وسياء السينان المائية

شاج المنطق المنطقة ال

دَارُالَ عَابُ دِيوبَنُكُ

## جمله حقوق تبحق ناشر محفوظ ہیں

# تفصيلات

نام كتاب : ضياء السنن شرح ابن ماجه

شارح : حضرت مولا نامفتی اسعد قاسم صاحب مبعلی

كېيوژكتابت : ياسرندىم كېيوش، د يوبند

تعداد صفحات : ۵۹۲

طباعت : ياسرنديم آفسيك پريس، ديوبند

الناعت : سيانا

تعداد : ۱۱۰۰

باجتمام : واصف حسين ما لك دارالكتاب

ناشر دارالکتاب د بوبند

# فهرست مضامين

1			<del></del> _
١٣١	سنت كالغوى مفهوم		تقريظ حضرت مولانا رياست على صاحب
7"	اصطلاحي مفہوم	٣	وامت برکاتهم
44	سنت کی جمیت	۲	تقريظ مفتی عبدالرؤف صاحب غزنوی ·
ro	حدیث کی اقسام	1+	عرضٍ مؤلف
٣٧	ما امرتكم به فخذوه	ļ !	امام ابن ماجه
44	سوالات کی تشمی <i>س</i>	۱۳	نام ونب
ra	من اطاعني فقد اطاع الله	۱۳۰	ولادت
<b>ሶ</b> ለ	لم يعده ولم يقصر دونه	۱۳	تغليمي اسقار
۴٦)	الفخر تخافون	الم	اساتذه
۵٠	متشابهیات کی توجیه	10	ثنادمنقبت
٥٣	هيه کي تحقيق	10	تلاقده
۵٣	بیضاء کے معنی	17	فقهی مسلک
۲۵	لاتزال طائفة من امتى	17	وفات
۵۷	طا كفيمنصوره ,	14	تقنيفات
٧٠	تجديددين	IA <sup>3</sup>	تعارف سنن ابن ماجه
42	وان هذا صراطي مستقيما	1/	خصوصیات
۵۲	غلو في الدين	fΛ	ثلاثیات 
77	صراطمتنقيم	<b>r•</b>	ضعیف روایات
۸۲	باب تعظيم حديث الرسول	۲۰	موضوعات
79	يوشك الرجل متكأ	۲۰	انفرادیات
44	نتنا نكار عديث	11	ابن ماجه کی صحاح میں شمولیت
44	من احدث في امرنا هذا	74	شروح وحواشی
۸۰	ز بیروانصاری کی مخاصمت	12	افتتاح دآغاز
۸۲	شاتم رسول کا حکم	1/1	سنت کی اہمیت وحقیقت
۸۳	جماعت میں خواتین کی شرکت	79	صحابه کی عظمت
۸۸	قطع تعلق کی نوعیت	۳.	علاء کے اوصاف
9+	عباده بن صامت كاواقعه	۳۱	باب اتباع سنة رسول الله
, , , , , , , , , , , , , , , , , , ,			

ش<u>رح این ملنبه</u> <u>مبياءالسنن</u> 114 بدعت کی <sup>ن</sup>قیقت ..... 90 ر ما کی تحدید ..... 100 بدعت کی تقشیم ..... 90 فظنه ١ رسول الله الخ ..... 100 اذا خطب احمرت عيناه...... 92 ماقيل من قول حسن فانا قلته ... احسن الكلام كلام الله ...... 169 91 وضو ممّا مست النار ...... IDY مُحَام کی تعریف 99 باب التوقي في الحديث.. 104 متشابه کی تعری**ف** ..... 1++ احتياط في القبول .... ابل سنت كاموقف .... 109 1+1 احتياط في الفهم ..... سند کی شخفیق ..... 145 ابن مسعود کی احتیاط ..... 1+1 کت جنی کی ندمت 141 1+1 حضرت انس کی احتیاط ..... زيد بن ارقم كي احتياط ..... DYI ا كماشكال ..... 1+14 لايقبل الله لصاحب بدعة ...... 144 ابن عمر کی احتیاط ..... 1.0 ابي الله ان يقبل.... 144 ابن عماس کی احتباط..... 1+4 من ترك الكذب فهو باطل..... IYA هيهات كي حقيق..... 1.4 141 باب اجتناب الرأى والقياس .... حضرت عمر كامقصد ..... 111 قاس کی حقیقت .... 147 110 سعد بن و قاص كاموقف ..... صحت کی شرا نظ .... باب التغليظ في تعمد الكذب 148 110 ان الله لا يقبض العلم ..... 124 كذب كي تعريف ..... 110 كذب كى حرمت ..... IZA من افتى بفتيا غير ثبتٍ ..... 110 واضع حديث کي تو په ..... 149 العلم ثلاثة ..... 114 IAL لاتقضين او لا تفصلنً ..... 114 وضع في الترغيب ..... IAr لم يزل امر بني اسرائيل متعدلاً 114 سندكي تحقيق باب من حدث عن رسول الله كتاب الأيمان ..... IAA 114 ايمان کي حقيقت ..... يرى انه كذب فهو احد الكاذبين. 110 124 ايمان واسلام كافرق..... باب اتباع سنة الخلفاء الواشدين INZ 119 محل ايمان ..... خليفه كمعنى ..... 11-114 خلفاء كي يسبن چمىدكاموقف IAA 117 سنت فلفاء کی حثیت ..... كراميكامونف .... 122 119 مرجيه كاندبب ..... 119 110 اطاعت امير ..... معرفت دتقىدىق كافرق ...... باب اجتناب البدع والجدل 124 14+ بدعت كالغوى مفهوم .... معتز له دخوارج كالمدهب ..... IMA 19+

⊒r12 - å	د کی کا	```\	ضيا والسنن
<u>ترن ابن لمبر</u> ۲۵۲	المؤمن القوى خير	19+	مرکب وبسیط کی بحث
102	فحج آدم موسني	197	الايمان يزيد وينقص
702	اقتررے سے سہارا لینے کا مسئلہ	1914	الايمان بضع وسبعون بابا
r09	حتى يۈمن باربع	194	نفسائي حيا
444	کفارکی نابالغ اولا د کامسئله	197	ايمائي حيا
744	سكوت كاموقف	194	محبر کی مذمت
444	دوزخی ہونے کی رائے	7+1	فما مجادلة احدكم لصاحبه الخ
440	ان کے دلائل کا جواب	r+r	نحن فتيان حزاورة
744	جمهور کا موقف	r.m	صنفان من هذه الامة
121	تضربون القرآن بعضه ببعض	r. r	مدیث جریل
120	عمر بن شعيب ڪ تحقيق	r+4	آداب ملاقات
124	تعدیدامراض کی بحث	riy	الايمان معرفة بالقلب
144	تطبيق وتوجيه	r14	لايؤمن احدكم حتى يحب لاخيه
7/1	عدی بن حاتم	719	محبت کی تقسیم
Mr	مثل القلب مثل الريشة	77+	سلام کی ترغیب
17/17	عزل کی بحث		سباب المسلم فسوق
PAY	قیملی بلانگ کی حقیقت	446	من فارق الدنيا على الاخلاص صححة
MZ	لايزيد في العمر الا البر	rry	سند کی شخصیق
7/19	العمل فيما جف به القلم	Y PA	أموت ان أقاتل الناس
rqi	إ <b>ن مجوس هذه الامة</b>	771	باب في القدر
797	باب فضائل اصحاب رسول الله . > :	771	تضاءوتدر
rar	محانی کی تعریف	7P7.	تقدیری حقیقت
797	صحابه کامقام	777	جبرواختیار مهتراید تاه
790	مشاجرات	rm	معتزله کاموقف
797	قرقِ مراتب تفضیل کلنی ہے یاقطعی؟	750	جربیکاموقف المل سنت کاموقف
792 792	عن ن جيا ن:فضل ابي بكر الصديق	ppy	المن سنت کا سولف اشعری اور ماتر یدی موقف کا فرق
79A	اسلام	rra	ا منزن اور ماریدن خونف کانزن تخلیق انسانی کے مراحل
r99	برات	۲۳۲	عن المناق من على المناسب المن
199		7179	ربع في تعلقي شيء من عبد العمر . كل ميسر لما خلق

ابن مله	<u>ر ک</u>	<u>1 } </u>
779	1	۳۰۰
mm.	يا عشمان ان ولاك الله الامريوما	<b>7.</b> r
mmr	الاندعو لك عثمان قال نعم	4.4
~~~	فضل على بن ابى طالب	4.4
-	پې <i>رت</i>	r.2
ساسا	خلافت	17.9
220	از واج واولا د	۳1۰
220	شهادت	mir
224	لا يحبني الا مومن الخ	717
٣٣٨	الا ترضى ان تكون مني	۳۱۳
المالها	فهذا ولى من انا مولاه	710
۲۳۲	اللهم اذهب عنه الحر والبرد	710
ساما	الحسن والحسين سيدا شباب الجنة	714
rra	على منى وانا منه	717
٢٣٦	انا عبدالله واخو رسوله	11/2
<b>r</b> r2	فذكروا عليًّا	11/
<b>r</b> 0+	فضل الزبير	MIA
<b>F</b> 0•	بجرت	<b>77</b> +
rai	شهادت	777
ror	از واج واولا و	277
ror	لکل نبی حواری الح	٣٢٣
ror	جمع لى رسول الله ابويه يوم احد.	444
ror	يا عروة كان ابواك من الذين استجابوا	rro
raa	فضل طلحة بن عبيد اللَّه.	770
200	اسلام	rra
roo	المجرت	774
roy	شهادت	444
mo2	ازواج واولاد	277
<b>702</b>	شهيدً يمشي على وجه الارض .	212
ron	هذا ممن قضى نحبه	۳۲۸

ولو كنت متخذا خليلا الخ ..... ما نفعنی مال قط ما نفعنی مال ابی بکر أبوبكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة . ان اهل الدرجات العلى الخ .... فاقتدوا بالذين من بعدي ...... لما وضع عمر على سريره..... خرج رسول الله بین ابی بکر وعمر يا رسول اى الناس احب اليك. فضل عمر ..... املام ..... هجرت ...... خلافت .....ن از واح واولا د ..... اى اصحابه كان احب اليه.... لقد استبشر اهل السماء باسلام عمر اللهم اعز الاسلام بعمر ..... خيرالناس بعد ابي بكو عمر .... بينا انا نائم رايتني في الجنة ان الله وضع الحق على لسان عمر فضل عثمان..... املام ..... جودوسخاوت ..... خلافت ..... شهادت ....... از واح واولاد .....

لكل نبى رفيق ورفيقي فيها عثمان

ان الله قد زوجك ام كلثوم ....

رِّنِ ابن ملي <u>ر</u>	<u> </u>	<u> </u>	ضاواستن
ray	فضل سلمان وابي ذر والمقدادُ	m4+	رايت يد طلحة شلاء الخ
<b>79</b> 1	حضرت سلمان فاری	411	فضل سعد بن ابی وقاص
r99	حضرت مقداد بن عمر و	744	ارم فداك ابى و امى
۴۰۰	ان الله امرنی بحب اربعة	PYD	اني لاول العرب
۲۰۰۲	حضرت صبیب روی	247	ما اسلم احد في اليوم
سو ۱۹۰۹	فضائل بلال ً	MYA	فضائل العشرة رضى الله عنهم
اما 4ما	مالى ولبلال طعام ياكله ذو كبد	244	كان رسول الله عاشر عشرة
M+4	بلال بن عبد الله خير بلال	<b>72.</b>	اثبت حراء فما عليك الآنبي الخ
۲۰۰۱	فضائل خبابٌ	727	فضل ابي عبيدة بن الجراح
144	فما احد احق بهذا المجلس الخ	727	سابعث معكم رجلا امينا حق امين
14-9	ارحم امتی بامتی ابوبکر الخ	727	هذا امين هذه الإمة
וואן	فضل ابی ذر	720	فضل عبد الله بن مسعود
414	ما اقلت الغبراء الخ	127	لو كنت مستخلفا احدا الخ
اسراس	فضل سعد بن معاذٌ	122	فليقرأه على قرائة ابن ام عبد
MP	لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير	129	اذنك على أن ترفع الحجاب
MID	من هذا	MAI	فضل العباس بن عبدالمطلب
יייי	اهتز عرش الرحمٰن لموبت سعد .	710	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
M14	فضل جرير بن عبد الله البجلي	700	
۳۱۸	ما حجبني رسول الله الخ	MAY	
MLI	كذلك هم عندنا خيار المكنكة.	MAZ	L .
۳۲۳۵	لاتسبوا اصحابي	TAZ	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
۲۲۲	فلمقام احدهم ساعة الخ	PAA	
۳۲۵	فضل الانصار السيسيسي	<b>PA</b>	
۳۲۵	من احب الانصار احبه الله الخ		
42	1		<del>_</del>
617		rgr	_
٠٣٠	فودا و " ا	rar	1 — 1
ساساما	. 1	791	<b>-</b>
سهم	اللُّهم علمه العكمة الخ	m96	موحبا بالطيب المطيب
۳۳۳	1		ملئ عمار ايمانا الى مشاشه

شرح <u>این مل</u>نی وكلم اباك كفاحا ..... خوارج کی تاریخ ..... 12A عقا كدونظريات ..... قرض کا مسئلہ ..... 444 ሰ% • ان الله يضحك الي رجلين معركه نهروان..... ۵۳۳ <u>የአ</u>ሥ مختف فرقے يقبض الله الارض يوم القيسمة .. 4 **የ**ለቦ كنت بالبطحاء في عصابة فيهم رجل مخدج اليد ....... **ሮ** ۳۸ የአል ضربت الملنكة اجنحتها خضعانا. يخرج في آخر الزمان قوم .... 444 የአረ خوارج کا شرعی حکم ..... ان الله لاينام و لا ينبغي له ان ينام 777 194 يمين الله ملاي لا يغيضها شيء. يذكر في الحرورية شيئًا...... سهمهم 791 490 انا الجبار اين الجبارون..... سامانا يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم 794 ما من قلب الابين اصبعين ..... ماماما اعدل يا محمد فانك لم تعدل .. گنتاخ رسول ان الله يضحك الى ثلاثة ...... 444 791 الخوارج كلاب النار..... 799 الا رجل يحملني الى قومه ..... 4 حتى يخرج في عراضهم الدجال كل يوم هو في شان ..... ۵++ <u>۳۵+</u> خروج كاشرى حكم ..... باب من سن سنة حسنة او سيئة ma1 40 ايما داع ذعا الى ضلالة ..... شرقتلي قتلوا تحت اديم السماء ram 440 باب فيما انكرت الجهمية من دعا الي هدى ..... 707 ۵+۵ تعارف ..... ما من داع يدعوا لي شيء rar ۵+ Y باب من احيا سنة قد اميتت .... عقا كد ..... 0+4 500 باب في فضل من تعلم القرآن 700 انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر وعلمه ..... 702 4+4 رویت باری ....ن MY+ 011 خيركم من تعلم القرآن وعلمه. ضحك ربنا من قنوط عباده.... 011 واخذ بيدي فاقعدني مقعدي هذا 747 این کان ربنا قبل آن پخلق خلقه عماء كمتحقيق مثل المومن الذي يقرأ القرآن كمثل 442 611 MYY يذكر في النجوئ ..... الاتوجة.. گناهگارول کی شمیس ..... 442 DIM اهل القرآن اهل الله وخاصته... 010 من قرأ القرآن وحفظه ..... M49 بينا اهل الجنة في نعيمهم ..... يرفع بهذا الكتاب اقواما ..... 1/2 + 611 جنتان من فضة انيتهما وما فيهما **Δ**۲+ لان تغدو فتعلم اية ..... <u>የረ</u>ዮ اذا دخل اهل الجنة الجنة باب فضل العلماء ..... M20 011 لقد جاءت المجادلة الى النبي. من يرد الله به خيرا..... **724** 011 رحمتي سبقت غضبي.....

١٥٥٩	باب الوصاة لطلب العلم	arr	الخير عادة والشر لجاجة
241	سياتيكم اقوام يطلبون العلم	010	فقيه وأحد أشد على الشيطان
241	دخلنا على الحسن نعوده	۵۲۸	العلماء ورثة الإنبياء
אדנ	فاذا جاء وكم فاستوصوا بهم نحيرا	259	طلب العلم فريضة على كل مسلم
۵۲۵	الانتفاع بالعلم والعمل به	arr	من نفس عن مسلم كربة
۵۲۵	اني اعود بك من علم لا ينفع	ara	ما من خارج خرج من بيته
۵۲∠	اللهم انفعني بما علمتني	۵۳۷	عليكم بهذا العلم قبل ان يقبض
AFG	من تعلم علما مما يبتغي به	OTA	وانما بعثت معلما
٩٢٥	من طلب العلم ليماري به السفهاء	000	باب من بلغ علما
041	ان اناسا من امتى سيتفقهون	500	نضر الله امرءًا
04T	تعوذوا بالله من جب الحزن	241	ليبلغ الشاهد الغائب
220	لو ان اهل العلم صانوا العلم	ara	باب من كان مفتاحا للخير
027	من طلب العلم لغير الله	ا ۵۵	باب ثواب معلم الناس الخير
۵۷۸	باب من سئل عن علم فكتمه	aar	انه يستغفر للعالم من في السموات
049	ما من رجل يحفظ علما	oor	خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث
۵۸۲	اذا لعن اخر هذه الامة اولها	aar	ان مما يلحق المومن من عمله.
٥٨٣	من سئل عن علم فكتمه	ممم	افضل الصدقة أن يتعلم المرء
۵۸۳	من كتم علما مما ينفع الله به	201	باب من كره أن يوطأ عقباه
۵۸۵	من سئل عن علم يعلمه	100	مارئى ياكل متكنًا قط
	تمت بالخير	۵۵۸	مر النبيُّ نحو بقيع الغرقد
		۵۵۹	مشى اصحابه امامه وتركو ظهره
		<u> </u>	

#### عسرض مسؤلف

سنن ابن ماجہ حدیث کی نہایت اہم اور وقع کتاب ہے، رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم کے اقوال وافعال، سیرت وکر دار اور نبوت کے کارناموں کو مدقان کرنے کے لئے قرونِ اولیٰ میں جو بلند مقام کتابیں کھی گئیں، امت مسلمہ ان کے مجموعہ کو صحاح ستہ کے نام سے یاد کرتی ہے اور انھیں کتاب اللہ کے بعد آج بھی دین کا سب سے بڑا سرچشہ تصور کیا جاتا ہے، ابن ماجہ ای سنہری زنجیر کی آخری کڑی ہے جو حسین تر تیب، البیلے آغاز اور جامع مقدمہ کی بناء پراہل علم سنہری زنجیر کی آخری کڑی ہے جو حسین تر تیب، البیلے آغاز اور جامع مقدمہ کی بناء پراہل علم سنہری زنجیر کی آخری کڑی ہے جو حسین تر تیب، البیلے آغاز اور جامع مقدمہ کی بناء پراہل علم سنہ ہیں ہیں گئین ان کا جتنا تھے ہوں یا شرح وقعلی کی برم بحی ہو، ہر دور میں محد ثین نے اسے حرز جاں بنا کر بحث وقعیق کے زیور سے آراستہ کیا ہے، زمانہ کی دست برد سے گرچہ میں آج محفوظ نہیں ہیں لیکن ان کا جتنا حصہ بھی ہم تک پہنچا ہے وہ محمد شد اس سے روشی حاصل کر کہتے ہیں، کتاب کے مقد مے میں ہم نے ایک 18 مور واس صدیوں تک اس سے روشی حاصل کر کہتے ہیں، کتاب کے مقد مے میں ہم نے ایک 18 مروات کے ورث ہیں ہاری بے اعتمان کی کا شکوہ کر رہی ہاری جو محد ثین نے بطور المانت ہو جو محد ثین نے بطور المانت ہو جو محد ثین نے بطور المانت ہی جو شرح و تعمیم کے ساتھ ان تمام تحقیقات سے بھی آراستہ ہو جو محد ثین نے بطور المانت ہو اور خور میں ہیں۔

ای ضرورت کا احساس کر کے راقم نے "مصباح الذبحاجة" کے نام سے طالب علمی کے زمانہ میں سنن ابن ماجہ کی ایک شرح لکھی تھی اس میں صرف مشکل احادیث اور اہم مقامات کوطل کیا گیا تھا، یہ گر چہ ایک ابتدائی کوشش تھی اوراس میں زیادہ پختگی بھی نہیں کیک مقد ہے کی ململ شرت نہ ہونے کی بناء پر وہ بہت مقبول ہوئی اور مختصر عرصے میں اس کے کئی ایم مقد ہے کی ململ شرت نہ ہونے کی بناء پر وہ بہت مقبول ہوئی اور مختصر عرصے میں اس کے کئی ایم یشن نکل گئے ، راقم کا خیال اسے شروخ ہی سے دوبارہ مرتب کرنے کا تھا تا کہ وہ نصاب کے تمام ابواب واحادیث کوشامل ہو سکے الیکن جب تدریس کا آغاز : واتو چند سال ارادہ ہی میں محذر گئے ''امام مہدی ۔ شخصیت و حقیقت ' سے فراغت کے بعد کی طرح ہمت کو جمع میں اس کی کم شرد ع کیا اور اللہ کے فسل سے شانہ روز جدوجہد کی بدولت تین سال میں اس کی

سیمیل ہوگئی، ایک سال پھر طباعت کی فکر میں گذارا جب کہ دوسرے سال حاسدوں کی ریشہ دوانیوں اور بعض ناخداتر سی حضرات کی شرارتوں نے بچھ عرصے تک ادھر توجہ کرنے کی بھی مہلت نہیں دی، اللہ بڑارجیم وکریم ہے، اس نے دل مضطرب کی بمیشہ تی ہے چنانچہ مولا نے جب دوبارہ سکونِ خاطر نصیب فر مایا تو معا مجھے اس مجبوب مشغلہ کی یاد آئی جو دل کوفر حت و نشاط عطا کر کے روح کو تازگی بخشا تھا، شرح کی شمیل پر دوسال گذر بھے تھے سوچا کیوں نہ ایک نظر اور ڈال لی جائے تا کہ غلطیاں کم سے کم اور افادہ زیادہ سے زیادہ ہو سکے، بس بہی فیصلہ تاخیر کا اور ڈال لی جائے تا کہ غلطیاں کم سے کم اور افادہ زیادہ سے زیادہ ہو سکے، بس بہی فیصلہ تاخیر کا سب بن گیا اس میں پھر خامیاں نظر آئیں، ان کا تعاقب کیا تو یہ سخر بھی ڈیڑھ سال تک جاری رہا، منزل پر پہنچ کر معلوم ہوا کہ مسودے کو ۹۰ فیصد از سر نومر تب کر چکا ہوں اور کتاب اب نقش روم سے قش سوم میں تبدیل ہو چکی ہے۔

اس طرح میہ آٹھ سالہ کاوشوں کا ثمر ، ہے جس میں ابن ماجہ کی موجود ہ تمام تخریجات وتعلیقات کے علاوہ ہم نے دوسری شروحات وحواثی ہے بھی بھر پور استفادہ کیا ہے شرح کے دوران بنیادی کوشش اختصار، جامعیت اورتسهیل کی رہی ہے،روایت کاپس منظر منتشر طرق کی تلاش، مشكل الفاظ كى لغوي واصطلاحى تشريح، بيحيده تركيبون كا تجزييه محدثين كے فرمودات كى نقل وتوجید، منشاء نبوت کی تفصیلی وضاحت، حدیث کی تخ تن اور برسند کی تحقیق مهاری کتاب کے عناصرتر كيبي ہيں،حوالم صفحات كے بجائے ہم نے كتاب اور باب كا ديا ہے جو استخراج ميں بہت ہولت بیدا کردیتا ہے، مثلاً جب بخاری (ایمان۳۷) لکھا جائے تو اس کا مطلب ہے کہ میر حدیث کتاب الایمان کے باب نمبر ۳۹ میں ملے گی، صحاح ستہ کے تمام حوالے ای نوعیت کے ہیں جب کہ مرقات المفاتیج میں کتاب کے بعد فصل اور حدیث نمبر کی نشاندہی کی گئی ہے، اورتقریب التہذیب میں راقم نے رُواۃ کا نمبرشار لکھاہے، علامہ سندھی کی عبارتور کا حوالے نہیں دیا گیا کیونکہ وہ سب سنن مصطفیٰ سے ماخوذ ہیں ،اس کےعلاوہ دیگرحوالوں میں جلداور صفح نمبر کی رعایت ہے،ضعیف روایات کے ذیل میں سند پر قدر کے تفصیلی کلام ہے، اور کوئی متن روایتا ودرایآموضوع قراریا تا ہے تو اس کی شرح وتو جیہ کے گناہ سے اللہ نے ہمیں محفوظ رکھا ہے۔ فرحت وانبساط کی ان گھڑیوں میں مجھ پرصبر وشکر کی ایک والہانہ کیفیت طاری ہے کہ مولی نے اس ظلوم وجہول کو خاتم النبین محرصلی اللہ علیہ وسلم کے فرمودات کی شرح وتو جید کی تو فیق نقیب فرمائی، جوتفیر قرآن کے بعد کا ئنات میں یقینا سب سے عظیم دینی خدمت ہے، مجھے

بے اختیاراس موقع پراستاذمحتر م حضرت مولاناریاست علی صاحب بجنوری دامت برکاتہم کی یاد

آتی ہے جنہوں نے حدیث کے ذوق سے آشنا کر کے جمارے دلوں میں اس کی خدمت کا ایک

والہانہ جذبہ پیدا کیا میرے نزدیک بیکاوش حضرت مولانا ہی کے درس کا فیض اور انہی کی

شفقت ورہنمائی کا ثمرہ ہے ، م طرح مولانا عباد اللہ عمیس رائپوری بھی بے حدشکر یہ کے حق

میں انہوں نے کمپوزنگ کے تمام مراحل میں بری جانفشانی کا مظاہرہ کیا ، مولائے کریم انہیں

جزائے خیرنصیب فرمائے۔

مسود ہے کی تبیض میں یوں تو میر ہے بہت سے شاگردوں نے تعاون کیا ہے لیکن مولوی فیاض احد حیدی، مولوی احد حسین بستوی، مولوی معظم علی مظفر پوری، مولوی وصی الله نیپالی، مولوی بابدالدین باندوی، مولوی امداد الاسلام، مولوی نورالدین بیرنگری، مولوی صنو برسعید مظفر گری، مولوی رئیس اعظم چہپارنی، مولوی فاروق احد کشمیری، مولوی ظبیراحد سستی پوری اور مولوی ادر لیس احد نیپالی وغیرہ نے تکمیلی مراصل تک پہنچانے میں قابل قدر محنت کی ہے، جب مولوی ادر بین اور بروف رئیدگری مولا نا بلال احد بجنوری اور مولا نا مصباح الرحمٰن و محکوی ہے، مولا نے کی ہے، مولا نے کریم سب کو جزاء خیر عطافر مائے۔

جامعه شاه ولى الله مرادآباد

رالب

### نام ونسب

آپ کا نام محربن یزید بن عبدالله عرف ابن ماجه اور کنیت ابوعبدالله به ام عجی نژاو بیل با کا نام محربن یزید بن عبدالله عرف ابن ماجه اور کنیت ابوعبدالله به بیل به کی نژاو بیل به بیل به بیل به بیل به بیل به بیل به بیل موالات کارشته تقا، اس کے انہیں ربعی کہا جاتا ہے ، جیسا کہ امام بخاری بعضی سے مشہور ہیں ، ماجه فاری لفظ ماہ یا بجه کامعرب ہے ، محدثین سے اس کی بابت چار قول مروی ہیں :

المجدامام كوداداكانام ب، يضعيف ترقول ہے۔

ی ماجدامام کی والدہ کا نام ہے، شاہ عبدالعزیز محدث وہلوی نے بستان المحدثین (۱۱۲) میں اور نواب صدیق حسن خال بھو پالی نے المحطة فی ذکر الصحاح الستة (۱۱۸) میں ای کواختیار کیا ہے۔

سے ماجدامام کے دادا کالقب ہے۔

یک ماجدامام کے والد کاعرف ولقب ہے، امام نووی نے تھذیب الاسماء و اللغات میں، محدث رافعی نے تاریخ قزوین (۱۰۸۱) میں، این کثیر نے البدایة و النهایة (۵۲/۲) میں، کمال الدین دمیری نے الدیباجہ فی شرح سنن ابن ماجہ (۱/۱) میں، علامہ سندھی نے کفایة المحاجة (۱/۱) میں، حضرت شاہ عبدالعزیز محدث دہلوی نے عجالہ نافعہ (۲۸) میں اور مجدالدین فیروز آبادی نے قاموں میں یہی صراحت کی ہے، خود قزوین کے مؤرخ ابو یعلی ظیلی اور امام کے مشہور شاگر داوران کی سنن کے متندراوی ابوالحن قطان کا بھی یہی خیال ہے، اس اور امام کے مشہور شاگر داوران کی سنن کے متندراوی ابوالحن قطان کا بھی یہی خیال ہے، اس لئے جمہ بن یزید کے بعدا بن ماجہ الف کے ساتھ لکھنا چا ہے؛ کیونکہ وہ یزید کی نہیں مجمد کی صفت ہے۔

#### ولادت

ابن خلکان نے وفیات الاعیان (۲۸۳/۲) میں، شاہ عبدالعزیز محدث وہلوی نے بستان المحدثین (۱۱۲) میں اور محمد بن طاہر نے شروط الائمة الستة (۹) میں اکھا ہے

کہ خودا ہے بیان کے مطابق آبن ماجہ کاس ولادت ۲۰۹ھ ہے، وہ قزوین میں پیدا ہوئے جو زمانہ قدیم میں عراق کا بلیکن موجودہ دور میں سوویت یو نین سے الگ ہونے والی ریاست آذر بائیجان کاشہر ہے جومعروف مقام رّے سے ۱۲۵ درا بہر سے ۱ افریخ کی دوری پرواقع ہے، ملاھیں حضرت عثمان نے جب براء بن عاز بھور سے کا والی مقرر کیا تو انہوں نے پہلے ابہر مجمعر خود وین کو فتح کیا اور بید مقام جلد ہی علمی دنیا کا ایسا زر خیز خطہ ثابت ہوا جس نے علی بن محمد ابوالحن طافعی (م ۲۳۲ھ) آملیل بن ابوہ ل قزوین ابوالحن طافعی (م ۲۳۲ھ) ہارون بن موی تمیں (م ۲۳۲ھ) کی دن ابی خالد قزوین اور محمد بن سعید جیسے نابغهٔ روزگار محدثین کوجنم دیا۔

# تعليمي اسفار

مؤر ضین کی تصریح کے مطابق ۲۲/۲۱ سال تک آپ نے وطن میں رہ کر مندرجہ بالا اہل علم سے استفادہ کیا پھر دستور زمانہ کے مطابق حدیث کی تلاش میں مختلف شہروں وملکوں کا سفر کیا، مؤرخ ابن خلکان نے وفیات الاعیان میں اور حافظ ابن حجر عسقلانی نے تھذیب التھذیب میں عراق، کوفہ، بھرہ، بغداد، حجاز، شام، مصر، رّے اور مکہ مکر مہ وغیرہ کے سفر کی شاندہ کی ہے، اندازہ ہی نہیں یقین ہے کہ انہوں نے اس سے کہیں زیادہ اسفار کئے ہیں، آتا ہے۔

آپ کے سلسلہ روایت کے تنوع سے بھی یہی جھ میں آتا ہے۔

#### اساتذه

اساتذه کی فہرست بہت طویل ہے جن میں ابو بکر بن ابی شیبہ (م۲۳۵) ابوزرعد دازی (م۲۲۴ ہے) ابراہیم بن منذ رجذا می (م۲۳۴ ہے) داؤد بن رشید (م۲۳۹ ہے) جباره بن مغلس (م۲۳۴ ہے) جاره بن مغلس (م۲۳۱ ہے) جارہ بن الی الدنیا بغدادی (م معراللہ بن معاویہ (م۲۳۳ ہے) بشام بن عمار (م۲۳۵ ہے) محمد بن زمح (م۲۳۲ ہے) محمد بن عبدالله بن نمیر (م۲۳۳ ہے) یونس بن عبدالله فی (م۲۲۲ ہے) سوید بن معید ہروی (م۲۳۰ ہے) معبد الملک بابلی (م۲۲۲ ہے) سوید بن معید ہروی (م۲۳۰ ہے) اور ابوغیثمہ بغدادی (م۲۳۲ ہے) خاص طور پر قابل ذکر ابوطا ہم بن سرح مصری (م۲۵ ہے) اور ابوغیثمہ بغدادی (م۲۳۲ ہے) خاص طور پر قابل ذکر ابوطا ہم بن سرح مصری (م۲۵ ہے) اور ابوغیثمہ بغدادی (م۲۳۲ ہے) خاص طور پر قابل ذکر ا

ہیں، شیوخ کی ممل تفصیل کے لئے حافظ ابوالقاسم علی بن حسن (م اے۵ھ) کارسالہ ملاحظہ ہو، جس میں موصوف نے ائمہ ستہ کے اسا تذہ کا بالاستیعاب تذکرہ کیا ہے۔

#### تناءومنقبت

صالح فطرت، مثالی صلاحیت، محنت ولگن، علمی اسفار اور بلندیایه محدثین کی صحبت کی بدولت امام ابن ملجه نے علم وضل میں ایساامتیاز و کمال حاصل کیا کہ ان کی علمی جلالت کا دنیا پر سكه بينه كيا اور براے برے علماءان كى تعريف ومنقبت پر مجبور ہوئے ، چنانچ مؤرّخ ابن خلكان نے ان کے بارے میں وفیات الاعمان (٣٠٨/٣) میں، كان اماماً في الحديث عارفاً بعلومه وجميع ما يتعلق به ، مافظ ابن كثير نے البداية والنهاية (٥٢/١١) ميں، هو صاحب كتاب السنن المشهورة وهي دالة على عمله وعلمه وتبحره واطلاعه واتباعه السنة في الاصول والفروع، ابن الاثير نے الكامل (١٥٢/١) من، كان عاقلًا اماماً عالماً، رافع نے تاریخ قزوین (۱۰۸/۱) ایس، هو امام من ائمة المسلمين كبيرٌ متفق مقبول بالاتفاق حافظ ذمي في سيراعلام النبلاء من كان ابن ماجة حافظاً صدوقاً واسع العلم، الويعلى الله على ابن ماجة ثقة كبير متفق عليه محتج به له معرفة وحفظ اور حافظ ابن جرنے احد الائمة حافظ كي تقريح كى ب، اس کے علاوہ ابن الجوزی، جمال الدین تغری، ابن ناصر الدین اور یا قوت جموی جیسے حضرات ہے بھی ان کی مدح منقول ہے۔

#### تلانده

امام کے مکمل حالات پر دہ خفاء میں ہیں ،اور دوسرے ائمہ کی طرح ان کی سوانح حیات کی تفصیل نبیں ملتی ، محد بن طاہر نے شروط الائمة الستة (٩) میں تجبیر و کفین کے ممن میں ایک صاحبز ادہ عبداللہ اور دو بھائی ابو بمروابوعبداللہ کا تذکرہ کیا ہے، جبکہ اساتذہ کی طرح ان کے شاگر دوں کی فہرست بھی طویل ہے، جن میں ابوالحن علی بن ابراہیم قطان ،سلیمان بن یزید ل تبذیب المتبذیب جسم ا ۵۳ می محدثین عظام اوران کے علمی کارنا ہے می ۲۳۲ قزوین ابوجعفر محد بن عیسی مطوعی ، ابو بکر حامد ابهری ، احمد بن روح بغدادی شعرانی ، محمد بن عیسیٰ صغار ، ابرا جیم بن دینار جمدانی ، جعفر بن ادریس ، حسین بن علی اور قزوین کے مشہور مورّ خ ابویعلیٰ تعلیٰ کے دادااحمد بن ابرا ہیم زیادہ مشہور ہیں۔

تقهىمسلك

محدثین عمو نامجہدمنتسب ہیں یعنی اصول میں وہ انکہ اربعہ میں ہے کسی کے پابند ہیں گیا فروع میں اجتہاد کرتے ہیں، علامہ ابن طاہر الجزائری نے توجیہ انظر (۱۸۵) میں لکھا ہے کہ ابن ماجہ اور ان کے علاوہ دوسر ہے محدثین انکہ مجتہدین میں ہے کسی کے بالکلیہ مقلد نہیں تھ، صرف اہل عراق کی بنسبت اہل حجاز لیعنی شافعی، احمد، اسحاق اور ابوعبیدہ کی جانب زیادہ مائل تھے، اس کے حضرت شاہ ولی اللہ نے امام ابن ماجہ کے ضبلی ہونے کا خیال ظاہر کیا ہے۔ شاہ میں اسلام حضرت شاہ ولی اللہ نے امام ابن ماجہ کے ضبلی ہونے کا خیال ظاہر کیا ہے۔ (الانصاف) شخ الاسلام حضرت کشمیری کا کہنا ہے لعلہ شافعی (معارف اسنن: ۲۲/۱) غالبًا وہ شافعی و معارف اسنن: ۲۲/۱) غالبًا وہ شافعی میں۔

#### وفات

حافظ ابوالفضل محمد بن طاہر مقدی لکھتے ہیں کہ میں نے قزوین ہیں امام ابن ماجہ کی تاریخ کا ایک نسخد و یکھا جوعہد صحابہ سے کیکر ان کے زمانہ تک کے رجال امصار پر شمتل تھا، اس کے آخر ہیں ابن ماجہ کے شاگر دجعفر بن ادریس کی میتحریر کمی کہ ابوعبد اللہ محمد بن بزید نے دوشنبہ کے دن انقال فرمایا ، مسل محمد بن علی قہر مان اور ابراہیم بن دینارور اق نے دیا، اور سہ شغبہ ۲۲ رمضان ۳۲۲ ھی بھی ہے، علماء اور شعراء ہیں ان کے سانحہ وفات پر دلدوز مرشے کے ، محمد بن اسود قزوین کے مرشے کا پہلا شعریہ تھا:

لقد اوھلی دعائے عبرش علے وضعضع رکنے فقد ابن ماجے وضعضع رکنے فقد ابن ماجے اللہ کی وضعضع رکنے فقد ابن ماجے لیے تعنی ابن ماجی وفات نے علم کے پایئے تخت کے ستون اور اس کی قوت وشوکت کو وُ ھادیا، دوسرے شاعریجی ٰ بن ذکریا طائفی نے کہا:

ایا قبر ابن ماجه غثت قطرا ملتنا بالغهداة وبالعشی

یعنی اے ابن ماجد کی قبر اِ توضیح وشام بارانِ رحمت سے سیراب ہو، یا شعر کی زبان میں اس کار جمہ میہ ہوگا: ۔۔۔

سبزهٔ نورستہ اس گھر کی نگہبانی کرے آساں تیری لحد پہ شبنم افشانی کرے پیتمام اشعار حافظ ابن حجر عسقلانی نے تہذیب التہذیب (۵۳۱/۹) میں نقل کئے ہیں۔

#### تقنيفات

امام ابن ماجر مختلف صلاحیتوں کے آدمی تھے، اس لئے انہوں نے تصانیف بھی مختلف موضوعات پر کی ہیں، موز حین نے ان کی بہت ی کتابوں کا تذکرہ کیا ہے؛ کین سب سے زیادہ مشہور تین تصانیف ہیں، پہلی تفسیر ہے جس کو ابن کثیر نے البدایة والنہایة (۱۱/۵۱) میں تفسیر عافل اور سیوطی نے الا تقان فی علوم القر آن (۱۹/۲) میں اس کو ابن جریر کے طرز کی تفسیر قرار دیا ہے، اس سے ظاہر ہوتا ہے کہ یہ ایک منقول وماثوری تفسیر تھی جس میں احادیث وائن وصحابہ وتا بعین کوسند کے ساتھ تقل کیا گیا تھا، حافظ مزی نے تہذیب الکمال (۱/۱۵۰) میں لکھا ہے کہ مجھے ابن ماجہ کی تفسیر کے بس دونتن اجزاء ہی مل سکے۔

دوسری تاریخ ہے ابن خلکان نے اپی تاریخ (۲۸۳/۲) میں اسے تاریخ ملیح اور طافظ ابن کثیر نے البدایة والنہایة (۵۲/۱۱) میں تاریخ کامل کے تام سے یادکیا ہے، حافظ ابوالفضل مقدی نے بھی شروط الائمة الستة (۱۲) میں ای طرح کا تبحرہ کیا ہے، حافظ ابوزر عفر ماتے ہیں کہ میں نے قزوین میں ابن ملجہ کی تاریخ دیمی یہ عہد صحابہ سے کیکر مصنف کوزمانے تک تمام بلاداسلامیاورداویان حدیث کے حالات پر شمل تھی ،افسوں کہ آج اس کا کہیں ہے نہیں۔

## تعارف سنن ابن ماجه

ان کی تیسری تصنیف (سنن بے، حافظ ذہمی نے تذکرة الحفاظ ۱۱۰۲) میں لکھا ہے کہ اس میں بتیس کتابیں، پندرہ سو(۱۵۰۰) ابواب اور چار بزار تین سواکیا لیس (۲۳۲۱) احادیث بیں، تین بزار دو (۲۰۰۲) کتب خمسہ میں بھی موجود ہیں جبکہ تیرہ سوانتالیس (۱۳۳۹) احادیث میں وہ منفرو ہیں، ان میں چار سواٹھا کیس (۲۲۸) کو محمد فواد عبدالباقی نے رجالھا ثقات صحیحة الاسناد، ایک سوننانو سے (۱۹۹) کو احادیث حسنة الاسناد، چھسوتیرہ (۱۳۳۲) کو احادیث واهیة الاسناد او منکوة او مکذوبة قرار دیا ہے، رافعی کے قول کے مطابق اس کے چار راوی زیادہ مشہور میں: یا ابوالحن قطان بی سلیمان بن بزید سے ابوجعفر محمد بن عیسی سے ابوبر حامد ابری، حافظ ابن جرنے تہذیب التبذیب (۲۳۲۹) میں دوناموں کا اور اضافہ کیا ہے: یا سعدون حافظ ابن جرنے تبذیب التبذیب (۲۳۲۹) میں دوناموں کا اور اضافہ کیا ہے: یا سعدون حافظ ابن جرنے تبذیب التبذیب کے زیادہ ابوالحن قطان کی روایت کو شہرت و مقبولیت حاصل ہوئی، ان کے نسخ میں خودان کی سند ہے جمی بہت کی روایت کو شہرت و مقبولیت حاصل ہوئی، ان کے نسخ میں خودان کی سند ہے جمی بہت کی روایت کو شہرت و مقبولیت حاصل ہوئی، ان کے نسخ میں خودان کی سند ہی جمی بہت کی روایت کو شہرت و مقبولیت حاصل ہوئی، ان کے نسخ میں خودان کی سند ہو جمی بہت کی روایت کو شہرت و مقبولیت کی ماصل ہوئی، ان کے نسخ میں خودان کی سند ہوئی بہت کی روایت کو شہرت و مقبولیت کی ماصل ہوئی، ان کے نسخ میں خودان کی سند ہے جمی بہت کی روایت کو شہرت کی مقبول ہیں۔

### خصوصيات

سنن ابن ماجه متازخصوصیات کی حامل کتاب ہے، فقہی اعتبار سے اس کی تر تیب و تبویب نہایت عمدہ ہے، عدم کرار اور اختصار کو انہوں نے ہرقدم پر طحوظ رکھا ہے اور اس وصف میں جامع تر فدی کی طرح بیسن بھی معروف ہے، اس میں ایسی ناور احادیث بھی ملتی ہیں جن سے صحاح خمسہ خالی ہیں، وہ مختصر ہونے کے ساتھ نہایت جامع بھی ہے، امام نے بعض احادیث کے متعلق مختلف وضاحتیں فرمائی ہیں، مثلاً باب کل مسکو حرام کے تحت دوروایتوں کو فقل کرنے کے بعد پہلی کے بارے میں لکھتے ہیں: ھذا حدیث المصریین ای طرح انہوں نے دوسری کی بابت ھذا حدیث الرقیین کی وضاحت فرمائی ہے۔

## ثلاثيات

سنن ابن ماجه میں پانچ ثلا ثیات بھی ہیں جوامام بخاری کوچھوڑ کرصرف انہی کا امتیاز ہے،

وه په ېين:

مَا حَدَثْنَا جَبَارَةُ بِنُ المُغَلَّسِ ثَنَا كَثِيرُ بِنُ سُلِيمٍ سَمَعَتُ انسَ بِنَ مَالَكٍ يَقُولُ قَالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَن اَحَبَّ اَن يُكثِر الله خيرَ بيتِهِ فَلْيَتَوَضَّا إِذَا حضَرَ غَدَائُه وَإِذَا رُفِع (باب الوضو عند الطعام)

<u>٢</u> حدثنا جبارة بنُ المُغَلَّسِ ثنا كثيرُ بنُ سُليمٍ عن انسِ بنِ مالكِ قال ما رُفع مِن بينِ يدي رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فضلُ شِواءٍ قط ولا حُملت معه طَنْفَسَةٌ (كتاب الأطعمة باب الشواء)

جدثنا جبارةً بنُ المُغلَّس ثنا كثيرُ بنُ سُليمٍ عن انسِ بنِ مالكِ قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الخير اسرع الى البيت الذى يغشى من الشفرة الى سنام البعير (كتاب الأطعمة باب الضيافة)

من حدثنا جبارة بنُ المُغَلَّسِ ثنا كثيرُ بنُ سُليمٍ سمعتُ انسَ بنَ مالكِ يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مَررتُ بليلةٍ أسرى بِي بمَلاءِ الا قالوا يا محمدُ مُرامُتَكَ بالحَجَامَةِ (ابواب الطب، باب الحجامة)

ع حدثنا جبارة بنُ المُغَلَّسِ ثنا كثيرُ بنُ سُليمٍ عن انسِ بنِ مالكِ قال قال رسول الله ان هذه الامة مرحومة عذابها بايديها فاذا كان يوم القيامة دُفِعَ إلى كل رجلٍ من المسلمين رجلاً مِنَ المشركين فيُقالُ هذه فِدائكَ مِنَ النَّارِ (ابواب الزهد ، باب صفة امة محمد صلى الله عليه وسلم)

(ابواب الرهد ، باب سلم المسال المسال المرائل المرائل



#### صعيف روايات

صحیحین کوچھوڑ کرسنن اربعہ میں جہاں صحیح روایات بڑی تعداد میں موجود ہیں وہیں ایک معمولی تعداد کمزوراحادیث کی بھی ہے، یہ سب سے کم نسائی میں اس سے زیادہ الوداؤد میں اس سے زیادہ اربیہ سے زیادہ این ماجہ میں پائی جاتی ہیں، حافظ ابن کثیر نے البدایة والنہایة: (۱۱/۵۵) میں کھا ہے کلھا جیاد سوی البسر ہ یعنی چند کوچھوڑ کر سب عمدہ ہیں، علامہ ذہبی تذکرہ الحفاظ (۱۸۹/۲) میں فرماتے ہیں کہ سنن ابن ماجہ بہت اچھی کتاب ہے، کاش اس میں چندواہی حدیثیں نہ ہوتیں، جن کی تعداد زیادہ ہیں ہے سنن ابن عبدالله کاش اس میں چندواہی حدیثیں نہ ہوتیں، جن کی تعداد زیادہ ہیں ہے سنن ابن عبدالله کتاب حسن لو لا ما کدرہ احادیث و اهیة لیست بالکثیرہ حافظ ابوزرعہ سے دو قول مروی ہیں: ایک دس کا اور دوسر آئیں کا، پہلے کو حافظ ابوالفضل مقدی نے شروط الائمة قول مروی ہیں: ایک دس کا اور دوسر آئیں کا، پہلے کو حافظ ابوالفضل مقدی نے شروط الائمة الستہ (۱۲) میں، اور دوسر کو ذہبی نے (الیانی المجنی کے) میں نقل کیا ہے پھر فرماتے ہیں۔ سے فراد غالبا ساقط الاعتبار رواتیں ہیں ورنہ جن حدیثوں سے جمت قائم نہیں ہوتی، ان کی تعداد تو بہت زیادہ بلکہ ایک ہزارتک ہے، سیوطی نے بھی حاشید نسائی میں یہی تھری کی ہے۔

#### موضوعات

ضعیف کے بعد دوسری بحث موضوعات کی ہے، ان کی تعدادابن الجوزی نے ۳۳، سیوطی نے ۲۲، اور مولانا محرتقی عثانی نے ۱۹ بتائی ہے، کمل تفصیل کے لئے سیوطی کی التعقبات علی الموضوعات اور حضرت مولانا عبدالرشید نعمانی مرحوم کی ما تمس الیه المحاجة لمن یطالع سنن ابن ماجة ملاحظہ ہو، دونوں نے ان روایات پرکھل کر بحث کی ہے جنہیں ابن الجوزی نے موضوع قرار دیا ہے؛ اس کے علاوہ انہول نے سنن ابی داؤد کی ۹، اور جامع تر تدی کی ۱۰ اور جامع تر تدی کی ۱۰ مراحادیث کو وضعی کہا ہے؛ لیکن علماء نے ان دونوں کے حق میں بیات قبول نہیں کی ، اور سیوطی نے ان کا خصوصی تعاقب کیا ہے۔

## انفراديات

اس سلسلے میں ایک بحث ریجی ہے کہ ابن ماجہ کی ان روایتوں کا کیا درجہ ہے، جوسحاح

كرالم

خسین بین پائی جائیں، حافظ مر کی (م ۲۲۲) کا ایک جمله مشہور ہے کل ما انفر د به ابن ماجة فہو ضعیف. ظاہر ہے اس طرح تو بہت کی حدیثیں زدیس آ جائیں گی، اس لئے حافظ ابن حجر نے تہذیب التہذیب (۹ ر۵۳۱) میں اس کو مطلقاً تشکیم کرنے کے بجائے رجال پرمحول کیا ہے، یعنی جس راوی ہے روایت کرنے میں ابن ماجہ تنہا ہیں وہ ضعیف ہے؛ کیونکہ ابن ماجہ کی افرادیات میں صحیح اور حسن درجہ کی حدیثیں بھی موجود ہیں، جن کی تعداد فواد عبدالباقی کے نزدیک کا ایک حضرت مولانا عبدالرشید صاحب نزدیک کا ایک علامہ سندھی کی بھی ہے؛ لیکن حضرت مولانا عبدالرشید صاحب نعمانی رحمہ اللہ علیہ کو میر بھی محمول نہیں کیا خوال کو رجال پر بھی محمول نہیں کیا جا سکتا، مولانا نے اپنی کتاب '' ابن ماجہ اور علم حدیث' میں اس کی مثالیں دی ہیں، اس لئے انفرادیات ابن ماجہ برعلی الاطلاق ضعف کا تھم لگانا صحیح نہیں۔

## ابن ملجه كي صحاح ميں شموليت

حافظ ابن السكن في بخارى ميح مسلم سنن نسائى اورسنن ابى داؤد كواسلام كى جاربنيا دى کتابیں قرار دیا اور حافظ ابن مندہ نے بھی مخرجین صحاح کے ذیل میں ان ہی حضرات کے تذکرہ پراکتفا کیا،اس کے بعد حافظ ابوطا ہرسلفی نے جامع تر ندی کوبھی شامل کر کے فر مایا کہ ان یا نج کتابوں کی صحت پرمشرق ومغرب کے علماء کا اتفاق ہے، چنانچیا بن صلاح (م۲۴۲ھ) اورامام نوویؓ (م۲۷ه) نے ائمہ خمسہ کے من وفات کو بیان کیا، اور ابن ملجہ کو بکسرنظر انداز کردیا، سیوطی نے تدریب الراوی (۳۰) میں اس عمل پرجیرت ظاہر کی ہے، فرماتے ہیں کم یُد خِل المُصنَّفُ سُنَنَ ابنِ مَاجَةً فِي الْأُصُولِ وَقَد اِشْتَهَرَ فِي عَصرِ المُصنفِ وبَعدَه جُعل الاصولُ ستة بادخالِه فِيهَا لِعِي نووي نے ابن ماجه كو بنيادى كتابوں ميں وافل نبيس کیا؛ حالانکہ خودمصنف کے عہداوران کے بعداس کا شار چھے کتابوں میں مشہور ہو چاتھا، سب ے پہلے محد بن طاہر مقدی (م ٥٠٥) نے "شروط الائمة الستة" اور "اطراف الكتب الستة" ميس ابن ماجه كوصحاح كے زمرے ميس شامل كيا، اور ان كے بعد حافظ عبد الغنى مقدى (م٠٠٠ ه) نے الا كمال فى اسماء الرجال ميں ائم خسد كے ساتھ ابن ماجد كے ر جال کوئیمی بدون کیا، ابن کثیر، ابوالقاسم، رافعی، حافظ شخاوی، عبدالقا در قرشی، ابن خلکان، علامه

سندهی، شاہ عبدالحق محدث دہلوی، شاہ عبدالعزیز دہلوی اور عام محدثین کی یہی رائے ہے، اس كئ اب رواه الجماعة كامصداق بخارى وملم، نسائى، ابوداؤد، ترندى اورابن ماجه بي، جبكه رواه الأربعة عمراد يخين كوچمور كربقيه اصحاب سنن بيل-

اس منتمن میں دوسری رائے محدث رزین بن معاویہ عبدری (م۵۲۵) کی ہے، یہ بھی حافظ ابوالفضل مقدى كے معاصر بين، انہوں نے اپنى كتاب "كتاب التجريد للصحاح والسنن" ميں ابن ماجہ كے بجائے كتب خمسہ كے ساتھ مؤ، إءامام مالك كى حديثوں كودرج كيا ہے،ان کے بعد ابن الا تیر جزری (م ۲۰۲ ھ) نے جامع الاصول میں یہی ترتیب قائم رکھی، اور ابن ماجه کی احادیث نہیں لکھیں، حافظ ابوجعفر بن زبیرغرناطی،حضرت شاہ ولی الله، نواب صدیق حسن خال بھو پالی،اوربعض دوسرے مغاربہ کی بھی یہی رائے ہے،اس میں تو شک نہیں ك قوت وصحت مين مؤطاء نه صرف ابن ماجه پر؛ بلكه حضرت شاه ولى الله كنز ديك صحيحيين يرجمي مقدم ہے؛لیکن ابن ملجہ کو صحاح میں اس لئے شامل کیا جاتا ہے کہ اس میں کتب خمسہ ہے الگ بھی بہت ساری روایات ہیں، جبکہ موطاء امام مالک اس صفت سے خالی ہے۔

تیسری رائے حافظ صلاح الدین ، خلیل علائی (ما۲۷ھ) کی ہے، انہوں نے سب سے پہلے مؤطا امام مالک اورسنن ابن ماجہ کوچھوڑ کرسنن دارمی کوچھٹی کتاب قرار دیا،ان کے قول کی بنیادعلاءالدین مغلطائی کی رائے پر ہے، ابن حجرنے تنقید کر کے اسے علائی کا تفر دقر اردیا ہے، جبكه محداميريماني كاكهنام كدانبيس مغلطائي كقول سے دھوكه ہواہے، جس میں بیاحمال پوري طرح موجود ہے کہ انہوں نے بعض خصوصیات کی وجہ سے سنن داری کو ابن ماجہ سے اہم تو ضرور قراردیا ہے؛لیکن اس سے مرادان کے نزدیک وہ چھٹی کتاب نہیں ہے۔

یہ اختلافات محض تاریخ کی حیثیت رکھتے ہیں، جہاں تک واقعہ کا تعلق ہے تو آٹھویں صدی ہجری سے پندرہویں صدی تکسنن ابن ماجہ ہی صحاح کا جزیے، اور اب اس میں کوئی اختلاف نہیں ہے، ہاں مقام ومرتبہ میں وہ سب سے کمتر ہے، اور صحاح کی محققین کے بزدیک ترتیب ال طرح ہے: یا صحیح بخاری یا صحیح مسلم سے سنن الی داؤد م و جامع ترفدی ۱۸ سنن ابن ماجه۔

شروح وحواشي

سنن ابن ماجه محدثین کے نز دیک کافی اہمیت کی حامل رہی ہے اور انہوں نے اسے ہردور میں مفید حواثی اور علمی تعلیقات سے سجایا ہے تاریخ اس سلسلے میں ہمیں ۲۵ شروح کا پہتە دیتی ہے، ذیل میں وہ مخضر تعارف کے ساتھ درج کی جاتی ہیں:

(۱) الاعلام بسنته علیه السلام یابن ماجدی سب یهی شرح بے جے حافظ علاؤالدین مغلطائی نے تصنیف کیا ہے، ان کا ارادہ ایک مفصل وجامع شرح لکھنے کا تھا؛ مگراس کی شکیل نہ ہو گئی، مولانا بدرعالم میرشی نے فیض الباری کے حاشیہ میں مولانا عبدالعزیز کاملپوری کے حوالے سے لکھا ہے کہ وہ ۲۰ جلدوں میں تھی جبکہ ملاکا تب چلی (۱۲۵ه) نے کاملپوری کے حوالے سے لکھا ہے کہ وہ ۲۰ جلدوں میں تھی جبکہ ملاکا تب چلی (۱۲۲۰ه) نے امام ابن ماجداور علم کشف الظنون (۱۲۲۸) میں اور مولانا عبدالرشید نعمانی (م۱۳۲۰) نے امام ابن ماجداور علم حدیث (۲۲۵) میں ۵ جلدوں کی صراحت کی ہے فی الحال اس کا قلمی نسخہ کتب خانہ ٹو تک میں موجود ہے، راقم نے عظیم آباد پیٹنہ کی خدا بخش لا تبریری میں بھی اس کا مخطوط دیکھا ہے، شارح کا انتقال ۲۲ کے میں ہوا۔

(۲) مشرح ابن ماجة: يدم بن رجب زبيرى شافعى كى تصنيف إوروه ابن تيميه كرمشهور شاگر دوم صنف سے الگ بعد كى كوئى دوم ك شخصيت بيل جن كى تاريخ ولا دت شاوى في "الضوء اللامع لاهل القرن التاسع" ميل ۱۸۸۸ ه تكمی ہو اور ۸۷۸ همیل افعول نے جج كيا ہے، ابوالحن سندهى نے اپنے حواشی میں اور مولا نا عبدالرشيد نعمانی نے ابن ماجہ اور علم حدیث میں ان كی شرح كا تذكره كيا ہے۔

بہتر الدیباجة فی شرح سنن ابن ماجة: بیشخ کمال الدین محد بن موی ومیری (۳) الدیباجة فی شرح سنن ابن ماجة: بیشخ کمال الدین محد بن موی ومیری کی تالیف ہے، جومشہور کتاب حیاۃ الحیوان کے بھی مصنف ہے، اس کی ۵جلدی، ہیں بلیکن تبیش ہے بہلے ہی مصنف کا انتقال ہوگیا، علامہ شوکائی نے "البدر الطالع" میں من ولادت تبیش ہے بہلے ہی مصنف کا انتقال ہوگیا، علامہ شوکائی نے "البدر الطالع" میں من ولادت میں کہ جری کھا ہے۔

رم، رور رور الله المحاجة على سنن ابن ماجة: ال كمصنف يمنخ سراج الدين عمر بن على بن الملقن بين علامه وكافى في "البدر الطالع" مين الناكاس ولادت ربيع

الاول۲۳ کھاور من وفات ۱۷ ارزیج الاول ۸۰۴ھ بروز جمعہ لکھا ہے، شرح ۸جلدوں میں ہے ادر صرف ان روایات کی ہے جو کتب خمسہ میں موجود نہیں ہیں،مصنف نے اپنی وفات سے ذرا پہلے بعنی ۸۰۰ ہجری میں اس کی تصنیف کی ہے۔

(۵) مصباح الزجاجة فی زوائد ابن ماجة: بیشهاب الدین احمد بن ابی بکر بن اساعیل بوصری کی تالیف ہے، جس میں انفرادیات ابن ماجہ میں سے ہر دوایت کی سند کاضعف اور اس کی قوت کوواضح کیا گیا ہے، کتاب عرصے سے ناپید ہے؛ لیکن علامہ سندھی نے سنن مصطفیٰ میں اس کی اہم اور ضروری با تیں نقل کر دی ہیں، مصنف محرم ۲۲ کے ہجری میں پیدا ہوئے اور محرم میں اس کی اہم اور ضروری با تیں نقل کر دی ہیں، مصنف محرم ۲۲ کے ہجری میں پیدا ہوئے اور محرم ۸۲۰ میں انہوں نے انتقال فرمایا، سخاوی نے "المضوء اللامع" میں ان کی مزید کتا ہوں کا پیت دیا ہے۔

(۲) مصباح الزجاجة على ابن ماجة: حافظ جلال الدين سيوطى كامخضراور مقبول حاشيه ہے جوسنن كے ساتھ بھی طبع ہوا ہے۔مصنف كم رجب ۸۴۹ھ كو پيدا ہوئے اور ۱۹ر مار جمادى الاولى ۱۱۱ ھەكو جمعہ كے دن بوقت بحرانقال فرمایا۔

(4) نور مصباح الزجاجة: شخعلى بن سليمان مالكى مغربى نے علامہ جلال الدين سيوطى كے حاشيے كا خضاركيا ہے، اور مصرے وہ شائع بھى ہو چكا ہے۔

(۸) سنن مصطفی نیه ابوالحسن محمد بن عبدالهادی حنفی سندهی کا حاشیہ ہے جس میں مشکل وغریب الفاظ اور اعراب کی وضاحت کا اہتمام کیا گیا ہے، مصنف کا انتقال ۱۰۳۸ ھیں مدینہ منورہ میں ہوا مسجد نبوی میں جنازہ پڑھ کر انہیں بقیع میں دن کیا گیا۔

(9) شرح سنن ابن ملجہ: بیرابن سبط مجمی برہان الدین ابراہیم بن محمد حلوی کی ایک لطیف تعلیق ہے،مصنف کا انتقال ۸۴۱ھ میں ہوا۔

(۱۰) ماتدعو اليه الحاجة على سنن ابن ماجة: عمر الدين ابورض محمد بن حسن زبيدى شافعى اس كيم منف بير \_

(۱۱) زوائد ابن ماجة على الكتب المحمسة: يونور الدين ابن جريتى كى تاليف ٢٠٠١ انقال ٨٠٥ هيل بوار

(۱۲) مفتاح الحاجة بشرح سنن ابن ماجة: شخ محم علوى كا حاشيه ہے اصح المطابع لكھنؤ سے شائع ہوا۔ ۱۰ جمادى الاولى ۹ ۱۳۰ ه كو جمعه بعد لكھنا شروع كيا اور جمادى الاولى ۱۳۹ ه كو جمعه بعد لكھنا شروع كيا اور جمادى الاولى ۱۳۱۲ ه كاستان جمعه اس كى تحميل ہوئى ، مصنف كا انتقال ۱۳۲۲ ه ميں حير آباد ميں ہوا ، فرم بايدا الى حديث تصاوران كے مجھتفر دات بحق ہيں۔

الله الله الله المحاجة في شخ عبدالغنى مجددى دہلوى كى محققان تعلق ہے، سنن كے ساتھ دہلى سے شائع ہو چكى ہے، مصنف شعبان ١٢٣٥ هيں بيدا ہوئے اور ٢ رمحرم ١٢٩١ هي كوانقال ہوا۔

(۱۳) حاشیه برسنن ابن ماجة: بیمولانا فخرالحن گنگوبی و حاشیه ب جس میں انہوں نے اپنے افادات اور مرقاۃ المفاتیج کے ساتھ شرح میں سیوطی اور مجددی کے حاشیہ کوجمع کرنے کی کوشش کی ہے، موجودہ شخوں پروہ چھیا ہوا ہے۔

(10) رفع العجاجة عن سنن ابن ماجة: مشهور ابل حديث عالم مولاتا وحيرالزمال وقارنواز جنگ نے احاديث كا ترجمه اور اردو ميں اس كى مختصر شرح كى ہے، جوس جلدوں برمشمل ہے، مطبع صد لقى لا مور سے ۱۳۱۰ھ ميں شائع موئى، مصنف كى ولاوت ملاوں برمشمل ہے، مطبع صد لقى لا مور سے ۱۳۱۰ھ ميں شائع موئى، مصنف كى ولاوت 1۲۵۸ھاور انقال ۱۳۳۸ھ ميں ہوا۔

(۱۲) المجرد فی اسماء رجال ابن ماجة: حافظ ذہبی (م۲۸مه) نے اک میں ابن ماجہ کے ان رواۃ کا تذکرہ کیا ہے، جن سے سیحین میں کوئی روایت مردی نہیں، اس کا قلمی نسخہ ۲۰ورق پر شتمل دمشق کے کتب خانہ ظاہر سے میں موجود ہے۔

(۱۷) مشکل ابن ماجة: يه مولانا احسن نانوتوى كى فارى تاليف ہے جس ميں انہوں نے غالبًا مشكلات ابن ماجه كى شرح كى ہے۔

سنن ابن ماجة: يهمولاتا عبدالرشيد المحاجة لمن يطالع سنن ابن ماجة: يهمولاتا عبدالرشيد نعمانی پاکتانی کی تالیف ہے جس میں انہوں نے قرون اولی میں تدوین صدیث، ابن ماجہ کے طالات وسوانح، ابن الجوزی کی موضوعات ابن ماجه پر تبھرہ سنن کے رواۃ اور اس کی شروحات پر مفصل روشنی ڈائی ہے، ان کی دوسری کتاب اردومیں امام ابن ماجه اور علم حدیث ہے۔

منيا والسنن شرع الالله

(۱۹) صحیح لابن ماجه: ناصرالدین البانی (م۱۳۲۰ه) نے دوجلدوں میں این ماجه کی تمام سے احادیث کوجمع کیا ہے۔

(۲۰) ضعیف لابن ماجہ: البائی ہی کی تالیف ہے، ایک جلد پر مشمل ہے اس میں ایپ نقط نظر سے انہوں نے ابن ماجہ کی تمام ضعیف روایات کو جمع کیا ہے، دونوں کتا ہیں مطبوع وعام ہیں، اوران کی تھیجے وتضعیف سے اختلاف کی گنجائش ہے۔

(۲۱) کشف الحاجة: فضائل الصحابة تک مولانا محمد ساجد صاحب بستوی کی شرح هے جس میں انہوں نے حضرت مولانا سید انظر شاہ صاحب شمیری دامت برکاتہم کے افا دات کو مفید اضافوں کے ساتھ جمع کیا ہے ،مطبوع وعام ہے۔

(۲۲) شوح سنن ابن ماجة: مولانا منصورات قائی استاذ حدیث دارالعلوم بیدوه برگلی مغربی بنگال، اور مولانا أبوالبشر ناظم مدرسه اسلامیه شرعیه سیانی بیناخان ۲۳ پرگذ، مغربی بنگال کی عربی تالیف ہے، ۱۹۹۰ء میں جھی ہے، پہلا جز باب التو فی فی المحدیث تک، بنگال کی عربی تالیف ہے، شرح کا اسلوب یہ ہے کہ پہلے حدیث ذکر کی جاتی ہے، اس کے بعدوه حضرات محد شین کے متعلقہ افادات کو جمع کرتے ہیں اور بسا اوقات اپنا الفاظ میں خلاصہ بھی میں کردیتے ہیں اگر یہ سلسلہ کمل ہوجا تا تو شروحات میں شایدوہ سب نیادہ مفیداور جامع ہوتا؛ لیکن کوشش کے باوجود بھی ہمیں اس کے دوسر سے اجزاء کی اشاعت کاعلم نہ ہوں کا۔

(۲۳) مصباح الزجاجة شرح مشكلات ابن ماجة: برراقم السطوركى جانب منسوب ب، جس بين اس في المتخان كے سوالات كى روشى بين شروع سے كتاب المطہارة تك تمام مشكل اور اہم حدیثوں كوحل كيا ہے، موجودہ شروح بين يمي سب سے زيادہ مقبول ومتداول ہے، اور زیر نظر كتاب صباء السنن بھى اس كانقش دوم ہے۔

ر ۲۴ ) الدیباجة علی ابن ماجة: یه مولانالطیف الرحمٰن خان قائمی بهرایجی کی تالیف به اس کی طباعت کا ابتمام مولانا ابوالکلام آزاد عربک ایند پرشین ریسرج انسٹی نیوٹ راجستھان ٹو تک نے کیا ہے، مصنف نے رجال کی نقاب کشائی، حدیث کی تخ تج اور اسناد کا درجہ متعین کرنے میں جدورجہ محنت کی ہے، ای طرح شرح کے ذیل میں انہوں نے ابن جمر، درجہ متعین کرنے میں جدورجہ محنت کی ہے، ای طرح شرح کے ذیل میں انہوں نے ابن جمر،

عینی اور ملاعلی قاری وغیرہ سے استفادہ کیا ہے وہ پہلے حدیث نقل کر کے اس کا اسنادی درجہ متعین کرتے ہیں پھرامہات الکتب کے حوالہ سے رواۃ کا تعارف کرایا جاتا ہے اس کے بعد بروے مفصل طریقے پرحدیث کی تخریخ کی جاتی ہے آخر میں متن کی تشریح ہوتی ہے اور سندا گرضعیف یا موضوع ہے تو اس پرمصنف کی بحث مزید تحقیقی اور بصیرت افروز ہوجاتی ہے سندا گرضعیف یا موضوع ہے تو اس پرمصنف کی بحث مزید تحقیقی اور بصیرت افروز ہوجاتی ہے پہلی جلد فضائل صحابہ تک ہے ، دوسری اب تک نہیں چھپی ، ضیاء السنن کی تالیف میں ہمیں اس شرح سے بہت مدوملی ہے۔

(۲۵) تکمیل الحاجة: مولانا غلام رسول منظور قائمی کی تالیف ہے جے انہوں نے محض نین مہینے میں کمل کیا ہے، کل صفحات ۲۸۵ ہیں اور زکریا بک ڈیو کی جانب ہے وہ ماہ صفر الاسماج میں منظر عام پر آئی ہے بیکل ۲۵ شروح ہیں جن میں اکثر اب نابید ہیں اور مؤخر الذکر یا نجے شروحات کے علاوہ شنج عبد الغنی مجددی اور مولانا فخر الحن گنگوہی کا مشید ہی دستیاب ہے۔

# افتتاح وآغاز

حضرات محدثین اپی تصنیفات کا آغاز ان ابواب سے کرتے ہیں جوان کے نزدیک انتہائی اہمیت کے حامل ہوتے ہیں، اس میں بھی مشرب و ننج کی جانب اشارے، بھی ناقلین کی عظمت کا احساس دلا نا اور بھی شرط و مشروط کی تقدیم و تاخیر کا بھی لیاظ کیا جاتا ہے، اس سلط میں کوئی ضابط مقرر نہیں؛ بلکہ اپنے ذوق و مزاج کے مطابق ہر مصنف اپنی کتاب کا آغاز کرتا ہے، امام بخاری نے اپنی صحیح کا آغاز باب بدہ الوحی ہے کرکے اس کی غیر معمولی اہمیت کی طرف اشارہ کیا ہے؛ کیونکہ تمام نبوی علوم کا وہی مشرب و ننج ہے امام سلم نے إن هذا الْعِلْمَ فِر فِین فَانْظُرُ وُ اعَمَّن قَانُحُدُ وَ نَ فِینَکُمْ کے پیش نظر اساد کی بحث کو مقدم کیا، تا کہ ہم سے دین فَانْظُرُ وُ اعَمَّن قَانُحُدُ وَ نَ فِینَکُمْ کے پیش نظر اساد کی بحث کو مقدم کیا، تا کہ ہم سے دین فَانْظُرُ وُ اعَمَّن قَانُحُدُ وَ نَ فِینَکُمْ کے پیش نظر اساد کی بحث کو مقدم کیا، تا کہ ہم سے دین فَانْظُرُ وُ اعَمَّن قَانُحُ ہُ وہا ہے، جب کم

دوسرے اصحاب سنن نے الشوط يتقدم على المشروط كوزىن ميں ركھتے ہوئ إنى كتابول كا آغاز كتاب الطهارة كياب؛ كيونكه اعمال وافعال سايمان وعقيد كاية چاتا ہے،ان میں سب سے مقدم نماز ہے اوراس کی ادائیگی کے لئے طہارت شرط ہے۔

المام إبن ماجه كاا فتتاحيه ان ميسب سے انو كھا ہے جس ميں انہوں نے صراط متنقم كوثر ط اور پورے دین کومشر وطقر ار دیکر ابواب واحادیث کی ایسی ترتیب قائم کی ہے جو ما انا علیہ واصحابی کی ترجمانی کرتی ہے، بنیادی طور پران کے مقدے کے تین محور ہیں: 1 سنت کی ۔ اہمیت وحقیقت۔ ۲ صحابہ کی عظمت وثقاہت۔ ۳ حاملین علوم نبوت کے ذاتی اوصاف اور ان کونفیحت د وصیت به

# سنت کی اہمیت وحقیقت

بہلے محور میں امام نے باب اتباع السنة كوسب سے پہلے قائم كيا، كيونكه وبى ايمان كى بنیادے پھراس کی اہمیت کواجا گرکرنے کے لئے باب تعظیم حدیث رسول الله صلی الله عليه وسلم والتغليظ على من عارضه كامضمون لائ جس سے وہ اشاره كرنا چاہتے ہیں کہ سنت دین میں جحت ہے اور اس کی ظاہری مخالفت بھی حر مان وخسر ان کا باعث ہے، جب معاملہ اتناا ہم ہے کہ نجات کا دارومدار بھی اس پر ہےتو کہیں ایسانہ ہو کہ سنت کی بابت روایت وقبول میں بے احتیاطی ہوجائے اور غیرسنت کوسنت سمجھ لیا جائے ، اس لئے تحقیق ضروری ہے اس پر تنبیہ کے لئے انہوں نے باب التوقی فی المحدیث قائم کیا اورایک قدم آ کے بڑھ کریہ بھی بتایا کہ احتیاط نہ کرنا کوئی معمولی بات نہیں بھی جھی وہ حدیث گڑھنے کا سبب بن جاتا ہے جس کا متیجہ بلاشبہ جہم ہے باب التغليظ في تعمد الكذب ميں يهي اثاره ہے، اس مقام پر غلط بہی ہوسکتی تھی کہ خود تو جھوٹ نہ بولے؛ لیکن دوسروں کے جھوٹ کونقل كردے اس ميں كيا جرح ہے؟ امام نے باب من حدّث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يرى أنه كذب لاكريكى بتاديا كموضوعات كوبيان كرنا بهى روايت وضع كرنے ہى كى طرح بدترين جرم ہے،سنت كے مفہوم ميں خلفاء راشدين كى سنت بھى شامل ہے، رسول الله کے اپنے ساتھ ان کی اتباع کا بھی تھم دیا ہے، اس لئے آخر میں بَابُ اِتباع سُنَةِ الخُلفَاءِ الرَّاشِدينَ المَهدِيِّينَ كاذكر خصوص ضميمه كطور بركيا كيار

یہاں تک سنت کی تحیل ہوئی اب اس کے فور ابعد بدعت وجدال کا تذکرہ چھیڑا، تعوی الآشیاء باضد ادھا ، باب اجتناب البدع و الجدل سے وہ بیا شارہ کرنا بھی چاہتے ہیں کہ بدعت دین میں جھڑے اور ضاد کا باعث ہا وراس کی بنیاد فاسدرائے اور جا ہلانہ قیاس پر ہوتی ہے، باب اجتناب المو أی و القیاس میں یہی اصول مضمر ہے، سنت اور اتباع رسول کے بنیادی مراصل سے گذر کر ہی انسان کاعقیدہ درست اور ایمان معتبر ہوگا باب فی الإیمان اور باب فی القدر لانے کا انکا یہی مقصد ہے۔

## صحابه كي عظمت

يهال ما أنا عليه كايبلامحوركمل بواءاب دوسر عكور كطوريروه وأصحابي كاتذكره كررے ہيں،اس كئے سب سے يہلے فضائل صحابہ كاباب باندھاجس ميں بياشارہ بھی مضمرے كدرسول كے بعد دين ميں دوسرا برا ورجه صحابه كى جماعت كوحاصل ہے،اس لئے اتباع سنت اتباع صحابہ کوبھی لا زم ہے، یہ وہ کسوفی ہے جس ہےلوگوں کے دین وایمان کو پر کھا جائے گا آگر وهاس برکھرے اترتے ہیں تو ما أنا عليه واصحابي كى روسے فرقهُ ناجيه ميں ان كاشار موگا ورنہ پھران کا انجام بھی خوارج اور جمیہ جیسے گمراہ فرقوں کے ساتھ ہوگا، بَابٌ فِی ذِنحر النَحُوَارِج اور بَابُ فِيمَا أَنكرَتِ الجَهمِيةُ كَوْكركا يَهى مقصد م يَحر باب من سن سنة حسنة أو سيئة كذر بعدامام فابل باطل كو تنبيداورابل فن كوخرداركياب كدجوطرت یہ فرقے ڈال رہے ہیں اس پرعمل کرنے والوں کا گناہ بھی قیامت تک انہیں کو ہوگا اور جس سنت کوانہوں نے حچوڑ رکھا ہے اس کو زندہ کرنا بھی بے حداجر وٹواب کا باعث ہے باب من أحيى سنة قد أميتت كولاكرانهول نے دوسرى شق كوموكدكيا ہے، آخر میں باب فضل من تعلم القرآن وعلمه كاعنوان بجس عوه ياشاره دينا جائت مي كمحوراول سنت رسول قرآن کی عملی تفسیر اور محور ٹانی صحابہ کی جماعت، قرآن پڑمل کا بتیجہ ہیں ، اس کئے کماب الله کومضبوطی ہے پکڑنا ضروری ہے، ورنہ انسان گمراہیوں کا شکار بن سکتا ہے۔



#### علماءكےاوصاف

تيسر مے محور کوامام ابن ملجہ نے قرآنی تعلیم وتعلم کے فضائل سے شروع کیا، جس کے الفاظ سے بیاشارہ ملتا ہے کہ قرآن ازخود نہیں بلکہ دوسروں سے سیکھا جائے گا، بیسکھانے والے کون لوگ ہیں؟ باب فضل العلماء والحث على طلب العلم قائم كر كے انہوں نے اى سوال کا جواب دیا ہے کہ قرآن کے حامل علماء ہیں اس لئے اس کی تعلیم کاحق بھی صرف انہیں کو پہنچتا ہے،آ گے دوشم کے ابواب ہیں پہلیشم میں علاء کے فضائل اور دعوت وتبلیغ کے بلند مقام کو انہوں نے باب فضل العلماء اور باب من بلغ علماً کے ذریعے ثابت کیا پھر باب من كان مفتاحاً للخير لائے جر، سے يهى تاثر ملتا ہے كه علماء خير وفلاح كى تنجياں ہيں،ان كے بغيران خزانول سے اينے دامن كونبيں بھرا جاسكتا، اى لئے باب ثواب معلم الناس المنحيو ميں ان كے حد درجه تواب اور بلند مقام كوذكر كيا ہے، يه چيز كہيں آز مائش كا باعث نه بن جائے،اس لئے دوسری قتم میں علاء کو انہوں نے نصیحت کرنا ضروری سمجھا کہ وہ سب سے سلے كروتعلى مل يربيزكرين ادراس حدتك تواضع وسكنت برتين كهمريدين وحبين كوايخ یکے نہ چلے وی کیونکہ یہی چیز فخر وعجب پیدا کرتی ہے باب من کرہ ان يُوطأ عَقِبَاه ميں می سی پیشدہ ہے، دوسری نفیحت باب الوصاق بطلبة العِلْم ہے کہ جب لوگ ان کے یاں دین سکھنے آئیں تو ان کے ساتھ اچھا برتا ؤکریں ، کیونکہ یہی کل کوان کے دارث اور دین كمال مول مح، تيرى تفيحت انهول في الإنتِفَاعُ بِالعِلْمِ وَالعَملِ بِه كَ وَريع كَ ج كم كامل مقصد شريعت يرعمل كرنا ب، اس لئے علماء كوخود اس مفت كا حامل موكر طلبدادر دومرے مسلمانوں میں عمل کا داعیہ بیدا کرناہے ورنہ خالی علم سے تو اللہ کے رسول نے پناہ مانگی ہے باب من سئل عن علم کے ذریعے انہوں نے چوکھی نفیزت پیری ہے کہ علم دین ایک امانت ہے اس کو بے کم وکاست دوسرے لوگوں تک وہ منتقل کردیں ورنہ قیامت میں آگ کی لگام پہنائی جائے گی۔

یہ ہے مقدمہ ابن ماجہ کے ابواب کی ترتیب کا ایک اجمالی مفہوم جو بنیا دی طور پر اتباع سنت، اتباع صحابہ اور اتباع علماء ربانیین میں منحصر ہے۔ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيْمِ ٢

امام ابن ماجہ نے اپنی سنن کا آغاز صرف آبم اللہ کیا ہے اور حمد وصلوۃ کا کوئی تذکرہ نہیں کیا، امام بخاری نے اپنی سیح میں اور امام ترخدی نے اپنی جامع میں بھی بہی طریقہ افتیار کیا ہے، ان حضرات کا مقصد کل امر ذی بال لم یبدا فیہ ببسم اللہ فہو أقطع والی صدیث پرعمل کرنا ہے، بیسنن الی داور، عمل الیوم واللیلة، سیح ابن حبان اور سیح الی موانہ میں آئی ہے، اس کے بعض طرق میں ہم اللہ، بعض میں ذکر اللہ بعض میں حمد اور بعض میں شہادت کا تذکرہ ہے، غالب گمان ہے کہ رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم نے اسم اللہ یا ذکر اللہ کا لفظ استعمال کیا، اور رواۃ نے اے حمد اور شہادت ہے بھی تعبیر کردیا، اسم وذکر میں حمد وشہادت بھی شامل ہیں، اس لئے ان کومتقال الگ ذکر کرنا ضروری نہیں؛ البتہ مسنون طریقہ ہے کہ خطبوں کا آغاز تو حمد سے کیا جائے اور کمتوبات کی ابتداء ہم اللہ سے ہو، رسول اللہ صلی اللہ علیہ خطبوں کا آغاز تو حمد سے کیا جائے اور کمتوبات کی ابتداء ہم اللہ سے ہو، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وخطوط کھے ہیں ان کے فروع عیں ہم اللہ مکتوب ہے اور قرآن کر کرم نے حضرت سلیمان کا بلقیس کے نام جو خطوط کیا شروع میں ہم اللہ مکتوب ہے اور قرآن کرم نے خصرت سلیمان کا بلقیس کے نام جو خطوش کیا ہو کوئی اشکال دور تہیں کیا جاسکتا، یہ بی بین سال ایک این ایک این ایک این ایک این ملیہ برکوئی اشکال دور تھی ای طرح کا ہے؛ لہذا ہے ملیہ کے درید آغاز کی وجہ سے امام ابن ماجہ برکوئی اشکال داعتر اض نہیں کیا جاسکتا، یہ بیانہ سے دور تھی ای طرح کا ہے؛ لہذا ہے۔

#### باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

سنت عربی زبان کالفظ ہے، جس کے معنی بہت وسیع اور ہمہ گیر ہیں، اس میں مفہوم و معانی کی دراصل ایک بوری دنیا آباد ہے، یہاں اس سے متعلق چار باتیں سمجھنا ضروری ہے۔ ملا سنت کالغوی مفہوم ۔ میں سنت کی اقسام۔ سنت کالغوی مفہوم ۔ میں سنت کی اقسام۔

لغوى مفهوم

سن سنا وسنة نفرك باب سے آتا ہے، ال كانوى معن "كوئى نياطريقہ جارى كرنا" ہے جس پر بعد ميں آنے والے لوگ على كريں، ابن دُريد (م ٣٢١ه) نے الى كاتر جمه معروفة سے، اساعيل بن حماد جو ہرى (م ٣٩٣ه) اور ابوالحسين احمد بن فارس بن ذكريا (م ٣٩٥ه) في سيرة سيرة سير بين جرجانى نے المطويقة مَوضية كانت أو غير م ٣٩٥ه ) نے سيرة سيرة سيرة مين جرجانى نے المطويقة مَوضية كانت أو غير م

موضِيةٍ سے کیا ہے، یعنی عادت، طریقہ، راہ اور ڈگر بقر آن میں بدلفظ ۱۲ امقام پرآیا ہے، ایک چکہ مطلق ہے جبکہ دوسری تمام جگہول پر تین مختلف مضاف الیہ کی طرف اس کی اضافت کی گئ ہے، مطلق کی مثال قَد خَلَتْ مِن قَبْلِکُم سنن فَسِیرُوا فِی الارْضِ سورہُ آل عمران کی آیت ہے اور دوسری صورت میں وہ سنة الله، سنة رسل اور سنة الاولین کے الفاظ میں وارد ہوا ہے، پہلے کی مثال ولن تجد لسنة الله تبدیلا ہے، قرآن میں ایک نونظیری موجود ہیں، دوسرالفظ سنة رسل ہے جس کی ایک مثال سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا سورہُ اسراء میں آئی ہے، جبکہ تیسرے لفظ سنة الاولین کی، وان یعودوا فقد مضت سنة الاولین کی صورت میں پانچ مثالی ملتی ہیں، سنة الله کا ترجہ دستورالی، سنت رسل کے معنی سیرت وطریقہ اور بیا اوقات نافر مانوں کا طریقہ ہوتا ہے۔

## اصطلاحي مفهوم

سیست کا لغوی مفہوم تھا، اب جہاں تک اس کے اصطلاحی مفہوم کا تعلق ہے تو حب
موضوع فقہ واجتہاداور حدیث کے طبقول نے تھوڑے اختلاف کے ساتھ اس کی متعدد تریفیں
کی ہیں، فقہاء کا موضوع کیوں کہ معرفہ النفس ما لھا و ما علیھا ہے لین فعل اور ترک فعل سنت کو بدعت کی فقیض کے فعل کے لحاظ ہے بندے کے افعال ہے بحث کرنا اس لئے بھی تو وہ سنت کو بدعت کی فقیض کے طور پر استعال کرتے ہیں اور بھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے اس عمل کو سنت کہتے ہیں، جو مستحب ہو واجب یا فرض نہ ہو، جبکہ انکہ جبہدین کا مضغلہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی تشریعی زندگی کو مرتب کرنا اور ان ہے ادکام کا استباط کرنا ہے، اس لئے وہ سنت کی تعریف یوں کرتے ہیں کو گل مَا صَدَرَ عَنِ النبیّ صَلّی اللّهُ عَلَیٰهِ وَسَلّمَ غیرَ القر آنِ الکریمِ من قُول اُو فِعلِ اُو تقریرٌ محدثین اور اہل سیرت کا مقصد حیات نبوی کو کمل محفوظ کرنا اور اس کا اعاظ کرنا ہے، اس لئے ان کے زدیک سنت کی تعریف ہے ہو کل مَا أَثِرَ عَنِ النبیّ صَلّی اللّهُ عَلَیٰهِ وَسلمٌ مِن قُولِ اُو فِعل اُو تَقریرِ اُو صَفْةِ خِلقیةِ اُو خُلقیةِ اُو سیرةِ سواءٌ کان وسلمٌ مِن قُولِ اُو فِعل اُو تَقریرِ اُو صَفْةِ خِلقیةِ اُو خُلقیةِ اُو سیرةِ سواءٌ کان ذلك قبلَ البِعْنَةِ كَتَحَنُّنِه فِی غارِ حراءِ اَم بعدَھا والسنة بھذا المَعنی مُواد فَا ذلك قبلَ البِعْنَةِ كَتَحَنُّنِه فِی غارِ حراءِ اَم بعدَھا والسنة بھذا المَعنی مُواد فَا

~~~~

للحدیث النبوی حدیث سنت کا مترادف لفظ ہے؛ کیکن دونوں میں ایک فرق ہے، دہ یہ کہ مدیث تو ہراس قول وفعل اور تقریر کو کہتے ہیں جوآپ کی طرف منسوب ہوخواہ یہ نبست ضعیف ہی کیوں نہ ہو؛ چنا نچہ حدیث بھی متصل منقطع ، مرفوع ، مرسل ، موقوف ، مقطوع ، معلل ، شاذ اور منکر وموضوع بھی ہوسکتی ہے ، اسی طرح یہ بھی ممکن ہے کہ اس کا تعلق صرف نبی کے ساتھ ہواور امتی کے لئے اس پڑمل کرنا حرام ہو، جبیبا کہ بیک وقت چار سے زائد ہویاں رکھنا؛ لیکن سنت صرف اسی طریقے کو کہا جاتا ہے جس کو رسول اللہ نے اختیار کیا اور وہ معلوم ، مشہور اور معمول بہا بھی ہو؛ چنا نچہ اس میں صحت اور ضعف کا کوئی مسئلہ بیں اور نہ بی وہ صرف نبی کے ساتھ خاص ہے ۔

# سنت کی جمیت

انیان اشرف المخلوقات ہے اور انبیاء انسانوں کا سب سے ظیم طبقہ ہے، ان کی ذہنی اور روحانی صلاحیتیں نہایت بلند وممتاز ہوتی ہیں، ان کی صفات عظیم تر اور شخصیات مثالی ہوتی ہیں، وہ شروع ہی سے تو فیق باری کی نگر انی میں پروان چڑھتے ہیں اس لئے بعثت ہے قبل بھی ان افلاقی کمزور یوں ہے محفوظ و مامون ہوتے ہیں جن میں ان کی پوری قوم کا دامن آلودہ ہوتا ہے، افلاقی کمزور یوں ہے محفوظ و مامون ہوتے ہیں جن میں ان کی پوری قوم کا دامن آلودہ ہوتا ہے، افلاقی و کر دارکی ہے عظمت انہیں خاندان ومعاشرے میں ہردلعزیز بنادیتی ہے اور دعوت وریالت سے پہلے ہی لوگوں کے دلوں پر ان کی صدافت و دیانت، تقدی وامانت اور مثالی میرت کا سکہ بیٹھ جاتا ہے۔

ع و على السنة قبل التدوين ص: ٦

ت كاب العريفات: ١١٨

ہوتے ہی وہ ہرآن، ہر لمحہ اور ہر گھڑی اللّٰہ کا رسول ہوتا ہے اور بیہ حیثیت اس ہے کسی وقت بھی جدانہیں ہوتی ،قرآنِ کریم نے اس اصول کو بڑے شرح وسط سے بیان کیا کہ کتاب الله دستورِ حیات ہے جوعمو ما اصول وکلیات پر گفتگو کرتا ہے، اس لئے اُن کی تشریح وتشکیل نبی کی ذیمہ داری ے وَاَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزَّلَ إِلَيْهِمْ (تَحَلُّ ٢) وَمَا اَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمْ (تَحَلُّهُمَا) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بِيَانَهُ (قيامة ١٩٧) آيات مين تلاوت وقر اُت کے بجائے بیان وہبین کا لفظ استعال کیا گیا ہے جس کے معنی نفس مضمون سانانہیں، بلکہ اس کی وضاحت وتشریح کرنا ہے جو نبی کے اتوال وافعال اورتقریرات کے ذریعے ہوتی ہے، رسول الله صلى الله عليه وسلم كى بعثت كا مقصد كتاب كى تبليغ اور آيات كى تلاوت كے ساتھ حَمْت كَيْعَلِيم اورامتو ل كاتزكيه بهي به هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيْهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ (سورَه جمعه) المام ثافعي نے الرسالہ ( ۲۴۴ ) میں حکمت کے معنی اہل علم سے سنت رسول نقل کیے ہیں اور تزکیہ روحانی تعلیم وتربیت کا نام ہے؛ چنانچے عقائد وعبادات، حدود ومعاملات اور زندگی کے ہرباب میں ان کو رسول الله كخذر يع جوروش تفصيلات ملتى بين وه الى تعليم كتاب اورتبيين آيات كالمملى مظهر بين جن ہے بے نیاز ہوکر ہم قرآن کو مجھ سکتے ہیں نہ ہی نماز کی ایک رکعت پڑھناممکن ہے،ای لئے قرآن نے اطاعت باری کے ساتھ ہرجگہ اطاعت رسول کو بھی منتقلاً ذکر کیا ہے أَطِيْعُوا اللّٰهَ وَ أَطِيْعُوا الرَّسُولَ ( موره نساء) كيونكه اطاعت بارى خوداطاعت رسول برموقوف ہے، مَنْ يُطِع الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ (سورة نساء) اوررسول كى نافرمانى وراصل خداكى نافرمانى ہے،آپ کا ہر قول وقعل وحی اللی پر قائم ہے وَ مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَواٰی إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْیٌ يُوْحٰی ( مجم: ٣) اس لئے آپ کی ذات مسلمانوں کے لئے بہترین اسوہ ہے لَقَدْ کَانَ لَکُمْ فِیْ رَسُولِ اللهِ أَسُوَةٌ حَسَنَةٌ ان آيات واحاديث سے پت چلنا بكرسول الله الله عليه وسلم صرف نامه برنہیں؛ بلکه شارح کتاب،معلم دمر بی،حاکم وقاضی،اور قائد د پیشوابھی ہیں،جن کا ہر تول وممل اور تقریر بھی دلیل و ججت ہے اوریہ فیضان بھی براہِ راست اللہ ہی کی جانب ہے ہوا ہے،جیسا کسنن ابی داؤد (سنة ) میں روایت موجود ہے، ألا انی اُو تین الْفُر آن وَمِنْلَهُ

مَعَهٔ یہاں مثله معه سے مرادعلاء کے نزدیک سنت ہے اور ہمارے خیال میں بیقر آنی حکمت کی ایک دوسری تعبیر ہے۔

حديث وسنت كى اقسام

حضرت امام شافعی رحمه الله نشر نے الرسالة (۲۸) میں احادیث وسنن کو اصولاً تین قسموں میں تقسیم کیا ہے:

المعلی الله علیه وسلم نے کوئی بات کہی اور بطور استدلال اس سے متعلق قرآن کی آیت بھی پڑھی اس کی مثال کیلئے باب فی القدر کی تیسری حدیث ملاحظہ ہو۔

<u>۳.</u> رسول الله صلی الله علیه وسلم کے وہ ارشادات جوقر آن کے مجمل احکام کی تشریح ہیں ان میں آیات کا تو تذکرہ نہیں ؛ کیکن قر آنی احکام سے ان کا کھلا ربط دکھائی دیتا ہے، جسیا کہ نماز، روزہ ، ذکو ۃ اور جج وغیرہ کی تفصیلات۔

<u>"</u> یہ وہ احادیث ہیں جن میں آپ نے کوئی آیت تلاوت فرمائی ، نہ ہی بظاہر قرآن سے ان کا کوئی ربط دکھائی دیتا ہے، امام شافعی نے اس قسم سے تعلق اسلاف کے چارا قوال نقل کئے ہیں:

مل نبی کے ہرقول وفعل کوتو فیق الہی شامل ہے، اس لئے اس کے قرآنی ما خذ تک نہ بہنچنے کے باوجودہم پراس کی کلی اطاعت فرض ہے۔

بر رسول نے ایسا کوئی عمم بین دیا جس کی اصل کتاب الله میں نہ ہو گو بظاہر کم بینوں کو نظر نہ آئے، امام شاطبی (م ۹۰ سے) نے الموافقات میں لکھا ہے لیس السنة الا واصله فی القرآن جب بی کتاب اللہ سے ماخوذ ہے تو اس کی اطاعت وجیت میں کیا شبہرہ جاتا ہے؟

ب میں ہودر حقیقت وی البوع کا نتیجہ دمظہر ہیں، جودر حقیقت وی البی کی ایک سے متر آن نے اے حکمت کا نام دیا ہے۔ متر آن نے اے حکمت کا نام دیا ہے۔

ہے۔ الیی تمام احادیث جن کا ماخذ قرآن میں نہیں ہے وہ کتاب سے الگ پیغام ربانی کے ذریعہ رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم کومعلوم ہوئیں ، امام اوز اعلی نے حسان بن عتبہ سے قل کیا

َ كَانَ الوحى يَنزِلُ عَلَى رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم ويَحضُرُه جِبريلُ بالسَّنةِ الَّتي تُفَصِّلُ ذٰلِكَ .

ہمارے بزدیک پہلی تین رائیں تو ایک ہی موقف کی مختلف تعبیریں ہیں، جبکہ چوتھی رائے ان سے الگ نظر آتی ہے؛ کیکن خلاصہ بہر حال سب کا بہی نکاتا ہے کہ وہ براہِ راست وحی یا کتاب اللہ سے ماخوذ ہونے کی بنیاد پر ججت اور واجب الا تباع ہیں، اس اصولی بحث کے بعد فقہاء نے بورے ذخیر کا حدیث کو دوحصوں میں تقسیم کیا ہے۔

ا سنن هدی: بیقر آنی احکام وفرائض کی تشکیل وتفیر ہیں، جنہیں قبول کے بغیر دین پڑمل ناممکن ہے، جبیا کہ طہارت واذان، صلوٰ قوز کوٰ قاور صیام و حج وغیرہ ہے متعلق نبوی تفصیلات، ان کامنکر کا فر، تارک، فاسق اور تعزیرات کا مستحق ہے۔

تر سنن ذوائد: بیعقا کدوعبادات کی تشریح نہیں؛ بلکہ ان امور پر شمل ہیں، جو رسول اللہ سنن دوائد: بیعقا کدوعبادات کی تشریح نہیں؛ بلکہ ان امور پر شمل ہیں، جو رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم بطور عادت وضرورت کیا کرتے تھے، جبیبا کہ طعام وشراب ادر لباس وغیرہ ان کا تارک فاسی نہیں ہے؛ لیکن عامل تو اب کامشخل ہے۔

علامہ سندھی نے سنن مصطفیٰ میں لکھا ہے کہ سنت سے امام ابن ماجہ کے ذبی میں یہاں دو مفہوم ہو سکتے ہیں: ایک تو ما ھو أحد الأدلة الأربعة الممذكورة فی كتب الأصول وھی الكتاب والسنة واجماع الأمة والقیاس رسول اللہ کے اقوال واقعال اور تقریرات ای کے دائر ہیں آتے ہیں، سندھی کے زدیک ای کی روسے اتباع سنت كامفہوم ہے الأخذ بمقتضاها فی تمام الأحكام المدینیة من الإباحة والوجوب والندب والكراهة دوسرے مفہوم کی وضاحت انہوں نے ان الفاظ میں کی ہے، ویحتمل أنّه أراد بالسنة الطریقة المسلوكة له صلی الله علیه وسلم فیشتمل تمام الدین سواء بالسنة الطریقة المسلوكة له صلی الله علیه وسلم فیشتمل تمام الدین سواء بالاخذبها ہے یعنی پوری شریعت پر عمل کرنا تو پہلے معنی کے لحاظ ہے دودر کی کی کردیک الاخذبها ہے یعنی پوری شریعت پر عمل کرنا تو پہلے معنی کے لحاظ ہے دودر کی کی ایک قسم ہواور دوسرے معنی کے لحاظ ہے دودر کے ہیں، علامہ سندھی دوسرے معنی کے لحاظ ہے دودر اللہ کرتے ہیں، علامہ سندھی کا کہنا ہے کہ باب کے تحت آنے والی احادیث دونوں مفہوموں پر منطبق ہوتی ہیں؛ جبکہ آخری

حدیث سنت کے دوسرے معنی سے زیادہ قریب ہے۔

ان تفصیلات کی روشی میں یہ حقیقت پوری طرح اجا گر ہوجاتی ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم کا فریضہ امت کو صرف قرآن بہنچا نائبیں بلک تعلیم وحکمت کے ذریعہ اس کی عملاً وضاحت کرنا بھی تھا، اطاعت باری کی طرح من حیث الرسول آپ کی اطاعت بھی فرض ہے، احادیث جس طرح صحابہ پر جمت تھیں، اس طرح ہمارے لئے بھی جمت ہیں؛ کیونکہ وہ نہایت مضبوط ومتند ذرائع ہے ہم کہ پہنچی ہیں، قرآن کو سمجھنے کے لئے اگر دسول کا واسطہ درمیان سے حذف کردیا جائے، تو دین سمجھنا تو در کنارکوئی ایک رکعت نماز بھی نہیں پڑھ سکتا، امام ابن ماجہ نے ای حقیقت کو سمجھانے کے لئے سب سے پہلے اتباع سنت کا باب قائم کیا ہے، جس سے ان کا مقصد حقیقت کو شمجھانے کے لئے سب سے پہلے اتباع سنت کا باب قائم کیا ہے، جس سے ان کا مقصد روایات ای رجحان کی غمازی کرتی ہیں۔

(۱) حَدَّثَنَا أَبُوْ بَكُرِ بْنِ آبِى شَيْبَةَ قَالَ ثَنَا شَرِيْكٌ عَنِ الْاَعْمَشِ ، عَنْ آبِى صَلَى اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صلَى اللهُ عَنْهُ قَالَ مَا أَمَرْ تُكُمْ بِهِ فَخُذُوْهُ ، وَمَا نَهَيتُكُمْ عنهُ فانتَهُوا .

## نحوى شحقيق

علامہ سندھی نے امام سیوطی کے حوالے سے سنن مصطفیٰ میں لکھا ہے، ما فی الموضعین شرطیة لینی لفظ ما دونوں جگہ شرطیہ ہے، اور حدیث کامفہوم بھی اس صورت میں زیادہ داشتے ہے، جب کہ ماکواگر موصولہ مانتے ہیں تو جملہ انشائیہ فخذو ہ اور فانتھوا کا خبر ہونالازم آئے گا، جوعر بی تواعد کی روسے ایک مختلف فیہ مسئلہ ہے، اور اکثر نحوی اسے تاویل کے بغیر صحیح تر ارئیس دیے ، خلاصہ بینکلا کہ امر تُکم به شرط ہوا، اور فخذو ہ اس کی جزاء ہے، ای طرح تر ارئیس دیے ، خلاصہ بینکلا کہ امر تُکم به شرط ہوا، اور فخذو ہ اس کی جزاء ہے، ای طرح تھیں تکم عنه اور فانتھو ابھی شرط وجزاء ہیں۔

بھیتھم عندہ اور فائتھو، کی مرطر دبیری میں میں میں ہوئے اور کے میں ملاحظہ و ذرُونی بیر فتح اور کع بیری مدیث کی حقیق بھی ملاحظہ و ذرُونی بیر فتح اور کیے میں میں اس کے معنی کا منے اور چیرنے کے ہیں، جبکہ دوسری کے باب سے آتا ہے، بہلی صورت میں اُس کے معنی کا منے اور چیرنے کے ہیں، جبکہ دوسری

صورت میں اس کا مطلب جھوڑ نا ہے آخری معنی میں اس کے ماضی اور مصدر کا استعال عربوں کے نزدیک متروک ہے، اس کی جگہ تو کے اور التو کے لایا جائے گا، اس طرح اسم فاعل بھی تارک ہوگا اور اس کا استعال صرف مضارع امر اور نہی میں ہوگا، قرآن وسنت میں تینوں کی مثالیں موجود ہیں:

﴿ مَا تَوْ كُتُكُم ﴾ یہال ما مصدرظر فیہ ہے فائما یکلمہ حفر ہے صدارتِ کلام کو چاہتا ہے اور جملہ ہے اور جملہ ہے اور جملہ اور جملہ انشا سیدونوں اسکی جزاء ہیں، ینچوی اور لغوی تحقیق تھی،میاحث آ گے آئیں گے۔

(٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَاحِ قَالَ آنَا جَرِيْرٌ عَنِ الْآغُمَشِ عَنْ آبِي صَالِحِ عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُوَّالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى تَرَكْتُكُمْ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُوَّالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى آنْئِياءِهُمْ فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَخُذُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَأَنْتَهُوْا.

یہ دونوں روایتیں جمۃ الوداع میں پیش آنے والے اس واقعہ کے ٹکڑے ہیں جے اصحاب ستہ سیت تقریباً تمام محدثین نے نقل کیا ہے، سی مسلم اور سنن نسآئی میں اس کا پس منظر بھی موجود ہے، اب مختلف طرق کے جوڑنے کے بعد واقعہ کچھاس طرح ہے۔

حضرت ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ہمیں خطاب فرماتے ہوئے کہا کہ اسلام کہ اے لوگو!! تم پر جج فرض کردیا گیا، اس لئے اب جج کیا کرو، تو ایک شخص نے کہا کیا ہر سال اے اللہ کے رسول؟ آپ فاموش رہے، یہاں تک کہ اس نے بیسوال تین مرتبہ کیا تو آپ نے فرمایا اگر میں کہدوں جی ہاں تو یقینا وہ فرض ہوجائے گا اور تم اسے نبھانہ سکو کے بلکہ صرف ایک حج فرض ہے پھر آپ نے فرمایا مجھے ان چیزوں کی بابت مہلت دوجن کو میں نے تمہاری رمصلحت) کی خاطر نظر انداز کردیا۔ کیونکہ تم سے پہلے لوگ اپنے رسولوں اور اانبیاء سے جھڑ نے بی خاصر نظر انداز کردیا۔ کیونکہ تم سے پہلے لوگ اپنے رسولوں اور اانبیاء سے جھڑ نے بی کے باعث ہلاک و برباد ہوگئے میں جب کوئی تھی دوں تو اس پڑ ممل کرو جہاں تک

ل صحيح مسلم، كتاب الحج، باب فرص الحج مرة واحدة في العمر

م سنن النسائي: كتاب الحج: ١

تمہارے لئے ممکن ہواور جب کسی چیز سے روکوں تو بس فور ارک جاؤ۔

قرآن وسنت میں باہم ربط کی نوعیت کیا ہے؟ اتباع سنت کے باب میں اس کی بابت ہم نام مثافی کے حوالے سے مدیث کی اصولاً تین شمیں نقل کی ہیں ، روایت باب کاتعلق ان میں دوسری شم سے ہے کہ جہاں آیت وروایت کے الفاظ ملتے جلتے ہوں اور دونوں کا تعلق بالکل واضح ہو؛ چنانچ علامہ سندھی نے سنن مصطفیٰ میں لکھا ہے کہ بیمدیث سورة الحشر کی آیت ما آتا کُمُ الوَّسُولُ فَخُدُوهُ وَمَا نَهَا کُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا کی تغییر ہے، امام ابوداؤد نے اسے ان پانچ مدیثوں میں شامل کیا ہے، جو پورے دین کی بنیاد ہیں اور امام نووگ نے "دشرح اربحین" میں کھا ہے ھنڈا مِن قواعِدِ الاسلام وَمِن جَوامعِ الکَلِمِ التی اُعْطِیْهَا النَّی صَلَّی الله علیْهِ وَسَلَّم ویَدُخُلُ فِیْهِ مَا لاَ یُحصٰی مِن الأحکام ".

﴿ ذروني ما تركتم ﴾ الم بخارى نے كتاب الإعتصام باب اِقتداءِ سُنن رسول الله ﷺ میں دعونی روایت کیا ہے، دونوں کے ایک ہی معنی ہیں، امام قرطبی اس کی تشريح كرتے ہوئے لكھے ہيں: اى إحمِلُوا اللَّفظَ على مَدلُولهِ الظَاهِر لُغةُ وان صلّح لغيره فَلاتُكثِرُوا في الاستقصاء خوف أن يكثُر الجواب كما اتفق لبني اسرائيل فی البقرة لغت کے اغتبار سے لفظ کواس کے ظاہری مفہوم مرتظبی کرو، خواہ وہ دوسرے معنی کی بھی تنجائش رکھتا ہواور تحقیق میں مبالغہ نہ کرو؟ کیونکہ جوابات کی کثرت مشقت بیدا کرتی ہے، جیما کہ گائے کے واقعہ میں بلاضرورت محقیق واستفسار کے باعث بنی اسرائیل کو مشقت پیش آئی، حافظ ابن جرعسقلالی نے اس جملہ کی تقدیر عبارت بول نقل کی ہے: أى مُدة توكى إياكم بغير أمر شي ولا نهى عَن شي يعنى جهكواس وقت تك مهلت دوجب تك كرميس خود ہی تم کوکوئی تھم دوں یا کسی چیز ہے منع کردوں ، علامہ سندھی کے الفاظ اور زیادہ جامع نظر آتے ہیں، انہوں نے لکھا ہے أى أتر كونى من السوال عن القيود في المطلقات مطلق امور میں قیود وعلت کی بابت مجھ سے سوال نہ کرو، ما تر کٹکم کی وضاحت کرتے موئے لکھتے ہیں: أى مدة ما تركتكم عن التكليف بالقيود فيها لينى جب ميں نے خود

ال حاليم ع حالاري ١٥٣/٢٩٦

تمہیں قیود کا مکلف نہیں بنایا تو تم بھی اس دوران مجھ سے پچھمت پوچھو، الا أن أبین لکم بنفسی تیماں تک کہ میں خود ہی وضاحت کروں، قرطبی، عسقلائی اور سندھی کے اقوال کا خلاصہ بینکلا کہ جب نبی کوئی حکم دیں تواولاً اس کو سیح مفہوم پر منطبق کیا جائے پھر ہم فوراً اس پڑمل شروع کریں، فضول بحثوں میں الجھنا صحیح نہیں، اگر وہ مطلق کسی جہت سے مقید ہوگا تو نبی ازخود ہی اس کا اعلان کریں گے ہمیں تشویش میں مبتلا ہونے کی ضرورت نہیں، صحابہ کا شعار سمعنا و أطعنا تھا اور لا یعنی گفتگو سے وہ کوسوں دور بھا گتے تھے، کیونکہ یہ چیز قبی تشویش کا باعث ہوتی ہے، پھرذ ہن پراگندہ اور عملی تو تیں صحال ہوجاتی ہے۔

﴿ فإنما هلك مَن كان قبلكم بسُو الهم ﴿ صحيح مسلم ، سنن آبائی ، جامع تر مذی میں بکشرة سؤ الهم آیا ہے اور من كان قبلكم سے بالا تفاق محد ثین یہود ونصار کی مرادی، بن اسرائیل اطاعت و مل کے بجائے نصوص و شرى احكامات پر سوالات واشكالات قائم كرتے ، برحكم كی علت پوچھتے ، اس كی مزید شرا الط وصفات دریافت كرتے اور ہر بات میں ایسی بال كی کھال نكالتے كہ لا یعنی نضولیات سے ان كانی ہی پریشان ہواٹھتا ، بھی پوچھتے كہ اصحاب ہف كی تعداد گئی تھی؟ ان كے لئے كارنگ كيما تھا؟ بھی حضرت موسى كے عصاء كی تعداد گئی تھی؟ ان كے نام كیا تھے؟ ان كے لئے كارنگ كيما تھا؟ بھی حضرت موسى گئرى سے بنا تھا؟ بی پر بحث كرنے لگتے كہ اس كی لمبائی چوڑ ائی كیا تھى؟ اور وہ كس درخت كی لکڑى سے بنا تھا؟ بی پر بحث كرنے لگتے كہ اس كی لمبائی چوڑ ائی كیا تھى؟ اور وہ كس درخت كی لکڑى سے بنا تھا؟ حضرت ابرا ہیم نے زندہ كیا تھا، نیز بسا اوقات ان كی گفتگو كا موضوع گائے كے جم كا وہ حصہ ہوتا تھا جس سے بنی اسرائیل كا مردہ زندہ ہوا تھا، اس طرح اس درخت كو بھی بحث كا موضوع بناتے سے جس كی اوٹ سے باری تعالی نے موسیل سے كلام كیا تھا۔

﴿واِحتلافهم علی﴾ اِحتلف کے عنی جھڑنا بار آکران سے منفی باتیں کرنا، نت خطالے کرنا، اور بات پوری ہونے سے پہلے اس میں دخل دینا ہے، ان کوآ سانی رزق مانا تھا اس پرشکر کے بجائے ناقدری پراتر نے اور موئ سے صاف کہا لن نصبو علی طعام و احد فادع لنا دبک یخوج لنا مما تنبت الأرض النج ای طرح انہوں نے سلیم اور رضا کے سن معطیٰ بم

کے خداکود کیمنے کی شرطرکھی لن نؤ من لك حتى نوى الله جهرة حفرت موئی نے گائے ذرح كرنے كا آسانی تھم سنایا توبات پورى ہونے سے پہلے ہى بول پڑے اتت خذنا هزُ و ا پھر وہ بال كى كھال تكالى كمالله كى پناه! رسول الله بھی نے ان فضول بحثوں سے بچنے كواسلام كا حسن السلام المرء توك ما لا يعنيه مغيره بن شعبہ نے امير معاوير كوخط كھے موت آپ كاى مزاح كا تذكره فرمایا ہے، انه كان بنهنى عَن قِبلَ وقالِ و كَثرةِ السُوالُ.

ای طرح ابوداؤد (علم/۲) کی روایت میں ہے نھی رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم عن الأغلوطات اغلوط ال مشكل مسائل كوكها جاتا ہے، جن سے آدى كولطى ميں وال جائے، اور يدكثر تيسوال سے ہوتا ہے۔

﴿فاذا امرتكم بشئ فخذو منه ﴾ طافظ ابن حجرٌ نے فتح البارى ميں اس جمله كى شرح يوں كى ہے:

فيه إشارةٌ إلى الاشتغالِ بالآهمِّ المحتاجِ إليه عَما لا يَحتاجُ اليهِ في الحالِ فكانَهُ قَالَ عَليكُم بِفِعلِ الآوَامِرِ وإجْتِنَابِ النَّواهيٰ فَاجعَلُوا اِشْتِغَالَكُم بِها عِوضاً عَنِ الإِشتِغَالِ بالسُّوَالِ عَمَّا لَمْ يَقَعُ فَيَنْبغِي لِلمُسلمِ أَن يَبحَثَ عَمَّا جَاءَ عَنِ اللهِ عَنِ اللهِ تَعالى وَرَسولِهِ ثُم يَجْتَهِدُ فِي تَفَهَّم ذلك . والوُقُوفِ عَلى المُرادِ به ثَم يَتشَاعَلُ بالعَملِ به فَإِن كَانَ مِن العِلمِياتِ يَتشَاعَلُ بالعَملِ به فَإِن كَانَ مِن العِلمِياتِ يَتشَاعَلُ بالعَملِ به فَإِن كَانَ مِن العِلمِياتِ يَتشَاعَلُ بالعَملِ به فَإِن كَانَ من العِلمِياتِ بَنَا الْعَملِ به فَعلا وتركا فان وَجَدَ وقتا زائدًا على ذلك فَلاَ بأسَ بأن يَصرِفَهُ في الاشتغال بتعرُّفِ حكم ما سَيقعُ على قصدِ العمل به إن لُو وَقعَ فَامًا إن كَانَتُ الهِمةُ مع مصروفة عند سماع المر والنهي إلى فرضِ أمور قد تَقَعُ وقد لاتقعُ مع الإعراضِ عَن القيام بمُقتضى مَا سَمِعَ فإنَّ هذا يدخل في النهي فإن التَفقَّة في الدِينِ إنْمَا يُحْمَدُ إذا كان لِلعَملِ لا لِلمِراءِ والجِدالِ (ثُمَّ الْمِارِي)

اس جملہ میں فی الونت غیرضروری امور میں الجھنے کے بجائے اہم وضروری امور میں جلد

از جلد مصروف ہونے کی دعوت ہے گویا کہ آپ نے بول فرمایا کہتم مامورات کو بجالاؤ، اور منہیات سے پر ہیز کرو مامورات ہی کواپنا مشغلہ بنالواوراس چیز کی بابت سوال میں مت الجھو جوابھی واقع بھی نہیں ہوئی ہے، مسلمان کے لئے یہی مناسب ہے کہ وہ صرف کتاب وسنت میں غور کرکے انہیں سیجھنے کی کوشش کرے اور مفہوم سے واقفیت کے بعد اس پر فورا عمل شروع کردے اگر وعلمی ونظری چیزیں ہیں توحقیقت کے اعتقاد سے ان کی تقدیق کرے ای طرح ان کا تعلق عمل کردے اگر وعلمی ونظری چیزیں ہیں توحقیقت کے اعتقاد سے ان کی تقدیق کرے ای طرح ان کا تعلق عمل کی نیت سے ان مسائل میں بھی کا تعلق عمل سے ہے تو مامور کو بجالانے اور منہیا ہے کہ وہ عمل کی نیت سے ان مسائل میں بھی اگر پچھوفت نے جوابھی واقع بھی نہیں ہوئے کیونکہ خطاب کے وقت اگر انسانی ذبن امور واقعہ یا وقت لگائے جوابھی واقع بھی نہیں ہوئے کیونکہ خطاب کے وقت اگر انسانی ذبن امور واقعہ یا خرواتھہ کی خرواتھہ کوسو چنے میں لگا ہوگا تو وہ ارشادات نبوت کے تقاضوں کو بجالانے سے عاجز رہے گاادر عدیث میں ای سے روکا گیا ہے۔

کونک تفقه فی الدین ای وقت محمود ہے جبکہ اس کا مقصد عمل ہومباحث اور جھڑ انہ ہو،
لفظ شیء میں عموم ہے اس لئے اس میں فرض اطاعت کے واجب مندوب اور سخب تمام درج داخل ہیں، بعض حضرات کا کہنا ہے کہ یہاں مامورات کا مصداق صرف د بنی امور ہیں، دنیوی چیز یں نہیں انتہ اعلم بامور دنیا کم کی روسے وہ عقل وحالات کے تابع ہیں، یہ نظریہ بلا شبہ فلط ہے، کتاب وسنت میں رسول کو اسوہ قر اردیکر مطلق اطاعت کی تاکید کی گئے ہے اوردین ودنیا کی تفریق کا کوئی ہلکا سااشارہ بھی نہیں ہے تھ وشراء، نکاح وطلاق اور صدود و درائت جیسی چیز ہیں خالص دنیوی معاملات ہیں پھر بھی ان کی بابت ہمیں نبوت کی پوری روشی ملتی ہے اور ذندگی کا کوئی گوشدان ہدایات سے خالی نہیں تو پھر تفریق کس بنیاد پر کی جاسحتی ہے، ہاں اگر نبی خود رخصت دید ہیں تو وہ بالکل دوسری بات ہے تا پیر تخل اور حضر ت بریرہ کا واقعہ ای کی مثال خود رخصت دید ہیں تو وہ بالکل دوسری بات ہے تا پیر تخل اور حضر ت بریرہ کا واقعہ ای کی مثال خود رخصت دید ہیں تو وہ بالکل دوسری بات ہے تا پیر تخل اور حضر ت بریرہ کا واقعہ ای کی مثال خود رخصت دید ہیں تو وہ بالکل دوسری بات ہے تا پیر تخل ور تفصیل چا ہتی ہے۔ ہیں اور اس ذیل میں چیش کی جانے والی احاد ہے کا تحمل دوسراہے جن کی شرح تفصیل چا ہتی ہے۔

اس جملہ سے متعلق اصولاً دو بحثیں ہیں، پہلی بیقید فحدو اور فانتھو اسیس سے

متعلق ہے، دو مزی اس کے کیا فوائد ہیں؟ جامع تر ذی میں سرے سے یہ قید نہیں جبکہ طبرانی میں وہ فانتھو ا کے ساتھ آئی ہے؛ لیکن سے نہیں کیونکہ سے احادیث میں وہ فخذو ا بی سے وابستہ ہے، ای لئے شارطین صدیث طبرانی کے طریق کو مرجوح قرار دیتے ہیں، دو سری بحث یہ عبدان میں کیا کیا حکمتیں ہیں؟ تو اس سلسلے میں اصولی بات یہ ہے کہ احکام واوامر برعمل کرنا محنت وجانفشانی کا طالب ہے جبکہ منہیات و مشکرات سے پر ہیز کرنے میں نبتاً وہ محنت شاقہ درکا رئیس، ماور دی نہا ہو الکف عن المعاصی توك و ھو سھل و عمل المطاقة فعل و ھو یہ شی اس لئے مامورات کی انجام دہی میں طاقت واستطاعت کی شرط ہے کہ افعل و ھو یہ شی اللہ لا یکلف الله نفساً الا و سعها، فاتقو الله ما استطعتہ امام نو دی فرمات میں فاذا عجز عن بعض او کانھا او بعض شروطها اتی بالبافی المنے لین اگر کوئی شخص کی تھم کو پوری طرح، جالانے پر قادر نہ ہوتو اُسے وہ حسب استطاعت انجام دے گا، مثل کھڑا ہو کر نماز پڑھے سے معذور ہے، تو بیٹی کر ادا کرے، اس پر بھی قدرت نہیں تو لیٹ کر سے، وضو نہیں کر سکتا تو تیم کر کے، روز ہے رکھنی طاقت نہیں تو فدید یہ ہور جج کونیس جاسکتا تو تیم کر کر کے، روز ہے رکھن کی طاقت نہیں تو فدید یہ ہے، نور جج کونیس جاسکتا تو تیم کر کر کر ادا ہو کہ بیال ہے۔

﴿فاذا نهيتكم عن شئ فانتهوا ﴾ جبكى چيز سے مع كرول تواس سے بازر ہو،
يہال محدثين نے ماكوعام مانا ہے بينى منہيات كدر جرام، ناجائزاور مروه سباس بيس
شامل ہيں، پہلے جمله كی طرح، يہاں استطعتم كى قيرنہيں ہے، امام نووگ فرماتے ہيں: فان
وجد عذر يبيحه كاكل الميتة عند الضرورة وشرب الخمر عند الاكراه
والتلفظ بكلمة الكفر اذا اكره او نحو ذلك فهذا ليس منهيًا في هذه الحال يعنى معقول عذركى بنياد پر شريعت رعايت ودرگذر سے كام ليتى ہے، مثلًا اضطرار كے وقت مردار
كا كھانا، زبردتى شراب پلادينا، اوركلم كفركى ادائيكى پر مجبور ہونا تو يشخص عند الله معذور ب،
قيامت ميں اس سے كوئى موافذه نه ہوگا، اى حكمت كے پيش نظر نهى كو استطعتم كى قيد سے
الگ ركھا گيا ہے۔

ی سور ؤ بقر و/ ۲۸۶

ك شرح ابن ماجه بمؤلفه مولانا نامنصور بكل

سے دھے شرح مسلم ا/۳۲

ت تغاین/۱۹

#### سوالات کی قسمیں

سوال داستفسارا یک ناگزیر چیز ہے جھوصافر وعات اور غیر نصوص مسائل میں قدم تدم پر اس کی ضرورت پر تی ہے۔ اس کی ضرورت پر تی ہے۔ جیسا کہ خود حدیث میں ہے اندما شفاء العبی السوال لیعن پیاہے کی شفی سوال سے ہوتی ہے، حدیث باب کی روسے کیا ہر تئم کے سوال کی ممانعت کردی گئے ہے، اس کا جواب ذرا تفصیل جا ہتا ہے ، سوال کی دراصل یا نچ قشمیں ہیں:

مل طلب العلم فريضة على كل مسلم كى روس كم ازكم اتناعلم عاصل كرا برمسلمان برفرض ب جس كى روش مين وه مامورات كى ادائيكى اورمنهيات سے اجتناب كر سكى مي يہ جيزالمكم كى صحبت بحى عاصل ہوكتى ب فاسئلوا اهل الذكو ان كنتم لا تعلمون كا خطاب انبى لوگول سے باور قرآن كريم مين يسئلونك عن الاهلة، يسئلونك عن المسهو الحوام، يسئلونك عن المحيض وغيره جيسے سوالات اى قبيل سے تعلق ركھے ميں جن برعام آدى كا عمل موقوف بان كى بابت يو جھنافرض وواجب ہے۔

یک فلو لا نفر مِن کل فرقه مِنهُم طَآئِفَه لِیَتفَقَهُوْا فِی الدِّینِ (التوبة/۱۲۱) کی روسے امت میں ہروقت اہل فقہ واجتہا دکا ایک گروہ موجودر ہتا ہے جورسوخ وتفقہ کے لئے سوالات کی کثرت ودفت کامختاج ہے حضرت ابن عباس سے جب ان کی بلند مرتبی کی وجوچی گئ تو انہوں نے کہا اُعطیت کسانا سُئولاً و قلبا عقولاً بحیثیت امت یفرض کفایہ ہے۔ پوچی گئ تو انہوں نے کہا اُعطیت کسانا سُئولاً و قلبا عقولاً بحیثیت امت یفرض کفایہ ہے۔ یہ سیرت رسول، تاریخ اسلام اور بزرگانِ وین کے حالات سے متعلق سوالات کتاب وسنت سے قربت اور تدین میں اضافے کا سبب ہیں، جن سے نیک اعمال کی تو فی اُلی کتاب وسنت سے قربت اور تدین میں اضافے کا سبب ہیں، جن سے نیک اعمال کی تو فی اُلی

ہ، پہر جرمتحب ہے۔

بہ نذکورہ نیزوں قسموں سے الگ ایسے سوال کرنا جن پرکوئی عقیدہ وعمل موتوف نہ ہو اوروہ قبل وقال کا دروازہ کھولتے ہوں جیسے حلت وحرمت کی وجوہات پوچھنا، یہ چیز نبی کی ایڈا کے ساتھ بھی کسی چیز کی تحریم کا ذریعہ بھی بن جاتی ہے، اس لئے وہ شریعت میں محمود نہیں، سی سی محاد نہیں محمود نہیں کے بعد گوتر میں کا مکان ندر ہائیکن کراہت تو اب بھی ہاتی ہے، اس میں محمود نہیں کہ مدن کئرہ السوال۔

امام طبی صدیث کی بابت لکھتے ہیں: هلذا فی حقّ مَن سَنَلَ عَبَثًا وَ تَکَلَفًا فِيْمَا لاَ حَاجَةَ بِهُ یه وعیداس شخص کے حق میں ہے جوخواہ مخواہ سوال کرے اللّٰہ کی محبت وعظمت میں کمی اس کا سب ہوتی ہے، یہ سوالات کی نہایت ناپند شم ہے جس میں امم سابقہ مبتلا ہو کر بربادہ و کئیں۔

<u>ه</u> قیامت کی تاریخ ،روح کی حقیقت، متثابهات کی تحقیق اور قضا وقدر پر بحث کرنایه بلاشبه حرام ہے، حدیث باب کا مصداق اگر چہ چوتھی قتم ہے؛ کیکن پانچویں اس وعید میں بدرجہ اولی داخل ہے۔

عدیث بخاری مسلم (جح/۲۸) نسائی (جج/۱) ابوداؤد، ترندی (علم/۱۷) میں بھی آئی ہے، ابن ماجبہ کی سند سجیح ہے۔

(٣) حَدَّثَنَا اَبُوْبَكُرِ بنُ اَبِى شَيْبَةَ ثَنَا اَبُو مُعَاوِيَةً وَوَكِيْعٌ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اللهِ مَالِحِ عَنْ اَبِى هُوَيْوَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابِى صَالِحٍ عَنْ اَبِى هُوَيْوَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اَطَاعَنِى فَقَدْ عَصَى الله عَزَّوَجَلَّ. مَنْ اَطَاعَتِى فَقَدْ عَصَى الله عَزَّوَجَلَّ. جس في مرى اطاعت كى اس في كويا الله كى اطاعت كى اورجس في ميرى نافر مانى كى اس في ميرى نافر مانى كى اس في كويا الله كى الله كافر مانى كى اس في كويا الله كى الله كي الله كي

صحیح بخاری (احکام/۱) می مسلم (امارة/۸) اور سنن نسائی (بیعت/۲۸) میں صدیث باب کے ساتھ و من اطاع آمیری فقد اَطاعنی و مَن عَصَا امیری فقد عَصَانی کا بھی اضافہ ہے، من اطاعنی شرط ہے اور فقد اطاع اللّه جزاء ہے، مافظ ابن جمر نے اطاعت کی تعریف فتح الباری میں یوں کی ہے الاتیان بالمامور به وَالانتِهاءُ عَن المَنهِی عَنهُ (فتح الباری:۱۱۲/۱۳) یکٹرا دراصل مَن یُطِع الرَّسُولَ فَقَدُ اَطَاعَ اللّهَ ہے ماخوذ ہے، سندھی الباری:عین: یوید انه یبلغ عن الله فمن اطاعه فیما بلغ فقد اطاع الامر الحقیقی نی الله بی الله عن الله فمن اطاعه فیما بلغ فقد اطاع الامر الحقیقی نی الله بی الله عن الله فمن اطاعه فیما بلغ فقد اطاع الامر الحقیقی نی الله بی الله عن الله فیمن الله عنه (ماشید الله فیمن الله فیمن الله عنه (ماشید الله و الله الله فیمن الله عنه (ماشید الله و الله

ل ترافى الواب العلم باب الانتهاء عما لهى عنه رسول الله.

حجران القاظ سے تعیر کرتے ہیں لِانی لا امر الا ہما اَمَرَ اللّهُ بِه فَمَن فَعَلَ مَا اَمرَهُ بِه فَانهَا أَطاعَ مَن أَمونى (فَتِح البارى:١١٢/١٣) ميس صرف وبي هم ديتا هول جس كالمجهج الله في تھم دیاہے تو جومیرے تھم کو بجالائے گا تو گویا اس نے اس ذات کی پیروی کی جس نے مجھے مامور كيائے، شيخ الاسلام حضرت كشميرى ان اقوال كا خلاصه كرتے ہوئے لكھتے ہيں أداد به الاعلانَ باستِقلالِ اطاعةِ اللهِ وَإطاعةِ رَسُوله (فيض الباري ١٩٨/ ١٩٨) يعني ني كانشاء اطاعت باری کے ساتھ متنقلا اطاعت رسول کا اعلان ہے کہ جس طرح اللّٰہ کی اطاعت فرض ہے ای طرح بعینہ رسول کی اطاعت بھی مشقلاً فرض ہے اور دونوں میں کوئی فرق نہیں۔

﴿ وَمِن عَصَانِي فَقَد عَصِي اللَّهِ ﴾ يه جمله بهي شرط وجزاء ٢، اور مَنْ يَعْص اللَّهُ وَرَسُوْلَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارُ جَهَنَّم سے ماخوذ ہے، ابن حجر کی تعبیر کے مطابق عصیان کی تعریف الانتهاء عن المامور به والاتيان بالمنهى عنه ہوگى لینی نیکیوں سے اجتناب اور برائیوں کا ارتکاب کرنا عصانبی کی وضاحت سیح بخاری (اعضام/۳) ہے بھی ہوتی ہے کل امتِي يَدخلون الجنةَ الامن أبي قالوا ومن يابي قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصانی فقد ابنی یه عصیان اعتقادی ہے جس کو ابنی سے تعبیر کیا گیا جبکہ عصیان عملی کا نتیجہ خلود فی النارنہیں ہے، شخ الاسلام حضرت تشمیری کہتے ہیں کہ یہاں یہ بتلایا گیا کہ رسول کی نا فرمانی بالکل خدا ہی کی نا فرمانی ہے، اس لئے بیکوئی نہ سمجھے کہ رسول کا کوئی حق نہیں پھر آپ ك اوامر اور نواى كافراق أراني لل لِنك يَظُنَّ ظَانٌ أَن لَيسَ لِلرسول حقّ فيستجف أوامِرَهُ ونُوَاهِيَهُ (فيض الباري:٣/ ٣٩٨) تو گويا به عديث منكرين سنت كے خلاف ججت ہے، جورسول کے بغیراللہ کی اطاعت کرنا جا ہتے ہیں ،ابن ملجہ کی سندیجے ہے، تخ یج گزر چکی۔ (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللَّهِ بنِ نُمَيْرِ ثَنَا زُكْرِيًّا بْنِ عَدِي عَنِ ابنِ السَّبَارَكِ عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ سُوفَةَ عَنْ أَبِي جَغْفَرٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَر إِذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ اللهِ خَدِيْثًا لَمْ يَعْدُهُ، وَلَمْ يَقْضُرُ دُوْنَهُ. ابن ممر جب کوئی حدیث سنتے تو نہ اس سے تجاوز کرتے اور نہائمیں کو تا ہی کرتے ہتھے۔

اذا سے حدیثاً تک جملہ شرط اور لم سے دونہ تک جزاء ہے، عدا عدوًا نسر کے

باب سے آتا ہے معنی دوڑنا، آگے بڑھنا، تجاوز کرنا، لم نے حرف علت واؤکو ساقط کردیا ہے، قصر قصورًا میکھی نفر کے باب سے آتا ہے معنی ناقص ہونا، چھوٹا پڑجانا، دون نیجے، ورے۔

غلوفی الدین تحریف کا پہلام رحلہ ہے، شرعی حدود کی معرفت اور سنت کی حقیقت کا اوراک ہیں وہ دو چیزیں ہیں جو اہل ایمان کو اعتدال پر قائم رکھتی ہیں، اوران کا قدم جادہ حق سے بھٹکنے نہیں پاتا اگر دونوں میں سے کسی ایک کی بابت بھی ناوا تفیت پیدا ہوتی ہے تو یہیں سے افراط وتفریع یا تا اگر دونوں میں سے کسی ایک کی بابت بھی ناوا تفیت پیدا ہوتی ہے تو یہیں سے افراط وتفریع کا آغاز ہوتا ہے اور معاملہ غلو سے ہو کر تحریف دین تک جا پہنچتا ہے، امم سابقہ اور خصوصا یہود ونصار کی اس کے مرتکب ہو کر راہ راست سے بھٹکے ہیں، ان کے برخلاف حضرات صحابہ ارشادات نبوی کی بدولت اس سلسلہ میں بڑے حساس تھے اور حدود سے اونی تنجاوز پر بھی ان کے کان کھڑ ہے ہوجاتے تھے۔

صدیت بابان کی ای صفت کابیان ہے، جس کی بابت ابن عمر کی خوزیادہ ہی خیال رکھتے ہے، اور سنت کے الفاظ تک میں کی زیادتی نہ ہونے دیتے تھے، جیسا کسنن واری کی روایت وضاحت کرتی ہے تکان ابن عُمَو اِذَا سَمِعَ النبی ﷺ کُمْ یَزِدْ فیهِ وَلَمْ یَنْقُصُ مِنْهُ وَضَاحت کرتی ہے تکان ابن عُمو اِذَا سَمِعَ النبی ﷺ کُمْ اَنْ وَهِ مِنْ ذُهِيهِ وَلَمْ یَنْقُصُ مِنْهُ مُحَمّدِ بنِ سُوقَةً عَن آبِی جَعْفَو کے طریق ہے روایت تقل کی ہے: لَم یکن آحد مِن اصحابِ رَسولِ اللهِ ﷺ حدِیثًا احدَران لا یزید فیہ وَلا یَنفُصُ مِنهُ مِن عبدِ اللهِ بنِ عُمَو بنِ الحطّابِ (طبقات این سعد:۲۲۳/۲) علامہ وَلا یَنفُصُ مِنهُ مِن عبدِ اللهِ بنِ عُمَو بنِ الحطّابِ (طبقات این سعد:۲۲۳/۲) علامہ سندگی نے کھا ہے: الحاصل إِنهُ کَانَ وَاقِفًا عِندَ الحدُ الوَادِ فِی الحدیثِ وَلَم وَلَمْ بِنِ بِافِرَاطِ فِیهِ وَلا تَفْرِیط یعنی وہ سنت کی صدود ہے واقف شے اس لئے اس میں افراط وقع بیات بافراط شے، منداحد میں وقع بیات ہے کہ وہ سنت پر پورے عامل سے، مگراس کی روایت میں مختاط سے، منداحد میں صحح روایت ہے کہ وہ سنت پر پورے عامل سے، مگراس کی روایت میں مختاط سے، منداحد میں صحح روایت ہے کہ وہ سنت پر پورے عامل ورخت کے نیج قیلول کرتے سے کیونکہ انھوں نے حضور کو ایت ہے کہ وہ سنت بی بی خاص ورخت کے نیج قیلول کرتے ہے کونکہ انھوں نے حضور کو این کرتے دیکھا تھا اس طرح ایک خاص ورخت کے نیج قیلول کرتے ہے، ابن عمرے امتیاز ایا کرتے دیکھا تھا اس طرح ایک خاص ورخت کے نیج قیلول کرتے تھے، ابن عمرے امتیاز

کے ساتھ بیصحابہ کاعمومی رنگ تھا، جیسا کہ سے بخاری (الزکو ۃ:۱) میں منقول ہے کہ ایک اعرابی نة آكررسول الله صلى الله عليه وسلم سے دريافت كيا: دُلني على عمل اذا عملتُه دخلتُ الجنة، آپ نے عبادت نماز روزہ اور زکوۃ کی تاکید کی وہ بین کر کہنے لگے و الذی نفسی بیدی لاازید علی هذا پرجائے کے لئے مڑے تو آپ نے فرمایا: مَن سَرَّهُ اَن يَنظُرُ اللي دَجُلِ مِن اهلِ الجَنَّةِ فَليَنظُر إلى هنذا الى طرح صحيح مسلم كى روايت مين مذكور بك ایک صاحب نے آ کرحضور سے اسلام کے بارے میں دریافت کیا، آپ نے ان کے تمام سوالوں کا جواب دیا اور آخر میں نماز روزہ اور زکوۃ کی تاکید کی وہ صحابی پیہ کہتے ہوئے وہاں ہے أُصُّے: لا ازید علی هذا ولا أنقص منه، حضور نے فرمایا: أفلح الرجل إن صدق.

امام فروايت باب اتباع السنة مين فل كي مرجمة الباب بالكل عيال م، كه سنت کی مکمل اتباع کی جائے کہ لفظاً ومعنا ادنیٰ کمی بیشی نہ ہو، حدیث منداحمہ ابن حنبل سنن دارمی اورمندحمیدی میں بھی آئی ہے،اورابن ملجه میں اس کی سند سجع ہے۔

(۵) حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارِ الدَّمَشْقِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ سُمَيْع حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الأَفْطَسُ عَنِ الوَلِيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَٰنِ الجُرَشِيُّ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرِ عَنْ آبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَذْكُرُ الفَقْرَ وَنَتَخَوَّفُهُ فَقَالَ : الْفَقْرَ تَخَافُوْنَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهٖ لَتُصَبَّنَّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبًّا حَتَّى لَا يُزيعُ قَلْبَ آحَدِكُمْ اِزَاغَةً اِلْآهِيْهُ وَآيْمُ اللَّهِ لَقَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى مِثْلِ البَيْضَاءِ لَيْلُهَا وَنَهَارُهَا سَوَاءٌ قَالَ : أَبُوالدَّرْدَاءِ صَدَقٌ وَاللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللُّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَّنَا وَاللَّهِ عَلَى مِثْلِ البِّيْضَاءِ لَيْلُهَا وَنَهَارُهَا سَوَاءٌ.

حضرت ابوالدرداء روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ ہمارے پاس (الی حالت میں)تشریف لائے کہ ہم فقروفا قد کا تذکرہ کررہے تھے اور فقرے ہمارے قلوب ہم رہے تھے (ہماری حالت کودیکی کر) آپ ﷺ نے فرمایا کہتم فقروفاقہ سے ڈررہے ہواس ذات کی متم جس کے قبضہ میں میری جان ہے (عنقریب ایک زمانہ آئے گاکہ) تم پر دنیا کی ایسی ریل پیل ہوگی کہ دنیا کے علاوہ تمہارے دل کوکوئی چیز مائل نہیں کرسکے گی، اللہ کی قتم میں نے تم کو ایک روشن (دین واسلامی) ماحول میں چھوڑا ہے، جس کے رات اور دن بالکل برابر ہیں (جس طرح دن کے اجالے میں کوئی ظلم نہیں ہوتا ای طرح رات کے اندھیروں میں تمام انسان مامون رہتے ہیں کورسول اللہ بھے نے مامون رہتے ہیں کورسول اللہ بھے نے مامون رہتے ہیں کورسول اللہ بھے نے کہاواقعی آپ نے ہمیں ایسے ماحول میں چھوڑا جس (کی برکت سے اس کے) رات اور دن کے کہاواقعی آپ نے ہمیں ایسے ماحول میں چھوڑا جس (کی برکت سے اس کے) رات اور دن کے کہاواقعی آپ نے ہمیں ایسے ماحول میں چھوڑا جس (کی برکت سے اس کے) رات اور دن کے کہاواقعی آپ نے ہمیں ایسے ماحول میں چھوڑا جس (کی برکت سے اس کے) رات اور دن کے کہاں ہیں۔

﴿ونحن نذکر الفقر و نتخوفه ﴾ يه جمله معطوفه و جوج علينا رسول الله کا حال ہے تخوف ميں خوف ہے زيادہ گھراہث ہے معنی موجود ہيں ؛ کيونکہ لفظ کی زيادتی معنی کو زيادتی کومتازم ہوتی ہے اور تفعل کا باب قبول و تأثر کا پتد ديتا ہے، اسلام کا ابتدائی دور بڑا صبر آ زما تھا جا بلی معاشر ہے ہيں جو بھی ایمان لے آتا ہے خاندان ہے کٹ کر وہ بنیا دی حقوق تک ہے محروم ہوجا تا تھا، بلال و محار کا فاقہ کرنا، شعب الی طالب میں رسول اللہ علیہ کا سو کھ چڑے چبانا، سابقین کا پیٹ پر پھر باندھنا، صبیب ، وابوسلم گاکا خالی ہاتھ ہجرت کرنا، مصعب بن محمولی کمبل ہے ستر ڈھائکنا، شہداء بدرواحد کو اذخر کے پتوں میں گفتانا، ابو بکر و میں کا بھوک ہے بے قرار ہوکر گھر ہے نگلنا، خالی پیٹ میلوں کمی خندتی کھودنا اور محبور ہیں چوں کو کوک کو کور کا درہ کے دار ہوکر گھر ہے نگلنا، خالی پیٹ میلوں کمی خندتی کھودنا اور محبور ہیں چوں جوک کردوح اور بدن کا رشتہ برقر اررکھنا ای کی مثالیں ہیں، نقروفاقہ کی بیشد ہ غزوہ کو خیر ہے دن بیا سے خزوہ بدر کے بعد کا واقعہ ہے ؛ کیونکہ حضرت ابوالدردائے میں بدر کے دن ایمان لائے ہیں۔

مہاجرین کے مدینہ منورہ آجانے کے بعد شروع میں وہ کمل انصار پر منحصر تھے جس سے
ان کی اقتصادیت پر ہو جھ پڑگیا تھا اس مجلس میں غالبًا دونوں طرف کے سے ابموجود تھے، جوایک
دوسرے کی معاشی پر بیٹا نیوں سے فکر منداور فقر فاقہ کی طوالت کے اندیشے سے گھبرار ہے تھے۔
والفقر تنحافون کہ جمزہ وصلیہ وہمزہ استفہامیہ میں ادغام کے باعث مدکی شکل پیدا ہوگئ، قرآن میں اس کی نظیریں موجود میں جیسا کہ سورہ یونس میں ہے آلئن وَقَلْدُ مُحنتُمْ بِهِ

تَسْتَغْجِلُوْنَ@آلئنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ المُفْسِدِيْنَ العَرْح سورةُ مَل میں ہے الله خَیْرٌ عَمًّا يُشُوكُوْنَ ﴿ مفعول مقدم مونے كى وجه سے فقر منصوب ہے كقوله تعالى وَالرُّجْزَ فَاهْجُو ال كافائده بيان كرت بوئ امام طبي في فرمايا:

فائدةُ تقديمِ المفعولِ هُنا الإهتمامُ بشأن الفقر فَإن الوَالدَ المُشفِقَ إذا حَضَرة الموتُ كان إهتمامُه بحالٍ وَلدِهٖ في المالِ فأعلَمَ صلَّى الله عليه وسلم أصحابَهُ أنهُ وَإِنْ كَانَ لَهُم في الشَّفقَةِ عَليهِم كَالأَبِ لكن حالُه في أمر المال يُخالِفُ حالَ الوَالِدِ وأنهُ لا يخشِّي عَليهم الفَقرَ كما يخشَاهُ الوالدُ ولكن يَخشْي عليهم مِن الغِنى الذي هو مطلوبُ الوَالِدِ لِوَلده (فَحَالياري)

یہاں مفعول کومقدم کرنے کا فائدہ فقر کی اہمیت کوا جا گر کرنا ہے جب کسی مشفق باپ کی موت کا وقت قریب آتا ہے تواہے اپنی اولا دے اقتصادی حالات کی فکر ہوتی ہے، یہاں رسول الله ﷺ نے صحابہ کو یہی حقیقت سمجھائی ہے کہ وہ ان کے لئے گو باپ کی مانند ہیں ؛لیکن مال ودولت کے سلسلہ میں آپ کی کیفیت روایتی باپ سے مختلف ہے آپ کومسلمانوں کی بابت والد كى طرح غربى سے كوئى انديشة نہيں آپ تو اس خوشحالى كومسلمانوں كيلئے مصر جانتے ہیں جس كی ہر باپ اپنی اولا و کے لئے تمنا کرتا ہے۔ ابن حجر فی کھا ہے کہ اُشار بذلك إلى أن مضرة الفقر دون مضرة الغِنى لأن مضرة الفقر دنيوية غالبا ومضرة الغني دينية غالبًا \* لعنی نبی کا اشارہ میہ ہے کہ غربی کے نقصا نات مالداری کے نقصا نات ہے کہیں کم ہیں ؛ کیونکہ فقر کی مصیبت عموماً دنیا تک محدود ہوتی ہے جبکہ دولت کی مضرت اکثر دین کونقصان پہنیاتی ہے، كاد الفقر أن يكون تُفرًا توشاذ ونادرى ويكفي من آتا ب،اس لي رسول الله على في دنیا کی مختصری مضرت سے توجہ ہٹا کر اسے اخروی مضرت کی طرف موڑ دیا جو پہلی سے زیادہ خطرناک اور ہزاروں در ہے بڑھی ہوئی ہے تو صاحب ایمان کوصرف اس کی فکر کرنی جائے۔ متشابهات کی توجیه

﴿ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ﴾ واو قميه ہے اور نفسى بيده جمله اسميه موكر ألذى

موصول کا صلہ وا پھر دونوں ال کرفتم ہوئے ید ہے تشبیہ کا گمان ہوتا ہے جس ہے ذات باری منزہ ہے لیس کمٹلہ مشئ اس لئے یہ لفظ متشابہات میں سے ہے جن کی بابت شنخ الاسلام حضرت کشمیریؓ نے دوقول نقل کئے ہیں: یا یؤ کل علمہ الیہ سبحانہ و تعالی اس کے مفہوم کواللہ کے دوقول نقل کئے ہیں: یا یؤ کل علمہ الیہ سبحانہ و تعالی اس کے مفہوم کواللہ کے دوالہ کیا جائے اور وضاحت میں ایک لفظ بھی نہ کہا جائے یہ قرون ثلاثہ کے سلف کا مسلک ہے۔

لل أصلُ مذهبِ أهلِ السُنةِ التفويضُ واَما التأويلُ فَعِند الضرورةِ والمُقابلةِ مَع الغيرِ من مُخَالِفِ أهلِ السُنّةِ لِين اصلموقف تو تفويض بى كا بجواو پر گذرا الكين كى خاص ضرورت كوقت يافر ق باطله سے مقابله كوقت تفهيم كے لئے تاويل وتشريح كى اجازت بے يه اہل سنت والجماعت كا فد ہب ب و المتكلمون إنما احتاجوا الى التاويلات عند المناظرة مع معاند الإسلام چنانچ اسلام دشمنوں سے مناظرہ كوقت تكلمين تاويل تفهيم يرمجور ہوئے۔

ك عرف العزى ص ٢٠٠٠ ع كتاب الرقاق باب ما يحذر من زهرة المدنيا والتنافس فيها

لوٹے تو مجد نبوی میں انسار کی بھیڑلگ گئ، آپ نے اس کی تقیم کے وقت فرمایا: فو اللهِ ما الفقر اختلی علیکم ولکنی اختلی علیکم ان تُبسَط الدُّنیا علیکم کما بُسطَت علی مَن کانَ فَبلَکُم فَتنافَسُوها کما تنافسُوها و تُهلِکگم کَمَا أهلَگتهم قرآن علی مَن کانَ فَبلَکُم فَتنافَسُوها کما تنافسُوها و تُهلِکگم کَمَا أهلَگتهم قرآن میں ال واولا وکوفتنه کہا گیا إنما امو الکم و او لاد کم فتنة جامع برندی کی روایت میں تو حضور نے دولت کوخصوصاً امت مسلمہ کا فتنق رادیا، اِن لکل امدِ فتنة و فتنة اُمتی المال وفات نبوی کے بعد جب مسلمان تمام تو موں کو زیر کرکے فاتحانہ روم وایران میں واض ہوئے تو مال غنیمت میں آئی دولت ہاتھ گئی کہ مجد نبوی کا صحن زر وجوا ہر سے بھر گیا امام ابو یوسف نے مال غنیمت میں آئی دولت ہاتھ گئی کہ مجد نبوی کا صحن زر وجوا ہر سے بھر گیا امام ابو یوسف نے کتاب الخراج میں کھا ہے کہ حضر سے جمر گوائی وقت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی بیتمام ہی تی اور آئیں اور آپ نے نقیم کرنے سے پہلے روتے ہوئے مسلمانوں کو دولت کی جاہ کاریوں سے نیمانوں کو دولت کی جاہ کاریوں سے نور دار کیا؛ کیونکہ گمرائی اور بے خوفی آئی ہے۔

وحتی لا یزیع قلب احد کم ازاغة الاهیة و زیغ کوعلامه سندهی اور شخ الاسلام حضرت شمیری نے باب افعال سے مانا ہے، قلب مفعول ہے ازاغة مفعول مطلق اور هیه یزیغ کافاعل ہے مولا ناعبدالر شید نعمانی نے زیغ کے جرد ہونے اور هیه کے اسم فعل ہونے کاخیال ظاہر کیا ہے، ابن جرعسقلانی تنافس کی تعریف یوں کرتے ہیں: الرغبة فی الشی و محبة الانفواد به والمعالمة علیه یعن کی چیز کی محبت انسان پرایی چھاجا کے کہ وہ بس ای کا ہو رہ اور دوسری تمام چیز وں کوفراموش کردے، رسول الله صلی الله علیه وسلم نے حدیث کے اس جملہ میں تنافس کے آخری بیجہ کو واضح کیا ہے یعنی مال ودولت کی ہوس میں مادہ پری اس حد تک عالب آجائے کہ پوری زندگی دنیاوی منفعت ومضرت کے گردہی گھو سے لگے اورلوگ و بی کا میں ویاب قبی کا تصور و بی کام بھی دنیاوی لا کچ کے بغیر نہ کریں اس صورت میں آخرت میں جواب قبی کا تصور ذبہ وتقویل کی باتیں بے وقت کی راگن تیں ، آج ہم ذبہ وں سے اوجمل ہوجاتا ہے اور پھر زبہ وتقویل کی باتیں بے وقت کی راگن گئی ہیں، آج ہم وصاحب بھیرت مسلمان اس کوا پی آئکھوں سے دیکھ سکتا ہے۔

كتاب الزهد فصل لا ينبغى التنافس في الدليا

الله الزهد/ باب ان فتنة هذه الامة في المال

صورة الانفال / ۲۸، سورة تغابن / ۱۵

### هيه ڪ تحقيق

﴿هيه﴾ امام نووى نے شرحمسلم مين آخرى باء يرجزم اور جركى دولغات نقل كى بين، شَاكُل ترفري كَ يَحْشَى فِ لَكُما ب: هيه بمعنى ايه فابدل من الهمزة هاءًا وايه سمى به الفعل معناہ الاستزادة لین اصلاً تو ایه ہے ہمزہ کو ہاء سے بدل دیا گیا بیدومعنی کے لئے آتا ہے: یا کسی چیز سے نفرت کی بناء پراہے دور کرنے کے لئے کہا جاتا ہے۔ مع مزید بات کی فرمائش کے لئے ، پھر، ایک دفعہ اور ، مزید وغیرہ ۔ یہاں دوسرامفہوم مراو ہے، شائل میں بھی ايكروايت مين يالفظ الى معنى مين آيا ب: عن شريدٍ كُنتُ ردف رسول اللهِ صلّى اللَّهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ فَأَنْشَذْتُهُ مَأَةَ قَافِيَةٍ مِن قَوْلِ اميةَ بنِ ابى الصَّلتِ كُلمَا أنشَدتُه بيتًا قال لى النبيُّ صلى الله عليه وسلم هيه حتى أنشَدَتُه مائلًا علامه مندهي لكت إن هيه بسكون الياء كلمة يُستزادُ بها الشيُّ والمعنى لاَ يُمِيلُ قلب احدِكم امالة إلا طلب الزيادة لعنى دولت كى حصى بى تمبارے دِلوں كو ماكل كرسكے كى \_سندهى كے نزد کے دوسرا اخمال ہے ہے ان یکون بفتح الیاء والھاء فی اخرھا للوقف وھی ضمير راجع إلى الدنيا اى حتى لا يميل قلب احدكم إلا الدنيا \_ هيه ال صورت میں ھی ضمیر ہے جو دنیا کی طرف لوثتی ہے بعنی تمہارے دِلوں کوصرف دنیا ہی مائل کرسکے گی۔

﴿ وأيم الله ﴾ بخارى وسلم من يرافظ وايم الذى نفس محمد بيده كماته آيا كم شارح فضل الله و بنارح فضل الله و بنارح فضل الله و بنارح فضل الله و بنارح فضل الله و بنارج فضل الله و بنارج فضل الله و فضل الله

﴿ لقد تركتكم ﴾ علامه سندهى نے اس كى دوصور تي اللى بين الى فارقتكم المعنى الاستقبال يعنى ميس موت كة دريعة مساد مصدت الماضى بمعنى الاستقبال يعنى ميس موت كة دريعة مساد مصد الله عليه وسلم فى الشعر .

ہونے والا ہوں۔ <u>۲۰ اوقد اجتھ</u>دت فی اصلاح حالکم حتی صرتم علی هذا الحال ترکتکم علیها واشتغلت عنها بامور اُخر کالعبادة فصیغة الماضی علی معناها یعنی لفظ کواگر ماضی کے صیغہ پر رکھیں تو یہ عنی ہوں گے کہ میں نے تہاری اصلاح میں اتی محنت کی جبتم اس مقام پر پنچ تواب میں تم سے یکسوہ وکرعبادت وغیرہ میں منہمک ہوں۔ بیضاء کے معنی

﴿مثل البيضاء ﴾ علامه سندهى نے اس كے دومعن نقل كتے ہيں: ان هذا بيان حال القُلوب لا لِحالَةِ المِلةِ والمعنى القلوب هي مثل الارض البيضاء ليلاً و نھاڑا بیشریعت وملت کانہیں بلکہ صحابہ کے دِلوں کے حال کا بیان ہے بینی وہ اس زمین کی مانند ہیں جو دِن ورات میں مکسال چمکتی ہے، اوراسے کوئی چیز میلانہیں کرتی۔ ۲۰ وید عمل أَنْ يَكُونَ لَفَظُ الْمِثْلِ مُقْحَمًا والمعنَى القلوب بيضاءُ نقيةٌ عَن الميل الى الباطلِ لا يُميلُها عَن الاقبال الى اللهِ السرَّاءِ والضرَّاءِ الرَّمثل زائد بيتواس كمعنى ايے قلوب ہیں جنہیں دھوکراں طرح صاف کر دیا گیا ہو کہا بنرم وگرم دونوں حالات میں وہ اللّٰہ سے نہیں پھر سکتے ،سندھی کی دونوں تو جیہات کا خلاصہ صحابہ کے پاک وصاف ول ہیں جبکہ شخ الاسلام حضرت كشميريٌ في بيضاء كولمت كى صفت قرار ديا بيعني ملة ظاهرة صافية خالصة عن الشوك والشبهة وه شرك وشبهات سے ياك وصاف الي شريعت ہے جو انسان براس کی وسعت کے بقدر بوجھ ڈالتی ہے ۔ توریشتی کی عبارت سے بھی کشمیری ہی کی تَا تَدِ مُوتَى بِ لَكُتِ بِينَ وَصَفَ الْمِلَّةَ بِالْبِياضِ تَنبِيهًا عَلَى كُرْمِها وفَضلِها لانَّ البَياضَ لِمَا كَانَ أَفْضَلَ اللَّونِ عند العَربِ عُبَرَ به عَن الكُّرم والفضل حتَّى قِيلَ لِمنْ لَم يَتَدنَّسُ بِمَعابِ هُو ابيضُ الوُجود لِي لين شريعت كي فضيلت وابميت \_ آگاه كرنے كے لئے آپ نے ملت كوسفيدرنگ سے تشبيه دى ہے كيونكه عربوں كے زويك افضل رنگ ہونے کی وجہت بیاض کے ذریعہ نصل و کرم کوتعبیر کیا گیا جو خض تمام عیوب ہے پاک ہوتا ہے عرب اسے ابیض الوجود کہتے ہیں تو گویا پہلی توجیہ دوسری کا نتیجہ ہے اور دونوں ہی دل لگتی ہیں،البتة ترجمة الباب كا ثبوت علامة تورپشتی اور حضرت تشمیری كی تو جیه میں مضمر ہے۔

ولیلها فنهارها سواء و دنول میں هاء ضمیر کا مرجع البیضاء ہے، شخ الاسلام حضرت شمیری نے فرمایا: المواد من اللّیلَةِ البیضاءِ السّنّة ومِنَ النّهارِ القرآئ لیمی شب روش سے مرادست نبوی اوردن سے مرادقرآن ہے گویا کتاب الله سورج کی طرح روش اورسنت آ فقاب کی طرح تابال ہے، اور شریعت کی یہ دونوں بنیاد یم محفوظ اور منور ہیں، یہال تک وابع الله سے شروع ہونے والا جملہ پورا ہوگیا، جس کا ماقبل سے ربط یہ ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وروئ ہونے والا جملہ پورا ہوگیا، جس کا ماقبل سے ربط یہ ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وروئ من الله علیہ وروئ شریعت دی ہے جس میں فقر و دولت دونوں حالتوں میں کمل رہنمائی موجود ہے، فقر عزیمت ہے اور دولت رخصت، صحابہ نے صرف ایک بہلوکود کھے کراندیشے ظاہر کئے، رسول نے دوسرا پہلود کھا کرانہیں مستقبل کی آ زمائش سمجھا دی اور بہلوکود کھے کراندیشے ظاہر کئے، رسول نے دوسرا پہلود کھا کرانہیں مستقبل کی آ زمائش سمجھا دی اور اشار ڈ بیہ تلادیا کہ نبوت فقر و مسکنت سے قریب ہے مال ودولت سے نہیں۔

امام نے باب اتباع السنة کے تحت بیروایت نقل کی ہے مفہوم ظاہر ہے کہ نبی کی سنت امیری نہیں فقیری ہے، اس لئے سنت کا اتباع زمد کی عظمت میں مضمر ہے اور مال ودولت کی کثر ت اکثر و بیشتر زہر ہلاکل ثابت ہوتی ہے، جو صراط متنقیم ہے انسان کو ہٹادیت ہے تو حدیث میں دو جگہ تو اشارة انھی سے اور تیسری جگہ دلالۃ انھی بعنی البیضاء ہے ترجمۃ الباب ثابت ہوتا ہے جس کارانج مفہوم سنت ہی ہے۔

صدیث باب ابن ماجد کی انفرادیات میں ہے جس کے ایک راوی محمد بن میں بن قاسم بن سمیع امیر معاویہ کے مولی ہیں، حافظ ابن مجر نے تقریب (۱۲۰۹) میں ان کے بارے میں لکھا ہے "صدوق یُخطئ ویُدلِس ورُمی بِالقَدر" اس لئے روایت ضعف کی وجہ سے حسن کے درجہ میں آ جاتی ہے۔

(٢/٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ آبِيْهِ قَالَ وَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِى مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ آبِيْهِ قَالَ وَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِى مَنْ ضَدْلَهُمْ حَتَى تَقُومَ السَّاعَةُ .

طائفة طواف ہے اسم فاعل کا مؤنث ہے اور من امتی اسم ہی مے علق ہے جبکہ منصورین اس کی خبر جمع ندکر کی صورت میں منصورین اس کی خبر ہے ، اشکال ہوتا ہے کہ طائفة واحد مؤنث کی خبر جمع ندکر کی صورت میں

کیونگر آئی تو اس کا جواب بیہ ہے کہ طائفہ محض لفظاً واحدموَ نث ہے معنی وہ جمع مذکر ہی ہے جيےك جماعة پرخركوندكرلانے ميں طائفة كى طاقت ودبربكا ظهار ب،جبك طائفة كے نكره لانے میں تین حکمتیں ہو مكتی ہیں: ماتقلیل بینی بیلوگ شر ذمة قلیلة بس معدود چند ہول گے۔ کے تکثیر لینی ان کی تعداد اچھی خاصی ہوگی اور وہ دشمنوں پر ہر دور میں بھاری پڑیں گے۔ سیتعظیم میہ جماعت روئے زمین پرموجود تمام مسلمانوں سے افضل ہوگی علامہ سندهی نے طائفة کی تعداد مجامد کے حوالہ سے الواحد إلى الف، ابن عباس سے النفر اور الواحد فما فوقه نقل کی ہے، جب کر قرطبی سے الطائفة الجماعة اور ابن را ہو بیسے الطائفة دون الالف مروى ہے، جس كى روسے صرف تقليل كے معنى راج بين ادر دوسرے قرائن کی بناء پراس میں تعظیم کی صورت بھی شامل ہوجائے گی ، جبکہ تکشیر کا احمال بھی اس معنی کر صحیح ہوسکتا ہے کہ طائقة کا تناسب امت کی مجموعی تعداد کے حساب سے ہوگا اگر کسی زمانہ میں ہاری تعداد محض ایک لاکھ ہے تو طائفۃ کے افراد ایک ہزار تک ہوسکتے ہیں اور آج کی طرح اگر مسلمان ایک اُرب سے زائد ہوں تو طائفۃ بھی لاکھوں میں ہوگا، پیلغوی تحقیق تھی علمی بحث ہم آ گے کریں گے، روایت بخاری (اعضام/۱۱)مسلم (ایمان/ ۷۷، امارة/۵۲) وغیرہ میں بھی آئی ہے، حدیث کی سندھیجے ہے اور دِمیری کی صراحت کے مطابق تمام رُواۃ بھری ہیں۔ (2/2) حَدَّثَنَا ٱبُو عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارِ قَالَ حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ حَمْزَةً قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ نَصْرُ بْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ عُمَيْرٍ بْنِ الْأَسْوَدِ وكَثِيْرِ بْنِ مُرَّةَ الحَضْرَمِيْ . عَنْ آبِيْ هُرَيْرَةَ آنَّ رَسُوْلَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قُوَّامَةً عَلَى آمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهَا مَنْ خَالَفَهَا .

میری امت کی ایک جماعت ہمیشہ دین کی نگرال رہے گی اور مخالفت کرنے والے اس کا بال بیکا نہ کرسکیں گے۔

تو ام کے معنی نتظم ونگرال کے ہیں ، سورہ نساء کی آیت الر جال قو امون علی النساءِ ای کی شہادت دیتی ہے، اب حدیث کے معنی میے ہول گے کہ ایک جماعت ہمیشہ ایسی موجود رہے گی جوامت کے انتظام کو درست کر کے اس کی تمام تھی ضروریات کو پورا کرے گی اور دین سرمايي كافاظت بين الهوبها تى ربى الله كى الميخ مسلم كرطر الق بين يدافظ قائمة بأمو الله كى صورت بين آيا به جبكه و بال دوسر عطرق بين يُقاتِلُ عليه عِصابة من المُسلِمِينَ اور يُقاتلُون عَلَى الحقِ كا بهى اضافه به قوامة من متعلق شارهين كاقوال كا فلاصه مندهى كالفاظ بين يدين: "أى بشريعتِه و دينِه و تَروِيْج سُنةِ نَبِيّه أو الجِهادِ مع المُحفادِ، عديث كذيل بين اصولاً دو بحثين بين: يا طائعة كا مصداق امت كا كونسا طبقه به ساله لوگ كب تك رئين كاور حتى تقوم الساعة سى كيام راد بين كاور حتى تقوم الساعة سى كيام راد بين

#### طا كفهمنصوره

پہلے سوال کا جواب امام بخاریؒ نے هم أهلُ العلم عبد اللہ بن مبارک نے هم عندی اصحابُ الحدیثُ اور امام احرابی ضبل نے إن لم یکونوا أهلَ الحدیثِ فلا أدری من هم کے ذریع دیا ہے، قاضی عیاش نے امام احمد کے بارے میں کھا ہے انما اَرادَ اَحمدُ أَهلَ السنةِ والجماعةِ ومَنْ یَغْتَقِدُ مَذَهبَ أَهلِ الحَدیثِ اَمام نوویؒ نے اس میں وسی افتیار کیا ہے، قرماتے ہیں: قُلْتُ ویحتَمِلُ اِنَّ هٰذِهِ الطائفة مُفرَّقةٌ بینَ انواع المؤمنینَ مِنهم شُجعانٌ مُقاتِلُونَ ومِنْهُم فُقهاءُ ومنهم مُحَدِّثُونَ ومِنْهُم ذُها المؤمنینَ مِنهم شُجعانٌ مُقاتِلُونَ ومِنْهُم اَهلُ انواع اُحری من الحیو مل المؤمنینَ مِنهم کی کھے ای المؤمنینَ مِنهم الله المتباعدین عن علی قامن الله المتباعدین عن وجه الأرض لا یخلوا من الصلحاء الثابتین علی اوامر الله المتباعدین عن واهیه الحافظین لامور الشریعة یستوی عندهم الله المتباعدین عن واهیه الحافظین لامور الشریعة یستوی عندهم الله المتباعدین عن واهیه الحافظین لامور الشریعة یستوی عندهم الله الحافظین لامور الشریعة یستوی عندهم المداری المحافی الحافظین لامور الشریعة یستوی عندهم المحافی عندهم المحافی المحافی المحافی المحافی عندهم المحافی المحافی عندهم المحافی المحافی عندهم المحافی عندهم المحافی عندهم المحافی عندهم المحافی المحافی عندهم المحافی المحافی عندهم المحافی عندهم المحافی عندهم المحافی عندهم المحافی المحافی عندهم المحافی عندهم المحافی عندهم المحافی عندهم المحافی عندهم المحافی المحافی عندهم المحافی المحافی المحافی المحافی عندهم المحافی عندی المحافی المحافی

ان تمام اتوال کا خلاصہ علماء، محدثین، فقہاء، اہل صلاح وتقوی ، صوفیاء، مبلغین اور مجاہدین کی صورت میں نکلتا ہے، گویا کسی بھی حیثیت سے دین کی خدمت کرنے والا اس جماعت میں داخل ہے، شخ الاسلام حضرت کشمیری کار جمان صرف مجاہدین کی طرف ہے اور وہ

له صحیح بحاری کتاب الاعتصام، باب لا تزال طائفة مر أمنى

مع المارة باب لا ترال طائفة من امتى مسلم كتاب الامارة باب لا ترال طائفة من امتى

للم مرفاة المفاتيح

ال حديث كوسنن الى داؤدكى روايت الجهاد ماض مُنذُ أن بَعَثَنِي اللَّهُ إلى أن يُقَاتِلَ اخِرُ اُمتى الدَّجَّالُ كَمْ كَمْ لَيْسَبِي عِينَ الرَّحْتِ مِينَ الرَّحْقِ مِنْ المُحَلِّحُ مَنْكُم كَ طرق مِن يقاتلون على الحق كى صراحت موجود باور كتاب الايمان بين المملم في باب نزول عيسلى بن مريم کے تحت اس کی جومفصل روایت کی ہے اس سے بھی حضرت کشمیریؓ کے موقف کی تائید ہوتی ج، مديث كالفاظ بيه بين: لا تزال طائفة من أمتى يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة قال فينزل عيسى بن مريم اس قول كى روشى مين مذكوره اقوال كى تاويل کی جائے گی کہ مجاہدین کا اہل سنت والجماعت کے ان تمام طبقوں سے تعلق ہو گاجن کی نشاند ہی امام احمد بن صبل، امام بخاری، عبدالله ابن مبارک، امام نووی، اور ملاعلی قاری نے کی ہے، صدیث کے دوسرے طرق میں ظاہرون علی الناس اور علی الأرض کی بھی تصریح ہے یعنی بیلوگ دشمنوں پر بھاری پڑیں گے اور مسلمانوں کے دِلوں میں ان کی بڑی عظمت اور وقعت موكى لا يضرهم من خذلهم، من ناواهم اور من خالفهم كالفاظ آج حقيقت بن چکے ہیں، یہودونصاری انتہاء پیند، بنیاد پرست،اوردہشت گردی گالیاں دے کرمجاہدین کو دبانا عا ہے ہیں ؛ کیکن طا نفہ منصورہ ہے کہ قابو ہی نہیں دیتا اور اس کے آخری دیتے امام مہدی اور سے كى قيادت ميں يہودود جال سے دودو ہاتھ كرنے كے لئے بے تاب ہيں بيرطا كفد كے مصداق ہے متعلق بحث تھی، اب دوسری بحث باب کی دسویں حدیث کے تحت ہوگی، تخ تبج گزر چکی، حدیث کی سند درست ہے محدثین کومراو لینے کی صورت میں تو ترجمۃ الباب ظاہر ہے، وہ اتباع سنت کے سب سے بڑے علم بردار ہیں جبکہ مجاہدین یا دوسر ے طبقوں کو اگر ترجیح دی جائے تو ترجمہ کے ثبوت کے لئے ہم کہیں گے کہ میتمام خصوصیات سنت پڑمل کرنے کا نتیجہ ہیں۔ حَدَّثَنَا ٱبُوعَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بُنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا الجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ حَدَّثَنَا بَكُرُ بْنُ زُرْعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ اَبَا عِنَبَةَ الْخَوْلَانِي وَكَانَ قَدْ صَلَّى القِبْلَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَا يَزَالُ اللَّهُ يَغُرِسُ فِي هَذَا الدِّيْنِ غَرْسًا يَسْتَغْمِلْهُمْ فِي طَاعَته. الله تعالیٰ اس دین کے اندرمسلسل ایسے لوگوں کو پیدا کرتا رہے گا جن کو وہ اپنی اطاعت

میں استعال کرےگا۔

رسول الله ﷺ سے قبل دنیا میں مبعوث ہونے والے انبیاء ورسل کی نبوت ایک مخصوص توم اورمتعین زمانے تک محدود تھی آئندہ نسلیں ان کا مخاطب نتھیں اس کئے ان کی شریعت وتعلیمات کو دوسروں کے لئے محفوظ نہیں کیا گیا اور وہ سب اینے دور کے ساتھ ہی نظروں سے اوجهل ہوگئی کیکن سیدالا نبیاء محمصلی الله علیہ وسلم خاتم النبیین تنھے اور ایک دائمی شریعت دیکرآپ کو حال وسنفتل کے تمام انسانوں کی طرف بھیجا گیا،اب حکمت الہی کا تقاضہ ہوا کہ دین محمدی کواس ی حقیقی شکل میں محفوظ کر دیا جائے ،اورلوگ قیامت تک اس امانت سے بے کم وکاست فائدہ الْهَاتَكِينِ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُوْنَ اسْ كالعلان تقااس كايه مطلب بمين كهيه حفاظت قرآن وسنت تک محدود رہے گی؛ بلکہ آیت کامفہوم عملاً ایسے گروہ پر دلالت کرتا ہے جوگر دش زمانہ کی چیرہ دستیوں کے باوجود دین کے پیچے تصور کا حامل اوراس کے نقاضوں پڑمل کرتا رہے گا، وہ درحقیقت ہر دور کے مسلمانوں کے لئے صحابہ وتابعین کی زندہ تضویر ہوگا، اور پوری امت میں ای کے دم ہے دینی اسپرٹ باتی رہے گی ،علامہ سندھی نے حدیث کے مفہوم میں دو احْمَالِ ظَاهِرَ كُمَّ مِينِ: انه أَعمُّ فيشمُلُ كُلَّ مَن يَدعُو الناسَ إلى إقامةِ دينِ اللَّه وطاعتِهِ وسُنة نبيهِ گُويا بِي وَلْتكن مِنكُم أُمَّةٌ يَّدعُونَ إِلَى الخَيْر ويأمُرُونَ بالمَعرُوفِ وَيَنهَوْنَ عَنِ المُنكر كاعملى مظهر ب، جس كانتيجه اقامت دين ب، حديث میں غوس کالفظ استعال کیا گیاہے،جس کے معنی کھیتی کے ہیں جس طرح ایک کسان اپنی کھیتی کی دل وجان ہے حفاظت کرتا ہے اور مہلک جراثیم کواس کے قریب بھی نہیں تھٹکنے ویتا اس طرح باری تعالی خصوصی طور پرامت میں ایسے افراد پیدا کرتا ہے جن کی سرشت میں صلاح وتقوی ہوتا ہے دونو فیق الہی کے سابیمیں پروان چڑھتے ہیں اور سعادت کو مجروح کرنے والی تمام چیزوں سے ان کی حفاظت کی جاتی ہے، تب جاکر دنیا یَحْمِلُ هنذا الدِّیْنَ مِنْ کُلّ خَلْفٍ عُدولُه ينفُون عَنه تحريفَ الغَالينَ وانتحالَ المُبطلِينَ وتَاويلَ الجَاهلِينَ سے آشنا ہوتی ہے،اس طرح علم عمل، دعوت وتبلیغ اور جہاد وشہادت وغیرہ جیسے کسی بھی میدان میں مخلصانہ طور پر کام کرنے والے اس حدیث کے زمرہ میں آئے ہیں۔

#### تجديددين

دوسرا احمال علامه سندهى في يرظام كيا لعل هذا هو المجدد للدين على رأس كل مائة سنة شخ محم علوى في بهى مقاح الحاجه بيس اى معنى كاتذكره كيا ب ، تجديد كي تعريف إحياء ما اندرس من العمل بالكتاب والسنة والأمر بمقتضاهما ليني وين يرجى گر دوغبار کوجها ژکر دلول میں اس کی عظمت کوا تار دینا،اورمعاشرے کوحرکت دیکراس کارخ خیر القرون كى طرف پھيردينا، تجديد كى اصل سنن ابى داؤدكى روايت ان الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها أمر دينها ٢٠١٠ مين دوبا تين غورطلب بين: (۱) مجدد کوئی جماعت ہوتی ہے یا تنہا ایک فرد، اہل علم کی ایک تعداد فرد کو اس کا مصداق قراردی ہے گویا پوری صدی میں کوئی ایک شخص ہی مجد د ہوگا جبکہ محدثین کی اکثریت جماعت پر اس كااطلاق كرتى ہے يعنى ايك زمانے ميں كئ كئ مجد د ہوسكتے ہيں، ابن جر، ملاعلى قارى، مولانا محنكوبى ،نواب صديق حسن خان بهويالى ،مولانا يجيىٰ كاندهلوى ،مولانا خليل احدسهار نبورى ، علامه سيد سليمان ندوى اورمولانا محد منظور نعماني عليهم الرحمة كى يهى رائ بي جبكه نواب قطب الدین دہلوی اور حکیم الاسلام قاری محمد طیب صاحب کے نز دیک دونو ں صور تیں ممکن ہیں۔ دوسرى غورطلب چيز على دأس كل مائة سنة ب، يوتيداحر ازى بيا اتفاقى؟ بعض احر ازی کہتے ہیں جس کی رو سے مجدد کا زمانہ صدی کا آخر یا شروع ہی ہوسکتا ہے، دوسرے طبقہ کے نزدیک وہ اتفاقی ہے، مولانا نعمانی نے تذکرہ مجدد الف ثانی میں ای کی وكالت كر كے احترازى كى كمل ترديدكى ہے، يورى بحث كے لئے ملاحظہ ہارى كتاب امام مهدى شخصيت وحقيقت باب سوم فصل دوم\_

ابن ماجہ بیر صدیث باب اتباع السنة میں لائے ہیں جو بظاہر بے جوڑ ہے کیونکہ صدیث میں اطاعت باری کا تذکرہ ہے اتباع سنت کانہیں؛ لیکن اگر غور سے دیکھا جائے تو روایت کا ترجمۃ الباب سے بڑا گہر اتعلق ہے اس لئے کہ اطاعت باری کی پہلی سیڑی اتباع سنت ہی ہے اور رسول کی پیروی کے بغیر کوئی بھی اللہ کی اطاعت نہیں کرسکتا، قرآن وصدیث میں است ہی ہے اور رسول کی پیروی کے بغیر کوئی بھی اللہ کی اطاعت نہیں کرسکتا، قرآن وصدیث میں اس کی بے شارشہادتیں موجود ہیں من یطع المرسول فقد اطاع اللہ، من اطاعنی فقد

اطاع الله ومن عصانى فقد عصا الله وغيره ويستعملهم فى طاعته ترجمة الباب ، لين الله كى الله كالله ومن عصانى فقد عصا الله وغيره ويستعملهم فى طاعته ترجمة الباب ك لين الله كى الله كلهم ثقات. ورست بيويرى ف زوا كدابن الجد (١/٣) مين لكما اسناده صحيح رجاله كلهم ثقات. (٩/٩) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبِ حَدَّثَنَا القَاسِمُ بنُ نَافِع حَدَّثَنَا العَاسِمُ بنُ نَافِع حَدَّثَنَا العَاسِمُ بنُ نَافِع حَدَّثَنَا العَاسِمُ بنُ نَافِع حَدَّثَنَا العَاسِمُ بنُ نَافِع حَدَّثَنَا العَجَاجُ بْنُ أَرْطَاة عَن عَمْرِو بْنِ شُعَيْبِ عَنْ آبِيه قَالَ : قَامَ مُعَاوِيَةُ العَجَاجُ بْنُ أَرْطَاة عَن عَمْرِو بْنِ شُعَيْبِ عَنْ آبِيه قَالَ : قَامَ مُعَاوِيَةُ خَطِيبًا فَقَالَ ابنَ عُلمَاؤُكُمُ ابنَ عُلمَاؤُكُمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ خَطِيبًا فَقَالَ ابنَ عُلمَاؤُكُمْ ابنَ عُلمَاؤُكُمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ النَّاسِ لاَ يَقُولُ لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ اللَّه وَطَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ لاَ يَتَعُولُ لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ اللَّه وَطَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ لاَ يُبالُونَ مَنْ حَذَلَهُمْ وَلاَ مَنْ نَصَرَهُمْ.

سیدنا امیر معاویہ تقریر کرنے کے لئے کھڑے ہوئے اور فرمایا تمہار کے علماء کہاں ہیں؟ تمہارے علماء کہاں ہیں؟ تمہارے علماء کہاں ہیں؟ میں نے رسول اللہ علیہ وسلم سے بیفر ماتے ہوئے ساہے کہ قیامت نہیں آئے گی مگر میری امت کی ایک جماعت اس وقت بھی لوگوں پر غالب رہے گی وہ نہ اس کی پرواہ کریں گے جوان سے علیحدہ رہے گا اور نہ اس کی برواہ کریں گے جوان سے علیحدہ رہے گا اور نہ اس کی جوان کی مدد کرے گا۔

اس روایت کی تفصیل سی بخاری (مناقب/۲۷) میں آئی ہے کہ جب امیر معاویہ نے لوگوں کو یہ روایت سائی تو ان کے ایک مصاحب عیر بن بانی نے کہا کہ مالک بن یخام نے حضرت معاذ کے حوالہ سے نقل کیا ہے کہ یہ لوگ شام میں ہوں گے، امیر معاویہ بولے: هذا مالک یَزْعَمُ انه سَمِعَ معاذ ایقول و هُم بالشّام کہ و یکھوما لک کا گمان ہے کہ انہوں نے معاذ کو یہ فرماتے ساتھا کہ وہ طاکفہ منصورہ شام میں ہوگا، روایت سنانے کا حضرت معادیکا یہی مقصدتھا کہ وہ حضرت علی کے خلاف اس سے اپنی تھانیت پر استدلال کرنا چا ہے تھے، حالانکہ احادیث کی روشی میں اہل سنت والجماعت کے زدیک حق حضرت علی کے ساتھ تھا اور امیر معاویہ انگلی پر تھے، اس لئے وہ اس جماعت کا مصداق نہیں، شیخ الاسلام حضرت کشمیری لکھتے ہیں اِن الحدیث ور د نظر الی ذمنِ عیسی علیه السلام فان المخیو کا یکو ک فی زمانه الا بالشام او هو بناء علی الحدیث الذی اِختَلفَ فیه یکو ک فی زمانه الا بالشام او هو بناء علی الحدیث الذی اِختَلفَ فیه المُحدِدُ ثُون اَن الاہدال اکثر هم بالشام و لا تعلی له بما یُشیرُ الیه معاویه کینی

صدیت حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے زمانہ کے پس منظر کی ہے کیوں کہ ان کے زمانے بیل مثلم خیرکا مرکز ہوگایا اس کی بنیادوہ مختلف فیہ صدیت بھی ہوسکتی ہے کہ ابدال کی اکثریت ملک شام میں ہوگا، امیر معاویہ کے استدلال سے اس کا کوئی تعلق نہیں ،سند کے پہلے راوی یعقوب بن حمید بن کاسب مدنی زیادہ مضبوط نہیں ابن حجر نے تقریب (۱۹۵۵) میں انہیں صدوق ربعا و ھم قرار دیا ہے: دوسر داوی قاسم بن نافع کو ذہبی نے میزان الاعتدال (۱۸۱۲) میں مجھول اور ابن حجر نے تقریب (۱۹۵۵) میں مستود قرار دیا ہے، تیسر داوی تجان میں مجھول اور ابن حجر نے تقریب (۱۹۵۵) میں مستود قرار دیا ہے، تیسر داوی تجان بن ارطاق ،احمد بن خبل ، یکی بن معین ،امام نسائی ، دارقطنی ،ابن عدی ، قطان اور ابن مہدی کے بزد کیہ مضبوط نہیں ، ابن حجر نے ان کے بارے میں تقریب (۱۱۱۹) میں لکھا ہے صدوق کثیر الحطاء و التدلیس اس لئے روایت درجہ صحت تک نہیں پہنچتی۔

(١٠/١٠) حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ شُعَيْبٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ بَشِيْدٍ عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَبِي قِلاَبَةً عَنْ أَبِي اَسْمَاءَ الرَّحَبِي عَنْ تَوْبَانَ اَنَّ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ قَالَ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي عَلَى الحَقِّ مَنْصُورِينَ لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُم حَتَّى يَأْتِي اَمْرُ اللَّهِ عَزَّوَجَلً.

شرح وترجم گذر چکا ہے یہاں ہم صرف حتی یاتی امر الله پر بحث کریں گے، جس کا باب کی ساتویں صدیث کے تحت ہم نے تذکرہ کیا ہے، صحیح مسلم کی صدیث ہے لا تقوم الساعة حتی یقال الله الله فی الارض ای شمن کی دوسری صدیث لا تقوم الساعة الا علی شرار المخلق دونوں سے یہی بات مجھ میں آتی ہے کہ قیامت کے قریب دنیا مسلمانوں سے فالی ہوجائے گی اورائ وقت صرف کفاراور شرکین ہی بچیں گے پھر یہ طاکفہ قیامت تک کیے رہے گا؟ امام نووی لکھتے ہیں لا مخالفة بین الاحادیث لان الموراد مِن الله المویخ اللین الموراد مِن الله المویخ اللین الموراد بامر الله هبوب تلك الربح مولانا فرائح فرائح الله الموراد بامر الله هبوب تلك الربح مولانا فرائح اللین گائے میں ان الموراد بامر الله هبوب تلك الربح مولانا فرائح کی کیا ہے ان هذه المطائفة تبقی فرائح کی کیا ہے ان هذه المطائفة تبقی الی عین مجیی الربح التی تقبض روح کل مؤمن ٹم یبقی شِرار المخلق علیه علیه المی عین مجیی الربح التی تقبض روح کل مؤمن ٹم یبقی شِرار المخلق علیه علیه المی عین مجیی الربح التی تقبض روح کل مؤمن ٹم یبقی شِرار المخلق علیه علیه المی عین مجیی الربح التی تقبض روح کل مؤمن ٹم یبقی شِرار المخلق علیه علیه المی عین مجیی الربح التی تقبض روح کل مؤمن ٹم یبقی شِرار المخلق علیه علیه المی عین مجیی الربح التی تقبض روح کل مؤمن ٹم یبقی شِرار المخلق علیه علیه عین مجیی الربح التی تقبط و حدیث الرباد المخلق علیه عین مجیی الربح التی تقبط و حدید المی عین مجیی الربط التی تقبط و حدید الله عین مجیی الربط التی تقبط و حدید المی المی عین مجیی الربط التی تقبط و حدید الموراد المخلق علیه و حدید المین و حدید و حد

تقوم المساعة اقامت ساعت کی تعبیر گویاان حضرات کے نزدیک محض قربِ قیامت کی طرف اشارہ ہے، در نه در حقیقت اس سے وہ ہوا مراد ہے جو قیامت سے پہلے چل کر اہل ایمان کی روسی قبض کر لے گی اور دنیا میں ایک بھی مسلمان باقی ندر ہے گا۔

دیع کی تاویل ای وقت ہوگی جب ہم طاکفہ کو عام مانیں ؛ کین شخ الاسلام حضر یے ہمری کے مطابق اگراس کا مصداق صرف مجاہدین کوقر اردیا جائے تواس طاکفہ کی عمر ریح کے بجائے خروج وجال اور وفات یعینی تک ہوگی ، کیونکہ جہاد کے معرکے گذشتہ حدیث کے مطابق مہدی اور سے کے دور پر جا کرختم ہوجائیں گے ، ان دونوں کی وفات کے بعد پھر دین کے بالکلیه مث جانے کا دور ہے اور اس میں قال کی ضرورت نہیں ، إلی ان يقاتل اخر احتی الد جال اور یہ صعبع المجھاد کا یہی مطلب ہے ، حدیث کے ایک راوی سعید بن بشراز دی کو یکی بن معین ، این حبان ، حاکم ، امام بخاری ، امام نسائی ، اور ابن حجر نے ضعیف قرار دیا ہے اس لئے سند صوط نہیں ؛ لیکن اس سے متن حدیث پر کوئی اثر نہیں پڑتا ؛ کیونکہ شنخ الاسلام ابن تیمیہ نے اقتضاء نہیں ؛ لیکن اس سے متن حدیث پر کوئی اثر نہیں پڑتا ؛ کیونکہ شنخ الاسلام ابن تیمیہ نے اقتضاء الصواط المستقیم میں اور امام جعفر کتائی نے نظم المتناثو فی الحدیث المتو اتو میں اس کومتو اثر قرار دیا ہے۔

(١١/١١) حَدَّثَنَا آبُو سَعِيد عَبْدُ اللّهِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِي ﷺ فَخَطَّ خَطَّا وَخَطَّ خَطَّيْنِ عَنْ يَسَارِهِ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ فِي الْخَطَّ الْاَوْسَطِ فَقَالَ هَٰذَا سَبِيلُ اللّهِ ثُمَّ تَلاَ هَٰذِهِ الآية ﴿وَاَنَّ هَٰذَا صِرَاطِيٰ مُسْتَقِيْمًا فَاتَبِعُوهُ وَلاَ تَتَبِعُوا السُّبُلَ فَتَقَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ

حفرت جابر بن عبداللہ کہتے ہیں کہ ہم رسول اللہ کے پاس تھے، آپ نے ایک کیر ھینچی پھر دولکیریں اور پہلی والی درمیانی پھر دولکیریں اس کے دائیں جانب، اور دوہی لکیریں بائیں جانب کھینچیں، اور پہلی والی درمیانی لکیر پر ہاتھ رکھ کر فر مایا بیاللہ کاراستہ ہے اس کے بعد بیآ یت پڑھی:'' بیشک بیر براراستہ ہے، سو اس کی اتباع کر واور دیگر راستوں پر نہ چلو وہ تہ ہیں راوراست سے بھٹکادیں گے''

خط خطأ نفرك باب ت تاب عنى لكير كفينيا، ملاعلى قارى لكهة بين: "اى الأجلنا تعليمًا وتفهيمًا وتقريبًا الأنَّ التمثيل يجعل المقصود من المعنى كالمحسوس

من المشاهد فى المبنى" لين تعليم وتعبيم اور حقيقت كو بهار حذ بنول سے قريب كرنے كے لئے آپ نے ليكر في المبنى كوئكه مثال محسوسات كے معنى مرادى كو مجسمات كى طرح واضح كردي كا خطأ ملاعلى قارى لكھتے ہيں اى خطأ مستقيمًا .

﴿ و خط خطين عن يمينه و خط خطين عن يساره ﴾ يهال صرف دولكيرول كا تذكره ب جبكه منداحد اورسنن دارى كى روايت مين ثم خط خطوطًا عن يمينه وعن شماله منقول ہے جس کی وضاحت ملاعلی قاری نے سبعة صغارًا منحوفة سے کی ہے نیز دونوں کی روایت می هذه سُبل علی کل سبیل منها شیطان یدعو الیه کابھی اضافہ ہے۔ هٰذا سبيلُ اللَّهِ سندحى نَـ الكماحِ المرادُ بهَا الدينُ القويمُ والصواطُ المستقيمُ دين قيم اورصراطمتقيم كي وضاحت ملاعلي قارى يول كرتے بين: وهُمَا الإعتقادُ الحقُ والعملُ الصالحُ وهذا الخطُ لما كان مثالا يُسماه سبيلَ الله يعني وين حق مج عقا كداوراعمال صالحه عارت ماوراس لكيركوآب في بطور مثال سبيل الله قرارديا ﴿ وَإِنَّ هَذَا صِرَاطِي مُستقيمًا فاتبعوه ﴾ حاليت كي بناء ير مستقيم منصوب ب، يعني صرف سيد هے راسته كى پيروى كرو، ملاعلى قارى لكھتے ہيں: إن سبيلَ اللَّهِ وَسَطٌ ليسَ فيهِ تفريطٌ ولا إفراطٌ بل فيه التوحيدُ والإستقامةُ ومراعاة الجانبين في الجادّة اللَّمَا راستہ درمیانی ہے جس میں افراط وتفریط نہیں ہے بلکہ کیسوئی، استحکام اور وسط شاہراہ پر طلتے ہوئے دونوں متوں کی رعایت ہے۔

﴿ولا تتبعوا السُبل﴾ ملاعلى قارى كَتِ بِي اى سبلُ الشياطينِ المنحوفةُ الزائغة الممتشعبةُ من طرقِ الشركِ والبدعةِ التي أشارَ إليها صلى الله عليه وسلم بقوله سَتَفْتَرِقُ أمتى عَلَى ثلاثِ وسبعين فِرقةُ كُلُها في النارِ إلا التي على ما كنتُ عليه أنا واصحابي بيثرك وبدعت كراستول سے بهث كر نكلے والى وه مخرف اور نيزهى پك أنا واصحابي بيثرك وبدعت كراستول سے بهث كر نكلے والى وه مخرف اور نيزهى پك وُندُ يال بي جن كي طرف رسول الله عليه والله عليه والله عن الله عليه والى عديث بين الثاره كيا بي كرداوتن برگامزن صرف والى طبق به جو بر ساور مير ساور مير سامحاب كي طريق بر به والله عما لله إلى الجوانب و فيها تقصير وغلو قارى مزيد كلي مسبل أهل البدع ما للة إلى الجوانب و فيها تقصير وغلو

ومیل وانحراف و تعدد واختلاف الل برعت کرائے کی ایک جانب ماکل ہوتے ہیں، ان میں نقص، غلو، انحراف، تضاداور بردی شقیں ہوتی ہیں، اس کی مثال میں انہوں نے خوارج، روافض وغیرہ کو پیش کیا ہے، علامہ آلوی نے سبل کا ترجمہ ابن جریر کے حوالے سے المضلالات مجام کے حوالے سے البدع والشبھات اور ابن عباس سے الادیان المختلفة . کالیھو دیه والنصرانیة نقل کیا۔

﴿فتفرق بكم عن سبيله ﴾ تقل عن ينها كيا ، الماعلى قارى في السبل المحق مع السبل الباطلة قارى في الكفائه إلى أنه لا يمكن اجتماع سبيل الحق مع السبل الباطلة لين عن سبيله بين ال طرف الثاره بي كه باطل راستول كيماته صراط متقيم كا اجتماع ممكن نبيل بي انسان دونول بين سي كى ايك بى پرقائم ره سكتا به توبية ذاتى مفادات كى فاطر دين كي عقائد واصول بين اختلاف بواجوممنوع بيكن اگرفروى مسائل كي حلى حلاش بين اجتماد كي حاصول مين اختلاف بواجوممنوع بيكن اگرفروى مسائل كي حلى كا تلاش بين اجتماد كي حاصول مين الحداث بين المعتمد الله المناط كيا جائد المناط كيا جائد المناط كيا جائد المتى رحمة أله وجوائين توده الله وحواس وعيد سي خارج بلكه امت كي كي رحمة أين ، إختلاف أمتى رحمة أ

ملاعلی قاری کی بیتمام تشریحات مرقات المفاتیح "کتاب الإعتصام بالکتاب والسنة" فصل دوم کی صدیث نمبر ۲ سے ماخوذ ہیں۔

غلو في الدين

یہاں رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم نے اعتدال پر قائم رہے اور افراط وتفریط سے بیخے کی تاکید کی ہے دبی صدود کی عدم معرفت غلوکوجنم دبی ہے اور یہی وہ بیاری ہے جس نے قوموں اور فرقوں کوراو راست سے ہٹا کر گمراہی کے گڑھوں میں لا بارا، یبود نے انبیاء کی محبت میں غلوکیا تو انہیں اللہ کا بیٹا کہا، و قالت الیہو د عزیو ن ابن اللہ اوران کی قبروں کو بجدہ گاہ بنا و الا ؛ لیکن یہی جب تفریط پر اتر ہے تو رسولوں پر الزامات لگائے ، کردار کشی کی اور ان کی جانوں ہی کے در پے ہو گئے ، ای طرح نصاری بھی اعتدال پر قائم ندر ہے اور عقیدت میں غلوکر کے انہوں نے معزمت عیسی کو خدا کا بیٹا کہ و الا، و قالت النصاری المصیح بن اللہ مسلمانوں میں بھی جو کمراہ فرقے بیدا ہوئے وہ بھی سب ای افراط وتفریط کا نتیجہ ہیں، چنانچے شیعوں کے پور ہے جو کمراہ فرقے بیدا ہوئے وہ بھی سب ای افراط وتفریط کا نتیجہ ہیں، چنانچے شیعوں کے پور ہے

ند بہب کی بنیاداہل بیت سے بیجا محبت ہے، انہوں نے عقیدت کے غلو میں حضرت علی کورسول کا وصی اور سب سے افضل قرار دیا تو برعم خود بیدلازم آیا کہ نبی کے بعد وہی خلافت کے منصب پر فائز ہوں؛ لیکن جب ایسانہیں ہوا تو خلفاء ثلاثہ انہیں غاصب نظر آئے ، تمام صحابہ دیمن اور کا فر تظہرے، انکہ کا تذکرہ نہ ہونے کی وجہ سے قرآن محرف ہوگیا، اور جب خود حضرت علی خلفاء کی بیعت میں اطاعت کرتے دکھائی دیے تو ان کی طرف تقیہ منسوب کردیا۔ الغرض! اپنی رائے کو مضبوط کرنے کے لئے انہوں نے ہرروز نیا عقیدہ گڑھا، اگریہ حب علیٰ میں اسنے آگے نہ گئے مضبوط کرنے کے لئے انہوں نے ہرروز نیا عقیدہ گڑھا، اگریہ حب علیٰ میں اسنے آگے نہ گئے ہوتے تو انہیں بیسب کام کرنے کی ضرورت ہی نہ بڑتی ۔

اس کے برخلاف خوارج نے حضرت علی کیغض میں غلوکیا تو ان کواوران کے تمام حامی صحابہ تک کوکا فرکہا، مخالفوں کا خونحلال ہوگیا، اوران کے علاقے دارالحرب قرار پائے ، معتزلہ نے عقل کی پرستش میں حدود سے تجاوز کیا تو صفات باری، رویت اللی، عذاب قبر، بل صراط، میزان، شفاعت، اور حوض کوثر وغیرہ جیسی ان منصوص چیزوں کو جھٹلایا جنہیں ان کی عقلیں تنلیم نہ کرتی تھیں، جبریہ قضاء وقد رکے باب میں غلوکا شکار ہوکرانسان کو جمادات و نباتات کی طرح مجبور محض سجھنے گئے، مجسمہ تشبیہ میں افراط پراتر آئے اور باری تعالیٰ کے لئے جسم ثابت کیا، جبکہ عقیدہ ہی کوسب پھی محمد تشبیہ میں افراط پراتر آئے اور باری تعالیٰ کے لئے جسم ثابت کیا، جبکہ عقیدہ ہی کوسب پھی محمد کرم جیہ نے اعمال صالحہ کی افادیت اور اعمال سید کی مصرت کا انکار کردیا، آج بھی مسلمانوں میں جو گراہ طبقے اضے ہیں ماضی کی طرح ان کاضمیر بھی ای غلو سے تیار ہوا ہے جس کی قرآن کریم میں ممانعت کی گئی ہے "یا اُھل الکتاب لا تغلوا فی دیسکہ "تیار ہوا ہے جس کی قرآن کریم میں ممانعت کی گئی ہے "یا اُھل الکتاب لا تغلوا فی دیسکہ "وریوا مت جعلنا کہ اُمة و سطًا ہے۔

صراطيستقيم

صراط متنقیم کا معیاره و روایت ہے جوامام ترندی نے أبواب الایمان باب افتراق هذه الأمة میں نقل کی ہے، یعنی وَإِن بَنی إسرائیلَ تَفرقَتْ علی ثِنتینِ وسَبعین مِلةً و تَفْتَرِقُ أَمتی علی ثَلاثٍ وسَبعینَ ملةً کُلُهم فی النار إلا ملةً واحدةً قالوا من هی یا رسولَ الله! قال مَا أنا علیه وأصحابی ملاعلی قاری اس کی وضاحت کرتے ہوئے کھے یا رسولَ الله! قال مَا أنا علیه وأصحابی من الإعتقادِ والقَولِ والفِعلِ فإن ذلك

یعرف بالإجماع فما أجمع علیه علماء الإسلام فَهُوَ حَقَ وَما عداه باطل یعنی نابی فرقه عقیده وَمُل میں بعینه رسول وصحابہ کِنْشُ قدم پر ہوگا اور اس کی معرفت اجماع است کے ذریعہ بی ممکن ہے تو جس مسئلہ پر علاء اسلام کا اتفاق ہووہ تو حَق ہے اس کے علاوہ ساری چیزیں باطل ہیں، خلاصہ بی نظا کہ عہدرسالت اور عہدصحابہ میں جوعقا کدوا عمال قرآنی کہلاتے سے ان کو بعینه دانتوں سے پکڑنے والا بی صراطِ مستقیم پرگامزن ہے اب دیگر فرقے یا تو سنت رسول کے منکر ہیں یا آئیں طریقہ صحابہ سے اختلاف ہے، اور ان کا تصور و مزاج ہی قرآن سے کیسر مختلف ہے اس لئے ان کا دعوی صحح نہیں ہے پھراس معیار پرکون پور ااثر تا ہے، ملاعلی قاری تاکید کے ساتھ جواب دیتے ہیں المواد هم المهتدون المتمسکون بسنتی و سنة تاکید کے ساتھ جواب دیتے ہیں المواد هم المهتدون المتمسکون بسنتی و سنة الخلفاء الراشدین من بعدی فلا شک و لا ریب أنهم هم أهل السنة و الجماعة کہ یہاں بلاشہ اہل سنت و الجماعت مراد ہیں کیونکہ رسول اور خلفاء راشدین کی سنت کو انصوں نے ہی مضوطی سے پکڑ رکھا ہے۔ (مرقات الفاتے: کتاب الاعتصام بالکتاب والمسنة قصل ۱۱/۱۰)

امام ابن ماجد نے بیحدیث اتباع سنت کے تحت ذکر کی ہے جس سے ان کا مقصد بی بتانا ہے کہ سنت رسول بی صراطِ متقیم ہے اور اس سے اونی انجان کوراور است سے بھٹکا دیتا ہے، حدیث باب منداحمد اور متدرک حاکم میں بھی آئی ہے حاکم اور ذہبی نے اسے صحیح کہا ہے: ابن ماجہ کے رواق کو علامہ دمیری نے رجالہ ثقاق کہا ہے جبکہ بوصری ، ذو اقد ابن ماجه (۱۲۳۸) میں لکھتے ہیں ھذا اسناد فیہ مقال من أجل مجالد بن سعید ان کو ابن معداور ابن حبان نے ضعیف قرار دیا ہے اور ابن مجر نے تقریب (۲۲۰۰) میں لیس بالقوی وقد تغیر فی آخر عمو ہ کا تیمرہ کیا ہے، اس لئے الدیباجة علی ابن ماجة میں روایت کو حسن لغیرہ کہا گیا ہے۔

# باب تعظیم حدیث رسول الله صلی الله علیه وسلم والتغلیظ علی من عارضه

اس باب کا مقصد حدیث کی عظمت کوا جاگر کرنا اوراس کی مخالفت کی قباحت و شناعت کو بیان کرنا ہے،رسول اللہ ﷺ سب سے افضل ومحرم ہیں،اس کے قرآن کریم نے صحابہ کو بارگاہ رسالت مين آواز يست كرف كاحكم ديايا أيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْ الْا تَرْفَعُوْ ا أَصُوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضِ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَ أَنْتُهُ لَا تَشْعُرُونَ (الحِرات/٢) لِعنى جس طرح بِتكلف موكرة بس ميں زور زور سے گفتگو کرتے ہو، نبی کی مجلس میں میمناسب نہیں جب وہ ارشاد فرما کیں تو تمہاری آواز پست ودیی ہوئی ہو؛ کیونکہ ان کا مرتبہ بہت بلند ہے اس لئے ان کی گفتگوکو این طرح نہ مجھو لا تَجْعَلُوْ ا دُعاءَ الرَّسُول بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا آبِ كَازبان سے نَكْنے والا بر برلفظ الہام ووحی اورانسانی خیروفلاح کاضامن ہے اس لئے اس کو سننے سے پہلے دل میں عقیدت وعظمت کا جِرَاعٌ طِلنَا مِوكًا لَا يؤمنُ احدُكُم حتى أكونَ أحبَّ اليهِ مِن وَالده وَوَلَدِهِ والناسِ اجمعین کے جوحقوق وتقاضے ہیں تقریباً وہی حدیث رسول کے بھی ہیں بعظیم کے مفہوم میں پی بات داخل ہے کہ بندہ مومن رسول کے ہرقول وفعل کوذات نبوی کی طرح سب سے زیادہ محبوب رکھے، اس کے حصول ومعرفت کی طلب ہو، اسے حجت وبر ہان سمجھے، قر آن کے بعد ای کو قانون كاسر چشمه جانے اوراس كى اشاعت وحفاظت اہل ايمان كانصب العين ہو\_

اس کے برخلاف نخالفت کے معنی یہ ہیں کہ دل وہ ماغ کا حب رسول سے خالی ہونا،
منصب نبوت سے نا آشنا ہونا، صرف قرآن ہی کو ماننا، حدیث کو جحت نہ بھھنا، اور اپنے علم وہم کی
بابت خوش ہم کا شکار ہوکرا لیے فکر وخیال کا اظہار کرنا جن کا قرآن وسنت میں کہیں پہ نہ ہو، ای
طرح حدیث رسول کی بظاہر و بلاقصد مخالفت بھی مذموم ہے اور عماب وغضب کا باعث ہے،
چاہدل میں نبی کی عقیدت و محبت کا سمندر ٹھا تھے مار رہا ہو، عبادة بن صامت نے امیر معاویہ کو، ابن عمر نے اپنے کواور حضرت ابو ہریرہ نے ابن

عباس کو، یہی حقیقت سمجھائی ہے، آب جو محف بھی حدیث کا دلدادہ اور اس کے پڑھنے پڑھانے کا شغل رکھتا ہے، اس کا فرض ہے کہ تمام آ داب واحتر ام بجالا کر تعظیم کے پانچ تقاضے بورے کرے، جو حضرت سفیان توری کے الفاظ میں، انصات، استماع، حفظ وضبط، عمل اور نشروا شاعت ہیں، اور حدیث کا وہی مطلب سمجھے جو کتاب وسنت اور صحابہ کی حیات وافکار پر منطبق ہوتا ہو، اس سے الگ نیام فہوم تر اشنا بھی تعظیم کے منافی اور تغلیظ و مخالفت کے زمرے میں آتا ہے۔

(١٢/١) حَدُّقَنَا آبُوبَكُو بُنِ آبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّقَنَا زَيْدُ بْنُ الحبَابِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحِ حَدَّقَنِي الحَسَنُ بْنُ جَابِرِ عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيْكُوبِ الكِنْدِي صَالِحِ حَدَّقَنِي الخَسَنُ بْنُ جَابِرِ عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيْكُوبِ الكِنْدِي انَّ رَسُولَ اللهِ عَنَّ قَالَ يُوشِكُ الرَّجُلُ مُتَّكِنًا عَلَى أَرِيْكَتِهِ يُحَدَّثُ انَّ وَمَا وَجَدُنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللهِ عَزَّوَجَلَّ مَا وَجَدُنَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ أَلا وَإِنَّ مَا وَجَدُنَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ أَلا وَإِنَّ مَا حَرَّمَ اللهُ عَرَّمَ مَنْ مَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ أَلا وَإِنَّ مَا حَرَّمَ اللهُ .

فرمایا وہ وقت بہتِ قریب ہے، جب ایک شخص اپنے تخت پر ٹیک لگائے بیضا ہوگا، اسے میری حدیث سائی جائے گی تو وہ کہے گا ہمارے اور تمہارے درمیان صرف کتاب اللہ ہی (ججت ومعیار) ہے، اس میں جو چیز ہم طلال پائیں گے، ای کو حلال ہم حصیں گے، اور جواس میں حرام دیکھیں گے ای کو حرام قرار دیں گے (آپ نے تنبیہ کرتے ہوئے فرمایا) سنو! اللہ کے دسول نے جو چیزیں حرام کر دیں وہ بلاشہ ایسی ہی ناجائز اور حرام ہیں جن کو اللہ نے حرام کر دیں وہ بلاشہ ایسی ہی ناجائز اور حرام ہیں جن کو اللہ نے حرام کر دیا ہو۔

أوشك افعال مقارب مين سے ب،اس كا اسم مرفوع، اور فرخل مفارع كى صورت مين ان كے بعد آتى ہے، علامہ سندهى نے ابن مالك كے حوالہ سے لكھا ہے "و لا اعلم تجوده من أن الا فى هذا الحديث وفى بعض الاشعار " حديث باب، اور چنداشعار كوچيور كر محصل نه او شك بهمى أن كے بغير استعال ہوا ہو، امام سيوطى كا كہنا ہے كہ متدرك مين بيروايت عاكم نے قاعدہ كے مطابق "يوشك أن يقعد الرجل" بى نقل كى ہے، سندهى كہتے بيروايت عاكم نے قاعدہ كے مطابق "يوشك أن يقعد الرجل" بى نقل كى ہے، سندهى كہتے ہيں: "اراد السيوطى ان لفظ الحديث قد غيرہ الرواة ، والا فأن موجودة فيه فى

کر ۹۳

الاصل كما فى رواية المحاكم" لينى سيوطى كزر يك حاكم كى روايت كے مطابق يہاں بھى "أن" موجودتھا؛ليكن راويوں سے مہوہوگيا۔

﴿متكنّا على أريكته ﴾ يه "الوجل"كا عال موسكتا بالكن علامد سندهى في ال بعيد قرار ديكر "الوجل" كى طرف لوشخ والى "يُحدث" كى ضمير كا حال مانا ب، وه أن كى تقتريك ماتھ يوشك كى خبر ب\_ اور أديكة سے مرادان كے نزد يك "السوير المؤين" ہے،جس پرفیمتی کیڑوں کا گنبد بنایا جاتا ہے،اورنٹی نویلی دہن کے لئے وہ صُلُوں ہے آراستہ ہوتا -، علامه سندهى فرمات بين: هذا بيان لبلاديه وسوء فهمه اى حماقته وسوء اد به كما هُو دأب المُتنَعِمِيْنَ المَغْرُورِيْنَ بِالمَالِ وَالجَاهِ مِيكَدُرْ أَنِي المَالِ وَالْجَاهِ حماقت اور بے ادبی کا بیان ہے جو ان تمام عیش پندوں کی عادت ہوتی ہے جو اپنی دولت وعزت يرنازال بول، امام خطائي نے لکھا ہے: اراد به اصحاب الترفة والدعة الذين لَوْمُوا البيوتُ ولم يطلبوا بالاسفار من اهله التعيركة دريدرسول الله على فان آ سائش وراحت پیندوں کومرادلیا ہے، جوایئے عشرت کدوں ہی میں رہے اور انہوں نے اپنے اعزاء واقرباء کوچھوڑ کرطلب علم کے لئے کوئی سفرنہیں کیا، ایسے لوگ عموماً نفس پرست ہوتے ہیں،اس کئے شرقی حدود وقیود سے بیچنے کے لئے وہ کٹ ججتی کیا کرتے ہیں؛ تا کہان کی بے دین کوجواز کی سندمل جائے اور اہل تقویٰ کو وہ مرعوب کرسکیں۔

﴿ يَحدُّث ﴾ فعل مجهول ہاور ضمير الوجل معلق ہے۔

﴿ بیننا وبینکم کتاب الله ﴾ ہمارے لئے الله کی کتاب کافی ہے، اور اس کی موجودگ میں کی دوسری چیز کی ضرورت نہیں، بیدراصل کلمہ حق اُرید بھا الباطل کا ایک نمونہ ہے جس کے ذریعہ بیگراہ شخص رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی سنت کو ججت اور قرآن کی تفسیر مانے سے انکار کررہا ہے اور قرآن کی ایک من جا ہی تاویل کرنا جا ہتا ہے جو اس کی پُرتیش زندگی اور نفسانی خواہشات پر ذرابھی قدغن ندلگاتی ہو۔

﴿ فما وجدنا فیه الغ ﴾ ما موصوله مبتدائے اور اس کی خبر بالترتیب استحللناه و حرمناه ہے یعنی ہم طال وحرام کی بابت صرف قرآن کو ماغذ مانتے ہیں اس کے علاوہ کی کو

خواہ رسول ہی کیوں نہ ہو خلیل وتحریم کاحق حاصل نہیں۔

الا إن ما في القرآن حق وان ما حرم رسول الله الخيعي قرآن سراسر قل ب اوررسول کا بیمنصب ہے کہ وہ جس چیز کوحرام قرار دیدیں وہ بھی بعینہ قر آنی محر مات کی طرح حرام ہوجاتی ہے، کیونکہ اللہ کے عکم ہی ہے رسول تحریم کا اعلان کرتے ہیں، اپنے جانب سے نہیں،علامہ سندھی فرماتے ہیں فان التحریم یُضَافُ اِلَى الرَّسُولِ باِعتِبَارِ التبلیغ واِلَّا هُوَ فِي الحَقِيقَةِ للهِ تَحريم تبليغي حيثيت بي سي تورسول كي طرف منسوب بورندوه حقيقت میں تو اللہ ہی کی طرف سے ہے اور رسول نے تو صرف اسے ہم تک پہنچایا ہے، اب جوقر آئی ونبوی تحریم کونہ مانیں، باری تعالی نے ان سے مسلمانوں کو قال کرنے کا تھم دیا ہے، ﴿قَاتِلُوا الَّذِيْنَ لَا يُوْمِنُوْنَ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الأَخِرِ وَلاَ يُحَرِّمُوْنَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسولُه ﴾ (تربهم) حدیث دراصل غزوہ خیبر کی تقریر ہے جس کا اگلاحصہ امام ابوداؤد نے اپنی سنن میں یوں نُقُلَ كَيَا ﴾ "أَلَا لَا يَحِلُ لَكُمُ الحِمارُ الأهليُّ ، وَلا كُلُّ ذِي نَابٍ مِن السبع، ولا لقطةٌ مُعاهدٍ الا أن يَستغنى عَنها صاحبُها، ومَن نَزَل بقَومٍ فعليهِم أن يقروه فان لم يقرُوه فله أن يُعقِبَهم بمثل قِرَاهُ" يهال رسول الله على فان محرمات كاتذكره كيا ہے جو قرآن میں موجودنہیں ،اوران کا ثبوت ہمیں صرف سنت سے ملتا ہے، یعنی یالتو گدھا، لچلی والا جانور، اوراس معاہد کا گرایر اسامان جواس سے بے نیاز نہ ہو، تویہ چیزیں بعینہ تحریم اللی کی طرح ہیں،اس سے معلوم ہوا کہ حدیث زائد علی کتاب اللہ ہوتو وہ تحلیل وتح یم کے باب میں قبول کی جائے گی، نیزیدامر بھی ملحوظ رہے کہ تریم قرآنی قطعی ،اور تریم نبوی خبر واحد کی صورت میں طنی ہے،اس لئے پہلی کا منکر تو بہرصورت کا فر ہے جب کہ دوسری کا انکار کرنے والا اس صورت میں کا فرہوگا جب کہ اس کا ثبوت حدیث متواتر ہے ہو، بصورت دیگراہے فاسق اور بدعتی قرار دياجائے گا۔

ك كتاب النة بابازوم النة

<u>ن</u> شرح ابن ماہر حدیث باب ایک پیشین گوئی ہے جس میں منکرین حدیث کے ظہور کی خبر دی گئی ہے ، ان کی جارعلامتیں بیان ہوئیں۔

<u>مل</u> وہ اہل ثروت وعشرت ہوں گے۔

<u>۲</u> این حیثیت عرفی برانهیں برا گھمنڈ ہوگا۔

<u>س</u> وہ غجی ہوں گے،شریعت ان کے نہم سے بالاتر ہوگی۔

ي بيادب وگتاخ مول گے۔

بيتمام ترعلامتيں منکرين حديث ميں بدرجهاتم موجود ہيں،ادران کے لٹریچرے ایک ایک چیز کی تصدیق ہوسکتی ہے، انکار حدیث کی مفصل تاریخ تو ہم اگلی حدیث میں بیان کریں گے، یہاں امام کا مقصدامت کو تعظیم حدیث کا درس دینا، اور تکبر، بے ادلی ، اور کٹ ججتی ہے ڈرانا ہے تا كەامت كاكوئى فرد صديث كى ادنىٰ مخالفت نەكر سكے، اورانېيى بھى قرآن كى طرح واجب العمل مانے\_

صدیث باب کے ایک راوی زید بن الحباب کی بابت ابن ججر نے اہل جرح وتعدیل کے اقوال كى روشى ميں صَدوق يُخطِئ في حديثِ الثوريُ كا فيصله كيا ہے، جبكه دوسرے رادی معاویہ بن صالح کووہ صدوق له او هام کہتے ہیں، اس لئے ابن ماجه کی سندقدرے ضعیف ہے، سنن ابی داؤد کی سند بالکل مختلف ہے جبکہ تر مذی کے سلسلے میں زید بن الحباب موجود نہیں ہیں،اورمصنف نے اسے حسن غریب کہاہے۔

حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِي الجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ فِي بَيته أَنَا سَأَلْتُهُ عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ ثُمَّ مَرَّ فِي الحَدِيْثِ قَالَ أَوْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ آبِيْ رَافِعٍ ، عَنْ آبِيْهِ آنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا ٱلفِيَنَّ أَحَدَّكُمْ مُتَّكِنًا عَلَى اَرِيْكُتهِ يَاتِيْهِ الْآمْرُ مِمَّا اَمَرْتُ بِهِ اَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ اتَّبَعْنَاهُ .

فرمایا میں ہرگزتم میں سے کسی کواس طرح نہ یاؤں کہ وہ اپنی مسہری پر تکیدلگائے جیفا ہو،

پھراس کے پاس وہ بات پنچے جس کا میں نے تھم دیا ہو یا اس سے میں نے روکا ہو، تو وہ کہے میں نہیں جانتا، ہم جو کتاب اللہ میں یا کیں گے بس اس کی انتاع کریں گے۔

﴿ ثم مر فى الحديث ﴾ مولا ناعبدالغى مجددى وبلوى نے اس كامفہوم يدلكها ہے أى ذكر الحديث الذى ياتى من بعد لعنى سفيان بن عيبينہ نے اس كے بعد صديث باب بيان كى

﴿ او زید بن اسلم ﴾ مجددی نے انجاح الحاجہ میں لکھا ہے شك سفیان فی الحدیث اھو عن سالم او عن زید لینی سفیان بن عینہ کوشک ہوا کہ بیروایت سالم سے مروی ہے یا زید بن اسلم سے ،سلسلہ اسناد میں ایساعام طور پر ہوتا ہے کہ محدث اپنے شک کوظام رکردیتا ہے ، اور سند میں کوئی چیز چھی نہیں رہتی ، یہ ان حضرات کی احتیاط اور تقوی کی دلیل ہے۔

﴿ لا الفينَ احدكم متكنًا على أريكته ﴾ الفي يلفى إلفاءًا بإنا، باقى ركه النون تاكيد كم اتفعل نبى كاواحد متكلم كاصيفه من متكنًا " احدكم كاحال يا لا الفين كا مفعول ثانى به أريكة كى شرح گذر بيكى به علامه سندى اس جمله كى وضاحت كرتے ہوئے كستے بين "والمراد نَهيهُم عن أن يكونُوا على هذه الحالة فانهم اذا كانوا عليها يجدهم صلوات الله وسلامه عليه " يعنى آپ كا مقصد مسلمانوں كواس طرز عمل سے روكنا به انبول نے اگراس گناه كا ارتكاب كرليا تو آپ كے هم كى صريح خلاف ورزى بوكتى به وكي جس كے باعث امت صراط متقمم منحرف ہوكتى ہے۔

﴿ يَاتِيه الأمر مما أمرت به او نهيت عنه ﴾ علامه سندهى نے اس جملہ كو "أحدكم" كا حال قرارديا ہاور "امر" ہمرادان كنزديك كوئى بحى د في حكم ہم جس من مامورات ومنہيات كى تمام اقسام داخل بين والامر بمعنى المشان فَيَعُمُّ الامر والنهى يعنى وه تمام احكامات جو صراحة قرآن ميں ندكورنه بول الن كا حكم بعينة قرآنى حكم كى طرح ہے، انوار المحود شرح ألى داؤو ميں لكھا ہے لأن المحديث اذا سُمِعَ من فَعِ النّبي صلى الله عليه وسلم فَهُو مِثلُ القرآن قطعى "تواعقاد وكمل كے كاظ سے دونوں ميں كوئى بنيادى فرق نبيں رہا، قرآن كى روشنى ميں حديث كا جائزه لينا اور اسے ير كھنے كے لئے كوئى بنيادى فرق نبيں رہا، قرآن كى روشنى ميں حديث كا جائزه لينا اور اسے ير كھنے كے لئے

قرآن پر پیش کرنا حدیث کے جمت ہونے کی شرط نہیں، اسلسلہ میں اذا جَاء کُم حدیث فاعرِ ضُوہ علی کتاب اللّه فإن وَافَقَه فخذوه النّج جوروایت پیش کی جاتی ہے، یکیٰ بن معین نے اس کو هذا حدیث وضعه الزنادقة اور خطابی نے حدیث باطل لا اصل له قرارویا ہے، حدیث باب سے استدال کرتے ہوئے خطابی لکھتے ہیں وفی الحدیث دلیلٌ علی أنه لا حاجة بالحدیث أن یُعرَضَ علی الکِتَابِ وأنه مهما ثبت عن رسولِ الله صلی الله علیه وسلم کان حجة بنفسه یعن کی چیز کانی سے ثبوت ہی اس کے بذات خود جمت ہونے کے گائی ہے، قرآن پر پیش کرنے کی ضرورت نہیں؛ یونکہ نی وی بذات خود جمت ہونے کے لئے کافی ہے، قرآن پر پیش کرنے کی ضرورت نہیں؛ یونکہ نی وی بذات خود جمت ہونے کے لئے کافی ہے، قرآن پر پیش کرنے کی ضرورت نہیں؛ یونکہ نی وی الله کی روثنی میں کوئی تم دیت ہیں، جس کا کتاب اللہ سے اختلاف کا سوال ہی پیدائیس ہوتا، ترحمۃ الباب ظاہر ہے، حدیث میں اب کی داؤد (النۃ ۲) جامع تر ندی (العلم ۱۰) اور دیگر کتب حدیث میں بھی آئی ہے، ابن ماجہ میں اس کی سند بالکل صحیح ہے۔

اسلامی تاریخ میں حدیث کا انکار سب سے پہلے خوارج نے کیا وہ اسلام کے منقول وہ توار تصور کودرہم برہم کر کے جوانتہاء پندنظریات پھیلا نا چاہتے تصان کی راہ میں سب برئی رکاوٹ رسول کی سنت تھی جونصوص کی عملی تطبیق کر کے تحریف دین کی کوئی گنجائش ہی نہیں چھوڑتی، اس لئے انہوں نے حدیث کی جیت کا مسلام ملمانوں میں پوری قوت سے اٹھایا پھر دوسری صدی ججری کے اوا خرسے جب عالم اسلام پر عجی اور بونانی فلسفوں کا تملہ ہواتو امت کا ایک طبقہ ان کا شکار ہوکر پھر اسلام کی مرمت کے لئے اٹھا، ہم انہیں معتزلہ کے نام سے جانے ہیں، خوارج کی طرح ان لوگوں کا مقصد بھی مکمل طور پر اسلام سے سبکدوثی حاصل کرنا نہ تھا تا ہم ایس خوارج کی طرح ان لوگوں کا مقصد بھی مکمل طور پر اسلام سے سبکدوثی حاصل کرنا نہ تھا تا ہم ایس خوارج کی خوارج کی طرح ان ان کوئی کی محت ہوں کی جانے ان کا دی ان ان کے ذہنوں پر عقل بھوت پوری طرح سوارتھا، وہ اتی جرات تو نہ کر سکے کہ یونائی انکار بی کا لیے جد بٹ مرڈ التے ، النا ان خرافات کو معیار بنا کر اسلامی عقا کہ وعبادات کی ایسی ترقر کے کرنے بالکل چواس تصور دین سے بالکل مختلف تھی جوعہدر سالت وظا فت راشدہ میں پایا جاتھا، معتزلہ بالکلیے حد بث کے منکر نہ تھے؛ بلکہ سنت متواتر اور مشہورہ کو دہ بھی تسلیم کر تے تھے؛ لیکن خبر آ حاد کا باکلے حد بث کے منکر نہ تھے؛ بلکہ سنت متواتر اور مشہورہ کو دہ بھی تسلیم کر تے تھے؛ لیکن خبر آ حاد کا انہوں نے صراحة انکار کیا اور متواتر ات کی بھی ایسی دور از کار تاویلیس کیں جن کے تا کی

ا نکار ہی پر جا کر منتج ہوئے ، اس وقت ان ملحدوں اور رافضیوں کی تعداد بہت کم تھی جنہوں نے بعد میں غلوا ختیار کر کے سنت ہی کوسرے سے ججت ماننے سے انکار کر دیا۔

یصورت حال امت کے لئے بہت برا چیلنج تھی، باری تعالی محدثین کی قبروں کونور سے بھردے،جنہوں نے نہ صرف اس کوقبول کیا بلکہ اس انحراف کے تد ارک کے لئے بیک وقت دو محاذ دں پر کام کیا، ایک طرف روایت ودرایت کی کسوٹی پر پرکھ کر حدیث کی تدوین کاعظیم كارنامه انجام ديا، جوآج مسانيد ، صحاح ، جوامع ، سنن ، معاجم اورمتدر كات جيسى مختلف شكلول میں موجود ہے، دوسری جانب انکار حدیث کے ضمن میں حدیث پر ہونے والے شبہات واعتراضات كو دفع كرنے كے لئے "مختلف الحديث" كے فن كو وجود بخشا، امام شافعي (مهم ۲۰ هه) كي اختلاف الحديث، ابن قنيبه (م٢٧ هه) كي تاويل مختلف الحديث، اورامام طحادی (ما۳۳ھ) کی شرح معانی الآثارای باب کی وہ قیمتی کتابیں ہیں جنہوں نے صدیوں تک منکرین حدیث کے منہ کو بند کر دیا، چنانچہ تیسری صدی ہجری کے بعد سے تیر ہویں صدی کے اختیام تک تاریخ میں وہ پھر کہیں زور باندھتے نظر نہیں آتے تا آ نکہ انیسویں صدی کے اواخر میں جب عالم اسلام پر دوبارہ بورپی فلسفوں نے بلغار کی تب پھرایک ناخداترس گروہ نے ان کی آ واز میں ئے ملائی،اس کی راہ میں بھی پھروہی سنت مزاحم ہوئی جو پہلے خوارج ،معتزلہ اور طحدول کی راہ مار چکی تھی ، انہوں نے محسوس کیا کہ حدیث وسنت کی موجودگی میں ہم اپنے مقصد میں بھی کامیاب نہیں ہو سکتے ، کیوں نہ پہلے ای ہے پیچھا چھڑایا جائے ، پھر قرآن کے صرف الفاظ رہ جائیں گے جن کے پیچھے کوئی عملی نمونہ ہوگا، نہ کوئی متند تشریح اور نہ رسالت واجماع امت کا کوئی واضح تصور، پھرآسانی سے اسلام کو تخته مشق بنایا جاسکےگا۔

اس ناپاک مقصد کے لئے ، ب سے پہلے انکارِ سنت کا فتنہ عراق میں اٹھایا گیا، پھر ہندوستان میں، سرسیداحمد خال، اور مولوی چراغ علی نے مخاط انداز میں اسے ہوادی، مصر کے طاحسین اور ترکی کے ضیاء گوک الب نے اس کی اشاعت میں اپنی تمام تر صلاحیتیں جھونک دیں، برصغیر میں ہنجاب کی زمین اسے خاص طور پر راس آئی، جہاں عبداللہ چکڑ الوی، احمد اللہ بین امرتسری، اسلم جیرا جیوری، اور چودھری غلام پرویز نے اس گمرای کو تحریر وتقریر کے ذریعہ اللہ بین امرتسری، اسلم جیرا جیوری، اور چودھری غلام پرویز نے اس گمرای کو تحریر وتقریر کے ذریعہ

آیک مکتبہ فکر کی شکل دی، انہوں نے امت کوسنت سے برگشتہ کرنے کے لئے پوری قوت سے یہ سوال اٹھایا کہ حدیث کا ذخیرہ کس حد تک متند ہے؟ کہیں ایسا تو نہیں کہ لوگوں نے جھوٹ گڑھ کررسول کی طرف ناحق منسوب کردیا ہو، بالفرض بیا حایث اگر تھے ہیں تو بھی ہم ان کی اطاعت کے مکلّف نہیں، ہم صرف قرآن کے پابند ہیں، اور قرآن ہی کو پہنچانے کے لئے خدانے رسول کو ہماری طرف بھیجا، اس کے بعد محمد بن عبداللہ ہماری طرح ایک عام انسان ہیں، ان کی باتیں نہیں و دربالے واجب العمل تھیں اور نہ آج ہمارے لئے جمت ہیں۔

قرونِ اولی میں جب بیفت اٹھا تھا تو مسلمان حاکم وفاتے اور دوسری قومیں محکوم وغلام تھیں اس لئے بیحملہ نقصان وَہ تو ضرور رہا تھا لیکن اتنا کارگر نہ ہوسکا کہ امت کے دین مزاج میں کوئی تبدیلی پیدا ہو؛ بلکہ مسلمانوں کے ہر طبقہ نے اس بدعت کو پوری طرح ٹھکرا دیا ، اور فتہ جلد ہی دب گیا؛ لیکن ایک صدی قبل انکارِ حدیث کا جب دوسراجتم ہوا تو خیر والقرون کی بنسبت حالات میں بہت فرق آچکا تھا، مسلمان فوجی اور معاشی تمام میدانوں میں بٹ چکے تھے، اب دوسری قومیں فاتے وحاکم تھیں ، اس لئے وار بڑا کاری ثابت ہوا، پہلے سنت کا مطلق انکار نہ تھا؛ بلکہ وہ بھی متواتر اور خبر واحد میں تفریق کرتے تھے؛ لیکن یہود ونصار کی گئر کیک پر اس مرتبہ ایک نوخیز ومرعوب طبقہ امت میں پیدا ہوا، اور اس نے علی الاطلاق حدیث کے خلاف زہر اگلنا شروع کردیا، ان کے نزد یک وی صرف متلو ہے، غیر متلوکوئی چیز نہیں ، حضور کا فریفہ صرف قرآن پہنچانا کر دیا، ان کے نزد یک وی صرف متلو ہے میں ناخد اتر س لوگ جموٹ کا پلندہ اور عجمی سازش تھا اور سنت کے نام پر جوآج ذخیرہ ملتا ہے اسے مینا خداتر س لوگ جموٹ کا پلندہ اور عجمی سازش قرار دیتے ہیں ، نعو فر باللہ الف الف مو ق من ھذہ الم فعوات .

اہل علم وضل نے اس چیلنج کو قبول کیا اور جیت حدیث کے موضوع پر قرآن وسیرت، منصب رسالت اور تاریخ امت کی روشن میں ایباز بردست تحقیقی کام کیا کہ بفضل خداوندی تمام بہی خواہانِ ملت عش عش کرا مجھے، اور عام مسلمانوں کے ذہن میں بیآ واز ہ پوری قوت ہے گونجا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نعوذ باللہ صرف قرآن پہنچانے کے لئے نامہ برمقر رنہیں ہوئے؛ بلکہ آپ کتاب اللہ کے شارح وتر جمان، امت کے معلم ومر ہی اور قیامت تک تمام انسانوں کے لئے بیشوااور نمونہ بیں، آپ کا قول پہلے بھی جست تھا، اور آج بھی اس رعمل کرنا فرض ہے، کے لئے بیشوااور نمونہ بیں، آپ کا قول پہلے بھی جست تھا، اور آج بھی اس رعمل کرنا فرض ہے،

وَاكْرُ مُصطفَّ الباعى كى "السنة و مكانتها فى التشريع الاسلامى" عَباح الخطيب كى "السنة قبل التدوين" عبدالرحن بن يجلى يمانى كى "الأنوار الكاشفة" وُاكْرُ مُحدابوز بوكى "الحديث والمحدثون" شخ مصطفی اعظمی كى "در اسات فى المحدیث النبوی" وُاكثر محرابوشهه كى "دفاع عن السنة" مولانا مناظر احسن گيلانى كى "قدوين مديث" مولانا محمد تقى عثانى كى "جيت مديث" مولانا حبيب الله مخاركى "سنت نبويه اور قرآن كريم" اور شروح مديث كمقد مات كے علاوه دوسرى بيشارتفنيفات انهيں محنوں كا ثمره بيں، جن سے ثابت موتا ہے كہ كتاب وسنت دين كى دوستقل بنيادي بيس، اور قرن اول سے آج تك امت قرآن كے بعد مديث، مى كودوسر ابوالما خذ محمق ربى ہے۔

(١٣/٣) حَدَّثَنَا ٱبُو مَرُوانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ العُثْمَانِيُّ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيْمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ ٱبِيْهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ مَنْ آحُدَتُ فِي آمُونَا هَذَا مَا

لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٍّ .

فرمایا جس نے ہمارے اس دین میں کوئی الی چیز پیدا کی جواس میں ہیں تھی تو وہ مردود ہے۔
اسلام کمل اور آخری دین ہے اشاعت کے ساتھ شروع ہی ہے اس نے شریعت کی حفاظت کا پورا خیال رکھا ہے، اس لئے ان تمام راہوں کو پہلے ہی مسدود کردیا جو کی وقت بھی دراندازی کا سبب بن سکتی تھیں، ختم نبوت کے بعد بدعت کی روک تھام اس سلسلہ کا دوسر ابرا انظام ہے، جس کی روسے قرآن وسنت، اجماع امت اور خیر القرون کے نظام حیات سے الگ ہرنظریہ وکل بدعت ہے جس سے پوری امت کو بچانا ہر مسلمان کا فرض ہے، مثلاً جمہوریت، سکولرزم اور قبر برتی وغیرہ "ای کل عمل لم یَشنت بالکتابِ والسَّنَةِ ولم یکن مَظیرہ فی القُرون المشہود لھا بالحیر"

﴿ من احدث فی امونا هذا ما لیس منه ﴾ "ما لیس منه" جمله موكر "احدث" كامفعول ہاور پوراجملیل كرشرط واقع ہے، "امر" اگر "امود" كا واحد ہے تواس كے عنی معاملہ، حالت جبكہ "او امر" كا واحد ہونے كى صورت ميں اس سے مراد تھم ہوگا،سندھى فرماتے بين كدوونول صورتول مين اس كامفهوم دين ليا جائے گا "والمراد على الوجهين الدينُ القيم" ابن رجب عنبلي في " وامع العلوم والحكم" مين "ديننا وشرعنا الذي ارتضاه الله لیں" سے امرکی شرح کی ہے، دونوں کا خلاصہ دین وشریعت کے الفاظ میں نکلتا ہے، حدیث باب کے دوسرے طرق میں بھی "امونا" کے بجائے "دیننا" کی تعبیر منقول ہے اس لئے قاضى عياض، ابن حجر، ملاعلى قارى، مولانا عبدالغنى مجددى، علامه عثاني اور مولانا خليل احمر سہار نیوری نے بھی ای کواختیار کیا ہے، "احداث" کے لغوی معنی اس چیز کوا یجاد کرنا ہے جو يهك موجودنه مواور "ما ليس منه" كاجمله بيبتلاتا اله كددين ساس كاضابطه كاكوئي تعلق نہ ہو دین کی تعریف محشی ابوداؤد نے یول کی ہے "و هُوَ عِبارةٌ عن إتباع اثار الآياتِ والأخبارِ واستنباطِ الأحكامِ منها فيَنْدَرِجُ في الامرِ المسائلُ الفِقهِيةُ الاجتهاديَّة " يعني كمّاب وسنت اوران مصمتبط احكامات اس ليحقهي واجتهادي مسائل كا شار بھی امو میں ہوگا تو "احداث" کا مصداق وہ چیزیں ہوں گی جن کی کوئی بنیا دنصوص، خلفاء را شدین کی سنت، تعامل صحابه و تا بعین ، خیر القرون اور سیح ومتندا جهرا د میں موجود نه ہوای كوقاضى عياض في الحدث في الإسلام رأيًا لم يكن له من الكتاب والسنة سند ظاہر او خفی ملفوظ او مستنبط فہو رد علیہ حافظ ابن تجرنے من اخترع فی الدين مالا يشهد له اصلٌ من اصوله فلا يلتفت اليه على المات في نفر دین میں ہواں کا تعلق دسائل ہے نہ ہوجیسا کے صرف ونجو دغیرہ تو وہ بدعت ہیں۔ (انجاح)

﴿فهو رد﴾ امام نوويٌ قرمات بين قال اهل العربية الود هنا بمعنى المردود ومعناه فهُوَ باطلٌ غَيرُ مَعتد به ليني وه باطل ب، اور اس كوكوئي حيثيت نبيس دي جائر ، علامه سندهى في المائد أن ذلك الامر واجبُ الرَّدِّ يجَبُ على الناس رَدُه ولا يجوزُ الأحَدِ إِتباعُه والتقليد فيه كه بي چيز قابل رد ب، اوگوں كى ذمه دارى بےكه اسے محکرادیں؛ کیونکہ کسی مسلمان کے لئے اس کا اتباع یا تقلید جائز نہیں ہے، سندھی نے ایک

ابوداؤد، كمّاب السنة ، باب في لزوم السنة ، س ١٣٥ ، هاشيه نبر٥\_

اخمال یہ جمی ظاہر کیا ہے کہ "ھو" کی خمیر "امر" کے بجائے "من" کی طرف لوئے تواس صورت میں مطلب ہوگا فذاك الشخص مردود مطرود ہمار ے نزویک بیا خمال بعید ہمادرانج معنی یہی ہیں کہ ہروہ چیز جس کی شریعت کے ماخذ میں کوئی بنیادتہ و بدعت ہما اسے دیوار پر ماردیا جائے گا، اور بیصدیث روبدعت کی بہت واضح اور مضبوط دلیل ہما الووی نے لکھا ہے ھذا الحدیث قاعدة عظیمة من قواعد الإسلام وھو من جوامع کلمہ صلی اللہ علیہ وسلم فانہ صریح فی رد کل البدع والمخترعات، وهذا الحدیث مما ینبغی أن یعتنی بحفظه واستعماله فی ابطال المنکرات واشاعة الاستدلال بله ای طرح کا تاثر فتح الباری میں این تجرب بھی منقول ہے۔

بظاهر عنوان باب اور روايت ميس كوئي جوز نظر نهيس آتا اوراس كاتعلق "باب اجتناب البدع" ہے زیادہ نظر آتا ہے؛ لیکن ذراغور کیا جائے تو حدیث وباب کے درمیان بہت گہرا ربط موجود ہے،عظمت حدیث کا تقاضہ تو بہتھا کہ بعینہ اس بیمل کیا جاتا؛لیکن اسے پس پشت ڈال کر ترمیم کرنا یا کوئی اور چیز گڑھ لیناعظمت کے منافی ہی نہیں؛ بلکہ حدیث ہے اس ورجہ کا معارضہ ہے کہاں سے زیادہ کا تصور ہی نہیں کیا جاسکتا، حدیث باب سیح بخاری (اسلے: ۵) سیح مسلم (الاقضية: ٨)سنن الي داؤد (السنة /٦) مين بھي آئي ہے اور ابن ماجه ميں بھي اس کي سند سخيح ہے، چاروں حضرات کاصرف پہلاراوی الگ ہے ورندا گلاسلسلہ توسب ہی کا ایک ہے۔ (١٥/٣) حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْح بْنِ المُهَاجِرِ المِصْرِيُّ أَنْبَانَا اللَّيْتُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرُوَةً بْنِ الزُّبَيْرِ آنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ آنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ عِنْدَ رَسُوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُوْنَ بِهَا النَّخْلَ فَقَالَ الْانْصَارِيُّ سَرِّح المَاءَ يَمُرَّ فَأَبِي عَلَيْهِ فَاخْتَصَمَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْقِ يَا زُبَيْلُ ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ فَغَضِبَ الْأَنْصَارِي فَقَالَ: يَا رَسُوْلَ اللَّهِ اِنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ

له شرح مسلم كتاب الاقضية باب نقض الاحكام الباطلة الخ

فَتَلُونَ وَجُهُ رَسُولِ اللّهِ صَلّى اللّه عَلَيهِ وَسَلّمَ ثُمَّ قَالَ يَا زُبَيْرُ اللّهِ اِنَى الْحَبْسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الجَدْرِ قَالَ فَقَالَ الزُّبَيْرُ وَاللّهِ اِنِى لاَحْسِبُ هَذِهِ الآيةَ نَزَلَتْ فِى ذَلِكَ (فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُوْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُونَ فَيْ وَلِكَ (فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُوْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُونَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لاَ يَجِدُوا فِي آنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا فَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيْمًا)

عبداللہ بن زبیر بیان کرتے ہیں کہ ایک انصاری نے ساہ پھر یا علاقہ کی ان نالیوں کی بابت حضرت زبیر سے نزاع کیا، جن سے مجود کے باغات سراب کے جاتے ہیں، اس نے زبیر سے کہا پانی چھوڑ دو، انہوں نے انکار کیا، محاملہ حضور کے پاس بہنچا تو آپ بھے نے فرمایا زبیر تم سینچ کر پانی پڑوی کے لئے چھوڑ دو، انصاری کو یہ چیز پسند نہ آئی وہ بولا اے اللہ کے رسول زبیر آپ کے بھو پھی زاد بھائی ہیں (ای لیے فیصلہ انہی کے حق ہیں ہوا) آپ بھی کا چرہ انور میں کرمتغیر ہوگیا، پھرآپ بھی نے زبیر کو تم میر اب کر کے پانی کوروک لو، بہاں تک سے مین کرمتغیر ہوگیا، پھرآپ بھی نے زبیر کو تم میر کے کہ کھیت کی مینڈوں تک پہنچ جائے، راوی کہتے ہیں کہ حضرت زبیر نے فرمایا خدا کی قسم میر کر دو کی سے آب ای موقع پر نازل ہوئی ہے، تمہار سے پرور دیگار کی قسم وہ مومن نہیں ہوسکتا جب نزویک بیآ بت ای موقع پر نازل ہوئی ہے، تمہار سے پرور دیگار کی قسم وہ مومن نہیں ہوسکتا جب تک وہ اپنے اختلا فات ونزاعات میں آپ بھی کو تھم نہ مان لے، پھرآپ جو کچھ فیصلہ فرما ئیں اسے بسروچ تم قبول کر لے، اور اس کی بابت اپنے دلوں میں کوئی ہو جھ موں نہ کر ہے۔ اسے بسروچ تم قبول کر لے، اور اس کی بابت اپنے دلوں میں کوئی ہو جھ موں نہ کر ہے۔ اسے بسروچ تم قبول کر لے، اور اس کی بابت اپنے دلوں میں کوئی ہو جھ موں نہ کر ہے۔ اسے بسروچ تم قبول کر لے، اور اس کی بابت اپنے دلوں میں کوئی ہو جھ موں نہ کر ہے۔ نہیر وانصار کی کی مخاصمت

مشواج امام نوویؒ نے شرح مسلم (۲۱۱/۲) میں لکھا ہے کہ مشوجہ کی جمع ہاوراں کے معنی مسائل المعاء کے ہیں، یہ خصوصاً ایک نالی کو کہتے ہیں جوسنگستان سے زم زمین کی طرف بہتی ہو، نیز ایسے گڑھے کو بھی مشوجہ کہا جاتا ہے، جس میں کھال بچھا کر پانی ڈالا جائے، المحرّۃ امام نووی کا کہنا ہے: ھی الارض الملبسة حجارۃ سو داء لینی وہ زمین جہال کے پھر سیاہ ہو سَوّح ثلاثی اور مزید فید دونوں میں اس کے معنی چھوڑنا ہے، اس لئے نووی اور مزید فید دونوں میں اس کے معنی چھوڑنا ہے، اس لئے نووی اور مزید فید دونوں میں اس کے معنی جھوڑنا ہے، اس لئے نووی اور مزید فید دونوں میں اس کے معنی جھوڑنا ہے، اس لئے اس کو اُرْسَل کے لفظ سے تعبیر کیا ہے، یہ المعاء کا حال ہے، اُبلی (ض) اباء انکار کرنا، نا پند کرنا۔ اِسْقِ یہ سِقَایَة سے فعل امر ہے، جَدَرْ معنی دیوار، جمع جُدُرَان

آتی ہے، أن كان إبن عمتك تقريعبارت علامه سندهى في سنن مصطفیٰ ميں يہ اس محمد علامہ سندهى في سنده كان ابن عمتك.

حدیث میں تین چیز یی خورطلب ہیں: مل پہلی ہے کہ حضرت زبیر کے مدمقابل انصاری مسلمان تھے یامنافق ؟ واکوی اور قرطبی نے انہیں منافق قرار دیا ہے، کیونکہ شانِ رسالت میں الیی گتاخی مسلمان نہیں کرسکا، لیکن بی قول ورست نہیں؛ کیونکہ شیخ بخاری کتاب الصلح باب اذا اشار الامام بالصلح الی کے تحت امام بخاری نے روایت نقل کی اور اس میں رجل من الانصار کے بعد قد شہد بلداً کی بھی تصریح ہے، حافظ فضل اللہ توریشتی (عمدة بلقاری: ۱۵/۲) نے وہو باطل اذکو نه انصاریًا وصف مدح حضرت شاہ صاحب نے فیض الباری (۳۰۳/۳) میں فکر یُحکم عَلَیْهِ بِالنِیْفَاقِ نیز ان هذا الانصاری کان بدریًا فکیف یظن به النفاق (۳۰۸/۳) اور حضرت گنگوتی نے الکو کب الدری میں وهذا بدریًا فکیف یظن به النفاق (۳۰۸/۳) اور حضرت گنگوتی نے الکو کب الدری میں وهذا موء ادب نسبة إلی الصحابة الکوام کے ذریعہ نفاق کے قول کو باطل قرار دیا ہے، علامہ مینی نے عمدة القاری میں لکھا ہے کہ تمام طرق میں ان کا نام چھیایا گیا ہے، اور بیان کے مسلمان ہونے کی دلیل ہے، کیونکہ رواۃ کا مقصد مومن کی پردہ دری سے بچنا ہے، کھر بھی اس سلسلے میں ہونے کی دلیل ہے، کیونکہ رواۃ کا مقصد مومن کی پردہ دری سے بچنا ہے، کھر بھی اس سلسلے میں ثابت بن قیس بن شاس، نقلبہ بن حاطب اور حاطب بن الی بلتحہ کنام لئے گئے ہیں۔

دوسری بحث انصاری کا یہ جملہ ہے، حضرت شمیریؓ کے الفاظ میں وہ توجب نسبة المجور الی النبی صلی الله علیه وسلم وهو کفر بواح او نفاق صواح (فیض: ٣٠٩/٣) ہے اس کی دوتاویلیں کائی ہیں، پہل یہ کانصاری نے آپ کی طرف ظلم ہیں؛ بلکہ ترجیح کومنوب کیا ہے، یعنی آب پاشی دونوں کے لئے جائز تھی؛ لیکن آپ نے زبیر کو ابن العمة ہونے کی وجہ ہے ترجیح ویدی، شخ الاسلام حضرت شمیریؓ فرماتے ہیں: والحواب عندی انه اراد من قوله ان کان ابن عمتك ترجیح احد المجائزات بھذہ الرعایة دون الترجیح جانب الحوام والمعنی ان استقاء الزبیر واستقائی کانا جائزین ولکنك راعیت ابن الزبیر فحکمت له لکونه ابن عمتك (فیض: ٣٠٣/٣) ولکنك راعیت ابن الزبیر فحکمت له لکونه ابن عمتك (فیض: ٣٠٣/٣)

کی طرف اس کا انتساب نہایت خطرناک چیز ہے،اس لئے آپ کوانصاری پرغصہ آیا۔ دوسری توجیہ میہ ہے کہ انصاری بہر حال انسان تھے، اس لئے بشری تقاضے کے تحت ان سے بیلغزش ہوئی اور انہوں نے اس طرح کے نازیبا الفاظ کہہ دیتے، الکو کب الدری (۲۰۸/۲) اور بذل المجهود (۳۲۲/۳) مین تصریح ہے کہ انصاری کا باغ حضرت زبیر كنشيب مين واقع تها، اور وه ايني دانست مين يه جهية ته، كه سينيائي كاحق يهلي ينيح واليكو ے، حافظ ابن جرنے فتح الباري (٢٥/٥) ميں لكھا ہے، قال العلماء الشرب من نهر او مسيلِ غير مملوك يقدم الاعلى فالاعلى ولا حق للاسفل حتى يستغني الاعلى اس کے حق تو زبیر ہی کا تھا، کیکن حضرت مولا ناخلیل احمد سہار نبوری کے الفاظ میں امر ہ صلی الله عليه وسلم اولاً بالمسامحة والايثار بان يبقى شيئًا يسيرًا ثم يرسله الى جاره (بذل:٣٢٢/٣) رسول الله نے پہلے از راو مجبت واخلاق پانی سے تھوڑ اسامتنفید ہونے کے بعد فوراً اسے انصاری کے لئے چھوڑنے کا حکم دیا ؛ لیکن انصاری کا جب بیروتیہ دیکھا تو مولانا سهار نپورى بى كالفاظيس امره بان يأخذ تمام حقه ويستوفيه فانه اصلح له وبالزجو ابلغ تو پھرانصاری کی تادیب کے لئے حضرت زبیرکو پوراحق وصول کرنے کا حکم دیا؟ کیونکہ اس وقت یہی مناسب تھا، حضرت تشمیری دونوں حکموں کی بابت فیض الباری (٣٩٨/٣) مِن لَكِيت بين: وفيه دليلٌ على ان حكمهٔ اولاً كان مروئةً وسماحةً فاذا راهٔ مغضبًا حکم علیه بالقضاء لعنی پہلے تو آپ نے ایثار وہدردی کا فیصلہ کیا تھا کیکن جبان کا بیروبید یکھاتو آپ نے قانونی حکم سایا۔

شاتم رسول كأحكم

یہ جملہ بلاشبہ سکین وخطرناک ہے، تو پھراس انصاری کوتل کیوں نہیں کیا گیا، امام نودی کے قول کا مستفادیہ ہے کہ آپ نے انہیں معاف کردیا، جیسا کہ اوائل اسلام میں آپ کی عادت تھی، اس سلسلے میں شخ الاسلام حافظ ابن تیمیہ نے المصادم المسلول میں بڑی گہری بات کہی ہے، فرماتے ہیں، شاتم رسول کومعاف کرنا نبی کاحق تھا، آپ کی وفات کے بعدیہ صورت ختم ہوگئی اور اب امت پراس کوتل کرنا واجب ہے، معاف کرنے کا کسی کوچی نہیں، اس کے امام

نووی شرح مسلم (۲۲/۲) میں لکھتے ہیں قال العلماء ولو صدر مثل هذا الكلام الذى تكلم به الانصاری الیوم من إنسان من نسبته صلی الله علیه وسلم إلی هوى كان كفرًا وجوت علی قائله احكام المرتدین فیجب قتلهٔ اس لئے آج جو لوگ سلمان رشدی اور تسلیمه نسرین جیسے بدقماش لوگوں کی جرزه سرائی پر خاموشی اور درگذر كا مشوره دیتے ہیں وه شرعی قوانین سے ناواقف ہیں، اور الله معاف فرمائے ان كے سينوں میں حب رسول كانام ونشان تک موجود نہیں ہے۔

تیسری بحث یہاں آیت کی شان نزول کی ہے، حضرت زبیر کی طرح مفسرین کی ایک جماعت کا بھی یہی خیال ہے، امام نووی نے شرح مسلم (۲۲۲/۲) میں لکھا ہے کہ دوسرا قول بیہ بھی ہے کہ بیآیت ان دو شخصوں کے بارے میں نازل ہوئی، جنہوں نے اپنا مقدمہ آپ کی عدالت میں پیش کیا؛ لیکن فیصلہ اس کے خلاف ہوا، وہ حضرت عمر کی طرف چلا، تیسرا قول ایک یہودی منافق کے بارے میں ہان کے جھڑے کی بابت جب رسول اللہ نے فیصلہ فرمایا، تو منافق نے بارے میں ہان کے جھڑے کی بابت جب رسول اللہ نے فیصلہ فرمایا، تو منافق نے اے تسلیم نہیں کیا اور مقدمہ ایک کا بمن کے پاس لے گیا، ابن جریر کا کہنا ہے یہ بات مکن ہے کہ متنوں واقعات اس کے نزول کا باعث بے ہوں۔ حدیث سے بخاری (مساقات، صلح) صلح کے مسلم (فضائل/ ۲۹) سنن نسائی، ابوداؤد، تر مذی (تفیر/نساء) میں بھی آئی ہے، اور اس ماجہ کی سند بعینہ مسلم کی ہے۔

(١٢/٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ أَنْبَانَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيْ عَنْ سَالِم ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ اَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ لاَ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيْ عَنْ سَالِم ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ اَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ لاَ تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللهِ اَنْ يُصَلِّينَ فِي المَسْجِدِ فَقَالَ ابْنُ لَهُ إِنَّا لَنَمْنَعُهُنَّ تَمُنَعُوا إِمَاءَ اللهِ عَنْ يَصُلُينَ فِي المَسْجِدِ فَقَالَ ابْنُ لَهُ إِنَّا لَنَمْنَعُهُنَّ فَا اللهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ تَقُولُ إِنَّا لَنَمْنَعُهُنَّ .

فر مایا رسول الله صلی الله علیه وسلم نے کہتم الله کی بندیوں کواس بات سے مت روکو کہ وہ معجدوں میں نماز پڑھیں، ابن عمر سے جیئے نے عرض کیا: ہم ان کوضر ورر وکیس گے، راوی کا کہنا ہے کہ اس پر حضرت ابن عمر کو بہت غصہ آیا اور کہا کہ میں تم سے رسول الله صلی الله علیه وسلم کی

~<u>\</u>

حدیث بیان کرر ہاہوں اورتم کہتے ہوکہ ہم انہیں ضرورروکیں گے۔

(لا تمنعوا اماء الله أن يصلين في المسجد) صحيح مسلم كى روايت مين اذا استأذَنُكم كااضافه ہے۔

## جماعت میںخوا تین کی شرکت

جماعت میں خواتین کی شرکت، عورتوں کی مجد میں نماز باجماعت سے متعلق مدیث کے ذخیرہ میں ہمیں بانچ قتم کی روایات ملتی ہیں جن کوسا منے رکھ کرہی مدیث باب کی شیخے و متندتو جیہ کی جاسکتی ہے، احادیث کی پہلی قتم تو وہ ہے جن میں خووج النساء الی المساجد کی مطلق اجازت دی گئی ہے اور ان کے اولیاء کواس بات سے روکا گیا ہے کہ وہ ان کی راہ میں حاکل ہوں صحیحین میں اس کی روایات موجود ہیں، مثلاً: اذا استأذنت امر أه أحد کم فلا فرن میں اس کی روایات موجود ہیں، مثلاً: اذا استأذنت امر أه أحد کم فلا فرن میں اس کی روایات موجود ہیں، مثلاً: اذا استأذنت امر أه أحد کم فلا مبدالرحمٰن میں اس کی روشی میں اس اجازت کودیگر شرائط کے ساتھ مقید کیا ہے اور مبارک کوری نے دوسری احادیث کی روشی میں اس اجازت کودیگر شرائط کے ساتھ مقید کیا ہے اور اسے بالکلیم طلق نہیں جھوڑ ا ہے۔

بخاری وسلم بی میں اعادیث کی دوسری قتم وہ ہے جو خووج النساء کے لئے رات کی قیدلگاتی ہے اور وہاں دن میں سجد جانے کا کوئی تذکرہ نہیں بھی بخاری میں کتاب الاذان، باب خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس كے تحت روايت ملتى ہے اذا استأذنكم نسائكم بالليل الى المساجد فآذنوا لهن.

تیسری شم بھی ضحیحین کے ساتھ سنن نسائی، سنن ابی داؤد، ابن ماجد، طبرانی اور منداحمہ و بزار میں منقول ہے جس کی رو سے خواتین کوای وقت مجد جانے کی اجازت ہے جبکہ وہ زیب وزینت اور خوشبو استعال نہ کریں، جس سے بے پردگی اور فتنہ کا خطرہ ہو مثلاً: اذا شہدت احدا کن العشاء فلا تطیب تلك اللیلة مسلم ہی کی دوسری روایت اس طرح ہے آیما امراۃ أصابت به حورًا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة .

چوتھی سے اس بات کا جوت ماتا ہے کہ خوا تین کی نماز مجد سے زیادہ گھروں میں افضل ہے، سنن ابی داؤد کی روایت ہے صلوق المرأة فی بیتها أفضل من صلوتها فی

ججرتها وصلوتها فی مخدعها افضل من صلوتها فی بیتها منداحری مدیث خیر مساجد النساء قعر بیوتهن اورزیاده واضح باورطرانی میں ایک روایت بیجی التی کے صلوة المرأة فی بیتها خیر من صلوتها فی حجرتها ، وصلوتها فی دارها خیر من صلوتها فی مسجد قومها اس کی سندعمه باور ما کم نے متدرک میں، منذری نے التوغیب والتوهیب میں، این فریمہ نے ابی صحیح میں، این ابی شیب نے مشدری نے مشدری میں مصنف میں ایس کی سندوں کے ماتھا کی ہیں۔

اعادیث کی یا نچویں قتم وہ ہے جن سے خروج النساء الی المساجد کی ممانعت تابت ہوتی ہے، جبیا کہ بخاری و مسلم میں حضرت عائشہ کی روایت لو أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني اسرائیل حضرت عمر، زبیر بن عوام، عبدالله بن مسعود، ابن عمر، ابن عباس، عروه بن زبیر کے آ فارجهی اسی سے متعلق ہیں ، نیز قاسم بن محد ، اسودعلقمہ ، ابراہیم تخفی ،سفیان توری ،عبدالله ابن مبارك اورجمهور فقهاء ومحدثين كارجحان بهى خروج كےخلاف ربااور بعدى صديوں ميں خواتين كامىجدوں كے بجائے گھروں ہى ميں نماز پڑھنے كامعمول رہا، خلافت عثانيہ كے زوال يعنى ۱۹۲۳ء تک تو پھر بھی شرعی نظام حیات کے موجود ہونے کی بناء پر معاشرہ اینے اندر بڑی خیرو برکت رکھتا تھا اور اس میں عمومی بگاڑ کی گنجائش نہیں تھی لیکن آج اسلامی نظام کے درہم برہم ہوجانے کے بعدمعاشرہ میں شرور وفتن کا ایک سیلاب سا آگیا ہے،اور دجالی طاقتوں کے غلیہ کی بدولت عریانیت اب ایک تهذیب بن گئ ہے، اب تھنڈے ول سے سوچنے کی ضرورت ہے کہ ہارے اسلاف نے جب خیرالقرون میں ان کے خروج کو پسندنہیں کیا تو آج کے شرالقرن میں اس کی اجازت کی ہابت کیونکرسوچا جاسکتا ہے، ہمارے نزدیک بیکوئی علمی بحث نہیں ہے جس پر ماذآرائی کی جائے، دوسرے نداہب کے عبادت خانے کیوں کہ بے حیائی کا اڈھ بن سے ہیں اور ہم لٹ پٹنے کے باوجود آج بھی اپنی مسجدوں میں اس روحانی ماحول کے امین میں جوعہد صحابہ سے ہم کو ورثہ میں ملاہے، یہودی اس ماحول کے دشمن ہیں اور دوسری عبادت گاہوں کی طرح ہماری معجدوں کوآلودہ کرنے کے لئے انہوں نے یہ بحث چھیٹری ہے، باری تعالیٰ ان کے

*-* ۲**۸**۲

شرہے پوری امت کو بیائے۔

﴿ فقال ابن له ﴾ صحیح مسلم کے ایک طریق میں فقال بلال بن عبدالله اور دوسرے میں یقال له واقد امنقول ہے، حافظ ابن مجرز نے فتح الباری میں اول کور جے دی ہے اور قرائن کے پیش نظر یہی بات دل کوگئی ہے، سندھی کی بھی یہی رائے ہے۔

﴿ لنمنعهن ﴾ صحیح مسلم میں لاَندَعهُن يخوُجنَ فَيَتخِذنَهُ دَغلاً کَ تفصيل ہے يعنی ممان کواس طرح نہيں جيوڙي گے کہ وہ باہر نکل کراس اجازت کوفساد اور دھو کے کا بہانہ بنالیں "دغل" کے معنی امام نووی نے الفساد و الحداع و الرَّيبَة بتلائے ہیں۔

﴿فغضب غضبًا شديدًا﴾ صححملم كاكريق مين فزبره آيا بحسك معنی امام نووی نے ای نہرہ لکھے ہیں، لیعن جھڑ کنا، ڈانٹنا دوسرے طریق میں فضرب فی صدره اورتير \_ ين فأقبل عليه عبد الله فسبه سبًا سيئًا ما سمعته سبه مثله قط خلاصہ یہ ہوا کہ انہوں نے پہلے بیٹے کوجھڑک کراس کے سینے پر ہاتھ مارا اور پھراس کو اتنا سخت ست کہا کہان کے دوسرے بیٹے سالم کا کہناہے کہ میں نے ان کواییا جھڑ کتے ہوئے بھی نہیں و يكها، امام نوويٌ فرماتے بيں فيه تعزير المعترض على السنة والمعارض لها برأيه یہ ہراس شخص کی سزا ہے جوسنت پر اعتراض کرکے اپنی رائے ہے اس کا معارضہ کرے پینخ الاسلام حضرت كشميرى نے لكھا ہے كہ ما أراد ان يقابل الحديث برأيه وإنما كان غرضه صحيحًا غير أن تعبيره لم يكن مناسبًا يوهم المعارضة والمخالفة لذا غضب به عبد الله بن عمر ان كا اراده مديث عدمقابله كا نه تقا؛ بلكم على مقصد عد انہوں نے یہ بات کہی تھی الیکن تعبیر چونکہ غیر مناسب تھی جس سے مخالفت کا شبہ ہوتا تھا اس کے حضرت کواس برغصه آیا مولا ناخلیل احمد سہار نیوری نے بذل المعجھود میں علامہ شبیراحمد عثانی نے فتح الملهم میں اور حضرت گنگوہی نے الکو کب الدری میں انہی خیالات کا اظہار کیا ہے کیونکہ بلال متاز تابعین میں سے ہیں اور ان سے بڑی بڑی شخصیات نے صدیث كى روايت كى ہےاس كے حديث كى مخالفت كاتوان كى بابت تصور بھى نہيں كيا جاسكا۔ ترجمة الباب أُحدِثكَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول انا لَنَمْنَعُهُنَّ مِنْ مُضْمَر م كورل مين خيال ندهو؛ ليكن مديث كى ظاهرى خالفت سے بمى تعظيم پرفرق آتا ہاس كے اس سے بمى بچنا چا ہے ، ابن ماجدى سند بالكل صحح ہا ور مديث بخارى (الا ذان / ١٦٥) ملم (الصلوة / ٣٠) سنن الى واور (صلوة / ٥٥) كے علاوه بيشتر كتب مديث مين موجود ہے - (٢١١) حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بُنُ ثَابِتِ الْجَحْدَرِيُّ وَابُوْ عَمْرِ و وَحَفْصُ بْنُ عَمرِ و وَحَفْصُ بْنُ عَمرِ و وَكَفْصُ بْنُ عَمرِ و وَكَفْتُ بْنُ الْهِ بْنِ مُعَفَّلٍ اللهِ عَبْدِ الوَهَابِ التَّقَفِيُ ثَنَا اللهِ بُنِ مَعْمَدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُعَفَّلٍ اللهِ عَلْ اللهِ عَلْ اللهِ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُعَفَّلٍ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهٰى عَنْهَا فَقَالَ اللهِ الاَ تَصِيدُ اللهِ مَلْ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهٰى عَنْهَا فَقَالَ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ الْعَلْمُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ اللهُ الْعَلَمُ اللهُ الْعَلْمُ اللّهُ الْعَلَامُ اللهُ اللهُ الْعَلْمُ اللهُ اللهُ الْعَلْمُ اللهُ

سعید بن جبر کہتے ہیں کہ عبداللہ بن مغفل کا بھیجاان کے برابر میں بیضا ہوا تھا کہ اچا تک اس نے کنگرا تھا کہ رسول اللہ نے اسے تنبیہ کی (ناصحانہ انداز میں) سمجھایا کہ رسول اللہ ناس سے روکا ہے، اوراس کی حکمت یہ بیان کی ہے کہ یہ (معمولی کنگر) نہ تو شکار مارسکتا ہے اور نہ بی وثمن کوکوئی گزند پہنچا سکتا ہے، (ہاں) اس سے یہ (نقصان) تو ہوسکتا ہے کہ وہ کسی (آنے جانے والے) کا وانت تو ڑ دے اور کسی کی آنکھ پھوڑ ڈالے، سعید بن جبیر کہتے ہیں کہ اس دنیہ یہ اوجودان کے (مکسن) جیتیجے نے پھر وہی حرکمت کی کہ اور وہ (دوبارہ) کنگر پھینکے لگا (یہ و کی کی کرعبداللہ بن مغفل کو بہت غصہ آیا اور) انہوں نے کہا میں تجھ سے رسول اللہ اکی صدیث بیان کر رہا ہوں کہ آپ نے اس (طرح کی لغویات) سے منع فر مایا ہے اور (تو ہے کہ) دوبارہ کنگر پھینکنے لگا (خداکی ہم) میں تجھ سے بھی نہیں بولوں گا

خَذَفَ (ض) خَذَفًا خَذْفًا بالحصاة ونحوها، انْظَيول عَ كَثَرَى يَ يَقْرَ يُصِيَكُنا، فَكَى (ض) نِكَايةُ العدوِ في العدوِ ، قُلّ يا رَخْم لكاكر غالب آنا، فقا (ف) فقا وفقاً تفقية الدمل يجورُ عور عاشكاف لكانا، العين آنكه يجورُ نا، عاد فعل شروع ب، اور يخذف اس كي خروا قع بد

## قطع تعلق كى نوعيت

لا اكلمك ابدًا يه جمله يح بخارى (ادب/ الجرة) كى روايت لا يحل لمسلم ان يهجر اخاهٔ فوق ثلث ليال كے قلاف ب؛ كيونكه صديث كى روسے تين دن سے زيادہ قطع تعلق کی اجازت نہیں جبکہ صحابی یہاں ہمیشہ نہ بولنے کا عہد کررے ہیں،حضرات محدثین کا کہنا ہے کہ حدیث کامحمل الگ ہے، اور بیے کم اس وقت ہے جبکہ قطع تعلق کی بنیا در نیوی ہو، شرعی نہ ہو، امام نووى في يحيح مسلم (البروالصلة / 2) مين اس مديث يرباب تحريم الهجر فوق ثلثة ایام بلا عذر شرعی کا ترجمة الباب قائم كركے اى طرف اشاره كيا ہے؛ چنانچه خودعهد رسالت میں اس کی مثالیں موجود میں کہ قطع تعلق تین دن نہیں؛ بلکہ ڈھائی مہینہ تک چلا ہے جیما کہ بھی بخاری (ادب/۱۲) میں غزوہ تبوک سے واپسی کے بعد منقول ہے کہ رسول الله صلی الله عليه وسلم نے تین صحابہ، کعب بن مالک، مرارة بن الرئيع، اور ہلال بن اميه كى بابت جہاديس شرکت نه کرنے کی وجہ ہے بیتھم صا در فر مایا کہ تمام مسلمان ان سے قطع تعلق کرلیں اور بات بھی نہ کریں، چنانچہ یہ بائیکاٹ حالیس دن تک جاری رہاامام بخاری نے اس پر باب ما بجوز من الهجران لمن عصلي كاعنوان قائم كياب، دوسرى دكيل امام ابوداؤد في (سنة/٣) مين نقل کی ہے، کہ ایک مرتبہ سفر میں ام المونین صفیہ بنت حی کا اونٹ بیار پڑ گیا، حضرت زینب بنت جحش کے پاس ایک فاضل اونٹ تھا، رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے حضرت زینب کو حکم دیا كهوه اونث صفيه كوديدو، تواجا تك ان كى زبان سے يه جمله نكل كيا انا اعطى تلك اليهو دية رسول الله کواس براتنا عصه آیا که آپ نے ان سے ذی الحجہ محرم اور صفر کے بچھ دن لیعنی تقریباً ڈ ھائی مہینے تک کوئی تعلق نہیں رکھا۔

تیسری دلیل می بخاری کتاب الادب باب الهجرة میں منقول ہے کہ ایک مرتبہ حضرت عائشہ نے اپنے بھا نے عبداللہ بن زبیر سے نفا ہوکر بینذر مانی لا اکلم ابن الزبیر ابدا روایت میں تقریح ہے کہ طالت الهجرة کہ یہ قطع تعلق بہت لمبا چلا، تب کہیں جاکران کے تعلقات استوار ہوئے، صاف ظاہر ہے کہ یہ مدت تین دن سے کہیں زائد تھی، اس لئے محدثین کی دائے ہے کہ شرعی عذرکی بناء پر مزید قطع تعلق کی اجازت ہے، ملاعلی قاری نے محدثین کی دائے ہے کہ شرعی عذرکی بناء پر مزید قطع تعلق کی اجازت ہے، ملاعلی قاری نے

مرقات الفاقي (١٦/٣) يم اللها عنه التوبة والرجوع الى الحق، الكطرت الم خطالي على مرقات مالم يظهر منه التوبة والرجوع الى الحق، الكطرت الم خطالي على بيان كرت موك لكت بين رُخِصَ لِلمسلم أن يَغضِبَ على آخِيهِ ثَلْتُ لَيالى لِقِلَتِه بيان كرت موك لكت بين رُخِصَ لِلمسلم أن يَغضِبَ على آخِيهِ ثَلْتُ لَيالى لِقِلَتِه ولا يجوزُ فَوقَ اللهِ تعالى فيجوزُ فوق ولا يجوزُ فوق اللهِ تعالى فيجوزُ فوق ذلك، حافظ سيوطى في مسككوم بيري كرت موكلها عواما ما كان من جهة الدين والممذهب فهجران اهل البدّع والاهواء واجب إلى وقت ظهورِ التوبةِ ومَن خاف مِن مُكالَمةِ احدٍ وصلتِه ما يُفْسِدُ عليه الدين او يَدخُل مضرَّته في دنياه يجوزُ له مجانبتُهُ والبعدُ عنه.

علامہ شامی اور ابن عبد البرنے بھی صراحت کی ہے کہ تحفظ دین اور منکر پرنکیر کے لئے تین دن سے زیادہ قطع تعلق کیا جاسکتا ہے، شخ عبد الغنی مجددی حدیث باب ہی سے استدلال کرتے ہوئے لکھتے ہیں، و فیہ جَوازُ الهجرانِ من اهلِ المَعاصى ان اصروا علیها ای طرح دعا قنوت میں و نتر ک من یفجر کی ایم عہد کرتے ہیں۔

امام نے بیروایت تعظیم حدیث کے تحت ذکر کی ہے مطلب واضح ہے کہ ساعت حدیث کے وقت کیسوئی اور دلجمعی ہونی جائے ، تمام لغو اور فضول کام اس کی عظمت کے منافی ہیں ، حدیث سیحے بخاری ، سیح مسلم (صیر/ ۹) اور سنن ابی داؤد کے علاوہ مسنداحمد اور مستدرک حاکم میں آئی ہے ، ابن ماجہ کی بھی سند سیحے ہے۔

(الم/١) حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنِى بُودُ بْنُ سِنَانِ عَنْ إسْحَاقَ بِنِ قبيصة عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيَّ النَّقِيْبَ صَاحبَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا مَعَ مُعَاوِيةَ النَّقِيْبَ صَاحبَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا مَعَ مُعَاوِيةَ ارْضَ الرُّوْمِ فَنَظَرَ إِلَى النَّاسِ وَهُمْ يَتَبَايَعُونَ كِسْرَ الذَّهَبِ بِالدَّنَانِيْرِ وَكِسْرَ الفَّهَ بِالدَّنَانِيْرِ وَكِسْرَ الفِصَّةِ بِالدَّرَاهِمِ فَقَالَ يَا أَيُهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ الرِّبُوا ، وَكِسْرَ الفِصَّةِ بِالدَّرَاهِمِ فَقَالَ يَا أَيُهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ الرِّبُوا ، وَكِسْرَ الفِصَّةِ بِالدَّرَاهِمِ فَقَالَ يَا أَيُهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ الرِّبُوا ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لاَ تَبْتَاعُوا الذَّهَبَ بِالدَّهَبِ إِللهَّهُمَا وَلاَ نَظِرَةً فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةً : يَا أَبَا إِللَّهُ مِا إِلَّا مَثْلًا بِمَثْلُ لاَ زِيَادَةَ بَيْنَهُمَا وَلاَ نَظِرَةً فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةً : يَا أَبَا

الوَلِيْدِ! لَا أَرَىٰ الرِّبُوا فِي هَٰذَا إِلَّا مَاكَانَ مِنْ نَظِرةٍ ، فَقَالَ عَبَادَة أَحَدِثُكَ عَنْ رَسُولِ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَتُحَدِّثُنِى عَنْ رَأَيك لَئِنْ أَخْرَجَنِى اللّهُ لا أُسَاكِنْكَ بِأَرْضِ لَكَ عَلَى فِيْهَا إِمْرَةٌ ، فَلَمَّا قَفَلَ لَحِقَ الْخُرَجَنِى اللّهُ لا أُسَاكِنْكَ بِأَرْضِ لَكَ عَلَى فِيْهَا إِمْرَةٌ ، فَلَمَّا قَفَلَ لَحِقَ بِالْمَدِيْنَةَ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بنُ الخَطّابِ مَا أَقْدَمَكَ يَا أَبَا الوَلِيْدِ! فَقَصَّ بِالْمَدِيْنَةَ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بنُ الخَطّابِ مَا أَقْدَمَكَ يَا أَبَا الوَلِيْدِ! فَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ وَمَا قَالَ مِنْ مُسَاكِنَتِهِ ، فَقَالَ إِرْجِعْ يَا أَبَا الْوَلِيْدِ إِلَى عَلَيْهِ الْقِصَّةَ وَمَا قَالَ مِنْ مُسَاكِنَتِهِ ، فَقَالَ إِرْجِعْ يَا أَبَا الْوَلِيْدِ إِلَى عَلَيْهِ الْقِصَّةَ وَمَا قَالَ مِنْ مُسَاكِنَتِه ، فَقَالَ إِرْجِعْ يَا أَبَا الْوَلِيْدِ إِلَى عَلَيْهِ الْقِصَّةَ وَمَا قَالَ مِنْ مُسَاكِنَتِه ، فَقَالَ إِرْجِعْ يَا أَبَا الْوَلِيْدِ إِلَى أَرْضِكَ فَقَبَحَ اللّهُ أَرْضًا لَسْتَ فِيْهَا وَآمْنَالُكَ وَكَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ لَا إِمْرَةَ لَكَ عَلَيْهِ وَاحْمِلِ النَاسَ عَلَى مَا قَالَ فَإِنَّهُ هُوَ الْأَمْرُ.

قبیصہ روایت کرتے ہیں کہ عبادہ بن صامت انصاری نے جوقوم کے سربراہ اور رسول الله صلى الله عليه وسلم كے صحابی تنظام مرمعا و بير كے ساتھ روم ميں جہاد كيا، وہاں انہوں نے ديكھا کہ لوگ دینار سے سونے کے ٹکڑول کو اور درہم سے چاندی کے ٹکڑے خرید رہے ہیں، انہوں نے کہا: لوگو!! تم سود کھارہے ہو، میں نے رسول الله صلی الله علیه وسلم کوفر ماتے ہوئے سنا ہے کہ سونے کوسونے کے عوض مت بیچو، جب تک کہ دونوں برابراور نفتر نہ ہوں ،امیر معاویہ نے ان سے کہا کہ ابوالولید میں تو اس کوسود نہیں سمجھتا، جب تک سود اادھار نہ ہو،عبادہ نے جواب دیا كمين تهين حديث رسول سنار بابول اورتم مجھ سے اپنی رائے كى بات كررہے ہو، اگر اللہ نے مجھ کو یہاں سے واپس کردیا تو میں اس سرزمین پرنہیں رہوں گا، جہاں مجھ پرتمہاری حکومت ہوگی؛ چنانچہوا پسی پروہ مدینہ لوٹ آئے ،عمر ابن خطاب نے ان سے فر مایا: اے ابوالولید کیا چیز تمہیں یہاں لے آئی؟اس پرانہوں نے حضرت کو پوراواقعہ سنایا؛لیکن اپنے قیام سے متعلق کچھ نہیں کہا حضرت عمر نے فر مایا ابوالولید اپنی جگہ لوٹ جاؤ، باری تعالیٰ اس جگہ کوخیر ہے محروم کردے گا، جہال تم جیسے لوگ موجود نہ ہوں، انہوں نے امیر معاوید کولکھ دیا کہ تمہاری امارت عبادہ پرنہیں ہے، انہیں کی رائے پرلوگوں ہے مل کراؤ؛ کیونکہ مسکدوہی ہے۔

عباده بن صامت كاواقعه

عبادة بن الصامت الأنصارى النقيب المشهورانسارى صحابى بين ان كاتعلق فتبيلة خزرج سے تھا، ١١٠ رنبوى موسم مج مين مدينه منوره سے جو ٢٥ رمرداور دوعورتين مكه مرمه آكر

بیت عقبہ ثانیہ میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ہاتھ پر ایمان لائے تھے ان میں بارہ سر براہ منتخب کئے تھے، ہ خزرج کے اور ۱۳، اوس کے ، خزرجی نقباء میں حضرت عبادہ بن صامت بھی شامل تھے، حدیث باب میں نقیب سے اسی واقعہ کی طرف اشارہ ہے؛ چنانچے تمام غزوات میں وہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ شریک ہوئے پھر دور فاروقی میں حضرت عمرف ان کوقاضی ومعلم بنا کرشام بھیج دیا، یہ واقعہ اسی زمانے کا ہے پھر وہ فلسطین منتقل ہوگئے، اور ۲۲ کر سال کی عمر میں سے سے المقدس میں ان کی وفات ہوگئی۔

﴿ غزا مع معاویة ارض الروم ﴾ ابن باجه بین اختصار ہے جبکہ حے مسلم اورسنن شائی روایت بین یہاں کچھ اور تفصیلات بحی ملتی ہیں جن بین زیادہ واضح مسلم کا طریق ہے ؛ پہنچ واقعہ کے ایک اور شریک ابوالا شعث بیان کرتے ہیں غَزُونَا غزوة وعلی الناسِ مُعاویة فَعَنَمنَا غَنَائَمَ کثیرةً فکان فیما غَنَمنَا انیة مِن فِضَةٍ فأمر مُعاویة رجلاً أن یبیعها فی اعظیاتِ الناسِ فتسارَعَ الناسُ فی ذلك فَبَلَغ عُبَادة بنِ الصامت فَقَامَ فقال انی سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ یَنهی عَن بَیعِ الدَّهب بالدَّهبِ والفِصَّةِ بالفِصَّةِ والبُرِّ بالبُرِّ والشعیرِ بالشَّعیرِ والتَّمَرِ بالتَّمَرِ والمِلح بِالمِلح الاً سواءً بسوَاء عَینًا بعَین فَمَنْ زَادَ اَو ازدَادَ فَقَد اَربی فَرَدً الناسُ ما أَخَذُوا .

﴿ وهم يتبايعون كِسرَ الذهب بالدنانير وكِسرَ الفضة بالدراهم ﴿ كِسَرِ الفضة بالدراهم ﴾ كِسَرِ النَّمَ فَي جَمّع مِعْنَ الرّاء اكساد وكسود بهي ال كا جمّع آتى ہے، درہم چاندى كاور ويتارسونے كے سكو كہتے ہيں، يہى چيز حفزت عباده كنزديك سودهى اوراى سے بچانے كے لئے انہوں نے كوئر ہور رسول الله صلى الله عليه وسلم كى حديث سائى جس كى تعبيرا بن ماجه ميں صحيح مسلم سے مختلف ہے، وہاں انہوں نے رسول الله صلى الله عليه وسلم كاحواله ويا جبكه يهال آپ كا تول نقل كررہ ہيں لينى لا تبتاعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل لا زيادة بين كر بين مائل والله فل والله والي من مهلت، تاخير، يهال اوهاد مراد ہے، لوگوں نے بين كر بيدى موئى چيزيں والى كرديں۔

﴿ فقال له معاوية يا ابا الوليد! لا اراى الربو في هذا إلا ما كانت من

نظرة ﴾ ایبالگتاہے کہامیرمعاویہ نے حضرت عبادہ سے بیہ براہ راست گفتگو بعد میں کی، پہلے مجمع عام میں ان کی تر دید فرمائی مجیح مسلم میں منقول ہے: فبلغ ذلك معاویة فقام خطیبًا فقالُ ألا ما بال رجالِ يتحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث قد كنا نشهدُه ونصحبُه فلم نسمعَها منه يعني حضرت عباده كي تنبيه يرجب لوگول نے خریدی ہوئی چیزیں واپس کردیں توبیا طلاع ملتے ہی امیر معاویہ نے کھڑے ہو کر تقریر کی کہ لوگوں کو کیا ہو گیا ہے کہ وہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم سے ایسی احادیث بیان کرتے ہیں جن کو آپ ہے ہم نے ہیں سنا، حالانکہ ہم بھی نبی کے ساتھ رہے ہیں، ہم نے بھی صحبت اٹھائی ہے۔ الله عليه وسلم وتحدثني عن رأيك الله عليه وسلم وتحدثني عن رأيك اس پر حضرت عبادہ نے امیر معاویہ کی سخت گرفت کی کہتم محض اپنی رائے بیش کررہے ہو، جبکہ میں نے رسول الله صلی الله علیه وسلم کی حدیث کے حوالہ سے مسئلہ بتایا تھا کیا قول نبوی کا مقابلہ آپ کی رائے کر علی ہے؟ یہی ترجمة الباب ہے کہ حدیث کی ادفیٰ اور ظاہری مخالفت بھی تعظیم حدیث کے منافی ہے، سیم میں مزید وضاحت ہے کہ حضرت عبادہ نے ای جمع میں کھڑے موكر يمل مسكه كودوباره بيان كيا اور يهراعلان كيا: لنحدثن بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن كره معاوية او قال وإن رغم ما أبالي أن لا أصحبه في جنده ليلة سوداء .

پهرغالبًا مندرجه ذيل جمله كها هو گا!!

ولئن احرجنی الله الااساکنك بارضِ لك علی فیها امر آله امر معاویا نبسان کی بات کوسلی نبیل کیا غالبًا انہوں نے اس وقت یہ فیصلہ کیا، ایک سلمان کواس کا تن جب کہ تنبیہ کے باوجودا گردوسر بےلوگ اطاعت نہ کریں اوران سے غیر شری فعل کا صدور ہوتو ان سے علیحدگی کرلے، اشکال پیدا ہوتا ہے کہ امیر معاویہ کی طرف نتیجہ کے طور پر اکل ربوا کا انتساب ہوا، حالا نکہ وہ بھی فقہا عصابہ میں سے ہیں، حضرت مولا نامجہ حس سنبھلی نے طحادی کے انتساب ہوا، حالا نکہ وہ بھی فقہا عصابہ میں سے ہیں، حضرت مولا نامجہ حس سنبھلی نے طحادی کے حاشیہ پراس کا تفصیلی جواب دیا ہے، جس کا خلاصہ سے کہ کسی چیز کے سود ہونے پریفین کے حاشیہ پراس کا تفصیلی جواب دیا ہے، جس کا خلاصہ سے کہ کسی چیز کے سود ہونے پریفین کے بعد تمام وعیدیں جاری ہوں گی اور فسق وعصیان کا فیصلہ کیا جائے گا؛ لیکن میمل اگر اجتہادی طور

پر صادر ہو، نافر مانی کے طور پر نہیں تو اس صورت میں مجہد وعید کا مصداق نہیں؛ بلکہ خطا ہونے کے باوجودا سے ایک اجر سے پھر بھی نواز اجائے گا، امیر معاویہ مجہد عادل تھان سے اس مقام پر الی ہی خطا ہوئی ہے جیسا کہ حضرت علی کے خلاف صف آ رائی میں ہوئی، اس لئے کوئی اعتراض نہیں، صحابہ میں پہلے ابن عباس اور ابن عراکا بھی یہی مسلک تھا کہ ڈھلائی کی قیمت کو ذہن میں رکھ کر سکوں کے عوض خالی سونا نقد کچھ زائد لیا جا سکتا ہے، بعد میں حضرت ابوسعید خدری کی روایت کی بنیاد یرانہوں نے رجوع کرلیا۔

علامہ باجی نے معاویہ کے سلسلہ میں اس مسلک کا اختال ظاہر کیا ہے۔ ریا کی تحدید

بعض اہل ظاہر ربا کوانہیں چھے چیز وں میں محدود مانتے ہیں ؛لیکن سیحے نہیں ،ائمہار بعداور جہور امت کے نزدیک بیتھم کسی علت کا معلول ہے، اس لئے جو چیزیں بھی ان کے مماثل ومشابہ ہوں گی وہ ای کے ذیل میں آئیں گی ؛لیکن پیعلت کیا ہے؟ اس سلسلے میں ائمہ مجتهدین کی رائے مختلف ہے، سونے اور جاندی میں علت توامام مالک وشافعی کے نزد میک شمنیت ہے جبكه باقى اشياء ميں وہ اول الذكر كے نز ديك اقتيات دادخار ہے، وثانی الذكراہے مطعوميت قراردیتے ہیں یعنی ان کے نزویک اتحادجنس علت نہیں شرط ہے، امام ابوصنیفہ اور احمد بن بل کا کہنا ہے یہاں دوعلتیں ہیں: ایک اتحادجنس کی اور دوسری اتحاد قدر کی ،سونے اور جاندی میں وزن مع الجنس ہے اور دوسری اشیاء میں کیل مع الجنس ، کیونکہ حدیث میں مما ثلت کوضروری قرار دیا گیاہے،اب مالکیہ اور شوافع کے درمیان فرق اس صورت میں ظاہر ہوگا کہ دواؤں کے تباد لے میں کمی بیشی پہلے طبقے کے نز دیک جائز ہے؛ کیونکہ وہ غذا کے طور پر استعمال نہیں کی جاتیں، جبکہ دوسرا طبقہ اسے ناجائز کہتا ہے؛ کیونکہ اس میں مطعومیت یائی جاتی ہے، یہی حال کھلوں کا ہے، ذخیرہ اندوزی نہ ہونے کی وجہ سے مالکیہ ان میں باہمی کی بیثی کو جائز کہیں گے، اورمعطومیت کی وجہ سے وہ شوافع کے نزویک ناجائز ہے،اس طرح شوافع اور حنفیہ کے درمیان فرق میہوگا کہلوہاور تا نے وغیرہ میں ہمارے یہاں کی بیشی جائز نہیں؛ کیونکہ جنس اور وزن کی علت پائی جار ہی ہے،اوران کے یہاں وہ جائز ہے؛ کیونکہ دونوں میں ثمنیت اورمطعومیت

﴿فلما قفل لحق بالمدينة ﴾ قفل قَفلاً وقفولاً باب نصر وضرب ١٦٠ ٢٠ معنى سفر سے وشا، مسافرين كى جماعت كوبطور دعا قافله كہاجا تا ہے اوراس كى كلام عرب مي بہت مثالين موجود بين، حضرت عبادہ اپنے عہد كے مطابق مدينه منورہ چلے آئے اور حضرت عمل بق كے استفسار پران كو پورا واقعد سايا او جز المسالك ميں اسے فقہاء كى اصطلاح كے مطابق "دفع المنكر الى الامام إذا لم يستطع تغيير ، بنفسه" كانام ديا كيا ہے۔

﴿ قبح الله أرضًا ﴾ قاموں کے حوالہ سے علامہ سندھی نے فعل کو تخفیف کے ساتھ لکھا ہے اور ان کے نزدیک معنی ہیں "نے اہ الله من المحید" لعنی اللہ اس علاقہ کو خیر ہے محروم کردیگا، کی بزرگ شخصیت کے باعث خیر و برکت کے نزول اور آفت و بلاؤں سے حفاظت کی قرآن وسنت میں اور بھی دلیلیں موجود ہیں۔

۴۱) وغیرہ میں بھی آئی ہے۔

عبدالله ابن مسعود نے فرمایا کہ جبتم سے میں رسول الله صلی الله علیہ وسلم کی حدیث بیان کروں تو اس کورسول الله صلی الله علیہ وسلم کی نسبت کی بناء پرسب سے مناسب،سب سے زیادہ ہدایت والی اورسب سے زیادہ تقوی کا ضامن سمجھو۔

﴿أهنا ﴾ يه هنا (ف) يهنا هناءً اليه اسم تفضيل كاصيغه معنى خوش گوار بهونا، آسان بونا، علامه سندهى في اس كى تشريح "الذى هو أو فق به من غيره" كى بيعنى وهمفهوم رسول الله عليه وسلم كمزاج نبوت سيسب سيزياده مطابقت ركهتا بواوراس مين كوئى اليي چيز نه بوجوآ يكى تعليمات كمنافى بو

﴿أهداه ﴾ يبهى بدايت سے اسم تفضيل بعلامه سندهى اس كے معنى لكھتے ہيں "و أليق بكھال هُداه " يعنى حديث كے الفاظ سے نكالا كيا تمہاراوه مفہوم رسول الله صلى الله عليه وسلم كى اس بدايت كے شايانِ شان ہوجس كے آپ سب سے او نچے منصب پر فائز ہيں اور اس ميں كوئی سطى بات نہو۔

وبرسندهی لکھتے ہیں: إن قوله صواب و نصح واجب العمل به لکونه جاء به من عند الله تعالی و بكفه الناس بلا زیادة و نقصان رسول کی شان، مجددی كالفاظ میں ہے: فانه لا یامرنا الا بالخیر وإن كان بعض الامور مخالفا للطبع والعادة أن كم من خربوتی ہے خواہ بعض چیزی عادت و مزاج كے خلاف بول، اگر نبی كے قول و فعل کی متعدد تو جیہات ہوں تو اس وقت ہم الى تو جيہ کی تعیین كے مكلف ہیں جو شری حدود كے زیاده مطابق نبوی مزاج سے قریب تر اور آپ كے تقوی كے شایابِ شان ہو، نیز صحابہ كرام كا ممل بھی اس کورائح قرار دیتا ہو، حدیث باب كا يمی تقاضه ہے۔

نی کے اسوے کے خلاف روایات سے مفہوم تر اشا تعظیم حدیث کے منافی بلکہ شدید ترین معارضہ ہے، اس لئے امام نے حدیث کواس باب کے تحت ذکر کیا، بوصری نے ' زوا کہ' (۲۵/۱) میں لکھا ہے ھذا إسناد فیہ إنقطاع، عون بن عبدالله لم یسمع عن عبد الله بن مسعود اس لئے مولانا لطیف الرحمٰن خان بہرا بگی نے حدیث کی بابت اسنادہ ضعیف کافیصلہ کیا ہے، منداحد بن خبل میں بیروایت تقریباً آٹھ سندوں سے مروی ہے۔ ضعیف کافیصلہ کیا ہے، منداحد بن خبل میں بیروایت تقریباً آٹھ سندوں سے مروی ہے۔ (۲۰/۹) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن بَشَّادٍ حَدَّثَنَا مَحْیَی بن سَعِیدِ عَن شُعْبَة عَن عَمْدِ و بنِ مُرَّة عَنْ أَبِی الْبَحْتَرِی عَن أَبِی عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ السَّلَمِی عَنْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّی اللهُ عَلَیْهِ عَنْ وَسُلْمَ حَدِیْنًا فَظُنُوا بِهِ الَّذِی هُو اَهناهُ و اَهٰدَاهُ و اَثْقَاهُ .

عہدرسالت کے بعد جب وضع حدیث کا فتنہ اُٹھا تو اس کے دوہمل کے طور پرامت میں ایسا طبقہ دجود میں آیا جو تر آن کو کافی سمجھ کر حدیث نبوی سے یک گونہ استغنابر سے لگا، حضرات صحابہ نے حکمت و تدبر کے ساتھ مضبوط دلائل کے ذریعہ اس مرض کا علاج کیا، حضرت مولانا مناظراحسن گیلانی نے تدوین حدیث میں لکھا ہے کہ حضرت علی کا مخاطب یہاں وہی طبقہ ہے جو موضوعات سے بیزار ہوکرا حادیث سے دور ہونے لگاتھا، اُنہوں نے سمجھایا کہ فرمانِ نبوت میں ہوضوعات سے بیزار ہوکرا حادیث سے دور ہونے لگاتھا، اُنہوں نے سمجھایا کہ فرمانِ نبوت میں ہی سمجھا ہی ہوئی کی سب سے زیادہ ضانت ہے اور قرآن کریم سیرت کی روشنی میں ہی سمجھا جاسکتا ہے، اس لئے خزف ریزوں سے جھلاکر انٹر فیوں سے محروم مت ہوجا ؤ۔

پیمن لوگ یہاں ایک اور مطلب بھی بتلاتے ہیں وہ یہ کہ مدیث نبوی کے عموم، اشراک اور اجمال سے ناجا کز فاکدہ نہ اُٹھایا جائے، اُس صورت میں دوسری نصوص کے ذریعہ عام کو خاص، مطلق کو مقید اور مجمل کو مفسر کیا جائے گا، اپ بی سے پچھکا پچھ گھڑنا مناسب نہیں، جیسا کہ مرجہ نے "من قال لا الله الا الله دخل المجنة" کے عموم ہے عمل کی منفعت ومضرت کا انکار کیا اور اہل فاہر نے لیس منا، لا إیمان لمن اور لا سهم فی الإسلام جیسی احادیث کے عموم سے کہا کر کے مرتکب کو کا فرومر تد قرار دیا، جبکہ شیعوں نے من کنت جو لاہ فعلی مولاہ کے اشتراک سے فاکدہ اٹھا کر"مولی" سے جائشین مراد کیکر علی کے خلیفہ مولاہ فعلی مولاہ کے اشتراک سے فاکدہ اٹھا کر"مولی" سے جائشین مراد کیکر علی کے خلیفہ بیاض ہونے کا عقیدہ قائم کیا اور "انت منی بمنزلة ھارون من موسنی کے اجمال سے بھی حضرت علی کی جائشی پراستدلال کیا، حدیث کے الفاظ پرخور کرنے کے بعد ہمار نے ذریک بہاں مولانا گیلانی کی تو جید زیادہ ول گئی ہے، ترجمۃ الباب گزشتہ صدیث میں ذکر کیا جا چکا ، سند کی بابت بوصری کے ''زواکد' (ا/۲۵) میں کھا ہے: "اسنادہ صحیت رجالکہ محتبی بھیم کی بابت بوصری نے ''زواکد' (ا/۲۵) میں کھا ہے: "اسنادہ صحیت رجالکہ محتبی بھیم الصحیحین"

(١٠/٢١) حَدَّثَنَا عَلِى بْنُ الْمُنْذِرِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ ثَنَا الْمَقْبُرِيُ عَنْ جَدِه عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِي صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا أَعْرِفَنَّ مَا يُحَدَّثُ أَجِدُ عَنِي النَّبِي صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا أَعْرِفَنَ مَا يُحَدَّثُ أَحَدُكُمْ عَنِي الْحَدِيْثَ وَهُوَ مُتَّكِيٍّ عَلَى أَرِيْكَتِهِ فَيَقُولُ اقرأ قُرْآنًا مَا قِيْلَ مِنْ قَوْلِ حَسَنِ فَأَنَا قُلْتُهُ.

صدیث باب کا ایک راوی عبدالله بن سعید بن افی سعید مقبری صدورجه ضعف ہے، اوراس پر امام احمد ، ابن عین ، ابوزر عد ، ابوحاتم ، نسائی ، دار قطنی ، ابن حبان ، امام بخاری ، اور حافظ ابن مجر نے سخت تنقید کی ہے پھر درایتی نقط نظر سے بھی بیدوایت غلط ہے؛ کیونکہ اس کی روسے ہرا ہے مقولے کو بآسانی حدیث قرار دیا جاسکتا ہے اور یہ بھی موضوع روایات ، بی کی ایک قتم ہے؛ چنانچ سے مسلم باب الاسناد من المدین میں ابوجعفر ہاشمی کے بارے میں امام رقبہ سے مروی ہنانچ سے مان بصنع احادیث کلام حق ولیست من احادیث النبی صلی الله علیه وسلم و کان برویها عن النبی صلی الله علیه وسلم نعنی وه ہرا چھم مقولے اور حکمت وسلم و کان برویها عن النبی صلی الله علیه وسلم نعنی وه ہرا چھم مقولے اور حکمت

کی باتوں کو حدیث بنارکر رسول اللہ کی طرف منسوب کرتا تھا، ابن ابی سعید مقبری اس کا مسیر مقبری اس کا کا سر پرست معلوم ہوتا ہے جو ظاہرا ہرا چھی بات کو حدیث بنانے کے لئے خود رسول اللہ سے سنر حاصل کرنا چاہتا ہے، محدثین نے اس کو معروف قرار دیا ہے، اس لئے روایت و درایت دونوں کی ظاظ سے بیروایت باطل ہے اور اسے مان کرائمہ جرح وتعدیل کی ساری کوششیں لغوقر ارپاتی ہیں، مولا نالطیف الرحمٰن خال بہرا پچی نے الدیبا چہ (۱۳۴/۱) میں اس کی بابت اسنادہ منکو کا فیصلہ کیا ہے۔

ابوسلمہ سے روایت ہے کہ حضرت ابو ہر بریؓ نے ایک شخص سے کہا بھتیج! جب میں تم سے رسول اللہ ﷺ کی کوئی حدیث بیان کروں تو اس کی بابت مثالیں نہ دیا کرو۔

جامع ترندی میں منقول ہے: ایک مرتبہ حضرت ابوہری ڈنے بیان کیا: قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الوضوء مِما مَسَّتِ النارُ ولو مِن ثَورِ أقطِ ابن عباس نے اعتراض کرتے ہوئے کہا اُنتوَضَاً مِنَ الدُّهنِ؟ اُنتوَضَاً مِنَ الحَمِيمِ؟ اس پرابوہری ڈن التجمیم کی صدیث باب اس پر مشمل ہے، وضوء مما مست الناد کے بارے میں صحابہ کے ابتدائی دور میں اختلاف تھا؛ لیکن امام نووی کی تصریح کے مطابق اب عدم وجوب پاتفاق واجماع ہوگیا ہے، جیسا کہ منن ابوداؤد باب فی ترك الوضوء مما مست الناد میں حضرت جابری روایت منقول ہے، کان آخر الامرین من رسول الله صلی الله علیه وسلم ترك الوضوء مما غیرت الناد بہاں اشكال پیدا ہوتا ہے کہ ابن عباس نے حدیث وسلم ترك الوضوء مما غیرت الناد بہاں اشكال پیدا ہوتا ہے کہ ابن عباس نے حدیث

رسول کی اتن صریح مخالفت کی حالا نکہ بیدہ چیز ہے جس کی وجہ سے ابن مخفل نے اپنے بھیتج اور ابن عمر نے اپنے بیٹے سے قطع تعلق کرلیا تھا، اور عبادہ بن صامت نے امیر معاویہ کے ساتھ ندر ہے گئی تم کھائی تھی ، حضرت مولا نارشید احمد گنگوہ تی اور علامہ ابرا ہیم بلیاوی جواب دیتے ہیں کہ ابن عباس کا اعتراض حدیث پرنہیں ؛ بلکہ حضرت ابو ہریہ ہ کے فہم پرتھا ؛ کیونکہ انہوں نے خود آخر من ساتھ اللہ علیہ وسلم اور حضرات صابہ کاعمل اس کے خلاف دیکھا تھا، اس لئے ان کوخیال ہوا کہ حضرت ابو ہریہ صدیث سے دوسرامفہوم بچھر ہے ہیں ؛ چنا نچہ انہوں نے یہ اشکال کردیا ہما ابن ملجہ نے اس حدیث کو تحقیم حدیث کے تحت ذکر کیا ہے، مقصد واضح ہے کہ حدیث کے فاہری معارضہ سے بھی اجتناب ضروری ہے، خواہ نیت میں کتنا ہی اخلاص ہو، بعض حضرات فاہری معارضہ سے بھی اجتناب ضروری ہے، خواہ نیت میں کتنا ہی اخلاص ہو، بعض حضرات ناہی صدیث کے ذیل میں حضرت ابو ہریہ گی فقاہت کا انکار کیا ہے، جوصرت غلطی ہے، ان کا شارا ہل علم کے نزد کے فقہاء صحابہ میں ہوتا ہے، روایت جامع تر ذری (طہارۃ / ۵۷) میں بھی آئی ہے، ابن ملجہ کی سند میں عبادا بن آ دم کو ابن حجر نے تقریب (۱۳۱۳) میں مجھول اور مجمد تری کو کور (۱۲۸۸ کا میں میں میں کور کور (۱۲۸۸ کا میں میں کور کور کور (۱۲۸۸ کا صدوق کو کہ او ھام قرار دیا ہے، اس کے سند صعوب ہے۔

## باب التوقى في الحديث عن رسول الله على

یہ وقایہ سے تفعل کا مصدر ہے جس کے معنی احتیاط کرنا اور خوف کھانا ہے، حدیث میں احتیاط کے تین مطلب ہو سکتے ہیں، را احتیاط فی روایت الحدیث سے احتیاط فی قبول الحدیث بین مطلب ہو سکتے ہیں، را احتیاط فی فہم الحدیث، امام ابن ماجہ نے باب میں تینوں کو لمحوظ رکھا ہے اور ہرا یک سے متعلق انہوں نے یہاں روایات درج کی ہیں۔

مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبُوا مَفْعَدَهُ مِنَ النَّادِ كَ وَعَيدَ كَ عَيْنَ نَظر روايت ك باب ميں صحابہ پر پوری زندگی ایک بهیت طاری رہی اور انہوں نے صرف انہیں احادیث کو بیان کیا جو حافظے میں صد فیصد شخصے اور درست تھیں ، ایک شک کی بنیاد پر صدیق اکبر کا اپنا صحفہ جلادینا ، حضرت عمّل کا منا یک منا کا منافق الله علیہ وسلم أن لا اکون اَوعی اصحابِه عنه اُحدِث عن رسولِ الله صلی الله علیه وسلم أن لا اکون اَوعی اصحابِه عنه

ولكنى أشهدُ لَسَمِعتُه يَقُولُ مَن قال علىَّ مَا لَمْ أَقُلُ فَلْيَتَبُواْ مَقْعَدُه مِنَ النارِ. (منداحم) كا اعلان كرنا حضرت على كا لان اخو من السماء احب إلى من ان اكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم كااظهاركرنا، روايت مديث كموقع يرابن مسعود کی حالت غیر ہوجانا، ہرحدیث کے بعد حضرت انس بن مالک کا او کما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كااضافه كرنا، زيد بن ارقم كا كبرنا ونسينا والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد كزريعروايت عييا، ابن عمراورسعد بن ما لک کا کوئی حدیث بیان نه کرناای احتیاط وخوف کی دلیل ہیں حتی که معروف راوی عبدالرحمٰن بن ابی لیا سے توسنن دارمی میں یہاں تک منقول ہے ادر کت فی هذا المسجد عشرين ومائة من الأنصار وما منهم من يحدث بحديث إلا وان اخاه كفاه يعنى کو فے کی مسجد میں ایک سومیں انصاری صحابہ کودیکھا جن میں کوئی بھی حدیث بیان نہیں کرتا تھا؟ بلکہ ہرایک اینے دوسرے بھائی ہی کی روایت پراکتفا کرتاتھا۔

## احتياط في القبول

روایت کے ساتھ قبول حدیث میں بھی صحابہ کا معیار بہت سخت رہا، حضرت مغیرہ بن شعبہ نے عہدصدیقی میں جب روایت بیان کی،حضرت ابو بکڑنے هل معك غيرك كهدكروليل طلب کی جو محمد بن مسلمہ کی صورت میں ملی ، يہيں سے اصول شہادت کی بنياد پڑی ،حضرت مر اللہ رادی سے شہادت یا قتم لیتے تھے، سیح بخاری کتاب الإستیذان باب النسلیم والاستیذان ثلثا میں حضرت ابوموی اشعری کا واقعدموجود ہے، جب انہوں نے اذا سلم احد كم ثلثًا فلم يجب فليرجع والى صديث سائى، تو حضرت عمر في سخت ليج من كها: لتأتيني على ذلك بينة أو لافعلن بك فورا دليل پيش كروورنه مين تهبيس تخت مزادول كا پھر حضرت ابوسعید خدری نے جاکر جب شہادت دی تو حضرت عمر مطمئن ہوئے، یہی حال حضرت عثمان اور حضرت علی کے دور میں رہا پھر جب فتنوں کا آغاز ہوا اور ہر طبقے نے اپنے موقف کی تائید میں احادیث گڑھنی شروع کردیں تو صحابہ وتا بعین کا معیار سخت و بلند ہوتا گیا، باب کے تحت آنے والی ابن عباس کی روایت اس کی نظیر ہے بعد کے زمانوں میں قبول وروایت کی احتیاط دیختی مستقل ایک فن بن گئی ہے، اور علماء نے جرح وتعدیل کے فطری اور الہامی اصول وضع کر کے آمیزش اور ملاوٹ کی تمام راہیں مسدو دکر دیں۔

احتياط في الفهم

تیسری چیز احتیاط فی فیم الحدیث ہے، منداحد اور ابن ملجہ میں اس کی بابت حضرت علی کے یہ الفاظ ملتے ہیں إذا حد ثنکم عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فظنو ا برسول الله صلی الله علیه وسلم الذی هو أهناه و أهداه و اتقاه لیمی حدیث کا وہی مفہوم مرادلو جوضح وعمره، اور نبی کی شایانِ شان ہو، اسلاف نے اسی مفہوم کونسلاً بعد نسل منتقل کرنے کے لئے اپنے آپ کو وقف کردیا اور حدیث کی تمام شروحات وتعلیقات اس احتیاط فی افہم کا نتیجہ ہیں جس کی بنیاد پر ہم یہ کہ سکتے ہیں کہ ہر حدیث کا ہمارے پاس بعینہ وہی مفہوم وتصور موجود ہے جو صحابہ و تا بعین کے نہوں میں تھا۔

(٢٣/١) حَدَّثَنَا أَبُوْبَكُر بُنُ آبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بُنُ مُعَاذٍ عَنِ ابْنِ عَونِ حَدَّثَنَا مُسلمٌ البَطِينُ عَنْ إِبْرَاهِيْمَ التَّيمِي عَنْ آبِيه عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ قَالَ مَا أَخْطَأْنِي ابْنُ مَسْعُودٍ عَشِيَّةَ حميس إلَّا آتيتُهُ فيهِ قَالَ فَمَا سمِعْتُه يَقُولُ (لشّيء) قطُ قَالَ رَسُولُ الله عَلَيُّ فَلمَّا كَانَ ذَاتَ عشِيَّةٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله عَلَيُّ فَلمَّا كَانَ ذَاتَ عشِيَّةٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ فَلمَّا كَانَ ذَاتَ عشِيَّةٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ فَلمَّا كَانَ ذَاتَ عشِيَّةٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ فَلمَّا كَانَ ذَاتَ عشِيَّةٍ قَالَ قَالَ وَلَا فَنَكُس قَالَ فَنظرتُ إلَيهِ فَهُو قَائِمٌ مُحَلَّلةً ازرارُ وَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ وَانتَفَخَتُ آودَاجُهُ قَالَ أو دُونَ ذَلِكَ أو قَمِيمِه قد اغْرُورَقَتْ عَيْنَاهُ وانتَفَخَتْ آودَاجُهُ قَالَ أو دُونَ ذَلِكَ أو فَوْقَ ذَلِكَ أو قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ أَوْ شَبيهًا بِذَلكَ .

عمروبن میمون فرماتے ہیں کے عبداللہ ابن مسعود نے جھے کی جمعرات کی شام کو عائب نہیں بایا ہگر میں ان کے باس بہنج گیا ، کہتے ہیں میں نے کسی بات کے شمن میں انھیں قال رسول الله میں کہا: قال رسول الله میں اللہ علیہ وسلم کہتے ہیں بھی نے کہا: قال رسول الله میں نے دیکھا کہ وہ کھڑے ہیں ان کے کرتے کے بٹن کھلے ہوئے ہیں ، آنکھیں ڈبڈ بائی ہوئی ہیں ،گردن کی رکیس بھول گئ ہیں ، انہوں نے کہا کہ رسول الله مسلی

التُدعليه وسلم نے اس ہے کم یا بچھزائداس کے قریب یااس ہے لتی جاتی کوئی بات فر مائی۔

﴿ ما أخطأنى ابن مسعود عشية خميس ﴾ أخطأ افعال كاباب بمعنى خطا كرنا، اصل مقصد كوچهور نا، يعنى ابن مسعود نے مجھكو جمعرات كى شام بھى غائب نہيں پايا، علامه سندھى فرماتے ہيں اى ما فَاتَنِى لِقاءُهُ يعنى مجھے ان كى ملاقات فوت نہيں ہوئى، حضرت ابن مسعود ہر جمعرات كى شام كووعظ وتذكير، وفقهى مسائل بتانے كے لئے مجلس منعقد كرتے تھے جس میں لوگ د يوانہ وارشر يك ہوتے تھے، صديت میں اى كى طرف اشارہ ہے۔

﴿الّا أتيته فيه ﴾ سندهی ك فرمان كے مطابق "قد" كی تقدیر كے ساتھ یہ عام حالات سے استثناء ہے جیسا كہ سورة دخان میں ہے لا یذو قون فیھا الموت الا الموتة الأولى "فیه" كی ضمير وقت كی تاویل كے ساتھ عشیة كی طرف راجع ہے، علامہ سندهی نے لكھا ہے و معلوم أنه لا یفو تُه الملاقاة حال إتیانِه إیاة فهذا تاكیدٌ للزُومِ الملاقاة فی عَشیة كل خمیس یعنی پہلے جملہ ہی سے یہ معلوم ہوگیا تھا كہ ابن معود كی خدمت میں حاضری كے باعث ابن میمون كی ملاقات ان سے فوت نہیں ہوتی تھی، اب ان الفاظ ك ذريعہ مرجع رات كی رات كو ملاقات ك دقوع كى تاكيد كی تى ہے۔

﴿فما سمعتهٔ یقول بشی قط النے کا علامہ سندھی اس کا مطلب بیبیان کرتے ہیں ای فی شی او یخاطب احدًا او یقول له میں نے کسی بھی چیز میں خواہ وہ کسی کو خاطب کررہے ہول یا اس سے گفتگو کررہے ہوں قال رسول اللّٰہ ﷺ کے الفاظ نہیں ہے۔

﴿فلما كان ذات عشية ﴾ ذات كلام كحسن كو برطانے كے لئے مقم يعنى زائد ہے، كلام عرب ميں اس كى مثاليں موجود ہيں، عشية رات كے ابتدائى حصه كو كہتے ہيں، فكس نصركے باب سے آتا ہے، الرأس معنى سرجھكادينا۔

محللة ازرار قمیصه که حلل تحلیل سے اسم مفعول ہوکر حال واقع ہے معنی کھولنا، ازرار، زرکی جمع کی محللة کا کھولنا، ازرار، زرکی جمع ہے محللة کا ایب فاعل قرار دیا ہے۔

﴿ اِغْرِ وَرَقْتَ عَيِنَاهُ ﴾ غرق ہے افعیلال کا باب ہے، علامہ سندھی قاموں کے

حوالے سے لکھتے ہیں کانہما غرقتا فی دمعها لعنی آٹھوں کا آنسوں میں ڈوب جانا۔

﴿انتفخت او داجه ﴾ او داجه ﴾ و داج کی جمع ہے، اور یہ وہ رگ ہے جس پرزندگی کا مدار ہے بعنی گلے کی رکیس خوف وگریہ ہے بھول گئیں، آنھوں ہے آنوائڈ بڑے اور تحدیث کے خوف ہے اُن کی گفگی بندھ گئ، باب کے شروع میں ہم نے جوصحابہ کے حالات لکھ ہیں ابن مسعود کے لاشعور میں بھی یہی خوف ہے جو اُن کو روایت حدیث ہے روکتا ہے، ترجمۃ الباب ظاہر ہے، بومیری نے ''زوائد' (۲۱/۱) میں لکھا ہے، اسنادہ صحیح احتج الشیخان بجمیع رُوَاتِه .

(٢٣/٢) حَدَّثَنَا اَبُوبَكُرِ بْنُ اَبِى شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ رَسُولِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ كَانَ انسُ بنُ مالِكِ إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ كَانَ انسُ بنُ مالِكِ إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ رَسُولُ اللهِ عَنْ رَسُولُ اللهِ عَنْ مَنْهُ قَالَ اَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ الله عَنْ .

جب انس بن ما لک رسول الله ﷺ کے حوالے سے کوئی حدیث بیان کرتے تو آخر میں "اوکما قال رسول الله "مجی کہتے تھے۔

حضرت انس ایک معمر صحابی ہیں، جنہوں نے اپی عمر کے سوسال دنیا ہیں گذار ہے ہیں، و ۹۳۱۹ میں ان کا بھر ہے میں انقال ہوا، رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم کے خادم خاص تھے، اس لئے بہت طویل صحبت ملی، کفلب علی النبی کی وعید کے پیش نظر ان کا حال بھی خوف واضیاط میں دیگر صحابہ سے مختلف نہ تھا، کیکن دوسری طرف کتمانِ علم سے بچنا بھی ضروری تھا، اس لئے انہوں نے احادیث تو بیان کیس، کیکن اختیاطا او کیما قال الوسول کہدیا کرتے تھے، علامہ سندھی کے نزدیک میں روایت بالمعنی کا اشارہ ہے، تنبیھا علی ان مَاذَکُوهُ نَقلٌ باللہ مندھی کے نزدیک میں روایت بالمعنی کا اشارہ ہے، تنبیھا علی ان مَاذَکُوهُ نَقلٌ باللہ مندی اس لئے وہ بعینہ الفاظ نوت بھی ہو سکتے ہیں، اور دوسرے الفاظ بھی۔

یہاں شارحین حدیث نے روایت بالالفاظ اور روایت بالمعنی پر بحث کی ہے، پہلی تو بالا تفاق جائز ہے، کلام دوسری میں ہے، ائمدار بعداور جمہور فقہاء وحدثین اسے چند شرطوں کے ساتھ جائز قرار دیتے ہیں، پہلی یہ کہ الفاظ منشاء نبوت کی سجے ترجمانی کریں دوسری اس میں کچھ کی بیشی نہو، تیسری ظاہر و باطن کے کھاظ سے ترجمانی ٹھیک ہو تنصیلی بحث اور دلائل کے

كَ شَيْخَ عَجَاجَ الخطيب كى السنة قبل التدوين سيوطى كى تدريب الراوى اورعلام عثانى كى فتح الملهم (١/٨٠) ملاحظه ہو\_

المام نووی نے لکھا ہے، ینبغی للراوی اذا رویٰ با لمعنی أن يقُولَ عَقِيبَ رِوَايتِهِ او كما قال احتياطاً وخَوفًا من تَغَيُّرِ حَصَلُ لِينَ الفاظ وتروف كى تبديلي كے خوف سے روایت بالمعنی میں راوی کے لئے احتیاطاً او کما قال کہنا مناسب ہے، ترجمة الباب ظاہر ہے بومیری نے "زواکہ" میں لکھا ہے، اسنادہ صحیح علی شرط الشَّيخُين فَقَد احتجا بجَمِيع رُوَاتَهُ"

(١٥/٣) حَدَّثَنَا أَبُوبَكُر بن أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبِدِ الرحْمَانِ بِنِ أَبِي لَيلي قَالَ قُلْنَا لِزَيدِ بِنِ إِنْهُمَ حَدَثَنَا عَنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ كَبِرِنا ونَسِينًا والحَدِيثُ عَن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شُديدٌ .

ہم نے زید بن ارقم سے کہا کہ آپ ہمیں حضور ﷺ کی حدیث سناہے، انہوں نے فر مایا: ہم بوڑ ھے ہو گئے اور بھول گئے اور رسول کی صدیث بیان کرنا بڑا سخت معاملہ ہے۔

حضرت عبد الرحمٰن ابن الي ليل ايك معروف شخصيت بين، ان كوتول: قلنا لزيد بن ارقم حدثنا عن رسول الله" سے پتہ چاتا ہے کہ: یہ درخواست صحالی رسول سے غالبًا انہوں نے چند دوستوں کے ساتھ کی تھی ،اس زمانہ میں تابعین اور تبع تابعین کا یہی ایک مشغلہ تھا کہوہ رسول اللہ ﷺ کے ایک ایک صحابی کی تلاش میں سرگرداں رہتے اور ان سے ملاقات پر فورا فدیث سانے کی درخواست کرتے۔

﴿ كبرنا ونَسِيْنا ﴾ علامه سندهى نے باكو مكور يڑھا ہے: "اى بلغنا حد الشيخوخة" قرآن كى زبان مين ارذل العمر كا قطرى تيجه "لكيلا يعلم بعد علم شینًا" کی صورت میں ثکلتا ہے، زیدائن ارقم نے نسیان سے ای کومرادلیا ہے، جو الارے

ع مصبا الزجاجة في زوا كدابن ماجه ١٣٦/١

نزدیک واقعہ نہیں بلکہ حضرت کی تواضع اورا حتیاط ہے ورنہ صحابہ ہے ایجھے حافظ رکھنے والی قوم و نیا میں بھی پیدانہیں ہوئی پھر رسول ان کے محبوب تھے جن کے دین کی اشاعت کے لئے انہوں نے تمام قربانیاں دیں پھروہ اسے کیوں بھو لنے لگے۔

میں ایک سال تک ابن عمر کے پاس بیٹا لیکن میں نے ان سے حضور بھی کی حدیث بیں تی۔
عبداللہ بن مسعود، انس این ما لک اور زید بن ارقم کے بعدا صیاط وقلیل روایت کی چوقی نظیر حضرت عبداللہ بن عمر کی ہے، جس سے بیشبہ ہوتا ہے کہ علم نبوت کیا سب کا سب ان کے سینوں میں چھپارہ گیا؟ حالانکہ آبیس تو "بلغوا عنی ولو بآیة" اور "الا فلیبلغ الشاهد الغانب" کا حکم تھا، جواب بیہ ہے کہ : صحابہ کرام کا محبوب مشغلہ دن رات نبوی علوم کی اشاعت تھا، جس میں انہوں نے کوئی کوتا ہی نہیں کی، لیکن اصیاط کے پیش نظر وہ ان چیز ول کورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف منسوب نہیں کی، لیکن اصیاط کے پیش نظر وہ ان چیز ول کورسول اللہ اس کے حضرات محد ثین نے ان کی غیر مدرک بالقیاس چیز ول کو حدیث مرفوع کا درجہ دیا ہے۔
اس کے حضرات محد ثین نے ان کی غیر مدرک بالقیاس چیز ول کو حدیث مرفوع کا درجہ دیا ہے۔
اس کے حضرات مورش کی طرف مسلم "کتاب الصید باب اباحة الصب "میں بیالقاظ:
المد أة المواحدة" میں اور شیخ مسلم "کتاب الصید باب اباحة الصب "میں بیالقاظ:
"قاعدت عُمر فریبًا مِن سَنتینِ اوسنةِ وَنصفٍ" منقول ہیں، جس سے مدت میں اضافہ موجواتا ہے۔
اضافہ موجواتا ہے۔

و"فما سمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا" ابن البيم الروايت مخترب، جب كرهيمين من شعى كالفاظ يه بين: "فلم اسمعه روى عن النبى صلى الله عليه وسلم غير هذا " لينى الرست من انهول في صرف أيك مديث أوروه يرقى: "قال كان ناس من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا يا كلون من لحم فنادتهم امرأة من بعض ازواج النبى صلى الله عليه وسلم كلوا عليه وسلم انه لحم ضب فامسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فانه حلال اوقال لاباس به. شك فيه. ولكنه ليس من طعامى" مولانا لطف الرحمن فال بهرايكي في الدياج على ابن ماجه (ا/ ١٢٧) من مديث كى بابت اسناده صحيح كافي هذك الله عليه على ابن ماجه (ا/ ١٢٧) من مديث كى بابت اسناده صحيح كافي هذك الله عليه على ابن ماجه (ا/ ١٢٧) من مديث كى بابت اسناده صحيح كافي هذك الله عليه النه عليه الله عليه وسلم كلوا

(۵/۵) حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ العَظِيمِ العَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقَ أَنبَانَا مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ طَاوْسٍ عَنْ آبِيْهِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّمَا كُنَّا نَحْفَظُ الْحَدِيثَ والْحَدِيثُ يُحْفَظُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَامَّا إِذَا رَكِبتُمُ الصَّعْبَ والدَّلُولَ فَهَيْهَاتَ .

ابن عبال فی خرمایا کہ ہم صدیت یادکرتے تھے، اور وہ صدیت رسول اللہ بھٹے کی یادکی جاتی تھیں اب جب تم سرش اور سدھائی ہوئی سواری پرسوار ہونے لگے تو دوری مناسب ہے۔ حضرت عثمان کی شہادت تک احادیث کا ذخیرہ بالکل صاف اور محفوظ تھا اور جھوٹ کی ال میں ادنی آمیزش نہ تھی لیکن جب روافض، نواصب اور کرامید وغیرہ نے اپنی اپنی تائید میں صدیثیں وضع کیس تو کچھ قصہ گوصونی بھی ترغیب وتر ہیب کے باب میں ای سے کام چلانے مدیثیں وضع کیس تو کچھ قصہ گوصونی بھی ترغیب وتر ہیب کے باب میں ای سے کام چلانے محابہ نے عارضی طور پر عمومی روایت حدیث کوموقوف کر کے ایک طرف معروف و متندا حادیث کی طرف لوگوں کوم توجہ کیا اور دوسری سمت اہل علم فضل نے منکرات وموضوعات کی پکڑ دھکڑ شروع کی ، حضرت مولانا مناظر احس گیا تی تہ وین حدیث میں لکھا ہے کہ روایت باب اس زمانہ کی ہے، جب کہ ابن عباس حضرت علی کی طرف سے بھرہ کے حاکم ووالی تھے، اس زمانہ کی ہے، جب کہ ابن عباس حضرت علی کی طرف سے بھرہ کے حاکم ووالی تھے،

اورتحدیث کی بابت اس وقت صحابه کی بہی حکمت عمل تھی۔

(انا کنا نحفظ الحدیث این عباس نے یہاں جمع کاصیغہ استعال کیا ہے، جس کا اطلاق ان کی ذات کے ساتھ دیگر صحابہ پر بھی ہوتا ہے نتیجہ بین لکا کہ احادیث کو یاد کرنا عہد رسالت ہی سے صحابہ کا معمول تھا اور آپ کی ہر گفتگو کو وہ بہت توجہ اور شجیدگ سے لیتے تھے، حضرت ابو ہر یہ خفرت انس اور حضرت عاکثہ فیرہ کی احادیث اس کا شوت ہیں، حفظ حدیث کا بیجذبہ ہی انہیں لکھنے پر آمادہ کرتا تھا، تا کہ علم نبوی زیادہ سے زیادہ محفوظ ہوجائے، حضرت ابو بکر، حضرت علی، عبد اللہ بن مسعود، سعد بن عبادہ، ابورافع ، محمد بن مسلمہ سمرہ بن جندب، عبد اللہ بن عبد اللہ بن عبد اللہ کے صحیفے اس کا نتیجہ ہیں، ابن عباس کا مقصد سندھی نے اللہ بن عبد اللہ کے صحیفے اس کا نتیجہ ہیں، ابن عباس کا مقصد سندھی نے ساک ناتیجہ ہیں، ابن عباس کا مقصد سندھی نے ساک ناتیجہ ہیں، ابن عباس کا مقصد سندھی نے سے حدیث لیتے تھے اور ان پراعتماد کرکے یاد کرتے تھے۔

﴿ والحدیث یحفظ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ﴾ سندهی نے اس کے معنی ای هو حقیق بان یعتنیٰ به لکھے ہیں، لینی حدیث رسول واقعتہ یاد کرنے ہی کے قابل ہیں، اس لئے قرآن کے بعدامت میں جس چیز کوسب سے زیادہ حفظ کرنے کا اہتمام رہا وہ حدیث رسول ہے، محدثین نے قریة قریة قریة چھان کر جوصحاح، جوامع ، سنن، مسانید، معاتم اور مسدر کات کے امت کو مجموع دیئے ہیں، ان کا مقصد بھی ہی تھا، ای غرض کے لئے اساء رجال کافن وجود میں آیا اور قرن اول سے آج تک ان کے درس وتذریس کے معمول میں بھی میں آرز وکار فریا ہے، کہ امت حفظ حدیث کا آخر آخر تک اہتمام رکھے اور یدولت کی لحمان سے ضائع نہ ہو، ابن عباس نے اسی اہمیت کواجا گر کرنے کے لئے یا لفاظ کیے ہیں۔

﴿ 'فاما اذا ركبتم الصعب والذلول ' ﴾ اما حرف تفير شرطيه اور جملة فعليه لل كر شرط بوا، المام نوى في الحالم عنه الصل الصّعب والذلول في الابل ليني اصالة تو صعب ' اور ذلول اون كو كتمة بين: ' فالصعب العُسر المرغوب عنه والذّلولُ السهلُ الطّيبُ المحبوبُ المرغوبُ فيهُ ''

تعنی سلے کا مطلب ایس سرکش اوٹنی ہے جے سوار پسندند کرتا ہواور دوسرے کے معنی عمدہ

سدهی ہوئی سواری ہے جے ہرکوئی پندکرتا ہے،آگنوی نے لکھا ہے: "فالمعنی سلك الناس كل مسلك من مائيحمد ويُذه" اب مطلب بيہ ہوا كه: لوگ اچھے ہرے ہردات پرچل پڑے اوران ميں احتياط بالكل نه ربی علامہ سندهی نے اس مفہوم کومزيد واضح كيا ہے فرماتے ہیں: "كناية عن الإفواط والتفريط فی النقلِ بحیث مَابقی الاعتمادُ علی نقلِهم" يعنی ان الفاظ كے ذر بعد ابن عباس نے تحدیث میں افراط وتفريط كی طرف اثاره كیا ہے كہ: لوگ غلط سلط ہردوایت کو بیان کرنے گئے مئروموضوع سے اجتناب ند ہاتو صحح ومتند كي منكروموضوع سے اجتناب ند ہاتو صحح ومتند كے التاس كے باعث ان كی روایت ہے ہمارااعتا واٹھ گیا، شخ الاسلام علام شبیراحم عثانی نے ہمی فتح المہم (ا/ ۱۲۸) میں سندهی كے الفاظ كو تفصیل سے بیان كیا ہے، صحابی رسول كے ممل سے بیان كیا ہے، صحابی رسول كے ممل سے بیان كیا ہے، صحابی رسول كے ممل سے بیات بحصی میں آتی ہے کہ: عمومی روایت حدیث درست نہیں محدثین کا صرف اٹل لوگوں کو میں آتی ہے کہ: عمومی روایت حدیث درست نہیں محدثین کا صرف اٹل لوگوں کو میں ال کی اجازت و میا تھی ہی بتلاتا ہے ورنہ سے احادیث کی اساد ومتون میں الٹ بھیر کے ساتھ منگرات وموضوعات کے بھی انتشار کا شدید خطرہ ہے اور آئے کے دور میں تو مزید تی کی مناتھ منگرات وموضوعات کے بھی انتشار کا شدید خطرہ ہے اور آئے کے دور میں تو مزید تی کی مناتھ منگرات وموضوعات کے بھی انتشار کا شدید خطرہ ہے اور آئے کے دور میں تو مزید تی کی مناتھ منگرات وموضوعات کے بھی انتشار کا شدید خطرہ ہے اور آئے کے دور میں تو مزید تی کی مناتھ میں ہوتی ہے۔

هيهات كي تحقيق

﴿ فهيهات ﴾ بيهات كي تحقيق مذكوره جمله كى جزاء ب ابوالحن واحدى ب منقول ب: "اسمٌ سُمى به الفعلُ وهو بُعدٌ في الخبَر لا في الأمر"

ابوعلی فاری کے زدیک یہ فعل کے قائم مقام ہوکر "بعُد" کے معنی میں ہے، فراء صفت مان کراسے "بعد" کامترادف قرارد ہے ہیں اور "زجاج و ابن الآنباری " نے مصدر قرار دے کراسے بعد کمنی میں لیاہ، واحدی نے اس میں تیرہ فغیں کھیں ہیں، امام نوی نے لکھا ہے: "موضوعة لا ستبعاد الشيء و الیاس مند" لیعنی کی سے ماہی ہوکراس سے نکھا ہے: "موضوعة لا ستبعاد الشيء و الیاس مند" لیعنی کی سے ماہی ہوکراس سے نکھا کے اس کے افغاظ میں معنی یہ ہوئے "بعُدت استقامتُکم اوبعُد اُن نوق بِحَدِیْدِیْکم " تمہاری راست بازی ختم ہوگئ، یا تمہاری حدیث پراعتاد کرنا ہمارے لئے بعید بات ہے، علامہ سندھی فرماتے ہیں: "فبعید اُن نووی لھم" ان سے صدیث رسول بیان کرنا ہمارے لئے بعید ہے، کے ونکہ قبل میں بے احتیاطی کی وجہ سے وہ وضع حدیث کے رسول بیان کرنا ہمارے لئے بعید ہے، کے ونکہ قبل میں بے احتیاطی کی وجہ سے وہ وضع حدیث کی رسول بیان کرنا ہمارے لئے بعید ہے، کے ونکہ قبل میں بے احتیاطی کی وجہ سے وہ وضع حدیث کی رسول بیان کرنا ہمارے لئے بعید ہے، کے ونکہ قبل میں بے احتیاطی کی وجہ سے وہ وضع حدیث کی دیوں کی ایک کی دیا ہمارے کی تعید ہے، کے ونکہ قبل میں بے احتیاطی کی وجہ سے وہ وضع حدیث کی دیوں کی ایک کی دیا ہمارے کی دیا ہمارے کی دیا ہمارے کی دیا ہمارے کی تعید ہوں کی دیا ہمارے کی دو کی دیا ہمارے کی دور میارے کی دیا ہمارے کی دیا ہم

راہ ہموار کریں گے۔

ان الفاظ سے ایبالگا ہے جیسے: انہوں نے اخذِ روایت کو بالکل موقوف کردیا ہو، کیان صحیح مسلم کی صدیث میں "لم ناخذ من الناس الا مَانَعُوف "کا بھی اضافہ ہے، جس ہے متند روایات کو قبول کرنے کا استناء بچھ میں آتا ہے، لیکن وہ بھی ہرایک کی نہیں چنانچ مسلم میں بشیر بن کعب عدوی کا واقعہ موجود ہے کہ: انہوں نے آکر جب ابن عباس مالی لا اُراك تسمع ان کی طرف متوجہ ہوئے نہ نظر اٹھا کردیکھاوہ ہوئے: "یا ابن عباس مالی لا اُراك تسمع لحدیثی احدثك عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ولا تسمع تو آپ نے انہیں یہ جواب دیا آنا کنا مرة اذا سمعنا رجلایقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ابتدرته اُبصارنا و اُصغینا الیه باذاننا فلما رکب الناس الصّغبَ والذلول لم ناخذ من الناس الا ما نعرف" لیخی ہم تو ہم تن گئی ہوکر ہی سنتے تھے کی ن جبتم انٹی سیدھی با تیں بیان کرنے گئے واب ہم صرف معروف و متنوض ہی کی روایت لیتے ہیں۔ سیدھی با تیں بیان کرنے گئے واب ہم صرف معروف و متنوض ہی کی روایت لیتے ہیں۔

ترجم الباب كے مطابق ابن عباس كمل سے توقى فى نقل الحديث واحده كا شوت ملتا ہے، حديث كى سند تھے ہے، اور پہلے راوى كوچھوڑ كروہ بعين مسلم كى ہے۔

٢٨) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِي عَنْ قَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ قَالَ بَعَثَنَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ إِلَى الكُوْفَةِ الشَّعْبَا فَمَشَى مَعَنَا إِلَى مَوْضِعِ يُقَالُ لَهُ صِرَارٌ فَقَالَ اتَدُرُوْنَ لِمَ مَشَيْتُ مَعَكُمْ قَالَ قُلْنَا لِحَقِي صُحبَةِ رَسُولِ اللّهِ عَلَى وَلِحَقِ الأَنْصَارِ قَالَ لَكِنِّي مَعَكُمْ قَالَ قُلْنَا لِحَقِي صُحبَةِ رَسُولِ اللّهِ عَلَى وَلِحَقِ الأَنْصَارِ قَالَ لَكِنِّي مَعَكُمْ لِحَدِيْثِ أَرَدْتُ آنُ أَحَدُثُكُمْ بِهِ وَارَدْتُ آنُ تَحْفَظُوهُ مَشَيْتُ مَعَكُمْ لِحَدِيْثٍ أَرَدْتُ آنُ احَدَّثُكُمْ بِهِ وَارَدْتُ آنُ تَحْفَظُوهُ لَمُ مَشْنَى مَعَكُمْ إِنَّكُمْ تَقْدَمُونَ عَلَى قَوْمِ لِلقُرآنِ فِي صُدُورِهِمْ هَزِيْزٌ لِمَمْشَاى مَعَكُمْ إِنَّكُمْ تَقْدَمُونَ عَلَى قَوْمِ لِلقُرآنِ فِي صُدُورِهِمْ هَزِيْزٌ لَمُمْشَاى مَعَكُمْ إِنَّكُمْ تَقْدَمُونَ عَلَى قَوْمِ لِلقُرآنِ فِي صُدُورِهِمْ هَزِيْزٌ لَمُمْشَاى مَعَكُمْ إِنَّكُمْ تَقْدَمُونَ عَلَى قَوْمِ لِلقُرآنِ فِي صُدُورِهِمْ هَزِيْزٌ كَمْ مَدُوا إِلَيْكُمْ اعْنَاقَهُمْ وَقَالُوا آصَحَابُ كَهْزِيْزِ الْمِرْجَلِ فَإِذَا رَأُوكُمْ مَدُوا إِلَيْكُمْ اعْنَاقَهُمْ وَقَالُوا آصَحَابُ مُحَدِيْ فَاقُوا الرِّوايَةَ عَنْ رَسُولِ اللّهِ عَلَى وَانَا شَرِيْكُكُمْ .

قرظہ بن کعب نے بیان کیا کہ: ہم کوغمر بن خطاب نے کوفہ بھیجااور ہماری مشابعت کرتے ہوئے اس جگد تک ہمارے ساتھ چلے جس کوصرار کہا جاتا ہے، پھر فرمایا جانتے ہو میں کیوں

تمہارے ساتھ آیا ہوں؟ ہم نے عرض کیارسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم کی صحبت اور انصار کے تن کی وجہ ہے آیا ہوں، جم وجہ ہے؟ انہوں نے کہا (ہاں) لیکن میں تمہارے ساتھ ایک اہم بات کی وجہ ہے آیا ہوں، جم کو میں جہیں بتانا چاہتا ہوں ، میر کی خواہش ہے کہ: تم اپنے ساتھ میرے (یہاں تک) آنے کیوجہ ہے اس کو یا در کھو گے، (نو سنو) تم ایسے لوگوں کے پاس پہنچو گے، جن کے دلوں میں قرآن کے تیک کھولتی ، ہانڈی کا ساجوش ہے، جب وہ تمہیں دیکھیں گے، تمہاری طرف اپنی قرآن کے تیک بوصائیں گے۔ تمہاری طرف اپنی گردنیں بوصائیں گے اور کہیں گے تھر کے صحابہ التو (اس وقت) رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی اصادیث کم بیان کرنا، پھر میں تمہار اشریک ہوں گا۔

عہدفاروقی میں جب فتوحات کی کثرت ہوئی اور دیگر تو میں ایک سیلاب کی طرح اسلام میں داخل ہوئیں، تو ان کی تعلیم و تربیت کے لئے ہر جگہ اہل علم وضل کی ضرورت پڑی، حضرت عمر نے ای مقصد کے لئے صحابہ کومختلف شہروں میں بسایا'' قرظہ بن کعب' اور دوسرے انصاری صحابہ "کا کوفہ کا سفرای سلسلہ کی ایک کڑی ہے۔

﴿ شیعنا ﴾ باب تفعیل سے ہے، رخصت کرنے کے لئے پھے دور ساتھ چانا، نی کی سنت کے مطابق مقام'' صرار'' تک ان لوگوں کی مشابعت کی، علامہ سندھی نے قاموں کے حوالے سے لکھا ہے، کہ بید کہ بید کے قریب ایک جگہ ہے، ابن عبد البر قرطبی نے "جامع بیان العلم و فضله" میں اپنی سند سے بہی روایت نقل کی ہے، اس میں حضرت عراکی بابت' صرار'' بھی منقول ہے۔

﴿لحق صحبة رسول الله ﷺ ولحق الانصار ﴾ قرطبی کی بیان العلم میں
"نحن اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم مشیت معنا" کے الفاظ ہیں۔
﴿لکنی مشیت معکم لحدیث ﴾ شہر کی پر جوم زندگی میں یموئی مشکل ہوتی ہے،
پیرالوداعی کھات میں اصل مقصد کو یا ددلا کرضروری ہدایات بھی لازمی ہیں، حضرت عمرای کے
پیش نظر آنہیں کچھ دورتک چھوڑ نے آئے ظاہر ہے اب مخاطب کی توجہ بھی زیادہ ہوگی اور نصیحت کو
اہمیت کے ساتھ وہ یا دبھی رکھے گا:

(أن تحفظوه لممشاى معكم في مين أنبين چيزون كي طرف اثاره ب: ("انكم

تقدمون على قوم") قرطبى نے "انكم تأتون أهل قرية" كاجمله تقل كيا ہے جس ہے بير سمجھ ميں آتا ہے كه آئندہ آنے والی تفیحت قوم کے مخصوص حالات کے بیش نظر ایک استثنا کی حکم ہے جمومی دعوت نہیں۔

وللقرآن فی صدورهم هزیز کهزیز المرجل قرطبی نے "لهم دوی بالقرآن کدوی النحل" کی عبارت نقل کی ہے جومتر اون تعیر ہے، مرجل ہانڈی کو کہتے ہیں، علامہ سندھی نے لکھا ہے: "وله صوت عند غلیان الماء فیه سسس والمراد لهم الاقبال علی قرأة القرآن" لین هزیز کے معنی ہانڈی میں کھولنے کی آواز کے ہیں اور اس سے مراد قرآن کے تین ان لوگوں کا شوق وولولہ ہے، شخ محمر علوی مفتاح الحاجہ میں لکھتے ہیں: "ای فی صدور هم من المخشوع و المحضوع و المحرص و الاشتیاق" ان کے سین میں کتاب اللہ سے تعلق کے باعث خشوع و خضوع اور طلب واشتیاق پیدا ہوگیا ہے، جو بذات فور قصود ہے۔

﴿ مَدُو اليكم أعناقهم ﴾ علامه سندهى لكتة بي "اى للأخذِ غنكم وتَسلِيمًا للأهرِ اليكم وتَحكِيمًا لكُم" يعنى حديث سننے كے لئے وہ تمہارے سامنے بالكل خود برد كى كا مظاہرہ كريں گے، كيونكه وہ نومسلم بيں، انہول نے نبى كى زيارت نہيں كى جاس لئے صحابيت كى نبیت كو سنتے ہى وہ تمہارى طرف ليك بڑيں گے اور تم سے نبوى اقول وافعال كى بابت بوچيس گے، انهى ان كا قرآنى شعور پختے ہيں، اس لئے كوئى اور بات كرناان سے مناسب اور كمل واقفيت ہوجائے:

﴿فاقلوا الرّواية ﴾ قرطبی نے اس سے پہلے "فَلاَ تَصُدوهُم بالاَحادبتِ فَتَشْفَلُوهُم، جَوَدُوا القُرآنَ" بَعِی نقل کیا ہے، جب کہ بیہی بیں اقلوا کے بجائے: "صححو الروایة" کے الفاظ موجود ہیں، ابن ماجہ ہیں روایت بہیں ختم ہوجاتی ہے، کین قرطبی کی "بیان العلم" میں سراحت ہے کہ: حضرت قرظہ کے القائل العلم" میں سراحت ہے کہ: حضرت قرظہ کے القائل العلم" بیں سراحت ہے کہ: حضرت فرظہ کے القائل کی توانبوں نے جواب دیا "نھانا لوگوں نے "حدثنا" کہ کر جب ان سے حدیث کی فرمائش کی توانبوں نے جواب دیا "نھانا عمر بن المخطاب"

#### حضرت عمر رفطينه كالمقصد

شارحین حدیث کے نزد یک حضرت عمر کا موقف یہاں تفصیل طلب ہے، منکرین حدیث نے اس کی بنیاد پرانہیں اپناہمنوا ثابت کرنے کی کوشش کی ہے، جو بداہتہ غلط ہے، کیونکہ اس صورت میں روایت پر پابندی لگانی ضروری تھی تقلیل تو بہرحال انکار حدیث کےخلاف جاتی ہے اور اس سے جیت حدیث ہی کا ثبوت نکلتا ہے، مالاے نزدیک حضرت عمر کے پیش نظر يهال تين مقصد بيں پہلا مير كه وه لوگ نومسلم بيں اوراس وفت ان كى بھر پور توجه قرآن كريم كى طرف ہے جو بیحد خوش آئند بات ہے، ایس صورت میں بوقت ضرورت کچھا حادیث ضمنا توذکر کی جاسکتی ہیں، کیکن وہ اتنی زیادہ نہ ہول کہ کتاب اللہ سے ان کی توجہ ہٹ جائے، عہدر سالت میں بھی ابتداء ای لئے احادیث کو لکھنے کی ممانعت تھی ، تا آئکہ انہیں ایک حد تک کتاب اللہ کی معرفت حاصل موجائ: "جو دو القرآن" كايمي مطلب هي، دوسرايد كهاس قوم كوعهد رسالت کا زمانہیں ملاہے،اسلامی نظام حیات کووہ پوری طرح نہیں جھتی عقا کدوعبادت ہے کما حقد آشنانہیں اور شرعی اصول ومبادی سکھنے کے لئے بھی ابھی کچھ وقت در کارہے، اس صورت میں احادیث کی کثرت اسے ہضم نہ ہوگی اور مفہوم کوغلط تجھ کراس کے فتنہ میں بھی مبتلا ہونے كا نديشہ ہے، اس لئے فی الحال قرآن كے ساتھ انہيں روايت كی بہت تھوڑی غذا دینا سندھی ك الفاظ مين: "لنلا يشتغلوا بذلك عن العظة" تاكه ان كي وجه ي وه فيحت ي عَافل نه مول پير "صَحَرُحُو الرواية" ساس طرف اشاره بكرده محكم اورواضح مول ـ تيسرامقصديه ہے كة تكثير روايت اكثر وبيشتر لغزش كاسبب بنتى ہے اور پھرا حتياط كا دامن باته سے جاتار ہتا ہے، علامہ سندھی لکھتے ہیں: "ای الاتک شرو افی الروایة نظرًا الی كنوفِ طُلبِهم وَتشوقهم في الاخذ عنكم تعظيمًا لأمرا لرواية عنه صلى الله عليه وسلم" تم روایت میں ان کے اشتیاق اور کثرت ِطلب کود کیھے کر احادیث زیادہ بیان کرنے مت لگنا، کیونکہ حدیث رسول کا معاملہ بڑا نازک ہے، امام ابن ماجہ بھی ترجمۃ الباب کے تحت يمي تأثروينا جائتے ہيں۔

علامہ سندھی نے سنن مصطفیٰ می*ں لکھاہے۔* 

"ولعلهم كانوا يُحدثون عند شدة الحاجةِ، ورغبةِ الطالِب والأحاديث المشهورةُ عنهم رَووهَا على هذا الوجهِ وإلا كيف اشهر هؤلاء هذه الاحاديث ولعلهم حملوا حديث لِيُبلِغ الشاهدُ الغائبَ التبليغَ عِندَ الحاجةِ اَوانهم تَركُوا الرواية بَعد ان بَلَغوا اى بعض الغائبِينَ ما كان عندهم من الحديث ورأوا ان هذا كافٍ في إمتثالِ الأمرِ وَحَمَلُوا ذلك على الوُجوبِ على الكِفايةِ فإذا قام بهِ هذا كافٍ في إمتثالِ الأمرِ وَحَمَلُوا ذلك على الوُجوبِ على الكِفايةِ فإذا قام به

البعضُ كأبى هُريْرَةَ سَقَطَ الطلبُ عن الباقين والله اعلمُ بالصواب" سعد بن الى وقاص كاموقف

عَالبًا حَفِرات صحابہ ﷺ ای وقت حدیث بیان کرتے تھے، جب طالبین کے اندریّ طلب ہوتی اورضرورت بھی اس کا تقاضا کرتی ،ان ہے مروی معروف احادیث کی بہی توجیہ ہے، ورندان احادیث کی انہوں نے کیے اشاعت کردی ایبا لگتا ہے کہ: لیبلغ الشاهد الغائب کی حدیث کوضر ورت کے وقت بلنے برمحمول کیا ہے، یادوسری تا ویل بی بھی ہو عتی ہے کہ ا بنی تمام تر حدیث کی تبلیغ کے بعدانہوں نے روایت کرنا حیموڑ دیا،اور مذکورہ حکم کی اطاعت کے کئے ای کو کافی سمجھا، تو ان کے نز دیک بیہ چیز فرض کفامیہ ہوئی کہ: جب حضرت ابو ہر ریڑ جیسے کچھ حضرات اس فریضه کوانجام دیں تو دوسروں ہے روایت کا مطالبہ ساقط ہوجائے گا۔ واللّٰداعلم حدیث کی روایت میں احتیاط کے بیران شخص کے حالات ہیں، جس کو حضرت عمر جیے تقلیل وتثبت کے داعی نے بیہ کہہ کراعتما د کی سندعطا کی ہے کہ: جب سعدٌ رُسول الله صلی الله علیہ وسلم کی کوئی حدیث بیان کریں تو پھر تحقیق کی ضروت نہیں تفصیلی حالات نضائل صحابہ کے باب میں درج ہیں،علامہ دمیری نے لکھا ہے:"انفود به المصنف" حدیث سرف ابن الجدیل آئی ہے، سند کی بابت بوصیری نے زوائد (ا/ ۴۷) میں "هذا اسنادٌ صحیح موقوف" کا فیصلہ کیاہے،ترجمۃ الباب ظاہرہے۔

باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ

"باب التوفی فی الحدیث "کے بعد امام نے: "باب التخلیظ فی تعملا الکذب علی رسول الله صلی الله علیه و سلم " قائم کر کروایت بیس دم واضیاط کومو کد کیا ہے، گذشتہ باب بیس ہر قدم پر بیسوال پیدا ہوتا تھا کہ: برسمابرس کی معیت کے باوجود صحابہ تقلیل واحتیاط کے خوگر کیوں ہیں؟ اس میں ای کا جواب دیا گیا ہے، تو گویا وہ مقدم تھا، یہ باب تفصیل ہے، جس کی تمام تر احادیث میں ایک ہی جرم کو مختلف حوالوں سے اتی بار مدموم قرار دیا گیا کہ: رسول الله بھائے کی طرف جانے ہو جھے جھوٹ منسوب کرنے کی قباحت مدموم قرار دیا گیا کہ: رسول الله بھائے کی طرف جانے ہو جھے جھوٹ منسوب کرنے کی قباحت

ونفرت شدید طور پرسامنے آئی اور گذابین کی بابت حکم سخت سے سخت تر ہوتا گیا، یہاں محدثین نے بڑی قیمتی بحثیں کی ہیں، ہم اختصار کے ساتھ ذیل میں چندا ہم مباحث کو پیش کریں گے۔ گذب کی تعریف

پہلی کذب کی تعریف ہے متعلق ہے، امام نوی نے اہل سنت والجماعت کے حوالے ہے اس کی تعریف "الإخبار عنِ الشيءِ علی خِلافِ مَا هُو عَمَدًا کانَ اَو سَهوًا" نقل کی ہے، یعنی کسی چیز کے بارے میں واقعے کے خلاف خبر دینا خواہ جان کر ہویا بھول کر جب کہ معتز لہ کا مذہب "نشو طه الصمدیة" منقول ہے، گویا خلاف واقعہ ہونے کی صورت میں بھی اس وقت کذب کا اطلاق ہوگا، جب کہ مخبر نے عمداً ایسا کیا ہو ہوکی صورت میں وہ جموث نہیں ہے، علم وعقل کی روشنی میں اس رائے کو تسلیم کرناممکن نہیں، خود باب کی احادیث میں تعمد کی شرط بھی بہوا بھی جھوٹ کا صدور ہوتا ہے، گرچہ گناہ نہ ہو۔

### كذبكى حرمت

دوسری کا موضوع کذب کی حرمت ہے، جس کے جوت میں بے شار آیات واحادیث پیش کی جاسکتی ہیں، جب عمومی حالات میں تھم اتنا تخت ہے، تو بیر چیز نبی کے سلسلہ میں کتی شدید تر ہوجائے گی، امام نووی نے لکھا ہے: "انه فاحشة عظیمة و موبقة کبیرة" بیالیا برترین گناہ ہے، جوتمام نیکیوں کو ضائع کر دیتا ہے، جی کہ شخ محمد جو بنی، ناصرالدین، ابن الممیر، ابن معین اور ابن عتیہ جیسے بلند مقام علاء نے "کاذب علی النبی" کو کافر اور مباح اللہ تک قرار دیا ہے، لیکن امام نووی نے جمہور کے حوالے سے اس تھم کے لئے بیشرط لگائی کہ: وہ حلال مجھ کر حدیث وضع کر سے: "ولکن لا یکفیز بھذا المکِذَبِ اللہ ان یستنجلة" چانچ وضع کو اکبراللبائر قرار دے کر عبدالکریم بن ابی العوجاء اور محمد بن مساوب جیسے: "کذابوں" کو امت نے سولی تک دی ہے، بہرطال یہ متفقہ فیصلہ ہے کہ: اگر مساوب جیسے: "کذابوں" کو امت نے سولی تک دی ہے، بہرطال یہ متفقہ فیصلہ ہے کہ: اگر مناوب جیسے: "کذابوں" کو امت نے سولی تک دی ہے، بہرطال یہ متفقہ فیصلہ ہے کہ: اگر کی نے ایک حدیث میں نبی جان ہو جھ کر جھوٹ کا ارتکاب کیا تواسے فاتی قرار دے کر تمام

روایات محکرادی جائیں گی اور ان میں کی سے بھی استدلال جائز نہ ہوگا، امام نووی لکھتے ہیں:
"مَنْ كذَب عليه صلى الله عليه وسلم عمَدًا في حديثٍ واحدٍ فُسِقَ ورُدَّنُ
رِوَايَاتُه كُلُها و بَطَلَ الاحتجاجُ بجمِيعِها"

يهال تيسرامسكه به بيدا موتاب كه: "تعمد واضع حديث" اگرسجي كي توبه كرے، توكيا اس کی روایت کو دوبارہ قبول کیا جاسکتا ہے؟ اور کیا اس کی نقل پر پھراعتما د کرنا درست ہوگا؟ امام احد بن طنبل، ابو بمرحمیدی، اور ابو بمرصر فی جیسے بلندیا بیعلاء کی ایک جماعت نفی میں جواب دے كرات وائى متروك قراردي بي اورمتقد مين كايبي مسلك ب: "الاتوثر توبته في ذلك و لاتقبل روایتهٔ ابدًا بل یحتم جرحه دائماً" کیکن امام نووی نے اس رائے کو شرعی اصولوں کےخلاف بتلاتے ہوئے لکھا ہے، کہ: ایمان لانے کے بعد کا فرکی روایت وشہادت سب کے نز دیک معتبر ہے، تو پھرایک مسلمان کے تائب ہونے کے بعداس کی روایت کیونکر مقبول نه ہوگی ، جب کہ شہادت اور روایت میں کوئی فرق نہیں ہے اور تا ئب مسلمان اعتبار وقبول كا زياده نبيس تو برابر كالمستحق ضرور ب، يهرنووي نے فيصله كيا: "و المختار القطع بصحة توبته في هذا وقبول رواياته بعدها اذا صحت توبته بشروطها المعروفة وهي الاقلاع عن المعصية والندم على فعلها والعزم على ان لا يعود اليها فهذا هو الجارى على القواعد الشرعية "نووى كى بيرائة ذبن كوا بيل كرتى ب،اس لي بعد میں وہ علمی حلقوں کی عام رائے بن گئی اور علماء نے اسے کافی اہمیت دی ہمیکن محدثین کی ایک جماعت اسے مرجوح جان کراب بھی متقد مین اسلاف ہی کے موقف کورا ج قرار دیتی ہے، تیج عبدالحق محدث والوي مقدمة مشكوة المصابيح مين لكصة بين: "و من ثبت عنه تعمد الكذب في الحديث وان كان في العمر مرة وان تاب من ذلك لم يقبل حديثه أبدًا بحلاف شاهد الزور اذاتاب" كذب على النبي اور كذب على غير ه كاعظيم فرق" سب كوتتكيم ہے،شہادت کاتعلق حقوق ہے ہے اور اس بر حاکم کا فیصلہ بھی موقوف ہے،اس لئے تو بہ کے بعد

قائم بالزور کی گواہی کو قبول کرنا سمجھ میں آتا ہے، لیکن جس شخص نے اتی بڑی جراکت کر ڈالی ہو، جس کی سزامندا حمد بن عنبل کی روایت میں خودرسول ﷺ نے قبل تجویز کی ہواور شاہد زور سے کہیں زیادہ سخت الفاظ میں اس کو اخروی عذاب سے ڈرایا گیا ہو، اس کی روایت کو دوبارہ قبول کرنے کا مطلب کذب علی النبی اور کذب علی غیرہ میں کوئی فرق نہ کرنا ہے، عالا نکہ نصوص اور قواعد شرعیہ شہادت سے زیادہ روایت میں تختی کا مطالبہ کرتے ہیں ای لئے اساء رجال کے فن کی تدوین ہوئی ہے اس لئے دل گئی بات متقدمین ہی کی محسوس ہوتی ہے۔ اساء رجال کے فن کی تدوین ہوئی ہے اس لئے دل گئی بات متقدمین ہی کی محسوس ہوتی ہے۔ وضع فی الشر غیب

چوکی بحث یہاں وضع فی الترغیب والترهیب سے متعلق ہے، امت مسلمہ کا اس براجماع ہے کہ شریعت کے سی بھی باب میں خواہ وہ احکامی ہو یا ترغیب وتر ہیب اور وعظ وارشاد ت تعلق ركه امو: "كذب على النبي" حرام، اكبر الكبائر اور بدرين جرم ب، حس كى محمى صورت مين اجازت نهين امام نووى نے لکھا ہے: "لافرق في تحريم الكذب عليه صلى الله عليه وسلم بين ماكان في الاحكام وما لاحكم فيه كالترغيب والترهيب والمواعظ وغيرذلك فكله حرام من اكبر الكبائر واقبح القبائح باجماع المسلمين الذين يعتدبهم في الاجماع" ليكن مسلمانون كاايك مراه فرقه کرامیر تغیب وتر ہیب کے باب میں وضع حدیث کو جائز قرار دیتا ہے،اس کا استدلال حدیث باب کے اس طریق سے ہے، جومند بزار میں "من کذب علی لیضل به الناس" کی زیادتی کے ساتھ منقول ہے، ان کا کہنا ہے کہ:" کذب" وہی حرام ہے، جوشر بعت کے خلاف ہوا گر کذب کے ذریعہ لوگوں میں آخرت کا خوف اور جنت کا شوق بیدا کیا جائے، تو اس کی اجازت ہوگی؛امام نووی نے ان کےاستدلال کوسطحیت اور فساد ذہن کا بیجے قرار دیا ہے اور اس زیادتی کے انہوں نے تین جواب دیتے ہیں، یا" لیضل الناس زیادہ باطلہ اتفق الحفاظ على ابطالها وأنها لا تعرف صحيحة بحالً "ليضل به الناس كازياوتي باطل ہے، حفاظ حدیث کا اس کے باطل ہونے اور کسی صورت سیحے نہ ہونے پر اتفاق ہے،

(٢) دوسرا جواب انبول نے امام طحاوی کانقل کیا ہے:"انھا لوصحت لکانت للتاکید" اگر بالفرض وہ درست ٹابت ہوجائے، تو پہ زیادتی علت نہیں تا کید ہے،اور اس کی مثال خود قرآن كريم مين موجود ب: "فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس " <u>م</u> تيسرا جواب امام نووي نے يه ديا ہے كه: "ليضل" كالام "ليست لام التعليل بل هي لام الصيرورة والعاقبة" كميملت ك لينهين، بلكمير ورت اورعاقبت ك لئے ب: "ومعناه أن عاقبة كذبه ومصيره الى الا ضلال به" يعنى كذب كا نتيح مراى ، قرآن کریم اور کلام عرب میں اس کی بے شار نظریں موجود ہیں ، مثال کے لئے امام نووی نے: "فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدو اوحزنا" والى آيت پيش كى بـ....جباس زیادتی کے باطل ہونے برمحد ثین کا اتفاق ہوگیا،تو اب ان دوجوابوں کی کوئی خاص ضرورت نہیں رہتی اور وہ محض فرض محال کے طور پر دیئے گئے ہیں ، ور نہاصل جواب تو پہلا ہی ہے اور ان کی تر دید کے لئے قرآن وسنت کے بے شار دلائل موجود ہیں ،کیکن افسوس کہ کرامیہ کی طرح یہ گمراہی روافض اوربعض صوفیوں کے یہاں بھی علمی رائے بن گنی اور اس کے اثر ات آج بڑے بھیا تک طور برسامنے آرہے ہیں۔

ا/ ٣٠٠ حَدَّثَنَا اَبُوْبَكُو بَنِ آبِي شَيْبَةَ وَسُويدُ بْنُ سَعِيْدٍ وَعَبْدُ اللّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ وَرَارَةَ وَإِسْمَاعِيْلُ بْنُ مُوْسِى قَالُوا: ثَنَا شَرِيْكُ عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ عَنْ آبِيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ عَنْ آبِيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ مَلْ عَبْدِ اللّهِ عَنْ عَلَى مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوّا أَمَقْعَدَهُ مِنَ النّارِ. صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ مَنْ كَذِبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبُوا أَمَقْعَدَهُ مِنَ النّارِ. حَلَى مُنْ عَلَيْ مُعَالَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ مَنْ كَذِبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبُوا أَمَقْعَدَهُ مِنَ النّارِ. حَلْمَ مِنْ عَلَيْ مُولِلاً وَهُ اينا مُحَالِمَ مِنْ بَاللّهِ عَلَى مُعَلّمَ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ مَنْ كَذِبَ عَلَى مُلَا اللّهِ عَلَى مُعَلّمَ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ مَنْ كَذِبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبُوا أَمَقْعَدَهُ مِنَ النّارِ. عَلَى مُنْ كَذِبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبُوا مُعْمَلِكُ مَا اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ مَنْ كَذِبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبُوا مُنْ عَلَيْهِ وَسَلّمَ مِنْ النّادِ وَالْمُوالِوقُوهُ اللّهُ عَلَيْهِ مَالُوا لَهُ اللّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَمُعْدَالُولُولُولُهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّه

منداحمہ میں اس روایت کا پس منظریفل کیا گیا ہے کہ:عبداللہ بن ابی جذبہ نامی ایک شخص قبیلہ تقیف کے پاس طائف میں پہنچا اور ایک حلہ دکھا کر کہا یہ رسول اللہ علی کا حلہ ہے، آپ علی نے جھے تکم دیا ہے، میں تہارے جس گھر میں چاہوں، قیام کرلوں، انہوں نے کہا کہ: یہ ہمارے گھر میں واہوں، قیام کرلوں، انہوں نے کہا کہ: یہ ہمارے گھر میں، جہاں چاہو کھہر جاؤ، جب رات ہوئی وہ شخص بولا رسول اللہ علیہ نے

مجھے یہ بھی اختیار دیا ہے کہ: میں تمہاری جس عورت کے ساتھ چاہوں، شب باش کروں، انہوں نے کہا ہماراتو رسول اللہ بھے سے زنا کی حرمت پرعہد ہے، ہم آپ بھی کی طرف قاصد بھیج کر معلوم کرتے ہیں، چنا نچا انہوں نے ایک شخص کوآپ کے پاس بھیجا، وہ دو پہر کے وقت خدمت اقدس میں حاضر ہوا اور پورا واقعہ سنایا عبد اللہ بن الحارث صحابی کہتے ہیں کہ بیین کر حضور بھی کو اتنا شد ید غصہ آیا کہ: میں نے اتنا غصہ ہوتے آپ بھی کو بھی نہیں دیکھا، پھر آپ نے فر مایا لے اتنا شد ید غصہ آیا کہ: میں نے اتنا غصہ ہوتے آپ بھی کو بھی نہیں دیکھا، پھر آپ نے فر مایا لے الناس! اے فلاں! اے فلاں! آٹم دونوں وہاں جاؤاگر وہ تم کوئل جائے، تو قتل کر کے جلادینا، پھر مزید فر مایا جب تم اس کے پاس پہنچو گے تو شایداس کا کام تمام ہو چکا ہوگا راوی کہتے ہیں، طائف کے قیام کے دوران ہی ایک رات وہ بارش میں قضائے حاجت کو نکلا یہیں پرسانپ نے اے ڈس کوئل کر ڈالا، ان دونوں حضرات نے پھر اس کی لاش کو جلادیا، جب کہ: دوسر کے طرق میں جلانے کے منع کیا ہے کیونکہ آگ کا عذا اب رب العالمین ہی کے لئے زیبا ہے، اس موقع پر رسول اللہ کی زبان پر بیحدیث جاری ہوئی کہ: جو مجھ پر جان ہو جھ کر جھوٹ ہوئے، وہ اپنا ٹھکا نا جہنم میں بنا ہے۔

﴿من كذب على متعمدًا ﴾ جمله فعليه بهوكر شرط ب، كذب على كمعنى المعجم الوسيط ميں "أخبر عنه بمالم يكن فيه" كسے بيں، يعنى كى بارے ميں اليى فبردينا جواس كى بابت ثابت نه بو، متعمداً كى وضاحت علامه سندهى نے "قاصدًا الكذب على لغرض من الأغراض لا انه وقع فيه خطاءً اوسهوًا فان ذلك مكفر عن هذه الامة سے كى ہے كہ كى مقصد كے لئے مير سلسله ميں ارادتا جموث بولے بواد خطا كور بنيس كونكه اس يركوني مواغذة نہيں۔

﴿فلیتبوا مقعدہ من النار ﴾ جملہ انشائیہ ہوکر شرط کی جزاء ہے خطابی نے لکھا ہے:
"واصلہ مباءاۃ الابل وهی اعطافها" تبوء، دراصل مباءاۃ الابل سے ماخوذ ہے، جس
کمعنی اونٹ کا سیراب ہوکرا پے ٹھکا نے پرمستقل طور پر بیٹے جانا" فلیتبوء" میں ایک اخمال
دعاء کا ہے، جس کا مطلب امام نووی نے "بو اہ اللّه ذلك" لکھا ہے، کین بیمر جو ح ہے رائح
معنی خبر کے ہیں، جس کی نووی نے دوصور تیں لکھیں ہیں، مل "معناہ فلینول، وقیل:

فليتخذ منزلةً من النار" ليحن جهنم مين قيام كرے اور و بين تھكانه بنالے۔ ي معناه فقد استوجب ذلك فليؤطن نفسه عليه لعني جهنم واجب بوچكي، اس لئ ايخ آپ كوسزا بَعَكَتَ كَ لِنَ تِيَارِكِ لِهِ المام نووي لكمة بن: "يلج النار" اور "بني له بيت في النار" بعض روایت کے الفاظ اسی مفہوم پر ولالت کرتے ہیں، سندھی نے بھی یہی لکھا ہے: "وفی التعبير بلفظ الأمر الواجب اشارة في تحقيق الوقوع"امرواجب كي تعبير جهنم مين ال کی منزل کے مقرر ہونے کا اشارہ کرتی ہے، اب حدیث کا مطلب یہ ہوا کہ: اس جرم کے ارتكاب كے بعد بارى تعالى سے عنايت وكرم كى تو قع فضول ہے،اس كا محكانا تو جہنم ميں بن چکا، جہال اسے بالآخر پہنچنا ہے، یہال سوال پیدا ہوتا ہے کہ: کیابید دخول دائی ہوگا؟ امام نووی جواب دية ين: "وقد يجاز به وقد يعفو الله الكريم عنه و لا يقطع عليه بدخول النار وهلكذا سبيل كل ماجاء من الوعيد بالنار بأصحاب الكبانو" سراتجي دي جاسکتی ہے،اور باری تعالی اسے معاف بھی کرسکتے ہیں، کیونکہ دخول نار دائمی نہیں ہوگا، یہی حکم ان تمام دعیدوں کا ہے، جو کفر کو چھوڑ کر کہائر کا ارتکاب کرنے والوں کے سلسلہ میں آگ کے تذكره كے ساتھ وارد ہوئى ہیں ، كيونكه اہل سنت والجماعت كا متفقه موقف ہے: "وُلا يُحلِّدُ في النار احدٌ ماتَ على التُّوحيدِ"

### سندكي شخقيق

صدی باب کے ایک راوی سوید بن سعید کے بارے میں ابن مجر نے لکھا ہے:
"صدوق بنفسہ الا انه عمی فصار یتلقن مالیس من حدیثه افحش فیه ابن معین القول" بذات خودتو سچے ہیں، کیکن نابینا ہونے کے بعد وہ حدیث میں کچھ بھی تلقین تبول کر لیتے تھے، ای لئے ابن معین کی رائے ان کی بابت بہت خت ہے، دوسر راوی اساعیل بن موکی کو حافظ نے: "صدوق یُخطی و رُمِی بالرفض" لکھا ہے، کیکن سند پرکوئی آئے بہیں آتی، کیونکہ ابن باجہ نے یہ روایت ابو بکر بن الی شیبہ سے بھی لی ہے، جوسب کے اہام ہیں اور ان کے دوسر سے شخ عبداللہ بن عامر بن زرارہ بھی صدوق ہیں آگے شریک سے ابن مسعود

تک سلسلہ بھی درست ہے، اس لئے الدیبان بلنہ علی ابن ماجہ میں اسے حسن لغیرہ کہنا تسامح ہے، یہ بات اس وقت صحیح ہوتی جب روایت کا انحصار سویداورا ساعیل پر ہوتا اور امام اسے ابو بکر اور ابن عام سے روایت نہ کرتے، بیسند صحیح ترہے۔

(٣//٢) حَدَّثَنَا عَبدُ اللَّهِ بُن عَامِرٍ بِنِ زُرَارَةَ، وَإِسْمَعِيْلُ بْنُ مُوْسَى، قَالاً ثَنَا شَرِيْكُ عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنْ رِبْعِيْ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عَلِيّ بْنِ آبِي طَالِبِ ثَنَا شَرِيْكُ عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنْ رِبْعِيْ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عَلِيّ بْنِ آبِي طَالِبِ رَضِي اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَتَكُذِبُوْا عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَتَكُذِبُوا عَلَى يُولِجُ النَّارَ" عَلَى يُولِجُ النَّارَ"

"لاتكذبوا على "علام قسطلانی نے لکھا ہے: " بِصِیْغَةِ الْجَمْعِ وَهُوَ عَامٌ فِی کُلِّ کِذبِ مُطلَقٍ فِی کُلِ نَوعٍ مِنْهُ فِی الاَحْکامِ وَغَیرِهَا کَالتَّرغِیْبِ وَالتَّرهِیْبِ"

کذبِ مُطلَقٍ فِی کُلِ نَوعٍ مِنْهُ فِی الاَحْکامِ مول یا ترغیب و تربیب کا موضوع ہو ہر طرح کے بیصیغہ دین کی جملہ اقسام خواہ احکام ہول یا ترغیب و تربیب کا موضوع ہو ہو مرطرح کے کذب کوشامل ہے اور اب کسی شعبے میں وضع حدیث کی گنجائش نہیں رہتی ، حضرت کا استدلال کرامیہ کے ہیں منظر میں ہے تفصیلی بحث باب کے شمن میں گذریجی ہے۔

﴿فان الكذب على يولج النار﴾ صحيح بخارى كتاب العلم باب اللم من كذب على النبى صلى الله عليه وسلم ، صح مسلم مقدماور جامع ترمذى كتاب العلم باب تعظيم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم مين بيالفاظ فانه من كذب على فليلج النار متقول بين، اولج افعال حآتا ج، معن واظل كرنا، يبال متعمداً كى قينيين ج، الل لي مطلق جموث كى بنا پر وعيداور زياده تحت بوگئ، علامه سندى فرماتي بين: " يدخل كل من له تلبيس به ولو بالدلالة عليه والرضابه والرواية له، لين يرم براس محقى كوجنم مين واظل كرد كا، جن كا كذب حكوئي بحي تعلق بو، خواه بي تعلق دلالة رضاء اور دوايتا بى كول نه و، ببرصورت وه جنم كا كذب حكوئي بحي تعلق بو، خواه يون بين دلائة رضاء اور دامام ترندى خاس سدكو حسن صحيح قرارويا بين البركا سلسلد و الموسلوني، قنا الليك بن سفيه عن ابن سفيه عن ابن سفيه عن ابن ماليك، قال دَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ شِهاب، عَنْ أنسِ بْنِ مَالِك، قَالَ: قالَ دَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ "مَنْ كَذَبَ عَلَىَّ حسبته قال: مُتعَمِّدًا فَلْبَتَبُو أَ مَفْعَدَه مِنَ النَّارِ"

وحسبته ويصرت السَّكا قول ب، جوانهول نے متعمدًا كى شرط كے بارے يل ظامركيا ب، علامه سند كى نكھا ہے، والجملة معترضة بين الشرط و الجزاء للإفادة فى التقييْد بالمُتعَمِّد فى هذه الرواية ليخى حسبته قال متعمدًا شرط اور جزاء ك درميان جمله عترضه برسي وايت بين تعمد كى قيدكا پة چلتا ہے، مولا نالطيف الرحن بهرا بحق نے سندكى بابت اسناده صحيح كا في ليك يہ روايت جامع ترمذى كتاب العلم باب تعظيم الكذب على النبى صلى الله عليه وسلم بين كي موجود ہے۔ العلم باب تعظيم الكذب على النبى صلى الله عليه وسلم بين كي موجود ہے۔ العلم باب تعظيم الكذب على النبى صلى الله عليه وسلم بين كي موجود ہے۔ العلم باب تعظيم الكذب على النبى صلى الله عليه وسلم بين كي الزُبيْرِ، العلم باب قطيم قال و قال رسُولُ اللهِ صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ "مَنْ كَذَبَ عَلَىً مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبُواً مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ"

صفیم بن بشیر کے بارے میں ابن حجر نے: تقریب (۲۳۱۲) میں "ثقة ثبت کئیر التدلیس والارسال المحفی" کااور ابوزبیر کی بابت صدوق الا أنه یدلس (۲۲۹۱) کا تجره کیاہے، جس کے باعث سند میں کچھ ضعف آجا تا ہے، اور مولا نالطیف الرحمٰن بہرا بچگ اس کوصحیح لغیرہ قراردیتے ہیں۔

(٣٣/٥) حَدَّثْنَا اَبُوْبَكُرِ بُنِ اَبِى شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بُنِ عَمْرِو ، عَنْ اَبِى سَلْمَةَ، عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى بُنِ عَمْرِو ، عَنْ اَبِى سَلْمَةَ، عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ " مَنْ تَقَوَّلَ عَلَى مَالَمْ اَقُلْ فَلْيَتَبَوَّا مَقْعَدَهُ مِنَ النّارِ "

﴿ تقول على ﴿ كَمْ عَنَ المعجم الوسيط عِن المحتلقة كَذَبًا لَكُ بِين، مَعْن جَمُوثُ كُورُنا قرآن كريم عِن بيل الفظ الى معنى عين موجود ہے: "ولو تقول علينا بعض الا قاويل لا خذنا منه باليمين" علامه سندهى نے لکھا ہے: "يَدُلُ على أن التّكلفَ يُعْنى عَن قَيدِ التّعَمَّدِ بابتفعل تكلف بردلالت كرتا ہے، جس عين عزم اور كوشش كمعنى بيدا بوتے بين، اس لئے تعمد كى قيدكى ضرورت ندرى، كونكه تقول ميں تعمد بھى موجود ہے ۔ محمد بين عمر دى صدوق ہونے كے باوجود ابن معين، جوز جانى ابن سعداور ابن جمر نے بعض وجوہ ہے بی بن عمر دكى صدوق ہونے كے باوجود ابن معين، جوز جانى ابن سعداور ابن جمر نے بعض وجوہ ہے بی بن عمر دكى صدوق ہونے كے باوجود ابن معين، جوز جانى ابن سعداور ابن جمر نے بعض وجوہ ہے

تفعیف کی ہے، اس لئے مولا نالطیف الرحمٰن خان بہرا پُخی نے اس کی بابت اسنادہ حسن لغیرہ کافیصلہ کیا ہے۔

(٣٥/٦) حَدَّثَنَا ٱبُوْبَكُرِ بْنِ آبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَعْلَى التَّيْمِيُّ عَنْ مُعْبَدِ بْنِ كَعْبِ عَنْ آبِي قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدِ بْنِ السِّحَاقَ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ عَنْ آبِي قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ، عَلَى هٰذَا المِنْبَرِ "إِيَّاكُمْ وَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ، عَلَى هٰذَا المِنْبَرِ "إِيَّاكُمْ وَكُثْرَةَ الحَدِيْثِ عَنِى فَمَنْ قَالَ عَلَى فَلْيَقُلُ حَقًّا اَوْصِدْقًا وَمَنْ تَقَوَّلَ عَلَى مَالَمْ اقُلْ فَلْيَتَهَوَّلُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ"

قادہ کہتے ہیں کہ: میں نے اس منبر پررسول اللہ ﷺ کو یہ کہتے سنا کہ خبر دار حدیث کی کثرت سے پر ہیز رکھنا اور جو بھی میر ئے بارے میں کئے تو وہ حق کیے یا بچ کیے اور جس نے میری بابت آ گے بڑھ کروہ بات کہی جو میں نے نہیں کہی ، تو اپناٹھ کا ناوہ جہنم میں بنا لے۔

﴿ایا ﴾ حرف تنبیہ ہے، مقصد تنبیہ وٹ میں لگایا جاتا ہے، مقصد تنبیہ و تخصیص ہوتا ہے، مقصد تنبیہ و تخصیص ہوتا ہے، تقدر عبارت ایوں ہوگا: "قوا انفسکم و احذر و اکثرة الحدیث این کو بیاؤاور کثرت روایت سے اجتناب کرو۔

چقا و صدقا علامه مندهی تکھتے ہیں: "کلمة او للشك" يعنی حضرت ابوقاده کو شک ہوگیا کہ: رسول الله سلی الله عليه وسلم نے "حقا" فرمایا یا: "صدقا" جس کو انہوں نے ظاہر کر دیا سحابہ، تا بعین اور رواق حدیث میں ایسی احتیاط کی مثالیں عام طور پر ملتی ہیں، ۔۔۔ محم بن اسحاق صدیث کے ایک راوی پر ابن مجر نے صدوق یُدلس و رمی بالقدر والتشیع کا تجمره کیا ہے، حافظ بوسیری نے بھی زوا کہ (۱/ ۲۸۸) میں اسنادہ ضعیف لتدلیس ابن اسحاق تحریفر مایا ہے۔۔

(٣١/८) خَدَثْنَا أَبُوْبَكُر بْنِ أَبِي شَيْبَةً مُحَمَّدُ بْنُ بَشَادٍ قَالَا: ثَنَا غُنْدُرَّ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَادٍ قَالَا: ثَنَا غُنْدُرُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ ثَنَا شُعْبَةً، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَادٍ أَبِي صَخْرَةً عَنْ عَامِرِ بْنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا شُعْبَةً، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَادٍ أَبِي صَخْرَةً عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدَاللّهِ بْنِ التَّوَامِ: مَالَىٰ لا أَسْمَعُكَ عَبْدَاللّهِ بْنِ التَّوَامِ: مَالَىٰ لا أَسْمَعُكَ عَنْ رَسُولُ اللّهِ صلى اللّهُ عَلَيْه وسلّم كَمَا أَسْمَعُ ابْنَ مَسْعُودٍ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولُ اللّهِ صلى اللّهُ عَلَيْه وسلّم كَمَا أَسْمَعُ ابْنَ مَسْعُودٍ

وَ فُلاَنًا وَفُلاَنًا قَالَ اَمَا اِنِّي لَمْ اُفَارِقُهُ مُنْذُ اَسْلَمْتُ ولَكِنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمةً يَقُولُ: "مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ"

عبداللہ سے روایت ہے کہ: میں نے زبیر ابن العوام ہے عرض کیا کیا وجہ ہے، میں آپ کو رسول اللہ ملی اللہ علیہ وسلم کی احادیث بیان کرتے نہیں سنتا جس طرح ابن مسعوداور فلال فلال حضرات سے سنتا ہوں، انہوں نے فر مایا سنو میں نے جب سے اسلام قبول کیا: رسول اللہ علیہ سے جدانہیں ہوا، کیکن میں نے آپ سے ایک جملہ سنا ہے، فر ماتے تھے کہ: جس نے مجھ یہ جان ہو جھ کرجھوٹ بولا وہ اپناٹھ کا ناجہنم میں بنالے۔

حضرت عبدالله بن مسعوداور دوسرے صحابہ گوجب ابن زبیر نے کشرت سے رسول الله سال الله علیہ وسلم کی احادیث روایت کرتے سنا تو ان کے دل میں خواہش بیدا ہوئی کہ میرے والد تو اور بھی زیادہ قدیم الاسلام ہیں اور ان کا شارعشر ہ مبشرہ میں بھی ہوتا ہے، پھروہ احادیث بیان کیوں نہیں کرتے! حضرت زبیر سے جب انہوں نے سوالیہ انداز میں اس کا شکوہ کیا، تو افھوں نے مندرجہ ذیل جملہ کہا:

﴿لم افارقه منذ اسلمت ﴾ وه ان چند مخصوص وقد یم لوگوں میں ہے جن کوسب پہلے ایمان لانے کی تو فیق ملی اور آخر تک نی کی صحبت ہے سر فراز رہے اس لئے پورا دورِ نبوت ان کی آنکھول کے سامنے تھا اور تمام نبو کی ارشا دات بھی متحضر ہے ، لیکن منایت احتیاط اور خوف کی بناء پر انھول نے براہِ راست تحدیث کو مشغلہ نہیں بنایا، اور اس کی وجہ قلت صحبت نہیں تھی بلکہ کر بناء پر انھول نے براہِ راست تحدیث کو مشغلہ بین حقیقت انھول نے اپنے بیٹے کو سمجھائی، حدیث بخار کی کذب علی النبی کا خوف تھا، یہی حقیقت انھول نے اپنے بیٹے کو سمجھائی، حدیث بخار کی طاردیا گیا ہے۔

(٣٧/٨) حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَثَنا عَلِي بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ مُطرَّفِ عَنْ عَطِيدًا عَطِيّة عَنْ ابِي سَعِيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتعبِّدًا فَلْيَتبَوّأُ مَفْعَدهُ مِن النّارِ.

حافظ نے عطیہ بن سعد کوتقریب (۲۱۲) میں صدو فی مخطی کٹیر ا کان شیعیا

مدلسا کہا ہے، اس لیے بوصری فرماتے ہیں ھذا اسناد ضعیف لضعف عطیة الدیباجه (۱۹۲/) میں بھی سندکو حسن لغیرہ قراردیا ہے۔

## بَابُ مَنْ حَدَّثَ وَهُو يُرى اَنهُ كَذِبٌ

وضع حدیث کا ندموم عمل اسلامی تاریخ میں حضرت علیٰ کی شہادت کے بعد شروع ہوا وہ طبقے جو محض سیاسی تھے، ندہجی لبادہ اوڑھ کر کمتب فکر کی حیثیت اختیار کر گئے، ان میں سرفہرست شیعہ وخوارج ہیں، جنہوں نے اپنے موقف کی تائید کے لئے خصوصا حدیثیں گھڑیں، جبوٹ کا آغاز تو انہی گراہ لوگوں سے ہوا، لیکن اہل سنت والجماعت میں بھی پچھ طحی اور جاہل ان سے متاثر ہوئے اور انہوں نے شان نبوت میں غلوبقہی ذوق کی تائید، ترغیب وتر ہیب تنسیر وطب، زبروتصوف، امراء کی خوشنو دی اور فضائل ومناقب کے باب میں حدیثیں گڑھ دیں۔

موضوعات کی بابت محدثین کا موقف بہت حساس اور بخت تھا، انہوں نے ایک طرف تو واسعین حدیث کے لئے بخت سے بخت سزاینی قبل تک مقرر کی، تو دوسری جانب موضوع روایت کے بیان کر نے پہمی پابندی لگادی اور اس کی اجازت صرف اس تخص کو دی جو کی خاص ضرورت کے پیش نظراس کے وضع کی صراحت کر ہے، ور نہ عام آ دی کے لئے بیر ام اور اشد الکبائر ہے، ابن صلاح نے مقدمہ (۲۱۲) میں: "ولا تَحِلُ روایاته لأحدٍ عَلِم حَالَه فی آی معنی کان الا مقرونا ببیان وضعه "امام نووی نے تقریب (تدریب الراوی الراوی ایک معنی کان الا مبینا" اور علامہ بہ فی آی معنی کان الا مبینا" اور علامہ شریف جرجانی نے: "مختصر من خلاصة للطیبی فی فن اصول المحدیث" (۱۱) میں: "لا یحل روایة الموضوع للعالم بحاله فی ای معنی کان الا مقرونا ببیان میں: "لا یحل روایة الموضوع للعالم بحاله فی ای معنی کان الا مقرونا ببیان الوضع" کے الفاظ میں اسلام کے ای موقف کی ترجم نی کی ہے اور بیابین باب کے تحت الوضع" کے الفاظ میں اسلام کے ای موقف کی ترجم نی کی ہے اور بیابین باب کے تحت افو ذہے۔

﴿ باب التغليظ في تعمد الكذب﴾ الخ كے بعد امام ابن ملجہ نے يہ باب قائم كيا ہے، پہلے باب ميں موضوع كو بيان كرنے ہے، پہلے باب ميں موضوع كو بيان كرنے

کے گناہ کا تذکرہ ہے، شریعت جہال وضع ہے روگی ہے، وہیں اس کا منشاء یہ بھی ہے کہ:

موضوعات کے غلط اثر ات ہے امت کو محفوظ رکھنے کے لئے انہیں بالکل شہرت نددی جائے اور

کی صورت میں دہ معاشرہ میں رائج نہ ہو تکیں اس عنوان کے تحت آنے والی ہر حدیث ان

لوگوں کو بھی جموٹا قرار دے کر وضاعین میں شار کرتی ہے، جوخو دتو کچھ نہیں گڑھتے ، لیکن کا ذیوں

کی موضوع روایات کو جانتے ہو جھتے دوسروں سے نقل کرتے ہیں، ایک نے جھوٹ گڑھا

دوسرے نے اس کی اشاعت کی دونوں ہی ہرابر کے مجرم ہیں، یہ معاملہ تو بہت تخت ہے، حدیث

میں تو اس شخص کو بھی جھوٹا قرار دیا گیا ہے، جو تی سائی باتوں کو تحقیق کی کسوئی پر پر کھنے کے

میں تو اس شخص کو بھی جھوٹا قرار دیا گیا ہے، جو تی سائی باتوں کو تحقیق کی کسوئی پر پر کھنے کے

ہو بیان کی تا تخت ہوگا، اس لئے حضرات محدثین کا متفقہ فیصلہ ہے کہ: موضوع روایتوں

کو بیان کرنا جرام ہے اللہ یکہ موضوع ہونے کی وضاحت کر دی جائے ، خدا وند قد وس ہم

(ا/٣٨) حَدَّفَنَا أَبُوْبَكُو بُنِ آبِي شَيْبَةً ثَنَا عَلَىٰ بُنُ هَاشِمٍ عَنِ الْبِي آبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيَ عَنِ النَّبِي صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنَ حَدَّتَ عَنِى حَدِيْثًا وَهُوْ يَرِى اَنَّهُ كَذِبَ فَهُوَ اَحَدُ الْكَاذِبِينَ. وَسَلَّمَ قَالَ: مَنَ حَدَّتَ عَنِى حَدِيْثًا وَهُوْ يَرِى اَنَّهُ كَذِبَ فَهُوَ اَحَدُ الْكَاذِبِينَ. وحديث باب كے ايك راوى على بن باشم بين، جن كى بابت ابن حجر نه (١٩٨٥) محديث باب كے ايك راوى على بن باشم بين، جن كى بابت ابن حجر نه (١٩٨٥) المحديث ساجى نه: "كان سيئ الحفظ لا يتعمد الكذب "ابن حبال نه: "كان المحديث ساجى نه: "كان سيئ الحفظ "اور ابن جريط برى نه : "لايحتج به" اور ابن حجر نه فاحش المخطا رَدِي الحفظ جدا ( آقريب ١٩٠١) كما ہے ، اس لئے مولا نا الطيف الرحمٰن فان صدوق سيئ الحفظ جدا ( آقريب ١٩٠١) كما ہے ، اس لئے مولا نا الطيف الرحمٰن فان بهرائح كى نے سندكى بابت اسنادہ حسن لغيرہ كا فيصله كيا ہے ، ياور ہے كہ: يالى اللَّى كوئى بين ، ابن كوا مام نووى نه نها الحل بين ، ابن نام كے دوسر بهراوى و بدائر من ابن الى يلى بين ، جن كوا مام نووى نه نها الحل بين ، ابن نام مار / ٢) كاها ہے ، اور ابن كے بار بين عبد الله ابن الحارث كا يه مقول من الحل التابعين " (مسلم اله) كاها ہے ، اور ابن كے بار بين عبد الله ابن الحارث كا يه مقول من المارث كا يه مقول من المن الله الله المناق ولدت مثله " يه سلم اور منفن علي شخصيت بين -

حَدَّثَنَا ٱبُوْبَكُرِ بْنِ ٱبِي شَيْبَةَ قَالَ: ثَنَا وَكِيْعٌ حِ وَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ قَالاً: ثَنَا شُعْبَةَ عَنِ الحَكَمِ عَنْ عَبُدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ آبِي لَيْلَى عَنْ سَمُرَةً بْنِ جُنْدُبِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيْتًا وَهُوَ يَرِى أَنَّهُ كَذِبَ فَهُوَ اَحَدُ الكَاذِبِيْنَ

صحيح مسلم كى سند: "حدثنا ابوبكر بن ابى شيبة قال: نا وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن سمرة بن جندب" منقول ب،اوريمي سلسلہ ابن ماجہ کا بھی ہے، بس فرق بدہے کہ امام سلم نے اسے صرف ابو بکر بن ابی شیبہ سے روایت کیاہے، جب کہ ابن ماجہ تحویل سند کے ساتھ اسے محمد بن بشار اور محمد بن جعفر سے بھی لیتے ہیں،جس سےان کی سند میں مزید قوت آ جاتی ہے۔

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ: مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيْثًا وَهُوَ يَرِى أَنَّهُ كَذِبَ فَهُوَ آحَدُ الْكَاذِبِيْنَ .

محدین فضیل کوچھوڑ کرسب سیح مسلم کے رواۃ ہیں ، ابن حجر نے محد ابن فضیل بن غزوان

ك بارے مين تقريب (٦٢٢٧) مين كھا ہے، صدوق عارف رُمي بالتشيع.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوْسِى الْاشْيَبُ عَنْ شُعْبَةَ مِثْلَ حَدِيْثِ سَمُرَةً بْنِ جُنْدُبِ.

یہاں ہم امام ترندی کے وہ الفاظ بھی نقل کرتے چلیں ، جوحدیث کی شرح کے باب میں اہم لفظوں کی طرف راہنمائی کرتے ہیں فرمایا:

سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ آبَا مُحَمَّدٍ عَنْ حَدِيْثِ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَدَّثَ عَنِّيْ حَدِيْثًا وَهُوَ يَرِى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ قُلْتُ لَهُ مَنْ رَوى حَدِيْنًا وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ اِسْنَادَهُ خَطَأً أَتَخَافُ أَنْ يَكُوْنَ قَدْ دَخَلَ فِي حَدِيْثِ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ إِذَا رَوَى النَّاسُ حَدِيْثًا مُرْسَلًا فَأَسْنَدَهُ بَغَضَهُمْ أَوْ قَلَّبَ اِسْنَادَهُ يَكُوْنُ قَدْ دَخَلَ فِي هَذَا الْحَدِيْثِ فَقَالَ لَا إِنَّمَا مَعْنَى هَذَا

الْحَدِيْثِ اِذَا رَوَى الرَّجُلُ حَدِيْثاً وَلاَ يُعْرَفُ لِذَلِكَ الْحَدِيْثِ عَنِ النَّبِيِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَصْلُ فَحَدَّثَ بَهِ فَاخَاف أَنْ يَكُوْنَ قَدْ دَخَلَ فِي هَذَا الْحَدِيْثِ (جامع ترمذى، كتاب العلم باب فيمن روى حديثا وهو يرى انه كذب)

میں نے عبداللہ بن عبدالر حمٰن ابو گھ ہے حدیث نبوی: "من حدث عنی حدیث و هو یوی انه کذب فهو احد الکاذبین " کی بابت استفسار کرتے ہوئے کہا کہ: جو تحف الی حدیث بیان کر ہے۔ جس کی سند کو وہ غلط سجھتا ہے، تو کیا آپ کو اندیشہ ہے کہ: وہ بھی ال وعید میں داخل ہے، اسی طرح اگر لوگ کسی مرسل حدیث کو بیان کریں اور کہ بی اس کو مرفوع بنادے، یا ساکی سند میں النہ پھیر کر دے، تو کیا وہ بھی اس حدیث کا مصدات ہوگا تو انہوں نے فرمایا کہ: منبیں حدیث کا مفدات ہوگا تو انہوں نے فرمایا کہ: اندیشہ ہے کہ: وہ بھی اس حدیث کا محدات بن جائے گا، پہلے راوی کو جھوڑ کر الدیباجہ (۱۲۰۲۱) میں اسادہ صحیح کہ: وہ بھی اس حدیث کا مہدوستانی نسخوں میں ایسا ہی ہے لیکن فواد عبدالباق نے اسے تعجیف قرار دیا ہے، ان کے نزد کے صحیح محمد بن عبداللہ ہے، جبکہ مکتبہ آصفیہ حیدر آباد کے نخد میں عندر ہے، جو یقینا غلط ہے، ملا خطہ ہوالدیباجہ الم ۲۰۲۰۔

(٣١/٣) حَدُّثَنَا اَبُوْبَكُرِ بْنِ اَبِي شَيْبَةَ ثَنَا وَكِيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيْبِ بْنِ اَبِي شَيْبَةِ ثَنَا وَكِيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيْبِ بْنِ اَبِي شَيْبٍ عَنِ الْمُغِيْرةِ بْنِ شُغْبَةَ قَالَ! قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ مَنْ حَدَّثَ عَنِي بِحَدِيْثٍ وَهُو يَوى رَبّى اللّهُ كَذِبْ فَهُو اَحَدُ الْكَاذِبِيْنَ.

همن حدث عنی الکاذبین پی پوری عبارت شرط ہے، و هويوی انه کذب جمله حدث ی فاعلی ضمیر کا حال واقع ہے، يوی میں دوقراء تیں ہیں معروف اور مجہول پہلی صورت میں يعلم کے ہول گينی يقين کے ساتھ روايت کا جھوٹ ہونا اس پرعیاں ہے دوسری صورت میں وہ يظن کے معنی میں ہوگا یعنی ظن غالب کے طور پر وہ روایت کو جھوٹ ہجھتا ہے امام نو وگ نے اس کو مشہور قراءت قرار دیا ہے۔

﴿ فَهُو احد الكاذبين ﴾ جمله اسميه بن كر شرط كى جزاء ٢، كاذبين كوطبي مثنيه كمَّخ

بی اوران کی دلیل القلم احد اللسانین، الجد احد الابوین می مجددی نے بھی ای کو مشہور تول قرار دیا ہے، لین ان کے بر ظاف قاضی عیاض نے جمع کور جمع دی ہے اورامام نووی کے نزدیک یہی مشہور قراءت ہے الجمع و هذا هو المشهور سندھی کی بھی یہی رائے ہے، لکھتے ہیں: "ای فَهُو و احدٌ مِن جملةِ الوَاضِعینَ الحدیث و المقصودُ أن الروایة مَع العلم بوضع الحدیث کو ضعه قالوا: هذا اذا لم یبین و ضعه " لینی وہ بھی وضاعین حدیث میں بی کا ایک فرد ہے، کیونکہ وضع کاعلم ہونے کے ساتھ روایت کرناوضع بی کی طرح ہے، محدثین نے شرط لگائی ہے کہ: یہ تھم اس وقت ہوگا، جب کر دوایت کے ساتھ وہ وضع کی تصریح نہ کرے، حدیث کے ذیل میں یہ جملہ محدثین کی تحقیقات کا خلاصہ ہے اور یہی مدیث کی تحقیقات کا خلاصہ ہے اور یہی حدیث کی تحریک مفہوم بھی ہے، لیکن جزت مولا نا عبد النی مجددی نے "انجاح الحاجه" میں جو تثنیہ کی بناء پر مسیلمہ کذاب اور اُسود عندی کومراد لیا ہے، اسے ایک بہترین نکت قرار دیئے بغیر عارہ نیس بام نوی نے نقالحہ یث ظام کرتے ہوئے لکھا ہے۔

فَفِيْهِ تَغْلِيْظُ الْكِذْبِ وَالتَّعَرُّضِ لَهُ وَاِنَّ مَنْ غَلَبَ عَلَى ظَنِّهِ مَا يَرْوِيْهِ فَرَوَاهُ كَانَ كَاذِبًا وَكَيْفَ لَا يَكُوْنُ كَاذِبًا وَهُوَ مُخْبِرٌ بِمَالَمْ يَكُنَّ.

فرمان رسالت میں کذب اوراس سے تعلق کی قباحت وشدت بیان کی گئی ہے، کہ جوشخص بھی ظن غالب کے طور پر اس کو جھوٹ ہجھتا ہو، پھر بھی روایت کری تو وہ جھوٹا ہے، اوراس کو جھوٹا کیوں نہ کہا جائے، جب کہ وہ الی خبر دے رہا ہے، جو واقعہ میں موجود نہیں ہے ترجمة الباب ظاہر ہے، حدیث کی سند بعینہ صحیح مسلم کی ہے۔

# بَابُ إِتّباعِ سُنّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِيْنَ الْمَهْدِيّيْنَ

گذشته تمام ابوب سنت رسول سے متعلق نے، اور ان کا مقصد نبوت ورسالت کی اہمیت وعظمت کوا جا گر کر کے اتباع رسول کی ترغیب دینا تھا، قرآن وسنت کے بعد دین میں تیسراا ہم مقام صحابہ کرام کو حاصل ہے، جو اسلام کا جیتا جا گنانمونہ اور شریعت کی زندہ تصویر تھے، ان میں فلفاء راشدین کوخصوصی مرتبہ حاصل ہے، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے انفرادی واجتماعی

دونوں طریقے پرامت کوان کی اطاعت کی تاکید کی ہے، یہ چاروں حضرات جماعت صحابہ گئے ترجمان وشارح ہیں، اوران کے بیشتر فیصلوں پرخود تمام صحابہ کا اجماع ہے، اس لئے ان کی اطاعت دراصل تمام صحابہ کی اطاعت ہے، یہی عقیدہ آگے چل کراہل سنت والجماعت کا قالب اختیار کر لیتا ہے، امام ابن ملجہ نے اس حقیقت کی طرف اشارہ کرنے کے لئے یہ باب قائم کیا ہے کہ: اتباع نبوت، خلفاء راشدین اور صحابہ کی اتباع کے بغیر ممکن نہیں۔

### خلیفہ کے معنی

خلافت راشدہ اور خلیفہ راشد کی تعریف کیا ہے؟ اس مقام پر یہی در اصل غور و فکر کا موضوع ہے، خلافت کے بعد بیشنے کے ہیں، ای سے خلیفہ کا مفہوم متعین ہوجا تا ہے کہ: وہ ایک اصل کا سایہ، ایک آئینے کا عکس اور ایک عظیم منصب کی قائم مقامی ہے، ای کی دوسری تعبیر امام ہے، یہ دونو س مترادف لفظ ہیں، کیکن فرق یہ ہے کہ: این مقامی ہور می کی خلا سے، ای کی دوسری تعبیر امام ہے، یہ دونو س مترادف لفظ ہیں، کیکن فرق یہ ہے کہ: این بیش رو کے لحاظ ہے، تو وہ خلیفہ اور این معاصرین کے لحاظ سے امام اور پیشوا ہوتا ہے، یعنی خلافت وامامت نبی کی قائم مقامی اور اس کی وفات کے بعد امت کی پیشوائی ہے، نبی کی بعث کا کیا مقصد اور دنیا میں اس کا کیا نصب العین ہے، حضرت شاہ ولی اللہ نے اس کے جواب میں اقامت دین کا لفظ استعمال کیا ہے، جس میں صلا ہ وصیام، حج وز کو ہ، امر بالمعروف، نبی کن المر بلندی کے لئے جہاد کا قیام شامل ہے، عہد المکر تعلیم ورز کیے، شری صدورہ نصب اور دین کی سر بلندی کے لئے جہاد کا قیام شامل ہے، عہد خلافت میں گرچہ یہذہ مداریاں مختلف لوگوں سے متعلق تھیں، لیکن خلیفہ کوان سب کا جامع ہونا خلافت میں گرچہ یہذہ مداریاں مختلف لوگوں سے متعلق تھیں، لیکن خلیفہ کوان سب کا جامع ہونا خروری ہے، ای طرح: "المخلافة بعدی ٹلشون" کا مصداق ہونے کے لئے علاء نے قرآن وحدیث کے اشارات وتلویحات کی روشنی میں چھشرطیس مقرر کی ہیں۔

ر فلیفہ مہاجرین اولین میں ہے ہو، بدر واُحد، کے حدیبی، خندق وتبوک میں شامل ہونے کے ساتھ سورہ نور کے نزول کے وقت موجود ہوجس میں خدا وندقد وس نے صحابہ کو مخاطب کر کے خلافت عطاء کرنے کا وعدہ کیا ہے۔

<u>۲.</u> وهمبشر بالجنه هو\_

ت امت محری کے سب سے بلند طبقے یعنی صدیقین، شہداء صالحین اور محد ثین میں

شامل ہو، نیز جنت میں بھی اس کامقام بلند ہو۔

ی رسول الله علیہ وسلم نے اپنی زندگی میں اس سے نبوت کا کام لیا ہو، اس کے ساتھ آپ کا معاملہ ستحق خلافت جیسا ہو یعنی یا تو صراحنا خلافت کی بابت اس کے استحقاق کا تذکرہ کیا یا آپ نے ایسے اشار ہے دیے ہوں جن سے فقہاء صحابہ نے یہ سمجھا کہ: اگر آپ خلیفہ بناتے تو ای شخص کو بناتے ۔

<u>ہ</u> باری تعالیٰ نے بن سے جو وعدے کئے وہ اس کی ذات سے پورے ہوں۔ <u>۸</u> اس کا قول ججت ہو۔

یاوصاف گرچ متفرق واجھ کی طور پراور بہت سے صحابہ میں بھی پائے جاتے ہیں، کین ان کا کامل ترین مظہر خلفاء اربعہ کا مجموعہ تھا، وہ مہاجرین اولین میں سے تھے، تمام غزوات میں شریک رہے اور سورہ نور کے نزول کے موقعہ پر بھی موجود تھے، آئیں دنیا میں جنت کی بشارت دی گئی، اور عشرہ میں ان کا نمبر سب سے او پر ہے، بھی اور عشر کی روسے وہ صدیق، شہید اور محدث وصالح ہر طبقے یا اکثر سے تعلق رکھتے ہیں، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فردا فردا ان کے نفائل بیان کئے اور ان کے ساتھ بالکل ستحقین خلافت جیسا معالمہ فرمایا، قرآن میں اظہار دین اور یہودیت، ونصریا نیت اور مجوسیت وغیرہ کے مغلوب ہوجانے کا وعدہ آئیں کے دور میں دین اور یہودیت، ونصریا نیت اور مجوسیت وغیرہ کے مغلوب ہوجانے کا وعدہ آئیں کے دور میں پورا ہوا، ای طرح: "ان علینا جمعہ وقر آنه" کا وعدہ بھی تدوین قرآن کی صورت میں انہی حضرات کے ہاتھوں ظہور پذیر ہوا ہو بحاری میں خوارج کی بابت حضور کے ارشاد فرمایا: "لئن اُجدَھ م لَا فَتَلَ عَامِ " یہ جنگ آ ہے کی جانب سے ضلیف مرائع نے لڑی، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے "عَلَیْکُمْ بِسُنَتِیْ وَسُنَهُ اللّٰ کَافَعَ الرَّا شِدِیْنَ اَو اقتدَوا مَن اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے "کا دیور اور یا کیونکہ نبوت کے بعد ضلافت اسلا میں سب یت او نیادرج ہے۔

خلفاء كي عيين

یہاں خافا ، ہے کون لوگ مراد ہیں؟ اس سلسلے میں شارصین حدیث کے دوتول ہیں۔ ال عام اور انعوی مفہوم کے رویے خافا ، اربعہ کے قش قدم پر چلنے والے فقہا ، ومجتہدین اورمجاہدین ومجددین تمام ہی حضرات اس کا مصداق ہیں۔

بلے جمہور محدثین کا خیال ہے کہ: لغوی مفہوم کے بجائے ، یہاں اصطلاحی مفہوم رائے ہے اوراس سے صرف ابو بکر وعمر اورعثان وعلی ہی مراد لئے جائے ہیں ، ملاعلی قاری ، فضل اللہ توریشتی اوراش محد علوی جارہی پراکتفا کرتے ہیں ، جب کہ شاہ عبد الغنی مجدّ دی وغیرہ نے پانچواں نام حضرت حسن کالیا ہے ، کیونکہ انہی کو ملاکر ۔ اسسال یور ہے ہوتے ہیں ۔

جے خلافت کی احادیث کے پیش نظر تیسرا قول یہ ہونا چاہئے کہ: عمر بن عبد العزیز کی طرح یہاں قیامت تک آنے والے بارہ عادل خلفاء مراد ہیں، ان میں سیوطی، سفار بی، مولانا ادریس کا ندھلوی اور دوسر مے حدثین کے نزد یک آخری خلیفہ امام مہدی ہیں۔

جمهور كنزديك ببهلاقول مرجوح اوردوسراران جه، جب كه: تيسر كاغالباكى نے تذكره نهيں كياوفات نبوى كے بعد قائم ہونے والى خلافت راشده اسلامى قانون كاايك متقل ماخذ علاملى قارى اس كى وجه بيان كرتے ہوئے كھتے ہيں: "فَانَّهُم لَم يَعمَلُوا الا بِسُنَّبه فالاضافَة اليهم إمّا لِعِلمِهِم بها أو لاستنباطِهم واختيارِهم اياها" كيونكه انهوں نے جو يحم كياوه آپ ہى كى سنت بها يا تو اس وجه سے كه وه سنت سے اچھى طرح واقف ہيں۔

ل مرقاة المفاتيح باب الاعتصام بالكتاب والسنة فصل ثاني صريث ۵

یااس کی وجہ بیہ ہوسکتی ہے، (کہ:اللہ کی خصوصی توفیق کے ذریعہ) سنت ہی کو معیار بنائیں گے،اور ہرمسکہ اس سے مستبط کریں گے،اس لئے اہل سنت والجماعت کے زدیک ان کے تمام ادامر وفقاوی اور مجتہدات بذات خود دین میں شامل ہیں، کیونکہ اکثریت ان فیصلوں کی ہے، جو شریعت میں منصوص ومشروع تو تھے، لیکن حکمت ومصالح کے پیش نظر وہ عبد رسالت میں رائج ومشہور نہ ہو سکے،خلفا ،ار بعد نے اپ الہامی فہم وبصیرت کی بدولت انہیں نافذ کیا اور غیر منصوص مسائل میں امت کو نبوی اجتہا دواسنباط ہے آشنا فر مایا، تو دراصل ان کا ہرقدم حضور ہی کا مقصد مسائل میں امت کو نبوی اجتہا دواسنباط ہے آشنا فر مایا، تو دراصل ان کا ہرقدم حضور ہی کا مقصد منشاء تھا، یہ حضرات محض نفاذ وقطیق کا مظہر ہیں ،اس کھا ظ ہے ان کی خلافت نبوت کا ضمیم تھی ، اور منصوص کی تشریح یا قیا تی مسائل میں ان کے اجماعی فیصلے صدیت مرفوع کے تیمم میں ہیں جن سے نصوص کی تشریح یا قیا تی مسائل میں ان کے اجماعی فیصلے صدیت مرفوع کے تیمم میں ہیں جن سے نصوص کی تشریح یا قیا تی مسائل میں ان کے اجماعی فیصلے صدیت مرفوع کے تیمم میں ہیں جن سے نصوص کی تشریح یا قیا تی مسائل میں ان کے اجماعی فیصلے صدیت مرفوع کے تیمم میں ہیں جن سے نصوص کی تشریح یا قیا تی مسائل میں ان کے اجماعی فیصلے صدیت مرفوع کے تیمم میں ہیں جن سے نصوص کی تشریح یا قیا تی مسائل میں ان کے اجماعی فیصلے صدیت مرفوع کے تیمم میں ہیں جن سے

خروج بهرصورت جائز نہیں۔

### سنت خلفاء کی حیثیت

اگریملےاور تیسرے طبقے کوبھی خلفاءراشدین کا مصداق قرار دیا جائے ،توان کی سنت کا درجہ بھی وہی ہوگا، جوخلفاءار بعہ کا ہے، یا باہم فرق مراتب ہوگا ؟ محققین فر ماتے ہیں، دونوں کی سنت میں فرق ہوگا، خلفائے اربعہ کا طریقہ تومعیار و جحت ہوگا، جب کہ دوسرے حضرات شرعی مسائل میں کسی ایک پہلوکوراج اور دوسر ئے کومر جوح قرار دینے میں محض دلیل اور شہادت بن سکتے ہیں ، کیونکہ رسول اللّه صلّی اللّه علیہ وسلم نے تو ثیق کر کے خلفاءار بعہ کے فضائل بیان کئے اور امت کوان کی اقتداء پر ابھارا، پھران کے فیصلوں پر اجماع صحابہ کی مہر بھی ثبت ہے، جوخود ایک مضبوط دلیل اوراعتما د کی ضمانت ہے، ظاہر ہے دوسر ہے حضرات کو پیضانت وامتیاز حاصل نہیں ، اس کے نصوص کی تصریح اوراجہتاد واشنباط میں ان کی سنت دلیل تو بن عمّی ہے، معیار وجبت تہیں ہاراخیال ہے کہ: "یکون فی امتی اثنا عشر خلیفة" میں جن بارہ حضرات کا تذکرہ ہے، وہ بھی سیجے قول کے مطابق خلفا ءراشدین ہیں، جن میں سب سے پہلے عمر بن عبدالعزیز اور سب سے آخری امام مہدی ہیں، ہارے نزدیک بقید آٹھ حضرات: "نِناَیُهَا الَّذِینَ امَنُوْا أَطِيْعُوا اللَّهَ وَأَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ" كَاولين مصداق مين دوسرے درجے برفائز ہیں، اس لئے ان کی سنت کو دلیل شہادت سے او براور خلافت راشدہ ہے بس تھوڑ اسانیچا ہونا جا ہے کیونکہ وہ بھی ہو بہوانہیں کے قش قدم پر تھے، جب کہ امام مبدی کامعاملہ تواس ہے بڑھ کرنظر آتا ہے، اور بعض علماء نے انہیں خلفاءار بعہ تک سے افضل قرار دیا ہے، کیکن وہ ان ہے افضل تو نہیں ،کیکن انہی کے زمرے میں رکھے جانے کے لائق ہیں ، کیونکہ رسول الله ﷺ نے فضائل ومناقب بیان کر کے ان کی بھی تصویب فرمائی ہے، اس لئے ان کی سنت کا بھی وہی درجہ ہوگا، جوامت کے نز دیک ابو بکر ّوعمرٌ اورعثمانٌ وعلیٌ کی سنت کا ہے۔ حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيْرِ بْنِ ذَكُوَانَ الدَّمَشْقِيُّ ثَنَا الوَلِيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ العَلَاءِ يَعْنِي ابْنِ زَبْرٍ حَدَّثَنِيْ يَخْيَى بْنُ آبِيْ الْمَطَاعِ قَالَ سَمِعْتُ الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ يَقُوْلُ قَامَ فِيْنَا رَسُوْلُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَوَعَظْنَا مَوْعِظَةً بَلِيْغَةً وَجِلَتْ مِنْهَا القُلُوْبُ وَذَرَفَتْ مِنْهَا الغُيُوْنُ فَقِيْلَ بِارَسُوْلَ اللَّهِ وَعَظْتَنَا مَوْعِظَةَ مَوَدِّعٍ القُلُوْبُ وَذَرَفَتْ مِنْهَا الغُيُوْنُ فَقِيْلَ بِارَسُوْلَ اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدًا فَاعْهَدُ اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدًا فَاعْهَدُ اللَّهَ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدًا خَبْشًا وَسَتَرَوْنَ مِنْ بَعْدِى الْحَتِلَافًا شَدِيْدًا فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِى وَسُنَّةٍ حَبَشِيًا وَسَتَرَوْنَ مِنْ بَعْدِى الْحَتِلَافًا شَدِيْدًا فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِى وَسُنَّةٍ الخُلَقَاءِ الرَّاشِدِيْنَ الْمُهْدِيِّيْنَ عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ وَإِيَّاكُمْ وَالأَمُورَ المُحْدَثَاتِ فَإِنَّ كُلَّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةً"

ترجمه اگلی صدیث کے تحت آرہاہے۔

ذرف، (ض) بهنا، وَجِل، (س) وجلًا، موجلًا دُرنا گَهِرانا: كقوله تعالى "لا توجل انا نبشرك بغلام عليم عَضَّ " (س) عضًا وعضيضًا، دانت سے بَكِرْنا: "كقوله تعالى يوم يعض الظالم على يديه، و دّع يو دع تو ديع" رخصت كرنا مُودِع ملاعلی قاری علامہ سندھی اورمولا ناخلیل احمد سہارن پوری نے اسے دال کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ب:علامه سندهى في ال كمعنى يدلك بين: "اسم فاعل من أو دع اى المبالغة تدل على انك تودعنا فان المودع عند الوداع لايترك شيئًا مما يهتم به يعني ايراع سے صیغہ مبالغہ کے لئے لایا گیا، معنی میہ ہوئے کہ: آپ ہم کوچھوڑ کر جارہے ہیں، تو چھوڑ کر جانے والا رخصتی کے وقت کسی بھی الیمی چیز کونظر انداز نہیں کرتا، جو اہمیت کی حامل ہو، اس لئے فاعهد الينا بميل نفيحت كرد يجئ: عَهِدَ، (س) عَهْدًا كاصله جب اللي آئ كا، تواس کے معنی نفیحت کرنا اور ذمہ داری سونینے کے ہوں گے، حضرت گنگوہی کا کہنا ہے کہ: صحابہ 🚣 رحمتى كاخيال اس كے كياكه: "اذا جاء نصر الله" اوررسول الله الله عليه وسلم كى حانت ساعة الفواق كمعنى كى تصريحات سائة أين، جب كه حضرت يشخ الحديث مولانا ذكريًا فرماتے ہیں، که اس خطبے کی عجیب وغریب تا تیرکود مکھ کرصحابہ کو بید خیال آیا اور انہوں نے نفیحت ِ کی درخواست کی \_

علیکم بیاسم فعل ہے، معنی ہیں الزموا ہتقوی الله سنن الی داؤد اور جامع ترندی ہیں اور صبیکم ہتقوی الله ہے، یعنی مامورات پرعمل اور منہیات سے بچنا ہی تقوی کی اصل ہے۔

"والسمع والطاعة" يتم خلفاء اورامراء مت متعلق ب: مالم يأمر بالمعصبة فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وان عبدًا حبشيًّا "ابوداؤ دو ترذي يل : "وان كان عبدا حبشيًّا "مروى ب، بذل المجهو د (١٩٠/٥) بيل خطابي كا تول منقول ب كه: اس كا بيه مطلب نبيل كه: اما كومبشي غلام بونا علي بيه بلكه بيوالي واميركي اطاعت كي تاكيد ب، خواه وه كيسا بي بوه به به به به به به به به به بالله مسجدًا كمفحص قطاق" بيل حقيقاً وه كر هام اذ بيل بوسك خواه وه كيسا بي خواه بيسا بي خواه بي خواه بيسا بي خواه بي خواه بي خواه بي خواه بي خواه بيسا بي خواه بي خواه بي خواه بي خواه بي خواه بيسا بي خواه بي خو

وغیرہ کے ظہور کی طرف اشارہ ہے، جوفتنہ اور معاصی کا سبب بنتے ہیں۔
﴿ فعلیکم بسنتی وسنة المحلفاء الراشدین المهدیین ﴿ نبی سلی الله علیہ وسلم فقت وترجم کے طور پراپی امت کو آگاہ کیا اور نجات کا طریقہ بتلاتے ہوئے فرمایا کہ: تم میری اور خلفاء راشدین کی سنت کی پیروی کرنا، اس ہے کون لوگ مراد ہیں، باب کے تحت اس پر دوشنی ڈالی جا تجی ہے۔

اطاعت امير

امیر کی اطاعت واجب ہے، اور مخصوص حالات کوچھوڑ کراس سے خروج کسی صورت جائز نہیں اس سلسلے میں جور وایات آئی ہیں، ان سب کا خلاصہ یہ ہے کہ جب تک امام وقت نماز وغیرہ کا پابند ہواس کا نظام کفر کے لئے خطرہ اور مسلمانوں کے لئے سائبان کی حیثیت رکھتا ہو، اس وقت تک بغاوت جائز نہیں چاہے وہ فاسق وفاجر ہی کیوں نہ ہو، ہاں وہ علانے اگر اسلام رشمنی پر اتر آئے اور یہود ونصار کی کے مفادات کا شخفظ کرنے گئے، تو اس صورت میں اسے دشمنی پر اتر آئے اور یہود ونصار کی کے مفادات کا شخفظ کرنے گئے، تو اس صورت میں اسے

معزول کرنا ضروری ہوگا،عبر حبثی یقینا اطاعت کی تاکید ہے،لیکن تاریخ میں وہ امرواقع بھی ہے، چنانچہ حضرت ابوذرغفاری جب خلیفہ ثالث کے تکم پر ربذہ پنچے تو وہاں کا امیر ایک حبثی ہی تھا، جب نماز کا وقت آیا، تو اس نے امامت کے لئے، حضرت ہی کو بڑھانا چاہا، لیکن آپ نے اس میں میں کی روایات پڑمل کرتے ہوئے باصراراس کے پیچھے نماز پڑھی:

﴿ وَايَاكُم وَالَّا مُورِ المحدثاتِ ﴾ لماعلى قارى فرماتے ہيں: "اى احذروا عن الامور التي احدثت على خلاف اصلٍ من اصول الدين واتقوا احداثها" الكي مزير تفصيل كيلي باب اجتناب البدع والجدل ملاحظه وو مديث سنن الي داؤد (سنة/٢) جامع ترمذی (علم/١٦) مستدر ك حاكم (١/ ٩٤) اور دارمی میں بھی آئی ہے، نیز ابن ماجہ میں بھی اس کی سندھیجے ہے، بس ولید بن مسلم ایک راوی مدلس ہیں، ان کے بارے میں محدثین كے قول كاخلاصه بيہ كه: اگروه ابن جرح اور اوز اعى سے روایت كريں تو اعتماد نه كيا جائے گا۔ (٣٣/٢) حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيْلُ بْن بِشْرِ بْنِ مَنْصُورٍ وَاِسحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ السُّوَّاقُ قَالًا ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنِ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ صَالِحٍ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ عَمْرِو السُّلَمِيِّ انَّهُ سَمِعَ العِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ يَقُوْلُ وَعَظَنَا رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْعِظَةُ ذَرَفَتْ مِنْهَا العُيُوْنُ وَوَجِلَتْ مِنْهَا القُلُوْبُ فَقُلْنَا يَا رَسُوْلَ اللَّهِ إِنَّ هَاذِهِ لَمَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا قَالَ قَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى البَيْضَاءِ لَيْلُهَا كَنَهَادِهَا لَايَزِيْغُ عَنْهَا بَعْدِي إِلَّا هَالِكٌ مَنْ يَعِيش مِنْكُمْ فَسَيَرَى الْحَتِلَافًا كَثِيْرًا فَعَلَيْكُمْ بِمَا عَرَفْتُمْ مِنْ سُنَّتِي وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِيْنَ الْمَهْدِيْنَ عَضُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ وَعَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ وَاِنْ عَبْدُا حَبَشِيًّا

فَإِنَّمَا المُوْمِنُ كَا لَجَمَلِ الْأَنْفِ حَيْثُمَا قِيدَ انْقَادَ.

عرباض ابن ساریہ فرمائے ہیں کہ: ایک دن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہمارے ما سے ایسا پراٹر وعظ فرمایا کہ آئیس بہنے گئیں اور دل وہل گیا، ہم نے عرض کیا: اے اللہ کے رسول! یہ وعظ تو الوداع کہنے والے کی تصبحت سا ہے، تو آپ ﷺ (جدائیگی کے وقت) ہم ہے کیا عہد لیتے ہیں، آپ نے فرمایا میں نے تم کو ایک روشن ماحول میں چھوڑا جس کی رات بھی اس کے دن کی طرح روشن ہے، (اس روشن شاہراہ) سے اب صرف ہلاک ہونے والا ہی بھلے گا، نیز میر بعد تم میں جو بھی زندہ رہے گا، وہ عنقریب بہت اختلافات دیکھے گا، تو (انتشاراور فتنے کے وقت) تم پر لازم ہے کہ: تم میر بے خلفاء راشدین کے معروف طریقے کو دانتوں سے گڑلینا نیز (امیر کی) اطاعت کرنا چاہئے، وہ جنٹی غلام ہی کیوں نہ ہو، کیونکہ مومن نکیل والے اونٹ کی طرح ہے، اس کو جد ہر ہانک دیا جائے، (اونٹ کی طرح) چل پڑتا ہے۔

﴿ مِن يعش ﴾ من شرطيه ہونے كى وجه سے يعيش حالت جزم ميں ہے، اور اجتماع ماكنين كے باعث ياء مماقط ہوگئ: "فسيوى اختلافًا كثيرًا" فاء جزاء كے طور برہے، شرح گزرچكى ہے۔

﴿ كَالْجِمِلُ الأَنفِ ﴾ يہال دولغتين بين: "أَنِفُ اورائِفُ" يعنی وہ اون جس كے لگام ذال دى گئى ہو، علامہ سندھی نے پہلی لغت كوضيح اوراضح قرار دیا ہے، تو انہی كے الفاظ میں شان المومن ترك التكبر و التزام التواضع " یعنی تواضع اور كبر سے دوری مومن كی شان سے، اوروہ بالكل مطبع اونك كی طرح ہے: "الذی جعل الزمام فی انفه في جوہ من يشاء

من صغیراو کبیر الی حیث بشاء" لینی لگام ڈالنے والاخواہ جھوٹا ہو یا بڑا اے کی بھی سمت میں ہائک دیتا ہے۔

﴿ حیشما قید﴾ حیشما ظرفیمتضمن شرط ہے، قِیْدَ فَادَ سے فعل مجہول کا صیفہ اور پھر جملہ بن کر شرط ہے، اِنقاد ، معنی چل پڑنا، ترکیب میں جزاء واقع ہے، حدیث کی سند کو الدیباجہ (اً/۲۱۸) میں صحیح لغیرہ قرار دیا گیا ہے، لیکن ایک راوی اساعیل بن بشر پرقدری ہونے کاالزام ہے۔

(٣٣/٣) حَدَّثَنَا يَخْيَى بُنُ حَكِيْمٍ ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَاحِ الْمِسْمَعِيُّ ثَنَا تَوْرُ بْنُ يَزِيْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ ثَنَا تَوْرُ بْنُ يَزِيْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّاةً الصَّبْحِ ثُمَّ اَفْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِم فَوَعَظْنَا مَوْعِظَةً بَلِيْغَةً فَذَكَرَ نَحُوهُ.

سندکوالدیباجہ (۱/۲۲۱) میں صبحیح لغیرہ کہا گیا ہے، دوسری حدیث کی طرح اس کا بھی ایک راوی توربن پزیدصدوق، وثقة ہونے کے باوجود قدر کاعقیدہ رکھتا ہے۔

## بَابُ اِجْتِنَابِ الْبِدَعِ وَالْجَدَلِ

بدعت كالغوى مفهوم

برعت کے لغوی معنی انوکھی چیز کے ہیں ، جس کی تعریف علامہ مجد الدین فیروز آبادی (۲) میں المحدث فی الدین بعد الاکمال سے کی ہے، عبد القادر رازی نے بھی مختار الصحاح (۲۰۰) میں یہی الفاظ لکھے ہیں ، جب کہ ابن منظور افریقی نے لیان العرب (۲/۸) میں اس کو البدعة المحدث و ما ابتدع من الدین بعد الاکمال سے تعبیر سے کیا ہے اس کے علاوہ امام راغب اصفہانی (۲۰۵) امام لغت ناصر بن عبد البد رام ۲۱۲) اور زبیدی سے (۱۲۰۵) بھی بدعت کی تعریف میں کم و میش یہی الفاظ منقول ہیں۔ اصطلاحی مفہوم

یه بدعت کا لغوی مفہوم تھا، اب رہا اس کا شرعی مطلب تو اس کی اصل صحیح بخار ک

الرام) من احدث فى المرنا هذا ماليس منه فهورة "محرثين كى تعريفات اكس اخوذين ، چنانچاك كابات المرنا هذا ماليس منه فهورة "محرثين كى تعريفات اكس اخوذين ، چنانچاك كابات الن رجب خبلى نے جامع العلوم والحكم (١٩٣) ميل: "المراد بالبدعة ما أحدث مما لا اصل له فى الشريعة يدل عليه علام عينى نعمة القارى (٣٥١٥) ميل البدعة فى الاصل احداث امرلم يكن فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم" اورحافظ الاصل احداث المرام يكن فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم" اورحافظ الاصلى المداث المرام (٢١٩/٣) ميل: "البدعة اصلها ماأحدث على غير مثال سابق وتطلق فى الشرع فى مقابل السنة فتكون مذمومة "كالفاظ قل كع بين ، حضرت مثميري ني في البارى (٣/٢١٤) ميل اس كى وضاحت السطرح فرمائى ہے: "البدعة عندى كل شئ حدث بعد القرون الثلثة المشهود لها بالنجير لشبهة لا لعناد وكانت متلبسة بالشريعة "في الاسلام علامة عمان ني في المهم ميل اسے اور يحيلا يا ہے، وكانت متلبسة بالشريعة المشرعية هو احداث امر ليس له ثبوت بواحد من الاصول الاربعة الدينية زاعمًا انه من الدين ومظنة للاثابة من الله والتحسين" النام تعريفات كاخلام يهم والحداث امر ليس له ثبوت بواحد من الله والتحسين" الاصول الاربعة الدينية زاعمًا انه من الدين ومظنة للاثابة من الله والتحسين" الاصول الاربعة الدينية زاعمًا انه من الدين ومظنة للاثابة من الله والتحسين"

ی جورسول الله ﷺ سے قولاً ، فعلاً ، دلالة اوراشارة ثابت نه ہو۔ عبد صحابه اور فیردالقرون میں اس کا پنة نه ہو۔ سال کودین امراور کارثواب مجھ کراختیار کیا جائے۔ سے بیکی اور نیادتی اصل دین میں ہواور اس کا تعلق ذرائع ووسائل سے نہ ہو۔

### بدعت كى حقيقت

قرآن وحدیث سے پیتہ چلتا ہے کہ: گزشتہ ادیان صرف دو وجہ سے مٹے ہیں، یا کتمان حل ، یا ہمین وقر بیف بید دونوں ایک دوسر ہے کے لئے لازم وملز وم کی حیثیت رکھتے ہیں، کتمان کا مقصد تحریف اور تحریف کی بنیاد کتمان ہوتا ہے، شریعت محمد گی دنیا کی آخری شریعت ہمان کا مقصد تحریف اور تحریف کی بنیاد کتمان ہوتا ہے، شریعت محمد گی دنیا کی آخری شریعت ہمان کا مقصد تحریف اور استوں کو بند ہے، اس کئے اس کی حفاظت کی باری تعالی نے خود ذید داری لی اور ان تمام چور راستوں کو بند کردیا جو کتمان وتحریف کی طرف مڑتے ہیں، پہلی چیز کورو کئے کے لئے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وہلم نے علوم و نبوت کی نشر واشاعت، دعوت و تبلیغ کی ترغیب دی اور کتمان حق کی بابت شدید

وعید سنائی جب کہ: دوسرے کے سلسلے میں افتر اعلی اللہ اور افتر اعلی الرسول کوسب سے بڑاجرم اور دوزخ کا بقینی سبب بتایا بدعت بھی ای دوسری شق کی ایک قتم ہے،جس کی بابت شریعت نے سخت احکام دیئے ہیں سیح مسلم (۱/۵/۱) کی روایت ہے: "شرا الامور محدثاتها و کا بدعة ضلالة" سنن نبائي (١/١) مين مزيد اضافه ب: "وكل ضلالة في النار" الر طرح رسول الله في أموني مدايت وية موسع فرمايا: "من احدث في أمرنا هذا ماليس منه فهورد "، بعض روایت میں فی أمرنا كى جگه فی دینناكالفظ ہے، جواس كى سحح تغیر ب اورعلاء اعلام نے بھی اس کے یہی معنی بیان کئے ہیں چنانچہ حافظ بن جرنے فتح الباری، (٣٢١/٥) مين: "والمراد امر الدين" علامه عزيزى في السراج المنير (٣٢٠/٣) من فی أمرنا هذا أى فی دین الاسلام مولاناظیل احدسهارن بوری نے بذل الجود (١٩٥/٥) مين والمواد به الدين اورشخ الاسلام علامه عمّاني في الملهم (١/٤٠٠) مين: "والمراد بالامر، الدين" ك الفاظ لكص بين، ال لئ ابل بدعت كا دنياوى اموركى بدعات کو پیش کر کے دین بدعات کو جائز قرار دیناسراسرغلط ہے، بیر دوک ٹوک دین میں ہے، ونیا کے معاملات سے اس کا کوئی تعلق نہیں ، ای طرح ما لیس مند سے ان کاوہ عقا کدوا ممال مراد لیناجودین کے خلاف ہوں اور ان نئ چیزوں کو جائز کہنا جودین کے حق میں ہوں محض ایک مغالطه ب، رسول الله من عن الف وموافق على الاطلاق دين ميں اضافے كومر دود قرار ديا ہے، بدعت کی حرمت وقباحت کااندازه صحیح بخاری (۱۰۸۴/۲) اورضیح مسلم (۱/۲۲۲) کی اس مدیث سے بھی ہوتا ہے فرمایا: "المدینة حرام ما بین عیر الٰی ثور فمن أحدث فیھا حدثا اواوي محدثًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل فيه صرف ولا عدل" نیز مجمع الزوائد (۱۸۹/۱۰) میں حضرت انس کی بیروایت بھی ملتی ہے کہ:رسول اللہ نے قرمایا: "ان الله حجب التوبة عن كل صاحب بدعة" اى لئے بم صحابة كود كيھتے ہيں، تو بدعت کے سلسلے میں بڑے حساس اور غیور واقع ہوئے تھے،سنن الی داؤد (۲۵۸/۲) ہیں منقول ہے کہ: ایک مخص نے آ کر ابن عمر کوکسی کا سلام پہنچایا تو انہوں نے جوابا ارشاد فرمایا "بلغنى أنه قد احدث فان كان قد احدث فلا تقرءه منى السلام" بجهمعلم الأ ہے کا اس نے برعت کا ارتکاب کیا ہے تو آگر مینے ہے تو تم اس سے میراسلام مت کہنا۔
برعت سنت کی ضد ہے، اس لئے اس کا ایک نقصان تو یہ ہے کہ: سنت کمزور پڑ جاتی ہے،
جیبا کہ منداحد (۱۰۵/۳) کی روایت میں رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "مااحدث فوم بدعة الا رفع مثلها من السنة" دوسرانقصان یہ ہے کہ: اس سے جھڑ نے فساو بلکہ جنگ وجدال کا بازارگرم ہوجاتا ہے، جسے کہ: جامع ترفدی اور ابن ماجہ کی روایت ہے: "ماضل فوم بعد ھدی کا نوا علیہ الا و أو تو الجدل" اس طرح برعت کے باعث نورو برکت سلب ہوجاتی ہے، اور تح بین کا مزاح بنے لگتاہے۔
سلب ہوجاتی ہے، اور تح بین کا مزاح بنے لگتاہے۔

بدعت كي تقسيم

بعض حضرات نے اعراب القرآن ، دینی کتب کی تالیف وطباعت ، اقامت مدارس ، تدوین فنون ، ما کولات ومشروبات کا تنوع اور زندگی کے جدید وسائل وسہولتوں کی بنایر بدعت کو حنه اور سیئے میں تقسیم کیا ہے، کیونکہ یہ چیزیں عہدر سالت میں موجود نہیں تھیں الیکن کسی کے زديك بهي وه ممنوع نہيں، اس لئے يه بدعت حسنه ہيں، جس پر "كل بدعة ضلالة" كا اطلاق نہیں ہوتا، ساتویں صدی ہجری کے شیخ الاسلام عز الدین بن عبدالسلام سے غالبًا بیتو جیہ شروع ہوئی اور بعد کی صدیوں میں پھراچھی خاصی تعدادان کی ہمنوار ہی الیکن علما مختقین نے اس كوبهى تسليم نبيس كيا، كيونكه اعراب القرآن، تاليف كتب، اقامت مدارس اور تدوين فنون تو بایں معنی بدعت نہیں کہ: اب تلاوت اور دین کافہم عمل انہیں پرموقوف ہے، اس کئے وہ شرعاً اں طرح مطلوب ومحمود ہوگئیں،جس طرح کہ وضو کے لئے پانی کی تلاش بھرید کہان کے ذریعیہ فی نفیہ دین کے اندر کوئی اضافہ نہیں ہوتا، بلکہ وہ متن کی الگ ہے شرح معلوم ہوتی ہیں، اب رہیں زندگی کی دوسری راحتیں اور وسائل تو وہ بدعت کے دائرے ہی میں نہیں آتے کیونکہ وہ خالص د نیوی چیزیں ہیں، جب کہ بدعت ہے مراد ہرنی چیز نہیں، بلکہ صرف وہ عقیدہ اور عمل ہے، جس کونفس دین میں شامل کیا جائے اور اسے عبادت قرار دے کر اجر و<mark>تو اب اور رضا</mark>ئے الٰہی کا ذریعہ شمجھا جائے ، حالا نکہ قر آن وحدیث ، ممل صحابہ ، اجماع امت اورمنتند ومعتبر اجتہاد ىش<sup>ىل</sup>اس كى كوئى بنياد نەمو ب

ایمان و کفر ، صلو ق زکو ق ، قی وصیام اور جہاد کی طرح بدعت بھی ایک خالص دینی اصطال ہے ، جوسنت کی ضد ہونے کی بنا پر مطلقا گراہی ہے ، جس طرح کفر کی کوئی تقسیم نہیں ، ای طری بدعت کو حسنہ نہیں کہا جاسکتا ، بعض حفرات نے صحیح مسلم کی روایت: "هن سن سنة حسنا فلمه اجر ها و اجر هن عمل بها" النے ہاستدلال کیا ہے ، جو بالکل غلط ہے ، کیونکہ یہاں کسی نے طریقے کا اخر اعنہیں ، بلکہ مشروع و مسنون طریقے کو رواج و فروغ دینا ہے ، الل کے نہیں میں دین کی حفاظت کے لئے بدعت حسنہ کا مطاب کرنا ہی ہوگا ورنہ اہل باطل اس کا نعمت غیر مترقبہ کی طرح استعال کرتے ہی رہیں گ ، باب کرنا ہی ہوگا ورنہ اہل باطل اس کا نعمت غیر مترقبہ کی طرح استعال کرتے ہی رہیں گ ، علامہ شاطبی نے اپنی کتاب الاعتصام میں اور علامہ شبیراحم عثانی نے فتح آلمہم میں آنہیں خیالات کا ظہار کر کے تقسیم کی پرزور تر دید کی ہے مجد الف ثانی نے اپنے مکتوبات تجلیات ربانی میں بھی کا ظہار کر کے تقسیم کی پرزور تر دید کی ہے مجد الف ثانی نے اپنے مکتوبات تجلیات ربانی میں بھی تقسیم کومستر دکر کے بدعت حسنہ کوشلیم کرنے سے انکار کردیا ہے۔

﴿ جدل ﴾ كلغوى معنى بخت جُمَّرُ اكرنے كے بيں ، اگر بيت كے ہو، تو مطلوب وحمود اور باطل كے لئے ہوتو مردود و مذموم ہے ، قرآن بيس دونوں كى مثاليں موجود بيں . "و لا تجادلو ا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن " و جادلهم بالتي هي احسن ، ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا" ليكن امام ابن ماجه كى مراد جدل كامنى بہلو ہے ، جو بدعت كاطبى نتيجہ ہے۔

(١٥/١) حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيْدٍ، وَآخَمَدُ بْنُ ثَابِتِ الجَحْدَرِيُّ، قَالاً: ثَنَا عَبْدِ عَبْدُ الوَهَابِ النَّقَفِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَطَبَ إِحْمَرَّتُ عَيْنَاهُ، وَعَلاَ صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ صَبَحَكُمْ عَيْنَاهُ، وَعَلا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ صَبَحَكُمْ مَسَّاكُمْ وَيَقُولُ: بُعِشْتُ أَنَا وَالسَّاعَة كَهَاتَيْنِ وَيَقِرْلُ بَيْنَ اصِبَعَيْهِ مَسَّاكُمْ وَيَقُولُ: بُعِشْتُ أَنَا وَالسَّاعَة كَهَاتَيْنِ وَيَقِرْلُ بَيْنَ اصِبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالوُسْطَى، ثُمَّ يَقُولُ: "أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الأَمُورِ كِتَابُ اللّهِ، وَمَنْ تَرَكَ كَابُ اللّهِ وَخَيْرَ الهَدِي هَدْئُ مُحَمَّدٍ، وَشَرَّ الْأَمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ بِذَعَةِ وَخَيْرَ الهَدْي هَدْئُ مُحَمَّدٍ، وَشَرَّ الْأَمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ بِذَعَةِ صَلَالَةٌ "وَكَانَ يَقُولُ: "مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِاهُلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دِيْنًا اَوْضَيَاعًا فَالَاهُ فَالْمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُ دِيْنًا اَوْضَيَاعًا ضَالَالًا فَالِدُونَ وَمَنْ تَرَكَ دِيْنًا اَوْضَيَاعًا فَالْلَهُ فَالْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ فَلَاهُ اللّهُ اللّهُ وَمَنْ تَرَكَ دِيْنًا اَوْضَيَاعًا

فَعَلَى وَ إِلَىَّ "

حفرت جابر بن عبداللہ سے روایت ہے کہ: رسول اللہ علیہ وسلم جب تقریر فرماتے تو آپ کی آنکھیں سرخ ہوجا تیں، آواز بلند ہوجاتی اور جوش اتنا بڑھ جاتا گویا کہ: آپ لشکر کو ڈرانے والے ہوں کہ دشمن ضبح یا شام دھمکنے والا ہے پھر فرماتے کہ: مجھے اور قیامت کواس طرح ساتھ ساتھ مبعوث کیا گیا ہے، پھر اپنی سبا بہ اور وسطی کو ملادیتے پھراما بعد کہنے کے بعد ارشاد فرماتے کہ: بہترین کلام کلام اللہ اور سب سے عمدہ عملی نمونہ محملی سیرت ہے، اور بدترین چیز وین میں، نئی بات بیدا کرنا ہے، ہر بدعت گراہی ہے اور فرماتے کہ: جس نے مال چھوڑ اتو وارث اس کی اوائیگی دارشاں کے اہل وعیال ہوں گے اور جس نے قرض یالا وارث بچے چھوڑے اس کی اوائیگی اور بحس نے قرض یالا وارث بچے چھوڑے اس کی اوائیگی اور بھی کی کہ داشت میرے ذمہ ہے۔

وعلا صوته واشتد غضبه علا علوًا نصر ہے آتا ہے، معنی بلندہونا، اشتد انتعال کا وزن ہے، تیز ہونا، تخت ہونا، بڑھ جانا، دوران تقریر بوش کا بڑھ کر آواز کا بلندہوجانا اور آنکھوں کے ساتھ چرے کا سرخ ہوجانا دراصل ایسی کیفیت تھی جس کے تین محرک تھے، ایک طرف قیامت کے ہولناک مناظر محشر کا پچھلاد یے والا ون اور جہم کا کلیجہ پھاڑ دیے والا مغذاب تو دوسری جانب لوگوں کی نہ ٹو منے والی نیزہ نجات و آخرت کی بابت سوز وکرب کی کی اور مذاب تو دوسری جانب لوگوں کی نہ ٹو منے والی نیزہ نجات و آخرت کی بابت سوز وکرب کی کی اور مدرج فقلت و آسائل کا مظاہرہ، تیسری ست: "لعلك باخع نفسك ان لا یکونو المؤمنین" کا عموی اور "و بالمؤمنین دؤف د حیم" کا خصوصی نبوی مزاج، آنہیں کے باعث مؤمنین "کا عموی اور "و بالمؤمنین دؤف د حیم" کا خصوصی نبوی مزاج، آنہیں کے باعث آخضرت ملی اللہ علیہ واضطراب ہے ترب اٹھتی ہے، نبی آئی امت کو اس ہے ہیں زیادہ کوئی ماں جس طرح کرب واضطراب ہے ترب اٹھتی ہے، نبی آئی امت کو اس کے ہیں زیادہ شدت کے ساتھ تباہی ہے بیانا چاہتا ہے، اس لئے آپ کے اسلوب، کیفیت اور آواز ہر چیز شدت کے ساتھ تباہی ہے بیانا چاہتا ہے، اس لئے آپ کے اسلوب، کیفیت اور آواز ہر چیز شدت کے ساتھ تباہی ہے بیانا چاہتا ہے، اس لئے آپ کے اسلوب، کیفیت اور آواز ہر چیز ہوتا تھا، پھر یہ انداز خاص خاص موقع ہی پر ہوتا تھا، ہمیشہ نہیں امام نووی ہے۔ تھی انداز خاص خاص موقع ہی پر ہوتا تھا، ہمیشہ نہیں امام نووی ہے تکھا کے اسلوب کیفیت اور آواز ہر چیز ہوتا تھا، ہمیشہ نہیں امام نووی ہی پر ہوتا تھا، ہمیشہ نہیں امام نووی ہی پر ہوتا تھا، ہمیشہ نہیں امام نووی ہی پر ہوتا تھا، ہمیشہ نہیں امام نووی ہوتا تھا، ہور ہوتا تھا، ہمیشہ نوا ہور ہوتا تھا، ہمیشہ نوا ہور ہوتا تھا، پھر یہ انداز خاص خاص موقع ہی پر ہوتا تھا، ہمیشہ نور ہوتا تھا ہور ہوتا تھا ہو ہوتا تھا ہو ہوتا تھا ہور ہوتا تھا ہو ہوتا تھا ہو ہوتا تھا ہو ہوتا تھا ہوتا تھا ہوتا تھا ہو ہوتا تھا ہو ہوتا تھا ہوتا تھا ہوتا تھا ہو

ن لکھا ہے: "ولعل اشتد ادغضبه کان عند انداره امرًا عظیما و تحذیره خطبًا جسیمًا" کہ: آپ کے بوش کی بیشدت ای وقت ہوتی تھی، جب آپ کی ام عظیم ہے دُراتے بابڑے خطرے ہے آگاہ کرتے نووی مزید فرماتے ہیں کہ اسی صدیث کی بنیاد پرمقرر کے لئے یہ مستحب سمجھا گیا کہ وہ ترغیب و تربیب کے جس ماحول میں گفتگو کر رہا ہو، ای کے مطابق اس کا اسلوب فصیح ، آواز بلنداور تقریر میں عظمت ہو: "یستدل به علی انه یستحب مطابق ان یفخم امر الخطبة ویرفع صوته ویجزل کلامه ویکون مطابقًا للفصل الذی یتکلم فیه من تر غیب او ترهیب ""

﴿ كأنه منذر جيش ﴾ علامه سند في في كلها ب: "هو الذي يجئ مخبرًا للقوم بما قددهمهم من عدو اوغيره" بياس شخص كو كهته بين، جوقوم ك پاس اس دخمن يا مصيبت كي خبرلاتا ب، جوان پراچا تك آدهمكي بو، تو گويا جس سرعت واضطراب كي ساته به شخص قوم كو جرگاتا به مبادا بي خبري مين وه دخمن كالقمه نه بن جائي ، اس طرح رسول بهي انسانون كواس شدت سے جمنجهور تا به ، تا كه عذاب وقيامت سے بہلے بي وه سنجل جا كين اور ان كا كم سے كم نقصان بو۔

﴿ يقول صبحكم مساكم ﴾ يه پوراجمله منذرك صفت واقع ب، اور يقول ك صفير بحى منذري كلطرف لوئى به صبّح كمعن تخفف كساته بحى صبح كوا باليك تفعيل كراب من بي بيني كرزيادتى لفظازيادتى معنى كومتازم بهوگى، اب مطلب بهوگا، به كا الحال المساكم كا به به كا المه به به كا المه مندهى كر بقول بر ياخار كردك كا، يه حال "مساكم" كا بحى به اور ماضى كاصيخه علامه مندهى كر بقول جوت ويقين كر كي حال "مسيخة المعاضى للتحقق" تصبيح اور تمسيئ كا ميرفاعلى شوت ويقين كر كي به به بين اليكن بهار يزد يك مندهي كا به احتمال مرجوح به المحق بين اليكن بهار يزد يك مندهي كا به احتمال مرجوح به رائح دشمن بي به جوعبارت مين ملحوظ هد

﴿ بعثت أنا والساعة كھاتين ﴾ يہال رائح قول كے مطابق واؤ عاطفة نبين، بلكہ معتبہ ہاور الساعة مفعول معد ہونے كى وجہ سے منصوب ہے، علامہ سندھي نے ابوالبقاء كے

ك له شرح مسلم كتاب الجمعه فصل في الخطبة و الصلوة قصدا (١٠٥٠/١٠٠)

حواله كالمائي يه الا النصب " امام نووى كا بهى يهى رجحان ب، فرمات بين المشهور نصبها على المفعول معة ""

﴿ كهاتين ﴾ علامه سندهي في: "مقتونين" كى تاويل بين اس كو حال قرار ديا به يهال تشبيه كى دو بنيادي بين، مقارنت اور مقاربت يبلى كى تعريف قاضى عياض في: "وانه ليس بينه ما اصبع اخرى كما أنه لا نبى بينه وبين الساعة" اور علامه سندى في: "لا واسطه بيننا من نبى " هي كى بمولانا عبدالغي مجددي في اس كى انجال الحاجه بين يول وضاحت كى برد لا وجوده الشريف العلامة الاولى للسّاعة فبعدها علامات أخر وليسَ بينه وبين الساعة أمة سوى أمته فاذا هَلَكُ أمتُه قامت القيامة .

رسول الله ﷺ کی ذات اقدی خود قیامت کی پہلی علامت ہے اس کے بعد دوسری نشانیاں ظہور پذیر ہوں گی، تو اس کے معنی یہ ہوئے کہ: رسول الله ﷺ سے قیامت تک نہ کوئی نی ہوگا، اور نہ کوئی امت پیدا ہوگی اور جب امت محمد بیا پنا وقت پورا کر چکے گی، تو اس دن قیامت آجائے گی۔

ووسری کے معنی قاضی عیاض نے: "انه للتقریب مابینهما من المعدة وان التفاوت بینهما کنسبة التفاوت بین الاصبعین تقریبا لا تحدیدًا "بیان کے بین التفاوت بینی حدیث میں نی آخر الزمال اور قیامت کے قرب کو سمجھایا ہے کہ: ان دونوں انگلیول کے درمیان جس قدر کم فاصلہ ہے، تقریبا اتنا ہی بعثت محمدی اور قیامت کے درمیان ہے، علام سندھی نے اس مفہوم کو: "المعدة التی هی بینناقلیلة فوجه الشبه قلة ما بین داسی السبابة والوسطی من التفاوت" ہے تعبیر کیا ہے، مقارت میں تو کوئی شرنبیں، جب کہ مقاربت بایں معن سے کہ کا کنات کی پیدائش کوجد یر تحقیق کے مطابق پانچ ارب سال ہو چکے مقاربت بایں معن پندرہ صدیوں کی بیدائش کوجد یر تحقیق کے مطابق پانچ ارب سال ہو چکے ایس بیں، جن کے مقابلہ میں پندرہ صدیوں کی بیدائش کوجد یر تحقیق کے مطابق پانچ ارب سال ہو چکے ایس کے یہاں بیک وقت دونوں معنی مرادی ہیں۔

﴿ ثم يقول ﴾ اس كے بعد محمم اورسنن نسائى ميس: "من يهده الله فلا مضل له

ك ملم (خ اص ١٨٨)

رالدیم

ومن يضلله فلا هادى له" بھىمنقول ہے۔

﴿ اما بعد ﴾ اما حرف شرط اور بعد فعل محذ وف كاظر ف ہونے كے بعد جمل فعليہ ہوكر شرط ہوا حمد و ثنا كے بعد وہ اگلى عبارت ميں فصل قائم كرتا ہے، اس كا استعال كب سے شروع ہوا امام نووى نے اس كے جواب ميں تين حضرات كى نشاند ہى كى ہے، حضرت داؤد عليہ السلام، ابو العوب يعوب بن قحطان اور جا، لمى خطيب و شاعر قس بن ساعدہ اب سنت محمد يہ ہونے كى وجہ سے تقريروں ميں اس كا استعال مستحب ہے، امام بخارى نے اپنى ضح ميں: "كتاب الجمعة باب من قال فى المحطبة بعد الشناء اما بعد "كتحت احاديث سے أما بعد كى چھمثاليں پیش كى بیں، اس طرح امام ابوداؤد نے بھى كتاب الأ دب ميں: "الوجل يقول فى خطبة أما بعد "كاباب قائم كيا ہے، دونوں كامقصد استحباب كو ثابت كرتا ہے۔

﴿فان خیر الامور کتاب الله ﴿ تَحْجَمُ مَلُم مِیں: "فان خیر الحدیث کتاب الله " اور سنن شائی میں: "إن أصدق الحدیث کتاب الله " منقول ہے، جس کے معنی علامہ سندگی نے: "ای خیر مایتعلق به المتکلم او خیر الأمور الموجودة بینکم " لکھے ہیں، یعنی رسول کی ذات سے متعلق سب سے بہتر چیزیا صحابہ اور امت کے درمیان موجود چیزوں میں سب سے عمدہ کتاب اللہ ہے، دونوں ہی معنی درست ہیں، رسول پر آساں سے جو بدایات نازل ہو کیں ان میں سب سے افضل قرآن ہے اور امت کو جو آپ کے علوم ملے ان میں بھی سب سے بالا اللہ کی کتاب ہے جس کو پکڑ کر ہم بھی گراہ نہیں ہو سکتے: "تو کت فیکم میں بی بھی الله وسنة رسوله " امرین لن تضلوا بعدی آبدا ما ان تمسکتم بھما کتاب الله وسنة رسوله "

﴿ وخیر الهدی هدی محمد ﴾ مسلم کے بھی یہی الفاظ ہیں، جب کہ نمائی ہیں "وأحسن الهدی" مروی ہے: "هدی" میں امام نووی نے دوقر اکنیں نقل کی ہیں، الهاء واسکان الدال جس کے معنی امام ہروی نے طریق ومسلک کے لکھتے ہیں، بی ضم الهاء و فتح الدال حافظ نے فتح الباری میں ای کوتر جے دی ہے، امام نووی نے علماء کے حوالہ سے اس کے دومعنی بتلائے ہیں، ایک تو الدلالة و الارشاد یعنی کی چیز کی نشاندہی ورہنما لک کرناعموما اس کی نسبت قرآن ، انبیاء اور عباد الله کی طرف کی جاتی ہے: "ان هذا القرآن

یهدی للتی هی أقوم، وانك لتهدی الی صراط مستقیم" اور "هدی للمتقین" ای مثال بین، نیز باری تعالی کی طرف اس کی اضافت تو عام بات ہو دو سرام فہوم الم فودی نے: "اللطف، والتوفیق والعصمة، والتائید" بتایا ہے اور بیصرف باری تعالی کے لئے فاص ہے: "انك لا تهدی من أحببت ولكن الله يهدی من يشاء" اس کی مثال ہے، اس قرات کی بنیاد پر مطلب بیہ واکہ: آپ کی تعلیمات صراط متقیم کو واضح کر کے اس کی جانب سب سے اچھی رہنمائی کرتی ہیں، جب کہ پہلی قرات کے مطابق معنی بیہ وں گے کہ: سب سے عدہ سرت اور جامع شریعت محملی اللہ علیہ وسلم کی ہے، جس میں ہر طبقہ اور انسان کی ہر کیفیت عمدہ سرت اور جامع شریعت محملی اللہ علیہ وسلم کی ہے، جس میں ہر طبقہ اور انسان کی ہر کیفیت کا کمل عل موجود ہے، الغرض مال کے اعتبار سے نتیجہ ایک ہی نکلتا ہے، اور دونوں قراتوں میں کوئی بہت زیادہ فرق نہیں علامہ سندھی فرماتے ہیں: "والمقصود کہ اُن خیر الا دیان دینہ "

﴿ وشر الأمور محدثاتها ..... محدثه كى جمع ب، جس كمعنى وه نوا يجاد چيز ب، جو كتاب وسنت اوراجماع امت ميس اپني كوئى بنياد نه ركهتى بو مشهور حديث: "من احدث فى أمرنا هذا ماليس منه" كامصداق يهى ب، جيسا كه سندهي لكهت بين: "و المراد بها مالا اصل له فى الدين مما احدث بعده صلى الله عليه و سلم" اس كثر بوني بى ك وجه سي "فهورد" كاحم لكايا كيا-

﴿ وكل بدعة ضلالة ﴾ سنن نسائى مين بالترتيب كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل بدعة ضلالة في النار مروى برعت كي تعريف اوراس برمفصل تفتكو باب ك تحت كرز ركى بدء

﴿ و كان يقول ﴾ يآپ كا آخرى عمل ب، جب كه بهلي طريقه مختلف تها ، سنن الى الحنائر باب الصلواة على من عليه دين " مين حضرت ابو بريرة اورخود حضرت بابرى روايت موجود بكه: قرض كى شدت كيش نظر آپ بديون كى نماز جنازه نبين پڑھتے تھے: "كان اذا توفى المؤمن وعليه دين فيسأل هل ترك لدينه من قضاء فان قالوا نعم صلى عليه وان قالوا: لا قال صلوا على صاحبكم " ليكن جب الله فتح الله فتو الله فتح الله

على رسوله صلى الله عليه وسلم قال الخ"

﴿ مِن توك مالاً فلأهله ﴾ صحیح مسلم ، سنن نسائی اور سنن ابی داؤد میں اس سے پہلے: "أنا اولی لكل مؤمن من نفسه" كا جمله بھی منقول ہے، اور فلأهله میں اسحاب الفروض، عصبه اور ذوى الأرحام وغیرہ تمام مستحقین آجاتے ہیں۔

﴿ ومن توك دينًا او صياعًا ﴾ اس مين دواحمال بين، ضاد ك سره ك ساته ضائع كي جمع به علامه سند كي نياب، دوسرا ضاد كي جمع به علامه سند كي نياب، دوسرا ضاد كي جمع به علامه سند كي نياب، دوسرا ضاد كي بين اورامام نووي ني كياب، دوسرا ضائع بين اورامام نووي ني كي است عن فتح تحرياته جو ضاع كامصدر به من توك أطفالا وعيالا ذوى ضياع فاوقع المصدر موضع الاسم العني مصدركا اسم كي جگدلاني كي وجه بيب كه: وه بي است جهو في بين، جو كفالت نه بوني كي وجه محموما في من توك صياعا يعني ضائعا في من توك صياعا يعني ضائعا ليس له شي فالتي يقول انا اعوله و انفق عليه "

﴿ فعلی والی ﴾ علامه سندهی نے امام سیوطی کے حوالے سے لکھا ہے: "فبه لف ونشر مرتب ہے: "فعلی راجع الی الدین" پہلے کا تعلق تو قرض ہے ، کہ: اس کی اوائی میرے ذمہ ہے: "والی راجع الی الصباع" اور دوسرے کا تعلق ضیاع ہے کہ: چھوٹے بچول کی پرورش اور نگہداشت میری ہی فرمد داری ہے۔ کا تعلق ضیاع سے ہے کہ: چھوٹے بچول کی پرورش اور نگہداشت میری ہی فرمد داری ہے۔ ترجمة الباب کل بدعة ضلاله ہے، کیونکہ بدعت سے بچنا عنوان کا نقاضہ ہے۔ سرحدیث سلم (جمعہ ال) نسائی (عیدین سام) تر ندی (فرائض / ۱) ابوداؤد (فرائم / ۱) کی سندھجے ہے، ابن ملجہ نے اسے سوید بن سعیداور احمد بن ثابت جدری سعیداور احمد بن ثابت جدری سے بیا آئی ہے، امام کی سندھجے ہے، ابن ملجہ نے اسے سوید بن سعیداور احمد بن ثابت جدری سے بابر بن عبدالله کیا ہے، جب کہ امام سلم محمد بن شن ہے دوایت کرتے ہیں آگے عبدالو ہاب سے جابر بن عبدالله تک دونوں کا سلسلہ یکیا ہیں۔

ل جامع ترمذي ابواب الفرانض باب ما جاء في من ترك مالا فلورثته

(٣٦/٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللّهِ بْنِ مَيْمُوْنِ المَدَنِيِّ، أَبُوْ عُبَيْدٍ، ثَنَا أَبِي مَنْ مُوسَى بْنِ عُفْبَةَ، عَنْ أَبِي

اِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّمَا هُمَا اثْنَتَانِ: ٱلْكَلَامُ وَالْهَدُّى، فَأَحْسَنُ الْكَلَامُ كَلَامُ اللَّهِ، وَأَحْسَنُ الهَدْي هَدْئُ مَحَمَّدٍ، أَلَا وَإِيَّاكُمْ وَمُخْدَثَاتِ الْاُمُوْرِ، فَإِنَّ شَرَّ الْاُمُوْرِ مُخْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ مُخْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، آلَا لَا يَطُوْلَنَّ عَلَيْكُمْ الْآمَدُ فَتَفْسُوَ قُلُوْبُكُمْ ، آلَا إنَّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيْبٌ، وَإِنَّمَا البَعِيْدُ مَالَيْسَ بِآتٍ، الآ إِنَّمَا الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِيْ بَطْنِ أُمِّهِ، وَالسَّعِيْدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ: أَلَا إِنَّ قِتَالَ الْمُؤْمِنِ كُفُرٌّ وَسِبَابُهُ فُسُوْقٌ، وَلَا يَحِلُ لِمُسْلِمِ أَنْ يَهْجُرَ اَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ، أَلَا وَإِيَّاكُمْ وَالكِذْبَ، فَإِنَّ الْكِذْبَ لَا يَصْلُحُ بِالجَدِّ وَلَا بِالْهَزْلِ، وَلَا يَعِدُ الرَّجُلُ صَبِيَّهُ ثُمَّ لَايَفِي لَهُ، فَإِنَّ الْكِذْبَ يَهْدِي اِلَى الْفُجُوْرِ، وَاِنَّ الْفُجُوْرَ يَهْدِى اِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الصِّدُقَ يَهْدِى اِلِّي البِّرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِى اِلَى الجَنَّةِ، وَاِنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ: صَدَقَ وَبَرَّ وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ: كَذَبَ وَفَجَرَ، أَلَا وَإِنَّ الْعَبْدَ يَكُذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا"

ڈالتا ہے اور فسق وفجو رجہنم میں پہنچادیتے ہیں اور صدق نیکی کی طرف رہنمائی کرتا ہے اور نیکی انسان کو جنت تک پہنچادیتی ہے۔ سچے کوسچا اور نیک کہا جاتا ہے اور جھوٹے کو کذاب وفاجر، یا در کھو! (جب مسلسل) بندہ جھوٹ بولتا ہے ، تواسے اللہ کے یہاں بھی جھوٹا لکھ دیا جاتا ہے۔

﴿انما هما اثنتان ﴾ علامه مندحيّ في كلها على علامه مندحيّ في كلها على كالفيركرتي ہے، مطلب میہ ہوا کہ: کتاب دسنت ہی وہ دوبنیادیں ہیں، جن پڑمل کا انسان مكلّف ہے، تيرى كوئى چيزنېين، ضمير" (هما) مفسر بالكلام والهدى اى: انما الكتاب والسنة اللذان وقع التكليف بهما اثنتان لاثالث معهما" يَنْفي كَ صورت عَلَى جبك دوسرااحمال سندهى كزويك فهى كابهى ع: "ويحتمل أن يكون المقصود النهى عن ضم المحدثات اليهما" جس كامقصدقر آن وحديث مين دوسرى نئ چيزول كولاحق كرنے ہےروکنا ہے، اور اصولاً بس یمی دو چیزیں دین میں جحت ہیں،سندھیؓ کے نزدیک اثنتان کو مؤنث لانے کی وجہ بھی یہی ہے، لکھتے ہیں: "تانیث (اثنتان) نظرا الی انهما حجتان" فقہاء نے اجماع امت اور قیاس کوبھی جحت قرار دیا ہے،اس کا پیمطلب نہیں کہ: وہ دونوں بھی قرآن وحدیث کی طرح کوئی مستقل بنیادیں ہیں، بلکہ پہلاتو دراصل نصوص کے متندمفہوم کا عملی مظہر ہے جب کہ دوسرامنصوصات کی علت کو تلاش کر کے غیرمنصوص امور پر نافذ کرنے کا نام ہے، تا کہ جواز وعدم جواز کا فیصلہ کیا جاسکے، تو گویا وہ دونوں بھی کتاب وسنت ہی کی ذیل شاخیں ہیں الگ ہے کوئی سانچے نہیں۔

﴿الكلام الهدى فاحسن الكلام كلام الله وكل بدعة ضلالة ﴾ الكلام الله وكل بدعة ضلالة ﴾ اس حصى وضاحت باب كى يهل عديث ك تحت گذر چكى ہے۔

﴿الا لا يطولن عليكم الأمد فتقسو قلوبكم ﴾ ألا حرف تنبياور "لايطولن" نون تاكيد عن غايت، انتها، اورخوا بش كي بي اورت كالمنا كالمنا المنا كالمنا المنا ال

دنیا کی تحقیر کی وضاحت کر کے آخرت کی اہمیت وعظمت کودلوں میں بھانا شریعت کا بنیادی مقصد ہے، قرآن وحدیث میں ای لئے حرص کی بار بار فدمت کی گئی انبیا کرام اورخصوصاً رسول اللہ صلی اللہ علیہ و کلم نے اس نکتے کو مفصل اور موثر پیرائے میں بیان فرمایا ہے کہ: زندگی تو آخرت ہی کی ہے، دنیا محض دھوکہ کا سامان اور عارضی مسافر خانہ ہے، اس عقید ہے میں ذرای غفلت سے خواہشات اور آرز و ئیس سر اٹھانے لگتی ہیں اور انسان کی تو جہات کو وہ آخرت سے عفلت سے خواہشات اور آرز و ئیس سر اٹھانے لگتی ہیں اور انسان کی تو جہات کو وہ آخرت سے موثر کر دنیا پر مرکوز کر دیتی ہیں، نتیجہ دل کی تختی کی صورت میس نکاتا ہے، جس سے بخل، تکبر، حسد اور حب دنیا کی بیاریاں جنم لیتی ہیں، جو بسا اوقات: "کلا بل ران علی قلو بھم" اور "ختیم الله علی قلو بھم" کا سب بن جاتی ہیں، زمد اور یقین وتو کل کی تعلیمات ای کا تحتیم الله علی قلو بھم" کا سب بن جاتی ہیں، زمد اور یقین والز ہد واول فسادھا تریاق ہے جیسا کہ: روایت ہے: "صلاح ھذہ الامة الیقین والز ہد واول فسادھا البخل والأمل"

﴿ فتقسوا قلوبكم ﴾ علامه مندهى نے لكھا ہے كه تقسوا جواب نهى ہونے كى بنا پر منصوب ہے، بالنصب على انه جواب النهى .

﴿الا إن ما هو ات قريب ، وانما البعيد ماليس بات ﴾ يه جملة رب قيامت كي ايك موثر تعيير ع، آثار قيامت كاظهور خودرسول الله سلى الله عليه وسلم كي بعثت عشروع موتا ع: "اقتربت الساعة وانشق القمر" اور نبوى تصريح: "بعثت انا والساعة كهاتين" كے بعدتو وہ كويا مرير كوئرى معلوم ہوتى ع، اس لئے اسے دور بجھ كر حاب وكتاب مين عن يرواہ ہوجانا دانشمندى نہيں، جس كا آنا يقينى ع، اس كودور بجھنا صدور جففلت ع، وہ قريب عربي جهم مهلت مل جائے ، علامه منهى نے كھا ہے: "تعليم وار شاد لما ينتفع بنهى طول الأمد" يه اميدول كي درازى سے بيخ كي مهايت وتعليم عالم المنامة مين عامد تعليم عاصر الأمد" يه اميدول كي درازى سے بيخ كي مهايت وتعليم عاصر الله مدان يہ الله عليات و الله مدان يہ الله عليات و الله عليات الله عليات و الله عليات الله الله عليات الله عليات و الله و الله عليات و الله و الله عليات و الله و الله

والآ انما الشقى من شقى فى بطن امه ملى يبال در اصل دو فيقول كى طرف اثاره بين الى داؤروم المح ترندى كى روايت ان يس ايك فقيقت سے پرده اشاتى بين الله عليه وسلم يسأل عنها فقال ان الله "قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها فقال ان الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هو لاء للجنة

وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه فرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون "يشقاوت كا پهلافش ہے جوصرف روح تك محدود تھاليكن ہرانسان كى پيدائش تك وه كس طرح جسم ميں منتقل ہوتا ہے، بخارى وسلم كى روايت اى كا جواب ہے۔ كمل كے چارمينے كے بعد فرشتہ تا ہے۔

﴿ والسعید من وعظ بغیره ﴾ پہلے جملہ میں اخروی شقاوت کا تذکرہ تھا جب کہ
یہاں از لی سعادت کے دنیوی اثر ات مرادی کہ ماں کے پیٹ کا سعید دومروں ہے کی طرح عبرت وقصیحت حاصل کرتا ہے، "وُعِظ" مجبول سے اللّٰہ کی توقیق کی طرف اشارہ ہے کہ
گناہوں کی بناء پر جب وہ دومروں کوعذاب میں ویکھتا ہے تو سیئات کو اس خوف سے چھوڑ دیتا
ہے، مباداوہ بھی اس سزا کا شکار ہوجائے، سندھی کے یہی الفاظ ہیں: "من وفقہ اللّٰہ تعالیٰ للا تعاظ فرأی ماجری علی غیرہ بالمعاصی من العقوبة فتر کھا خوفاً من ان
للا تعاظ فرأی ماجری علی غیرہ بالمعاصی من العقوبة فتر کھا خوفاً من ان
یناللہ مثل مانال غیرہ" ای قصیحت کیلئے قرآن میں گراہوں کی تباہی کے واقعات مفصل بیان
کئے گئے ہیں، انسانوں کی ہے محدیث کے مطابق حضرت و م کی دائنی پشت سے نکلی ہے۔
﴿ اللا ان قتال المؤمن کفر و سبابہ فسق ﴾ اس کی تفصیل کتاب الا یمان کی جود ہویں صدیث کے حت آئے گی۔۔

﴿ وَلا يَحُلُ لَمُسَلِّمُ أَنْ يُهِجُرُ اخَاهُ فُوقَ ثُلَاثُ ﴾ يه بحث باب تعظيم

## الحديث كى چھٹى روايت ميں گذر چكى ہے۔

﴿ الا وایاکم والکذب ﴾ تقریر عبارت: "احذرو وقوا انفسکم الکذب" مین فتاط بوجا و اورای آپ وجموث سے بچاؤ ...... کذب کفر و نفاق کا اثر ، اور صدق ایمان و فطرت کا نتیجہ ہے ، اس لئے پہلے کا قلع قع کر کے انبیاء کرائم نے دوسر سے کو فروغ دیا ہے ، قرآن میں ہے: "واجتنبوا قول الزور" منداحم کی ایک روایت میں حضور صلی الله علیه وسلم نے جن چیچیزوں پر جنت کی ضانت لی ہے ، ان میں ایک: "اصد قوا اذا حدثتم" ہے ، تر ذکی کی روایت میں تو یہاں تک منقول ہے کہ: "اذا کذب العبد تباعد عنه الملك میلا من نتن ماجاء به" یعنی جب بندہ جموث بولتا ہے ، تو فرشته اس کی بدیو سے ایک میل دور چلاجا تا ہے ، ابوداو دکی روایت میں اس لئے جموثی گوائی کو شرک تک کہا گیا ہے: "عدلت شہادة الزور بالاشراك بالله" اس میں اتن احتیاط کی گئی کہ: تی سائی باتوں کو محدث بکل ماسمع" یحدث بکل ماسمع"

وفان الكذب لا يصلح بالجد اس قباحت كى بنا پر جھوٹ على الاطلاق حرام ہے، جد محمن بنجير كى منان نبيل، علامه سند كى منان نبيل، علامه سند كى شان نبيل، علامه سند كى شان نبيل، علامه سند كى شان المومن بالجدأى: بطريق الجد" كليمة بين: "لا يحل او لا يو افق شان المومن بالجدأى: بطريق الجد"

﴿ ولا يعد الرجل صبيهُ ثم لايفى له ﴾ ولا يعد فعل امر غائب ب، اجماعً ماكنين كى وجه سے ياء ماقط ہوگئ ہے، يفئ وفاءاً سے ہمعنی عطا كرنا، پوراكرنا، كذب جلى كى وضاحت كے بعديہ كذب خفى كى نشائدى ہے، كہ بچے ہے بھى ايباوعدہ نہ كرو، جو پورانه كرسكو، عموماً اسے جھوٹ نبيل سمجھا جاتا ، كيكن شريعت جميں اس ہے بھى روكتى ہے، جنانچے ابواؤ دمیں (ادب/۸۲) ایک روایت ای قبیل کی موجود ہے ،فر ماتے ہیں۔

قَالَ دَعَنْنِي أُمِّى يَوْمًا وَرسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَاعِدٌ في بُيْنَا فَقَالَتْ تَعَالَ أُعْطِيْكَ فَقَالَ لَهَا رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلمَ مَا اَرَدْتِ أَن تُعْطِيهُ؟ قالت اَرَدْتُ اَن أُعْطِيهُ تَمَرًا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أمَّا أنْتِ لَوْلَمْ تُعْطِيْهِ شَيْمًا كُتِبَتْ عَلَيْكِ كِذْبَةٌ"

ایک دن جب که رسول الله گله مهارے گھر میں تشریف فرما تھے، میری والدہ نے مجھے پکار ااور کہا ادھر آمیں تجھے بکھ دونگی، رسول الله کلے نے ان سے فرمایا تم اس بچے کو کیا چیز دیا چاہتی ہو، انہوں نے عرض کیا میں اس کو ایک تھجور دینا جا ہتی ہوں حضور صلی الله علیہ وسلم نے فرما یا، یا در کھو! اگرتم اس بچے کوکوئی چیز نہیں دیتیں تو تمہار سے نامۂ اعمال میں ایک جھوٹ کھاجاتا۔

﴿ وان الكذب يهدى الى الفجور ﴾ فجور كمعنى امام نووى نے: "الميل عن الاستقامة وقيل الانبعاث في المعاصى" كصي بي، يعنى راه راست سے بحثك كر معصيت پرٹوٹ پڑنا سندهي كا كہنا ہے: "لعل الكذب بخاصيته يفضى بالانسان الى القبائح" دونوں اقوال كامشترك مفہوم يہواكد: "كذب في نفسه ايك ضبيث خصلت ب جوانسان كے اندرفسق و فجوركا ميلان بيداكر كے اس كى پورى زندگى كو بدكارى كى زندگى بنادي سے، اور ده بالاخرجہنم تك پنج جاتا ہے۔

﴿ وان الصدق يهدى الى البر ﴾ امام نووگ نے بركى تعريف. "البر اسم جامع للخير كله وقيل البر الجنة ويجوز ان يتناول العمل الصالح والجنة "ك ب مندهى سيجى تقريباً بي منقول ب، يعنى بر ايبالفظ ب، جوتمام نيك اعمال كا جامع ب، الله ك بارے ميں ايك قول جنت كا بھى ہے بھرا بنى جامعیت كى بنا پروه عمل صالح اور جنت كوبى مشتمل ہوسكتا ہے، امام نووك مفہوم كى وضاحت كرتے ہوئے لكھتے ہيں: "قال العلماء معناه ان الصدق يهدى الى العمل الصالح الحالص من كل مذموم "مطلب يہواك صدق بذات خود بھى ايك عده خصلت ہواد اس كى خاصيت يہ بھى ہے، كه وہ بغاداد معناق خالص نيك عمل كى طرف را بنمائى كرتا ہے۔

وحتى يكتب عند الله كذابا المام نووي في الكما عنى يكتب هنا يحكم له بذلك ويستحق الوصف بمنزلة الصديقين وثوابهم اوصفة الكذابين وعقابهم كابت يهال محم كمعني مين مي يعنى ال وصف كى بدولت وه صديقين كمقام واجرتك كاستحق موجاتا مي: "يا كذابين "كم صفت اوران كى مزاكا، نووي آك كهت بيل واجرتك كاستحق موجاتا مي: "يا كذابين "كم صفت اوران كى مزاكا، نووي آك كهت بيل -

"المراد اظهار ذالك للمخلوقين اما بان يكتبه في ذلك يشتهر بحظه من المراد اظهار ذالك للمخلوقين اما بان يكتبه في قلوب الناس والسنتهم كما يوضع له القبول والبغضاء والافقدر الله تعالى وكتابه السابق قد سبق بكل ذلك" (مملم، ج:٢،٣٢٢، باب قبيح الكذب وحسن الصدق)

ریکتب کے سے مراد مخلوق کے سامنے اس کا اظہار ہے، یا تو اس طرح کہ باری تعالیٰ اس کو اس زمرے میں لکھ دیے بھروہ ملاء اعلی میں صدق وکذب کی صفت کے ساتھ مشہور ہوجائے یالوگوں کے دلوں اور زبانوں پر اس کی نامقبولیت کا القاء کردے محبوبیت اور عماب کو اس طرح دنیا میں اتارا جاتا ہے، کتابت کے بہی معنی ہیں، ورنہ کتابت تقذیر تو بہت بہلے واقع ہو چکی ہے۔

علامہ مندھیؒ نے فرمایا: "الظاهر ان المواد کتابتہ فی دیوان الاعمال ویحتمل ان المواد اظهارہ بین الناس بوصف الکذب" مطلب بیہ ہوا کہ: جموث کی عادت وسلسل کذابیت کے درجے تک پہنچا کرانیان کوا تنالعنتی بنادیتے ہیں کہ: اس کی نحوست دنیا والے بھی محموس کرتے ہیں اور معاشرے میں اس کا مقام گرجاتا ہے، ترجمۃ الباب کل بدعة صلالة ہے، کیونکہ اصل اجتناب تو بدعت ہی ہے ہے، جدال تو اس میں جعا داخل ہے، اس لئے اس کا نہ کورنہ ہونا معنز ہیں۔

صدیث باب دراصل وہ خطبہ ہے، جوآپ نے غزوہ تبوک میں دیا تھا، صدیث کی کتابوں میں اس کے مختلف کمڑ ہے منقول ہیں، روایت باب کا آخری حصد سے بخاری (الا دب/ ۱۹) سیح مسلم (البر/ ۲۸) ابوداؤد (ادب/ ۸۲) میں بھی مروی ہے، لیکن ابن ماجہ کی سند کمزور ہے، مسلم (البر/ ۲۸) ابوداؤد (ادب/ ۸۲) میں بھی مروی ہے، لیکن ابن ماجہ کی سند کمزور ہے، کیونکہ پہلے راوی محمد بن عبید کو ابن حجر نے تقریب (۱۲۱۲) میں صدوق یا محطی قرار دیا ہے،

جب کہ دوسرے راوی عبید بن میمون کی بابت تہذیب التہذیب (۱۹/۷) اور تہذیب الکمال (۱۹/۲) میں ابوحاتم سے مجھول ابن حبان سے "یروی المقاطیع" اور ابن حجر سے مستور کا تبرہ منقول ہے، اس لئے بوصری نے زوائد ابن ماجہ (۱/۳۸) میں بھی اسنادہ ضعیف لعبید بن میمون کا فیصلہ کیا ہے۔

راس حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِد بْنِ خِدَاشِ ثَنَا اِسْمَعِيْلُ بْنُ عُلَيَّه ثَنَا الْمُحْدَرِيُّ وَيَحْىٰ بْنُ حَكِيْمٍ قَالاً: ثَنَا أَيُّوْبُ حَدُ بُنُ ثَابِتِ الْجَحْدَرِيُّ وَيَحْیٰ بْنُ حَكِيْمٍ قَالاً: ثَنَا عَبْدُ الوَهَابِ ثَنَا أَيُّوْبُ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ أَبِی مُلَیْکَةَ عَنْ عَائِشَةً قَالَتُ: تَلَا رَسُولُ اللّهِ صَلّی اللّهُ عَلَیْهِ وَسَلّمَ هاذِهِ الآیة هُوَ الّذِی أَنْزَلَ عَلَیْكُ تَلَا رَسُولُ اللّهِ صَلّی اللّهُ عَلَیْهِ وَسَلّمَ هاذِهِ الآیة هُو الّذِی أَنْزَلَ عَلَیْكُ الْکِتَابَ مِنْهُ آیَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْکِتَابِ وَأَخَرُ مُتَشَابِهَاتُ اللّی الْکُوتَابِ وَأَخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ الِی قَوْلِهِ وَمَا یَذَّکُو اللّهُ اللّهُ فَاحْذَرُوهُمْ اللّهُ الْدُیْنَ عَنَاهُمُ اللّهُ فَاحْذَرُوهُمْ.

رسول الله صلى الله عليه وسلم نے بيآيت تلاوت فرمائی'' وہى تو ہے جس نے آپ برائي كتاب اتارى جس ميں محكم آيات ہيں وہ كتاب كى بنياد ہيں اور پھھ متثابہات ہيں، اور نصيحت تو عقلندہى حاصل كرتے ہيں'' پھر فرمايا: عائشہ! جب تم ان لوگوں كو پاؤ جو قرآن ميں جھڑيں توان سے اجتناب كرنا، كيونكه آيت ميں يہى الله كى مراد ہيں۔

محكم كي تعريف:

کااخمال ہو،تو دوسری نصوص اور اجماعِ امت کے ذریعیان کی مراد متعین ہوجاتی ہو، علم تفسیر میں انہیں محکمات کہا جاتا ہے۔

متشابه كي تعريف

علامہ زرکشی نے: "لا یوجی بیانه" ملاعلی قاری نے: "مابلغ فی الحفاء غایته ولایوجی معرفته "شخ الاسلام حضرت شمیری نے ما ابھم مراده کے الفاظ میں متشاب کی تعریف کی ہے، مجموعی مفہوم یہ ہوا کہ: جس آیت کی مرادحتی طور پرمعلوم کرنے میں اشتباه والتباس ہو، علم تفییر میں اسی کو متشابہ کہتے ہیں، یہ کھات کے تابع ہوتی ہے۔

تحکیم الاُمت حضرت تھانویؒ نے اس مسئلے پر بیان القرآن میں: "التوجه لما یتعلق بالمتثابه" کے نام سے ایک مستقل رسالہ کھاہے، جس کی ہم تلخیص پیش کرتے ہیں۔

'' متشابہ وہ آیت ہے، جس کی مراد خداوند قد وس اور بقول بعض باری تعالیٰ اور رسول اللہ ﷺ کے علاوہ کسی کویقینی طور پر معلوم نہ ہواور جس کی مرادمجازیا کنا یہ کے طور پر واضح ہوجائے ، وہ متنا نہیں ہے،اگر چہاس کے حقیق معنی میں کوئی استحالہ لازم آتا ہو، متنابہ کی دوستمیں ہیں،ایک تو وه جس كالغوى مفهوم بهي كسي كومعلوم نه ہو، جيسے حروف مقطعات دوسرا وه جس كالغوى مفهوم تو معلوم ہولیکن عقل اور نقل کے پیش نظرا سے مراد لینامشکل ہو، جیسا کہ باری تعالیٰ کی طرف انسانی اعضاء کا نتساب کرنا، اس آخری صنف کی بھی دو قسمیں ہیں، پہلی میہ کہ: اس کا لغوی مفہوم و مدلول کسی ایک ہی چیزیر دلالت کرتا ہو، اور اس میں متعدد احتمالات نہ ہوں جیسے کلام اور سمع وبھر اور دوسری پیرکہ: اس کا لغوی مدلول کسی ایک معنی ہے بجائے متعدد معانی ومطالب کا اختمالِ رکھتا ہو، اس مشترک المعانی کی بھی دوتشمیں ہیں ، 1 ان مشترک معانی میں دلیل قطعی یاظنی ہے کسی ایک معنی کوتر جیچ دے دی جائے .....<u>، تا</u> دلیل کی بنیا دیران وجوہ ومعانی میں کسی کوتر جیج نہ دی جائے۔ حروف مقطعات میں سب کے نز دیکے تفویض واجب ہے، اور مع وبھر وکلام میں محما یلیق شانهٔ سب کے زویک تفسیر جائز ہے،ای طرح مشترک معانی میں اگر کسی کورجیج نه دی جائے، تو اس میں سکوت ضروری ہے، اورتر جیح کی صورت میں یا تو اسے منصوص لفظ ہی سے 

میں دورائیں ہیں، پہل رائے سلف کی ہے، وہ اسے حقیقی معنی پر ہی محمول کرتے ہیں، چاہاں کے معنی کی تعیین دلیل قطعی ہے ہی کیوں نہ ہو، جیسا کہ استوکی کی تفییر کسی نے استقراء ہے کی نے بلندی ہے، بعض نے استیلاء ہے اور بچھلوگوں نے اقبال سے کی ہے، بیلغت کی بنیاد پر کیونکہ ظنی تعیین ہے، اس لئے محمول حقیقی معنی ہیں، یعنی ذہن میں بید قید موجود رہے گی: "لا استقرار نا المستلزم للحاویة و لا کعلونا المقتضی للجھة و لا کاستیلائنا المسبوق و لا کافیالنا المسبوق بالادہار"

علامہ ذرکتی نے اپنی معرکۃ الآراء کتاب البرھان فی علوم القرآن میں محکم ومتثابہ کی بابت حسین بن محر بن حبیب نمیثا پوری کے جوالے سے تین اقوال نقل کئے ہیں۔

بعض لوگ پورے قرآن کو متنابہ مانے ہیں،ان کے زدیک اس میں کوئی مفہوم ومداول ایسانہیں جس کا عقل انسانی پورے طور سے ادراک کرلیتی ہو، ان کی دلیل کتاباً متشابها مثانی ہے، یہاں قرآن کی صفت متنابہ لائی گئی ہے، جس سے پورے قرآن کا متنابہ ہونالازم آتا ہے، نیز خداوند قد وس کی ذات وصفات بھی اس کی متقاضی ہیں کہ:اس کا کلام ظلوم وجہول بندوں کی دسترس سے دور ہو، اس سے قرآن کی مجزانہ حیثیت اور زیادہ واضح ہوگئ، کین یہ بندوں کی دست نہیں اورآیت بیس متنابہ کا مطلب اصطلاحی نہیں، بلکہ لغوی ہے، یعنی ایسی کتاب جس کے مضامین باہم متنابہ ہیں اورایک آیت دوسری آیت کی تفسیر ہے اس رائے کو مان کرقرآن کے خزول کا مقصد فوت ہوجاتا ہے۔

جب کہ پچھ حضرات کا کہنا ہے کہ پوراقر آن محکم ہے، اوراس میں کوئی آیت بھی الی نہیں جوفہم وادراک کی گرفت میں نہ آتی ہو، ان کی دلیل کتاب احکمت ایاته ٹم فصلت ہے۔ جس میں ملی الاطلاق آیات کو محکم اور مفصل قرار دیا گیا ہے بھر عقل و حکمت کا بھی تقاضہ ہے کہ: خدا کا پیغام محکم وواضح ہونا چاہئے تا کہ: ہر سطح کا آدمی اس کی مراد کو بچھ سکے، بصورت ہے کہ: خدا کا پیغام محکم وواضح ہونا چاہئے تا کہ: ہر سطح کا آدمی اس کی مراد کو بچھ سکے، بصورت وگر تکلیف ما لا یطاق لازم آئے گی، اور نزول کا مقصد بھی فوت ہوجائے گا، کی نے دائے و دوسری آیات سے مقید کرنا علم تفسیر میں مسلم ہے، اس کے بھی حقیقت پر بنی نہیں مطلق آیات کو دوسری آیات سے مقید کرنا علم تفسیر میں مسلم ہے، اس کے محکمات کا دائرہ اتنا ہی رہے گا اور قرآن نے جن پر ابہام واجمال کے پردے ذالے ہیں، دو

شنابهات ہی قرار دی جائیں گی ، نیز اس دوسری رائے کو مان لینے کی صورت میں قر آن کا اعجازی پہلو بحروح ہوتا ہے۔

## اہل سنت کا موقف

اہل سنت والجماعت ندکورہ بالا دونوں ند ہموں میں ہے کسی کے قائل نہیں اوروہ صدیث باب میں ندکور آیت کی بنا پر محکمات کے ساتھ قرآن کی بچھ آینوں کو متشابہات بھی مانتے ہیں، اسلامی احکام وتعلیمات کا مدارا گرچہ پہلی قسم پر ہے، لیکن دوسری قسم اعجاز وامتیاز ظاہر کرنے کے لئے ہاوراس کی تعداد زیادہ نہیں، علامہ زرکشی نے البرھان میں اورامام سیوطی نے الا تقاق میں ای کوسیح موقف قرار دیا۔

یہاں ایک مسئلہ یہ بھی غورطلب ہے کہ: حدیث باب کی آیت میں لفظ اللّٰہ پروقف ہے:
"با والمراسخون فی العلم" پر؟ جمہورامت، اللّٰہ ہی پروقف مانتے ہیں، کیوں کہ مرادکی
کومعلوم نہیں، آیت کا سیاق وسباق بھی ای کا تقاضا کرتا ہے اور ابن عباس وغیرہ سے جومنقول
ہے کہ: وقف علم پر ہے اور راتخین بھی اس کے معنی جانتے ہیں، تو اس قول کی بیتاویل کی گئ
ہے کہ: راتخین ان کے معنی اپنی فہم کی حد تک جان سکتے ہیں حقیقی مراد کاعلم اللّٰہ ہی کو ہے۔

﴿فاها المذین فی قلو بھیم زیع ﴾ اس کی وضاحت اسلاف نے بہود وخوارج اور کفار سے کی ہے بڑملی کی بدولت جب انسان کا دل تاریک وزنگ آلود ہوجا تا ہے، تو تو فیق اللی کے دروازے اس پر بند ہوجاتے ہیں نتیجیاً وسط واعتدال سے تجاوز کر کے وہ متشا بہات کے بیجھے پڑ جاتا ہے، دوسری قوموں میں تو یہودی علماء جب کے مسلم فرقوں میں خوارج اس کا سب سے زیادہ شکاررہے ہیں، پھر یہ مرض عوام کوہیں بدکمل خواص کوہوتا ہے۔

﴿اذا رأیتم﴾ مسلم، ابوداؤ دوترندی میں بھی جمع ہی کاصیغہ ہے، کیکن امام بخاری نے کتاب النفسیر سورۂ ال عمران کے پہلے باب میں: "فاذا رأیت" واحد مؤنث کا صیغه تلک کیا ہے، ملاعلی قاری نے اس کوحضرت عائشہ کی عظمت اور کثر تعلم کی دلیل قرار دیا ہے۔

﴿ بكسر التاء على خطاب ام المؤمنين عائشة بيانا لشرفها وغزارة الرمان في ملوم القرآن ـ (ج ٢٠٠٠)

علمها ﴾ يہاں حضرت عائش: كوخطاب كركے پھر جمع كى شمير لانے كى وجه علامه سندهي كے نزديك يہ يہاں حضرورى نہيں، بلكه نزديك يہ عبيد ہے كہ: ايسے گمرا ہوں كى معرفت صرف حضرت عائشہ كے لئے ضرورى نہيں، بلكه وه دوسروں پر بھى واجب ہے، للتنبيه على ان معرفة هاذا لا يختص بعائشة بل يعمها وغيرها"

﴿ الذين يجادلون فيه ﴾ صحيح بخارى، مسلم، ابوداؤداور ترفرى مين الذين "يتبعون ماتشابه منه" كالفاظ آئى بين، جن كي تشريح ملاعلى قارى ني: "الذين يقتصرون على تتبع المتشابه" سے كى ہے، امام ابن جربرا بن تفسير ميں لكھتے ہيں۔

فَمَغْنَى الْكَلَامِ فَامَا الدّين فى قلوبِهِم مَيْلٌ عَنِ الحقِ وحَيْفٌ عنه فَيَتّبِعُوْنَ من اى الكتاب ماتشابَهت الفاظ واحتمل صرفه فى وجوه التاويلات بإختماله من المتعلقة ارادة اللّهس على نفسه وعلى غيره احتجاجًا به على باطله الذى مَالَ إلَيهِ قَلْبُهُ دون الحقّ الذى اتاه الله تعالى فاوضَحَهُ بِالْمُحْكَمَاتِ من الله الذى مَالَ إلَيهِ قَلْبُهُ دون الحقّ الذى اتاه الله تعالى فاوضَحَهُ بِالْمُحْكَمَاتِ من الله اياتِ كتابه وهذه الآية وانكانت نزلت فيمن ذكرنا انها نزلت فيهم من الهل الشركِ فانه معنى بها كلٌ مُبتَدِع فى دِيْنِ اللهِ بدعة مَالَ قَلْبُه اليها تاويلاً منه لبعض متشابه اى القرآن ثم حَاجَ به وجَادَلَ بِهِ اهلُ الحق وعدل عن الواضح من ادلة اية المحكمات ارادةً منه بِذَلِكَ اللّهسِ على الهلِ الْحَقّ مِنَ المومنين وطلبا لعلم تاويل مَاتشَابَهُ عَلَيهِ مِنْ ذَالِكَ كَانِنًا مَن كان واى اضاف البدعة كان من الهل النصرانية كان او اليهودية اوالمجوسية او كان سبائيًا اوحروربًا وقدريًا اوجهميًا. (حاشيه ابى داؤ د ج: ٢ ، ص: ٢٣٢)

اب آیت کے معنی میں ہوئے کہ: جن لوگوں کے دلوں میں حق سے انحراف واجتناب موجود ہے، وہ انہی آیتوں کے پیچھے پڑتے ہیں، جن کے الفاظ متنابہ کی قبیل سے ہوں اور مختلف معانی کے احتال کی وجہ سے ان کی کوئی ایک تو جیہ مشکل ہو، ان لوگوں کا مقصد اپنے ساتھ دوسروں کو دھوکا دے کراپنے اس باطل موقف پر استدلال کرناہے، جس پران کا دل ریجھ گیاہے، اس کا حق

المرقاة النفائع - (ج: ١٠٠١ باب الاعتسام بالكتاب والنة فسل اول )

ے کوئی تعلق نہیں ، جواللہ نے اتاراا در محکم آیتوں سے اس کی وضاحت فر مائی۔

یہ آیت گرچہ شرکین کی بابت نازل ہوئی الین اس سے مراد ہروہ شخص ہے، جوتلبی کجی کے باعث اللہ کے دین میں کوئی بدعت گڑھے اور منشا بہات کی تاویل کر کے اس کو دلیل بنائے اس کی بنیاد پر اہل حق سے بحث کرے اور محکم آیتوں کے تقاضے کونظر انداز کر جائے ، اس کا مقصد بھی اہل حق کوتشویش میں مبتلا کرنا اور منتشا بہات کی تاویل کے در پیہونا ہے، اس لئے وہ بھی اس وعید کا مصداق ہے خواہ وہ نصرانی ، یہودی اور مجوی جیسا کھلامشرک ہویا رافضی ، خارتی ، قدری ، تہمی اور اہل بدعت کے کسی بھی طبقے سے تعلق رکھتا ہو۔

﴿فاحذروهم ﴿ جَامِع ترمَدَى مِيل حَفرت عَائَتُهُ كَلَى مَناسبت ہے ''فاذار أيتهم'' ''فاعر فيهم'' منقول ہے اور امام ترمَزى نے يزيد بن ابرائيم راوى ہے: ''فاذا رأيتموهم فاعر فوهم قالها مرتين'' او ثلاثا مجمى نقل كيا ہے۔

حذر کے معنی بہت چوکنا ہوکر اجتناب کرنے کے ہیں، امام نووگ نے اک مفہوم کی ادا گیگ کیلئے اس حدیث برجیح مسلم ہیں: "باب النہی عن اتباع متشابه القرآن والتحذير من متبعيه والنہی عن الاختلاف فی القرآن " کا ترجمۃ الباب قائم کیا ہے، جب کہ الربابوداوُد ہیں: "باب النہی عن المجدال و اتباع المتشابه من القرآن" کا عنوان ہے، جن کا مشتر کہ مفہوم نہ ہی جدال اور متشابهات سے بالکلیہ اجتناب ہے، امام طبی نے لکھا ہے، جن کا مشتر کہ مفہوم نہ ہی جدال اور متشابهات سے بالکلیہ اجتناب ہے، امام طبی نے لکھا ہے کہ: رسول اللہ بھی نے بہاں جس چیز سے ڈرایا ہے، وہ متشابهات کی مخصوص قسم اللہ کی صفات اور احوالِ قیامت ہیں، جن کی کیفیت کو موس کرنا مشکل ہے اور ان کا استحضار کیا ہی تہیں جا سکتا، "المتشابه الذی یحذر منه و هو صفات الله تعالی التی لاکیفیة لھا و او صاف القیامة التی لا سبیل الی ادر اکھا بالقیاس و الاستنباط و لا سبیل الی استحضار ہا فی النفوس" الی

المام (ج:۲،ص،۲۰۹) ماشيرندي ابواب الفير/آل عمران-

بی لوگوں کی بابت امام نووی نے استدلال کیا ہے: "وفی هذا الحدیث التحذیر من مخالطة اهل الزيغ واهل البدع ومن يتبع المشكلات للفتنة "مديث باب سِ گراہ، بدی اور مشکلات ومتشابہات کے دریے ہونے والوں کی صحبت سے خبر دار کیا گیا ہے، سندهي في المفهوم كواورزياده كهولا ب، فرماتي بين: "ايها المسلمون لا تجالسوهم ولا تكالموهم، فانهم اهل البدعة فيحق لهم الاهانه احترازًا عن الوقوع في عقیدتھم" بعنی فسادِعقا کد کے اندیشہ کی بنیاد پرمسلمانوں کو ان سے سلام وکلام اورنشست وبرخاست ہے بھی پر ہیز رکھنا چاہئے ، کیونکہ وہ بدعتی ہیں اور تحقیر کے متحق ہیں ، بلکہ امام نووکی نے تو ڈانٹ ڈپٹ کے ساتھ ان کے لئے کوڑوں کی سز انجویز کی ہے، فرماتے ہیں: "بزجو ويعزر كما عزرعمر بن الخطاب رضي الله عنه صبيغ بن عسل حين كان يتبع المتشابه" اجتناب وتعزير كايتكم اس يرموقوف هم كرسائل كاانداز محض فساد وجدال كاموح ے اس کوکوئی سروکار نہ ہو، لیکن اگر کسی کا منشاء پیش آنے والے اشکالات کو رفع کرنا اور سیج موقف کی تلاش ہو، تو وہ اس وعید کا مصداق نہیں اور اس کو جواب دینا ضروری ہے امام نووی الكصة بين: "فاما من سأل عما اشكل عليه منها للاسترشاد والتلطف في ذلك فلا بأس عليه وجوابه واجب"

سندكي شحقيق

بخاری (تفیر/آل عمران) مسلم (علم/۱)، ابوداؤد (سنة/۲) اور ترندی (تفیر/آل عمران) میں اس روایت کوعبدالله بن ابی ملیکه، قاسم بن محمد کے حوالے سے حضرت عائشہ وایت کرتے ہیں، جب کہ ابن ماجہ کی سند میں ابن الی ملیکہ نے بیصد بیث براوراست حضرت عائشہ سے لی ہے، جس سے انقطاع کا شبہ ہوتا ہے، کیکن امام ترندی نے وضاحت کی ہے کہ:الیا دیگر محد ثین کے اساد میں بھی ہے اور ابن بی ملیکہ کا حضرت عائشہ سے بھی ساع ثابت ہے فرماتے ہیں۔

ي ي مسلم ج: ٢ كتاب العلم، باب اول \_

ل مسلم۱/۳۳۹ سر مسلم ۱/ وسوره هكذا رَواى غيرُ وَاحدٍ هذا الحديث عَن ابنِ ابى مُلَيكة عَن عائشة ولم يَذكُروا فِيه عن القاسم بن محمد وانما ذكرَه يزيدُ بنُ ابراهيمَ عن القاسم بن محمد في هذ الحديث وابْنُ آبى مُلَيكة هو عبدُ الله بن عُبيدِ الله بن أبى مُلَيكة وقد سمع من عائشة أيضاً " الله في مولانا لطيف الرحمان خان في الديباج (١٣٢١) مين اسناده صحيح لغيره كافيمله كيا -

ین المسلمات حَدَّثَنَا عَلِی بُنُ الْمُنْدِرِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَیْلٍ ح وَحَدَّثَنَا حَوْثَرَةُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ قَالَا: ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ دِیْنَارٍ، عَنْ أَبِی غَالِبٍ بَنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ قَالَا: ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ دِیْنَارٍ، عَنْ أَبِی غَالِبٍ عَنْ أَبِی اُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَیٰهِ وَسَلَّمَ مَاضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ عَنْ أَبِی اُمَامَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَیٰهِ وَسَلَّمَ مَاضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُواْ عَلَیٰهِ إِلَّا اُو تُواْ الْحَدَلَ ثُمَّ تَلاهٰذِهِ الآیَةِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِبُمُونَ هُدًى كَانُواْ عَلَیٰهِ اِلّا اُو تُواْ الْحَدَلَ ثُمَّ تَلاهٰذِهِ الآیَةِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِبُمُونَ فَرَالِ اللهِ مَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ ا

ہدایت طبیعت کی سلامتی اور قلب کی سعادت کی بنیاد پرنصیب ہوتی ہے، جس کا نتیجہ باہمی امن واخوت کے قیام کی صورت میں نکاتا ہے، جدال انسان کی اس سعادت کو مجروح کر کے معاشرہ کو بھی قلق وانتشار میں مبتلا کر دیتا ہے، اس لئے شریعت نے اسے ان سات چیزوں میں شار کیا ہے، جو بالآخر انسان کو ایمان تک سے محروم کر دیتی ہیں: نھی عن السبع الموبقات موظن، بحس، افتیاب، تنافس، بغض، حسد، انتقام، غضب، تسخراور شات کا ای لئے قلع قع کیا گیاہے، کیونکہ اختلاف وجدال کا یمی چیزیں سبب بنتی ہیں، امام زہری کا قول ہے: "المواء یک فیک بنا پر اٹھائی گئی، اسلئے ہر یک نئوست کی بنا پر اٹھائی گئی، اسلئے ہر یک فیک بنا پر اٹھائی گئی، اسلئے ہر قیمت پر اس سے بچنا جیا ہے جا پنا حق ہی کیوں نہ چھوڑ نا پڑے، اسلامی تعلیمات کا یہی قیمت پر اس سے بچنا جیا ہے جا پنا حق ہی کیوں نہ چھوڑ نا پڑے، اسلامی تعلیمات کا یہی تقاضا ہے اور باب کی آخری حدیث تو اس سلسلہ میں سنگ میل کی حیثیت رکھتی ہے۔

﴿الا اوتو الجدل ﴾ قدى تقدير كماته يهجمله ماليه ب،امام طبى نے كان كى خبر

له ابواب النفير سورة آل عمران-

کی پوشیدہ ضمیر کواس کا ذوالحال قر اردیا ہے، ملاعلی قاری کی بھی بہی رائے ہے، کیکن علامہ سندیؓ نے اس کی تردید کی ہے، ان کے نزدیک ذوالحال ماضل کا فاعل "قوم" ہے، فرماتے ہیں: "وذوالحال فاعلُ ماضلٌ لا الضميرُ المستَتِرُ الذي في خبَرِ كانَ كمَا تَوَهَّمَهُ الطِّيبِي فانهُ فَاسدٌ معنى اوريهي سيح ب "يهال جدل سے مراد عام لر الى جَمَّر انہيں، بلكه دین میں وہ نفسانی اختلاف ہے،جس کا مقصد عمل سے فراریاا پنی بات کی چے ہو،اگر حدیث کے مفہوم کوہم صرف امم سابقہ تک محدود رکھیں ،تو ملاعلی قاری کے الفاظ میں اس کا مطلب یہ ہوگا: "والمعنى ما كان ضلالهم ووقوعُهم في الكفر الا بسبب الجدال وهو الخُصُومَةُ بالباطلِ مع نبيّهم وطلبُ المُعجزةِ منه عِنادًا اوجُحُودًا "العِين ال ك کفروصلال کا سبب صرف جدال تھا امت مسلمہ کا بگاڑ بھی کیونکہ انہی کے طرز پر ہوگا،اس کے ماضی وحال کے تمام فرق ضالہ میں بیعضر پورے طور برموجود ہے، لینی کھ حجتی ،عناد، قرآن کے معنی مرادی میں ہٹ دھرمی کا مظاہرہ اور اینے مسلک اور اینے بڑوں کی رائے کو سیح ثابت كرنے كے لئے آيتول سے غلط استدلال: قارى لكھتے ہيں "والمواد في القرآنِ ضَرْبُ بعضِه بِبَعضِ لترويج مذاهبِهِم واراءِ مشائِخِهم '' الله معاف فرماے اب تو برطقه کل ان كاشكار بوتا جار بائے: "كلُّ حِزبِ بما لدّيهِم فرِحُونَ" اسمزاج وفكركي آخرى منزل ہے، جہاں پہنچ کر قرآن کی تلاوت بھی حق کی تلاش کے لئے نہیں بلکہ اپنے مطلب کی باتیں ڈھونڈنے کے لئے کی جاتی ہے۔

﴿ ثم تلا هذ الآیة بل هم قوم خصمون ﴿ (زخرف/۵۸) امام تر ندی نے آیت کا پہلائکڑا "ماضر ہو ہ لك الا جدلا" بھی نقل کیا ہے، حضرت مولانا مفتی محمر شفیع صاب نے آیت کے تین شان نزول ذکر فر مائے ہیں، پہلا قرطبی کے حوالے سے یہ کھا ہے کہ: ایک مرتبہ رسول التدسلی اللہ علیہ و کلم نے قریش سے خطاب کرتے ہوئے فر مایا: "یا معشو قریش لا خیر فی عبد یعبد من دون الله" اس پرمشرکین نے حضرت عیلی علیہ السلام کی مثال پیش کی کہ: اس طرح تو ان کے اندر بھی خیر نہیں رہی، کیونکہ نصاری ان کی پوجا کرتے ہیں، پھر کے میں، پھر کے میں انہ کی کہ: اس طرح تو ان کے اندر بھی خیر نہیں رہی، کیونکہ نصاری ان کی پوجا کرتے ہیں، پھر

جواباييآيت نازل ہوئی۔

دوسراابن کثیروغیره کے حوالے سے منقول ہے کہ: جب آپ نے: "إِنَّكُم و مَاتَعبُدُونَ مِن دون اللّه حَصَبُ جَهَنم " والی آیت پڑھی تو عبدالله بن الزبعری جواس وقت كافر ہے، نے كہاعيمائی حضرت عيمی كی اور يہود حضرت عزير كی پوجا كرتے ہیں، تو كياوه دونوں بھی جہنم كا ايدهن بنيں گے، مشركين كويہ جواب بہت پند آيا، وہ خوش سے چیخے چلانے گئے تو باری تعالی نے جوابا: "إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الحُسْنَى أُولَئكَ عنها مُبْعدُونَ " والی سوره انباء كی آیت کے ساتھ ندكورہ آیت بھی نازل فرمائی۔

تیراشان نزول یہ ہے کہ: ایک مرتبہ مشرکین نے یہ جھوٹ بولا کہ محمہ ہم ہے اپنی عبادت کرانا چاہتے ہیں، جس طرح نصاری عیسیٰ کی عبادت کرتے ہیں، تو گویاان کا ارادہ بھی خدائی کا دعویٰ کرنے کا ہے، اس کی تر دید میں یہ آیتیں نازل ہوئی، حضرت مفتی صاحب کا رجحان یہ ہے کہ: بیک وقت تینوں ہی صورتیں پیش آئیں، جن کے تضیلی جواب کے ساتھ اجمالاً یہ بھی بتلایا گیا کہ: مشرکین کی یہ ساری لن تر انیاں کٹ ججتی کے لئے ہیں، جن کا مقصد غور وگرنہیں، بلکہ آپ کوزچ کرنا ہے، کیونکہ مزاجاً یہ لوگ جھڑ الوں ہیں۔

اشکال

(۱/۲۵۳) میں اسے: "اسنادہ صحیح " کہاہے۔

(٣٩/٥) حَدَّثَنَا دَاوُّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْعَسْكَرِى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيً اَبُوْهَاشِمِ بْنِ اَبِي خِدَاشِ الْمَوْصِلِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِحْصَنِ، وَنُ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ اَبِي عَبْلَةً، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيّ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : عَنْ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ اَبِي عَبْلَةً، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيّ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ لَا يَقْبَلُ الله لِصَاحِبِ بِدْعَةٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ لَا يَقْبَلُ الله لِصَاحِبِ بِدْعَةٍ صَوْمًا، وَلَا صَلُوةً وَلَا صَدَقَةً وَلاَحَجًّا وَلَا عُمْرَةً، وَلاَجِهَاداً، وَلا عَدْلُ ، يَخُرُجُ ، مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا تَخُرُجُ الشَّعْرَةُ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا تَخُرُجُ الشَّعْرَةُ مِنَ الْعِجِيْنِ»

امام نووی نے شرح مسلم (۱/ ۱۳۳۱) میں صوفا و لا عدلا کی بابت حسن بھری، اصمعی، یونس اور ابوعبیدہ کے مختلف تول نقل کئے جن میں جمہور الصوف الفریضة و العدل النافلة کور جمج دیتے ہیں اب قاضی عیاض کی زبان میں صدیث کا مطلب بریوا لاتفیا فی مضة ، اذافانه

فبول رضی و ان قبلت قبول جزاء لیخی الله کی رضا حاصل نہیں ہوگی خواہ بدلہ ل جائے۔

﴿ يخرج من الاسلام ﴾ علامه سندهي في الكهام: "اى من كماله" يعنى وه كمال اسلام عن كماله و كمال اسلام عن كماله و كمال اسلام عن كمال الله من كمال الله من كمال من الله من

﴿ كما تخوج الشعرة من العجين ﴾ شعرة كى تاء وحدت كى ہمعنى بال اور تجبين گوند ھے ہوئے آئے كو كہتے ہيں، يكمل عليحد كى كى ايك بليغ مثال ہے۔

سند

حدیث باب کی سند کے تمام رواۃ سیح بیں، صرف محمر بن محصن العکاشی کمزور ہے، ابن معین اور ابوط تم نے کذاب، ازدی اور امام بخاری نے منکو المحدیث قرار دیا ہے، وارقطنی کہتے ہیں: "متروك یضع " ابن حبان نے لکھا ہے: "شیخ یضع المحدیث عنِ الشّقاتِ لا یجلُ ذِکرُهُ اَلَا عَلَی سبیلِ الْقَدح فِیهِ" نیز دوسری جگہ انہوں نے: "یَروی المُقلوباتِ عنِ الشّقاتِ لا یُکتَبُ حدیثهٔ اِلَّا لِلاعتبَارِ" کا شمرہ کیا ہے، جب کہ قبل المُقلوباتِ عنِ الشّقاتِ لا یُکتَبُ حدیثهٔ اِلَّا لِلاعتبَارِ" کا شمرہ کیا ہے، جب کہ قبل نے: "الغالبُ علی حدیثه الوهم والنّکارة " اور ابن جمرنے "کذّبُوه" کھا ہے 'الله لے بوصری نے زوا کہ میں هذا اِسناد ضعیف کا فیصلہ کیا ہے۔

(٥٠/١) حَدَّنَا عَبْدُ اللهِ بُنِ سَعِيْدٍ، ثَنَا بِشُرُبْنُ مَنْصُوْدٍ الحَنَّاطُ عَنْ أَبِي (٥٠/١) وَمُنْ أَبِي اللهِ بُنِ سَعِيْدٍ، ثَنَا بِشُرُبْنُ مَنْصُوْدٍ الحَنَّاطُ عَنْ أَبِي اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

صافظ ذہبی نے الکاشف میں اور بوصر ک نے ''زوا کد ابن ماجہ' (ا/ ۴۹) میں سند کی بابت ارشاد فرمایا: ''هذا اسناد رِ جالکه کلهم مجهو لُون'' جب که الجرح والتعدیل میں نقل کیا گیا ہے: ''لا أعرف أبازید و لا أبا المغیرة'' اور حافظ ابن حجر نے بھی ال دونول کو ابن کیا ہے: ''لا أعرف أبازید و لا أبا المغیرة'' مجهول قرار دیا ہے، چنانچہ امام ابن الجوزی کتاب'' تقریب'' (۲۵۸،۳۲۵) میں مجهول قرار دیا ہے، چنانچہ امام ابن الجوزی

ك الما مقد المراتز عب ملد: ٢ من: ١٥٠٥ اورتهذيب البند بب ع: ٩ من: ١٨١ -

م زوا کداین ماجه، ج: اس: ۸۸مر

"العلل المتناهية" (ا/١٣٥) يم لكها ب: "هذا حديث لا يَصِحُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه مَجَاهِيلُ" علامه كمال الدين دميرى كمت بين: "هذا حديث موضوع" مولانا لطيف الرحمٰن خال بهرا بحى نف بحى اساده موضوع قرارديا ب، الله لئ روايت كى شرح كامار يزديك كوئى جوازنين -

(المراه) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ الدَّمَشُقِیُّ، وَهَارُوْنُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا: ثَنَا إِبْنُ آبِی فُدَیْكِ، عَنْ سَلْمَة بْنِ وَرْدَانَ عَنْ آنَسِ بْنِ السَحَاقَ قَالَا: ثَنَا إِبْنُ آبِی فُدَیْكِ، عَنْ سَلْمَة بْنِ وَرْدَانَ عَنْ آنَسِ بْنِ مَالِكِ، قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "مُن تَرَكَ الْكَذِبَ مَالِكِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "مُن تَرَكَ الْكَذِبَ وَهُوَ مُحِقَّ وَهُو مُحِقَّ وَهُو مُحِقَّ بُنِيَ لَهُ فِي وَمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُو مُحِقَّ بُنِيَ لَهُ فِي آغَلَاهَا.

فر مایا جس نے جھوٹ کو باطل ہونے کی وجہ سے جھوڑ دیا،اس کا جنت کے نواحی علاقہ میں ایک کل بنایا جائے گا،جس نے حق پر ہونے کے باوجود جھڑ ہے کوچھوڑ دیا،اس کا بھی جنت میں محل بنایا جائے گا،ور جواپنے اخلاق کو درست کرے گا،اس کامحل جنت میں سب سے او نجی جگہ پر بنے گا۔

﴿ من ترك الكذب وهو باطل ﴿ وهو باطل ﴾ وهو باطل ﴾ وهو باطل الكذب كوابن رجب زبيرى نے اپل شرح ابن ماجه بین كذب كا حال قرار دیا ہے، معنی ہوئے: "ای حال كو نه باطلاً " لیخی وہ جوٹ بھی الطلاق حرام ہے، لیک بطور تو ریشر بعت نے اس كی اجازت دی ہے، جیسا كہ سجين بین روایت موجود ہے: "لیس بكذاب من يصلح بين الناس فيقول خيرًا وينمى خيرًا ورخص فى الكذب فى بكذاب من يصلح بين الناس فيقول خيرًا وينمى خيرًا ورخص فى الكذب فى ثلاث فى الحرب، واصلاح ذات البين وكذب الرجل على امر أته " و الحقول بنين موقعول بنين ہے، جو با ہمی ساح كے لئے الحجی بات كے اوراى كودوس ك كر بنچائے تين موقعول بنين موقع

الم جنك مين ، امام تووي في الكورية الماضية او عدا باتينا مدد اى طعام الماضية او غذا باتينا مدد اى طعام الماضية او غذا باتينا مدد اى طعام الماضية المعظم وينوى المامهم في الأزمنة الماضية او غذا باتينا مدد المعلم ا

ان کے سیسمالاری موت کا اعلان کرنا اور نیت گذشته زمانوں میں مرنے والے ان کے کسی قائد
کی جائے ، ای طرح اپنی کمک آنے کی خبر دینا اور اس سے کھانے پینے کی چیزیں مرادلینا۔

بر لوگوں کے درمیان صلح وتصفیہ کے لئے گفتگو کو اس طرح نقل کرنا کہ دونوں فریقوں کا دل صاف ہوجائے ، اور ایک دوسرے کی بابت وہ اچھی رائیں قائم کرلیں ، امام نوویؓ نے اس مفہوم کو "نقل عن ہؤلاء الی ہؤلاء کلامًا جمیلًا و من ہؤلاء الی ہؤلاء " سے تعبیر کما ہے۔

ی میاں بوی ایک دوسرے کی دلجوئی کے لئے ازراہ توریہ بچھ کہدیں جس کا مطلب امام نووی کے الفاظ میں: "المصراد به فی اظهار الود والوعد بما لا بلزم ونحو ذلك" ہے یعی تعلق ومحبت کے اظہار میں اگر بچھ مبالغہ بھی ہوجائے ، تو کوئی حرج نہیں ، توب بھی ای طرح دونوں کا آپس میں ان چیزوں کا دعدہ کرنا جوشر عاً وقانو نا ان پرواجب نہیں ، توب بھی تخریم کے دائر نے میں نہیں آتا ، حضرت ابرا نہیم علیہ الصلاق والسلام سے متعلق صحیحین میں جو روایت ملتی ہے کہ: انہوں نے تین خلاف واقعہ با تیں کہیں تو وہ بھی ای قبیل کی چیز ہوا دیبال کذب سے صراحة جموث نہیں بلکہ کنایئ ایک بات کہنا مراد ہے ، جوایک جہت سے محمح بولیکن کذب سے صراحة جموث نہیں بلکہ کنایئ ایک بات کہنا مراد ہے ، جوایک جہت سے حصح بولیکن کا طب اے دوسری جہت پرمحمول کر کے قائل کی منتا تک نہ پہنچ سے سے سحدیث باب میں "و ھو باطل" کی قید ہے ای طرح کے توریات و کذبات کو متنی کیا گیا ہے یعنی جوایسے حصوت کو جوٹ کو چھوڑ دے جو مطلقا حرام تھا اور نہ کورہ استثناء ات سے بھی اس کا کوئی تعلق نہیں تھا ، تواس

قاعل کا حال ہے ای طرح "و ھو ذو باطل" کو بھی فاعل ہی کا حال مانا جائے، امام ابوداؤر نے وہ روایت: "کتاب الأدب باب فی حسن المخلق" میں یوں کی ہے: "قال رسول الله صلی الله علیه وسلم أنا زعیم ببیت فی ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقًا و ببیت فی وسط الجنة لمن ترك الكذب وان كان مازحًا و ببیت فی أعلی المجنة لمن حسن خلقه" علامہ سندھیؓ ای حدیث کی بنیاد پر کھتے ہیں "وھذا أعلی المجنة لمن حسن خلقه" علامہ سندھیؓ ای حدیث کی بنیاد پر کھتے ہیں "وھذا يقتضی أن يواد بباطل مازح " یعنی یہاں باطل سے عدم حقیقت مراد لینا اس حدیث کا قامہ من خلقہ " مقابلہ میں زیادہ باوزن نظر آتی ہے۔

یہاں ایک اشکال یہ ہوتا ہے کہ باطل جھٹڑ ہے کوچھوڑ نے پر ابن ماجہ کی حدیث کے مطابق تو محل جنت کے اطراف میں ملے گا، جب کہ ابوداؤ دکی مذکورہ روایت میں اس عمل پر وسط جنت میں کا وعدہ ہے، جو کھلا تعارض ہے علامہ سندھیؓ نے جواب دیا: "و الظاہر اُنہ وقع من تغییر بعض الوواة" بظاہر یہی سمجھ میں آتا کہ بعض راویوں کے سہوکی وجہ ہے یہ تضاد ہوا ہمارے نزویک سنن آبی داؤدکی بنسبت جامع تر مذی اور ابن ماجہ کی تر تیب زیادہ قرین قیاس ہے۔

﴿ ربض المجنة ﴾ پہلے دونوں حرفوں پرفتہ ہے، جمع أرباض بيشمر كي فسيل كے باہر گردونواح كى بستيوں كے لئے استعال ہوتا ہے، دنيا ميں تو بيشمر سے باہر ہى ہوتى ہے، ليكن آخرت ميں وہ جنت ہے باہر ہيں بلكه اس كے اطراف اور كناروں ميں ہوں گى، علامہ سندهي گلھتے ہيں: "بفتحتين اى حوالى المجنة و اطرافها لا فى وسطها وليس المراد خارجًا عن المجنة كما قيل".

﴿ومن توك المراء ﴾ علامه سندهي في الباطل العنى البحدال حوفًا أن يقع صاحبه في اللجاج المُوقِع في الباطل العنى السخوف على اللجاج المُوقِع في الباطل العنى السخوف على اللجاء المُوقِع في الباطل العنى السخوف على المارتي عن السلك يهل ك المي وشمنى مين تديل نه موجائ، جو باطل ك كرهون، مين لا مارتي عن السلك يهل ك بنيل ك بنسبت السكا اعزاز ياده موكا، كونك فس كود بان كرماتها سن عادات واطواركو وحسن خلقه الله يه باب تفعيل سے من يعنى جس في اين عادات واطواركو ورست اور شريعت كم مطابق كرليا، تواس كا كل جنت كرسب سے او في حصد مين موكا، ذكوره ورست اور شريعت كے مطابق كرليا، تواس كا كل جنت كرسب سے او في حصد مين موكا، ذكوره

رونوں حضرات کے مقابلہ میں بیاعز از زیادہ بڑا ہے کیونکہ انہوں نے صرف ایک موقع پرفس کتی کی ہے، جب کہ اس نے اخلاق کے معنی وہ ہیں جوعرف عام میں سمجھے جاتے ہیں، بلکہ بہ تمام عادات واطوار کو درست کر لینے کا نام ہے بعنی مامورات پرعمل اور منہیات سے اجتناب امام ابن ملجہ نے بیروایت عبدالرحمٰن بن ابراہیم اور ہارون بن اسحاق سے لی ہے، جب کہ امام ترذی نے اسے عقبہ بن مکرم العمی البصری سے روایت کیا ہے، آگے ابن الی فدیک سے رسول اللہ عن دونوں کا سلسلہ ایک ہے جس پرامام ترذی: "هذا حدیث حسن لانعوفه الا من حدیث سلمة بن وردان عن انس ف" کا تبصرہ فرماتے ہیں، ابن وردان ایک کمزور راوی ہیں، جن کو امام ابوداؤ "دامام نسائی عجلی دارطنی اور ابن حجر نے ضعیف قرار دیا ہے، اس لئے سند کا درجہ حسن سے آگے ہیں بوھتا۔

# باب اجتناب الرائ والقياس

برعت وجدال کے بعدرائے اور قیاس سے بیخے کی تلقین کرنا، دراصل بے بتانا ہے کہ: تمام برعات وخرافات کامحرک اور بنیادی سبب فاسدرائے اور باطل قیاس ہے رائے کے معنی عربی میں دیکھنا، نظریہ قائم کرنا اور تدبیر کرنا ہے: "النظر بیحاسّةِ البَصَوِ واعتقدہ و دَبَو ہُ" جب کہ قیاس ایک چیز کو دوسری نظیر کی روثنی میں اندازہ لگانے کو کہتے ہیں، کہا جاتا ہے: "قِسِ النَّعْلَ بِالنَّعْلِ "ایک جوتے کو دوسرے کی طرح بنادو، امام نے یہاں رائے کو مقدم کر کے اس پر قائم ہواور آگے بیچھے کوئی شرعی دلیل نہ ہو، اتباع نفس اس کا خصوصی بنیاد کھن رائے اور ظن پر قائم ہواور آگے بیچھے کوئی شرعی دلیل نہ ہو، اتباع نفس اس کا خصوصی بنیاد کھن اور سنن الی داؤد کی روایت ہے، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "من قال فی القرآن ہو آیہ فلیتبو اُ مقعدہ من الناد" گویا کہ: قرآن میں عقل فرمایا: "من قال فی القرآن ہو آیہ فلیتبو اُ مقعدہ من الناد" گویا کہ: قرآن میں عقل ورائے کا دخول ہی انہیں کبائر میں سے ہے جن پر جہنم کی وعید وارد ہوئی ہے، چنانچہ سیاصول

له جائم تر مذی ابواب البروالصله باب فی الراء

٢ ما ﴿ وَلِمَ مِنْ الْمُ ١٩/١) تمذيب المتناب (١٥٠/١٠)

سے مظہرا کہ:اس میں سرے سے رائے دینا ہی غلط ہے جاہے وہ سچھے ہی کیوں نہ ہو ہشن الی داؤر (علم/١٧) مين روايت ٢٠: "من قال في كتاب الله فاصاب فقد أخطأ "ميح مسلم كي روایت سے بھی رائے کے اس معنی کا پیتہ چلتا ہے، رسول الله صلی الله علیه وسلم نے از راہ تواضع قرمايا: "إِذَا آمَوْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ آمْرِ دِيْنِكُمْ فَخُذُوا بِهِ وَإِذَا آمَوْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ رَائي فإنَّمَا أَنَا بَشَرٌّ" باب مين اى رائ اورقياس كارد بوزيل مين آنے والى تمام احاويث يمي بتاتی ہیں، چنانچہ پہلی روایت میں حاملین علوم نبوت کے اٹھ جانے کے بعدان جاہل پیشواؤں کے ظہور کی خبر ہے جو بغیر علم کے فتوے دے کرامت کے لئے ضال اورمضل ثابت ہوں گے، دوسری حدیث بھی ای مفہوم پر مشتل ہے، جب کی تیسری حدیث علم کے تین ما خذکی نشاندہی كرتى ہے، اور فریضہ عادلہ ہے اجماع امت اور قیاس صحیح کی طرف اشارہ ہے، اس کے علاوہ دوسری فاسدرایوں کا کوئی اعتبار نہیں ، چوتھی صدیث سے بیسبق ملتاہے کہ: قضاءوا فتاء صرف علاء كاكام ہے اور انہيں بھى اگراشكال پیش آجائے، تو تحقیق اور زجوع الى النصوص ضرورى ہے، یا نچویں حدیث میں بنی اسرائیل کے حالات کی روشنی میں بیہ بتایا گیا کہ: کسی بھی امت کامعاملہ ای وفت تک درست رہتا ہے، جب کہ اس کی دینی قیادت سیح النب اور شریف النفس لوگوں کے ہاتھ میں ہو، اس منصب پر اگر گرے پڑے اور بہت ذہن لوگ آ بیٹھیں، تو قیادت کے نشے میں وہ دین میں رائے زنی شروع کردیتے ہیں، نتیجۂ خود گمراہ ہوکر دوسروں کی گمراہی کا بھی ماعث ہے ہیں۔

ان احادیث میں غور کرنے کے بعد ہر خص یہ نتیجہ نکالنے پرمجبور ہے کہ: امام ابن ملبہ کا مقصد یہاں اس فاسدرائے اور باطل قیاس کا رد کرنا ہے، جو شریعت سے انحراف کا باعث بنآ ہے رہاوہ قیاس جس کے ذریعہ نصوص کی روشن میں استخراج واستنباط کیا جاتا ہے، وہ امر لائد ک ہے کوئی معمولی علم وعقل رکھنے والانحص بھی اس کا انکار نہیں کرسکتا۔

قياس كى حقيقت

انسانی ضروریات، تہذیب وتدن اور معاشر تی نقاضوں کے باعث ہر دور میں ایسے سینکڑوں اور ہزاروں مسائل رونما ہوتے ہیں، جن کاحل براہ راست قران وسنت میں نہیں ملکا

اوریہی فطری تقاضہ بھی ہے، کیونکہ کتاب دسنت اصول وکلیات بیان کرتے ہیں اور تفہیم وتشریح کے لئے کچھ مثالیں بھی دیدی جاتی ہیں، اب غیر منصوص مسائل کواصول کے دائرے میں لاکر ان پرشرعی حکم لگانا علماء کی ذمه داری ہے، اس سلسلے میں اصل بنیاد علت کا اشتراک ہوتا ہے، شریعت کی اصطلاح میں اس کو قیاس کہتے ہیں علامہ ابن رشد (م: ۵۹۵ھ) نے بدایة المجتهد (٣/١) مين قياس شرعي كي تعريف بيكى ہے: "فهو الحاق الحكم الواجب لشئ ما بالشئ الذي اوجب الشرع له ذلك الحكم اولعلة جامعة بينهما" ليني قیاں کے شرعی معنی ہیں منصوص چیزوں کے حکم کوان احکام پر چسیاں کیا جائے ، جن کے بارے میں نص خاموش ہے، تنظیق دونوں کی مشابہت ادران کی مشترک علت کی بنیا دیر ہوتی ہے،اس کے بغیر جارہ نہیں ،اس لئے قیاس کو کتاب وسنت اور اجماع امت کے بعد فقہ میں مستقل چوتھا ما خذتشکیم کیا گیا ہے، جامع تر مذی سنن ابی داؤد (القضاء/۱۱) اورمسند دارمی میں حضرت معاذ بن جبل کی روایت موجود ہے، جس کی سند کوحافظ ابن کثیر نے اپن تفییر (۳/۱) میں اسناد جید قرار دیا ہے کہ: جب رسول الله صلی الله علیه وسلم نے انہیں یمن کا عامل وقاضی بنا کر بھیجا تو آپ نے ان سے دریافت فرمایا: "کیف تقضی" انہوں نے تو تیباً بکتاب الله اور بسنة رسول الله كاجواب ديا اور جب ان دونول مين صرت حكم نه ملنے كى بات آئى تو حضرت معاذ نے:"اجتھد برائی و لا الو" كا ضابط پیش كيا، رسول اللہ نے بہت فرحت ومسرت کا اظہار کر کے ان کی تصویب فرمائی ، چنانچہ و فات نبوی کے بعد صحابہ کا بھی یہی طریقہ ر ہا، جب بھی کوئی مقدمہ پیش ہوتا، وہ پہلے قرآن میں ، پھر حدیث میں اس کا جواب تلاش فرماتے ،بصورت دیگران دونوں کی روشنی میں اجتہاد دقیاس فرماتے ،حضرت ابو بکڑ کے بارے میں طبقات ابن سعد (۱۳۲/۳) میں، حضرت عمرؓ کے سلسلے میں مند داری (۳۴) میں اور حضرت عبد الله بن مسعود کی بابت متدرک حاکم (۱/۱۳۰) میں یہی تصریح منقول ہے، خلافت راشدہ کے بعد گذشتہ صدیوں میں تمام اہل علم نے یہی طریقہ اختیار کیا اور ہمارافقہی ذخیرہ بھی اس کی شہادت دیتا ہے،جس میں منصوص مسائل ہے کہیں زیادہ مجتهد فیہ مسائل ملتے بين، علماء نے: "فاعتبروا يا اولى الابصار" كوقياس كى دليل قرارديا ہے، اى طرح سنن

نسائی کتاب الجج، باب تشبه قضاء الحج بقضاء الدین کے تحت آنے والی حدیث کوجی اجتہاد وقیاس کی بنیاد قرار دیا گیا ہے، جس میں مذکور ہے کہ: قبیلہ شعم کے ایک شخص نے آکر رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم سے عرض کیا کہ: میرے باپ پر جج فرض ہے، کیکن دہ بڑھا پے کے باعث سفر پر قادر نہیں ہیں، تو کیا میں ان کی جانب سے جج کرسکتا ہوں، آپ نے فرمایا کہ: تم ان کی سب سے بڑی اولا و ہو، اس نے کہا جی! فرمایا: "أدیت لو کان علیه دین اکنت تقضیه قال نعم قال فحج عنه" یعنی اگر تمہارے والد پر قرض ہوتا، تو اس کواداء کرتے؟ اس نے کہا ضرور، فرمایا: تب تو ان کی جانب سے جج کرآؤ، یہاں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے تن اللہ یعنی جج کوجن عباد یعنی قرض کے ساتھ لاحق کیا دونوں میں علت مشتر کہ اداء و اجب ہے، حق اللہ یعنی جج کوجن عباد یعنی قرض کے ساتھ لاحق کیا دونوں میں علت مشتر کہ اداء و اجب ہے، حق اللہ یعنی جج کوجن عباد یعنی قرض کے ساتھ لاحق کیا دونوں میں علت مشتر کہ اداء و اجب ہے، حق اللہ یعنی جی کرتے و کہیل ہے۔

## صحت کے شراکط

اصول الشاشي (٨٥) مين اس كے جمونے كى يانچ شرطيس مذكور ميں

#### <u>، الايكون في مقابلة النص</u>

یعنی قیاس نص شری کے مقابل نہ ہومثلا ایک ویہاتی نے حضرت حسن بن زیاد ہالا میں قبقہہ لگانے کے متعلق دریافت کیا، حضرت حسن نے برملا جواب دیا کہ: "فہقہہ فی الصلو ہ" ناقض وضوء ہے، دیہاتی نے حضرت کے جواب پراعتراض کرتے ہوئے کہا کہ:اگر کوئی شخص بحالت نماز کسی پاکدامن عفیفہ عورت پرتہمت لگاد ہے تو سے عظم ترین گناہ ہونے کے باوجود ناقص وضونہیں ہے، تو قبقہہ سے وضو کیوں ٹوٹے گا، دیہاتی کا یہ قیاس مردود ہے، کیونکہ قبقہہ کے متعلق نص شرعی یعنی صدیق اکبڑی روایت موجود ہے، جس میں صراحنا نقض وضوء کا تذکرہ ہے۔

<u>٢.</u> لا يتضمن تغير حكم من احكام النص

احکام نص میں ہے کی تھم کی وہ تبدیلی کا سبب نہ بنے جیسا کہ تیم پر قیاس کر کے وضوء میں بھی نیت کو شرط قرار دیا جائے ، کیوں کہ اس طرح وضوء کی آیت میں مطلق سے مقید ہوکر تبدیلی

لازم آتی ہے لہذاہ بھی مردودہے۔

<u>٣</u> لايكون المعدّى حكما لا يعقل

بین المسئلتین کی علت غیر مدرک بالعقل نه ہوجیدے: یہ کہنا کہ: جس طرح اخراج رہ کے سبب حدث ہے اوراس پر نماز کی بناء کرنا درست ہے، اس طرح احتلام بھی حدث ہے، اسلئے اس بر بھی بناء جائز ہونی جا ہے یہاں تکم اصلی کی علت کا ادراک نہ ہونے پریہ قیاس بھی مردود ہے۔ پر بی ناء جائز ہونی جا ہے یہاں تکم اصلی کی علت کا ادراک نہ ہونے پریہ قیاس بھی مردود ہے۔ پر یہ تقا التعلیل لحنکم شرعی لا لامر لغوی.

تحکم شرعی کے اثبات کے لئے علت دریافت کی جائے ، لغوی امر کے لئے نہیں مثلاً کوئی یوں کیے چورکوسارق اس لئے کہا جاتا ہے ، کہ وہ خفیہ طریقے سے دوسروں کا مال حاصل کرتا ہے ، تواسی وصف کی بنا پر نباش کفن چورکو بھی سارق قرار دیا جائے ، اوراس پرقطع پدکی حد جاری ہو، یہ قیاس کیونکہ لغت ہے متعلق ہے ، اس لئے امر شرعی میں اس کا اعتبار نہیں۔

<u>@</u> لا يكون الفرع منصوصًا عليه

فرع منصوص علیہ نہ ہو، کیونکہ جب نص موجود ہے، تو قیاس کی کوئی ضرورت نہیں مثلاً کفارہ قتل پر قیاس کی کوئی ضرورت نہیں مثلاً کفارہ قتل پر قیاس کرتے ہوئے غلام کے ساتھ کفارہ ظہاراور کفارہ قتم میں بھی مؤمن کی قید لگادی جائے ، تو بہ قیاس مردود ہوگا، کیونکہ کلام اللہ میں ان کفاروں کومطلق ذکر کیا گیا ہے، تو وہ مقید نہیں ہوئگے۔

ایسے بی قیاس کی بابت جواصول شریعت سے ہم آ ہنگ ہو، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اجروثواب کی بثارت دی ہے، سیح بخاری (۱۰۹۲/۲) اور شیح مسلم (۲/۲) کی روایت ہے: "اذا حکم المحاکم فاجتھد و اصاب فلہ اجو ان و اذا حکم فاجتھد و اخطأ فلہ اجر و احد" اس لئے اہل سنت والجماعت قیاس واجتہاد کے جواز پر شفق ہیں، اور اس کا انکارروافض، خوارج اور معتزلہ نے ہی کیا ہے۔

(۵۲/۱) حَدَّنَنَا اَبُوْ كُرَيْبِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبُدُاللهِ أَبُنُ اِدْرِيْسَ وَعَبْدَةُ وَاَبُوْ مُعَاوِيَةً وَعَبْدَ اللهِ بْنُ لِنُمْ بِشْرٍ ح وَحَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيْدٍ مُعَاوِيَةً وَعَبْدُ الله بْنُ لَمُشْهِر وَمَالِكُ بْنُ انْسِ وَحَفْضُ بْنُ مَيْسَرَةً وَشُعَيْبُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيٌ بْنُ مُسْهِر وَمَالِكُ بْنُ انْسِ وَحَفْضُ بْنُ مَيْسَرَةً وَشُعَيْبُ

بْنُ اِسْحَاقَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ عَنْ آبِيْهِ عَنْ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِّ آنَ رَسُولَ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ إِنَّ اللّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ إِلَّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ إِنَّ اللّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ إِنْ أَللُهُ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ فَإِذَا لَمْ يُبْقِ إِنْ اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ عَلَى الْعَلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ فَإِذَا لَمْ يُبْقِ الْمَا اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

آ شخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ: اللہ تعالی (اس طرح) علم کونیں اشاکیں گے کہ: دفعۃ انسانوں ہے اسے سلب کرلیں بلکہ (رفع علم کا اندازہ یہ ہوگا کہ) ملاہ کر فقتہ رفتہ ) وفات دے کرعلم کو سلب کرلیں گے، تو جب خداوند قد وس کسی عالم کو (بھی دنیا میں) نہیں چھوڑیں گے، تو لوگ جاہلوں کو (اپنا پیشوا) وسر دار بنالیس گے، پھر (عالم سمجھ کر) ان سے نہیں جھوڑیں گے، تو وہ جہلاء بغیر علم کے فتو ہے دیں گے، اورخود بھی گراہ مسائل شرعیہ ) یو جھے جا کیں گے، تو وہ جہلاء بغیر علم کے فتو ہے دیں گے، اورخود بھی گراہ ہوں گے، اور کو دبھی گراہ کریں گے۔

﴿ لا يقبض العلم ﴾ الماعلى قارى كت بي: الموادبه علم الكتاب والسنة وماينعلن بهما "انتزاعا" ال مين دواخمال بين، (۱) دوسر اد الد مقعول مطلق بين علا جلوما" الماعلى قارى اورعلام سندهى في رجع القهقوى كى مثال بيش كى به سندى كالفاظ مين معنى بول كي: "محوًّا من الصدور " يعنى بارى تعالى علم كو يك لخت سينول منانبين دين كي، الن صورت مين "ينتزعه" جمله متانفه بوكا اوراس كي خمير سندهى ك بقول علم كى طرف وي كرف نبين: "ان ضميره للعلم لا للانتزاع" علم كى طرف وي كالمول مقدم بون كاب اور جمله علام سندى ك نود يك يقبض ك فاعل يا مفعول كا حال ب، قارى ك الفاظ مين اب معنى يه وك: "لا يقبض العلم من العباد بان يرفعه من بينهم الى السماء ""

﴿ بقبض العلما ﴾ نووگ نے: معناه انه يموت حَمَلَتُهُ اور ملاعلى قارگ نے: اى بموتھم ورفع ارواحهم كى تشريح كى ہے ، يعنى فيض سے علماء كى رحلت ووفات مراد ہے ،

ك تك من كتاب العلم فعل اول مديث ، ٩ ت منح مسلم ٢٠ كتاب العلم باب رفع العلم وقبذ .

﴿إذا لم يبق﴾ مسلم وتر فدى من "لم يتوك" كالفاظ مي بخارى كطريق من: "لم يَنْقَ عالم" بَحَى آياب

﴿ اتخذ الناس رؤسا ﴾ يـ: بضم الهمزة والتنوين رأس كى جمع باور بفتح الهمزه والمد رئیس کی جع ہے، دونوں ہی سیج ہیں الیکن نوویؓ اور مجد دی نے پہلی کو اور ابن حجر نے دوسری کوتر جے دی ہے، قاری کے الفاظ اس کا مطلب سے ہوا: ای خلیفة و قاضیًا و مفتیا واما ما وشيخاً .

﴿فسئلوا﴾ يهجهول ہے جمع ذكر غائب كاصيغہ ہے، جس كے عنى بيں كه: پھران ہے مائل ہو جھے جائیں گے بخاری میں "یستفتون" کالفظ ہے۔

﴿ فافتوا بغير علم ﴾ نووى قرماتي بن: "يحكمون بجها الاتهم" بخارى مين: "فيفتون برايهم" منقول ہے۔

﴿ فضلوا ﴾ مندحي في الصاب: "اى بالفتوى بلا علم"

﴿ واضلو ﴾ علامه سندي قرمات بين: "اتباعهم الاخذين بفتواهم " لينى فتوى لينے والے اپنے تبعين كووه مراه كردي كے، اى كوقارى نے: "اى مضلين لغيرهم فيعم الجهل العالم" سے تعبیر کیا، امام نووی فقد الحدیث بیب بتاتے ہیں: "وفیه التحذیر من اتخاذ الجهال رؤساً" يعنى حديث مين جالون كويبينوا بناني پر تنبيه ب، آج كا دوراى عدیث کا مصداق ہے کہ: اب جو عالم بھی دنیا سے اٹھتا ہے، اس کا سیحے بدل نہیں لایا جا تا اور سے مند نالائق صاحبز ادوں کے قبضے میں چلی جاتی ہے، قاضی ابو بکر ابن العربی لکھا ہے، کہ بیامت كالتماز ہے كە علم رفته رفته اٹھا يا جائے گا، در نه دوسرى قوموں سے ده دفعة سلب كيا كيا۔ ترجمة الباب بغير علم ب،اى صورت ميں رائے اور قياس كواختيار كيا جاتا ہے، جس

ے اجتناب باب کا تقاضا ہے۔ عدیث سیح بخاری (انعلم/ ۳۵،الاعتصام/۸) سیح مسلم (انعلم/۲) جامع ترندی (انعلم مدیث سیح بخاری (انعلم/ ۳۵،الاعتصام/۸)

ك ترك كآب العلم صل ادل عديث، ٩ ت بي متح مسلم ٢٠ كماب بعلم باب رفع العلم و قبعت

(۵) مِن آئی ہے اور ابن ماجہ کی سند بھی سیجے ہے ، اس کے استے طرق ہیں کہ: ابو بر خطیب نے انہیں ایک ضخیم کتاب میں جع کیا ہے ابن حجر نے ان کی تعداد سر سے زائد بتلائی ہے۔ (۵۳/۳) حَدَّفَنَا اَبُو بَنُ أَبِی شَیْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنِ زَیْدِ عَنْ سَعِیْدِ بْنِ أَبِی شَیْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنِ زَیْدِ عَنْ سَعِیْدِ بْنِ أَبِی شَیْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنِ زَیْدِ عَنْ سَعِیْدِ بْنِ أَبِی شَیْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنِ زَیْدِ عَنْ سَعِیْدِ بْنِ أَبِی شَیْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنِ زَیْدِ عَنْ سَعِیْدِ بْنِ أَبِی أَیُّوبَ مَنْ أَبِی عُشْمَان اللّٰهِ عَلْدِ مُسْلِمِ بْنِ یَسَادٍ عَنْ أَبِی هُرَیْوَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ مَسْلِمِ بْنِ یَسَادٍ عَنْ أَبِی هُرَیْوَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اُفْتِی بِفُنْیَا غَیْرَ ثَبْتٍ فَانِّمَا اِثْمُهُ عَلٰی مَنْ أَفْتِی اِفْتَیَا غَیْرَ ثَبْتٍ فَانَّمَا اِثْمُهُ عَلٰی مَنْ أَفْتِی اِفْتَی بِفُنْیَا غَیْرَ ثَبْتٍ فَانَّمَا اِثْمُهُ عَلٰی مَنْ أَفْتِی مِنْ اللّٰهُ عَلْدِ وَسَلَّمَ مَنْ اُفْتِی بِفُنْیَا غَیْرَ ثَبْتٍ فَانَّمَا اِثْمُهُ عَلٰی مَنْ أَفْتِی بِفُنْیَا غَیْرَ ثَبْتٍ فَانَّمَا اِثْمُهُ عَلٰی مَنْ أَفْتِی بِفُنْیَا عَیْرَ ثَبْتٍ فَانَّا اللّٰهُ عَلٰی مَنْ أَنْهِ عَلْ اللّٰهِ مَنْ اللّٰهِ مَنْ اللّٰهُ عَلْدِ اللّٰهِ مِنْ اللّٰهِ عَلْمَ مَنْ أَفْتِی بِفُنْ یَا عَیْرَ قَبْتِ فَانِی اللّٰهِ مَالِی مَنْ أَنْ الْهِ مِنْ اللّٰهِ مَا اللّٰهُ عَلْمَ مَنْ أَنْ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُعْ مَنْ أَنْهُ الْمُ الْمُنْ الْمُ اللّٰهُ عَلَیْ مِنْ اللّٰهُ مَا اللّٰهُ مَا اللّٰهُ مَا اللّٰهُ مَا اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ مِنْ اللّٰهُ الْمُ الْمُ اللّٰهُ الْمُنْ الْمُنْ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللّٰهُ اللّٰهُ الْمُلْمُ اللّٰهُ الْمُنْ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰمُ اللّٰهُ الْمُنْ

فرمایا جس کوبغیر دلیل وعلم کے فتویٰ دیا گیا،اس کا گناہ فتویٰ دینے والے پر ہوگا۔

همن افتى بفتيا ﴾ فتيا فتوىٰ كى دوسرى لغت ہے، جمع فراوِى وفراوىٰ آتى ہے، اس ميں دوقول ہیں، پہلا میکہ: وہ مجہول کاصیغہ ہے، جس سے مرادمتفتی ہے، علامہ سندھی ؓ نے لکھا ہے: "اى من وقع في خطأ بفتوى عالم فلا اثم على متبع ذلك العالم" ليني الركولي مسلمان کسی کے فتوی کی بنیاد پر غلطی کر بیٹھے تو اس کا گناہ اہے نہیں بلکہ فتوی دینے والے عالم کو موكًا ، ملاعلى قارى قرمات بين: الاثم على المفتى دون المستفتى علامه سندهي اورملاعل قاریؒ نے اس قول کوتر جیجے دی ہے، دوسرا قول معروف کا ہے جس کی مرادمفتی ہے، اس صورت میں دوسرے افتاه کا مطلب استفتاه موگا، ملاعلا قاری کصے ہیں: "ای کان اثمهٔ علی من استفتاه فانه جعله في معرض الافتاء بغير علم" الصورت بين علطي كاكناه فوي لين والے کو ہوگا، کیونکہ اس نے بلاعلم اس شخص کوافتاء کا منصب عطا کیا، علامہ سندھی نے گناہ کیلئے بہ شرط بھی لگائی کہ مفتی جہالت کے ساتھ فتویٰ دینے میں مشہور ہو، پھراس وقت اس ہے مسئلہ يوچِهناي جائزتهين: "اذا كان هذا المفتى معلومًا بالجهل وبالفتوى به لم يجز ن یساله جارے نزدیک بیقول مرجوح بلکه متروک ہے، کیونکه افتاء کے معنیٰ استفتاء بتلانا ہی تسلیم نہیں، اس صورت میں تو ہر لفظ کے النے معنی کی گنجائش نگلتی ہے، پھریہاں تمام ترگناہ مستفتی کو ہور ہا ہے اور مفتی ہے گناہ لگتا ہے ، حالانکہ قو اعدِشر عیہ تنفتی کے ساتھ مفتی کے گناہ کا بھی تقاضه کرتے ہیں، کیونکہ اس نے نااہل ہونے کے باوجودوہ کام کیا جواس کامنصب نہیں تھا۔ ﴿ غير ثبت ﴾ معنی مجت، دليل - كها جاتا م: "لا احكم الابثبت" علامه سندهی في: "العدل الصواب" كمعنی كله بيل، جودليل وجت كانتيجه بيل، يه بمله الحتى كي فيم مركا حال واقع بوگا بين الي داو د بيل بغير علم كالفاظ منقول بيل ...... فا عنها يت ابهم منصب عادراس كا المل صرف و بي في مسلما منه بوسكا هم به وضوص شرعيه فقتي اصول ومبادی، متون وشروح اور فاوئی كه كابول من واقفيت كساته و مانول كفرق كوجمي بجمتا بو، متقد بين في اور فاوئی كه كابول من واقفيت كساته و مانول كفرق كوجمي بجمتا بو، متقد بين في منه كه لي كريول بي من جواب دينه بيل به اس لئ احتياط اب متاخرين كي تحريول بي ميل جواب دينه من منه واله و وه و حديث صحيح قرار ديا ميد (الديباجد المسلم) علامد ديرك في ابن مائي كس منه و منه و المنه و هو حديث صحيح قرار ديا ميد (الديباجد المسلم) كاب كاب كاب كاب كاب أن المعلم في الإ في في عن عنه الورد خمن بن رافع و منه عن عنه الله بن عمو و قال: قال رَسُولُ الله في "ألمِلُمُ قَلَافَةٌ قَمَا وَرَاءَ عَنْ عَنْهِ اللهِ في فَهُو قَصْلٌ: آيَة مُحكمة ، أو سُنَةٌ قَائِمَةٌ أوْ فَرِيْضَةٌ عَادِلَةٌ فَمَا وَرَاءَ وَلِكَ فَهُو قَصْلٌ: آيَة مُحكمة ، أو سُنَةٌ قَائِمَةٌ أوْ فَرِيْضَةٌ عَادِلَةٌ فَمَا وَرَاءَ وَلِكَ فَهُو قَصْلٌ: آيَة مُحكمة ، أو سُنَةٌ قَائِمَةٌ أوْ فَرِيْضَةٌ عَادِلَةٌ فَمَا وَرَاءَ وَلِكَ فَهُو قَصْلٌ: آيَة مُحكمة ، أو سُنَة قَائِمَةٌ أوْ فَرِيْضَةٌ عَادِلَةٌ

﴿ العلم ثلاثة ﴾ علم تو تين بين اس كے علاوہ سب زوائد بين ، آيت محكمہ ياسنت قائمہ، يافريضہ عادلہ۔

\* ﴿ فَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُو فَصْلَ ﴾ علامه سند في في المنظمة عليه ويستخرج سوى هذه الثلاثة عليه ويستخرج سوى هذه الثلاثة عليه ويستخرج

ك مرقاة كتاب لعلم فعل ثاني

منها فهو زائد لا ضرورة فی معوفته" لینی ہروہ علم جوان تینوں کےعلادہ ہو۔خواہ ان کے قواعد ہوں یا فروع وہ سبزائد ہیں جن کی معرفت کی خاص رورت نہیں ہے۔

ملاعلی قاریؒ نے اس وضاحت کے بعد: "کالنحو والتصریف والعووض والطب و الطب و الطب و الطب و الطب و الطب و غیر ذلك "کی مثال بھی پیش کی ہے، تواب علم وہ ہوا جود نیا کودی کے ذریعہ ملے اور بیمر ف کتاب وسنت اور ان سے ماخوذ ومستبط احکامات ہیں رہی مذکورہ دوسری چیزیں تو وہ صنعت وحرفت ہیں مان سے استفادہ علوم کی تحصیل میں ذرائع اور و سلے کے طور پر ہوتا ہے۔

﴿آیة محکمة ﴾ اس کی شرح میں علامہ سند حی نے ای غیر منسوخة ملا علی قاری نے غیر منسوخة ملا علی قاری نے غیر منسوخة او مالا یحتمل إلا تاویلا و احدًا اور مولا ناظیل احمر سہار نپوری نے المواد به کتاب الله تعالی و احکام ثبوتھا سے کی ہے، مطلب یہ ہوا کہ اس سے کتاب الله تعالی و احکام ثبوتھا سے کی ہے، مطلب یہ ہوا کہ اس سے کتاب اللہ کی وہ تمام آیات مراد ہیں جومنسوخ نہ ہوں اور ان کی مراد بھی واضح ہو۔

﴿ او سنة قائمة ﴾ علامه سندهی نے لکھا ہے: ای ثابتة اسنادا بان تکون صحیحة او حکما بان لاتکون منسوخة لینی ثابت شده سنت جوسندا سیح ہواور حکما منسوخ نہ ہو، ملاعلی قاری نے: ای ثابتة صحیحة منقولة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم معمول بھا کے الفاظ تحریفرمائے ہیں اور حضرت مولانا اور لیس کا ندھلوی: التعلیق الصبیح میں: فھی ثابتة المعمول بھا پراکھاء کرتے ہیں، لبلبب بکا التعلیق الصبیح میں: فھی ثابتة المعمول بھا پراکھاء کرتے ہیں، لبلبب کا ایک ہی ہے، سندھی کے الفاظ میں جومنسوخ نہ ہوگی، قاری اور کا ندھلوی کے یہاں وہیں تو ایک ہی ہے، حضرت شاہ ولی اللہ نے جامع تعریف کرتے ہوئے لکھا ہے: والقائمة مالم معمول بہا ہے، حضرت شاہ ولی اللہ نے جامع تعریف کرتے ہوئے لکھا ہے: والقائمة مالم معمول بہا ہے، حضرت شاہ ولی اللہ نے جامع تعریف کرتے ہوئے لکھا ہے: والقائمة مالم معمول بہا ہے، حضرت شاہ ولی اللہ نے جامع تعریف کرتے ہوئے لکھا ہے: والقائمة والتابعین .

﴿ فریضة عادلة ﴾ ملاعلی قاری نے اس کے ذیل میں چندا قوال نقل کئے ہیں۔ ملے علم الفوائض حضرت شاہ ولی اللہ کی بھی یہی رائے ہے سندھی بھی شایدای طرف مائل ہیں۔

> ت بذل المجود ۱۰۲/۳۷ ه مجة الله البالغه الراساء

ك ي مرقاة كتاب العلم فعل ثانى سي مرقاة كتاب العلم فعل ثانى

یم "الفریضة العادلة ما اتفق علیه المسلمون و هو اشارة الی الحکم الثابت بالاجماع" وه امور واحکامات جن پرامت متفق ہو بیا جماع کے ذریعہ ثابت شده چروں کی طرف اشارہ ہے، عبداللہ بن عروہ ہے بھی بہی منقول ہے۔

یم "المراد بھا الحکم المستنبط من الکتاب والسنة بالقیاس لمعادلته الحکم المنصوص فیهما و مساواته لهما فی و جوب العمل" یعنی قیاس کے ذریعہ کتاب وسنت کے وہ متدبط مسائل جوعلت کے اشتراک کی بناپر منصوص ہی کا درجدر کھتے ہیں اور وجوب عمل ہیں بھی اس کے مساوی ہیں مولانا ادر ایس کا ندھلوی کا بھی یہی موقف ہے اور ملاعلی قاری نے بھی: والحاصل ان ادلة الشرع اربعة الکتاب والسنة والاجماع والقیاس ویسمی الاجماع والقیاس فریضة عادلة تحریفرما کر آخر کے دوقولوں کو ترجی دی ہے ذوق بھی یہی کہتا ہے کہ: پہلے دو کی بنسبت آخر کے دوقول ہی نبوت کا منشا معلوم ہوتے ہیں سسامام نے اس باب کے تحت صدیث کو درج کر کے یہ بتلایا ہے کہ: ان کے نزد یک شریعت کے ماغذ کتاب وسنت اجماع امت اور قیاس تھے ہیں ، ان کے علاوہ اب ہر چیز رائے زنی اور باطل قیاس شار ہوگی ، جس سے اجتناب ضروری ہے۔

رشدین بن سعد، ابن انعم افریقی اور عبد الرحمٰن بن رافع محدثین کے نزدیک بالاتفاق معدثین بن سعد، ابن انعم افریقی اور عبد الرحمٰن بن ماجه " (۱۸۵/۱) میں مولا نالطیف الرحمٰن نے ضعیف ہیں اس لئے: "المدیباجة علی ابن ماجه" (۱۸۵/۱) کی سند میں صرف ابن رافع ہیں، اس اسنادہ ضعیف کا فیصلہ کیا ہے ابوداؤد (فرائض/۱) کی سند میں صرف ابن رافع ہیں، اس

لَے وہ ضعف ابن ماجہ ہے کم ہے۔
(٥٥/٣) حَدَّثَا الْحَسَنُ بُنُ حَمَّادٍ سَجَّادَةً، ثَنَا يَحْى بُنُ سَعِيْدِ الْاَمْوِیُ، عَنْ عُبَادَةً بْنِ نُسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيْدِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عُبَادَةً بْنِ نُسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيْدِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عُبَادَةً بْنِ نُسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيْدِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عُبَادَةً بْنِ نُسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بَنْ مُعَادُ بْنُ جَبَلِ قَالَ لَمَّا بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ بْنِ عَنْم، ثَنَا مُعَادُ بُنُ جَبَلٍ قَالَ لَمَّا بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ بَنِ عَنْم، ثَنَا مُعَادُ بُنُ جَبَلٍ قَالَ لَمَّا بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَانْ اَشْكَلَ وَسَلَّم إِلَى الْيَمَنِ قَالَ: لَا تَقْضِينَ اَوْلَا تَفْصِلَنَّ إِلَّا بِمَا تَعْلَمُ وَإِنْ اَشْكَلَ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ: لَا تَقْضِينَ اَوْلَا تَفْصِلَنَّ إِلَّا بِمَا تَعْلَمُ وَإِنْ اَشْكَلَ عَلَيْكَ اَمْرٌ فَقِفْ حَتَّى تُبَيِّنَهُ اَوْتَكُتُ مَا إِلَى فِيهِ.

فرمایاتم ہرگز قاضی نہ بنتا نہ کوئی فیصلہ کرنا ، مگر صرف ان مسائل کے بارے میں جن کاتمہیں علم ہو،

ا گرتمہیں کوئی اشکال پیش آئے تورک جانا تا کہاہے مقع کرسکو، یا پھراس کی بابت مجھے لکھو۔

علامه كمال الدين وميري كا كهنا ب: انفود به المصنف وهو ضعيف فان فيه محمد بن سعيد وهو متروك الحديث محمد بن سعيد كي بابت محدثين كاموتف برا تحت به الرابوم برايوم برن : هو من كذا بي الاردن عمروبين كي نے: حدث باحاديث موضوعة جو زجانی نے: هو مکشوف الامر هالك احمد بن صالح نے: وضع أربعة الاف حدیث نائی اوروار قطنی نے متروك الحدیث عالم نے: هو ساقط لاخلاف بین اهل النقل فیه احمد ابن عبل نے: قتله المنصور علی الزندقة وصَلَبه احمد بن صالح ذكره الا علی وجه ضربت عنقه، این حبان نے: كان یضع الحدیث لا یحل ذكره الا علی وجه القد ح ابواحم کم نے: كان یضع الحدیث صلب علی الزندقة نمائی نے: الكذابون المعروفون بوضع الحدیث اربعة ابراهیم بن ابی یحیی بالمدینة والواقدی ببغداد، ومقاتل بخراسان، ومحمد بن سعید بالشام اور این جم نے كذبوه كاتم، ببغداد، ومقاتل بخراسان، ومحمد بن سعید بالشام اور این جم نے كذبوه كاتم، ببغداد، ومقاتل بخراسان، ومحمد بن سعید بالشام اور این جم نے كذبوه كاتم، کیا ہے۔ (لما حظہ وتر یب ۱۹۲۳)، تهذیب ۱۹۲۹)

جس روای کومحدثین نے زندیق کہا ہواور وضع حدیث کے جرم میں اسے بھائی تک ہوئی ہو، اس کی روایت کا درجہ تو بالکل ہی گرجا تا ہے، بوصری کو زوائد ابن ماجہ (۱/۵۰) میں یہاں:
ھذا اسناد ضعیف سے کہیں زیادہ بخت فیصلہ کرنا چا ہے تھا، علامہ سندھیؓ نے لکھا ہے کہ: اس کی دوسری سندول میں بھی رواۃ مجبول ہیں، اس لئے ابن الجوزی نے اسے موضوع قرار دیا کی دوسری سندول میں بھی رواۃ مجبول ہیں، اس لئے ابن الجوزی نے اسے حضرت معاذ اور حضور کی شنگو کے خلاف بتلا ما ہے۔

(۵۲/۵) حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيْدٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو الْأَوْزَاعِيَّ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بَنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بَنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدَلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَمَ بْنِ الْعَاصِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَمَ يَزَلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَمَ يَزَلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَمَ يَزَلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَمَ يَزُلُ الْمُو لِللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَمْ يَوْلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ الْمُعَلِيلُ مُعْتَدِلًا حَتَّى نَشَا فِيهِم المُوالِدُونَ، آبْنَاءُ سَبَايَا

الأُمَم، فَقَالُوا بِالرَّايِ فَضَلُوا وَأَضَلُّوا"

ایسی سوری فرمایا بنی اسرائیل کے حالات بالکل درست رہے، یہاں تک کمنی مخلوط نسل اور دوسری قوموں کی باندیوں کی اولا د کا دور آیا، انہوں نے رائے اور خیال پر انحصار کیا، نیتجیًا خود گمراہ ہوئے اور دوسروں کو بھی گمراہ کیا۔

ر حتی نشأ فیہم المُولَدُون کی نشأ الطفل، جوان ہونا، یہال معاشرہ پر جھاجانا مراد ہے، ترجے میں اس کی رعایت ہے، المولد تولید سے اسم مفعول کا صیغہ ہے، بعض مفرات نے اسے فاعلقر ار دیا جو درست نہیں، معنی ہوئے مجمی باندیوں سے پیدا ہونے والی عربوں کی تی کاو طنسل۔

(ابناء سبایا الأمم) علامہ سندگی فرماتے ہیں: جمع سبیة وهی الموأة المنهوبة فعیلة بمعنی مفعولة سبیفعیلہ کے وزن پرمفعول کاصیغہ ہے اور بیال عورت کو کہتے ہیں، جولوث کرلائی گئ ہو، یہاں باندی مراد ہے، وہ عموماً دوسری توموں سے تعلق رکھتی ہے، کروار کی پستی کا بھی شکار ہوتی ہے، دل ود ماغ گھٹیا خیالات اور غلط جذبات کی آ ماجگاہ ہوتے ہیں ظاہر ہے اب ان کی کو کھ ہے جونسل جنم لے گی، وہ اپنے موروثی اثرات سے کیوئر فالی ہوگئی ہے اس کے اندر کمتری کا احماس، جاہ ومنزلت کی طلب اور انتقامی جذبہ بھی پھے نہ فالی ہوگئی ہے اس کے اندر کمتری کا احماس، جاہ ومنزلت کی طلب اور انتقامی جذبہ بھی پھے نہ کے پایا جاتا ہے، عموماً نیسل حکمر ال طبقے کی غلط کاریوں کا ثمرہ ہوتی ہے، اس لئے پہلے تو سیاک سطح پر تو می امور میں اس کا وفل شروع ہوتا ہے، پھر بید منہ چڑ سے لوگ ند ہمی مناصب پر بھی آ بیٹھتے ہیں۔

﴿ فقالوا بالرأی ﴿ جامع بیں: ابن عبدالبر نے فاحد ٹوا فیہم القول بالوای اور مند برار میں: فافتوا بالرأی نقل کیا ہے، نہی دنائت، مزاج کی پہتی، اور صحیح تعلیم وتربیت سے محروی کے باعث وہ ان بلند مناصب کے قطعا اہل نہ تھے، اس لئے کتاب وسنت کی بنیاد پر جواب دینے کے بجائے انہوں نے ہر مسکلہ میں رائے زنی شروع کی اور یہیں سے تحریف کا جواب دینے کے بجائے انہوں نے ہر مسکلہ میں رائے زنی شروع کی اور یہیں سے تحریف کا آغاز ہوا ہے، اور پھر رفتہ رفتہ بنی اسرائیل کی پوری شریعت ہی بدل گئی، نبوی تصریح کے مطابق مسلمانوں کا زوال بھی ان ہی کے طرز پر ہوگا، دشمنوں نے دوسرے محاذوں پر تاکامی کے بعد

ہمارے اندرایی ہی عورتیں داخل کردیں، جنہوں نے سازشیں رپنے کے ساتھ ہمارے خون کو ہمارے خون کو ہمارے خون کو ہمارے ہوں عارے ہی خلاف استعال کیا، خلافت اموی، عباسی اور ترکی، نینوں کے سقوط میں بی عفر بھی کار فرما ہے کہ: بسااو قات حکومت ان کے حرم سے ہوتی تھی، اور آج بھی مسلم حکر انوں کے حرم میں بینوں نے اپنے حسن ورعنائی سے عالم اسلام کو میں بینوں نے اپنے حسن ورعنائی سے عالم اسلام کو کافروں کا اڈہ بنادیا۔ وااسفاہ

علامہ کمال الدین ومیری کی تصریح کے مطابق صحاح میں بیروایت صرف ابن الجہ نے نقل کی ہے، ویگر رواۃ تو ثقہ ہیں، لیکن ایک راوی ابن ابی الرجال مضوط نہیں، امام احمد، ابن معین، دارقطنی اور ابن حبان نے ان کی تو یُق کی ہے، ابن حجر لکھتے ہیں: "صدوق ربما أخطأ" ملا حظہ ہو، تقریب (٣٨٥٨) اور تہذیب التہذیب التہذیب (١٥٣/١) اس لئے بومیری نے زوا کد ابن ماجہ (١٥٠/١) میں: هذا اسناد ضعیف لضعف ابن ابنی الرجال واسمه حادثة بن محمد بن عبد الوحمن کا فیصلہ کیا ہے، لیکن بیجرح ضبط می علق ہراوی کی عدالت سے نہیں اسلئے تعدد طرق سے اس ضعف کا از الد ہوجائے گا اور روایت حسن لغیرہ عدالت سے نہیں اسلئے تعدد طرق سے اس ضعف کا از الد ہوجائے گا اور روایت حسن لغیرہ کے درجہ ہیں آ جائے گی، بیطرق مند دارمی، مند ہز اراور جامع ابن وہب میں موجود ہیں۔

# كتاب الايمان

ایمان کالفظ أمّن ہے مشتق ہے، جس کے معنی مطمئن و محفوظ ہونا ہے، باب افعال بیشتر موقعول پرتعدی کے لئے ہی آتا ہے، اس لئے اب مطلب بدہوا کہ: دوسرے کوایے شک وتكذيب مصحفوظ كر كے اس كى بالكليەتصديق كردى، اى لئے علماء نے ايمان كا ترجمه عموماً تقدیق سے کیا ہے، اور اہل علم دونوں کو ایک دوسرے کا متر ادف شجھتے ہیں ، حالا نکہ دونوں میں بہت بڑا فرق ہے، شیخ الاسلام حافظ ابن تیمیہ فرماتے ہیں کہ: ایمان کے مادہ میں ہمیشہ امانت واعتماد کامفہوم کمحوظ رہتا ہے، جب کہ تصدیق میں پیخصوصیت نہیں ہے، اس لئے ہراس خبر میں تقىدىق كالفظ استعال موسكتا ہے، جہال مخبركي امانت داري ملحوظ مويا نه ہو، تو تتيجه بي نكلا كه اس كا تعلق زیادہ مشاہدات وتجر ہات ہے، جب کہ ایمان بنیا دی طور پر مغیبات ہے وابستہ ہے، لعنی پنمبر کے اعتماد پرالیمی چیزوں کانشلیم کرنا ، جن تک حواس وادراک تو کیا تصورات تک کی ر سائی نہیں ہوتی ، جیسا کہ ذات وصفات ، قضاء وقدر ، جنت ودوزخ اور برزخ ہے لے کر قامت تك بيش آنے والے واقعات تواس طرح كل ماجاء به الرسول من عند الله كى تقىدىق ايمان كہلاتى ہے۔

ايمان كي حقيقت

عليه وملم في زمايا: ألا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب قرآني تعبيرات كمطابق كفارك قلوب: اثم قلبه عام مسلمانوں کے قلب منیب اورایمان وتقوی کے بلندمقام برفائز لوگوں کے دل قلب سلیم کہلاتے ہیں، قلب اثیم شیطانی الہامات سے فیضیاب ہوکر کفر وجاہلیت کے معائب كوانسان كى نظر مين عمده بناديتا ب: زُين للناس حب الشهوات كاليهى مطلب، جب کہ: " قلب منیب" اور قلب سلیم تجلیات الہی سے روشن ہو کر دنیا سے متنفر ہوتے ہیں اورآخرت ہی ان کی منزل مقصود بن جاتی ہے، نیتجاً اخلاق رذیلہ سے کوئی تعلق نہیں رہنا اور اخلاق فاصله بمددم قلب كوكر ماتے بیں: أفعن شوح اللّه صدره للاسلام فهوعلی نود من دبعه میں ای طرف اشارہ ہے، ایمان کی بنیادیں ذات صفات ملائکہ ورسل تقدیر وآخرت اورآ سانی کتابیں ہیں، دل ود ماغ کوروش ومنور کر کے دہ انسان کی تمام کی تمام صفات وحالات كويكسر بدل دالآ إورزندگى كتمام شعباس كى كرفت ميس آجاتے ہيں: الايمان بضع وسبعون شعبة اى حقيقت كى طرف اشاره ب، جس كا آغاز: لا الله الا الله عهوائم اور عبادات ومعاملات محمراهل مطے کر کے انسان اخلاق کی اس بلندی پر پہنچ جاتا ہے، جہال: اماطة الاذى عن الطريق جيسى معمولى چيز كيواب يهي وه محروم نبيس مونا عامنا-

لا یؤمن احد کم اور لا ایمان لمن لا أمانة له جیسی احادیث ایمان کے انہیں شعبوں کی وضاحت و نشاندھی کرتی ہے، جن کوحدیث میں: بضع و سبعون کے فقراور مجمل الفاظ میں بیان کیا گیا ہے اور قرآن میں ایمان کے نتیج کے طور پر ہر جگہ: وعملوا المصالحات کا تذکرہ ہے، مخضراً یہ کہ وہ انسانی رگ ریٹے میں سرایت کر کاس کے ہر پہلو سے پھوٹنا اور ہرادا، ہے چمکتا ہے، ایمانی رسوخ کی تین بنیادی ہیں، یا آخرت کی طرن میلان میا دنیا سے یکوئی و بر منبق، ساموت ہے پیشتر آخرت کی تیاری بیادوراس کے اس کے ہر پہلو میلان میا دنیا سے یکوئی و بر منبق، ساموت سے پیشتر آخرت کی تیاری بیادوراس کے استحکام ورسوخ پر دلالت کرتے ہیں اور پھرآندھی اور طوفان بھی اسے اپنی جگہ ہے نہیں ہلا کے منبی ہلال، وکھار، ضبیب ومقداد، سمید وزنیز ہاور قرن اول سے آج تک امت کی قربانی کی تا میں۔ واقعات ای کی دلیل ہیں۔

استمہیدی گفتگو کے بعد ضروری ہے کہ: ایمان وعقیدے کی بابت وہ مباحث بھی درج کئے جائیں جومحد ثین اور مشکلمین کی سالہا سال کی عرق ریزی کا نتیجہ ہیں ،اس ضمن میں تقدیق قلب، اقرار لسان ، اعمال جوارح ، ایمان واسلام کے فرق ، ایمان کی کمی وزیادتی اور اس کے مرکب وبسیط ہونے پر بحث کی جاتی ہے۔

ايمان واسلام كافرق

واضح رہے کہ عقیدہ ایک تخم اور اعمال اس کی شاخیں اور پھول ہیں، ای لئے علماء نے ایمان واسلام کے درمیان فرق قائم کیا ہے، خود قر آئی آیات واحادیث میں اس کی رعایت کی گئا اور ایمان کا تعلق باطنی کیفیات اور اسلام کا تعلق ظاہری احوال سے دکھائی بڑتا ہے، چنانچہ کی الدین ابن العربی نے دونوں کی وضاحت: الاسلام عمل و الایمان تصدیق سے شخ الاسلام حضرت شمیری نے: فالاسلام علی جوارحه لم یسر ذلك الی باطنه والایمان فی قلبه ولم یرق هذا الی ظاهر تا سے اور خطابی نے: واصل الایمان التصدیق واصل الاسلام والانقیاد سے کی ہے۔

سب کا خلاصہ یہی ہے کہ: ایمان عقید ہے کا تور ہے، جودل میں جلوہ گرہوکر خارجی مظاہر پر بھی اثر انداز ہوتا ہے، جب کہ اسلام ان ظاہری اعمال وصفات کا نام ہے، جن کی باطنی کیفیت دل میں ہوتی ہے، اور وہ ایمان ہے، امام غزالی فرماتے ہیں کہ ایمان اور اسلام کے درمیان خصوص وعموم کی نسبت ہے، لیعنی اسلام کا جو ہر ایمان ہے، اور ایمان کا مظہر اسلام ہے، آمام خطابی اور بدر الدین عینی نے بھی الفاظ و تعبیرات کے فرق کے ساتھ یہی لکھا ہے جب کہ پچھ مفالی اور بدر الدین عنی کے دیدگی ہے۔ مفرات نے عموم وخصوص کی تر دیدگی ہے۔ مفرات نے عموم وخصوص کی تر دیدگی ہے۔ مفرات نے عموم وخصوص کی تر دیدگی ہے۔

پر یہال بیمند بھی زیر غور ہے کہ ل ایمان کیا ہے: اولئك كتب فی قلوبھم الایمان، وقلبه مطمئن بالایمان، یخرج من النار من كان فی قلبه مثقال ذرة من لل العلم المان المان

الایمان اور هل لاشققت قلبه کی بنیاد پرعلاء کا فیصله ہے کہ: ایمان کا موردوکل قلب ہے گرچہ جمع البحار میں امام عظم کی جانب د ماغ کا قول منسوب ہے، حضرت شمیرگ نے ان دلائل کی بنیاد پراس کی تر دید کی ہے اورکل ایمان قلب ہی کوقر اردیا ہے، شنخ الاسلام حضرت مولا ناشیر احمد عثمانی دونوں کے فرق اورکل ایمان کی بابت فیصلہ کن انداز میں لکھتے ہیں۔

والحق ان الايمان عبارة عن التصديق كقوله تعالى وما انت بمؤمن لنااى بمصدق والاسلام عبارة عن التسليم وللتصديق محل خاص وهو القلب واما التسليم فانه عام في القلب واللسان والجوارح فكل تصديق تسليم وليس كل تصديقا فموجب اللغة ان الاسلام اعم والايمان اخص.

جب کہ بعض حضرات دونوں کومترادف ہجھتے ہیں اوران کے نزدیک ہرایک کا استعال دوسرے پر جائز ہے، ایمان کا پہلا درجہ معرفت ہے، یعنی اللہ اوراس کے رسول گو پہنچان لینا بہ بلا شہرایمان کی سمت پہلا قدم ہے، لیکن اس کے بعد تصدیق قلب، اقر ارلسان اوراعمال جوارئ کی ضرورت ہوتی ہے، جب ہی ایمان معتبر اور کامل ہوگا۔

## جهميه كاموقف

جہم ابن صفوان جوامام اعظم کا معاصر تھا، صرف معرفت کوا کیان قرار دیتا ہے، اوراس کے نزویک نہ صرف اقر ارضروری نہیں، بلکہ کوئی شخص اگر زبان سے انکار بھی کر گذر ہے تو بھی معرفت قلبی کی بنیاد پروہ مؤمن کا مل ہوگا: من مات و ھو یعلم انہ لا الله الا الله دخل اللجنة جیسی احادیث جمیہ بطور استدلال پیش کرتے ہیں، شخ الاسلام حافظ ابن تیمیہ نے کتاب الا کیان (۱۳۵، ۱۳۵) میں لکھا ہے کہ: اس سکے میں امام ابوحنیفہ نے اس کی تروید فرمائی ہے، اور المل نظر کے نزد کیک یہ قول پر کاہ کے برابر بھی حیثیت نہیں رکھتا، کیونکہ اس صورت بی فی المیس، برقل اور ابوطالب بھی مومن تھم ہیں گے، کیونکہ وہ تصدیق ہی سے قوم و مرد ہے، معرفت المیس، برقل اور ابوطالب بھی مومن تھم ہیں گے، کیونکہ وہ قصدیق ہی سے قوم و مرد ہے، معرفت بہر حال انہیں حاصل تھی، اس لئے حضرت شمیری نے خوب فر مایا ہے کہ: ایمان جان لینے کا نام ہے۔

### كراميه كاموقف

جمیہ کے برخلاف دوسرا طبقہ کرامیہ کا ہے، جمیہ نے محض علم ومعرفت کو ایمان قرار دیا چاہے کوئی شخص زبان سے انکار کرے، کرامیہ نے صرف اقواد باللسان کو ایمان کہا جا ہے معرفت وتصدیق موجود نہ ہو، حضرت کشمیری ان لوگوں کی بابت تحریر فرماتے ہیں: فانھم زعموا ان الاقواد باللسان یکفی للنجاة .

یعنی اخروی نجات کے لئے صرف اقرار کافی ہے، اور تقید لیق نہ ہونے کے باوجود وہ کال الایمان ہے، ان حضرات نے: من قال لا الله الا الله ذخل المجنة جیسی روایات سے استدلال کیا ہے، جن میں صرف اقرار کی تصریح ہے، معرفت وتقید بین کا کوئی تذکرہ نہیں جمیہ کی طرح ان لوگوں کا قول بھی بداہۃ غلط ہے، کیونکہ علم ومعرفت اور تقید بیق قلبی نصوص کی روثنی میں ایمان کی اولین بنیادیں ہیں، اس کے بغیر کسی کو مسلمان کہنا ان تمام منافقین کو ایمان ومعرفت کا پرواندوینا ہے، جوروز انہ عہدرسالت میں ایمانی اقرار کیا کرتے تھے، عالانکہان کے در پہتھے، قرآن دل عنادو تکذیب سے بھرے تھے، اور ہمہ دم وہ اسلام کونقصان پہنچانے کے در پہتھے، قرآن دل عنادو تکذیب سے بھرے حقے، اور ہمہ دم وہ اسلام کونقصان پہنچانے کے در پہتھے، قرآن دل عنادو تکذیب سے بھرے حقے، اور ہمہ دم وہ اسلام کونقصان پہنچانے کے در پہتھے، قرآن دل عنادو تکذیب سے بھرے حقے، اور ہمہ دم وہ اسلام کونقصان پہنچانے کے در پہتھے، قرآن دل عنادو تکذیب سے کورے حقے، اور ہمہ دم وہ اسلام کونقصان پہنچانے کے در پہتھے، قرآن دلے انہیں پر لے در ہے کا جہنمی قرار دیا۔

## مرجيه كامذهب

جہمیہ اور کرامیہ کے بعد تیسر اطبقہ مرجیہ کا ہان کا کہنا ہے کہ: معرفت وتقدیق کے بعد صرف زبانی اقرار کافی ہے، اعمال صالحہ کی کوئی ضرورت نہیں، چنانچہ کوئی شخص اگرایمان لانے کے بعد پوری زندگی دینی فرائض وواجبات سے دور لہو ولعب میں مست رہا، تو بھی وہ ان وعدیت میں مومنوں کے حق میں وار دہوئی ہیں: وعروں اور بثارتوں کا مستحق ہے، جو قرآن وحدیث میں مومنوں کے حق میں وار دہوئی ہیں: وان ذنبی و ان سوق جیسی احادیث ان کی دلیل ہیں ان لوگوں کے نزدیک ایمان بسیط ہے، مرکب نہیں امام اعظم ابوحنیفہ کی طرف بھی یہ قول منسوب کیا گیا ہے، لیکن اہل نظر کے نزدیک اس کا بیمن انسان درست نہیں تفصیل آگے آر ہی ہے۔

الم فين الباري (۲۹۱)

# معرفت وتصديق كافرق

یہیں پرمناسب ہے کہ:معرفت اور تصدیق کا فرق بھی بیان کردیا جائے،علامہ آلوی نے روح المعانی (۹۵/۱) میں لکھاہے۔

فان كان حاصلا بالقصد والاختيار بحيث يستلزم الاذعان والقبول فهو تصديق لغوى، وإن لم يكن كذلك لمن وقع بصره على شئ فعلم انه جسد مثلا فهو معرفة يقينية وليس بتصديق لغوى.

اگرعلم ومعرفت قصد واختیار کے ذریعے حاصل ہواور اس میں قبول واطاعت بھی شامل ہو، تو وہ تقد بی لغوی ہاورا گراییا نہیں، تو بقینی معرفت ہے تقد بین نہیں، مثلاً کی چز پرنظر پڑ جائے اور وہ یہ جان لے کہ یہ جسم ہے، یعنی معرفت صرف پہنچا نے کانام ہے، اس کیلئے اظہار ضروری نہیں یہ درجہ بسااوقات حالت کفر میں بھی حاصل ہوتا ہے قرآن کی آیت: وجعدوا بھا و استیقنتھا انفسہم ظلما و علوا، یعرفو نه کما یعرفون ابنائهم اور فلما جاء هم ما عرفوا کفروا به میں اس کی طرف اشارہ ہے، جب کہ تقدیق کے مفہوم میں یہ بات شامل ہے کہ: بالقصد معرفت حاصل کرے اور اسے قبول کرکے اطاعت میں لگ جائے۔

معتزله وخوارج كامدجب

چوتھا ندہب خوارج ومعتزلہ کا ہے، ان کے نزدیک ایمان بسیط نہیں، بلکہ قلبی تقدیق، زبانی اقرار اور جسمانی اعمال سے مرکب ہے، ان تین امور میں کسی ایک کا بھی تارک ان کے نزدیک دائرہ اسلام سے خارج ہے، معتزلہ کی اکثریت اسے اسلام وکفر کے درمیان ایک تیسر سے درجہ میں رکھتی ہے، جب کہ خوارج تارکین عمل اور مرتکب کہائر کو کا فرومر تد قرار دیتے ہیں: لا یزنی الزانی حین یزنی و هو مؤمن النی وغیرہ ان کی متدل ہیں۔

یں میں درجہ بالا چاروں ندہب افراط وتفریط کا شکار ہیں اور ہرایک نے نصوص کے ایک پہلوگو پکڑ کر دوسرے زاویوں سے صرف نظر کرلیا ہے۔

مركب وبسيط كى بحث

اسلئے سے موقف اہل سنت والجماعت ہی کا ہے ان میں دوفریق ہیں، پہلے فریق کاعقبہ ا

ہے کہ: ایمان مرکب نہیں بسیط ہے اور وہ صرف تصدیق قبی کا نام ہے رہا قرار باللسان توبیا یمان کی صحت کی نہیں، بلکہ اسلامی احکام کے اجراء کی شرط ہے، اسی طرح اعمال جوارح اس کے اجزاء نہیں بکیل کا ساماں ہیں، امام ابو صنیفہ ، ابوالحسن اشعری ، ابومنصور ماتر بدی اور جمہور متکلمین رفتہاء کا بہی ند ہب ہے، ان کے نز دیک تارک عمل اور مرتکب کبیرہ فاسق ہے، کا فرنہیں۔

جب کہ اہل سنت کے دوسر نے رہی کا کہنا ہے کہ ایمان بیط نہیں بلکہ قلی تقدیق، زبانی اقرار اور جسمانی اعمال سے مرکب ہے امام شافتی اور جمہور محدثین ای طرف گئے ہیں، ان کے زدیک بھی عمل کا تارک فاسق ہے کا فرنہیں: بنی الاسلام علی خمس اور الایمان: بضع و سبعون شعبة جیسی احادیث ان حضرات کا متدل ہیں، بظاہر دونوں فریقوں ہیں تضاد ہے، لیکن حضرت مولانا محدز کریا صاحب مہاجر مدنی نے تقریر بخاری (ا/۱۰۰۱) ہیں لکھا ہے کہ: محدثین وفقہاء کے درمیان ایمان کے مرکب و بسیط ہونے میں جوافتلاف ہے، وہ صرف الفاظ و تعیرات کا فرق ہے، بات دونوں کی ایک ہے، فریق اول ایمان کو بسیط کہ کربنی الاسلام علی خمس اور: الایمان بضع و سبعون شعبة کو ایمان کے مکملات قرار دیتا ہے، دونوں کی بتا ہے، نہ فقہاء کے نزدیک تارک اعمال سیدھا جن میں جائے گا۔

جیبا کہ مرجیہ کاعقیدہ ہے، نہ محدثین کے نزدیک وہ ہمیشہ جہنم میں رہے گا، نتیجہ ایک ہی نگا کہ:وہ گناہوں کی سزا بھگت کر جنت میں داخل ہوگا، جب دونوں فریقوں کامقصود ایک ہے اوران کے درمیان صرف الفاظ وتعبیر کا فرق ہے، تو پھر دونوں نے ایمان کی ایک ہی تعریف وقیم رونوں نے ایمان کی ایک ہی تعریف وقیم کی کے درمیان سے الفاظ وتعبیر کا فرق ہے، تو پھر دونوں نے ایمان کی ایک ہی تعریف وقیم کی ہوا ؟ ایضا کی ایک نہاہ کی اور انہوں نے اور انہوں کے کہ: اہل سنت الجاری (۱۳۳/۲) میں اس کی وجہ حضرت شخ الہند سے یہ بیان کی گئی ہے کہ: اہل سنت والجماعت کا مقابلہ ہر دور میں باطل فرقوں ہے رہا ہے اور انہوں نے ردوقد رہیں ہمیشہ اپنے نمانے کے مزاج وقکر کو ملح ظرکھا ہے، امام اعظم کے دور میں اعتز ال کا اثر تھا اور حکومت تک اس کے دام فریب میں آگئی تھی ، تو امام نے ان کی پوری مخالفت کی اور ایمان کو بسیط قر اردے کرعمل کے دام فریب میں آگئی تھی ، تو امام نے ان کی پوری مخالفت کی اور ایمان کو بسیط قر اردے کرعمل کو اس کے دائر ہے ہے نکال دیا ، جب امام شافعی کا دور آیا تو مقابلہ کرامیہ سے تھا ، جو صرف

#### الايمان يزيد وينقص

اسی شمن کی ایک معرکة الآراء بحث یہاں ایمان میں کمی وزیادتی کی ہے،قرآنی آیات مِلْ وَإِذَا تُلِيَتُ عَلَيْهِمُ آيَاتُهُ زَادَتُهُمْ إِيْمَانًا، ٢٠ فَزَادَهُمْ إِيْمَانًا، ٣ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتُهُ هَٰذِهِ اِيْمَانًا، ٢٠ فَأَمَّا الَّذِيْنَ آمَنُوْا فَزَادَتُهُمْ اِيْمَانًا، ٥٠ وَيَزَدَاد الَّذِيْنَ امَنُوْ آ اِيْمَانًا ١ وَلْيَزْدَادُوْا إِيْمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ، ٤ وَمَازَادَهُمْ إِلَّا إِيْمَانًا وَّتَسْلِيمًا، اس سلسلے میں برھان قاطع کی حیثیت رکھتی ہیں۔اورامام بخاری نے نقص وزیادتی پرانہیں سے استدلال کیا ہے،عبداللہ بن مسعود حذیفہ بن الیمان ،ابراہیم مخعی ،حسن بھری،عطاء، طاؤی، مجامد عبدالله بن مبارك ،سفيان تؤرى ،عبدالله بن عمر معمر بن راشد ، ابن جريج ،سفيان بن عيينه الم ماوزاعی، امام مالک وغیرہ کی بھی یہی رائے ہے، بلکہ امام ابوالحسن علی بن خلف بن بطال مالکی مغربي في تو يهال تك لكهويا: "مذهب جماعة اهل السنة من سلف الامّة، وخلفها ان الایمان قول وعمل یزید وینقش (مسلم۲۵/۲) جب که امام ابوطنیفهٔ ایمان کے بسیط ہونے کی بناء براس کی کمی وزیادتی کر للیم نہیں کرتے کیونکہ وہ تو اللہ کے ساتھ ایک عہدہ، جوكى زيادتى كوتخملنهيس موتا حضرت مولا نا فخر الدين صاحب عليه الرحمة شيخ الحديث دارالعلوم ديوبند قرماتي بي كه: الايمان لا يزيد و لاينقص كا انتساب امام اعظم كى جانب درست نہیں معلوم ہوتا، کیونکہ وہ ان کتابوں کی بنیاد پر کیا گیا ہے، جوگر چدامام کی طرف منسوب ہیں، ليكن واقعتاً وه دوسرول كي تاليف بين، جيها كه فقه اكبركو ابوحنيفة كي تصنيف كها جاتا ہے، ليكن حقیقت میں وہ ان کے شاگر دابو مطبع بلخی کی کھی ہوئی ہے جوفقہاء کی نظر میں بلند مرتبہ ہی لیکن محدثین کے نزد یک کمزور ہے، اس لئے امام تک اس قول کی نسبت کی صحت میں کلام ہے '

ل اليناح الخارى جر الى (١٣٨،١٣٧)

حفرت تشمیری کوبھی ایک عرصه تک اس قول کے انتساب میں شک تھا اور وہ اس کی تر دید کرنا چاہتے تھے، کیکن بروفت ابوعمر مالکی کی شرح موطامیں انہیں بینصر تک ملی کہ: بیقول امام کے استاذ حماد کا ہے اور حنفیہ کا ثابت شدہ مذہب ہے، تو اب مندرجہ بالا آیات کی کیا تاویل وتشر تکے ہوگی؟ علاء نے اس ضمن میں تین توجیہات پیش کی ہیں۔

ا آیات واحادیث میں اصالۂ ایمان کی کمی بیشی مرادنہیں، بلکہ کمال ایمان کی روسے نقص وزیادتی مراد ہیں کہ:نقص وزیادتی مراد ہے،حضرت کشمیرگ اور شخ الاسلام علامہ عثانی فرماتے ہیں کہ:نقص وزیادتی کے قائل خود بھی۔اس موقع پریہی تاویل کرتے ہیں۔

ید دوسری توجید فتح المنهم میں بیری گئی ہے کہ: نصوص اصل ایمان کی نہیں، بلکه اس کے نور کی کی زیادتی کو بتاتی ہیں، اور اس نور کی شریعت میں بہت ی نظیر میں موجود ہیں مثلاً: افسن شرح الله صدر که للاسلام فهو علی نور من ربّه میں شرح صدر سے اعمال صالحہ کی توفیق مراد ہے، جن سے نور ایمان کی کرنیں پھوٹتی ہیں اوروہ بندوں کی ایمانی کیفیات اور طالات وتغیرات کی بنایر مرم اور تیز ہوتی ہیں۔

سے حضرت شاہ ولی اللہ کے دوالے ہے مولانا محمد ادر ایس کا ندھلوی نے اتعلیق السیح میں تیمری توجید بیش کی ہے کہ: ایمان کے دومعنی ہیں، ایک تو تصدیق البحنان بما لا بُد من تصدیقہ لینی ضروریات وین کی معرفت قلبی تقد بی جو صرف ایک عقیدہ ہے اور مدیث جرکیل میں: اُن تو من باللہ الخ میں یہی مراد ہے، ایمان کے دوسرے معنی سکینت، جرکیل میں: اُن تو من باللہ الخ میں، جو مقربین کو حاصل ہوتی ہیں: انزل السکنیة فی باشت، طاوت اور طمانیت کے ہیں، جو مقربین کو حاصل ہوتی ہیں: انزل السکنیة فی قلوب المومنین لیز دادو ا ایمانا مع ایمانهم، اولم تؤمن قال بلی ولکن لیطمئن قلبی جیسی آیات ای معنی کی پین، حضرت مولانا کا ندھلوی تطبیق دیے ہوئے لکھتے ہیں قلبی جیسی آیات ای معنی کی زیادتی کے قائل ہیں، ان کے پیش نظر شاید بید دسرے محتی ہیں: فمن قال بزیادۃ ایمان و نقصان فلعلہ اواد الایمان بمعنی السکینة و الطمانینة و الطمانینة (العلیق السا) اور جو حضرات کی زیادتی کا انکار کرتے ہیں، ان کے سامناس کا پہلامنہوم (العلیق السا) اور جو حضرات کی زیادتی کا انکار کرتے ہیں، ان کے سامناس کا پہلامنہوم الیمان بیعنی دہ تقد بی جس کے باعث انسان کفرونفات سے نکل کرایمانی کیفیت سے سرشار ہوتا

ہے اور وہ اول آخرتمام مسلمانوں میں مشترک ہے: وہن قال ان الایمان لا یزید ولا ینقص فقد اراد الایمان بمعنی التصدیق الذی یخوج به المرأ عن الکفر والنفاق ویشترك فیه جمیع المؤمنین اولهم و آخرهم (اتعلیق ا/۱۳) پہلی دونوں توجیهات کی بنیت بیتاویل قطیق زیادہ باوزن اور دل گئی ہے اور اس کو اختیار کرنے کے بعد مزام الفظی کی دیوار بھی منہدم ہوکر اہل سنت کے دونوں فریق باہم گلے آ ملتے ہیں۔

(ا/ ۵۷) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الطَّنَافِسِيُّ، ثَنَا وَكِيْعٌ ، ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُهِيْلِ بْنِ آبِي صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ دِيْنَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ آبِي سَهِيْلِ بْنِ آبِي صَالِحٍ عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "أَلْإِيْمَانُ بِضَعٌ وَسِيَّوْنَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "أَلْإِيْمَانُ بِضَعٌ وَسِيَّوْنَ أَوْسَبُعُونَ بَابًا أَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطّرِيْقِ وَأَرْفَعُهَا قَوْلُ: وَسِيَّوْنَ أَوْسَبُعُونَ بَابًا أَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطّرِيْقِ وَأَرْفَعُهَا قَوْلُ: لاَ إِللّهُ وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيْمَان

فرمایا ایمان ساٹھ یاستر سے کچھ زیادہ باب کا نام ہے، جن میں سب سے کم درجہ رائے سے تکلیف دہ چیز کو ہٹانا ہے اور ان کا سب سے اونچا درجہ لا الله الا الله کی کی گوائی ہے اور حیا بھی ایمان ہی کا شعبہ ہے۔

﴿بضع ﴾ بضعة دونوں بكسر الباء و فتحها منقول بين، ملاعلى قارى نے اس ك بابت قاموں كے والے سے پانچ قول نقل كئے بين، يا ما بين الثلث الى التسع علام سندى نے فرمایا: وهو الصحيح بي مابين الثلث إلى الخمس بي مابين الواحل الى الأربع بي من اربع إلى تسع في هو سبع آگر لكھے بين: يؤيده أنه جاء في بعض الروایات سبع وسبعون جب كه امام نووى نے: ما بين اثنى عشر الى العشرین كو هذا القول هو الأشهر الأزهر بتلایا ہے۔

ستون، وسبعون کی صحیح بخاری میں ستون منقول ہے، جب کہ سلم، نسائی، ابوداؤد اور ترندی میں سبعون آیا ہے، امام نووگ نے: فان المحکم لمن حفظ الزیادة جاذما بھا کہ کرای کوتر جے دی ہے، ملاعلی قاری کا بھی بہی موقف ہے۔

یہاں واقعۃ ایمانیات کی تحدید کی گئی ہے، یا مقصد صرف تکثیر ہے، حافظ ابن حبان اور

ابوعاتم نے پہلے کور جے دی ہے، حافظ ابن جرنے فتے الباری میں 22 شعبوں کو درج بھی کردیا ہے، جب کہ ملاعلی قاری اس کی تر دید کر کے تکثیر کورائے قرار دیتے ہیں: المواد به التکثیر لا التحدید علامہ سندھی نے بھی: و هذا کنایة عن الکثرة کہدکراس کی تائید کی ہے، شخ الاسلام حضرت تشمیری، علامہ شبیر احمہ عثائی اور مولا نامجہ منظور نعمانی رحمہم اللّٰد کی بھی یہی رائے الاسلام حضرت تشمیری، علامہ شبیر احمہ عثائی اور مولا نامجہ منظور نعمانی رحمہم اللّٰد کی بھی یہی رائے ہے کہ عربی عاور ہے کے مطابق رسول اللّٰہ شے نے ایمان کے شعبوں کی کثرت و بہتات کی طرف اثارہ فر مایا ہے، جس طرح پانی کو چوس کر درخت برگ و بار لا تا ہے، ای طرح دل و د ماغ میں ایمان پیدا ہونے کے بعد جن اخلاق حنہ انتمال صالحہ اور ظاہری و باطنی بلندا حوال کا ظہور ہوتا ہے، وہ سب یہی شعبے ہیں، جن کی طرف اثارہ کیا گیا ظاہر ہے کہ وہ سرنہیں بے شار ہیں۔

﴿ ادناها اما طة الاذی عن الطریق ﴾ ملاعلی قاری کیمتے ہیں: "ای اقلها فائدة لأنها دفع ادنی ضور" لیمنی بیسب ہے کم ثواب کی چیز ہے، کیونکہ وہ بہت معمولی ضرر کو دفع کرنا ہے، امام نووی نے فرمایا: "ای تنحیته و ابعاده و المراد بالأذی کل مایوذی من حجو او مدر او شوك او غیرہ" لیمنی اماطة کے معنی کناره کرنا اور دور کرنا ہے، اور اذی سے مراد پھر میمیکی کا وغیرہ جیسی ہروہ چیز ہے، جواید اء کا باعث ہو، یہ پہلا ورجہ ہے۔

﴿ وارفعها قول لا اله الله الا الله ﴾ دوسری روایات میں: افضلها منقول ہے اور شہادت یہاں تو حید کے ساتھ رسالت کو بھی شامل ہے بیا بیان کی بنیاد ہے اس لئے وہ سب ہاند وبالا ہے ان دونوں کے درمیان بقید ایمان کے شعبے ہیں، حیاء پر بحث باب کی تیسری صدیث میں آئے گی ..... حدیث بخاری (ایمان/۲) مسلم (ایمان/۱۰) نسائی (ایمان/۲۱) اور ترفدی (ایمان/۲) میں بھی آئی ہے اور ابن ماجہ کی سند بھی صحیح ہے، پہلے داوی کوچھوڑ کر یہ بعین پر ترفدی (ایمان/۲) میں بھی آئی ہے اور ابن ماجہ کی سند بھی صحیح ہے، پہلے داوی کوچھوڑ کر یہ بعین پر ترفدی کا طریق ہے۔

وَسَلَّمَ نَيْحُوَّهُ.

الدیباجة علی ابن ماجة (۳۱۳) میں اے اسناده صحیح قراردیا گیاہے۔ (۵۹/۳) حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ اَبِی سَهْلِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ بْنِ يَزِیْدَ قَالَا حَدَّثَنَا سُهْیَانُ عَنِ الزُّهْرِیِّ عَنْ سَالِمِ عَنْ اَبِیْهِ قَالَ سَمِعَ النَّبِیُ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا یَعِظُ اَخَاهُ فِی الْحَیَاءِ فَقَالَ: اِنَّ الْحَیَاءَ شُعْبَةٌ مَّنَ الْإِیْمَانِ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا یَعِظُ اَخَاهُ فِی الْحَیَاءِ فَقَالَ: اِنَّ الْحَیَاءَ شُعْبَةٌ مَّنَ الْإِیْمَانِ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا یَعِظُ اَخَاهُ فِی الْحَیَاءِ فَقَالَ: اِنَّ الْحَیَاءَ شُعْبَةٌ مَّنَ الْإِیْمَانِ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا یَعِظُ اَخَاهُ فِی الحیاء ﴾ جملہ کی صورت میں بید رجلا کی صفت ہے لیمی وہ فی الحیاء ﴾ جملہ کی صورت میں بید رجلا کی صفت ہے لیمی وہ فی الحیاء ﴾ ایک کی صفحت کر دیا تھا۔ ایک بھائی کو حیا کرنے اور بے شری ہے بیکے کی صفحت کر دیا تھا۔ ان اللّٰ میا یہ حیا ء

ملاعلی قاریؓ نے حیاء کی لغوی تعریف: و هو تغیر و انکسار یعتری الموأ من حوف ما یلام و یعاب علیه کی ہے، لیعنی ملامت اور عیب جوئی کے خوف سے انسان پر جوغیرت و پراگندگی کی کیفیت طاری ہوتی ہے، وہی حیاء ہے۔

دوسری جامع وضاحت علامہ سندھیؒ نے فرمائی ہے، لکھتے ہیں: فالنفسانی الجبلی الذی خلقه الله فی النفوس کالحیاء من کشف العورة ومباشرة المرأة بین الناس حتی نفوس الکفرة فطری حیاوہ ہے جوستر کو کھو لئے اور سب کے سامنے جماع کرنے سے مانع ہے بیکا فرول تک میں ہوتی ہے۔

# ايماني حياء

اسكى تعريف الم نووى فى المحق المعلى قارى فى المحق المعلى المعلى قارى فى المعلى المعلى قارى فى المحق المعلى قارى فى المحق المعلى قارى فى المحق المعلى قارى فى المحق المعلى قارى فى المحمو وغير ذلك من القبائح كالفاظ كى به المعلى المحمو وغير ذلك من القبائح كالفاظ كى به المحمو وغير ذلك من القبائح كالفاظ كى به المحمو وغير ذلك من القبائح ما المحمو و عير و المحمو و الم

ك شه مرقاة المفاتع كتاب الايمان فعل اول حديث ٣ شي شرح نو دى مسلم ا/ ٢٠

استحيوا من الله حق الحياء قالوا انا نستحيى والحمد لله فقال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله حق الحياء ان تحفظ الرأس وما حوى والبطن وما وعلى وتذكر الموت والبلى فمن فعل ذلك فقد استحيا الله حق الحياء.

الله سے ایس حیاء کر وجیسی اس سے کرنی چاہئے خاطبین نے عرض کیا الحمداللہ ہم خدا سے حیا کرتے ہیں آپ نے فرمایا یہ ہیں! بلکہ الله سے حیاء کرنے کا حق بیہ ہے کہ: سراور سرمیں جوافکار وخیالات ہیں، ان سب کی تگہداشت کرواور بیٹ کی اور جو پچھاس میں بھرا ہوا ہے ان سب کی تگرانی کرو، (لیعنی برے خیالات سے دماغ کی اور حرام و نا جائز غذا سے بیٹ کی حفاظت کرو) اور موت اور اس کے بعد قبر میں تہماری جو حالت ہونی ہے، اس کو یا دکروجس نے یہ کرلیا بس سمجھ لوکھاس نے اللہ سے حیاء کرنے کا حق ادا کر دیا۔

﴿ شعبة ﴾ ملاعلی قاریؒ نے اس کی وضاحت عظیمة ہے کی ہے،علامہ سندھیؒ فرماتے ہیں: والتنکیر فیھا للتعظیم ابن ماجہ کی سندھیجے ہے اور حدیث سیح بخاری (ایمان/۱۵) اور ترندی ادب/ حیاء) سیح مسلم (ایمان/۱۰) نسائی (ایمان/ حیاء) ابوداؤد (ادب/ ۷) اور ترندی (ایمان/ ۷) میں بھی آئی ہے،اورابن ماجہ کی سند بھی سیح ہے۔

(٢٠/٣) حَدَّثَنَا سُويْدُ بْنُ سَعِيْدٍ ثَنَا عَلِي بْنُ مُسْهِرٍ عَنُ الْأَعْمَشِ حَ وَحَدَّثَنَا عَلِي بُنُ مَيْمُون الرَّقِي، ثَنَا سَعِيْدُ بْنُ سَلْمَةَ عَنِ الْآعْمَشِ، عَنُ الْاَعْمَشِ، عَنُ الْاَعْمَشِ، عَنْ الْاَعْمَشِ، عَنْ الْاَعْمَشِ، عَنْ الْهُ عَلْمَةِ عَنْ عَلْمَةِ عَنْ عَلْمَةِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلْمَةُ عَنْ عَنْ عَلْمَةً عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَدْخُلُ الْمَخَنَّة مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِّنْ خَرْدَلِ مِنْ الْمِمَانِ وَسَلَّمَ: كَبِرٍ، وَلاَ يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلِ مِنْ الْمِمَانِ كَرَا مِنْ الْمُعَانِ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلِ مِنْ الْمِمَانِ وَمَالِهُ مَنْ خَرْدَلِ مِنْ الْمُعَانِ وَمَا يَكُونُ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلِ مِنْ الْمِمَانِ وَمَا النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلِ مِنْ الْمُعَلِيمِ وَلَا يَدْخُولُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلِ مِنْ الْمُعَانِ وَمُو مَنْ اللهُ عَلْمُ مِنْ اللهِ وَقُولُ مَنْ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ وَمُنْ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ وَمُ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ وَمُ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ وَمُ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مَنْ اللهِ مِنْ اللهِ مَنْ اللهُ اللهِ مِنْ اللهِ مَنْ اللهِ مِنْ اللهِ مَا اللهُ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَا اللهُ اللهُ اللهِ مُلْمَانِ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ مَا اللهُ عَلَيْهِ مَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ مَلْ اللهُ اللهِ الْمُنْ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

رب ۔ ۔ همن کان فی قلبہ مثقال ذرہ من خردل من کبر ﴾ تقل مصدرے مثقال کے من وزن کے ہیں ذرہ ، ذرکا واحد ہے، جس کے معنی علامہ سندھی ؒنے: وہو النمل الاحمر الصغیر لکھے ہیں اور امام سیوطی کا قول یہ آل کیا ہے: الذرة لا وزن لھا ویو ادبھا ما یوی فی شعاع الشمس الداخل فی الکوة النافذة لینی وہ چھوٹے چھوٹے ذرّات مراد ہیں جن کا بذات خودکوئی وزن نہیں ہوتا اور وہ روشن وان سے چھن کراندر جانے والی دھوپ ہی میں دکھائی پڑتے ہیں، الغرض یہ قلت کی آخری تعبیر ہے، اس سے ینچ پھرکوئی ورجہ نہیں رہتا، خودل رائی کو کہتے ہیں، یہال کرسے کیامراد ہے، اس میں دوقول ہیں۔

مل خطابی فرماتے ہیں ان المراد التکبر عن الایمان فصاحبه لا یدخل الجنة اصلاً اذا مات علیه طبی کے الفاظیہ ہیں: ان یواد بالکبر الکفر والشوك كرے فر وشرک مرادلیا جائے یعنی تكبر کے باعث وہ ایمان ہی قبول نہ كرے اور كفروشرك پراڑار ب، آذر، نمر ود، فرعون وقارون ، ہامان وشداد ابوجهل وابولهب اور دیگر قو موں کے چودھری ای كی مثال ہیں، طبی اس تو جیہ کی وجر ترجی بیان كرتے ہوئے لکھتے ہیں: الا توی انه قد قابله فی مقال ہیں، طبی اس تو جیہ کی وجر ترجی بیان كرتے ہوئے لکھتے ہیں: الا توی انه قد قابله فی نقیضه بالایمان بی بات قابل غور ہے كه رسول الله صلی الله علیه وسلم نے حدیث كے دوسرے جنسی نقیض کی حیثیت سے ایمان كا تذكرہ كیا ہے۔

انه لا یکون فی قلبه کبر حال دخول الجنه یخطابی کے الفاظ سے، جب کہ طبی کی عبارت ہے : ان الله اذا اراد ان یدخله الجنه نزع ما کان فی قلبه من کبر مین کرنہیں ہوگا، باری تعالی وخول کے فیلے کبر مین کرنہیں ہوگا، باری تعالی وخول کے فیلے کے ساتھ کبر سے بھی اس کے دل کو دھودیں گے، پھروہ جنت میں داخل ہوجائے گا: و نزعنا ما فی صدور هم من غل ای کی دلیل ہے۔

امام نووگ نے: و هذان التاویلان فیهما بعد کہدکر دونوں تاویلوں کی تردید کے منظم استے ہیں: فان هذا الحدیث ورد فی سیاق النهی عن الکبر المعروف و هو الارتفاع علی الناس و احتقاد هم و دفع الحق یہ صدیت اس کبر کی ممانعت کے ہی منظم میں دارد ہوئی ہے، جومعروف ہے، یعنی اپنے کو دوسروں سے بلند جان کر انہیں تقیر جھنا ادر حق تلفی کرنا ترفدی میں صدیت باب میں اتنا اضافہ اور منقول ہے کہ: ایک صحابی نے دریافت کیا

ال ت ترندي البواب البرباب ماجاه في الكبرهاشيده

ي ع شرح نودي مسلم الركتاب الايمان بابتح يم الكذب سي مورة اعراف/٢٣٣

كه: مجھ عمده كير ااور عمده جوتا پند ہے، كيا يہ جھى كبر ہے؟ آپ نے فرمايا: ان الله يحب الجمال يه و فقط الناس كبرتو دراصل الجمال يه و فقط الناس كبرتو دراصل الجمال يه و فقط الناس كبرتو دراصل تكبرك باعث في وقول نه كرنا اور لوگول كو ذليل مجھنا ہے، امام نووي كے الفاظ ميں: واحا بطرالحق فهو دفعه و انكاره ترفعًا و تجبر ا اور غمص كے منى احتقارهم بيل ـ

کردراصل کفرونفاق کی ایک شاخ ہے، جس کا قلع قمع کر کے ایمان عبدیت کا شعور پیدا کرتا ہے، اب جو بندہ اللہ کے جتنا قریب ہوگا، کبر سے اتنائی دور ہوگا، اور جو جتنا عبدیت سے دور ہوگا، وہ کر کے اتنائی قریب ہوگا، اس لئے بخاری و سلم کی روایت میں دوز خیوں کی بابت فرمایا گیا: "کل عقل جو اظ مستکبر" انبیاء کی دعوت تواضع کی دعوت ہے اور اہل اللہ ای کی برولت عبدیت کے بلند مقام تک پہنچ ہیں، قاضی عیاض اس کی تا ثیر کی بابت فرماتے ہیں: ھلذا جزاءہ لو جازاہ لیمنی اگر کبر کی سزادی جائے، تو حدیث باب کے مطابق اس کی سزا جہنم ہی ہے: وقد یت کوم علیہ لأنه لا یجازیہ کین باری تعالی بھی بندے پر کرم فرما کر بین باری تعالی بھی بندے پر کرم فرما کر بائیس دیتے اور شروع ہی میں دخول کا فیصلہ ہو جاتا ہے۔

﴿ولا یدخل النار من کان مثقال حبة من خودل من ایمان امام نوویٌ فرماتے ہیں: فالمواد به دخول النکفار وهو دخول النحلود میں ایمان کو النکور ادب جو مراد ہے جو مرف کفار کے لئے ثابت ہے، کیونکہ کمبائر کی سرانو مسلمان کو بھی بھگتنی ہوگی، اس کے بعد ہی وہ جنت ہیں جا سکے گا، علامہ طبی سندھی اور جمہور محدثین کی یہی رائے ہے۔

صدیث مسلم (ایمان/۳۷) ابوداؤد (لباس/۲۲) اور ترندی (بر/۵۹) میں بھی آئی ہے ابن ملجہ کے آئمش تک دوطریق ہیں، جن میں پہلامسلم کاطریق ہے اس لئے حدیث صحیح ہے اوراس کے دوسر سے طریق ہی کو مدار بنا کر الدیباجہ علی ابن ماجۃ (۱/۲۳) میں سند کی بابت جواسنادہ حسن لغیرہ کا فیصلہ کیا گیاوہ درست نہیں معلوم ہوتا۔

(٢١/٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ يَخْيَىٰ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ اَنْبَأَنَا مَغُمَرٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ اَبِي سَعِيْدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

ك تاسي شرح نودي مسلم الركتاب الايمان بالمجريم الكذب-

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "إِذَا خَلَّصَ اللَّهُ الْمُوْمِنِيْنَ مِنَ النَّارِ وَآمِنُواْ، فَمَا مُجَادَلَةً اَحْدِكُمْ لِصَاحِبِهِ فِى الْحَقِّ يَكُونُ لَهُ فِى الدُّنْيَا، اَشَدَّ مُجَادَلَةً مِنَ الْمُوْمِنِيْنَ لِرَبِّهِمْ فِى إِخْوَانِهِمُ اللَّذِيْنَ اُدْحِلُوا النَّارِ، قَالَ: يَقُولُونَ: رَبَّنَا إِخُوانَنَا كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا وَيَصُومُونَ مَعَنَا وَيَحُجُونَ مَعَنَا فَادْحَلْتَهُمُ النَّارَ، فَيَقُولُ: يُصَلُّونَ مَعَنَا وَيَصُومُونَ مَعَنَا وَيَحُجُونَ مَعَنَا فَادْحَلْتَهُمُ النَّارَ، فَيَقُولُ: إِذْهَبُوا فَاخُوجُواْ مَنْ عَرَفْتُمْ مِنْهُمْ، فَيَاتُونَهُمْ فَيَعُوفُونَهُمْ بِصُورِهِمْ، لَاتَاكُلُ النَّارُ صَورَهُمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ اَحَذَتُهُ النَّارُ إلى اَنْصَافِ سَاقَيْهِ وَمِنْهُمْ مِنْ اَخَذَتُهُ النَّارُ الى الْهُ لَى الْمُوسَعِيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ فِى قَلْبِهِ وَزُنُ دِيْنَارٍ مِنَ الْإِيْمَانِ، ثُمَّ مَنْ كَانَ فِى قَلْبِهِ وَزُنُ دِيْنَارٍ مِنَ الْإِيْمَانِ، ثُمَّ مَنْ كَانَ فِى قَلْبِهِ وَزُنُ دِيْنَارٍ مِنَ الْإِيْمَانِ، ثُمَّ مَنْ كَانَ فِى قَلْبِهِ وَزُنُ دِيْنَارٍ مِنَ الْإِيْمَانِ مَتُقَالُ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَلَى طَعْمُ اللهُ وَلِي اللهُ لَا يَظْلَمُ مَتُقَالُ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَلَى حَسَنَةً لَعْمَاعُهُ وَيُؤْتِ مِنْ لَذَهُ الْمُؤْتَى اللّهُ لَا يَظْلَمُ مَتُقَالُ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَلَى حَسَنَةً وَالْهُ الْمُؤْمِنَا وَيُؤْتِ مِنْ لَكُونَهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ وَالْ اللهُ لَا يَظْلَمُ مَتُقَالُ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَلَى حَسَنَةً لَا مَنْهُمُ الْمُؤْمِ وَالْهُ الْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِنَا وَاللهُ الْهُ لَا يَظْلُمُ مَنْ كَالُولُوا اللهُ الْمُؤْمِ الْهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ اللهُ اللهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْم

حضرت ابوسعید ضدری ہے دوایت ہے رسول اللہ پھٹے نے فر مایا جب اللہ تعالیٰ مونین کو حساب و کتاب کے بعد نجات دیں گے اور وہ تمام شدتوں اور نختیوں سے مامون ہوجائیں گے، نو ان کا اللہ تعالیٰ سے اتنا شخت مجاولہ اور منازعہ ہوگا کہ: دنیا میں تم آپس میں بھی کی حق پر اتنا نہ جھٹر سے ہوؤگے، جتنا کہ اس روز مونین اپنے دوز فی بھائیوں کے بارے میں اللہ ہم جھٹریں گے، مونین جبت بیش کرتے ہوئے کہیں گے کہ: اے خداوند قد وی تو نے ہمارے اللہ بھائیوں کو دوز ن میں ڈال دیا، جو ہمارے ساتھ نماز پڑھتے، روز ہ رکھتے اور جج کرتے تھے، بھائیوں کو دوز ن میں ڈال دیا، جو ہمارے ساتھ نماز پڑھتے، روز ہ رکھتے اور جج کرتے تھے، کھائیوں کو دوز ن میں ڈال دیا، جو ہمارے ساتھ نماز پڑھتے، کیوں دوز ن میں ڈال دے گئے، جب کہ اتمال صالحہ کی بنا پر ہم تو تیر فضل سے جنتی بن گئے، کیکن سے کیوں دوز ن میں ڈال دے کہ دونوں مسادی ہیں، ) تو اللہ تعالیٰ ان کی خواہش کا احر ام کرتے ہوئے ذرا کیں گئے، جب کہ اتمال میں ہم دونوں مسادی ہیں، ) تو اللہ تعالیٰ ان کی خواہش کا احر ام کرتے ہوئے ذرا کیں گئے، جب کہ اتمال میں گئے اور صورتوں سے انہیں پہنچان لیں گے، کو نکہ ان کے ایمان کی حجہ سے آگ نے ان کی صورتوں تک جاری گئے ہوئی اور پہنچانے ہو، پن وہ آگے نیا کی صورتوں کو کوئی نقصان نہ پہنچایا ہوگا، تو ان میں پہنچان لیس کے، کو قوا سے ہوں گی مونین کی حجہ سے آگ نے ان کی صورتوں تک بی آگ اثر انداز ہوگی اور پھی گؤخوں تک جواہی ہوگی، مونین جن کی صرف آدھی پنڈ لیوں تک بی آگ اثر انداز ہوگی اور پھی گؤخوں تک جواہ چکی ہوگی، مونین

آئیس نکال کر کہیں گے، اے خداوند قدوس جن کے بارے میں آپ نے ہمیں تھم دیا ہم نے ان
کو نکال لیا پھر باری تعالی فر مائیں گے کہ اس کو بھی نکال لو، جس کے دل میں صرف ایک دینار
کے برابرایمان ہے، یا آ دھادینار کے برابرای طرح اس شخص کو بھی جس کے دل میں رائی کے
دانے کے بقدرایمان ہے، حضرت ابوسعید کہتے ہیں کہ جے اس بات کا یقین نہ ہو، وہ قبر آن کی
یہ آیت پڑھے: "ان الله لا یظلم مثقال ذرة و ان تك حسنة یضاعفها ویؤت من
لدنه اجرًا، عظیما"

۔ ﴿ خلص ﴾ تفعیل ہے آتا ہے، معنی نجات دینا، یہاں بغیر کسی سزا کے جنت میں داخلہ مراد ہے۔

﴿ وامن ﴾ امنًا سمع كے باب ہے آتا ہے، معنی محفوظ و مطمئن ہوتا، يہال مغفرت كے بعد كا اطمينان مراد ہے۔

﴿ فما مجادلة احدكم لصاحبه فى الحق يكون له فى الدنيا ﴾ روايت كروم مرافيين بلكم عنى ومر عظر ق مين مناشدة كالفظ آيا ہے، جس كى روسے يہاں لغوى مفہوم مرافيين بلكم عنى التجاء، الحاح اور يہم اصرار كے ہوں گے، مجددى كھتے ہيں اى ليس مجادلة احدكم فى الدنيا لخصمه فى الامر الحق الذى ثبت و تبين عنده ازيد و اغلب و اشد من مجادلتهم لربهم فى حق اخوانهم يعنى دنيا ميں حق كے تم ميں ہے كى كا اپنے فريق محادلتهم لربهم فى حق اخوانهم يعنى دنيا ميں حق كے تم ميں اي دوز فى بھا يُوں كے لئے ہوگا، محا النا تخت اورز وردارمباحث نہ ہوا ہوگا جتنا كہ قيامت ميں اپنے دوز فى بھا يُوں كے لئے ہوگا، جس طرح بچائے والدين ہے شفقت ومجت كى بنا پرضدكرتا ہے، اوروہ برامانے كے بجائے، ان بكيا نداداؤں ہے مظوظ ہوكرائى امطالبہ پوراكر تے ہيں، اى طرح بارى تعالى بھى اپنى بے پاياں رحمت وشفقت كى وجہ ہے جنتيوں كے اصرار اور اخوت ومجت كے مظاہر ہے برخوش ہوں پاياں رحمت وشفقت كى وجہ ہے جنتيوں كے اصرار اور اخوت ومجت كے مظاہر ہے برخوش ہوں گے، اور اس ورخواست كو قبول فر باكر ان كے گنا ہا مشعلقين كو دوز خے آزاد فر مائيں گے، تو چھوٹوں كا بروں ہے ضدكر نا جرائت كى نہيں بلك محبوبيت كى دليل ہے۔

﴿ ربنا ﴾ حرف يم اءمقدر ب اخواننا هم مبتدامحذوف باوريه پوراجملخرب- ﴿ لا تاكل النار صورهم على النار آيا

(٢/٢) حَدَّثَنَا عَلِى بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا وَكِيْعٌ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ نَجِيْحٍ وَكَانَ ثِقَةً عَن أَبَى عَموانَ الجوني عن جُندبٍ بنِ عبدِ اللهِ، قَالَ: كنا معَ النبي صلى اللهُ عَلَيْهِ وَنَحْنُ فِتْيَانٌ حَزَاوِرَةٌ فَتَعَلَّمْنَا الْإِيْمَانَ قَبْلَ اَنْ نَتَعَلَّمَ الْقُرْ آنَ ثُمَّ تَعَلَّمُنَا الْقُرْ آنَ فَأَزْ دَذْنَا بِهِ إِيْمَانًا

فرمایا ہم نوعمری کی حالت میں رسول اللہ ﷺ کے ساتھ تھے، تو ہم نے قرآن سکھنے ہے میلے ایمان سیکھا پھر جب قرآن پڑھا تو ہمارے ایمان میں اضافہ ہوا۔

ورنعن فتیان حزاورة کی بیتی کی جمع ہے، معنی نوعرائر کا جب کہ جزاورة کا واحد جزور ہے، ایک لغت واؤ مشدد کی بھی ہے، علامہ سندھی نے نہایہ کے حوالے سے اس کے معنی: "هو الذی قارب البلوغ" اور صحاح جو ہری کے حوالے سے: "هو الغلام اذا اشتدو قوی و حزم" کھے ہیں، یعنی وہ قریب البلوغ لڑکا جومضبوط طاقت وراور ہوشیار ہو، یہ پورا جملہ کنا کی اسمیہ شمیر کا حال ہے۔

﴿ فتعلمنا الايمان قبل ان نعلم القرآن ﴾ مجروى لكت بين استفيد منه ان تعلم علم العقائد قبل تعلم الفقه والقرآن اس جمله سه بيات بجه بين آتى هم كه عقائد كاعلم فدور آن برمقدم هم يعنى بم في تمام شعبول كساته بهلا ايمان كوسجها بحرقرآن كاسرار ورموز، قص واشارات ، احكامات وتعليمات اورمنهيات ومامورات كى معرفت حاصل كى، تو كوا قرآن سه استفاد مه كى شرط ايمان بوكى، ايمان بين كى بيشى كى بحث گذر چكى هه حديث كربابت بوصرى في زوائد بين: هذا اسناد صحيح، رجاله ثقات كافي المركبات والمدكيات محديث كربابت بوصرى في زوائد بين: هذا اسناد صحيح، رجاله ثقات كافي المركبات من عَدَّ فَنَا عَلِي بُنُ مُحَمَّد ثَنَا مُحَمَّد بُنُ فَضَيْلِ ثَنَا عَلِي بُنُ نَوَّادٍ عَنَ عَرْمَة عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى لللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وينْ هند والمُدي المُدر جنه والقَلْدِيَّة والْقَلْدِيَّة والْقَلْدِيَّة والْقَلْدِيَّة والْقَلْدِيَّة والْقَلْدِيَّة والْقَلْدِيَّة والْقَلْدِيَّة والْعَارِي من هند والمَوْل كالسلام بين كوئى حصر بين مرجيا ورقد ربيد

والمرجنة علامه طبی لکھے ہیں: هم الذین یقولون الا یمان قول بلاعمل فیز خرون العمل عن القول وہ لوگ جوا بیان بلا کمل کے قائل ہوں اور اقرار کوگل سے الگر کھتے ہوں، بلاعلی قاری اس کی تردید کر کے لکھتے ہیں: بل الحق أن المرجنیة هم الجبریة القائلون بان اضافة الفعل الی العبد کا ضافته الی الجمادات بیہ بندہ کو مجود مض بانے ہیں، ان کے نزدیک انسان کی طرف کوئل اختیار نہیں علامہ سندھی اور وضاحت کرتے ہیں: منبوب کرنے کی طرح ہے، اور بندہ کوکوئی اختیار نہیں علامہ سندھی اور وضاحت کرتے ہیں: وهم فرقة من فرق الاسلام معصبة کما انه لا یضر مع الاسلام معصبة کما انه لا ینفع مع الکفر طاعة، سموا بذلك لا عتقادهم ان الله تعالی ارجا تعذیبهم علی ینفع مع الکفر طاعة، سموا بذلك لا عتقادهم ان الله تعالی ارجا تعذیبهم علی المعاصی أی: أخره عنهم وبعدہ ایسا فرق ہے جواسلام کے ساتھ کی معصبت اور کفر المعاصی ای: أخره عنهم وبعدہ ایسا فرق ہے جواسلام کے ساتھ کی معصبت اور کفر کردیا ہے، ای لئے آئی شیں، اللہ نے گنا ہوں کے باوجود بندوں کی سراکوان کے ساتھ کی طاعت کا اثر کا قائل نہیں، اللہ نے گنا ہوں کے باوجود بندوں کی سراکوان کے ساتھ کی طاعت کا اثر کا قائل نہیں، اللہ نے گنا ہوں کے باوجود بندوں کی سراکوان کے ساتھ کی طاعت کا از کا قائل نہیں، اللہ نے گنا ہوں کے باوجود بندوں کی سراکوان کے ساتھ کی طاعت کا از کا قائل نہیں، اللہ نے گنا ہوں کے باوجود بندوں کی سراکوان کے ساتھ کی طاعت کا از کا قائل نہیں ، اللہ نے گنا ہوں کے باوجود بندوں کی سراکوان کے ساتھ کی طاعت کا تو کا تھی سراکوں کے انہوں کی سراکوں کے انہوں کی سراکوں کے انہوں کی سراکوں کے انہوں کو انہوں کے انہوں کی سراکوں کے انہوں کی سراکوں کے انہوں کی سراکوں کے انہوں کی سراکوں کے انہوں کے انہوں کی سراکوں کے انہوں کی سراکوں کی سراکوں کی سراکوں کے انہوں کی سراکوں ک

﴿القدريه﴾ اس كى تعريف ملاعلى قارى نے ان الفاظ يس كى ہے: وهم المنكرون

للقدر القائلون بأن أفعال العباد مخلوقة بقدرتهم ودواعيهم لا بقدرة الله وارادته تقرير كم عربي انبانول كافعال وقدرت اللي اورمشيت ايزدى كربائ خودانيس كى صلاحيت وقدرت كا نتيجه مانة بين، يدونون تركيب مين يا تو صنفان كابرل بين، يا هما مبتداء محذوف كي خربين ترفدى مين: "من أمتى" كاجمله به جس كمعنى المالى قارى: اى امة الإجابة كم يسي يعنى الن كاشار مسلمانول مين بهد

ولیس لهما نصیب فی الاسلام فی ظاہر کی بنیاد پراس سے ان کے تفریر استدان کے کفر پر استدان کیا گیا ہے، کیکن توریشی نے اس کی نفی کر کے حقین کا موقف: فهم اذن بمنزلة الجاهل المجتهد المخطی نقل کیا ہے، قاری نے لکھا ہے: فیحمل قوله لیس لهما نصیب علی موء الحظ وقلة النصیب ان الفاظ کوان کی برخمی اور کم نصیبی پرمحمول کیا جائے گا اوراس کے معنی ای حظ کامل ہوں گے، یعنی اسلام میں ان کا یورا حصر نہیں ہے۔

صدیث ترفدی (قدر/۱۳) میں آئی ہے مصنف نے اسے حسن غویب کہا ہے ابن ماجہ ابن ماجہ ابن ماجہ ابن ماجہ ابن ماجہ ابن ماجہ ابن مونوں کی سند میں علی بن نزار اور نزار بن حیان دوراوی ضعیف ہیں ، ابن عدی ، ذبی اور ابن حجر نے ان کی تضعیف کی ہے ملاحظہ ہو، تقریب (۲۰ ۲۸ ۲۸ ۲۰۱۰) بوصری نے زوا کہ اور ابن حجر نے ان کی تضعیف کا فیصلہ کیا ہے ، سراج الدین قزوینی موضوع کہتے ہیں ، ابن حجراسے بعید تر اردے کر تحسین کی طرف مائل ہیں۔

# حدیث جبریل

﴿ ١٣٨) حَدَّنَا عَلِى بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا وَكِيْعٌ عَنْ كَهْمَسٍ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ يَخْيَى بْنِ يَعْمُرَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ قَالَ كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ رَجُلٌ شَدِيْدُ بَيَاضِ جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ رَجُلٌ شَدِيْدُ بَيَاضِ جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْنَدَ وَكَ يَعْمِ فَهُ مِنَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْنَدَ وُكَبَنَهُ إلى أَنْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْنَدَ وُكَبَنَهُ إلى أَنْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْنَدَ وُكَبَنَهُ إلى النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْنَدَ وُكَبَنَهُ إلى

ك ك ك ك ك مرقاة الفاتح كماب القدر تصل دوم عديث اا

رُكْبَنَيْهِ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّد مَا الْإِسْلَامُ، قَالَ شَهَادَةُ أَنُ لَا اللهُ اللهُ وَانِّى رَسُولُ اللهِ وَإِقَامُ الصَّلواةِ وَإِيْتَاءُ الزَّكواةِ وَصُومُ رَمْضَانَ وَحَجُّ الْبَيْتِ فَقَالَ صَدَقْتَ فَعَجِبْنَا مَنْهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ وَصَوْمُ رَمْضَانَ وَحَجُّ الْبَيْتِ فَقَالَ صَدَقْتَ فَعَجِبْنَا مَنْهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ مَا الْآيُمَانُ؟ قَالَ آنْ تُومِنَ بِاللهِ وَمَلاِيكِتِهِ وَرُسُلِهِ وَكُتِهِ وَالْيَوْمِ اللخِو وَالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ قَالَ صَدَقْتَ فَعَجِبْنَا مَنْهُ يَسْأَلُهُ وَالْيَوْمِ اللهٰ عِرِ وَالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ قَالَ صَدَقْتَ فَعَجِبْنَا مَنْهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ اللهُ عَلَيْهِ وَالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ قَالَ اللهُ عَلَيْهِ اللهَ كَانَّكَ تَواهُ وَيُصَدِّقُهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّم بَعْدَ يَعْفَى النَّاعِ فَالَ قَالَ فَمَا أَمَارَتُهَا؟ قَالَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَهُ وَيَعْلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَم بَعْدَ يَعْفَى اللهُ عَلَهُ وَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَم بَعْدَ يَعْلُولُ فَقَالَ أَتَاكُمُ يُعَلِّمُ مُعَالِمَ ذِيْنَكُمْ وَاللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ ذَاكَ عَلَى اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ ذَاكَ جَبْرُيْلُ أَتَاكُمُ يُعَلِمُ مَعَالِمَ فِينَكُمْ مَعَالِمَ فِينَكُمْ .

حضرت عرّ ہے روایت ہے کہ: ہم نبی ﷺ کے پاس بیٹے تھے، کہ ایک شف آیا کیڑے نہایت سفیداورسر کے بال بیحد کالے تھے، اس پر سفر کا کوئی اثر نظر آتا تھا، نہ بی ہم میں ہے کوئی اسے جانتا تھا۔ نہ بی ہم میں ہے کوئی اسے جانتا تھا۔ نہ بی ہم کی طرف متوجہ ہو کر بیٹے کیا اورا پنے گھٹے کوآپ کے گھٹوں سے ملاکر دونوں ہاتھ آپ کی رانوں پر رکھ دیے، پھر کہا اے گر الله الله کیا ہے؟ آپ نے فر مایا: لا الله الا الله وانبی دسول الله کی گواہی، نماز کوقائم کرنا، ذکو قادا کرنا، درمضان کے روز ہے رکھنا اور بیت الله کا جی کرنا (بی اسلام ہے) اس نے کہا آپ بی کہتے ہیں، ہمیں تجب ہوا کہ: وہ سوال بھی کرتا ہے اور تصدیق بھی (دونوں متضاد با تیں بہلی جہل کی اور دوسری علم کی علامت ہے) پھر وہ بولا محد بھا ایمان کیا ہے؟ آپ نے فر مایا کرتا ہوں الدفتائی اس کے فرشتوں، اس کے رسولوں، اس کی کتابوں، روز آخر ت اور اس کی تقدیر کرتا ہوا اور کی رہی کرتا ہوا ورائی گفتر یہ کے خورشر پر ایمان لاؤ، اس نے کہا آپ بہ بجا فرمایا ہمیں (پھر) تجب ہوا سوال بھی کرتا ہوا ورائی میں اس کے خیروشر پر ایمان لاؤ، اس نے کہا آپ بہافرمایا ہمیں (پھر) تجب ہوا سوال بھی کرتا ہوا دوری میں اس کے خیروشر پر ایمان لاؤ، اس نے کہا آپ بہافرمایا ہمیں (پھر) تجب ہوا سوال بھی کرتا ہوا دوری میا تھر ہی بیان ہیں اس طرح اللہ کی عبادے

واطاعت کرو، گویاتم اس کود کیور ہے ہو کیونکہ اگرتم اس کونہیں دیکھ سکتے ، تو وہ تو تم کود کیے ہی رہا ہے ، اس نے پوچھا قیامت کب آئے گی ، آپ نے فرمایا مسئول اس کے بارے میں سائل ہے زیادہ کچھ نہیں جانتا، اس نے پوچھا اس کی نشانیاں کیا ہیں، ارشاد ہوا کہ باندی اپ آقا کو جنے ۔ سید حضرت وکی نے فرمایا کہ: اس کا مطلب سے ہے کہ مجمیہ عرب کو جنے گی اور تم نظے پاؤں، نظے بدن، قلاش بکریاں جرانے والوں کو بلند سے بلند مکانات بناتے دیکھو گے، ابن عرش نے کہا اسکے بعد حضرت عمر نے فرمایا کہ: رسول الله صلی الله علیہ وسلم جھے تین دن بعد ملے آپ نے پوچھا تم جانے ہوکہ: وہ شخص کون تھا؟ میں نے عرض کیا الله اور اس کے رسول ہی زیادہ جائے ہیں، آپ نے نم اوگوں کو تہمارے دین کے عنوانات بتائے آئے تھے۔

حافظ فضل الله توريشتي كى تصريح كے مطابق رسول الله صلى الله عليه وسلم اور جريل ابين كے مابين سيمكالمه "جية الوداع" سے بچھدن يہلے ہوا، جب كهانقطاع وحى اور يميل دين كادت قريب آچكاتها، حافظ ابن جرعسقلاني نے بياخمال بھي ظاہر كيا ہے كہ: وه "ججة الوداع" كے بعد واقع ہوا ہوراج بات پہل گئی ہے، امام طبی، ملاعلی قاری، قاضی عیاض، مولا ناعبد الحق دہادی اور دیگر محدثین نے کہا ہے کہ: جس طرح سورہ فاتحہ کو ام الکتاب کہا جاتا ہے کونکہ وہ اجمالاً قرآن کے تمام مضامین پر حاوی ہے، ای طرح حدیث جریل کو ام السنة کہا جاتا ہے، کیونکہ وہ پورے دین کی جامع ہے اور ۲۳ سال میں جوعقائد وعبادات وغیرہ تدریجا نازل ہوئے میان کی مخضر فہرست ہاصولاً اس کے پانچ محور ہیں ، 1 اسلام ، 1 ایمان ، سے احسان ، <u>یم</u> آثار قیامت <u>۵</u>اس کی حتمی تاریخ کے متعلق تصریح کہاسے اللہ کے علاوہ کوئی نہیں جانیا۔ صحابه كرام وسول الله على خدمت مين حاضر تضاوروه مجلس بي كادن تقا: فبجاء رجل ترندی کی سند میں بھی یہی الفاظ ہے، جب کہ بخاری وسلم کے ایک طریق میں: "امّاہ" اور سنن نسائی میں اذا قبل کالفظ ہے، سنن ابی داؤ داور صحیحین کے دوسرے طرق میں: اذ طلع علينا رجل كالفاظ آئے ہيں، حضرت مولانا محدادريس كاندهلوى نے: التعليق الصبح میں لکھاہے، کہ:طلوع کی تعبیر زیادہ تصبیح و بلیغ ہے، کیونکہ جبریل خالص نور سے پیدا ہوئے ہیں<sup>،</sup> اس کئے انسانی شکل اختیار کرنے کے بعد بھی اس کے اثر ات نمایاں ہوں گے۔ شدید بیاض: الثیاب شدید سواد شعو الرأس و درری کتب میں بھی ای طرح منقول ہے، جب کرنسائی میں: رجل احسن الناس وجهًا واطیب الناس ریحًا کان ثیابه لم یمسها دنس کے الفاظ آئے ہیں اور ابن حبان میں شعو کے بجائے لحیة کا تذکرہ ہے، ملاعلی قاریؓ نے مرقاۃ المفاتح میں لکھا ہے کہ: اس ہیئت وکیفیت سے جہال نظافت اور سفیدلباس کا استجاب معلوم ہوتا ہے وہیں بیاشارہ بھی ہے کہ: طالب علمی کا زمانہ بلوغ وشاب کا ہے، تا کہ قوی علم کا تحل کرسیں۔

﴿لا يوى عليه الر السفو ولا يعرفه منا احد﴾ دوسرى كتب يس كمن يه به جب كراورابوداورين لا نعرفه كالفاظ بين، ملاعلى قاريٌ لكت بين كه: يه جمله رجل كا حال ياس كي صفت باوراس بمراد: ظهور التعب والتغير والغبار ب،اى طرح: لا يعرفه منا احد به متعلق على بن عبدالله بن احمد مصرى عرف زين العرب في مصابح كى شرح بين لكها به كه: منا سے صرف صحابة فراد بين، كيونكه رسول الله تو أنبين شروع بى بين بي يان كه تته، جب كه ابن جمرف في البارى بين اور بدرالدين بينى في عدة القارى بين لكها به كه بينا ورخصت به كيان كه تته، جب كه ابن جمرف بين كه خودرسول الله بين في ان كونيس بها نااور خصت كه وقت معلوم بواكه: وه جريل تته، صحابة كو جرت اس وجه سه كاك كه: وه جن بها فرشت كيونكه مدين كاكوني شخص بوتا تولاز آوه اس كوجا نته جب كه بردي پرسفر كة تارضرورى بين كونكه مدين كاكوني شخص بوتا تولاز آوه اس كوجا نته جب كه بردي پرسفر كة تارضرورى بين واس ملاقات

ملاقات کا پہلاادب ہے کہ صاف وشفاف لباس زیب تن کر کے باوقار ہیت اختیار کی جائے، دوسراادب حاضری کے وقت سلام ہے، چنانچ نسائی کے طریق میں منقول ہے: حتی سلم فی طرف البساط فقال السلام علیك بامحمد فرد علیه السلام تیسراادب قریب آکر بیضنے کی اجازت طلب کرنا ہے، نسائی ہی کے طریق میں مروی ہے: قال ادنو یا محمد قال ادن فمازال یقول اذنو مرازا ویقول لهٔ اُدن لیخی انہوں نے اجازت بھی محمد قال ادن فعازال یقول اذنو مرازا ویقول لهٔ اُدن لیخی انہوں نے اجازت بھی کئی مرتبطلب کی: فاسند کئی مرتبطلب کی: فجلس الی النبی صلی الله علیه وسلم اورائے قریب بیشے کہ: فاسند رکبته الی رکبته ، رکبة جامع ترفی میں بھی واحد آیا ہے، جب کہ محمد ملم اور سنن ابوداؤو

میں تثنیہ کے ساتھ منقول ہے: و ضع یدیہ علی فحذیہ امام نوویؓ اور تورپشتی نے اس کے میمعنی بیان کئے کہ: اس شخص نے اپنے ہاتھوں کوخودا پی دونوں رانوں پررکھ لیا،لیکن بیرتمام ہے، سنن نسائی کی روایات میں صاف نہ کور ہے وضع یدہ علی رکبتی رسول الله صلی الله علیه و سلم ابن حجر نے بھی فتح الباری میں یہی وضاحت کی ہے، کہ یہ کیفیت حد درجہ تقرب وتوجه مرکوز کرنے کے لئے تھی شنخ الاسلام علامہ شبیراح رعثانی نے فتح الملہم میں لکھاہے۔ اس انداز جلوس سے صحابہ کو یکدم اپنی طرف متوجہ کرنا تھا دوسرے پرتو کوئی اشکال نہیں، ليكن يا محر كهن كى صورت مين سوال بيدا ہوتا ہے كه: لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً كى روسے حضور كانام لينا صحح نہيں تھا جيسا كهاس آيت كے بعد صحابه كا طرز عمل رہا، تو پھر جریل نے نام کیوں لیا؟ محدثین نے اس کے دوجواب دیئے ہیں، مایہاں لفظ محمر سے اصل نام نہیں، بلکہ صفت مراد ہے، جو بلا شبہ تعریف ہے، ۲۰ مذکورہ آیت کے مخاطب ومكلّف انسان ہیں فرشتے نہیں ، ہمارے نز دیک دونوں جواب محل نظر ہیں ، پہلاتو تكلف پر بنی ہے، جب کہ دوسرے کی بابت اشکال کیا جاسکتا ہے کہ جب خود صدیث کی تصریح کے مطابق جریل اس وفت صحابہ کی تعلیم کے لئے آئے تھے، تو اس موقعہ پر آیت کی رعایت کرنا ضرور کی تھا، حضرت مولانا بدرعالم میر تھی نے ترجمان الند(١٥/١)میں به جواب دیا ہے کہ: یا محمدً! اگرانہوں نے کہاتو اس وقت ان کے مناسب حال یہی تھا، کہ اپنے کومتر دد حالات كے تحت رہنے دیں تا كہ مخاطب ان كے متعلق كوئى رائے قائم ہى ندكر سكے، يا رسول اللَّهُ ب ملاقات کا چوتھاادب بیثابت ہوا کہ تخاطب میں منصب کا تذکرہ مناسب ہے۔

﴿ ما الاسلام ﴾ بخارى اورتر مذى مين بهي يمي الفاظ بين، جبكه ديگر كتب مين: أخبر نبي عن الاسلام مروی ہے،ای طرح بخاری کی روایت میں پہلاسوال اسلام کے بجائے ایمان ہے متعلق ہے اسلام کے لغوی معنی اطاعت واتباع کے ہیں، اللہ کے آخری دین کا نام اسلام اس کئے رکھا گیاہے کہ:اس میں بندہ اپنی ذات کو بالکل خدا کے سپر دکر دیتا ہے،قر آن وحدیث میں بھی پیلفظ بکٹرت اس معنی میں استعال ہوا ہے، رسول اللہ ﷺ نے جوابًا پانچ چیز دں کا تذكره فرایا، اشہادت، ۲۱ قامت صلو قائی ایتاء زکو قائی صیام رمضان، ۵ بی بیت الله، کی اسلام کی بنیادی بین، جیسا کہ: بنی الاسلام علی خمس والی حدیث میں فدکور ہے، اس کے بعد جریل نے کہا صدفت صحاب کی تعجب ہوا: یسالله ویصد قله امام نودگ نے شرح مسلم، (۲۸ ملم) میں تعجب کا بیسب بتایا: هذا خلاف عادة السائل الجاهل انعا هذا کلام خبیر بالمسؤل عنه ولم یکن فی ذلك الوقت من یعلم هذا غیر النبی هذا کلام خبیر بالمسؤل عنه ولم یکن فی ذلك الوقت من یعلم هذا غیر النبی یعن تقدیق وتصویب کرنا ناواقف سائل کا کام نہیں بیتو باخر شخص کی گفتگو ہے، حالانکہ اس وقت رسول الله کی کے علاوہ بیا تیں کوئی بھی نہیں بتا سکتا تھا، امام قرطبی ہے بھی بہی جواب منقول ہے، نووگ کے اس قول کا خلاصہ بیے کہ: سوال سائل کی جہالت کا متقاضی ہے جب کہ تصویب کو ان دونوں چیزوں کے اجتماع سے تعجب ہوا کہ حب شخص آپ سے بھی ملانہ در بار نبوت میں بیٹھا، پھر تقد یق کیوکر کرتا ہے، بیتو نبی کی صحبت حب بیتو نبی کی صحبت حب بیتو نبی کی صحبت کے بعد بھی میں آتی ہے۔

ايمان

﴿ الایمان ﴾ ایمان کی حقیقت اور اس سے متعلق تمام بحثیں باب کے شروع میں گذر چکی ہیں: قال ان تؤ من بالله ملاعلی قاریؒ نے مرقاۃ المفاتی (۵۵/۱) میں لکھا ہے کہ یہاں ایمان تقدیق کے معنی میں وار دہوا ہے بعنی اللہ کی ذات وصفات کی ممل تقدیق واعتراف، توحید کا عقیدہ تمام آسانی نداہب کی بنیاور ہا ہے اور مشرکین مکہ کی طرح ہندوستان کے بت پرست بھی اس کے دعو ہوار ہیں، لیکن یہی وہ نازک مقام ہے، جہاں قوموں نے غلطی کی اور توحید کے دعوے کے باوجود اللہ کے اعتقادا وعملاً ہزاروں شریک تھمرا لیے، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وہلم کا یعظیم کا رنامہ ہے، جواسلام کو دوسرے ادیان سے متازکرتا ہے کہ: آپ نے توحید کے تقورکو اس طرح کھار کر چیش کیا کہ: شرک اور درمیانی واسطوں کا بالکلیہ استیصال ہوگیا اور بندے این معبود حقیق سے جڑ گئے۔

وملئكته

یہ ملك كى جمع ہے جواصلا: "مَلْاكْ" تھا، فرشتے اللّٰہ كى ایک ستقل مخلوق ہیں جن كو

نورسے پیدا کیا گیا ہے: بکل عباد مکومون ان میں شرکا عضر ہی نہیں ہے، اس لئے دن رات عبادات اور حکم بجالا نے میں مصروف ہیں: لا یعصون الله ماامر هم و یفعلون ما بؤمرون قرآن میں متعدد جگہ فرشتوں کا تذکرہ آیا ہے، ساری آیات کا خلاصہ یہ ہے کہ: وہ اللہ اور انبیا کے درمیان سفارت اور بیام رسانی کا ذریعہ رہے، انبیں کے باتھوں و نیا میں خدا کے ادکام جاری ہوتے ہیں، موت کے وقت روحوں کا قبض کرنا، انبیں کی ذمہ داری ہے، اعمال کے مطابق بندگان خدا پر رحمت یا لعنت نازل کرتے ہیں، اللہ کی بارگاہ کے حاضر باش ہیں، آخرت میں جنت ودوزخ کا انظام بھی انبیں کے باتھوں میں ہوگا، تو حید کی طرح فرشتوں کے باب میں جنت ودوزخ کا انظام بھی انبیں کے باتھوں میں ہوگا، تو حید کی طرح فرشتوں کے باب میں بھی امم سائقہ افراط وقفر بط کا شکاررہی ہیں، یبود ونصار کی نے ان میں بعض کوخدا کا درجہ دیا۔ بیندووں نے انبیں دیوی بنایا، مشرکین عرب فرشتوں کو دختر ان خدا کہتے تھے، اسلام نے ان خیالات کو باطل قرار دے کرفرشتوں کی حقیقت کواجا گرکیا۔

#### ورسله

یعنی باری تعالی نے رشد وہدایت کے چراغ جلانے کے لئے دنیا کے ہر خطے اور ہر قوم میں انبیاء کومبعوث فرمایا، وہ سب راست باز اور نہایت امین وصالح سے، اس لئے پوری ذمہ داری کے ساتھ انہوں نے لوگوں کو اللّٰد کا پیغام پہنچایا، طبر آئی کی ایک ضعیف روایت کے مطابق ان کی تعداد ۱۲۴۰۰۰ ہے قر آن کریم نے صرف ان حضرات کا تذکرہ کیا ہے، جوعر بوں یا بہود ونصاری میں معروف سے جب کہ بیشتر کے حالات وواقعات ہم سے مختی رکھے گئے ہیں، ان میں سب سے آخری پینجبر محمد میں مسلمان ہونے کے لئے بلا تفریق سب پر ایمان لانا میں سب سے آخری پینجبر محمد میں مسلمان ہونے کے لئے بلا تفریق سب پر ایمان لانا مضروری ہے اور ان میں سے کی ایک نی کے انکار سے بھی انسان فور آکا فر ہوجائے گا۔

#### وكتبه

باری تعالی نے مختلف زمانوں میں انبیاء کرام پر جو کتابیں نازل کی ہیں، ان سب پ ایمان لانا ضروری ہے، قرآن کریم نے اس شق کو بار بار دہرایا ہے: وَالَّذِیْنَ یُوْمِنُوْنَ بِمَا اُنْذَلَ إِلَيْكَ وَمَا اُنْذِلَ مِنْ قَبْلِكَ ان میں سب سے آخری کتاب محصلی الله علیه وسلم پرنازل ہوئی وہ پچھلے تمام صحائف اور کتابوں کی تعلیمات کو پوری طرح حاوی ہے اور دنیا میں اب صرف یہی محفوظ وموجود ہے، باقی تو زمانے کی نذر ہوگئیں۔

### واليوم الآخر

جس طرح ہر چیز کی آخری منزل فنا، اور زوال ہے ای طرح ایک مقررہ دن دنیا کا یہ پورا نظام تہد و بالا کر دیا جائے گا اور ہر چیز کوموت آجائے گا، پھر باری تعالی سارے انسانوں کو از سرنو زندہ کر کے ان کی زندگی کے ہر لیمے کا حساب لیس گے، اور ہر خیروشر کا بدلہ دیا جائے گا، خواہ وہ رائی کے دانے کے برابر ہی کیوں نہ ہو، آخرت کا عقیدہ تمام ندا ہب کی بنیاد ہے اور اسلام نے بھی ایمان باللہ کے بعد سب سے زیادہ زورایمان بالآخرت پر ہی دیا ہے۔

#### وبالقدر خيره وشره

اس عقیدے کا خلاصہ بیہ کہ: دنیا میں اب تک جو پچھ ہوا، جواس وقت ہور ہاہاور جو آئے ہور ہاہاور جو آئے ہور ہاہاور جو آئندہ ہوگا،خواہ وہ خیر ہو یا شرسب اللہ کے حکم اور اس کے علم کے مطابق ہواہے، جس کواس نے ازل میں طے کر دیا تھا، مسکلہ قدر پر مفصل کلام ہم باب المقدد میں کریں گے۔

#### احسان

وماالاحسان ، يقرآن وسنت كى ايك تخصوص اصطلاح ، جس كمعنى يه بيل كه:
عقا كدوا عمال كواس طرح اواكيا جائے ، جيسا كدان كاحق ہے، حديث عيس اس كى صورت يه
بتائى گئ ہے كہ: ان تعبد الله كانك تواہ فان لم تكن تواہ فانه يواك محدثين كنزويك
اس سے عباوت كے دودر جول كى طرف اشارہ ہے، پہلا يه كه عباوت مشاہدہ كے ساتھ كى
جائے ، يه عارفين كا مقام ہے ، دوسرايه كمشاہدہ تو عاصل نہ ہو، كين تصوريه كيا جائے ، كه: الله
جوكود كيور ہاہے ، يدوسر درج كے عابدول كا مقام ہے امام نووى فيشرح مسلم اور علامه
سندهى نے حواشى جي بخارى ميس اس كا دوسر المطلب بيان كيا ہے اوروہ يه كه: تم الله كى بندگى اس
طرح كروگويا كرتم اسے د كيور ہے ہو، كونك اگرتم اس كونبين و كيھے ، تووہ توتم كود كيھى بندگى اس اس طرح كروگويا كرتم اسے د كيور ہے ہو، كونك اگرتم اس كونبين و كيھے ، تووہ توتم كود كيھى بى رہا ہے، تو

# نے معارف الحدیث (۱/ ۲۸) میں اسی مفہوم کوحدیث کے الفاظ سے قریب تر قرار دیا ہے۔ متى الساعة

دوسرے طرق میں: فاخبرنی عن الساعة كالفاظ منقول ہيں، امام قرطبي كاكہناہے كه: سوال كامقصد سامعين كوقيامت كى بابت استفسار سے روكنا ہے، جبيبا كه قرآن وحديث كى تعليم ب،رسول الله في برسوال كاجواب ديا، كين قيامت كي بار يديس آب في: ما المسؤل عنها باعلم من السائل بي كاجمله كها حافظ ابن حجر عسقلا في في الباري مين اورمولانا محمد ادريس كاندهلوي في: التعليق الصبيح مين لكهام كه: يهال اصل جواب: لست اعلم بھا تھالیکن اسے چھوڑ کریہاں ایک عمومی اور اصولی جواب دیا گیا، تا کہ سامعین پیہجھ لیں کہ قیامت کی تاریخ ہے متعلق جوبھی سائل ومسئول ہوگا،اسکی یہی کیفیت ہوگی کہ: کوئی حتی جواب نہیں دے سکتا،حضرت کشمیری کا کہناہے کہ: یہاں کنایة جواب دیدیا گیااوریمی صبح ہے۔

### آ ثار قيامت

﴿فما اماراتها ﴾ اس كى علامتيس كيابيس ،فرمايا: ﴿ان تلد الامة ربتها ﴾ اس جمل كى تشريح ميں محدثين سے كئى اقوال مروى ہيں، مله اصول فروع اور فروع اصول بن جائيں، یعنی ہرمعاملے میں اہل علم فضل اور خاندانی لوگوں کونظر انداز کر کے امور ومعاملات نا اہلوں کے ہاتھ میں دیدیئے جائیں ، ۲۰ نااہل لوگ قائد بن جائیں ، جیسا کہ حدیث کے دوسرے طریق مين مروى ٢: اذا وُسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة حضرت كشميري في وقيض البارى" ميں اس كوتر جي دى ہے، مل كناية يهاں بانديوں كى اولادكى كثرت كى خبردى كئى ہےكه: مال اینے بینے کے لئے بھی باندی کی طرح ہوگی ، کیونکہ وہ اس کے باپ کی مملوکہ ہوگی، <u>مع</u> فتؤ حات کے بعد حاصل ہونے والی باندیوں کی کو کھ سے حکمرال جنم لیس گے اور ماؤں کی حیثیت رعایا کی می ہوگی ، هے بیشر وفساد کی خبر ہے کہ: قرب قیامت میں امہات الاولاد کی کثرت سے خرید وفروخت ہوگی ، یہاں تک کہ ایک شخص اپنی ماں کوخریدے گا،کین اسے پچھ خبر نہ ہوگی ، ملا والدین کی نافر مانی کی خبر ہے کہ: اولا دان کے ساتھ ایبا تو بین آمیز سلوک کرے

گی،جیبا آقاباندیوں ہے کرتے ہیں، شخ الاسلام مولا ناشبیراحمدٌ عثانی نے ''فخ الملہم'' میں ای توجیہ کوخصوصاً ذکر کیا ہے اور حضرت مولا نا نعمانی نے معارف الحدیث (۱/۱۷) میں بھی ای کو ترجیح دی ہے کہ: لڑکیاں جن کی سرشت میں ماؤں کی اطاعت وعظمت حد درجہ ہوتی ہے، اور نافر مانی مشکل وبعید ہوتی ہے وہ بھی نافر مان ہو جائیں گی، اور ماؤں پر اس طرح تھم چلائیں گی گویاوہ ان کی زرخر بدغلام ہیں۔

دوسری نثانی حضور صلی الله علیه وسلم نے یہ بتلائی کہ: ان توی الحفاۃ العواۃ الخ چرواہے، عربوں میں اونٹ والوں کی بہ نسبت کمتر سمجھے جاتے تھے، ان کا قیامت کے قریب خصوصی عروج ہوگا، اور گرے پڑے لوگ نہ صرف او نجی او نجی عمار تیں بنا کیں گے، بلکہ وہی اس وقت بادشاہ بھی ہوں گے، حافظ ابن حجر نے لکھا ہے کہ: چرواہوں سے وہ لوگ مراد ہیں جو بالکل قلاش ہوتے ہیں۔

شخ عبدالحق محدث وہلوگ نے: أشعة اللمعات بين اور مولانا عمَّائي نے فتح المهم مين توجيد قلی کے سين الله عليه وسلم ين توجيد آل کی ہے ...... حضرت عمر کہتے ہیں: فلقینی النبی صلی الله علیه وسلم بعد ثلث دوسرے طرق میں: فلبشتُ مليًّا كالفظ ہے، جس سے تمن دن ہى مراد كئے جائيں گے، شارعین كى يہى رائے ہے۔

حدیث محیح بخاری (ایمان/۳۶ تفسیر/لقمان) صحیح مسلم، (ایمان/۱) سنن نسائی (ایمان/۲) سنن نسائی (ایمان/۲) سنن ابی داؤد (السنة/القدر) اور جامع تر مذی (ایمان/۴) وغیره مین بھی منقول ہے اور ابن ماجہ کی سند بھی صحیح ہے۔

المَهُ اللهِ عَنْ اللهِ مَكْرِبِن أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا اِسْمَعِيْلٌ بْنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ فَأْتَاهُ رَجَلٌ فَقَالَ يَارَسَوْلَ اللهِ مَا الْإِيْمَانُ؟ قَالَ أَنْ تُوْمِنَ بِاللهِ مَا الْإِيْمَانُ؟ قَالَ أَنْ تُومِنَ بِاللهِ وَمَالِئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَلِقَائِهِ وَتُوْمِنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللهَ وَلاَ تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وتَقِيمَ الصَّلُوةَ الْمَكْتُوبَةَ وَتُودِي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ قَالَ اللهِ اللهِ اللهِ قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللهَ وَلاَ تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وتَقِيمَ الصَّلُوةَ الْمَكْتُوبَةَ وَتُودِي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ قَالَ اللهِ اللهِ اللهِ قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللهَ وَلاَ تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وتَقِيمَ الطَّلُوةَ الْمَكْتُوبَةَ وَتُودِي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ قَالَ

يَارَسُوْلَ اللّهِ مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ! أَنْ تَعْبُدَ اللّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَانَّكَ اِنْ لَا لَهُ مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ مَا الْمَسُولُ عنها لِاَتُواهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ يَارَسُولَ اللّهِ مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ مَا الْمَسُولُ عنها بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَلَكِنْ سَأَحَدِّثُكَ عَنْ اَشْرَاطِهَا إِذَا وَلَدَتْ الْآمَةُ رَبَّتُهَا، فَذَالِكَ مِنْ اَشْرَاطِهَا وَإِذَا تَطَاوَلَ رِعَاءُ الْغَنِم فِى الْبُنْيَانِ فَذَالِكَ مِنْ اَشْرَاطِهَا وَإِذَا تَطَاوَلَ رِعَاءُ الْغَنِم فِى الْبُنْيَانِ فَذَالِكَ مِنْ اَشْرَاطِهَا فِى خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلّا اللّهُ فَتَلَا رَسُولُ اللهِ صَلّى اللّهُ مِنْ أَشُراطِهَا فِى خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلّا اللّهُ فَتَلَا رَسُولُ اللهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللّه عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللّه عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزَّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللّه عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزَّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى الْالْهُ وَلَلْهُ مَا فِى اللّهُ عَلْمَ مَا فَى اللّهُ عَلَيْهِ وَمَا تَذُرِى نَفْسٌ مِافَا تَكْسَبُ عَدًا وَمَا تَذْرِى نَفْسٌ بِأَى الْمُ مَا فِى تَمُونُ لُ اللّهُ عَلِيْمٌ خَبِيرٌ.

ایک دن رسول الله ﷺ لوگوں کے پاس بیٹے تھے کہ ایک خض آیا اور اس نے کہا: اے الله كرسول! ايمان كيامي؟ آپ نے فرمايا: تم الله، فرشتوں، اس كى كتابوں، رسولوں اور اس كى ملاقات يرايمان لاؤ،اورآخرى زندگى يرايمان لاؤ-اس نے كہا:ا \_الله كرسول!اسلام کیا ہے؟ فرمایا کہتم اللہ کی عباوت کرو،اوراس کے ساتھ کی کوشریک نہ کرو، فرض نماز قائم کرو، فرض زكوة اواكرو، رمضان كروز بركهو-اس نے كہا: اے الله كرسول! احسان كيا ہے؟ فرمایاتم اس طرح الله کی عبادت کروگویا اسے دیکھ رہے ہو، کیونکہ تم اگر اسے نہیں دیکھتے تو وہ تو تم كود مكيم الله المارية الله المارية الم زیاده علم نہیں؛ لیکن میں تم کواس کی علامات بتا تا ہوں کہ جب باندی اپنی آ قا جنے تو وہ اس کی علامت ہے، جب بکریاں چرانے والے تعمیر میں مفاخرہ کریں تو وہ اس کی علامت ہے، قیامت ان پانچ چیزوں میں ہے جن کواللہ کے علاوہ کوئی نہیں جانتا، پھر آپ نے تلاوت فرمائی، بے شك الله اى كى ياس قيامت كاعلم ہے وہى بارش برساتا ہے وہ رحموں كى حالت جانتا ہے،اور کوئی نہیں جانتا کہ وہ کل کیا کرے گا،اورکوئی نہیں جانتا کہ کس زمین میں مرے گا، بے شک اللہ جاننے والا اور خبرر کھنے والا ہے۔

بہاری کتاب الایمان میں میں بھی جج کا ذکر نہیں است کا تذکر ہنیں ہے، ای طرح سے بخاری کتاب الایمان میں میں بھی جج کا ذکر نہیں کیا گیا، جب کسنن نمائی میں تحج البیت

اورت ملم ين: تحج البيت ان استطعت اليه سبيلا كاصراحت -:

﴿ ورسله ﴾ بخارى مسلم مين اس سے يہلے: لقائه كا اور اضافه بے، بيشتر روايات مين رسل كے الفاظ آئے ہيں ، ليكن سنن نسائى كے ايك طريق مين: والنبيين منقول ہے۔

﴿ متى الساعة ﴾ اس كے بعد بخارى ملم نمائى ابن ماجه ميں فورا: ما المسؤل منها باعلم من السائل والا جواب نقل كيا گيا ہے ، كيكن نمائى كى روايت ميں متى الساعة ك بعد: فنكس فلم يجبه شيئائم اعاد فلم يجبه شيئا ثم اعاد فلم يجبه شيئا ورفع راسه فقال مالمسئول النح ولكن لها علامات تعرف بها" كا يحى اضافه ہے۔

ولکن ساحدثك عن اشراطها بخاری وسلم میں بھی بہی الفاظ بیں جب كه ولکن ساحدثك عن اشراطها بخاری وسلم میں بھی بہی الفاظ بیں جب كه دوسری روایات میں بہاں اس جملے کے بجائے جبریل این كاسوال: فاخبر نبی عن اعار اتها منقول ہے۔

﴿ واذا تطاول رعاء الغنم في البنيان ﴾ ملم كروس عطريق من اذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض كالفاظ آئة مين -

﴿ فَى خَمْسَ لا يَعْلَمُهُنَ الا الله ﴾ بخارى ومسلم مين صراحت بي كه: جب سائل رفست موكيا، نو آپ الله في خمس الا يعلمهن الا الله بي واله وي على الرجل فاخذوا ليودوه فلم وينهم ويا: ردوه على الرجل فاخذوا ليودوه فلم يروا شيئا الى يررسول الله الله الله في في فرمايا: هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم .

دنس، گذگی، تس (ن) نکسا راسه، مرجه کانا۔ دنا، یدنوا، دنوا قریب ہونا، دنسہ، گذگی، تس (ن) نکسا راسه، مرجه کانا۔ دنا، یدنوا، دنوا قریب ہونا، بھم ابھم کی جمع ہے، گونگایمال گفتگو کے آواب سے نا آشنا ہونا مراد ہے، سلم میں بہی القاظ 'نووی'' کی تقریح کے مطابق ''بھم '' ہے جس کے معنی گائے اور بکری کے چھوٹے بچے ہیں، ایس کو در ہے کا سمجھا جاتا تھا: ''صُمّ ، اصم '' کی جمع ہے، بہرا۔ بکم ایس کو وی فرماتے ہیں کہ: ان الفاظ سے جائل اور پست ورجے کے ایک میں کہتے ہیں کہ: ان الفاظ سے جائل اور پست ورجے کے ایک میں لیتے اس لیتے ان پر چواہ مراد ہیں وہ اپنی ساعت وقوت گویائی وغیرہ سے جمعے کا منیس لیتے اس لیتے اس لیے ان پر الصم المبکم کا اطلاق کیا گیا، تخ تری ومباحث گر ریکے سندھے ہے۔ اللہ کم کا اطلاق کیا گیا، تریخ ومباحث گر ریکے سندھے ہے۔ اس کے ان پر الصم المبکم کا اطلاق کیا گیا، تریخ ومباحث گر دیکے سندھے ہے۔ مراد ہیں وہ اپنی سنھل بن آبی سنھل و مُحَمّدُ بن اِسْمَاعِیْلُ فَالاَ: فَنَا عَبْدُ (۱۲۷/۱۰)

السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ آبُو الصَّلْتِ الهَرَوِئُ ثَنَا عَلِيٌ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَنْ آبِيْهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ آبِيْهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ آبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْإِيْمَانُ مَعْرَفَةٌ بِالْقَلْبِ وَقَوْلٌ بِاللِّسَانِ وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ، قَالَ آبُو الصَّلْتِ مَعْرَفَةٌ بِالْقَلْبِ وَقَوْلٌ بِاللِّسَانِ وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ، قَالَ آبُو الصَّلْتِ لَوْقُرِيًّ هَذَا الْإِسْنَادِ عَلَى مَجْنُونَ لَبَرًا"

صدیث کے ایک رادی عبد السلام بن صالح سلمان قدرے تعارف کے مخان ہیں،
اگر چہ کھ حضرات نے ان کی صفائی پیش کی ہے، لیکن بیشتر محد ثین انہیں قابل اعتاد نہیں بھتے چنانچہ ان کے بارے میں امام نسائی نے: لیس بنقة ابوزرعہ نے لا احدث عنه ولا ارضاه جوز قانی نے کان مائلا عن الحق ابن عدی نے: له احادیث مناکیر فی فضل اھل البیت و هو متهم فیها ابن ججرنے: صدوق له مناکیر و کان یتشیع دارقطنی نے رافضی خبیث متهم بوضع حدیث الایمان اقرار بالقول اور احمد بن عبدالله بن صالح ابوالحن عجل نے گذاب ہونے کی صراحت کی ہے ملاحظہ ہو (تقریب الماا)) صالح ابوالحن عجل نے گذاب ہونے کی صراحت کی ہے ملاحظہ ہو (تقریب الما))

حضرت مولانا عبدالرشيد صاحب نعمائی نے بھی ان اقوال کونس کرنے کے بعد دار قطنی کی درائے کور جے دی ہے، جس کی دلیل ان کے زدیک ذھی اور ابن تجر کا اس رائے کونش کر کے دی دونوں اپنے اعتدال کی بنا پر اتی تخت جرح کو برداشت نہیں کرتے اک بنا پر ابن الجوزی نے اسے: ''موضوعات' (ا/ ۱۲۸) میں: هذا حدیث موضوع لم یقله رسول الله صلی الله علیه وسلم، علام ابن قیم نے تہذیب اسنن (۸/ ۵۹) میں هذا حدیث موضوع لیس من کلام دسول الله صلی الله علیه وسلم" علام ملل الله علیه وسلم" علام کمال الدین دمیری نے انفر د به المصنف و هو حدیث موضوع قرار دیا ہے، بومیری زوا کدائن ماجر (۱۲/۱) میں تکھتے ہیں ابو الصلت هذا متفق علی ضعفه و اتهمه بعضهم زوا کہ انفر د به المصنف کردہونے کے لئے دور طرق کو بھی جمع کیا ہے، لیکن وہ سب کے سب ضعیف ہیں، روایت کے دوہونے کے بعد

اب علماء في المري كه: "لوقرئ هذا الاسناد على مجنون لبوأ "كا انكشاف كيوكر رست بوسكم به الرياد من خيار العباد ورست بوسكم به الاسناد من خيار العباد وهم خلاصة اهل بيت النبوة رضى الله عنهم .

(١١/١١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَا ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةً يُحَدِّثُ عَنْ اَنسِ بْنِ مَالِكِ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يُوْمِنُ اَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبُّ لِآخِيْهِ اللهِ صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يُوْمِنُ اَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبُّ لِآخِيْهِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يُوْمِنُ اَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبُّ لِآخِيْهِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يُوْمِنُ اَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبُّ لِآخِيْهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يُوْمِنُ اَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبُّ لِآخِيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يُوْمِنُ اَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبُّ لِنَفْسَهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَاهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يُومِنُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يُومِنُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يُومِنُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ قَالَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا لَنْهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسَهِ

تم میں کوئی اُس وفت تک مومن نہیں ہوسکتا جب تک اپنے بھائی یا پڑوی کے لئے بھی وہی چیز پہندنہ کرے جوایئے لیے بہند کرتا ہے۔

﴿ لا يومن احدكم ﴾ مسلم مين: والذي نفسى بيده اور ثمالي مين: والذي نفس محمد بيده اس جملے سے پہلے منقول ہے۔

﴿ لأخيه اوقال لجاره ﴾ صحيح مسلم مين بھى اى طرح منقول ہے، جب كه: بخارى ونائى ميں بلاشك صرف الأخيه آيا ہے۔

﴿ ما يحب لنفسه ﴾ سنن نمائى ك ايك طريق مين يهان: "من النحيو" كا اضافه هي ماتا كره لنفسك اضافه هي ماتا كره بنه الله ك بعد وتكوه "ماتكوه لنفسك بحى آيا به منائى كى زيادتى كى بنياد پراس كى وضاحت علامه سندهى نے "اى من خيرى الدنيا والاخوة" كى به امام نووى اس كى نشاندى كر كے لكھتے ہيں: "المعراد يحب لاخيه من الطاعات والاشياء المها حات " عافظ ابن حجر نے اس كواور پھيلايا ب اوالنحير كلمة " جامعة تعم الطاعات والمها حات الدنيوية والا خروية و تخر ج المنهيات لان اسم النحير لا يتناولها في خرطاعت وعبادات اورونيا وآخرت كم تمام المنهيات اس مين داخل نهين، كونكه فيركا لفظ ان كامتحمل نهين به مستحب اموركوشائل ہے، منهيات اس مين داخل نهين، كونكه فيركا لفظ ان كامتحمل نهين ب

ا مجيم سلم ا/٠٠

م الماري كما بالايمان إب من الايمان ان يحب لاحيه المحب لنف -

خلاصہ بینکلا کہ دینی اور دنیوی تمام فائدے جواپنے لئے جاہے ،اس کی خواہش دوسرے مسلمان بھائی کے لئے بھی کرے،ایمان سے یہاں مطلق نہیں، بلکہ کمال وتمام کی فقی مقصود ہے،جیسا کہ الم م توويُّ ن الكام عناه لا يومن الايمان التام والا، فاصل الايمان يحصل لمن لم يكن بهذه الصفة علاء كنزويك يهال كمال ايمان كي في بورنفس ایمان تو اس مخص کو بھی حاصل ہے جس میں بیصفت نہیں ہے، حدیث سیح بخاری (ایمان/۲) صحیح مسلم (ایمان/۱۵)سنن نسائی (ایمان/ ۱۹،۹۹) اور دوسری کتابوں میں بھی آئی ہے، ابن ماجد کی سند بعینہ مسلم کی ہے۔

(١٨/١٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةً عَنْ اَنْسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُوْمِنُ اَحَدُكُمْ حَتَّى آكُونَ آحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ آجْمَعِيْنَ.

تم میں کوئی مخص مومن نہیں ہوسکتا، جب تک کہ میں اس کے نزد یک اس کی اولاد، والدین اورتمام لوكول سے زیادہ محبوب نہ ہوجاؤں۔

﴿ لايومن ﴾ اس كى تشريح المام نووي في: ان حقيقة الايمان الاتتم الا بذلك علامستدعی نے: لا یکمل ایمانه اور ملاعلی قاری نے: ای ایمانا کا ملا ہے کہ ہے، یعنی یہال مطلق ایمان کی نہیں کمال ایمان کی تفی ہے۔

من ولده العصي صحيح مسلم اورسنن نسائل بين بهي ولدي مقدم هم، بخاري كي روايت میں پہلے والد آیا ہے، جس کی وجہ ابن جمرنے یہ بتائی کہ: ہرانسان کے لئے باپ کا وجودتو لازم ہے، کیکن اس کے کوئی اولا دبھی ہو، پیضروری نہیں علامہ شبیر احمد عثاثی کے نز دیک وجہ تقدم فی الزمان والاجلال ہے، جبکہ: "ولد" کومقدم کرنے کی حکمت ملاعلی قاری "كنزويك لان محبته اكثل

﴿ ووالله ﴾ طاعلى قارى علامه عنمانى اور ديكر محدثين كے نزديك يهال دونوں والدين

محبت كي تقسيم

محدثین نے محبت کی اصالۂ دونتمیں کی ہیں۔ <u>الطبعی محبت بیخونی رشتوں کا نتجہ ہے،</u> <u>۲</u> اختیاری محبت بیظمت اوراحسان کی بناپر بیدا ہوتی ہے، یہاں کون می مراد ہے بحث کااصل نقطہ یہی ہے۔

ابوسلیمان خطابی ، قاضی بیضا وی علامه سندهی اور علامه قسطلانی کے نز دیک بیاں حب عقلی اوراختیاری مراد ہے، کیونکہ حب طبعی صرف خونی رشتوں کا نتیجہ ہے، اور غیرا قارب کے سلسلے مِي كَنْ يَخْصَ كُوحبِ طَبِي كَا: مكلّف بنانا: لاَ يُكَلّفُ اللّهُ نَفْسًا إلّا وُسْعَهَا كِمنافى بِيكن بدرائے سی نہیں ہے، بدرالدین عینی علامہ طبی اور شاہ ولی الله دہلوی کہتے ہیں کہ: یہاں حب عقلی نہیں حب طبعی مراد ہے، جبیا کہ قرآن میں آیا ہے: "قل ان **کان ایاؤ کم و ابناؤ کم** وازواجكم وعشيرتكم واموال إقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتى الله مامره" آيت مذكوره چيزول كى محبت طبعى ب، اورالله اوراس كےرسول كے حق میں اس سے کہیں زیادہ محبت مطلوب ہے، ای طرح امام بخاری نے کتاب الایمان والقدر سي حديثُ قُل كي ہے: عن عمر بن الخطاب قال للنبي صلى الله عليه وسلم لأنت يا رسول الله احب الى من كل شئ من نفسي فقال لا والذي نفسي بيده حتى اكون اليك من نفسك فقال له عمر فانك الآن والله احب الى من نفسى قال الان یاعمر به حدیث بھی حب رسول کاطبی ہونے کا فیصلہ کرتی ہے، نیز صحابہ کرام کی جا نثاری کود کیھ کربھی یہی فیصلہ کرنا پڑتا ہے، چنانجی<sup>د مف</sup>ریت طلحه ٌاورابود جانہ کااحد میں حضور صلی الله علیہ وسلم کی حفاظت کے لئے خود کو ڈھال بنادینا ،عبداللہ بن زید بن عبدر بہ کا وفات نبوی کے بعد: اذهب بصوی حتی لا أری بعد حبیبی احدا کی دعاء کرنا اور پیمرکف بصر پرخوش ہونا،ای طرح شوہر، بھائی اور والد کی شہادت کے باوجود ایک انصاریہ کا رسول اللہ کود کیھ کر: کل مصیبة بعدك جلل كهنا اور ابوسفیان كے جواب میں زید بن دخنه كا قول و الله ما

احب ان محمدا الان فی مکانه الذی هو فیه تصیبه شو کة وانی جالس فی اهلی وغیره، چیے واقعات صرف اور صرف مجت طبعی کی مثالیں ہیں، اس لئے پہلے کی نبت یہ رائے زیادہ تو کی ہا ور مولا نا ادر لیس کا ندهلوی کار جان بھی یہی ہے، جب کہ حضرت کشمیری مجت کی تقسیم ہی کے خلاف ہیں، وہ کہتے ہیں، محبت ایک ہی ہے: ان صرفتها الی الاباء والابناءِ مسمیت طبیعیة وان صرفتها الی الشرع سمیت شرعیة واضح رہے کہ: اس محبت کے نتائج قاضی عیاض کے الفاط میں اب سنت کی نفرت، شریعت کی حفاظت کرنا، اطاعت رسول میں اپنے کوفنا کرنا اور خواہشات پر مرضیات نبوی کومقدم رکھنا ہے: نصر ق سنته والمذب عن شریعته والتمنی حضور حیاته فیبذل ماله و نفسه سند مدیث می مخاری (ایمان/۱۵) میں آئی ہے اور این ماجہ کی سند بیور میں ایک بین آئی ہے اور این ماجہ کی سند بیور میں میں ایک بین آئی ہے اور این ماجہ کی سند بیور میں ہے۔

(١٩/١٣) حَدَّثَنَا اَبُوْبَكُو بُنُّ اَبِي شَيْبَةَ ثَنَا وَكِيْعٌ وَ اَبُوْ مُعَاوِيَةَ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِي صَالِحٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "وَالَّذِي نَفْسَى بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُوْمِنُوا وَلَا تُوْمِنُوا حَتَّى تُحَابُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُوْمِنُوا وَلَا تُوْمِنُوا حَتَّى تُحَابُوا الْجَنَّةُ مَا اللّهُ اللّهُ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابُنِتُمْ اَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ" مَلَام كَى رَعْيِبِ مَلَام كَى رَعْيِبِ مَلَام كَى رَعْيِبِ

﴿ والذى نفسى بيده ﴾ ..... يهال واؤتميه ب: "الذى" اسم موصول اورا گا بورا جمله اس كاصله ب، اسم موصول اپ صله سے ل كرفتم اور: لا تدخلو الدخلة الح جواب فتم به مامع ترفدى كى روايت ميں بھى: لا تدخلو الى به ، جب كرفتى مسلم ميں: لا تدخلو ن آيا ہواور ولا تومنو الفى كا صيفه ب، يا نهى كا: حضرت گنگونى فرماتے ہيں: لَعَلَّه نفى اليا ہو مينو الفى كا صيفه ب، يا نهى كا: حضرت گنگونى فرماتے ہيں: لَعَلَّه نفى بصيغة النهى علامه سندهى كا فيصله ب: لا يخفى انه نفى و لا نهى يكى رائ ملائلى قارى كى بھى ب، اب سوال پيدا ہوتا ہے كہ جب وہ نهى نهيں، بلكنى ہے، تو دونوں كا نون كيوں حذف كيا ميا، ملائلى قارى ، علامه سندهى اور حضرت شيخ الحد بث مهار نيورى كا جواب يہ ہے كه: ون عبار نيورى كا جواب يہ ہے كه:

میں اس کا ذرا مفصل جواب دیا ہے ، فرماتے ہیں: ان العرب تعامل بالنون معاملة حرف العلمة فتحذفها تحقیقًا کما فی قوله تعالیٰ أولم تك تاتیكم رسلكم بالبینات وقول الشاعر ألم یك بیننا بلد بعید مجانست واز دواج اور حرف علت كاما معاملہ كرنے بى كوغالبًا امام نووى نے: وهى لغة معروفة صحیحة قرار دیا ہے ، علامہ سندگی فرماتے ہیں: وقد جاء حذفها للتخفیف كثيرًا .

ابن الصلاح، نووی اور علامه سندگی نے دونوں جگہ کمال ایمان مرادلیا ہے، سندگی کے الفاظ میں مفہوم یہ ہوگا: والمواد لاتستحقون دخول الجنة اولاً حتی تومنوا ایمانا کاملاً ولا تومنوا ذلك الایمان الكامل حتی تحابوا بی بات مجددی نے تصل والمواد بالدخول الدخول الاول والا فمن امن بالله ورسوله وان لم یعمل بعمل قط یدخل الجنة کہ یہاں اوائل وہلہ کا داخلہ مراد ہے، ورنہ مزا بھگت کرتو وہ سلمان بھی جنت میں جائے گاجس نے بھی کوئی عمل نہیں کیا۔

﴿ تحابوا ﴾ علامه مندهی کے بقول میہ "تتحابون کھا،نون اعرابی ساقط ہوااور تا یخفیفاً حذف کردی گئی، مولانا نعمائی کے بقول معلوم میہ ہوا کہ ایمان محض عقیدہ اور کلمہ نہیں بلکہ وہ اتن وسیع حقیقت ہے کہ: باہمی تعلق ومحبت بھی اسکالازی جزہے۔

﴿ اَفْسُو السلام ﴾ يه باب افعال سے امر کا صیغہ ہے، امام نووگ کھے ہیں: وفیه الحث العظیم علی افشاء السلام وبذله للمسلمین کلهم من عوفت ومن لم تعوف علامہ سندگی نے اس کی بی حکمت بیان کی ہے: والمراد نشر السلام بین الناس لیٰحیوا سنته آگوراتے ہیں، کر سیوطی نے ابوداور کے حاشیے میں نووی کے حوالے سے لیٰحیوا سنته آگوراتے ہیں، کر سیوطی نے ابوداور کے حاشیے میں نووی کے حوالے سی لکھا ہے: اقله ان یُرفع صوته بحیث یسمع المسلم علیه فان لم یسمعه لم یکن آتیا بالسنة اس کی ادفی صوته بحیث یسمع المسلم علیه فان لم یسمعه لم یکن سنت کی ادائی نہیں ہوگی، اپنی رائے دیتے ہوئے سندگی کھتے ہیں: قلت وظاہرہ انه صمل الافشاء علی دفع الصوت به والاقرب حمله علی الاکٹار لیخی نووی نے افشاء کورفع صوت ہمول کیا ہے، لیکن اے کشر سے سلام پرجمول کرنالفظ سے زیادہ قریب ہے۔

(﴿ ﴿ ﴿ ﴾ ﴾ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ثَنَا عَقَالُ ثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْاَعْمَشُ الْاَعْمَشِ حَ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّادٍ ثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ثَنَا الْاَعْمَشَ عَنْ اَبِى وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ الله قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اللهُ عَلْيهِ وَسَلَّمَ مِنْ اللهُ عَلْيهِ وَسَلَّمَ مِنَا اللهُ مَلُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَا اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اللهِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اللهِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ وَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهُ كُفُرٌ.

مسلمان کوگالی دینافسق اوراس سے قال کرنا کفر ہے۔

﴿ سباب المسلم فسوق ﴾ سب سے مفاعلة كا مصدر ہے، امام نووك كے القاظ ملمعنى: المشتم و التكلم في عوض الانسان بما يعيبه لين گالى دينا اور كيچر اچھالنا، فسوق، نفر كے باب سے آتا ہے معنى: عصى و جاوز حدور الشرع و خرج من طاعته بيں، امام نووك نے لكھا ہے: و أما معنى الحديث فسب المسلم بغير حق حرام باجماع الامة و فاعله فاسق كما اخبر به النبى صلى الله عليه وسلم .

﴿ وقتاله كفر ﴾ مومن سے قال كبائر ميں سے ب، جس كے ارتكاب سے بنده اہل سبت والجماعت كے نزد كى قاسق ہوجا تا ہے، بظاہر مديث سے خوارج كى تائيد ہوتى ہے، جو مرتكب كبيره كوكا فركہتے ہيں، اس لئے محدثين نے يہاں متعدد توجيہات كى ہيں، امام نووى لكھتے ہيں: مل احدها أنه فى المستحل اگر جا ئر سمجھ كرقال كرنے توبي هم ہے۔ علامہ شبيراحمد عثما فى المستحل اگر جا ئر سمجھ كرقال كرنے توبي كم دونوں ميں عثما فى نے اس پر براوزنی اشكال كيا ہے، كہ طلال سمجھ كرتو سباب بھى كفر ہے چم دونوں ميں فرق كيا جائے گا۔

<u>٢.</u> والثانى ان المواد كفر الاحسان والنعمة واخوة الاسلام لاكفر الجحود كفر عمراد يهال ايمان كى ضدانكارنبيل بلكنمت الهى، احسان خداوندى اور اسلامى اخوت كى ناشكرى هـ-

بر والثالث انه يؤل الى الكفر بشومه يفل حرمت ونوست كى بنا پر كفرتك بيني الكفر الله عن القتال بالكفر الله عن القتال بالكفر الكوكب الدرى " يس: والجواب عن القتال بالكفر لكونه اعظم الكبائر فكانه اذا قتل المسلم فقد كفر كهراى كى تائيركى ب شخ الاسلام حفرت شميري كى بجى بهراك يهراك كي بهراك كي بهراك

بی انه کفعل الکفار یہ گویا کافروں کافعل ہے، یعنی اسے تغلیظا وتشبیها کفرکہا گیا، علامہ سندھی مولانا شبیر احمد عثائی اور دیگر محدثین کا بہی رجان ہے، یح بخاری (فتن / ۸) کی حدیث: لاتو جعوا بعدی کفارا یضرب بعضکم رقاب بعض سے بھی ای کی تائید ہوتی ہے۔

مدیث بخاری (ایمان/ ۳۵، اوب/ ۴۳، فتن/ ۸) مسلم (ایمان/ ۲۲) نسائی (مجاربة/ دیث بخاری (ایمان/ ۲۲) نسائی (مجاربة/ ۲۳) اور ترفذی (البر/ ۵۰، ایمان/۱۳) میں بھی آئی ہے اور ابن ماجہ کی سندکومولا نالطیف الرحمٰن فی الدیباجہ (۱۱/ ۳۵۹) میں اسنادہ صحیح قرار دیا ہے۔

الرَّازِيُ، عَنِ الرَّبِيْعِ بْنِ آنَسٍ، عَنْ آنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ الرَّاذِيُ، عَنِ الرَّبِيْعِ بْنِ آنَسٍ، عَنْ آنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ

ل شرح سلم نودى (١/٥٥)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ فَارَقَ اللَّهُ نَيَا عَلَى الِاخْلَاصِ لِلَّهِ وَخَدَهُ، وَعِبَادَتِهِ لَاشْرِيكَ لَهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، مَاتَ وَاللَّهُ عَنْهُ رَاضٍ" قَالَ اَنَسٌ: وَهُوَ دِيْنُ اللَّهِ الَّذِي جَائَتْ بِهِ الرُّسُلُ وَبَلَّعُوٰهُ عَنْ رَاضٍ" قَالَ اَنَسٌ: وَهُو دِيْنُ اللَّهِ الَّذِي جَائَتْ بِهِ الرُّسُلُ وَبَلَّعُوٰهُ عَنْ رَاضٍ قَالَ اَنَسٌ: وَهُو دِيْنُ اللَّهِ الَّذِي جَائَتْ بِهِ الرُّسُلُ وَبَلَّعُوٰهُ عَنْ رَبِّهِمْ قَبْلَ هَرْجِ الاَحَادِيْثِ، وَإِخْتِلَافِ اللَّهُوَاءِ ..... وَتَصْدِيْقُ ذَلِكَ فِي رَبِّهِمْ قَبْلَ هَرْجِ الاَحَادِيْثِ، وَإِخْتِلَافِ اللَّهُ هُوَاءِ ..... وَتَصْدِيْقُ ذَلِكَ فِي رَبِّهِمْ قَبْلَ هَنْ آخَوِ مَا نَوْلَ يَقُولُ اللَّهُ: فَإِنْ تَابُوا قَالَ: خَلْعُ الْاَوْثَانِ وَعَبَادَتِهَا وَاقَامُوا الصَّلَاةَ وَاتُوا الزَّكَةَ وَقَالَ فِي اليَّهِ الْحَرَى فَإِنْ تَابُوا وَالْفَالُونَ وَاتُوا الزَّكُومَ فَإِخُوانُكُمْ فِي اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّ

حضرت انس سے روایت ہے کہ: رسول اللہ ﷺ نے فرماً یا جوشخص دنیا سے اس حال میں رخصت ہوا کہ وہ دلجمعی کے ساتھ تو حید کا قائل تھا صرف اس کی عبادت کرتا تھا، نماز قائم کرتا تھا، ذکو ة ادا کرتا تھا، بھروہ مرگیا، تو اللہ اس سے راضی ہوگا۔

حضرت انس کا کہنا ہے کہ اللہ کا دین وہ ہے جس کو پیغیبر لے کرآئے اور اپنے رب کے حوالے سے اسے دوسروں تک خواہشات کے تنوع اور فتنوں کے ظہور سے پہلے پہنچادیا۔

اسکی تقدیق قرآن کریم کی سب آخر میں نازل ہونے والی آیت ہے بھی ہوتی ہے،
یعنی اگروہ تو بکرلیں، حضرت انس کے بقول بنوں کی ظمت اور عبادت کوچھوڑ دیں باطل ند ہب
وعقیدے سے اجتناب کریں، نماز قائم کریں، زکوۃ اداکریں باری تعالی نے ایک دوسری آیت
میں فرمایا اگروہ تو بہکرلیں، نماز قائم کریں، زکوۃ اداکریں، تو اب وہ تمہارے دین بھائی ہیں۔

﴿على الاخلاص لله وحده، وعبادته لا شريك له ﴾ يهال واو كوعطف تغيرى مان كراخلاص كا مطلب: "وحده لا شريك" كى عبادت اقامت صلوة اورايتاء زكوة موكا، علامه سندى نغيادت كمعنى: "اى توحيده" كصيب، جب كه دوسرى صورت من اصالة تويهال اطاعت مراد به اور نماز وزكوة كاذكر عظيم عبادت بونى بنا به منون كي علامه مندى نفوت كي المعالمة وايتاء الزكوة بعدها مون كي علور بركيا كيا به سندى نفوت الكها: "فذكر اقام الصلوة وايتاء الزكوة بعدها تخصيص المعظم العبادات" چونكه بهل برنى كاور دوسرى مالى عبادت كاكويا عنوان به تخصيص المعظم العبادات، چونكه بهل برنى كاور دوسرى مالى عبادت كاكويا عنوان به حصيص المعظم العبادات، خونكه بهل برنى كاور دوسرى مالى عبادت كاكويا عنوان به حصيص المعظم العبادات، خونكه بهل برنى كاور دوسرى مالى عبادت كاكويا عنوان به حصيص المعظم العبادات، خونكه بهل برنى كاور دوسرى مالى عبادت كاكويا عنوان به حصيص المعظم العبادات، خونكه بهل برنى كاور دوسرى مالى عبادت كاكويا عنوان به حصيص المعظم العبادات، خونكه بهل برنى كاور دوسرى مالى عبادت كاكويا عنوان به حصيص المعظم العبادات، خونكه بهل برنى كاور دوسرى مالى عبادت كاكويا عنوان به حسيف كالمنان المعلود بي المعلى المعلود بي منان المعلود بي المعلود بي منان المعلود بي المعلود بي منان المعلود بي منان المعلود بي منان المعلود بي منان بي المعلود بي منان المعلود بي منان المعلود بي المعلى المعلود بي منان المعلود بي منا

کرنا اور شرک کے شامے تک سے بچنا ہے، پیلفظ دراصل تو حید کے اس جامع تصور کی طرف اشارہ کرتا ہے، جوسورہ اخلاص میں پیش کیا گیا ہے۔

همات والله عنه راض که علام سندهی ناکها ہے: "یوفق لفعل الخیرات و ترك المنكرات والتوبة عند الموت" لیخی راضی ہونے کا مطلب یہ ہوا کہ: زندگی میں تو السے نیکیاں کرنے اور برائیوں سے بیخے کی قفق ملے گی اور موت کے وقت تو برنعیب ہوگ۔ هرج، کے معنی فقد وفساد کے ہیں، علام سندهی کھتے ہیں: هوج الأحادیث هو جا کشرتها واختلاطها شخ مجددی نے فرمایا لیخی قبل اختلاط الاحادیث هن قبل انفسهم فی الدین المنزل لیخی آ سانی دین میں نفسانیت کی بناء پرغلط باتوں کو شامل کردینا، حضرت انس اب اس متنددین کی طرف مجموعی طور پر اشارہ فرما رہے ہیں، جس کی چند چیزیں صدیث میں نقل ہوئیں کہ: بیرسولوں کا لایا ہوادین ہے اور اس کا صرف وہی تصور قابلِ جیزیں صدیث میں نقل ہوئیں کہ: بیرسولوں کا لایا ہوادین ہے اور اس کا صرف وہی تصور قابلِ اعتبار ہے، جوفت وفساد سے محفوظ فیر القرون میں موجود تھا۔

فرماتے ہیں کہ: اس صدیث کی تقدیق قرآن کریم کی آخر میں نازل ہونے والی اس آیت ہے بھی ہوتی ہے، جس میں باری تعالیٰ نے فرمایا کہ: اگر وہ تو بہ کر لیں، لیخی بتوں کی عقیدت وعبادت چھوڑ کرتو حید کا اقرار کریں، نماز کو قائم کریں، زکو قادا کریں، تو ان کے ساتھ بھی رضائے الی کا بہی معاملہ ہوگا، امام بیوطیؒ نے: "اخو مانول" کی تاویل سورہ برا ق ہے کی ہے: لانھا احو سورہ جبکہ مجدد گ نے بغوی کے حوالے سے آخر کو اضافی قرار دیا ہے تحقیق فہیں یعنی یہ آیت بھی من جملہ دوسری آیتوں کے نبی کے آخری دور میں نازل ہوئی، دوسری آیتوں کے نبی کے آخری دور میں نازل ہوئی، دوسری آیت بھی ای مضمون پر دلالت کرتی ہے کہ: ان چیزوں کی اوئیگی کے بعد بیلوگ تمہارے دینی ایک بیان جا کیں گے، یہاں ج کاکوئی تذکرہ فہیں حالانکہ وہ بھی فرض ہے؟ مجددیؓ نے اس کی وجہ بیک سے ان المشر کین کانوا مقرین للحج و لم یکونوا مقرین للصلوة والزکوۃ فلذا اہتم اللہ تعالٰی بشانھما و ایضا الصلوۃ والزکوۃ قائل کو قائل تھی اس لئے نماز وزکوۃ کا اہتمام کے ساتھ ذکرہوایا پھراس المحج مشرکین ج کہیدونوں عبادتیں بار بار اداکی جاتی ہیں جبکہ تج سال میں ایک بار ہی ہوتا ہے۔

سندكي تحقيق

صحاح میں بی مدید صرف ابن ماجہ میں آئی ہے حاکم نے گرچا کے طر این کو صحح الا ساد قراردیا ہے، لیکن علامہ سندھی نے ابن حبان کے حوالہ ہے لکھا ہے: "المناس یتقون حدیثه ما کان من روایة ابی جعفر عنه لأن فی احادیثه اضطرابًا کثیرًا" لیخی رکعے ہیں ہوب ابوجعفر روایت کرتے ہیں، تو اہل علم ان کی صدیث ہے پر ہیز کرتے ہیں کیونکہ اس میں بہت اضطراب ہے، علامہ سندھی فرماتے ہیں کہ اس بات کو بیول کہنا چاہئے کہ: ابوجعفو ضعیف فی الربیع لا الربیع ضعیف اذا روی عنه ابوجعفر فلیتامل" بوصری نے زوا کدائن ماجہ میں لکھا ہے: ھذا اسناد ضعیف اذا روی عنه ابوجعفر فلیتامل" بوصری نے سنن مصطفیٰ باب الا بمان حدیث: ۱۵) سندھی کا یقول درست ہے، لیکن رہیج بن انس ضعیف هنا (ملاحظہ ہو، سنن مصطفیٰ باب الا بمان حدیث: ۱۵) سندھی کا یقول درست ہے، لیکن رہیج بن انس بذات خود مدوط راوی نہیں ہیں، ابن حجر نے تقریب المتہذیب (۲۰۵) ہیں ان پن جمی کوئی زیادہ مضبوط راوی نہیں ہیں، ابن حجر نے تقریب المتہذیب (۲۰۵) ہیں ان پن صدوق له او هام و رمی بالتشیع کا تجرہ کیا ہے۔

(٢٣/١٦) حَدَّثَنَا ٱبُوْحَاتِم ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوْسَى الْعَبْسَىُ ثَنَا ٱبُوْجَعْفَرِ اللَّهِ بْنُ مُوْسَى الْعَبْسَى ثَنَا ٱبُوْجَعْفَرِ الرَّاذِي عَنِ الرَّبِيْعِ بْنِ ٱنْسِ مِثْلَهُ

يسندابن مَاجِهَ عَلَى ابُولُ وَظَانَ كَا اضَافَه هِ مِهُ مُولاً الطَيف الرَّمَٰنَ خَانَ بَهُ الْجَانَ عَانَ بَهُ الْجَانَ الْدَيباجة على ابن ماجه " (٣٢٣/١) بين اسناده ضعيف قرارديا - خَدَّثَنَا أَخْمَدُ بْنُ الْاَزْهَرُ، ثَنَا اَبُوْ النَّضُوِ، ثَنَا اَبُوْ النَّضُوِ، ثَنَا اَبُوْ جَعْفِوٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً، قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَمِرْتُ اَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوْا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَيُونُوْا التَّكَانَ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَيُونُوا التَّكَانَ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ "

فرمایا بچھے اس وقت تک لوگوں سے معرکہ آرائی کا تھم دیا گیا جب تک کہ وہ ''لا الله الا الله و انبی دسول الله '' کا قرارنه کرلیس، نیزنماز قائم کریں اورز کو ۃ ادا کریں۔ این ماجہ میں روزیہ یہ مختصر سر دی میں کا تعدید انہ صحیح

ابن ماجه میں حدیث مختر ہے جبکہ دوسری کتب میں جا بجامفصل وار دہوئی ہے، چنانچہ جج مسلم میں: لا الله الا الله کے بعد حضرت ابو ہریرہؓ کے طریق میں: ویو من ہی و بیما جئت سنن ابوداور ترقرى من شهادتين ك بعد: وان يستقبلوا قبلتنا وياكلوا ذبيحتنا وان يستقبلوا قبلتنا وياكلوا ذبيحتنا وان يصلوا صلاتنا فاذا فعلوا ذلك حرمت علينا دمائهم واموالهم الابحقها، لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين . بحى منتول ب

﴿الا بحقها﴾ كي بعد اصطراني شن: "قيل وما حقها قال زنا بعد احصان او كفو بعد اسلام او قتل نفس فيقتل بها" كااضافه منقول بسد وقات نبوى كي بعد التداد كجلوس جومانعين زكاة كافتنا شاان سے جهاد صديق اكبر نے اك مديث كى بنياد پر كيا، چنا نج بخارى سنن شائى اور جامع تر مذى ميں روايت باب كيمن ميں ان كا يبيان بحى موجود ب: لاقاتلن من فرق بين الصلاة و الزكاة و الله لو منعونى عناقا كانوا يودونها الى رسول الله في لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا انى رأيت الله قد شرح صدر ابى بكر لقتالهم فعرفت انه الحق.

بیطرق تھ، مباحث اگلی حدیث کے ذیل میں آئیں گے.....روایت بخاری (زکوۃ /۱، جہاد، /۱۰ اعتابۃ /۲، اعتصام /۳) مسلم (ایمان /۲) نسائی (زکوۃ /۳، جہاد، /۱۰ اعتصام /۳) مسلم (ایمان /۲) نسائی (زکوۃ /۳، جہاد، /۱۰ اعتصام /۳) اور ترمذی (ایمان /۱) میں بھی آئی ہے، ابن ماجہ کی سند کومولانا لطیف الرحمٰن بہرا پکی نے: "الدیباجہ علی ابن ماجه" (۱/۳۲۵) میں اسنادہ صحیح لغیرہ قراردیا ہے۔

( ٢٣/١٥) حَدَّثَنَا آخِمَدُ بْنُ الْآزْهَرِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ، ثَنَا عَبْدُ الْسُحُمِيْدِ بْنُ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ غَنَمٍ، الْمُحَمِيْدِ بْنُ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ غَنَمٍ، عَنْ مُعَاذَ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ: "أَمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُ وا أَنْ لَا الله الله والله والله عَلَيْهِ وَسَلَمَ الله، وَالله والله والله

﴿ امرت ﴾ ملاعلی قاریؒ فرماتے ہیں: ای امرنی رہی بالوحی الجلی او الخفیٰ ایک مولی نے وی جلی او الخفیٰ ایک مولی نے وی جلی یا خفی کے ذریعہ مجھے رہے میں دیا ہے۔

وان اقاتل الناس الله سنن نسائی کتاب المحاربة باب تحریم الدم میں ان اقاتل المسر کین منقول ہے، جس کی بنیاد پرخطابی نے یہاں: "المواد بھندا اھل الاوثان دون اھل الکتاب " قاضی عیاض نے: المواد بھندا مشر کو العرب واھل الاوثان ومن لا یو حدو ھم کی رائے قائم کی ہاور ملاعلی قاری نے اے اکثر شارحین کا ندہب بتلایا ہے، کونکدایمان کا مطالبہ صرف شرکین ہے، ہی کیا جا تا ہے، جب کہ اہل کتاب ہے جزیہ بھی قبول کر لیا جا تا ہے، حدیث میں دعوت و جہاد کی عایت پر روشی ڈالی گئی ہے، تا کہ کفر کے بھی قبول کر لیا جا تا ہے، حدیث میں دعوت و جہاد کی عایت پر روشی ڈالی گئی ہے، تا کہ کفر کے ادوں کو تو ز کر سادہ لوح عوام کے لئے ابدی نجات کی راہ ہموار کی جا سکے، جزیہ کیونکہ ایک عارضی شکل ہے اور دین میں وہ مقصود بالذات بھی نہیں ہے، اس لئے مشقل اس کا تذکرہ نہیں کیا عارضی شکل ہے اور دین میں وہ مقصود بالذات بھی نہیں ہے، اس لئے مشروع نہ ہو کیونکہ اس کے گیا، محد ثین کے بقول یہ بھی ممکن ہے کہ: اس وقت تک جزیہ مشروع نہ ہو کیونکہ اس کے احکامات غزوہ توک میں آئے ہیں۔

﴿ حتى يشهدوا ﴾ ابن ماجه من شهادتين پراكتفاء كيا گيا ہے، كيكن دوسرى كتابول من الله كاور بھى طرق آئے ہيں، جن كو گذشته حديث ميں ہم نے جمع كرديا ہے، امام نووي نے خصوصاً: "ويو منوا بى و بما جنت به" كو گويا تمام طرق پرحاوى اس كى شرح قرارديا ہے، اب ديگر اسلامى احكامات كے انكاركى كوئى گنجائش نہيں رہتى، علامه سندھى بھى: "فينبغى أن يحمل على اظهاد شعائر الاسلام" كذريعه بهى كهناچا ہے ہيں۔

﴿ویقیموا الصلوة ﴾ ملاعلی قاریؒ نے لکھا ہے: أی المفروضة بأن باتوا بشرائطها وارکانها المجمع علیه فرض نمازمراد ہے یعنی متفق علیہ شرائط وارکان کے ساتھان کی اوائیگی کریں۔

﴿ ويوتوا الزكوة ﴾ قارى فرمات مين: "وهى لا تكون الا مفروضة " " بنى الاسلام على خمس كى روست يهال جح وصيام كا تذكره بهى ضرورى تها، كونك

ي سر سيح مسلم اص ٢٩٠

ف مرقاة كتاب الايمان تصل اول حديث ١٠ سي ه مرقاة كتاب الايمان تصل اول حديث ١٠

ان دونوں میں سے کی کے انکار پر بھی امت کے نزدیک بالا تفاق وہی سز اہے، جوصد این اکر ی منت نے مانعین زکو ہ کودی تھی، پھر وہ کیوں فدکور نہیں؟ اس کا سب ہمترین جواب ملاعلی قاری نے مانعین زکو ہ کودی تھی، پھر وہ کیوں فدکور نہیں؟ اس کا سب ہمترین جواب ملاعلی قاری نے نقل کیا ہے، فرماتے ہیں: انعما خصتا بالذکو المنهما أم العبادات البدنية والمالية والساسهما والعنو ان علی غیر هما لیمنی نماز بدنی عبادت کا عنوان ہے، جس کے تحت تمام بدنی عبادات داخل ہوں گی اور مالی عبادات زکو ہ کے زمرے میں داخل ہوں گی، حافظ ابن تجر کی عبادات داخل ہوں گی اور مالی عبادات زکو ہ کے زمرے میں داخل ہوں گی، حافظ ابن تجر کی بھی یہی رائے ہے، اس لئے یہ کہنا درست نہیں کہ اس وقت جج وصوم فرض نہ ہوئے تھے۔ مام نووی نے اس صدیث سے بندرہ چیز وں پر استدلال کیا ہے اور زندین کی تو بی بحث المام نووی نے اس کے من میں انہوں نے یا نچ اقوال نقل کئے ہیں ۔

عل اصحها والأصوب منها قبولها مطلقًا للاحاديث الصحيحة المطلقة.

<u>٢٠</u> والثاني لا تقبل ويتحتم قتله لكنه ان صدق في توبته نفعه ذلك في الدار الاخرة وكان من اهل الجنة.

<u>٣</u> والثالث ان تاب مرة واحدة قبلت توبته فان تكرر ذالك منه لم تقبل. <u>٣</u> والرابع ان اسلم ابتدًاء من غير طلب قبل منه وان كان تحت السيف فلا.

م والخامس ان كان داعيا الى الضلال لم يقبل منه والا قبل منه.

حديث كى تخرت ككر تركي هذا اسناد حديث كى تخرت كر تركي الم يوميرى نے زوائد (۱۳/۱) ميں اسے هذا اسناد حسن كھا ہے، يه ضعف ابن حوشب كى وجہ سے ہے، وہ قدر سے كمزور راوى ہيں - حافظ تقريب (۲۸۳۰) ميں انھيں صدوق كثير الارسال والاو هام قرار ديا ہے۔

(٨/٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيْلَ الرَّاذِيُّ، أَنْبَأْنَا يُوْنُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّيْتِيُّ ، ثَنَا نَزَّارُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ عَكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّيْتِيُّ ، ثَنَا نَزَّارُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ عَكْرَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبْدُ اللهِ ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "صِنْفَانِ مِنْ عَبْدِ اللهِ ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيْبٌ: اَهْلُ الْإِرْجَاءِ، وَاهْلُ الْقَدْرِ" أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيْبٌ: اَهْلُ الْإِرْجَاءِ، وَاهْلُ الْقَدْرِ"

ل مرقاة كتابالا يمان فعل اول مديث السيال مع مسلم . ا/٣٩

صدیث کے ایک راوی محر بن عبداللہ کو حافظ ذہبی اور ابن حجر نے مجہول قرار دیا ہے جبکہ نزار بن حیان کی بابت ابن حجر سے تقریب (۱۰۴۷) میں ضعیف من السادسة کا تھر، منقول ہے، ابن حبان نے کتاب الضعفاء میں لکھا ہے یاتی عن عکومة بما لیس من حدیثہ حتی یسبق إلی القلب انه المعتمد لذلك لا یجوز الاحتجاج به لین عرم کے حوالے سے اس چیز کو بیان کرتا ہے جو بطور حدیث ان سے ثابت نہیں اور اپنا اعتاد کو برطانے کے لئے الن چھرتک کر لیتا ہے اس کے اس کی باتوں سے استدلال درست نہیں، برصانے کے لئے الن چھرتک کر لیتا ہے اس کے اس کی باتوں سے استدلال درست نہیں، بوھری نے اسے ھذا اسناد ضعیف قرار دیا ہے۔

(20/19) حَدَّثَنَا اَبُوْ عُثْمَانَ البُخَارِيُّ سَعِيْدُ بْنُ سَعْدٍ ثَنَا الهَيْشَمُ بْنُ خَارِجَةَ ثَنَا السَّمْعِيْلُ يَعْنِي ابْنُ عَيَّاشٍ عَنْ عَبْدِالوَّهَّابِ بْنِ مُجَاهِدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ ثَنَا السَّمْعِيْلُ يَعْنِي ابْنُ عَيَّاشٍ عَنْ عَبْدِالوَّهَّابِ بْنِ مُجَاهِدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ الْإِيْمَانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ.

المعیل بن عیاش، ایک مختلف فیراوی بین حافظ ابن تجرف تقریب التهذیب (۱۰۹)

ین ان کی بابت به فیصله کیا ہے، صندوق فی روایته عن اهل بلده مخلط فی غیرهم

کداگروه ابل وطن سے روایت کریں، تو درست ہے، ور فد دو مرول کے حوالے سے ان کو خلط

مانا گیا ہے، جس کی تعریف شخ عبدالحق محدث الد بلوی نے یہی ہے، و إن طوا سوء الحفظ

لعارض مثل اختلاط فی المخافظة بسبب کبر سنه او ذهاب بصره او فوات

کتبه دوسر سے راوی عبدالوباب بن مجابد کوامام احمد، ابن معین، ابوحاتم، دارقطنی، ابن سعد نے

ضعیف قرار دیا ہے جبکہ حاکم کا تجره روی احادیث موضوعة ہے، حافظ ابن تجرف نقریب التبذیب (۲۱۳۳) میں کلاحادیث موضوعة نی السابعة حافظ وقد کذبه الثوری من السابعة حافظ ربی نے السابعة حافظ ربی نے السابعة حافظ دبی نے اسے تلخیص الاباطیل (۲۱) میں کذب، شوقائی نے الفو اند المجموعة فی الاحادیث الموضوعة (۲۵۳) میں له طرق عند الحاکم و المجوز قانی و غیرها الاحادیث الموضوعة (۲۵۳) میں له طرق عند الحاکم و المجوز قانی و غیرها الاحادیث الموضوعة (۲۵۳) میں له طوق عند الحاکم و المجوز قانی و غیرها درست نہیں۔

حَدَّثَنَا ٱبُوْعُثْمَانَ الْبُخَارِي ثَنَا الْهَيْثُمُ ثَنَا ٱلْسَمْعِيْلُ عَنْ جَرِيْرِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ

الْحَارِثِ اَظُنَّهُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ اَبِى اللَّرْدَاءِ قَالَ اَلْإِيْمَانُ يَزْدَادُ وَيَنْقُصُ مولاتا لطيف الرحمٰن خان بهرا يَكُل نے اس روايت کو الديباجه على ابن ماجة (٣٤٨/١) ميں اسناده حسن لغيره قرارديا ہے۔

## باب في القدر

مئلہ تقدیر کا کنات کی ایک بنیادی حقیقت ہے اور کوئی بھی آسانی وین اس عقیدے سے بے بہرہ نہیں ہے، چنانچہ آج بھی توریت وانجیل میں اشار تا اور زبور میں صراحثا ہمیں اس کی تعلیم ملتی ہے، اسلام ایک جامع اور کمل دین ہے، اس لئے عقائد وعبادات اور معاملات وغیرہ کی طرح اس مسئلے کو بھی اس نے تشنہ لب اور گنجلک نہیں جیموڑ ابلکہ از اول تا آخر وہ تمام واضح بدایات ومعلومات فراجم کردیں، جن کا انسانی عقل تحل کرسکتی تھی، جامع ترندی میں عبادہ بن صامت عروايت ب،رسول الله الله عليه وسلم في فرمايا: "إن اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال ما اكتب قال القدر فكتب ما كان وما هو كائن الى الابد" قلم کی تخلیق اور تفدیر کی کتابت زمین وآسان سے کتنی پہلے ہوئی ؟ صحیح مسلم کی صدیث اس سے بحى يرده الثماتي ب، فرمايا: كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على الماء شريعت مي ايمان بالله اورایمان بالرسول وغیرہ کی طرح ایمان بالقد برکوبھی لازمی قرار دیا گیا ہے،اس کے بغیریہال نجات ومغفرت كاتصور نبيس كيا جاسكما ،نصوص برنظر ڈالنے سے پند چلنا ہے، كەصرف جن انس نہیں، بلکہ کا ئنات کی تمام مخلوقات ومصنوعات تقدیر اللی کے شکنے میں کسی ہیں اور ہر چیز کی بابت تمام احوال ونتائج لوح محفوظ مين درج بين: انا كل شئ خلقناه بقدر اور قد جعل الله لكل شي قدرا كا يهى مطلب ب،قرآن كريم في مجل اوراصولى تقدر يراكتفاء بيس كيا، بكه بربر چيز ميں قضاء وقدركى تصريح كى ہے، چنانچة آسان وزمين كے بارے ميں: السماء منفطر به كان وعده مفعولا، الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب، وقدر فيها اقواتها كى وضاحت جائدوسورج كےسلسلے ------

ش: والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم، والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم كى صراحت اور موت كى بابت: نحن قدرنا بينكم الموت، ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر كى فررى گئى ہے۔

کا نئات کی تخلیق کا اصل مقصدانسان کی تکلیف وخلافت ہے، اس لئے قضاء وقدر میں سب سے زیادہ واضح اس کے احوال ہیں، ان کی تفصیل سے پہلے ضروری ہے کہ: ہم قضاء وقدر کی بابت کچھ لغوی گفتگو بھی کرتے چلیں، یہ دونوں مترادف ہیں، لیکن ان کے درمیان ایک باریک فرق میہ ہے کہ: قدرازلی فیصلے کو کہتے ہیں اور اس کے مطابق کسی بھی چیز کے اظہار و تخلیق کو قضاء کہا جا تا ہے۔

### تقذرر كى حقيقت

سنن ابی داؤداور جامع ترندی کی روایت ہے، حضرت عمرٌ بیان کرتے ہیں کہ: رسول الله صلی الله علیہ و خریت ہیں کہ: رسول الله صلی الله علیہ و خریت ہم " کی بابت استفسار کیا گیا آب نے فرمایا:

انَّ اللَّهَ خَلَقَ ادَمَ ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِيْنِهِ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِيَّةً فَقَالَ خَلَقُتُ هُولاً عِلْجَنَّةِ وبعمل أَهْلِ الجَنَّةِ يَعْمَلُوْنَ ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِيَّةً فَقَالَ خَلَقْتُ هُولاً عِلْمَا إِهْلِ الجَنَّةِ يَعْمَلُوْنَ فَقَالَ رَجْلٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَفِيْمَ خَلَقْتُ هُولاً عِلْنَارِ بِعَمَلِ اهلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ فَقَالَ رَجْلٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَفِيْمَ الْعَمْلُ وَقَالَ اللَّهَ الْحَنَّةِ السَّعَمَلُهُ بِعَمَلِ الْمَلِ الجَنَّةِ حَتَّى يَمُونَ الْعَمْلُ وَلَا اللَّهَ اللَّهَ الْمَارِ السَّعَمَلُهُ بِعَمَلِ الْمَالِ الْمَالِ السَّارِ السَّعَمَلُهُ اللَّهُ النَّارِ السَّعَمَلُهُ اللَّهُ وَاذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلنَّارِ السَّعْمَلُهُ عَمْلٍ مِن اعمالِ اهلِ الجنةِ فَيُدْخِلُهُ بِهِ الجنة واذا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلنَّارِ السَّعْمَلُهُ بِعَمَلِ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ النَّارِ السَّعْمَلُهُ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ النَّارِ السَّعْمَلُهُ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ النَّارِ وَمُن اعمالِ اهلِ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ النَّارِ وَمُرْتَ بَعَمَلِ مِنْ اعمالِ الْمَلِ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ النَّارِ وَيُعْمَلُ وَلَا النَّارِ فَيُدْخِلُهُ النَّارِ وَمُ الْمُ النَّارِ حَتَّى يَمُونَ مَ بَعَمَلِ مِنْ اعمالِ الْمَلِ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ النَّارِ وَيُسْتُولُ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ النَّارِ وَلَا خَلُهُ النَّارِ وَلْمَالُولُ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ النَّارِ وَلُولُ النَّارِ وَلَمْ النَّارِ وَلَا خَلُولُ النَّارِ عَتَى يَمُونَ مَا عَمَل مِنْ اعْمَالِ الْمَالِ الْمُؤْلِقُولُ الْمَالِ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمَالِ الْمُؤْلِ الْمَالِ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمَلْ الْمُؤْلُ اللَّالِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ

خداوندقد دس نے آدم کو پیدا کر کے ان کی پشت پر اپنا دایاں ہاتھ پھیرا اور پھاولا دنکالی پشت پر اپنا دایاں ہاتھ پھیرا اور پھاولا دنکالی پھر فر مایا ان لوگوں کو میں نے جنت کے لئے پیدا کیا ہے، یہ جنتیوں کے بی ممل کریں گے، پھران کی پشت پر ہاتھ پھیر کر پچھ دوسری اولا دنکالی اور فر مایا کہ: انہیں میں نے دوزخ کے لئے پیدا کیا ہے، یہ دوز خیوں کے بی مگل کریں گے، ایک شخص نے پوچھا اے اللہ کے رسول تو پھراب ممل کس کے، یہ دوز خیوں کے بیدا کرتا ہے تو اس

ے اہل جنت کے مل بھی کرالیتا ہے، یہاں تک کہان کا خاتمہ بھی ان ہی اعمال پر ہوتا ہے اور اس کو جنت میں داخل کر دیتا ہے، ای طرح جب کی بندے کو جہنم کے لئے پیدا کرتا ہے، تو اس سے مل بھی دوز خیوں ہی کے کراتا ہے، تا آس کہان ہی پراس کی موت ہوتی ہے اور اس کو جہنم میں داخل کر دیتا ہے۔

مختلف الفاظ وتعبیرات کے ساتھ یہی مضمون دوسری احادیث میں بھی منقول ہے، جیسا كَتْحَكِّمُ عَلَى مُعْرِتُ عَاكَثُهُ كَا حَدِيثُ: ان الله خلق للجنة اهلاً خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم وخلق للنار اهلا، خلقهم لها ، وهم في اصلاب ابائهم العطرح صحيحين ميل حضرت عليٌّ كي روايت: مامنكم من أحد الا وقد كتب مقعده من النار اومقعدہ من الجنة ان روایات سے پت چلااے کہ: انسان کے دنیا میں آنے سے پہلے ہی جنت یا جہنم میں اس کا ٹھکا نا مقرر ہو چکا، اب بیدائش کے وقت باری تعالی ایک فرشتے کو حکم دية بين: فيكتب عمله واجله ورزقهُ وشقى ام سعيد وهتمام چيزين ل*كوديتا بين، پية* چلارزق عمل،موت،شقاوت اورسعادت بھی ازل میں پہلے ہی ہےمقرر ہے،اس لئے جو بچیہ بھی پیدا ہوتا ہے، باری تعالیٰ کو پہلے ہی ہے اس کاعلم ہے، لوح محفوظ میں اس کی عمر تکھی ہے، اب وه نه كم موكتي ب، نه زياده: وماتحمل من انثى و لا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمرہ الا في كتاب (فاطر/٢) اس لئے كسى كے بس مين بيس كمالله كمقرركرده وقت سے يہلے مرجائ: وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ( آل عمران ) ای طرح انسان کو دنیا میں جوبھی ،صحت و بیاری ، زوال وتر قی ، دولت وافلال راحت، وتكليف، فرحت ومسرت سے سابقه پر تا ہے، وہ بھی پہلے لوح محفوظ میں درج ما أصاب من مصيبة في الارض ولا في أنفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها (حدید/۳) معلوم ہوا دنیا کے تمام حادثے بھی تقدیر اللی کے تحت رونما ہوتے ہیں اور کوئی چیز بھی اس کی گرفت ہے با ہزئیں ،حتی کہ سلم کی ایک روایت کے مطابق انسانی نشاط وستى بھى اوح محفوظ ميں لکھى ہے: كل شيء بقدر حتى العجز والكيس (مسلم/قدر) ان آیات وا حادیث کا خلاصہ بینکلا کہ دنیا میں جو کچھ ہوا جو ہور ہاہے ، اور جو آئندہ ہوگا ، وہ سب

نياءا*لسنن* 

ازلی فیصلے کے مطابق ہے، لیعنی بحر وہر کی تمام مخلوقات کے احوال، انسانوں کی سعادت وشقاوت،رزق وعمل،موت واجل،صحت و بیاری،فرحت وغم،اورنشاط وچستی سب کچھ پہلے ہی سے مقررو طے شدہ ہے۔

#### جبرواختيار

ال مقام پرآگر بندے کے جروافتیار کا سوال کھڑا ہوتا ہے، جب تمام امور مقرراور طے شدہ ہیں، کہ ذرا بھی ان میں تخلف وانحواف نہیں ہوسکتا، تو بندے میں کب وافتیار کہال رہا، وہ تو مجبور محض قرار پایا، پھراسے مکلف بنانا کہال تک درست ہے، اب وہ مجبور ہے، یا مختار؟ نیز افعال عباد کی کیا حیثیت ہے؟ یہ وہ عقدہ ہے، جس سے قدیم نداہب میں ہمیشہ اغماض برتا گیا، یاانہوں نے اسے کھو لنے کی اگر بھی کوشش بھی کی تو وہ اختیار چھوڑ کر جربی کے جادے پرگامزن ہوئے، چنانچہ ہندؤں میں تناسخ، آواگون، اور کرم، عیسائیوں میں گناہ آدم، اور خداکی مرضی، جیسے عقائد جری فکر ہی کا نتیجہ ہیں۔

#### معتزله كاموقف

اس موڑ پرامت میں بھی تین گروہ پیدا ہوئے معتز لہ نے سرے سے تقدیری کا انکار کیا:

لافلا و ان الامو انف ان کا مسلک ہے، یعنی افعال عباد کا اللہ کو پہلے کوئی علم نہیں تھا، ان کے صادر ہونے کے بعداس کوعلم ہوا، اس طرح یہ باری تعالیٰ کے علم قدیم کی نفی ہے، حافظ ابن مجر اور قرطبی نے لکھا ہے کہ بیعقیدہ قدیم معتز لہ کا تھا، اس میں باری تعالیٰ کی جانب جہل کومنوب کیا جاتا ہے، جو یقیناً بدترین گتاخی ہے، اس لئے متاخرین معتز لہ نے اس موتف کوترک کردیا اور قدر سے اصلاح وترمیم کے بعد کہا کہ افعال عباد کاعلم اللہ کو پہلے ہی ہے ہے لیکن بندوں کی طرح وہ ان کے افعال کے خالق ہیں، معتز لہ نے سیموقف اس کے افعال کا خالق نہیں ہے، بلکہ بند ہے خود اپنے افعال کے خالق ہیں، معتز لہ نے سیموقف اس لئے افتیار کیا کہ بندوں سے اطاعت ومعاصی دونوں کا صدور ہوتا ہے، اگر باری تعالیٰ کو خالق قرار دیا جائے، تو خیز کے ساتھ اس کوشر کا خالق کہنا پڑے گا، جوا نئے نز دیک بھاد کا خالیٰ کو خالق قرار دیا جائے، تو خیز کے ساتھ اس کوشر کا خالق کہنا پڑے گا، جوا نئے نز دیک بھاد کا خلطی ہے، اس کے کی طاعت وصلاحیت کی مثال بس ایک کموار کی ہے، اس سے کوئی غلطی ہے، اس کے کی طاعت وصلاحیت کی مثال بس ایک کموار کی ہے، اس سے کوئی غلطی ہے، اس کے کی طاعت وصلاحیت کی مثال بس ایک کموار کی ہے، اس سے کوئی

جہاد کرے، یا معصوم اور بے گناہ کوئل کرے، تلوار دینے والے کا کوئی قصور نہیں، پینخ الاسلام حضرت مولا ناشہیر احمد عثائی فرماتے ہیں کہ: بندے کی صلاحیت وطاقت کو تلوار دینے کے مترادف جھنااس وقت توضیح ہے، جب کہ تلوار دینے والے کوآئندہ اس کے افعال کی خبر نہ ہو، کئین تم نے جب باری تعالی کے علم قدیم کوشلیم کر کے بیہ مان لیا کہ اسے بندوں کے تمام آئندہ افعال کی خبر ہے تو اب فرعون وقارون جیسے ظالموں کو صحت وطاقت وعزت واقد اراور حکومت افعال کی خبر ہے تو اب فرعون وقارون جیسے ظالموں کو صحت وطاقت وعزت واقد اراور حکومت وسلطنت عطا کرنے کا کیا مطلب؟ جب کہ ان کی سرکشی کی پہلے ہی سے خبرتھی، اس صورت میں نہ مراف ان کو طاقت نہ دی جاتی ، بلکہ ان کے جمع پر فالج گرادیا جاتا تا کہ وہ ایسی حرکتیں نہ کرتے ، لیکن رو کئے کہ بجائے ان کو تمام اسباب فراہم کرنا اعانت جرم ہے، جوخود جرم سمجھا کوئی جواب نہیں ان لوگوں کوقد رہی تھی کہا جاتا ہے، بی صحابہ کے آخری دور میں پیدا ہوئے اور کوئی جواب نہیں ان لوگوں کوقد رہیہ تھی کہا جاتا ہے، بی صحابہ کے آخری دور میں پیدا ہوئے اور ان کے موجد یہودی تھے، این عباس ، این عمراور حضرت واثلہ بن اسقع نے اس عقید ہے کو منظ نے کی بھر پورکوششیں کیں۔

#### جبربه كاموقف

معتزلہ کے برخلاف دوسرا طبقہ جبریہ کا ہے، وہ کہتے ہیں، بندہ اپ افعال کا خالق تو کیا ہوتا وہ تو نظام کا گنات کی طرح مجبور محض ہے اور اس کے کا موں میں اختیار واراد ہے کا کوئی دخل نہیں، شخ الاسلام حضرت مولا ناشبیر احمد عثائی فرماتے ہیں، کہ:اگرتم افعال میں بند ہے کو اینٹ اور پھر کی طرح مجبور محض مانتے ہو، تو کا تب کے ہاتھ کی حرکت اور مرتعش کے ہاتھ کی حرکت اور مرتعش کے ہاتھ کی حرکت اور اراد کی مجبور محض مانے ہو، تو کا تب کے ہاتھ کی حرکت اور مرتعش کے ہاتھ کی حرکت اور اراد کی جبریہ اس کی کیا وجہ ہے، جبریہ اس کا کوئی جواب نہیں وے سکتے ، کیونکہ اضطرار کی اور اراد کی حرکت میں جانو ربھی فرق کرتے ہیں، مثلا آپ کے کو پھر ماراتو وہ پھر پر نہیں بلکہ آپ پر بھو کئے گا، حالا نکہ اس کے چوٹ پھر ہی ہے پڑی ہے، لیکن آئی بات وہ بھی مجھتا ہے، تو آپ پر بھو کئے گا، حالا نکہ اس کے چوٹ پھر ہی اختیاری ہے، اور مواخذہ اختیاری ہی پر بھتا ہے، تو خلاصہ یہ نکا کہ اصل موٹر اور تحرک تو اللہ ہی اختیاری ہے، اور مواخذہ اختیاری ہی پر بھتا ہے، تو خلاصہ یہ نکا کہ اصل موٹر اور تحرک تو اللہ ہی حجہ نے افعال میں انسان کو بھی کے گوئے کسب اختیاری حاصل ہے، اور محرک تو اللہ بنانے کی وجہ ہے۔

#### المل سنت كاموقف

تيسراموقف ابل سنت والجماعت كابوه كہتے ہیں كه: بنده جمادات كى طرح مجبور مخن ہاورنہ ہی اس کومطلق اختیار ہے، بلکہ جبر واختیار کے درمیان ایک منزل کسب کی ہے، جس میں بندے کے ارادے کو دخل ہوتا ہے گرچہ بیدارادہ کمزور سہی لیکن بہر حال وہ جزاء وسزاکے ترتب كى صلاحيت ركھتا ہے، تو نتيجہ بينكلا كەقدرت تامه كيوجه سے افعال عباد بارى تعالىٰ كى تخليق پر کسب کے باعث بندے کے مکسوب ہیں ، کیونکہ علم قدیم اور قدرت الہی اختیار وارادے کو سلب نہیں کرتی ، بلکہ اور زیادہ استوار اور مشحکم کرتی ہے، ججۃ الاسلام حضرت مولانا محمر قاسم نا نوتویؓ نے افعال عباد کی تخلیق کے بارے میں بڑی دلچسپ مثال دی ہے، فر ماتے ہیں ایک کھیت کی پیداوار پر جھڑتے ہوئے دوآ دمی حاکم کے پاس پہنچے، دونوں کو پیداوار پراپی ملکیت کا وعوى تھا، حاكم نے يوچھا زمين تم ميں سے كس كى ہے، ايك فريق نے جواب ديا كه: زمين میرے مخالف کی ہے، نیج بھی ای نے ڈالاتھا، آب پاشی بھی ای نے کی تھی، ہل بھی ای نے چلایا، پلیوابھی ای نے کیاغرض کھیتی یکنے تک جتنی ضرور تیں آئیں وہ سب ای نے پوری کیں، لیکن جو پیدادار ہوئی وہ میری ہے اور اس کی بابت میں ملکیت کا دعو بدار ہوں، ظاہر ہے دنیا کی ہرعدالت کا فیصلہ اس تحض کے خلاف اور دوسرے کے حق میں ہوگا، بالکل بعینہ یہی معاملہ افعال عباد کاہے، کہ جن اجسام، جن قو تو ل اور جن اسباب والآت وغیرہ سے وہ صادر ہوئے ، وہ سب از اول تا آخر خدا کی مخلوق ہیں، افعال عباد جوان تمام کا حاصل اور نتیجہ ہیں، خدا ہے ہٹ کر بندول كى مخلوق كييے ہوسكتے ہيں؟

# اشعرى اور ماتريدى موقف كافرق

الل سنت والجماعت كے دو طبقے ہیں، اشاعرہ اور ماتر پدیہ افعال عباد کے گلوق ہاری ہونے اور بندے کے کاسب ہونے پرتو دونوں کا انفاق ہے، لیکن کسب کی تفییر دونوں نے الگ الگ پیرائے میں کی ہے اشعری ان افعال کے انسان کے ساتھ صرف قائم ہونے کو کسب کہتے ہیں، اس جب کہ ماتر یدی حاصل بالمصدر یعنی فعل کی نظر آنے والی شکل کو کسب قرار دیتے ہیں، اس

FPE

کے علاوہ ماتر بدریہ کے نز ویک کسب کے اور بہت سے معانی ہیں، جن کی تفصیلات علم کلام کی کتابوں میں دیکھی جاسکتی ہیں۔

یہ ہے، قرآنی آیات، احادیث رسول اور تشریحات سلف کی روشی میں قضاوقد رکی بحثوں کا خلاصہ! شبہات واشکالات گرچہ اب بھی پیچھانہیں چھوڑتے، لیکن تفہیم وتشریح میں کسی کے لئے ان صدود ہے آگے بڑھنا ممکن نہیں ، محدثین نے قضا وقد رکو "سر من اسواد الله، قرار دیا ہے، جب ہر وقت نظروں کے سامنے رہنے والی دنیا کی اکثر چیزیں ہماری سمجھ میں نہیں آتیں، تو عالم غیب کا راز اوروہ بھی صفات باری سے متعلق، ایک ظلوم وجول انسان کس طرح اس کا دراک کرسکتا ہے، رسول الله علیہ وسلم نے اس کئے مسئلے کی بابت ادنی گفتگو تک سے منع فرمایا ہے۔

وَحَدَّثَنَا عَلِيٌ بُنُ مَيْمُونِ الرَّقِّيُ ثَنَا اَبُوْمُعَاوِيَةً وَمُحَمَّدُ بُنُ عَبِيْدِ عَنِ وَحَدَّثَنَا عَلِيٌ بُنُ مَيْمُونِ الرَّقِّيُ ثَنَا اَبُوْمُعَاوِيَةً وَمُحَمَّدُ بُنُ عَبِيْدِ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللّهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ حَدَّثَنَا الْاَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللّهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ حَدَّثَنَا اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَهُو الصَّادِقِ الْمَصْدُوقَ اتَّهُ يُجْمَعُ وَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَهُو الصَّادِقِ الْمَصْدُوقَ اتَّهُ يُجْمَعُ خَلْقُ اَحَدِكُمْ فَى بَطْنِ أُمّهِ اَرْبَعِيْنَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُضَعَّةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُضَعَّةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَبْعَثُ اللّهُ اللّهِ المَلَكَ فَيُوْمَرُ بِارْبِعِ كَلِمَاتٍ مَكُونُ مُضَعَّةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَبْعَثُ اللّهُ اللّهِ المَلَكَ فَيُوْمَرُ بِارْبِعِ كَلِمَاتٍ مَكُونُ مُضَعَّةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَبْعَثُ اللّهُ اللّهِ المَلَكَ فَيُوْمَرُ بِارْبِعِ كَلِمَاتٍ فَيَكُونُ مُضَعِيدً فَوَالَّذِي نَفُعِمَلُ اللّهُ الْمَعْمَلُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللهُ ا

ابن مسعودٌ ہے روایت ہے کہ: ہم ہے رسول اللّه صلّی اللّه علیہ وسلّم نے بیان فر مایا اور ب شک آپ صادق ومصدوق تھے کہ: تم میں ہے ہر خص نطفہ کی شکل میں چالیس دن تک اپنے شکم مادر میں پڑار ہتا ہے، پھر چالیس ہی دن میں وہ دم بستہ کی شکل اختیار کرتا ہے، پھراتی ہی مدت میں وہ گوشت کا لوقع ابنمآ ہے، اس کے بعد خدا وندقد وس اس کے پاس فرشتے کو چار ہا تمیں بتا کر بھیجتا ہے اور حکم دیتا ہے کہ بھل ، عمر اور اس کے رزق کو نیز نیک بخت ہوگا یا بد بخت ، سب کولکھ والو، اس ذات کی قتم جس کے قبضے میں میری جان ہے کہ بتم میں کا ایک شخص (ساری عمر) جنت والوں کے سے مل کرتا ہے یہاں تک اس میں اور جنت میں صرف ایک گز کا فاصلہ رہ جاتا ہے، لیکن آخیر میں نوشتہ تقذیر غالب آتا ہے اور وہ جہنیوں کے مل کر کے دوز خ میں داخل ہوجاتا ہے، اس طرح تم میں ایک شخص ساری عمر دوز خیوں کے مل کرتا ہے، لیکن جب اس کے اور جہنم کے مابین صرف ایک گز کا فاصلہ ہوتا ہے، تو تقذیر غالب آتی ہے اور اچا تا ہے۔ کے مابین صرف ایک گز کا فاصلہ ہوتا ہے، تو تقذیر غالب آتی ہے اور اچا تک وہ جنتیوں کے مل کر کے بہشت میں بہنچ جاتا ہے۔

﴿ وهو الصادق والمصدوق ﴾ تركيب مين يه جمله كياواقع ٢٠ امام طبي فرمات بين: يحتمل الجملة حالية ويحتمل ان تكون اعتراضية وهو اولى لتعم الاحوال كلها عاليه اورمخر ضردونون كاختال ٢٠ الكن دوسرى صورت رائح ٢٠ كونكه الله صورت مين صدق كي صفت برحال مين باقى رئت ٢٠ ملاعلى قاري كي بين بين رائح ١٠ المعادق في قوله المصدوق فيما ياتيه من الوحى نووي نات المحادق في قوله المصدوق فيما ياتيه من الوحى الكويم يعنى المين وديانتدار بين بعض الكويم يعنى المين وديانتدار بين بعض مضرات ني المي كارجمه مصدق سي اوروى الهي مين بين الله ايمان ني آپ كارت مه مصدق سي المين على مها الميان ني آپ كارت مه مصدق من كيا مين ديكي عادر وي المين ودياندار بين المين على مها الميان المين ودياندار بين المين على مها المين ودياند وياند ويا

# تخلیق انسانی کے مراحل

﴿ إِنَّهُ يَجْمِعُ خَلْقِ احْدُ كُمْ فَي بَطْنَ امْهُ ارْبِعِينَ يُومًا ﴾

تخلیق انسانی خداکی قدرت کا حسین مظهر ہے، ای لئے باری تعالی نے تراب ماء معین، نطفہ، علقہ، مضغہ، اقرار نی الرحم، ہڈیوں پر گوشت چڑھا دینا پھر پیدائش کے بعد رضاعت وطفولیت وشباب اور کہولت کے تمام مراحل کو آیت ونشانی کے طور پر چیش کیا ہے، صدیث باب بھی ای شمن کی چیز ہے، جس میں تخلیقی اطوار کی مزید تفصیل وتو شیح کی گئی ہے طن

مادر میں جمع خلقت کا کیا مطلب ہے؟ تغیرابن الی حاتم میں حضرت ابن مسعود ہے ہے جواب مروی ہے: ان النطقة اذا وقعت فی الرحم فاراد الله ان یخلق منها بشرا طارت فی جسد المرأة تحت کل ظفر وشعو ثم تمکث اربعین یومًا ثم تنزل دمًا فی الرحم فذلك جمعها کین نظفہ عورت کرگ وریشریں بھیلنے کے چالیس دن بعد خون بن کر رحم میں اترتا ہے، ای کو صدیث میں جمع خلقت سے تعیرکیا گیا ہے، ابن الا شیرفرمات بن کر رحم میں اترتا ہے، ای کو صدیث میں جمع خلقت سے تعیما للتصویر ثم تخلق بعد بین: تمکث النطقة اربعین یوما تخصر فیه حتی تتھیھا للتصویر ثم تخلق بعد ذالك نظفه کا چالیس دن تک شہراؤ خمیرا شخے کے لئے ہوتا ہے، پیمروه صورت وخلقت کے قائل ہوجاتا ہے امام قرطبی نے کھا ہے: ان المنی یقع فی الرحم حین انزعاجہ بالقوق قائل ہوجاتا ہے امام قرطبی نے کھا ہے: ان المنی یقع فی الرحم حین انزعاجہ بالقوق الشہوانية الدافعة مبغوثا متفرقا فیجمعہ الله فی محل الولادة من الرحم جمع تعیر الرحم ہے جمع اللہ فی محل الولادة من الرحم ہے جمع تو بین، تو جبہات الشہوانية بین، تو جبہات تو بین، تو اللہ عند رکھی ہے، پھر مسلم غیر تو بینیوں ہی دل گئی ہیں، کین این مسعود کی بات زیادہ گرائی اور بلاغت رکھی ہے، پھر مسلم غیر مدرک بالقیاس بھی ہے، اس لئے امام خطائی اور طبی نے اس کورائے قراردیا ہے۔

﴿ ثم یکون مضغة مثل ذلك ﴾ ملاعلی قاری فرماتے ہیں: قطعة لحم قدر ما یمضغ نعین ایما گوشت جس کو چبایا جاسکے، دیگر شراح نے بھی یہی جملہ لکھا ہے، پیچے مسلم کی روایت ہیں تقریح ہے: ان الله قدو کل بالرحم ملکا فیقول ای رب نطفة ای رب علقة ای مضغة ای

ا برای تخ الباری کتاب القدر صدیث الله مین الله

کی دوبری روایت بی بتاتی ہے: اذا مر بالنطفة اثنتان و اربعون لیلة بعث الله الیها ملکًافصورها و خلق سمعها و بصرها و جلدها و لحمها و عظامها کینی دوبری اربعین سے قالبًا تیبری اربعین تک بیکام پورے ہوجاتے ہیں۔

﴿ ثم يبعث الله الملك ﴾ جوفرشة تصوير كرتا ب، اى كواب دومراحكم بوتا بوق ويا بعث يبال حكم كمعنى من ب، ملاعلى قارئ كك بين: والمراد بالارسال امره بها والتصوف فيها قاض عياض اورابن جرك بحى يبى رائ به بهاري كا محمت قارى ناد والمتصوف فيها قاض عياض اورابن جرك بحى يبى رائ بها مال كي مشقت كاباعث بوتى وحلقه دفعة لشق على الام بيان كى به بين دفعة تخليق ، مال كي مشقت كاباعث بوتى وفيومر باربع كلمات ، ملاعلى قارئ فرمات بين: كل قضية تسمى كلمة

﴿ فيومر باربع كلمات ﴾ ملاعلى قارى قرمات بين: كل قضية تسمى كلما فولاً كان او فعلاً ليحن قول و فعل كروا قع كويها للمكانام ديا گيا ہے۔

﴿فيقول اكتب﴾ اصل تقدیرتولوح محفوظ میں کسی ہے، ازل ہے ابدتک کا نات کے ہرذرے کا وہاں ریکاڈ موجود ہے جب کہ یہاں صرف وہ امور لکھے جاتے ہیں، جواس بندے ہے۔ متعلق ہیں، یہ چیزیں کہال کسی جاتی ہیں، اس سلسلے میں تین رائیں یائی جاتی ہیں۔

مل انسان الزمناه طائرہ فی عنقب آیت کی بنیاد پرمجابد اور دوسرے مفسرین فی عنقب آیت کی بنیاد پرمجابد اور دوسرے مفسرین فی میں ان امور کا مجموعہ لکھ کراس کے گلے میں انکا دیاجا تا ہے۔

مل حضرت مولانا بدرعالم میرشی نے لکھا ہے کہ بیامور پیٹانی یا پیٹ پر لکھے جاتے ہیں، پہلے قول کی تائید میں انہوں نے مند بزار کی مرفوع روایت پیش کی ہے: " ٹم یکتب بین عینیه ما هو لاق حتی نکبة ینکبھا"،

سلط المعلی قاری کا کہنا ہے: قلت و هو کنایة عن الذمة فکان هذه الاشیاء فی خمته ان یفعلها و لا یقدر ان ینفك عنها پیازوم کا اثاره ہے، تویہ چیزی انجام دیناال کے لئے مقدر ہوگیا، جن سے بچنااس کے لئے ممکن نہیں سیست فلی اطمینان دوسری تو جیہ پہوتا ہے۔

ع سي مرقاة المفاتع بإب الايمان بالقدر فعل اول مديث من الله المعانع ايمان/ اول/م

ل مسلم۳۳۳/۲ ه ترنحان النة ۲۹/۳۰ ﴿عمله﴾ لماعلى قارى قرماتي بين: "من الخير والشر" ﴿ واجله ﴾ قارى لكت بين: "مدة حياته او انتهاء عمره"

﴿ ورزقه ﴾ ملاعلی قاریؒ نے فرمایا: "یعنی انه قلیل او کثیر وغیرهما مماینتفع به حلالاً کان او حرامًا ما کولاً وغیره" لیخی رزق کی بیشی،اس کاحلال یا حرام ہونا، ماکول یا غیر ماکول ہونا اور وہ تمام چیزیں اس کے شمن میں کھی جاتی ہیں، جن سے وہ اپنی زندگی میں استفادہ کرےگا۔

وشقی ام سعید کا ملاعلی قاری کن دیک یهال هو مبتدا محدوف ہے، سیح مسلم کی دوسری صدیت میں رسول اللہ اللہ فی نے فرمایا: اعملوا فکل میسر اما اهل السعادة فییسرون لعمل اهل السقاوة ، فییسرون لعمل اهل الشقاوة میں ہے تو اے اہل سعادت کا ممل کرو، ہرایک کو اسباب مہیا ہیں یا تو وہ اہل سعادت میں ہے تو اے اہل سعادت کا ممل آسان کردی جائے گا، یا وہ اہل شقاوت میں ہے تو بد بختی کی راہ آسان کردی جائے گی، حافظ آسان کردی جائے گا، یا وہ اہل شقاوت میں ہے تو بد بختی کی راہ آسان کردی جائے گی، حافظ آسان کردی جائے گا، یا وہ اہل شقاوت میں ہے تو بد بختی کی راہ آسان کردی جائے گی، حافظ آسان کردی جائے گا، یا وہ اہل شقاوت میں ہے تو بد بختی کی راہ آسان کردی جائے گی، حافظ آسان کردی جائے گی، حافظ این جم ترین ہے تو بد بختی کی دائے ہے۔

﴿ فوالذی نفسی بیده .......بها الله المجانی کی کی موت کر پر الناول کی دو تسمیل بیان کی گئی، پہلی تو بید کہ پوری زندگی دین پر قائم رہے، لیکن موت کے وقت ایمان ہوگی: اعاذنا الله منها دوسری بید کرندگی تو پوری کفر پر گزری کیکن موت کے وقت ایمان نفسیب ہوگیا المله ما دزق کل من لا یو من بالله المیوم تقدیری ظهور کیونکہ ان ہی دو قسمول شیل ہوتا ہے، اس لئے ان ہی پر اکتفاء کیا گیا ورنہ انسانوں کی دو قسمیں اس کے علاوہ اور بھی بیل، پہلی بید پوری زندگی دین پر گذر ہے اور موت بھی ایمان پر نفسیب ہو، دوسری بید کہ مربحر کفر بیل بیک یہ بیدن مربح کفر بیر کفر سے اور خاتمہ بھی ای پر ہوا، دنیا بیس عموما بہی دو قسمیں پائی جاتی ہیں، سلمان صدفی صد پر رہے اور خاتمہ بھی ای بیکن قدرت کے اظہار کے لئے بھی بھی ایمان سلب بھی ہوجا تا ہے، گر ایمان پر خاتمہ الله المحول میں کوئی ایک واقعہ ہوتا ہے: اللّٰهم احفظنا منہ جب کہ کفر کے بعدا یمان پر خاتمہ الله لاکھوں میں کوئی ایک واقعہ ہوتا ہے: اللّٰهم احفظنا منہ جب کہ کفر کے بعدا یمان پر خاتمہ الله کے نفشل وکرم کا نمونہ ہے اور ایسا خوب ہوتا ہے خدر اع کو یہاں ملاعلی قاری نے تعشیل لغایة

قوبھا قرارویاہے، نینی پیرجنت یا جہنم کی حدورجہ قربت کی مثال ہے علامہ سندھی اور مولا ناظیل احمد سہار نیوری کی بھی یہی رائے ہے۔

عديث يح بخاري (قدر/ ا، توحيد/ ٢٨، بدء الخلق / ٢، انبياء/ ا) صحيح مسلم (قدر/ ا) سنن ابي داؤد (سنة /قدر) جامع ترمذي (قدر/م) مين بھي آئي ہے، اور ابن ماجه كى سند بھي صحيح ہے۔ (٢/٨) حَدَّثْنَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا إِسْطَقُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ اَبَا سِنَانٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ خَالِدٍ الحمْصِيّ عَنْ ابن ِ الدَّيْلَمِيّ قَالَ: وَقَعَ فِي نَفْسِيْ شَيْئٌ مِنْ هَلَا الْقَدْرِ خَشِيْتُ أَنْ يُفْسِدَعَلَىَّ دِيْنِي وَأَمْرِي فَأَتَيْتُ أَبِيُّ بِنَ كَعْبِ فَقُلْتُ: أَبَا الْمُنْذِرْ إِنَّهُ قَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيئ مِنْ هَذَا الْقَدْرِ فَخَشِيْتُ عَلَىَّ دِيْنِي وَأَمْرِي فَحدِّثِنِي مِنْ ذَٰلِكَ بِشَيْيَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنفَعَنِيْ بِهِ فَقَالَ: لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَذَّبَ اَهْلَ سَمَا وَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ لَعَذَّبِهُم وَهُوَ غَيْرِ ظَالِمٍ لَهُم وَلَوْرَحِمَهُمْ لَكَانَتْ رَحْمَتْهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ وَلَوْ كَانَ لَكَ مِثْلُ جَبَلِ أَحُدٍ ذَهَبًا أَوْمِثْلُ جَبِلِ أَحُدٍ تُنْفِقُهُ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ مَا قُبِلَ مِنْكَ حَتَى تُوْمِنَ بِالقَدْرِ فَتَعْلَمَ أَن مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُحْطِئَكَ وَأَنْ مَا أَخْطَاكَ لَمْ يكن ليصيبك وَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ عَلَى غَيْرِ هَذا دَخَلْتَ النَّارُ وَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَاتِينُ أَخِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مسعودٍ فَتَسَالَهُ، فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللهِ فَسَالْتُهُ، فَذَكَرَ مِثْلَ مَا قَالَ أُبِيٌّ وَقَالَ لِي وَلاَ عَلَيْكَ أَنْ تَأْتِيُّ خُذَيْفَة فَأَتَيْتُ حُذِيْفَةَ فَسَالْتُهُ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَا وَقَالَ إِنْتِ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَاسْأَلَهُ فَأَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: سَمِعَتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ: لَوْ أَنْ اللَّهَ عَدَّبَ أَهَل سَمَا وَاتِهِ وَأَهْلَ اَرَضِهِ لَعَدَّبَهُمْ وَهُوغَيْرٌ ظَالِم لَهُمْ وَلَوْرَحِمَهُم لَكَانَتْ رَحَمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعَمَالِهِمْ وَلَوْ كَانَ لَكَ مثلُ أَحْدٍ ذَهَبًا أَوْمِثْلُ جَبَلِ أُحْدٍ ذَهَبًا تُنْفِقُهُ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ مَا قَبِلَهُ مِنْكَ حَتَى تُوْمِنَ بِالْقَدْرِكُلِّهِ، فَتَعْلَمَ أَنْ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ وَمَا أَخْطَاكَ لَمْ يكن لِيُصِيْبَكَ وَأَنَّكَ إِنْ مُتَّ عَلَى غَيْرٍ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ .

ابن دیلمی سے روایت ہے کہ: مسکلہ قدر کی بابت میرے دل میں کچھ کھٹک ہوئی مجھے اندیشہ ہوا کہ بیہ چیز تو میرے دین کو بگاڑ کرمیری آخرت برباد کردے گی، چنانچہ میں فورا ہی حضرت ابی بن کعب کے پاس حاضر ہوااور کہا کہ اے ابوالمنذ رمیرے دل میں تقدیر کا مسلم کھٹک ر ہاہے کہیں ایبانہ ہو کہ میرادین وآخرت برباد ہوجائے، (از راہ کرم) آپ اس سلسلے میں مجھے کے تصبحت فرمادیں شاید باری تعالی ای کومیرے لئے نافع بنادے انہوں نے فرمایا کہ: خداوند قدوس اگرآ سانوں اور زمین کے تمام رہنے والے کوجہنم میں بھیج دیں توبید کر کیتے ہیں اور پھر بھی انہیں ظالم نہیں کہا جاسکتا ،اسی طرح اگروہ ان سب کے ساتھ رحم وکرم کا معاملہ فرمائیں ،تو ان کی یہ رحمت وعنایت ان لوگوں کے ممل سے بہتر ہوگی، (سنو) اگر تمہارے پاس احد بہاڑ کے برابر مونا ہواورتم اے اللہ کے رائے میں خرج کردو، تو بھی باری تعالیٰ تمہارے اس عمل کواس وقت تک قبول نہیں کریں گے، جب تک تم تقدیر پرایمان نہیں لاتے (یادرکھو) کہ جو چیزتم کو پہنچنا مقدر ہے، وہتم ہے گریز نہیں کرسکتی اور جوتمہاری قسمت میں نہیں، وہتمہیں مجھی نہیں مل سکتی، (الچھی طرح سمجھلو) اگر تقدیر پرائمان لائے بغیر مرکئے ،توسید ھےجہنم میں جاؤگے،تم اس سلسلے میں میرے بھائی عبداللہ بن مسعود کے پاس جا کربھی تفتریر کی بابت سوال کر سکتے ہو (ویلمی کہتے ہیں) میں عبداللہ بن مسعودؓ کے پاس آیا اور میں نے ان سے بوج چھا تو انہوں نے بھی بالکل وہی بات کمی جوحضرت ابی بن کعب نے کہی تھی اور مجھ سے فرمایاتم حذیفہ کے پاس بھی جاسکتے ہو، میں حضرت حذیفة کی خدمت میں حاضر ہوااور ان سے اپنی دل کی کیفیت بیان کی ،حضرت حذیفه " نے بھی وہی بات دہرائی جوابن کعب اور ابن مسعودٌ کہہ چکے تھے، پھر کہا جاؤ زید بن ثابت سے جا کر پوچھومیں زید بن ثابت کے پاس آیا اور ان کے سامنے اشکال واندیشہ بیان کیا انہوں نے کہا کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو بیفر ماتے ہوئے سنا ہے" کہ خدا وند قد وس اگر آسانوں اور زمین کے تمام رہنے والوں کوجہنم میں بھیج دیں تو یہ کرسکتے ہیں اور پھر بھی انہیں ظالم نہیں کہا جاسکتا ،ای طرح اگر وہ ان کے ساتھ رخم وکرم کا معاملہ فر مائیں ،تو ان لوگوں کی سے رحمت وعنایت ان کے مل ہے بہتر ہوگی (سنو)اگرتمہارے پاک احد پہاڑ کے برابرسونا ہواورتم اسے الله کے رائے میں خرچ کر دوتو بھی باری تعالیٰ تمہارے اس عمل کواس وقت تک قبول نہیں کریں

گے، جب تک تم تقدیر پرمکمل ایمان نہیں لاتے اور جان رکھو جو پچھتمہیں ملنا ہے، وہ تم سے نے کر نہیں جاسکتا اور جوتسمت میں نہیں وہ تمہیں بھی نہیں باسکتا، اگر اس عقیدے پر ایمان لائے بغیر مرجاتے ہوتو یقیناً جہنم میں جاؤگے۔

﴿ابن الدیدهی اس نام سے گی حضرات جانے جاتے ہیں، محدث جمال الدین میرک شاہ نے فرمایا: "بل المواد ابن الضحاك بن فیروز وهو تابعی مقبول من اوسط المتابعین" یہاں ضحاك بن فیروز دیلمی مراد ہیں، جوتابعین کے درمیانی طبقے کے مقبول رادی ہیں اوران کے والد صحابی ہیں، انہی کے ایک بھائی عبد اللہ بن فیروز ہیں، ملاعلی قاری نے یہاں انہیں کومرادلیا ہے: "وهو ثقة من کبار التابعین"، مولانا فلیل احرسہارن بوری کی بھی یہی رائے ہے۔

﴿ وقع فی نفسی شیء من هذا القدر ﴿ يَهُ مَكُ كُسُ نُوعِيت كَيْ هَيْ ؟ ابن جَرِكَى فرمات بِين بعض شبه القدر ﴿ التي ربما تؤدى الى الشك فية ﴿ القدر كَابند عُو السي شبه القدر ﴿ التي ربما تؤدى الى الشك فية ﴿ القدر كَابند عُو السي شبهات بِينَ آئ جُوعُومًا ال عقيد عين شك بيدا كردية بين جيبا كرمعز لدكابند عو المال كا خالق كم نا اور جريه كا الله مجود محض بنا نا ما على قاريٌ في كلما: "حزازة واضطراب عظيم من جهة امر القضاء والقدر باعتبار العقل لا بموجب النقل " يعن نفناولا ركى بابت ان كاتثولي و بينى ازرو ع على تقل تحى نقل النبيل كوئى الشكال نها مولا ناظيل احمد مهارن يورى في محى الى كاشرة من المشبهة والانكار به ﴿ " كَيْجِير استعال كى ب ، جو دونول كى جامع ہے، وہ فورا الى بن كعب كے پاس آئے شكوك و شبهات كے سليل دونول كى جامع ہے، وہ فورا الى بن كعب كے پاس آئے شكوك و شبهات كے سليل من ضوصاً جب كروه عقا كد كے باب ميں ہوں ايك مسلمان كوا تنانى شجيدہ ہونا چا ہے تا كه اس مسلمان فورى از الد ہو سكے .

﴿لعل الله ان ينفعنى به ﴾ علامه سند گ نے لكھا: "دخول أن في خبرلعل للتشبيه عسى " يعنى عسى كى مثابهت كى دجه يهال لعل كى خبر يرأن داخل هوا ہم للتشبيه عسى " يعنى عسى كى مثابهت كى دجه يهال لعل كى خبر يرأن داخل هوا ہم للتشبيه على غلامه طبى نے فرمايا: "ارشاد طبح وبيان شاف لازالة ما طلب منه، لانه هدم به قاعدة القول بالحسن عظيم وبيان شاف لازالة ما طلب منه، لانه هدم به قاعدة القول بالحسن

والقبح عقلا وبين انه مالك الملك فله ان يتصرف في ملكه كيف يشاء ولا يتصور في تصرفه ظلم ، لانه تصرف في ملك الغير<sup>ك</sup>" بي بلندتوجيه اورايياتشفي بخش جواب ہے، جوشک وشیے کو بالکل زائل کر دیتا ہے، کیونکہ صحالی نے یہاں حسن وقتح کے اس عقلی اصول ہی کوتو ردیا جس کے سبب اشکال بیدا ہواتھا، باری تعالی جب تمام کا تنات کا مالک ہے، توایی ملکیت میں وہ جس طرح چاہے،تصرف کرے، جب کظلم وزیادتی کااطلاق اسی وقت صحیح ہوگا، جب کہ بیرتصرف دوسرے کی ملکیت میں ہوامام سیوطی ملاعلی قاری علامہ سندھی مجددی اور حضرت مولا ناا در لیس کا ندهلوی حمهم الله نے بھی اسی قول کوفل کیا ہے۔ ك ك م ك ك مرقاة المفاتع باب الايمان بالقدر فصل ثالث مديث <u>م</u> هے بذل انججو د كمآب السنة باب القدر\_

﴿ ولو رحمهم لكانت رحمته خيرًا لهم من أعمالهم ﴾ علامه من كص ين: أن النجاة من العذاب أنما هي برحمته لا بالأعمال فالرحمة خير منها ليني جہنم سے نجات محض اس کی رحمت سے ملے گی ،اعمال سے نہیں اس لئے رحمت خداوندی بندوں کے اعمال صالحہ ہے افضل ہے ، ملاعلی قاری اور مولا نا کا ندھلویؓ کی بھی یہی رائے ہے ، تعذیب ورحمت کی بیا یک مثال ہے، جس کا مقصد باری تعالیٰ کی ملکیت وقدرت کو بتلا ناہے اس کا بیہ مطلب نہیں کہ لاز ما ایبا ہی ہوگا، قرآن دسنت میں صراحت ہے کہ نیکو کاروں کو اجر وثواب اور گنہگاروں کوغضب وعذاب ہوگا بیاللہ کا وعدہ ہے،جس میں کوئی تبدیلی نہیں ملاعلی قاری نے قرمايا: انه اخبر أن المطيعين لهم الثواب وأن العاصين لهم العقاب كما هو مثبت فی أم الكتاب ليني نيوكارول كوثواب اورگناه گارول كوعذاب تو قرآن سے ثابت ہے۔

﴿ ولوكان لك مثل جبل أحد ذهبا ..... حتى تؤمن بالقدر ﴾ ذهباتميز واقع ہے اور جبل احدے صدقے کی تحدید نہیں تکثیر مراد ہے، اگر کوئی زمین وآسان بھر کر بھی سوتا خیرات کردے تو اس کا بھی یہی حکم ہے، ملاعلی قاریؓ نے لکھا ہے: "وھو تمثیل علی سبيل فرد لاتحديد اذلوفرض انفاق ملا السموات والارض كان كذلك"

الع ك كتاب الايمان بالقدرفصل موم مديث مرقاة الفاتي

﴿ مَا قَبَلَ مَنَكَ ﴾ بَرِي مُونَى مُونَى كَا بِنَا بِي الْمَثَرَ تَقْدَيْ كَافَر مُونَى كَا وَجِهِ اللّه كَا يَهَالَ كُوكَى عَمْلَ مُقَولُ نَهِينَ سُنَدُى نِهِ لَكُهَا بِهِ لا قبول لعمل المبتدع عند الله تعالى وهو مبنى على القول بكفر منكر القدر . . .

ابن مسعودٌ اور حذیفه ابن الیمان تک حدیث موقوف تھی، کیکن زید بن ثابت کے پاس
آکروہ مرفوع ہوگئی، اس سے ہمیں ان دونوں حضرات کی غایت احتیاط کا پیتہ چلا جو صحابہ کاعمومی
حال تھا، پھر ہرایک نے سائل کی نظر میں دوسرے کی اہمیت وعظمت کونمایاں کر کے یہ بتلایا کہ:
تقدیر کا مسئلہ انسان کی محدود عقل میں نہیں آسکتا۔

﴿ان مت النار ﴾ مجددی نے لکھا ہے: دخول غیر الحلود لان اهل القبلة یعذبون فی النار ثم یخرجون عارضی دخول مراد ہے کیونکہ اہل قبلہ کو مزا کے بعد دوز خے سے نکال لیاجائے گا۔

صدیت سنن افی داؤد کتاب السنه باب فی القدر میں بھی آئی ہے، ابن ماجہ کی سند میں ابوسنان منذر بن سنان ایک راوی ہیں، جن کو ابن حجر نے تقریب التہذیب (۲۳۳۲) میں سندکو اسنادہ میں: صدوق له اوهام قرار دیا ہے، اس لئے الدیباجہ علی ماجہ (۲۹۲/۱) ہیں سندکو اسنادہ حسن لغیرہ کہا گیا ہے۔

(29/٣) حَدَّثْنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا وَكِيْعٌ حَ وَحَدَّثْنَا عَلِي بْنُ مُحَمَّدٍ

ل كتاب الايمان بالقدر تصل موم صديث ي مرقاة المفاتح

ثَنَاأَبُوْمُعَاوِيَةَ وَوَكِيْعٌ عَنِ الْاَعَمَشِ عَنْ سَعْدِبْنِ عُبَيْدَةً عَنْ اَبِى عَبْدِالرَّحْمَٰنِ السُّلَمِي عَنْ عَلِي قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَبْدِالرَّحْمَٰنِ السُّلَمِي عَنْ عَلِي قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِيدِهِ عُوْدٌ فَنَكَتَ فِى الْارْضِ ثم رَفَعَ رَاسَهُ فَقَالَ مَامِنْكُمْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِيدِهِ عُوْدٌ فَنَكَتَ فِى الْارْضِ ثم رَفَعَ رَاسَهُ فَقَالَ مَامِنْكُمْ فَنْ أَحْدِ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعُدُهُ مِنَ النَّارِ قِيلَ يَارَسُولَ فَنْ أَحْدِ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعُدُهُ مِنَ النَّارِ قِيلَ يَارَسُولَ اللّهِ افلا نَتَكِلُوا وكُلُّ مُيسَرِّ لِمَا خُلِقَ لَهُ ثم اللّهِ افلا نَتَكِلُوا وكُلُّ مُيسَرِّ لِمَا خُلِقَ لَهُ ثم قَرَأَ (فَامًا مَنْ أَعْظَى وَاتَقَلَى وَصَدَّقَ بالحُسْنَى فَسَنُيسِرَهُ لِلعُسَرَىٰ) وَأَمَّا مَنْ أَعْظَى وَاتَقَلَى وَصَدَّقَ بالحُسْنَى فَسَنُيسِرَهُ لِلعُسَرَىٰ)

حفرت علی سے روایت ہے کہ: ہم (ایک مرتبہ) رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس بیٹے تھے، آپ کے ہاتھ میں ایک لکڑی تھی، جس سے آپ زمین کریدرہے تھے، پھر سراٹھا کر آپ نے فرمایاتم میں کوئی ایسانہیں جس کا ٹھکا نہ جنت اور جہنم میں لکھ نہ دیا گیا ہوعرض کیا گیا، اے اللہ کے رسول پھر ہم ای پر بھروسہ نہ کرلیں (عمل کی کیا ضرورت ہے) فرمایا نہیں عمل کرتے دوہ ہی آسان وفراہم کی گئی ہے، جس منزل دور اور بھروسہ بالکل نہ کرو، کیونکہ ہر شخص کے لئے وہ ہی آسان وفراہم کی گئی ہے، جس منزل کے لئے وہ پیدا ہوا ہے، پھر آپ نے بیآیت تلاوت فرمائی کہ: جس نے (اللہ کے لئے) دیا اور تقویٰ اختیار کیا نیز اچھی بات کی تصدیق کی تو ہم اس کوراحت وسکون کے مقام پر آسانی سے بہنچادیں گے اور جس نے بخل و بے پرواہی کا مظاہرہ کیا اوسنی کی تکذیب کی تو ہم اس کو آہت ہے۔ بہنچادیں گے۔ آہت عذاب وختی تک پہنچادیں گے۔

ائن ماجہ میں صحابہ کا صرف حضور کے پاس بیٹھنا فہ کور ہے، جب کہ سیحیین کی روایت میں:
کنا فی جنازہ فی بقیع الغرقد فاتا نا رسول الله صلی الله علیه وسلم فقعدو
فعدنا حوله و معه مخصرہ فنکس کی بھی تصریح ہے، عود کئی ہوئی شاخ کو کہتے ہیں،
جب کرخصر و کا اطلاق الٹھی یا چھڑی پر بھی ہوتا ہے، دونوں کے معنی ایک ہیں، لیخی ایک چھوٹا سا
ڈنڈ ا، آپ می تشریف فرما ہوکرا ہے ای عصا ہے زمین کریدر ہے تھے: نکت (ن) نکتا
الارض سوچ و قکر کی حالت میں چھڑی یا انگلی سے زمین کو کریدتا، امام نووی فرماتے ہیں:

هذافعل المفكر المهوم الياغمزده ومتفكرانيان كرتا ہے، جب كه حضرت گنگوہي كا كہنا ہے: فیھا فوائد لم نعوفها نبی کی ان کیفیت واداؤل میں استے اسرار ورموز ہیں، جن کوہم سمجھ ہی نہیں سکتے زمین کو کریدناعموماً لغوخیال کیا جاتا ہے،لیکن حضرت کشمیری ٌفرماتے ہیں: ولما ثبت عن النبي صلى الله عله وسلم لا يكون مخالفًا للوقار والمتانة رسول الله ﷺ كى اس كى كيفيت سے صحابة كے دلول ميں بھى رغبت وفكر بيدا ہوئى آب ﷺ نے روئے مبارک اٹھا کرفر مایا ہتم میں کوئی شخص بھی ایسانہیں جس کا ٹھکانہ جنت یا جہنم میں پہلے ہی نه لكه ديا كيا مو بخارى ومسلم مين: الا وقد كتبت شقية او سعيدة كا بهي اضافيه، بهان اشکال پیدا ہوتا ہے کہ:انسان کی منزل ایک ہی ہوسکتی ہے جنت یا جہنم! دونوں میں ٹھکانہ مقرر ہونے کا کا کیا مطلب ہے ،بعض حضرات اس طرف گئے ہیں کہاصولاً انسان کا مقام دونوں جگہ مقرر ہاب وہ جیساعمل کرے گا آخیر میں اس کا ٹھکا نہ کسی ایک میں کر دیا جائے گا، دوسرا قول یہ ہے کہ انسان کا اخروی ٹھکانہ جنت یا جہنم کسی ایک ہی جگہ ہوگا ،اوریہاں واؤ او کے معنی میں ہ، ملاعلی قاریؓ نے مرقاۃ االمفاتیج (قدر حدیث ۷) میں علامہ سندھی نے سنن مصطفیٰ (قدر حدیث ۳) میں اور مولا نا ادریس کا ندھلوئ نے اتعلیق اصبیح (قدر حدیث ۷) میں یہی تصریح کی ہے اور سی بخاری باب: و کان امر الله قدرا مقدورًا میں بھی بیر صدیث او ہی کے ساتھ منقول ہے اور افلا نتکل خودای کی دلیل ہے، جب سب کھ مقرر ہے تو پھر عمل سے کیا فائدہ؟ صحابہؓ کے ذہن میں اشکال پیدا ہوا سے مسلم کی روایت کے مطابق سراقہ بن جعشم نے مجمع كى ترجمانى كرت ہوئے كہا: افلا نتكل؟ صحح مسلم كى حديث سي: افلا نمكث على كتابنا وندع العمل وقال من كان من اهل السعادة فيصير إلى عمل أهل السعادة ومن كان من اهل الشقاوة فيصير الى عمل اهل الشقاوة توكيا بم اى يرتكيه كرليس؟ اس سوال كى تشرت حافظ ابن حجر في: ألانتوك مشقة العمل فانا سنصير الَى ماقدر علينا لماعلى قاريٌ نے: اذا كا ن الأمر كما ذكرت يا رسول الله افلا

ت الكوكبالدري٣/٣٣

ا مسلم كتاب القدر ۳۳۳/۲ ت فيض الباري ۱۰۳/۳۰۰

نعتمد على ماكتب لنا فى الأزل سے علامه سند فى العمل لا يود القضاء والقدر السابق فلا فائدة فيه سے اور حضرت كنگورى نے: حاصل السوال ان المقدر يجعلنا مضطرًا الى ما هو مقدر فنؤول اليه بالاخرة فلا فائدة فيه اذا كالقاظ سے كى ہے يعنى جب سب كھے طے شدہ ہے اور اب كى تبديلى كا امكان نہيں تو پھر عمل سے كيا فائدہ جومقدر ميں ہوگا، وہ خود بخو دمل جائے گا، تورسول الله صلى الله عليه وسلم نے جوابا ارشاد فرما يا كے بين من كرو، تو در تكيه نه كرو، كونكه برخص كو و بى اسباب و حالات مہيا كے كے بين، جس كے لئے وہ يبداكيا كيا ہے۔

﴿ كل ميسر ﴾ كم تعلق ملاعلى قاري في الكها بكد: يهال مضاف اليد كم محذوف كرنے كى وجدسے كل يرتنوين آئى ہے، يح مسلم كالفاظ يد بين: اعملوا فكل ميسر أما اهل السعادة فيسيرون لعمل اهل السعادة وأما اهل الشقاوة فَيُيَسِّرُون لعمل اهل الشقاوة برايك كووى ميسر ب،جس كے لئے پيدا كيا گيا،اس جملے كى وضاحت ملاعلى قاري نے: ان القدر فی حق العباد واقع علی تدبیر الربوبیة وذلك لا يبطل تكليفهم العمل بحق العبودية فكل من الخلق ميسرٌ لمادبر له في الغيب فييسّرُ له العمل الى ما كتب له في الازل من سعادة اوشقاوة اورمولانا محديجي كا ترحلوي ال نے: جوابه صلى الله عليه وسلم انهم ليسوابمختارين في اتيان العمل ولا يمكنهم تركه لأن المقدور يجبرهم عليه فيأتون لا محالة كالفاظ كى ب، جواب نبوی کا خلاصہ بیہ ہے کہ تقذیر اللی کی بدولت بندوں کی تکلیف باطل نہیں ہوتی وہ اب بھی محنت ومل کے مکلف ہیں، کیونکہ ایک انسان جنت یا جہنم جس کے لئے بیدا کیا گیا ہے، عمل کی را ہیں خود بخو داس سمت ہموار ہوتی جا کمیں گی اور وہ ان پر گامزن ہوکرا پی منزل پر ہنچے گا ،تو اس طرح عمل سعادت وشقادت کی علامت ہوا، ان کا سبب نہیں ہے، بس ہر مخص اطاعت الہی کی وصن میں عمل کرتار ہے اور اس طرح کے وسوسوں کو قریب نہ آنے دے، علامہ طبی فرماتے ہیں کہ: بیہ جواب علی اسلوب انحکیم ہے۔

منعهم عن ترك العمل وامرهم بالالتزام مما يجب على العبد من العبودية

وزجرهم عن التصرف في الأمور المغيبة فلا يجعلوا العبادة وتركها سببًا مستقلاً لدخول الجنة والنار بل هي علامات فقط (فتح الباري/ القدر باب ٣) آپ نے ترک عمل سے روک کر انہیں اس عبودیت کی ادائیگی کا حکم دیا جو بندے پر واجب ہے اور غیبی امور میں تصرف اور وخل دینے پر تنبیہ فرمائی کہ وہ جنت وجہنم کے دخول میں عمل کرنے نہ کرنے کوسب نہ بنا کیں وہ صرف علامت ہے۔

حضرت تشمیری نے حضور کے اس جوابی ارشاد پر بہت محققانہ گفتگو کی ہے فرماتے ہیں۔ هذهِ الجملةُ جزيلةُ المعنى فليُمعِنِ النظرَ فيها وحاصلُ الجواب ان الانسان مختار في عالم الشهادة ومجبورٌ بالنظر الى عالم الغيب الذي تحقق بالأدلة السَمْعِيَّةِ والا فَنَحْنُ مُخْتَارُوْنَ في العالم المشهودِ قطعًا وَلاَ خُبْرَةَ لنَا بعالم غيره فَافْعَلُوْا الخيرَ وَامتنعوا عن الشَّرِّ فِيْ مَوطِن الاختيارفان المسبوق بالخيرِ لاياتي منه الشُّرو المسبوق بالشر لا ياتي منه الخير اصلاً ولا يُيسُّرُ للسعيدِ الا الاعمال الصالحةِ وللشقى إلَّا الاعمالُ الطالحةُ فقولكم: أفلا نَدعْ العملَ في غير محلهِ فَاِنَّكُمْ ان سبقَ لكم الخيرُ لا يُيَسَّرلكمُ إلَّا هُوَ فَاياه تعملون وكذا ان قدر لكم الشرلا يُيَسَّرُ لكُمْ الا هُوَ فَفِيْهِ تقتحمون فَلَيْسَ الخيرُ والشُّرُ منْ عندِ انفسِكُمْ وانَّمَا استَعْمَلْتُمْ بِهِ فعملتُمْ وهذه الجملُ بهذهِ السذاجة لَا يُمْكِنُ ان تخرجَ إِلَّا من صاحب النبوةِ (فيض البارى٢ / الجنائزُ بابُ موعظةِ المحدث (١٩٠٠)

رسول الله ﷺ كابية جمله (كل مسير) معانى سے بھراہے، اس لئے اس میں غور وفکر ضروری ہے،آپ کے اس جواب کا خلاصہ رہے کہ انسان اس دنیا میں تو صاحب اختیار ہے جب کہ عالم غیب میں مجبور ہے، جیسا کہ منقول دلائل سے پہتہ چلتا ہے، تو ہم کیونکہ یقنی طور پر دنیا میں مختار ہیں اور عالم غیب کا ہمیں کوئی علم ہیں اس لئے اختیار وکسب کی دنیا میں تم لوگ شرہے نج کر خیر کواحتیار کرو کیونکه خیر میں سبقت کرنے والے سے شرکا صدور نہیں ہوتا اور شر میں سبقت كرنے والے سے پھر خير كاظهورمشكل ہے، فطرتا سعيد شخص كے لئے اعمال صالحہ كوآسان

مغوب كرديا جاتا ہے اور شقى خود بخو د برى باتوں ميں الجھ جاتا ہے، تو تمہارا افلا ندع العمل كہنا ہے كا ہے، كيونكة تمہارے لئے اگر خير مقدر ہے تو تمہيں اى كے دسائل داسباب فراہم كئے عائیں گے، پھرتم اس بیمل کرو گے اور اگر شرمقدر ہے، تو اس کے اسباب فراہم ہول گے اور تم اں میں مبتلا ہوجاؤ کے لیکن یا در کھویہ خیروشرخودتمہاری جانب سے نہیں ہے، بلکہ تم تومحض استعال ہوئے ہواورتم نے اس محمل کیا ہے،اس سادگی کے ساتھ ایا جملہ صرف نبی ہی بول سکتا ہے۔ بھررسول اللہ ﷺ نے قرآن کی آیت ہے اس کی شہادت وولیل دی کہ: جس نے فرمان اللی کےمطابق زکو ۃ وصد قات اور دوسرے مالی حقوق اداکر کے تقوے کی راہ لی اور انجھی بات کی تصدیق کی تعنی قرآن وسنت برایمان لا یا توجم اس کوسہولت کے ساتھ جنت کے راحت وآرام میں پہنچادیں گےاورجس نے بخل کے باعث زکو ہ وصدقات اور مالی حقوق کی ادائیگی نہ كركے استغناء اور لا يروانى برتى علوم نبوت كو جمثلا يا تو جم اس كوآ ہسته آ ہسته مصائب وآلام كى عكر جهنم ميں پہنچاديں كے .....حديث باب سيح بخارى (جنائز،/۸۲،الادب/الوجل ينكث الشيء، قدر/٣) سيح مسلم، (قدر/١) جامع ترندي (قدر/٣، تغيير، والليل اذا يغشي) وغیرہ میں بھی آئی ہے اور ابن ماجہ کی سند بھی تھے ہے۔

(١٠/٨) حَدَّثَنَا اَبُوْبَكُو بُنُ ابى شَيْبَةَ وَعَلِى بنُ محمدِ الطَنافِسِيُ قَالاَ: حَدَّثَنَا عِبدَاللهِ بْنُ ادريسَ عَنْ بيعة بن عثمانَ عَنْ مُحمدِ بن يحيى بن حَبًانَ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أبى هُرَيْرَةَ قَالَ: قال رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسَلَمَ الْمُوْمِنُ القوِيُ خَيرٌ، وَأَحَبُ الى اللهِ مِنَ المؤمِن الضَّعِيفِ عَليه وسَلَمَ الْمُوْمِنُ القوِيُ خَيرٌ، وَأَحَبُ الى اللهِ مِنَ المؤمِن الضَّعِيفِ وَفِي كُلِّ خَيْرٌ احْرِصْ عَلَى ما يَنفعُك واستَعِن باللهِ وَلاَ تَعْجَز فانِ اصَابَكَ شَيْ فَلاَ تَقُلُ لَوْ أَنِي فَعَلْتُ كذا وكذا ولكِن قُلْ قَدَرَ اللّهَ وَمَا شَاءَ فَعَلَ فَانَ "لُو" تَفْتَحُ عَمَلَ الشَيْطان.

رسول الله عظم نے فرمایا کہ مضبوط وتوانا مومن کمزورمومن کی نسبت اللہ کوزیادہ محبوب و پہند ہے، لیکن بھلائی دونوں میں ہے ان چیزوں کے خواہاں رہوجو تمبارے لئے مفید ہوں، مدواللہ سے طلب کرو، اور بھی نکھے مت بنوا گرتم کوکوئی نقصان پہنچ جائے ، تو بیمت کہوکہ کاش میں

اییا کرتا و پیا کرتا، بلکه به کهو که الله نے مقدر فرمادیا اور اس نے جو چاہا کیا کیوں که ''لو'' کالفظ شیطانی عمل کا درواز ه کھول دیتا ہے۔

صدیت بظاہر مختلف احوال ونصائح پر شمنل ہے، لیکن گہری نظر ڈالنے سے پنہ چاتا ہے کہ:
وہ ایک دوسرے سے باہم مر بوط و متحد ہیں، یعنی مومن کو طاقتور ہونا چاہئے، لیکن جو کمزور ہے،
اللہ کے نزدیک وہ بھی خیر وفلاح کا حامل ہے، نیک اعمال کو انجام دینے کی خواہش دونوں کو ہونی
چاہئے، یہ اللہ کی توفیق ہی سے ممکن ہے اس لئے قوی زیادہ اپنی طاقت پر بھروسہ نہ کرے، اور
کمزوراحیاس کمتری کا شکار نہ ہواور دونوں بیہ جان لیس کہ ہوگا وہی جو تقدیر میں لکھا جا چکا ہے،
قضائے اللہی پر تو ت وزوراثر انداز نہیں ہوتے اس لئے یہ کہنے کا کوئی فائدہ نہیں کہ اگر میں نے سہر کہا ہوتا تو بھے برعکس ہوتا۔

﴿المومن القوى خيرٌ واحب الى الله من المومن الضعيف ﴾ امام نوويٌ نے اس كى تشريح ان الفاظ ميں كى ہے۔

المراد بالقوة عزيمة النفس والقريحة في امور الآخرة فيكون صاحب هذ الوصف اكثرا قدامًا على العد وفي الجهاد واسرع خروجًا اليه وذهابا في طلبه واشد عزيمة في الامر بالمعروف والنهى عن المنكر والصبر على الاذي في كل ذلك واحتمال المشاق في ذات الله تعالى وارغب في الصلوة والصوم والأذكار وسائر العبادات وانشط طلبًا لها ومحافظة عليها ونحوذلك"

علامه سندهي كالفاظ يهبين:

اى: على أعمال البر ومشاق الطاعة، والصبور على تحمل مايصيب من البلاء والمتيقظ فى الامور المهتدى الى التدبير والمصلحة بالنظر الى الاسباب، واستعمال الفكرفى العاقبة. (قدر، صيث، ٢٠٠٠)

امام نوویؒ کی عبارت تو آسمان اور واضح ہے، اس لئے تر جے کی ضرورت نہیں، جب کہ سندھی کے قول کا مطلب میہ ہے کہ طاقت ورمومن نیک اعمال کرنے اور طاقت کی مشقت کو

جھلنے پرقادرہوتا ہے، وہ دین کی راہ میں آنے والے مصائب کو برداشت کرنے پر حد درجہ صبر کرتا ہے، ای طرح اسباب میں غور وخوض اور عقل وگر کواخر وی امور میں استعال کر کے وہ ان چیزوں کی بابت بہت چوکی کا شہوت دیتا ہے، جو مصلحت اور انجام کی طرف رہنمائی کرتی ہوں۔ ﴿ وَفَى كُل خِير ﴾ مضاف الیہ کے محذوف ہونے کی بناء پر كل پرتنوین ہے، اس کی تشریح کرتے ہوئے امام نو وگ تحریر فرماتے ہیں: "فیمعناہ فی كل من القوی و الضعیف خیر لا شتر اکھا فی الایمان، مع ما یأتی به الضعیف من العبادات "، لیعن تو ی بہتر تو ہے، کین ایمان میں برابری کی وجہ سے ضعیف و تو ی دونوں میں خیر ہے، مضبوط و تو انا کی طرح کے کر در، مردمیدان تو نہیں ہوتا، کین عبادت اطاعت وہ بھی کر لیتا ہے۔

واحرص على ما ينفعك واستعن بالله و لا تعجز الله حرص، ضرب وسمع كباب سے آتا ہے، معنی خواہش كرنا، الله كرنا، اى طرح عجز بحى ان بى دونوں ابواب سے منقول ہيں، طاقت ندركهنا، عاجز ہوجانا، امام نووك فرماتے ہيں: "و معناه: احرص على طاعة الله تعالى و الرغبة فيما عنده و اطلب الاعانة من الله على ذلك و لا تعجز ولاتكسل عن طلب الطاعة و لا عن طلب الاعانة "الله كاطاعت اوراك كي نعتول كغوالى رہو، اس سلط ميں اى ہدرطلب كرواور طاعت اعانت كوطلب كرنے ميكى كفوالى رہو، اس سلط ميں اى ہدرطلب كرواور طاعت اعانت كوطلب كرنے ميكى مراوركى عاجزى وستى نددكھاؤ: "و استعن بالله" كى بابت حضرت مولانا عبدالخى مجدد كى ماجزى وستى نددكھاؤ: "و استعن بالله" كى بابت حضرت مولانا عبدالخى مجدد كى ماجزى وستى نددكھاؤ: "و استعن بالله" كى بابت حضرت مولانا عبدالخى بفسك داوركى ايك عارفان ندكت بيان كرتے ہولكھتے ہيں: "اى لا تعتمد فى حرصك على نفسك فعسلى ان تحبوا شينا و هو شرلكم فاذا استعنت بالله عزوجل فانه تعالى لا يعينك الا بما هو خير لك" يعنی خواہشات ميں فس پراعتادنہ كرو، ممكن ہوكو كي چيز پند بواوروه درحقيقت شر ہوتو جب الله ہے دولو گے تو وہ تہارى صرف خير بى پر مدرك كا۔

﴿فان اصابك شى ﴾ الخ انسان يقينى طور پرياعتقادر كے كماكر ميں ايساكرتا، تو تتجه كھاور ہوتا، حديث ميں اى كى ممانعت ہے، كيونكه علامه سندهى كے الفاظ ميں: ان الامو منوط بتدبير العبد وان تدبيره هو المؤثر قبل اس سے بيعقيده پيدا ہوتا ہے كه:

سے حاشیداین ماجہ میں: ۹

معاملہ بندے کی تدبیرے وابسۃ ہےاوراس کی تدبیر ہی اصل مؤثر ہے، حالانکہ واقعہ یہے کہ: تمام امور ومعاملات تدبیر سے نہیں، تقدیر سے دابستہ ہیں، اس لئے بدلفظ " کاش" نہایت خطرناک ہے، شیطان ای کے ذریعے دلوں میں نقب لگا کر انسان کوغیر شعوری طور پر تقدیر کا منکر بنا دیتا ہے اس مفہوم میں ایک اور پہلو سے پر دہ اٹھاتے ہوئے ،مولا نا عبد الغی مجد دی لکھتے ين: اى ولا تعتذر عن توك اعمال البر، قائلا بانه لوكانت مقدرة لى لفعلت تلك فان هذا من الشيطان ليمن نيك اعمال وجهور كرييعذرنه كرو، كما كروه ميري تقديين ہوتے تو میں ان کو یقینا کرتا، کیونکہ بیتا ویل وتو جیہ شیطانی ہے، جیسا کہ روایت میں آتا ہے کہ: ا يك مرتبه رسول النَّدسلي التُّدعليه وسلم نے حضرت على كوتبجد كے لئے جگايا، تو انہوں نے مدركيا: انفسنا بید الله لوشاء لبعثنا بماری جانیس توالله کے قضے میں ہیں، وہ اگر جا ہتا تو ہمیں ضرور بيدار كرديتا، آب نے فرمايا: كان الانسان اكثر شيء جدلا اس لئے اى طرح کہنے کی ممانعت ہے اور یہ نہی تحریم نہیں ، قاضی عیاض امام نو وی اور علامہ سندھی کی تصریح کے مطابق تنزیبی ہے .... یا فظ خود حضور ﷺ نے استعال کیا ہے، اس کا کیا جواب ہے، كيونكه ني نبى تنزيبى كابھى ارتكابنبيس كرتے امام نوويٌ جواب ديتے ہيں: فاما من قاله تأسفا على ما فات من طاعة الله تعالى او ما هو متعذر عليه من ذلك ونحوهذا فلابأس به وعليه يحمل اكثر استعمال الموجود في الاحاديث ليني جس نے اطاعت، عبادت کے فوت ہونے پر لفظ ''کاش''کا استعمال کیا، یا سے ایسی چیز کے بارے میں بولا، جواس کے لئے ممکن نہیں ہے، تو اس میں کوئی حرج نہیں اور احادیث میں اکثر وہ اس معنی پر محول ہیں،جیماکہ لولا أن أشق علی امتی لأمرتهم بالسواك، یا لوكنت راجما بغير بينة لرجمت هذه اى طرح: لولا حدثان عهد قومك بالكفر لاتممت البيت على قواعد ابراهيم وغيره

ترجمۃ الباب ظاہر ہے کہ انسان کو تقدیر پر مکمل یقین رکھنا جا ہے کیونکہ کوئی تدبیر قضائے الہی کوئیس ٹال سکتی حدیث باب سے مسلم، (قدر/ ۸) میں آئی ہے اور دونوں کی سند بھی ایک ہے۔

الہی کوئیس ٹال سکتی حدیث باب سے مسلم، (قدر/ ۸) میں آئی ہے اور دونوں کی سند بھی ایک ہے۔

مرسل میں اندوں کی سند بھی اندوں کی سند بھی اندوں کی سند بھی ایک ہے۔

ی صحیح مسلم دج: ۲ص: ۳۳۸

ل سنن مصطفیٰ قدر صدیث <u>۳</u>

آهُاهُ) حَدَّثَنَا هِ شَامُ بُنُ عَمَّارٍ وَيَعْقُونُ بُنُ حَمِيْدِ بُنِ كَاسِبِ قَالًا: ثَبَّا سُفْيَانُ بُنُ عُيْنَةً عَنْ عَمْرِو بُنِ دِيْنَارٍ سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ سَمِعْتُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ: اِحْتَجَّ آدمُ أَبَاهُ وَيُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى يَا آدَمُ: أَنْتَ آبُوْنَا خَيَّبْتَنَا وَآخُورُ جُتَنَا مِنَ الجَنَّةِ وَمُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى يَا آدَمُ: أَنْتَ آبُوْنَا خَيَّبْتَنَا وَآخُورُ جُتَنَا مِنَ الجَنَّةِ وَمُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى يَا آدَمُ: أَنْتَ آبُوْنَا خَيَّبْتَنَا وَآخُورُ جُتَنَا مِنَ الجَنَّةِ بِذَنْبِكَ فَقَالَ لَهُ آدَمُ يَا مُوسَى! اِصْطَفَا الله بِكَلَامِهِ وَخَطَّ لَكَ التَّوْرَاةَ بِكَلَامِهِ وَخَطَّ لَكَ التَّوْرَاةَ بِيَدِهِ أَتَلُومُ مُنِى عَلَى أَمْ فَلَى أَمْ وَلَى اللهُ عَلَى قَبْلَ أَنْ يَخْلُقُنِى بِاَرْبَعِيْنَ سَنَةً؟ بِيَدِهِ أَتَلُومُ مُنِى عَلَى أَمْ فَرَهُ اللّهُ عَلَى قَبْلَ أَنْ يَخْلُقُنِى بِاَرْبَعِيْنَ سَنَةً؟ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى ثَلَاتًا.

حضرت ابو ہریرہ رسول اللہ ﷺ کے حوالے سے بتاتے ہیں، آپ ﷺ نے فرمایا آدم موٹی نے مناظرہ کیا تو ان سے موٹی نے کہا کہ اے آدم آپ ہمارے باپ ہیں، آپ نے ہمیں محروم کر کے اپنے گناہ کی پاداش میں ہمیں جنت سے نکلوایا، تو آدم نے ان سے فرمایا اے موتی ! اللہ نے تم کوا پی ہمکل می کے لئے منتخب فرمایا اور اپنے ہاتھ سے تمہیں تو ریت لکھ کردی تو کیا تم جھے اس بات پر ملامت کرتے ہو، جس کواللہ نے میری پیدائش سے چالیس سال پہلے ہی میرے لئے مقدر فرما دیا تھا، تو آدم موٹی پر غالب آگے ایسا تمن مرتب فرمایا۔

﴿ احتج آدم وموسی ﴾ ابوداؤر میں ان الفاظ ہے پہلے: ان موسلی قال یا رب ارنا آدم الذی اخر جنا و نفسه من الجنة فأراه الله آدم کی بھی تصریح ہے، جب کہ:

صحیح مسلم کی روایت میں عند ربھما کے الفاظ ہیں، سوال پیدا ہوتا ہے، دونوں میں گفتگو کہاں ہوئی؟ محدثین نے اس کے متعدد جواب دیتے ہیں۔

رون، مدین سے استعمال اللہ علی ظاهره وأنهما اجتمعا باشخاصهماً ممکن اللہ علی ظاهره وأنهما اجتمعا باشخاصهماً ممکن اللہ علی ظاهره وأنهما اجتمعا باشخاصهماً ممکن ہے، یہ ظاہر پرمحمول ہواور دونوں نے زندہ ہوکر ملاقات کی ہو، جیسا کہ:معراج کی راحتمام انبیاء زندہ ہوکر مبحداقصی تشریف لائے اور خاتم الرسل کی امامت میں انہوں نے نماز اداکی۔ انبیاء زندہ ہوکر مبحداقصی تشریف لائے اور خاتم الرسل کی امامت میں انہوں جیاتہ موسنی میں دیا ہے تا ہو اللہ جو ی فی حیاتہ موسنی

۲٪ دوسراا خمال قاض عیاض نے بیظا ہرکیا ہے کہ: ان ذلك جرى فى حیاۃ موسلى سال الله تعالى أن يريه آدم فحاجه كر حضرت موئ نے جب آدم كود كھنے كى درخواست سال الله تعالى أن يريه آدم فحاجه كر حضرت موئ نے جب آدم كود كھنے كى درخواست

کی تواللہ نے برزخی حجابات اٹھادیئے اور دونوں کا بیمنا ظرہ ہوا۔

عل ابوالحن قابی نے بی توجید کی ہے: التقت أرواحهما في السماء فوقع الحجاج بینهما دونوں کی روحوں نے آساں میں پہنچ کر بیمناظرہ کیا ابن عبدالبر کی بھی یہی رائے ہے۔

س بيمكالمه شب معراج ميں ہو\_

علامہ عینی نے عمد ۃ القاری میں لکھا ہے، کہ بید مکاملہ عالم آخرت میں ہوگا۔ اور بینی ہونے کی بناپراسے ماضی کے صیغہ سے تعبیر کر دیا گیا، ہمارے نز دیک پہلے دوقول مرجوح تیسرارانج اور آخری دو کاوقوع ممکن ہے۔

یبال سوال پیدا ہوتا ہے کہ حضرت آدم ہے مناظرہ کے لئے انبیاء میں حضرت موسیٰ کو فتخب کیا گیا؟ شخ الاسلام حضرت تشمیری نے عرف الشذی میں لکھا ہے: و کان موسیٰ حدید الطبع اور''فیض الباری'' میں فرمایا: انہ لم یکن من أبنائه من یجتوا أن یسال أباہ عن اكل الشجرة غیر موسیٰ علیه السلام فانه کان فی طبعه شدة فنصب للمناظرة بذلك وهذ الیس اسائة للأدب ولكنه من اختلاف الطبائع حضرت موسیٰ کے مزان میں تیزی تی اس لئے انہی کواس مکا لے کے لئے منتخب کیا گیا کوئی دوسرااس کی جرائے نہیں کرسکتا تھا، پھریہ مزاجوں کا اختلاف ہے۔ کوئی گنا خی نین کی گیا کوئی دوسرااس کی جرائے نہیں کرسکتا تھا، پھریہ مزاجوں کا اختلاف ہے۔ کوئی گنا خی نین کی اس کے اللہ مناخی نین کی کا کہ کی کی کی دوسرااس کی اللہ کا کہ کی کی کرنے کیا گیا کوئی دوسرااس کی اس کی کرنے تا ہی کہ کریہ مزاجوں کا اختلاف ہے۔ کوئی گنا خی نین کرسکتا تھا، پھریہ مزاجوں کا اختلاف ہے کوئی گنا خی نین کرسکتا تھا، پھریہ مزاجوں کا اختلاف ہے کوئی گنا خی نین کرسکتا تھا، پھریہ مزاجوں کا اختلاف ہے۔ کوئی گنا خی نین کرسکتا تھا، پھریہ مزاجوں کا اختلاف ہے۔ کوئی گنا خی نین کرسکتا تھا، پھریہ مزاجوں کا اختلاف ہے۔ کوئی گنا خی نین کرسکتا تھا، پھریہ مزاجوں کا اختلاف ہے۔ کوئی گنا خی نین کرسکتا تھا، پھریہ مزاجوں کا اختلاف ہے۔ کوئی گنا خی نین کر ایا کی کرسکتا تھا کا دیا گیا کوئی گوئی گنا کی بیا کہ کی کر ایا کی کر ایا خوالے کی موسلم کی کر ایا کہ کا کر ایا خوالے کی کر ایا کی کر ایا کی کر ایا کی کر ایا کر ایا کہ کر ایا کہ کر ایا کر ایا کر ایا کر ایا کر ایا کی کر ایا کر ایا

﴿ يَا آدم! آنت ابونا خيبتنا وأخوجتنا من الجنة بذنبك ﴾ بخارى ومنن الى واوُد مين بهي يهي منقول هـ، جب كمملم مين: انت آدم الذى خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته وأسكنك في جنته آياه، دومر المرق مين بهي الى سے ملتے ملتے الفاظ بين ۔

ال سیح مسلم / ۳۲۵ ک ترندی باب القدر ۱/ ۳۷ ک ۲۰ فیفر ، الرار ۲۰۱۷ ۲۰۱۷

وراء الحجاب لم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه اى طرحملم كطريق مين: وأعطاك الالواح فيها تبيان كل شئ وقربك نجيًا واردمواج، يعني مصي براوراست مم کلامی کا شرف بخشا،توریت کی تختیاں عطا کیں جس میں ہر چیز کی وضاحت تھی اورتمہیں اپنا رازدال بنایا، نیمعصوم موتا ہے پھر یہاں بذنبك كاكيا مطلب ہے؟ اسكامخضر جواب بدكه ذنب كااطلاق المعمولي غلطي يرموتا ہے جو مہوابلاقصد صادر ہو، وعصمت كے منافى نہيں ہے۔ ﴿ أُتلُو منى على أمر قدر الله عليُّ قبل أن يخلقني باربعين سنة ﴾ صحيح مسلم کی روایت ہے کہ: تقدیر کی کتابت باری تعالیٰ نے کا ئنات کی تخلیق سے بچاس ہزار سال پہلے فرمائی جس کی روسے بدواقعہ بھی اتن ہی مدت پہلے لکھا جانا چاہئے؟: "التعلیق الصبیح" میں اس کا جواب ابن الجوزی کے حوالے سے بیاکھا ہے: فیجوز أن تكون قصة آدم بخصوصها كتبت قبل خلقه باربعين سنة ممكن ہے كه آ دم كے قصے كوخصوصى طور ير صرف جالیس سال پہلے لکھا گیا ہو کیونکہ وہ اس بوری مدت میں مٹی کی صورت میں رہے، اس ك بعدى روح بهونكى كئ: ذلك مدة لبئه طينا الى أن نفخت فيه الروح امام نووى نے صدیث کے اس کر کے کامفہوم بے بتلا یا ہے: ومعنی کلام آدم انك یا موسلی تعلم ان هذا كتب على قبل ان اخلق وقدر على فلا بد من وقوعه ولو حرصت انا والخلائق اجمعون على رد مثقال ذرة منه لم نقدر فلم تلو منى على ذلك موئ حمہیں معلوم ہے کہ میری پیدائش سے پہلے ہی وہ مکتوب اور مقدر ہو چکا تھا اور اس کا وقوع بقینی تھا،اگر میں اور ساری مخلوق مل کربھی اسے ذرابدلنا جا ہے تو بھی ہم کا میاب نہیں ہوتے ،تو اس

پرتمہاری ملامت کیونکر درست ہے۔ ﴿فحیح آدم موسی﴾ حج تجانفر کے باب سے آتا ہے، معنی دلیل میں غالب ہوتا جب کداحتجاج دلیل ودعویٰ پیش کرنے کو کہتے ہیں۔ نقار مریسے سہارا لینے کا مسکلہ

یہاں اشکال پیدا ہوتا ہے کہ ارتکاب معصیت کے عذر میں تو تقدیر کا سہار الینا درست نہیں، بلکہ شرعا بدترین گناہ ہے کیونکہ تمام گنہگاراور جرائم پیشہ لوگ سزا سے بچنے کے لئے تقدیر کا

سہارا لینے لگیں اور خود کومعصوم قرار دے کرتمام نافر مانیوں کو تقدیر کا نتیجہ قرار دیں تو یہ اختیار واکتساب کا انکار اور قانون کے ساتھ بدترین مذاق ہوگا، پھر شری حدود وتعزیرات نیز اخروی عذاب وتہدیدات بے معنی ہوکررہ جائیں گے پھر حصرت آ دم جیسے جلیل القدر پینجبرنے تقدیر کا سہاراکیوں لیا؟ امام نوویؓ جواب دیتے ہیں۔

فان قيل فالعاصى منا لوقال هذه المعصية قدرها الله على لم يسقط عنه اللوم والعقوبة بذلك وان كان صادقا فيما قاله فالجواب ان هذا العاصى باق فى دار التكليف جار عليه احكام المكلفين من العقوبة واللوم والتربيخ وغيرها وفى لومه وعقابته زجر له ولغيره عن مثل هذ الفعل وهو محتاج الى الزجر مالم يمت فاما آدم فميت خارج عن دار التكليف وعن الحاجة الى الزجر فلم يكن فى القول المذكور له فائده بل فيه ايذاء وتخجيل والله اعلم الزجر فلم يكن فى القول المذكور له فائده بل فيه ايذاء وتخجيل والله اعلم

اگرہم میں ہے کوئی گنہگارعذر پیش کر ہے کہ بینا فرمانی تو اس کی قسمت میں اللہ نے لکھ دی تقی اس صورت میں ملامت وسزا اس سے ساقط نہیں ہوگی، گرچہ وہ اپنے قول میں سچا ہے کیونکہ بید گنہگاردارالتکلیف میں ہے اور اس پرمکلف ہونے کی وجہ سے زجروملامت اور سزا کے احکام جاری ہول کے اور اس کی ملامت وسزا میں اس گناہ سے نیخ کے لئے دوسروں کو بھی عبرت ہے، اس لئے تاحیات وہ سزا کا مستحق ہے، لیکن جہال تک حضرت آدم کا سوال ہے تو وہ مرچکے ہیں دارالتکلیف سے ان کا نہ کوئی تعلق ہے اور نہ زجر وتو بیخ کی انہیں ضروت ہے چنا نچہ مرچکے ہیں دارالتکلیف سے ان کا نہ کوئی تعلق ہے اور نہ زجر وتو بیخ کی انہیں ضروت ہے چنا نچہ مرچکے ہیں دارالتکلیف سے ان کا نہ کوئی قائدہ نہیں بلکہ تکلیف دینا اور شرمندہ کرنا ہے۔

الم نووی کے ای جواب کی تشریح حضرت تشمیری نے: اجیب بان الممنوع انما هو ما کان فی دار التکلیف و تلك المناظر وقعت بعد المحروج عنه (فیض الباری می تشمیر طه) ہے، مولانا فلیل احمرسهاران پوری نے: هذه دار التکلیف فلا یجوذ مثل ذلك فی نشأة الدنیا لما یلزمه علیه من ابطال التکلیف و اما فی نشأة الاخرة فیجوز لعدم بقاء التکلیف (بذل/الئ/القدر) ہے، اور ملاعلی قاری نے:

احتج بذلك بعد اندفاع مواجب الكسب منه وارتفاع احكام التكليف عنه (مرقاة /قدر/٢) سے كى ہے، ديكرشراح نے بھى اشكال كا يہى جواب ديا ہے، شخ الاسلام حافظ ابن تیمید نے فرمایا کہ معصیت کے ارتکاب میں تقدیر سے سہارا لینے کی دوسمیں ہیں:

<u>. [</u>: للاجتراء على المعاصى و دفع المعرة عن نفسه بيبلا شبي غلط اور كناه --٢: مايكون تسلية النفس والاعتدار عما صدر منه يعنى ول كاتلى اورجو كي الله گناہ ہوااس پرمعذرت وشرمندگی کے لئے تقدیر کاسہارالیا جائے ،توبید چیز تحسن ہے، شخ الاسلام حفرت كشميريّ نے فیض الباري (٢٠٦/ ٢٠٠) میں اس توجيد كو: اجود الأجوبة قرار دیا ہے، ینانچہ واقعہ ہے کہ دارالتکلیف میں حضرت آ دم تقدیر کا سہاراتو کیا لیتے توبہ کے الفاظ بھی اس وت تك زبان سے نه نكالے جب تك بارى تعالى نے ان كا القاءنه كيا، چر: ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين كزريير بيوزاري شروع کردی، اس مکالمے سے حضرت آ دم کے غایت ادب کا پہلوبھی سامنے آتا ہے کہ: ان کے یاں معقول جواب تھا،لیکن خالق ومعبود کے سامنے لب بھی نہ ہلائے اور اپنے قصور کی معانی وات رے، پھر جب مخلوق میں سے ایک نے بیسوال کیا تو ایسا جواب دیا کہ: حضرت موی عيها اولوالعزم يغيبر بهي خاموش هو گيا.....حديث بخاري (تفيير/ طهٰ/ قدر/ ١٠ توحيد/ ٣٥) صحيح ملم (قدر/۲) سنن ابی داؤر (سنة/القدر) اور جامع ترندی (قدر/۲) وغیره میں بھی آئی ہے ادرابن ماجہ کی سند بھی سیجے ہے۔

(٨٣/٢) حَدَّثْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ثَنَا شَرِيْكٌ عَنْ مَنْصُوْرٍ عَنْ رِبْعِيِّ عَنْ عَلَيّ قال: قال رَسُولُ اللهِ صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُوْمِنَ بِاربِع بِا لِلَّهِ وَخْدَه لا شَرِيْكَ لَهُ، وَأَنِّى رَسُولُ اللَّهِ وَبِالْبَغْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْقَدْرِ.

كوئى بنده مومن نہيں ہوسكتا جب تك چار چيز وں پروہ ايمان نہلائے ،الله وحدۂ لاشريك پ، مجھ پر کہ میں اللہ کارسول ہوں ، مرنے کے بعد زندہ ہونے پر، تقذیر بر۔ 

چاروں قسموں کے علاوہ مزیدالی چیزیں موجود ہیں، جن کی تصدیق کے بغیرا بمان کا کوئی اعتبار منہیں ، جین کی تصدیق کے بغیرا بمان کا کوئی اعتبار منہیں ، جیسا کہ خود قرآن نے بیان کیا ہے: ''والمؤمنون کل امن باللٹہ وملائکتہ و کتبہ ورسل'' یہاں آسانی کتابوں فرشتوں اور رسولوں کو بھی ایمان کی بنیا د قرار دیا گیا ہے، علامہ سندھی اور ملاعلی قاری نے مرقاۃ (قدر/حدیث، ا) میں ہذائفی لاصل الایمان لانفی لکمالہ کی وضاحت کی ہے، سیوطی فرماتے ہیں فمن لم یومن بواحد من الاربعۃ لم یکن مومنا۔

﴿ بالله وحده لا شریك له ﴾ الله پرایمان لانے كا مطلب بیہ ہے كہ وہ الى ہستى ہے، جوابی ذات وصفات میں يكتا اور ہر نقص وعیب سے پاک ہے، تمام تر كمالات سے وہ متصف ہے، پورى كا ئنات اس كى تابع ہے، وہ كى كامختاج نہيں، اى طرح تمام تصرفات اى كے قبضے میں ہیں اور كى بھى حیثیت ہے اس كا كوئى شريك سہيم نہيں ہے۔

﴿ وانبی دسول الله ﴾ ایمان بالرسل بیہ کہ بندوں کی ہدایت وفلاح کے لئے اس نے بچھ برگزیدہ اور پاکیزہ انسانوں کو منتخب فرما کر ہر قبیلے اور قوم کی جانب مبعوث فرمایا: انہوں نے انسانوں کو شیط افزہ سے بہلے اور حمانی جادہ پر چلنے کا پیغام دیا، ان میں سب سے پہلے نی حضرت آدم علیہ السلام اور سب سے آخری حضرت محمصلی اللہ علیہ وسلم ہیں، آپ کے بعد اب کسی کو نبوت نہیں سلے گی اور دین محمدی قیامت تک باقی رہے گا۔

﴿ وبالبعث بعد الموت ﴾ كا مطلب يہ ہے، ايك دن زمين وآسان اور پورى كا ئنات كوختم كرديا جائے گا، پھر بارى تعالى تمام جن وانس كوزنده كريں گے، اوران كا حباب وكتاب ہوگا، جس كى نيكيول كا بلز ابھارى ہوگا، وہ جنت ميں جائے گا، اور جس كى برائياں نيكيول سے زيادہ ہوں گى، اس كوجہنم ميں بھيج ديا جائے گا، ہرايك كودوسر كاحق دينا ہوگا اور تمام راز اس دن كھل جائيں گے، اگر ايمان ہے، تو سزاء كے بعد اس كو بھى جنت ملے گى، جب كه كفار ہميشہ دوز خ ميں رہيں گے۔

﴿ والقدر ﴾ تقدیر پرایمان یہ ہے کہ نظام کا ئنات کوایک علیم دھیم ہتی چلار ہی ہے ، دنیا میں فرد وملت کی بابت جو بھی اچھے یا برے واقعات پیش آتے ہیں ، ای طرح عالم کے ذرّے ذرّے کے حالات بھی دنیا کی پیدائش سے ہزاروں سال پہلے لوح محفوظ میں درج کردیے گئے ہیں،اب قیامت تک جو بچھ ہوگا وہ اسی تقدیری خاکے کے تحت منظر عام پر آئیگا،روایت جامع تر نری (قدر/۱۰) میں بھی آئی ہے اور ابن ماجہ کی بھی سند درست ہے۔

حضرت عائش روایت کرتی ہیں کہ: (ایک مرتبہ) رسول اللہ ﷺ کوایک انصاری بچے کی نماز جنازہ پڑھانے کے لئے مرعوکیا گیاتو ہیں نے عرض کیا بیتو بڑا سعیداور قابل رشک بچہے، جوحقیقاً جنت کاایک پرندہ ہے، کیونکہ اس نے کوئی برائی کی اور نہ ہی اسے تکلیف کا زمانہ ملا، آپ نے فرمایا عائشہ!! (بید کیا کہہرہی ہو) کیا بچھاور کہوگی (سنو) اللہ نے جنت کے واسطے ایک کلوق کو بیدا کیا ہے اور ان کے لئے جنت اس وقت مقدر کردی جب کہوہ اپ آباء واجداد کی پشت ہی میں تھے، اسی طرح اس نے ایک مخلوق جہنم کے لئے بیدا کی اور ان کے لئے جہنم اسی وقت مقدر فرمادی جب کہوہ اپنے باپول کی پشت ہی میں تھے۔

﴿ طوبی ﴾ یاطیب کامؤنث ہے یا کوواؤس تبدیل کردیا گیا ہے رائج تول کے مطابق اس کے معنی خیر وسعادت و بشارت و کرامت، پیش رغیداور آ تکھول کی شندک کے ہیں: "کل مستطاب فی المجنة من بقاء بلا فناء، وعز بلاز وال، وغنی بلا فقر" لینی دائی زندگی، لا فانی عزت اور ابدی راحت وغناء جیسی جنت کی تمام تعتیں اس میں داخل ہیں۔ اس کے علاوہ اور بھی کچھینی منقول ہیں، کیکن وہ مرجوح ہیں اور قرآن وحدیث میں پر لفظ اس معنی میں استعال ہوا ہے، ارشاد باری ہے: "الذین آمنوا وعملوا الصلحت طوبی لھم وحسن مناب " (الرعد/ ۲۹) اس طرح مشہور حدیث ہے: "بدا الاسلام غریبًا وسیعود وحسن مناب " (الرعد/ ۲۹) اس طرح مشہور حدیث ہے: "بدا الاسلام غریبًا وسیعود

غریبًا فطوبی للغرباء" حدیث باب میں بھی حضرت عائشؓ نے اس لفظ کو انہیں معانی میں استعال کیا ہے۔

﴿عصفور من عصافير الجنة ﴾ كبوتر ع جهو في براس برند عوكما جاتا ع، جس کی چونچ مخروطی ہواوروہ اینے بوٹے کوزمین سے لگا کر بیٹھتا ہو، ابن الملک کے بقول نے کوحضرت عاکشٹنے برندے سے تشبیہ دووجہ سے سے دی ہے، مل وہ پرندے کے طرح چھونا ہے، ٢ پرندے كى طرح معصوم اور غير مكلّف ہے ملاعلى قارى تے دوسرى توجيه كوراج قرار دما ہے، بعض اہل علم جنت میں پرندوں کے وجود کے منکر ہیں اس لئے وہ اسے تشبیہ ہیں مانتے ملا على قاريُّ نے آيت: ولحم طير مما يشتهون اور صديث: ان في الجنة طيرًا كامثال البخت تأتى الرجل فيصيب منها ثم تذهب كان لم ينقص منها شيءٌ ك ذريع اسے غلط قرار ديا ہے، ابن حجر كليّ نے اس سلسلے الله: جعل الله ارواحهم في جوف طيرِ خضرِ ترد انهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى الى قناديل من ذهب معلقةٍ فی ظل العوش کی حدیث پیش کی ہے، جوسب سے واضح دلیل ہے، اس کےعلاوہ امام ترندي في الني جامع من الله ما جاء في صفة طير الجنة كاباب قائم كياب، جسك تحت وہ حدیث درج ہے، جس میں تصریح ہے کہ: حوض کوٹر پر ایسے پرندے ہوں گے، جن کی رونين اونك كى طرح لمي مول كى: فيه طير اعناقها كاعناق الجزر.

﴿ لَمْ يَعْمَلُ الْسُوءِ ﴾ سوء مفعولیت کی بناپرمنصوب ہے معنی گناہ ملاعلی قاریؒ نے محدث مظہر کا قول نقل کیا ہے کہ: ذنب کا تعلق صرف حقوق اللہ سے ہونا ہے ،حقوق العبادیس نافرمانی پراس کا اطلاق نہیں ہوتا، یہی وجہ ہے کہ: پچہ کی مسلمان کا مال ضائع کر دے یا اے قل کردے یا جاتے گی اور چوری کا مال بھی واپس کردے یا چوری کرنا ہوگا ہاں ہاتھ نہیں کئے گا۔

﴿ولم یدر که﴾ ''ه' ضمیرغلام کی طرف راجع ہے اور هو ضمیر منتز سوء کی طرف لوٹ رہی ہے، ایسی اس کے برائی میں مبتلا ہونے کا سوال ہی کیا پیدا ہوتا ہے جب کہ اس نے تعکیف کا زمانہ ہی نہیں یایا۔

﴿ اوغیر ذلك ﴾ ملاعلی قاریؒ نے اس کی متعدد نحوی ترکیبیں نقل کی ہیں، کین ان میں ہے۔ ہے تین زیادہ قرین قیاس ہیں:

ا واو مفتوح راء مضموم اور کاف مکسور ہے تفتر برعبارت یوں گی: اتعتقدین ما قلت والحق غیر ذالك و هو عدم الجزم بكوند من اهل الجنة تواس سورت بیس واؤ حالیه ہوا۔

اللہ علی دوسری ترکیب انہوں نے بیقل کی ہے کہ ہمزہ استفہام توا نكاری ہے واؤ عاطفہ ہے جس كامعطوف محذوف ہے اور غیر ضمیر کے باعث مرفوع ہے، اب تقدیر عبارت یوں ہوگی: أوقع هذا و يحتمل غیر ذلك .

سے علامہ طبی نے ایک تیسری توجیہ ہے کہ: یہاں او، بل کے معنی میں ہے اور خود قرآن میں اس کی نظیر موجود ہے: مأة الف او یزیدون تو عبارت بیہوئی: بل غیر ذلك محتمل ملاعلی قاری نے پہلی ترکیب کواوروں کی نسبت سے اور مشہور قرار دیا ہے ، سنن نسائی کے طریق میں صراحت ہے کہ: بیہ جنازہ آ ب کے پاس لایا گیا اور نماز پڑھانے کے بعد حضرت عائشہ کی حضور بھی ہے گفتگو ہوئی۔

كفاركى نابالغ اولا وكامسك

حدیث کے خمن میں ایک معرکة الآراء بحث کفار ومشرکین کے ناپائع بچوں سے متعلق ہے آیا وہ معصوم وغیر مکلف ہونے کی بنیاو پر جنت کے شخص ہوں گے، یاا پنے آباء داجداد کے تابع ہو کر جہنم میں جائیں گے، ملاعلی قاری سمات مذاہب نقل کرتے ہیں، یا: انہم من اهل النار تبعا للابوین میں: اهل البحنة نظرًا الی اصل الفطرة سے: خدم اهل البحنة یک: یکونون بین البحنة والنار لا معذبین و لامنعمین می :من علمه الله تعالی ان یومن ویموت علیه ان عاش ادخله الله البحنة ملا: من علمه انه یف جر ویکفر ادخله النار میک: التوقف و عدم القطع بشی (مرقاة قدر فصل اول) امام نووی کی تقری کے مطابق اصولاً یہاں تین رائیں بائی جاتی ہیں۔ و اما اطفال المشرکین ففیهم ثلثة مذاهب .

سكوشاكا موقفيها

مل امست کا ایک طبقہ اطفال مشرکین کے بارے میں توقف اور کف لسان کا قائل

ہے، انہیں جنتی یا دوزخی قرار دینا اس کے نز دیک سیجے نہیں، پیاوگ اللہ: اعلم بما کانوا عاملین (متفق علیہ) اور حدیث باب کے جملے: او غیر ذلك یا عائشة سے استدلال كرت بين، مولانا خليل احرسهار نيوري في: بذل المجهود باب ذرارى المشركين میں ملاعلی قاری کے حوالے سے ای کوا کثر اہل سنت والجماعت کا مزہب قر ار دیا ہے، اور مجالس حكيم الاسلام ميں امام ابوحنيفة كا بھى يہى قول بتايا گيا ہے، علامہ سندھى بھى ميں اس كواحوط واسلم قرار دیتے ہیں اور انہیں امام نو وی کا بیدعوی تسلیم ہیں کہ اطفال مشرکیین کے جنتی ہونے برعلاء امت کا اجماع ہو چکا ہے، لیکن تورپشتی اور ابن جرائی کا کہنا ہے کہ: بیدار شادات اس وقت کے ہیں جب کہ اطفال مشرکین کی بابت کوئی حکم نازل نہیں ہوا تھا، چنانچہوہ اس کے خلاف نہیں کہ اب وه اصح قول كمطابق جنتي ين هذا قبل ان ينزل فيهم شئ فلا ينافي ان الاصح انهم من اهل الجنة (مرقات كتاب القدرفصل اول) ابرما: اوغير ذلك عاستدلال كرنا، توامام نوويٌ فرمات بين: نهاها عن المسارعة الى القطع من غير ان يكون عندها دلیل قاطع لین تنبیه کی وجه جلد فیصله کرنے کی ممانعت تھی، حالانکه اس موقف کی حفزت عا ئشے کے پاس کوئی منصوص دلیل نہیں تھی۔

## دوزخی ہونے کی رائے

 فاطفالی من غیوك قال فی الناد يهال صراحنا اولاد مشركين كوجهنمی قرار ديا گيا، تيسرا استدلال سنن افي داؤد: باب فرا دی المهشر كين كی روايت: الوائدة و الموؤدة فی الناد سے بے كيونكه عرب زمانه جامليت ميں كم من اورنو مولود بجيوں ہى كوزنده درگوركيا كرتے سے الناد سے بے كيونكه عرب زمانه جامليت ميں كم من اورنوه مولود بجيوں ہى كوزنده درگوركيا كرتے سے الله على دلائل كے علاوه يه حضرات اكس عقلى دليا بھى ديتے ہيں، اوروه يه كه اولاد مشركين اگر واقعة مسلمان ہيں تو اہل ايمان كى طرح نماز جنازه پر هرانهيں وفن كيون نهيں كيا جا تا،خوارج ميں فرقه ازارقه اس موتف كابرى شدت كے ساتھ قائل ہے۔

## ان کے دلائل کا جواب

حضرت نوح عليه السلام كى بددعاء سان حضرات كاستدلال درست نہيں حضرت نوح وجب بيہ بتايا گيا: لن يؤمن من قومك الامن قدامن (جود/٣٦) تو آپ نے ان كے بحول تك كے لئے بتابى كى دعاء كى كيوتكه اب ايمان كى سے تو قع نتھى چنانچ علامه آلوى نے روح المعانى (جرد /٢٩) ميں حضرت قاده ، محد بن كعب اور رئيج بن زبير وغيره سے قل كيا ہے: مَا دَعَاعليهم الا بعد ان اخوج الله تعالى كل مؤمن من اصلابهم واعقم ارحام نساءهم يعنى جب بارى تعالى نے ان كى نسلول سے ہرموئن كو تكال ليا اور ان كى عورتوں كرم اہل ايمان كے لئے بانچه ہو گئے تو پھر حضرت نوح نے ان كو بددعاء دى ، اس عورتوں كرم اہل ايمان كے لئے بانچه ہو گئے تو پھر حضرت نوح نوح ان كو بددعاء دى ، اس خورتوں كے رحم اہل ايمان كے بحول كى بتابى تابعت كى بناء پرنہيں بلك فطرت كرخ ہونے اور آئنده فلا ہم ہونے والے نست و فيوركى بنياد پرخى ، البذائخصوص واقعہ سے عموم پر استدلال درست نہيں۔ اب رہا دوسرا استدالال تو وہ حد درجہ كرور ہے كيونكہ حضرت خد يج كى حديث نہايت اب رہا دوسرا استدالال تو وہ حد درجہ كرور ہے كيونكہ حضرت خد يج كى حديث نہايت خديجة فساقط مُطرّح لم يروها قط من فيه خير .

حضرت خدیج کی حدیث اس درجه ساقط و نا قابل اعتبار ہے کہ می می می راوی نے اس کی روایت نہیں کی لہٰذامضبوط اورمنتندا کیا دیث کے ہوتے ہوئے احکام کے باب میں الی روایت

يك مختف إلحاجي ١٤٢٠.

ے استدلال کرنا درست نہیں، تیسرے استدلال کے متعدد جواب دیئے گئے ہیں، پہلا جواب ابن عبدالبرنے دیاہے وہ کہتے ہیں کہ: بیر حدیث ابومعاذ کے علاوہ زہری سے کسی نے روایت نہیں کی اور وہ ناسی الحدیث ہیں،اس لئے استدلال درست نہیں ابن عبدالبر کا بیہ جواب محل نظر ہے، کیونکہ روایت: ابر اہیم بن موسی عن ابن ابی زائدہ عن ابی عن عامر کی سند سے سنن الی داؤد: باب فی زراری المشر کین میں موجود ہے اور مصنف نے دوسری سند: قال يحيى قال ابى فحدثني ابو اسحاق ان عامرًا حدثه بذلك عن علقمة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم نقل كي هـ، دونوس مين ابومعاذ اورز هري کا کہیں پتہ نہیں، دوسرا جواب دیتے ہوئے ملاعلی قاریؓ نے لکھا ہے کہ جمکن ہے بیموؤ دہ بالغہ ہو، چنانچہ ابن حزم کا کہنا ہے کہ یہال علی الاطلاق حکم بیان نہیں کیا گیا، بلکہ اس کا موردسلمہ بن يزيد كى بهن تقى، جوبالغ مو چكى تقى، اس لئے استدلال درست نہيں صاحب تنظيم الاشتات نے اشعة اللمعات اور التعليق الصبيح كحوالے سے تيسرا جواب بيال كيا ہے كه يهال وائدہ سے دابیا ورمؤودہ سے موؤدہ لہا مراد ہے، لیعنی لڑکی ماں تو اب کوئی اشکال نہیں ، اب رہا عقلی استدلال تو اس میں کوئی وزن نہیں ، کیونکہ نماز جناز ہ اور تد فین د نیا وی امور ہیں ، جو تعامل نہ ہونے کی وجہ سے ان پر چاری نہیں ہول گے، جب کہ فطرت وعصمت اور نجات ومغفرت کا تحكم اخردي ہے اس لئے استدلال كاكوئي موقع نہيں، اس صورت ميں تو بہت ہے اشكالات کھڑے ہوجائیں گے مثلا ایک شخص علانیہ مسلمان تھا،موت کے بعد کا فرور ٹاءنے اس کا جنازہ بر هانه بی اسلامی طریقه بر دنن کیاتو کیااس کوبھی جہنمی کہا جائیگا۔

## جمهور كاموقف

سان دومسلکول کے برعکس جمہورعلاء کا موقف بیہ ہے کہ اطفال مشرکین کفروتکذیب میں آباء واجداد کے تابع نہیں بلکہ منصوص فطری سلامتی کی بنیاد پر آخرت میں انکومسلمانوں کے زمرہ میں شاد کر کے جنت عطاء کی جائے گی اس سلسلہ میں وہ مندرجہ ذیل نقی دلائل پیش کرتے ہیں۔
علی : وَإِذَ اَحَدَدُ رَبُّكَ مِنْ بَنِیْ آدَمَ مِنْ ظُهُوْدِهِمْ ذُرِیَّتَهِمْ وَاَمْسَهَدَهُم عَلَی

آنفُسَهِمْ اَلسَتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى (اعراف/۱۷۱) وجداستدلال بیہ ہے کہ: آدم کی پوری نسل اپنے اس اقرار ایمانی کی بنا پرنس الامر میں مومن ہے اور بلوغ کے بعد کافرانہ وباغیانہ افعال ہی اس اقرار ومعاہدہ کومتائر کرسکتے ہیں، نابالغ بچوں کا اقرار جوں کا توں باقی ہے، اس لئے وہ جنتی ہوں گے۔

٢ : وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ الْاعَلَيها ولَا تَزِرُوازِرةٌ وِزرَأُخرى بِهَ آيت تالِع بوئ كَارِدُ وَازِرةٌ وِزرَأُخرى بِهَ آيت تالِع بونے كى صراحنا ترديد كررہى ہے۔

ت: لَا يَصْلَهَا إِلَّا الاشْفَى الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى (الليل/١٦) جَهَمُ كا وہي مستحق ہوگا، جس نے امور عبیبہ تعلیمات وین اور وحی الہی کی تر دید و تکذیب کی اور حق ہے اعراض کیا ہوا طفال مشرکین چونکہ غیر مکلّف بیں ،اس لئے تکذیب وتولی کا ان پراطلاق نہیں ہوگا۔

نابالغ بچول کی جانب نہیں بھیجا جا تالہذاان کی تعذیب کا سوال ہی بیدانہیں ہوتا۔

. فطرة الله اللتى فطر الناس عليها (روم/ ٣٠) نظرت ہے مراوطبق سلامتی الم تی ہے جوایمان واسلام کی ہی ایک تجییر ہے نابالغ نیچ کیوں کہ فطرت ہی پر مرے ہیں، اس لئے ان کے جہنم میں جانے کی کوئی وجنہیں یہی ضمون بخاری کی حدیث میں آیا ہے۔

قال رسول الله صلى الله عليه سلم ما من مولو دالا ويولد على الفطرة فابواه يهود انه او ينصرانه (قر/٢)

امام بغوی نے منتخرج البرقائی علی البخاری کے حوالے سے شرح النہ (۱/۱۵۱) میں سمرہ بن جندب کی روایت نقل کی ہے، جس میں صراحت ہے کہ اولا دمشر کین بھی اس تکوین فطرت کے حکم میں میں، فرمایا: "سیل مولود یولد علی الفطرة فقال بعض الناس یا دسول الله واولاد المهشر کین؟ قال واولاد المهشر کین

ملا سنن الى داؤداور منداحمد (٥/ ٥٨) بين روايت به كدايك صحابية في طرض كيايا رسول الله من في البحنة والشهيد في البحنة والشهيد في البحنة والشهيد في البحنة والموؤدة في البحنة وافظ ابن جمر في البحنة والموؤدة في البحنة حافظ ابن جمر في البحنة والموؤدة في البحنة حافظ ابن جمر في البحنة والموؤدة المحتال ونده وركوركي

جانیوالیاژی کے بارے میں جنتی ہونے کی صراحت ہے، ای پر دوسرے اطفال مشرکین کو قیاس کیاجا سکتا ہے۔

یک صحیح بخاری میں روایت ہے کہ: حضرت ابراہیم کورسول اللہ الله اولاد دیکھا: راہ النبی فی الجنة وحوله اولاد الناس قالوا یا رسول الله الله واولاد المشرکین قال واولاد المشرکین بخاری کی دوسری روایت میں سمرہ بن جندب کے حوالہ سے حضور کی کا ایک طویل خواب منقول ہے جس میں حضرت ابراہیم سے متعلق ان بچوں کی بابت آپ نے فرمایا: اما الولد ان الذین حوله فکل مولود مات علی الفطرة فقال بعض المسلمین یا رسول الله واولاد المشرکین فقال رسول الله کی واولاد المشرکین فقال رسول الله کی واولاد المشرکین فقال رسول الله کی واولاد المشرکین فابت ہوتے ہیں۔

الم الم بغویؓ نے شرح النہ (ا/ ۱۵۷) میں معمر عن قتادہ عن الحسن کی سند سے حضرت سلمان کا بیا ارتفال کیا ہے: ان سلمان قال او لاد المشر کین حدم اهل الجنه العطرح کا دوسرااثر ابوداو وطیالی مند بر اراور طبرانی میں حضرت سرۃ سے اور مند ابو یعلی میں حضرت انسؓ سے منقول ہے: عن سموۃ قال او لاد المشر کین حدم اهل الجنة حافظ این جرنے اس کی سندکوگر چضعیف قرار دیا ہے کین وہ شاہداور متا ابح تو پھر بھی بن سکتا ہے۔

ع مندابویعلی میں حضرت انس سے اور مند بزار میں ابن عباس سے مرفوع روایت بے: قال النظیلا سالت ربی اللاهین من ذریة البشر الایعذبهم فاعطانیهم، لاهین سے تابالغ بے مراد میں کہ: حضور کی دعاء کے باعث وہ عذاب سے محفوظ کر دیے گئے طافظ ابن جمرنے اس سندکو من قرار دیا ہے۔

(۱۰) السلط كاسب ململ وواضح روايت حفرت عائث كى مصفع برالزاق مي منقول هم ععاد عن الزهرى عن عروة عن عائشة قال سألت خديجة النبى عن اولاد المشركين فقال هم مع آبائهم ثم سألته بعد ذلك قال الله أعلم بما كانوا عاملين ثم سألته بعد ما استحكم الاسلام فنزل ولا تزر

واذرة وزر انحوی قال هم علی الفطرة او قال هم فی الجنة روایت گرچ ضعیف هم نی الجنة روایت گرچ ضعیف هم الکین زیر بحث مسئلے میں وہ تمام نصوص ودلائل کا نجوڑ معلوم ہوتی ہے، امام نووگ نے انہی دلائل کی بنیاد پرای کوئی اوراہل تحقیق کا فد ہب قرار دیا ہے۔

يهال بَنْ كُر يه وضاحت بهى ضرورى بكه مسئله تقريرى طرح ذرارى المهشوكين بهال بَنْ كُر يه وضاحت بهى ضرورى بكه مسئله تقريرى طرح ذرارى المهشوكين بهى اليابى موضوع به بس برگفتگوفتنول كا دروازه كھول و يق به ، چنانچه رسول الله في فرمايا: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّمَ لا يَزَالُ امرُ هذهِ الرافة مُوامرًا أَوْقالَ مقاربًا مَالَمُ يتكلمُوْا في الولدانِ والقدرِ (اخرجه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط الشيخين وافقه الذهبي)

رسول الله ﷺ نے فرمایا کہ اس امت کا معاملہ اس وقت تک درست رہے گا، جب تک مسلمان دومسکوں میں گفتگونہ کریں، نابالغ بچوں کی نجات کا مسئلہ دوم تقدیر کا مسئلہ۔ مدیث باب صحیح مسلم (قدر/۲) سنن نسائی (جنائز/ ۵۵) سنن ابی داؤد (سنر/ ۱۵) میں بھی موجود ہے، ابن ماجہ اور شیخے مسلم کی سندا یک ہے۔

﴿ ٨٣٨) حَدَثَنَا اَبُوْبَكُو بْنُ اَبِي شَيْبَةً وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا ثَنَا وَكِيْعٌ ثَنَا سُفْيَانُ الثُوْرِيُّ عَنْ زِيادِ بنِ اسْمَاعِيْلَ الْمَخْزوِمِيْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ سُفْيَانُ الثُوْرِيُّ عَنْ زِيادِ بنِ اسْمَاعِيْلَ الْمَخْزوِمِيْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بن حَفْفَرٍ عَنْ آبِي هُويْرَةً رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ قَالَ جاءَ مُشُوكُو قُويُشٍ بن جَفْفَرٍ عَنْ آبِي هُويْرَةً رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ قَالَ جاءَ مُشُوكُو قُويُشٍ يَخُاصِمُونَ النّبِي فَي الْقَدْرِ فَنَزَلَتُ هَذَهِ الْآيةُ يَوْمَ يُسَحَبُونَ فِي النارِ يُخَاصِمُونَ النّبِي فَي الْقَدْرِ فَنَزَلَتُ هَذَهِ الْآيةُ يَوْمَ يُسَحَبُونَ فِي النارِ عَلَى وُجُوهِهُمْ ذُوْ قُوْا مَسَّ سَقَرَ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَنَاهُ بقدر.

مشرکین قریش رسول الله ﷺ کے پائی آکر تقدیر کی بابت جھڑنے گے، توبیآ بہت نازل ہوئی ، جس دن وہ اوند ہے منہ آگ میں گھیٹے جائیں گے ( کہا جائے گا) آگ کا مزہ چکھوہم نے ہرچیز پہلے تھہرا کر بنائی ہے۔

سبحب (ف) سبحبًا ، زمین پر گھیٹنا مجھول سے جمع کا صیغہ ہے، ذو قوا، ذو ق سے فعل امر جمع ہے، سقد ، دوزخ کا نام ہے اور غیر منصرف ہے، کل شیء، مفعول مقدم ہونے کی وجہ سے منصوب ہے، تمام قرااس کے نصب پر متفق ہیں، کیکن ابوالسماک نے مبتداء قرارو کرا ہے مرفوع بھی پڑھا ہے، زمانہ جاہمیت کے اشعار سے پنہ چانا ہے کہ: عرب بھی قدر کے قائل تھے، یہاں قدر سے کیامراو ہے امام نووی تحریفر ماتے ہیں: "المواد بالقدر هنا القدر المعروف و هو ماقدرہ الله وقضاہ و سبق به علمه و ارادته و اشار الباجی الی خلاف هذا ولیس کما قال و فی هذه الآیة الکریمة و الحدیث تصریح باثبات القدر و انه عام فی کل شئ فکل ذلك مقدر فی الازل معلوم لله مواد له" یہاں قدر سے معروف تقریبی مراد ہے، جس کومقدر کر کے اللہ نے فیصلہ فر مایا اوروہ علم الهی میں موجود ہے، اس سلسلے میں علامہ باجی نے جو بھے کہا ہے، وہ سے خہیں ہے تو اس آیت اور حدیث میں نقدیر کے ثبوت کی تقریب کے د: وہ ہر چیز میں عام ہے اور تمام چیزیں اللہ کے دی مقدر معلوم اور مراد ہیں (مسلم قدر/ م)

امام نودی کی طرح اکثر اکمر نے آیت سے تقدیر ہی مراد لی ہے، یعنی ہم نے دنیا کی ہر چیز

کو تقدیرازل کے مطابق بنایا ہے، اورازل میں ہی اس کی مقدار، زمان و مکان اور بڑھنا گھٹنا لکھ

ویا گیا ہے علامہ باتی کی طرح دوسرے علاء نے لغوی معنی مراد لے کریہ مطلب بیان کیا ہے کہ:

باری تعالی نے عکیماندا نداز میں ہر چیز کو ہیئت ، صورت ، جم ، فطرت ، صلاحیت اور مختلف المزان بنایا ہے اور زمانے کی ضرورت کے لحاظ سے اشیاء میں توع اور اختراع ظاہر ہوتا ہے .....

بنایا ہے اور زمانے کی ضرورت کے لحاظ سے اشیاء میں توع اور اختراع ظاہر ہوتا ہے .....

عدیث مسلم (قدر/۲) اور جامع ترندی (قدر/ ۱۲) میں بھی آئی ہے مسلم اور ابن ماجہ کی سند

(٨٥/٩) حَدَّثَنَا أَبُوْبَكِرِبْنَ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ ثَنَا مَالِكُ بْنُ اِسْمَاعِيْلَ ثَنَا يَحْيَى اللهِ بْنِ ابى مُلَيْكَةَ عَنْ اَبِيْهِ بْنُ عُبْدِ اللهِ بْنِ ابى مُلَيْكَةَ عَنْ اَبِيْهِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ لَهَا شَيْنًا مِنَ الْقَدْرِ فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ صَلَى اللهُ وَسَلَمَ يَقُولُ: مَنْ تَكَلَمَ فَى شَيْ مِنَ الْقَدْرِ سُئِلَ عَنْهُ يَوْمَ اللهِ صَلَى اللهُ وَسَلَمَ يَقُولُ: مَنْ تَكَلَمَ فَى شَيْ مِنَ الْقَدْرِ سُئِلَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ لَمْ يَتَكُلُم فِيْهِ لَمْ يُسْئَلَ عَنْهُ.

جس مخص نے قضا وقدر کی بابت ذرا بھی گفتگو کی قیامت کے دن اس سے باز پرس کی جائے گی اور جس نے اس سلیلے میں کچھ نہ کہا اس سے سوال نہیں ہوگا۔

قضا وقدر عالم غیب کی ایسی حقیقتیں ہیں، جن کا ادراک عالم شہاوت میں قطعاً ممکن نہیں، کیونکہ انسان کو بہت تھوڑ اعلم دیا گیا ہے، وہ عالم بالاتو در کنار، اپنے گردو پیش کی اشیاء کے بھی حقائق کوذرّہ برابرنہیں سمجھ سکتا،اس لئے اس محدود و قاصر عقل سے امورغیب کو جاننے کی کوشش کرنا علامہ ابن خلدون کے بقول ایسا ہی ہے، جبیبا کہ: کوئی دیوانہ سونا تو لئے کے تراز و ہے یہاڑ کوتو لنے کاارادہ رکھے، یہی وجہ ہے کہ پچھلی امتوں میں جن لوگوں نے بھی مسئلہ تقذیر میں بحث ومباحثة شروع كيا ،تو وه السيحل تو كياكرياتية شكوك وشبهات ميں الجھ كراپنا دامن ايمان بھی تارتار کر بیٹے رسول اللہ ﷺ نے اس کے صحابہ کرام کوخصوصاً اس مسکے میں قبل وقال کی بالکل اجازت نہیں دی، جامع تر مذی اورسنن ابن ملجہ کی روایت ہے کہ: ایک مرتبہ آپ جب باہرتشریف لائے ،تو لوگ قضا وقدر کی بابت بحث ومباحثہ میں مشغول تھے،حضور صلی اللہ علیہ وسلم كوا تناغصة ما كه چېره انورايياسرخ جوگيا گوياس پرسرخ انارنچوژ ديا گيا جو، پيرفر مايا: بهذا امرتم اولهذا خلقتم تضربون القرآن بعضه ببعض بهذا هلكت الأمم قبلكم مدیث باب بھی انہیں تعلیمات کا ایک حصہ ہے، جن میں آپ نے امت کوتفریر کی بابت آگاہ فرمایا ہے، امام طبی فرماتے ہیں کہ: حدیث میں تکلم فی القدر کے بجائے تکلم من القدر کے الفاظ آئے ہیں، جوقدر کی بابت قلت کلام اور ممانعت میں میالغہ کی طرف اشارہ كرتے ہيں، يعنى اس باب ميں لب كشائى بى نه كى جائے: هذا ابلغ من ان يقال فى القدر لافادة المبالغة في القلة والنهى عنه شارعين حديث كنزديك بيممانعت برسم ك تفتكو کوشامل ہے، چاہے، اس کے ذریعہ مسئلہ تقدیر کا اثبات ہو، نفی ہو، حق کا اظہار ہو، یا باطل کا ابطال ہو، بہرصورت (ضرورت شدیدہ کوچھوڑ کر) گفتگو درست نہیں ،مولا نا ادریس کا ندھلوی فرماتے ہیں کہ: جب معمولی کلام کی اجازت نہیں ،او مسکلہ میں غور وخوض اور بلاضرورت بحث ومباحثه کی ممانعت تو بدرجه اولی ہوگی ،اس احتیاط اور ممانعت کی علت کیا ہے، تو تجربات کی روشی میں اس کا جواب میہ ہے کہ میہ چیز عملی قوت کو ہر باد کر کے شکوک دشبہات کے بھنور میں لا مارتی ہ، تو گویا حدیث کا پہلا ٹکڑا وعید ہے اور دوسرا بثارت ہے، ان لوگوں کے لئے جو تقذیر پرایمان لا کرنجات دمغفرت کی فکر کرتے ہیں، لا یعنی بحثوں میں نہیں پڑتے ،علامہ طبی ،سندھی،

اور مولانا کا ندھلوگ کا کہنا ہے کہ حدیث میں سئل عنه اور لم یسئل عنه سے مراد تہدید وعید ہے بعنی اس شخص کوڈرایا دھمکایا جائے۔

خدیث باب کی سندمیں کی این کی محدثین کے نزویک بالاتفاق ضعیف ہیں، اس کئے مافظ بوصری نے زوائد بن ماجہ (۵۲/۱) میں اسے هذا اسناد ضعیف لاتفاقهم علی ضعف یحیٰی بن عثمان قرار دیا ہے۔

قال ابوالحسن القطان حدثناه حازم بن يحيى ثنا عبدالملك بن سنان ثنا يحيى بن عثمان فذكر نحوه .

(١٠/١٠) حَدَّثَنَا عَلِى بُنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا أَبُوْ مَعَاوِيَةَ ثَنَا دَاوُدُ بِنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ عَمْرو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيْهِ عَنْ جَدِهِ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَىٰ عَلَى وَمُهِم يَخْتَصِمُوْنَ فِي الْقَدْرِفَكَاتَّمَا يُفْقَأُ فِي وَجُهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ اللَّهِ اللهِ عَنْ الْعَضْبِ وَهُمْ يَخْتَصِمُوْنَ فِي الْقَدْرِفَكَاتَّمَا يُفْقَأُ فِي وَجُهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ مِنَ الْعَضْبِ فَقَال: بِهِلْدَا: أُمِرْتُمْ اَوْ لِهِلْذَا خُلِقْتُمْ تَضْرِبُونَ الْقُرْآنَ بَعْضَه بِنَ الْعَضْ بِهِلْذَا هَلَكَتُ الْأَمَمُ قَبْلَكُمْ ، قَالَ : فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بِنِ عَمرو : مَا يَبْعُضْ بِهِلْذَا هَلَكَتُ الْأَمَمُ قَبْلَكُمْ ، قَالَ : فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بِنِ عَمرو : مَا غَبَطْتُ غَبْطُتُ نَفْسِي بِمَجْلِس تَخَلَفْتُ فِيهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَى مَا غَبَطْتُ نَفْسِي بِمَجْلِس وَتَخَلُّفِي عَنْهُ.

رسول الله ﷺ جب صحابہ یک پاس تشریف لاے ، تو وہ قضاء وقدر میں بحث ومباحثہ کر رہے ہے، (یدد کھر) آپ کو غصہ آیا اور چہرہ انوراس طرح سرخ ہوگیا، گویا اس پرانارنچوڑ دیا گیا ہو، پھر فرمایا کہ تمہیں بہی تھم دیا گیا ہے؟ یاتم اس لئے پیدا ہوئے ہو؟ تم قر آن کی ایک آیت کو دوسری سے لڑاتے ہو، (یا در کھو!) تم سے پہلی امتیں اس وجہ سے ہلاک ہوگئیں، عبداللہ بن عمر وکا کہنا ہے کہ: مجھے رسول اللہ ﷺ کی ہراس مجلس پرشک آیا جس میں میں عاضر نہ ہوسکا، لیکن اس مجلس کی غیر حاضری پر مجھے کوئی افسوں نہیں۔

نبی اپنی امت پر حد درجه شفیق ہوتا ہے، اس لئے جب آپ نے دیکھا کہ: حضرات صحابہ اسے ایسا عمل سرز د ہور ہا ہے، جونہایت خطرناک اور پچھلی امتوں کی تباہی کا باعث ہے تو از راہ شفقت وتعلق آپ کونہایت خصر آیا۔

وهم یختصمون فی القدر که علامه مندگی اس کی شرح میں لکھتے ہیں: بالاثبات والنفی و کان منهم کلا کان یستدل بما یناسب مطلوبه من الایات ولذلك انکوعلیهم بقوله تضربون القرآن بعضه ببعض وه لوگ تقدر کے اثبات وانکار میں جھڑر ہے تھاوران میں سے ہرا یک اپنے موقف کی تائید میں قرآنی آیات ہے بھی استدلال کرما تھا، اس کے آپ نے: "تضربون القرآن بعضه ببعض" کہ کرانیس اس چیز سے روکا ملاعلی قاری نے اس تخاصم کی مزیدوضا حت کی ہفرماتے ہیں۔

فيقول بعض اذا كا ن الكُلُّ بالقدرِ فلم الثوابُ والعقابُ كما قالت المعتزلةُ والاخرُ يقول فما الحكمة في تقديرِ بعضِ للجنةِ وبعض للنارفَيقُول الاخر لان لهم فيه نوع اختيار كسبى فيقول الآخرفمن اوجد ذلك الاختيار والكسب واقدرهم عليه وما أشبه ذلك (مرقاة، باب القدر فصل ثاني)

لیمن بعض صحابہ کا کہنا تھا کہ جب ہر چیز مقدر ہے تو تواب وعقاب کے کیا معنی؟ جیبا کہ معتزلہ کاعقیدہ ہے جب کہ دوسر ہے لوگوں کا اشکال بیتھا کہ پچھلوگوں کے لئے جنت اور پچھ کے لئے دوزخ مقدر کرنے میں کیا حکمت ہے؟ اس کا جواب جب اس نے بیدیا کہ بندوں کو کسب واختیار حاصل ہے، تو دوسر ہے نے اس دلیل کوتو ڑتے ہوئے کہا کہ یہ سب اختیار کس نے پیدا کیا اوراس پر بندوں کوکس نے قدرت دی وغیرہ وغیرہ۔

﴿فكأنما يفقأ في وجهه حب الرمان من الغضب﴾

فقا، یفقا، فقاء، (ف) پھاڑنا، نچوڑنا۔ مجہول واقع ہے، ترندی کی روایت میں سے الفاظ طخے ہیں: فغضب حتی احمر وجھہ حتی کانما فقئ فی و جنتیہ حب الرمان سے چہرے کی سرخی کی ایک بلیخ تعبیر ہے، جو نبوی جلال وغضب کی شدت کوظاہر کرتی ہے، اورحدیث باب کے علاوہ دوسری جگہوں پر بھی منقول ہے، ملاعلی قاری فرماتے ہیں کہ: یہاں غصے کی وجھی کہ: مسئلے تقدیر اسرار اللی میں سے ہے، جس کی جنجو وادراک کرناممنوع ہے: انما غضب لان القدر سرٌ من اسرار الله تعالی وطلب سر الله منھی۔

ك سنن مصطفى ص: ١٥ ع مرقاة باب الايمان بالقدر فصل ثاني مديث ٥

﴿بهذا أمرتم أو لهذا خلقتم ﴾ الماعلى قارى فرمات بيل كه يهال بمزة استفهام الكارى ب، علامه سندهى اى كومزيد كول كلصة بيل هذا البحث على القدر واختصام فيه ، هل هو المقصود من خلقكم؟ او هو "الذى وقع التكليف به حتى اجترأتم عليه؟ يريد انه ليس بشيء من الاموين فاى حاجة اليه" كيا تقريم فور وخوض اور جُمَّرُنا بى تبهارى تخليق كا مقصد بي كيالى كا مكلف بنايا كيا به جواس مسلم مين وخوض اور جُمَّرُنا بى تبهارى تخليق كا مقصد بي كيالى كا مكلف بنايا كياب، جواس مسلم مين آتى جرأت كررب بهو؟ فرمان رسالت كي غرض بيه بهذا ونول مين سيكوني بحي تبهارا مقدود نبيل تو بحث كرني كي المن من ان يصير قدريا او جبريًا" ترفدي مين : "بهذا أمرتم" كراته اليكم" كالفاظ آت بيل.

﴿ بهذا هلکت الامم قبلکم ﴾ ترندی میں: انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر كالفاظ بين، بهى تقريم غوروخوش كى ممانعت كى علت به جن سع بيت چلتا ہے كہ: بيراليا علين جرم ہے، جن كر سرزد ہوتے بى عذاب وہلاكت ملط بوجاتے بين اوركوئى مہلت بين ملتى ، ترندى مين مزيد بيكامات بھى ملتے بين: عزمت عليكم عزمت عليكم ان لا تنازعوا فيه .

هما غبطت ..... الله هم حفرت عبد الله بن عمره بن عاص ایک قدیم الاسلام صحافی بین ، جورسول الله هم کا احتمام رکھتے تھے، اس لئے وہ کی مجلس میں نہ بین پاتے اور معلوم ہوتا کہ آپ نے فلال فلال قیم بات ارشاد فر مائی ، تو آہیں نہایت رنج ہوتا ، لیکن کہتے ہیں کہ: اس مجلس کا مجھے کوئی غم نہیں ہوا بلکہ غیر حاضری کی کچھ خوشی ہی ہوئی کیونکہ اس مجلس کے حاضرین پر رسول الله بھے نے غضب کا اظہار فر مایا ، صحابی کی غیر حاضری پر خوشی بالکل ایک ہی ہوئی کہ: بنی جزیمہ کے تل کے بعد جب رسول اللہ نے خالد بن ولید کے طرز عمل ہے بعد جب رسول اللہ نے خالد بن ولید کے طرز عمل ہے بات کا اظہار کیا ، تو انہوں نے بھی بیتمنا کی کہ: کاش میں آج کے بعد ایمان لا یا ہوتا اور رسول اللہ بھی انتہاں کی کہ: کاش میں آج کے بعد ایمان لا یا ہوتا اور رسول اللہ بھی اللہ کے غصے سے نے جاتا ای طرح کا ایک واقعہ اسامہ بن زید کا بھی ہے ، جب رسول اللہ بھی اللہ کے غصے سے نے جاتا ای طرح کا ایک واقعہ اسامہ بن زید کا بھی ہے ، جب رسول اللہ بھی

نے ان سے: هل لاشققت قلبه کہاتو انہوں نے بھی بہی تمنا کی۔ عمر و بن شعیب کی شخصی ق

بوصری نے مدیث کوزوا کد (۵۳/۱) میں اسنادہ صحیح، رجالہ ثقات کہاہے،
روایت تر فدی میں بھی منقول ہے، امام نے اس سند کوغریب قرار دیا ہے جبکہ ابن ماجہ کی مدیث
عن عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ سے مروی ہے، یہ بردی مشہور مگر مختلف فیسند ہے
جس کی شمیر اوراعتباریت میں محدثین نے کافی بحثیں کی ہیں، ابیہ کی شمیر کا مرجع تو بلا شبہ عمروی ہیں
جبکہ جدہ کی ضمیر رائح قول کے مطابق شعیب کی طرف لوٹتی ہے، حافظ نے تقریب (۲۸۰۲)
میں لکھا ہے ثبت سماعہ من جدہ لیمی شعیب کا اپنے داداعبد اللہ بن عمرو صحابی سے سائ
ثابت ہے جن کی وفات صحیح قول کے مطابق طائف میں ٹھیک واقعہ کرہ کے دن ہوئی، ذہی،
نووی، سیوطی اور شخ مجددی کی بھی یہی رائے ہے۔

(١١/ ٨٤) حَدَّثَنَا اَبُوْبَكُو بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِي بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيْعٌ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي حَيَّةَ أَبُوْ جَنَابٍ الكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ "لَاعُدُوى وَلَاطِيَرةً وَلاَ هَامَةً" فَقَامَ اللهِ رَجُلٌ أَعْرَابِي فَقَالَ: يَا رَسُوْلَ اللهِ ! أَرَأَيْتَ الْبَعِيْرَ يَكُوْلُ بِهِ الْجَرَبُ فَيُجْرِبُ الابِلَ كُلَّهَا ؟ قَالَ: "ذَلِكُمُ الْقَدُرُ، فَمَنْ أَجْرَبَ الأَوَّلَ؟

رسول الله ﷺ فرمایا جھوت جھات برشگونی اور بدفالی کی کوئی حقیقت نہیں (یہ من کر)
ایک دیہاتی نے کھڑے ہوکر عرض کیا اے الله کے رسول آپ نے اونٹ تو دیکھا ہے؟ اگراسے
خارش ہوتی ہے، تو تمام اونٹوں کواس میں مبتلا کر دیتا ہے، رسول اللہ نے فرمایا یہ بھی تقدیر ہے
فارش ہوتی ہے، تو تمام اونٹوں کواس میں مبتلا کر دیتا ہے، رسول اللہ نے فرمایا یہ بھی تقدیر ہے
(اور ذرایہ بتاؤ) پہلے اونٹ کو خارش میں کس نے مبتلا کیا؟

احدسہان پوری اور دوسرے شارحین نے بھی یہی قول نقل کیا ہے، اس مادے کا استعال عربی من افعال کے باب سے ہوتا ہے، مثلا: أعدى زيد بكر ا من علة او خلق لعنى زيدنے بمرکواین کوئی بیاری پاعادت لگادی\_

تعدی امراض کی بحث

اس روایت سے تعدی کی نفی ہوتی ہے کہ: کوئی بیاری اڑ کرنہیں لگتی سب اللہ کے فیصلے کی بإبندى ، چنانچ ابن ماجه (طب/٢٣) ميس رسول الله الله الله على كاواقعه منقول ٢٠ اخذ بيد رجل مجذوم فادخلها معه في القصعة ثم قال كل ثقة بالله وتوكلا عليه اوراى طرح كا دوسرا واقعه طبراني مين منقول ب، حضرت عائشة فرماتي بين: كان لى مولى، به هذا الداء فكان ياكل في صحافي ويشرب في اقداحي وينام على فراشي ليكن دوسری طرف ایسی احادیث بھی موجود ہیں ، جو صراحنا تعدی کا پیته دیتی ہیں۔

مل صحيح بخارى (طب/١٩) كى حديث: فرمن المجذوم كما تفر من الأسد.

<u>ه.</u> بخاري (طب/۵۴) صحيح مسلم (السلام/۲۲) مين حضرت ابو بريرة كي روايت: لا يورد الممرض على المصح.

سے صحیح مسلم (السلام/۲۹) میں ای شمن کا ایک واقعہ موجود ہے: کان فی وقد ثقیف رجل مجذوم فارسل اليه النبيُّ انا قد بايعناك فارجع .

امام ابن ماجه (طب/۲۲) میں حدیث نقل کی ہے: لا تدیموا النظر الی المجذومين الكي المنتضعيف بر

میل حدیث میں جذامی کو د مگھ کر بھا گئے کی ، دوسری میں بیار اونٹوں کو تندرست اونٹوں سے بچانے کی، تیسری میں مجذوم سے اجتناب ومصافحہ نہ کرنے کی، اور چوتھی میں اس سے نظر تك بيانے كى تاكيد ہے، جس سے اسلام ميں تعدى كے اعتراف كا پته چلنا ہے اور دونوں قىمول كى احاديث مين كھلا تعارض نظرة تابـــ

بهلاموقف

حافظ ابن جرِّ نے فتح الباری کتاب الطب باب الجذام میں اس تعارض کور فع کرنے

TYLL.

کے لئے ایک قول بیل کیا ہے کہ تعدی کی نفی ناتخ اور اختلاط سے اجتناب وفر ارمنسوخ ہے،
عیسی بن دینار مالکی کا یہی موقف ہے، کین امام نووی نے دو بنیاد پراس قول کی تر دید کی ہے پہلی
توییخ اس جگہ پر ہوتا ہے، جہال دونول قتم کی احادیث میں تطبیق ممکن نہ ہو، یہال بیصورت نہیں
بلکہ ہم نے جمع قطبیق کردی ہے: احدهما أن النسخ یشترط فیه تعذر الجمع بین
الحدیثین ولم یتعذر بل قد جمعنا بینهما دوسری شرط تاریخ کو جانا اور ناشخ کا مؤخر ہونا
ہے، یہال یہ چیز بھی مفقود ہے: الثانی انه یشترط فیه معرفة التاریخ و تأخر الناسخ
ولیس ذلك موجو داً هنا .

تطبيق وتوجيه

سنخ کے بجائے بہاں دونوں طرح کی روایتوں میں تطبیق وتو فیق لازم ہے، امام نووی : والجمع بينهما هو الصواب الذي عليه جمهور العلماء كهكراس كى تائيركرتي ہیں تو مطلب میہوا کہ یہاں زمانۂ جاہلیت میں مشہور تعدی کی نفی ہے کہ: فی نفسہ کوئی چیز مؤثر بالذات نہیں ،سب اللہ کے فیصلہ کے تابع ہیں،لیکن جواز واستحباب فرار واجتناب کا بھی نکلتا ہے، کیونکہ اس کا مقصد تعدی کا خوف نہیں، بلکہ مجذوم کی دل شکنی سے بچنا ہے، طبق ہی کے شمن میں بہتو جیہ بھی کی جاتی ہے کہ: "لاعدوی" کے مخاطب وہ لوگ ہیں، جن کا ایمان وتو کل مضبوط ہے، خواہ کتنے ہی بیار ہوجائیں تعدی کو وہ اس کا سبب نہیں شجھتے جب کہ فرمن المجذوم كمخاطب وه حضرات ہيں، جنہيں توكل كى يةوت حاصل نہيں خواه كسى وجہ سے بيار ہوں وہ اسے تعدی ہی سمجھیں گے، اس لئے عقیدے کی حفاظت کے لئے بیے تکم بھی دیا گیا۔ حافظ ابن حجر ملاعلی قاری اور علامه مینی کی تفصیلی بحثوں کا خلاصه بیڈکلٹا ہے کہ: رسول اللہ ﷺ نے تعدی کی مطلقاً اور کلی نفی نہیں کی ہے، بلکہ ان کا مقصداس جا بلی عقیدے برچوٹ لگانا ہے، جس کی روسے لوگ حاہلیت میں امراض کومؤثر بالذات بچھتے تھے، ورنداسباب عادیہ کے طور پر تو تعدی کوشلیم کرنا ہی پڑے گا ، کیونکہ نظر وخیال سے بڑھ کر آج بیمشاہدہ بن چکی ہے اور رسول کی حدیث مشاہدے کے خلاف نہیں ہوسکتی ، دوسری صدی ججری کے محدث امام ابن قتیبہ

لا تر شام۱/۲۰۰

نے تاویل مختلف الحدیث، (۸۱) میں، ابن قیم نے الطب الدوی (۱۰۴/۵) میں، حضرت شاہ ولی اللہ تا نے جمۃ اللہ البالغۃ (۱۹۵/۲) میں اور حضرت تھانوی نے امداد الفتاوی (۱۸۵/۲) میں اور حضرت تھانوی نے امداد الفتاوی (۱۸۵/۲) میں بہی موقف اختیار کیا ہے، نیز امام بیجی ، ابن الصلاح ، ابن رجب اور ابن ملح وغیرہ کی بھی مہی رائے ہے۔

﴿ولا طيرة﴾ ابن جركى تقريح كے مطابق وہ تطير كامصدر ہے، علامہ سندهي قرماتے ين: وأصله أنهم كانوا في الجاهلية اذا خرجوا لحاجة فان رأوا الطير طار عن يمينهم فرحوا به واستمروا واذا طارعن يسارهم تشاءموا به ورجعوا وربما هيجوا الطير لتطير فيعتمدوا ذلك يدراصل جابليت مين فالكاطريقه تقاكركى كام سے نکلتے اور پرندہ ان کے دائیں سمت پرواز کرتا تو اسے مبارک سمجھ کرخوش ہوتے اور کام جاری رکھتے لیکن وہ اگران کی بائیں سمت سے اڑتا تو منحوں سمجھ کرلوٹ آتے ہیہ بات اتفاقی نہھی، بلکہ بسا اوقات وہ فال کے لئے بیٹھے بٹھائے پرندے کواڑاتے تھے،تمام عربوں کا یہی عقیدہ تھا، البته کچھ بچھ دارلوگ اس خیال کے منکر بھی تھے اور اس کو چھوڑنے پر فخر کرتے تھے، حافظ نے فتح البارى، كتاب الطب، باب الطيرة مين العقم كايك شاعر كاكلام بهي نقل كياب، رسول الله صلى الله عليه وسلم نے اس خيال كى تر ديد فرمائى كى پرندے كے دائيں بائيں اڑنے كى كوئى حقیقت نہیں اور فلاح وخسران کا تعلق تو صرف اللہ سے ہے اور ہوگا وہی جو تقدیر میں لکھا ہے۔ ﴿ولا هامة﴾ امام لغت ابوزيد انصاري سے قاضى عياض في اسے مشد دفق كيا ب ليكن المام نووى نے: والهامة بتخفيف الميم على المشهور كى وضاحت كركات جمہور محدثین کا قول بتلایا ہے، شیخ الاسلام حضرت کشمیری، ملاعلی قاری اور مولا ناخلیل احمد سہار نیوری کی بھی یہی رائے ہے، هامة سے کیامراد ہے؟ امام نووی نے اس کے متعدد جواب وسیئے ہیں۔

مل: ان العرب كانت تعتقد ان عظام الميت وقيل روحه تنقلب هامة تطير على عربون كاعقيده تفاكد يوسيده موكر مرد كى بديان ياس كى روح هامة بن جاتى ب ي صحيم المهروب كالمريد من المريد المر

اوروه فضامين ارتى إمام نووى في الساء: "هذا تفسير اكثر العلماء" قرارديا -

برنده اورایک تول کے مطابق وہ الو ہے، عرب اسے نحول جمعے تھے، اگر وہ کی کے گھر برآ کر بیٹے پرندہ اورایک تول کے مطابق وہ الو ہے، عرب اسے نحول سمجھتے تھے، اگر وہ کی کے گھر برآ کر بیٹے جاتا: فر اُھا ناعیۃ له نفسه او بعض اھلّٰہ تو اس کو یہ بجھتا کہ وہ اس کی یا اس کی گھر والوں میں کی موت کی خبر دے رہا ہے، امام مالک بن انس کی بہی رائے ہے۔

<u>۳</u> بعض عربول كاعقيده تهاكه: جسمقول كانتقام نبيل لياجا تااس كى روح هامة بن الماتة المناس الم

کر اسقونی اسقونی پکارتی ہے، پھرجب بدلہ لے لیاجا تا ہے، تووہ فوراً اڑجاتی ہے۔

جَكِه شَيْخُ الاسلام حضرت كشميري في الكها: نوع من الطائر كان العوب يزعمون انه

اذا تصوت يذره بلقع فرده الشرع ان هذا الزعم باطل و لا دخل له في العمارة والتخريب عرب بير مجمعة عظم كه: بير برنده الركسي جكم بول كا، تو اس كوور ان كرو الله كا

شریعت نے اس کی تر دید کی کتھیر وتخ یب صرف اللہ کے حکم سے ہوتی ہے۔

﴿ أرءيت البعير يكون به الجرب فيجرب الابل كلها ﴿ صحيح بخارى اور صحيح بخارى اور صحيح بخارى اور صحيح بخارى اور صحيح منقول بين: "يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها المطباء فيجيى البعير الاجرب فيدخل فيها فيجربها كلها" يعنى بم كلى آئهوں ہے ديھتے بين كر صحراك اونٹ برنوں كی طرح صاف تقرے بوتے بين بين الكر هجلى زده اونٹ آكران سب كر صحالى ميں بتلا كرديتا ہے، ية و تعدى كى كھلى ديل ہے۔ ايك صحالى دواونٹ آكران سب كر صحالى ميں بتلا كرديتا ہے، ية و تعدى كى كھلى ديل ہے۔

﴿قال ذلكم القدر ﴾ يبجى تقريرى كارفرمائى ہے، ورنہ فمن اجرب الاول "اگر تعرى ہى ہے بيارى گئى ہے، تو پہلے اونٹ كو بيارى كى گئى؟ جيما كدام فووى كاستے ہيں: ولو كان الجرب بالعدوى بالطبائع لم يجرب الاول لعدم المعدى علامہ سندگى فرماتے ہيں: كما ان الله سبحانه و تعالى وهو الموثر فى الجرب الاول كذلك هو المؤثر فى الجرب الثانى جس طرح بارى تعالى كي كم سے پہلے كو كھلى ہوئى دوسر كو يحى اى كے كم سے بوئى تو ية تعدى نہيں اللہ كا كام ہے۔

ا یا سے صحیح مسلم ۲۳۰/ ۲۳۰ سے فیض الباری ۲۳۰/ ۲۳۰

صديث تح بخارى (الطب ٢٥) عيم مسلم (السلام ٢٦) جامع ترندى (قد ١٥) اور سنن ابى داؤد (الطب ٢٦) مين بهي آئى ہے جب كه ابن ماجه كى سندكو بوصرى نے زوائد (٥٣/١) مين بهي آئى ہے جب كه ابن ماجه كى سندكو بوصرى نے زوائد (٥٣/١) مين هذا اسناد ضعيف: لضعف يحيى بن ابى حية ولكونه روى عن أبيه بصيغة العنعنة فانه كان يدلس كها ہے ، ابن جُرِّ نے بهى تقريب التهذيب (٢٥٣٥) مين ضعفوه لكثرة تدليسه كاتيم كها ہے ، ابن جُرِّ نے بهى تقريب التهذيب (٢٥٣٥) مين ضعفوه لكثرة تدليسه كاتيم كها ہے جبكه ابوحيه مجهول بين ،اس ليس منصعف ہے۔ (٨٨/١٢) حَدَّثُنَا عَلِيٌ بْنُ مُحَمدٍ ثَنَا يَحْيىٰ بْنُ عِيْسلى الجرّارُ عَنْ عَبْدِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّم فَقَالَ لَمَّا قَدِمُ عَدِيٌ بْنُ حَاتِم الكُوفَة فَقُلْنَا لَهُ حَدِّثُنَا مَا سَمِعْت عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلّم فَقَالَ أَيْتُ النّبِي صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّم فَقَالَ أَيْتُ النّبِي صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّم فَقَالَ أَيْتُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّم فَقَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّم فَقَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّم فَقَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّم فَقَالَ عَدِي بُن حَاتِم أَسْلِمْ قَلْتُ وَمَا الإسْلامُ فَقَالَ وَسُرّهَا حُلُوهَا وَمُورَةًا وَاللهُ وَآتِي رسولُ اللهِ وتُوْمِنَ بِالاقدار كُلّهَا خَيْرِهَا وَشَرّهَا حُلُوهَا وَمُورَةًا.

سنن ابن ماجہ میں روایہ فی تقرب جب کہ امام طبر انی نے اوسط کبیر (۱۷/ ۲۹، ۸۷) میں صالح بن مالک الخوارزی عن عبد الاعلی بن الی المساور کن اشعبی کی سند سے اسفی لی کیا ہے۔
امام شعبی سے مروی ہے کہ: حضرت عدی بن حاتم طائی جب کوفہ تشریف لائے ، تو فقہاء کوفہ کی ایک جماعت کے ہمراہ ہم ان سے ملاقات کیلئے حاضر ہوئے اور کہا کہ: رسول اللہ ﷺ بوت سے آپ نے جوحدیث می ہووہ ہمیں بھی سنادیں ، انہوں نے کہا کہ جب آپ ﷺ بوت سے مرفراز کئے گئے ، تو عربوں میں کوئی شخص الیا نہ تھا، جس سے جھے کوآپ سے زیادہ بخض اور آپ سے زیادہ نفر ت ہو، ای لئے میں نے روم جاکر نفر انبیت اختیار کر لی کیکن جب جھے یہ معلوم ہوا کہ آپ تو اخلاق حسنہ کی دعوت دیتے ہیں ، اور لوگ آپ کے گرد جمع ہو چکے ہیں ، تو میں نے رخت سفر با ندھ کر اور آپ کی خدمت میں حاضر ہوا اس وقت صہیب ، بلال ، اور سلمان بھی وہیں موجود شے ، آپ نے فرمایا اے عدی بن حاتم !اسلام قبول کر لونجات پاجاؤ گے ، میں نے کہا ، آخ موجود شے ، آپ نے فرمایا اے عدی بن حاتم !اسلام قبول کر لونجات پاجاؤ گے ، میں نے کہا ، آخ اور اونٹ کو بیٹھا دیا پھر اس طرح آپ کے پاس بیٹھ گیا کہ میر اگھٹنا آپ کے گھنے سے طاہوا نے اور اونٹ کو بیٹھا دیا پھر اس طرح آپ کے پاس بیٹھ گیا کہ میر اگھٹنا آپ کے گھنے سے طاہوا نے اور اونٹ کو بیٹھا دیا پھر اس طرح آپ کے پاس بیٹھ گیا کہ میر اگھٹنا آپ کے گھنے سے طاہوا

تھا، میں نے کہاا ہے اللہ کے رسول بھٹا اسلام کیا ہے؟ فرمایاتم اللہ پر،اس کے فرشتوں پر،اس کی کتابوں اور رسولوں پر ایمان لاؤای طرح اچھی، بری اور خوشگوارونا گوار تقدیر پر ایمان رکھو، اے عدی بن حاتم! قیامت اس وقت تک نہیں آسکتی، جب تک تم کسر کی کے خزانے فتح نہ کرلوا ہے عدی بن حاتم! قیامت اس کو وقت تک نہیں آسکتی جب تک ایک آزاد عورت اپنے ہودج میں گھرسے نکلے اور اس کو کوئی خوف نہ ہو یہاں تک کہ وہ کسی بناہ وحفاظت کے بغیر بیت اللہ کا طواف کرے، اے عدی بن حاتم! قیامت اس وقت تک نہیں آسکتی، یہاں تک کہ مال ودولت کا بوراد یکھو، تم اس کے ساتھ گھومو گے کیکن کی خفس کو ایسانہ پاؤ گے جواسے قبول کر لے، تم اس کے ساتھ گھومو گے لیکن کی خفس کو ایسانہ پاؤ گے جواسے قبول کر لے، تم اس کے ساتھ شہروں میں گھومو گے اور آخر میں بہی کہو گے کاش میں نہ ہوتا میں مٹی ہوتا۔

عدى بن حاتم

فقہاء کوفیہ کا حضرت عدی بن حاتم کی خدمت میں حاضر ہوناان کے حدیث کے شوق اور صحابہ گی حدورجہ محبت وعظمت پر دلالت کرتا ہے، جواس زمانہ کا ایک عمومی مزاج تھا، حضرت عدی حاتم طائی کے بیٹے ہیں،جن کی سخاوت ضرب المثل تھی،ان کے خاندان نے قبیلہ طے پر ا یک زمانہ تک حکومت کی اورظہور اسلام کے وقت وہ خود حکمر ال تھے، اسلامی کشکرنے جب ان كعلاقے كارخ كيا توبيائي اہل وعيال كولے كرشام چلے گئے، اتفاق ہے ان كى ايك عزيزہ رہ کئیں، جومسلمانوں کے ہاتھوں میں قید ہو کمیں اور ان کی عاجز انہ درخواست پر رسول اللہ ﷺ نے بغیر کسی فدیئے کے انہیں رہا کر دیا، انہیں کی ترغیب پر خضرت عدی نے مدینہ منورہ آ کر رسول الله ﷺ سے ملاقات کی اورآپ کی سادگی اورعوام کے ساتھ محبت سے بھراسلوک دیکھ كرمسلمان ہوگئے، آپ نے انہیں حكومت پر برقرار كھا، وفات نبوگ كے بعد جب عرب میں ارتداد کی آگ پھیلی تو عدی نہ صرف خود ثابت قدم رہے، بلکہ اپنے قبیلے کوبھی انہوں نے تھا ہے رکھااورصد قات لے کرخودصدیق اکبر کی خدمت میں حاضر ہوئے عہد فاروقی میں قادسیہ سمیت بیشتر جنگوں میں شرکت کی انہیں حضرت عثمان کے طرز حکومت سے اختلاف تھا، اس کئے ان کی شہادت کے بعد انہوں نے حضرت علیٰ کی پرزور حمایت کی اور امیر معاویہ کے خلاف تمام جنگوں میں شریک رہے حضرت علیؓ کی شہادت کے بعدان کی زندگی پردۂ خفاء میں ہے مختار ثقفی کے ---

خروج تک ان کی حیات کا پیۃ چلتا ہے، ابن سعد کے مطابق ۱۲ ہجری میں انہوں نے کونے میں وفات پائی حضرت عدی آخری دور میں مسلمان ہوئے، کیکن رسول اللہ ﷺ کے پاس ان کی مسلسل حاضری ہوتی تھی، اس لئے حدیث کی کتابوں میں ان سے چھیا سٹھا حادیث مروی ہیں، جب کہ امام بخاری تین میں، اور امام مسلم دو میں منفرد ہیں، ان بیری جن میں چھر منفق علیہ ہیں، جب کہ امام بخاری تین میں، اور امام مسلم دو میں منفرد ہیں، ان کے تلاندہ کی فہرست میں عمر بن حریث، عبداللہ بن معقل ہمیم بن طرفہ، خیشہ بن عبدالرحلٰ ، کل بن خلیفہ طائی، عامر الشعبی ، عبداللہ بن عرب ہروقت باوضواور نہایت صوام وقوام تھے، فیاضی عباد بن جیش وغیرہ کے نام ملتے ہیں، عدی ہروقت باوضواور نہایت صوام وقوام تھے، فیاضی ورثے میں ملی تھی، رسول اللہ ﷺ اور خلفاء سب ان کی بہت عزت کرتے تھے۔

فقہاء کوفہ کی درخواست پر حضرت عدی بن حاتم نے اس حدیث کا امتخاب فرمایا جس کی وجہ بہت بھھ میں آتی ہے کہ: اس وقت قدریہ اور جبریہ فرقوں کا ظہور ہو چکا تھا، ان کے فتنے ہے متنبہ کرنے کے لئے حضرت عدی نے بید عدیث سنائی کیونکہ عقید ہے کی حیثیت درخت کی جڑکی سنبہ کرنے کے لئے حضرت عدی نے بید عدیث سنائی کیونکہ عقید ہے کے بغیر سی ہوسکتا، اس طرح صحیح عقید ہے کے بغیر عیادات ومعاملات کا اعتبار نہیں۔

حافظ بوصری نے زوا کدابن ماجہ (۵۳/۱) میں روایت کی بابت لکھا ہے: هذا اسناد ضعیف لاتفاقهم علی ضعف عبد الاعلی وله شاهد من حدیث جابو رواهٔ التومذی لیکن امام ترمذی نے اپنی روایت کو غریب قرار دیا ہے، کیونکہ عبداللہ بن میمون ایک راوی مشکر الحدیث ہے، جبکہ عبدالاعلی بن ابی المساور کو حافظ نے تقریب (۳۷۳۷) میں متروك كذبه ابن معین کہا ہے۔

(٨٩/١٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، ثَنَا اَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ يَزِيْدَ الرِّقَاشِيِّ عَنْ غُنَيْمٍ بْنِ قَيْسٍ عَنْ اَبِي مُوسَى الأَعْمَشُ عَنْ اَبِي مُوسَى الأَهْعَرَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ للهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "مَثَلُ القَلْبِ مَثُلُ الرَيشَةِ تُقَلِّبُهَا الرِّياحُ بفلاةٍ"

رسول الله ﷺ نے فرمایا ول کی مثال پر کی سے ، جے ہوائیں چیٹیل میدان میں الث

ىلە*كەتى بىي*-

مندا حمد میں بیروایت مثل القلب کریشة بارض فلاة یقلبها الریاح ظهر البطن کالفاظ میں آئی ہے۔

فَلاَةٌ، جُمع: فَلْ وفلوات كم عنى عربي بيس: "الارض الواسعة القفرة" بي يعنى اليي عِين الدين المن المواسعة القفرة " بي يعنى الين عِين المناهو.

﴿ تُقَلُّبُهَا ﴾ قلب وتقليب دونول سے مشتق ہوسکتا ہے، علامہ سندی نے تقليب كورائح قرار ديا ب لكصة بين: والثاني هو الاشهر والاظهر في مقام المبالغة بدلالة على التكثير وهو الاوفق بجمع الرياح ليظهرالتقلب اذ لو استمر الريح على جانب واحد لم يظهر التقلب مبالغه كے پیش نظریهان دوسرالفظ زیادہ راج اور واضح نظرآتا ہے کیونکہ قلب کی بنبست تقلب میں معنی کی کثرت اور زیادتی ہے جو ریاح جمع کے شایان شان ہے، کیونکہ تقلب اسی صورت میں ظاہر ہوگا، اس کے برخلاف ہوا اگر ایک ہی ست علے گاتو تقلب کاظہور مشکل ہے، تواس طرح یہ پوراجملہ ریشة کی صفت ہے، اگر کوئی پرآبادی میں پڑا ہواور ہوابھی بس ایک ہی شم کی چل رہی ہو،تو اس میں تقلب نہ ہوگا، جتنا کہ اس صورت میں ہوگا، جب کہ چیٹیل میدان میں ہواور ہوائیں بھی چاروں طرف ہے چل رہی ہوں،اس صورت میں الٹ بلیٹ کروہ اسے کہیں سے کہیں بہنیا دیں گی،حدیث میں وار دتشبیہ كى بابت ملاعلى قاري اورعلامه سندهي لكصة بين: والمعنى صفة القلب العجيبة الشان، وورود مايرد عليه من عالم الغيب من الدواعي وسرعة تقلبها لسبب الدواعي كريشة واحدة تقلبها الرياح بارض خالية من العمران ليني ول كالجمي عجيب وغریب حال ہے،اس پر عالم غیب کے رجانات ودواعی کے الہام اوران کے سبب آن کی آن میں اس کی کیفیات و حالات اس تیزی ہے تبدیل ہوتے ہیں، جس طرح کے چٹیل میدان میں موائيس بركوالث بليث كرديق بين، ملاعلى قاريٌ كالفاظ مين: القلب ينقلب ساعة من النحير الى الشرو بالعكس لين اس بر بمه دم الهام رباني اورالقاء شيطاني كي بارش موتى ل مرتاة الفاتع بإب الايمان باقدر مديث · ا

ہے، ایک لمحمیں وہ خیر سے شراور شرسے خیر کی طرف مائل ہوتا ہے، بندوں کے قلوب مدیث کی تصریح کے مطابق باری تعالیٰ کی دوانگیوں کے درمیان ہیں، وہ جس طرح چاہتا ہے، انہیں موڑ دیتا ہے، ان کے رسول اللہ علی نے امت کو یا مقلب القلوب ثبت قلبی علی دینك کی دعاء مانگنے کی تاکید فرمائی ہے۔

امام نے اس روایت کو باب القدر کے تحت درج کیا ہے، جو بظاہر بے جوڑ سالگا ہے کے وز سالگا ہے کے وز سالگا ہے کے وز سالگا ہے کے وز میان کی میں کہیں بھی ایسا کوئی تذکرہ نہیں کین غور کیا جائے تو حدیث اور باب کے درمیان گہراتعلق نظر آتا ہے اور بیاس صورت میں کہ قلب کے تمام تغیرات وتصرفات بھی قضا وقدر کے تحت باری تعالی کے نزد کی مقرد اور طے شدہ ہیں، حافظ بوصری نے زوا کد ابن ماجہ (۱/۵۴) میں صدیث کے ورجہ کے بارے میں کھا ہے: ھذا اسنادفیہ یزید ابن ابان الرقاشی وقد اجمعوا علی ضعفہ اس لئے سندضعف ہے۔

(٩٠/١٣) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا خَالِيْ يَعْلَىٰ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بَنِ اَبِي الْجَعْلِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْاَنْصَارِ الى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ إِن لِى جَارِيَةً اَعْزِلُ عَنْهَا، قَالَ سَيَاتِيْهَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ إِن لِى جَارِيَةً اَعْزِلُ عَنْهَا، قَالَ سَيَاتِيْهَا مَاقُدِّرَ لِهَا فَأَتَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ قَدْ حَمَلَتِ الْجَارِيَةُ، فَقَالَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قُدِّرَ لِنَفْسِ شَيْئً اللَّه هَى كَائِنَةٌ.

ایک انصاری شخص رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا اور عرض کیا کہ اے اللہ کے رسول ایمرے پاس ایک باندی ہے، میں اس سے عزل کرتا ہوں ، آپ نے فرمایا کہ: اس کے حق میں جومقدر ہو چکا ہے، وہ اس کو ہو کر ہی رہے گا، کچھ دنوں بعد بیر شخص پھر آیا اور (متحیرانہ انداز میں) بولا کہ (عزل کے باوجود) باندی حاملہ ہوگئ ، رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ جس کی تقدیر میں جولکھ دیا گیا ہے، وہ تو ہو کر ہی رہے گا۔ ھی ضمیر الشی المقدر کی ہے اور تا نیٹ شک مقدر کونس کے معنی میں لینے کی وجہ ہے۔ شک مقدر کونس کے معنی میں لینے کی وجہ ہے۔

عزل کیا ہے؟ اور محدثین نے اس کی کیا تعریف کی ہے؛ اس سوال کا جواب امام نودی

نے: العزل هو ان يجامع فاذا قارب الانزال نزع وانزل خارج الفرج. حافظ ابن تجرف: اى النزع بعد الايلاج ينزل خارج الفرج.

اور شاہ عبد الغنی مجدد گ نے: العزل اراقة المنی خارج الفرج خوفا من تعلق الولد کے الفاظ میں دیا ہے ، جس کا مشترک مفہوم سے کہ: انسان بعض فانگی ضرورت اور صنف نازک کے اعذار کے بیش نظر اس طرح وطی کرے کہ انزال کے وقت بیوی سے الگ موجائے اور مادہ منو یہ کو باہر فارج کرے تاکہ بجہ بیدانہ ہو۔

اس حدیث کے علاوہ عزل کی بابت صحاح میں اور بھی روایات موجود ہیں، چنانچہ سے بخاری ( نکاح /عزل ) اور میچ مسلم ( نکاح /عزل ) میں حضرت جابر کی روایت منقول ہے: کنا نعزل والقرآن ینزل مملم کے طریق میں مزید صراحت ہے: کنا نعزل علی عهد رسول الله ﷺ فبلغ ذلك نبى الله فلم ينهانا وورى روايت سنن الي داوَ ديس آكى ہے، جس مين آپ نے سائل سے فرمایا: ولو اراد الله ان پخلقه ما استطعت ان تصرفه (نکاح/عزل) دونوں میں مطلق حلت واباحت کا پہتہ چلتاہے،اس کے برخلاف کچھا حادیث الی بھی منقول ہیں، جن ہے عزل کی حرمت وممانعت ظاہر ہوتی ہے، چنانچہ تھے مسلم میں روایت ہے،آپ ﷺ عرل کی بابت دریافت کیا گیا،تو آپ نے فرایا: ذلك الواد النحفى ميزفية آسے۔ (نكاح/٢٧) دوسرى روايت بھى مسلم ہى كى ہے، حضرت ابوسعيد خدرى فرمات بين: سئل النبي عن العزل فقال لا عليكم الاتفعلوا ذاكم فانما هو القدر ( نكاح/عزل ) حضرات صحابه ميں بھی اس سلسلے ميں دوروايتيں ہيں،حضرت عليّٰ ،سعد بن ابی وقاصٌ، ابي بن كعبٌّ، زيد بن ثابتٌ، حضرت جابرٌ ، ابن عباسٌ ، خباب بن الارت اور حضرت حسن مطلق اباحت کے قائل ہیں تابعین میں سعید بن میتب، طاؤس،عطااورامام مخعی کا بھی یہی موقف ہے، جب کہ حضرت عمر ،ابن عمر ،ابن مسعود ،حضرت عثان ،ابواما مداور ابو بکرے کراہت منقول ہے، اگرعورت آزاد ہے، تو جمہور آمت کے نزدیک عزل میں اس کی اجازت ضروری ہے ابن عبدالبرنے اس یرتمام فقہا ء کا جماع نقل کیا ہے ۔ س فتح الباري ۲۳۳/۹ ك مسلمج:/١٢٧٣

سے فتح الباری ۹/۲۳۲

ابن ماجه كمّاب القدر حاشيه

امام شافعی سے ایک روایت یہ بھی ہے کہ حرہ سے اجازت کی ضرورت نہیں ہے: لان الممراة لاحق لھا فی الجماع اصلا عندہ امام شافی کے اصول و مذہب کے پیش نظریہ رائے زیادہ سے معلوم ہوتی ہے، باندی سے اجازت لینے کی بالا تفاق کوئی ضرورت نہیں ،اگر آتا نے اس کا تکاح کی اور کے ساتھ کردیا ہو، تو اب عزل کی صورت کیا ہوگی اجازت باندی دے گی یا آتا؟ امام ابو صنیفہ اور امام مالک کے نزدیک مولی کی اجازت ضروری ہے: لان العزل یخل لمقصود الولد و ھو حق المولی فیعتبر رضاء آتا امام احمد کا بھی راج تول کہی یخل لمقصود الولد و ھو حق المولی فیعتبر رضاء آتا امام احمد کا بھی راج تول کہی کہ احتاف میں صاحبین کو اس سے اختلاف ہے، ان کے نزدیک اجازت باندی کا حق ہے: لان الوطی حقہا حتی ثبت لھا و لایة المطالبة بالوطی و فی العزل ینقص حقها فی الحرق امام احمد کے چارا قوال میں سے ایک قول صاحبین ہی فیشتر طرضا ہا کما فی الحرق امام احمد کے چارا قوال میں سے ایک قول صاحبین ہی فیشتر طرضا ہا تھی المور تنہیں گئی کے نزدیک شوہر کو بالکلیہ اختیار ہے، عزل میں باندی اوراس کے مطابق ہے ، جب کہ امام شافئی کے نزدیک شوہر کو بالکلیہ اختیار ہے، عزل میں باندی اوراس کے مولی کی اجازت کی کوئی ضرورت نہیں گئی ۔

فيملى بلاننك كي حقيقت

مخضریہ کہ فی نفسہ عزل جائز ہونے کے باوجود کوئی محبوب و پیندیدہ فعل نہیں اسلئے بعض مخصوص حالات اور ضرر شدید کے موقع پر ہی انفراد اُس کی اجازت دی جاتی ہے، کین اس کو اجتماعی تحریک بنانا کسی صورت جائز نہیں اسلئے موجودہ زمانہ میں جوفیملی پلائنگ تحریک چل رہی اجتماعی تحریک بنانا کسی صورت جائز نہیں اسلئے موجودہ زمانہ میں جوفیملی پلائنگ تحریک چل رہی ہے، وہ دراصل باری تعالیٰ کی رزاقیت کے انکار پر بہنی اور نظام ربوبیت کو اپنے ہاتھ میں لینا ہے، اس میں وہی عربوں کی جا باتھ میں لینا ہاتھ اس میں وہی عربوں کی جا بلی فکر موجود ہے، جس کے باعث وہاں بچوں کوزندہ در گور کیا جاتا تھا، اس لئے اس شیطانی تحریک کو جواز فراہم کرنے کی خاطر عزل کی آڑ لینا نصوص پرظلم اور شرعا میں لئے اس شیطانی تحریک کو خواز فراہم کرنے کی خاطر عزل کی آڑ لینا نصوص پرظلم اور شرعا میں جرم ہے، آبادی کو کنٹرول میں رکھنا وسائل وذرائع مہیا کرنا اور تمام جانداروں کورز قراہم کرنا باری تعالیٰ کی ذمہ داری ہے، انسانوں کو اس میں کوئی وظل نہیں : حدیث صحیح مسلم فراہم کرنا باری تعالیٰ کی ذمہ داری ہے، انسانوں کو اس میں کوئی وظل نہیں : حدیث صحیح مسلم

ت تنظیم الاشتات:۳۱۲/۳ ی فتح الباری:۲۳۸/۹ ل شخصم الاثنتات:۳۱۲/۳ بی اینیا در اینیا (نكاح/عزل) سنن الى داؤد (نكاح/عزل) مين بحى آئى ہے اورائن ماجه كى سند كے بارے ميں حافظ بوصرى نے زوائد (ا/م۵) ميں لكھا ہے، هذا اسناد صحيح، رجاله ثقات. (٩١/١٥) حَدَّثْنَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدِ ثَنَا وَكِيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ عَنْ تُوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَيْسُلَى عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ عَنْ تُوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَ يَزِيْدُ فِي الْعُمْرِ اللّهِ البِرُّ وَلاَ يَرُدُ الْقَدْرَ اللّهِ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَ يَزِيْدُ فِي الْعُمْرِ اللّهِ البِرُّ وَلاَ يَرُدُ الْقَدْرَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَ يَزِيْدُ فِي الْعُمْرِ اللّهُ البِرُّ وَلاَ يَرُدُ الْقَدْرَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَ يَزِيْدُ فِي الْعُمْرِ اللّهُ البِرُ وَلاَ يَرُدُ الْقَدْرَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَ يَزِيْدُ فِي الْعُمْرِ اللّهُ البِرُ وَلاَ يَرُدُ الْقَدْرَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُرْفِقُ بِخَطِيْنَةٍ يعملها.

فرمایا که:عمر میں اضافہ صرف نیکی کرتی ہے اور دعاء کے علاوہ کوئی چیز تقدیر کونہیں ٹال سکتی اور بندہ اس گناہ کی پاداش میں رزق سے محروم کر دیا جاتا ہے، جس کاوہ ارتکاب کرتا ہے۔

حدیث میں تقدیر ،عمراور رزق کا تذکرہ ہے، یہ نتیوں چیزیں ہی نا قابل تبدیل ہونے میں ضرب المثل ہیں ،انہیں کے بالمقابل تین چیزوں کا اور تذکرہ ہے، دعاء، نیکی اور گناہ یہ نہایت مؤثر ہیں۔

تقدیری دو تعمیں ہیں: یا مبرم، یا معلق، پہلی کا تعلق باری تعالی کے علم ازل ہے ہ،
اس میں کوئی تغیر وتبدیلی نہیں ہوتی، ام الکتاب اسی کو کہتے ہیں، جب کہ دوسری کا تعلق فرشتوں سے ہوتا ہے، اس کے احکامات اسباب سے معلق اور مشروط ہوتے ہیں، اس لئے اس میں تبدیلی ہوجاتی ہے: یم حو اللّه ما یشاء ویشت سے یہ قتم مراد ہے، حدیث باب کا تعلق دونوں میں کس کے ساتھ ہے یہ یہاں غور وفکر کا موضوع ہے، دوسری قتم مراد لیتے ہیں، تو اس میں کوئی اشکال نہیں، لیکن لفظ قدر کے اطلاق کود کھتے ہوئے اگر پہلی تتم مراد ہے، تو حدیث کے کیا معنی ہوں گے، اس سلسلے میں شار حین حدیث سے تین رائیں منقول ہے۔

ا تینوں چیزوں کی اہمیت وطافت کو بیان کیا گیا ہے، اس کا ظاہر مقصود نہیں ہے، فی نفسہ عمر میں کو کی زیادتی نہیں ہوتی ، کیکن نیکی میں اتنی طافت وتا ثیر ہے کہ اگر عمر میں اضافہ ہوا کرتا تو نیکی ہی کی بدولت ہوتا تقدیر کوکوئی چیز ٹالتی تو دہ صرف دعاء ہوتی مقررہ رزق میں اگر کمی ہوا کرتی تو اس کا سبب گنا ہوں کی نحوست و خبافت ہوتا شخ عبدالحق محدث دہلوی کی بہی رائے ہے۔

تو اس کا سبب گنا ہوں کی نحوست و خبافت ہوتا شخ عبدالحق محدث دہلوی کی بہی رائے ہے۔

اسم میں زیادتی ، قدر کا ٹلنا اور گناہ کے باعث رزق کی محرومی کا مطلب برکت ، ایسراور

نحوست ہے، لینی نیکی کے باعث عمر میں اضافہ تو نہیں ہوگالیکن اس کے مقررہ اوقات میں برکت دے دی جائے گی اور وہ ایسے کار ہائے نمایاں انجام دے گا، جن کے لئے طویل عمر در کار ہے، اسلاف وا کا برکی زندگیاں اس کی دلیل ہیں، اسی طرح تقدیر تو نہیں ملے گی، لیکن دعا کی بنا پر حادثات وواقعات کو اتنا آسان و ہلکا کر دیا جائے گا کہ بندہ بسہولت انہیں برداشت کر لے جب کہ ملاعلی قاریؒ نے اس سے مصائب وآلام کو دفع کرنا مراد لیا ہے، اور قضاء وقدر کا لفظ ان کے نزد یک مجازی ہے۔

رزق ہے محرومی کے معنی بیہوں گے کہ: اس کی روزی کی برکت اٹھا لی جائے گی اوراس سے جوفوائد ہوتے ہیں، وہ بندے کو نہ حاصل ہو سکیں گے، یہاں بیا شکال ہوسکتا ہے کہ فساق و کفارکومسلمانوں کے مقابلے بعض موقعوں پرزیادہ رزق حاصل ہوتا ہے، تو اس کا کیا سبب ہے، اس کا جواب بیہ ہے کہ کفاراور حدسے گذر ہے ہوئے مسلمانوں کے لئے بیضا بطر نہیں انہیں دنیا میں چھوٹ دی جاتی ہے۔

أَلْاعُمَشُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ سُرَاقَة أَنِنِ جُعْشَمِ وَقَالَ قُلْتُ يَارَسُوْلَ اللّهِ الْعُمَلُ فِيْ أَمْ مِنْ مُسْتَقْبَلٍ قَالَ اللّهِ الْعَمَلُ فِيْ أَمْ مِنْ أَمْ مُسْتَقْبَلٍ قَالَ اللّهَ عَلَى مُنْ أَمْ مِنْ أَمْ مِنْ أَمْ مِنْ أَمْ مِنْ أَمْ مُسْتَقْبَلٍ قَالَ اللّهُ عَلَى مُنْ اللّهُ الْمُقَادِيْرُ وَكُلّ مُيسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ. بَلْ فِيْمَا جَفَّ بِهِ الْقَلْمُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيْرُ وَكُلّ مُيسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ.

سراقہ بن بعثم سے روایت ہے، میں نے رسول اللہ ﷺ سے عرض کیا کہ:ا ہے اللہ کے رسول ملک بھی ان چیز وں میں ہے، جن پرقلم خشک ہو گیا اور وہ تقدیر بن گئی یا وہ امر مستقبل ہے، آپ نے فر مایا نہیں وہ ان ہی چیز وں میں ہے، جن کوقلم نے لکھ دیا ہے اور وہ تقدیر بن گئی ہے، تو ہرخص کو وہ بیدا کیا گیا ہے۔ ہرخص کو وہ بیدا کیا گیا ہے۔

سراقه بن جعشم کی یہی روایت سی مسلم (قدر/۱) میں ان الفاظ کے ساتھ منقول ہے: "یا رسول الله بين لنا ديننا كأنا خلقنا الآن فيما العمل اليوم أفيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير ام فيما نستقبل قال لا بل فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير قال فيم العمل قال زهير ثم تكلم ابوالزبير بشئ لم أفهمهُ فسألت ما قال فقال اعملوافکل میسر یعنی ہم جواچھایا براعمل کرتے ہیں کیا وہ لکھا جاچکایا اس کا تعلق تقدیر سے نہیں بلکہ منتقبل ہے ہے؟ ای مضمون کی ایک روایت جامع تر مذی میں بھی آئی ے، اس میں بھی صحابہ نے یہی سوال کیا ہے: ففیم العمل یارسول الله ان کان امر قد فرغ منه تورسول الله في جوابديا: سددوا وقاربوا فان صاحب الجنة يختم لهُ بعمل أهل الجنة وان عمل أي عمل وان صاحب النار يختم لهُ بعمل اهل النار وان عمل ای عمل راوراست پر جےرہواورمیاندروی اختیار کروسعید کا خاتمہ جنتوں کے مل پر اور تقی دوز خیوں کے مل پر مرے گا جاہے پہلے کچھ کرلے، پھررسول اللہ نے مزید فرمایا: فوغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير يهي نفيحت بخاري كي روايت مين آپ نے حضرت ابو ہرری گوکی ہے، یا اباهریرة جف القلم بما أنت لاق.

﴿ جفَ القلم﴾ كاكيا مطلب ٢٤ ال كا جواب الم نووى نے: اى مضت به المقادير وسبق علم الله تعالى به و تمت كتابته فى اللوح المحفوظ و جف القلم الذى كتب به و امتنعت فيه الزيادة و النقصان عافظ ابن تجرّ نے: اشارة الى

ان الذى كتب فى اللوح المحفوظ لا يتغير حكمه فهو كناية عن الفراغ من الكتابة لان الصحيفة حال كتابتها تكون رطبة اوبعضها وكذلك القلم فاذا انتهت الكتابة والقلم .

توريشتى في: جف القلم كناية عن جريان القلم بالمقادير وامضاء ها اور الما على قاريٌّ نے: اى على ما علم الله وحكم به في الازل لا يتغير ولا يتبدل وجفاف القلم عبارة عنه كالفاظ مين دياب،سب كامشتر كمفهوم بيه كه بارى تعالى كو انسانی اعمال وحرکات تک کا تمکمل علم تھا،اس لئے کا تب تقدیر نے وہ تمام چیزیں لوح محفوظ میں لکھدی ہیںاوران کی کتابت کوبھی ہزاروں سال گذر گئے ہیں ،اب دنیا کی کوئی چیز قیامت تک اس خاکے سے انحراف نہیں کر علی ،اس لئے کسی چیز کے کم ہونے یا نئی چیز کے درج ہونے کا سوال بی پیدانہیں ہوتا ،امام نوویؓ نے لکھا ہے: وکتابة الله تعالی ولوحه وقلمهٔ والصحف المذكورة في الاحاديث كل ذلك مما يجب الايمان به وأما كيفية ذلك وصفته فعلمها الى الله تعالى ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء والله اعلم لینی کتابت، لوح محفوظ ، قلم اور صحفول پرایمان لا نا ضروری ہے، رہاان کی کیفیت وصفت کا معاملہ تو اس کاعلم اللہ ہی کو ہے، جس کے علم کا کوئی احاطہ ہیں کرسکتا اور بس اتناہی اخذ كرسكتا ہے جتنا اس كى مرضى ہو،تو خلاصہ بيەنكلا اعمال متانف نہيں ہوتے اورلوح محفوظ میں ایک ایک چیزلکھی ہے، اس لئے ہوا میں اڑنے والے ایک ذرئے اور آسان سے ٹیکنے والے ایک قطرہ کوبھی ہم غیر مکتوب نہیں کہہ سکتے ....حدیث صحیح مسلم (قدر/۱) میں بھی آئی ہے ابن ماجہ کی سند میں دو کمزوریاں ہیں ایک تو عطابن مسلم ضعیف راوی ہیں ، جن کے حافظ پر ابوزرعہ، ابن حبان اور ابن حجر وغیرہ نے تنقید کی ہے جب کہ دوسرا عیب حافظ بوصری نے زوائد (ا/۵۵) میں یہ بیان کیاہے، کہ مجاہد کا ساع سراقہ سے ٹابت نہیں اس لئے روایت میں اتصال ندرها، اور وه منقطع قرار ياتى - هذا اسناد فيه مقال، مجاهد لم يسمع من سراقة والاسناد منقطع.

ل ملم ۱/۱۳۲۲

(١/١/٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُصَفِّى الحِمْصِيُّ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الوَلِيْدِ عَنِ الْآوَلِيْدِ عَنِ اللهِ قَالَ: الْآوُزَاعِيِّ عَنِ ابنِ جريْجٍ عَنْ ابِي الزُّبَيْرِ عَنْ جابر بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مَجُوْسَ هٰذِهِ الْأُمَّةِ الْمُكَذِّبُونَ بِأَقْدَارِ اللهِ إِنْ مَرِضُوْ فَلاَ تَعُودُوْهُمْ وَإِنْ مَاتُوا فَلاَ تَشْهَدُوْهُمْ وَإِنْ لَقِيْتُمُوهُمْ فَلاَ تُسَلِّمُوْا عَلَيْهِمْ"

رسول الله ﷺ نے فرمایا کہ:اس امت کے مجوی تفتر برالہی کو جھٹلانے والے ہیں ،اگریہ بیار ہوں تو ان کی عیادت نہ کرو، اگر مرجائیں، تو ان کی مشابعت نہ کرو اور اگر ملاقات ہو توانہیں سلام نہ کرو۔

نداہب عالم میں ایک طبقہ مجون کا بھی ہے، جودوخداکے قائل ہیں، مایز دان، ۲ اُہرمن،
پہلا خیر کا اور دوسر اشر کا خالق ہے، ان دونوں کو وہ نوروظلمت سے تعبیر کرتے ہیں، یہاں قد ریہ کو
امت مسلمہ کا مجوی قرار دیا گیا ہے، تشبیہ کی بنیا دیہ ہے کہ بیلوگ تقدیر الہی کا انکار کرکے بند ہے کو
مخار کل مانتے ہیں، ان کے نزدیک اصلح واحس فعل باری تعالی پر واجب ہے، ای طرح وہ بھی
خیر کا تو اللہ کولیکن شر کا خالق نفس و شیطان کو قرار دیتے ہیں، نتیجہ تعدد الہہ کی صورت میں نکلا،
بوداؤدکی روایت میں ہم شیعة الد جال و حق علی الله ان بلحقهم باللہ جال کا بھی اضافہ ہے۔

صحیحین کی روایت: حق المسلم علی المسلم خمس، رد السلام وعیادهٔ المریض و اتباع الجنائز و اجابة الدعوة و تشمیت العاطس کی روسے عیادت، جنازے کی مشابعت اور سلام ہر مسلمان کا واجی حق ہے، یہاں اس سے بھی روکا گیا ہے، ملاعلی قاری ابن جر مکی کا قول نقل فرماتے ہیں کہ: جن لوگوں نے قدریہ کو کا فرقر اردیا ہے ان کے نزد یک بیالفاظ حقیقت پر بنی ہیں، جب کہ فاس کہنے والے حضرات انہیں زجر وتو سے اور قدریہ کے عقائد کی تغلیظ و تقیم پر محمول کریں گے، (مرقاة المفاتے، باب القدر، فصل نانی ۱۳)

حافظ بوصری سندی حیثیت پرکلام کرتے ہوئے زوا کدابن ماجہ (۵۵/۱) میں لکھتے ہیں:
هذا اسناد ضعیف فیه بقیّة بن الولید وهو مدلس وقد عنعنه ای طرح حافظ سیوطی
نے الجامع الصغیر میں اور مناوی نے فیض القدیر (۲/ ۵۲۱) میں اس حدیث کو ضعیف

قرار دیا ہے، جب کہ ابن الجوزی نے: "العلل المتناهیة" (۱۳۳/۱) میں، ابن القیمرانی نے: تذکرہ الموضوعات (۱۰۹۰) میں اور سراج الدین قزویٰ نے کتاب المصابیح میں اسے موضوع کہا ہے، لیکن علامہ سندھیؒ فرماتے ہیں کہ: یہ روایت سنن الی داؤد، (سنة / قدر) اور متدرک حاکم، میں بھی موجود ہے، حاکم نے صحیح قرار دیا ہے، نیز حافظ ابن جرنے اسے صحیح علی شرط مسلم کہا ہے ذهبی اور مولانا سہار نبوری کی بھی ابن جرنے اسے صحیح علی شرط مسلم کہا ہے ذهبی اور مولانا سہار نبوری کی بھی کہی رائے ہے، اس لئے ابن ماجہ کی سند کمزور ہونے سے متن حدیث پرکوئی فرق نہیں پڑتا۔

## باب فضائل اصحاب رسول الله على

ہم شروع میں بتلا چکے ہیں کہ امام نے سنن ابن ماجہ کے مقدمہ کو تین بنیادوں پر قائم کیا ہے، یہاں پہلا محور ما انا علیہ بعنی سنت رسول کی اہمیت وعظمت کا اختیام ہوا اب فضائل صحابہ کے ذریعہ وہ دوسرے محور واصحابی کی وضاحت کرنا چاہتے ہیں تا کہ فرقہ ناجیہ کی دونوں شرطوں کی جمیل ہوجائے۔

صحابي كي تعريف!

عمروبن بن یکی وغیرہ نے تی برتے ہوئے صرف ال مخص کو صحالی قرار دیا ہے جورؤیت نبی کے ساتھ طویل صحبت اور روایت ِ حدیث کا حامل ہولیکن جمہور محدثین نے اس موقف کو تسلیم نہیں کیا اور ان کے نزویک ابن حجر کے الفاظ میں صحالی کی تعریف ہے ہے مَنْ لَقِیَ النبیَّ صَلی الله علیه و سلم مُومِنًا بِه و مَاتَ عَلی الإسلامُ

صحابه كامقام

قرآن کریم میں انبیاء کے حواریوں کے احوال مختفر اور احادیث میں مفصل مذکور ہیں رسول اللہ ﷺ تمام انبیاء کے امام ہیں اور آپ کی بعثت قیامت تک تمام انسانوں کے لئے ہے

> ع منن صطفیٰ باب القدر حدیث ۱۷ سے بذل المجمود،ج:۵،باب فی القدر

ل بدل المجبود، ج: ٥ باب في القدر

سے متدرک،ج:اس:۸۵

<u>ه</u> نخبة الفكر، ص: ۸۱

اس کئے ضروری تھا کہ ہادی ومرشد کی طرح آپ کے صحابہ بھی سیجے جانشین اور حواریین کی بنسبت متاز صفات کے حامل ہوں ،قرن اول کی تاریخ ہمیں یہی بتاتی ہے کہ صحابہ کرام دنیا کا اک عجیب ومنفر د طبقه تھا ایمان ان کے دلوں میں بہاڑوں کی طرح راسخ اورمضبوط تھا دین کی خاطر اینے خاندان سے کٹ ریم، گالیاں کھائیں، طعنے سنے، پشتوں کو داغدار کیا گیا، پھر تھینکے گئے، بیوی بچول سے محروم ہوئے، فاقہ کو برداشت کیا، درخت کے بیتے کھائے، سو کھے چڑوں کو بھگو کر چبایا، تمام عرب سے دشمنی مول بی محبوب وطن کوچھوڑا، نبی کی خاطر جان و مال کوخطرے میں ڈالا، بے مایاں دولت لٹائی، اپنا خون دیا، پسینہ بہایا، جنگیں لڑیں، دلدوزمعرکوں میں کودے، موت سے پنجہ آزمائی کی ، نبی کی طرف آنے والے نیز وں کوانہوں نے اپنی پیٹھوں پہروکا ، بھو کے پیٹ خنرقیں کھودیں محض ایک کھجور پر گذربسر کر کے بورے بورے لشکرنے جہاد کیا، کیے ہوئے کھلوں کو چھوڑ کرشہادت کی راہ لی، کفروشرک کے شعلوں کواینے خون سے بجھایا اور دین کی سر بلندی کے لئے انہوں نے آخری سانس تک قربانی دی حضرت عبدالله بن مسعود انے بجافر مایا: إن اللُّهَ نَظَرَ فِي قُلُوبِ العِبَادِ فَنَظَرَ قلبَ مُحَمَّدٍ صَلَى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَمَ فَبَعَثَهُ برسَالَتِهِ ثُم نَظَرَ فِي قُلُوبِ العِبادِ بعدَ قلبِ مُحمدٍ صَلَى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَمَ فَوَجَدَ قلوبَ أصحابه خير قُلوب العِبَادِ فَاحْتَارَهُ لِصُحْبَةِ نَبيّه وَنُصرَةِ دِيْنه (الوداوَدطيالي)

اللہ نے بندول کے دلوں برنظر ڈالی تو محمہ ﷺ کا قلب سب سے بہتر پایا چنانچہ آپ کو نبوت سے سرفراز فر مایا پھررسول اللہ کے بعد دوسر نظر ہے تلوب برنظر فر مائی تو آپ کے صحابہ کے دل تمام لوگوں کے قلوب سے بہتر نظر آئے چنانچہ ان کوا پنے نبی کی صحبت اور اپنے دین کی نصرت کے لئے منتخف فر مالیا۔

جب آزمائش کی بھٹیوں میں تپ کروہ ہرمر طے پر کھر اسونا ثابت ہوئے توباری تعالیٰ کی جانب سے رَضِی اللّٰهُ عَنهُم وَرَضُوْا عَنه، کُنتُم خیرَ اُمةٍ، لتکونوا شهداءَ عَلی الناسِ، اُولئِكَ هُم الصَادِقُونَ، اُولئِكَ هُمُ الرَاشِدُوْنَ اوراُولئِكَ هُمُ المُفلحونَ كا الناسِ، اُولئِكَ هُم الصَادِقُونَ، اُولئِكَ هُمُ الرَاشِدُوْنَ اوراُولئِكَ هُمُ المُفلحونَ كا الناسِ، اُولئِكَ هُم الصَادِقُونَ، اُولئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ اوراُولئِكَ هُمُ المُفلحونَ كا الله الله عليه وسلم نے بھی انفرادی اوراجماعی طور پران کے الله علیہ وسلم نے بھی انفرادی اوراجماعی طور پران کے فضائل ومنا قب بیان کئے ہیں اصحابِی کی انتجوم، مَثَلُ اَصحابِی فی اُمتِی کا لَنجوم، مَثَلُ اَصحابِی فی اُمتِی کا لَمِلحِ

فی الطعام لا یصلُح الطّعامُ الا بالملح، اکر مُوا اصحابی فانّهُم خیار کم لاتمَسُ النارُ مسلماً رَانی ورای مَن رانی ای طرح صحین کی روایت میں حضرت ابوسعید کے حوالے سے منقول ہے کہ آئندہ زمانے میں صحابہ کی برکت سے نقوحات ہونگی ان کی مجبت کو حضور نے اپنی محبت اور ان سے بغض کو اپنی ذات سے بغض رکھنا قرار دیا فَمن اُحبُّهُم فِبِحبی اَحبُّهُم وَمَن اَبْغَضَهُم فِبِمُعضِی اَبْغَضَهُم اور ان کا بیمر تبدقرار پایا کہ دوسرے امتی اگر احبُّهُم وَمَن اَبْغَضَهُم فِبِمُعضِی اَبْغَضَهُم اور ان کا بیمر تبدقرار پایا کہ دوسرے امتی اگر بہاڑ برابرسونا بھی خیرات کرویں تو بھی وہ صحابہ کے چندسیر صدقے کو نہیں بہنے سکتے، فلو ان اُحدَد کم اَنْفَقَ مِثلَ اُحدِ ذهباً مَا بَلغَ مُدَ احدِهم و لا نِصیفَهُ وہ قرآن وسنت کے شارح ورجمان ہیں اس کئے رسول نے اپنے طریقے کے ساتھ ان کے طریقے کا بھی تذکرہ کیا مَا اَنَا عَلَیهِ واَصحابِی لینی اب دین کی تعبیروتشریک کی صحت کا معیار سنت رسول کے ساتھ سنت صحابہ بھی ہے اور ان دونوں سے لکر ہی صححے معاشرہ وجود میں آتا ہے۔

قرآن وسنت میں وارد صحابہ کے انہی فضائل کے پیش نظر امت ان کی عقیدت واحر ام میں ڈوبی رہی اور انہیں ہمیشہ سند و جحت کا درجہ دیا کیونکہ ان کی ذات پر معمولی حرف گیری دین میں اعتاد واعتبار کی فضاء کو یکافت ختم کردے گی اَلصَّحَابَهُ کُلُهُم عُدول ای کی پیش بندی ہے جس سے بس ایک دو گراہ فرقوں نے ہی انحاف کیا ہے۔ ورنہ اہل سنت والجماعت نے صحابہ پر تنقید کو بدترین معصیت اور ایسا کمیرہ گناہ قرار دیا ہے جس کی سز اکوڑ ہے اور قبل ہے، علامہ نووی شرح مسلم (۳۱۰/۲) میں تحریر فرماتے ہیں:قال القاضی سَبُ اَحدِهِم مِنَ المَعَاصِی و الکَبَائِو و مذهبُ الجَمهودِ أنهُ یُعزُّد و لایُقتَلُ وقال بعض المالکیة یُقتَلُ شُخ الاسلام حافظ ابن تیمیہ کی تصریح کے مطابق فقہاء کوفہ کی ایک جماعت نے بھی مالکیہ طرح شاتم رسول کے تل کا فتو کی ویا ہے شخ الاسلام المصادم المسلول علی شاتم الرسول علی شاتم الرسول میں مزید وضاحت کرتے ہوئے لکھتے ہیں۔

وقال القاضى ابويعلى الذى عَلَيهِ الفقهاء فى سبِّ لِلصحابةِ إِن كَان مُستَجِلًا لِذلِكَ كُفِّرَ وَانَ لَم يَكُنَ مُستَجِلًا فُسِّقَ وَلَم يُكَفَّرُ سواءٌ كَفَّرَهُم اَوطَعَنَ فِى دِينِهْم مَع اسلامِهم. حافظ آبجیم تو یہاں تک قرماتے ہیں کل کافر تاب فتوبته مقبولة فی الدنیا والآخرة الا الکافر فی سبّ النبیّ وسبّ الشیخین او احدِهما اوبالسحو وبالزندقة لیمن ہرکافر کی توبدنیا وآخرت میں مقبول ہے لیکن ان لوگوں کی توبہ قبول نہیں جنہوں نے سب نبی یا شخین کوشتم کر کے تفراختیار کیا ہو یہی تھم ساح وزندیق کا بھی ہے ملاعلی قارک نے بھی اس شمن میں یہی لکھا ہے وقد صَرَّ حَ بعض علمائینا بِانه یُقتلُ مِن سبّ الشیخین ہے سب صحابہ کی بابت ائمہ اربحہ کا موقف۔اس سے اندازہ ہوتا ہے کہ مسلکہ کتا الشیخین ہے ہے سب صحابہ کی بابت ائمہ اربحہ کا موقف۔اس سے اندازہ ہوتا ہے کہ مسلکہ کتا خطرناک ہے جس کی سزاا کشر علاء کے زدیک قبل اور کم سے کم در ّے لگانا ہے ، تاریخ میں جن بزرگوں نے شیعوں پر کفر کا فتو کی دیا ہے اس کی بھی اہم وجہ تکفیر صحابہ ہے۔

### مشاجرات

اسی کے ممن میں ایک علمی بحث مشاجرات صحابہ کی بھی ہے حضرت عثان کی شہادت کے بعدان میں آپس میں جواختلاف ہوا اور معاملہ جنگ وجدال تک پہنچ گیا جیسا کہ جنگ جمل وجدال میں آپس میں جواختلاف ہوا اور معاملہ جنگ وجدال تک پہنچ گیا جیسا کہ جنگ جمل وجنگ صفین ، اس کی بابت علماء نے گرچہ حضرت علی کی حقانیت اور ان کے خالفین کے خطاء اجتہادی پراجماع ظاہر کیا ہے کین اس کے باوجوداس آویزش میں فور وخوش تک کرنے ہے منع فرمایا اور امت کو کف لسان اور سکوت ہی کا مشورہ دیا ، قرطبی نے سورہ ججرات کی تفسیر میں (۱۱/ ۲۳۲) ابن الہمام نے شرح مسامرہ (۱۳۲) میں ، شخ الاسلام حافظ ابن تیمہ نے شرح العقیدة الواسطیہ (۱۳۵۲) میں ، علامہ سفار نی نے شرح عقائد (۲۸۲/۲) میں بہی وضاحت الواسطیہ (۱۳۵۲) میں بہی دضاحت فرمائی ہے اور امت نے صحابہ کے اوب واحترام میں انہیں وجنگ جدال نہیں بلکہ مشاجرات کا نام دیا ہے جوخود اس بات پر دلالت کرتا ہے کہ بیجنگیں چارونا چارہو کیں جس طرح درخت کی شاخوں کا باہم البھا فطرت کا تقاضہ ہے ای طرح شجرہ نبوت کی شہنیاں بھی باہم برسر پر پرکار شوجو کی نبوت کی شہنیاں بھی باہم برسر پر پرکار شوجو کی میں تو گھرانے کی ضرورت نہیں اس میں بھی سکووں شکستیں اور امت کے لئے ہزاروں شحیتیں موجود ہیں۔

ك مرقاة المفاتح بإب مناقب الصحابة فعل اول حديث ا

### فرق مراتب

منداحد کی روایت کےمطابق صحابہ کی تعدا وایک لاکھ چوہیں ہزار ہے یہی عددانبیاء کرام کا بھی ہے اس لئے بعض علماء نے بیئلتہ بیان کیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ کا ہر صحابی کسی ایک نبی کی ا سیرت وخصوصیات کا حامل تھاروایات سے بھی اس کی تقید ایق ہوتی ہے جن میں حضور نے ابو بکر کوابراہیم فلیسلی سے حضرت عمر کونوح وموی سے اور حضرت علی کو ہارون سے تثبیہ دی ہے فضیلت ومنقبت میں صحابہ کی پوری جماعت ایک در ہے میں ہے یاان میں باہم فرق مراتب پایا جاتا ہے؟ کچھلوگوں کا کہنا ہے کہ وہ سب ایک درجے کے ہیں ان میں تفریق مناسب نہیں لیکن اکثریت فرق مراتب کی قائل ہے کیونکہ جب انبیاء ورسل کے درجات مختلف ہیں اور ان میں بھی ایک دوسرے کے مقابلے میں افضل یائے جاتے ہیں تو صحابہ کی تفضیل میں کیا اشکال ہے جب كه نصوص خود ال كوبيان كرتى بين جيبا كه قرآن كى آيت لَا يَستَوى القاعدُون مِنَ المُؤمنِين غيرُ اولى الضَرَرِ والمُجاهدُون في سبيلِ اللَّهِ، لا يَستوِي مِنكُم مَن أَنْفَقَ مِن قَبلِ الفتح وقاتلَ اولئك اعظمُ درجةً مِن الذين انفقوا من بعدُ وقاتلُوا و كلًا وعدَ الله المحسني (حديد/ ١٠) اس طرح سنن ابوداؤد (سنة / ٨) مين ابن عمر كي مديث كنا نقولُ ورسول الله صلى الله عليه وسلم حَييٌّ افضلُ امةِ النبي ﷺ بعدهٔ ابوبکر ٹم عمر ٹم عثمان رضی الله عنهم تفضیل کے باب میں شیعوں نے حفرت علی کو، راوند بیانے حفرت عباس کو، خطابیہ نے حفرت عمر کو، اور اہل سنت والجماعت نے صدیق اکبرکوسب سےافضل قرار دیا ہے جب کہ ایک جماعت جس میں ابن عبد البر کا بھی شار ہاں طرف گئی ہے کہ عہد رسالت میں وفات پانے والے صحابہ وفات نبوی کے بعد زندہ رہے والوں سے افضل ہیں امام نوویؓ نے وہذ الاطلاق غیر موضی و لامقبول کہدر ال کی تردید کی ہے ابومنصور بغدادی فرماتے ہیں اصحابنا مُجمِعُون علی اَن افضلَهم الخلفاءُ الاربعةُ على الترتيبِ المذكورِ ثم تمامُ العشرةِ ثم اهلُ بدرٍ ثم أحدٍ ثم بيعةِ الرضوان ومِمَن لَهُ مزيَّةُ اهلِ العَقَبَتَين مِنَ الانصار وكذلكُ السابقُون ك شرح مسلم ٢٤٢/٢ كتاب فضائل الصحابة الاولون سابقین اولین سے مراد سعید بن میتب وغیرہ کے نزدیک مَن صَلَّی اِلَی القِبلَتُین، شعبی کے نزدیک اہل بدر القِبلَتُین، شعبی کے نزدیک اہل بدر القِبلَتُین، شعبی کے نزدیک اہل بدر اللہ ابن سعد نے صحابہ کو پانچ طبقوں میں تقسیم کیا ہے (۱) اہل بدر (۲) سابقین اولین جنہوں نے حبشہ کو جمرت کی ہواور وہ احد وغیرہ میں شریک ہوئے ہوں (۳) خندق وغیرہ میں شریک ہوئے ہوں (۳) خندق وغیرہ میں شریک ہوئے ہوں (۵) وہ کمن صحابہ جوئے ہوں (۳) فتح مکہ اور اس کے بعد کے غزوات میں شریک ہوں (۵) وہ کمن صحابہ جنہوں نے عہدرسالت میں غزوات میں شرکت نہیں کی دلائل کے لحاظ سے ابو منصور بغدادی کی جنہوں نے عہدرسالت میں غزوات میں شرکت نہیں کی دلائل کے لحاظ سے ابو منصور بغدادی کی جنہوں اہل سنت کا مسلک تقدیم عثان ہے امام نووگ لکھتے ہیں و الصیحیہ المشہور کہ تقدیم عشمان کی ایک بحث خدیجہ وعائشہ اور فاطمہ وعائشہ کی افضلیت کی بھی ہے جس کی عشمان کی ایک بحث خدیجہ وعائشہ اور فاطمہ وعائشہ کی افضلیت کی بھی ہے جس کی بایت علماء کے اقوال مختلف بیں اور ترجیح کی کوئی وجہ بچھ میں نہیں آتی۔

تفضیل طنی ہے یاقطعی؟

تفضیل کا مسکلہ طے ہونے کے بعد ایک سوال میہ پیدا ہوتا ہے کہ صحابہ کی افضلیت قطعی اور اخروی ہے یا مسکلہ طے ہونے کے بعد ایک سوال میہ پیدا ہوتا ہے کہ صحابہ کی جانب ہے اور اخروی ہے یا محض ظاہری ودنیوی ہے امام ابوالحن اشعریؒ کا رجحان قطعیت کی جانب ہے جب کہ امام ابو بکر باقلانی اسے طنی واجتہا دی کہتے ہیں دلگتی بات اشعریؒ کی معلوم ہوتی ہے۔

### فَضلُ أبى بكرِ الصَدِيقِ

نام عبدالله، كنيت ابوبكر اور لقب صديق وعتيق تها، آپ كے والد كا نام عثان اوركنيت ابوقافه ہے جب كه والده ما جده كا اسم گرامی سلمه اوركنيت ام الخير ہے والد كی طرف ہے سلسكة نب اس طرح ہے عبد الله بن عشمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن موة بن كعب بن لوى القوشي التيمي، والده كاسلمه يہ ہم المخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مُرة ال طرح آپ كانس چھئی پشت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مُرة ال طرح آپ كانس چھئی پشت ميں مرة برين كامرى طرح إين آبائى ند ب يا ميں مرة برين كامرى طرح إين آبائى ند ب يا ميں مرة برين كورة بالى ما ما جا تا ہے ابوقافة ريش كاكابرى طرح إين آبائى ند ب ي

ك ت شرح مسلم ٢٤٢/٢ كتاب نضائل الصحابة

جے رہے اور ٹھیک فتح مکہ کے موقع پر ایمان لائے جب کہ ام الخیر شروع ہی میں مسلمان ہوگئ تھیں، حضرت ابو بکر جسمانی طور پر نجیف ولاغر تھے، چہرہ کم گوشت اور رنگ گندی تھا، بیشانی بلند وفراخ اور آئکھیں ذرا اندر دھنٹی ہوئی تھیں بالوں میں سفیدی آ جانے کے بعد آپ مہندی کا خضاب کرنے لگے تھے، فطرت شروع ہی سے بروی سلیم پائی تھی زمانہ جا ہلیت میں بھی بھی شراب کو ہاتھ نہیں لگایا اور تمام کبائر سے محفوظ رہے اہل مکہ کے درمیان ان کی شہرت وشاخت شراب کو ہاتھ نہیں لگایا اور تمام کبائر سے محفوظ رہے اہل مکہ کے درمیان ان کی شہرت وشاخت ایک امین وراست باز دولت مند تا جرکی تھی ، علم و تجربہ اور حسن اخلاق کے باعث قریش ان کی کافی عزت کرتے اور خون بہا کا مال انہیں کے پاس جمع ہوتا رسول اللہ ﷺ کے وہ شروع ہی سے ہمنشیں تھا ور تجارت وغیرہ میں بھی آ ہے کی رفاقت رہی تھی۔

اسلام

قربت کے اس طویل دور میں انہوں نے آپ کو ہر ہر زاوئے سے دیکھا تھا اس لئے نبوت کے بعدسب سے پہلے ابوبکر ہی ایمان لائے اور دین کی نشر واشاعت کو، نبی کی طرح انہوں نے بھی اپنا اوڑ ھنا اور بچھونا بنالیا، وہ دعوت کی ہرملا قات میں حضور کے ساتھ ہوتے اور عرب قبائل سے آپ کا تعارف کراتے تھے عثال بن عفان ، زبیر بن العوام ، سعد بن الى و قاص ، طلحہ بن عبداللہ ،عثان بن مظعون ، ابوسلمہ اور خالد بن سعید بن العاص آپ ہی کی ترغیب پر مسلمان ہوئے سابقین اولین میں غلاموں اور لونڈیوں کی بھی خاص تعدادتھی ،صدیقِ اکبرنے زرِ کثیر صرف کر کے انہیں مشرکین کے پنجوں سے نجات دلائی، بلال ، عامر بن فہیرہ، زنیرہ، نہدید، جارید، بن مؤل اور بنت نہدید صدیقی جود وکرم کے ذریعے آزاد ہوئے ، اہل مکہ کوبید ین بیندنه تھا، اس کئے وہ مسلمانوں کوستانے میں کوئی کسرنہ چھوڑتے تھے، دیگر صحابہ کی طرح صدیق اکبرجھی ان تکلیفوں سے محفوظ نہ تھے اور مشرکین آپ کی نبوت نوازی پربڑے جراغ پا رہتے مکے کی زمین تنگ ہونے کے بعد جب مسلمانوں کی ایک جماعت نے حیثے کو ہجرت کی تو ابو بكرنے بھى وطن چھوڑنے كا فيصله كياليكن جب آپ برك الغماد پينچے تو ابن الدغنه و ہال سے آپ کواپنے ساتھ واپس لے آیا اور کہا کہ تم جیسے بااخلاق شخص کا مکہ سے نکلنا مناسب نہیں۔

#### أبجرت

مدینه منورہ میں اسلام پھیل جانے کے بعد دوسرے صحابہ کی طرح آپ نے بھی وہاں كاقصد كياليكن بارگاہ نبوت سے حكم ملا كه ابھى جلدى نه كرو مجھے بھى عنقريب ہجرت كاحكم ہوگاتم میرے ساتھ چلنا، چنانچہ ہجرت کے سفر میں ابو بکر ہی حضور کے ساتھ تھے اور غار تو رہے قیا تک ہرجگہ تاریخ میں آپ کی جانثاری کے واقعات ملتے ہیں مکے کے برعکس اسلام مدینے میں آزاد تفااسلئے حضور یے دین تعلیم وتربیت اور دنیا کی امامت وقیادت کیلئے اللہ کے گھر کی تعمیر ضروری سمجی اس سلسلے میں جوز مین خریدی گئی اس کی قیمت بھی حضرت ابو بکر ہی نے ادا کی حارثہ ابن ز بیرے آپ کی مواخاۃ قائم ہوئی کلی دعوت کی طرح مدنی جہاد میں بھی وہ حضور کے ساتھ رہے اورتقر يبأ ہرغز و ہے ہی میں آپ نے شرکت کی اور تبوک کے موقع پرتو گھر کا ساراا ثاثہ لا کر حضور ا کے قدموں میں ڈال دیا اسلئے حضور ؓ نے اپنی آخری تقریر میں فرمایا تھا کہ ابو بکر کے مال ہے مجھے جتنافیض پہنچاہے اتناکسی کی دولت ہے ہیں پہنچا، 9 ھیں جب حضور کے صحابہ کو حج کیلیے روانہ فرمایا تو ان کا امیر ابو بکر ہی کومقرر کیا اس طرح مرض الوفات میں بھی وہ مسجد نبوی کے امام رہے۔ خلافت

وفات نبوی کے بعد ثقیفہ بنوساعدہ میں خلافت کی بابت جواختلاف اٹھ کھڑ اہواتھا اسے بھی ختم کرنے میں بلا شبہ صدیقی حکمت و تد برکو دخل تھا آپ ایک مفرد شان رکھتے تھے، اس کئے صحابہ نے بالا تفاق آپ کو اپنا خلیفہ بنایا جس وقت حضرت ابو بکر عظیم منصب پر فائز ہوئے ہیں وہ بڑا خطر ناک اور بھیا نک وقت تھا ایک طرف مدعیان نبوت اٹھ کھڑے ہوئے تھے، تو دوسری جانب منکرین زکو ہے نے ایک بحران کھڑ اکر دیا تھا جب کہ تیسری طرف ارتداد کی لہرنے پورے عرب میں بغاوت کی آگ لگادی تھی صدیق اکبڑنے نہایت الوالعزی کے ساتھ اس طوفان کا مقابلہ کیا حضرت اسامہ کی فوجی مہم کو روانہ فر مایا، سجاح، طلیحہ، اسوو عنسی اور مسلمہ کذاب کا قلع قمع کرنے کے لئے خالد بن ولید کو بھیجا مرتدین کی خبر لینے کے لئے علاء ابن منظری روانہ ہوئے اور منکرین زکو ہ کے ساتھ بھی نہایت مختی سے پیش آئے نیتجاً چندہ کی مہینوں میں میں دوانہ ہوئے اور منکرین زکو ہ کے ساتھ بھی نہایت میں ہیں آئے نیتجاً چندہ کی مہینوں

میں نضابدل گئی ارتد ادکا قصہ باک ہوا، انکارز کو ۃ کا فتنہ دب گیا، جھوٹی نبوت کا قلع تمع کردیا گیا اور حالات پھرای ڈگر پرآ گئے جسیا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ میں تھے، اندرونی انتشار کوختم کرنے کے بعد صدیق اکبرنے بیرونی فتو حات پر توجہ دی، جہاد کا کی طویل سلسلہ شروع ہوا، روم وایران پرفوج کشی کی گئی اور بہت سارے علاقے اسلامی قلمرومیں داخل ہو گئے۔

جنگ بمامہ میں حفاظ کی ایک بڑی تعداد شہید ہوجانے کے بعد آپ کوتر آن کی حفاظت کی فکر ہوئی ، صحابہ کے مشورے سے آپ نے ایک نہایت اہتمام کے ساتھ اسے ایک صحیفے میں جمع فرما دیا ، اس طرح ملک کی نظم ونسق میں نئے اضافے کئے ، تعزیر وحدود کی تعیین کی ، بیت المال کی ممارت تعمیر کرائی ، افتاء کا شعبہ قائم کیا مجاہدین کی اخلاقی تربیت پرخصوصی توجہ دی جنگی سامان کی فراہمی ہوئی ، آپ کے فضائل ومنقبت اور دینی خدمات کا شار مشکل ہی نہیں ناممکن ہے ، کی فراہمی ہوئی ، آپ کی فضائل ومنقبت اور دینی خدمات کا شار مشکل ہی نہیں ناممکن ہے ، حدیث کی کتابوں میں آپ کی بابت بے شار روایات موجود ہیں صدیق اکر کوشعر وادب کا ذوق تھا خطابت کے شہر اور تھے ، نسب دانی میں مرجع شار کئے جاتے تھے ، اور تفسیر وحدیث اور فقہ واجتہا دمیں ان کا مقام بلا شبہ سب سے بلند تھا۔

#### وفات

اللهِ " قَالَ وَكِيْعٌ يَعْنِي نَفْسَهُ

سنو! میں ہرکیل کی خلت ہے براءت کرتا ہوں اگر میں کسی کفلیل بنا تا تو یقییناً ابو بکر کو بنا تا بیشک تہاراساتھی اللہ کاخلیل ہے،حضرت وکیج نے فرمایا کے صاحب سے آپ خود کومراد لیتے ہیں۔ بیت الله پر ہلالی پر چم لہرانے کے بعد دین کی بھیل ہوگئی اور رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم آ خرت کی تیاری میں لگ گئے اا ھ صفر کے آخری عشرے میں اپنے غلام ابوجم کے ہمراہ آپ بقیج تشریف لے گئے والیسی پر طبیعت ناساز ہوگئی رہے جہار شنبہ اور حصرت میموند کی باری کا دن تھا ای حالت میں آپ باری باری از واج مطہرات کے یہاں قیام فرماتے رہے کیکن یا نجویں دن جب طبیعت مزید ناساز ہوئی توان کی اجازت ہے مستقل حضرت عائشہ کے حجرے میں قیام پذیر ہو گئے ، اور سب سے آخری نماز آپ نے مغرب کی پڑھائی اس کے بعد جمعہ کے دن یہ منصب حضرت ابو بکر کوعطام واانہوں نے تین دن امامت فر مائی واقعہ قرطاس اسی دوران پیش آیا اور شرکین کو جزیرۃ العرب سے نکالنے اور وفود کے ساتھ سخاوت واحسان کا معاملہ کرنے کی وصیت فرمائی اسی ون آپ بر مرشکیس یانی ڈالا گیاا فاقہ ہوا تو عباس علی کے بہارے مسجد میں تشریف لائے حضرت ابو بکر، ظہر کی نمازیر صارے تھے رسول اللہ کود کھے کر انہوں نے بیچھے بٹنا حاِ ہائیکن آپ نے منع فرمادیا اوران کے پہلومیں بیٹھ کرامامت فرمائی نبی کو دیکھ کرابو بکرنے اور ابو بکر کود کھے کرصحابہ نے ارکان ادا کئے نماز ہے فراغت کے بعد آپ نے منبر پر فروکش ہوکراین زندگی کا آخری خطبہ دیا جس میں تحدوثنا کے بعداصحاب احد کے لئے دعاء مغفرت ، انصار کے ساتھ حسن اخلاق کی تا کید ،حضرت اسامہ کی صلاحیت وامارت کی تو ثیق اور دیگر وصیتوں کے بعد يجيح مسلم كطريق كمطابق آپ نے فرمايا عَبدٌ حيوَهُ اللَّهُ بَيْنَ أَن يُوتيهُ زَهرةً الدنيا وبين مَاعِندَهُ فَاحتارَ ماعندَه كمايك بندے كوالله في اختيار ديا كموه دنيا كي تعتيب لے یا باری تعالی کا قرب، تو اس نے قرب الہی کو اختیار کرلیا راوی حدیث مسلم ابوسعید بیان كرتے بين فبَكى ابُوبكو وَبَكى فَقَالَ فَدينَاكَ بِالبَائِنَا وأُمهَاتِنَا قال فكانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم هُو المُخَيِّرُ وكان ابُوبكرِ أعلمنا بدوفات نوى كااثاره تھااس کئے یہ سنتے ہی حضرت ابو بکر بے تحاشہ روئے اور کہا ہمارے مال باب آپ برقربان

ہوں عبد مخیر اللہ کے رسول ہی تنے ،اور ابو بکر اس بات کو ہم سب سے زیادہ جانتے تھے۔

﴿الا انبي ابرأ اللي كل خليل من خلته

خلق محبت وتعلق کا کونسا درجہ ہے؟ قاضی عیاض اور حافظ ابن حجر نے اس سلسلے میں متعدد معنی نقل کئے ہیں ۔

(۱) الإفتقارُ والامتناعُ فحليلُ اللهِ المُنقَطِعُ إليه كى ايك بى كابوكراى برمخم بوجاناتو خليل الله كامطلب بارى تعالى كى طرف ممل يكسوبونا ب (۲) الاختصاص، خصوسى تعلق برس) الاصطفاءُ كى كومجت كے لئے منتخب كرلينا۔ (۴) صَفاءُ المودةِ بِتَحَلُّلِ الاَسْوَادِ الي مخلصان محبت كه دازونياز مين كوئى خفا باقى نه درب (۵) المخليلُ من لايسَعُ الكَسْوَادِ الي مخلصان محبت كه دازونياز مين كوئى خفا باقى نه درب (۵) المخليلُ من لايسَعُ قلبُهُ لِغَيْرِ المَحْلِيلِ لِعِن اتى زياده محبت كه اس كے بعد دل مين كى دوسر بے كے تعلق كى گنجائش بى نهر به الله فوق اس جملے كى يول وضاحت كرتے ہيں اى آبو أيليه مِن مُخالَّةِ ايا ه ليمن مين مرضى سے اپنی گهرى دوتى سے برأت كرتا ہوں كيونكه بية وصرف الله كاحق ہے۔ ميں مين مرشوف الله كاحق ہے۔

﴿ ولو كنت متخذاً خليلاً لا تخذت ابا بكر خليلاً ﴿ فليل كِمعَىٰ كَ تَعِين كَ بِعِداما م نووكُ كَ الفاظ مِيل حديث كا مطلب بيه وا و معنى الحديثِ اَنَّ خُبَّ اللهِ تعالىٰ لم يُبقِ في قلبِه مَوضِعاً لِغَير هُ الله كَ مُجت نے كى دوسرے كى محبت كى دل ميں مخاکش نہيں چھوڑى علامہ سندھى نے اك مفہوم كو بجھ اور پھيلا يا ہے لو جاز لي اَن اَتخِذ صديقاً مِنَ النحلقِ تَتَنخلُلُ محبتُه فِي باطِنِي وَقلبِي وَيَكُونُ مطّلِعاً على سِرًى لَا تَخذَتُ اَبا بكرٍ لكِن مَحبُوبِي بهذه الصِفَةِ هُو اللهُ الرُّكُونَ مِيں موتى اور وه مير بيان اجائز موتاجس كى محبت مير بيان على اير اير وحرف الله على اور وه مير بيان وائر وه مير بيان اور مير بيان اور کي ميں ابو بكر كونت كرتا ليكن مير االيا محبوب تو صرف الله ہے۔

یہاں بیسوال بھی اٹھتا ہے کہ محبت وخلۃ میں کون افضل ہے امام نو ویؒ نے مشکلمین کے تین اقوال نقل کئے ہیں۔ تین اقوال نقل کئے ہیں۔

(١) هُما بِمعنى فلا يكونُ الحَبِيبُ الإخليلًا ولا يكونُ الخليلُ الا حبيبًا

الم المحملم المراجلة المحملم المراجلة المحملم المراجلة المحملم المراجلة الم

دونوں مترادف ہیں ای لئے ہر حبیب خلیل ہے اور ہر خلیل حبیب ہے۔

(۲) الحبيبُ يُرفَعُ لِآنها صفةُ نبينا على وهو أفضلُ مِنَ المحليلِ حبيب كادرجه اونجائي يُرفَعُ لِآنها صفةُ نبينا على وهو أفضلُ مِن المحليلِ حبيب كادرجه اونجائي يونكه وه ممارے نبي الله عليه وللم كل صفت به اوروه ليل سے افضل ميں۔

(۳) المحليل أرفع خليل كادرجه اونجائي فقد ثَبَتتَ خُلةُ نبينا على لله تعالى.

تنیوں میں کونسا قول راجے عموماً محدثین نے اس کا کوئی تشفی بخش جواب نہیں دیا، ہمارے نزد یک پہلی رائے زیادہ وزنی ہوتو آپ کی فضیلت حضرت ابراہیم پر بایں معنی ثابت ہوگی کہ وہ صرف فیلل تھے جب کہ حضور صبیب بھی ہیں، تو ان کی بنسبت اللہ تعالی ہے آپ کا دو ہر اتعلق ہوا، بعض روایتوں میں خلیلی من امتی ابو بکر کے جوالفاظ آتے ہیں محققین کے نزدیک وہ ضعیف ونا قابل اعتبار ہیں حقیقت حدیث باب ہی میں منقول ہای طرح حضرت ابو ہریہ اور ابوذرغفاری جواللہ کے رسول کو فیلی کے الفاظ سے یادکرتے ہیں حافظ ابن مجر نے لکھا ذلك جوائز کہم و الایک مورئ کیلو احد منہم اُن یقول اُن خلیل النہی ہے کہنا جائز ہے، کیونکہ حضور اُن میں سے ہرایک کے لیل تھے ہاں البتہ کی صحافی کے لئے یہ کہنا درست نہیں کہ میں نی حضور اُن میں سے ہرایک کے لیل تھے ہاں البتہ کی صحافی کے لئے یہ کہنا درست نہیں کہ میں نی

﴿ان صاحبکم حلیل الله ﴾ صحیح مسلم میں وقد اِتَّخذ الله صاحبکم حلیلاً منقول ہے ۔۔۔۔۔مدیث مسلم (فضائل/ ۴۸) ترندی (مناقب/۱۰) میں بھی آئی ہے اور ابن ماجه کی سند بھی پہلے راوی کوچھوڑ کر بعینہ مسلم کی ہے۔

سی کے مال نے مجھے اتنا فائدہ نہیں پہنچایا جتنا کہ ابو بکر کے مال نے پہنچایا راوی کہتے ہیں کہ ابو بکر رویز ہے اور عرض کیااے اللہ کے رسول میں اور میر امال آپ ہی کا تو ہے۔

ال <sup>فت</sup>رالباري/۱۳/

سیحی مسلم میں اِن مِن اُمنَّ النَّاسِ علیَّ فی مَالهِ وصُحبَتِهٖ اَبُوْبِکو مِنقول ہے بیدر اصل اوپروالی حدیث ہی کا ایک حصہ ہے تر مذی میں اس ہے پہلے ما لِآحدِ عِنْدَنَا یَدُ الا وقد کَافِیْنَاہ مَا حَلَا اَبُوبِکو فاِنَّ له عِندَنَا یداً یُکَا فِیهِ اللَّهُ بها یومَ القِیَامَةِ بھی آیا ہے لیعنی میں نے سب کے احسانات کا بدلہ چکا دیا سوائے ابو بکر کے ان کو اللہ تعالیٰ قیامت ہی میں اس کا صلہ دے گا۔

اسلام کوابتدائی دور میں جب اسباب وسائل کی شخت ضرورت تھی حضرت ابو بکرنے اس وقت اپنی دولت کولٹایا ابن سعد سے منقول ہے آسُلَم اُبُوْبکو وَلهُ اَدبعُون الفاً، اُنفَقَهَا کُلُها عَلی دسولِ اللّهِ صلی اللّه و سلم و فی سبیلِ اللّه اس طرح سابقین اولین میں بلال جبتی، عامر ابن فہیرہ، زیرہ اور نہدیہ وغیرہ جیسے غلاموں کوخرید کر انہوں نے آزاد کیا حافظ ابن حجر نے فتح الباری میں لکھا ہے کہ سجد نبوی کی زمین کی قیمت بھی رسول اللّه نے انہی سے دلوائی تھی غزوہ تبوک کے موقع پر جب آپ نے صحابہ سے تعاون کی اپیل کی تو انہوں نے سارا اثا شد لاکرنی کے قدموں میں رکھ دیا۔

صحابہ کرام اپنی فضیلت پرخوش ہونے کے بجائے تواضع میں رو پڑے تھے، یہ دراصل صدیق اکبری خلافت کا اشارہ ہے پہلا اشارہ آپ نے ۹ رھ میں انہیں امیر الحج بنا کرکیا دوسرا شارہ امامت کی صورت میں ظاہر ہوا صدیث باجمیں اور زیادہ واضح اشارہ ہام تر ذری نے ابواب المناقب "باب مناقب اببی بکر" میں اسے اپنی سند سے روایت کیا ہے جس کو وہ حسن غویب من هذا الوجه قرار دیتے ہیں جب کہ ابن ماجہ کی سندھے ہے بوصری نے دوائد (۱/۲۵) میں لکھا ہے "هذا اسناد رجالہ ثقاب"

(٩٦/٣) حَدَّنَنَا هِشَّامُ بُنُ عَمَّادٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةً، عَنْ فِرَاسٍ عَنِ الشَّغِبِيِّ، عَنِ الْحَادِثِ عَنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَبُوبُكُو وَعُمَرُ سَيَّدَاكُهُولِ آهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْآوَلِيْنَ الله عليه وسلم أَبُوبُكُو وَعُمَرُ سَيَّدَاكُهُولِ آهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْآوَلِيْنَ وَالْمُرْسَلِيْنَ لَاتُخْبِرْهُمَا يَاعَلِيُّ! مَادَامَ حَيَّيْنِ. وَالْمُرْسَلِيْنَ لَاتُخْبِرْهُمَا يَاعَلِيُّ! مَادَامَ حَيَّيْنِ. الوَهِم اور عَرافه ورسل كوچور ثر جنت بين اطّح بجَصِل تمام اده عرام لوگول كروار

ہوں گے،اے کی ! وہ دونوں جب تک زندہ رہیں تم انہیں اس کی اطلاع نہ کرنا۔

﴿ سیدا کھول اهل الجنة ﴾ ترندی میں پی منظر بھی موجود ہے حضرت علی کہتے ہیں کنتُ مع رسولِ الله صلی الله علیه وسلم إذ طَلَعَ اَبُوْبَكُو وَعُمَرُ بِحُرآ پ نے یہ فضیات بیان کی کھل کی بابت ملاعلی قاریؒ نے قاموں کے حوالہ سے "من جاوز الثلاثین اواربعاً وثلاثین الی احدی و خمسین "کی وضاحت کی ہے جس کی روسے ہروہ خض کھل ہے جو سے سے ۵ یا سے ۵ کے درمیان ہو طبی فرماتے ہیں اُعْتُبِرَ مَا كَانُوْ اعلیه فی الدُنیا و إلا فَلیس فی الجنة کھل یعنی دنیا کے اعتبار سے کھل کہا گیا ورنہ جنت میں کوئی ادھیر نہ ہوگا جیسا کہ مسلم وترندی کی روایت بتلاتی ہے۔

یہاں ایک اشکال ترفری کی روایت الحسن و الحسین سیدا شباب اهل الجنة وی ہوتا ہے، کہ جنتی سب جوان ہوں گے اور ان کے سردار حضرت حسین ہوں گے تو پھر صدیث باب کا کیا مطلب ہوگا حضرت مولانا رشید احمد گنگوئی فرماتے ہیں فما وَرَدَ فِی شَانِ الْحَسنَین رضی الله عنهما دُونَ ماوَرَدَ فی شانِ الشَیخین فَلا یَلزمُ المعارضة فهما سید ان لِمَن ماتَ شاباً وهذان لِلکُلُ لِین حضرت حسین کی فضیلت شیخین کی فضیلت سے بالکُل الگ ہے اس لئے کوئی تعارض نہیں کیونکہ وہ دونوں صرف جوال مردول کے سردار ہول گاوریہ حضرات تمام جنتیوں کے سردار ہول گے۔

﴿ مِن الأولين ﴾ ملاعلی قاری نے لکھا ہے ای مِن اولیاءِ الأمَمِ المُتقدمین فَیکُونَانِ افضلَ مِن اَصحابِ الکھفِ ومُومنِ ال فِرعَونَ ومِنَ الخَضِرِ أَیضاً عَلی القَولِ بِأَنه ولی یعنی امم سابقہ کے تمام اولیاء کے بھی سردار ہوں کے کیونکہ وہ اصحاب کہف فرعون کے در بارکے مومن اور خصرے بھی افضل ہیں بشرطیکہ خصرکو نی کے بجائے ولی مانا جائے۔ ﴿ وَالا حَرِین ﴾ ملاعلی قاری فرماتے ہیں ای مِن اولیاءِ هذهِ اللَّمَّة وعُلمائِهِم

وشُهدائِهم لعن امت محدید کے اولیاءعلماءاور شہداء کے بھی سردار ہوں گے۔

له صحیح مسلم جامع ترندی سے الکوکب الدری۳۱۸/۲

ل مرقاة المفاتيح مناقب ابي بمروع فصل ووم عديث

ير ترندى ابواب الهناقب مناقب الحن والحسين

<sup>🚨</sup> مرقاۃ/الی بمروعمر

والا النبین والموسلین انبیاء ورسل کے سردار نہیں ہوں گے اس کے ذرایہ حضرت عینی علیہ الصلوٰۃ والسلام کا خصوصا استثناء کیا گیا کیونکہ وہ امت محمدیہ کے آخرین میں شامل ہیں اس طرح خصر بشرطیکہ ان کو نبی مانا جائے ملاعلی قاری کھتے ہیں فاخو نج عیسی علیہ السلام و کذا النَّحضِرُ علی القول بنبو تہا۔

﴿ لا تخبرهما یا علی! ما داما حیتن ﴾ یفضیلت شخین کوبتانے سے کون منع کیا؟

اس کا ایک جواب توبیدیا گیا کہ بشری تقاضے کے تحت عجب میں مبتلا ہونے کا اندیشہ تھا ما علی قاری نے لکھا ہے اِن مَنْزِ لَتَهُمَا عِندهٔ صلی الله علیه وسلم اعلی مِن ذلك یعنی الله علیه وسلم اعلی مِن ذلك یعنی الله کے رسول کے زدیک دونوں حضرات کا مقام اس سے کہیں زیادہ بلند ہے کہ ان کے بارے میں اس طرح کا اندیشہ کیا جائے بلکہ حضرت گنگوہی نے اور زیادہ تحق کے ساتھ لکھا ہے فَمَنقَصَهُ اس طرح کا اندیشہ کیا جائے بلکہ حضرت گنگوہی نے اور زیادہ تحق کے ساتھ لکھا ہے ذر جبِهِما لَهُمَا بِسُوء ظُنِّ باصحابِ النبی صلی الله علیه و سلم و حَظ لهما عن ذر جبِهِما عَبْ رَبِين کی شان میں گتاخی اور صحاب سے برگمانی کرنا ہے جو یقینا جائز نہیں اب کی قریب تردوہی توجیہات ہیں۔

(۱) ملاعلی قاری فرماتے ہیں انما معناہ واللہ اعلم لا تنجبرهُما یاعَلی قبلی لأبشرهُما بِنفسِی فَیبلُغُهُمَا السرورُ منی ممانعت کی وجہ بیتی کہ آپ بغرنفی انہیں بشارت دیں اور مسرت کا یہ پیغام انہیں براہ راست آپ کی جانب سے پہنچ حضرت گنگوہی نے ایک دوسری علمی شق بیان کرتے ہوئے لکھا ہے فیکو ن العلم الحاصل لھما بِخبرِہ عِلمُ بقبنِ بِخلافِ اِحبارِ علی فان العِلم الحاصل به لکان ظنیا کیونکہ خود آپ کی خردیے کی صورت میں شیخین کو علم یقین حاصل ہوگا جب کہ حضرت علی کی اطلاع کا درجہ ظنی علم کا ہوگا۔

(۲) حضرت گنگوبی فرماتے ہیں انما نھی عنِ الاخبارِ لیکونَ مَا یَحصُلُ لَهما بعدَ الحَصْرِ نعمة غیرَ مُتَرَقِبَة فیکونُ السرورُ به اَو فَرَ منه اِذَا کَانَا یَجِد اِنهِ عَلی انتظارِ منهما و تَرَقبُ ممانعت کی وجہ یقی کہ یہ چیز انہیں محشر میں نعمت غیر مترقبہ کے طور پر معلوم ہوتو خوشی اس سے کہیں زیادہ ہوگی جب کہ وہ انتظار وامید کے بعداس مقام کو پائیں۔

ھے الکوکب الدری۳۱۹/۲

ك تات مرقاة الفاتح مناتب الى بكروعم فصل دوم حديث ٢

حضرت شخ الحدیث مولا نامحرز کریانے بہلی کور جے دی ہے لیکن یہ بات محلِ نظر ہے کیونکہ حضور کا مقصد اگر خود بشارت دینا ہوتا تو لا تخبر هما یا علی پراکتفاء کرلیا جاتا ماداما حیین کے توبیالفاظ بی بتاتے ہیں کہ آپکا مقصد بینہ تھا بلکہ ان دونوں سے اس فضیلت کوخفی بی رکھنا تھا اس لئے ہمارے ناقص خیال میں دوسری تو جیہ زیادہ وزنی ہے علامہ سندھی نے لکھا ہے ذکر کوفادةِ التابید لأن لا یُظن تخصیص النبی بالحال و الا فلا یُتَصور الا خبار بعد الموت یہ خبر ہمیشہ کے لئے ہاوراس میں نی کی بابت حال کا گمان نہ کیا جائے ورنہ فوت کے بعد اطلاع کا کوئی جواز ہیں۔

صدیت ترندی (مناقب/۱۰) میں بھی آئی ہے اور امام نے اسے حسن غویب من هذا الوجه والولیدبن محمد الموقری یضعف فی الحدیث کہا ہے جب کہ ابن ماجہ کی سند میں حسن بن عمارہ راوی مسلم، نسائی، ابوحاتم، ابن معین، ساجی، دار قطنی، احمد بن عبل اور ابن حجر کے نزدیک بالا تفاق متروك ہے، اس لئے الدیباجة (۱/ ۱۲۲۱) میں اسنادہ ضعیف کا فیصلہ کیا ہے۔

(م/ ٩٥) حَدَّثَنَا عَلِى بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا ثَنَا وَكِيْعٌ ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدِعَنْ آبِي سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدِعَنْ آبِي سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى الْعَلَالُهُ عَلَى الْمُعَلِمُ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعَلِمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلِمُ عَلَى الْمُعْمَا عَلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعَلَى عَلَى اللْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْمَا عَلَى الْمُعْمَا عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُعْمَا عَلَيْ اللْمُعْلَى اللْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُعْمَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

حضور ﷺ نے فرمایا کہ سب سے بلند درجے والے جنتیوں کوان سے نجلے درجے کے جنتی ایسے دیکھیں گے جیسیا کہ آسان کے کنارے پرطلوع ہونے والا تارہ دکھائی پڑتا ہے ابوبکر وعمرانہیں بلندمر تبدلوگوں میں ہیں بلکدان سے بھی کچھآ گے ہی ہیں۔

﴿ ان أهل الدرجات العلى يراهم من اسفل منهم ﴾ مثلوة باب مناقب ابى الكرو عمر فعل دوم مين بيره معنف نے شرح النة كے دوالے سے قل كى ہے جس ميں خط كشيده الفاظ قدر مے مختلف بين يعنى إن اهلَ الجنةِ لَيتُواؤونَ اهلَ عِليين كما

ا لاظ اوته وتهذيب المتبديب (۲۹۳/۲)

تَرون الكُوكب الدُريُ في السّماءِ لِعِن اللّ جنت اللّ عليين كواس طرح ديكھيں كَ جس طرحتم آسان میں درخشاں ستارے کود کیھتے ہو۔

﴿ كما يرى الكوكب الطالع ﴾ مشكوة بين الكوكب الدرى اورمنداتم بين ان الفاظ كے ساتھ الغابر كا بھى اضافہ ہے ملاعلى قارى في اس كا مطلب المضيئى كالدُوا والدافع بنوره ظلمةَ مَاحوله فله نقل كياميعني موتى كي طرح روش يا ين تابناكي سے اردگرد کی تاریکیوں کو چھانٹنے والاستارہ ، گویا ان حضرات کا مقام اتنا بلند ہے کہ وہ دوسرے جنتیوں کو تارے کی مانند دکھائی دیں گے۔

﴿وان ابا بكر وعمر منهم وانعما ﴾ ملاعلى قارى قرمات بيل كه تقرير عبارت يول ہے ای استقرا منہم وانعما وہ دونوں ان لوگوں میں شامل ہیں انعما اشمل کی طرح ہے یعنی مادے کو باب افعال میں پہنچا کرابتداء وبلوغ کے معنی پیدا کرنا امشصل شال کی طرف جانااوراعر ق عراق میں پہنچا، کلام عرب میں اس کی بہت مثالیں ہیں تو ملاعلی قاریؓ کے الفاظ مين ابتدائي معنى تو دخل في النعيم الرانتهائي معنى زَادَا في الدرجة والرتبة وتجاوزا عن كونِهما اهلَ عِليين في المنزلة ان كامقام ومرتبه بره كيا بلكهوه اهل عليين \_ بھی آ گے بڑھ گئے علامہ سندھی نے بھی یہی دومفہوم نقل کئے ہیں جب کہ سیوطی کے حوالے سے انہوں نے حضرت ابوسعید کی و ما انعما کی تشریح هما اهل لذلك نقل کی یعنی وه دونوں اس مقام کے مستحق ہیں .... سندکی بابت الدیباجة علی ابن ماجه (۱/۲۲۳) میں اسنادہ حسن کا فیصلہ کیا گیا ہے۔

حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا وَكِيْعٌ، حِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ، ثْنَا مُوْمَّلٌ قَالًا: ثَنَا سُفْيَانُ ،عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مَوْلَى لِرِبْعِيّ بْنِ حِرَاشِ ، عَنْ رِبْعِى بْنِ حِرَاشِ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَان، قَالَ: قَالَ رَسُوٰلُ اللَّهِ صلى اللَّه عليه وسلم إنِّي لَا أَدْرِيْ مَاقَدْرُ بَقَائِيْ فِيْكُمْ ، فَأَقْتَدُوْ ا بِاللَّذِيْنَ مِنْ بَعْدِيْ وَأَشَارَ اللَّى أَبِي بَكُرِ وَعُمَرَ.

لـ تـ تـ عن مرقاة المفاتيح منا قب الى بكر ومرفصل دوم صديث ا

فرمایا مجھے معلوم نہیں کہ میں تم میں کب تک موجو در ہوں گااس لئے میرے بعدان دونوں کی اقتد اکرناا درآیے نے ابو بکر وعمر کی طرف اشارہ کیا۔

جامع ترندی میں پی منظر کے طور پر حضرت حذیفہ کا یہ بیان بھی موجود ہے کنا جلو سا عند النبی ﷺ (انبی لا ادری ماقدر بقائی فیکم) طبی نے ماکواستفہامی قراردے کر اس کے معنی یہ تلائے کہ آڈری کم مدة بقائی فیکم اَقلیل آم کیٹیر مجھا بی عمر کی بابت معلوم نہیں کہ وہ زیادہ ہے یا تھوڑی علامہ سندھی اور ملاعلی قاری نے بھی بہی قول قل کیا ہے۔

﴿فاقتدوا باللذين من بعدی علامه سندهی لکھتے ہیں وفیه تنبیة علی خِلافِتهِ ما بعده ﷺ بیان کی خلافت کا اشارہ ہے تعین نہیں کیونکہ امت مشورہ کی بنیاد پر خلافت صدیقی کے انعقاد کا عقیدہ رکھتی ہے امام طحاویؓ نے مشکل الاثار میں ان الفاظ کی سے وضاحت کی ہے آن تَمَثَلُوْا مِثْلَهُما وان تَحدوا حدوهُما فِیْمَا یکونُ بینهما مِن اَمرِ اللہ ین وَالا تَخرجوا عنهما الی غیرهما یعنی تم لوگ ان کی پیروی اور نقش قدم کی اتباع کرنا اور ان کی موافقت سے انح اف نہ کرنا۔ گویا رسول اللہ ﷺ کودتی کے ذریعہ بیمعلوم ہو گیا تھا کہ وفات کے بعد ابو بکر وعمر ہی کے بعد دیگر ہے آپی امت کی قیادت کریں گے۔

عدیث ترندی (مناقب/انی بکر) میں بھی آئی ہے، ابن ماجہ کی سند میں مؤمل بن استعمل عدوی کومحد ثین نے منکو کثیر الخطاء کثیر الغلط اور ابن تجرنے تقریب (۲۹۹ ک) میں صدوق سیئی الحفظ قرار دیا ہے اس لئے سند کوالد یباجہ علی ابن ماجہ (۱/۲۵ میں اسنادہ حسن لغیرہ قرار دیا گیا ہے جب کہ ترندی کی سنداس ہے بہتر ہے۔

(٩/٩) حَدَّنَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثَنَا يَحْيى بْنُ آدَمَ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيْدِ بْنِ ابِي حُسَيْنٍ ، عَنِ ابْنِ ابِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: سَمِعتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَمَّا وُضِعَ عُمَرُ عَلَى سَرِيْرِه، الْكَتَنَفَةُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُصَلُّونَ عَلَيْ قَبْلَ انْ يُرْفَعَ وَانَافِيْهِمْ فَلَمْ يَرُغَنِي وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ قَبْلَ انْ يُرْفَعَ وَانَافِيْهِمْ فَلَمْ يَرُغَنِي وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ قَبْلَ انْ يُرْفَعَ وَانَافِيْهِمْ فَلَمْ يَرُغَنِي اللهَ رَجُلٌ قَدْ زَحَمَنِي وَاخَذَ بِمَنْكَبِي فَالْتَفَتُ فَاذَا عَلِيٌّ بْنُ آبِي طَالِبِ اللهَ وَلَا لَهُ اللهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

فَتَرَحَّمَ عَلَى عُمَرَ، ثُمَّ قَالَ: مَا خَلَفْتُ آخَدًا أَحَبُ إِلَى أَنْ ٱلْقَى الله بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ ، وَآيِمُ اللهِ إِنْ كُنْتُ لا ظُنَّ لِيَجْعَلَنَّكَ الله عَزَّ وَجَلَّ مَعَ صَاحِبَيْكَ وَذَلِكَ آنِي كُنْتُ آكُثَرَ أَنْ آسْمَعَ رَسُوْلَ اللهِ عَلَى يَقُولُ: صَاحِبَيْكَ وَذَلِكَ آنَى كُنْتُ آكُثَرَ أَنْ آسْمَعَ رَسُوْلَ اللهِ عَلَى يَقُولُ: "ذَهَبْتُ آنَا وَآبُوبَكُو وَعُمَرُ وَحَرَجْتُ آنَا وَآبُوبَكُو وَعُمَرُ وَخَرَجْتُ آنَا وَآبُوبَكُو وَعُمَرُ وَخَرَجْتُ آنَا وَآبُوبَكُو وَعُمَرُ وَخَرَجْتُ آنَا وَآبُوبَكُو وَعُمَرُ وَعُمَرُ وَخَرَجْتُ آنَا وَآبُوبَكُو وَعُمَرُ وَخَرَجْتُ آنَا وَآبُوبَكُو وَعُمَرُ وَعُمَرُ وَخُوبُ أَنَا وَآبُوبَكُو وَعُمَرُ وَعُمَرُ وَخُولَتُ اللهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ .

ابوملیکہ نے دوایت ہے کہ میں نے حضرت عبداللہ بن عباس کے کویڈر ماتے ہوئے تا کہ جب حضرت عمر کوتخت پر رکھا گیا تو ان کے گر دلوگوں کی بھیڑلگ گئی وہ سب محاس کو یا و کر نے کے ساتھ ان کے لئے دعائے معفرت کر رہے تھاس وقت جنازہ نہیں اٹھا تھا اور میں بھی وہاں پر موجود تھا کہ اچا تک ایک شخص نے جمھے خوف زدہ کر دیا جمھے دھکیلتے ہوئے آگے آیا اور میر اکا ندھا کی لا ایا مؤکر دیکھا تو وہ حضرت علی تھے وہ رحمت کی دعا کر رہے تھے اور کہدر ہے تھے، اے عرائم کی لا ایا مؤکر دیکھا تو وہ حضرت علی تھے وہ رحمت کی دعا کر رہے تھے اور کہدر ہے تھے، اے عرائم کی لا ایک ایک کی آرز وکروں خدا نے این بعد کوئی شخص ایسا نہیں چھوڑا کہ اس کے مل کو لے کر میں اللہ سے ملنے کی آرز وکروں خدا کی قتم میں اور ابو بکر وغمر آئے ، میں اور ابو بکر وغمر انگھر کے گا

﴿ لَمَا وَضِعَ عَمْرُ عَلَى سُرِيرِه ﴾ يهال دواحمَّال بين \_

(۱) لِلْغُسلِ بعدَ المَوتِ لِعِيْ مُوت كے بعد آپ کُوشل دینے کے لئے تخت بررکھا گیا، ملاعلی قاری اورشنخ عبد الحق دہلویؓ نے اسی کوتر جے دی ہے۔

(۲) دوسرا احتمال علامہ سندھیؒ نے یہ ظاہر کیا ہے للحمل المی المقبرة لیمیٰ عنسل وتعدقبرستان لے جانے کے انہیں جنازے پررکھا گیا اس وقت لوگ جمع ہوئے اور حضرت علی نے آکر خراج عقیدت پیش کیا بخاری ومهتدرک حاکم میں منقول ہے کہ وفات سے پہلے خلیفہ ٹانی نے حضرت عاکشہ سے ان کے حجرے میں وفن ہونے کی اجازت مانگی تھی انہوں نے بخوشی مرحمت فرمادی پھر بھی حضرت عمر نے تدفین سے پہلے وریڈودو بارہ اجازت

لینے کی تاکید کی تھی چنانچہ جب دن طے ہو گیا تو غالبًا حضرت علی نے آکر یہ باتیں کہیں علامہ سندھیؓ نے و هو الأو فق بقوله قبل أن يو فع لکھ کرای کو ترجیح دی ہے اور امام نووی کا قول والسریر هنا النعش بھی اسی کی تائيد میں ہے کیونکہ نشش تیار جنازے کو کہتے ہیں ذوق بھی پہلی تو جیہ میں بعد اور دوسری میں واقعیت محسوس کرتا ہے۔

﴿ يدعون ويصلون ﴾ شَخُ الاسلام حضرت كشمير كُ قرمات بين وَلَعَلَّهُ كَانت عندَهُم سُنةُ الامواتِ أن يُقالَ عندَهم نحوُ تِلكَ الكلماتِ كما هو المعروفُ بَيننا أيضاً فإنا اذا حضرنا ميتًا نقولُ بنحو تلك الكلماتِ .

شایدموت کے وقت بیصابہ کا طریقہ تھا کہ مرحومین کے پاس بہنچ کر رحمت ومغفرت پر مشتمل دعائیہ کلمات کہ جائیں جبیا کہ وہ آج بھی ہمارے یہاں رائج ہے ہم جب کی جنازے کے پاس بہنچتے ہیں تواس طرح کے الفاظ کہتے ہیں۔

﴿فلم يرعني ﴿ روعاً عَامَتُ عَلَى الْمِهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّاكِرُوينا-

﴿فترحم على عمر ﴾ بخارى كے طريق ميں يومنمك الله كالفاظ منقول ہيں۔ ﴿وان كنت الأظن ﴾ يه انى كامخفف ہے بخارى كى روايت ہيں الأرجو ہے ﴿ماخلفت احداً احب الى ﴾ ابن جرنے لكھاہے كه احب ميں رفع نصب دونوں

جائز ہیں رفعی حالت میں اے مبتداء محذوف کی خبر مانا جائے گا جب کہ نصب کی صورت میں وہ احداً کی صفت ہے۔

﴿ذلك انى كنت اكثر ان اسمع ﴾ بخارى مين الأنى كثيراً ما كنت اسمع ﴾ بخارى مين الأنى كثيراً ما كنت اسمع كالفاظ بين علامه سندهي قرمات بين كه اكثو مبتداء بخبر محذوف باور بوراجمله كنت كن خبر ب-

لیجعلنك الله مع صاحبیك الماملی قاریؒ نے مرقاۃ المفاتیج میں حافظ ابن حجر فی فی المامی میں حافظ ابن حجر نے فتح الباری میں دوقو لفل کئے ہیں (۱) یہال حضرت علی کی مرادروضة اقدس میں حضرت عمر کی تدفین ہے کہ دنیا کی طرح وہ آخرت کی منزل میں جھی

ارشادالاری۱۰۲/۱۰ ت ارشادالدی۱۰۲/۱۰ ت ارشادالداری۱۰۲/۱۰۱

نبی دصدیق کے قرب وجوار میں رہیں گے۔

(۲) يہال موت كے بعد جنت ميں ان دونول حضرات كے ساتھ حضرت عمرى رفاقت مراو ہے عموماً محد ثين نے دونول اقوال ميں ترقيح سے گريز كيا ہے اور شخ عبد النخى مجددى نے تطبيق دية ہوئے لكھا ہے اى فى الدفن والبعث يوم الحشر والمرافقة فى البحنة سيم وقوجيہ ہے كين ہمار نے نزديك حضرت على نے يہال قرب تدفين كو بى مرادليا ہے كونك جنت ميں رفاقت تو دوسر نے حاب كو بھى ہوگى .......مديث ميح بخارى (مناقب الاسمام) ، حست ميں رفاقت تو دوسر نے حاب كو بھى ہوگى ......مديث ميح بخارى (مناقب الاسمام) ، حيم ملم (فضائل الصحابة) ميں بھى آئى ہے اور ابن ماجہ كى سند بھى بالكل صحح ہے۔ اسمام فضائل الصحابة) ميں بھى آئى ہے اور ابن ماجہ كى سند بھى بالكل صحح ہے۔ (اللہ فضائل الصحابة) ميں بھى آئى ہے اور ابن ماجہ كى سند بھى بالكل صحح ہے۔ وسئل الله عَلَى اله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله

رسول الله الله الموبكر وعمر كدرميان بابر نكلے اور فربايا بميں اى طرح الله يا جائے گا۔ جامع ترندى ميں بيروايت قدر وضاحت كے ساتھ آئى ہے خوج ذَات يوم فدخلَ المسجد و أبوبكر وعمرُ احدُهمَا عن يَمينه و الاخرُ عن شِماله وهو اخِذُ بايديهما فقال ه كذا نُبعث يَومَ القِيامةِ.

﴿ هٰكذا نبعث ﴾ ملاعلی قاری كہتے ہیں أی نخرُج منَ القبودِ إلى مَوضع النُسْودِ علامه دميری فرماتے ہیں فيه والله اعلم اشارة إلى أنهما يُدفَنان مَعه في تُربة ويقومَانِ مَعه فيها في صُحبته صحبته حديث ميں رسول الله الله علم كماتھ ايك بَى جگه شخين ك تدفين كي طرف اشاره ہے، پھر قيامت ميں بھی وہ دونوں آپ بی كے ماتھ قبر سے آئيس كے، حديث باب كى تائيداس روايت سے بھی ہوتی ہے جوامام تر نذى نے نقل كی ہے۔

قال رسول الله على انا أول من تَنشقُ عنه الارضُ ثم ابوبكرِ ثم عمرُ ثم اتى اهلَ المقيعِ فيُحشرُ ون معى ثم أنتظِرُ اهلَ مكةَ حتى أُخشَرَ بَينَ الحَرمَين الحَرمَين المحرمين عريب مديث تذك مناقب الى بكريس بحى آئى ہاور مستف نے اس پر هذا حديث غريب

١ مرقاة الفاتح ١١/١١٦

وسعید بن مسلمة لیس عند هم بالقوی کاتبره کیا بیراوی ابن ماجد کی سند میں بھی موجود ہے اس کئے الدیباج علی ابن ماجہ (ا/ اے م) میں اسنادہ ضعیف کا فیصلہ کیا گیا ہے۔ حَدَّثَنَا أَبُوْشُعَيْبِ صَالِحُ بْنُ الْهَيْشَمِ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوس بْنُ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسِ ثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلِ عَنْ عَوْنِ بْنِ آبِي جُحَيْفَة، عَنْ اَبِيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "اَبُوْبَكُو وَعُمَرُ سَيِّدَا كُهُوْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِن الْآوَّلِيْنَ وَالْآخِرِ يْنَ إِلَّالنَّبِينَ وَالْمُرْسَلِيْنَ " تمام رواة ثقه بین اس لئے الدیباجه علی ابن ماجه (۱/۷۷۷) مین مصنف نے اسنادہ صحیح لغیرہ کافیملہ کیا ہے شرح باب کی تیسری مدیث میں گذر چکی ہے۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةً، وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَن الْمَرُوزِيُّ قَالًا: حَدَّثَنَا الْمُغْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ اَنْسِ قَالَ: قِيْلَ: يَا رَ لُـوْلَ اللَّهِ! أَيُّ النَّاسِ اَحَبُّ اِلَيْكَ؟ قَالَ "عَائِشَةُ" قِيْلَ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ "اَبُوْهَا" یو چھا گیا اے اللہ کے رسول!! آپ کوسب سے زیادہ کن محبوب ہے، فر مایا عائشہ ہو چھا گیا مردوں میں؟ فرمایا اس کے والد۔غزوہُ مونہ کے بعد شامی قبائل کی تا دیب کے لئے رسول الله ﷺ نے جمادی الاخری آٹھ ہجری میں تین سوانصاری ومہاجرین مشتمل ایک کشکرروانہ فرمایا جس کے امیر حضرت عمر و بن العاص تھے، بعد میں حضرت ابوعبید ہ کی امارت میں دوسوصحابہ کی ا یک کمک اور بھیجی گئی جس میں ابو بکر وعمر بھی شامل تھے، دشمنوں کوشکست دینے کے بعد جب ابن العاص ذات اسلسل كى جنگ سے واپس آئے تو قسطلانی نے بیمق كے حوالے سے ان كا ية ول نُقُل كيا ٢: فحدثتُ نفسي أنه لم يَبعثنِي عَلَى قومٍ فِيهِم ابوبكرٍ وعمرُ إلا لِمَنزلةٍ لِي عندَهُ فأتَيتُهُ حتى قعدتُ بين يَديْه فقلتُ يَا رسولَ اللَّه أَيُّ النَّاسِ الخَّ یعنی ابو بکر وغمر کی سربراہی کرنے کے بعد مجھے یہ خیال ہوا کہ میرا آپ کے نزویک بڑا مرتبہ ہے چنانچہ میں نے آ کر یو چھا۔

﴿ قَالَ عَانَشَهُ ﴾ ابن جمر نے سے ابن اور ابن خزیمۃ کے دوالے سے ابن العاص کا بہتو ل نقل کیا ہے ابن العاص کا بہتو ل نقل کیا ہے انہیں لسٹ اُعنی النساءَ اعنی الرجال میں عورتوں کے بارے میں نہیں له ارشاد الساری ۲۱/۲ کیا ہے۔ اس کے الباری ۲۱/۲

بلکه مردول کی بابت بوچیر ہاہوں۔

﴿قال ابوها﴾ سيح مسلم اورتر مذى ميس حضرت عائشه كى حديث ال طرح ب شم مَن بعدَ ابى بكرٍ قَالت عمر ثم قيل لها من بعدَ عمرَ قال ابُو عُبَيدةً بن الجراح كا بھی اضافہ ہے جب کہ بچے بخاری میں اس کے بعد عمروبن العاص کا بیہ بیان بھی ہے "فعّد رجَالًا" رسول الله ﷺ في اور بهي چندلوگول كينام كنائي "فَسَكَتُ محافة أن يَجعَلَنِي فی آخرهم، میں ڈرکر خاموش ہوگیامبادا مجھے سب سے آخر میں کردیں" شیخ الاسلام حضرت تشميريٌ فرماتے بين "وهذا شأنُ الانبياء عَلَيْهم السلامُ لايتكلمُون الا بحق في المنشطِ والمكرة" انبياء كى يهى شان موتى بكدوه مرت وتم كسى موقع يربهى حق بات کے علاوہ کوئی چیز زبان ہے نہیں نکالتے صحابہ میں فضیلت کی یہی تر تیب تھی بخاری میں محمد ابن الحنفيه كي روايت موجود ہے "قلت الأبي اى الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابوبكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا الا رجل من المسلمين " وخيره حديث مين المضمون كى بهت ى روايات موجود ہیں اس لئے اہل حق سیخین کو بالا تفاق تمام صحابہ سے افضل قرار دیتے ہیں اس لئے شیعوں سے متأثر ہوکر چند تفضیلیوں نے ان پر جوعثان وعلی کونو قیت دی ہے وہ اجماع صحابہ کی مخالفت ہے، مکمل بحث باب کے شروع میں موجود ہے.....صدیث بخاری (منا قب/۲۳، مغازی/ ۲۵)مسلم (صحابه/۱) اورتر مذی (مناقب/ عائشه) میں بھی آئی ہے تر مذی نے پہلے طریق کو "حسن صحیح" اور دوسرے کو "حسن غریب" قرار دیاہے جب کہ ابن ماجد کی سندكوالديباجيكى ابن ماجه (١/٢٤٦) ميس "اسناده صحيح لغيره" قرارديا كياب\_

## فَضلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ

نام عمر، كنيت ابوحفص، لقب فاروق ب، والدكانام خطاب اور والده كانام خمره تها سلسلة نسب اللطرح بعد من المنحطاب بن نفيل بن عبد الله لنب المرح عمر بن المنحطاب بن نفيل بن عبد الله لله المناقب باب لوكنت نحذاً حليلا عبد المناقب باب لوكنت نحذاً حليلا

بنِ فَو طِ بن رَذَاحِ بنِ عَدِی بنِ کعبِ بنِ لُوی بنِ فَهوِ بنِ مالكِ، عدی پر بن کو کرکہ میں ایک اسب رسول اللہ ایک سے اس جاتا ہے کیونکہ عدی کے دوسرے بھائی مرہ تھاوروہ رسول اللہ ایک کے اجداد میں سے ہیں حضرت عراکا رنگ گذم گوں، سر چندلا، رخدار کم گوشت، داڑھی گھنی، موچیس واضح اور قد نہایت اسباتھا بنوعدی قریش کا ممتاز خاندان تھا اور قضاء وسفارت کے عہدے اس میں چلے آرہے تھے حضرت عرائے کے نا باشم بن مغیرہ جنگ میں قریش کی قیادت کرتے تھے آپ ہجرت سے چالیس سال پہلے پیدا ہوئے بچپن اور اور کپن میں قریش کی قیادت کرتے تھے آپ ہجرت سے چالیس سال پہلے پیدا ہوئے بچپن اور اور کپن میں قریش کی قیادت کرتے تھے آپ ہجرت سے چالیس سال پہلے پیدا ہوئے بچپن اور اور کپن موانی اور عمل کی قیادت پردہ خفا میں ہیں قریش جوانوں کی طرح نسب دانی ،خطابت میں بالکل روائ نہ تھاؤا۔ یعہ معاش تجارت تھا اس کی وجہ سے آپ نے دور دور دور ملکوں کا سفر کیا فہم و تد بر اور تجربہ کاری کی وجہ سے آپ نے دور دور ملکوں کا سفر کیا فہم و تد بر اور تجربہ کاری کی وجہ سے آپ نے دور دور ملکوں کا سفر کیا فہم و تد بر اور تجربہ کاری کی وجہ سے آپ نے دور دور ملکوں کا سفر کیا فہم و تد بر اور تجربہ کاری کی وجہ سے آپ نے دور دور ملکوں کا سفر کیا فہم و تد بر اور تجربہ کاری کی وجہ سے آپ نے دور دور ملکوں کا سفر کیا فہم و تد بر اور تجربہ کاری کی وجہ سے آپ نے دور دور ملکوں کا سفر کیا فہم و تد بر اور تجربہ کاری کی وجہ سے آپ نے دور دور ملکوں کا سفر کیا فہم و تد بر اور تجربہ کیا ہوں کے دور دور کیا کو کیا تھی بنا ا

اسلام

شروع میں اسلام کے مخالف تھے اور مسلمانوں کوستایا کرتے تھے، کے ھنبوی میں انہوں نے دین کو قبول کیا ان کے ایمان لانے کا جوقصہ عموماً مشہور ہے دارقطنی ، ابن الجوزی ورحافظ ذہبی نے اس پر تقید کی ہے کیونکہ راوۃ پائے اعتبار سے ساقط ہیں منداحمہ بن خبل کی روایت کے مطابق وہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا مجد حرام میں قرآن من کر متاثر ہوئے تھے جب کہ بخاری میں تصریح ہے کہ انہیں ایک بت سے لا اللہ اللہ کی آواز آئی تھی ، بہر حال وہ چالیہ ویں مسلمان سے آبیں فاروق کے خطاب سے سرفراز فرمایا۔
میں جاکر نمازاداکی حضور ﷺ نے اس وقت انہیں فاروق کے خطاب سے سرفراز فرمایا۔
میں جاکر نمازاداکی حضور ﷺ نے اس وقت انہیں فاروق کے خطاب سے سرفراز فرمایا۔

چیسال بعد جب مکہ ہے جمرت کا حکم ہوا تو بیفر بیفر بھی دوسرے صحابہ کے برخلاف ڈیکے کی چوٹ ادا کیا مدینے میں آپ کا قیام عوالی میں تھا اور مواخا قاعنبہ بن مالک سے کرائی گئی تھی جب دعوت و جہاد کا وسیع سلسلہ شروع ہوا تو حضرت عمر جھوٹے بڑے تمام معرکوں میں حضور جوڑ اپنے کے ساتھ تھے اور تبوک کے موقع پر نوانہوں نے اپنا آ دھا مال لاکر حضور کے قدموں میں ڈال دیا حضور بھٹے آخر تک آپ سے خوش رہے وفات نبوی کے بعد جب خلافت کے مسئلے پر بنوساعدہ میں اختلاف رونما ہوا تو اسے فروکر نے اور حضرت ابو بکر کی خلافت کو قائم کرنے میں سب سے اہم رول حضرت عمر ہی کا تھا دور صدیقی میں وہ خلیفہ اول کے دست راست بنے رہے اور تمام اہم امور خصوصاً تدوین قرآن میں بھی آپ کی شرکت رہی۔

### خلافت

سال ہروز دوشنبہ جمادی الثانی کے آخری عشرہ میں حضرت ابو بکر کا انقال ہوا انہوں نے بحثیت خلیفہ حضرت عرش کا تقرر کر دیا تھا چنانچہ مند خلافت پرفائز ہوتے ہی حضرت عرش نے صدیق اکبر کی مہمات کی شکیل شروع کی روم وایران پر بلخار کر کے آپ نے قیصر دکسر کا کی عکومتیں الٹ دیں ایک طرف قادسیہ اور نہاوند جیسی عظیم فتو حات ملیں تو دوسری جانب شام واردن اور فلسطین و مصر پر بھی اسلام کا پھریرالہرا دیا مسجد و مدرسے قائم ہوئے عدالتیں بنیں امام اور قاضیوں کا تقرر ہوا مسافروں کے لئے سراؤں کا قیام مل میں آیا ہر طرف نے نئے شہر بسائے در قانون کے انہوں کے لئے سراؤں کا قیام مل میں آیا ہر طرف نئے نئے شہر بسائے دارالخز انہ اور جیل کی تعمر بھی حضرت عرش کی ایجاد ہے آپ کے فضائل آئی بڑی تعداد میں مذکور ہیں کہ ان کا شار بھی بچھ آسان نہیں۔

### شهادت

ذی الحجہ ۲۳ ھیں آپ کی شہادت ہوئی فروز نامی غلام نے فجر کی نماز میں آپ پر خبخر سے حملہ کیا زخم کے صدے سے حضرت عمر اگر بڑے اور نماز کی تکیل حضرت عبد الرحمٰن بن عوف نے فرمائی جب آپ کوا بی شہادت کا یقین ہو جلانو لوگوں کے اصرار پر علی ،عثمان ، زبیر ، طلحہ ، سعد بن ابی وقاص اور حضرت عبد الرحمٰن بن عوف پر مشتمل چھ نفری شور کی مقرر کر دی کہ جس پر پانچ کا اتفاق ہو جائے وہی خلیفہ ہو بعد ان ال حضرت عاکشہ سے حضور کے پہلو میں فن ہونے کی اجازت کی پھر کچھ نفیہ ہو بعد ان ال حضرت عاکشہ سے حضور کے پہلو میں فن ہونے کی اجازت کی پھر کچھ نفیجت ووصیت کے بعد کیم محرم بروز ہفتہ ۲۲ ھیں آپ نے امت کو داغ مفارقت ویا تہ فین ابو بکر کے پہلو میں ہوئی۔

### ازواح واولا د

حضرت عمر نے متعدنکا ح کے پہلی ہوی حضرت عثان بن مظعون کی بمشیرہ نیب تھیں ان کا بحالت اسلام مکہ بیں انتقال ہوگیا دوسری ہوی قریبہ بنت امیا کوزی تھیں جب کہ تیسری کا نام ملیکہ بنت جرول تھا کفروشرک کی بناء پر دونوں کوطلاق دیدی چوتھی جمیلہ ہیں کی وجہ ان کو بھی طلاق دیدی چوتھی جمیلہ ہیں کی وجہ ان کو بھی طلاق دے دی یا نچویں عا تکہ بنت زید تھیں ان کا پہلا نکاح عبداللہ بن الی بمرے ہوا تھا بعد میں حضرت عمر کی زوجیت میں آئیں جب کہ آپ کی چھٹی ہوی رسول اللہ ﷺ کی نوای اور حضرت فاطمہ کی گخت جگر ام کلثوم تھیں خاندان نبوت سے رشتہ داری قائم کرنے کے لئے حضرت عمر نے کا دھیں ان کے ساتھ چالیس ہزار مہر پرنکاح کیا تھا آپ کی اولا دمیں حضرت خام حضہ ام المؤمنین ہونے کی حیثیت سب سے زیادہ ممتاز ہیں حضرت عمر نے انہیں کے نام جمیں تاریخ کی کتابوں میں دکھائی پڑتے ہیں ان ساتوں میں اول الذکر تین حضرات کے نام جمیں تاریخ کی کتابوں میں دکھائی پڑتے ہیں ان ساتوں میں اول الذکر تین حضرات اپنے علم وضل کے لئاظ سے نہایت مشہور وممتاز ہیں۔

(١٠٣/١) حَدَّثَنَا عَلِيُ بُنُ مُحَمَّدٍ ، ثَنَا أَبُوْ أُسَامَةَ أُخْبَرَنِى الْجَرِيْرِى ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بُنِ شَقِيْقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ آَىُ أَصْحَابِهِ كَانَ اَحَبَّ اِلَيْهِ ؟ قَالَتُ اَبُوْبَكُرٍ قُلَتُ ثُمَّ أَيُّهُمْ ؟ قَالَتْ عُمَرُ ، قُلْتُ ثُمَّ أَيُّهُمْ ؟ قَالَتْ أَبُوْعُبَيْدَةً .

میں نے حضرت عائشہ ہے کہا کہ آپ کے صحابہ میں آپ کو کون زیادہ محبوب تھا فرمایا ابو بکر، میں کہا کہ پھرکون؟ فرمایا عمر، میں نے کہا پھرکون؟ فرمایا ابوعبیدہ-

شرح وتخریج فضائل ابو بکر کی آخری حدیث کے تخت گذر چکی ہے اس کئے یہاں ہم صرف افضلیت ومحبت کے اسباب پرمختصر گفتگو کریں گے مولانا مبار کپوریؓ نے لکھاہے:

واعلم أن المَحبة مُختلفة بالأسباب والأشخاص فقد يَكُونُ لِلجُزئِيَّةِ وقد يَكُونُ لِلجُزئِيَّةِ وقد يَكُونُ بسبب الحُسن والجمال واسباب أَخَوَ لاَ يَكُونُ بسبب الحُسن والجمال واسباب أُخَوَ لاَ يمكنُ تفصليها ومحبتُه على لفاطمة بسبب الجزئية والزُهدِ والعِبادةِ ومحبتُهُ لِعَانِشَة بسبب الزَوجيةِ والتَفقُه في الدينِ ومحبة ابي بكر وعمر وابي عُبيدة لِعَانِشَة بسبب الزَوجيةِ والتَفقُه في الدينِ ومحبة ابي بكر وعمر وابي عُبيدة

بسبَب القِدَمِ في الاسلامِ وإعلاءِ الدينِ ووَفورِ العلمِ فان الشَيْخين لا يخفيٰ حالُهما لأحدٍ مِنَ النَّاسِ واما ابوعبيدة فقد فَتَحَ اللَّهُ تعالى على يَدَيهِ فُتوحاً عظيماً في خلافةِ الشَيخين وسماه على المينَ هذه الامةِ والمراد في هذا الحديث محبتُه عليه السلام لهذا السببِ فلا يَضُر ما جاء في الاحاديث الأخر شدةُ محبتِهِ الطَّيِّلِة لِعائشة وفاطمة لأن تلك المحبة بسببِ أخر (تحفة الاحوذي)

جب حضرت عمر اسلام لائے تو جبریل نازل ہوئے اور فرمایا محمد!! عمر کے اسلام سے آسان والوں نے بھی خوشی کا اظہار کیا ہے۔

واستبشر اهل السماء استبشار كمعنى علامه سندهى في اظهرُوا الفَرحَ والشّرُورَ بِإسلامه الأنهُ سببٌ لِتقويةِ الدِينِ الحقِ اور اهل السماء عمراد الماكه ومقرين بين السماء عديث باب كى روايت بين المام ابن ماجه منفرد بين اور سند مين ايك راوى

ا بوداؤد/- ير الفضيل

عبدالله بن خراش موجود ہے جس كوابوزرعه في ليسَ بِشَيَّ ضعيفٌ، امام بخارى في منكو الحديثِ ابن حبان في ثِقَة رُبما أحطا ابوحاتم في منكو الحديثِ ذاهبُ الحديثِ ضعيفُ الحديثِ، نسائى في ليسَ بِثقةٍ وارقطنى في ضعيفُ ابن عرى في عامةُ مَا يَوويهِ غيرُ محفوظٍ، ساجى في ضعيفُ الحديثِ جدًّا ليسَ بشي كانَ يَضعُ الحديثِ اورمحر بن عمار مولى في كذابٌ كها ہے ملاحظ موتهذيب التهذيب ١٥٣٥ اس ليَ الحديث اورمحر بن عمار مولى في كذابٌ كها ہے ملاحظ موتهذيب التهذيب ١٥٣٥ اس ليَ الله بن خواش كافي ماجر چروايت محيح ابن حبان متدرك حاكم اورطراني كير مين آئي الله بن خواش كافي مادرعبر الله بن خواش كافي مادرعبر الله بن خراش برج، اس ليَضعف كاكوئي از النهيں ہوتا اور تمام طرق مروظهر تے ہيں۔

(١٠٥/٣) حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ، ٱنْبَانَا دَاوُدُ بْنُ عَطَاءٍ الْمَدِيْنِيُّ عَنْ صَالِحٍ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيْد بْنِ الْمُسَيِّبِ الْمَدِيْنِيُّ عَنْ صَالِحٍ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيْد بْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ أُبِي عَنْ صَالِحٍ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيْد بْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ أُبِي بَنِ كَعْبٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَلَيْهِ وَاوَّلُ مَنْ يَانُحُدُ بِيَدِه فَيُدْ حِلُهُ الْجَنَّة . عَمْرُ، وَاوَّلُ مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَاوَّلُ مَنْ يَانُحُدُ بِيَدِه فَيُدْحِلُهُ الْجَنَّة .

پہلی روایت کی طرح یہ بھی ابن ماجہ کی انفرادیات میں سے ہے صحاح خسہ میں اسے کی فقل نہیں کیا کیونکہ ایک راوی داؤد بن عطام زنی معتر نہیں الدیاجی ابن ماجہ (۱۳۸۳) میں اس کے بارے میں پوری تفصیل موجود ہے امام احمہ نے اسے لیس بشئ ابوزر عدوامام بخاری نے منکر الحدیثِ ،امام نسائی نے ضعیف ، ابوحاتم نے لیس بالفقوِی ضعیف الحدیثِ منکر وہ دار طفی نے متروک اور ابن جمر نے ضعیف من المنامنة کا تجمرہ کیا ہے اس لئے بوصری نے زوا کہ ابن ماجہ (۱۸۲۱) میں کھا ہے ھذا اسناد ضعیف فیه داؤد بن عطاء المدینی وقد اتفقوا علی ضعفه و باقی رِ جالِه ثقات اور حافظ کمادالدین من کثیر نے جامع المسانیہ میں کھا ہے ھذا الحدیث منکر جدًا و ما ھوا بعد مِن ان یکون موضوعاً و الآفة فِیهِ من داؤ د بن عطاء اور ذبی نے متدرک (۱۸۲۸) کی تعلق میں اِنه موضوع وفی اسنادہ کذات کی رائے قائم کی ہے ای طرح امام ابن الجوزی

نے العلل المتناهية في الاخبار الواهية (١٩٢/١) يس اسے موضوع قرارديا -بدروایت وسند کی بحث تھی جہاں تک درایت کا تعلق ہے تو اس لحاظ سے بھی میروایت سیح مدیث سے کراتی ہے امام ابوداؤر نے کتاب السنة باب فی النحلفاءِ میں روایت فل ک ے عن ابی هریرة قال: قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَتَانِی جبريلُ فأخذَ بِيدِی فأرَانی بابَ الجنةِ الذِي يَدخُلُ مِنهُ امتِي فَقَالَ ابُوبِكِرِ يَا رسولَ اللَّهِ ﷺ وَدِدْتُ أَنَّى كنتُ مَعَكَ حتى انظرَ اليهِ فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ آمَا أنكَ يَا أَبَا بَكْرِ اولُ مَنْ يَد خلُ الجنةَ مِن أُمتِي حضرت ابو بكرنے جب درواز ے كود يكھنے كى خوا بش ظا بركى تو آپ نے فرمایا اے ابوبکر میری امت میں سے جنت میں سب سے پہلےتم ہی داخل ہو گے، ملاعلی قاری نے مرقات المفاتیج باب مناقب ابی بکر فصل اول کے تحت اس حدیث کی شرح کرتے موے اکھاہے ای فَتری بابھا و تدخُلُها قبلَ کُلِ آحدٍ من اُمتِی وَفِیه دلیلٌ علی اَنه أفضلُ الامةِ وإلا لمَا سبَقَهُم في دُخُولِ الجنةِ ايماءٌ الى أنه اسبَقُ الأمةِ ايمانا لقوله تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون .....روايت ودرايت كى بنياد پر حدیث باب موضوع ہی گئی ہے جس کومحد ثین کے نزدیک وضع کی تنبیہ کے بغیر بیان کرناحرام ہےاورشرح کا تو کسی صورت میں جواز نہیں ہے۔

(﴿ الْمَارِ الْمَدِيْنِيُ ثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عُبَيْدٍ اَبُوْ عُبَيْدٍ الْمَدِيْنِيُ ثَنَا عَبُدُ الْمَلِكِ بُنُ الْمُدِيْنِي ثَنَا عَبُدُ الْمَلِكِ بُنُ الْمُدِيْنِي ثَنَا عَبُدُ الْمَلِكِ بُنُ اللّهِ عَنْ هِ شَامٍ بُنِ عُرُوةَ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ عَلْمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ : "اَللّهُمَّ اَعِزَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ : "اَللّهُمَّ اَعِزَّ الْاسْلامَ بِعُمَرَ بُنِ الْخَطّابِ خَاصِّةً"

فرمایا ہے اللہ اسلام کوخصوصاً عمر بن خطاب کے ذریعہ تقویت پہنچا۔

امام ترندی نے مناقب عمر میں بید حدیث قدرے مفصل نقل کی ہے یعنی اللّٰهُمَّ اَعِنَّ اللّٰهُمَّ اَعِنَّ اللّٰهُمَّ اَعِنَّ الْلِهُمَّ اَعِنَّ الْلَهُمَّ اَعِنَّ الْلَهُمَّ اَعِنَ الرَّجُلَيْنِ الرَّجُلَيْنِ الرَّجُلَيْنِ اللَّهُ عَلَيْ بَهِمِلُ اَوْ بِعُمَرَ بْنِ الْمُحَطَّابُ قَالَ وَكَانَ الْمِسْكَامِ بِمَا اللّٰهِ عُمَرُ لِيعِنَ البَرِجَهِلَ وعمر دونوں میں جو آپ کو زیادہ پہند ہواس کے ذریعہ دین کو تقویت پہنچا راوی ابن عمر کہتے ہیں کہ اللہ کے نزدیک حضرت عمر زیادہ محبوب تھے بیروایت تقویت پہنچا راوی ابن عمر کہتے ہیں کہ اللہ کے نزدیک حضرت عمر زیادہ محبوب تھے بیروایت

حسن صحیح غریب ہے جب کہ تر مذی ہی کی دوسری روایت میں تصریح ہے کہ اس دعا کے بعد فاصبح فغدا علی رسول الله ﷺ فاَسلم جب صح ہوئی تو حفزت عرف چاشت کے وقت آکرداراقم میں حضور کے ہاتھ پرایمان قبول کیاامام تر مذی نے اس صدیت پر غوری ہونا الوجه وقد تُکلم فی النضر ابی عمرو هو یَروی المناکیو کا تبرہ کیا ہے ملاعلی قاری نے دلائل النوق کے حوالہ سے منا قب عمر میں لکھا ہے کہ جب حضرت عمرا پی کیا ہے ملاعلی قاری نے دلائل النوق کے حوالہ سے منا قب عمر میں لکھا ہے کہ جب حضرت عمرا پی رسول الله ﷺ بات سَاهِ الله عنو حضرت خباب نے پردہ سے نکل کر کہا یا عُمَر ان رسول الله ﷺ بات سَاهِ الله عزوجل ان یُعِزَّ الاسلام بِک اوبِ اَبی جهلِ وانا ارجُو ان تکو نَ دعو تُه قد سبقت فیك عمرائلہ کے رسول نے پوری رات جاگ کر یہ عالی کے دریا الله کے دریا اسلام کوتقویت پہنچا، مجھے امید ہے کہ یہ دعا کی جاری دعاء تہاری تعالی تہارے کا اوبی وال ہوگی۔

ابن ماجه، ترمذی اور دلائل لنبوة سے ہم نے بیروایتی نقل کی ہیں ہرسند میں گرچہ کچھ نہ میجه ضعف ہے کیکن تعدد طرق اور کنڑت راوۃ کی بنیاد پر روایت حسن لغیرہ بن جاتی ہے جو احکام وعبادت میں نہ سہی کیکن تاریخ وتراجم میں تواعلیٰ در ہے کی چیز ہے اور بید مسئلہ تاریخ ہی ہے متعلق ہے کیے کے جاہل معاشرے میں جن لوگوں کوسر برآ ور دہ سمجھا جاتا تھاان میں حضرت عرجهی شامل تھے آپ ایک مضبوط اور رعب دار شخصیت کے مالک تھے ایسی مؤثر شخصیت اگر کسی تحریک کی پشت پر کھڑی ہوجائے تو اس کی وسعت وتر تی یقینی ہوا کرتی ہے اس لئے رسول اللہ ﷺ نے اہتمام کے ساتھ آپ کے اسلام وایمان کی دعا فرمائی چنانچہ جب حضرت عمرایمان لائے تو صحابہ نے خوشی ہے ایسانعرہ مارا کہ مکے کی چوٹیاں دہل گئیں اور رہے وغم سے مشرکین کے ول بیرے کے علامة سطلانی نے ارشادالساری (٢/١٠٠) میں حضرت صہیب سے تقل کیا ہے لَمَّا أسلم عمرُ قَالَ المشركونَ إنتصف القُوم مِنا جب حضرت عمر اسلام لائة ومشركون نے کہا کہ سلمانوں نے ہم سے بدلہ لے لیا، تر مذی کی روایت میں ابوجہل اور عمر دونوں کی تقری ہے جب کہ ابن ماجہ میں صرف حضرت عمر کا تذکرہ ہے سیحجد دی انجاح الحاجة میں تطبیق وية بوئ لكت بير لَعَلَّه الله وَعَا بِإِيمَانِ أَبِي جَهِلٍ وَعَمَرَ بْنِ الْخَطَابِ اولًا

ولَمَّا عُلِمَ أَن كُفَرَ أَبِي جَهِلٍ مُقَدَّ فِي تَقَديدِ الْهِي أَنِس مِن إِيمانِه و دَعا لِغُمَرَ خَاصةً، يهلِ تو غالباحضور نے ابوجہل اور عمر كايمان كى دعا ما تكى، ليكن جب آپ كومعلوم ہوا كا ابوجہل كے ليے كفر مقدر ہے تو آپ نے اس سے مايوس ہوكر صرف حضرت عمر كيكے دعا كى۔ مجر بن عبيد اور عبد الملك بن ماجنون اور زنجى بن خالدمحد ثين كن و كن دو كي صدوق ہونے كے باوجود حافظے كے لحاظ سے ضعيف ہيں اس لئے بوصرى نے زوائد ابن ماجہ (ا/ ۵۷) ميں هذا اسناد ضعيف كا فيصلہ كيا ہے۔

(هُ/١٠) حَدَّثَنَا عَلِى بَنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا وَكِيْعٌ ثَنَا شُغْبَةُ عَنْ عَمْرِو بَن مُرَّةَ عَنْ عَمْرِ اللهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلْمَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَبُوْبَكُرٍ وَخَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ اَبِى بَكْرٍ عُمَرُ.

الدیباجه علی ابن ملجه (۱/ ۴۸۸) میں مصنف نے روایت کو اسنادہ صحیح لغیرہ قرار دیاہے۔ دیاہے۔ اور وہ بخاری ومسلم کےعلاوہ ابوداؤ دمیں بھی موجود ہے مباحث گذر چکے۔

(١٠٨/٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ الْحَارِثِ الْمِصْرِیُّ اَنْبَانَا اللَّيْتُ بُنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِی عُقَیْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ اَخْبَرَنِی سَعِیْدُ بْنُ الْمُسَیِّبِ أَنَّ اَبَا هُرَیْرَةَ قَالَ کُنا جُلُوْسًا عِنْدَ النبِی ﷺ قَالَ بَیْنَا اَنَا نَائِمٌ رَایْتُنِی فِی الْجَنَّةِ فَاذَا اَنَا بَائِمٌ مَا اللهِ اَنَا بَعْمَرُ فَقَالَتُ لِعُمَرَ فَقَالَتُ لِعُمَرَ فَقَالَ اللهِ اَعْلَىٰ اللهِ اللهِ اَعْلَىٰ اللهِ اَعْلَىٰ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اَعْلَىٰ اللهِ اللهِ اللهِ اَعْلَىٰ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المُعْلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهَا اللهِ اللهَا اللهِ ال

حَضرت ابوہری ہے ارشاد فرمایا ہم نبی کھے کے پاس بیٹے سے کہ آپ نے ارشاد فرمایا: بیں سویا ہوا تھا میں نے اپ آپ کو جنت میں و یکھا اور سامنے ایک عورت کل کے پہلو میں بیٹی وضوء کررہی ہے میں نے بوچھا یہ س کامحل ہے اس نے کہا عمر کا تو معاً مجھے عمر کی غیرت یا دآئی اور میں پلٹ کر واپس آگیا حضرت ابوہریرہ نے کہا کہ عمر روپڑے اور عرض کیا میرے ماں باپ قربان ہوں اے اللہ کے دسول کیا میں آپ پر غیرت کرونگا؟

﴿تتوضا ﴾ يهال توضى سے يا تولغوى وضوء مراد ہے جوسن ونظافت كودو بالاكرنے

کے لئے کیاجائے گا یا وضوء شرعی مراد ہے کر مانی اور قرطبی نے پہلی کواور قسطلانی نے دوسری کو ترجح دی ہے جنت تکلیف کامحل نہیں اس لئے خلاصہ دونوں اقوال کا ایک ہی ہے کہ وضوشری جنت كاسبب بنااور وضوء لغوى حسن ميں زيادتي كاسبب ہوگا۔

﴿اللَّى جنب قصر ﴾ ترندي كي ايك دوسري روايت مين قصر كي صفت مُرَبِّع مُشوفٍ مِن ذَهب منقول ہے یعنی سونے کا بلندو چوکورمحل

﴿ لَمِن هَذَا القصر ﴾ ترندى بى كى فدكوره روايت مين اس كے بعد قالو الرَجُلِ مِنَ العربِ فَقُلتُ أَنَا عَربِيٌ لِمَن هَذَا القَصرُ قَالُوا لِرَجُلٍ مِنْ قُريشٍ فَقُلتُ آنَا قُريشيٌ لِمَن هَذَا القَصرُ قَالُوا لِرَجُلِ مِن أُمَةٍ مُحمدٍ صَلَى اللَّه عليهِ وسلم فقلتُ أَنا 

﴿فبكي عمر ﴾ يشكر وتواضع مين تها جوسحاب كي عام عادت تهي، نبي كاخواب وحي كي طرح ہوتا ہے اس لئے بیفضیلت عمر کی مضبوط دلیل ہے .....صدیث بخاری (بدء الخلق/ ٨، منا قب/٣٣، تعبير/ ٣٢،٣١) اور سيح مسلم ( فضائل/عمر ) ميں بھي آئي ہے اور پہلے راوي کوچھوڑ کرابن ماجہ کی سند بعینہ بخاری کی ہے۔

حَدَّثَنَا اَبُوْسَلَمَةً ، يَخْيِي بْنُ خَلَفٍ ، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اِسْحَاقَ عَنْ مَكْحُول، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ اَبِي ذَرِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَى لِقُولُ: إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ الْحَقَّ عَلَى لِسَان عُمَرَ، يَقُولُ بهِ .

الله نے حق کو عمر کی زبان میں رکھ دیا ہے وہ حق کہتے ہیں۔

سنن ابی داؤد اور جامع ترندی میں لسان کے ساتھ قلب کا بھی تذکرہ ہے امام طبی فالكهام ظهورُ الحق وَاستعلاءُهُ عَلى لسانِه كه وضع كامطلب ان كى زبان يرق كا ظهوروا جراء بعلامه سندهى فرمات بين تعديته بعلى لِتَضْمِينِه مِنَ الْاِجْراءِ وفيه تعيينُ الظهور لین وضع فعل کو علی کے ذریعے متعدی کرنے سے اجراء کامفہوم اس میں شامل ہوگیااوراباس کے حتی معن ظہور کے ہول گے ای کیفیت کو سلم شریف کی حدیث میں یکونی فی الامم قبلکم مُحدکتُون فإن یکن فی اُمتِی مِنهم اَحدٌ فإن عُمَر بُنَ النَحطابِ مِنهُم سے تعبیر کیا گیا ہے اور محدث کے معنی ابن وہب نے ملھمون اُ امام بخاری نے یجوی الصوابُ عَلی لِسانِهم اور کر مانی نے الملئکة تُکلِمُهُم بیان کے ہیں جس سے انکی سلامتِ قلب، روش طبیعت اور نبوت سے قریب مزاج کا بیت چانا ہے چنا نچے کے مسلم (۲۲۲/۲) ہیں خور حضرت عمر کا قول مروی ہے وافقتُ رَبی فی ثلثِ فی مقامِ اَبر اهیمَ وفی الحجابِ وفی اُساد کی بدرِ نیزاذان ، حرمت خمراور ابن الی کی نماز جنازہ کی بابت آ ب ہی کے مطابق وکی نازل ہوئی ای لئے رسول اللہ شکے نے فرمایا لو کان بعدی نبی لکان عُمرُ ..... حدیث سنن ابی داؤ د (الخراج / ۱۸) تر ندی (مناقب / ۱۱) میں بھی آئی ہاور ابن ماجہ کی صفحیح لغیرہ کہا گیا ہے۔

# فَضْلُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

نام عثان، کنیت ابوعبداللہ اور ابوعم اور لقب ذوالنورین ہے والد کا نام عفان اوروالدہ کا نام عثان اوروالدہ کا مام اوی تھا سلسلہ نسب اس طرح ہے عشمان بن عَفَّانَ بن ابی العاص بن امیہ بن عبد شمس بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصی القرشی جب کہوالدہ کا سلسلہ یہ ہے اروی بنت کویز بن ربیعہ بن حبیب بن عبد شمس بن عبد مناف مال وباپ کے یہدونوں سلط یا نچویں بشت یعنی عبد مناف پر حضور ﷺ سے ل جاتے ہیں اس کے علاوہ ان کی نانی بیضاء ام انکیم حضرت عبداللہ کی گئی بہن اوررسول اللہ ﷺ کی پھویھی تھیں بن امیہ کا خاندان جا ہلیت میں نہایت معزز تھا اور قریش کے خاندانوں میں بن ہاشم کے سوااس کا کوئی ہمسر نہ تھا قریش کا مشہور عہدہ ''عقاب' یعنی فوجی پر چم کی علمبر داری اس خاندان کے لئے مخصوص تھی جنگ فیار میں ہے مہدہ ''عقاب' بین امیہ تھے حضرت عثان واقعہ فیل کے چھے سال پیدا ہوئے بچپن اور سالا راموی سردار حرب بن امیہ تھے حضرت عثان واقعہ فیل کے چھے سال پیدا ہوئے بچپن اور

ا مسلم ۱۲۷۶ س عدة القارى ۱۹۹/۱۹۹ آر کین کے حالات پردہ خفا میں ہیں معاش کا ذریعہ تجارت تھا پہلے ہی ہے کچھ لکھنا پڑھنا بھی جانتے تصاوران کا شار کے کےمعزز اور دولت مندلوگوں میں ہوتا تھا۔

اسلام

زندگی کی ۳۳ بہاریں گزرنے پر کے میں اسلام کاظہور ہوا آپ صدیق اکبر کی بہلیج سے شروع ہی میں ایمان لے آئے حضرت عثان نہایت خوبصورت تھے رنگ گندی ، قدمعتدل ، اور ناک بلندوخم دارتھی رخسار کھرے ہوئے تھے ڈاڑھی گھنی تھی چبرے پر چیک کے بلکے بلکے داغ تھے سرکی دُلفیں کہی ہوا کرتی تھی جب کہ دانت ہوستہ اور چیکدار تھے حضور بھی نے اسلام کے بعدا پی صاحبز ادی حضرت رقیہ کا انہیں کے ساتھ نکاح کردیا جو پہلے ابولہب کے بیٹے عقبہ سے منسوب تھیں سابقین اولین کی طرح انہوں نے بھی اہل مکہ کی زیادتیاں برداشت کیں اور جرت کی اجازت ملنے کے بعدا پی اہلیہ رقیہ کو لے کر حبشہ کوچ کیا چندسال بعد قریش کے اسلام کی بابت ایک غلط خبر پاکر آپ کو مکہ واپس آئے اور اجرت مدینہ تک پھر یہیں رہے۔ جو دوستی ا

مسلمانوں کے مدینہ منتقل ہوجانے کے بعد میٹھے پانی کا ایک اہم مسلم تھا حضرت عثان انے یہودی کا کنواں رومہ ۲۰ ہزار میں خرید کرمسلمانوں کیلئے وقف کر دیا بدر کے سواتمام غزوات میں شریک رہے اور عدم شرکت کی وجہ بھی حضرت رقید کی بیاری تھی جس کی وجہ سے حضور کئے انہیں مدینے ہی میں تیمار داری کے لئے چھوڑ دیا تھا حدیبیہ میں آپ ہی کی وجہ سے بیعت رضوان ہوئی تھی انہوں نے ججۃ الوداع میں بھی ہمرکائی کا شرف حاصل کیا تبوک کے موقع پر آوھی یا تہائی فوج کے اخراجات برداشت کئے اور مسلمانوں کو مزید ایک ہزار اونٹ ستر گھوڑ بے اور ایک ہزار دینار کا گرانفقد رعطیہ عنایت کیا خلافت صدیقی میں ان کا شار بھی مجلس شور کی کے ادر اکین میں تھا حضرت عرضی خلافت نامہ بھی حضرت ابو بکر ٹے آپ ہی ہے کھوایا تھا شہادت اراکین میں تھا حضرت عرضی خوچھر کی کمیٹی بنائی تھی اس میں آپ سرفہر ست تھے۔

خلافت

سمحرم الحرام ٢٣ ه دوشنبه كے دن حضرت عثمانٌ خليفه مقرر ہوئے ابتدائی جھ سالوں ميں

اسلامی حکومت نے بڑی ترقی کی اور آرمینیہ، آ ذر بائیجان، طرابلس، قبرص، الجزائر، مراکش، طبرستان، خراسان، طخارستان، کرمان، غربی، کا بل اورایشاء وافریقہ کے بے شارعلاقے اسلامی قلم و میں داخل ہو گئے گو کہ آئیس اطمینان کے ساتھ صرف پانچ سال حکومت کرنے کا موقع ملا کیکن اس قلیل عرصے ہی میں انہوں نے کار ہائے نمایاں انجام دیے شہادت فاروقی کے باعث مصر، آرمینیہ، آ ذربا شجان، اور خراسان میں جو بعناوتیں ہو کیل حضرت عثمان نے آئیس نہایت کامیابی سے دبادیا مفتوح ملکوں کوصوبوں میں تقسیم کیا ملک کے انتظامی معاملات میں دائے قائم کی ایک جلس شوری بنائی بحری جنگ کے لئے بیڑا تیار کرایا جہاد کرنے کے لئے زیرک لوگوں کی ایک مجلس شوری بنائی بحری جنگ کے لئے بیڑا تیار کرایا جہاد میں استعال ہونے والے گھوڑوں اور مویشیوں کے لئے چراہ گاہیں بنائی گئیں، مدینہ منورہ کو میں استعال ہونے والے گھوڑوں اور مویشیوں کے لئے چراہ گاہیں بنائی گئیں، مدینہ منورہ کو سیع کی مؤذنوں کی تخواہیں مقرر کیں فوجی نظام کونہایت جدید اور مربوط بنایا مصحف صدیقی کو توسیع کی مؤذنوں کی تخواہیں مقرر کیں فوجی نظام کونہایت جدید اور مربوط بنایا مصحف صدیقی کو دائی کرکے کلام اللہ کے دوسرے نسخ تلف کردیئے تا کہ سلمانوں میں اختلاف نہ ہو۔

حضرت عثمان کا تب وتی تھا اس کے قرآن ہے آپ کوخصوصی شغف تھا مرویات کی کل تعداد ۲ ما ہے جن میں سمتفق علیہ ہیں ۸صرف بخاری نے اور پانچ مسلم نے نقل کی ہیں فقہ واجتہا دمیں بھی آپ کا پایہ بلند تھا اور شخین کی طرح ان کے فقہی فیصلے کتابوں میں منقول ہیں یوں تو وہ ایک بلند مرتبہ صحافی ہیں اور ان کے بیثار فضائل ومنا قب احادیث میں آئے ہیں لیکن خوف خدا، فکر آخرت، حب رسول، حیاء وزہد، تواضع، ایثار، سخاوت، فیاضی، صلہ حمی، حلم برد باری، اور اللہ کے راستہ میں جان و مال کی قربانی دینا آپ کی زندگی کے روشن عنوان ہیں۔ شہاوت

آخری چھسال کا عرصہ آپ نے بڑے دکھ اور اضطراب کے ساتھ گز ارا یہود ونصاریٰ کے پروردہ لوگوں نے پہلے آپ پراقرباپروری، ناعا قبت اندیثی، اور شیخین کی سنت ہے انحراف کا الزام لگایا پھر ۳۵ھ ایام حج میں مدینہ میں آ دھمکے مسجد نبوی میں آپ پر پھراؤ کیا اور خلافت

ے معزول کرنے کے لئے وہ آپ کے گھر کا محاصرہ کرکے بیٹھ گئے اکا برصحابہ نے آئیں فہمائش کی نوجوان صحابہ نے حضرت کے گھر پر پہرہ دیا اور خود خلیفہ ثالث نے باغیوں کو اپنی خد مات اور فضائل یا د دلائے لیکن کسی چیز کا ان چھروں پر اثر نہ ہوا اور ۱۸ھ ذی الحجہ جمعہ کے دن وہ دیواریں چھاند کر ان کے گھر میں کو دگئے سب سے پہلے غافقی نے حملہ کیا پھر کنانہ بن بشر نے بیشانی پر ضرب لگائی اور عمرو بن الحمق سینہ پر چڑھ گیا اور پے در پے نیزوں کے زخم لگائے آخر میں سعدان بن حمران نے آپ کوشہید کر ڈالا تین انگلیاں زوجہ محتر مہ حضرت ناکلہ کی بھی شہید میں سعدان بن حمران نے آپ کوشہید کر ڈالا تین انگلیاں زوجہ محتر مہ حضرت ناکلہ کی بھی شہید ہوئیں مدینہ پر باغیوں کا تسلط تھا صحابہ وتا بعین بالکل ہے دست و یا تھے اس لئے دو دن تک تو نیز بن لگا ہے دو دن تک تو نیز بن من مدینہ پر باغیوں کا تسلط تھا صحابہ نے اپنی جانوں پر کھیل کر آئیس ڈنن کیا نماز جنازہ زیز بن العوام یا جبیر بن مطعم نے پڑھائی۔

#### ازواج واولاد

حضرت عثمان نے متعدد ذکاح کے ام کلثوم ورقیہ ہے کوئی اولا دزندہ نہیں بیکی فاختہ بنت غزوان سے ایک لڑکا عبداللہ بیدا ہواوہ بھی بچین ہی میں فوت ہوگیا، ام عمرو بن جندب کیطن سے خالد، عمرو، ابان، عمر، ومریم بیدا ہوئے فاطمہ بنت ولید نے دوبیوں ولید، وسعید کوجنم دیاام البنین بنت عیدیہ ہے ایک صاحبز ادرے عبدالملک بچین ہی میں فوت ہو گئے رملہ بنت شیبہ عائشہ، ام ابان اور عمرو بیدا ہوئے ناکلہ بنت القرافصہ نے مریم کوجنم دیا شہادت کے وقت ہی عائشہ، ام ابان اور عمرو بیدا ہوئے ناکلہ بنت القرافصہ نے مریم کوجنم دیا شہادت کے وقت بھی حضرت عثمان کے پاس موجود تھیں صاحبز ادوں میں سب سے مشہور حضرت ابان ہی ہیں جنہوں نے اموی دور میں بڑار سوخ اور اعز از حاصل کیا۔

(١١٠/١) حَدَّثَنَا ٱبُوْمَرُوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثَمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، ثَنَا، أَبِي عُثْمَانَ بِنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ آبِيْهِ عَنْ الْآعْرَجِ عَنْ آبِيْ بْنِ آبِي الزِّنَادِ، عَنْ آبِيْهِ عَنْ الْآعْرَجِ عَنْ آبِيْ فَيْ الْأَعْرَجِ عَنْ آبِي الزِّنَادِ، عَنْ آبِيْهِ عَنْ الْآعْرَجِ عَنْ آبِي اللهِ مَلَى اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيْقٌ فِي اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لِكُلِّ نَبِيًّ رَفِيْقٌ فِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لِكُلِّ نَبِيًّ وَفِيْقٌ فِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لِكُلِّ نَبِيًّ وَفِيْقًا فِي اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اللهُ عَلَيْهُ وَاللّذِي عَنْ اللّذِي عَنْ اللّذِي عَنْ اللّذِي عَلَيْهِ وَاللّذَاهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ: اللهُ عَلَيْهِ وَاللّذِي عَلَى الللّهُ عَلَيْهِ وَاللّذَاهُ عَلَيْهِ وَاللّذَاهُ عَلَيْهِ وَلَيْقِي فِي فِي فِي اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ

ہر نبی کا جنت میں کوئی رفیق ہوگا اور وہاں میرے رفیق عثمان بن عفان ہیں۔ علامہ سندھی نے لکھا ہے والمقصود هلهنا هو الا خبار بانه یقوم فی المجنة رفیقاً لا الحصو یہاں صرف حضرت عثمان کی تعین ہیں بلکہ یہ بتلا نامقصود ہے کہوہ بھی جنت میں رفیق ہوں گے اب طبرانی کی روایت ان کل نبی خاصة من اصحابه و ان خاصتی من اصحابی ابوبکر و عمر ہے کوئی تعارض نہ رہا ملاعلی قاری (مناقب/عثمان) میں فرماتے ہیں یستفاد منه ان لکل نبی رفیقاً و ان له دفقاء اس سے یہ ثابت ہوا کہ ہرنی کا ایک رفیق ہے جب کہ حضور کے گئی رفقاء ہیں، آگے فرماتے ہیں، فی تخصیص ذکرہ اشعار بتعظیم منزلته و رفع قدرہ، یہاں ان کا تذکرہ ان کے قدرومزلت کو بروصانے کے لیے کیا گیا ہے۔

پہلے راوی محمد بن عثمان کو ابن حجرنے تقریب (۲۹۹) میں صدوق یخطئ من العاشرة اورعثمان بن غالد کو متروك الحدیث من العاشرة قراردیا ہے کیونکہان پرمحدثین نے موضوع ومنکراحادیث بیان کرنے کا تیمرہ کیا ہے اس لئے بوصری نے زوائد، ا/ ۵۵ میں هذا اسناد ضعیف فیه عثمان بن خالد و هو ضعیف باتفاقهم ، کی وضاحت کی ہے جب کہام تر ندی نے اپنی سندکو لیس اسنادہ بالقوی و هو ینقطع کہا ہے اس لئے ابن الجوزی کے نزدیک روایت قطعاً درست نہیں سیوطی نے جامع صغیر (۲/ ۲۵۵) میں، مناوی نے فیض القدیر (۲/ ۲۸۵) میں، مناوی نے فیض القدیر (۲/ ۲۸۵) میں اسے ضعیف قراردیا ہے۔

(ا/۱۱۱) حَدَّقَنَا آبُوْ مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، ثَنَا آبِي عُثْمَانَ بْنَ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ آبِي الزِّنَادِ، عَنْ آبِي الزِّ نَادِ، عَنِ الْآعُرَجِ بْنَ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ آبِي الزِّنَادِ، عَنْ آبِي الزِّ نَادِ، عَنِ الْآعُرَجِ عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ آنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ عُثْمَانُ عِنْدَ بَابِ عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ آنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِي عُثْمَانُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ: يَاعُثْمَانُ هَذَا جَبْرِيْلُ أُخْبَرَنِيْ آنَ اللَّهَ قَدْ زَوَّجَكَ أُمَّ الْمُسْجِدِ فَقَالَ: يَاعُثْمَانُ هَذَا جَبْرِيْلُ أُخْبَرَنِيْ آنَ اللَّهَ قَدْ زَوَّجَكَ أُمَّ كُلُثُوم بِمِثْلُ صَدَاق رُقَيَّةَ، عَلَى مِثْلُ صُحْبَتِهَا.

رسول الله ﷺ کوحفرت عثمان مجد نبوی کے در دازہ پر ملے تو آپ نے فرمایا عثمان! یہ جبر کیل ہیں انہوں نے مجھ کو بتایا کہ اللہ نے رقیہ کی صحبت ومہر کے برابر پرتنہارا نکاح ام کلثوم سے کردیا ہے۔ رقیہ وام کلثوم کا نکاح اولا ابولہب کے دوبیٹوں عتبہ اور عتیبہ کے ساتھ ہوا تھا لیکن امھی رفعتی نہیں ہوئی کہ آپ کو نبوت سے سرفراز کردیا گیا ابولہب نے رسول اللہ بھٹا کی دل

آزاری کے لئے اپنے دونوں بیٹوں سے طلاق دلوادی بعد میں یہی دونوں کیے بعد دیگرے حضرت عثمان کے نکاح میں آئیں ان کا پہلا نکاح بعثت کے ابتدائی زمانہ میں اور دوسراغز وہُ بدر کے بعد ہوااس وقت نکاح کے بہت ہے احکام نازل بھی نہ ہوئے تھے اس لئے دونوں کے مہر کی کسی روایت میں تصریح نہیں ملتی امام ابوداؤ داورامام ترمذی نے کتاب النکاح میں روایت تقل كى ٢ عن عمر بن الخطاب ماعلمت رسول الله الله الله عن نساءه والأأنكح شيئا من بناته على اكثر من ثنتي عشرة اوقية ليني كي بيوى اور بيني كامهر بارہ اوقیہ جاندی (۴۸۰ درہم) ہے زیادہ نہ تھا مصنف احسن الفتاوی حضرت مولا نامفتی رشید احمرصاحب کی تحقیق بھی یہی ہے اس سے بیمعلوم ہوا کہ حضرت ام کلثوم کا مہر بھی رقبہ کی طرح عارسو درجم تفاعلامه سندهى نے لکھا ہے صداق الموأة مهر ها والكسوا فصح من الفتح سُویا یہ نکاح حضرت زینب کے نکاح کی طرح تھا .....امام شافعی اور ابن حنبل کے نز دیک ہروہ چیزمہر ہوسکتی ہے جس برفریقین راضی ہوں اور وہ مال ہوئیج میں تمن بن سکتی ہوا مام ما لک کے یہاں اس کی کم سے کم مقدار چوتھائی دینار ہے جب کہ حنفیہ دس درہم کے قائل ہیں ..... یہ بعینہ پہلی سند ہے اس لئے بوصری نے زوائد ابن ماجہ (۱/ ۵۸) میں لکھا ہے۔

هذا الاسناد حكمه حكم الاسناد الذى قبله كريم مديث كي طرح يهجى

حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ اِدْرِيْسَ عَنْ هِشَام بْن حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيْرِيْنَ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ ذَكَرَ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ فِيننَةً فَقَرَّبَهَا، فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ رَأْسُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هٰذَا يَوْمَئذٍ عَلَى الْهُدَى فَوَثَبَتُ فَاخَذْتُ بِضَبْعَيْ عُثْمَانَ ، ثُمَّ اِسْتَقْبَلَتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا.

رسول الله ﷺ نے ایک فتنہ کا ذکر کر کے اسے بہت ہی قریب بتلایا ایک شخص اپنے سرکوڈ ھانکے ہوئے گذرانو آپ نے فرمایا بیاس وفت حق پر ہوگا راوی ابن عجر اُ کہتے ہیں کہ میں ایکا اورعثان ك دونوں باز و بكڑ لئے اوررسول اللہ ﷺ كى طرف رخ كر كے ميں نے كہا: يه؟ فرمايا ہاں يہى \_

بهَذَا؟ قَالَتْ ٱنْسِيْتُهُ.

﴿فَقَرّبَها﴾ ملاعلی قاری قرماتے ہیں ای قرب النبی ﷺ الفتن یعنی وقوعها آپ نے فتنوں کے وقوع کو قریب بتلایا ، شخ مجدوی کا کہنا ہے۔ ان اتیانها قریب فان اول فتنة وقعت فی الاسلام فتنة عشمان ۔ کیوں کہ تاریخ میں سب سے پہلا فتنه عثمان گی شہادت ہے۔ فی الاسلام فتنة عشمان ۔ کیوں کہ تاریخ میں سب سے پہلا فتنه عثمان گی شہادت ہے۔ رہم مقنع کی علامہ سندگی کھتے ہیں من التنقیع و هو ستر الرأس بالرداء والقاء طرفه علی الکتف تنقیع کا مطلب جادر سے سرکوڈ ھا کراسے کا ندھے پرڈال لینا۔ رَأَسُه اس کا نائب فاعل ہے۔

﴿ صبعی ﴾ ضبع کا تثنیہ ہےاضافت کی وجہ سےنون گر گیامعنی باز و، کلائی۔ ﴿قال هذا ﴾ لما على قاري لكت بي فيه مبالغة في استحضار القضية وتاكيدها بتحقق الصورة الجلية يهال مذكوره فتنه كاستحضاروتا كيدمين زوروا جتمام نظرآتا بيكويا وہ آنکھول کے سامنے آگیا صحافی تحقیق کے لیے حضرت عثمان کو لے آئے تا کہ ان کے مدیث کا مصداق ہونے میں کوئی شبہ نہ رہے ..... بیفتنہ حضرت عثان کے دور خلافت میں رونما ہوا اوراس میں آپ نے اپنی جان کی قربانی دی صحیح مسلم فضائل عثمان کی حدیث میں بھی "افتح وبشرہ بالجنہ علی بلویٰ" (لیمنی ابوبکر وعمر کے بعد آپ نے باغ میں عثمان کے لئے ہیکہ كردروازه كھلوايا) كالفاظ ميں اسى فتنه كى طرف اشاره ہے ..... بوصيرى نے زوائدابن اجه (٥٨/١) ميں لكھا ہے هذااسناد منقطع قال ابوحاتم محمد بن سيرين لم یسمع کعب بن عجرة وباقی رجاله ثقات امام ترندی نے یک عدیث باب مناقب عثمان میں این سندے نقل کی ہاوراہے "حسن صحیح" قرار دیا ہے۔ (١١٣/٣) حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا آبُوْمُعَاوِيَةً، ثَنَمَ الْفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ رَبِيْعَةَ بْنِ يَزِيْدَ الدِّمَشْقِيَّ، عَنِ النُّعْمَان بْنِ بَشِيْر، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "يَا عُثْمَانُ! إِنْ وَلَّاكَ اللَّهُ هَذَا الْآمْرَ يَوْماً، فَارَادَكَ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تَخْلَعَ قَمِيْصَكَ الَّذِي قَمَّصَكَ اللَّهُ فَلَا تَخْلَعْهُ يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ النُّعْمَانُ فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ مَا مَنَعَكِ أَنْ تُعْلِمِي النَّاسَ

فرمایا اے عثمان! اگر اللہ تعالی تمہیں بھی خلافت سے نوازے اور منافق بیے چاہیں کہ تمہاری اس قبیص کواتار دیں جوتم کواللہ نے بہنائی ہے تو تم اسے مت اتار نابیہ بات آپ نے تین مرتبہ فرمائی نعمان کہتے ہیں کہ میں نے حضرت عائشہ سے کہا کہ آپ نے بیہ بات اس وقت لوگوں کو کیوں نہ بتلائی انہوں نے فرمایا یہ چیز مجھے بھلا دی گئی۔

(ان و لاك الله) علاسندهي فرماتے ہیں ای یجعلك و الیا لهذا الأمو حضرت عمر کی شہادت کے بعد یہ پیشین گوئی پوری ہوئی اور حضرت عثمان خلیفہ بن گئے ابتدائی چھسال کا عرصہ تو فتو حات کا ہے کین آخری چھسال سازشوں سے پر ہیں۔

رسول الله کے فرمان کے مطابق بالآخروہ وقت آئیہ پا جب باغیوں نے محاصرہ کر کے آپ سے خلافت چھوڑنے کوکہا۔

ولا تخلعه الماعلى قارى لكه بين والمعنى ان قصدوا عزلك فلا تعزل نفسك عن الخلافة لاجلهم لكونك على الحق و كونهم على الباطل يمن الروه تم كومعزول كرنا چابين توتم خلافت سے وستبردارمت بونا، كونكه تن تمبار ساتھ بوگا اور وه باطل پر بول كے، اى وصيت كى بنا پر حضرت عثان نے شہادت تو حاصل كر لى ليكن فرمان رسالت كى خلاف ورزى نبين كى ، مجددى فرمات بين: وفيه دليل ان قتلة عشمان كانوا منافقين اما فى الايمان واما فى الاعمال العمال العمال العمال العمال العمال الله على الاعمال الله عمال العمال العمال الله عمال العمال الله عمال العمال الله عمال العمال العمال الله عمال العمال الله عمال العمال الله عمال العمال الله عمال الله عمالله عمال الله عمال الله عمال الله عمال الله عمال الله عمال الله ع

همامنعك ان تعلمی الناس بهذا گه نعمان راوی نے حضرت عائشہ سے عرض کیا کہ جب بات ریتھی تو تمہیں ای وقت مسلمانوں کو بتانا چاہئے تھا تا کہ ہر خص حضرت عثمان کی استقامت کا راز چانتا اور ان ہے کی کو بھی غلط نبی نہ ہوتی۔

﴿انسیته ﴾ افعال ہے مجبول واحد متکلم کاصیغہ ہے بین مجھے یہ بات بالکل بھلادی گئ ورنہ میں اس کا ضرور اظہار کرتی ....... فرج بن فضالہ کو محدثین نے ضعیف ، منکو ، متروك اور نا قابل اعتبار قرار دیا ہے اس لئے الدیباجہ کی ابن ملجہ (ا/٥٠١) میں اسے اسنادہ ضعیف کہا گیا ہے جب کہ امام ترمذی نے مناقب عثمان میں حدیث باب کونقل کرنے کے ضعیف کہا گیا ہے جب کہ امام ترمذی نے مناقب عثمان میں حدیث باب کونقل کرنے کے بعد وفی الحدیث قصة طویلة وهذا حدیث حسن غریب تریزمایا بشارح ترنی مولانا عبد الرحمٰن مبارک برنی الله الله علی من مولانا عبد الرحمٰن مبارک بوری نے تحفۃ الاحوذی (۱۰/۱۰) میں لکھا ہے لم اقف علی من الحوج هذا الحدیث بالقصة الطویلة، لیکن بوصری کی تصریح کے مطابق یہ پوراواقع مند الی بکر بن الی شیبہ میں منقول ہے۔

(١١٣/٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرِ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا ثَنَا اِسْمَاعِيْلُ بْنُ آبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ آبِي حَازِمٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ رَسُولُ اللهِ فَيُ فِي مَرْضِهِ وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِى بَغْضَ آصْحَابِي قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ فَيُ فَي مَرْضِهِ وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِى بَغْضَ آصْحَابِي قَلْنَا يَا رَسُولُ اللهِ آلانَدْعُولَكَ آبَابَكُو؟ فَسَكَتَ قُلْنَا أَلَا نَدْعُولَكَ عَمْمَانَ قَالَ نَعْمِ فَجَاءَ عُثْمَانُ فَخَلابِهِ عُمْرَ؟ فَسَكَتَ قُلْنَا آلَا نَدْعُولَكَ عَثْمَانَ قَالَ نَعْمِ فَجَاءَ عُثْمَانُ فَخَلابِهِ فَجَعَلَ النَّبِي فَي مُرْفِي عُثْمَانَ اللهِ مُولِحُهُ عُثْمَانَ يَتَغَيَّرُ قَالَ قَيْسٌ فَحَدَّثَنِي فَعَلَ النَّبِي فَي عَهْمَانَ اللهِ فَحَدَّثِنِي اللهِ فَجَعَلَ النَّبِي فَي عَلْمَانَ اللهِ عَلْمَانَ اللهِ عَلَى عَهْداً وَانَا صَائِرٌ اللهِ وَقَالَ عَلِي فِي حَدِيْتِهِ وَانَا صَابِرٌ عَلَيْهِ وَقَالَ عَلِي فَي حَدِيْتِهِ وَانَا صَابِرٌ عَلَيْهِ وَقَالَ عَلِي فَي حَدِيْتِهِ وَانَا صَابِرٌ عَلَيْهِ وَقَالَ عَلِي فَي حَدِيْتِهِ وَانَا صَابِرٌ عَلَيْهِ وَقَالَ عَلِي قَالَ قَيْسُ فَكَانُوا يَرَوْنَهُ ذَلِكَ الْيَوْمِ .

رسول الله ﷺ نے اپ مرض میں فرمایا کہ میری خواہش ہے کہ میراکوئی صحابی میر ک پال رہے ہم نے عرض کیا اے اللہ کے رسول کیوں نہ ہم ابو بکر کو بلالیں؟ آپ نے ہمیں کوئی جواب نہ ویا ہم نے عرض کیا کیوں نہ ہم عمر کو بلالیں؟ آپ پھر خاموش رہے ہم نے کہا کیوں نہ ہم عمر کو بلالیں؟ آپ پھر خاموش رہے ہم نے کہا کیوں نہ ہم عثان کو بلالیں؟ فرمایا ہاں! جب عثان آئے تو آپ نے ان سے تنہائی میں ملاقات کی رسول اللہ ﷺ ان سے گفتگو فرما نے لگے تو عثان کا چہرہ بدلنے لگا قیس کہتے ہیں کہ مجھ سے حضرت عثان کے غلام ابوسہلہ نے بیان کیا کہ حضرت عثان نے محاصرے کے زمانے میں فرمایا کہ رسول اللہ ﷺ نے اپنی میں فرمایا کہ میں اس پر جما ہوا ہوں قیس کہتے ہیں کہ ای وجہ سے لوگ محاصرے کے دمانے میں فرمایا کہ میں اس پر جما ہوا ہوں قیس کہتے ہیں کہ ای وجہ سے لوگ محاصرے کے دمانے میں آپ کو ثابت قدم دیکھر ہے تھے۔

ایسے مخصوص ونت میں حضرت عثان کو بلوانا فضیلت کے ساتھ اس بات کا بھی اشارہ ہے

~~<del>~</del>~~

که رسول النُّدسلی النُّدعلیه وسلم کوان کی موجودگی ہے اظمینان وسکون ملتا تھا۔

﴿ ووجه عشمان يتغيو ﴾ ملاعلى قارى نے لكھا ہے اى من البياض والحمرة الى الصفرة أن ان كا چره سرخ وسفيد سے بيلا ہوگيا گويا حضور نے أبيس آئنده كے تمام معمائب وآلام سے خبرداركيا۔

﴿ ابو سهلة ﴾ بيرحفرت عثمان كے آزاد كردہ غلام تھے اور محاصرے كے وقت وہ آپ كے باس موجود تھے دوسرے كے وقت وہ آپ كے باس موجود تھے دوسرے تخلصين كى طرح ان كى بھى خوا ہش تھى كه باغيوں كے خلاف طاقت استعال كى جائے اس درخواست كے جواب ميں حضرت نے مندرجہ ذيل جمله كہا۔

﴿عهد الى عهد افانا صائر اليه ﴾ طبى فرمات بين اى او صانى بأن اصبر و لا اقاتل ملاعلى قارى نے لكھا ہے قلت الأظهر ان العهد كان مركبا من عدم الخلع و ترك القتال للدفع بل لمجرد الصبر للوصول الى مقام الجمع ميرے نزديك يه عهد دو يزون مشمل تھا بہلى خلافت ہے دستبردارنہ ہونا دوسرى مزاحمت كيك قبال ہے پر بيز كرنا اور جنت ميں بنجنے كيك صارك ناحفر الله بي نے عہد كے من ميں چوھيحد يشكى نشاندہى كى ہے۔ بنت ميں بنجنے كيك صبركرنا حفر الله الله الله عدا اسناد صحيح رجاله كلهم ثقات امام بوصرى نے ابوسهدكى روايت مناقب عثمان كے تحقیق كركا ہے حسن صحيح قرارديا ہے۔ تر نذى نے ابوسهدكى روايت مناقب عثمان كے تحقیق كركا ہے حسن صحيح قرارديا ہے۔ تر نذى نے ابوسهدكى روايت مناقب عثمان كے تحقیق كركا ہے حسن صحيح قرارديا ہے۔

### فَضْلُ عَلِيٌّ بْنِ أَبِي طَالِبٌ

نام علی کنیت ابوتر اب، ابوالحن اور لقب حیدرتھا والد کا نام ابوطالب اور والدہ کا نام فاطمہ تھا آپ خاندان بنی ہاشم کے چشم و چراغ اور رسول اللہ ﷺ کے چیرے بھائی ہیں ابوطالب نے حضور ﷺ کی نفرت و حمایت میں جوظیم رول ادا کیا ہے وہ عالی تعارف نہیں۔

ان کی ولادت بعثت ہے دس سال پہلے ہوئی ہے آپ کے والد ابوطالب معاثی تنگی میں مبتل ہے ہوئی ہے آپ کے والد ابوطالب معاثی تنگی میں مبتلا ہے اس لئے ان کے بوجھ کو ہاکا کرنے کے لئے حضرت عباس نے جعفر کواور حضور نے علی کو اپنی پرورش میں لے لیا تھا، چنانچہ وہ اس وفت ہے حضور ہی کے زیر سانید ہے مینبوکی تربیت ہی

سير مرقاة الفاتح الراس

کااڑھا کہ جب رسول اللہ ﷺ نے دین کا آوازہ بلند کیا تو آپ نے اس دعوت پر فوراً لبیک کہا اور پوری زندگی پھرای کے لئے وقف کر دی دعوتی ملاقاتوں میں بھی حضرت علی حضور کے ساتھ رہتے تھے بعثت کے چوتھ سال جب خاندان ہو ہاشم کو مدعو کیا گیا تو اس تقریب کا انتظام بھی حضرت علی ہی کے سپر دھااوراس میں صرف انہوں نے ہی نبوی دعوت کا مثبت جواب دیا تھا کہ کی زندگی میں دیگر صحابہ کی طرح حضرت علی کو بھی ستایا گیا انہوں نے بڑی استقامت کے ساتھ ان مظالم کو برداشت کیا ہجرت نبوی کے موقع پر آپ ہی حضور کے بستر پر سوئے تھے جو یقینا بڑے خطرے کا کام تھا۔

### تبجرت

پھرتمام معاملات سے فراغت کے بعدانہوں نے بھی فوراً مدینہ کی راہ کی ، شروع میں کلاؤم بن ہم کے یہاں مہمان ہوئے مواخات حضور نے اپنے ساتھ کرائی تھی ہم ھیں آپ کا حضرت فاطمہ سے نکاح ہوا اور تقریباً دس گیارہ ماہ بعد عارف بن نعمان کے مکان میں رخصتی ہوئی حضرت علی نے تمام ہی غزوات میں شریک ہوکر کارہائے نمایاں انجام دیئے جھ الوداع میں یمن سے آکر شرکت کی متعدد سرایا آپ کی امارت میں بھیجے گئے وفات کے بعد حضور کے شل و تجہیز و تعین میں حضرت علی شریک متع خلیف اول حضرت ابو بکر کی بیعت میں تھوڑ اتو قف فر مایا کین پھر مجمع عام میں آگر بیعت کی وہ دور صدیقی میں مجلس شور کی کے رکن رکین تھے حضرت میں بھی اپنی پھر مجمع عام میں آگر بیعت کی وہ دور صدیقی میں مجلس شور کی کے رکن رکین تھے حضرت میں بھی اپنی فیر مجمع عام میں آگر بیعت کی وہ دور صدیقی میں مجلس شور کی کے مشوروں کو بڑی اہمیت دی جھی اپنے فرمانی خطرت المقدس جاتے وقت کا رگذار خلیفہ انہوں نے علی ہی کو بنایا تھا شیخین کی طرح جاتی تھی سے متان کے بھی وہ خصوصی مشیر رہے اور باغیوں کو بھی کافی سمجھایا۔

#### خلافت

شہادت عثانی کے بعد ذی الحجہ ۳۵ ہیں انصار ومہاجرین کے اصرار پرآپ نے خلافت کا بارگراں اٹھایا اس وفت حضرت علی کے سامنے سب سے اہم مسئلہ فاتلین عثان سے قصاص لینا تھا لیکن حالات کی ستم ظریفی کہ وہ اپنی تمام مخلصانہ کوششوں کے باوجوداس میں کا میاب نہیں

ہوئے ای مسئلہ کو لے کر بعد میں جنگ جمل ہوئی حضرت علی نے خلافت پر فائز ہوتے ہی یک قلم تمام عثانی عمال کومعز ول کر دیا موزعین کے نز دیک ہدایک سیاسی غلطی تھی جس کا حضرت علی کو فن نقصان بھی اٹھانا پڑااور ای بناء پرامیر معاویدان کے خلاف قصاص کا دعویٰ لے کراٹھے جس کے نتیجے میں کافی طویل جنگیں ہوئیں آپ نے کو فے کو دار الخلافہ بنایا جنگوں نے جب طول پکڑاتو تحکیم کا فیصلہ ہوالیکن بالآخر وہ بھی ناکام رہی اس موقع پرخوارج کے فرقہ کا ظہور ہوا جس کی حضرت علی کوسلہ ہوالیکن بالآخر وہ بھی ناکام رہی اس موقع پرخوارج کے فرقہ کا ظہور ہوا جس کی حضرت علی کوسلے سرکو بی کرنی پڑی شروع میں امیر معاویہ کا قضہ صرف شام پرتھا پھر مصر قابو میں آیا اور انہوں نے مزید علاقوں کی طرف پیش رفتی جس کے نتیج میں دونوں فریقوں میں جھڑ پیس ہوئیں جب خانہ جنگی نیا دور ہوا میں امیر معاویہ اور حضرت علی نے اپنے مقبوضات برصلے کرلی، حضرت علی کا پورا دور خانہ جنگی کا دور ہے اور انہیں بھی سراٹھانے کی فرصت نہیں ملی، لیکن اس کے باوجود انہوں نے بیت المال ، محاصل ، تعزیر ودفاع اور عدل واضاف میں خلافت کوفار و تی خطوط پر استوار کیا۔

حضرت علی زمد دعبادت، امانت و دیانت، شجاعت و تواضع ، اصابت رائے اور آہ تحرگاہی کا پیکر تھے تفسیر وحدیث، فقہ وافتاء، قضا واجتہاد، اسرار وحکم، شعرد خطابت، اور دیگرعلوم میں انہیں پورا ملکہ حاصل تھا اور سلوک وتصوف کے تو تمام سلسلے آپ ہی سے بھوٹے۔

#### ازواج واولار

حفرت علی نے بالتر تیب نوشادیاں کی بیویوں کے نام یہ ہیں فاطمہ تر ہراءام البنین بنت حرام، لیلی بنت مسعود، اساء بنت عمیس، صہبا آیام حبیب بنت ربیعہ، امامہ بنت ابی العاص، خوا کے بنت جعفر، ام سعید بنت عروہ ، محیاط بنت امراءالقیس، ان کے علاوہ کچھ باندیاں بھی تھیں، خوا کے بنت جعفر، ام سعید بندیاں بھی تھیں، ان کے علاوہ کچھ باندیاں بھی تھیں، حضرت علی کی کل اولاد کی تعداد اسلام ہودہ لڑکے اور سترہ لڑکیاں ان میں صرف امام حسن امام حسین محمد ابن حفید اور عمر سے سلسلہ نسب چلا بیشتر حضرت حسین محمد ابن حفید اور عمر سے سلسلہ نسب چلا بیشتر حضرت حسین کے ساتھ کر بلا میں شہید ہوئے۔

شہا دت واقعہ نہروان کے بعد خوارج نے علی، معاویہ اور عمرو بن عاص کوصفحہ ہشتی ہے مٹانے کا فیصلہ کیا اور تینوں حفرات کے لئے الگ الگ آدی متعین ہوئے رمضان ۴۰ ھیں صبح سویرے تینوں بزرگوں پرحملہ ہوا، امیر معاویہ پرواراد چھا پڑا جب کہ عمرو بن عاص اس دن امامت کے لئے نہیں آئے اس لئے ان کا قائم مقاشی دھو کے میں مارا گیا حضرت علیٰ پر ابن ملجم نے حملہ کیا وارا تنا کاری تھا کہ زندگی کی امید نہ رہی آپ نے جضرت حسنین کو بلا کر پچھ تیجی کیں اور بیس رمضان المبارک ۴۰ ھ جمعہ کی رات کو نبوی کہکشاں کا یہ درخشاں ستارہ ہمیشہ کے لئے غروب موگیا نماز جنازہ حضرت حسن نے پڑھائی اور کونے ہی کے قبرستان میں آپ دفن کئے گئے خوارج کے ڈر سے قبر کوفنی رکھا گیا تھا اس لئے وہ آج تک نامعلوم چلی آتی ہے شہادت کے فوارج کے ڈر سے قبر کوفنی رکھا گیا تھا اس لئے وہ آج تک نامعلوم چلی آتی ہے شہادت کے وقت حضرت علی کی عمر ۱۳ سال تھی اور خلافت کی مدت چارسال نومہینے رہی۔

(١١٥/١) حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا وَكِيْعٌ، وَابُوْمُعَاوِيَةَ، وَعَبْدُ اللّهِ بْنُ نُمُحَمَّدٍ، ثَنَا وَكِيْعٌ، وَابُوْمُعَاوِيَةَ، وَعَبْدُ اللّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْاعْمَشِ عَنْ عَلِيًّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ ذِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيًّ نُمَا فَيْ وَمَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ: أَنهُ لَايُحِبُنِي إِلّا مُوَى صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ: أَنهُ لَا يُحِبُنِي إِلّا مُوَى مَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ: أَنهُ لَا يُحِبُنِي إِلّا مُنَافِق.

مجھ سے نبی امی نے وعدہ فرمایا کہ مجھ سے صرف مومن محبت کرے گا اور منافق ہی بغض رکھے گا۔
صحیح مسلم میں ان الفاظ سے پہلے والذی فلق الحب و بو أ النسمة بھی منقول ہے
لیمنی اس ذات کی متم جس نے دانے کو بھاڑ ااور جاندار کو وجود بخش اسسسے حضرت علی کو سبقت
اسلام کے ساتھ قرابت نبی ، جہاد وقربانی اور مختف فضائل بھی حاصل ہیں جن کے باعث وہ
اسلام کا ایسانشان تھے جومومن کو محبت اور منافق کو بخض پر مجبور کرتا ہے۔

﴿لا يحبنى الا مومن ﴾ علامه سندهى نے لكھا ہے أى: حباً لائقا لا على وجه الافراط فان النحروج عن الحد غير مطلوب ، وليس من علاماته بل قد يو دى الى الكفر والطغيان فان قوما قد خرجوا عن الايمان بالافراط فى حب عيسى، ليم الكفر والطغيان فان قوما قد خرجوا عن الايمان بالافراط فى حب عيسى، ليمن معتدل مجبت جوحد سے متجاوز نه مولوب ہے اور نه ہى وہ حقيقى محبت كى معتدل محبت جوحد سے متجاوز نه مولوب ہے اور نه ہى وہ حقيقى محبت كامت ہے بلكہ وہ بسااوقات انسان كوكفر وطغيان تك بہنجادياتى ہے جيسا كه حضرت عيسى عليہ السلام كى محبت ميں مبالغہ كے باعث بجھلوگ ايمان ہى سے باتھ دھو بينے ملاعلى قارى نے ايك

اورشق کو اجا گر کرتے ہوئے لکھا ہے حبا مشروعا مطابقا للواقع من غیر زیادہ ونقصان لیخرج النصیری والحارجی یہاں ایی شرعی محبت مراد ہے جوحقیقت کے عین مطابق ہواوراس میں افراط وتفریط نہ ہواب نصیری اور خارجی دونوں ہی اس زمرے سے نکل گئے سندھی اور قاری دونوں کی تشریح کا خلاصہ بیہ نکلا کہ حد سے زیادہ محبت بھی گمراہی کا باعث ہوگی جبیہا کہ شیعہ اور نصیری اور حضرت علی کی شان میں گتاخی صلالت کا سبب ہے جبیہا كەخوارج اورنواصب،منداحداورمتدرك حاكم كى روايت ميں منقول ہے كەرسول الله ﷺ نے حضرت علی کو مخاطب کر کے فرمایا فیك مثل مین عیسی ابن مریم بَغَضَتِ الیهودُ حتى بَهْتُوا امَّهُ واحبَّتهُ النصارى حتى أنزلوهُ بمَنزلته التي ليسَت له ثم قال يَهلك فِيّ رجلان محبٌ مُفرطٌ يَقرظُني بِمَا لَيس فِيّ ومُبغِضٌ يَحمِلُه شَنَانِي على اُن یبھتنی لیمن تم عیسی کے مشابہ ہو یہودیوں نے ان سے دشمنی کی توان کی مال تک پر بہتان لگادیا اورنصاری نے انسے محبت کی تو اس مقام پر پہنچا دیا جوان کی شان نتھی حضرت علی نے فرمایا: دوطرح کےلوگ میری بابت ہلاک ہوں گے ایک محبت میں غلو کرنے والا جومیری وہ خوبیاں بیاں کرے گا جو بھمیں نہیں ہیں دوسرابغض رکھنے والا جو دشمنی میں مجھ پر بہتان لگا ئیگا۔ ولا يبغضني الامنافق اشكال بيدا اوتائك كدجب بغض يرنفاق كافيصله توان صحابه وتابعین کوکیا کہا جائے گا جنہوں نے حضرت سے جنگ تک لڑی شیخ الاسلام علامہ شبیراحمد عَثَالَى جُوابِ دِينَے بَيْنِ وَامَا الْحُرُوبِ الْوَاقَعَةُ بِينَهُمْ فَانَ وَقَعَ مَنَ بَعْضُهُمْ بَغْض لبعض فذاك من غير هذه الجهة بل للامر الطارى الذى اقتضى المخالفة ولذلك لم يحكم بعضهم على بعض بالنفاق وانما كان حالهم في ذلك حال المجتهدين في الاحكام للمصيب اجران وللمخطى اجر واحد يبغض وعداوت کی بنایز ہیں بلکہ شرعی اجتہا دکی وجہ سے جنگ ہوئی اسلئے وہ حدیث کے ذیل میں نہیں آتیں ..... عدیث سیح مسلم (ایمان/۳۱) سنن نسائی (ایمان/۲۰۱۹) اور جامع ترندی (مناقب علی) میں بھی آئی ہے ابن ماجہ کی سند بالکل صحیح ہے پہلے راوی کوچھوڑ کریے سلم کا طریق ہے۔

ير فتح ألملهم الههه

لر **۱۳۸۸** کم

کیاتم اس پرراضی نہیں کہ میرے تعلق ہے تمہارا درجہ وہی ہوجو ہارون کا موسیٰ کے تعلق سے تھا۔ اسلام کی ابھرتی ہوئی طافت شام کی سرحد پر رومیوں کے لئے ایک چیلنج بنتی جارہی تھی قیصر نے رومی باج گذار اور غسانی عربوں کی ایک فوج لے کرمدینے پر حملے کا ارادہ کیارسول الله ﷺ نے دفاع کے بجائے اقدام کرتے ہوئے ایک عظیم کشکر کے ساتھ تبوک کارخ کیا مدینے کا نظام محمر بن مسلمہ یا سباع بن عرفط کوسونیا اور اہل بیت کی حفاظت کے لئے حضرت علی كومقرركيامسلم كى حديث ميں صراحت ہے خلف رسول الله على بن أبى طالب في غزوة تبوك، فضل الله توريشتي ني كهاب فأرجف به المنافقون وقالوا: ما حلفه الا استثقالًا وتحففاً منه منافقول نے به كه كر حضرت على كودل بر داشته كيا كه رسول الله ﷺ نے آئیس بہاں اس کئے جھوڑ دیا کہ آپ کے دل میں علی کی کوئی وقعت نہیں اور ان کو آپ ا یک بوجه بچھتے ہیں اسلامی کشکر ابھی مقام جرف ہی میں تھا حضرت علی مغموم وسلح ہوکروہاں پہنچے مُسلم میں صراحت ہے انہوں نے شکایت کی یا رسول اللّٰہ تخلفنی فی النساء والصيبان بو آب نے ان كى ولجوئى كے لئے حديث باب كے كلمات ارشادفرمائے مسلم كى حدیث میں آخر میں غیرانه لانبی بعدی کا بھی اضافہ ہے۔

حضرت موی علیہ الصالوۃ والسلام جب اعتکاف کے لئے کوہ طور پرتشریف لے گئے تو آپ نے ہارون کو جانثین بنایا، سورہ اعراف میں ہے وقال موسی لأخیه هارون أحلفنی فی قومی و أصلح و لا تتبع سبیل المفسدین صدیت میں ای جانثینی کی طرف اشارہ ہے شیغوں نے اسے حضرت علی کی خلافت بلافصل کی دلیل بنایا ہے جس کا جواب قاضی عیاض نے بیدیا ہے ان هارون المشبه به لم یکن خلیفۃ بعد موسنی بل توفی فی حیاة

ا. مرقاة الفاتح اا/٣٣٧

موسى وقبل وفاة موسى نحو اربعين سنة على ماهو مشهور عند أهل الأخبار والقصص لیخی حضرت ہارون جومشبہ بہ ہیں وہ حضرت موسی کے خلیفہ ہیں ہے بلکہ ان سے عالیس سال پیشتر ہی وفات پا گئے تو حضرت علی کیوں کرخلیفہ ہو سکتے ہیں مشبہ اور مشبہ بہ میں تممل مطابقت ضروری ہے خطابی ، طبی ، سندھی ، ملاعلی قاری حضرت گنگوہی اور مولا نا مبارک پوری ہے بھی یہی جواب منقول ہے لیکن شیعہ اس کا میہ جواب دیتے ہیں کہ انتقال ہونا الگ چیز ہا گرموٹ کے بعد ہارون زندہ ہوتے تو پوشع کے بجائے بلاشبہ وہی خلیفہ ہوتے حضرت مولانا ادریس کا ندهلوی تجزیه کرتے ہیں کہ حضرت ہارون کی نیابت پوری قوم کے لئے تھی جب کہ حضرت علی کی بیرقائم مقامی صرف اہل بیت تک محدود تھی مدینے کی حکومت وخلافت سے اس کا کوئی تعلق نه تھا کیونکہ انتظام تو مذکورہ دوصحابیوں کوسونیا گیا تھا جب کہ سجد نبوی کی امامت ابن ام مكتوم كوعطا كى گئى اس كے وہ خلافت كى دليل نہيں بلاشبہ بيفضيلت ہے ليكن اس سے بڑى فضیلت وہ ہے جب آپ نے اسیران بدر کے معاملے میں ابو بکر کوابرا ہیم عیسیٰ ہے اور عمر کونوح وموی سے تثبیہ دی بدانبیاء جب حضرت ہارون سے افضل ہیں توشیخین بھی حضرت علی ہے افضل قرار ہائیں گئے۔

حدیث کوامام نجاری ،امام سلم اورامام تر مذی نے مناقب علی کے باب میں درج کیا ہے اورابن ماجه کی سند بعینہ سے خواری کی ہے کیونکہ غندرمحر بن جعفر کالقب ہے۔ (١١٤/٣) حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثَنَا ٱبُوْالْحَسَنِ ، ٱخْبَرَنِي حَمَّادُ بْنُ سَلْمَةً، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدَعَانَ ، عَنْ عَدِيٌّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَزَاءِ بْنِ عَازِبِ، قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ الَّتِي حَجَّ ، فَنَزَلَ فِيْ بَعْضِ الطَّرِيْقِ، فَامَرَ الصَّلَواٰةَ جَامِعَةً، فَاخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: "ٱلسُّتُ أَوْلِي بِالْمُوْمِنِيْنَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ قَالُوا: بَلَى قَالَ: "ٱلسَّتُ أَوْلَى بِكُلِّ مُوْمِنِ مِنْ نَفْسِهِ"قَالُوا: بَلَى قَالَ: "فَهَذَا وَلِيٌّ مَنْ أَنَا مَوْلَاهُ اَللَّهُمَّ وَال مَنْ وَالَّاهُ اللَّهُمَّ عَادَ مَنْ عَادَاهُ"

ہم نے رسول اللہ ﷺ کے ساتھ آپ کے اس جج میں رفافت کی جو آپ نے کیا پھر حضرت نے ایک جگہ قیام فرما کرنماز با جماعت کا حکم دیا اور حضرت علی کا ہاتھ پکڑ کرفر مایا کیا ہیں مومنوں کے نزدیک ان کی جانوں سے زیادہ محبوب نہیں ہوں؟ حاضرین نے کہا کیوں نہیں آپ نے پھر فرمایا کیا میں ہرمومن کے نزدیک اس کی جان سے زیادہ محبوب نہیں ہوں؟ صحابہ نے کہا کیوں نہیں تو آپ نے فرمایا رہی ہراس شخص کا محبوب ہے جس کا میں محبوب ہوں مولائے کریم اسے اینامحبوب بنا لے جوعلی کو مجبوب بنائے اور اسے دھتکارد ہے جوعلی سے دشنی کرے۔

ججة الوداع سے چند ماہ بیشتر رسول اللہ ﷺ نے تین صحابہ کا ایک دستہ یمن روانہ فرمایا جامع تر مذی مناقب علی میں منقول ہے کہ اس کا امیر حضرت علی کو بنایا جب مہم کامیاب ہوگئ تو حضرت علی نے مال غنیمت میں ہے ایک باندی اینے لئے منتخب کر لی بعض صحابہ نے اس پرنگیر فرمائی اور جار حضرات نے یہ طے کرلیا کہ رسول اللہ ﷺ سے ملاقات کر کے ہمیں علی کی بابت خبر دین ہے تر مذی کی دوسری روایت میں رہ بھی صراحت ہے کہ حضرت علی نے ایک قلعہ کو فتح كركے يه باندي حاصل كي تقى اور حضرت خالد بن وليد نے اس سلسله ميں ايك شكايتي خط لے كر براء بن عازب كوآپ كى خدمت ميں بھيجا جے پڑھ كر چېرة انور بدل كيا اورآپ نے براءكو مخاطب كرك فرمايا ما ترى في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كجر آپ خاموش ہو گئے اور پہلی روایت کے مطابق جب بیرجا روں حضرات مکہ پہنچے اور جا روں نے باری باری مجمع میں کھڑے ہوکر حضرت علی کی شکایت کی تو آپ نے اعراض فر مایا یہاں تک کہ آ چېره مبارک برغصه کے اثرات ظاہر ہوئے اور ان جاروں سے فرمایا: ما تریدون من علی، ماتريدون من على، ماتريدون من على، ان عليا منى وأنا منه، وهو ولى كل مومن من بعدی" حدیث باب ای واقعہ ہے متعلق آپ کی تقریر کے اضافی مکڑے ہیں جو آپ نے غد رخم برفر مائی۔ پیدینہ سے ملے کے راستے میں جمفہ ہے تین میل کی دوری پرواقع ہے۔

﴿ الست اولى بالمؤمنين ﴾ علامه سندهي فرماتے بيں معناه الست أحق بالمحبة والتوقير والاخلاص بمنزلة الأب للاولاد لين كيا بيس محبت، عظمت اورا خلاص بين مسلمانوں كے لئے ان كے باپ كى طرح نہيں ہوں ملاعلى قارى فرماتے بيں

وفیه ایماء الی قوله تعالی النبی اولی بالمؤمنین من أنفسهم وأزواجه امهاتهم وفیه ایماء الی قوله تعالی النبی اولی بالمؤمنین من أنفسهم وأزواجه امهاتهم (۱۲۸۸/۲) هما من أنا مولاه القاموس الحیط (۲۰۳/۳) المراد (۱۲/۸/۱۱) می مولی کا کیس معنی کصے ہیں (۱) الممالك (۲) العبد (۳) المعتق (۵) الصاحب (۲) القریب کابن العم و نحوه (۷) المجاد (۸) المحلیف (۹) الإبن (۱۰) العم (۱۱) النزیل (۱۲) الشریك (۱۳) ابن الأخت (۱۲) الولی (۱۵) الرب (۱۲) الناصر (۱۵) المنعم اله (۱۱) المنعم علیه (۱۹) المدحب (۲۰) التابع (۱۲) الناصر (۱۵) المنعم (۱۵) المعتم علیه (۱۹) المحبوب من المحبوب (۲۱) الصهر، ان محانی کی روثنی میں علامه سندهی قرماتے ہیں محبوب من انا محبوبه میں جس کامجوب ہوں علی کی وثنی میں علامه سندهی فرماتے ہیں المحبوب کی المحبوب کی اللہ کے کوب ہیں سندهی کی ترغیب محبوب من انا محبوبه میں جس کام کوب ہوا تا ہے کونکہ اس میں علی کی دوتی کی ترغیب اورد شمنی پر تنبیہ ہوا کی طرفت پر استدلال درست نہیں حضرت علی کی شکایت پر اورد شمنی پر تنبیہ ہوئی ؟ حضرت مولا نارشید احمد گنگونی نے اس پر بڑا مفصل اور بلیخ کلام آپ کیا ہوادراس کے ان کے نزد یک تین اسباب ہیں۔

(۱) تَر کُهم النّصحَ لِعَلِیِّ حتی اَعلمُو النّبِی ﷺ به ولم یُوْذِنُوْا علیاً بِمَا خَالَجَ خَواطِرهُم حتی یَتَبَیَّنَ لهم عذرُه و کان المَانعُ لهم عَن ذلك خوفُ الفِتنةِ واَنْ یَجِدَ علیْهِمْ بِہلاسب ان حضرات کا حضرت علی کی خیرخوابی جھوڑ دینا ہے انہوں نے رسول اللہ ﷺ ہے جاکرتوعلی کی شکایت کردی لیکن حضرت علی کوا پنا احساسات ہے آگاہ نہیں کیا ورنہ کوئی توجیہ سامنے آتی شایداس کی وجہ فتنہ کا خوف ہو کیونکہ اس صورت میں حضرت علی کوئی میں من اسلامی اللہ علی کوئی ان یرغصه آسکتا تھا۔

(۲) النانى لِلْعضبِ حَملُهم فعلَ عليَّ على الوَجهِ الغَيرِ المَشرُوعِ بل كانَ عليهم حملُهُ على الوجهِ الْمشرُوعِ بل كانَ عليهم حملُهُ على الوجهِ الْمشرُوعِ آ كِيعَصه كى دوسرى وجه بيقى كهان عفرات فحضرت على كفتل كوعدم جواز برمحول كيا حالانكهان كى فضيلت اور قرابت نبى كى بنياد بران حضرات كوات جواز برمحول كرنا جا بيع تها جيما كه دوسر محدثين في بحى لكها به كشمس ساس

(١٨/٣) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ آبِي شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيْعٌ، ثَنَا إِبنُ آبِي لَيْلَى ثَنَا الْحَكَمُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ آبِي لَيْلَى قَالَ: كَانَ آبُولَيْلَى يَسِيْرُ مَعَ عَلِيًّ فَكَانَ يَلْبَسُ ثِيَابَ الصَّيْفِ فِي الشِّتَاءِ وَثِيَابَ الشِّتَاءِ فِي الصَّيْفِ فَقُلْنَا، فَكَانَ يَلْبَسُ ثِيَابَ الصَّيْفِ فَقُلْنَا، لَوْسَالُتَهُ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ بَعَثَ إِلِيَّ وَانَا اَرْمَدُ الْعَيْنِ ، يَوْمَ خَيْبَرَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلِيِّ وَالْاَلْهِ عَلَيْنِ ، فَتَفَلَ فِي عَيْنِي ، ثُمَّ قَالَ: "اَللَّهُمَّ فَلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلِيِّي الْمَدُ الْعَيْنِ ، فَتَفَلَ فِي عَيْنِي ، ثُمَّ قَالَ: "اَللَّهُمَّ فَلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَيْ الرِّمَدُ الْعَيْنِ ، فَتَفَلَ فِي عَيْنِي ، ثُمَّ قَالَ: "اَللَّهُمَّ أَذُهِبُ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ" قَالَ: فَمَا وَجَدْتُ حراً وَلَا بَرْداً بَعْدَ يَوْمَئِذٍ وَقَالَ: "اللهُ وَرَسُولَهُ لَيْسَ أَذُهُ وَرَسُولَهُ لَيْسَ وَقَالَ: "لَا بُعْدَ يَوْمَئِذٍ وَقَالَ: "لَا بُعْدَ يَوْمَئِذٍ وَقَالَ: "لَا بُعْدَى وَمَئِذٍ وَقَالَ: "لَا بُعْدَى وَمَئِذٍ وَقَالَ: "لَا بُعْدَى وَمَئِذٍ وَقَالَ: "لَا بُعْشَوْلُ الله وَرَسُولُه وَيَعْلَى الله وَرَسُولَهُ لَيْسَ وَقَالَ: "لَا بُعْدَى يَوْمَئِذٍ بِعَدَى الله وَرَسُولُهُ وَيَعْمَاهَا إِيَّاهُ وَرَسُولُهُ لَيْسَ بِفَرَّارٍ" فَتَشَرَّفُ لَهُ النَّاسُ، فَبَعَثَ إِلَى عَلِيٍّ، فَاعْطَاهَا إِيَّاهُ.

عبدالرحمٰن بن ابی کیل کہتے ہیں کہ ابولیل حضرت علیؓ کے ساتھ رات میں چل رہے تھے اور حضرت علیؓ گرمی کے کیڑے سردیوں میں اور سردی کے کیڑے گرمیوں میں بہن لیتے تھے ہم نے ابولیل سے کہا کہ کاش تم اس کے بارے میں ان سے بچھ بوچھ لیتے (چلتے چلتے) حضرت علیؓ نے کہا کہ کاش تم اس کے بارے میں ان سے بچھ بوچھ لیتے (چلتے چلتے) حضرت علی نے کہا کہ رسول اللہ ﷺ نے خیبر کے دن مجھے بلا بھیجا اس وقت میری آئکھیں دکھ رہی تھیں میں نے عرض کیا اے اللہ کے رسول میں تو آشوب چشم کا مریض ہوں تو آپ نے آئکھوں میں اپنا

لعاب دہن ڈال کردعا فرمائی اے اللہ اس سے سردی اور گرمی کو دور کردے حضرت علی نے بتلایا کہ اس دن کے بعد سے میں نے سردی اور گرمی کومسوں نہیں کیا رسول اللہ ﷺ نے فرمایا میں بقینا ایسے محف کو بھی ہوں گا جواللہ اور اس کے رسول سے محبت کرتا ہے اور وہ دونوں اس سے محبت کرتا ہے اور وہ برگز بھا گئے والانہیں ہے لوگوں کو اسے دیکھنے کا شوق ہوا تو آپ نے ملی کے پاس کسی کو بھیجا اور جھنڈ اانہیں کو عطا کیا۔

﴿فكان يلبس الوسالته ﴿مجم اوسططراني مين منقول ہے عن على انه قيل له نواك في الحر الشديد وعليك ثياب الشتاء و نواك في الشتاء وعليك ثياب الصيف و تمسح العرق ، ثم آپ كيسم پرشد يركرمي مين سرديوں كي پڑے اور سرديوں ميں گرميوں كي پڑے د كھتے ہيں اور آپ اس موسم ميں پينہ يو نجھتے ہيں۔

و انا أرمد العین پراجملہ الی کی شمیر متکلم سے حال واقع ہے اور رمدسمع کے باب سے آتا ہے ، معنی آئھے کا دکھنا۔

﴿ يوم خيبر ﴾ حضرت مولا نامحم منظور نعما في نے معارف الحدیث (۳۵۹/۸) میں لکھا ہے کہ خیبر مدینے سے تقریبا ایک سوچورای کیلومیٹر کی دوری پرشال میں واقع ہے۔

﴿ فتفل فی عینی ﴾ تفلا ضرب اور نصر ہے آتا ہے معنی تھو کنا ، بخاری اور مسلم کی روایت میں بصق فی عینہ منقول ہے ، بیر سول اللہ ﷺ کام مجز ہ تھا چنا نچہ سیحی میں کی روایت میں تصریح ہو گئے ، گویا کوئی شکایت تھی ہی نہیں اس کے فبر اُکان لم یکن به وجع لیمنی آپ اس طرح سیحے ہو گئے ، گویا کوئی شکایت تھی ہی نہیں اس طرح ان سے ہمیشہ کیلئے سردی وگری کی شدت کے احساس کا دور ہوجا نا دوسر المعجز ہ تھا۔

﴿ لابعثن رجلا النّج بيدراصل ايک تاريخی واقعه کی طرف اشارہ ہے کے حديبيك بعدرسول الله صلى الله عليه وسلم ڈیڑھ ہزار صحابہ کالشکر لے کر خيبر کی طرف روانہ ہوئے يہاں يہود کی عرصهٔ دراز ہے رہے تھے اورغز وہ خندق ميں انہوں نے معاہدہ کی خلاف ورزی کر کے در پردہ شرکين مکہ کو مدد پہنچائی تھی اس لئے ان کی نیخ کنی ضروری تھی مسلمانوں کود کھے کروہ اپنے قلعوں میں جھپ گئے اشیائے خوردنی کی کئی نہھی اس لئے وہ اپنے کومفتوح نہ جھتے تھے جب حملہ ہوا تو پہلے قلعہ ناعم فتح ہوا بھر قلعہ قبوص کا محاصرہ کیا گیا حضور نے پہلے ابو بکر پھر عمر کواسے

زیرک نے کے لئے بھیجا لیکن وہ فتح نہ ہوا پھر آپ نے ارشاد فرمایا بخاری وسلم میں ہے لاعطین ھذہ الرایة غدا رجلا یفتح الله علیه لوگوں کو اشتیاق ہوا و کلھم یر جون ان یعطیھا لیکن آپ نے علی کو بلا کر پہلے ان کی آٹھوں میں لحاب ڈالا پھر جھنڈ اان کو عطاکیا حضرت علی نے بوچھا اقاتلھم حتی یکو نوا مثلنا آپ نے فرمایا انفذ علی رسلك حتی تنزل بساحتھم شم ادعھم الی الاسلام و اخبر ھم بما یجب علیهم من حق الله فیه فوالله لان یهدی الله بن رجلا و احد اخیر لل من ان یکون لك حمر الله فیه فوالله لان یهدی الله بن رجلا و احد اخیر لك من ان یکون لك حمر النعم ای فرمان کے مطابق جنگ ہے پہلے حضرت علی نے آئیس اسلام کی وعوت دی جو گھرادی گئی پھر مرحب سے مقابلہ ہوا اور حضرت علی نے اسے وہیں شخط اکردیا ای پورے واقعہ کی طرف حدیث میں اشارہ ہے ۔۔۔۔۔ بوہری زوائد این ماجہ میں (۱۱۰۱) میں لکھتے ہیں طرف حدیث میں اشارہ ہے ۔۔۔۔۔ بوہری زوائد این ماجہ میں (۱۱۰۱) میں لکھتے ہیں ھذا اسناد ضعیف ابن ابی لیلی شیخ و کیع ھو محمد و ھو ضعیف الحفظ لا مدا اسناد ضعیف ابن ابی لیلی شیخ و کیع ھو محمد و ھو ضعیف الحفظ لا یحتج بما ینفر د لیکن غزوہ خیر سے متعلق اعادیث کوامام بخاری اورامام ملم نے منا قب علی میں بھی تقل کیا ہے۔۔

(۱۱۹/۵) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ مُوْسَى الْوَاسِطِى، ثَنَا الْمُعَلَّى بُنُ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ ثَنَا بُنُ اَبِى ذِنْبٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ ثَنَا بُنُ اَبِى ذِنْبٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الْمُعَنَّةِ وَابُوهُ هُمَا حَيْرٌ مِّنْهُمَا " اللَّهُ الْمُعَنَّةِ وَابُوهُ هُمَا حَيْرٌ مِّنْهُمَا " اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللهِ بَلَ عَلَي اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ مَن اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ مَن اللهِ اللهِ اللهُ مَن اللهُ مَن اللهِ مَن اللهِ اللهُ مَن اللهُ مَن اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ مَن اللهِ اللهُ مَن اللهُ مَن اللهِ اللهُ مَن اللهِ اللهِ اللهُ مَن اللهِ اللهِ اللهُ مَن اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ مَن اللهِ اللهِ اللهُ مَن اللهِ اللهِ اللهُ مَن اللهُ مَن اللهِ اللهِ اللهُ مَن اللهِ اللهُ مَن اللهُ مَن اللهُ مَن اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ مَن اللهُ اللهُ مَن اللهُ اللهُ مَن اللهُ مَن اللهُ مَن اللهُ عَنْ اللهُ مَن اللهُ مَن اللهُ مَن اللهُ مَن اللهُ اللهُ اللهُ مَن اللهُ مَن اللهُ مَن اللهُ اللهُ مَن اللهُ مَن اللهُ مَن اللهُ مَن اللهُ مَن اللهُ اللهُ مَن اللهُ مَن اللهُ مَن اللهُ مَن اللهُ مَن اللهُ اللهُ مَن اللهُ مَن اللهُ اللهُ مَن اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مَن اللهُ ال

صدیث کی سند کا ایک رادی معلی بن عبد الرحمٰن قطعا قابل اعتبار نبیس اس کی بابت علی بن مرین نے کان یضع الحدیث دار طفی نے ضعیف کذاب ابن جرنے متھم بالوضع وقدرمی بالرفض ادر ابن معین نے احسن أحو الله عندی أنه قبل له عند موته ألا تستغفر الله تعالی، فقال لا أرجو أن یغفر لی وقد وضعت فی فضل علی سبعین حدیثا کا تیمره کیا ہے ملا حظہ ہو تہذیب النہذیب (۱۲۱۳/۱۰) ای لئے بومیری نے زوائد (۱۲) میں کھا ہے هذا اسناد ضعیف ، المعلی بن عبد الرحمن اعترف بوضع سبعین حدیثا فی فضل علی، اصول حدیث کے مطابق جس راوی کا گذب حدیث میں ثابت ہوجائے اس کی تمام مرویات موضوع قرار پاتی ہیں اس لئے یہ سنرضعف ہے آگے بین ثابت ہوجائے اس کی تمام مرویات موضوع قرار پاتی ہیں اس لئے یہ سنرضعف ہے آگے بین شرح نہیں کی جب کہ الحسن و الحسین سید اشباب أهل الجنة ترندی میں ہمی منقول شرح نہیں کی جب کہ الحسن و الحسین سید اشباب أهل الجنة ترندی میں ہمی منقول ہورامام نے اسے صحیح حسن قرار دیا ہے۔

(١٢٠/٢) حَدَّثَنَا اَبُوْبَكُرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَسُوَيْدُ بْنِ سَعِيْدٍ ، وَإِسْمَاعِيْلُ بْنُ مُوْسَىٰ قَالُوْا: ثَنَا شَرِيْكٌ ، عَنْ اَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَبْشِيَّ بْنِ جُنَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ "عَلِيٌّ مِنِّى وَأَنَا مِنْهُ، وَلَا يُؤَدِّى عَنِّى إِلَّا عَلِيٌّ"

علی مجھ ہے ہیں میں علی ہے ہوں میری طرف سے پیغا مصرف علی ہی پہنچا گئے ہیں۔
فتح کمہ کے بعدا گلے سال سورہ تو بہ نازل ہوئی جس میں کفار ومشرکین کی بابت خصوصی احکامات دیئے گئے اور ان کے ساتھ معاہدوں کوفنح کر کے اندما الممشر کو ن نجس فلا یقر بوا المسجد الحوام بعد عامهم هذا وغیر جیسی شخت ہدایات اثریں رسول اللہ ﷺ نے ذیقعدہ ہجری میں جب حضرت ابو بکر گوامیر جج بنا کر بھیجا تو آنہیں تمام کفار ومشرکین کواللہ کے ذیقعدہ ہجری میں جب حضرت ابو بکر گوامیر جج بنا کر بھیجا تو آنہیں تمام کفار ومشرکین کواللہ کے احکامات پہنچانے کی بھی تا کید کی بعد میں حضور شے نے محسوں کیا کہ عربی روایت کی رو سے کوئی معاہدہ ای وقت منعقد یا فنح مانا جاتا ہے جو جماعت کا سردار خود کر بے یا اس کا کوئی نسبی قربی رشتہ داراس کام کوانجام دے۔

جبیا که فضل الله توریشتی نے لکھا ہے کان من دأب العرب اذا کان بینھم

مقاولة فى نقيض وابرام وصلح ونبذ عهد ان لا يودى ذلك الاسيد قوم اومن يليه من ذوى قرابته القريبة ولا يقبلون ممن سواهم چنانچال موقع پراجم اعلانات كے لئے آپ نے حضرت على كومكم مرمه بيجة ہوئے ال حقيقت كا اظهار فرمايا جس پر عديث باب مشتل ہے۔

حضرت علی جب مکہ پہنچے تو صدیق اکبرنے ان سے یو چھا آپ امیر کی حیثیت ہے جھیجے گئے یا مامور کی حیثیت سے انہول نے کہاا میر آپ ہی ہیں میں مامور کی حیثیت سے آیا ہوں۔ شیعول نے حدیث باب کوحفرت علی کی خصوصیت قرار دے کران کی خلافت پراستدلال کیا ہے کیکن اس طرح کے کلمات کو صرف ان ہی کا امتیاز قرار دینا درست نہیں وہ دیگر صحابہ کے كَ بَعِي ثابت بين چنانچه جامع ترندي مين العباس منى وانا منه سيح مسلم مين (٢٩٥/٢) حضرت جلبیب کی شہادت کے بعد آپ نے هذا منی وانا منه فرمایا ای طرح سیح مسلم ہی میں (۳۰۲/۲)منقول ہے کہاشعریوں سےخوش ہوکران کی بابت آپنے ارشادفر مایا ہم منی وانا منهم منداحد بن عنبل میں بن ناجیہ کے بارے میں بھی آپ کی شہادت انا منهم وهم منی موجود ہے جن سے ثابت ہوتا ہے کہ بیا متیاز دوسروں کو بھی حاصل ہے اس لئے اگروہ خلافت کی دلیل ہے تو حضرت علی کے ساتھ حضرت عباس، حضرت جلبیب ، اشعری صحابہ اور بی ناجیہ بھی شریک ہوں گے، جس کوشیعہ تسلیم ہیں کرتے اس لئے ان کا استدلال غیر منصفانہ ہے امام ترمذی نے مناقب علی میں حدیث باب کی تخریج کی ہے اور سندیہ کے راوی کو چھوڑ کر دونوں كى ايك ہے جس كوامام ترندى نے حسن غريب صحيح قرار ديا ہے الديباجه على ابن ماجه (۵۲۳/۱) میں اے اسنادہ صحیح لغیرہ کہا گیا ہے۔

المُهُ اللهِ بَنُ مُوسَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بَنُ اِسْمَاعِيْلُ الرَّاذِيُ ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بَنُ مُوسَى انْبَأْنَا الْعَلَاءُ بَنُ صَالِحٍ عَنِ الْمِنْهَالِ عَنْ عَبَّادِ بَنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ عَلِيِّ الْمُنْهَالِ عَنْ عَبَّادِ بَنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ عَلِيِّ الْمُنْهَالِ عَنْ عَبَّادِ بَنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ عَلِيِّ الْمُنْهَالِ عَنْ عَبَّادِ بَنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ عَلِيِّ الْمُنْهَالِ عَنْ عَبَادِ بَنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ عَلِيِّ الْمُنْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانَا الصَّدِيْقُ الْاكْبَرُ لَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانَا الصَّدِيْقُ الْاكْبَرُ لَا كَبُرُ لا يَعْدِى إِلَّا كَذَابٌ صَلَيْتُ قَبْلَ النَّاسِ بسَبْع سِنِيْنَ.

میں اللہ کا بندہ اوراس کے رسول کا بھائی ہوں میں صدیق اکبر ہوں اس کو میرے بعد صرف کذاب ہی کہے گا، میں نے لوگوں سے سات سال پہلے نماز پڑھی ہے۔

بوصری نے زوائد ابن ماجہ (۱/۱۲) میں لکھا ہے ھذا اسناد صحیح رجالہ ثقات کین ہمارے نزدیک ہے فیصلہ کی نظر ہے کیونکہ رواۃ اس درجہ کے نظر نہیں آتے پہلے راوی علاء بن صالح کی گرچہ ابن معین ،ابوداؤ داور ابن حبان نے توشق کی ہے لیکن امام بخاری نے لا بتابع اور ابن المد بی نے روی احادیث منا کیزکی شہادت دی ہے، ملاحظہ ہو تہذیب التہذیب (۱۲۴۸) دوسرے راوی منہال بن عمر وہیں جن کواگر تقداور صدوق کہا گیا ہے توجوز جانی نے سیئ المذھب وقد جوح حدیثہ اور ابن جر نے صدوق ربّما گیا ہے توجوز قرار دیا ہے، ملاحظہ ہو تہذیب التہذیب (۱۲۸۳) تیسرے راوی عباد بن عبداللہ کوامام بخاری فی المدھول ابن مدینی نے ضعیف الحدیث امام احد نے ھو منکر ابن حزم نے ھو منحر ابن حرم نے ھو منحر ابن حرم نے ھو مجھول اور ابن حرم نے ضعیف من الخلائة کہا ہے ( تہذیب التہذیب ۵ ۲۸) اب مجھول اور ابن حرم نے ضعیف من الخلافة کہا ہے ( تہذیب التہذیب ۵ ۲۸) اب قار مین خود فیصلہ کریں کہ بوصری کے قول سیند کی صحت کا جو مضبوط تأثر ماتا ہے وہ کہاں تک

بیروایا بحث میں اب درایت کی رو سے اس کا جائزہ لیتے ہیں یہاں حضرت علی خود کورسول اللّٰہ کا بھائی ، اللّٰہ کا بھائی ، اللّٰہ کا بھائی ، اللّٰہ کا بغدہ اورصد لیں اکبر قرار دیتے ہیں پھر فرماتے ہیں صرف جھوٹا ہی کہے گا ایک تو ہم معنی ہوئے ہی سرے سے غائب ہے اگر بتکلف اس سے سابقہ جملہ مرادلیا جائیت بھی معنی درست نہیں ہوتے کیوں کہ پہلے تو علی اپنے یہ فضائل بیان کرتے ہیں اور پھر دوسرے جملے میں کہتے ہیں کہ ایسا کہنے والا جھوٹا ہوگا کیوں؟ اگر وہ حقیقت ہے تو اس کا قائل جھوٹا کسے ہوسکتا ہے اور اگر یہ جھوٹا ہے تو پہلی چیز حقیقت نہیں ہو گئی یہاں دونوں جملوں میں کھلا تضاد ہے ان میں لا محالہ ایک کو غلط کہنا ہڑے۔

دوسری چیز حضرت علی کا تمام مسلمانوں سے سات سال پہلے نماز پڑھنا ہے وہ یقینا سابقین اولین میں سے ہیں لیکن یہ اختیاز دوسر ہے صحابہ کوبھی حاصل ہے اور حضرت ابو بکر اور حضرت خدیجہ ان میں سب سے مقدم ہیں پھر حضرت علی نے ان سے سات سال پہلے نماز کیسے پڑھ لی؟ ابن کثر نے التاریخ ، (۲۷/۳) میں لکھا ہے کیف یمکن ان یصلی قبل الناس بسبع سنین هذا لا یتصور اصلاً اگر یہاجائے کہ نماز کی فرضت سات سال بعد ہوئی لین حضرت علی شروع ہی سے نماز پڑھتے تھے تو فوراً اشکال ہوگا کہ یہ فضیلت دوسرے صحابہ کو بھی حاصل ہے ادر کیا کوئی بیٹا بت کرسکتا ہے کہ فرضیت سے پہلے صرف حضرت علی نماز پڑھتے تھے دوسرے صحابہ کا اس سے کوئی تعلق نہ تھا صاف بات بیہ کردوایت شیعی ذہن کی پیداوار ہے اور اس میں شیخین کی مخالفت کا رنگ موجود ہے اس لئے ابن الجوزی نے اسے پیداوار ہے اور اس میں شیخین کی مخالفت کا رنگ موجود ہے اس لئے ابن الجوزی نے اسے الموضوعات (۱/۳۳۱) میں هذا موضوع و المتھم به عباد بن عبد الله، امام ذہبی نے میزان الاعتمال (۲۷/۳) میں هذا کذب علی علی ابن کثیر نے التاریخ (۲۲/۳) میں هذا کذب علی علی ابام شوکائی نے فوائد المجموعة میں هذا الحدیث منکر بکل حال و لا یقو له علی امام شوکائی نے فوائد المجموعة میں فی اسنادہ عباد بن عبد الله و هو المتھم بالوضع کی شہادت وی ہے اس لئے یہ موضوع ہی ہے اور اس کی شرح کا کوئی جواز نہیں۔

(١٢٢٨) خَدَّثَنَا عَلِى بْنُ مُحَمَّدٌ، ثَنَا ٱبُوْمُعَاوِيَةً، ثَنَا مُوْسَى بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ سَابِطٍ وَهُوَ: عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِى وَقَّاصٍ ، قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيَةً فِى بَعْضِ حَجَّاتِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعْدٌ، فَذَكَرُوا عَلِياً فَنَالَ مِنْهُ، فَعَاوِيَةً فِى بَعْضِ حَجَّاتِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعْدٌ، فَذَكَرُوا عَلِياً فَنَالَ مِنْهُ، فَعَوْبَ سَعْدٌ، وَقَالَ: تَقُولُ هَذَا لِرَجُلٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: فَعَلِيٌ مَوْلَاهُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: "أَنْتَ مِنَى بِمَنْزِلَةِ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌ مَوْلَاهُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: الْأَعْطِينَ الرَّايَة هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَ بَعْدِى " وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: الْمُعْطِينَ الرَّايَة الْمَوْمَ رَجُلاً يُحِبُّ اللّهَ وَرَسُولَهُ؟"

حفرت معاویہ اپنے کسی جج کے موقع پرتشریف لائے تو حضرت سعد بن وقاص ان سے
ملاقات کے لئے حاضر ہوئے لوگوں نے حضرت علی کا تذکرہ چھیڑد یا حضرت معاویہ نے بھی کوئی
جملہ کہد دیا جس پرحضرت سعد کوغصہ آگیا انہوں نے کہاتم اس شخص کے بارے میں یہ کہتے ہوجس
کی بابت میں نے رسول اللہ ﷺ کو یہ فرماتے ہوئے سنا ہے میں جس کا محبوب ہوں علی بھی اس
کے محبوب ہیں اور یہ بھی فرماتے ہوئے سنا کہ علی تمہارا میرے نزدیک وہی مقام ہے جو حضرت

ہارون کا مویٰ کے بہاں تھا مگر میرے بعد کوئی نی نہیں ہے اس طرح میں نے آپ کو سے بھی فرماتے ہوئے سنا کہ میں آج اس شخص کوجھ نڈادونگا جواللہ اوراس کے رسول سے مجت کرتا ہے۔ ﴿قدم معاویة فی بعض حجاته ﴾ مسلم وتر ندی میں امر معاویة بن ابی سفیان سعداً منقول ہے لیے امیر معاویہ نے سعد کوکسی جگہ عامل بنایا۔

﴿فنال منه ﴾ نیل کا صلہ جب من آتا ہے تواس کے معنی ہیں گالی دینا عیب لگانا،
علامہ سندھیؓ نے لکھا ہے، ومقتضی حسن الظن ان یحسن السب علی تختطئة
ونحوها مما یجوز بالنسبة الی اهل الاجتهاد لااللعن، صحالی ہے حسن ظن کا تقاضا
ہے کہ سب کفلطی کی کی نشاندہی کرنے پرمحول کیا جائے ، لعنت وملامت پرنہیں ، مجتزدین کواس
کی اجازت ہے۔

﴿ فغضب سعد ﴾ مسلم وتر مذي مين منقول ہے كه معاوية نے ان ہے يو حيما مامنعك أن تسبة آب س وجد على كوغلط بين جانة جس كے جواب ميں انہوں نے يہ تين حديثيں بیش کیں مسلم ورزندی میں ایک چوتھی روایت کا بھی تذکرہ ہے بعنی ولما نزلت هذه الأیة ندع ابنائنا وابناءكم دعا رسول الله الله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال: اللهم هو لآء اهلى امير معاويه أيك صحابي بوكر خليفه رابع كى بابت حضرت سعدكو سبكا حكم كريس مجه مين نہيں آتا!!اس لئے امام نوویؓ نے بيتاويل كى ہے كدانہوں نے سب كاحكم نہيں ويا بلكه انما سئله عن السبب المانع له من السب سب سركے كا سبب يوچھا ہے جس كامفهوم بيهوا كانه يقول هل امتنعت منه تورعا أو خوفا اوغير ذلك فان كان تورعا واجلا لاله عن السب فانت مصيب محسن وان كان غير ذلك فله جواب آخر کتم احتیاطاً سب سے اجتناب کرتے ہویا کوئی خوف وغیرہ ہے اگراس کا سبب احتیاط اور حضرت علیٰ کا احترام ہے تو تمہارا موقف سیح اور درست ہے اگر اس کے علاوہ کوئی اور بات ہے تو ہم اس کے جواب کے لئے حاضر ہیں۔ ندکورہ حدیث پر کلام گذر چکا ہے۔ حدیث مسلم اورتر ندی میں فضائل علی کے باب میں درج ہے اور ابن ماجہ کی سند بھی سیجے ہے۔

# فضل الزبير رضى الله عنه

زبیرنام، کنیت ابوعبراللہ اور لقب حواری رسول تھا والد کانام عوام اور والدہ کانام صفیہ ہورا شجرہ اس طرح ہے، زبیر بن العوام بن حویلد بن اسد بن عبد العزی بن قصی بن کلاب ابن مرہ بن کعب بن لوی القرشی الاسدی قصی پر بہنج کران کا سلسائه نسب حضور ﷺ ہے ل جاتا ہے، آپ کی والدہ رسول اللہ کی حقیقی بھو پھی تھیں جب کہ حضرت زبیرام المونین حضرت فد بجہ کے بھیتے تھے اور ان کا نکاح صدیق اکبر کی بڑی صاحبزادی حضرت اساء ہے ہواتھا اس طرح بیک وقت ان کے حضور سے کئی رشتے تھے۔

خضرت زبیر ہجرت ہے ۲۸ سال قبل بیدا ہوئے بجین کے مالات بہت کم معلوم ہیں سولہ سال کی عمر میں ایمان لائے ایک مرتبہ جب مکہ میں حضور کی گرفتاری کی غلط خبر مشہو ہوئی تو حضرت زبیر نے تلوار سونت لی مؤرخین کے نزد یک بید پہلی تلوار تھی جواسلام کی خاطر بر ہند ہوئی آپ کے بچانوفل نے دیگر مشرکین کی طرح بہت ستایا اور چٹائی میں لیبیٹ کر دھونی بھی دی لیکن حضرت زبیر کے بائے استفامت میں فرق نہ آیا۔

أتجرت

پہلے عبشہ کو ہجرت کی پھر وہاں سے آکر مدینہ منورہ میں جا لیے شروع میں مواخاۃ حفرت طلحہ کے ساتھ ہو گی لیکن بعد میں آپ کا بیعلق سلمہ بن سلا مہ سے قائم ہوا تمام ہی غزوات میں انہوں نے کارہائے نمایاں انجام دیئے حضور نے انہیں حواری رسول کا لقب دیا اور ان کے لئے آپ نفداك ابھی و اممی "کے امتیازی الفاظ ارشاد فر مائے وفات نبوی سے خت صدمہ بہنچا اور دورصد یقی میں گوشہ شین رہے پھر جب دور فاروقی آیا تو آپ نے برموک ، فسطاط ، اسکندریہ ، ادر مصروغیرہ کی فتو حات میں اپنی جوانمردی کے جو ہردکھائے فاروق اعظم کی شہادت کے بعد حضرت عثمان کی خلافت آپ ہی کی رائے سے منعقد ہوئی لیکن دورصد یقی کی طرح دور عثمانی عزلت میں گزرا۔

شهادت

حصرت عثان کی شہادت پر انہیں بہت رنج ہوااور حصرت عائشہ کی رفاقت میں عثان کے تصاص کا وعویٰ لے کرا تھے جمادی لاخری ۲۳ ہجری کو بھرہ میں جنگ جمل پیش آئی حضرت علی نے اسی دوران انہیں حضور کی ایک حدیث یا د دلا دی جس سے حضرت زبیر کا دل جنگ سے اچائے ہوگیا اور وہ واپس تجاز کی طرف چل پڑے بھرہ سے باہر آ کر انہوں نے ظہر کی نماز کے لئے نیت با ندھی تو عین سجدہ کی حالت میں ابن جرموزشق نے آپ کوشہید کردیا ہے خص جب حضرت زبیر کی تلوار اور زرہ لے کر بارگاہ مرتضوی میں حاضر ہوا تو حضرت علی نے اسے جہنم کی خش خبری سنائی۔

### ازواح واولاد

زیر نے مختلف اوقات میں پانچ شادیاں کیں، پہلی یوی اساء بنت ابی برتھیں جن سے عبداللہ، عروۃ ،منذر، خدیجة الکبری، ام الحسن، اورعا کشکل چھ بچے بیدا ہوئے، دوسری یوی کا نام ام خالد بنت خالد بن سعید ہے، ان کیطن سے پانچے خالد، عمر، حبیب سودہ اور ہند پیدا ہوئے، تیسری رباب بنت انفی تھیں، جومصعب، حمزہ اور دملہ کی مال ہیں چوتھی ہوی کا نام نیب بنت بشر ہاان کے تین بچے عبیدہ، جعفر اور حفصہ پیدا ہوئے جب کہ پانچویں ہوی اا کلاؤم بنت عقبتھیں جن سے صرف ایک لڑکی زینب بیدا ہوئی اس طرح ان کی اولاد کی تعداد کلاؤم بنت عقبتھیں جن سے صرف ایک لڑکی زینب بیدا ہوئی اس طرح ان کی اولاد کی تعداد اللہ اللہ اور بدن چھریرا تھا بال کا ندھوں تک تھے اور قد کا فی بلندو بالا تھا حصوصاً پاؤں تو اس قدر لمبے تھے کہ گھوڑے پر چڑھ کر بھی وہ زمین تک بھنے جاتے حضرت زیر کی کل عمر ۱۳ سال کی ہوئی اور شہادت کے بعدوہ وادی السباع میں مدفون ہوئے ، نور داللہ مر قدہ و احسن مشواہ.

الراه عَنْ مُحَمَّدٍ ثَنَا وَكِيْعٌ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدٍ بُنِ مُحَمَّدٍ بُنِ اللهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بُنِ اللهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بُنِ اللهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ يَوْمَ قُرَيْظَةَ "مَنْ يَأْتِيْنَا الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ يَوْمَ قُرَيْظَةَ "مَنْ يَأْتِيْنَا بِخَبِرِ الْقَوْمِ؟" قَالَ بِخَبِرِ الْقَوْمِ؟" قَالَ بِخَبِرِ الْقَوْمِ؟" قَالَ بِخَبِرِ الْقَوْمِ؟" قَالَ

الزُّبَيْرُ؛ أَنَا فَلَاثاً، فَقَالَ النَّبِي ﷺ "لِكُلِّ نَبِي حَوَادِيُّ، وَإِنَّ حَوَادِیُّ الزُّبَيْرُ"

رسول الله ﷺ نے بی قریظہ کی (غداری) کے دن فرمایا جارے پاس ان کی خبرکون لائے گا؟ حضرت لائے گا؟ حضرت زبیرنے کہا میں، آپ نے پھرفر مایا جارے پاس فنبیلہ کی خبرکون لائے گا؟ حضرت زبیر نے کہا میں، ایسا تین مرتبہ ہوا تو آپ نے ارشا دفر مایا ہم نبی کے پچھ حواری ہوتے ہیں اور میرے حواری زبیر ہیں۔

صحیح بخاری وصحیح مسلم میں منقول ہے ندب رسول الله ﷺ الناس یوم الحندق فانتدب الزبیر ثم ندبھم فانتدب کے متن ترغیب من یأتینی بخبر ترغیب من یأتینی بخبر القوم کے الفاظ میں تھی انتدب یکار پر لبیک کہنا۔

غزوہ خندق رائح قول کے مطابق ۵ ھے اخیر میں ہوا جو یقیناً مسلمانوں کے لئے بڑی سخت آ زمائش تھی وشمن خندق کا محاصرہ کئے ہوئے تھے اور دباؤ برابر بڑھ رہا تھا ایسے خطرناک وقت بی قریظہ نے مسلمانوں سے کئے ہوئے معاہدے کی خلاف ورزی کر کے علانیہ شرکین مکہ کا ساتھ دینے کا فیصلہ کیا یہ خبر بڑی ہوش رباتھی جس کی تحقیق کے لئے آپ نے مسلمانوں کو پکارااور ہرم رتبہ حضرت زبیر سب سے پہلے کھڑے ہوئے۔

والیاء فیه نسبة، یائے مشدونبی علامہ سندگی نے کھا ہے بتشدید الیاء لفظه مفرد .....
والیاء فیه نسبة، یائے مشدونبی ہے جیے اسلامی اور لفظ مفرد ہے جس کے لغویم عنی سفیدی اور خالص ہونے کے ہیں حوراء جمع حورای ہے مشتق ہے جب کہ اصطلاحی معنی حافظ ابن جمر نے متعدد نقل کے ہیں (۱) ہو الذی یصلح للخلافة (۲) ہو الوزیر، یہ دونوں اقوال قادہ ہے مروی ہیں (۳) ابن عینہ کے زدیک الناصر رائح ہے (۳) یونس بن صبیب سے المحواری المخالص منقول ہے (۵) ابن الکلی الحواری المحلیل کی رائے میں سکھتے ہیں مولانا عبد الرحمٰن مبارک پوری نے زہری کا قول الحواریوں خلصاء الانبیاء ملیم الصاورة والسلام نقل کیا ہے قرآنِ کریم کی آیت قال الحواریون نحن علیم الصاورة والسلام نقل کیا ہے قرآنِ کریم کی آیت قال الحواریون نحن

ال فق البارى ١٠/٠٥ مع تخذ الاحوذي ١٠/٣٣/

انصار الله کوسامنے رکھتے ہوئے امام نووی، علامہ قسطلانی اور سندھی نے خاصتی و ناصوی کے خاصتی و ناصوی کے معنی کور جے دی ہے۔

وان حواری الزبیر کی بہال یائے سبتی مشددہ کے ساتھ حواری میں یا مشکم بھی موجود ہے امام نووی نے قاضی عیاض کے حوالے سے لکھا ہے ضبط جماعة من المحققین بفتح البیاء من الثانی کی مصرحی وضبط اکثر هم بکسوها محققین کے نزدیک یا مشدد پرفتے ہے جب کہ اکثر کسرہ پڑھتے ہیں تین یاؤں کی موجودگی میں ایک کولاز ما حذف کیا جاتا ہے قراء ق کا بیا فتلاف ای بنیاد پر ہے کہ ساقط ہونے والی یا نسبتی دویاؤں میں سے ایک ہیا وہ مشکم کی ہے، پہلے قول کی بنیاد پر ایک یا گزاست کو حذف کرنے کے بعد دوسری سورت ہے یا وہ مشکم کی ہے، پہلے قول کی بنیاد پر ایک یا گزاست کو حذف کرنے کے بعد دوسری صورت کویائے مشکم میں مذم کردیں گے اور اس کی طرف اشارہ کرنے کے لئے یا مشددہ مجرور میں یا عشکم کو حذف کیا جائے گا اور اس کی طرف اشارہ کرنے کے لئے یا مشددہ مجرور میں یا عشکم کو حذف کیا جائے گا اور اس کی طرف اشارہ کرنے دیر پر بیرنگ ایسے ہی عالی تو تا ہے ہی خاصاء وحواری تھ کیکن حضرت زبیر پر بیرنگ ایسے ہی غالب تھا جیے ابو بکر پرصد ت کا ، عمر پرصواب کا ، عمان پر حیاء کا ، عملی پر قضاء کا اور ابو عبیدہ پر امام سلم اور امام تر ذی کتاب فضائل الصحابة میں منا قب زبیر کے تخت نقل کیا ہے اور ابن ماجہ کی سند بھی عمرہ ہے۔

(١٢٣/٢) حَدُّتَنَا عَلِيُّ بُنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا اَبُوْمُعَاوِيَةَ ثَنَا هِشَامُ بُنُ عُرُوَةَ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ لَقَدْ جَمَعَ لِيْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْوَيْهِ يَوْمَ اُحَدٍ.

رسول الله ﷺ نفزوهٔ احد کے دن میرے لئے فدائیانہ الفاظ ارشاد فرمائے۔

﴿لقد جمع لى رسول الله ﷺ ابويه يوم احد ﴾ يرالفاظ فداك ابى وأمى بين بن كى تحقيق سعد بن الى وقاص كے ترجمہ ميں آئے گى، علامہ سندهى كہتے ہيں والمقصود به التكريم والتعظيم، اس ميں اكرام وعظمت ہے ملاعلى قارى نے لكھا ہے وفى هذه التفدية تعظيم لقدره واعتداد لعمله واعتبار لامر م اس فدائيت ميں ان

كر تبي عظمت ان كے كارنامے كى وقعت اوران كى رائے پراعماد جھلكتا ہے۔

یہ الفاظ ان کے علاوہ کی اور کے لئے بھی ثابت ہیں اس کا جواب اوراشکال کاعل حضرت سعد بن ابی وقاص کے ترجے ہیں آئے گا ......دهرت زبیر کے لئے بیالفاظ غزوہ خندق ہیں ثابت ہیں جین ایسے گا جواب کہ بخاری کی روایت ہیں آیا ہے من یاتی بنی قریظة فیاتینی بخبر هم فانطلقت فلما رجعت جمع لی رسول الله ﷺ ابویه وقال فداك ابی وامی، جب کہ احد ہیں حضرت زبیر کے لیے ان کا ثبوت مشکل ہے، حدیث باب ہیں یوم احد کو ابن عسا کروغیرہ رواۃ کا وہم بتلاتے ہیں ..... حدیث امام بخاری امام مسلم اور امام تذی نے مناقب نیر میں اور سندابن ماجہ کی بھی عمدہ ہے۔

(٣/٣) حَدَّثَنَا هِ شَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَهَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيْنَةَ ، عَنْ هِ شَامٍ بْنِ عُرُوةً ، عَنْ آبِيْهِ قَالَ: قَالَتْ لِي عَائِشَةُ: يَا عُرُوةُ! كَانَ أَبُواكَ مِنَ (الَّذِيْنَ اسْتَجَابُو لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقُرْحُ) أَبُوْبَكُرِ وَالزَّبَيْرُ.

حضرت عائشہ نے مجھ سے کہاا ہے عروہ تمہارے دونوں باپ ان لوگوں میں تھے جنہوں نے اللّٰداور رسول کی پیکار پر لبیک کہاا ہینے خمی ہونے کے بعد یعنی ابو بکراور زبیر۔

# فضلُ طَلحة بنِ عُبَيدِ اللَّهِ رضى الله عنه

نام طلحه كنيت ابومحمرا ورلقب فياض وخيرتها والدكانا م عبدالله اور والده كانام صعبه تهاوه يبلهتيم ت تعلق رکھتے تھے سلمانسبال طرح ہے طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لوئى بن غالب الطرح مره پرينج كرساتويں بشت ميں ان كانسب حضور سيل جاتا ہے حضرت طلحه كارنگ سرخ وسفيد، بدن تختاہوا،سینہ چوڑ ااور قد ذرا بیت تھا اور یا وُں بھی نہایت پر گوشت تھے ہجرت ہے چوہیں یا بچیس سال قبل بیدا ہوئے ابتدائی حالات نامعلوم ہیں لیکن اتنا یقینی ہے کہ وہ بجین ہی ہے تجارت میں مشغول ہوئے اورنو جوانی میں دور درازمما لک کاسفر کیا۔

ای دوران ایک مرتبہ تجارت کے لئے بھر کی تشریف لے گئے وہاں ایک راہب نے ان کوحضور کےمبعوث ہونے کی بشارت دی جس کا ان پر کوئی خاص اثر نہ ہوالیکن جب مکہ واپس آئے توصدیق اکبرکی کوشش سے انہوں نے دربار رسالت میں عاضر ہوکر کلمہ تو حید پڑھا ہے بالكل ابتدائی زمانہ تھا اس لئے ان كا شارنويں مسلمان كے طور پر ہوتا ہے مكی زندگی میں تمام مصائب برداشت کئے،اوران کے حقیقی بھائی عثان بن عبیداللہ نے ایک مرتبہ صدیق اکبراور آپ کوایک ری میں باندھ کر مارالیکن تو حید کا نشہ پھر بھی نہ اترا کے میں کل ملا کر انہوں نے ایک خاموش تجارتی زندگی بسر کی چنانچہ جس وقت حضور ﷺ ہجرت کر کے مدینہ تشریف لے جارہے تھے حضرت طلحہ اس وفت اپنے تجارتی قافلے کے ساتھ شام سے واپس آرہے تھے راستے ہی میں انہوں نے دونوں حضرات سے ملا قات کر کے انہیں اہل مدینے کے انتظار واشتیاق کی خبر دی اور مدیہ کے طور پر پچھشامی کپڑے بھی پیش کئے۔

اس سفر ہے واپسی کے فور ابعد ہی حضرت ابو بکر کے اہل وعیال کو لے کر طلحہ مدینہ منور میہ بنج شروع میں اسعد بن زرارہ کے مہمان ہوئے اوران کی مواخا ۃ ابین کعب سے کرائی گئی ، ہجرت کے بعد وہ کسی خاص مہم پرشام بھیجئے گئے اور غزوۂ بدر میں شریک نہ ہو سکے، کین رسول الندسلی الله عليه وسلم نے انہیں غنیمت میں بھی حصہ دیا اور بدر کے اجر واثو اب کا بھی یقین دلایا جب کہ غزوة احدان كى زندگى كا درخشال باب ہے جس ميں انہوں نے رسول اللہ الله كا حفاظت ميں ایے جسم کو نیز وں اور تلواروں کی دھار پرر کھ دیا تھا صدیق اکبرگی تصریح کے مطابق اس دن ان کے جسم پرستر سے زیادہ زخم آئے اور انگلیاں بھی شہید ہوئیں اس لئے حضرات سیخین احد کو یوم طلحة كہاكرتے تضغزوہ احدكے بعد فتح مكه تك جس قدرغزوات ہوئے حضرت طلحه سب میں نمایاں طور پرشریک رہے غزوہ تبوک کے موقعہ پرانہوں نے بیش قیمت رقم بیش کی تھی جس کی وجہ سے حضور نے انہیں فیاض کالقب دیا وہ حجۃ الوداع میں بھی حضور کے ہم رکاب تھے اور جب آفاب نبوت دنیا سے غروب ہوا تو انہیں اس کا اتناشد پرصدمہ ہوا کہ ثقیفہ بی ساعدہ میں جس وقت خلافت كا فيصله بهور ما تقابياس وقت كسى گوشه ميں بيٹھے آہ و بكاء ميں مصروف تھے دورصدیقی میں وہ ہرطرح ہے خلیفہ اول کے دست وباز ورہے اسی طرح عہد فاروقی میں بھی مجلس شوریٰ کے اہم رکن تھے اپی شہادت کے موقعہ پرخلیفہ ثانی نے جو چیے نفری خلافت کی سمیٹی بنائی تھی اس میں حضرت طلحہ کا بھی نام تھالیکن انہوں نے اپنے اوپر حضرت عثمان کوتر نیے دی اورانہیں کی تائیہ سے وہ خلیفہ منتخب ہوئے۔

شهادت

عہر عثانی کے بعد انہوں نے ابتداءً ابحالت مجبوری حفرت علی کے ہاتھ پر بیعت کی لیکن پھر قصاص عثان کے مسئلہ پر انہوں نے حضرت عائش کے اور زبیر کی معیت میں حضرت علی کے خلاف خروج کیا ویں جمادی الاخری ۳۳ جمری کو دونوں فوجوں کا سامنا ہوا حضرت زبیر خلیفہ دائع کی جانب سے ایک حدیث سامنے آتے ہی جنگ سے بددل ہو گئے حضرت طلحہ نے جب انہیں شکتہ فاطر دیکھا تو خود بھی جنگ سے کنارہ کش ہونے کی رائے قائم کر لی لیکن اس موقعہ کو غنیمت جان کر مروان بن انحکم نے ان کے پاؤں میں ایسا تیر مارا جو بیغام قضا ثابت ہوا پیش حضرت علیہ سے بدظن تھا الغرض ۱۲ پا ۱۳ سال کی عمر میں حضرت عثمان کی شہادت کے سلسلے میں حضرت طلحہ سے بدظن تھا الغرض ۱۲ پا ۱۳ سال کی عمر میں ان کی شہادت ہوئی اور غالبًا اس میدان جنگ کے کئی گوشہ میں مدفون ہوئے بے شار فضائل

ومناقب کے علاوہ خشیتِ الٰہی، جود وسخا، تنگ دستوں کی کفالت، حسنِ معاشرت، ادر تو کل ان کی زندگی کے روشن باب ہیں۔

#### ازواج واولاد

انہوں نے مختلف اوقات میں حمنہ بنت جحش ، ام کلثوم بنت ابی بکر صدیق ، سعدی بنت عوف ، ام ابان بنت عتبہ بن ربیعہ اورخولہ بنت القعقاع سے شادی کی ہرایک سے اولا وہوئی محمہ ، عمران ، عیسی کی ، اساعیل ، اسحاق ، زکریا ، یعقوب ، موی اور پوسف بیان کے دی لڑکوں کے نام ہیں ، جب کہ صاحبز ادیاں چارتھیں ام اسحاق ، عائشہ ، صعبہ اور مریم ۔ اسد الغابہ میں منقول ہے کہ حضرت طلحہ کی قبرنشیب میں تھی اس لئے اکثر غرق آب رہی تھی حضرت عبداللہ بن عباس نے ایک خواب کی بنیاد پران کی لاش کو دوسری جگہ نتقل کیا تو و کیلئے والوں کا بیان تھا کہ ان کا جسم اسے دنوں بعد بھی بالکل اس طرح محفوظ تھا ، بیتاں تک کہ آنکھوں میں جوکا فورلگایا گیا تھا وہ بھی زائل نہیں ہوا تھا رضی اللہ عنہ۔

(١٢٦/١) حَدَّثَنَا عَلِى بُنُ مُحَمَّدٍ وَغَمرُو بُنُ عَبْدِ اللهِ الْآوْدِيُ قَالَا ثَنَا وَكِيْعٌ ثَنَا الصَّلْتُ الْآوْدِيُ ثَنَا الْمُوْنَضْرَةَ عَنْ جَابِرٍ اَنَّ طَلْحَةَ مَرَّ عَلَى وَكِيْعٌ ثَنَا الصَّلْتُ الْآوْدِيُ ثَنَا الْمُوْنَضْرَةَ عَنْ جَابِرٍ اَنَّ طَلْحَةَ مَرَّ عَلَى النَّهِ عَلَى وَجِهِ الآوْضِ . النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ شَهِيْدٌ يَمْشِيْ عَلَى وَجِهِ الآوْضِ .

حَفرت جابر ہے مردی ہے کہ خطرت طلحہ (ایک مرتبہ) حضور ﷺ کے پاس سے گذرے تو آپ نے فرمایا پیشہید ہے جوزمین پر چل رہاہے۔

یہاں شہید سے کیا مراد ہے؟ شارحین نے اس کے مختلف جوابات دیے ہیں شخ الاسلام ابوحفص سہروردی اس لفظ کوحقیقت برمحمول کر کے فرماتے ہیں المموت عبادة عن الغیبوبة عن عالم الشهادة وقد کان هذا حاله من الا نجذاب بکلیته الی عالم الملکوت موت دنیا سے غیبو بت کا نام ہے حضرت طلحہ زہدوتقو ہاورتعلق مع الله کی بنا پر کمل عالم غیب سے وابسة تھاس وقت جسمانی پردے بھٹ جاتے ہیں اور روحانی جلوه گری زیادہ نظر آتی ہے مارے نزدیک بیتو جیمی نظر ہے کیونکہ شہادت کا مطلب اگرفنافی اللہ ہے تو بیدرجہ تو دوسرے مارے نزدیک بیتو جیمی نظر ہے کیونکہ شہادت کا مطلب اگرفنافی اللہ ہے تو بیدرجہ تو دوسرے

ل مرقاة المفاتح مناتب عشرة مبشرة تصل دوم

صحابه کوبھی حاصل تھااس میں حضرت طلحہ کی کیاخصوصیت؟

دوسری توجیہ ملاعلی قاری نے کی ہے بحتمل ان یکون ایماء الی حصول الشہادة فی ماله الدالة علی حسن خاتمته و کمالة یہاں انجام کے اعتبار سے حضرت طلحہ کے حسن خاتمته و کمالة یہاں انجام کے اعتبار سے حضرت طلحہ کے حسن خاتمہ اور تعتبل میں ان کی شہادت کی طرف اشارہ ہے تر ندی کی روایت ہے کہ غزوہ احد کے دن رسول اللہ بھی نے فرمایا من سرہ ان ینظر الی شہید یمشی علی وجه الارض فلینظر الی طلحة اس حدیث کی بنا پر ذوق ایک تیسری توجیہ کی طرف رہنمائی کرتا ہے وہ یہ کہ حضرت طلحہ نے نبی کے دفاع میں اپنی جان کو جو تھم میں ڈال دیا جس کے بعد ان کا بچنا ناممکن اور شہید ہوجانا یقینی تھالیکن وہ مجز انہ طور پر پھر بھی نے گئوزندگی کے بعد ان کا بچنا ناممکن اور شہید ہوجانا یقینی تھالیکن وہ مجز انہ طور پر پھر بھی نے گئوزندگی کے بعد ان کا بچا ناممکن اور شہید ہوجانا یقینی تھالیکن وہ مجز انہ طور پر پھر بھی نے گئوزندگی کے باجود آنہیں شہادت کا مقام حاصل ہوگیا اور قیامت میں ان کا شارغز وہ احد کے شہیدوں ہی میں باجود آنہیں شہادت کا مقام حاصل ہوگیا اور قیامت میں ان کا شارغز وہ احد کے شہیدوں ہی میں ہوگا ہماری توجید الفاظ سے زیادہ قریب تر ہے۔

امام ترندی نے روایت کو هذا حدیث غریب لا نعرف الا من حدیث الصلت بن دینار وقد تکلم بعض اهل العلم فی الصَّلْتِ بن دینار وضَعَّفَهٔ کہا ہے اس کی بنیادصلت بن دینار ہے جس کو محدثین نے ضعف قرار دیا ہے ابن حجر نے تقریب (۲۹۳۷) میں معتروف ناصبی کھا ہے ہے ابن ماجہ کی سند میں بھی موجود ہے ای لئے مولانا لطیف الرحمٰن بہرا بیکی نے الدیباجہ کی ابن ماجہ (۵۳۱/۱) میں اسنادہ ضعیف کا فیصلہ کیا ہے۔

(٢/٢) حَدَّثَنَا أَخْمَدُ بْنُ الْآزُهَرِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانٌ ثَنَازُهَيْرُ بْنُ مُعُولِيةً، حَدَّثَنِي اِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنُ طَلْحَةً عَنْ مُوسَى بْنُ طَلْحَةً، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: نَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّي طَلْحَة فَعَالَ: "هَذَا مِمَّنُ قَضَى نَحْبَهُ" .

رسول الله ﷺ نے حضرت طلحہ کی طرف دیکھ کر فرمایا بیان لوگوں میں ہیں جنہوں نے اپنی نذر بوری کر دی۔

ا مرقاة الفاتح منا قب عشرة مبشرة فعل دوم

ی ترندی مناقب طلحہ

سیح بخاری میں منقول ہے کہانس بن نذر کوغز وۂ بدر میں شریک نہ ہونے کا بڑاعم تھا چنانچەا كى مرتبدانہوں نے رسول الله ﷺ كے سامنے آئندہ جہاد میں سرفروشى كاعهد كياجس میںان کے کچھ دوسر ہے ساتھی بھی شریک تھے غزوۂ احد کے موقع بران صحابہ نے اپناعہد پورا کر دکھایا کچھتوشہیر ہو گئے اور پچھشہادت کی تمنا کرتے ہوئے پھرکسی اورموقع کا انتظار دیکھنے لگے أنبيس كى تعريف مين بيآيت نازل مولى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلًا نحب كمعنى نذر، مرت، وقت، اورموت کے آتے ہیں جواین نذر بوری کردے اے کہاجاتا ہے قضی فلان نحبه فلال مرگیا گویا موت اس کی نذر تھی اس کو ملاعلی قاری نے الموت کانه الزم نفسه ان تقاتل حتى تموت اورعلامه سندهى نے وفى نذره وعزمه على أن يموت فى سبيل الله ہے تعبیر کیا ہے جامع ترمذی میں روایت مقصل ہے ان اصحاب رسول الله ﷺ قالوا لاعرابي جاهل سله عمن قضي نحبه من هو ..... وكانوا لا يجترءون على مسئلة يوقرونه ويها بونه ..... فسأله الاعرابي فأعرض عنه ثم سأله فاعرض عنه ثم سأله فاعرض عنه ثم اني اطلعت من باب المسجد وعلى ثياب خضر فلما راني النبي ﷺ قال اين السائل عمن قضي نحبه قال الاعرابي انا يا رسول الله قال هذا ممن قضى نحبة صحابه كرام كيونكه خودسوال كرنے سے بحتے تھاس لئے اعرانی سے سوال کرایا اور جب میں مسجد کے دروازہ سے نکلاتو آپ نے اس کے سوال کے جواب میں مجھے بیش کر دیا حضرت طلحہ نے احد میں شہادت کے تمام جتن کر ڈالے تھے۔

گووہ مجزانہ طور پرنج گئے اس لئے ان کوزندگی ہی میں شہید فرار دیا گیا اب آخرت میں ان کو دو ہرا شہید سمجھا جائے گا ایک احد میں شہادت کی بناء پر اور دوسر مے موت کے وقت شہید ہونے کی وجہ سے حدیث تر مذی میں بھی آئی ہے ابن ماجہ کی سند میں عمرو بن عثان راوی کو فعیف، منکر اور متروک کہا گیا ہے بہی حال دوسرے راوی استحاق بن یجی بن طلحہ کا ہے

ل مرقاة المفاتيح منا قب عشرة مبشرة فصل دوم تات ترندي منا قب طلحه

ار ۱۳۸۰

محدثین نے ان کوضعیف، کوتاہ فہم اور محطی قرار دیا ہے اس لئے روایات درجہ صحت سے گرجاتی ہے اور الدیاجی این ماجہ (ا/ ۵۳۸) میں اسے اسنادہ ضعیف قرار دیا گیا ہے۔

(۱۲۸/۳) حَدَّثَنَا آخْمَدُ بُنُ سِنَان، ثَنَا يَزِيْدُ بُنُ هَارُوْن، آنْبَأَنَا إِسْحَاقُ عَنْ مُوسِى بُنِ طَلْحَةً قَالَ: كُنَّا عِنْدَ مُعَاوِيَةً فَقَالَ: آشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ مُوسِى بُنِ طَلْحَةً قَالَ: كُنَّا عِنْدَ مُعَاوِيَةً فَقَالَ: آشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ طَلْحَةً مِمَّنْ قَصْلَى نَحْبَهُ.

یملی کی به نسبت میه حدیث زیاده مضبوط ہے اور الدیباجہ علی ابن ملجہ (۱/ + ۵۷) میں اسے اسنادہ سیجے لغیر ہ قرار دیا گیا ہے۔

(١٢٩/٣) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا وَكِيْعٌ عَنْ اِسْمَاعِيْلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ رَأَيْتُ يَدُمَ أُحُدٍ.

﴿قیس بن ابی حازم ﴾ حضور کے زمانے ہی میں ایمان لائے کین جب بیعت کے لئے حاضر ہوئے تو آپ کی وفات ہو چک تھی عشرہ میشرہ میں سے نوحضرات سے روایت کرنے والے بیدواحد تابعی ہیں سوسے زائد عمریا کر ۹۸ ہجری میں ان کا انتقال ہوا۔

﴿ شلاء ﴾ شل شلا سمع سے آتا ہے معنی خٹک ہونا، انجا ہونا، اشل کا مؤنث ہے اور ترکیب میں حال واقع ہے، غزوہ احد میں پانسہ بلٹ جانے کے بعد بخاری کی روایت کے مطابق ایک وقت ایبا آیا کہ لم یبق مع رسول اللّه ﷺ فی بعض تلك الایام التی قاتل فیھن رسول اللّه ﷺ غیر طلحہ وسعلاً مشرکین نے موقع غنیمت جان کرتا براتو را حملہ کردیا جس کو تنہا حضرت طلحہ نے روکا اور تلواروں کی ضرب سے ان کے ہاتھ کی انگلیاں تک کٹیس حاکم کی روایت کے مطابق احد میں پنیتس یا انتالیس زخم آئے حضرت طلحہ خود فر مایا کرتے تھے عقرت یو مئذ فی سائر جسدی حتی عقرت فی ذکری، پوراجم حتی کہ شرمگاہ تک زخی ہوئی صحابہ جب حضور کے پاس دوبارہ پنچ تو حضرت طلحہ زخوں سے چور ہوکر زمین پر پڑے تے حضور نے فر مایا ہے بھائی طلحہ کوسنجالواس نے جنت واجب کرلی، بھی ارشاد زمین پر پڑے تے حضور کے رایا جب چٹان پر چڑھنے کے لئے انہوں نے حضور کو سہارا دیا ان کے آئے بھائی طلحہ کوسنجالواس نے جنت واجب کرلی، بھی ارشاد آپ نے تاس وقت فر مایا جب چٹان پر چڑھنے کے لئے انہوں نے حضور کو سہارا دیا ان کے انہوں نے حضور کو سہارا دیا ان کے انہوں نے حضور کو سہارا دیا ان کے سے تھائی طلحہ کو سنجالوں نے حضور کو سہارا دیا ان کے انہوں کے حضور کو سائل جب چٹان پر چڑھنے کے لئے انہوں نے حضور کو سائل جب چٹان پر چڑھنے کے لئے انہوں نے حضور کو سائل جب چٹان پر چڑھنے کے لئے انہوں نے حضور کو سائل جب چٹان پر چڑھنے کے لئے انہوں نے حضور کو سہائل جب چٹان پر چڑھنے کے لئے انہوں نے حضور کو سے کو سے مور کو سائل جب چٹان پر چڑھنے کے لئے انہوں نے حضور کو سائل جب چٹان پر چڑھنے کے لئے انہوں نے حضور کو سائل جب چٹان پر چڑھنے کے لئے انہوں نے حضور کو سائل جب چٹان پر چڑھنے کے لئے انہوں نے کہ کو سائل جب چٹان پر چڑھنے کے لئے انہوں نے کے حضور کو سائل جب چٹان پر چڑھنے کے سے کے لئے انہوں نے کو سائل کے حضور کو سائل کے حضور کو سائل کے کہ کو سائل کے کو سائل کے حضور کو سائل کے کو سائل کو سائل کے کو سائل کے کو

کارنا ہے احدیمی بے حدنمایاں رہے اس لئے حضرت ابو بکر صدیق جب احدکا تذکرہ فرماتے تو کہتے وہ طلحہ کا دن تھا اور اس کی وجہ علامہ سندھی کے الفاظ میں جعل نفسہ و قایة له ﷺ ۔ .... حدیث سجے بخاری (مناقب/۲۲ مغازی/۱۸) میں بھی آئی ہے اور ابن ماجہ کے بھی تمام روات ثقتہ ہیں پہلے راوی کو جھوڑ کروہ بعینہ بخاری کی سند ہے۔

## فَضْلُ سَعْدِ ابْنِ أَبِى وَقَاصِ ضَيْطِهُ

نام سعد كنيت ابواسحاق، والد كانام ما لأك اور كنيت ابووقاص تقى، جب كه والده كانام حمنه تھا، وہ قریش کی زہری شاخ ہے تعلق رکھتے تھے اس لئے رشتہ میں حضور کے ماموں بھی ہوتے تھے،ان کا قد بلند،جسم فربہ، ناک چیٹی،سر بڑااور ہاتھ کی انگلیاں نہایت موٹی اورمضبوط تھیں شروع ہی میں ایمان لائے اور ترتیب کے لحاظ سے ان کانمبر ساتواں ہے مکہ میں ہر طرح کی ختیاں برداشت کیں شعب ابی طالب میں بھی قیدر ہے رسول اللہ کی اجازت کے بعدمدینہ ہجرت کی اورعبیدہ بن حارث کی سرکردگی میں جوسب سے پہلا سربیروانہ ہوا تھا، اس میں حضرت سعد بھی تھے انہوں نے اس موقعہ پر اسلام کی راہ میں کفار پرسب سے پہلا تیر جلایا اورشروع ہے آخر تک اعلاء کلمۃ اللہ کے تمام معرکوں میں شریک رہے خصوصاً غزوہ احد میں تو حضور کی حفاظت میں انہوں نے کلیدی رول ادا کیا اورزندگی کے ہرموڑ پر وہ نبی کے دست راست ثابت ہوئے ، وفات نبوی کے بعد انہوں نے خلیفہ اول کے ہاتھ پر بیعت کی اور ان ک ہرطرح ہے تعاون کیا دور فاروقی میں جب حضرت عمر نے ایران کا محاذ کھولاتو سیہ سالاری کے لئے آپ ہی کا انتخاب ہواچنا نچے حضرت سعد نے بہترین قیادت کا مظاہرہ کرتے ہوئے قادسیہ، بہرہ شیر، بابل، مداین ،اور تکریت جے مضبوط قلعے اسلامی قلم رومیں داخل کردیئے۔

ان فتو حات کے بعد آپ نے کوفہ شہر کی تغییر کی اور کچھ دنوں وہاں کے امیر بھی رہے کیکن پھر بنواسد کی وشنی کے باعث حضرت عمر نے ان کو مدینہ بلا لیا خلیفہ ثانی نے شہادت کے وقت جن چھ آ دمیوں کوخلافت کے لئے نام زد کیا تھا ان میں حضرت سعد بھی تنھے دور عثانی میں وہ پھر کو فے کے والی بنائے گئے لیکن تین سال بعد پھر معزول ہو گئے حضرت عثان کی شہادت کے کوفے کے والی بنائے گئے لیکن تین سال بعد پھر معزول ہو گئے حضرت عثان کی شہادت کے

بعد جب مسلمانوں میں باہمی خوزیزی شروع ہوئی تو تمام جنگوں سے کنارہ کش رہے۔

حضرت سعد بهت زامد وعابد، متواضّع وتنقی ، اور بلند پایه صحابی سے ، طبیعت بچھر بہانیت کی طرف ماکل تھی ، انہوں نے مختلف اوقات میں نوشادیاں کیں بیو بوں کے نام یہ ہیں (۱) بنت الشہاب، (۲) بنت قیس بن معدی کرب، (۳) ام عام بنت عمرو، (۴) زبد، (۵) ام بلال بنت رہے ، (۲) ام علیم بنت قارظ ، (۷) سلمی بنت حفص ، (۸) ظیّه بنت عام ، (۹) ام تجر، ان بنت رہے ، (۲) ام علیم بنت قارظ ، (۷) سلمی بنت حفص ، (۸) ظیّه بنت عام ، (۹) ام تجر، ان کے سخ اولا ویں ہو کی سخّر ہ لا کیاں ، لڑکوں کے نام یہ ہے ، (۱) اسحاق اکبر، (۲) عمر، (۳) عام ، (۵) اسحاق اصغ ، (۲) اسماعیل ، (۷) ابراہیم ، (۸) موی ، (۹) عبداللہ ، (۱۰) عبداللہ اصغ ، (۱۱) عبدالرحن (۱۲) عبدالرحن (۱۲) عبدالرحن (۲۱) عبدالرحن (۲۱) عبدالرحن (۲۱) عبدالرحن (۲۱) عبدالرحن (۲۱) عبدالرحن (۲۱) معرون کے نام ملاحظہوں (۱) ام ایکیم کبری ، (۲) حفصہ ، (۳) ام القسم ، (۳) کلثوم ، (۵) ام عمرون ، (۱۱) ام الحکیم صغری ، (۷) ام عمرون ، (۱۱) ام الحق ، (۵۱) ام الزبیر ، (۱۰) ام موی ، (۱۱) عبدان ، (۲۱) ام الحد ، (۲۱) ام الوب ، (۲۱) ام الحق ، (۵۱) عرون (۵۱) ما تو تو ، (۱۲) ام الحد ، (۲۱) ام الوب ، (۲۱) ام الحق ، (۲۱) عبدان ، (۲۱) عبدان ، (۲۱) ام الوب ، (۲۱) ام الحق ، (۲۱) عرون (۲۱) عبدان ، (۲۱) ام الوب ، (۲۱) ام الحق ، (۲۱) عبدان ، (۲۱) عبدان ، (۲۱) ام الوب ، (۲۱) ام الحق ، (۲۱) عبدان ، (۲۱) عبدان ، (۲۱) ام الوب ، (۲۱) ام الحق ، (۲۱) عبدان ، (۲۱) عبدان ، (۲۱) ام الوب ، (۲۱) ام الحق ، (۲۱) عبدان ، (۲۱) ام الوب ، (۲۱) ام الحق ، (۲۱) عبدان ، (۲۱) عبدان ، (۲۱) عبدان ، (۲۱) عبدان ، (۲۱) ام الوب ، (۲۱) ام الحق ، (۲۱) عبدان ، (۲۱) عبدان ، (۲۱) عبدان ، (۲۱) ام الوب ، (۲۱) ام الحق ، (۲۱) عبدان ، (۲۱) ام الوب ، (۲۱) ام الوب ، (۲۱) عبدان ، (۲۱) ام الوب ، (۲۱) ام

حضرت سعد نے مدینہ سے دل میل کے فاصلہ پر مقام عقیق میں ابناایک کل بنایا تھا آخری زندگی انہوں نے وہیں گزاری بڑھا ہے میں قوی مضمحل ہو گئے تھے اور آئھوں کی بینائی بھی جاتی رہی تھی ، انہوں نے وصیت کی تھی کہ جنگ بدر میں میر ہے جسم پر جواونی کپڑا تھا اس کا کفن دیا جائے ۵۵ ھے ججری میں ان کا انتقال ہوا اور جنازہ مسجد نبوی میں پڑھا گیا نماز میں امہات المونین بھی شریک تھیں اور تقریبا کے ۸۸سال کی عمر ہوئی۔

(١٣٠/١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُعِدِ بْنِ اِبْرَاهِیْمَ ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَلِیِّ قَالَ: مَارَأَیْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللّهُ عَلَیْهِ وَسَلّمَ جَمَعَ آبُویْهِ لِأَحَدٍ غَیْرَ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ فَإِنَّهُ قَالَ لَهُ يَوْمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ جَمَعَ آبُویْهِ لِأَحَدٍ غَیْرَ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ فَإِنَّهُ قَالَ لَهُ يَوْمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ جَمَعَ آبُویْهِ لِأَحَدٍ غَیْرَ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ فَإِنَّهُ قَالَ لَهُ يَوْمَ الْحَدِ ارْم سَعَدُ فِدَاكَ أَبِیْ وَأُمّیْ.

حضرت علی فرماتے ہیں کہ سعد بن مالک کے علاوہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو کی کے لئے جمع بین الأبوین کرتے نہیں دیکھا، آپ نے اُن سے غزوہ اُحد میں فرمایا سعد تیر چلاؤ،

میرے ماں باپتم پر قربان ہوں۔

جمع أبويه ، جامع ترندى كى روايت مين أباه وأمه كى وضاحت بوونون كا مطلب ابن جم عسقلانى نے فداك أبى وأمى قرار ديا ہے۔

(۱) پہلا جواب نووی نے دیا ہے، فرماتے ہیں فیہ حمل قول علی علی نفی علم نفسه أی لا أعلمه جمعَهما إلا لسعد بن أبی و قاص حضرت علی کے ول کو صرف أن نفسه أی لا أعلمه جمعَهما إلا لسعد بن أبی و قاص حضرت علی کے عدم علم پرمحول کیا جائے گا، یعنی میں حضور کے تفدیة بالا بوین کو صرف حضرت سعد کے حق میں جانتا ہوں مُلاعلی قاری نے اسے إن علیّا لم يطلع علی ذلك سے تبیر کیا ہے۔ (۲) دوسرا جواب ملاعلی قاری نے دیا ہے لکھتے ہیں الظاهر الاطلاق المقید بنفی السماع بلا و اسطة وهو لا ینافی أنه اطلع علی تفدیة الزبیر بو اسطة الغیر بظاہر یہاں اس نفیلت کو براہ راست حضور سے سنے کی نفی ہے، جس سے یہ بات لازم نہیں آتی کہ انہوں نے حضرت زبیر کے حق میں اس نفیلت کو دوسرے کے واسطے سے بھی نہیں سا، حضرت غلی کو اس کاعلم تھا لیکن واسطے کہ ساتھ جب کہ حضرت سعد کی بابت انہوں نے یہ نفیلت خود السے نکانوں سے می تقی ۔

(۳) تیسراجواب حافظ بن جمر نے بید یا ہے موادہ بذلك بقید یوم اُحدَّ لیعنی حضرت علی کے زبن میں یہاں غزوہ اُحد کی قید ملحوظ ہے کہ اس موقع پر بیفضیلت صرف حضرت سعد ہی کے لئے ثابت ہے، جب کہ حضرت زبیر کے لئے بیالفاظ رسول اللہ ﷺ فی غزوہ خندق میں کیے ہیں اس لئے کوئی اشکال نہیں ہمار بے نزویک پہلے دونوں جواب بعید اور تیسراران جم ہے رہا یہ اشکال کہ مُسند احمد اور ابن ماجہ کی روایت غزوہ اُحد ہیں بھی یہ فضیلت

يت مرقاة الفاتح ١١/١٥٥١ منا قب العشرة

ک شرح مسلم ۲۸۱/۲ ت فتح الباری ۸۳/۷ ، حضرت زبیر کے لئے ثابت کرتی ہے، تو وہ غالبًا رُواۃ کا دہم ہےغزوہُ أحد کے مدوجزر کی تمام تفصیلات برغور کرنے ہے بھی مکمل انشراح ہوجا تا ہے کہ اُس موقع پر زبان رسالت سے یہ الفاظ صرف حضرت سعد ہی کیلئے نکلے سیدناز بیرے لئے ہیں ابن عساکری بھی یہی رائے ہے۔ ﴿ ارم ﴾ رملی (ض) رَمْیًا ہے امر حاضر کا صیغہ ہے مجز وم ہونے کی بنا پر حف علت ساقط ہوگیا، معنی تیرچلانا، جامع ترندی میں اس کے بعد ایھا الغُلام الحَزَوّر کا بھی اضافہ ہے حَزَوً رأس نوعمر کو کہتے ہیں جو بہت مضبوط اور گھیلا ہو،حضرت کی عمراس وقت کم ہی تھی۔ ﴿فداك أبي وأمي ﴿ فدى (ض) فَدى وفِدَى وفِداءً معنى فديه دے كر حِيمُ انا ایک کو دوسرے پر قربان کردینا، فداك مُر كب اضافی ہوكرخبر مقدم ہے، أبي و أمي مبتداء مؤخر ہوا، اس کے معنی امام نووی نے انما ھو کلام والطاف واعلام لمحبته له ومنزلته اور تش ترندی نے انه کنایة عن الوضی بتلائے ہیں، یعنی بیالفاظ حضور کے دل میں حضرت سعد کی قربت ومحبت اور قدر ومنزلت کا پیته دیتے ہیں گویا وہ آپ کی رضامندی کا اشاره بی ملاعلی قاری اس مفہوم کو یوں ادا کرتے ہیں۔وفی هذه التَفدِيَةِ تعظيمٌ لقدره واعِتدادٌ بِعَمَلِهِ واعتبارٌ بأمرهِ وذلك لأن الانسان لا يَفدِي الا مَن يُعظَّمُهُ فيَبذُلُ نفسه أو أعَزَّ اهلَه له ليني اس جمله مين حضرت كمرتبه كي عظمت، أن ككارنام كي اہمیت اوراُن کی قربانی کی وقعت کا اظہار ہے، کیونکہ انسان فدائیت کا اظہاراُس شخص کے لئے كرتا ہے جس كى اُس كے دل ميں عظمت ہو، پھروہ اپنى جان اور عزيز قريب كو بھى اُس پر قربان کردیتاہے،حضرت سعدنے کیونکہ بے حد خطرناک وقت میں حضور کا دفاع کیااس لئے آپ کی جانب سے آہیں بی خلعت عطا ہوئی ،امام نووی لکھتے ہیں وفیہ فضیلة الرمی والحَتْ عليه والدعاء لمن فعَل خيرا كه يهال تيراندازي كى ترغيب وفضيلت اورجوابيا نيك كام انجام دے اُس کے لئے دعاء کا بیان ہے۔

. المحاري (اوب/ساء) المحيح مسلم (فضائل/ ۴۲) اورتر ذي (مناقب/ ١٥٠) اورتر ذي (مناقب/ ١٥٠) استيذان/ ٩٦) مين المجرى آئي ہے، ابن ماجه كى سندكو الديباجه على ابن ماجه )(ا/٥٣٣) ميں

\_ اسنادہ صحیح قراردیا گیا ہے۔

(۱۳۱/۳) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بَنُ رُمِحِ أَنْبَأَنَا اللَّيْتُ بَنُ سَعَدٍ حِ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بَنُ عَمَّارٍ، ثَنَا حَاتِمُ بَنُ إِسْمَاعِيْلَ وَإِسْمَاعِيْلُ بَنُ عَيَّاشٍ عَنْ يَخْيَى بَنِ بِنَ الْمُسَيِّبِ قَالَ سَمِغْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِى وَقَاصٍ يَقُولُ سَعِيْدٍ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِى وَقَاصٍ يَقُولُ لَى مَعْدِ بْنَ أَبِى وَقَاصٍ يَقُولُ لَى لَعَيْدٍ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِى وَقَاصٍ يَقُولُ لَى لَعَيْدٍ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِى وَقَاصٍ يَقُولُ لَى لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللّهِ عَنَى يَوْمَ الْحَدِ أَبْوَيْهِ فَقَالَ إِرْمِ سَعْدٌ فِذَاكَ أَبِي وَالْمَى مَا لَكُهِ عَلَى رَسُولُ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللهُ الللّهُ الللللهُ الللللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللللهُ اللهُ الللهُ اللللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ اللله

(١٣٢/٣) حَدَّتَنَا عَلِى بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّتَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيْسَ وَخَالِيْ يَعْلَى وَوَكِيْعٌ عَنْ إِسْمَاعِيْلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يَعُلَى وَوَكِيْعٌ عَنْ إِسْمَاعِيْلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ إِنِّى لَأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيْلِ اللهِ.

میں عربوں میں سب سے بہلا وہ تحف ہوں جس نے اللہ کے راستے میں تیر جلایا۔
دور فاروقی میں جب مجم پر چڑھائی کی گئی تو سب سے بڑا مرکز کوفہ تھا، جس کے والی سعد
بن ابی وقاص تھے، اُنہوں نے جب لوگوں کو جہاد پر اُبھارا تو جرح بن سنان اور بنواسد کے چند
لوگوں نے جنگ میں شرکت سے گریز کیا، حضرت نے اُن کی شکایت در بار خلافت میں کردگی
اُس پر بیلوگ اُن کے دشمن ہو گئے، اور مدینہ کہنے کر بیشکایت کی کہ وہ نماز اچھی طرح پڑھانے
پر قادر نہیں ہیں، اس الزام کی تحقیق کے لئے محمد بن مسلمہ کوفہ آئے ہر جگہ اس بات کو جھٹلایا گیا، وہ
حضرت سعد اور بنواسد کو لے کر مدینہ پنچے وہاں بھی الزام غلط نابت ہوا، تا ہم حضرت عمر نے
مصلحۂ انہیں کوفہ کی ولایت سے معزول کر دیا، حضرت سعد کوا سے او پر لگنے والے اس بیہودہ
الزام سے بردی تکلیف ہوئی اور اُس کی صفائی میں اُن کے ذئی دل سے جو آہ نگلی حدیث باب
الزام سے بردی تکلیف ہوئی اور اُس کی صفائی میں اُن کے ذئی دل سے جو آہ نگلی حدیث باب
اُس کا ایک ابتدائی گئڑا ہے ،کمل روایت امام بخاری یوں نقل کرتے ہیں۔

عن قيس قال سمعت سعدا يقول انى لأول العرب رمنى بسهم فى سبيل الله وكنا نعز ومع النبى صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الاورق الشجر حتى

ان احدنا يضع كما يضع البعير أو الشاة ماله خلط ثم أصبحت بنو أسد تُعَزِّرُني على الاسلام لقد خِبتُ اذن وضل عملي .

حضرت سعد فرماتے ہیں کہ ، میں اللہ کی راہ میں تیر چلانے والا سب سے پہلا عرب ہوں ، ہم لوگ رسول اللہ علیہ وسلم کیساتھ درخنوں کے سو کھے ہے چبا چبا کر جہاد کرتے سے ، یہاں تک کہ ہماری اجابت بھی اونٹ اور بکر یوں جیسی ہوتی تھی ، لیکن آج یہ بنواسد پیدا ہوئے ہیں جو بھے اسلام سکھاتے ہیں ، تب تو میں ناکام رہا، اور میر اعمل ضائع ہوگیا۔

﴿ انى الأول العرب موصوف ٤ اور رَمنى بسهم في سبيل الله، جمار فعليه ہو کرصفت ہوا، پھر دونوں مل کر إِنَّ کی خبر ہوئے ، یہاں حضرت سعد کا اشارہ اُس سریہ کی طرف ہے جو عبیدہ بن حارث کی سرکردگی میں وادی رابغ کی طرف بھیجا گیا، اُس میں ساٹھ مجاہدین شريك ہوئے بيغزوهُ بدرسے يہلے اسلامی تاریخ كا دوسراسر بيتھا، جب بيلوگ رابغ بہنچ تو دہاں قریش کے دوسوسواروں سے مذبھیٹر ہوگئی، باختلاف روایت ابوسفیان یا عکر مہ یا مکر زبن حفص اُن کاسر براہ تھا، با قاعدہ جنگ کی نوبت نہ آئی،لیکن حضرت ابن ابی وقاص نے اُن پر ایک تیر واغ دیا، بیاسلام کی راہ میں چلایا جانے والاسب سے پہلا تیرتھا، حدیث باب میں حضرت سعد ای انتیاز وفضیلت کی طرف اشارہ کررہے ہیں، امام نوویؓ نے لکھا ہے فید منقبة ظاهرة وجوازمدح الانسان نفسه عند الحاجة مديث بين أن كي كلي فضيلت إاوراي موقعہ پرانسان کے لئے اپنی تعریف اور کارناموں کا تذکرہ کرنا جائز ہے .....حدیث بخاری (مناقب/ ۴۵/ رقاق/ ۱۷) مسلم (زبد/ ۹) اورتر ندی (زبد/ ۲۲) میں بھی آئی ہے اور ابن ملجہ كى سندكو المديباجة على ابن ماجة (١/٥٣٦) مين اسنادُه صحيح قرارديا كيا --(١٣٣/٣) حَدَّثَنَا مَسْرُوْقَ بْنُ الْمَرْزُبَان ثَنَا يَحْيِي بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ هَاشِم بْنِ هَاشِمِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيْدَ بْنَ الْمَسَيِّبِ يَقُولُ، قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِيْ وَقَاصِ مَا أَسْلَمَ أَخَدٌ فِي الْيَوْمِ الَّذِي آسْلَمْتُ فِيْهِ، وَلَقَدْ مَكِثْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَإِنِّي لَثُلُثُ الْإِسْلَامِ

اُس دن کوئی شخص ایمان نہیں لایا جس دن میں نے اسلام قبول کیا، میں سات دن تک تھہرار ہا،اور میں دین اسلام کا تیسرا آ دمی ہوں۔

وما اسلم احد فی الیوم الذی اسلمت فیه په یالفاظ دوسری کتابول میس مختلف طریقے سے منقول ہیں کین زیادہ رائح ابن ماجہ ہی کی ترتیب ہے حافظ ابن جم عسقلانی نے لکھا ہے لااشکال فیہ اذ لامانع ان لایشار کہ احد فی الاسلام یوم اسلم یعنی جس دن حضرت سعد نے اسلام قبول کیا اس دن کوئی دوسرا ایمان نہیں لایا، یہاں فخر وامتیاز کا اظہار مقصود ہے جب کہ حافظ کے مفہوم کو مان کرکوئی امتیاز نظر نہیں آتا اس لئے الیوم سے اگر مطلق زمانہ مرادلیا جائے تو وہ بایں معنی رائح ہوگا، کہ میں نے اس وقت دین قبول کیا جب کہ دوسروں نے اس کی ہمت نہیں کی کیونکہ وہ بے حدصر آن مادور تھا۔

﴿ ولقد مكثت سبعة ايام ﴾ شارعين ساس جمله كى بابت بجهم منقول نہيں غالباس كامفہوم بيہ كه مهات دن تك ميں نے اپنے اسلام كو چھپايا اور كسى پراس كا اظهار نہيں كيا۔ ﴿ وان لشلت الاسلام ﴾ علامه عيني نے عمدة القارى ميں لكھا ہے كہ بيان احادیث كے خلاف ہے، جن ميں رسول الله ﷺ كے ساتھ شروع ميں حضرت ابو بكر ، خد يجہ ، سميه ، ممار ، زيد ، بلال ، عامر بن فہير ه اور شقر ان كى تصریح ملتی ہے اس كے تين مفہوم بيان كے گئے ہيں۔ بلال ، عامر بن فہير ه اور شقر ان كى تصریح ملتی ہے اس كے تين مفہوم بيان كئے گئے ہيں۔

(۱) پہلامفہوم علامہ طبی نے ریکھا ہے بین یوم اسلمت کنت ثالث من اسلم فاکون ثلث اهل الاسلام و بقیت علی ماکنت علیه سبعة ثم اسلم بعد ذلك من اسلم بعن جس دن میں ایمان لایا تو اس دن اسلام قبول کرنے والوں میں میرا تیسرانمبرتھا، سات دن تک پھرکوئی ایمان نہیں لایاس کے بعد ہی دوسروں نے ایمان قبول کیا۔

(۲) دوسرا مطلب ملاعلی قاریؒ نے یہ بیان کیا ہے یحمل قول سعد علی الاحرار البالغین لیخر ج الاعبد المذکورون وعلی اولم یکن اطلع علی اولئك یعنی حضرت سعد کے قول کو آزاد بالغوں پرمحول کیا جائے گا تا کہ حضرت علی اورغلاموں کا استناء ہو سکے ، یا پھر آئہیں سابقین کا علم نہ تھا۔

ي رقاة الفاتح ال/٢١٦

(٣) تير عنى شخ الاسلام حفرت شميري نے يہ لکھے ہيں ولا يستقيم كونه ثلثا فاولوه بان ام المومنين خديجة كانت من النساء اما على فكان من الصبيان وبعده يزول الاشكال يعنى حفرت فديجة عورتول ميں شمير على ينج شے، تو حضور أورابو برك يعد يجي تير عمر عدر الله على الله

ہمارے نزدیک تیسری توجیہ رائج ہے حدیث بخاری (مناقب/سعد) میں بھی آئی ہے اور پہلے راوی کوچھوڑ کرسند دونوں کی بکساں ہے جب کہ مسروق کو حافظ نے تقریب (۲۲۰۳) میں صدوق له او هام کہاہے اس لئے سند کا درجہ تھے لغیرہ بنتا ہے

## فضائل العشرة رضى الله عنهم

انبیاء کرام علیہم السلام کے بعد سب سے بلند مقام صحابہ کا ہے ان کی جماعت کا ہر فرد آسان ہدایت کا ایبا درخشاں ستارہ تھا جس کی روشنی میں امت کے قافلے قیامت تک جادہُ منزل پررواں دواں رہیں گے صحابہ مزاج وطبیعت اور عادت واطوار میں بھی نبی کاعکس ویر تو تھے اسلئے وفات کے بعدانہوں نے ہی خلافت کا ہارگراں اٹھا کر قر آن وسنت کی قندیلیں یوری دنیا میں روش کیس فرق مراتب ایک اجماعی مسئلہ ہے جس کی روسے ان دس حضرات کوسب سے افضل اور متاز قرار دیا گیاجن کو انخضرت ﷺ نے دنیا ہی میں جنت کی بشارت دی ہے جو بلاشبہ ان کی قربانیوں کا متیجی تھی ہےلوگ غزواتی فضیلت کے بھی حامل ہیں ،حضرت عثان ،طلحہ اور سعید بن زید بدر میں شریک نہ ہوسکے تھے کیکن حکما انہیں بھی بدری قرار دے کرغنیمت میں حصہ دیا گیا كيونكه رسول الله ﷺ بى كے علم پريہ حضرات اس وقت دوسرى ذمه داريوں پر مامور تھے۔ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارِ، ثَنَا عِيْسِلِي بْنُ يُوْنُسَ ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْمُثَنَّى اَبُوْ الْمُثَنَّى النَّخَعِيُّ عَنْ جَدِّهِ رِيَاحِ بْنِ الْحَارِثِ سَمِعَ سَعِيْدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلِ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَاشِرَ عَشَرَةٍ، فَقَالَ: " أَبُوْبَكُرِفِي الْجَنَّةِ ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثَمَانُ فِي الْجَنَّةِ،

وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَعْدٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالْجَنَّةِ ، وَالْجَنَّةِ ، وَالْجَنَّةِ ، وَالْجَنَّةِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمُنِ فِي الْجَنَّةِ ، فَقِيلَ لَهُ: مَنْ التَّاسِعُ ، فَقَالَ أَنَا رَسُولِ الله عَلَيْ وَسَعِلَ الْجَنَّةِ ، وَعَمْلَ الْجَنَّةِ مِن الْجَنَّةِ ، وَعَمْلُ اللهُ عَلَيْ وَسَعِيرَ عَلَى الْجَنَّةِ مِن الْجَنَّةِ ، وَالْجُنَّةِ مِن اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَالْ عَلَى اللهُ ا

سنن ابی داؤد میں روایت کا بس منظراس طرح نقل کیا گیا ہے عن عبد الوحمن بن الاخنس انه كان في المسجد فذكر رجل عليا فقام سعيد بن زيد فقال اشهد مغیرہ بن شعبہ کوفیہ کے والی تھے سعید بن زیدا یک مرتبہ جب ان کے پاس پینچے تو حاضرین میں ہے کی نے حضرت علی کو چھ کہد یا جس پر حضرت سعید کوغصہ آگیا اور انہوں نے بیرحدیث سنائی ابن ماجبہ کی طرح اس میں بھی ابوعبیدہ کا تذکرہ ہیں ہے ابوداؤ دکی دوسری روایت میں رادی کہتے ين كنت قاعدا عند فلان في مسجد الكوفة وعنده اهل الكوفة فجاء سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فَرَحَّبَ به وَحَيَّاهُ واقعده عند رجله على السرير فجاء رجل من اهل الكوفة يقال له قيس بن علقمه فاستقبله وسب فَسَبَّ فقال سعيد من يَسُبُ هذا الرجل قال يسب عليا قال الاأرى اصحاب رسول الله ﷺ يسبون عندك ثم لا تنكر ولا تغير مين كوفى كى مجديين مغيره بن شعبه كے پاس بيھاتھا ان کے پاس کونے کے اور لوگ بھی تھے کہ سعید بن زید تشریف لائے مغیرہ نے بڑھ کران کا استقبال کیااورخاص اینے یاس تخت پر بٹھایا ای دوران ایک کوفی قیس بن علقمہ وار دہوا حضرت مغیرہ نے اس سے اچھی طرح ملا قات کی پھروہ گالی دینے لگا حضرت سعیدنے پوچھا یہ س کو برا کہدر ہا ہے مغیرہ بولے علی کواس پرانہوں نے کہا کہ تمہارے سامنے رسول اللہ کے صحابہ کولوگ گالیاں دیتے ہیں اور تم نکیرو تنبیہ ہیں کرتے پھر بیاحدیث سنائی تر مذی میں بیھی وضاحت ہے كدوه نونامول كوكنا كردسوس يرخاموش مو كے لوگول نے جب نُنسدك بالله يا ابا الاعور له تك منن الي داؤد كمّاب السنة باب في الخلفاء من العاشر؟ پراصرار کیاتوانهوں نے جواب دیا نَشَدَ تُمُونی باللّه، ابوالاعور فی الجنه آ اس روایت بیں چونکہ ابوعبیدہ کا بھی تذکرہ ہے اس لئے امام ترندی کی وضاحت کے مطابق امام بخاری کے زدیک بہی روایت اسح ہے ابن ماجہ کی سند بھی تھے ہے۔

(١٣٥/٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا اِبْنُ آبِي عَدِيٍّ عَنْ شُغْبَةً عَنْ صَعِيْدِ بْنِ حُصَيْنِ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ ظَالِمٍ ، عَنْ سَعِيْدِ بْنِ وَيْدٍ قَالَ: اَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ : أَنِّى سَمِعْتُهُ يَقُولُ: اثْبُتْ حِرَاءُ! فَمَا عَلَيْكَ اللهِ عَلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ : أَنِّى سَمِعْتُهُ يَقُولُ: اثْبُتْ حِرَاءُ! فَمَا عَلَيْكَ اللهِ عَلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، وَعَدَّهُمْ: رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، فَمَا عَلَيْكَ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

سعید بن زید ہے روایت ہے کہ میں گواہی دیتا ہوں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو بیفر ماتے ہوئے سااے حراء کھیر جاتیرے او پر صرف نبی ،صد ابن یا شہید ہے، رسول اللہ ﷺ نے ان کو شار کرایا وہ ابو بکر ،عمر ،عثمان ،علی ،طلحہ ، زبیر ،سعد ،عبد الرحمٰن بن عوف اور سعید بن زید ہیں۔

یمی روایت تر ندی میں موجود ہے اور اس میں پس منظر کے طور پر کنامع رسول الله صلی الله علیه وسلم کا بھی اضافہ ہے ، تی مسلم کے طریق میں کان علی جبل حواء تحو ک ہے یعنی ان حضرات کے اوپر چڑھنے کے بعد حراء پہاڑ میں لرزش پیدا ہوئی اس کا کیا سبب تھا محدثین میں صرف علامة سطلانی نے اس کا جواب دیا ہے۔

اَلْحِكُمَةُ لذلك أنه لَمَّا اَرجفَ قال النبي ﴿ أَنَّ اللهُ الرَّحِفَةَ ليست من جنس رَجفةِ الجبلِ بقوم موسى عليه السلام لما حَرَّفُوا الكلمَ وان تلك رَجفةِ الجبلِ بقوم موسى عليه السلام لما حَرَّفُوا الكلمَ وان تلك رَجفةِ الغضبِ وهذه هَزَّةُ الطَّربِ ولهذا نَصَّ على مقام النبوة وَالصَّدِيقِيَّةِ والشهادة التي توجد سرورما اتصلت به لا رجافه فاقر الجبل لذلك واستقر.

اس میں عکمت یہ ہے کہ جب پہاڑ میں جنبش ہوئی تو رسول اللہ ﷺ نے یہ مناسب سمجھا کہ اس کر ذش کی حقیقت کو بیان کر دیں کہ وہ اس زلز لے سے قطعاً الگ ہے جو کلام اللہ میں تحریف

العرب المناقب عبد الرمن بن عوف المناقب عبد الرمن بن عوف

کے باعث موکی النظافات کی قوم کو پیش آیا تھا وہ زلزلہ فرضب تھا اور یہ فرحت وطرب کی لرزش، ای لئے آپ نے نبوت، صدیقیت اور شہادت کے مقام کی وضاحت فرمانی جس سے یقینا اس مقام کے حاملین کو بہاڑ ملئے پرخوشی ہوئی بھر آپ نے اس کو جب تھہر جانے کا تھم دیا تو وہ قرار پاگیا۔

یہ بلاشبہ رسول اللہ بھی کا مجمزہ تھا ترمذی اور ابوداؤ دیس بھی یہی نام منقول ہیں حضرت ابوعبیدہ ابن الجراح کا نتیوں میں تذکرہ نہیں حضرت مولا نامحہ منظور نعمانی فرماتے ہیں کہ ابوعبیدہ بلا شبہ عشرہ میشرہ میں ہیں لیکن اس موقع پر وہ ان حضرات کے ساتھ موجود نہیں تھے جب کہ تھے مسلم کی حضرت ابو ہریرہ والی روایت میں صرف سات حضرات کی صراحت ہے ابوعبیدہ کے ساتھ اس میں عبد الرحمٰن بن عوف اور سعید بن زید کے نام بھی موجود نہیں جو یقینا اختصار کا نتیجہ ساتھ اس میں عبد الرحمٰن بن عوف اور سعید بن زید کے نام بھی موجود نہیں جو یقینا اختصار کا نتیجہ ساتھ اس میں عبد الرحمٰن بن عوف اور سعید بن زید کے نام بھی موجود نہیں جو یقینا اختصار کا نتیجہ ساتھ اس میں عبد الرحمٰن بن عوف اور سعید بن زید کے نام بھی موجود نہیں جو یقینا اختصار کا نتیجہ ساتھ اس میں عبد الرحمٰن بن عوف اور سعید بن زید کے نام بھی موجود نہیں جو یقینا اختصار کا نتیجہ ساتھ اس میں عبد الرحمٰن بن عوف اور سعید بن زید کے نام بھی موجود نہیں جو یقینا اختصار کا نتیجہ ساتھ اس میں عبد الرحمٰن بن عوف اور سوید بین زید کے نام بھی موجود نہیں جو یقینا اختصار کا نتیجہ ساتھ اس میں عبد الرحمٰن بن کو اس میں عبد الرحمٰن بن کو وایت کو ہوگی۔

صدیث میں دوبا تیں غورطلب ہیں پہلی ہے کہ ابن ماجہ اور دوسری کتابوں میں بید واقعہ حراء معتعلق ہے جب کہ بخاری وسلم کی دوسری احادیث میں اسی طرح کا واقعہ احدے متعلق بھی آیا ہے ، بید دونوں ایک ہیں یا الگ الگ دوستقل واقعات ہیں؟ حافظ ابن حجرنے فتح الباری میں علامہ عینی نے عمدة القاری میں ملاعلی قاری نے مرقاۃ المفاتیج میں دونوں کو الگ الگ واقعہ قرار دیا ہے اور بیشتر محدثین بھی اسی کوران حجم قرین قیاس اور حقیقت کے قریب مانتے ہیں۔

دوسری بحث یہاں سعد بن ابی وقاص ، عبدالرحمٰن بن عوف اور سعید بن زید ہے متعلق ہے کہ وہ ان تین طبقوں میں کس میں شار ہوں گے نبوۃ توختم ہو چکی ، رہے صدیق وشہید ، تو ابو بکر پہلے کے مصداق ہیں ، عمر ، عثمان ، علی ، طلحہ ، زبیر ، شہداء ہیں بید حضرات کس کا مصداق ہوں گے ، محد ثین نے اس کے دوجواب دیئے ہے ، پہلا سے کہ وہ تینوں حکمی شہید ہیں اور ان کی وفات ایسے امراض میں ہوئی ہے جن کے مردوں کو حدیث میں شہید کہا گیا ہے ، دوسرا جواب سے کہ وہ تینوں صدیق وشہید ہیں اور اس کی دلیل قرآن کی آیت والذین آمنوا بالله ورسله اولیک هم الصدیقیون والشهداء عند ربھم ہے

ت عمدة القارى، ١٩/١٩

یے فتح الباری ۳۲/۷ هے سوره حدید ك معارف الحديث ٢٨/٨ ٣٣٨ سى مرقاة الفاتح، ٢٢/١١١ صدیث سی الفصائل ابوعبیدہ) سنن ابی داؤد (النة/ ۹) اور جامع تر مذی (مناقب أبهی الأعور) میں بھی آئی ہے اور ابن ماجہ کی سند بھی عمدہ ہے

فضل ابى عبيدة بن الجراح

تام عامر، کنیت ابوعبیده اور لقب امین الامة تھا، والد کا نام عبداللہ ہے لیکن دادا کی طرف منسوب ہو کروہ ابن الجراح کے تام سے مشہور ہوئے سلسلۂ نسب اس طرح ہے عامر بن عبداللہ بن المجراح بن ھلال بن اھیب بن ضبة بن حارث بن الفھر اس طرح پانچویں پشت میں فہری تھیں اور مؤرفین کے پانچویں پشت میں فہری تھیں اور مؤرفین کے مطابق وہ مسلمان بھی ہوئیں حضرت ابوعبیدہ بعثت سے ستا کیس یا اٹھا کیس سال قبل پیدا ہوئے مطابق وہ مسلمان بھی ہوئیں حضرت ابوعبیدہ بعثت سے ستا کیس یا اٹھا کیس سال قبل پیدا ہوئے قد کہ باہ جسم نجیف ولاغراور چرہ کم گوشت تھا داڑھی گھنی نہتی اور سامنے کے دودانت حضور کی خود کی کڑیاں کھینچنے میں شہید ہوگئے تھے۔

فضائل

آپ بالکل شروع ہی میں صدیق اکبر کی دعوت پر مسلمان ہوئے کہ میں تمام مصائب سے اور دومر تبہ حبشہ ہجرت کی مدینہ ہجرت کے بعد ان کی مواخاۃ حضور نے سعد بن معاذ سے کرائی تھی غزوہ بدر، احد، خندق، بنو قریظہ، حدیبیہ، فتح مکہ جنین، طائف اور حجۃ الوداع تقریباً تمام غزووں میں شریک رہے وفات نبوی کے بعد صدیق اکبر نے سقیفہ بنوساعدہ میں خلافت کے لئے حضرت عمر کے ساتھ ابوعبیدہ کا نام بھی پیش کیا تھا دورِ صدیقی میں وہ مجاہدوں کے سیالا رمقرر کئے گئے اور دمشق ، فنل ہم میں ، ریموک، بیت المقدس اور دیگر اہم علاقوں کو فتح کیا، سترہ ہجری میں حضرت عرف خالد بن ولید کو معزول کر کے حضرت ابوعبیدہ کو دمشق کا والی مقرر کیا یوں تو ان کی پوری زندگی ہی خوبیوں اور محاس کا مرقع ہے لیکن خدا ترسی، اتباع سنت، زہد وتقوی ، مساوات و تو اضع ، رحم دلی اور سخاوت وایثاران کی زندگی کے روشن باب ہیں۔

وفات

اٹھارہ ہجری میں جب شام میں طاعون کی و با پھیلی تو حضرت عمر کے تھم پر وہ تمام مجاہدوں

کو لے کرا کیک بلنداور صحت بخش مقام جاہیہ آگئے لیکن یہاں پہنچ کر انہیں طاعون کا مرض لاحق ہوااسی حالت میں انہوں نے پہلے معاذین جبل کو اپنا جانشین بنایا پھر حاضرین کے سامنے ایک نہایت مؤثر اور پرزور تقریر کی تھوڑی دیر میں آپ کا انتقال ہو گیا اس وقت عمر اٹھاون سال تھی معزت ابوعبیدہ کے خانگی حالات پردہ خفامیں ہیں تا ہم اتنا ضرور بہتہ چاتا ہے کہ ان کی صرف دو بیو یوں سے اولا د ہوئی ہند بن جابر سے یزید پیدا ہوئے اور ورجاء کے بطن سے عمیر نے جنم لیا کیکن بیدونوں ہی لا ولد فوت ہوئے۔

(ا/۱۳۱) حَدَّثَنَا عَلِى بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا وَكِيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ حِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا شُعْبَةً، جَمِيْعاً عَنْ أَبِي اِسْحَاقَ عَنْ بَنُ بَشَّارٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا شُعْبَةً، جَمِيْعاً عَنْ أَبِي اِسْحَاقَ عَنْ فِنُ بَشَارٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا شُعْبَةً، جَمِيْعاً عَنْ أَبِي اِسْحَاقَ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ لِآ صِلّةً بْنِ زُفَرَ عَنْ حُذَيْفَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ لِآ النَّاسُ هُلِ نَجْرَانَ سَأَبَعَتُ مَعَكُمْ رَجُلًا آمِيْناً حَقَّ أَمِيْنٍ قَالَ فَتَشَرَّفَ لَهُ النَّاسُ فَبَعَتَ أَبَا عُبَيْدَةً بْنَ الجَرَّاحِ.

رسول الله صلی الله علیه وسلم نے اہل نجران سے فرمایا کہ میں تمہار سے ساتھ صدر درجہ اما نت درخص کو جیجوں گا تو لوگوں کو اس اعزاز کی خواہش ہوئی تو آپ نے ابوعبیدہ بن الجراح کو جیج دیا۔

فتح مکہ کے بعد گویا فتو حات کا سلاب آگیا اور تمام قبائل اس کثر ت سے اسلام قبول کرنے کے لئے مدینہ منورہ آئے کہ 8 رہجری کا نام ہی "عام الموفود" پڑگیا اہل معازی نے ان کی تعداد سر سے زائد بتلائی ہے حدیث باب کا تعلق بھی ای سلسلہ کے ایک وفد سے جو مین ، شام اور ججاز کے وسطی علاقے نجران سے آیا تھا اس میں ساٹھ آدی تھے جن میں چودہ سر برآوردہ لوگ تھے جج بخاری میں ان الفاظ سے پہلے ہی منظر بھی منقول ہے جاء العاقب برآوردہ لوگ تھے جے بخاری میں ان الفاظ سے پہلے ہی منظر بھی منقول ہے جاء العاقب موالسید صاحبہ لا تفعل فو الله لئن کان نبیاً فلاعنا لا نفلے نحن و لا عَقِبُنا من بعدِنا لصاحبہ لا تفعل فو الله لئن کان نبیاً فلاعنا و لا تبعث معنا الا أمینا دی جو کہوں نہیں اسلام کی دعوت دی جوانہوں نے قبول نہیں میں بی فتح ہوا آبادی پیشر عیسائی تھی آپ نے آئیس اسلام کی دعوت دی جوانہوں نے قبول نہ کی بابت استفار کیا ای کے جواب میں ان مثل عیسی عند الله اور آپ سے حضرت عیسی عند الله

کمٹل آدم الخ نازل ہوئی وہ پھر بھی ایمان نہ لائے تو حضور نے انہیں مباہلہ کی دعوت دی لکین سید نے عاقب سے کہا ایسانہ کر وخدا کی شم اگریہ بی ہوئے اور ہم نے ان سے مباہلہ کرلیا تو نہ ہم بھی کامیاب ہوں گے نہ بعد میں ہماری اولا د چنا نچے انہوں نے مباہلہ سے پہلوہ ہی کرے دو ہزار حلوں کے ساتھ صلح کر لی جس میں بچھ چا ندی بھی و بن تھی اور جزیہ پر بھی راضی ہوگئے ووسر نے روز سات دفعات پر مشمل ایک عہد نامہ تحریر کیا گیا اور چلتے وقت صلح کا مال وصول کرنے کے لئے انہوں نے کسی امین کی فرمائش کی آپ نے اس کے لئے ابوعبیدہ کو نتخب فرمایا میروایت کا پس منظر تھا شرح اگلی حدیث کے تحت آئے گی وہ دونوں اصالہ تو ایک ہی روایت میں منظر تھا شرح اگلی حدیث کے تحت آئے گی وہ دونوں اصالہ تو ایک ہی روایت ہیں بعض طرق میں وہ مشقل دو حدیثیں بن گئی ہیں ،حدیث بخاری (مناقب/ ۱۳۹۹، مغازی) ہیں بھی آئی ہے اور ابن ماد کی سند بعینہ ہے بخاری کی ہے۔

(٢/٢) حَدَّثَنَاعَلِيُّ بُنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ثَنَا اِسْرَائِيْلُ، عَنْ أَبِي السَّرَائِيْلُ، عَنْ أَبِي اللهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ اللهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاخِ هَلْذَا آمِيْنُ هَذِهِ الْأُمَّةِ.

حضور سلی الله علیه و سلم نے ابوعبیدہ کی بابت فر مایا کہ نیاس امت کے امین ہیں۔
امام نووی فرماتے ہیں و اُمّا الاَمین فَهو الشّقةُ الْمَرْضِی لیحی امین کا مطلب قابل اعتاد پیند یدہ اور سعادت مند مخص ہے ابن جرنے فتح الباری (۹۳/۷) میں عینی نے عمدة القاری (۲۳۸/۲) میں قسطلانی نے ارشاد الساری (۱۳/۲۱) میں اور ملاعلی قاری نے مرقاة المفاتی (۱۱/۲۵۷) میں بھی طبی اور عینی ہی کی رائے نقل کی ہے امام نووی مزید وضاحت کرتے ہوئے کے اللہ العلم ناء و الأمانة مشتوكة بینه و بین غیرہ من الصحابة لكن النبی صلی الله علیه و سلم حص بعضهم بصفات غلبت علیهم و كانو ا بها أخص لیمن امانت تو تمام صحابہ میں مشترک تھی لیکن آپ نے بعض صحابہ کو ان صفات کے ساتھ مخصوص فرمایا ہے جن كان پرخاص غابہ تھا ابن جرمثال دیتے ہوئے لکھتے ہیں، كالحیاءِ لعنمان فرمایا ہے جن كان پرخاص غابہ تھا ابن جرمثال دیتے ہوئے لکھتے ہیں، كالحیاءِ لعنمان

شرح ابن ملبه و القضاء لعلى و نحو ذلك ٔ حفرت ابو بكر كى رخم و لى ، عمر كى صلابت ، زبير كى حواريت ، طلحه كى شہادت وغیرہ بھی اس شمن کی چیز ہیں ..... یہ سند بھی عمدہ ہے حدیث کی تخ تنج گذر چکی۔

# فضلُ عَبدِ اللّهِ بنِ مسعودٍ نَضْطِعْهُم

نام عبدالله، كنيت ابوعبدالرحمٰن ، والدكانام مسعود اور والده كانام ام عبد تقانسبي شجره بيرتها عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هزيل بن مدركة بن الياس بن مضر. آپ کے والدعبد بن حارث کے حلیف تھے زمانۂ جاہلیت ہی میں ان کا انتقال ہوالیکن

والده مشرف به اسلام ہوکر بلندیا پیصحابیہ بنیں،حضرت عبداللہ عقبہ بن معیط کی بکریاں چراتے تھے،حضور کے ایک معجزے ( یعنی بکری کے خٹک تھن کا دودھ سے بھر جانا ) کودیکھ کرشروع ہی میں ایمان لائے اورمسلمانوں میں ان کانمبر چھٹاتھا۔

سابقین اولین گویا کفار کے لئے مثقِ ستم کا ذریعہ تھے اس لئے ابن مسعود کوبھی خوب ستایا گیا پہلی ہجرت انہوں نے حبشہ کی کی مجر جب بیسنا کہتمام مشرکین ایمان لے آئے تو انہوں نے مکہ کا قصد کیالیکن یہاں آ کرخبر غلط نکلی مجبوراً دوبارہ حبشہ تشریف لے گئے پھر جب مسلمانوں کو مدینهٔ منورہ کا مرکزمل گیا تو ابن مسعود ہجرت کر کے اس روز مدینه بہنچ گئے جب کہ رسول اللہ ﷺ بدر کی تیاری فرمارہے تھے، مواخات معاذبن جبل کے ساتھ قائم ہوئی اور رہائش کے لئے حضور ﷺ نے انہیں مسجد نبوی کے قریب ایک زمین عطافر مائی بدر میں ابوجہل کا سرتن ہے جدا كيااورتمام غزوات ميں داد شجاعت دی۔

وفات نبوی کے بعد دورصد لیتی بوراغم فراق وعربتمیں گذرااورعہد فاروقی میں ہی ان کا قدم خلوت سے نکا اور جنگ رموک میں اہم کارنامے انجام دیئے خلیفہ دوم نے انہیں ۲۲ ہجری میں تعلیم وقضاء کے لئے کونے کا والی بنایا جہاں دس سال تک انہوں نے علم ومعرفت کے دریا بہائے حضرت عثمان کے دور میں فتنہ پر دازوں کی کوششوں سے وہ معزول ہوئے اور

كوفے كى علمى برم چھوڑ كرمدينه منورہ چلے آئے۔

ساٹھ سال نے زائد عمر پاکر ۳۲ ہجری میں انقال فر مایا سیج روایت کے مطابق نماز جنازہ حضرت عثان نے پڑھائی اور جنت البقیع میں انہیں ابن مظعون کے پہلو میں دفن کیا گیا فضائل وخصوصیات احادیث کے تحت آئیں گی۔

(١٣٨/١) حَدَّثَنَا عَلِى بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا وَكِيْعٌ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ آبِي اِسْحَاقَ عَنِ اللهُ الْحَارِثِ عَنْ عَلِي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ مُسْتَخُولِفاً أَحدًا عَنْ غَيْر مَشْوَرَةٍ لَاسْتَخْلَفْتُ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ.

فرمایا اگر میں مشورے کے بغیر کسی کوخلیفہ بنا تا تو یقیناً ابن ام عبد کو بنا تا۔

حدیث میں بیہ بات غورطلب ہے کہ بہاں خلافت سے حض کسی اشکر کی امارت مراو ہے یا مطلق امارت كبرى، جامع ترمذي مين به حديث لوكنت مومراً من غير مشورة الامرت عليهم ابن أم عبد كالفاظ مين آئى بتورپشتى نے لكھا ب اراد به تأمير أن على جيش بعينه او استخلافه في أمر من اموره حال حياته آپ كا مقصد يهال بس كى اشكر كى امارت یا این زندگی ہی میں کسی کام کی ذمہ داری سونیتا ہے کیونکہ تمام خوبیوں کے باوجود ابن معودٌ قريثي نہيں ہيں جب كه خلافت كبرى ميں قريشيت شرط ہے كما ورد في الحديث الائمة من قریش ہمارے نزدیک بیتوجیم کل نظرے کیونکہ ترمذی کی روایت میں اگر تأمیر کالفظ خلافت پڑہیں بلکک کالشکری سربراہی پردلالت کرتا ہے تو علیہم کالفظ اس توجیہ کے خلاف ہے کیونکہ اس سے مراد مطلقاً امت مسلمہ ہے سیوطی کی الجامع الصغیر میں علی امتی کے الفاظ آئے ہیں جو یقینا امامت کبری پر دلالت کرتے ہیں پھراتخلاف کے معنی بھی خلیفہ بنانا ہی ہے جزئی امارت نہیں اس لئے صدیث باب میں خلافت عامہ ہی مراد لیناران جے ہرہا الائمة من قریش سے استدلال تو اس کا اسلوب خبریر دلالت کرتا ہے کوئی مستقل اصول یا کلیہ وضع نہیں کرتااس کئے خلافت کے لئے قریشی ہونا شرطنہیں حضرت عائشہ فرماتی ہیں لو کان زید حیا ما استخلف رسول الله ﷺ غیرہ یہی چیز مین شہاوت کے موقع پر حفرت عمرے ل مرقاة الفاتح اا/٣٣٧ مروی ہے لو کان سالم مولی ابی حذیفۃ حیا لاستخلفتہ حالانکہ زیدوسالم قریق ہمیں مروی ہے لو کان سالم مولی ابی حذیفۃ حیا لاستخلفته حالانکہ زیدوسالم قریق ہمیں ہیں ای لئے متقد میں میں امام ابوحنیفہ اور متاخرین میں حضرت شمیری قریشیت کوخلافت کے لئے شرط نہیں مانے ،ساتویں صدی ہجری تک امت کی قیاد سیال قریش ہی کے پاس رہی اس لئے علماء کی ایک خاصی تعداد دونوں کولازم وملزوم بھستی رہی لیکن جب عباسیوں کا زوال ہو گیا اور مند خلافت پرترک آ ہیٹھے تو اس شرط کی شدت بھی مدہم پردتی گئی چنانچہ حافظ ابن حجراور علامہ مینی کے یہاں اس پروہ زوزہیں ہے جوامام نووی وغیرہ کی تحریوں میں دکھائی پڑتا ہے بھر علمی حلقوں کے دماغوں ہی حیارہ کی گئی ہے۔

رسول الله على مشورة الله الفرادى خصوصاً اجتماعی امور میں اہل الرائے ہے مشورہ کرنا رسول الله على کا دائی سنت تھی مشورہ کا مقصدا ہے تھے فیصلے تک پہنچنا ہے جوفر دوجماعت کے حق میں خیر ہی خیر ہی خیر ہواور ضرراس میں کم ہے کم ہو بیعموما غیر معلوم احوال واشخاص میں درکارہوتا ہو اوراجتماعیت کی برکت ہے معاملہ کے تمام بہلوسا نے آجاتے ہیں رسول الله بھی صحابہ کو یہ بتلانا چاہتے ہیں کہ ابن مسعود کی صلاحیت و دیانت آئی روشن ہے کہ ان کوکوئی منصب دینے کے بتلانا چاہتے ہیں کہ ابن مسعود کی صلاحیت و دیانت آئی روشن ہے کہ ان کوکوئی منصب دینے کے لئے کی مشورہ کی ضرورت نہیں اسلامی نظام خلافت میں امیر الموشین کوتمام اختیارات حاصل ہوتے ہیں گومشورہ ان کے لئے مناسب ہے لیکن مخض اپنی صواب دید پر بھی وہ کوئی رائے قائم کر سکتے ہیں جیسیا کہ صدریت اکبر نے منکرین زکو ہ کے خلاف تنہا فیصلہ کیا اورصحابہ کوشرح صدر بعد میں ہوا۔ حدیث باب ترفدی میں بھی آئی ہے اور ابن ماجہ کی سندکو اللہ بباجہ علی ابن ماجہ (۵۹/۱) میں اسنادہ صحیح قراردیا گیا ہے۔

(۱۳۹/۲) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيَّ الْخَكَّالُ ، ثَنَا يَخْيَى بْنُ آهَمَ، ثَنَا اَبُوْبَكُوِ

بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ ذِرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ: اَنَّ أَبَا

بَكْرٍوَعُمَرَ بَشَّرَاهُ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ

احَبَّ اَنْ يَقُولًا الْقُولَ انْ غَضًا كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأَهُ عَلَى قِرَائَةِ ابْنِ أُمَّ عَبْدٍ"

ابوبكروعمر في ابن مسعودكوبه بثارت دى كدرسول الله عَلَى قِرَائَةِ ابْنِ أُمَّ عَبْدٍ"

ابوبكروعمر في ابن مسعودكوبه بثارت دى كدرسول الله عَلَى فَرْمَا يَا جُوْفُلْ قَرْ آن كريم كو

ای طرح زندہ و تابندہ پڑھنا چاہے جیسا کہ وہ نازل کیا گیا تو ابن ام عبد کی قرائت میں قرآن کریم کی تلاوت کرے۔

منداحدابن منبل (۱/۲۵۳) بین مدیث باب کا ثان ورود بیکها ج ذخل رسول الله ﷺ المسجد وهو بین ابی بکر وعمر اذ ابن مسعود یصلی وَاذَا هو یقرأ النساءَ فانتهی الی رأس المِانَةِ فجعل ابن مسعود یدعُو وهو قائم یُصَلی فقال النبی ﷺ اِسْأَل تُعطَهُ اِسْاَل تُعْطَهُ ثُمَّ قَالَ.

پھر حدیث باب کا ذکر ہے صبح کوصدیق اکبرابن مسعود کے پاس گئے تا کہ انہیں اس فضیلت کی خوشخری سناکیں انہول نے ابن مسعود سے پوچھاتم نے رات اللہ سے کیا ما نگاانہوں فعرض كيا اللهم اني اسئلك ايماناً لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة محمد الله فی اعلی جنة النحلد پرعمرنے جاکر یہی خوشخری سنائی لیکن جب انہیں معلوم ہوا کہ صدیق اكبريملي آ يكي بين توبرى حرت سے كہا يوجم الله ابا بكر ما سبقته الى خير قط الاسبقنى اليه تجويدونلاوت مين جن جيار صحابه كورسول الله على في عمتاز قرار ديا بان من يبلانام ابن مسعود بى كاب صحيح بخارى كى روايت ب استقرئو ا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل ايك بار آپ نے ان سے خود قر آن پڑھنے کی فرمائش کی بخاری وسلم کی روایت ہے ابن مسعود گرماتے میں کہ میں جب سورہ نساء کی آیت فکیف اذا جئنا من کل أمة بشهید وجئنا بك على هؤلاء شهيداً يريبنيا توآب نے مجھ روك ديا ميں نے ديكھا فإذا عيناه تذرفان آپ کی آئیس بہرہی تھیں،حضرات سحابہ بھی ان کی عالمانہ شان کا عتراف کرتے تھے چنانچہ ابومسعود انصاری کی میشہادت مسلم باب فضائل الصحابہ/ ۱۸ میں موجود ہے ما أعلم رسول الله الله الله عده اعلم بما أنزل الله من هذا القائم اى طرح مسلم كاى باب بين خودان كايرقول بحي ماتاب انى اعلمهم بكتاب الله ولو اعلم أن احداً اعلم منى لوحلت اليه .. .. بيتمام ترروايات ان كى عالمان شان خصوصاً علوم القرآن بين ان ك بلندم تبه کاطرف اشاره کرتی ہیں صدیث باب بھی ای سلسلہ کی ایک کڑی ہے۔

سندكي تحقيق

سند کے پہلے راوی ابو بکر بن عیاش ضبط کے اعتبار سے مضبوط نہیں ابن حجر نے تقریب التبذیب (۲۲۳) میں لکھا ہے ثقة عابد الا أنه لما کبر ساء حفظه و کتابه صحیح دوسر سے راوی عاصم بن بہدلہ کا بھی یہی حال ہے محدثین نے آئیس سیئ الحفظ قرار دیا ہے حافظ ابن حجرتقریب التبذیب (۲۸۵) میں تحریفر ماتے ہیں صدوق له او هام حجة فی حافظ ابن حجرتقریب التبذیب (۲۸۵) میں تحریفر ماتے ہیں صدوق له او هام حجة فی القرأة و حدیثه فی الصحیحین مقرون اس لئے سند مضبوط نہیں مولا نا لطف الرحمٰن خان بہرا بجگی نے اسے الدیباجی کی ابن ماجہ (۱/۲۱۵) میں حسن لغیوہ قرار دیا ہے۔

(١٣٠/٣) حَدَّثَنَا عَلِى بُنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عَبُدُ اللهِ بُنِ إِدْرِيْسَ، عَنِ الْحَسَنِ بُنِ عُبَدِ اللهِ بُنِ إِدْرِيْسَ، عَنِ الْحَسَنِ بُنِ عُبَدِ الرَّحُمْنِ بُنِ يَزِيْدَ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلْيَهِ وَسَلَّمَ الْذُنُكَ عَلَيَّ أَنْ تَرْفَعَ اللهِ عَلَى ال

فرمایاتمہیں اجازت ہے کہتم پردہ کواٹھا کرمیری راز کی بات بھی س لوالا یہ کہ میں ہی تمہیں روک دوں۔

کسی کے گھر میں داخل ہونے کیلئے شریعت نے مستقل آ داب واصول سکھلائے ہیں لیکن جب صاحب خانہ کو کسی سے انس ہوجائے اوراعماد کی بناء پر گھر بلو کاموں میں اس کی ہر وقت ضرورت ہوتو اجازت ظاہری سے کہیں زیادہ معنوی ہوجاتی ہے اوراہل خاندا سکے دخول میں زیادہ باروتکانہ محسوس ہیں کرتے ابن مسعود کیونکہ رسول اللہ ﷺ کے خادم خاص تھے اور بارگاہ رسالت میں ان کی ہر وقت حاضری ہوتی تھی اس لئے آیا نے ان کے ساتھ یہ خصوصی معاملہ فرمایا:

﴿ اذنك على ﴿ سندهم لَكُتِ بِينِ اى فى الدخول على نووك فرماتے بين وفيه دليل لجواز اعتماد العلامة فى الاذن فى الدخول على مديث اندرداخله كى اجازت مين اس طرح كى علامتوں پرائتاد كے جوازكى دليل ہے، نووى نے اس كى دومثاليس دى بين \_

کے بخاری،/۱/۳۵۹/۳مسلم،/۲۵۹/۳مسلم،/۲۵۹/۳مسلم کے کتاب الساام ہاب جواز جعل الاؤن رفع تجاب او نمیرومن العلامات ، سیم (۱) إِذَا جَعَلَ الرَّجُلُ ذلك عَلَامَةً بينَه وبينَ خَدَمِهِ ومَمَالِيْكِهِ وكِبارِ أولادِهِ وأهلِه فمتى أرخى حجابَهُ فَلا دُخولَ عَلَيهِ إلا بِالْإسْتِيذَانِ فإذا رَفعه جازَ بلا إسْتِيذَانِ لِعَنِي الرَكُوكَ شَخْصَ البِيخ فرام ، موالى ، ديكر الل غانه اورا بِي بالغ اولا دك لئ الله الستِيذَانِ لِينَ الرَكُوكَ شَخْصَ البِيخ فرام ، موالى ، ديكر الل غانه اورا بِي بالغ اولا دك لئ الله طرح كى كوئى علامت مقرر كرد بي تورفع حجاب كوفت بغيرا جازت اندر جانا جائز بهاس كريم من الريده يرا جواذن كي بغير دا خله كى اجازت نه وكي -

(۲) فَإِذَا جَعَلَ الأميرُ أو القاضِى اونحوُهمَا وغيرُهم رَفعَ السَّترِ الذى على بَابِه علامةً فى الإذنِ فى الدخول عليه للناس عامةً اولطائفةٍ خاصةٍ اولشخص اوجعل علامة غيرِ ذلك جَازَ اعتمادُها والدخولُ اذاوُجِدَ بِغَير استيذان ليمن امير وقاضى وغيره اگر دروازے پر پڑے پرده کو عام يا مخصوص افراد کے لئے دخول کی علامت قراردے دیں یا اس کے علاوہ کوئی دوسری علامت مقرر کردیں تو اس پراعتماد کرکے بلا اجازت اندرداخل ہونا چا کرے۔

وان ترفع الحجاب صحیح مسلم میں أن يُرفع الحجاب بغل مجهول عائب كا صیغہ ہے اور يهى رائح ہے كوئكر فع حجاب كاحق ابل خانه كو ہے واردين وصادرين كوئيس اس صورت ميں بے يردگى كافينى خطرہ ہے۔

﴿ وأن تسمع سوادی حتی انهاك ﴾ سواد سین کے کرہ کے ساتھ ہے مینی ک وضاحت کرتے ہوئ امام نووگ نے لکھا ہے اتفق العلماء علی ان المراد به السرار لین سواد کے مین پوشیدہ اور کا نول میں بات کرنے کے ہیں ایسے وقت قرب و دخول کی اجازت نہیں جب کہ انسان پوشیدہ طریقہ پرکوئی گفتگو کر مہا ہو یہ ابن مسعودہ ی کی خصوصیت ہے کہ ان کواس وقت بھی دخول کی اجازت دی گئی ، علامہ سندھی نے ایک اور نکتہ یہاں پیدا کیا ہے واعل ذلك اذا لم یکن فی المدار حرمة لین یہ عام حالات کا حکم ہے لین از واج مطہرات اگر گھرییں ہول گی تو اس وقت پوشیدہ باتوں کو سننے کی اجازت نہ ہوگی حضرت ابن مصعود ہی کے دخول و ملاقات کی ہے آسانیاں اس لئے فراہم کی گئیں تا کہ خدمت نبوت میں مسعود ہی کے دخول و ملاقات کی ہے آسانیاں اس لئے فراہم کی گئیں تا کہ خدمت نبوت میں

انہیں کوئی پریٹائی نہ ہووہ صاحب النعلین والسواك والوسادة سے اوراتی کثرت سے خدمت میں حاضر ہوتے سے کہ ابوموی اشعری نے جب ان کواتنا قریب دیکھا تو اہل بیت ہی کاایک فرد سمجھا مانری الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بیت النبی صلی الله علیه وسلم لما نوی من دخوله و دخول امه علی النبی صلی الله علیه وسلم حدیث باب ہی کی بنیاد یران کو صاحب السوالذی لا یعلمه غیرہ بھی کہا جاتا ہے ۔۔۔۔۔۔دیث باب سی کی بنیاد یران کو صاحب السوالذی لا یعلمه غیرہ بھی کہا جاتا ہے۔۔۔۔۔دیث باب سی کی بنیاد یران کو صاحب السوالذی الله علیہ مدیث باب سی کی بنیاد یران کو صاحب السوالذی الا یعلمه غیرہ بھی کہا جاتا ہے۔۔۔۔۔دیث باب سی کی بنیاد یران کو صاحب السوالذی الله علیہ کے سند بھی عمدہ ہے۔۔۔۔۔۔دیث باب سی کی مدیث باب سی کی دولت کی سی کی دولت کی سی کی دولت کی مدیث باب سی کی دولت کی دولت

## فضل عباس بن عبد المطلب عليه

نام عباس، کنیت ابوالفضل، والد کا نام عبد المطلب اور والده کا نام قتیله تھا وہ رسول اللہ کی عبی ہے جیا ہیں کی عربیں میں گم ہو گئے تھے کے قبی بچیا ہیں کی عبی کی عبی کی میں گم ہو گئے تھے جس بران کی والدہ نے کعبے کوغلاف ہے ملبوس کرنے کی نذر مانی تھی، چنانچیان کے مل جانے کے بعد بینذر بوری ہوگئی، اور ان کی والدہ وہ پہلی خانون قرار پائیں جنہوں نے جا ہلیت میں بیت اللہ کو دییا و حربر ہے مزین کیا۔

ل صحیح بخاری، ۱/۵۳۱ ی بخاری دسلم منا قب عبدالله بن مسعود

کے گھوڑے کی باگیں تھاہے ہوئے نتھاور آپ ہی کی بلند آواز پرصحابہ بلیٹ کرآئے تھے،ای طرح طائف، ججۃ الوداع،اورغزوہ تبوک میں بھی شرکت کی، وفات کے بعد جن اوگوں نے حضور کی تجہیز وتکفین میں حصہ لیا ان میں حفزت عباس بھی تتھاور لوگوں نے حضور کی تعزیت انہیں سے کی عہد خلافت میں صحابہ کرام ان کا نہایت احترام کرتے تھے،اور خشک سالی کے موقع پرانہیں سے دعا کیں کراتے تھے،جیسا کہ حضرت عمر کے واقعہ میں بھی منقول ہے۔

حضرت عبائ شروع بی سے مالدار تھاوران کا سودی کاروبار بھی چاتا تھا، جے حضور کے فتح مکہ پر بند کرنے کا اعلان کیاوہ بڑے رقتی القلب تھے، آنکھوں سے فوراً آنسونکل آتے تھے، ملک کی عمر میں انہوں نے ۱۳ ھی بروز جمعہ رجب یارمضان میں دنیا کو خیر باد کہا حضرت عثان کی عمر میں انہوں نے ۱۳ ھی بروز جمعہ رجب یارمضان میں دنیا کو خیر باد کہا حضرت عثان نے متعدد شادیاں نے نماز جنازہ پڑھائی اور عبداللہ بن عبال نے قبر میں اتارا حضرت عبال نے متعدد شادیاں کی بہت اولاد ہوئی پہلی بیوی لبابہ بنت حارث سے نفتل ، عبداللہ ، عبید اللہ ، عبدالرحمٰن جم معبداورام حبیبہ پیدا ہوئے دوسری بیوی سے کتبہ ، تمام ، صفیہ ، اورامیہ بیدا ہوئے جب کہ تیسری بوی جلائے سے حارث نے جنم لیا۔

١٣١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيْفٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلٍ ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَنْ أَبِى سَبْرَةَ النَّخَعِيْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعَبِ الْقُرْظِيِّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ كُنَّا نَلْقَى النَّفَرَ مِنْ قُرَيْشِ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ فَيَقَطَعُونَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ كُنَّا نَلْقَى النَّفَرَ مِنْ قُرَيْشِ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ فَيَقَطَعُونَ حَدِيْتُهُمْ فَذَكُونَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ حَدِيثَهُمْ فَذَكُونَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ الْفُومِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي قَطَعُوا حَدِيثَهُمْ وَاللهِ اللهِ عَلَيْهِ وَلَا الرَّجُلَ مِنْ آهُلِ بَيْتِي قَطَعُوا حَدِيثَهُمْ وَاللهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الإِيْمَانُ حَتَى يُحِبَّهُمْ لِلْهِ وَلِقَرَابَتِهِمْ مِنِيْ

حفزت عباس فرمائے ہیں کہ ہم قریش کے لوگوں سے ملتے تو وہ باتیں کرتے ہوتے،
لیکن ہمیں دیکھ کراپی گفتگوختم کردیے، ہم نے اس کا تذکرہ حضور سے کیا تو آپ نے فرمایا
اوگوں کو کیا ہوگیا ہے کہ وہ بات چیت کرتے ہیں لیکن میرے اہل بیت کے فرد کو دیکھتے ہی وہ
فاموش ہوجاتے ہیں اللہ کی فتم کی شخص کے دل میں اس وقت تک ایمان وافل نہیں ہوسکتا جب
تک وہ اللہ اور اس کے رسول کی رشتہ داری کی وجہ سے اہل بیت سے محبت نہ کرے۔

تر نرى بين ان العباس دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضباً فقال ما اغضبك كالبن منظر بهي موجود ہے۔

﴿ كنا نلقى النفر من قريش وهم يتحدثون فيقطعون حديثهم ﴿ كَنَا نَلْقَى النَّفُرِ مِن قَرِيشٍ وَهُم يَتَحَدِّثُونَ فيقطعون حديثهم كى وضاحت كرتے ہوئے علامہ سندھيؓ نے لكھا ہے اى عند لقائنا غضبا وعداوة لنا لا اخفاء للحديث عنا لكونه سراً والا فلا لوم على اخفاء الأسرار جمير وكيحة بى گفتگو کاختم کر دیناعداوت وغضب ہی کی بناپر تھاور نہان کی گفتگو میں کوئی ایسی راز کی بات نہ تھی جے وہ ہم سے چھیا نا جا ہتے تھے ذاتی رازوں کو چھیانے پرکسی کو ملامت نہیں کی جاسکتی شخ مجردى فرمات بين: اما انهم كانوا يسرون من العباس حسدابه واما لانهم يرونه اجنبيايخافون افشاء السرفاوعد هم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الوعيد لعنى ما توحدكى وجهد جهيات تھ ما انھيں غير مجھتے تھے، جس سے راز كھلنے كا خطرہ ہوتا ہے،تو حضور نے اس وعید کے ذریعہ انھیں تنبیہ کی کہ بیسلوک مناسب نہیں۔جامع تر مذی مين توسين كى عبارت قال يا رسول الله مالنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوہ مستبشرہ و اذا لقونا لقونا لغیر ذالك كى صورت میں منقول ہے، لیعنی ہمارے بارے میں قریش کی عجیب روش ہے کہ جب باہم ملتے ہیں تو چہرے کھلے ہوتے ہیں الیکن جب ہم سے ملاقات ہوتی ہے توانداز دوسرا ہوتا ہے۔

میں قرآن میں جو ہرجگہ واحدمونث حاضر کے بجائے جمع مونث حاضر کا صیغہ ماتا ہے وہ بھی اس احرّام کی طرف اشارہ ہے رسول اللہ ﷺ کے اہل ہیت کی یارسائی اور طہارت وتقوی کی شهاوت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراوالي آیت میں دی ہے جس کا مصداق از واج مطہرات کے علاوہ حضور نے اللّھم هؤلاء اهل بیتی کی دعا کر کے علیؓ ، فاطمہ اور حسنین گوقر اردیا ہے حضرت عباس بھی تقریباای زمرے میں شامل بين ال لئ سورة شوري كي آيت:٢٣ قل لا اسئلكم عليه اجراً الا المودة في القوبي كى روسے امت كے ہر فردكوان سے محبت كرنى جا ہے اور جس نے نبى كى قرابت كالحاظ نہیں کیا وہ آپ کے غضب کا مورد بنے گا حدیث باب یہی بتاتی ہے اس لئے اہل بیت سے محبت اہل سنت والجماعت کا شعار رہا ہے ..... تر مذی کی صدیث ہے انبی تو کت فیکم ما ان اخدتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي صديث ترندي مناقب عم البي من بھی موجود ہے اوراس کی سند کومصنف نے حسن قرار دیا ہے جب کہ ابن ماجہ کی سند کو بوصیری نے هذا اسناد رجاله ثقات الا ان محمد بن كعب روايته عن العباس يقال مرسلة قرارويا باورالد يباجي ابن ماجه (١/٥٦٧) ميس حسن لغيره كها كيا بـــ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ الْضَحَّاكِ، ثَنَا السَّمَاعِيْلُ بْنُ عَيَّاشِ عَنْ صَفْوُانَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ كَثِيْرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو، قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ "إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَنِي خَلِيْلًا كُمَا ٱتخَذَ إِبْرَاهِيْمَ خَلِيْلًا فَمَنْزِلِي، وَمَنْزِلُ إِبْرَاهِيْمَ فِي الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُجَاهَيْنِ وَالْعَبَّاسُ بَيْيَنَا مُوْمِنٌ بَيْنَ خَلِيْلَيْنِ" فرمایا: مجھ کواللہ نے ابراہیم کی طرح خلیل بنایا ہے، تو قیامت کے دن میرا اور ابراہیم کا مقام جنت میں آمنے سامنے ہوگا اور حضرت عباس ہم دونوں خلیلوں کے درمیان مؤمن کی حیثیت سے ہول گے۔

حدیث باب کے راوی عبدالو ہاب بن ضحاک بہت گئے گذرے ہیں، جن کوامام بخاری

الى ئەترىنى ما تىب االى بىت

نے عندہ عجائب، امام نسائی نے لیس بثقة متروك، عقبلی ، دار قطنی اور بیہی نے متروك صالح بن محدث منكر الحديث عامة حديثه كذب ابن حبان نے كان يسرق الحديث لا يحل الاجتجاج به، عاكم اور الوقيم في روى أحاديث موضوعة، الم الوداؤدن كان يضع الحديث قد رأيته اورابن تجرف متروك كذبه ابوحاتم من العاشرة قراردیا باس لئے بوصری نے زوائد ابن ماجد، (۲۲/۱) بیس لکھا ہے هذا اسناد ضعیف لاتفاقهم علی ضعف عبد الوهاب جب که این الجوزی نے الموضوعات (٣٣،٣٢/٢) مين اس يروضع كاحكم لكايا بابن عراق في تنويه الشريعة المرفوعة، عن الاحاديث الشنيعة الموضوعة (٢/١) مين علامه شوكاتي في ائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة (٣٠٣،٣٠٢) مين وهو موضوع اورعلامه كمال الدين دميرى نے الدیباجہ میں اسے موضوع قرار دیا ہے نیز درایۃ بھی یہ بات سمجھ میں آتی ہے کہ انبیاء جنت میں سب سے اونیجے مقام پر ہوں گے ان کے درمیان کسی امتی کو کیے رکھا جاسکتا ہے جب کہا ہے ایمانی سبقت اور غزواتی فضیلت بھی حاصل نہ ہواس لئے روایت اور درایت دونوں کحاظ ہے بیغالبًا موضوع ہی ہے۔

### فضائل الحسن والحسين ابنى على بن ابي طالبً

#### حطرت تستن تغييظنه

نام حسن، کنیت ابومجمد، لقب ریجانة النبی تھا والد خلیفہ رابع حضرت علی اور والدہ جگر گوشکہ رسول فاطمہ زہرا تھیں آپ کی ولا دت رمضان ساھ میں ہوئی شکل وصورت میں وہ رسول الله الله سے مشابہت رکھتے تھے اور آٹھ سال تک دامن نبوت ہی میں پرورش پائی حضور گوان سے نہایت محبت تھی اور وہ آپ کے ساتھ طفلانہ شوخیاں کرتے تھے وفات نبوی کے بعد حضرات شیخین نے ان سے غایت درجے کا تعلق رکھا اور حضرت عمر نے آپ کا وظیفہ کمبار صحابہ کے برابر مقرر کیا عہد عثانی میں پوری طرح جوان ہوئے اور طبرستان کی بلخار میں مجاہدانہ کر دار ادا کیا

محاصرے کے وقت وہ ہر آن حضرت عثان کی حفاظت پر مامور تھے اور انہیں کی مدافعتمیں باغیوں نے آپ کو زخمی بھی کیا خلیفہ ثانی کی شہادت کے بعد حضرت علیؓ خلیفہ مقرر ہوئے اوراختلاف ظاہر ہوااس موقع پرحضرت حسن حضرت علیٰ ہی کے ساتھ رہے اور تا حیات انہیں کے فرمانبرداررہے حضرت علی کی شہادت کے بعد آپ مندخلافت پرمتمکن ہوئے لیکن باہمی خونریزی ہےان کا دل اوب چکا تھا اس لئے حصرت معاویہؓ کے حق میں خلامنت ہے دستبر دار ہو گئے تا کہ عالم اسلام دوبارہ متحد ہو کر پھروسعت وتر قی کے جادہ پر گامزن ہواس سال کو تاریخ میں عام الجماعة كہا گیا حضرت حسن في كثرت سے شادیاں كیں لیكن اس سلسلے میں تاریخی روایتوں میں مبالغہ کیا گیا ہے صحابہ کی عمومی صفات کے علاوہ حضرت حسن میں خطابت کا وصف پورے کمال کے ساتھ موجود تھا نہایت حلیم و بر دبار عابدوز اہد، شب زندہ دار، صلح ومربی، فیاض وی اور اخلاق رسول کا کامل نمونہ تھے، وہ جیس آپ کی بیوی جعدہ بن اشعث نے زہر دیدیا جس کے باعث حالت نازک ہوگئی اورروضہ نبوی میں فن ہونے کی اجازت جا ہی تیسرے دن آپ كا انتقال مو كياسعيد بن العاص والى مدينه نے جناز هير هايا اور بقيع الغرقد ميں آپ كو دنن كرديا كياروضة اقدس ميں مروان نے وفن نه ہونے ديا آپ كى وفات سے اہل مدينہ كوبے بناہ رنج ہوا بازار بند ہو گئے گلیوں میں سناٹا چھا گیا اور نقلبہ بن ابی ما لک کے بقول تدفین میں اتنا مجمع تھا کہ اگر سوئی بھی بھینک دی جاتی تووہ زمین پر نہ گریاتی مختلف بیو بوں ہے آپ کی کل دی اولا دیں ہوئیں آٹھاڑ کے زند ،عمر ، قاسم ، ابو بکر ،طلحہ ،حسن ،عبیدالتّٰداورعبدالرحمٰن جب کہاڑ کیا ل ام حسن اورام اسحاق صرف دو تھیں۔

## حضرت مين ضريعه

نام حسین، کنیت ابوعبدالله، لقب ریجانة النبی اور سید شباب اهل المجنة تھا والدعلی مرتضی اور والدہ جگر گوشتہ رسول سیدہ بنول فاطمہ تھیں اس لحاظ ہے آپ کی ذات محترم قریش کا خلاصہ اور بنی ہاشم کا عطر تھی شعبان م ھیں آپ کی ولا دت ہوئی خود رسول اللہ ﷺ نے کا نوں میں اذان دی اور نام حسین رکھا تھم نبوی کے مطابق والدین نے عقیقہ بھی کیا حضور کو

ان دونوں ہی ہے بیحد محبت تھی اورانہیں بیار کرنے کے لئے آپ روزانہ حصرت فاطمہ "کے گھر جاتے تھے وفات نبوی کے وفت حضرت حسین سات سال کے تھے عہد صدیقی اور عہد فاروقی دونوں میں ان کا خاص خیال رکھا گیا اور قرابت رسول کی وجہ سے حضرت عمرؓ نے ان کا وظیفہ بھی یانچ ہزارمقرر کیاعہدعثانی میں وہ بوری طرح جوان ہو چکے تھے چنانچہ حضرت حسن ہی کے ساتھ ہملی مرتبطبرستان کے جہاد میں شریک ہوئے اور محاصرے کے وقت حضرت عثمان کی حفاظت یر مامور تھے حضرت علیٰ کے دور میں انہوں نے جنگ جمل ،صفین اورخوارج کی سرکو بی میں بھر یور حصہ لیا حضرت علیؓ کی شہادت کے بعد ان کے بڑے بھائی حسنؓ نے جب خلافت سے وستبرداری کاارادہ کیا تو حضرت حسین یے اس کی پرزور مخالفت کی الیکن حضرت حسن نے ان کی بات نہیں مانی مجبوراً وہ بھی امیرمعاویہ کے مطبع ہو گئے ۶۶ ھامیں حضرت حسن کا انتقال ہو گیا اور ۵۲ هیں امیر معاویہ نے بیزید کوولی عہد مقرر کر کے تمام اہل مدینہ سے اس کی بیعت کی صرف چندلوگوں نے اس سے اختلاف کیا جن میں حضرت حسین بھی شامل تھے امیر معاویہ کی وفات کے بعدیزیدخلافت برمتمکن ہوااوراس نے سب سے پہلے سیدناحسین وغیرہ سے بیعت لینے ہی کی طرف توجہ مبذول کی اس کے نتیجے میں کر بلاجیسا درناک حادثہ پیش آیا ہے الاحتمار واقعهكربلا

سیدنا حسین اور بزید کے سلسلے میں برصغیر میں بڑی افراط وتفریط ہے کام لیا جارہا ہے اس لئے یہاں ہم اہل سنت والجماعت کا معتدل موقف پیش کرنا ضروری سمجھتے ہیں۔ بزید کے دور حکومت میں سیدنا حسین اور اہل بیت کی شہادت کا جو در دناک حادثہ پیش آیا اس کے سلسلے میں تنین نقطۂ نظر سامنے! کے

#### ناصبى موقف

ایک طبقے کا خیال ہے کہ یزیدلائق وفائق تابعی اور صحابی کا بیٹا ہے اسکی ولی عہدی کی تجویز بھی ایک صحابی ہی نے پیش کی تھی اور صحابہ وتابعین کی ایک جماعت نے اس کی بیعت واطاعت کی جن میں بدری صحابہ تک موجود ہیں اسلئے وہ خلیفہ راشد نہ ہی تو خلیفہ عادل ضرور ہےاوراس کے خلاف سیرنا حسین کا اقدام سراسر بغاوت تھا جس کو بحیثیت خلیفہ یزید کے لئے کچلنا ضروری تھا چنانچہ اہل ہیت کانٹل شرعی روسے سیجے ہے اور اس سلسلے میں یزید قابل ملامت نہیں نیز وہ حسین کی شہادت سے خودخوش نہ تھا اور نہ ہی اس نے ابن زیاد کوفل کرنے کا تھم دیا تھا بہی وجہ ہے کہ حسین کے سرکود کی کروہ بھرے در بار میں رویزا ، ابن زیا دکواس نے بدعا کیں دیں اور اہل بیت کی ضیافت ودلجوئی کر کے انہیں بڑے احترام وعقیدہ کے ساتھ مدیندروانه کیااس لئے وہ بالکل بےقصور ہے بینامبی حضرات کاعقیدہ ہے۔

سيعي عقيره

دوسرا گردہ کہتا ہے کہ خلافت کا مدار وراثت پرنہیں بلکہ لیافت وفضیلت پر ہے اس لئے ا کابر کی موجود گی میں معاویہ اور ان کے ہمنو اؤں کا یزید کو دلی عہد بنانا امت کے ساتھ غداری اور اہل بیت ہے خلافت کو ہمیشہ کے لئے غصب کرنا تھا وہ فاسق و فاجر ، بددین وملحد اور یکا شرابی تھا بن ہاشم سے جابلی ادھار چکانے اور غزوہ بدر میں مارے گئے اینے عزیزوں کا بدلہ لینے کے لئے ہی اس نے تھیر کراہل ہیت کے گلوں پر چھری چلائی اس لئے وہ اور اس کے تمام ہمنوا کیے کا فر ہیں اور ان پرلعنت کرنا ضروری ہے بیٹیعی نقط نظرے۔

#### اہل سنت کا مسلک

ہارے بز دیک بید دنوں نقطہ نظر افراط وتفریط پرمبنی اورمحض جذبات کی عکای ہیں ایک گروہ پزید کو بچانے کے لئے سیدنا حسین اور تمام صحابہ کو باغی قرار دے کر مباح الدم کہتا ہے جب کہ دوسرا گروہ پرید کے غصے میں امیر معاویہ، عمرو بن العاص، مغیرہ بن شعبہ اور دیگر بیعت كرنے والے صحابہ دتا بعین كى بھى خبر لے ڈالتا ہے حق ان دونوں كے درميان ہے حضرت حسين یزید کو بالکل خلافت کا اہل نہیں مجھنے تھے، چنانچہ امیر معاویہ کی وفات کے بعد حجاز کے اکابر اوراہل حل وعقد نے بھی جب اس کی بیعت نہ کی اور عراق والے بھی اس کی اطاعت پر راضی نہ ہوئے تو اہل شام کی بیعت بوری امت پرتھو پی نہیں جاسکتی تھی اس لئے حضرت حسین کے نزد یک بزید کی میثیت اس سلطان کی تھی جوغلبہ پانا جا ہتا تھالیکن اے ابھی پورا غلبہ حاصل نہ ہوا

تھااس لئے وہ اسے رو کنے اور خلافت کو وراثت وملو کیت سے مثا کرمنہاج نبوت پر قائم کرنے کے لئے اٹھے اور بیدد بنی فریضہ تھالیکن کر بلا پہنچ کر جب آپ کومعلوم ہوا کہ تمام لوگ اس کی حکومت پرراضی ہو چکے ہیں اور وہ مکمل غلبہ پاچکا ہے تو دعوائے خلافت سے دستبردار ہوکرآپ نے تین تجویزی پیش کیں، جن میں سے ایک امّا ان اضع یدی فی یدیزید تھی لین آپ سلطان معخلب کی حیثیت سے شایداس کی بیعت پرراضی ہو گئے کیکن ابن زیاد برنہاد نے اپنی غیر مشروط بیعت پراصرار کیا جس کے نتیج میں کر بلاکا حادثہ پیش آگیا اس سلسلے میں کتنی ہی تھوں تاویلیں کر کے یزید کی براُت کی جائے تا ہم پیر حقیقت ہے کہ یزید کے دورِ حکومت میں بیزید کے کارندوں نے ، یزید کی خوشنو دی کے لئے نواسئہ رسول ریجانہ بتول کوشہید کر دیا اوراس نے ان کا کوئی قصاص نہیں لیا اہل بیت کی تباہی پروہ آبدیدہ ہوااس کے گھر میں ماتم کیا گیا اور ابن زیاد کواس نے خوب بردعا کیں دیں لیکن پھریہ سوال پیدا ہوتا ہے کہ اس تم میں اس نے انتقامی كاروائي كيوں نه كى جواس پرشرعاً داجب تھى ظاہر ہے نواسئەرسول كاخون اوراہل بيت كالہوا تنا ستاتھا کہ یزید کے چند ٹہوکوں سے اس کی تلافی ہوجائے پھر کر بلا کے علاوہ اس کی فردجرم میں دووا قعے اور بھی ایسے موجود ہیں جن کی تو کوئی تاویل نہیں ہوسکتی پہلا مدینۃ الرسول پرحملہ کر کے انصار ومہاجرین کوتہہ تینج کرنا دوسرا مکہ معظمہ پر چڑھائی اور صحابہ وتا بعین کے آل کے ساتھ کعبة الله كى حرمت كى دهجيال اڑا نابيتين جرم اتنے شديد اور بدتر ہيں كەكوئى مسلمان ان كے ارتكاب كانصور نہيں كرسكتا اس لئے علماء نے يزيد كے كفرير بحثيں كيس ہيں اور احمد بن حنبل ،امام ابن الجوزى، علام منفتازانى، علامه آلوى اور قاضى ثناء الله يانى يْيٌ نے تواسے صراحة كا فركها ہے نیزابن الجوزی نے بزید پرلعنت کو جائز قرار دینے کے لئے الرد علی المتعصب العنید المانع من ذم يزيد نامي كتاب بهي لكهي بيكن جمهورا بل سنت والجماعت كامتفقه فيصله يزيد کے فات ہونے کا ہے اور اکا برواسلاف نفرت کے اظہار کے نیے اس کے نام کے ساتھ بے دولت اور پلید کالفظ بھی استعمال کرتے رہے ہیں مجد دالف ثانی ،عبد الحق محدث دہلوی شاہ عبد العزيز دہلوي،حضرت مولا نامخد قاسم نا نوتو ي ادرحضرت مولا نا رشيداحمه گنگوې گا شارانېيس علماء میں ہے اس لئے شیعوں کی ضد میں سید ناحسین ، اہل بیت ، اہل مدینہ اور اہل مکہ کے اقد ام کوغلط

ثابت کرنے کا جوخطرناک مشغلہ محمود عباسی ، اور پاکستان میں اس کے گمراہ مریدوں ( حبیب الرحمٰن كاندهلوى عظیم الدین محبت وغیرہ ) نے اختیار كرركھا ہے اس كا اہل سنت والجماعت ہے کوئی تعلق نہیں وہ سراسر ناصبیوں اور بددینوں کاشیوہ ہے۔

(١٣٣/١) حَدَّثَنَا أَحَمَدُ بْنُ عَبْدَةً، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُييَنَةً، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْن أَبِي يَزِيْدَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ عَنْ قَالَ لِلْحَسَنِ: "ٱللَّهُمَّ اِنِّي أُحِبُّهُ، فَاحِبَّهُ وَأَحِبُّ مَنْ يُحِبُّه" قَالَ: وَضَمَّهُ اللَّي صَدْرِهِ.

فرمایااے اللّٰہ میں حسن ہے محبت کرتا ہوں تو بھی اس ہے محبت فر مااور ہراس تحص کوتو اینا

محبوب بنالے جو حسن مے محبت رکھتا ہو، راوی کہتے ہیں چرآپ نے ان کو سینے سے لگایا۔

صیح بخاری میں اس کا بس منظر بھی موجود ہے حضرت ابو ہریرہ فرماتے ہیں حوج النبی ﷺ في طائفة النهار لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتى سوق بني قينقاع، بخاري بي كردوسر التراق ميں ہے فانصرف وانصرفت سيح ملم ميں منقول ہے حتى أتى خباء فاطمة يهال تك كه آب حفرت فاطمه ك خيمه يريهو فيهر آب نے فرمايا أثم لكع أثم لكع كيايهال بيه يحضرت ابو هرايره فرمات بين فظننا انه انما تحبسه أمه الأن تغسله وتلسبه مسخابا تهم نے محسوں کیا کہ حضرت فاطمہ نے حسن کوروک لیا تا کہ نہلا دھلا کر انہیں مشک وخوشبو کا ہار بہنا دیں اس کے بعد جب وہ باہر آئے تو آپ نے انہیں سنے سے لگا کروہ کلمات ارشادفرمائے جن پرحدیث باب مشتل ہے۔

﴿ وأحب من يحبّه ﴾ امام نووى فرمات بين فيه حث على حبه وبيان لفضيلته رضى الله عنه صديث مين حسن كى فضيلت كابيان اوران مع محبت كرنے كى ترغيب ب ملا على قارى نے لكھا ہے اللَّهم اجعلنا من محبيه ومواليه ولا تجعلنا من مبغضيه ومعاديه فان محبوب المحبوب محبوب الديمين بهي حن كاعاش وبمنوا بنادے ان کا منتمن اور بغض رکھنے والا نہ بنا کیونکہ محبوب کا محبوب بھی محبوب ہوتا ہے خودای حدیث کے راوی حضرت ابو ہریرہ کہتے ہیں فما کان أحد أحب الى من الحسن بن ا شرح مسلم<del>۲/۲</del>۲ علی بعد قال لی رسول الله ﷺ ما قال اس کے بعدے صن میرے لیے سب سے زیادہ محبوب ہوگئے۔

﴿ وضمه الى صدره ﴾ الم نوويٌ فرماتے بين فيه استحباب ملاطفة الصبى ومداعبته رحمة لهم ولطفا واستحباب التواضع مع الاطفال وغيرهم مديث مين بياروشفقت كيطور بربيج كو گلے لگانا اوراس سے كھيلنے كا استخباب نكاتا ہے نيز بجول وغيره كي ساتھ كھل ملنامتحب ہے رسول كى بيدعا ضرور قبول ہوئى ہوگى اس لئے جواللہ كامحبوب بنا عيامت مين مين مين كي مجت كوبسالے ي

تر من بخاری (بیوع/ ۴۸، لباس/ ۵۸) صحیح مسلم (الصحابة / ۸) میں بھی آئی ہے اور ابن ماجہ کی سند بھی صحیح ہے پہلے راوی کوچھوڑ کروہ بعینہ بخاری ومسلم کی سندہے۔

(١٣٣/٢) حَدَّقَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٌ ثَنَا وَكِيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ دَاؤُدَ بْنِ آبِي الْمِرْدِيَّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ آبِي هُوَيْوَةً قَالَ عَوْفٍ آبِي الْجَحَّافِ وَكَانَ مَوْضِيًّا عَنْ آبِي حَازِمٍ عَنْ آبِي هُوَيْوَةً قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آحَبً الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَقَدْ أَجَبِينِي وَمَنْ آبْغَضَيْهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِيْ.

فرمایا جس نے حسن ،حسین ہے محبت کی اس نے مجھ سے محبت کی اور جس نے ان سے دشمنی کی اس نے مجھ سے دشمنی کی ۔

علامہ سند گی نے لکھا ہے بیان مابینهما وبینه کے من الاتحاد بسبب الجزئیة والکلیة فصار حبهما حبه وبغضهما بغضه، وهذا یدل علی أن محبتهما فرض لایتم الایمان بدو بها، ضرورة أن محبته كذلك لیمی رسول الله الله اور حضرت سن کی الایتم الایمان پائے جانے والے اس تعلق کی صدیث میں وضاحت کی گئ ہے جوکل وجز ہونے کی حیثیت سے دونوں کے درمیان موجود ہے تو حسین کی محبت حضور کی محبت قرار پائی اوران دونوں سے دراصل حضور ہے۔ دیمین ہے بیالفاظ بڑاتے ہیں کمان دونوں سے محبت فران پائی فرض ہے جس کے بغیر ایمان کی شمیل نہیں ہوگیکو نکہ وہ حضور ہی کی محبت ہے ۔۔۔۔۔ بوصری نے فرض ہے جس کے بغیر ایمان کی شمیل نہیں ہوگیکو نکہ وہ حضور ہی کی محبت ہے۔۔۔۔۔ بوصری نے

ی شرحسلم۲/۲۸۲

لے متنجع بزاری۱/۸۷۸

زواكدائن ماجه (٦٢/١) مين لكهام هذااسناد صحيح رجاله ثقات ليكن سندك ايك راوی داؤد بن الی عوف كرور بیل عقیلى نے انہیں كان من غلاة الشيعة ازدى نے ذائغ ضعیف این حبان نے یخطی قرار دیا ہے جب کہ امام نمائی نے لیس به باس کہ کرایک طرح سے ان کی توثیق کی ہے اس لئے ابن حجر فرماتے ہیں صدوق شیعیی رہما اخطا من السادسة ملاحظہ ہوتہذیب التہذیب (۱۲۰/۳) اس لئے بوصری کے برخلاف الدیباجہ علی ابن ماجه (۱/۵۷۴) میں اے حسن لغیرہ قرار دیا گیاہے جوبذات خودضعیف ہوا کرتی ہے۔ (١٣٥/٣) حَدَّثَنَا يَعْقُوْبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِب، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْم عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ 'بُن خُتَيْمٍ '، عَنْ سَعِيْدِ بْنِ آبِيْ رَاشِدٍ ، أَنَّ يَعْلَى بْنَ مُرَّةَ حَدَّثَهُمْ: أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى طَعَام دَعُوْا لَهُ، فَإِذَا حُسَيْنٌ يَلْعَبُ فِي السِّكَةِ، قَالَ: فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامَ الْقُوْمِ وَبَسَطَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ الْغُلَامُ يَفِرُّهَآهُنَاوَهَآهُنَا وَيُضَاحِكُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى آخَذَهُ فَجَعَلَ إحدَى يَدَيْهِ تَحْتَ ذَقْنِهِ ، وَالْأُخْرَى فِي فَأْس رَاسِهِ فَقَبَّلَهُ وَقَالَ: حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْن، أَحَبُّ اللَّهُ مَنْ أَحَبُّ حُسَيْنًا، حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ.

صحابہ کی ایک جماعت ۔ کے ساتھ رسول اللہ ﷺ ایک کھانے کی تقریب میں شرکت کے لئے نکلے جس میں وہ مدعو تھے تو اچا نک دیکھا کہ حمین گلی میں کھیل رہے ہیں راوی کہتے ہیں کہ نبی کریم ﷺ صحابہ سے آگے بڑھ گئے اور ہاتھ بھیلا دیئے تو وہ بچہادھرادھر بھا گئے لگارسول اللہ ﷺ اس کو ہنساتے رہے یہاں تک کہ آپ نے اس کو بکڑلیا بھرایک ہاتھ ان کی ٹھوڑی کے پنچ رکھا اور دوسرا آپ نے ان کے سرکے نجاے حصہ پررکھ کر آنہیں بوسد یا بھر فر مایا حمین مجھ سے ہو اور میں حمین سے ہوں اللہ اس خص سے محبت فر مائے جو حمین سے محبت کرے حمین نواسوں کے نواسوں کے نواسوں کے نواسوں کے نواسوں کے نواسے ہیں۔

﴿ حسین منی و انا من حسین ﴾ محاورے میں اس کا صحیح مفہوم ہے حسین میرے ہیں اور میں حسین کا ہوں شرح حضرت علیؓ کے ترجے میں گذر چکی ہے۔

﴿أحب الله من احب حسيناً ﴿ ملاعلى قارى فرماتے بيں فان محبته محبة الرسول ومحبة الله حسين كى محبت به اور رسول كى محبت الله حسين كى محبت رسول كى محبت به اور رسول كى محبت الله كائمة كائمة كائمة كائمة كى محبت به اور رسول كى محبت به الله كائمة كى محبت به الله كائمة كى محبت به الله كى محبت به كائمة كى كائمة كى محبت به كائمة كى ك

رسبط من الأسبط من الأسباط الله بقائه و كثرة او لاده (۱) المراد يهال قبيل كمعنى مين به و المقصود الاخبار في بقائه و كثرة او لاده (۲) المراد أنه امة من الأمم في المخير ليني سورة بود ۲۵ مين ان ابراهيم كان امة كي طرف حفرت حسين كويمي ايك امت قرار ديا به (۳) علامه سندگي قرماتے بين انه حقيق بذلك واهل له يعني وه نواسه بونے كم ستى اوراس كائل بين ورضلى اولا د بونے كم باو جود حفرت نوح كے بيني واند ليس من اهلك كهديا گيا فدكوره تيون توجيه ابميت كى حامل بين ليكن ذوق ايك چوهي توجيك تقاضه كرتا به وه يد كسبط كوكر تعظيم تخيم كے لئے لايا گيا به جيبا كد لا تزال طائفة من امتى مين به اور مطلب يه بواكه وه روئ زين كتمام نواسوں كد لا تزال طائفة من امتى مين به اور مطلب يه بواكه وه روئ زين كتمام نواسوں ميں سب سے عظيم و بلند مقام نواسے بين سست حديث جامع تر فذى منا قب حسنين مين بھي رجاله ثقات كہا ہے۔

(٣١/٣) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِى الْخَلَالُ وَعَلِى بْنُ الْمُنْذِرِ قَالاَ حَدَّثَنَا الْمُوغَسَّانَ ثَنَا اللهَ اللهُ عَنْ السُّدِّى عَنْ صُبَيْحٍ مَوْلَى أُمِّ سَلْمَةَ عَنْ وَيُدِ بْنِ اَرْقَمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِي وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ أَنَا سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبُتُمْ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ أَنَا سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبُتُمْ وَالْحَرَبُ لِمَنْ حَارَبُتُمْ مَا لَمْتُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبُتُمْ وَالْحَرَبُ لِمَنْ عَارَبُتُمْ مَا اللهِ عَلَى وَالْحَرَبُ لِمَنْ عَارَبُتُمُ وَالْحَرَبُ لِمَنْ عَارَبُتُمُ وَحَرْبٌ لِمَنْ عَارَبُتُمْ وَالْحَرَبُ لِمَنْ عَارَبُتُمُ وَالْمَدِينَ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا اللهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ اللهُ اللهُ

علامہ سندھی نے سلم کا ترجمہ مصالح اور حوب کا محادب کیا ہے اور مصدر کو رجل عدل کی طرح مبالغہ کے لئے لایا گیا ہے اگر اہل بیت ہونے کی حیثیت سے کوئی شخص ان سے جنگ کرے تو یہ حدیث اپنے ظاہر پر محمول ہوگی بصورت دیگر اس کی تاویل شدت

وغلظت سے کی جائے گی اورامیر معاویہ وغیرہ پراس کا اطلاق ہیں ہوگا کیونکہ ان کے موقف کی بنیا دہمی کتاب وسنت کے دلائل پڑھی اور مطلقاً وہ محارب نہ تھے حدیث جامع تر ندی مناقب فاطمہ میں بھی آئی ہے اور مصنف نے اسے حدیث غریب قرار دیا ہے، دونوں کی سند میں اسباط بن نصر اور سعدی دوراوی ضعیف ہیں، حافظ نے پہلے کوئی صدوق کثیر الخطاء یغرب من الثامنه اور دوسرے کو صدوق یہم ورمی بالتشیع من الرابعة قرار دیا ہے، ملاحظہ ہو تقریب (۱۲۳–۲۳۳) اسلئے الدیباجہ (۱/۵۷۹) میں اسے حسن لغیرہ قرار دیا گیا ہے۔

# فضل عمار بن ياسر تضييعه

نام عمار كنيت ابواليقظان والدكانام بإسراور مال كانام سميه تقاياسر نسلاً فحطاني اوروطنا يمني تصاینے بھائی کی تلاش میں وہ مکہ آئے اور یہیں اقامت کرلی بنومخز وم سے حلیفا نہ تعلق پیدا ہوا اور حذیفه بن المغیر ه الحزومی کی لونڈی سمیہ سے ان کی شادی ہوئی حضرت عمار انہیں کے بطن ہے پیدا ہوئے اور ابوحذیفہ نے انہیں بچین میں آزاد کر دیاصہیب رومی کے ساتھ بالکل شروع میں مسلمان ہوئے اسونت ظاہراً سات اور حقیقتاً تمیں آ دمی ایمان لا چکے تھے، عماراور ان کے والدین کیونکہ غریب الدیار تھے اس لئے مشرکین مکہ نے انہیں ہی سب سے زیادہ مثقِ ستم بنایا حتی کہان کے والدین ان تختیوں کو برداشت نہ کرسکے اور کیے بعد دیگرے شہید ہو گئے سمیہ ابوجہل کے نیزے سے شہیر ہوئیں اور یا سرکومشرکوں کی تکلیفوں نے جاں بحق کیا غالبًا عمار نے سلے حبشہ ہجرت کی اور پھر مدینہ منورہ کی طرف رخت ِسفر باندھا یہاں مبشر بن عبدالمنذر کے مکان پرا قامت کی اورموا خات حذیفہ بن الیمان ہے ہوئی مسجد نبوی کی تغییر میں بڑھ چڑھ کر حصہ لیا اور بدر سے تبوک تک تمام غز دوں میں وہ شریک رہے وفات نبوی کے بعد دورصد یقی کی اہم جنگوں میں حصہ لیا اورعہد فاروقی ۲۰ ہجری میں انہیں کونے کا والی بنایا گیا ہے ذ مہ دار ک انہوں نے نوسال تک نبھائی پھرکوفہ والوں کی شرارت سے انہیں اس عہدے سے معز دل کر دیا گیا عہد عثمانی میں شورش و ہنگامہ کی شحقین کے لئے جوجلس قائم ہو کی تھی اس کے ایک رکن عمار بھی تھے آنہیں حضرت عثمان کے طرز حکومت اور عمال کے کر داریے سخت اختلاف تھا خلیفہ ٹالٹ کی

شہادت کے بعدانہوں نے حضرت علی گی بیعت کی اور جنگ جل اور جنگ حکی بڑھ کر ھرکہ اور جنگ حکی اور جنگ حکی اور جنگ حکی اور جنگ حلی اور بہت سے حکابہ حصرت علی کے حامی ہوگئے حضرت علی نے نماز جنازہ پڑھائی اس وقت ان کی عمر ۱۹ سال تھی وہ نہایت بلند وبالا، آئکھیں زکسی چوڑ اسینہ، اور خوب بھر ہے ہوئے بدن کے مالک تھے ہوقت شہادت کر چدسویں دھائی میں داخل ہو چکے تھے تا ہم بڑھا ہے کے آثار پھر بھی بہت کم تھے۔ شہادت کر چدسویں دھائی میں داخل ہو چکے تھے تا ہم بڑھا ہے کے آثار پھر بھی بہت کم تھے۔ (اُسینہ) حکہ قَالَا: ثَنَاوَ کِیعٌ، قَالَا: ثَنَاوَ کِیعٌ، قَالَا: ثَنَاوَ کِیعٌ، قَالَا: کُنْتُ جَالساً عِنْدَ النَّبِی صَلَی اللّٰهُ وَسَلّٰمَ فَاسْتَأَذَنَ عَمَّارُ بُنُ یَاسِرِ فَقَالَ النَّبِیُ صَلّٰی اللّٰهُ وَسَلّٰمَ فَاسْتَأَذَنَ عَمَّارُ بُنُ یَاسِرِ فَقَالَ النَّبِیُ صَلّٰی اللّٰهُ وَسَلّٰمَ فَاسْتَأَذَنَ عَمَّارُ بُنُ یَاسِرِ فَقَالَ النَّبِیُ صَلّٰی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلّٰمَ اللّٰهُ وَسَلّمَ فَاسْتَأَذَنَ عَمَّارُ بُنُ یَاسِرِ فَقَالَ النَّبِیُ صَلّٰی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلّمَ اللّٰهُ وَسَلّمَ فَاسْتَأَذَنَ عَمَّارُ بُنُ یَاسِر فَقَالَ النَّبِیُ صَلّٰی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلّمَ اللّٰهُ مَارْحَبًا بِالطّیّبِ الْمُطَیّبِ الْمُسْتَدِ اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلّمَ اللّٰهُ عَلْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَیْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَیْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَیْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَیْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَیْهِ وَسَلّمَ الْمُ الْعَلَیْنَ اللّهُ عَلْمُ الْمُ الْمُعَلّمُ اللّهُ عَلَیْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَ

حضرت علی سے روایت ہے کہ ہم حضور ﷺ کے یاس بیٹے ہوئے تھے کہ عمار بن یاس نے اجازت جابی تو آپ نے فر مایا انہیں اجازت دوخوش آمدید ہے نیک فطرت اور یا کبانے لئے۔ ﴿الطيب ﴾ فعيل كے وزن يرصفت مشبه كاصيغه باور مطيب تفعيل سے مفعول ہے پہلے کے معنی پائداری کے ساتھ صاف اور عمدہ ہیں جب کہ دوسرے کا مطلب ہے وہ مخض جس کو ياك وصاف اورعمه فطرت كا بنايا كيا هو ملاعلى قاريٌ لكهة بين فيه مبالغة كظل ظليل صدیث میں بھی و اجعلہ هادیا مهدیا ای کی مثال ہے علامہ مندھی نے اس کے معنی یہ بیان ك بن كأنه جبل على الاستقلال والسلامة ثم زاد الله تعالى ذلك بما اعطاه من علم الكتاب والسنة فقيل الطيب والمطيب أويا أنبين استقامت اورقلب كى سلامتی پر پیدا کیا گیا بھر کتاب وسنت کاعلم عطا کر کے اللہ نے ان صفات کواورزیا دہ متحکم کردیا ای بناء یران کو الطیب المطیب کہا گیا ہے شیخ عبدالحق نے ای مفہوم کوان الفاط تعبیر کیا ے لعله اشارة على جوهر ذاته طاهر طيب ثم طيبه وهذبه الشرائع و العمل بها وصار نوراً على نور شايديان كى خلقت كے پاك وروش ہونے كا اشارہ ہے، پھرشر يعت اورا عمال صالح نے اسے مزید جلا بخشی اور وہ سونے برسہا کہ ہو گئے۔

المام ترندی نے مناقب عمار سی حدیث باب کوفل کر کے اسے "حسن صحیح

قرار دیا ہے لیکن بیرائے کل نظر ہے کیونکہ دونوں کی سند میں ہانی بن ہانی ، ایک رادی ہے جس کو ابن مدین میں ہانی بانی ، ایک رادی ہے جس کو ابن مدین ، اہام شافعی ، ابن مجراور محدثین کی جماعت نے مجھول و مستور قرار دیا ہے اس لئے الدیباج علی ابن ماجہ (۱/۵۸۲) میں اے اسنادہ ضعیف کہا گیا ہے۔

(١٣٨/٢) حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِى الْجَهْضَمِی، ثَنَا عَثَامُ بْنُ عَلِی عَنْ الْجَهْضَمِی، ثَنَا عَثَامُ بْنُ عَلِی عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ آبِی إِسْحَاقَ عَنْ هَا نِی بْنِ هَانِی قَالَ: دَخَلَ عَمَّارٌ عَلَی عَلَی عَلَی عَنْ الله عَلْی الله عَلِی فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالطَیِّبِ الْمُطَیَّبِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَی الله عَلَی الله عَلَی وَسَلَم یَقُولُ مُلِی عَمَّارٌ إِیْمَانًا إِلَی مُشَاشِهِ.

عمار حضرت علی کی خدمت میں حاضر ہوئے تو آپ نے فر مایا موحبا اے طیب ومطیب میں نے حضور ﷺ سے سنا ہے کہ عمارا پنے رگ وریشہ تک ایمان سے بھرے ہوئے ہیں۔

مشاش کا واحد مشاشة ہے المجعم الوسیط بین اس کے دومعی لکھے ہیں (۱) رأس العظم اللَّینِ الذی یُمکنُ مَضغُه بِرُی کا وہ آخری ملائم سراجس کو چبانا ممکن ہو۔

(۲) ما بوز من عظم المنکب مونڈ سے کی ہڈی کا سب ہے اوپری حصہ علامہ سندھی قرماتے ہیں انه طیب باصل المحلقة والله تعالی اواد فیه ذلك بحیث ملاه منه تعی فطر تا ہی وہ طاہر وطیب سے اللہ تعالی نے آئیس ایمان ہے ہم کر طبعی کوئی ہیں اضافہ فرمایا گویا ان کرگ و پااور جوڑ جوڑ ہیں ایمان سرایت کر گیا ہے، مجددی فرماتے ہیں: ای دخل الایمان فی قلبه و تفسح فی صدرہ حتی سری الی عروقه وعظامه فی سائر الجسد، (یعنی ایمان ان کول ہیں وائل ہو کر سینے ہیں پھیلا پھرجم کی تمام رگوں اور مواز وال میں سرایت کر گیا اور یہاں نور ایمان مراو ہے) یہ جیرایمان کے کائل ہونے کی ہاور اس میں سرایت کر گیا اور یہاں نور ایمان مراو ہے) یہ جیرایمان کے کائل ہونے کی ہاور املان نوی موجود ہے ہائی بن ہائی کے باعث بیروایت ضعف مورام علی المناز آن تطعمہ کا الایمان باب تفاضل اہل الایمان کے تحت اس حاق بن منصود و عمرو بن علی عن عبد الرحمن قال حدثنا سفیان عن الاعمش عن ابی عماد عن عمرو بن شرحبیل عن رجل من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم کی مندے روایت

كَيْبِ جَوْمُ وَهُمْ لِنَّ بِهِ الْكُورِ مِنْ أَبِى شَيْبَةً، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوْسَى ح وَحَدَّثَنَا عَلِي بْنُ مُوسَى ح وَحَدَّثَنَا عَلِي بْنُ مُوسَى ح وَحَدَّثَنَا عَلِي بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَاجَمِيْعًا: ثَنَا وَكِيْعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَاجَمِيْعًا: ثَنَا وَكِيْعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَاجَمِيْعًا: ثَنَا وَكِيْعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ اللهِ قَالَاجَمِيْعًا: ثَنَا وَكِيْعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ اللهِ قَالَاجَمِيْعًا: ثَنَا وَكِيْعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَادٍ، عَنْ عَلَا وَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "عَمَّادٌ ، مَاعُوضَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "عَمَّادٌ ، مَاعُوضَ عَلَيْهِ أَمْوَانِ إِلَّا إِخْتَارَ الْا رُشَدَ مِنْهُمَا"

فرمایا عمار کو جب بھی دو ہاتیں پیش کی گئیں تو انہوں نے اس صورت کو اختیار کیا جورشد وہدایت کی زیادہ ضامن ہے۔

﴿الارشد منهما ﴾ دومر عطرق مين اشدهما ، أيسر هما اور اسداهما منقول ے ملاعلی قاری فرماتے ہیں والأظهر فی الجمع بین الروایات أنه كان يختار اصلحهما وأصوبهما في ما تبين ترجيجه والا فاختار أيسرهما ليخي تمام روايات میں تطبیق بایں معنی ہوگی کہ ترجیح ظاہر ہونے کی صورت میں وہ اس صورت کواختیار کرتے تھے جوزیا دہ صلاح وصواب برمشتمل ہوبصورت دیگر دونوں میں آسان کواختیار فرماتے تھے،جس کی وجه علامه سندهي في لما جُبِلَ عليه من الاستقامة والسداد لكسى ب يعني وه قطرة سليم اورراست باز تے ، مجددی نے بیوضاحت کی ہے، ماکان انفع لنفسه و ماکان ارفق لمن تبعه، لینی جوان کے لیے مفید ونافع اور دوسرے پیروکاروں کے لیے آسان ہوتی تھی ای کو اختیار کرتے صحابہ کا بھی عمومی مزاج یہی تھااور فقہ اسلامی کی تدوین میں اس کو محوظ رکھا گیا ہے نیزیہ بات بھی سمجھ میں آتی ہے کہ جنگ صفین میں حق حضرت علیؓ کے ساتھ تھا اور حضرت امیر معاویہ علطی پر تھے، کیوں کہ حضرت عمار نے اس موقع برحضرت علی کا ساتھ دیا تھا، مجددی قرماتے ہیں: وفیه دلیل علی ان الرشد مع علی رضی اللَّه عنه فی خلافته وان معاوية اخطأ في اجتهاده ولم يكن على الرشد لان عمارا رضي الله عنه اختار مرافقة على وكان معه يوم صفين حتى استشهدفي تلك الحرب ... مديث جامع ترندی مناقب عمار میں بھی موجود ہے مصنف نے اس پرھذا حدیث حسن

غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حدیث عبد العزیز بن سیاه کاتبمره کیا ہے، جن کو حافظ تقریب (۱۰۰۴) میں صدوق ستشیع کہتے ہیں، جب که این ماجه کی سند کو مولانا لطیف الرحمٰن خان بہرا یکی نے الدیباجہ (۱/۵۸۵) میں حسن لغیرہ قرار دیا ہے۔

#### فضلُ سَلمانَ وَ اَبِي ذَرِّ والمِقدادِ حضرت سلمان فاري

یاصفہان کے ایک مجوی خاندان کے فرد تھے، شروع کا نام مابہ تھا اسلام کے بعدسلمان ہواحضور کے سلمان الخیر کالقب دیا آپ کی کنیت ابوعبداللہ تھی اورسلسلہ نسب اس طرح ہے ما بہ بن لوذ خشان بن مورسلان بن بہوذان بن فیروز بن سمرک، آب کے والد زمیندار تھے اس کئے بہت ناز وقعم میں ملے شروع میں کے مجوی تھاور ہروقت آتش کیرہ کی خدمت میں مشغول رہتے تھے کیکن ایک مرتبہ گر ہے میں عبادت کا منظر دیکھے کروہ عیسائیت کی طرف مائل ہوگئے اور اس کے سرچشمہ کی تلاش میں شام جا کرایک یا دری کے پاس رہنے لگے اس طرح کیے بعد دیگرے وہ موصل تصیبن اور عمور میے یا در بول کی صحبت اٹھاتے رہے آخری یا دری کی پیشین گوئی کی بنیاد پروہ ایک تجارتی قافلے کے ہمراہ نبی آخر الزماں کی تلاش میں نکلے قافلے والوں نے دھوکہ دیا اور انہیں عرب میں غلام بنا کر ﷺ ڈالا پھرای حالت میں وہ مدینہ منورہ ہنچے ادھر وہال حضور ہجرت فرما کرتشریف لے آئے تھے حضرت سلمان کو جب اطلاع ہوئی تو انہوں نے آب سے ملاقات کی اور یا دری کی بتائی ہوئی علامات و مکھ کروہ ایمان لے آئے تفصیلات سیرت ابن ہشام میں موجود ہیں یہود کی غلامی کی وجہ سے بدر واحد میں شریک نہ ہو سکے حضور نے بڑے بھاری معاوضہ پرانہیں آزاد کرایا اور مؤاخاۃ حضرت ابودرداء سے قائم کی سب سے پہلے غز وۂ احزاب میں شریک ہوئے اور انہیں کی تجویز پر کفار کورو کنے کے لئے خنرق کھودی گئی پھرتمام غزوات میں ان کی شرکت ہوئی وفات نبوی کے بعد دورصد بفی میں وہ عراق میں رہے کے اور عہد فاروقی میں ایران کی فوج کشی میں بڑھ چڑھ کر حصہ لیا ای زمانے میں مدائن کے گورنر ہے حضرت سلمان عابد وزاہداور فیاض وتنی ہونے کے ساتھ حضور سے اتی قربت رکھتے

تھ، کہآپ نے سلمان منا اہل البیت کا اعلان فر ماکر انہیں اہل بیت میں شامل فر مایا وہ نہایت دراز قامت تھے اور عمر ڈھائی سو سے ساڑھے تین سو کے درمیان ہوئی ان کا انتقال مدائن میں ۳۲ھ یا ۳۷ھ میں ہوا قبر بھی وہیں ہے۔ حضرت مقداد بن عمر و

نام مقداد كنيت ابوالاسوداوروالدكانام عمروكندى تفاسلسله نسب ييب مقداد بن عمرو بن تعلبه بن مالك بن ربيعه بن تمامه بن مطرود النهراني اصل وطن بهراتهاليكنان کے خاندان کے کسی فرد نے تل وغارت گری کا ارتکاب کیا اس لئے انتقام کے خوف ہے پہلے كنده آئے چرمكه مكرمه آكر آباد ہوگئے يہال انہوں نے اسود بن يغوث كے خاندان سے حلیفا نتعلق پیدا کیااوراس نے ان کواپنامتینی بنالیا چنانچے عمر و کے بجائے وہ اسود ہی کی کنیت سے مشہور ہوئے کے کے قیام کے پچھ دنوں بعد ہی تو حید کی صدا گونجی جس نے انہیں اپنا شیدائی بنالیا، وہ بالکل ابتدائی زمانہ تھا چنانچہ شرکین کے ہاتھوں ہرطرح کی پریشانیاں اٹھا ئیں اس ظلم وستم سے مجبور ہوکرانہوں نے حبشہ ہجرت کی عین ہجرت مدینہ کے وقت وہاں سے واپس ہوئے بعض دشوار بوں کی وجہ سے بچھ دنوں مکہ ہی رہے پھر حضرت عتبہ بنغز وان کے ہمراہ بہت بچھ کھوکر مدینہ بینچ گئے حضور نے انہیں بنی عدیلہ کے محلے میں رہنے کے لئے جگہءطافر مائی حضرت انی بن کعب کی دعوت پرانہوں نے خود بھی پہیں رہنا پہند کیا غزوہ بدر کے موقعہ پرحضور نے جب صحابہ سے مشورہ کیا تو سینخین کے بعد تیسری تقریر آپ ہی نے کی تھی، جس سے صحابہ میں سرفروشی کا جذبہ پیدا ہو گیا اور چہرہ انور بھی خوشی ہے د مک اٹھاوہ بہترین تیرانداز اور نیز ہ باز تھے نیز شه سواری میں بھی انہیں کمال حاصل تھا محدثین وموزخین کی تصریح کےمطابق بدر میں صرف آب ہی کے پاس گھوڑ اتھا جس کے ذریعدانہوں نے کارہائے نمایاں انجام دیئے۔

ایسے لوگوں کے منہ میں انہوں نے نبوی ہدایت کے مطابق ایک مرتبہ فاک بھی جھونگی ہے ذریع بمعاش خیبر کی ایک جا گیرتھی ان کا پیٹ بہت بڑا تھا اس کی جراحت کی گئی جو نا کام ہوئی اور مدینہ سے تین میل کے فاصلہ پر آپ نے اس حالت میں انقال کیا بہ ۳۳ ہجری کا زمانہ تھا حضرت عثمان نے نماز جنازہ پڑھائی اور بقیع میں فن ہوئے عمرستر برس کی تھی ، وہ خوب کیم شجم متصابر و پیوستہ اور داڑھی خوبصورت تھی حضور کے بچپاز بیر کی صاحبز ادی ضباعہ سے ان کی شادی ہوئی اور بیما ندگان میں کریمہ نامی صرف ایک لڑکی چھوڑی۔

(١٥٠/١) حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيْلُ بِنَ مُوْسِى وَسويلاً بِنَ سَعِيْدٍ قَالاَ ثَنَا شَرِيْكُ عَنْ ابِنِ بُرِيدة عِن ابِيْه قَالَ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ ابِي رَبِيعة الايادي عَنْ ابِنِ بُرِيدة عِن ابِيْه قَالَ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ الله أَمْرَنِي بِحُبِّ ارْبَعَةٍ وَأَخْبَرَنِي اَنَّهُ يُحِبُّهِمْ، قِيْلَ يَارَسُولَ الله مَنْ الله مَنْ هُمْ؟ قَالَ عَلِيٌّ مِنْهُمْ ، يَقُول ذَلِكَ ثَلاَنًا وَابوذر وسلمان والمِقْدَادُ.

فرمایا مجھ کوالٹدنے جارہے محبت کرنے کا حکم دیا ہے اور بتایا کہ باری تعالیٰ بھی ان سے محبت کرتے ہیں پوچھا گیا اے اللہ کے رسول کون ہیں؟ فرمایا ان میں علی بھی ہیں پھر ابوذر، سلمان اور مقداد ہیں۔

صدیث کے پہلے راوی اساعیل بن موی کرور ہیں اور ان پر شیعیت کا بھی الزام لگا ہے ابن جرنے تقریب (۲۹۲) میں لکھا ہے صدوق یخطی ور می بالوفض امام تر مذی کہتے ہیں کہ روایت حسن غریب ہے اور وہ صرف شریک ہی کی سند سے مروی ہے ۔۔۔۔۔سیوطی، ماکم اور منادی نے حدیث کو گرچہ صحیح کہا ہے لیکن واقعہ سے کہ وہ ایک کمز ور در بے کی روایت ہے اور اس کی داخلی شہادت سے بھی ہے کہ یہاں صرف انہیں بزرگوں کا تذکرہ کیا گیا ہے جوشیعوں کے زدیک بھی محترم ہیں راوی کی شیعیت کے بعد سے چیز اور اے مشکوک بنادی ت ہے بہر حال سے جبل القدر بزرگ ہیں اور دیگر صحابہ کی طرح اہل سنت بھی ان سے مجت کرتے ہیں۔ سندکوالد یہاج علی ابن ماجہ (ا/ ۵۸۸) میں حسن لغیر ہ کہا گیا ہے۔

اهمدُ بنُ سَعِيْدِ الدَّارِمِيُ ثَنَا يَخْيَىٰ بنُ أَبِى بُكَيْرٍ ثَنَا زَائدةً
 بنُ قُدَامَةَ عَنْ عَاصِمٍ بنِ ابِى النَّجُوْدِ عن زِرَّ بْنِ حُبَيْشِ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْن

مَسْعُوْدٍ قَالَ: "كَانَ اَوَّلَ مَنَ اظَهَر اِسْلَامَهُ، سَبْعَةٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابُوبَكُرٍ وَعَمَّارٌ وَامُّهُ سُمَيَّةٌ وَصُهَيبٌ وَبِلَالٌ والمِقْدَادُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنَعَهُ اللَّهُ بِعَمِّهِ اَبِي طَالِبٍ وَامَّا فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنَعَهُ اللَّهُ بِعَمِّهِ اَبِي طَالِبٍ وَامَّا ابُوبَكُرٍ فَمَنَعَهُ اللَّهُ بِقَوْمِهِ وَامَّا سَائِرُهُمْ فَاخَذَهُمُ الْمُشْرِكُونَ ابُوبَكُرٍ فَمَنَعَهُ اللَّهُ بِقَوْمِهِ وَامَّا سَائِرُهُمْ فَاخَذَهُمُ الْمُشْرِكُونَ وَالْبَسُوهُمْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ احَدٍ وَالْبَسُوهُمْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ مَا أَدْرَاعَ الْحَدِيْدِ وَصَهَرُوهُمْ فِي الشَّمْسِ فَمَا مِنْهُمْ مِنْ احَدٍ اللَّهُ وَاللَّهُ مَانَتُ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللَّهُ وَاللَّهُ مَا أَرَادُوا اللّهِ بِلَالًا فَإِنَّهُ هَانَتُ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللَّهِ وَقَدْ وَاتَاهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا إللّا بِلَالًا فَإِنَّهُ هَانَتُ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللّهِ وَقَدْ وَاتَاهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا إلاّ بِلَالًا فَإِنَّهُ هَانَتُ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللّهِ وَقَدْ وَاتَاهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا إلاّ بِلَالًا فَإِنَّهُ هَانَتُ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللّهِ وَهَانَ عَلَى قَوْمِهِ فَاخَدُوهُ فَاعُطُوهُ الْولُدَانَ فَجَعَلُوا يَطُوفُونَ بِهِ فِي شَعَابٍ مَكَةً وَهُو يَقُولُ لُ : اَحَدٌ اَحَدٌ

اسلام کوجن لوگوں نے سب سے پہلے ظاہر کیا وہ سات ہیں، حضور، ابو بکر، تمار، ان کی ماں سمیہ، صہیب، بلال، مقداد، تو حضور آپ کی حفاظت اللہ نے آپ کے بچچا ابوطالب کے ذریعہ کی، ابو بکر کی حفاظت ان کے قبیلے نے کی، بقیہ کومشرکین نے بکڑ کرلو ہے کی زنجیریں بہنا کیں اور چلچلاتی دھوپ میں بگھلایا۔ ان میں ہرایک کومجبوراً وہی کرنا پڑا، جومشرکین نے چا ہا سوائے بلال کے، اللہ کی خاطر جان کی ان کے نزد یک کوئی قیمت نہ تھی اور کفار نے بھی انہیں نرم چا را سمجھاتو بکڑ کرانھوں نے لاکوں کے حوالے کردیا وہ آھیں لے کر مکے کی گلیوں میں گھو متے تھے اور بلال احداد کہتے۔

تین سال خفیہ بلیغ کے بعد جب رسول اللہ ﷺ نے کوہ صفاء پر چڑھ کرتو حید کا زور دار
آوازہ لگایا تو حسب عادت کفارہ شرکین بھڑک اٹھے اور دین آخرکو دبانے کے لئے انہوں نے
تحقیر واستہزاء تنقید و پرو پیگنڈہ، بہتان تراثی اور سودے بازی کے ساتھ ظلم وستم کا حربہ بھی
استعمال کیا قبائلی نظام میں رسول اللہ ﷺ کی حفاظت بنی ہاشم وابوطالب نے کی جب کہ صدیق
اکبراپنے خاندان بن تیم کی بناہ میں رہاس لئے نداق وایذاء رسانی کے سواء وہ ان کے زیادہ
در پے نہ ہو سکے لیکن باقی لوگ جو بیچارے غلام تھا ورقبائلی لحاظ سے ان کا کوئی پرسان حال نہ
خاتو آنہیں مشرکین نے پکڑ کرخوب مشق ستم بنایا آنہیں لو ہے کی زر ہیں بہنا کرچلچلاتی دھوپ میں
لٹایا آنہیں میں ایک سمیہ ہیں جو ابو حذیفہ کی باندی اور عمار بن یا سرکی والدہ تھیں یہ تینوں بے پناہ

ستائے گئے اور حضور ﷺ نے ان سے فرمایا ضبراً یا ال یاسر موعد کم البعنة الوجهل فی سیار خیار کے البعن البعن البعن ا نے سمید کو نیز ہار کر شہید کر دیا ،اور بیاسلام میں سب سے پہلی شہادت تھی۔ حضرت صهریب رومی

دوسرے صهیب رومی ہیں ان کا تام صهیب بن سنان ، کنیت ابویجی اور والدہ کا نام سلمہ بت تعيدتها اسد الغابه في معرفة الصحابة (٣٠/٣) من حافظ في ان كاسلمانس م الكام عمر بن عامر بن مالك بن عبد عمرو بن عقيل بن عامر بن جند لة بن جذيمه بن كعب بن سعد بن اسلم بن اوس مناة بن النمري بن قاسط بن هذب بن افصى بن دعمى بن جديلةً بن اسد بن ربيعة بن نزار الربعي النمري کیکن منداحمد (۱۲/۲) میں مٰدکور ہے کہ وہ اپنے خاندان اور قوم کو بھول گئے تھے، پھریہ نسب نامہ کہا ہے آیا بیغور وفکر کا موضوع ہے اصلی وطن موصل کا ایک گاؤں ہے جولب د جلہ یا الجزیرہ میں واقع تھاان کے والدو چھا کسریٰ کی جانب سے اُبُلّہ کے حاکم تھے جب وہاں رومیوں نے حملہ کیا توصہیب کووہ پکڑ کر لے گئے وہیں بل بڑھ کریہ جوان ہوئے ان کی بہن امیمہ اور جیا لبیدنے ہرجگہ تلاشالیکن ناکام رہے متدرک حاکم (۳/ ۳۹۷) کی روایت کے مطابق بی کلب نے خرید کرانہیں مکہ پہنچایا اور ان سے عبداللہ بن جدعان نے لے کر آزاد کر دیا جب کہ طبقات ابن سعد (۱۲۱/۳/۱) کی روایت بتاتی ہے کہ وہ خود بھاگ کر آئے اور عبد اللہ ہے حلیفا نقعلق قائم کیا پھر مکہ ہی میں رہے تا آئکہ اسلام ظاہر ہوا انہیں نبوت سے پہلے ہی رسول اللہ ﷺ کی صحبت حاصل تھی ممار بن یاسر کے ساتھ شردع ہی میں مسلمان ہوئے جب کہ رسول اللہ دارالارقم میں مقیم تصاور صرف ۳۰ آدمی ایمان لائے تھے، بلال وعمار کی طرح انہیں بھی خوب ستایا گیا اور ہجرت کے موقع پر مشرکین نے ان کاسارا مال چھین لیا مدینہ میں وہ سعد بن خیشمہ کے پہال مظہرے اور حارث بن الصمہ کے ساتھ موا خات قائم ہوئی عہد نبوی کے تمام غزوات میں شریک مخصصرت عمر کی نماز جنازہ پڑھائی اور تین دن تک کارگز ارخلیفہ رہے قدیستہ ،سرخ چېره سركے بال گفنے اور زبان ميں لكنت تھى حضرت صهيب برے خوش اخلاق حاضر جواب، صاحب ففنل وكمال بذله سنج ،لطيفه گومهمان نواز ،غرباء پروراورنهايت كشاده دست تقے۔ تیرے بلال ومقداد تھاول الذکر کا تعارف آگے آئے گاجب کہ آخر الذکر کا ترجمہ گزر چکا ہے منع کے معنی روکنا حمایت وحفاظت کرنا درع (ج) ادراع و دروع زره صهر (فتح) بچھلانا فمامنهم من احد الاوقدواتاهم علی مااراد وا واتی یواتی مواتاة موافقت کرنا واطاعت کرنا یعنی ان میں بچھلوگ ایسے بھی تھے جنہول نے رخصت بچمل کرتے ہوئے ازراہ توریہ شرکین کی بات مان لیکن بلال نے عزیمت بچمل کیا ، مجدد کی فیل کے ازراہ توریہ شرکین کی بات مان لیکن بلال نے عزیمت بچمل کیا ، مجدد کی فیل نے کا کھا ہے ، (ای قد و افقو ا المشرکین علی ما ارادوا منهم تقیة، و التقیة فی مثل فیدہ الحال جائزة لقوله تعالی الا من اکرہ و قلبه مطمئن بالایمان و الصبر علی اذا کھی مستحب وقد عملوا علی الرخصة و عمل بلال علی العزیمة

رهانت علیه نفسه پین بال کنزویک الله کراست میں اپن جان کی کوئی قیمت نظی اورشہاوت پر کر بستہ تھے، مجددی فرماتے ہیں، (ای حَقَّرَ نَفْسَهُ فی وَحْدَ انیبَةِ الله تعالی وجعل هو قتله فی سبیل الله ایسَر من اجراء کلمة الکفر. وهان علی قومه اور شرکین مکہ کنزدیک بلال کی کوئی حقیقت نظی کی ونکہ وہ غریب الدیار اور غلام تھے شعب (ج) شعاب بہاڑی راستہ مدیث صحاح میں صرف ابن ملجہ نے روایت کی محدث بوصری زوا کدابن ملجہ (۱/۲۲) میں کہتے ہیں هذا اسناد رجاله ثقات اس لئے روایت سے محدث بوصری زوا کدابن ملجہ (۱/۲۲) میں کہتے ہیں هذا اسناد رجاله ثقات اس لئے روایت سے ہے۔

#### فضائل بلال نفي المناهبة

نام بلال کنیت ابوعبداللہ والد کا نام رباح اور والدہ کا نام حمامہ تھا ہے جبی نزاد غلام سے مکہ ہی میں پیدا ہوئے ان کے آقا بی جمح سے، یہ بالکل شروع میں ایمان لائے اور اپنے اسلام کا اعلان بھی کردیا جس کے باعث بوی مشقتوں کا سامنا ہوا ابوجہل ، امیہ بن خلف، اور دیگر مشرکین نے انہیں ایسی تکلیفیں پہنچا کیں کہ ان کے تصور ہی ہے دل بیضے لگتا ہے جب ظلم حد مشرکین نے انہیں ایسی تکلیفیں پہنچا کیں کہ ان کے تصور ہی ہوازت سے مدینہ ہجرت کی اور سے بوھا تو صدیق آئے ہے نے انہیں خرید کر آزاد کردیا حضور کی اجازت سے مدینہ ہجرت کی اور ابوروی بے عبداذان کا طریقہ ابوروی بے عبداذان کا طریقہ

شروع ہواتو اے اداکر نے کی ذہداری حضرت بلال ہی کودی گئی کیونکہ ان کی آ واز نہایت بلند اور دکش تھی حضرت بلال سفرو حضر ہرموقع پر حضور کے ساتھ دہتے تھے، تمام غزوات ہیں شریک رہے بدر میں انہوں نے ہی امیہ بن خلف کو تہد تیج کیا تھا فتح کمہ کے موقع پر آپ ہی حضور کے ساتھ دیتے اور آپ نے ہی تعبہ کی جھت پراذان دی تھی وفات نبوی کے بعد پور دور صدیقی مدینہ میں شراکہ کیونکہ خلیفہ اول نے اپنے ہے جدا ہونے کی اجازت نددی دور فاروقی میں شام کی میں شریک ہوئے آ اھ میں حضرت عراف جب شام کا سفر کیا تو دو سرے صحابہ کے علاوہ مہم میں شریک ہوئے آ اھ میں حضرت عراف خب جب شام کا سفر کیا تو دو سرے صحابہ کے علاوہ مقام جاہیہ میں بلال نے ان کا استقبال کیا اور خلیفہ دوم کی فرمائش پر بیت المقدی میں اذان دی بھر شام کے ایک قصبے خولان میں مستقبل اقامت اختیار کر لی حضرت ابودرداء کے خاندان میں ان کی شادی ہوئی آئی دوران آپ ایک خواب کی بنیاد پر دوخیہ نبوی کی زیارت کے لئے وہ بھر بیاد کی میں دوران اپنے ایک خواب کی بنیاد پر دوخیہ نبوی کی زیارت کے لئے وہ بھر بیت دو سے قبر مبارک سے لیٹ کر بہت روئے اور حضرات حسین کی فرمائش پر مبحد نبوی میں ذان دی نعرہ تو حید بلند کرتے ہی لوگوں کو حضور کا دوریا دآگیا سب رونے گئے اور عورتیں میں ذان دی نعرہ تو حید بلند کرتے ہی لوگوں کو حضور کا دوریا دآگیا سب رونے گئے اور عورتی کی میں ذان دی نعرہ تو حید بلند کرتے ہی لوگوں کو حضور کا دوریا دآگیا سب رونے گئے اور عورتیں کی خرارہ کوکر پر دول سے نکل بڑیں۔

حضرت بلال گوحضور کی خصوصی صحبت حاصل رہی ہر وقت کی حاضری کے علاوہ سفر کی رفاقت، عیدین اوراستہ اء کے موقع پہلم لے کرآ کے چلنا اور وعظ و پند کی مجلسوں میں ساتھ ساتھ جانا آپ کا مشغلہ تھا نہایت عابد زاہد اور جہاد کے عاشق تھان کا قد لمبا، جم لاغر، رنگ ساتھ جانا آپ کا مشغلہ تھا نہایت عابد زاہد اور جہاد کے عاشق تھان کی اور ان کی بعض ہویاں سامہ بال گھنے خدار اور سفید تھے، حضرت بلال نے متعدد شادیاں کیں اور ان کی بعض ہویاں نہایت معزز گھر انواں سے تعلق رکھی تھیں لیکن کی سے اولا دنہیں ہوئی ۲۰ ھیں انتقال ہواجب کہ عرور ۲۰ سال کی تھی باب الصغیر کے قریب دشق ہی میں دنن ہوئے قبر آئ تک محفوظ و مشہور ہے۔ کہ عرف الله بھی لقد اُوفیت فی الله مقال و کہنے می نہا تھا گھنڈ اُوفیت فی الله و مَا یُخاف اَحَدٌ وَلَقَدُ اَدَتْ عَلَی فَالَ اَللهِ وَمَا یُخافُ اَحَدٌ وَلَقَدُ اَدَتْ عَلَی فَاللّٰہِ مَاوَارَی اِبِطَ بِلَال سول اللّٰہ فَاللّٰہِ مِنا اللّٰہ کے راستہ میں ستایا گیا ہوں بھی کوئی شخص نہیں رسول اللّٰہ فی فرایا میں جتنا اللّٰہ کے راستہ میں ستایا گیا ہوں بھی کوئی شخص نہیں رسول اللّٰہ فی فرایا میں جتنا اللّٰہ کے راستہ میں ستایا گیا ہوں بھی کوئی شخص نہیں

ستایا گیاای طرح جتنا مجھے دھمکایا گیاہے اتنا کوئی شخص نہیں دھمکایا گیااور تین دن تو ایسے گذر ہے ہیں کہ میر ہے اور بلال کے لئے کھانے کی کوئی چیز نہ تھی سوائے اس تھوڑی می مقدار کے جو بلال کی بغلوں میں چھپی ہوئی تھی۔

تاریخ نبوت ورسالت کے ہرفرد کی طرح رسول اللہ ﷺ کو ہمی اپنی قوم سے بڑی تکلیفیں بہنچیں اور آپ کے مخاطبین کاظلم وسم پہلے زمانوں کی بنسبت بے انتہا شدید وسخت تھا استہزا وخداق ، جھوٹا پر و پیگنڈہ ، بہتان تراشی ،ظلم وزیادتی آپ کی بیٹیوں کوطلاق دلوانا ، راستے میں کا نئے بچھانا ، مغلظات گالیاں دینا ،گھر میں غلاظت ڈالنا ، پشت مبارک پر اوجھڑی لاکر رکھنا ، چہرہ انور پر تھوکنا ،فرزند نبوت کے انتقال پر خوشیاں منانا ،سرمبارک پر کوڑاڈال دینا ،طاکف میں بھر مارنا ساجی بائیکاٹ کرنا فقر وفاقہ پر مجبور کرنا ،قتل کی سازشیں کرنا ،کا ثنانہ نبوت کا محاصرہ کر لینا ، مکہ سے نکلنے پر مجبور کرنا ، مل کی سازشیں کرنا ،کا شاختہ نبوت کا کر حملہ کی دوست دینا ، میں سے نکلنے پر مجبور کرنا ، مدینہ پر چڑھ چڑھ کر جانا ، اور قبائل عرب کو بھڑکا کر حملہ کی دوست دینا ، بیسب اسی قبیل کے واقعات ہیں ۔

(۱۵۳/۲) حَدَّثَنَا عَلِى بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا اَبُوْ اُسَامَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ سَالِمٍ اَنَّ شَاعِرًا مَدَحَ بِلَالَ بْنَ عَبْدِ اللّهِ فَقَالَ بِلَالُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ خَيْرُ سَالِمٍ اَنَّ شَاعِرًا مَدَحَ بِلَالَ بْنَ عَبْدِ اللّهِ فَقَالَ بِلَالُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ خَيْرُ بِلَالٍ . 
بِلَالٍ فَقَالَ اِبْنُ عُمَرَ: كَذَبْتَ لَابَلْ بِلَالُ رَسُولِ اللّهِ اللّهِ عَيْرُ بِلَالٍ .

ایک شاعر نے بلال بن عبداللہ کی تعریف کرتے ہوئے کہاکہ بلال سب ہے بہتر بن بلال ہیں۔ ہیں،ابن عمر نے فورا ٹو کا ہتم جھوٹ کہتے ہو،رسول اللہ کے بلال بہترین بلال ہیں۔

مصری محدث احمد ثاکر نے منداحمد کی تعلق میں اس حدیث کے معنی یہ بیان کے کہ لغت میں بلال کے معنی تری وئی کے ہیں لیکن یہاں کنایتا اس سے جود و سخاء مراد ہے لینی شاعر انہیں سب سے بڑا فیاض قرار دے رہا ہے اس پرعبداللہ بن عمر کو غصر آیا اور انہوں نے کہا یہ غلط ہے سب سے بڑے فیاض قورسول اللہ سخے محدث کمیر حضرت مولا نا حبیب الرحمٰ علی علیہ الرحمٰ نے اس پر استدراک کھا کہ یہ مطلب ہر گرنہیں بلکہ پہلے بلال سے مراد عبداللہ بن عمر کے فرزند ہیں ان کا نام بھی بلال شخا اور دوسرے بلال سے مراد بلال بن رباح صحابی اور خاوم رسول ہیں لینی ابن کا نام بھی بلال شخا اور دوسرے بلال سے مراد بلال بن رباح صحابی اور خاوم رسول ہیں لینی ابن عمر کو حضرت بلال کی ممکن تو ہیں بھی گوارہ نہ ہوئی اور انہوں نے شاعر کی تادیب کی کہ وہ این کے فرزند کو صحابی ہے آگے نہ بڑھائے کشف الحاجہ اور شکیل الحاجۃ میں حدیث کی جو تشر تک کی گئی ہے وہ بلاشبر تسام کے ہے سند کی بابت بوصر کی زوا کہ (۱۳/۱) میں کہتے ہیں ھذا اسناد فیہ مقال من اجل عمر بن حمز ہ

عمر بن حمزہ کو احمد بن حنبل ابن معین نسائی اورابن حجر نے ضعیف قرار دیا ہے اس لئے روایت درجہ صحت سے گرجاتی ہے الدیباجۃ علی ابن ماجہ (۱/۵۹۲) اے اسنادہ ضعیف کہا گیا ہے اور یہی حال منداحد کی روایت کا ہے عمر بن حمزہ اس میں بھی موجود ہیں۔

#### فضائل خباب بضيطنه

نام خباب اورکنیت ابوعبد ہے نسب اس طرح ہے خباب بن ارت بن جندب بن سعد بن خزیمة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم زبان والميت ميں انہيں كر كركمد

ا ترجمان الاسلام/محدث بليل فبريس: ٢٠

میں کسی نے پیج دیا بالکل شروع ہی میں مسلمان ہوئے اور ایمان لانے والوں میں ان کا چھٹا نمبر ہانکا مکہ میں کوئی پرسان حال نہ تھااسلئے مشرکین کے ہاتھوں انہوں نے بڑی تکلیفیں اٹھائیں، ایک بارشرکین مکہ نے انہیں دہتے ہوئے انگاروں پرلٹادیا جس سے کمر کی چربی پگھل گئی اور اس پر برص کی طرح سفید داغ ہو گئے، زمان خاہلیت میں لوہاری کا کام کرتے تھے، اور اسلام کے بعد بھی یہی مشغلہ رہا،ای سلسلے میں ایک مرتبہ ان کا عاص بن وائل پر پھے قرض ہو گیا جس کی ادائیگی کیلئے اس نے نبوت کے انکار کی شرط رکھی جس کو انہوں نے بیے کہد کر تھکرا دیا کہ اگر تو مرکر بھی دوبارہ زندہ ہوجائے تو میں ایمان نہیں ٹھکراسکتا اس پراسے تعجب ہوا کہ مرنے کے بعد بھی دوبارہ زندہ ہوں گے اس نے کہاا گریہی بات ہے تو پھراسی وفت اپنا قرض لے لیناجس پر سورہ مريم كي آيتي أفرأيت الذي كفر بأياتنا ..... ونوثه ما يقول وياتينا فردا نازل بوئي جس میں اس کی بیہودہ گوئی پر سخت نکیر کی گئی ہے حضرت عمر کے بہن و بہنوئی کا واقعہ شہور ہے حضرت خباب ہی انہیں قرآن پڑھاتے تھے اور انہوں نے ہی پر دے سے نکل کر حضرت عمر کو یہ خوشخبری سنائی تھی کہ حضور نے تمہارے یا ابوجہل کے ایمان کی اللہ سے دعا کی ہے وہ شاید تمہارے حق میں قبول ہو چکی ہے حضور کے ساتھ انہوں نے مدینہ منورہ ہجرت کی شروع سے اخیر تک تمام غزووں میں شریک رہے۔ ابن حجرنے (تقریب ۱۲۹۸) میں من وفات سے اس کھا ہے ابن حبان صراحت کی ہے کہ بیرسانح شفین سے واپسی کے دوران پیش آیا حضرت علی نے جناز ہ پڑھا۔ (١٥٣/١) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: ثَنَا وَكِيْعٌ ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي لَيْلَى الْكِنْدِيِّ، قَالَ: جَاءَ خَبَّابٌ إِلَى عُمَر، فَقَالَ أَذْنُ ، فَمَا أَحَدٌ آحَقَّ بِهَذَا الْمَجْلِسِ مِنْكَ إِلَّا عَمَّارٌ، فَجَعَلَ خَبَّابٌ يُرِيْهِ آثَاراً بِظَهْرِهِ مِمَّا عَذَّبَهُ الْمُشْرِكُونَ.

حسنرت خباب حسنرت عمر کے پائ آئے توانہوں نے کہا کہ قریب آ جاؤ کیونکہ اس مسند پر بیٹھ کے وہ بیٹھ کے وہ بیٹھ کے وہ نشختے کا تم جو شرکین کی تعذیب کا نتیجہ تھے۔ نشانات دکھانے گئے جو شرکین کی تعذیب کا نتیجہ تھے۔

طبقات ابن سعد میں بھی بیروایت موجود ہے کیکن وہاں ممار کے بجائے حضرت مرنے

بلال کا نام لیا ہے اس بر خباب نے عرض کیا کہ امیر المومنین مجھ سے زیادہ تو بلال بھی مستحق نہیں ہیں کیونکہ کے میں ان کیچھ حامی موجود تھے لیکن میر اتو کوئی بھی پرسان حال نہ تھا اس لئے ایک مرتبہ انہوں نے مجھے دہکتے ہوئے انگاروں پرلٹا کر ایک شخص کو سینے پر کھڑا کر دیا تا کہ میں حرکت نہر کسکوں پھراس کے بعد کر نہ اٹھا کر حضرت خباب نے بینشا تات دکھلائے حضرت عمرا بی مجلس نہر کسکوں پھراس کے بعد کر نہ اٹھا کر حضرت خباب نے بینشا تات دکھلائے حضرت عمرا بی مجلس میں سابقین اولین کو بہت اہمیت دیا کرتے تھے بیدواقعہ اس کی دلیل ہے بخاری (۱/۱۵) میں حضرت خباب سے منقول ہے۔

شكونا الى النبى وَلَمُ وهو مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال: كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيُشَقُ باثنين وما يصده عن دينه ويُمشِطُ بأمشاطِ الحديد مادون لحمه من عظم اوعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتممن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لايخاف الآ الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون.

ہم نے رسول اللہ ﷺ تکلیفوں کی شکایت کی آپ کینے کے سائے میں اپی چادر پر تکمید لگائے ہوئے تھے ہم نے عرض کیا آپ ہمارے لئے مدد طلب نہیں فرماتے؟ دعا نہیں فرماتے ارشاد فرمایا تم سے پہلی امتوں میں ایسا بھی ہوا ہے گر شا کھود کر ایک شخص کواس میں ڈالا جا تا پھر سر پررکھ کرآرہ چلادیا جا تا اور اس کے دوفکڑے کردیئے جاتے لیکن یہ چیز اسے دین سے پھر بھی ندروک باتی ای طرح لو ہے کی تنگھی سے اس کی ہڈیوں اور پھوں تک کوچھیل کر گوشت پھر بھی ندروک باتا غدا کی قتم یہ دین غالب آکر رہے گا الگ کردیا جا تا لیکن یہ ظلم بھی اسے دین سے ندروک باتا غدا کی قتم یہ دین غالب آکر رہے گا دین سے ندروک باتا غدا کی قتم یہ دین غالب آکر رہے گا دین سے ندروک باتا غدا کی قتم ہدین غالب آکر رہے گا دین سے ندروک باتا غدا کی قتم ہدین خالوہ کی کا خوف نہ ہوگا اور اپنی بھر کی پروہ صرف بھیڑ ہے ہی کا اندیشہ کرے گالیکن اس کو اللہ کے علاوہ کی کا خوف نہ ہوگا اور اپنی بھر کی پروہ صرف بھیڑ ہے ہی کا اندیشہ کرے گالیکن تم جلدی کر رہے ہو۔

بيروايت مديث باب كى تفصيل ومنظركتى ب حضرت عمر كاس اعزاز دين پرمولانا عبدالغنى مجددى في مواجهة الرجل ان كان عبدالغنى مجددى في مواجهة الرجل ان كان لا يخاف على دينه وجواز اظهار بعض الاعمال الصالحة اظهارا للنعم الالهية لقوله

﴿ ارحم امتی بامتی ابوبکر ﴾ ملاعلی قاری فرماتے ہیں أی اکثوهم رحمة وہ فطرة نرم دل تھای لئے مکہ میں بلال وعماری تکیفیں دیکھرانے نہیں رہاگیا اور سب کوخرید کر آزاد کر دیا بدر کے قید یوں کو انہوں نے تل کے بجائے فدید لے کرچھوڑنے کا مشورہ دیا اور ای نرم دلی کے باعث رسول الله علیہ وسلم نے انہیں حضرت عیسیٰ علیہ السلام سے تثبیہ دی۔ ﴿ وَ الشدهم فی امر الله عمر ﴾ قاری فرماتے ہیں ای اقواهم فی دین الله نمان کی تن ویختگی کے واقعات مشہور ہیں۔

﴿وأصدقهم حياء عثمان﴾ علامه سندهي نها ها اكثرهم حياء فان الاكثر حياءً يكون ادق في اظهار آثاره ان يس سب سن ياده شرم وحياء باورزياده باحيا انسان اظهار حياء مين جهي مكتاب ـ

﴿ واقتضاهم على بن ابى طالب ﴾ علامه سنرهى ئي مناهم منقبة عظيمة الأن القضاء للحق والفصل بينه وبين الباطل يقتضى علماً كئيراً وقوة عظيمة في النفس ينظيم نشيات بي كوتك تيج فيهله اورجن وباطل كورميان فرق كرنابهت مظيمة في النفس ينظيم نشيات وليافت كا تناضا كرتا به فقه وفتا وي مين حضرت على كوامتياز زياده علم اورز بروست شخصى طافت وليافت كا تناضا كرتا به فقه وفتا وي مين حضرت على كوامتياز

حاصل تھاوہ ذہانت طبعی اور انقال وینی کی ایسی دولت سے مالا مال تھے کہ مشکل مسائل میں صحابہ بلکہ امیر معاویہ تک ان کی طرف رجوع کرتے تھے حضور نے ان کو یمن کا قاضی بنایا تھا آپ کے فآوی کا جوذ خیرہ موجود ہے اس سے اس کی تقدیق ہوتی ہے۔

﴿ واقرؤهم لکتاب الله أبی بن کعب ﴾ ملاعلی قاریؒ نے لکھا ہے اعلمهم بقرانه القرآن یانساری فررجی تصان کا شار کا تین وی میں ہوتا ہے اوران صحابہ میں وہ بھی شامل ہیں جنہوں نے عہدر سالت ہی میں قرآن کریم کو حفظ کیا ان کی قاریا نہ شان ہی کے چیش نظر حضرت عمر نے مجد نبوی میں انہیں تراوت کی پڑھانے کے لئے مقرر کیا انہیں ہجری میں مدینہ منورہ میں انقال فرمایا۔

﴿ واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ﴿ خزرجی صحالی بی بیعت عقبہ علی فقهی حیثیت کے بیش نظر سے لے کرتمام غزوات میں شریک ہوئے رسول اللہ ﷺ نے علمی وفقهی حیثیت کے بیش نظر انہیں بھی یمن کا قاضی بنا کر بھیجا اور جن چار سے صحابہ کو آپنے قر آن کیھنے کا حکم دیا ان میں ایک وہ بھی شامل ہیں ۳۸ سال کی عمریا کر ۱۸ راجری میں عمواس کے طاعون میں انتقال فرمایا۔

﴿ وأفرضهم زید بن ثابت ﴾ ملاعلی قاری اورعلامه سندهی ی نیکھاہے ای اکثر هم علماً بالفوائض صدیث میں فرائض کونصف العلم کہا گیا ہے بیاس کے امام تصور کئے جاتے سے اور کتابوں میں ان کی فیمتی رائیں آج بھی ملتی ہیں ۴۵/ جمری میں انتقال ہوا۔

﴿ الاوان لكل امة اميناً ﴾ حضرت ابوعبيده كترجمه مين شرح گذر چى بروايت كاترجمه الباب كمطابق حضرت خباب ہے كوئى تعلق نہيں، شخ مجددى كنزديك يہال شايد كوئى مستقل باب تھا جو چھوٹ گيا ہے ورنداس كے علاوه كوئى توجيه معقول نہيں ہے ۔۔۔۔۔امام ترندى نے حدیث كو( منا قب/٢٢) ميں ذكركر كے اسے غویب قرار دیا ہے جب كه ابن ملجه كى سندعمه ہے اوراس سے غرابت بھى دور ہوجاتى ہے۔

حَدَّنَنَا عَلِيُّ بُنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا وَكِيْعٌ مِعَنْ سُفْيَانَ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ عَنْ اللهِ الْحَدَّاءِ عَنْ اللهُ قَلْابَةَ مِثْلَةً مِثْلَةً مَديث كَاستعمُ اللهُ الْمُرْتُ كُذُر چَى ہے۔

#### فضل ابى ذرى خِيْطْهُ بُهُ

نام جندب ، کنیت ابوذ رلقب سیح الاسلام ہے والد کا نام جنادہ اور مال کا نام رملہ تھا، وہ قبیلہ بخفار سے تعلق رکھتے تھے، یہ قبیلہ ڈا کہ زنی میں مشہورتھا اس لئے ابوذر کا بھی جاہلیت میں یمی پیشہ تھالیکن جلد ہی وہ خدا پرتی کی طرف مائل ہوئے اور ظہور اسلام سے پہلے ہی انہوں نے این اصلاح کرنی شروع کردی میچ بخاری باب اسلام أبی ذر کے مطابق خدمت نبوی میں حاضری سے پہلے انہوں نے رات میں عبادت کرنی شروع کردی تھی جب رسول اللہ ﷺ کی بعثت کی خبر پینجی توضیحین کی حدیث کے مطابق انہوں نے تحقیق کے لئے پہلے اپنے بھائی حضرت انیس کومکہ بھیجا پھران کے بیان پر جب مطمئن نہ ہوئے تو خود حرم میں آ پہنچے خود حضور کو پیچانتے نہ تھے اور کسی سے دریا فت کرنا مناسب نہ تھا تا آل کہ حضرت علی سے ملاقات ہوئی اور انہوں نے خاموثی ہے انہیں دربار رسالت میں پہنجادیا ای وقت ایمان لے آئے آپ نے انہیں وطن پہنچ کر دعوت کے کام پر مامور کیا کہ جب ہمارے غلبہ کاعلم ہوتو چلے آ تالیکن انہوں نے علائیے حرم میں تو حید کا اعلان کیا جے س کرلوگوں نے انہیں بری طرح مارا حضرت عباس نے بمشکل بیجایا دوسرے دن بھی وہی منظر دکھائی دیارسول اللہ ﷺ نے انہیں جب اس ہے منع کیا توانہوں نے طبرانی کی روایت کے مطابق عرض کیا انه لا بد منه وان قتلت یعنی اعلان تو ضرور ہوگا خواہ مجھے ل كرديا جائے سے مسلم باب فضائل ابى ذركى روايت كے مطابق جب وہ وطن منجے تو اس وقت ان کی والدہ اور بھائی بھی مسلمان ہو گئے اس طرح تاریخ کے وہ یا نچوی مسلمان کہلائے ان کی کوشش سے قبیلہ عفار اور قبیلہ اسلم کے لوگ بھی مسلمان ہو گئے جس يررسول الله الله عنه الله الله الله الله الله الله كايروانه وياجامع ترندى كى صديث مين آپ في ان كو ابو ذريمشى بزهد عيسى بن مريم فرمايا غروه اصد کے بعد مدینہ حاضر ہوئے تبوک کے علاوہ کسی غزوہ میں شرکت کی تفصیل نہیں ملتی شیخین کے دور میں شام جا کربس گئے کیکن آپ کے زہداور غیرت کی بناء پر انتشار ہواتو حضرت عثان نے انہیں مدينه بلاليا يهال بھي وي صورت حال پيش آئي نيتجة "ربذه" ميں جاكررہے لكے آپ ليے

سیائی مائل تھے ڈاڑھی کھنی اور بال سب سفید ہو چکے تھے اسار ہجری میں وہیں انقال فر مایا اتفاقہ صحابہ و تابعین کی ایک جماعت وہاں پہنچ گئی حضرت عبد اللّٰہ بن مسعود نے نماز جنازہ پڑھا کر انہیں سپر دخاک کیا اولا دحضرت کی کوئی نہھی۔

(ا/۱۵) حَدَّثَنَا عَلِیٌ بُنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا عَبْدُاللهِ بُنُ نُمَیْرٍ ثَنَا الْاَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللهِ عُثْمَانَ بُنِ عُمْدٍ، عَنْ اَبِی حَرْبِ بْنِ اَبِی الْاَسْوَدِ الدَّیْلِی عَنْ عَبْدِ اللهِ مُنْ اَبِی الْاَسْوَدِ الدَّیْلِی عَنْ عَبْدِ اللهِ اللهِ مَلَی اللهٔ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ یَقُولُ: "مَا بْنِ عَمْرِو، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّی اللهٔ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ یَقُولُ: "مَا افَلَتِ الْغَبْرَاءُ وَلَا اَظَلَّتِ الْخَصْراءُ مِنْ رَجُلٍ اَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ اَبِی ذَرِ" افَلَتِ الْغَبْرَاءُ وَلَا اَظَلَّتِ الْخَصْراءُ مِنْ رَجُلٍ اَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ اَبِی ذَرِ" افَلَتِ الْعَصْلَاءُ مِنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَا اللهِ مَنْ اللهِ مَا اللهُ اللهِ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ وَلَى اللهُ مَنْ اللهِ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ وَلَى اللهُ مَنْ اللهُ عَلَيْهُ مِنْ اللهُ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ وَلَى اللهُ اللهِ مَنْ اللهُ عَلَيْهُ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ مَنْ اللهُ مَنْ اللهِ مَنْ اللهُ مُنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مُنْ اللهُ مَنْ اللهُ مُنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهِ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مَنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مَنْ اللهُ مُنْ اللهُمُ اللهُ مُنْ المُنْ ا

﴿ ما اقلت الغبواء ﴾ قل قلة (ض) معنی کم ہونالیکن اگروہ قلا مصدر ہے آئے تو اس کے معنی اٹھانے اور بلند کرنے کے ہوتے ہیں یہاں اس کا استعال باب افعال ہیں ہوا ہے جس میں دونوں معنی کی گنجائش ہے قرآن کریم نے بھی اس کو دوسرے معنی میں استعال کیا ہے حتی اذا اقلت سحابا ثقالا. غبواء اغبو کا مؤنث ہے معنی زمین وجہ تسمیہ یہاں گرد وغبار کا ہوتا ہے۔

ولا اظلت المحضواء الفعال سے ہمعنی سایہ کرنا اوپر ہونا حضواء المحضو کا مؤنث ہے آسان کو کہتے ہیں اس سے پہلے قبة محذوف مانا گیا ہے ماہرین لغت کنزدیک وجہ تسمید آسان کا نیلا وسر سنر ہونا ہے۔

من رجل المام طبی ملاعلی قاری اور علامه سندهی یف من کوزا کد قرار دیا ہے اور رجل اقلت کامفعول ہے لھجة کی وضاحت علامه سندهی نے اللسان و ما ينطق به من الكلام يعنى زبان اور گفتگوكا آلدومقام ہے كى ہے۔

﴿اصدق لهجة من ابى ذر﴾ شخ مجددى فرماتے بيں كه تنازع فعلين كے طريقه پر اصدق مفعول ہونے كى بناء پرمنصوب ہے، علامه سندھى فرماتے بيں الممواد به انه بلغ

فی الصدق نهایته والمرتبة الا علی لیمی وه صدق وبلندی کِ آخری مقام کی بینی گئی الصدق نهایته والمرتبة الا علی اس کی مزید وضاحت کرتے ہیں المراد انه لا یذهب الی التوریة والمعاریض فی الکلام و لا یواسی مع الناس و لا یسامحهم فی الحق ویقول الحق ان کان مرا محمدی کہتے ہیں: وفیه فضیلة له بانه کان ناطقا بالحق ویقول الحق ان کان مرا مجددی کہتے ہیں: وفیه فضیلة له بانه کان ناطقا بالحق لا یخاف فی الله لومة لائم لیمی گفتگویں وہ توریہ کے بھی قائل نہیں ہے نہ منود کیمی بات کرتے ہیں نہت کے مسلمیں لوگول کوکئی رعایت ویتے ہیں وہ تن کہتے ہیں جا می واہواور اس میں وہ کی ملامت سے نہیں وُرتے ،الغرض ظامر وباطن کیاں ہے۔

حدیث امام ترزی نے مناقب ابی ذر میں دوسندوں سے نقل کی ہے پہلی کو حسن اوردومری کو انہوں نے غویب قرار دیا ہے پہلے داوی کوچھوڑ کر دونوں کا سلسلہ یکساں ہے اورایک داوی عثمان بن عمیر بے حد کمزور بیں امام احمد نے انھیں منکو الحدیث دارقطنی نے متروك لم یحتج به ابن حبان نے اختلق حتی كان لا یدری مایقول لا یجوز الاحتجاج به، ابن عدی نے دعی المذهب غال فی التشیع یومن بالرجعة ویكتب حدیثه مع ضعفه، اورابن حجر نے تقریب (۷۰۵م) میں ضعیف و اختلط و كان یدلس ویغلو فی الشیخ قرار دیا ہے جس کی دو سے سند حددرج ضعیف ہوجاتی ہے اور ترزی حاکم، منداحم اورابن حبان کے طرق کی بنایروہ حسن لغیرہ کی جاسکتی ہے۔

### فضل سعد بن معاذ رضيعنه

انسار کے اصولا دو قبیلے تھے اوی وخزرج ، پہلے کے سردار سعد بن معاذ اور دوسرے کے سعد بن عبادہ تھے بیعت عقبہ کے بعد جب مصعب بن عمیر کورسول اللہ ایکے نے معلم بنا کر بھیجا تو انہی کے ہاتھ پر سعد بن معاذ نے اسلام قبول کیا اور بی اشہل کو مخاطب کر کے کہا کہ تمام مردوں اور عورتوں ہے اس وفت تک میری بات چیت حرام ہے جب تک تم اللہ اور اس کے رسول پر ایمان نہیں لاتے چنانچہ اصیر م کو تھوڑ کر شام تک ان کا پورا قبیلہ مسلمان ہوگیا انہوں رسول پر ایمان نہیں لاتے چنانچہ اصیر م کو تھوڑ کر شام تک ان کا پورا قبیلہ مسلمان ہوگیا انہوں

یک بدر، احد، اور خندق میں شرکت کی غزوہ خندق ہی میں ان کے حبان بن عرقہ نامی ایک قریشی مشرک کا تیرلگا جس ہے ہاتھ کی شدرگ کٹ گئی صحیح بخاری (۵۹۱/۲) کے مطابق انہوں نے دعاء مانگی۔اللہ آپ جانے ہیں کہ مجھے سب سے زیادہ آپ کی راہ میں اس قوم سے لڑنا محبوب ہے جس نے تیرے رسول کو جھٹلا یا اور اسے ملے سے نکالا میرا خیال ہے کہ اب ہمار الی ان سے جنگ ختم ہو چکی اگر قریش سے جنگ باتی ہے تو مجھے زندہ رکھتا کہ میں ان سے جہاد کروں اگر جنگ ختم ہو چکی تواس زخم کو بہادے اور اس میں مجھے موت دیدے۔

اللُّهم انك تعلمُ انه ليس احدٌ احبَّ الى ان اجاهدَهم فيك من قوم كذَّبوا رسولك واخرجوه اللُّهم فاني اَظُنُّ انك قد وضعتَ الحربَ بيننا وبينهم فان كان بقى من حرب قريش شئ فَأَبْقِنيْ لهم حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتني فيها ابنهثام(٢٢٤/٢) من اتنااضافه ٢ كه جھے اس وقت تك موت نددے جب تك بن قريظ كے معالمے ميں ميرى آئكھيں تھنڈى نہ ہوں چنانچے غزوہ بی قریظہ میں یہودیوں نے انہی کو حکم بنایاوہ مدینہ میں تھے گدھے برسوار ہو کر آئے اور مردوں کوتل ،عورتوں اور بچوں کوقیدی اوراموال کوغنیمت بنانے کا فیصلہ کیارسول الله الی فیصل قرارد یازندگی کے آخری دنوں میں حضور نے ان کا خیمہ مجد نبوی بی میں عضور نے ان کا خیمہ مجد نبوی بی میں لگوادیا تا کہ عیادت آسانی سے کرسکیں بالآخرزخم پھوٹ پڑااوراس میں ان کی موت واقع ہوگئ یہ ذی القعدہ ۵ ھے کے اواخر کا واقعہ ہے انہیں بقیع میں دفن کیا گیا تد فین کے بعد خودرسول اللہ الله کی داڑھی آنسوؤں ہے تر تھی صحابہ کوان کی موت کا ایسا صدمہ ہوا جو شاذ ونادر ہی کسی کی وفات پر ہوا ہوگا حفرات سیخین تک رور ہے تھے جنازے میں ۵ برار فرشتوں نے شرکت کی اوران کی والدہ کبشہ صحابیہ نے بڑا دلد وزمر شیہ کہا،عمر سے سال ہوئی۔

(ا/ ١٥٧) حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِى ، ثَنَا آبُو الْآخُو صِ ، عَنْ آبِي السَّحٰقَ عَنِ الْبَرَاءِ بِنِ عَاذِبِ قَال الْهَدِى لِرَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَليهِ وَسلمَ سَرَقَة " الْبَرَاءِ بِنِ عَاذِبِ قَال الْهَدِى لِرَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَليهِ وَسلمَ سَرَقَة " مِن حَرِيدٍ فَجَعَلُ الْقَوْمُ يَتَدَا وَلُوْنَهَا بَيْنَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "اَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا؟" فَقَالُوا لَهُ ؛ نَعْمُ يَا رَسُولَ اللّهِ افْقَالَ : عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "اَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا؟" فَقَالُوا لَهُ ؛ نَعْمُ يَا رَسُولَ اللّهِ افْقَالَ :

"وَالَّذِی نَفْسِی بِیَدِهِ! لَمَنَادِیْلُ سَعْدِ بْنِ مُعَادٍ فِی الْجَنَّةِ جَیْرٌ مَنْ هَذَا"
حضرت براء کہتے ہیں کہ حضور ﷺ کوبطور ہریہ ایک ریشم کا حلہ پیش کیا گیا تو صحابہ کرام
اسے چھوچھوکرو کیھر ہے تصفو حضور ﷺ نے فرمایا کہ کیاتم کو یہ اچھا لگ رہا ہے صحابہ نے کہا تی
ہاں اے اللہ کے رسول تو آپ نے فرمایا اس ذات کی شم جس کے قبضے میں میری جان ہے جنت
میں سعد بن معاذ کے رومال وتو لئے اس سے زیادہ عمدہ اور ملائم ہیں۔

غزوہ تبوک میں جب رسول اللہ ﷺ نے دفاع کے بجائے رومیوں کے خلاف اقدامی پوزیشن اختیار کی تواس سے نصر ف رومی مرعوب ہوئے بلکہ سرحدی قبائل نے قیصر سے ناطر تو را کراسلام کی باجگذاری اختیار کرلی، انہی میں دومۃ الجندل کا فرماز وااکیدر تھا اسے خالد بن ولید گرفتار کرکے لائے اس نے دو ہزار اونٹ آٹھ سوگھوڑے، چارسوز رہیں اور چارسونیزوں کی ادائیگی پرصلح کرلی صدیث باب میں فدکور رہیم کا صله اس اکیدر کی طرف سے ہدید کیا گیا تھا بخاری میں صراحت ہون اُکیدر دومة اَهدی الی النبی صلی الله علیه وسلم.

تو تاریخی اعتبارے بید صرت سعد کی وفات کے پانچ سال بعد کا واقعہ ہے۔ (سوقة) معنی ریشم کا کر اصحیحین کی ایک روایت میں جبة سندس اور دوسری میں حلة سریومنقول ہے جب کہ بخاری کے دوسرے طریق میں وضاحت ہے جبة من دیباج منسوج فیها الذهب فلبسها رسول الله ﷺ فصعد المنبر فقام اوقعد اس کے بعد صحابہ کے لمس وتجب کی وہ صورت بیش آئی جس کا روایات میں تذکرہ ہے علامہ سندھی نے لکھا ہے فخاف النبی ﷺ المیل فی الدنیا فزهد فیها ورغبهم فی الا خرة بما قال لیمن رقتی طور پر صحابہ کا میلان دنیا کی طرف ہوگیا تو آپ نے اس کی تقارت بیان کر کے جنت کی عظمت کا احساس دلایا تا کہ ہمدوتت ان کی توجہ آخرت ہی کی طرف رہ کی کر اور ایک کر اور ایک کی طرف رہ کی اور ایک کی طرف رہ کی کر اور ایک کی طرف رہ کے۔

﴿لمنا دیل سعد بن معاذ ﴾ مندیل کی جمع ہے تولیہ جسے تاک وغیرہ صاف کی جاتی ہے ام نووگ نے کا کے معدوان کی جاتا ہے ام نووگ نے لکھا ہے قال العلماء هذه اشارة اللی عظیم منزلة سعدوان ادنی ثیابه ، فیها خیر من هذه الآن المندیل ادنی الثیاب صریت سے جنت میں لے مسلم ۲۹۵/۲۸۰۰

حضرت سعد کے مقام کی بلندی کا پہتہ چلا کہ وہاں ان کا معمولی کیٹر ایہاں کے عمدہ کیٹر ہے ہے۔ بہتر ہے ملاعلی قاری فرماتے ہیں ان ارفع شیئ من ھاندہ لا یقاوم موضع شیئ من تلك ونیا کی اعلیٰ درجہ کی چیز وہاں کی ادنیٰ کا مقابلہ نہیں کر سکتی۔

علامہ عینی اور قسطلاتی نے بھی حدیث کے ذیل میں یہی لکھا ہے ..... حدیث بخاری (ہبتہ/ ۲۵، بدء الخلق/ ۸، مناقب/ ۷۰، النذ ور/۳) صحیح مسلم (صحابہ/۲۰) اور ترفدی (لباس/۱، مناقب/۲۲) میں بھی آئی ہے اور ابن ماجہ کی سند بھی عمدہ ہے۔

(١٥٨/٢) حَدَّثَنَا عَلِى بَنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا اَبُوْمُعَاوِيَةَ عَنِ الْآغَمَشِ عَنْ اَبِي الْمُعَاوِيَةَ عَنِ الْآغُمَشِ عَنْ اَبِي اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِهْتَزَّعَرْشُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِهْتَزَّعَرْشُ الرَّحْمَٰنِ عَزَّوَجَلَّ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَادٍ .

فرمايا عرش الهي سعد بن معاذ كي وفات برجهوم اللها ـ

یہاں اھتزاذ عوش کا مسکہ غورطلب ہے حضرت امام مالک نے تواسے متشابہ قرار دے کراس کی شرح پرنکیر کی ہے جب کہ متاخرین اس کی توجیہ کے قتی ہیں اورامام نووی نے اس سلسلے میں چندا قوال نقل کئے ہیں۔

- (۱) المراد اهتزاز سرير الجنازة هو النعش ليني يرحمت ال جار پائي مين بيدا هوئي جس يرميت رڪئ تھي۔
- (۲) هو كناية عن تعظيم شان و فاته والعرب تنسب الشئ المعظم الى أعظم الأشياء فيقولون اظلمت لموت فلان الارض وقامت له القيامة ال كى وفات كى ايميت وعظمت كى طرف اثاره م كيول كرب عظيم چيزكو اعظم الاشياء كى طرف منسوب كرك كهتم بين فلال كى موت د نيا تاريك به وكئ اور قيامت آگئ -

(٣) المراد اهتزاز اهل العرش وهم حملته وغيرهم من الملائكة عرش المراد المراكوا الله العرش وهم حملته وغيرهم من الملائكة عرش المرائل المرائل المائلة المرائل المر

ير عمدة القاري ٢ / ٢٧٢

- 21M

(٣) اِهْتِزَازُ الْعَرْشِ تَحَرُّكُهُ فَرَحاً بِقدوهِ رُوحِ سَعدِ وجعلَ اللّه تعالَى في العرش تمييزًا حصل به ولا مانع منه كما قال تعالَى وان منها لما يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللّه لِيمَ حَضرت معدكى روح كى آمد پروه خوشى ہے جموم الله اليوں كه عرش ميں احساس خشيةِ اللّه ليمى حضرت معدكى روح كى آمد پروه خوشى ہے جموم الله الله اسى كى دليل ہے جس كة دريعه وه الله واقعے ہے متاثر ہوا آيت قرآنى وان منہا الله اسى كى دليل ہا الم نووى نے پہلے كو باطل قرار ديا جب كه دوسرا اور تيسرا قول مرجوح ليكن باوزن ہا ور چوشى رائے كو امام نووى نے وهو المعتار كہا ہے حافظ ابن جرنے وقتح البارى (١٣٨٥) ميں ملامة قطل نى نے ارشاد السارى (٢ / ١٥٨) ميں ملاعلى قارى نے مرقاة المفاتے (١١/١٥٣) ميں حضرت شخ سہار نيوري نے الكوكب الدرى (١٣٣١) ميں اور مولا ناعبد الغنى مجددي كنگوى نے انجاح الحاجة ميں بھى اى كى تائيد كى ہے ..... حدیث صحیح بخارى (منا قب/٤٠) صحیح مسلم انجاح الحاجة ميں بھى اى كى تائيد كى ہے ..... حدیث صحیح بخارى (منا قب/٤٠) صحیح مسلم (صحابہ/٢٠) ترندى (منا قب/٢٠) ميں بھى آئى ہے اور ابن ماجة كى سند بھى عمده ہے۔

## فضل جرير بن عبد اللهالبجلي ضِيَّعْبُه

نام جریراورکنیت ابوعمرتقی، والدعبرالله تنے یمن کے شاہی خاندان کے فرداور قبیلہ بجیلہ کے سردار تھے رائح قول کے مطابق رمضان • اھیں وہ ایمان لائے اور بیعت کے وقت حضور کئی نے ان کے ساتھ بڑے اگرام کا معاملہ فر مایا غزوات تو سب نمٹ چکے تھاس لئے انہیں صرف ججۃ الوداع میں آپ کی صحبت کا موقع ملا اور خطبے کے موقع پر مجمع کو خاموش کرنے کی خدمت انہیں کے سپردتھی ججۃ الوداع کے بعد حضور نے انہیں ذی الحلیف کے کعبہ یمانی کو خدمت انہیں کے سپردتھی جہۃ الوداع کے بعد حضور نے انہیں ذی الحلیف کے کعبہ یمانی کو خدمت انہیں کے سپردتھی جہۃ الوداع کے بعد حضور نے انہیں ذی الحلیف کے کعبہ یمانی کو کھرانے کے لئے روانہ فر مایا آپ نے ایکسو بچاس سواروں کے دیے کو لے کریمن کے اس صنم کرے وجلادیا اور حضور پھیٹے کی دعاؤں کے سختی ہوئے۔

وفات کے دفت وہ یمن میں تھے اور اس غم ہائے بیکر ال کوئ کریدیہ منورہ آئے عہد صدیقی خاموثی کے ساتھ گزرالیکن دور فارو تی میں جب ایران پر فوج کشی ہوئی تو وہ میمنہ کے انسر بنائے گئے اور انہوں نے کار ہائے نمایاں انجام دیئے اس طرح جنگ برموک میں بھی آپ پیش پیش رہے اور مدائن کے بعد حلوان کی مہم آپ ہی نے سرکی اس طرح اہواز وتستر کا سہرا بھی

آپ ہی کے سر ہے نیز حضرت عمرؓ نے مسلمانوں اور ایرانیوں کے تاریخی معرکے میں جن جار آ دمیوں کوسیہ سالار بنایا تھاان میں ایک حضرت جریر تھے۔

حضرت عثمان کے عہد میں وہ ہمدان کے گورنر تھے اور ان کی شہادت کے بعد انہوں نے حضرت علی کی بیعت کی حضرت علی نے امیر معاویہ کو بیعت کے لئے جو خط لکھا تھا اسے جریر ہی کے مضرت علی نے امیر معاویہ اشتر کی باتیں سن کر انہوں نے تمام معاملات کے کر گئے تھے لیکن پھر حضرت علی کے مصاحب اشتر کی باتیں سن کر انہوں نے تمام معاملات سے علیحد گی اختیار کرلی اور قریبہ میں آکر یوری زندگی گزار دی۔

وہ نہایت حسین وجمیل آ دی تھے تی کہ حضرت عمر انہیں یوسف ھذہ الامۃ کہا کرتے تھے گر چہ انہیں حضور کی صحبت کے زیادہ مواقع میسر نہیں آئے لیکن پھر بھی انہوں نے فیضان نبوت سے بہت استفادہ کیا چنا نچہ کتابوں میں ان کی سوحد یثیں ملتی ہیں جن میں سے آٹھ متفق علیہ ہیں اور ایک میں بخاری اور سات میں مسلم منفرد ہیں حضور ﷺ ان کے ساتھ بہت محبت واکرام کا معاملہ فریاتے تھے اور انہیں بھی شرف باریابی سے محروم نہ کرتے تھے بہی سلوک ان کے ساتھ خلفاء کا بھی رہا ہم کہ میں ان کی وفات ہوئی اور عمر، منذر، عبید اللہ، ایوب اور ابر اہیم نامی یا نچ لڑ کے چھوڑے رضی اللہ عند۔

جب سے میں نے اسلام قبول کیا حضور نے مجھے شرف باریابی سے محروم نہیں فرمایا اور مجھے شرف باریابی سے محروم نہیں فرمایا اور مجھے جب بھی دیکھا تبسم فرمایا میں نے شکایت کی کہ میں گھوڑ ہے پرجم کرنہیں بیٹے سکتا تو آپ نے اپنا ہاتھ میر سے سینے پر مارکر کہا اللہ اسے جماد ہے اور ہادی ومبدی بناد ہے۔

صدیث باب میں حضرت جربر حضور ﷺ ہے قربت اور عایت درجہ تعلق کو بیان فرمار ہے ہیں کہ آپ نے مجھے بھی شرف باریا بی ہے محروم نہیں فرمایا یہاں اشکال پیدا ہوتا ہے کہ کیا حضرت

جربر کوحضور زنان خانے میں بھی آنے ہے بھی نہ روکتے تھے ابن حجر کہتے ہیں کہ جربر کے اس قول كامطلب بيه اذا كان في بيته فاستأذنت عليه يعني عموم مجلس ميل الاقات كاتوكوئي مسكنہيں ہاں اگرآپ گھر میں ہوتے تو میں داخلے کی اجازت لیتا تھا قسطلانی کہتے ہیں کہاس ے امہات المونین کی ہے پردگ لازم نہیں آتی لا یلزم منه النظر الی امهات المؤمنین حضرت گنگوہی اس کی مزید تشریح کرتے ہوئے کہتے ہیں کہ مردوں کی مجلس میں تو آپ مجھے روكتے بى نہ تھے وان كان فى نساء حجبهن واذن لى او خرج بنفسه النفيسة الى لعنی یا تو اوزاج کو بردہ کراکر مجھے داخلے کی اجازت دیتے یا بنفس نفیس باہرتشریف لے آتے قسطلانی کا کہنا ہے کہ بیہ چیز حضور ﷺ کی طرف سے جربر کے لئے خصوصی لطف وعنایت اوراستقبال واكرام كي طور يرتهى و ذلك اكراما ولطفاً وبشاشة امام نوويٌ مزيد فرمات بي فيه استحباب هذا اللطف للوارد وفيه فضيلة ظاهرة لجرير لعني جرير كفضيلت کے ساتھ حدیث پاپ سے ہرملا قاتی کے لئے اس طرح کے لطف وعنایت کامنتحب ہونا معلوم موتا بمولانا عبدالغني دہلوي ما منعني ..... من اعطاء طلبته كے مفہوم كا اور اضافه كرتے ہیں یعنی حضرت جربر نے جو چیز بھی مانگی آپ نے بھی منع نہیں کیا اور عطا فر مائی اور ہمیشہ ہی میرے ساتھ بڑی فرحت ومحبت کا معاملہ فریایا۔

ولقد شکوت الخ کی فتح مکہ کے بعد حضور نے چاروں طرف بت شکن دستے روانہ فرمائے جنہوں نے عرب کے تمام مندروں کوڈھا کر شرک کی جڑکا نے دکی کین یمن کا صنم کدہ پھر بھی باقی رہا شخ الاسلام حضرت شمیری نے لکھا ہے ان النصاری لما تسلطوا علی الیمن رأوا ان العرب یطوفون بالکعبة شرفها الله تعالی ویحبونها فبنوا بین مضاهاة لها وسموها کعبة یمانیة تمییزاً عن الکعبة شرفها الله تعالی فانها یقال لها الشامیة یعن عربوں کی طرح عیمائی اس کا جج بھی کرتے تصربول الله تعالی الله علیہ وسلم نے حضرت جریرے جب هل انت مویحی من ذی الخلصة بل الکعبة الیمانیة المیمانیة المیمانیة الیمانیة الیمانی الیمانی الیمانیة الیمانیات الیمانیات الیمانیات الیمانیات الیمانیات الیمانی الیمانیات الیمانیمانیات الیمانیات الیمانیمانیات الیمانیات الیمانیات الیمانیات الیما

ی ارشادالباری جلد ۲ بس: ۱۵ کا سی مسلم نالی جس ۲۹۹ ۲. صحیح مسلم ۲۹۷

ا کتح الباری با ب ذکر جریر سر الکوکب الدری جلدی بس ۳۳۳ هے فیض الباری به/۱۲۰ فر مایا تو انہوں نے گھوڑے پرجم کرنہ بیٹھنے کی شکایت کی حضور نے اس پران کو ثبات وہدایت کی دعادی حضرت جریر کہتے ہیں فنفرت الیہ فی مأہ و خمسین من الاحمس فکسرناہ و قتلنا من حدنا عندہ فاتیتہ فاخبرته قال فدعالنا و لاحمس لیحن بنی احمس کے ایک سو بچاس گھڑ سواروں کو لے کرجم نے اس کوجلا کر فاکستر کردیا اور جس نے مزاحمت کی اس کوئل کردیا حضور نے اس کارنامہ پر حضرت جریراور احمس کے قبیلے کو دعادی آج بھی اس دعاسے ہر مشکل کام کوآسان کیا جاسکتا ہے ، طالبان کے ذریعہ مورتیاں تو ڑنے کی مخالفت کرنے والے نام نہادعلاء کے لیے بیحدیث ایک تازیا نہ ہے جوان کے موتف کی دھجیاں اڑ اور کی ۔

مدیث بخاری (جہاد/۱۹۲۲) منا قب/ 24) مسلم (صحابہ ۲۲۲) اور ترفدی (مناقب/ صحابہ بخاری کی ہے۔ درائی کی شند بعینہ بخاری کی ہے۔

#### فضل اهل بدر

جہادوقال کی مشروعیت کے بعد تاریخ اسلام کا پہلامعر کہ غزوہ بدر کی صورت میں ظاہر ہوا

یدداصل قرآنی اصطلاح میں یوم الفرقان تھا جس نے حق وباطل کے درمیان حدفاصل قائم کر

کفروشرک کے فلاف ایک دائی جہاد کا آغاز کیا مسلمان اس وقت تعداد ،اسلح کی کھاظ سے
جائگ کی پوزیش میں نہ تھے اورصورت حال پورے طور پرمشرکوں کے حق میں تھی نیز وہ ہر کھاظ

جنگ کی پوزیش میں نہ تھے رسول اللہ جھٹے نے ای کے پیش نظر ایک طرف صحابہ میں جوش
وجذبہ کی روح پھوئی تو دوسری جانب پوری رات فتح ونصرت کی دعاء اس والہاندا ندازے کی کہ
رحمت اللی جوش میں آئی اورمشرکین ہے دودو ہاتھ کرنے کے لئے فرشتوں کا پورالشکر اتر آیا
بالآخر معرک کارزارگرم ہوا اور مسلمانوں نے آن کی آن میں لو ہے کے پہاڑوں کوریت کے
تو دوں کی طرح ڈھادیا اگر وہ لوگ مادی پیانوں سے حالات کا جائز لیتے اور فرعونی لشکر کے
مقابلے میں فراہمی ستی دکھاتے تو آج اسلام کی تاریخ دوسری ہوتی اور عرب سے باہرکوئی نی

ل صحیحمسلم۱/۲۹۷

حاصل کی اس لیے اسلام میں بدر یوں کا مقام سب سے بلند ہے باری تعالیٰ نے اعملوا ماشئتم فقد و جبت لکم الجنة کے ذریعے ان کی مغفرت کا اعلان فر مایا ہے کیونکہ اب قیامت تک امت کی ہرفتے بر ہی کی فتح کا نتیجہ اور ثمرہ ہے۔

(١٢٠/١) حَدَثَّنَا عَلِيُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَٱبُوْكُرَيْبِ قَالَا ثَنَا وَكِيْعٌ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيِي بْنِ سَعِيْدٍ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِع بْنِ خَدِيْجِ قَالَ: "جَاءَ جِبْرَئِيْلُ أَوْمَلَكُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُقَالَ مَا تَعُدُّونَ مَنْ شَهِدَ بَدُرًا فِيْكُمْ قَالُوا خِيَارُنَا قَالَ كَذَلِكَ هُمْ عِنْدَنَا خِيَارُ الْمَلْئِكَةِ" جرئیل یا اور کوئی فرشنہ حضور کے پاس آیا اور کہا کہتم اینے بدری اصحاب کو کیا درجہ دیتے ہو، فر مایا وہ ہارے منتخب ومتاز افراد ہیں ،فرشتہ نے کہاای طرح ہمارے یہاں بھی بدری سے متاز ہیں۔ بدر میں مسلمانوں کی نصرت وسلی کے لئے فرشتوں کا نزول قرآنی آیات سے ٹابت ہے کہ باری تعالی نے پہلے ایک ہزار پھرتین ہزار اور آخر میں یا کی ہزار فرشتے میدان جنگ میں ا تارے علامہ بیلی اور امام قرطبی نے تصریح کی ہے کہ وہ سب مردوں کی شکل میں تھے، چنانچہ ابن جربر اور ابن ابی حاتم کی روایات میں جن کی سندحسن ہے مذکور ہے کہ فرشتے زرد رنگ کا عمامه بانده كراتر ي تح اورشمله كمرير ننك رباتها جب كه بعض روايات مين سياه اورسفيد عماموں کا بھی ذکر ہے کیکن سیوطی کے نز دیک وہ سب ضعیف ہیں تیجیح قول زرد رنگ ہی کا ہے بارى تعالى نے فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان كى انہيں خصوص تعليم دی تھی اس لئے فرشتوں کے مقتولین صالک سے الگ تھے اور ان کی گرون ویوروں پر آگ کے سیاہ نشان تھے ملائکہ میں حضرت جبرئیل کی وضاحت تو خود بخاری باب شہود الملنكة بدرا مين موجود ہے جب كه ميكائيل اور اسرافيل كانام منداحد، يبقى بزار، ابويعلىٰ اورمتدرک کی روایات میں آیا ہے حاکم نے اسے سیح قرار دیا ہے ان تین کے ملاوہ مزید کی کے نام کی تصریح نبیں لیکن یہ بہر حال طے ہے کہ جس طرح صحابہ کرام کی جماعت میں سب ہے افضل لوگوں کو بیشرف حاصل ہوا ای طرح فرشتوں میں بھی منتخب اور نہایت مقرب حضرات کو ہی بدر میں بھیجا گیا ہوگا ای لئے روایت بالا کے مطابق ان کا مقام ملا ککہ میں سب

فرمایا! میرے صحابہ کو برامت کہواں ذات کی شم جس کے قبضے میں میری جان ہے تم میں سے کوئی اگر احد پہاڑ کے برابر سونا خیرات کر دے تو بھی وہ صحابی کے ایک مدیا آ دھے مدکی برابری نہیں کرسکتا۔

فتح مکہ کے بعد حضور ہے ہر طرف بت شکن دستے روانہ فرمائے ان ہی بین ایک دستہ خالد بن ولید کا تخاجو بنی جزیمہ کی طرف بھیجا گیا تخاصی بخاری (مغازی /۲۰) بین واقعہ موجود ہے فدعاهم الی الاسلام فلم یحسنوا ان یقو لو ا اسلمنا فجعلو ایقو لو ن صبأنا صبأنا فجعل خالد یقتل ویاسر و دفع الی کل رجل منا اسیرہ حتی اذا کان یوم امر خالد أن یقتل کل رجل منا أسیری و لا یقتل رجل من اصحابی اسیرہ لینی خالد کی وقوت پر اسلمنا کہنے کے بجائے صبانا کہنے گئے اور مطلب وہی تھا کہ ہم نے بچھلودین کوچھوڑ دیالیکن خالد بن ولید نے ناطبنی سے انہیں قبل اور کرفار کرنا شروع کردیا اور ایک دن جمیں بھی ہے کم ویا کہ سب اپنے اینے قیدی کوئل کریں تو ہیں نے زابن عمر کہا کہ نہ بیں اپنے قیدی کوئل کریں تو ہیں نے (ابن عمر کہا کہ نہ بیں اپنے قیدی کوئل کریں تو ہیں نے (ابن عمر کہا کہ نہ بیں اپنے قیدی کوئل کریں تو ہیں نے (ابن عمر کہا کہ نہ بیں اپنے قیدی کوئل کریں تو ہیں

جب ہم نے آکر سے بات اللہ کے رسول کو ہتلائی تو آپ نے ہاتھ اٹھاکر دومر تبہ فرمایا اللّٰهم انی
ابر ۽ البك مما صنع خالد اس سر سے ہیں عبدالرحمن بن عوف ہی تے مسلم کی حدیث ہیں
صراحت ہے كان بین خالد بن الولید و بین عبدالرحمن بن عوف شيء فسبه خالد
لیمی ای مسئلے ہیں خالد اور عبد الرحمٰن کے درمیان کچھا ختلاف ہوگیا جس کی بناء پر خالد نے
عبدالرحمٰن کو نازیبالفاظ کہد دیے تو آپ نے وہ کلمات ارشاد فرمائے جن پر حدیث مشتمل ہے۔
﴿ لا تسبوا أصحابى ﴾ یہاں اصحابی ہے کون مراد ہے حدثین کے اس سلسلے ہیں تین تول ہیں:
﴿ لا تسبوا أصحابى ﴾ یہاں اصحابی من أسلم قبل الفتح و أنه خطاب لمن أسلم
بعد الفتح ہے تھم فتح ممہ سے قبل اسلام قبول کرنے والوں کے لئے ہور لا تسبوا کے
عبد الفتح ہے تھم فتح ممہ سے قبل اسلام قبول کرنے والوں کے لئے ہور لا تسبوا

(۲) فالمراد باصحابی اصحاب مخصوصون وهم السابقون علی المخاطبین فی الاسلام لیمنی وه صحاب یهان مرادین جومخاطبین فی الاسلام لیمنی وه صحاب یهان مرادین جومخاطبین فی الاسلام میمنی یم معلوم ہوتا ہے۔

(۳) ملاعلی قاری نے کھا ہے یمکن ان یکون الخطاب للامة الاعم من الصحابة حیث علم بنور النبوة ان مثل هذا یقع فی اهل البدعة فنها هم بهذه السنة ممکن ہے پوری امت کو خطاب ہواور اصحابی نراد بلاتفریق تمام صحابہ ہول کیونکہ نور نبوت ہے آپ کو یہ پتہ چل گیا کہ اہل بدعت اس کا ارتکاب کریں گے اس کے ان کو تنبید کرنے کے کے آپ نے یہارشادفر مایا:

ہارے نزدیکے عہدرسالت تک توسیوطی کا قول معتبر ہے وفات نبوی کے بعد ملاعلی قاری کا قول رائج نظر آتا ہے جب کہ پہلے کی تردید علامہ سندھی نے کردی ہے سب صحابہ کے فلاف ہردور میں امیسلمہ کا موقف چٹان کی طرح رہاتفصیل باب کے شروع میں گذر چکی ہے۔
﴿ لُو اَن احد کہ اَنفق .... ذہبا ﴾ ذہبا احد ممیز کی تمیز ہے اور پوراجملے شرط واقع ہے۔
﴿ مُو ادر لَا مداحدهم و لا نصیفه ﴾ شرط کی جزاہے مد ایک مقررہ وزن ہے جس

ع عرم تاة المناتج الاعلام إب مناقب الصحابة

کی مقداراہل عراق کے نزد یک دورطل اوراہل تجاز کے یہاں ایک اور تہائی رطل ہے نصیف کے معنی نصف یعنی آ دھے کے ہیں ملاعلی قاری ؓ نے لکھا ہے و المعنی لاینال احد کم بانفاق مثل احد ذهبا من الاجر والفضل ماینال احدهم بانفاق مدطعام او نصیفه لم یقارنه من مزید الاخلاص وصدق النیة و کمال النفس تواس جملے کم معنی یہ ہوئے کہ میں کوئی شخص احد پہاڑ کے برابر بھی سونا خرج کر کے اتا اجرو و واب نہیں کما سکتا بھٹا کہ کوئی صحابی ایک یا آ دھے مد غلے کو خیرات کر کے کما سکتے ہیں اور اس کی وجدان کے حد درجہ اخلاص نیت کی سجائی اور فضیلت مرتبی ہے۔ حدیث شیح بخاری، (منا قب/ ۳۳) شیح مسلم (صحابہ / ۲۷) میں بھی آئی ہے مسلم (صحابہ / ۲۷) میں بھی آئی ہے اور این باجہ کی سند بھی عمدہ ہے۔

(١٦٢/٣) حَدَّثَنَا عَلِى بُنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللّهِ ، قَالَا: ثَنَا وَكِيْعٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ نُسَيْرِ بْنِ ذُعْلُوْقٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: لَاتَسُبُوْا اَصْحَابَ مُحَمَّدٍ وَلَيْ فَلْمُقَامُ أَحَدِهِمْ سَاعَةً خَيْرٌ مِنْ عَمَل أَحَدِكُمْ عُمْرُهُ.

محمد ﷺ کے صحابہ کے بارے میں زبان نہ کھولو کیونکہ ان میں ہے کی کا تھوڑی دیرے لئے بھی (جہاد میں) کھڑار ہناتم میں سے ہرایک کی زندگی بھر کی عبادت سے افضل ہے۔

نبی کی صحبت کا دنیا میں کوئی بدل نہیں وہاں جو بھی ایک گھڑی گذار دے اسے قوت ایمان، صوز دل، انشراح صدر، اخلاص واستحضار اور اطاعت وا تباع کی وہ کیفیت نصیب ہوتی ہے جو وفات کے بعد کی کی صحبت سے ممکن ہی نہیں امام نووی نے لکھا ہے و فضیلة الصحبة ولو لحظة لا یو ازیھا عمل و لا ینال در جتھا بشی والفضائل لا تو خذ بقیاس ذلك فضل الله یو تیہ من یشآء ایک سے کی صحبت نبوت کا مقابلہ کوئی عمل نہیں کرسکتا اور نہی اس کے در ہے کو کی ذریعہ سے صاصل کیا جا سکتا ہے فضائل قیا ی نہیں عطائی ہوتے ہیں پہلی حدیث میں مالی عبادت کا تذکرہ تھا یہاں بدنی عبادت موضوع ہے حدیث کی وضاحت علام سندگی نے فلمقام احد ھم قیامه فی المجھاد فی طاعة الرسول علیه الصلوة والسلام

س سلم۱۱/۱۱۳

ل مرقاة الفاتح ١١/٣٧٢

بای وجه کان او وجودہ عندہ ہے کی ہے یعنی کی صحابی کارسول کے کہنے پر جہادیس کھڑا ہونایا آپ کے پاس موجود ہونا ایسا عمل ہے جس کا امتیوں کے اعمال سے کوئی مقابلہ ہیں بوصری نے زواکد (۱۵/۱) میں کھاہے ھذا اسناد صحیح رجالہ ثقات.

### فضل الانصار ضيطنة

دین کی نصرت و جمایت میں حضرات انسار کی بڑی قربانیاں ہیں حضور کی ابتدائی و توت پر فوراً لبیک کہنا، دور دراز ہے آگر بیعت کرنا، تمام عرب کی مخالفت مول لے کررسول اللہ بھٹے کو شھکانا وینا، بے یار و مددگار مہاجرین کو اپنی جان و مال میں شریک کرنا، مشرکین مکہ کی دھمکیوں سے مرعوب نہ ہونا، بدروا حد میں اسلام کی تھیتی کو اپنے خون سے بینچنا، مدینہ کو دعوت و جہاد کا مرکز بنانا، شاتمین رسول کو کیفر کر دار تک پہنچانا، خود بھوکا رہ کر اسلام کے جیالوں کی ضیافت کرنا اور آپ کی تعلیمات کوزیادہ سے زیادہ اخذ کرنا ہے وہ چیزیں ہیں جن میں کوئی قوم ان کی شریک وسیم نہیں اس لئے رسول اللہ کھٹے نے جہاں فردا فردا انصاری صحابہ کے فضائل ومنا قب بیان وعداوت بیان ان کی محبت وعداوت بتلایا ان سے تعلق رکھنے والے کو مومن اور بخض رکھنے والے کو ویری بحثیت قبیلہ آئیس تمام لوگوں پر ترجیح دے کر اسلام کا شعار قرار دیا، ان کی محبت وعداوت بتلایا ان سے تعلق رکھنے والے کومومن اور بخض رکھنے والے کو مومن اور بخض میں آپ نے سربر آ وردہ صحابہ کو انصار کے ساتھ حسن سلوک کی وقر بانیوں کی غماز میں ۔

رَا ﴿ اللهِ عَالَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَالَا: ثَنَاو كِيْعٌ عَنْ الْمِرَاءِ اللهِ قَالَا: ثَنَاو كِيْعٌ عَنْ شَعْبةَ عَنْ عَدِى الْمِنْ الْمَرَاءِ اللهِ عَاذِب قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ شَعْبةَ عَنْ عَدِى الْمُنْ الْمُواءِ اللهُ وَمَنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارِ الْغَضَهُ اللهُ قَالَ شَعْبةُ قُلْتُ لعدى أَسْمِعْتهُ مِنَ الْبراءِ ابْنِ عَاذِب ؟ قَالَ ايّاى حَدَث.

 سے نی ہے؟ انہوں نے کہاہاں مجھ ہی سے انہوں نے بیان کیا۔

بخاری، مسلم اور ترفری کی روایت بین ان الفاظ سے پہلے لا یحبهم الا موهن و لا یبغضهم الا منافق کا بھی اضافہ ہے اس کے علاوہ بھی حدیث بین انصار کے فضائل موجود بین سی میں روایت منقول ہے ایت المنافق بغض الأنصار وایت الموهن حب الانصار حتی کہ رسول الدصلی الدعلیہ وسلم نے یہاں تک فرمایا لا یبغض الانصار رجل یومن بالله و الاخرة مسلم بی کی تیسری صدیث بین آپ نے آئیس انکم لا حب الناس الی کا پروانہ دیا اور فرمایا لو کنت موثراً بھا أحداً لاثرت بھا عشیرتی اگر میں اپنی گھر والوں یکی کو ترجیح دونگاتو یقینا انصار کو دونگا۔

انعمار تو شعار ہیں بقیہ دوسرے لوگ د ثار ہیں اگر سارے لوگ ایک راہ چلیں اور انصار دوسری راہ تو بیں انصار ہی کی راہ چلوں گاا گر ہجرت نہ ہوتی تو بیں انصار ہی کا ایک فر د ہوتا۔

ل ت صحیحسلم کتاب الایمان باب الدلیل علی ان حب الانسیار سے سے حسلم کتاب الفعدائل بمن فضائل الانسیار

سیحی بخاری کتاب المغازی باب غزوة الطائف میں حدیث باب کا پی منظرید ذکر کیا گیا ہے کہ خین کی فتح کے بعد جب رسول اللہ بھٹے نے مال غینمت مؤلفۃ القلوب میں تقیم کیا اور انصار کو پچھ نددیا تو وہ کبیدہ خاطر ہوئے رسول اللہ بھٹاکو جب اس کی اطلاع ہوئی تو آپ نے انہیں جمع کر کے میتقریر فرمائی یا معشر الأنصار الم أجد کم ضلالاً فهدا کم الله بی و عالمة فاغنا کم الله بی کیا میں اس وقت تبہارے و کنتم متفرقین فالفکم الله بی و عالمة فاغنا کم الله بی کیا میں اس وقت تبہارے پاس نہیں آیا جب کہ م گراہ تھے اللہ نے میرے ذریعے تہمیں ہدایت دی تم منتشر تھے اللہ نے میرے ذریعے تہمیں خوشحال بنایا ، میرے ذریعے تہمیں جوڑ دیا تم تگ دست تھے اللہ نے میرے ذریعے تہمیں خوشحال بنایا ، انصار ہر جملے پر الله ورسوله امن کہ درے تھے پھرآپ نے فرمایا کیا تم اس پر راضی نہیں کہ افسار ہر جملے پر الله ورسوله امن کہ درے تھے پھرآپ نے فرمایا کیا تم اس پر راضی نہیں کہ لوگ اونو اس کے بعد جو الگ اونوں اور کم ریوں کو لے کرواپس ہوں اور تم نی کو لے کرا ہے گھر وں کولوٹو اس کے بعد جو مضمون ارشا دفرمایا حدیث باب اس پر مشتمل ہے۔

﴿الأنصار شعار ﴾ لماعلی قاریؒ نے لکھا ہے و ھو النوب الذی یلی شعر البدن لینی بالکل اندر پہنے والا کپڑا ،آگے فرماتے ہیں شبه الانصار بالشعار لرسوخ صداقتھم و خلوص مو دتھم و المعنی انه اقرب الناس الی مرتبة و اولهم منی منزلّة ان کے خلوص محبت اور عایت تعلق کی بنیاد پر انصار کو شعار ہے تثبیہ دی گئی اور معنی یہ ہوئے کہ وہ مرتبہ میں مجھ سے سب سے زیادہ قریب ہیں اور میر نے زدیک سب سے زیادہ قابل ترجیح ہیں عافظ ابن حجر نے لکھا ہے و ھی استعارة لطیفة لفرط قربھم منه و ار اد ایضا انھم بطانته و خاصته و انھم الصق به و اقرب الیه من غیر ھم ان سے عایت تعلق کا یہ ایک لطیف استعارہ ہے اور اس کا مطلب یہ ہے کہ انصار آپ کے فواص اور محرم راز تعلق کا یہ ایک لطیف استعارہ ہے اور اس کا مطلب یہ ہے کہ انصار آپ کے فواص اور محرم راز ہیں دور وں کے مقابلے میں وہی نبی سے زیادہ قریب اور ان کے گرویہ ہیں۔

﴿ والناس دِثَارِ ﴾ ملاملی قارگ کھتے ہیں ہو الثوب الذی فوق الشعار لیمنی اندر والے کی اندر والے کی اندر والے کی اندر مقابلے والے کی اندر کے مقابلے میں دوسرے لوگوں سے تعلق ٹانوی درجہ کا ہے یا در ہے کہ یبال الناس میں مہابرین شامل

ل عراد المنافق المستعمد المستقراب في المستعدد

مبیں ہیں کیونکہان کا مقام انصار سے بھی بلند ہے۔

ولو ان الناس استقبلوا وادیا اوشعبا وادی پہاڑوں اورٹیلوں کے درمیان اس کشادگی کو کہتے ہیں جہال سیلاب کا پانی گررتا ہے جمع او دیمة جب کہ شعب ذرا تنگ پہاڑی راستہ اورورہ کو کہتے ہیں، جمع شعاب آتی ہے تشبیہ کی وجہ خطابی نے یہ کسی ہے ان ارض الحجاز کثیرة الاو دیمة والشعاب پر فرماتے ہیں فاذا صاق الطریق عن الجمیع فسلك رئیس شعبا تبعه قومه حتی یفضوا الی المجادة لیمن راستہ کا تخل کی وجہ سیک وقت سب لوگ نہیں گذر سکتے تو سردارآ کے بڑھ کرراستہ کا انتخاب کرتا ہے اوروسرے لوگ اس کے چھے ہولیتے ہیں یہال تک کہ عام شاہراہ پر بین جاتے ہیں اگر یمعنی اوروسرے تو اس کا مطلب انصار کی معرفت اور راستہازی کو بتلانا ہے جب کہ وادی کی دوسری تو جیدرائے سے کی گئ ہے ملاعلی قاری فرماتے ہیں اوراد ﷺ بذلك حسن مو افقته ايا هم وتو جيد حجم فی ذلك علی غير هم ليمنی انسار کی وفاداری اور تر بانی کی بنا پر رسول اللہ سکی الشعابی وسلم نے دوسروں کے مقابلے میں ان کی رائے کی موافقت اور تر جے کا عزم کیا ہے۔ الشعابہ وسلم نے دوسروں کے مقابلے میں ان کی رائے کی موافقت اور تر جے کا عزم کیا ہے۔ الشعابہ وسلم نے دوسروں کے مقابلے میں ان کی رائے کی موافقت اور تر جے کا عزم کیا ہے۔ الشعابہ وسلم نے دوسروں کے مقابلے میں ان کی رائے کی موافقت اور تر جے کا عزم کیا ہے۔ الشعابہ کی موافقت اور تر جے کا عزم کیا ہے۔ الشعابہ وسلم نے دوسروں کے مقابلے میں ان کی رائے کی موافقت اور تر جے کا عزم کی تیں ان معدد تو جہات الشعابہ کی محد شن نے نہالی متعدد تو جہات المتحد قبل کے دوسروں کے مقابلے میں ان کی دوسروں کے مقابلے میں ان کہ محد شن نے نہ بیال متعدد تو جہات نے دوسروں کے مقابلے میں ان کی دوسروں کے مقابلے میں دوسروں کے مقابلے میں کی مقابلے میں دوسروں کے دوسر

ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار که محدثین نے یہاں متعددتو جہات بیان کی ہیں ہمارے زدیک ان ہیں سب سے زیادہ رائے علامة رطبی کی توجیہ ہے فرماتے ہیں لولا ان ثواب الهجرة أعظم لاخترت ان یکون ثوابی ثواب الانصار کی بخرت کا ثواب اگر سب سے زیادہ نہ ہوتا تو ہیں نفرت کے ثواب کو اختیار کرتا علامہ بدرالدین مینی نواب اگر سب سے زیادہ نہ ہوتا تو ہیں نفرت کے ثواب کو اختیار کرتا علامہ بدرالدین مینی نے ای کو اور وضاحت کے ساتھ کھا ہے فرماتے ہیں والغرض منه التعریض بانه لا فضیلة أعلی من النصرة بعد الهجرة و بیان أنهم بلغوا من الكر امة مبلغا لولا أنه من المهاجرین بعد نفسه من الانصار رضی الله عنهم کینی اس کا مطلب یہ ہوا کہ ہجرت کے بعد نفسه من الانصار بی میں شار کرتے حضرت گئوہی نے ہیں کہ اگر آپ مہاجرین میں سے نہ ہوتے تو اپ کو انصار ہی ہیں شار کرتے حضرت گئوہی نے کہ اگر آپ مہاجرین میں بلاخوا للهجرة ولو لا ذلك لجعلنی من الانصار ہی باری

سے فتح الباری ۸*س/۱۵* ه الکوکسالدری۴ ل سر حاة الفاتح ۱۱/۲۳۳ سے عمدة القارى ۱۹۵/۲۵

(١٢٥/٣) حَدَّثَنَا اَبُوْبَكُرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ ثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِى كَثِيْرُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِى كَثِيْرُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِى كَثِيْرُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِى كَثِيْرُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَبْدِ اللّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَنْ جَدِهِ اللّهِ اللهُ الْآنْصَارُ ، وَابْنَاءَ الْآنْصَارِ ، وَابْنَاءَ الْآنْصَارِ "

فرمایااللہ تعالی انصار پرجم فرمائے انصار کے بیٹوں پراور بیٹوں کے بیٹوں پردم فرمائے۔
صحیح مسلم میں بی ضمون اللّٰهم اغفرو لابناء الله نصار و لانصار و لابناء ابناء
الانصار منقول ہے جب کہ جامع ترذی میں اس کے الفاظ اللّٰهم اغفر للانصار
ولذراری الانصار ولذراری ذراریهم آئے ہیں علامہ سندھیؓ نے لکھا ہے انه دعاء
للقرون الثلثة لیمیٰ یو قرون ٹلٹ تک انصار کے تن میں دعا ہے طاعلی قاری فرماتے ہیں و لا
یعد ان یراد به ابنانهم ولو سائق الی یو م القیامة اور بیات ہی بعیرہیں ہے کہ
صدیث میں قیامت تک ان کی اولا دوراولا ومرادہ وہمارے نزدیک بیم فہوم الفاظ صدیث اور
نبوی مزاج سے زیادہ قریب ہے سی صدیث مسلم (فضائل / ۸۷) اور ترذی (مناقب/ا
نبوی مزاج سے زیادہ قریب ہے سی صدیث مسلم (فضائل / ۸۷) اور ترذی (مناقب/ا
نسار) میں بھی موجود ہے، ابن ماہ کی سندکوالد باجیلی ابن باجہ (۱/۱۲۱) میں ضعیف قرارویا
گیا ہے کوئکہ اس کے ایک راوی خالد بن مخلد کومحد ثین نے صدوق ہونے کے باوجود مشر
الحدیث، غالی شیعہ اور نا قابل اعتبار قرار دیا ہے جب کہ دوسرے راوی کیٹر بن عبد اللہ کو

ضعیف ، منکو ، متروك اور كذاب تك كها گیا به الك ، پومیرى زوا كريس فرمات بين :هذا اسناد ضعیف فیه كثیر بن عبدالله و هو متهم .

# فضلُ عبد الله بن عباس ضِيْكَ الله

نام عبداللہ اور کنیت ابوالعباس تھی آپ کے والد حفرت عباس رسول اللہ ﷺ کے حقیقی بچیا سے جب کہ والدہ ام الفضل ام المؤمنین حضرت میمونہ کی حقیقی بہن تھیں تو اس طرح دونوں سلسلوں سے آپ کوتقرب نبوی حاصل تھا پیدائش شعب ابی طالب کے میں ہوئی جب کہ مشرکین نے بی ہاشم اور بی مطلب کا بائیکا بے کررکھا تھا حضور نے اپنے لعاب دہن سے ان کی تحنیك فرمائی۔

حضرت عبائ نے ظاہر آفتے مکہ کے موقع پر اسلام قبول کیا جب کہ ام الفضل بالکل شروع ہی میں مسلمان ہو گئیں تھیں حتی کہ ابن سعد کی ایک روایت میں انہیں خدیجہ کبری کے بعد دوسری مسلم خاتون قرار دیا گیا ہے تو اس طرح شروع ہی سے حضرت عبد اللہ نے ایمان وتو حید کی اور میں برورش پائی اور م ھیں فتح مکہ سے ذرا پہلے مسلمان ہوکر مدینہ بہنچ گئے اس وقت ان کی عمر صرف گیارہ سال تھی۔

#### ىنا ق<u>ب</u> وكارناھ

عبداللہ شروع ہی سے نہایت ذہین وفطین تھے اور اپنی خالہ حضرت میمونڈ کے پاس کشرت عبداللہ شروع ہی سے جایا کرتے تھے اس لئے انہیں اندرون خانہ حضور کے معمولات دیکھنے کا خوب موقع ملا اور متعدد خدمات پرخوش ہوکر آپ نے انہیں علم وفقہ کی دعا بھی دی ہے وفات نبوی کے وقت ان کی عمر صرف ۱۳ اسال تھی اور صدیق اکبر کے دور میں وہ بلوغ کو پہنچیب کہ شباب کا آغاز حضرت عمر کے عہد میں ہوا جو انہیں بڑے بڑے صحابہ پرفوقیت دیتے تھے اور اکثر چیچیدہ ومشکل مسائل انہیں ہے کے عہد میں ہوا جو انہیں بڑے بڑے صحابہ پرفوقیت دیتے تھے اور اکثر چیچیدہ ومشکل مسائل انہیں ہے کے کہد میں ہوا جو انہیں بڑے بڑے صحابہ پرفوقیت دیتے تھے اور اکثر چیچیدہ ومشکل مسائل انہیں ہے کے کہد میں اور اس کے تھے۔

حضرت عثمان کے دور میں انہوں نے افریقہ پر ہونے والی فوج کشی میں شرکت کی اور ۲۵ میں جب حضرت عثمان محصور ہو گئے تو انہوں نے ابن عباس کوامیر الجج بنا کر مکہ بھیجا جب

ر<del>ن ہمارہ</del> دہاں ہے واپس ہوئے تو حضرت عثمان شہید ہو چکے تھے اس موقع پر انہوں نے حضرت علیٰ کو '' نہایت بہتی مشورے دیئے جنگ جمل میں وہ حضرت علیٰ کے عامی تنصے چنانچہ فتح کے بعد انہیں بھرہ کا گورنر بنایا گیا اورزیا دان کے مشیر اور بیت المال کے مہتم مقرر ہوئے ای طرح جنگ مفین میں بھی انہوں نے امیر معاویہ کے خلاف خوب دادشجاعت دی تحکیم کے موقع پر حضرت علیؓ نے ابومویٰ اشعری کی جگہ انہیں کو حکم بنانا جا ہا تھالیکن لوگوں کواس پراعتر اض ہوا پھر فیصلہ نانے کے لئے جب دومۃ الجندل کا اجتماع ہوا تو ابومویٰ کے ساتھ جانے والی فوج کے ندہبی تگراں ابن عباس ہی تھے انہوں نے اس موقع پر بھی ابوموی کوفیمتی مشورہ دیا ثالثی نا کام ہونے ی صورت میں خارجی فرقے کاظہور ہواجس سے بحث ومباحثے کے لئے حضرت علیؓ نے ابن عباس کو بھیجالیکن میکوشش نا کام رہی مجبوراً انہوں نے طاقت استعال کی جس سے نہروان میں غارجیوں کا زورٹوٹ گیا بھرے کی ولایت حضرت علیؓ کی شہادت تک قائم رہی پھر جب حسن ومعاویه میں مصالحت شروع ہوئی تو انہوں نے امیر معاویہ کوخط لکھ کرامان حاصل کی اور مکہ جا کر گوشتین ہو گئے حضرت حسین نے ۲۰ ھ میں جب یزید کے خلاف خروج کیا تو ابن عبالؓ نے انہیں کوفہ جانے ہے رو کنا چا ہالیکن مشیت اللی پوری ہوکر رہی یزید کے مرنے کے بعد عبداللہ بن زبیر نے مکہ میں خلافت کا دعویٰ کیا اور ابن عباس پر بھی بیعت کے لئے زور ڈالا وہ تیار نہ ہوئے اور اپنے حامیوں کی مدد سے طا کف منتقل ہو گئے اور تاحیات وہیں رہے ابن عباس تقسیر میں بندمقام رکھتے تھے اسی طرح حدیث ، فقہ فرائض ، اور دیگرعلوم میں بھی ان کا پایہ کم نہ تھا اكرام مسلم، حب رسول، احترام امهمات المومنين اور ديگر محاسن ان كي ذات كا جز لا ينفك تصے ۲۸ ه میں طائف میں انقال ہوااوراحباب وتلاندہ نے محمد بن الحنفیہ کی امامت میں جناز ہ پڑھ کرسپرد خاک کیا عین تدفین کے وقت قبر سے آواز آئی یآایتھا النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية.

(ا/١٦٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَ اَبُوبَكُرِ بْنُ خَلَادِ الْبَاهِلِيِّ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءَ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ اِبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءَ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ اِبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءَ، عَنْ عِكْرَمَةَ وَتَاوِيْلَ الْكِتَابِ " ضَمَّنِيْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَقَالَ: 'اَللَّهُمَّ عَلَمْهُ الْحِكْمَةَ وَتَاوِيْلَ الْكِتَابِ"

بحمونی شخف سینے سے لگا کر فرمایا: اے اللہ! اے حکمت اور قرآن کی تأویل سکھلادے۔
صحیح بخاری کتاب الوضوء باب وضع الماء عند الخلاء میں صدیث کا پس منظر خود ابن عباس نے یہ بیان کیا ہے ان النبی شد حل الخلاء فوضعت له وضوء قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه فی الدین.

﴿علمه الحكمة ﴾ حكمت سے كيامراد ہے اس كا جواب امام بخارى نے الاصابة فى غير النبوة حاظ ابن حجر نے الفهم عن الله ونور يفرق به بين الالهام والوسواس اور ملاعلى قارى نے اتقان العلم والعمل سے ديا ہے جس كا خلاصہ يہ نكا اكه نبى كے علاوہ كى امتى ميں علم عمل كى پختى اصابت رائے اور الہام ونوركى جواعلى سے اعلى توفيق مل كى تجتى اصابت رائے اور الہام ونوركى جواعلى سے اعلى توفيق مل كتى ہے اى كانام حكمت ہے گويادہ قرآن وسنت كى ترجمانى كانام ہے۔

﴿ وتاویل الکتاب ﴾ تاویل کمعنی "لسان العرب" (۱۱/۳۳) میں احمد بن کی سے التاویل والمعنی التفسیر منقول ہے ابن الاثیر نے نہایہ میں لکھا ہے والمراد بالتاویل نقل ظاهر اللفظ عن وضعه عن اصله الی ما یحتاج الی دلیل لولاه ماترك ظاهر اللفظ یعن حقیق معنی کی عکائی کرنے والے ظاہر لفظ کو کی دلیل سے وابست کرنا اوردلیل نہ ہوتو ظاہر کونیس جھوڑ اجاتا و ما یعلم تاویله الا الله میں اس کا یہی مفہوم ہے۔

ان کے حق میں نبوی دعاء امر واقعہ بن کر ظاہر بوئی اورخود صحابہ کرام انہیں ترجمان القرآن، امام النفیر، حبر لأ مداور بحرافعلم كالقب دیتے تھے فتح الباری (١٠٠/١) میں ابن معود لا کیے قول موجود ہے نعم تر جمان القرآن ابن عباس لو ادرك اسناننا ما عاشرہ منا احد ابن عباس قرآن کے بہتر بن ترجمان بین اگروہ ہماری عرکی کے ہوتے تو ہم میں ہے كوئی أحد ابن عباس قرآن کے بہتر بن ترجمان بین اگروہ ہماری عربا النبلاء (٣٠/ ٢٣٧) میں بھی ان کی برابری نہ کریا تا حضرت معد بن الی وقاص کا قول سیراعلام النبلاء (٣٠/ ٢٣٧) میں نقل کیا گیا ہے مار أیت أحداً احضر فهماً و لا الب لبًا و لا اکثو علما و لا اوسع حلماً من ابن عباس میں نے ابن عباس سے زیادہ عاضر دمائ ، تقلند، وسیح العلم اور طیم دبرد بار شخص نہیں دیکھا ای کے حضرت عمر بعض اوقات انہیں بدری صحابہ پر بھی فوقیت دیا کرتے تھے بار شخص نہیں دیکھا کی الکھول له لسان اور مشکل مسائل میں خصوصاً ان کا تعاون کیتے فرمایا کرتے تھے ذلك فتی الکھول له لسان

سئول وقلب عقول کہ یہ نوجوان پختہ عمر لوگوں کا سافہم وبصیرت رکھتے ہیں ان کی زبان بہت سوال کرنے والی اور دل غور و تجزیہ کرنے والا ہے ایسی ہی شہادت مجمع الزوائد (۹/ ۲۷۷) میں ابن عمر نے دی ہے کوئی بھی ان سے مسئلہ بو چھتا تو اسے ابن عباس کے پاس جھیجے اور فرماتے کہ وہ قرآن کے سب سے برے عالم اور رسول الله صلی الله علیہ وسلم پر نازل ہونے والے علوم واحکام کوسب سے زیادہ جانتے ہیں الغرض تغییر کے جملہ علوم پر آئییں بوراعبور حاصل والے علوم واحکام کوسب سے زیادہ جانتے ہیں الغرض تغییر کے جملہ علوم پر آئییں بوراعبور حاصل قااور علوم قرآن میں وہ اکا برصحابہ کی ہمسری کرتے تھے .....حدیث بخاری (علم مراہ) مسلم (فضائل/ ابن عباس) اور تر ندی (منا قب/ ابن عباس) میں منا قب/ ابن عباس) میں بھی آئی ہے اور ابن ماجہ کی سند بھی عمدہ ہے۔

# باب في ذكر الخوارج

سنن ابن ماجہ کا مقدمہ دراصل اہل سنت والجماعت کے عقائد کی تشریح ہے اس لئے ما انا علیہ و اصحابی کی تعریف کے فر أبعد امام ان گراہ فرقوں کا ذکر کرتے ہیں جنہوں نے ان دو بنیا دوں میں ہے کی ایک ہے بھی انحواف کیا اور ان کے قدم جادہ حق ہے بھٹک گئے اس میں شیعوں کونو قیت واولیت حاصل ہے ادرامت میں گراہا نہ تحرّ بی بنیا دبھی یہی ہیں کی نامام نے صراحة یہاں ان کا کوئی تذکر ہنہیں کیا اس کی وجہ یہے کہ شیعہ تکفیر صحابہ کے قائل ہیں جس نے صراحة یہاں ان کا کوئی تذکرہ نہیں کیا اس کی وجہ یہے کہ شیعہ تکفیر صحابہ کے قائل ہیں جس کے تنیجہ میں قرآن وحدیث کا پورہ ذخیرہ ان کے زدیک نا قابل اعتبار کھہرتا ہے اس لئے فضائل صحابہ کا پورا باب دراصل شیعت کی تر دید ہے اورا حادیث وروایات کے ذریعہ یہاں امام نے متحب کہ مقبت و معروضی طریقے پر مذہب اہل تشیع کی بنیا دیں ہیں۔

خوارج کی تاریخ

ای من کا دوسر افرقہ خواج کا ہے یہ حضرت علی اور امیر معاویہ کے دور کی پیدادار ہیں ہے۔ اجری میں جب دونوں حضرات کے درمیان سلح کی پیش رونت ہوئی اور مسئلہ خلافت کی بابت حضرت عمرو بن عاص اور حضرت ابوموی اشعری کو عکم بنایا گیا تو بنوشیم نے اسے ناپند کیا اور حضرت علی کودو بارہ امیر معاویہ پرجملہ کرنے کی ترغیب دی بیصر تے عہد شکنی تھی جس کا ارتکاب اور حضرت علی کودو بارہ امیر معاویہ پرجملہ کرنے کی ترغیب دی بیصر تے عہد شکنی تھی جس کا ارتکاب

وہ بھی نہ کرسکتے تھے انہوں نے انکار کرتے ہوئے کہا کہ ہمیں فیصلہ کی میعاد تک انظار کرنا ہے خوارج اس پر بڑے کہ بیدہ خاطر ہوئے اور کوفہ واپسی کے فور أبعد ہی بید لوگ بارہ ہزار کالشکر لے کرح دوراء میں جا بسے حصرت عبداللہ بن عباس نے انہیں فہمائش و تنہیہ کی ان کی ناکا می پرخود حضرت علی وہاں تشریف لے گئے اور سمجھا بجھا کر انہیں دوبارہ کوفہ لے آئے یہاں بدخوا ہوں نے بیدا فواہ بھیلا دی کہ خوارج کی خاطر داری کے لئے جھڑے علی نے تحکیم کو کفر مان کراس سے تو بہ کی ہے انہیں اس کاعلم ہوا تو منبر پر کھڑے ہوکراس کی تر دید کی خوارج کو بیہ بات بھی اچھی نہ لگ سے تھی وہ برہم ہوکر الا حکم الا للہ کے نعرے لگا اور رفتے رفتے انہوں نے ایک جماعت کی صورت اختیار کرلی چھ مہینے بعد جب دومۃ الجند ل میں تحکیم کا افسوسناک نتیجہ ایک جماعت کی صورت اختیار کرلی چھ مہینے بعد جب دومۃ الجند ل میں تحکیم کا افسوسناک نتیجہ خواج ہوا تو بیلوگ حضرت علی کی بیعت تو ڈ کر ابن دھب را ہی کے جھنڈے سے تلے جمع ہوئے اور کوفہ بھرہ وائو میارا اور مدائن وغیرہ دوسرے تمام مقامات سے آگراس فکر کے لوگ نہروان میں اور کوفہ بھرے اور تی وائن میں اس کے اور تی وائی میار اور تی اور تی وائی میں اور کی کے اور تی وائی میں اور کوفہ بھرے اور تی وائی میں اور کوفہ بھرے اور تی وائی ازار گرم کر دیا۔

خوارج بیشتر اوری قبائل سے تعلق رکھتے تھان کی بودوباش بھی شہروں کے بجائے جنگلوں اورد یہاتوں ہی میں تھی اس لئے وہ برے جفائش جذباتی اور پکے ضدی تھے خاطب کے موقف کو سخیدگی سے لیمنا اورد لائل کی بنیاد برحق کو قبول کرنا گویا انہوں نے سیکھا ہی نہ تھا تاریخی دستاویر بناتی ہیں کہ خوارج کی پیدائش میں کسی بیرونی طافت کا دخل نہ تھا وہ بڑے مخلص اور نہایت عبادت گذار بھی تھے لیکن ان کے غلط تصور دین نے دلوں پر مہر لگا کران کے اندر ایسی انا نیت بیدا کردی کہ وہ بھی کسی لیک کے رواد ارنہ ہوئے اور قرآن وسنت اور صحابہ کرام جیسی بے داغ شخصیتیں ان کی ہٹ دھری کو کم نہ کر سیسی۔

#### عقا كدونظريات

خوارج کاعقیدہ ہے کہ بیعت صرف خدا کی ہے کوئی امیر اور خلیفہ نہیں علی ومعاویہ اور ان کے حامی تمام صحابہ و تابعین کا فربیں حضرت عثمان حضرت طلحہ، حضرت زبیر اور حضرت عائشہ بھی کا فربیں صحابہ قطعا حجت نہیں مرتکب کبیرہ کا فرہ ہے اور آخرت میں وہ مخلد فی النارہ وگا روایت باری تعالیٰ ممکن نہیں ہے کلام اللہ مخلوق ہے کوئی خاندان دوسرے خاندان سے افضل نہیں حتی کہ باری تعالیٰ ممکن نہیں ہے کلام اللہ مخلوق ہے کوئی خاندان دوسرے خاندان سے افضل نہیں حتی کہ

قریش کوبھی دیگر قبائل پرکوئی فوقیت نہیں ہے ہر مسلمان خلافت کا امید دار ہوسکتا ہے بلکہ غیر قریش کوبھی خلیفہ بنانا افضل ہے خلیفہ کے ابتخاب میں تمام مسلمانوں کا مشورہ ضروری ہے اور ملی امور کٹرت رائے بی سے طے کیے جاسکتے ہیں خوارج کا ہر خالف کا فر ہے ای کا گھر دارالحرب ہے اس سے قال ضروری ہے ظالم یا فاسق ہونے کی صورت میں خلیفہ کوئل یا معز ول کر نا ضروری ہے دولوگ ظالم وفاسق ائمہ کے خلاف خروج نہیں کرتے اور سکوت و تو قف سے کام لیتے ہیں و وہ بھی کا فر ہیں اس طرح بعض خوارج حالت چیض میں فوت شدہ نمازوں کی قضا کے قائل ہیں۔ وہ بھی کا فر ہیں اس طرح بعض خوارج حالت چیض میں فوت شدہ نمازوں کی قضا کے قائل ہیں۔ چیا نچے نہر دان میں انہیں جو بھی اپنا مخالف دکھائی دیا اس سے وہ تحق سے پیش آ سے عبداللہ بن خباب اورائلی حالمہ بیوی کو بڑی بے در دی سے قل کیا ام سنان اور صیداد کو مشت میں بنایا الغرض جو بھی ملاا سے کوار کے زور پرا ہے نہ دہب کی دعوت دی بصورت دیگر موت کے گھاٹ اتا ددیا۔ معمر کہ نہر وان

حضرت علی کو جب ان جگر خراش واقعات کی اطلاع ہوئی تو انہوں نے صورت حال کی تحقیق کے لئے حارث بن مرہ کو بھیجا خوارج نے انہیں بھی قتل کر دیا اب حالات کی نزا کت کے پیش نظر انہوں نے شام برفوج کشی کومؤ خرکر کے برونت اس فتنے کی سرکو بی ضروری مجھی اور پورا ا کے لشکر لے کر نہروان پہنچ گئے پہلے حضرت ابوایوب انصاری اورقیس بن سعد کو بھیج کر انہیں سمجها نا جا باان دونوں حضرات کو نا کا می ہوئی تو خارجی سردارابن الکوا کو بلا کرخود ہرطرح سمجھایا لیکن جن کے دل تاریک اور عقلیں سٹ گئیں تھیں وہ پھر بھی نہ مانے مجبور أصفیں ترتیب دے کر حضرت علی نے ان برحملہ کیا ٥٠٠ خارجیوں کی ایک جماعت مقالبے سے پہلو بچاگئی کیونکہ اسے خلیفہ رابع ہے جنگ میں تر دوتھا ای طرح ایک بڑا گروہ کوف چلا گیا اور ایک ہزار آ دمیوں نے حضرت علی کے ہاتھ پرتوب کی اب عبداللہ بن وہبراسی کے پاس صرف جار ہزار خارجی کے لیکن وہ سب بخت جان لڑا کو تھے انہوں نے جم کرمقابلہ کیا وہ کٹ کٹ کر کرتے رہے لیکن ان کے جوش میں کوئی فرق نہیں آیا شریح بن اوفیٰ کا ایک پاؤں کٹ گیا تو دوسرے پاؤں ٹیر کھڑے ہو کراڑتار ہاالغرض حضرت علیؓ نے ان سب کوتہہ تینج کردیااورایک بھی زندہ نہ بچا تاریخ میں اس جنگ کومعر که نهروان کہا جا تا ہے۔

نہروان سے خارجیوں کی دو جماعتیں پہلو بچا گئیں تھیں اس لئے بیلوگ حضرت علی کی شہادت کے بعد بھی عالم اسلام میں موجود رہے اور امیر معاویہ، مروان بن تھم عبد الملک بن مروان، یزید بن عبد الملک، بشام بن عبد الملک، مروان ثانی، مروان بن مجمہ بن مروان اموی حکر انوں، اس طرح عباسی امراء کے خلاف خروج کر کے امت میں انتثار واضطراب بیدا کرتے رہے آج ان میں سے صرف فرقہ ابا ضیہ ممان اور دوسری عرب ریاستوں میں پایا جاتا کے شخ ابوز ہرہ مصری کھے ہیں کہ بیلوگ معتدل اور تشد دوغلوسے دور تھے اس لئے وہ آج تک موجود رہے جب کہ دوسرے فرقے مندرجہ ذیل ہیں۔

#### مختلف فرقے

(۱) ازارقہ .....یافع بن ازرق حنی ربعی کی طرف منسوب ہے نوارج ہیں ہیں ہیں ہے زیادہ طاقتور اور سخت جان تھے، فدکورہ عقائد کے ساتھ وہ اس بات کے بھی قائل تھے کہ محسن زائی کا رجم ساقط ہے کیونکہ وہ قرآن میں فدکور نہیں پاکدامن مردوں پر تہمت لگانے والوں پر کوئی حد نہیں ہے، میصرف پاک دامن عورتوں پر تہمت لگانے والوں پر مخصوص ہے ای طرح ان کے نزدیک انبیاء ہے گناہ کبیرہ کا ارتکاب بھی ہوسکتا ہے..... نافع کی سرکردگی میں ان لوگوں نے ۱۹ سال تک امویوں اور حضرت ابن زہیر سے جنگ کی نافع کے بعد عبداللہ اوراس کے بعد قطری بن فجاء ہے اس فرقے کی قیادت کی ای کے دور میں یہ لوگ روبہ زوال ہوئے اور فکست کھاتے کھاتے ان کا خاتمہ ہی ہوگیا۔

(۲) فرقہ نجدات .....یالوگ بی حنفیہ کے ایک شخص نجدہ بن عویمر کی جانب منسوب ہیں ان کا وطن میامہ تھا ۲۲ ہجری میں نجدہ کے ہاتھ پر بیعت کر کے ان لوگوں نے بڑا عرد ج حاصل کیا اور بحرین ، عمان ، حضر موت ، یمن اور طاکف پر قابض ہو گئے ای دور عروج میں ان لوگوں کو اپنے قاکد نجدہ سے اقر با پر وری اورا حباب نوازی کی شکایت ہوئی اس نے کوئی کان نہیں دھرانیت تیا یہ گروہ تین فرقوں میں تقسیم ہوگیا پھولوگوں نے نجدہ کی کوتا ہیوں سے چٹم پوشی کی اوراس کی کوئی گرفت نہیں کی تاریخ میں بہی لوگ حقیقی نجدات قرار پائے ایک گروہ عطیہ بن اسود حنفی کی قیادت میں بغاوت کر کے جستان چلا گیا اور وہیں اقامت اختیار کرلی دوسر کے گروہ نے نجدہ گوتل کر کے اپنالیڈرابوفد میک کو بنایا ای کے دور میں عبدالملک بن مردان اموی نے ان کی سرگونی کے لئے ایک گئر بھیجا جس نے ان کا صفایا کر کے ابوفد میک کاسر خلیفہ کی خدمت میں بھیج دیا اس طرح بیفرقہ پوری طرح مٹا دیا گیا از ارقہ اپنے مخالفوں اور جنگ سے اجتناب کرنے والے خوارج کو بھی کا فرکہتے ہیں ،نجدہ اس سے اختلاف کرتے ہیں لیکن ان کے نزدیک ذمی اور معاہد کا قتل جا نزے۔

(۳) فرقة صفرید .....یزیادا بن اصفر کا پیرو بے بیفرقه ازارقه سے کم اوردوسرے تمام فرقوں سے زیادہ متشددتھا، کبائر کاارتکاب کرنے والوں کو بیلوگ کا فرنہیں بیجھتے بلکہ ای گناہ کے ساتھ انہیں موسوم کرتے ہیں جیسے سارق اور زانی وغیرہ عبیداللہ بن زیاد نے ان کی سرکو فی کے لئے ایک لشکر بھیجا جو غالب آیا اور ان کے سردارا بو بلال مرداس کوتل کردیا اس کے بعد صفریہ نے عمران بن حطان کو اپنا امام بنالیا جو شاعروز اہدتھا۔

(۳) فرقہ عجارہ و عبد الکریم بن عجر دی طرف منسوب ہے جوعطیہ بن اسود خفی کا پیروتھا یہ لوگ مزاجا نجدات سے زیادہ قریب ہیں جنگ ہے جی جرانے والے خارجیوں کو کا فرنہیں کہتے بلکہ بشرط دیانت انہیں منصب وعہدے تک دیتے ہیں ان کے نزدیک ہجرت فضیلت کا سبب تھی فرض نہیں اسی طرح مخالف کا مال اس وقت تک غنیمت قرار نہیں دیتے جب تک کہ وہ آل نہیں کردیا جاتا یہ لوگ قدر و جر، بندے کی قدرت اور خالفین کی اولا دے سلوک جیے مسائل کی بنیاد پر بہت جلد فرقوں میں بٹ گئے اور آپس میں شدید اختلاف پیدا ہوگیا جس کے نتیجہ میں شدید میں ورثعالبہ تین فرقوں نے جنم لیا۔

خارجی ندہب کی بنیاد کیونکہ تشدد وغلو پر ہے اس لئے پچھلوگ اتنے آگے بڑھے کہ وہ اسلام کے دائر ہے سے نکل گئے اور کفران کا مقدر تھہراابومنصور بغدادی نے اپنی کتاب الفو ق بین الفوق بین الفیہ کی جانب منسوب ہے جو پہلے اباضی تھا پھراس نے یہ عقیدہ ایجاد کیا کہ محمصلی اللہ علیہ وسلم کے بعد خدا وند قدوس مجم میں ایک اور رسول مبعوث کریں گے اس پرائی کتاب نازل ہوگی جوشر بعت محمدی کومنسوخ کردے گی۔

رم میمونیه ..... بیلوگ میمون عجر دی کے پیرو تھے بنات اولا د، بھینجیوں اور بھانجیوں کے سے ان کے نزد کیے نگاح جائز ہے اور مجوس کی طرح وہ محارم کی حرمت کے قائل نہیں ای طرح سورہ یوسف کو قرآن تعلیم نہیں کرتے۔

(١/١١) حَدَّثَنَا اَبُوْبَكُرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ، ثَنَا اِسْمَاعِيْلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ اَيُّوبَ عَنْ عَبِيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ اَبِيْ طَالِبٍ قَالَ وَذَكَرَ الْخَوَارِجَ فَقَالَ : فِيْهِمْ رَجُلُّ مُخْدَجُ اليَدِ اَوْمَوْدُونُ الْيَدِ، اَوْمَتْدُونُ الْيَدِ، وَلَوْلَا اَنْ تَبْطَرُوْ لَحَدَّثُتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِيْنَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ اَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ اَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ اَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ اَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ اَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ اَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ الْتَعْمَ وَالَاثَ مَرَّاتٍ

عبیدہ کہتے ہیں کہ حضرت علی نے خوارج کا تذکرہ کرتے ہوئے فرمایا ان میں ایک شخص ایسا ہوگا جس کا ہاتھ ناقص، ناکارہ یا بد بودار ہوگا اگریہ بات نہ ہوتی کہتم اتر انے اور اکڑنے لگو گئو میں تم سے اس اجروثو اب کو ضرور بیان کرتا جس کا وعدہ اللہ نے محمصلی اللہ علیہ وسلم کی زبانی ان لوگوں سے کیا ہے جو خوارج سے جنگ کررہے ہیں میں نے بوچھا آپ نے اسے محمصلی اللہ علیہ وسلم سے سنا ہے انہوں نے فرمایا ہال رب کعبہ کی قشم ، تین مرتبہ۔

﴿ و ذكر النحوارج ﴾ سنن ابوداؤ و میں ان علیا ذكر اهل نهروان كی تصریح به نهروان بغداد اور واسط كے درمیان ایک وسیع وعریض خطے كا نام ہے جس میں اسكاف، جرجرایہ اورصافیہ وغیرہ جیسى كئ بستیاں واقع ہیں غالبا ٣٥ هیں حضرت علی كی وہاں خوارج سے مشہور جنگ ہوئی۔

معنی ناقص الید اور تیرے کے صغیر الید مجتمعها کنندو قائندی لکھ ہیں یعنی اس کا ہاتھ الندی لکھے ہیں یعنی الید مجتمعها کنندو قائندی لکھے ہیں یعنی اس کا ہاتھ ناقص اور گوشت کا ایبا چھوٹا سالو تھڑ اہوگا جیسے کہ پتان کی گھنڈی ہوتی ہاس سے بدیو بھی آتی ہوگی بخاری کی روایت میں مثل ثدی النمو اقد او مثل البضعة اور شخص مسلم میں علیه شعرات بیض کا بھی اضافہ ہے۔

﴿ولو لا أن تبطروا الخ﴾ بطر بطراً سمع كے باب سے آتا ہے جس كے معنى نعتول کی بہتات کی وجہ ہے اترانا، ناشکری کرنا اور دوسروں کوحقیر سمجھنا، علامہ سندھی فرماتے بي والمراد لولا خشية أن تفرحوا فرحاً يودى الى ترك الاعمال وكثرة الطغيان ، يعنى اگر مجھے بيخوف نه ہوتا كهتم فرحت ومسرت ميں مست ہوكر نيك اعمال چھوڑ بیٹھو گے اور حد درجہ سرکتی پراتر آ و گے تو میں اس عمل کا اجرّ وثو اب بیان کرتا، حضرت علیٰ نے بیہ بات اس وقت کھی جب کدان کے ساتھی خوارج کی سرکونی میں مصروف تصاور نہروان کامعرکہ جیتا جاچکا تھا،ان کی لاشوں میں و شخص بھی مل گیا جس کی خبراللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم نے دی تھی حضرت علی کی خوشی کا کوئی ٹھکا نا ندر ہا اور اس وقت انہوں نے ساتھیوں کو مخاطب کر کے اجمالاً بيخوشخرى سنائى كه وى حضور الله كاس بشارت كامصداق بي كيونكه انهول نے استحص کولل کیا جس کی وضاحت خودرسول الله ﷺنے کی تھی لیکن اجر وثو اب کو بیان نہ کیا مباد الوگ خود پندی کا شکار ہوجا کیں ، بخاری میں خود ابوسعید خدری کا بیبیان موجود ہے واشھد أن عليا قتلهم وأنا معه جيئ بالرجل على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم کے میں خودحضرت علی کے ساتھ جنگ میں تھا جب کہ اس شخص کی لاش لائی گئی جس کی صفات حضورً نے بیان کی تھیں جب کہ سلم کے الفاظ اشھد أن علی بن ابی طالب قاتلهم وأنا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فوجد فأوتى به حتى نظرت اليه على نعت مكتى بس بخارى اورتر ندى مين فان في قتلهم أجراً لمن قتلهم يوم القيامة منقول \_\_\_ ﴿ثلث مرات ﴾ عبيده وضاحت كرتے بين كه حضرت على نے اى ورب الكعبة كا جملة تين مرتبه کہا چنانچے تي مسلم ڪطريق ميں وہ تين ہی مرتبه منقول ہے۔ حديث مسلم ( ز کو ۃ / ۳۰)اورسنن ابی داؤد (السنة/۲۸) میں بھی آئی ہےاورا بن ملجہ کی سند بھی سیجے ہے۔ (١٢٨/٢) حَدَّثَنَا ٱبُوْبَكُرِ بْنُ ٱبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَا ثَنَا ٱبُوٰبَكُرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ ذِرٌّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ قَالَ

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخُورُجُ فِي اخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ اَحْدَاتُ الْأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الْأَحْدَامُ الْفُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ النَّاسِ، يَقْرَأُونَ الْقُرْانَ لَا يُجَاوِزُ تَوَاقِيَهُمْ يَمُرُقُونَ عَنِ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمُرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَمَنْ لَقِيْهُمْ فَلْيَقْتُلُهُمْ مَنَ الرَّمِيَّةِ فَمَنْ لَقِيْهُمْ فَلْيَقْتُلُهُمْ فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ عِنْدَ اللّهِ لِمَنْ قَتَلَهُمْ .

فرمایا: آخری زمانے میں کچھالوگ نگلیں گے جونوعمراور بے وقوف ہونے ، وہ لوگوں میں سب سے عمدہ بول بولیں گے ، قرآن پڑھیں گے جوان کے حلق سے نیخ نہیں اتریکا وہ اسلام سے ای طرح نکل جا تیں گے جس طرح تیر کمان سے نکل جا تا ہے تو جو مسلمان بھی ان کو یائے وہ ان کوئل کر سے کیونکہ ان کے تل پراللہ کے یہاں اس مخص کے لئے اجر ہے جس نے ان کوئل کیا۔ ان کوئل کر سے کیونکہ ان کے تل پراللہ کے یہاں اس مخص کے لئے اجر ہے جس نے ان کوئل کیا۔ پہل صحابہ کا آخری زمانے ہیں کہ ای سامھ اب کا آخری زمانہ مراد ہے لیکن اس قول پر ایک طاقت وراعتراض بید کیا گیا کہ صحابہ کا آخری زمانہ تو کیہاں صحابہ کا جب کہ ان لوگوں کا خروج اس سے خلافت میں منابع تا ہے جب کہ ان لوگوں کا خروج اس سے خلافت مراشدہ کا آخری زمانہ مراد ہے جو المخلافة بعدی ٹلاٹون کی روسے تمیں سال قائم رہی اور حضرت علی آخری زمانے میں منصب خلافت پر جلوہ افروز ہوئے کہا کی بنسبت بیرائے زیادہ قرین قیاس ہے اور محد ثین بھی اسی کوئر تیج دیے ہیں۔ اور حضرت علی آخری زمانے میں منصب خلافت پر جلوہ افروز ہوئے کہا کی بنسبت بیرائے زیادہ قرین قیاس ہے اور محد ثین بھی اسی کوئر تیج دیے ہیں۔

﴿أحداث الأسنان سفهاء الأحلام ﴾ واحدحدث ہے معنی جوان، نوعم، اسنان سن کی جمع ہے جس کے معنی عمر کے ہیں سفهاء کا واحد سفیه ہے بینی جابل بے وقوف اور احلام حلم کی جمع ہے عقل برد باری جب کہ سفیه المحلم برعقل کو کہتے ہیں امام نووی نے پہلنے کے معنی صغا ر الاسنان اور دوسرے کے ضغاف العقول کی ہیں بعنی نوعمری کی بنا پروہ کم عقل ہوں کے علامہ سند می فرماتے ہیں فان حداثة السّنَ مَحَلٌ لِلْفَسادِ عادةً عموماً نوعمری ہی فساد کا سبب اور اس کی آماجگاہ ہوتی ہے اور اس کمزوری کا احماس بھی نہیں ہوتا چنا نچہ وہ لوگ کے جنمی کے باوجودخودکو شریعت کا ترجمان اور امت کا پاسبان سمجھیں کے حضرت علی نے وہ لوگ کے جنمی کے حضرت علی نے

ل تشجح مسلم ۱/۳۳۲

بزات خوداور بھی دوسر ہے صحابہ کے ذریعے خوارج کو جس طرح سمجھایا اوران کی جانب سے جس ہٹ دھرمی اور رعونت کے بے کیک رویے کا اظہار ہواوہ ای کی ایک مثال ہے۔

﴿ يقولون من خير قول الناس ﴾ الم أووى فرمات بي معناه في ظاهر الأمر كقولهم لا حكم إلا لله ونظائرهم من دعائهم الى كتاب الله تعالى بظامراك كم معنى فارجيون كانعره لاحكم الالله باوربات بات برقرآن كى دبائى دينااى كى مثال ب حافظ ابن مجرف كلها به انتزعوها من القرآن و حملوها على غير محملها بينعره انهول في ران سے افذ كيا اورائے غلط معنى بتائے اى كرديس حضرت على في كلمة حق اريد بها الباطل كامشهور جمله كها تھا۔

﴿ يقرأون القرآن ﴾ يهال قراءت كدومفهوم بين ايك تلاوت كى كثرت دوسرك قرآن سے استدلال كى كثرت خواہ غلط بى كول نہ ہو چنانچہ حضرت على في جب تحكيم كوكفر مان سے انكار كياتو لاحكم إلا لله كے ساتھ ايك خارجى في بلندآ واز سے بيآيت براحى: ولقد او حى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من المنحاسوين المحمد الله التمهارى طرف اورتم سے پہلے انبياء كى طرف وى بيجى كى ابتم من المنحاسوين المحمد الله التم المرائم عارت ہوجائے گا اورتم يقينا خمارہ اٹھانے والوں ميں ہوؤگ، حضرت على في برجت قرآن ہى ہے جواب ديا فاصبر ان و عد الله حق و لا يستخفنك الذين لا يو قنون تم صركر ويقينا خداكا وعده تق ہے اور جولوگ يقين نميں ركھتے وہ برگرتم بين ناكھاڑيں يعنى راور است سے نہ بڑا كيں۔

﴿ لا بجاوز تراقیهم ﴾ تراقی ترقوة ک جمع ہے منی بسلی کی ہٹری، علامہ سندھی نے لکھا ہے ای حلوقهم بالصعود اللی محل القبول ، قبولیت کی جگہ تک و ان کھا ہے اور نہیں چڑھے گا او النزول اللی القلوب لیؤٹر فی قلوبهم یادلول میں نہیں از سکے گا دراس کا ان پرکوئی اثر نہیں ہوگا دلول کی تاریکی کے بعدان پرمبرلگا دی جاتی ہے بھرقر آن بھی اثر انداز نہیں ہوتا انہیا ءا دراسلام کے خالفین ای توست کا شکار ہوتے ہیں۔

ع فق الإرى،٧/٥٨٤ علامات المعوة كتاب اماديث الانبياء

# خوارج كاشرعي حكم

﴿ يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ﴾ مروق نفرك باب ے آتا ہے معنی دورنگل جانا جب کہ رمیہ اس شکار کو کہتے ہیں جس پر تیر پھینکا جاتا ہے جمع رمایا لین اہل عرب اتنے زور سے تہر بھینکتے تھے کہ وہ رائفل کی گولی کی طرح شکار کو چیرتا ہوا دوسری طرف نکل جاتا تھا بظاہر یہ الفاظ خوارج کے ارتداد کا فیصلہ کرتے ہیں لیکن جمہور نے انہیں شدت اور تغلیظ پرمحمول کیا ہے اور خوارج پر کسی نے کفر کا فتوی نہیں دیا امام نووی نے قاضی عياض تقل كياب اجمع العلماء على أن الخوارج واشباههم من أهل البدع والبغى متى خرجوا على الامام وخالفوا راى الجماعة وشقوا العصا وجب قتالهم بعد اندارهم والاعتدار اليهم ليني علماء نے خوارج وغيره کے برعتی اور باغی ہونے پراتفاق کیا ہے اگر وہ امام پرخروج کر کے جماعت ہے الگ ہوجائیں اوراطاعت کا قلادہ اتار پھینکیں تو سنبیہ اور موقف کی صفائی کے بعدان سے قال کرنا واجب ہے حضرت مولانا ظفر احمد تھانوی نے بھی خطابی کے حوالے سے لکھا ہے اجمع علماء الاسلام علی أن الخوارج مع ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين وأجازوا مناكحهم واكل ذبائحهم وأنهم لا يكفرون مادامو ا متمسكين بأصل الاسلام يعنى وهمسلمانون ای کاایک فرقہ ہےان ہے شادی کی اجازت ہےان کا ذبیحہ بھی کھایا جاسکتا ہے اور جب تک وہ اسلام کی بنیا دوں ہے جڑے ہیں انہیں کا فرنہیں کہا جائے گا۔

امام ابویوسٹ نے کتاب الخراج میں لکھا ہے حضرت علیؓ نے اہل قبلہ ہونے کی بنیاد پر سندیہ کے بغیران سے جنگ نہیں کی اور فتح کے بعد کسی کو قیدی بنایا نہ زخمی کو قل کیا نہ بھا گئے کا تعاقب کیا اور ال میں بھی کوئی نضرف نہیں کیا یہ تقریبا اجماعی مسئلہ ہے ہاں اگران باغیوں کے بیوی بچوں اور مال میں بھی کوئی نضرف نہیں کیا یہ قومت کے مفاد میں بال اگران باغیوں کے پاس اسلامی بیت المال کا بچیر سامان ہے جومسلم حکومت کے مفاد میں ان کودیا کیا تھا ان کی ذاتی ملکیت نتھی تو وہ سارا سامان وصول کر لیا جائے گا۔

الشمن بیں بیمسئا بھی آنا ہے کہ دوران جنگ ملم باغیوں کے ہنھیارادر سامان کا استعال

وائز ہے یانہیں امام نوویؒ نے لکھا ہے لایحل الانتفاع بشئ من دو ابھم وسلاحھم فی حال الحرب عندنا وعبد الجمھور وجوزہ ابوحنیفۃ واللہ اعلم لیکن مولا ناظفر احمد تھانویؒ نے تقریح کی ہے کہ امام ابوطنیفہ ضرورت شدیدہ اور گھسان کی جنگ بی میں الفر احمد تھانویؒ نے قائل نہیں عام حالات میں نہیں امام شافعیؒ اور امام احمد کی بھی بی رائے ہے۔ اس کے جواز کے قائل نہیں عام حالات میں نہیں امام شافعیؒ اور امام احمد کی بھی بی رائے ہے۔ حدیث بخاری (استابۃ المرتدین / ۵) مسلم (زکوۃ / ۳۰) نمائی (محاربۃ /۲۲) ابوداؤد (سنة /۲۸) ترندی (فتن /۲۲) میں بھی آئی ہے اور ابن مانہ کی سند بھی عمدہ ہے۔

(سنة / ٢٨) كرمدى ( ١٨٠ - ١٠٠٠) من من الى بها ورا بن ماجه كاسند من عمده به ـ - ( ١٢٩/٣) ﴿ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ هَارُوْنَ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ( ١٢٩/٣) ﴿ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ أَنْ اللَّهُ مُنْ مُمَّدُ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ مِنْ اللَّهُ مُلَّا مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ الْمُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّا مِنْ اللَّا لَمُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّالِمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ

عَمْرٍو، عَنْ أَبِى سَلْمَة، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِى سَعِيْدٍ الْخُدْرِى: هَلْ سَمِعتَ رَسُولَ اللّهِ عَنْ أَبِى سَلْمَة، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِى سَعِيْدٍ الْخُدْرِى: هَلْ سَمِعتَ رَسُولَ اللّهِ عَنْ يَذْكُرُ فِى الْحَرُورِيَّةِ شَيْنًا؟ فَقَالَ : سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ قَوْمًا يَتَعَبَّدُونَ : "يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصَوْمَهُ مَعَ صَوْمِهِمْ يَتَعَبَّدُونَ : "يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصَوْمَهُ مَعَ صَوْمِهِمْ يَتَعَبَّدُونَ : "يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصَوْمَهُ مَعَ صَوْمِهِمْ يَنَ الرَّمِيَّةِ، أَخَذَ سَهْمَهُ فَنَظَرَ فِي يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، أَخَذَ سَهْمَهُ فَنَظَرَ فِي يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، أَخَذَ سَهْمَهُ فَنَظَرَ فِي يَصْلِهِ فَلَمْ يَرَشَيْنًا فَنَظَرَ فِي قَدْحِهِ فَلَمْ يَرَشَيْنًا فَنَظَرَ فِي الْقُذَذِ فَتَمَارى هَلْ يَرَى شَيْئًا أَمْ لَا"

ع اعلاء السنن ١٢/ ابواب احكام البغاة

ل مسلم ا/ ۲۳۳

﴿ فَي الحرورية ﴾ علامه سندحيٌّ نے لکھا ہے نسبة الّٰي الحروراء بالمد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة حروراء كى طرف منسوب ہے جس ميں مدوقھر كى دونون قراءتين بي كوفى كتريب ايك حروداء وتقاقدو عندها على قتال أهل العدل ان كانام حروريه الله ليح يراكيا كيونكه انهول في حروراء ميس قيام كيا اوروبيس ابل حق ے قال بران کے درمیان معاہدہ ہوا۔

﴿ يحقر أحدكم صلاته .....صومهم ﴾ حقرحقراً ص آتا عنى ذليل وتقريم مناعلام سندهى لكهة بين اى يعد صلاته حقيرة قليلة بالنظر الى صلاتهم لين ان کی نماز کود مکھ کراپنی نماز کوئم میں ہر کوئی حقیر سمجھے گا یہی روایت سمجھے مسلم میں حضرت علی سے بھی منقول ہے جس میں مزید صراحت ہے یقرأون القران لیس قراءتکم الی قرائتھم بشيء ولا صلاتكم الى صلاتهم بشيء ولاصيامكم الى صيامهم بشئ يقراءون القران يحسبون أنهم لهم وهو عليهم لين تبهاري قراءت ، نماز اورروز عكوان كي قراءت، نماز اورروزے ہے کوئی مناسبت نہ ہوگی وہ مجھیں گے کہ قرآن کریم ان کی شفاعت برے گا حالانکہ وہ ان کے خلاف گواہ ہوگا، امام نوویؓ نے نصل کے عنی ہو حدید السهم لکے ہیں یعنی تیرکا پھل جب کہ رصاف کی بابت ان کی رائے ہے ھو مدخل النصل من السهم يعنى لوبے كے پھل كوتير سے جوڑنے كى جگه، سندھى مزيد وضاحت كرتے ہيں و هو عصب يلوى على مدخل النصل في السهم يعنى درهيقت بياس جهل كانام ب جولوب کوتیرے جوڑ کراس کے اوپر باندھی جاتی ہے قدح کا ترجمہ دونوں نے تیر کی لکڑی بتلایا ہے۔ فلذ قذہ کی جمع ہے معنی تیرکا بر عرب کے تیرانداز اتن توت سے تیر بھینکتے تھے کہ وہ شکارکو پھاڑ کرایس تیزی ہے دوسری طرف نکل جاتا تھا کہاس پرخون کا ایک دھبہ بھی نہاگتا تھا اس وقت شکاری کوشک ہوتا تھا کہ وہ شکار کے لگاہے یانہیں،حقیقت جاننے کے لئے وہ شروع سے آخرتک تیرکوغورے دیکھا تھا تو ہر میں جا کر کہیں اے خون کی رنگت کا شبہ ہوتا تھا لیکن یہ چیز بھی اتن کم ہوتی تھی کدوہ پھر بھی فیصلہ نہ کر یا تا تھا کہ واقعی خون ہے یا اور چیز، تمادی کے معنی 12 ملم//m

اصل تو جھگڑا کرنے کے ہے لیکن یہاں میرشکاری کے شک وتذبذب کی کیفیت کے آخری درج کی تعبیر ہے رسول الله علیہ وسلم نے مثال سے بیہ حقیقت سمجھائی ہے کہ خوارج اتی تیزی سے دین سے باہر ہوجا کیں گے کہ تیر کی طرح ان پر بھی دین کا کوئی اثر باقی نہ بچے گا، شخ مجدديٌ قرمات بين وفيهِ دَلِيلٌ على كَثرة الصلوة والصيام او القربات لا ينفعُ مِع العقيدة الفاسدةِ ليحنى عقيد ك خرابي كي صورت مين روزه نماز كي كثرت بهي كوئي فائده بين دیتی، حدیث باب بخاری ( فضائل القرآن/۳۶ ۱دب، ۹۵ وغیره ) اورمسلم ( ز کو ق/۳۰ ) میں بھی آئی ہے اور ابن ماجہ کی سند بھی سچے ہے۔

(١٤٠/٣) حَدَّثَنَا اَبُوْبَكُرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ ثَنَا اَبُوْأُسَامَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيْرَةِ عَنْ حُمَيْدِ بَنِ هِلَالِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِالصَامِتِ عَنْ آبِي ذَرِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّا بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي آوْسَيَكُوْنُ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قَوْماً يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حُلُوْقَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّيْنِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ لا يَعُوْدُوْ فِيْهِ هُمْ شِرَارُ الْنَحْلْقِ وَالْخَلِيْقَةِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَافِعِ بْنِ عَمْرِو أَخِيْ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرُو الْغِفَارِي فَقَالَ وَأَنَا آيْضاً قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُوْلَ اللَّهِ ﷺ.

فرمایا: میری امت میں یقینا میرے بعد کچھلوگ ہوں گے جوقر آن کی تلاوت کریں گے کیکن وہ ان کے حلق سے نیج نہیں اترے گاوہ دین ہے اس طرح دور جایڑیں گے کیکن جس طرح کہ تیرشکارے نکل جاتا ہے پھراس میں لوٹ کرنہیں آئیں گے وہ مخلوق میں سب ہے بدتر ہول گے عبداللہ بن صامت تا بعی کہتے ہیں کہ میں نے یہی حدیث تھم بن عمروغفاری کے بھائی رافع بن عمروے بیان کی توانہوں نے فر مایا کہ میں بھی بیصدیث رسول اللہ ﷺے س حکا ہوں۔ ﴿القرآن﴾ صحيح مسلم كي حديث مين لينا رطبا كابھي اضافه ہے اس كي وضاحت گذر چکی ہے لیکن یہاں چند افادات اور نقل کئے جانے ہیں قرائت کی بابت قرطبی نے لکھا ہے هو كناية عن حسن الصوت الم نوويٌ نے يہاں قاضى عياض عدوقول على كئے ہيں۔ الدفتح الباري كتاب استنابة الرتدين باب فن ترك قال خوارج

(۲) لا یصعد لهم عمل و لا تلاوة و لایتفیک ان کی تلاوت و ممل آسان پر نه جاسیس گے اور نه بی وه قبول کئے جائیں گے حافظ ابن ججر قر آن کے مفہوم کو وسیع کر کے لکھتے ہے ینطقون بالشھادتین و لا یعرفونها بقلوبهم تو حیدورسالت کی تبیح تو جیس گے لیکن قلبی معرفت سے محروم ہوں گے تاریخ نے ان واقعات کی تقمد ایق کردی اور خوارج کے اندران صفات کا اہل نظر نے خودمشاہدہ کیا۔

هم شرا الخلق والخليقة النحليقة النحليقة الناس اور خليقة كالبهائم كيا إنووك فرمات بين و تاوله الجمهور اى شرا لمسلمين او نحو ذلك يعنى وه سبب بير مسلمان بول كـ حديث مسلم (زكوة /٣٠) بين بحى آئى إاورابن ماجه كى سند بحى درست ب

(۵/۱۷) حَدُّثَنَا اَبُوْبَكِرِ بْنُ اَبِّى شَيْبَةَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيْدٍ قَالَا: ثَنَا اَبُوْالْأَخُوصِ عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ إِبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "لِيَقُرَأَنَّ الْقُرْآنَ نَاسٌ مِنْ اُمَّتِى يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ"

يوصرى فَرُواكُمَا بَنَ الْجَمِّلُ الْحَبَّ فَا الْسَادُ ضعيفُ والعلة فيه من سماك. (١٢/٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ أَنْبَأْنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ اَبِى الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجِعْرَانَهِ وَهُو يَقْسِمُ التّبْرَ وَالْغَنَائِمَ وَهُو فِي حِجْرِ بِلَالِ فَقَالَ رَجُلٌ إِعْدِلْ يَعْدِلْ بَعْدِي إِذَا لَمْ الْمُعَلِّمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَمُنَ يَعْدِلْ بَعْدِي إِذَا لَمْ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَيُلْكَ وَمَنَ يَعْدِلْ بَعْدِي إِذَا لَمْ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَيُلْكَ وَمَنَ يَعْدِلْ بَعْدِي إِذَا لَمْ

س فع الباري كما ب استيابة المرقدين باب من ترك قال الخوارج

أَغْدِلُ فَقَالَ عُمَرُ دَغْنِى يَا رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اَضْرِبَ عُنُقَ هَٰذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَٰذَا فِي قَلْهَ الْمُنَافِقِ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَٰذَا فِي أَصْحَابِ اَوْ أَصَيْحَابِ لَهُ يَقْرَأُونَ الْقُرْانَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهِمْ هَٰذَا فِي أَصْحَابِ اَوْ أَصَيْحَابِ لَهُ يَقْرَأُونَ الْقُرْانَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهِمْ يَمُونُ الرّمِيَّةِ.

رسول الله ﷺ جرانہ میں سونے کے ڈیے ادر مال غنیمت کوتقسیم فرمارہے تھے اور وہ حضرت بلال کی گود میں تھا تو ایک شخص نے کہا اے محد انساف کرو کیونکہ تم نے انساف نہروں؟
آپ نے فرمایا تجھ پرافسوں ہے میرے علاوہ کون انساف کرے گا اگر میں انساف نہ کروں؟ حضرت عمر نے عرض کیا مجھے اجازت دیجئے اے اللہ کے رسول تا کہ میں اس منافق کی گردن ماردوں رسول اللہ ﷺ نے فرمایا یہ یقینا اپنے ان ساتھیوں میں شامل ہے جوقر آن کو پڑھیں گے ماردوں رسول اللہ ﷺ نے فرمایا یہ یقینا اپنے ان ساتھیوں میں شامل ہے جوقر آن کو پڑھیں گے سے نکے نہ اترے گا وہ دین سے ایسے ہی دور جا پڑیں گے جیسا کہ تیرشکار سے نکل کردور جا پڑیں گے جیسا کہ تیرشکار

﴿ بالجعوانة ﴾ بیطائف کے داستے میں کے سے قریب ایک جگہ کانام ہے فتح کہ کے بعد رسول اللہ ﷺ نے حنین پر چڑھائی کی اور بالآخر دشمنوں کو شکست دے کر جعرانہ میں مال فنیمت جمع فرمایا پھرطائف سے فارغ ہو کر تین روز تک ہوازن کا انتظار کیا لیکن جب وہ نہیں آئے تو آپ نے مال فنیمت کی تقسیم شروع کردی اور قریش وانصار کی بنسبت موافعة القلوب کو ترجیح دی جس سے انہیں شکایت بھی ہوئی فہ کورہ شخص بھی تقسیم سے غیر مطمئن تھا۔

﴿وهو يقسم التبر والغنائم﴾ واحدتبره اور غنيمة بيلي كمعنى بغير دُهلا موتاور جا ندى بجب كدومركامطلب واضح بـ

﴿وهو فی حجر بلال﴾ صحیح مسلم کے الفاظ یہ ہیں وفی ٹوب بلال فضہ ورسول الله صلی الله علیه وسلم یقبض منها یعطی الناس یعنی سونے وجاندی کے بدڑ صلے حضرت بلال کی چادر میں تھے آپ اس میں سے لے کرلوگوں کودے رہے تھے۔ ﴿فقال رجل﴾ صحیح مسلم کے طریق میں فوالنحویصرة رجل من بنی تمیم کی صراحت ہے بینی اس کا نام ذوالنحویصر ہ تھا اوروہ بی تمیم کے قبیلے سے تھا، بخاری مسلم اور تسائی

میں اس کی پیرصفات بھی ذکور ہیں غائر العینین مشرف الوجنتین ناشز الجبھة کث اللحیة محلوق الرأس مشمر الازار سنن نسائی میں رجل اسود مطموم الشعری علیه ثوبان بیضان کا بھی اضافہ ہے لیمن ۔وہ کا لاگنجا آدمی تھا اور اس کے جسم پر دوسفید کیڑے تھے۔

﴿ ومن يعدل بعدى اذا لم اعدل ﴾ مسلم كى حديث على ان الفاظ كا اوراضافه به لقد خبت و خسرت ان لم اكن اعدل اگر على في انسان نبيس كياتو على خائر وخائر تفرا، دوسر على إلى على أهل الأرض تفررا، دوسر على إلى على أهل الأرض كتنى عجيب بات به كه دنيا والول كمعانط على بارى تعالى توجه سيمطمئن به كيكن تم مجه يراعتا دنيس كرت -

﴿فقال عمر ﴾ بخاری وسلم کے ایک طریق میں بھی حفزت عمر ہی کی صراحت ہے لیکن مسلم کے دوسر کے طرق میں خالد بن ولید کا نام ملتا ہے امام نووی فرماتے ہیں لیس فیهما تعرض بل کل واحد منهما استأذن فیه لیمن پہلے حضرت عمر نے اور پھر حضرت خالد بن ولید نے استان کی اجازت ما گی۔

﴿اواصیحاب له﴾ اصحاب کی تفیر ہے جس سے اس کے ساتھیوں کی قلت کی طرف اشارہ ہے حدیث باب میں جواب خقر ہے جب کہ بخاری ملم میں وہ فصل منقول ہے اور باب کی تیسری حدیث بھی اس کی ایک کڑی ہے سیحین میں اس کے بعد ان اور کتھم لافتلنھم فتل عاد اور دوسر ے طریق میں لان اور کتھم لافتلنھم فتل ٹمود آیا ہے صدیث کے رادی حضرت ابوسعید خدری نے شہادت دی ہے واشھد ان علیا بن ابی طالب قاتلھم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فوجد فاتی به حتی نظرت الیه علی نعت رسول الله صلی الله علیه وسلم الذی نعت یعن حضرت علی نے خوارج سے جنگ کی تو ابوسعید خدری بھی آپ کے ساتھ تھے آخر میں خلیقہ رائے نے اس مخص کو دور تھے کا کھی دیاوہ جب لایا گیا تو وہ ویا ہی تھا جیا حضور نے بیان کیا۔

### ڪنتاخ رسول

شائم رسول اتنابرا مجرم ہے کہ پوری امت نے اسے واجب القتل قرار دیا ہے کی یہاں رسول اللہ ﷺ نے اسے قل کرنے کی اجازت نہیں دی اس کی کئی وجوہات ہیں پہلی ہے کہ آپ منافقوں کے قتل کرنے تھے مبادا دشمن غلط پرو پیگنڈہ کریں پیٹخص تو پھر مسلمان تھا اور بشری تقاضا اس کی جرائت کا سبب تھا اس لئے غالبا آپ نے اسے معاف فرمادیا، شائم رسول پر بحث گزر پھی ہے۔

(١/٣٨) حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارِ ثَنَا يَخِيى بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنَا الْآوُزَاعِيُّ، عَنْ نَافِعِ ،عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: لَيَنْشَأَ نَشْ ءٌ يَقْرُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهِمْ كُلَمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهِمْ كُلَمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: كُلَمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ" اكْثَرَ مِنْ عِشْرِيْنَ مَرَّةً "حَتَّى يَخُوجَ فِيْ عِرَاضِهِمْ الدَجَالُ" فَطِعَ" اكْثَرَ مِنْ عِشْرِيْنَ مَرَّةً "حَتَّى يَخُوجِ فِيْ عِرَاضِهِمْ الدَجَالُ"

سے فیض الباری ۱۳۹۸ ۳۹۸

نشأ، نشئة، فتح اوركرم سے آتا ہے معنی نوپید ہونانشی نسل ،قرن جمع قرون كے مختلف معنی آتے ہیں كیکن يہال را ج نسل كے معنی ہیں۔

﴿ كلما خوج قرن قطع﴾ علامه سندهى لكھتے ہیں اى ظهرت طائفة منهم استحق أن يقطع ، لينى جب بھى خوارج كاكوئى گروه مسلمانوں میں ظاہر ہواس كا قلع قمع كرديا جائے۔

واکثر من عشرین مرّہ کے بیاب عمر کا قول ہے یا حضور کا فرمان؟ حضرت مولانا عبدالغنی مجددی نے انجاح الحاجۃ میں دونوں اختال ظاہر کئے ہیں ابن عرق کول ہونے کا مطلب بالکل واضح ہے بیعنی انہوں نے رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم سے بیدحدیث ہیں سے زیادہ خاہر ہوں گا ور ہر جب کہ دوسری صورت میں معنی بیہوں کے کہ خوارج ہیں مرتبہ سے زیادہ ظاہر ہوں گا اور ہر دفعہ اہل حق کے ذریعہ ان کا زور توڑ دیا جائے گا اموی اور عباسی دور کی تاریخ بتاتی ہے کہ انہوں نے حضرت علی کے بعد بھی بار بار خروج کیا اور بنی امیہ کے تو کسی خلیفہ کا دور عمر بن عبد العزیز کو جھوڑ کر ان کی بعاوت سے خالی نہیں لیکن بی تعداد کتنی ہے اس کا صحیح علم اللہ ہی کے باس ہے۔

رہ حتی یخوج فی عواصهم الدجال پی بعض حفرات نے اس کامفہوم یہ مجھا ہے کہ آخرزمانے میں دجال بھی خوارج ہی کی نسل سے ظاہر ہوگا ہمار سے بزد کی بید درست نہیں کیونکہ صحیح احادیث نسلا اس کے یہودی ہونے کا فیصلہ کرتی ہیں جب کہ خوارج اکثر عرب سے سندی ہیں گئی ہیں جب کہ خوارج اکثر عرب سے سندی ہیں لیکن یہاں رائح پہاڑ اور گھائی کے سے سندی ہیں ایک تو یہ کہ دجال بھی ان ہی گھاٹیوں اور پہاڑ وں سے معنی ہیں اب دومفہوم بھھ میں آتے ہیں ایک تو یہ کہ دجال بھی ان ہی گھاٹیوں اور پہاڑ وں سے خوارج نے کیا یہ عراق وشام کا علاقہ ہے اور احادیث میں صراحت ہے کہ دجال ان دونوں ملکوں کی گھاٹیوں سے نظے گا جب کہ دوسری بات یہ بھھ میں آتی ہے کہ وہ ال ان دونوں ملکوں کی گھاٹیوں سے نظے گا جب کہ دوسری بات یہ بھھ میں آتی ہے کہ وہ ال بھور ہوگا تو خوارج کے باتی باندہ وہ سلسل خروج کرتے رہیں گے یہاں تک کہ جب دجال کا ظہور ہوگا تو خوارج کے باتی باندہ لوگ بھی اس کے پیچے لگ جا کیں گندہ ال کی حدیث لایز ال یخوجون حتی بخوج تو ہو ہم مع المسیح المذجال ای کی دلیل ہے ۔۔۔۔۔سندگی بابت بومیری نے زوائد مربی کھا ہے ھائدا اسناڈ صحیح وقد احتج المخاری ہجمیع رواته.

آردا) حَدَّثَنَا بَكُرُ بُنُ حَلَفٍ اَبُوْبِشْرٍ، حَدَّثَنَا عَبُدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ اَنْسِ بُنِ مَالِكِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ "يَخُرُجُ قَوْمٌ فَيْ آخِرِ الزَّمَانِ، أُوْفِي هَاذِهِ الْأُمَّةِ، يَقُرَوُنَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزَ تَرَاقِيهُمْ، فِي آخِرِ الزَّمَانِ، أُوْفِي هَاذِهِ الْأُمَّةِ، يَقُرَوُنَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزَ تَرَاقِيهُمْ، أَوْ لَقِيْتُمُوهُمْ، أَوْ لَقِيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ" وَوَحُرُهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ" أَوْ حُلُوقِهُمْ الْمَرْدَافَ يَاسَامُ مَن يَهِي كَمُولُوكُ طَاهِر مِول كَ جَوْرَآن كويرُهِين كَوه ان كَ آخِرَا اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ

آخرز مانے یا اس امت میں پھھلوک ظاہر ہوں کے جوفر آن کو پڑھیں کے وہ ان کے گلے یاحلق سے نہیں اتر ہے گاان کی علامت تحلیق ہوگی جبتم ان کودیکھو یاملوتو انہیں قبل کر دینا۔ نئہ جربر بند عوج تھکم

خروج كاشرعي حكم

اسلامی نظام خلافت امت کی پہلی ترجیج ہے جوامراء کی ممل پیروی کا تقاضہ کرتا ہے حتی کہ قرآن نے اللہ اور رسول کے بعد انہیں کی اطاعت برزور دیا ہے یا أیها الذین امنوا اطبعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمرمنكم بخارى كى صديث ب من يطيع الأمير فقد أطاعنى ومن يعص الأمير فقد عصانى الركوئي امير فاسق موجائة تب بحى خروج وقال جائز نہیں مسلم کی حدیث میں صحابہ نے ایسے امراء کی بابت استفسار فرمایا، افلا نقاتلهم کیا ہم نے ان جنگ نہ کریں؟ آپ نے فرمایا لا ماصلو اُنہیں جب تک وہ نماز برهیں امام نووی اُ نے اس کی شرح کرتے ہوئے لکھا ہے لا یجوز الخروج علی الخلفاء بمجرد الظلم والفسق مالم يغير واشيئا من قواعد الاسلام محض فتق ظلم كى بنيادير بغاوت جائزنه ہوگی الا بیر کہ وہ اسلامی بنیادوں ہی کوڈ ھانے لگیس اور ان سے کفرصرت کے سرز دہو،حضرت مولا تا ظفراحم تقانوي في اعلاء السنن/١٢ مين اسمضمون كي احاديث يرباب محاربة أهل البغي وامتناع الخروج على الامام ولوجابراً فاسقاً مالم يأت بكفر بواح كاترجمه قائم کیا ہے جو ندکورہ موقف ہی کی وضاحت کرتا ہے اس صورت میں ائمہے خروج وقال با تفاق امترام بجبيا كهام نووي شرحمهم مس تصريح كرتے بين أما المحروج عليهم وقتا لهم فحرام باجماع المسلمين وان كانوا فسقة ظالمين.

ندکورہ صورت میں اگر کوئی فردیا جماعت امیر اسلمین کے خلاف خروج و بغاوت کر کِی تو

الل سنت والجماعت کے نزدیک وہ کبیرہ کے ارتکاب کی بنا پرفاس قر اردی جائے گی علامہ آلوی کھتے ہیں الباغی علی الامام ولو جائراً فاسقاً مرتکب الکبیرۃ ان کان بغیہ بلا تاویل اوبتاویل قطعی البطلان قرآن نے ان سے قال کا حکم دیا ہے فان بغت احدھلھما علی الا خوی فقاتلوا التی تبغی حتی تفیئ الی امر الله حفرت علی کے دور میں جب خوارج نے بغاوت کی تو ان کے ساتھ خلیفہ رائع نے جوسلوک کیا وہ احادیث وآثار کی کتابوں میں محفوظ ہے منداحم، متدرک حاکم، بیہ قی اور فتح القدیر کی تفییل روایت بتلاتی ہے کہ حضرت ابن عباس نے پہلے خوارج کودلیلیں دے کر سمجھایا اور ان کے تمام شہات کو دورکرنے کی کوشش کی جس کے نتیج میں دو ہزارلوگوں نے جنگ سے علیحدگی اختیار کی اور باقی کو حضرت علی نے گیر کرتل کردیا، مولانا ظفر احمد تھانوگ نے ان احادیث پر اعلاء اسنن/۱۲ حضرت علی نے گیر کرتل کردیا، مولانا ظفر احمد تھانوگ نے ان احادیث پر اعلاء اسنن/۱۲ میں باب یستحب للامام أن یدعوا البغاۃ الی العود الی الجماعة و یکشف عن شبہتھم کا ترجمۃ الباب قائم کیا ہے اور امام قدوری نے لکھا ہے۔

اذا تغلب قوم من المسلمين على بلد و خوجوا من طاعة الامام دعاهم الى العود اللى الجماعة وكشف عن شبهتهم ولا يبدأهم بالقتال حتى يبدءوه فان بدأو قاتلهم حتى يفارق جماعتهم .....ولا يبدأهم بالقتال بيامام قرورى كى منفردرائ به جب كدوسر فقهاء ني لكها به كه جب وه شكر فراجم كرليس توان كى جانب سيرش كا تظارنبيس موكا بلك فوراً قال ضرورى به حضرت على كاسوه بهى يهى بناتا بـ

سیما هم التحلیق سنن ابی داور میں تحلیق کے ساتھ تسمید کالفظ بھی آیا ہے جس کے معنی امام ابوداور نے استئصال الشعر بتلائے ہیں اسلئے اب دوسری توجیہات کی یہاں کوئی گنجائش نہیں رہتی تحلیق سے حلق راس ہی مراد ہے جنانچہ محد نین نے تصریح کی ہمال کوئی گنجائش نہیں رہتی تحلیق سے حلق راس ہی مراد ہے جنانچہ محد نین نے تصریح کی ہمال تھا کہ خوارج کے یہال تحلیق کا خاصا اہتمام تھالیکن میمن علامت کے طور پر ہے اور علامت امام نووی کی تقریح کے مطابق حرام اور مباح دونوں ہو سکتی ہیں فرماتے ہیں و انما هو علامة لهم و العلامة قد تکون بحرام وقد تکون بمبائح مثلا دجال کی علامت کا ناہونا

<u>۔</u> کے صحیح مسلم ا/۳۳۲ آسان کے پنچل کیے جانے والے یہ بدترین مقتول ہیں ،اور بہترین مقتول ہے وہ خص جس کو انہوں قبل کیا اور بیا ہل دوزخ کے کتے ہیں پہلے مسلمان تھے پھر کا فرہو گئے ابو غالب کہتے ہیں کہ میں نے عرض کیا کہ اے ابوا مامہ بیآ پ کہدرہے ہیں؟ انہوں فرمایا نہیں بلکہ بیا لفاظ میں نے رسول اللہ بھے سے ہیں۔

روایت کا پی منظر ترندی مین نقل کیا گیا ہے دأی بو امامة دعوساً منصوبة علی درج دمشق یعنید مشق کے راستہ پرخوارج کے سرول کورکھا ہواد کی کرانہوں نے یہ بات کہی۔ شرقتلی ...... من قتلو کی ترندی میں صراحت ہے کہ پھرانہوں نے یوم تبیعض وجوہ و تسود و جوہ والی آیت آخر تک پڑھی، علامہ سندھی نے لکھا ہے کہ یہاں خبرمحذوف ہے تقدیر عبارت ہم شرقتلی ہے۔

﴿ وخیر قتیل من قتلوا ﴾ یہال قتلوا کے بعد شمیر مفعولی مقدر ہے جو من موصولہ کی طرف لوئی ہے سندھی نے اسکے معنی یہ لکھے ہیں خیر قتیل من قتله النحوارج فانه شهید.

﴿کلاب اهل النار ﴾ یہ هم مبتدا محذوف کی دوسری خبرہے کما صوح السندهی ﴿هذا شی تقوله ﴾ تر ندی میں انت سمعته من رسول الله ﷺ منقول ہے۔ ﴿بل سمعته من رسول الله ﴾ تر ندی میں یہ مزیدا ضافہ ہے لولم اسمعه الا مرة او مرتین او ثلاث او اربع حتی عد سبعاً ماحد ثتکمو و گینی اگراس مضمون کومیں نے آپ سے ایک مرتبہ یا دومرتبہ یا تین چاریہاں تک کہ سات تک شار کرایا، نہ ناہوتا تو میں اس کوتم ہے بیان نہ کرتا حدیث تر ندی (تفییر/آل عمران) میں بھی آئی ہے مصنف نے اس کوحسن کہا ہے ابن ماجہ کی سند کا بھی تقریبا ہی درجہ ہے۔

## باب فيما أنكرت الجهمية

عہد صحابہ کے بعد جب مسلمانوں کا مجمی فلسفوں سے واسطہ پڑا اور یہودیوں نے اسلام میں واخل ہو کرعیسائیت کی طرح دین محمدی کی عمارت کومنہدم کرنا جا ہاتو بعض سا دہ لوح جو کم علم شخصا واز انہوں نے اچھی تربیت بھی نہیں پائی تھی ان فتنوں کیلئے نرم جا رہ ٹابت ہوئے اور متعدد فرقے ظہور میں آگئے۔

#### تعارف

انہیں میں ایک فرقہ جربے، جمیہ ہاس کا آغاز عہد بی امیہ کے اوائل میں ہوا اور اموی دور کے آخر میں اسے ایک متب فکر کی شکل اختیار کرلی۔ اس کا بانی کون تھا؟ اس کے جواب میں تاریخ ہمار ہے سامنے جعد بن درهم ، ابان بن سمعان اور جم بن صفوان کے نام پیش کرتی ہے تیول ہی کا یہود یوں سے کھا تعلق تھا اور اس کا ظہور شہر تر ند ہے ہوا، این محود یدنے اپنی صحیح میں ابن قد امد کی سند سے ابو معافظ کی اید قول نقل کیا ہے کہ جم بن صفوان علم اور علاء سے دور ہوئیکے با ابن قد امد کی سند سے ابو معافظ کی المی قول میں مسلم بن احوذ مازنی نے اسے خراسان کے وجود برا نصحے و بلیغ اور جرب زبان تھا ۱۳ جم تی میں مسلم بن احوذ مازنی نے اسے خراسان کے شہر مُر و میں قبل کر دیا وہ صرف معرفت قلب کو عین ایمان قر ار دیتا تھا، حضرت اما م ابو صنیفہ ہے اس موضوع پر اس کا مناظرہ بھی ہوا ہے جسے شخ ابوز ہرہ نے علامہ مکمی کی المنا قب کے حوالے لے سے حسلم اس موضوع پر اس کا مناظرہ بھی ہوا ہے جسے شخ ابوز ہرہ نے علامہ مکمی کی المنا قب کے حوالے لیکھی سلم الم

#### ے اپنی مشہور کتاب أبو حنيفة حياته وعهده آرائه و فقهه ميں نقل کيا ہے۔

عقائد

جميه جوخودكوصوفيا بھى كہتے ہيں كاعقيدہ ہےكمايمان صرف معرفت قلب كانام ہاسك بعد بندہ جا ہے زبان سے انکار کرے وہ کامل الایمان ہے، اس طرح ایمان کے بعداعمال صالحہ کی کوئی ضرورت نہیں اور افعال سیئہ ہے ایمان متأثر نہیں ہوتا خدا کاعلم وکلام دونوں حادث یعنی مخلوق ہیں اشیاء کے وجود سے پہلے اللہ کوار کاعلم نہیں ہوتا بندہ مجبور محض ہےاہے کوئی اختیار نہیں اوراسکے تمام افعال کا خالق اللہ ہے اللہ کی ذات کے علاوہ کوئی چیز قدیم نہیں یہ باری تعالیٰ کی تمام صفات کے منکر، ہیں اور اسکوالی کسی صفت کے ساتھ متصف کرنا جائز نہیں سمجھتے جو بندوں میں بھی یائی جاتی ہو چنانچہ انہوں نے اللہ کے حی اور عالم ہونے کا انکار کیا کیونکہ وہ بندوں کی بھی صفات ہیں اور اسکوصرف فاعل، خالق اور قا در کہا جو بندوں کے اوصاف نہیں ہیں ،انبیاء اور امتوں کا ایمان بکساں ہے،اس میں ادنی کوئی فرق نہیں آخرت میں سزاء کے بعد جنت اورجہنم كوفاءكردياجائے گا اور قرآن وحديث ميں جو خالدين كى وضاحت ہے اس كا مطلب بس كثرت ہے جہم نے امام ابوصنیفہ کے بقول تشبیه كی فعی میں اتی شدت برتی كه وہ تعطیل وتجمید كا قائل ہوگیا،اس کے تل کے بعد امام ابومنصور ماتریدی اور ابوالحن اشعری کے جال نشینوں نے دوسرے فرقوں کی طرح جہمیہ کا بھی صفایا کرڈ الا اور آج وہ بس کتابوں تک محدود ہے۔ (١/١١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرِ ثَنَا أَبِي وَوَكِيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا خَالِي يَعْلَى، وَوَكِيْعٌ وَٱبُوْ مُعَاوِيَةً قَالُوا ثَنَا اِسْمَاعِيْلُ بْنُ أَبِيْ خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا جُلُوْسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقَالَ إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَلَا الْقَمَرَ لَا تَضَّامُّونَ فِي رُوْيَتِهِ فَأَنْ اِسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَىٰ صَلُوا قٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ عُرُوْ بِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأً وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوْ عَ الشَّمْسِ وَ قَبْلَ غُرُوْبِهَا.

ہم رسول اللہ ﷺ کے پاس بیٹھے تھے آپ نے چاندی طرف دیکھا جو چود ہویں رات کا تھا پھر فر مایاتم یقیناً بہت جلدا پنے رب کوایسے ہی دیکھو گے جس طرح اس چاندکود کیے دیہواس۔
کے دیدار میں تم بھیڑ نہیں کرو گے تو اگرتم کواس بات پر قدرت ہوکہ سورج کے طلوع اور غروب سے پہلے والی نماز میں تم مغلوب نہ کئے جاؤتو اس کو کروپھر آپ نے ندکورہ آیت پڑھی۔

﴿ لیلة البدر ﴾ سنن ابی داؤد میں لیلة أربع عشرة کی بھی وضاحت ہے۔
﴿ لیلة البدر ﴾ سنن ابی داؤد میں لیلة أربع عشرة کی بھی وضاحت ہے۔

و کما ترون هذا القمر کا علامہ مند کی نے کھا ہے کہ یہ جملہ مصدر کی صفت ہادر وہ علام الله رویة محذوف ہا القمر رؤیة محققة بلا مَشتقة فهو تشبیه للرؤیة ولا مشقة کما ترون هذا القمر رؤیة محققة بلا مَشتقة فهو تشبیه للرؤیة بالرؤیة بالمرئی والرؤیا مختصة بالمومنین یعن تم یقیناً بغیر کی مشقت کے باری تعالی کو ضرور دکھو گے جس طرح کہ بلا مشقت تم چاند کواپی آئھوں سے و کھتے ہوتو یہاں رویت کی رویت سے تشبیہ ہمرئی کی مرئی سے تشبیہ بہاری اہل ایمان کے لئے مخصوص ہوگی چانداور باری تعالی کی رؤیت میں ایک باریک فرق بیان کرتے ہوئے مولانا کور مید کی موری سے تبیہ باری کی موری سے تشبیہ ہم کی کے مشاکو ق فیھا مصباح یعنی باری تعالی کا رویت کے وقت کوئی اصاطر نہ کر سے گا جبکہ ہم کے مشکو ق فیھا مصباح یعنی باری تعالی کا رویت کے وقت کوئی اصاطر کر لیتے ہیں۔

﴿ لا تضا مون فی رؤیته ﴾ امام نووی نے اس کی دولغات کصی ہیں تضامتُون جوشم (ن) ضا (ن) سے دراصل تتضا مون ہے اور ان کے زدید معنی تتلطفون فی التوصل اللی رؤیته لینی تم چا ندکود کھنے ہیں آسانی محسوس کرتے ہودوسری لغت تُضامُون جودراصل ضام (ض) ضیما ہے مجبول مخاطب کا صیغہ ہے اور نووی کے زوید معنی هل بلحقکم ضبم وهو الممشقة والتعب ہے لیعنی کیا تمکو پریشانی و تکلیف ہوتی ہے نووی کا رتجان کی معلوم ہوتا ہے۔ المشقة والتعب ہے لیعنی کیا تمکو پریشانی و تکلیف ہوتی ہے نووی کا رتجان کی معلوم ہوتا ہے۔ المشقة والتعب می معنی علامہ سندھی نے اللہ تغلبوا ﴾ بیمجول سے جمع ندکر حاضر کا صیغہ ہے جس کے معنی علامہ سندھی نے بیتلاتے ہیں لا بغلبنکم الشیطان حتی تتر کو هما او تؤ خرو هما عن الأول لیعنی شیطان تم

ل سلم/۲۲۸

براییا برگز غالب ندآئے کہتم فجر وعصر کی نماز وں کو چھوڑ دویا ان کواول وقت ہے مؤخر کر دو میں برین بری خلیق بأن یوی دبه مندھی مزید فرماتے ہیں دلالة علی أن المحافظ علی هاتین الصلاتین خلیق بأن یوی دبه پرالفاظ اس بات کی دلیل ہیں کہ ان دونوں نماز وں کا اہتمام کرنے والا دیدارالہی کے لائق ہے۔ پرالفاظ اس باری روئیت باری

یہاں دوبا تیں غورطلب ہیں پہلی رؤیت باری کیادنیا میں ممکن ہے تو اہل سنت والجماعت کے موقف کی وضاحت کرتے ہوئے امام نووی نے لکھا ہے واما رؤیت الله فی الله نیا فقد قدمنا انھا ممکنة ممکن تو ہے کیونکہ حضرت موسی الطبطی نے رب اُرنی اَنظُر الیك کامطالبہ کیا تھا اور نبی ناممکن کا مطالبہ ہیں کرتا الیکن نووی نے لکھا ہے لکن الجمھور من السلف والحلف من المتکلمیں وغیر هم أنها لا تقع فی الدنیا سلف وخلف متکلمین وغیرہ امکان رؤیت کے باوجود دنیا میں اس کے وقوع کے قائل نہیں۔

دوسری بات آخرت میں زیارت باری ہے متعلق ہے جس کے قرآن میں متعدد دلائل بین دوآ یتی اتی قطعی اور واضح ہیں کہ انکی رؤیت ہے الگ کوئی تغییر تاویل نہیں ، پہلی سورة قیامہ کی آیت، وجوہ یو مئذ نا ضرة اِلی ربھا نا ظرة کہ بہت سے قروتازہ چہرے اس دن اپنے پروردگارکا دیدار کررہے ہوں گے دوسری سورطففین کی آیت، شم اِنھم عن ربھم یومئذ لمحجوبون لیعنی کفارکواس دن دیدار خداوندی سے روک دیا جائے گا ان دونوں کے علاوہ دیگر قرآنی دلائل کی حیثیت اشارات کی ہے جبکہ احادیث میں رؤیت کے مضمون کوانا م نوری کی تصریح کے مطابق ۲۰ رصحابہ نے قال کیا ہے جو تو اتر سے بھی او پرکا درجہ ہے کیونکہ حافظ میوطی نے تدریب الم اوی میں لکھا ہے کہ کی حدیث کواگر دس صحابہ بھی روایت کردیں تو وہ میواتر ہوجاتی ہے۔ اور ایک ایما کردیں تو وہ میواتر ہوجاتی ہے۔ اس لئے رؤیت باری پر اہل سنت والجماعت کا اجماع ہے۔

ملمانوں میں معتزلہ اور جہمیہ وغیرہ نے رؤیت باری کا صراحۃ انکارکیا ہے ان کا کہنا ہے کہ رؤیت کا وقوع اس وقت تک ممکن نہیں جب تک مرئی ایک محدود مکان اور معین سمت میں نہ ہواوروہ رائی کے سامنے ہودونوں کے درمیان مناسب مسافت ہومرئی نداتنی قریب ہوکہ قرب

ك نور/آيت٣٥ ع مسلم ١٩٩/

کی وجہ سے دکھائی نہ دے جیسے ناک ، رخساراورلب وغیرہ اور نہ وہ آئی دور ہو کہ بعد کی وجہ سے وہاں تک رسائی نہ ہو سکے اس طرح اسکے وقوع کی لئے قوت باصرہ کی شعاعوں کا مرئی سے اتصال بھی لازی ہے ظاہر ہے کہ باری تعالیٰ مکان ،سمت ، بعد ، قرب وغیرہ سے بالاتر ہیں اور یہ چیزیں اسکی ذات کے منافی ہیں۔

ہارے نزدیک بیتمام چیزیں ان لوگوں کی کم عقلی پر دلا کت کرتی ہیں کہ نا دانوں نے مغیبات کوموجودات برقیاس کرلیااور دنیا وآخرت کے فرق کولمحوظ نه رکھ سکے عالم بالا کی تو چھوٹی ہے چھوٹی چیز بھی عقل کی گرفت میں نہیں آسکتی علامہ تفتازانی کا ایک جملہ قیاس الغائب على الشادهد فاسد ان كتمام دلائل كوچمانى كرديتا ب، اورعمر فى فرماتے بيل فيرى لا في مكان ولاعلى جهة من مقابلة واتصال شعاع اونبوت مسافة بين الرائي وبین الله تعالی اس لئے اب عقل فقل کی روسے رویت کی بابت کوئی اشکال نہیں رہتا۔ مديث مح بخاري (مواقيت الصلاة ر٥١-٢٥ توحيد ر٢٨)سنن الي داؤد (سنة ٢٠٠) جا مع ترندي ( صَفَة الجنة ١٦٧) اورضيح مسلم ( كتاب المسا جد باب بيان ان اول وقت المغرب عندغروب الشمس ) میں بھی آئی ہے ابن ماجہ کی سند بھی درست ہے۔ (١٤٨/٢) حَدِّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، ثَنَا يَخَى بْنُ عِيْسَى الرُّمْلِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِح ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : تَضَا مُّو نَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟ قَالُوا: لَا قَالَ: فَكُذَا لِكَ ، لَا تَضامُّونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(۲) فرمایا، تم تو چود بوی رات میں چاند دیکھنے میں کوئی مشقت محسوں کرتے ہوسحابہ فرمایا ای طرح قیامت کے دن تم اپنے رب کود کھنے میں بھیڑ نہیں کروگ۔

﴿ تضامون فی رؤیة القمر ﴾ سندهی نے لکھا ہے بتقدیو حوف الاستفہام کہ یہال حرف استفہام محذوف ہے اور جملہ ہوالیہ ہے حدیث کے تمام روات ثقہ ہیں۔

یہال حرف استفہام محذوف ہے اور جملہ ہوالیہ ہے حدیث کے تمام روات ثقہ ہیں۔

(۲۹/۳) حَدَّفَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللّهِ بْنُ اِدْرِیْسَ عَنْ اللّهُ مُصَلّم ، عَنْ أَبِی صَالِح السَّمَانِ، عَنْ أَبِی سَعِیْدٍ ، قَالَ: قُلْنَا:

يَارَسُوْلَ اللّهِ ، أَنَرَى رَبَّنَا؟ قَالَ: تُضَّامُوْنَ فِي رُوْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيْرَةِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟ قُلْنَا: لَا، قَالَ: فَتَضَارُّوْنَ فِي رُوْيَةِ الْقَمَرِ الظَّهِيْرَةِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟ قُلْنَا: لَا، قَالَ: إِنَّكُمْ لَا تَضَارُوْنَ فِي رُوْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟ قَالُوْا: لَا، قَالَ: إِنَّكُمْ لَا تَضَارُوْنَ فِي رُوْيَةِ اللّهَ اللّهُ الْبَدْرِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟ قَالُوْا: لَا، قَالَ: إِنَّكُمْ لَا تَضَارُونَ فِي رُوْيَةِ إِلّا كَمَا تَضَارُونَ فِي رُوْيَةِ هِمَا .

ہم نے عرض کیا: اللہ کے رسول! کیا ہم اپنے رب کودیکھ کیس گے فر مایا جب باول نہ ہوتو دو پہر کوئم سورج دیکھے میں مشقت اُٹھاتے ہو؟ ہم نے کہانہیں، فر مایا جب باول نہ ہوتو چود ہویں رات میں تم چاندد یکھنے میں کوئی مشقت اُٹھاتے ہو، وہ بولے نہیں فر مایا تم یقینا اس کودیکھنے میں تکلیف محسون نہیں کرو گے جیسا کہ چاند دسورج کود یکھنے میں تم کوئی پریشانی نہیں اٹھاتے۔

﴿تضارون ﴾ علامه سندهی کے نزدیک پوراجملہ هل تضارون ہے یہ ضرب نفاعل کاصیغہ ہے معنی تکلیف اٹھانا، علامہ سندهی نے اس کے معنی ای یصیبکم ضرد، ادر مولا نافلیل احمد سہار نپوری نے تصابون المضور بیان کیے ہیں رؤیت باری کی اکثرا مادیث ہیں تضامون کی تعیر آئی ہے جس کی تحقیق گذر چکی ہے۔

﴿ الاکما تضارون فی رؤیتھا ﴾ سنن ابی داودکی روایت میں اس سے پہلے والذی نفسی بیدہ کا بھی اضافہ ہے۔

صدیث ابودا و در (سنة ۲۰۰) میں بھی آئی ہے اور ابن ماجہ کی سند بھی عمدہ ہے۔
(۱۸۰/۲) حَدَّثَنَا أَبُوْ بَكُو بُنُ أَبِی شَیْبَةَ ، ثَنَا یَوْیلُو بُنُ هَارُوْنَ ، اَنْبَأْنَا حَمَّادُ بُنُ سَلْمَةَ ، عَنْ یَغْلَی بُنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَکِیْع بْنِ حُدَسٍ ، عَنْ عَمَّهِ أَبِی بُنُ سَلْمَةَ ، عَنْ یَغْلَی بُنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَکِیْع بْنِ حُدَسٍ ، عَنْ عَمَّهِ أَبِی بُنُ سَلْمَةَ ، عَنْ یَعْلَی بُنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَکِیْع بْنِ حُدَسٍ ، عَنْ عَمَّهِ أَبِی رَوْیْنَ قَالَ ، قُلْتُ ایکُولُ الله یَوْمَ الله یَوْمَ الْقِیَامَةِ ؟ وَمَا ایکه ذَلِكَ فِی رَوْیْنَ قَالَ ، قُلْتُ بَلی ، خَلْقِهِ قَالَ قُلْتُ بَلی ، خَلْقِهِ قَالَ قَالَ الله ایکُ ایکُ ایکُ مَی رَی الْقَمَرَمُ خُلِیًا بِهِ قَالَ قُلْتُ بَلی ، قَالَ قُلْتُ بَلی ، قَالَ قَالَ ایکُ ایکٌ فی خَلْقِه ،

اللہ کے رسول کیا ہم میں ہے ہرایک قیامت کے دن اللہ کود کیھے گا، اور باری تعالیٰ کی مخلوق میں رؤیت کی کوئی مثال ہے؟ فرمایا، ابورزین! کیاتم میں سے ہرایک چاند کو تنہا نہیں دیکھا؟ میں نے کہا کیوں نہیں، فرمایا اللہ سب نے یادہ قلیم ہے اور مخلوق میں بیاس کی نشانی ہے۔ - 444 J

ومنحلیا به و الحلاء ب صلے کے ساتھ آتا ہے معنی تنہائی میں ملنا، علامہ سندھی نے اُسے ای باب کا اسم فاعل قرار دیا ہے اور معنی یہ لکھے ہیں آی منفود آبوؤیته من غیر اُن یو احمد صاحبہ فی ذلك، یعنی وہ تنہا اسطرح چاندکود یکھا ہے کہ اس میں کوئی شخص اسکی مزاحمت نہیں کرتا، رؤیت کی احادیث میں سورج کے بجائے چاندے تشبید دینا دووجہ سے ہے کہ سورج پرنظر نہیں گھرتی دوسری اس کا دیدار چاندکی طرح فرحت وسرور نہیں بخشا۔

صدیث ابوداؤد (سنة /۲۰) میں بھی آئی ہے اور ابن ماجہ کی سند بابت بومیری نے زوا کدیں لکھا ہے و کیع ذکرہ ابن حبان فی النقات و باقی رجالہ احتج بھم مسلم جس کے پیش نظر علامہ سندھی نے فالحدیث حسن کا فیصلہ کیا ہے۔

فرمایا جارارب اپ بندوں کی مایوی اوران کے غیراللہ سے قریب ہونے پر ہنتا ہے،
ابورزین کہتے ہیں کہ میں نے کہاا ہے اللہ کے رسول کیا باری تعالیٰ ہنتے ہیں؟ فر مایا جی ہاں، میں
نے عرض کیا پھرتو ہم اس رب کے فضل وکرم سے ہرگزمحروم نہ ہوں گے جو ہنتا ہے۔
﴿ ضحك دبنا ﴾ بیرباری تعالیٰ کی ایک ثابت شدہ صفت ہے تحققین نے تشبیہ سے بچتے
ہوئے اس کے مختلف معانی نقل کیے ہیں علامہ سندھیؓ کے حوالے سے توان کور تیب وارنقل

(۱) الضحك من الله الرضا وارادة النحير كل الله كامعنى راضى بونااور خير كااراده كرنا - (۲) بسط الرحمان بالإقبال وبالإحسان بارى تعالى كاالطاف وعنايات كى بارش كرنا-

(٣) امر ملائکته بالضحك واذن لهم فيه ليني مديث كامطلب يهال فرشتول كو پننے كا كام ملائكته بالصحك واذن لهم فيه ليني مديث كامطاب تا ہے السلطان قتله كام دينا ہے اور باري تعالى كی طرف اسكی نسبت الي ہے جيرا كه كہاجاتا ہے السلطان قتله

ناراس شرح ابن الجي الأمر بقتله لين فعل كى نسبت تمكم دين والے كى طرف كردينا ابن حبان نے اپنى تيج بن الها ہے كہ كلام عرب ميں اس طرح كى بہت مثاليس ہيں۔

(۴) الموادبه إيجاد الانفعال في الغير يهال تا ثير كودوسرے ميں پيدا كرنا ہے يعني بارى تعالى بندے كوخوش كرتا ہے اور بنسا تا ہے۔

(۵) بانچوال قول علامه سندهی فی محققین کے حوالے سے یہ لکھا ہے ان الضحك و امثاله مماهومن قبیل الانفعال إذا نسب الى الله تعالیٰی یو ادبه غایته، لیخی بنساوغیره تأثر کی قبیل کی جیز ہے ان کا انتساب جب باری تعالیٰ کی طرف کیا جائے گاتو مرادان کا نتیجہ ہوگا جیسا کہ رحم کا نتیجہ احسان اور غصہ کا نتیجہ ضرب قتل ہے تو گویا پہلاقول اس اعتبار سے رائح نظر آتا ہے کہ اس میں نتیجہ ہی مخوظ ہے۔

هن قنوط عباده پر نصر ے آتا ہم عنی مایوں ہوناعلامہ سندھی نے لکھا ہو العل المراد ھھنا ھو الحاجة والفقر، کر شاہداس سے مرادفقر وفاقہ ہے اب انہی کے الفاظ میں مطلب بیہوا، رضی عنهم ویفید بالإحسان إذا نظر إلى فقرهم وفاقتهم وذلتهم وحقاوتهم وضعفهم، یہی رائج ہورنة نوط تو غضب اللی کا سبب ہے۔

﴿ وقرب غِیرِ ﴾ یہاں، غین، پرکسرہ اور، یا، پرفتہ ہے اور شمیر سندھی کے نزدیک اللہ کا طرف لوئی ہے علامہ سندھی کے بقول بیدراصل، تغییر الحال و تحویله، کے معنی میں ہے یعنی حالات کوردو بدل کردینا اب ان کے نزدیک مطلب بیہ وا، أنه تعالیٰ یضحك من أن العبد یصیر مایو سامن الخیر بالدنی شروقع علیه مع قرب تغییرہ تعالیٰ الحال من الی المخیر، مرمن فرض الی عافیة، ومن بلاء و محنة الی سروروفرحة، یعنی من الی المخیر، مرمن فرض الی عافیة، ومن بلاء و محنة الی سروروفرحة، یعنی باری تعالیٰ اس بات پرخوش ہوتے ہیں کہ ذرای تکلیف پر بندہ خیر سے نامید ہونے لگا حالانکہ باری تعالیٰ اس شرکو خیر سے یاری کو صحت سے مصیبت و آزمائش کوفرحت و مرست میں برائے والے ہوتے ہیں۔

لن نعدم من رب یضحك خیرا، لن نعدم كامفعول بجوضوب كلي الله نعدم كامفعول بجوضوب كم باب سے آتا ہے معنی كم كرنا، علامہ سندھی صحابی كی مرادكوواضح كرتے ہوئے لکھتے

بین، یرید أن الرب الذی من صفاته الضحك لانفقد خیره، بل كلما احتجنا الی خیر و جدناه فإنا اذا اظهر نا الفاقة لدیه یضحك فیعطی، یعنی وه رب جس کی صفت خوش بونا هم اس كفشل سے محروم نہیں بول كے بلكہ جب بھی خیر كے خواستگار بول كے بلكہ جب بھی خیر كے خواستگار بول كے وہ بمیں نصیب بوگی كيونكه اگر بهم اس كے سامنے فقر وفاقه كا ظهاركریں كے تو وہ خوش بوگا اور عنایت فرمائے گا۔

مجدویٌ فرماتے بیں لا ان الضحك علامة الرضا فاذا رضى ربنا كيف يدخلنا الناوَ. بشتاراضى موگاتووه بميں دوزخ بيں كيول داخل كريگا-

(١٨٢/٦) حَدَّثَنَا أَبُوْبَكُو بْنُ أَبِي شَيْبَة، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَاحِ ، قَالَا، ثَنَا يَوْيُدُ بْنُ هَارُوْنَ ، أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلْمَة، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكِيْعِ بَرْ خُدُسٍ، عَنْ عَمّهِ أَبِي رَزِيْنَ، قَالَ: قُلْتُ ، يَا رَسُولَ اللهِ! أَيْنَ كَانَ بَنِ خُدُسٍ، عَنْ عَمّهِ أَبِي رَزِيْنَ، قَالَ: قُلْتُ ، يَا رَسُولَ اللهِ! أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ يَنْحُلُقَ خَلْقَهُ ، قَالَ: كَانَ فِيْ عَمَاءٍ، مَاتَحْتَهُ هَوَاءٌ، وَمَافَوْقَهُ وَاءٌ وَمَافَوْقَهُ هَوَاءٌ وَمَافَوْقَهُ هَوَاءٌ وَمَافَوْقَهُ مَوَاءٌ وَمَافَوْقَهُ عَرَشَهُ عَلَى الْمَاءِ.

ابورزین ہے روایت ہے کہ میں نے بوچھااے اللہ کے رسول مخلوق کو پیدا کرنے ہے پہلے ہمارارب کہاں تھا آپ نے فرمایا کہ وہ عماء میں تھا، نداس کے ینچے ہواتھی اور نہ ہی اسکے او پر ہوا، اور پانی تھا پھراس نے بانی پرا ہے عرش کو بیدا کیا۔

باری تعالی نے سب سے پہلے قلم کو پھرکوح محفوظ کواس کے بعد پانی کو پھرع ش کوادراسکے بعد زمین وآسان اور پوری کا گنات کو پیدا کیا، حضرت ابورزین صحابہ کی جماعت کے وہ متاز خرد ہیں جنہوں نے آنحضرت کی سے بیشتر سوالات عقلی کئے ہیں، انہی میں ایک سوال ہے کہ نظام کا گنات کی تخلیق سے پہلے باری تعالی کی کیاشان تھی صحابی کا سوال شان باری سے متعلق تھا یا انہوں نے مکان باری کی بابت دریافت کیا تھا؟ اس سلسلے میں چاررائیس منقول ہیں۔
تھا یا انہوں نے مکان باری کی بابت دریافت کیا تھا؟ اس سلسلے میں چاررائیس منقول ہیں۔
(۱) علامہ طبی کا کہنا ہے کہ مائل نے سوال تو مکان ہی کے متعلق کیا تھا، لیکن رسول اللہ نے جناب باری کے لا مکان ہونے کی تصریح کی ہے جواب علی اسلوب انھیم ہے۔

(۲) سوال شان باری سے تعلق تھا کیونکہ این کے لفظ ہے بھی تو مکان کے متعلق سوال کیا جا تھا ہے ہوں تو مطلب ہے ہوا کہ عالم کی کیاجا تا ہے اور بھی محض شان و کیفیت کی وضاحت مطلوب ہوتی ہے تو مطلب ہے ہوا کہ عالم کی کو نی میں ایجاد سے پہلے اللہ کی کیاشان و کیفیت تھی ، حضرت مولا نا اور لیس کا ندھلوگ نے تحذہ القاری شرح مشکلات بخاری (۸۵۸ میں ای خیال کا ظہار کیا ہے۔

(۳) تیسری رائے ہیہ کران کا سوال اس طاق کے بارے یس تھا جونظام کا نات ہے پہلے وجود میں آئی ملا علی قاری نے، مرقاق المفاتیح باب بدء، الحلق، فصل دوم میں، ان السوال کان عما خلق قبل ان یخلق خلقه، اور حضرت مولانا بررعالم میر شی نے فیل الباری (۱/۱۷) میں، السوال کان عن هذاعالم المشهودای این کان ربناقبل ان یخلق هذاعالم المشهودای این کان ربناقبل ان یخلق هذالعالم، لامطلق الخلق، کے ذریعای رجان کوظام کیا ہے۔

عماء مروقهر، دونوں کے ساتھ منقول ہے پہلی صورت میں ملاعلی قاری نے اس کے متورد میں بیان کئے ہیں (۱) السحاب الرقیق (۲) السحاب الرقیق (۳) السحاب الموتفع (۳) المطر اللخان یو کب رأس الجبال (٤) المضباب (۵) السحاب المرتفع (۲) المطر الرقیق او الأسود او الأبیض، صرت گنگوی نے الکو کب الدری (۲۲۰۳۲) میں الن الرقیق او الأسود او الأبیض، حضرت گنگوی نے الکو کب الدری (۲۲۰۳۱) میں الن الرقیق او الاہم معانی طابر کے بین الن الن الن الن الن المحال کے باری تعالی کے شایان شان نہیں جیسا کہ ملاعلی قاری تحریر فرماتے ہیں ولا شك ان واحدا من هذه المعانی لا یناسب المقام التبیانی الا أن یقال أن السحاب کنایة عن حجاب المحال، یہی حضرت گنگوی کہتے ہیں ولا یتو هم أن ظرفیة العدم له تبارك و تعالی المحال، یہی حضرت گنگوی کہتے ہیں ولا یتو هم أن ظرفیة العدم له تبارك و تعالی مما لا یعقل لانه لیس ظرفا له فان و جو دہ حق لا یرتاب فیه، کیکن سبوطی نے قاضی ناصرالدین ابن المغیر کے حوالے سے بیتاویل و تو جہنقل کی ہے کہ فی یہاں علی کے معنی ناصرالدین ابن المغیر کے حوالے سے بیتاویل و تو جہنقل کی ہے کہ فی یہاں علی کے معنی ناصرالدین ابن المغیر کے حوالے سے بیتاویل و تو جہنقل کی ہے کہ فی یہاں علی کے معنی ناصرالدین ابن المغیر کے حوالے سے بیتاویل و تو جہنقل کی ہے کہ فی یہاں علی کے معنی ناصرالدین ابن المغیر کے حوالے سے بیتاویل و تو جہنقل کی ہے کہ فی یہاں علی کے معنی ناصرالدین ابن المغیر کے حوالے سے بیتاویل و تو جہنقل کی ہے کہ فی یہاں علی کے معنی ناصرالدین ابن المغیر کے حوالے سے بیتاویل و تو جہنوں کی سے کہنا کے معنی کی کو اسے کی کو کی کو کی کو کی کو کی کی کو کی کی کو کی کو کی کو کی کو کی کو کی کی کی کو کی کو کی کی کو کی کی کو کی کی کی کی کو کی کی کو کی کی کی کو کی کی کو کی کی کی کو کی کی کی کو کی کی کو کی کی کو کی کو کی کو کی کو کی کی کو کی کی کو کی کی کو کی کی کو کی

ل نيض الباري (٢/١٧)

میں ہے اور اس کے عنی استیلاء کے ہیں یعنی خداوند قد وس اس بادل پر مستولی و صاوی تھا جس سے اس نے اپنی تمام مخلوقات کو پیدا کیا حضرت کشمیریؓ نے بھی سحاب کو و لعله مادة للا کو ان کلها کہا ہے۔ ا

دورری صورت میں اس کے معنی امام تر ندی نے یزید بن ہارون ، حماد بن سلمہ اور وکیع بن احدی کے جوالہ سے، لیس معہ شیء، نقل کئے ہیں یہ بعینہ سیح بخاری (بدء الخلق/۱) میں وارد حدیث کی تعبیر ہے، جس میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا، کان اللہ ولم یکن شنی قبلہ ، علامہ سندھی ، حضرت گنگوہی اور حضرت کشمیری کار حجان اس کی جانب ہے۔

ابوعبير كمتم بي، لا يدرى احد من العلماء كيف كان ذلك العماء، نيز العلماء كيف كان ذلك العماء، نيز العلما قاری نے علماء کے حوالے سے لکھا ہے، و کل امر لا تدرکه عقول بنی ادم ولا يبلغ كنهه والوصف و لا يدركه الفطن، مولانا ادرليس كاندهلوي بهي اس دوسر معنى كوراجح قراروے كرفرماتے بيں اس كا مطلب سے ، في شان خفى لايدرك بالأبصار ولا بالبصائر، كه وه اليي خفي شان ميں تھا كه بصارت وبصيرت اس كے تصور ہے بھي عاجز ہيں نیزاس کیفیت پرعماء کااطلاق کرنے میں ایک حکمت ریجی ہے کہ خداوند قدوس کی شان جلال وكبريائى كے ايسے بردوں میں ہے جہال تك انسانی عقل كى رسائى ممكن نہيں اسى شن کامؤید حضرت علی کاوہ واقعہ بھی ہے جس میں آیے سے این الله کاسوال کیا گیا تو حضرت نے جواب دنیا کے جس ذات نے این کواپنیت بخشی وہ این کی اینیت سے وراء الوراء ہے بیعنی باری تعالی خالق اور این مخلوق ہے تو وہ کیونکراس کاظرف بن سکتا ہے، سندھی کے الفاظ میں جواب كا فلاصه بي لكل الارشار الى عدم المكان ، جبكه مولانا كنگوبى فرماتے بيل كه عماء سے كچھ بھی مرادلیا جائے حدیث میں اشارہ بیہ ہے کہ باری تعالی سے متعلق ایساسوال نہ کیا جائے کیونکہ اسكى كيفيت كاعقل مين آنامكن نهيس قاضى بيضاوى يربي منقول ب، المواد بالعماء مالاتقبله الاوهام و لأتدركه العقول والأفهام ، بلكه سندهى كى تصريح كے مطابق علما يزتويها ستك لكه ديا هذامن حديث الصفات فنؤمن به ونكل علمهالي عالمه -

﴿ ماتحته هواء و مافوقه هواء و ماء ﴾ يهال ماموصوله ب يا نافي؟ يه اختلاف کاموضوع ب بعض حضرات نے اسے موصوله کہا ہے جبکه دوسرے علاء اسے نافیہ قراردیتے ہیں علامہ سندھی، ملاعلی قاری کی یہی رائے ہے، ہمارا خیال ہے کہ اگر تماء کو بالمد پڑھا جائے تو اس کا نافیہ ہونا زیادہ سمجھ میں آتا ہے کیوں کہ بادل کے وجود کو مان لینے کے بعد ہوا کو بھی تسلیم کرلینا ضروری ہے، تحت اور فوق کی ضمیریں سحاب کی طرف لوئتی ہیں سیوطی نے، مصباح الزجاجة، میں ناصرالدین ابن المنیر کے حوالے سے یہی لکھا ہے، نیز ماکا معطوف علیہ هواء ہے جبکہ علامہ سندھی نے ماء کو تھیف قرار دیا ہے ان کے زد کی وہ ماء کی بگڑی ہوئی شکل ہے جو پہلے ماء کی تاکید ہے۔

امام نے روایت کو باب فیما اندرت الجھیمة میں درج کیا ہے، ترجمہ الباب شم خلق عرشه علی الماء ہاں سے صفت تخلق ثابت ہوتی ہے اور جہمیہ دیگر صفات کے ساتھ تخلیق کے بھی منکر اور تحیز بالمکان کے قائل ہیں اس لئے حدیث سے انکی صراحتہ تر دید ہوتی ہے، حدیث ترفیکی (تفییر رہود) میں بھی آئی ہے اور ابن ماجہ کی طرح مصنف کی تصریح کے مطابق وہ سند بھی حسن ہے۔

(١٨٣/) حَدَثَنَا حُمَيْدُ بُنُ مَسْعَدَةَ ثَنَاحَالِدُ بُنُ الْحَارِثِ ثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَفُوانَ بَنِ مُحْوِزِ الْمَازِنِيِّ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَكَيْفَ عُمَرَ وَهُوَيَطُوفُ بِالْبَيْتِ اذْ عَرَضَ لَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا ابْنَ عُمَركَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ عَنَى يَنْ كُرُ فِي النَّجُوى قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنَى يَقُولُ يُدُنَى الْمُؤمِنُ مِنْ رَّبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ ثُمَّ يُقَوِ رُهُ يَقُولُ يُدُنَى الْمُؤمِنُ مِنْ رَّبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ ثُمَّ يُقَوِ رُهُ اللهِ اللهِ اللهُ المُن المُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُن المُنْ اللهُ اللهُ المُولُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُن المُقَالِ المُن المُولُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُولُولُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُن المُنْ المُنْ المُنْ المُن المُنْ المُن المُنْ المُقَالِ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُلهُ المُن المُنْ المُن المُنْ المُن المُ

صفوان بن محرز مازنی سے مروی ہے کہ ہم عبداللہ بن عمر کے ساتھ تھے جو بیت اللہ کا طواف کررہے تھائی دوران ان سے ایک شخص نے پوچھا اے ابن عمرتم نے رسول اللہ سے وہ کیا سنا ہے جس میں آپ وہٹا نے (بندے سے اللہ کی) سرگوش کا تذکرہ کیا ہے انہوں نے کہاہاں میں نے رسول اللہ کو بیہ فرماتے ہوئے سنا ہے کہ قیامت کے دن مؤمن کوائی کرب سے اتنا قریب کردیا جائے گا کہ باری تعالی اسے اپنہ پہلوسے ڈھانپ لیں گے پھرائی سے ایک ایک گناہ کا قرار کرائیں گے اور پوچھیں گے کیا تصیں اعتراف ہے وہ کہے گامولی سے ایک ایک گناہ کا قرار کرائیں گے اور پوچھیں گے کیا تصیں اعتراف ہے وہ کہے گامولی محصاعتراف ہے یہاں تک کہ معاملہ اس صدتک پہو نچے گا جہاں تک اللہ کو منظور ہوگا پھر باری تعالیٰ فرمائیں گے میں نے دنیا میں تیرے گناہوں کی پردہ پوشی کی ہے اور آج بھی تیری مغفرت کررہا ہوں، پھرائی کی نیکیوں کا صحیفہ اور نامہ اعمال اس کے دائیں ہاتھ میں دیدیا جائیگا، فرمایا جہاں تک کا فرومنا فتی کا سوال ہے تو اسے بھرے جمعے میں پیکارا جائیگا۔

خالد بن حارث راوی کہتے ہیں کہ اشہاد کی سند میں یک گونہ انقطاع ہے، کہا گیا یہی وہ لوگ ہیں،جنہوں نے اپنے رب پرجھوٹ باندھا،تو سنوظالموں پراللّٰہ کی لعنت ہوگی۔

﴿قال: بينمانحن مع عبد الله بن عمروهو يطوف بالبيت اذعوض لهُ رجلٌ ﴿ صَحِح بَخَارَى كَتَابِ المظالم كَ سند بين اس مفهوم كوصفوان بن مُحرز في ان الفاظ مين اداكيا ہے۔ اداكيا ہے۔

﴿ بینما انا امشی مع ابن عمر اخذ بیده ﴾ جو پہلے مفہوم کومزیدواضح کرتے ہیں ابن حجر کا کہنا ہے کہ سوال کرنے والا کون تخص تھا؟ میں ان کے نام سے واقف نہیں ممکن ہے کہ وہ سعید بن جبیر ہوں جیسا کہ طبرانی کی روایت میں ہے۔

﴿ يذكر في النجوى ﴾ ابن تجرف لكهاب، المرادبهاهنا المناجاة التي تقع من الرب سبحانه تعالى يوم القيامة من المؤمنين جبكه كرماني كا كبناب كه ال المفتلكو پرنجوى كا اطلاق كفاركم مقابل عي به جنهيس سرعام خاطب كياجائيگا، يُدنى المؤمنُ من ربّه يوم القيامَة ) شيح مسلم اور بخارى كا ايك طريق مين بهجول بى وارد بواب من ربّه يوم القيامَة ) شيح مسلم اور بخارى كا يك طريق مين بهي يه جمول بى وارد بواب من ربّه يوم القيامَة )

ه فيض الباري (٢/١)

بخاری میں بدنو احد کم من ربه کے الفاظ آئے ہیں، حتی یضع علیه کنفه کنفه کنف اکنف ، جانب سایہ پہلواور بازوکو کہتے ہیں، باری تعالی ان سے پاک اور منزه ہیں اس لیج الن کی تاویل کی گئ ہے، جوامام نووی کے نزدیک سترہ و عفو ہ و المراد بالدنو ههنا دنو کرامة احسان لادنو مسافة والله تعالی مززه عن المسافة وقربها علامہ سند کی کے نزدیک ای سترہ عن اهل الموقف حتی لا یطلع علی سرہ غیرہ سب کا خلاصہ یہی ہے کہ باری تعالی کرامت واحسان کے ذریعہ بندہ مومن کو قریب نمیب فرمائیں گے اور اس سے گناہوں کا اعتراف تمام اہل محشر سے چھپا کرفر مائیں گے، تا کہ مومن ذلت ورسوائی سے کفوظ رہے، حضرت شمیری کے نزدیک دُنو اور وضع کنف تجلیات اللی زلت ورسوائی سے کفوظ رہے، حضرت شمیری کے نزدیک دُنو اور وضع کنف تجلیات اللی محمولة عندی علی التجلیات بدون تاویل۔

﴿ثم يقروهُ بذنوبه فيقول هل تعرف فيقول يارب أعرف فيح مسلم كالفاظ بهي بهن جهد بخارى كايك طريق مين اتعرف ذنب كذا العوف ذنب كذا الفاظ بهي بهن جهد بخارى كايك طريق مين اتعرف ذنب كذا و كذا فيقول نعم فيقول عملت كذا و كذا فيقول نعم فيقول عملت كذا و كذا فيقول نعم كالفاظ مروى بين بمراركو ملاعلى قارى ني يهال تمثير ذنوب كا اشاره قرارويا بي يكناه كرتم يهن ابن جركا كهنا بهن المواد بالذنوب في حديث ابن عمر ما يكون بين الموأ وربه سبحانه و تعالى دون مظالم العباد فمقتضى الحديث انها تحتاج إلى المقاصصة يعنى وه كناه حقوق الله ك قبيل ك بين جن كابرله ويا جانا ضرورى به حضرت كنكوبى مزيدو ضاحت كرته بوك كلصة بين كه يهناه بند ساح غير اختيارى طور برصا در بوك اوراس ني توبي من كاس لئي السام بالكراق بالكراق بركر ليما تو وه نامه المال سام اوراس ني توبي من كابل لئي المراكب الكراك بين مناد يك جات ، اوران كي كوئي بازيرس نهوتي ، و هذه الذنوب هي التي إد تكبها من غير مبالاة بها و شعور بصدورها ، فَلَمْ يَتُبْ عنها ، اذ لو تاب لكانت ممحوة غير مبالاة بها و شعور بصدورها ، فَلَمْ يَتُبْ عنها ، اذ لو تاب لكانت ممحوة مناه كناه كارول كي فتمين

حافظ ابن حجرنے مختلف احادیث کے پیش نظر گنهگارمسلمانوں کی اصولاً دوشمیں کی ہیں، له صحیمسلم ۲۶ م ۳۲۰ من معصیته بینه وبین ربّه نافرمانی حقوق الله کی به من تکون معصتهٔ بینه وبین العباد اسک گناه حقوق العباد کی قبیل کے بهول اب بہلی صورت کی بھی دوسمیں ہیں، (الف) تکون معصیة مستورة فی الدنیا یہ گناه دنیا بین گفی رہے، حافظ صراحت کرتے ہیں، کہ ای تم کے لوگوں کی آخرت میں بھی پردہ پوتی کی جائی ، اوروہ بی حدیث باب کا مصداق ہیں، فهذا الذی یستر ها الله علیه فی القیامة و هو بالمنطوق (ب) تکون معصیة جاهرة فی فهذا الذی یستر ها الله علیه فی القیامة و هو بالمنطوق (ب) تکون معصیة جاهرة مورت کی بھی دوسم ہیں گنا (الف) ترجیح سیاتھ علی حساتھ م، برائیاں نیکیوں سے صورت کی بھی دوسم ہیں گنا (الف) ترجیح سیاتھ علی حساتھ م، برائیاں نیکیوں سے زیادہ ہوں یہ لوگ گنا ہوں کی سزا بھگت کرشفاعت نبوی کی بنیا دیر نجات بائیں گ (ب) تساوی سیاتھ م وحسنا تھ م ، دونوں برابر ہوں تو اس وقت تک جنت میں داخلہ نہ ہو سکا گا، حب تک ایک دوسر کا بدلہ نہ دلوادیا جائے۔

واما الكافر والمنافق فينادى على رووس الاشهاد بخارى كتاب المظالم شن يرالفاظ اس طرح بهى آئے بين، واما الكافرون والمنافقون الاشهاد هولاء الذين كذبوا على ربهم لعنة الاالله على الظالمين، أشهاد عراديهال طائكه انبياً اورائل ايمان بين، يعنى جب كفارومنافقين كوسرعام بكاركران كا كيا چمثا كهولا جائے گا، تو حاضرين بكاراشيں گے كه يمي وه لوگ بين، جنهوں نے الله يرجموث با ندها، ظالموں برخداكى لعنت بور

فالدابن مارث کہتے ہیں کہ اشھاد ہیں انقطاع ہے، مجددیؒ نے وضاحت کی ہے: انه لم يتصل سندہ و بقية الحديث بلا انقطاع مديث تو متصل ہے ليكن اشھاد لفظ کی سند منقطع ہے۔ مديث بخاری (مظالم/۳)، مسلم (توب/ ۸) ہیں بھی آئی ہے ابن ماجہ کی سند صحیح ہے۔ امام ابن ماجہ نے يروايت باب فيما انكوت المجھمية كے تحت نقل کی ہے، صفت کلام کا ثبوت ہی ترجمة الباب ہے، جميد دیگر صفات کے ساتھ کلام کی صفت کے بھی منکر ہیں،

اس کئے بیان پر جمت ہے

یر بخاری:جاس ۱۳۰۰ حاشیه

ل سنن مصطفیٰ میں ۱۱۸

ت فیض الباری جهص ۱۹۹ سے لائع الدراری: ۲ص ۲۸۱

ه لامع الدراري:٢ص ٣٨١\_

آلمه المُهُ وَيَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلْمُ عَنْ جَابِرِ بْنِ الْمُنْكِرِ وَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهِ فَي اللهِ عَلَيْهِ فَي اللهِ عَلَيْهِ مَا اللهِ عَلَيْهِ مَ اللهِ عَلَيْهِ مَا اللهِ اللهِ عَلَيْهِ مَا اللهِ عَلَيْهِ مَا اللهِ عَلَيْهِ مَا اللهِ عَلَيْهِ مَا اللهِ اللهِ عَلَيْهِ مَا اللهِ اللهِ عَلَيْهِ مَا اللهِ اللهُ اللهِ المَا اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ا

رسول الله ﷺ نے فرمایا کہ جنتی نعمت وراحت میں مست ہوئے کہ اچا تک ایک نور چکے گا، وہ سراٹھا کردیکھیں گے اے اہل جنت! تم پرسلامتی ہو، آپ نے فرمایا کہ بیاللہ کا وہی سلام ہوگاجسکی طرف سلام قو لاً من رب رحیم میں اشارہ ہفر مایا کہ باری تعالیٰ ان کی طرف دیکھیں کے اور جنتی دیدار الہی ہے اس طرح لطف اندوز ہوئے کہ دیگر تمام نعمتوں کو بھول جا کیں گے یہاں تک کہ باری تعالیٰ ان سے پردہ فرمالیں گے، اور جنتیوں کے پاس قیام گاہوں خدائی میں نورو برکت باقی رہ جائے گا۔

وفاذا الرب قد اُسُر ف علیهم پنحتوں میں جنتیں کے لئے سب سے عظیم نعت دیدار اللی ہے، حدیث ای کی منظر کئی کرتی ہے کہ جب جنت میں پہونج کریدلوگ سرور وطمئن ہوجا کیں گے، اوران کی زندگی عیش وآ رام میں گذر نے لگے گی، تواجا نک ایک نور چکے گاوہ سراٹھا کردیکھیں گے تو وہاں باری تعالی کو سابھ گن پا کیں گے، ان الفاظ ہے جہت کا گمان ہویا ہے، اس لئے حضرات محدثین نے اسکی تاویل کی ہے، سندھی لکھتے ہیں یظھر علیهم حال کو نه عالیا علوا پلیق به تعالی لینی باری تعالی جنتیوں پر اسطر حسابے گن ہونگے جوائے شایان شان ہے جبکہ حضرت کشمیری یہاں بھی فاذاالرب قدائشوف علیهم من فوقهم، کو تجایات پر محمول کریں گے، ملاعلی قاری نے بھی ای سے ملی جاتی بات کی ہے، فرماتے فوقهم، کو تجایی تعجلی العظمة و الکبریاء و البھاء و العلا الیعنی اس سے مراد عظمت ورفعت اور جمال و کبریائی کی تجل ہے، اور یہ سب کے لیے عام ہوگ۔

رفینظرالیهم) باری تعالی سب کوہمہ وقت و کیھر ہائے پھراس جملے کا کیا مطلب ہے، علامہ سندھی نے اس کے دومعنی لکھے ہیں (ا) یبدولهم أنه ناظر الیهم اسوقت جنتیوں کو بھی بیہ بات دکھائی و بگی کہ باری تعالی ائکود کیھر ہے ہیں، جب کہ دوسر موقعوں پرائیا نہیں ہوتا (۲) أو ینظر الیهم نظر دحمة فوق ما کانوفیها، انہیں مزید نواز نے کے لئے ان برحمت دکرم کی نگاہ ڈالیں گے۔

﴿ (سلام قولا من رب رحیم ﴾ کے محذوفات کو ملاعلی قاری نے یوں اجا گرکیا ہے، ای لھم سلام عظیم یقال لھم قولاً کائنامن جھة رب رحیم اسکے بعد تجلیات پر پردہ ڈالدیا جائیگا، لیکن نوروبرکت کے اثرات جنتیوں کو بعد میں بھی محسوس ہو نگے ، جبیا کہ فرحت وغم گذرنے کے باوجودیا دیں انسان کومتاثر کرتی ہے۔

کریں جتی کہ دونوں کے درمیان کوئی بھی نہ ہوگا جب شخص اپنی دائیں سمت نظر ڈالے گا تو صرف

وہی عمل دیکھے گاجوانے آگے بھیجے تھے پھروہ اپنی بائیں سبت نظر دوڑ ائے تو وہاں بھی صرف وہی

چیز دکھائی دے گی جس کاوہ ارتکاب کر چکا تھااب وہ اپنے سامنے دیکھے گا تو وہاں آگ اے

بردھتی نظرآئے گی ابتم میں جو مخص بھی آگ ہے بیخے کی کوشش کرسکتا ہو چاہے وہ آ دھی تھجور ہی کے ذریعہ ہوویہ کرگز رے۔

﴿ سیکلمه ربه ﴾ و نیا میں باری تعالی ہے کوئی براہ راست گفتگونہیں کرسکتا اور قرآن کی تصریح، و ماکان لبشر آن یکلمه الله الاو حیا أو من و راء حجاب أو یوسل رسولا فیوحی باذنه مایشاء کے مطابق گفتگو کی صرف تین صور تیں ہیں

(۱) الہام ووحی کے ذریعہ دل میں کچھ بات ڈالدینا۔ (۲) پر دے کے پیچھے سے گفتگو کرنا کوہ طور پر حضرت موکی علیہ السلام اور معراج میں رسول اللہ ﷺ کے ساتھ بہی صورت بیش آئی۔ (۳) انبیاء پروحی کا نزول جس کی تفصیل کے لئے ابن القیم کی زادالمعادیا مولا نامحم تقی عثمانی کی علوم القرآن کا مطالعہ کریں۔ بیتو دنیا سے متعلق قانون تھا آخرت میں جب تمام پردے اٹھادیئے جائیں گے اور غیبی حقائق نگاہوں کے سامنے ہونگے تو باری تعالی اس دن ہر مسلمان سے بلا واسطہ گفتگو فر مائیں گے۔

﴿ توجمان ﴾ امام نوویؓ نے تاکی بابت فتح وضمہ دونوں لغت کھی ہیں، اورعلامہ سندھیؓ کی وضاحت کے مطابق جیم کے بھی یہی دونوں اعراب آتے ہیں نوویؓ کے الفاظ ہیں اس کے معنی المعبوعن لسان بلسیان ہیں یعنی کوئی زبان کسی دوسرے کے خیالات کا اظہار کرے اور یہاں اسکی مرادسندھیؓ کے نزدیک لاو اسطة فی البین ہے یعنی دونوں ہیں کوئی واسطہ نہیں ہوگا۔

﴿ اِلا شینا قدمه ﴾ ہمارے نزدیک بندهٔ مؤمن کودائیں طرف اس کے نیک اعمال اور بأمیں ست گناہ دکھائی دیں گے تا کہ وہ اپنی پوری زندگی کوایک نظر میں دیکھے سکے۔

الله النار الكون في ممره فلايمكنه أن يحيد عنها اذلابدله من السبب مي ذلك أن النار تكون في ممره فلايمكنه أن يحيد عنها اذلابدله من المرور على الصراط اللي وجه بيب كرآ ك الله كراسة بين بموكى جس سے بجناممكن نهيں كونكه بل صراط برتو برايك وگذرنا بوگا۔

﴿ولوبشق تمرة﴾ ش كمعن آدھے يامعمولى حصے كے بين، بخارى وسلم كى دوسرى

صدیت میں فمن لم یجد فبکلمة طیبة کی بھی وضاحت ہے یعنی دینے کے لئے بھی کی نہ بھوتو کلمہ خیر ہے بھی وہ درجہ حاصل ہوسکتا ہے حضور نے یہاں صدقہ کی ترغیب دی ہے جو یقیناً اسیرکا درجہ رکھتا ہے جیسا کہ ترفری کی روایت میں ہے اِن الصدقة لتطفی غضب الرب حدیث ہے صفت کلام ثابت ہوتی ہے جسکوجہ یہ سلیم نہیں کرتے اور خارق عادت امر ہونے کی بناء پروہ اس مکالمہ کے منکر ہیں حدیث بخاری (رقاق ۱۳۹۸، تو حید ۱۲۲۷) مسلم (زکوۃ ۱۱۱) میں بناء پروہ اس مکالمہ کے منکر ہیں حدیث بخاری (رقاق ۱۹۹۸، تو حید ۱۲۲۷) مسلم (زکوۃ ۱۱۱) میں بھی آئی ہے اور ابن ماجہ کی سند بھی سے جے۔

(۱۸۲/۱۰) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا أَبُوْ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبُوْ عِمْرانَ الجوْنِيُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ قَيْدِ اللّهِ بْنِ قَيْدِ اللّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّه عَلَىٰ جَنَّتَان مِنْ فِضَةٍ انيتهما قَيْسِ الاَشْعَرِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّه عَلَىٰ جَنَّتَان مِنْ فِضَةٍ انيتهما وَمَافِيهِمَا، وَجَنَّتَان مِنْ ذَهَب، آنِيتَهُمَا وما فيهما وَمَابَيْنَ الْقوم وَبَيْنَ الْعُومِ وَبَيْنَ اللهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَذْنِ اللهَ يَعْمُونِ اللّهُ اللهِ عَلَىٰ وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَذْنِ أَنْ يَنْظُرُوا الّيٰ رَبِّهِمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِلّا رِدَاءُ الْكِبْرِياء عَلَىٰ وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَذْنِ أَنْ يَنْظُرُوا الّيٰ رَبِّهِمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِلّا رِدَاءُ الْكِبْرِياء عَلَىٰ وَجْهِهِ فِي جَنَّة عَذْنِ فَرَايِ الْعَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَة عَذْنِ فَرَايَانَ وَجِنْتِي عِلْهُ وَالْمَالُ وَمِعْتَى اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ وَجْهِ اللّهُ عَلَىٰ وَجْهِ اللّهُ عَلَىٰ وَمُعْتَى مِنْ وَمِنْ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ وَمُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ وَمُعْتَى مُ فَعْقَلَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى وَتَعْلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

ملاعلی قاری کا کہناہے کہ جنتان مبتداء اور للمؤمن اس کی خبر محذوف ہے جب کہ تر مذی کے طریق میں ان فی الجنة جنتین واقع ہواہے، اس صورت میں محذوف نکالنے کی ضرورت نہیں حافظ ابن حجر فرماتے ہیں۔ انیتھما مبتدا موخراور من فضة خبر مقدم ہے جب کہ علامہ کرمانی نے انیتھما و مافیھما کو فضة کے فاعل ہونے کا اختال ظاہر کیاہے، ورسری ترکیب حافظ ابن حجر اور علامہ سندھی نے یہ کی ہے: جنتان کائنتان من فضة مبدل منہ ہواور انیتھما و مافیھا بدل اشال ہے۔ لیکن ہمارے نزد یک دوسری احادیث کے پیش منہ ہواور انیتھما و مافیھا بدل اشال ہے۔ لیکن ہمارے نزد یک دوسری احادیث کے پیش نظر پہلی ترکیب رائے ہے۔ فی جنة عدن امام نووگ کھتے ہیں، ای الناظرون فی جنة عدن، فھی ظرف للناظر اللہ الم ترطبی اور ابن حجر السے محذوف سے متعلق کرکے القوم کا عدن، فھی ظرف للناظر اللہ الم ترطبی اور ابن حجر السے محذوف سے متعلق کرکے القوم کا

ل صحیح مسلم ا/۱۰۰

مال قراردیتے ہیں ،توان کے نزد یک عبارت کائینین فی جنہ عدن ہوگی۔

﴿علی وجهه ﴾ کوظِیؒ نے رداء الکبریاء کا حال قرار دیاہ، یہاں اشکال پیدا ہوتاہ، کہ کیا رداء ذات باری کا احاطہ کئے ہوئے ہے؟ حضرت مولانارشیدا حمرکنگونیؒ جواب دیتے ہیں والجواب ان قوله فی جنة عدن لما کان ظرف الرداء لایلزم ذالك فالمعنی ان رداء الکبریاء علی وجهه وسبحانه علی ماهومنه فی جنت عدن یعنی جب جنت عدن رداء کا ظرف قرار پایاتواب بیاشکال لازم نہیں آتا، بلکه اس صورت میں معنی یہوں گے۔ کہ جنت عدن میں اس کے چرے کی جا دراس کے شایان شان ہوگ۔ میں معنی یہوں گے۔ کہ جنت عدن میں اس کے چرے کی جا دراس کے شایان شان ہوگ۔

یہ جملہ فی الواقع متشابہات میں ہے ہاں لئے وجھہ کی تاویل ذات باری ہے اور رداء کی تاویل اس کی سی صفت ہے گئی ہے، جوگلوق سے مشابہ ہیں، ابن مجرفر ماتے ہیں کہ باری تعالی جنتیوں پر کرم فر مائی کے لئے، اس جا در کواٹھا کرا پنادیدار کرائیں گے حضرت گنگوہی نے صراحت کی ہے کہ یہاں اصطلاحی جنت نہیں بلکہ اس کے دو در ہے مراد ہیں، المواد بالجنتین در جتان منھا خود قرآن کریم ہیں اسے مطلق باغ کے معنی میں استعال کیا گیا ہے، ولمن خاف مقام ربہ جنتان وغیرہ اس کی مثال ہیں۔

منداحرتر ندی اورداری کی روایت میں حضرت ابو ہریرہ سے منقول ہے، کہ رسول اللہ اللہ غیر نے جنت کی بناو نے ویان کرتے ہوئے فرمایا لبنہ من ذھب و لبنہ من فضہ ،حدیث، بظاہراس سے متعارض نظر آتی ہے، ابن حجر اور ملاعلی قاری طبیق دیتے ہوئے فرماتے ہیں کہ حدیث سے محض جنت کی اشیاء کا سونے وچا ندی کا ہونا ثابت ہوتا ہے جب کر بیروایت، اس کی دیواروں کی کیفیت بیان کرتی ہے، یہاں رؤیت باری اور جنت کی بناوٹ ترجمۃ الباب ہیں، کونکہ جمیہ جنت کے دائی بھی ہونے کے منکر ہیں، حدیث بخاری (تفیررمن، تو حیور ۲۲۷) ترفدی (المجنة /۳) میں بھی آئی ہے بخاری کا پہلا راوی الگ ہے جبکہ ترفدی کی سند بعینہ ابن ملجہ کی ہے امام نے اسے حدیث صحیح قرار دیا ہے۔

(١٨٤/١١) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَثَنَا حَمَادٌ،

ت الكوكب الدرى ١١٠/١١ س اليناً

عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ عَبُدِالرَّحْمَٰنِ بَنِ ابِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ تَلَا رَسُولُ اللهِ عَلَىٰهِ هَذِهِ الْاَيَةَ (لِلَّذِيْنَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ) وَقَالَ: إِذَا دَحَلَ أَهُلُ اللهِ عَلَىٰهُ الْجَنَةِ الجنة وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ نَادَى مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ إِنَّ لَكُمْ عِنْدَاللهِ مَوْعِدًا يُرِيْدُ أَنْ يُنْجِزَكُمُوهُ فَيَقُولُونَ: وَمَاهُو؟ أَلَمْ يُثَقِّلِ لَكُمْ عِنْدَاللهِ مَوْعِدًا يُرِيْدُ أَنْ يُنْجِزَكُمُوهُ فَيَقُولُونَ: وَمَاهُو؟ أَلَمْ يُثَقِّلِ لَكُمْ عِنْدَاللهِ مَوْعِدًا يُرِيْدُ أَنْ يُنْجِزَكُمُوهُ فَيَقُولُونَ: وَمَاهُو؟ أَلَمْ يُثَقِّلِ اللهُ مَوَاذِيْنَنَا وَيُبَيِّضَ وَجُوهَنَا وَيُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَيُنجِنَا مِنَ النَّارِ؟ قَالَ اللهُ مَوَاذِيْنَنَا وَيُبَيِّضَ وَجُوهُنَا وَيُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَيُنجِنَا مِنَ النَّارِ؟ قَالَ فَيَكُثِيفُ مُنَ النَّهُ شَيْئًا أَحَبً فَوَاللهِ مَاأَعْطَاهُمُ اللهُ شَيْئًا أَحَبً فَيَالِهُ مِنَ النَّهُ شَيْئًا أَحَبُ اللهُ شَيْئًا أَحَبً اللهُ مَنَ النَّهُ مَن اللهُ شَيْئًا أَحَبً اللهُ مَن النَّوْ يَعْنِي إِلَيْهِ، وَلَا أَقَرَّ لِآغَيْنِهِمْ مِنَ النَّهُ مَا اللهُ شَيْئًا أَحَدِينَا اللهُ مَن النَّهُ مَن النَّهُ مَن النَّهُ مَا أَعْطَاهُمْ مِنَ النَّهُ مَا اللهُ مَن النَّهُ مَن اللهُ مَن النَّهُ مَا أَلَو اللهِ مَا أَعْطَاهُمْ مَنَ النَّهُ مَنَ النَّهُ مَن النَّهُ مَن النَّهُ مَن النَّهُ مَن النَّهُ مَن النَّهُ مَن النَّهُ مَا أَلَاهُ مَا أَوْلًا اللهُ عَلَى اللهُ مَا اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مُن النَّهُ مَا اللهُ المَالِمُ المُؤْمِنَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُنْ المُنْ اللهُ المُنا اللهُ المُنْ اللهُ اللهُ المُنْ اللهُ المُؤْمِنَ اللهُ المُنَا المُنْ المُؤْمِنَا المُؤْمِلُ المُنْ اللهُ المُنْ اللهُ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ اللهُ المُنْ المُنْ

﴿للذين احسنوا﴾ لماءعلى قارى لكت بي اى العمل فى الدنيابان احادوا مقروناً بلاخلاص نهايت اخلاص واهتمام كساته كيا كيا نيك عمل اسكام مداق به الحسنى! ملاعلى قارى كاكبنا به المثوبة الحسنى وهى الجنة يعنى نيك بدله اوروه جنت بوزيادة سهم اوملاعلى قارى كنزويك رويت بارى به اور تكر تعظيم ك لئ به يعنى زيادة عظيمة \_

علامہ طبی کا کہنا ہے کہ باری تعالیٰ کی عنایات ونوازش کی بنیاد پرجنتی سوچیں گےاب اس سے بڑھ کرنعمت کونی ہوگی سارے مراحل تو کامیا بی سے گزر گئے اب ہمیں کیا چاہئے ، علامہ سندھی نے لکھا ہے کہ باری تعالیٰ ان کے دلوں میں حرص کو مٹا کر انہیں وہ سب پچھ عطا (%)

كردي كري كري كري تعني وقع نبيل جاسكتى، چنانچ وه نعتول سے فرحال و شادال رؤيت كا وعده بعول جائيں گے۔ انَّهُم يَنْسَون الوعدَ بالرُويةِ وفيه أن اللَّهَ يُزِيلُ عن قلوبهم الحرص ويعطيهم مالايطمعون المزيدعليه ويرضيهم بفضله چنانچ پھر پرده المحاليا جائے گا۔

﴿فیکشف الحجاب﴾ باری تعالی اسے منزہ ہیں کہ ان پرکوئی پردہ پڑا ہو چنانچہ ملاء علی قاری نے فیوفع الحجاب عن اعین الناظرین اورعلامہ سندھی نے ای الذی حجبهم ای ابصارهم کے ذریعہ وضاحت کی ہے کہ یہ پردہ اهل جنت کی نگا ہوں سے ہےگا، انجاز ، پوراکرنا، تثقیل ، بھاری کرنا، تبیض ، سفیدوروش کرنا، تنجیة ، نجات دینا لم کی وجہ سے حف ملت گرگیا، قر (سض) قورة آئھ شخنڈی ہونا (افعل التفضیل) کا صیغہ ہے۔ رویت باری ترجمۃ الباب ہے حدیث باب صحیح مسلم (ایمان/۲۲) اورجامع ترفی (الجنة/۱۲) میں بھی موجود ہے، اور ابن مانہ کی سند بھی صحیح ہے۔

(۱۸۸/۱۲) حَدَّثَنَا عَلِى بَنُ مُحمدٍ حَدَّثَنَا اَبُومُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْاَعُمَشُ عَنْ تَمِيْسِمِ بْنِ سَلْمَةَ عَنْ عُرُوةَ بْنِ الزُّبَيرِعَنْ عَائشَةَ قَالَتْ: اَلْحَمْدُ للْهِ لَمِيْسِمِ بْنِ سَلْمَةُ الْاصْوَاتَ لَقَدْجَاءَتِ الْمُجَادِلَةُ إِلَى النَّبِي صَلَى اللهُ الْذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْاصْوَاتَ لَقَدْجَاءَتِ الْمُجَادِلَةُ إلى النَّبِي صَلَى الله عَلَيْهِ وَسِعَ سَمْعُهُ الْاصْوَاتَ لَقَدْجَاءَتِ الْمُجَادِلَةُ إلى النَّبِي صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ وَانَا فِي نَاحِيةِ البَيْتِ تَشْكُو زَوْجَهَا وَمَا اَسْمَعُ مَاتَقُولُ، فَانْزَلَ اللهُ (قَدْ سَمِعَ الله قُولَ الَّذِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجَهَا)

حضرت عاکشہ فرماتی ہیں، تعریف اس خداکی جس کی ساعت تمام آوازوں کا احاطہ کرلیتی ہے ایک جھڑنے والی حضور کے پاس آئی، جب کہ میں گھرے ایک گوشے میں بیٹی تھی ہی وہ اپنے شوہر کی شکایت کررہی تھی ، اور میں اسکی بات سن ہیں پائی تھی ، یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل کی ، اللہ نے اس عورت کی بات کوس لیا، جوابے شوہر کے بارے میں تم سے جھڑرہی تھی۔

درمنثور،ابن کثیر،اورمعالم النزیل میں آیت کے نزول کا پس منظریہ بیان کیا گیاہے کہ

ل مرقاة باب روية الله فصل اول.

حضرت اوس بن صامت نے ایک مرتبہ اپنی ہوی خولہ بنت تعلبہ سے بیکہا انت علی کظھر اُمی زمانہ جا ہمیت میں دائی حرمت کے لئے بیالفاظ ہو لے جاتے تھے، اور وہ طلاق معلظ سے بھی زیادہ تخت تھے، بیصحا ہے گھیرا کر خدمت نبوی صلی اللہ علیہ وسلم میں حاضر ہوئی ، اور وقوع طلاق سے متعلق مسلہ ہو چھا، اسکی بابت اس وقت کوئی تک صریح حکم نازل نہیں ہواتھا، اس لئے آپ نے فرمایا ما اور اللہ الاحومت علیہ یہ سکروہ واویلا کرنے لگیں، کہ اس بڑھا ہے میں کون میر ابو جھا اٹھا گیگا، اور کسطرح میر سے بچ پلیس گے، انہوں نے نے اختیار اللہ سے فریادگ، میر ابوجھ اٹھا کیگا، اور کسطرح میر سے بچ پلیس گے، انہوں نے نے اختیار اللہ سے فریادگ، اللہم اِنی اشکو ك المیك ، ایک روایت میں ہے کہ آپ نے حضرت خو بلہ سے کہا ما اموت اللہم اِنی اشکو ك المیك ، ایک روایت میں ہے کہ آپ نے حضرت خو بلہ سے کہا ما اموت موسکتی ہو ہے۔ ان میں کوئی تعارض نہیں ، اس پریہ آسیتی نازل ہوئی، ظہار کے قصیلی احکام فقد وفا وی کی کتاب میں ویکھے جا سکتے ہیں۔

وسع کے معنی ادر کے نقل کے ہیں، علامہ سندھی لکھتے ہیں ای احاط سمعہ باالاصوات کھا میں معنی ادر کے نقل کے ہیں، علامہ سندھی لکھتے ہیں ای احاط سمعہ باالاصوات کلھا لایفوتہ منھاشئی بعض شخوں میں اصوات کومرفوع پڑھا گیاہے، علامہ سندھی نے ای اعتبارے بعید قرار دیاہے

﴿ لقد جاء ت المجاولة ﴾ سنن نبائی فکان یخفیٰ علی کلامها آیاب، حدیث ہے صفت ساعت ثابت ہوتی ہے اور یہی ترجمہ الباب ہے۔ حدیث بخاری (توحید / ۹) تعلیقاً سنن نبائی (طلاق رظهار) میں بھی آئی ہے اور ابن ماجہ کی سندسن ہے۔ (۱۸۹/۱۳) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ یَحْییٰ، حدثنا صَفُو اَنُ بُنُ عِیْسیٰ، عن اِبن عَجْدَلُانَ عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ کَتَبَ رَبُّکُمْ عَلَیٰ نَفْسِه بیکده قَبْلَ اَنْ یَخْلُق، رَحْمَتیٰ سَبَقَتْ غَضَبیٰ.

مخلوق کو پیدا کرنے سے پہلے ہی تہارے رب نے اپنے او پریدلازم کرلیا کے میری رحت میرے غضب برغالب رہے گی۔

بدرجت باری تعالی کی عظیم صفت ہے، اور دنیا کی تخلیق بھی دراصل ای کامظہر ہے، ای

طرح فرشتوں کی تخلیق، انسانوں کوخلیفہ بنا کر بھی جائی دنیا میں بھیجنا، انبیاء درسل کی بعثت بختلف زمانوں میں کلام الہی کا نزول ، دائی شریعت عطا کرنا ہونا پانی اور دوسری ضروریات زندگی کی فراہمی، عصیان ونا فرمان کے باوجود قدم قدم پردرگزر ومسامحت نیز آخرت میں جنت عطا کرنا وغیرہ جیسی بیشان میں نے تخلیق سے عطا کرنا وغیرہ جیسی بیشان میں اسی صفت ورحمت کا نتیجہ ہیں جس کو باری تعالی نے تخلیق سے مہلے ہی کھی دیا تھا۔

بخاری وسلم میں لماخلق الله المخلق كذب فی كتابه كابھی اضافه ہے، اور مسلم کے دوسرے طریق میں و هو موضوع عندهٔ کی بھی صراحت ہے اللہ کی رحمت وغضت كاكيا مطلب ہے؟ امام نووى نے لكھا ہے۔

قال العلماء غضب الله تعالى ورضاه يرجعان الى معنى الإرادة فارادته الإثابة للمطيع ومنفعة العبد تسمى رضاً ورحمة وارادته عقاب العاصى ونحذ لانه تسمى غضبا وارادته سبحانه وتعالى صفة له قديمة يريدبهاجميع المرادات ، والمرادبالسبق والعلية هنا كثرة الرحمة وشمولها (صحيح ومسلم ج ٢ باب سعة رحمة الله الخ)

علما کا کہناہے کہ اللہ کی رضا اور اس کے غضب سے مرادارادہ ہے مطیع وفر مال بردار بندے کواجر دمنفعت کا ارادہ رحمت ورضاء کہلاتاہے اور نافر مان کی رسوائی وسز اکا فیصلہ غضب کہلاتا ہے ارادہ اللہ کی قدیم صفت ہے جس کے ذریعہ دہ تمام چیز وں کا ارادہ کرتاہے علماء نے وضاحت کی ہے کہ رحمت کی سبقت وغلبہ کے معنی یہاں کثر ت اور رحمت کی تمام اصاف واقسام بیں۔ ملاعلی قاری نے اس کومز یدوضاحت کے ساتھ لکھا ہے فرماتے ہیں۔

ومعنى الغلبة الرَّحمة بالكثرة في مُتعَلقها على الغَضَب والحاصل أن إرادة الخيروالنعمة والمئو بة منه سبحانه لعباده اكثر من ارادة الشرو النقمة والعقوبة لآن الرحمة عامة والغضب خاص ..... قيل رحمة الرحمان عامة للمومن والكافربل لجميع الموجودات (مرقات باب بدء الخلق، الفصل الاول) عليه رحمت كمعنى غضب ك بالقابل رحمت كمتعلقات كى كثرت بيعن بارى

تعالیٰ شر، انقام اورسزا سے زیادہ خیرونعت اوراجر کا ارادہ فر مائیں گے کیونکہ رحمت الہٰی مومن کا فر بلکہ تمام موجودات کے لئے عام ہے۔

علامہ سندھی نے اس مقام پریہ تعبیہ بھی کی ہے کہ سبقت وغلبت کے یہ عنی نہیں کے صفت رحمت تو کائل اور صفت غضب ناقص ہے بلکہ اس کا مطلب یہ ہے کہ پہلی صفت کے آثار ونتائج ووسری سے زیادہ ہیں اور باری تعالیٰ جتنا سلوک رحمت کا کریں گے اتنا غضب کا نہیں ہوگا، یکد گئے علی انه ساق هذالکلام علی أنه و عدّبانه کسی عامِل بالرحمة مالا یعامِل بالعَضب ، لانه إخبارتَعن صفة الر تَحمة والعضب بان الاولی دون الثانية ، لان مافعل من آثارِ الاولی دون الثانية ، لان مافعل من آثارِ الاولی فیماسبق اکثر ممافعل من آثارِ الاولی فیماسبق اکثر ممافعل کے من آثارِ الاولی فیماسبق اکثر ممافعل کی مناب کا مطلب یُوجب منه منة و فضلا کلها ہے کا باب تان مدیث بخاری (وعوات/ ۱۰۹) مسلم اور ترندی (بدء الخلق / ۱) میں بھی موجود ہے۔

المُوْرِيِّ وَيَحْيَ بَنُ حَبِيْ بِنَ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ وَيَحْيَ بُنُ حَبِيْ بَنِ عَرْبِيِّ، قَالَا حَدَّنَنَا مُوسِى بْنُ اِبْرَاهِيمَ بِنِ كَثِيْرِ الْاَنْصَارِيُّ الْحَرَامِيُّ، قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بِنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ لَمَّا فَيلَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ لَمَّا فَيلَ عَبْدَاللَّهِ بِنُ عَمْرِو بِنِ حَرَامٍ يَوْمَ أُحُدٍ، لَقِينِي رَسُولُ اللَّهِ عَلَى فَقَالَ، يَا جَابِرُ اللَّهِ الْحَبُوكَ مَاقَالَ اللَّهُ لِأَبِيْكَ؟ وَقَالَ يَحِيى فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ، يَا جَابِرُ اللَّهُ الْحَبُوكَ مَاقَالَ اللَّهُ لِأَبِيْكَ؟ وَقَالَ يَحِيى فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ، يَا جَابِرُ اللَّهِ الْحَبُوكَ مَاقَالَ اللَّهُ لِإَبِيْكَ؟ وَقَالَ يَحِيى فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ: يَاجَابِرُا مَالِي ازَاكَ مُنْكَسِرًا قَالَ قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ السَّتُشْهِدَ أَبِي فَقَالَ: يَاجَابِرُا مَالِي ازَاكَ مُنْكَسِرًا قَالَ قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ اللَّهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ وَدَيْنًا قَالَ: افَلَا أَبَشِرُكَ بِمَا لَقِي اللَّهُ بِهِ اَبَاكَ؟ قَالَ بَلَى يَا وَتَرَكَ عِيَالًا وَدَيْنًا قَالَ: افَلَا أَبَشِرُكَ بِمَا لَقِي اللّهُ بِهِ ابَاكَ؟ قَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللّهِ اقَالَ مَا كُلّمَ اللهُ احَدًا قَطُ اللّه مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ، وَكَلِّمَ ابَاكَ كَالَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الذِيْنَ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

قُتِلُو افِي سَبِيْلِ اللَّهِ آمُوَ اتَّابَلُ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ .

جابر بن عبدالله كہتے ہيں كه جب غزوہ احد ميں عبدالله بن عمروبن حرام شهيد ہوئے تو رسول اللهﷺ ہے میری ملاقات ہوئی آپ نے فرمایا اے جابر کیا میں تم کووہ بات نہ بتاؤں جو اللہ نے تمہارے باپ ہے کہی ہے، جب کہ یجیٰ راوی اپنی سند میں بیالفاظ قل کرتے ہیں کہ حضور یے فرمایا: جابر کیا بات ہے مغموم اور شکست خوردہ نظراً تے ہو؟ انھوں نے کہا: اے اللہ كرسول مير بوالدشهيد مو كئ ادرانهول في آل اولا داور قرض جهور اب، آب فرمايا: کیا میں تم کواس چیز کی خوشخری نہ دوں جس کے ساتھ اللہ نے تمہارے والدے ملاقات کی، انھوں نے کہا کیوں نہیں اے اللہ کے رسول! فرمایا: اللہ نے بلا حجاب آج تک کس سے گفتگونہ کی تھی لیکن تمہارے والد کو براہِ راست شرف تکلم ہے نوازا اور کہا اے میرے بندے! مجھ سے ما نگ عطا کرونگاء انھوں نے درخواست کی اے خدا آپ مجھے زندہ فرمادیں تو میں دوبارہ آپ کی راہ میں شہید ہوں جاؤں، باری تعالیٰ نے فرمایا یہ تومیری جانب سے طے کیا جاچکا ہے کہ لوگ یہاں آنے کے بعد پھردنیا کی طرف نہیں لوٹ سکتے! انھوں نے کہا، مولی جولوگ ابھی وہیں موجود ہیں پھرانہیں کو مطلع فر ما دیں رسول اللہ نے فر مایا کہ باری تعالیٰ نے اطلاع کے لئے یہ آیت نازل کی (جولوگ اللہ کے راستے میں شہید ہوئے انہیں مردہ نہ کہو، وہ زندہ ہیں ،ان کے س رب کی جانب سے انہیں رزق دیا جاتا ہے )۔

﴿ مالٰی آراك منكسرًا ﴾ ملاعلی قاری نے اسكاتر جمہ منكسر البال و الخاطر مغموم اور جزین سے كيا ہے، عيال گر كان افرادكوكها جاتا ہے جن كا نفقہ واجب ہوتا ہے۔ ﴿ افلا ابشرك بما لقى الله به اباك ﴾ حضرت جابرتر كدكى قلت اور قرض كے بوجھ سے پریثان ہے، الی صورت میں انکی نفرت واعانت كے بجائے ان كے والدكی اخروی مقولیت و كاميا بی ك خبر بظاہر بے جوڑنظر آتی ہے پھر آپ اس موقع پر بيہ بثارت كيول سائى؟ حضرت گنگوبى جواب ديتے ہیں إن البشارة تُزيل تَرحَ الهموم و انعام الله تبادك و تعالی علی آبیه بعد مَوتِه يُهون عَليهِ مَا يلقاه لا جَلِه و يَتكَلَّفُ فِي اَداء دَينهِ خوش فِي اَداء دَينهِ خوش خبرى غمول كے بوجھ و ہلكاكر ديتی ہے اس لئے ان كے والد پر ہونے والے انعامات عقریب

حضرت جابر کی پریشانیوں کو دوراوران کے قرض کی ادائیگی کوآسان کر دیں گے تو اس لحاظ ہے اس بشارت کا تعلق صرف اخر دی نہیں بلکہ دنیوی معاملات سے بھی ہے۔

﴿ ماکلم الله احدا قط الا من وراء حجاب ﴾ باری تعالی کا ارشاد ہے، وما کان لبشر ان یکلمه الله الا وحیا او من وراء حجاب، اس قرآنی تقریح کے بعد فرکورہ جملہ پراشکال پیدا ہوتا ہے دونوں میں تطبیق کس طرح ہو؟ ملاعلی قاری کہتے ہیں کہ آیت کا تعلق دنیا ہے ہے جبکہ بیاخروی معاملہ ہے اس لئے کوئی اشکال نہیں مولا ناعبد الغنی مجددی اس کی عارفانہ دلیل دیتے ہوئے لکھتے ہیں کہ روح وجسم مثالی یا جنتی بدن کلام ربانی کی تجلیات کا تحلی کر لیتے ہیں۔

عالم بالا میں جسم لطیف کی بدولت بید مکالمہ ہرایک کے حق میں ممکن ہے کین حدیث کے الفاظ بتلاتے ہیں کہ عبداللہ بن عمر و بن حرام سے پہلے کسی شہید کاباری تعالیٰ سے ایسا مکالمہ نہیں ہواسند می کے الفاظ بیری، لافی الدنیاو لافی عالم البوز خ ملاعلی قاریؒ نے اس کی وجہ یہ بتلائی کہ وہ افضل من سَائو الشہداء الماضیة بیں کین شہداء بدر کے فضائل کود یکھے ہوئے یہ بات کی نظر ہے حضرت مولانا محمد زکریا نے متدرک حاکم کے حوالے سے کھا ہے کہ عبداللہ بن عمر غزوہ احد میں شہید ہونے والے سب سے پہلے صحابی ہیں۔

﴿فكلمّهُ كِفَاحًا ﴾ كَفَحَ (ف) كَفَحًا ہے دوسرے مصدرہ لقیته كفاحا عربوں میں معروف ہے یعنی رودررو ہونا آ منے سامنے ہونا ابن الا ثیر نے نہایہ میں اورعلامہ سندھیؓ نے سنن مصطفیٰ میں اس كی تشریح مَواجَهَة ليس بينهما حِجَابٌ و لارسول ہے كی ہے لیكن دیگرروایات کے پیش نظر حافظ سیوطیؓ نے اسے تمام شہداء احد سے متعلق قرار دیا ہے حضرت مولانا گنگوی کی بھی بھی رائے ہے فرماتے ہیں، و فعل هذا بجملة شهداء هذه العزوة الغرض يہ جملہ حضرت عبداللہ كی انتهائی مقبولیت اور مغفرت كی دیل ہے۔ قرض كا مسئلہ

منداحد سنن ترمذى اورابن ماجه وغيره كى روايت ہے كه نفس المؤمن معلقة بدينه

ال الكوكب الدرى:٢٩٣/٢، سورة شوري/٥١

﴿تمن علی اعطك میہ تمنی سے امر کاصیخہ ہے اس کے حرف علت کو گرادیا گیاای طرح اعطك دراصل اعطیك تھاجواب امر ہونے کی بناء پریاء ماقط ہوگئ، وعدے میں عموم نظر آتا ہے جو جا ہو مانگ لودیا جائے گا بھر جب انہوں نے دنیا میں دوبارہ واپسی کی درخواست کی تواسے قبول نہیں کیا گیااس پروعدہ خلافی کا اطلاق ہوگا، علامہ سندھی لکھتے ہیں اس کا جواب بیہ وسکتا ہے کہ معروف ومقرر اصول کے خلاف کوئی چیز طلب کرنا خوداس وعدے کے عموم سے خارج ہے کیونکہ ویمکن الجواب بان خلاف المیعاد المعھود مستثنیٰ من العموم فان الغابة من جملة المخصصات کماذکرہ اھل الاصول.

﴿ یارب تحیینی ﴾ یہاں احیینی مناسب تھا اسے چھوڑ کر خربیدلانے کی کیا وجہ ہے؟ سندھی کہتے ہیں لاظھار کمال الرغبة انشائیہ چھوڑ اخبر بیلانا پی خواہش وآرز و کی شدت و کمال کوظا ھرکرتا ہے، ملاعلی قاری نے بھی اسے دعا کے معنی میں قرار دیا ہے حبوب معنی الدعاء ؟

ل الكوكب الدرى: ٢٠٣/٣ ٢ محيح مسلم: ٢٦، باب من قبل فى سبيل الله كفرت خطاياه الا الدين سل مرقات جامع المناقب فصل دوم \_ سلم الله الدين سلم مرقات جامع المناقب فصل دوم \_ سلم المناقب في المناق

﴿ انه سبق منی انهم الیها لایر جعون ﴾ باری تعالیٰ کا ایک اثل فیصلہ ہے کہ دنیا کی زندگی انسان کوصرف ایک بارملتی ہے اس کے بعدوہ عالم برزخ میں منتقل ہوکر یہاں ہے بالکل کٹ جاتا ہے اس کئے دنیا میں جسم تو کیا اس کی روح کے بھی دوبارہ آنے کا کوئی مکان نہیں ہاں بطور مجز ہ تھوڑی دیر کے لئے کوئی زندہ ہوجائے تو کوئی حرج نہیں حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے واقعات و مجزات اس کی مثال ہیں۔

قرآن وسنت کی روشنی میں اربوں کھر بوں انسانوں کے اندر چندمثالیں شاذ بلکہ اشد
کادرجہ رکھتی ہیں جوقواعد کی روسے معدوم کے حکم ہیں اس لئے ہم کرامت کا نام کیکر جو ہرنامور
د پی شخصیت کوزندہ کرنے پرتلے ہیں یہ چیز شریعت کے سلم اصولوں سے متصادم ہے اور ہندوانہ
عقید ہے تناسخ کو بھی وہ ممکن بناتی ہے اس لئے کسی مسلمان کوالیا باطل عقیدہ رکھنے کی اجازت
نہیں دی جا سکتی۔

﴿فانزل الله تعالی ﴾ اس روایت ہے آیت کا شان نرول حفرت عبدالله بن عمر بن حرام کاواقع معلوم ہوتا ہے جبکہ سنن الی داؤداور صحیح مسلم باب فی بیان ان ارواح الشهداء فی المجنة کی روایت ہے بنة چلاہے که آیت کا شان نرول جملہ شہداء احد ہیں، اب دونوں میں تطبق س طرح ہو بہی کہا جائے که آیت دونوں بی ہے متعلق ہے حفرت عبدالله فکورہ بالا شہداء میں بھی شامل تھے اور ابن ملجہ کی روایت کے مطابق بیعنایت ونوازش ان کی اضافی خصوصیت ہوئی حفرات محدثین نے لکھا ہے کہ برزخ میں حیات کے مظابق بیعنایت ونوازش ان کی خصوصیت ہوئی حفرات محدثین نے لکھا ہے کہ برزخ میں حیات کے مختلف درجے ہیں سب خصوصیت ہوئی حفرات محدثین نے لکھا ہے کہ برزخ میں حیات کے مختلف درجے ہیں سب مسلسل دیا جاتا ہے اور دوسر نے بندوں کی شکل میں جنت میں اڑے پھرتے ہیں اس کے پھل مسلسل دیا جاتا ہے اور دوسر پر ندوں کی شکل میں جنت میں اڑے پیں، نہروں کا پانی پیتے ہیں اور عرش میں گئی ہوئی سونے کی قذیلوں میں بسیرا کرتے ہیں دوسروں کو یہ نعمت حاصل نہیں۔ ترجمۃ الباب رویت باری اور صفت کلام ہے جمیہ بیں دونوں کے منکر ہیں۔

حدیث تر مذی (تفسیر آل عمران) میں بھی آئی ہے دونوں کی سندا بکساں ہے طلحہ بن خرش

فرمایاباری تعالی ان دوآ دمیوں پر ہنتے ہیں جن میں ایک دوسرے کوئل کرتا ہے اور دونوں جنت میں جاتے ہیں ایک تواللہ کے راستے میں جہاد کر کے شہید ہوتا ہے پھر باری تعالی قاتل کوبھی اسلام کی توفیق دیتے ہیں وہ بھی جہاد کرتا ہے اور شہید ہوجا تا ہے۔

وضحك به جسى تمام متنابهات كے سليط يس سلف كا موقف ظاهر پرايمان ركا اور حقيقت كوالله كے سرور كرنا ہے اس لئے وہ ان جس تا ويل كے روار بيں جبكه متاخرين نے افہام وقيم كے لئے تاويل كاراسته اختياركيا ہے، چنانچة قاضى عياض نے انما الموراد بعد الرضاء بفعلهما والثواب عليه ہے اور ابن حجر وسندهى نے الموراد بالضحك الاقبال بالرضاء سے كى ہے، يعنى دونوں كى توفيق وقربانى سے الله راضى ہوگيا، امام بخارى نے اس بالرضاء سے كی ہے، يعنى دونوں كى توفيق وقربانى سے الله راضى ہوگيا، امام بخارى نے اس كے معنى رحمت بتاتے ہيں جبكه امام نووى نے ايك اختال بي بھى ظاہركيا ہے كہ اس سے ان فرشتوں كى ہنى مراد ہوجن كواس كى روح قبض كرنے اور جنت ميں واخل كرنے كى بارى تعالى نے ذمہ دارى سوني ہے كيونكہ ماموركافعل آمر كى طرف منسوب ہوجا تا ہے جيسا كہ بادشاہ اگركون كوئى كوئى كوئى ماد تو يہى كياجا تا ہے كہ، بادشاہ نے تل كيا و يحتمل ان يكون الموراد هنا ضحك ملائكة الله تعالى الذين يو جههم هم لقبض دو حه و اد خاله الموراد هنا ضحك ملائكة الله تعالى الذين يو جههم هم لقبض دو حه و اد خاله الموراد هنا صحك ملائكة الله تعالى الذين يو جههم هم لقبض دو حه و اد خاله الموراد هنا يقال قتل السلطان فلائا اذا امر بقتلة قاتل و مقول سے متعلق حديث الجنة كما يقال قتل السلطان فلائا اذا امر بقتلة قاتل و مقول سے متعلق حديث المجنة كما يقال قتل السلطان فلائا اذا امر بقتلة قاتل و مقول سے متعلق حديث الحدیث کما يقال قتل السلطان فلائا اذا امر بقتلة قاتل و مقول سے متعلق حدیث

میں تین چیزیں ملتی ہیں (۱) دو مسلمان ناخن لڑے ہوں تو القاتل والمقتول کلاهما فی الناد کاضابطہ ہے (۲) قاتل اور مقتول میں ایک مسلمان دوسرا کافر ہے تو لا یحت مع کافر وقاتله فی الناد ابدًا کی روہ مسلمان جنت میں اور کافر دوزخ میں جائیگا (۳) ان دونوں صورتوں کے برخلاف بھی ایبا بھی ہوتا ہے کہ قاتل و مقتول دونوں جنت میں جائیں آسکی شکل حدیث باب کے مطابق میر ھیکہ کافر نے مسلمان کو شہید کرنے کے بعد اسلام قبول کیا اور پھروہ محدیث باب کے مطابق میروگیا تو یہ دونوں باری تعالی کو بڑے محبوب ہیں، صحف کی صفت کا شبات ترجمة الباب ہے صدیث بخاری مسلم (اماد ۱۹۸۸) نسائی (جھاد/اجتماع القاتل کا اثبات ترجمة الباب ہے صدیث بخاری مسلم (اماد ۱۹۸۸) نسائی (جھاد/اجتماع القاتل والمقتول) میں بھی آئی ہے اور ابن ماجہ کی سند بھی صحیح ہے۔

(١٩٢/١٦) حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَغْلَى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ وَهُمِ الْمُعلَى قَالَا حَدَّثَنَى سَعِيدُ بْنُ الْمُسيبِ اَنَّ أَبَا وَهَبِ اَخْبَرُنِى يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِى سَعِيدُ بْنُ الْمُسيبِ اَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْبِضُ اللهُ الْارْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَطُوىُ السَّمَاءَ بِيَمِيْنِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَيْنِ مُلُوكُ الْارْضِ.

ریسوں باری تعالی قیامت کے دن زمین وآسان کو لپیٹ کراپنے داہنے ہاتھ میں لے لیس کے پھرفر مامیں گے، میں ہی بادشاہ ہوں کہاں ہیں دنیا کے بادشاہ؟

مسلم میں این الجبارون واین المتکبرون ہوگر چیزوں کی طرح اس دنیا کی ایک عمر مقررہ پھونکا جا بگا توسب سے پہلے صور پھونکا جا بگا پھر نظام کا مُنات درهم برهم ہونا شروع ہوجا بگا، آسان جولق ودق دکھائی دیتاہے کو باری تعالی چشم زدن میں کاغذی طرح لپیٹ دینگے، یوم نطوی السماء کطی السجل للکتب ای طرح زمین جو بڑی وسیع وعریض نظر آتی ہے، سمٹ کر باری تعالی کی ایک مشی میں ساجا کی ایک مشی میں ساجا کی والارض جمیعًا قبضته یوم القیامة و السموات مطوبات بیمینه ، صدیث یا وراصل قرآن کی ان ہی دونوں آتوں کی تفییر ہے، جو گذشتہ روایت کی طرح تشابهات کی قبیل وراصل قرآن کی ان ہی دونوں آتوں کی تفییر ہے، جو گذشتہ روایت کی طرح تشابهات کی قبیل میں یقبض اور یطوی کے معنی جمع کرنا بتا ہے ہیں ملائلی قاری یوم تبدل الارض غیر الارض

کی روشی میں زمین وآسان کے بدل جانے کا رتجان ظاہر کرتے ہیں، علامہ سندھی لکھتے ہیں کہ
اس سے باری تعالیٰ کی حددرجہ عظمت وقدرت کا اظہار ہوتا ہے اوران بڑے برے امور کی
حقارت سامنے آتی ہے جن کے تصور سے ہی لوگوں کو پینے چھوٹ جا کیں والمقصو دبیان
غایة عظمته تعالیٰ وحقارة الافعال التی تتحیر فیھا الاوھام باری تعالیٰ کی
شہنشا ہیت کا اعلان ان لوگوں کے خلاف اتمام جمت ہوگا، جوشرک کرتے تھے آج وہ بے
یارومددگارنظر آکیں گے باری تعالیٰ کی جانب قبض جلمی اورقول کی نسبت ترجمة الباب ہے۔
عدیث بخاری (تفیر/زمر، رفاق/ ۲۲۲) مسلم (صفة المنافقین/ ۱) میں بھی آئی

ہاورابن ماجبر کی سند بعینہ مسلم کی سند ہے۔

المَّارِدُ الْهِدَانِيُّ عَنْ سِمَاٰكِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَمِيْرَةَ عَن الاَحْنَفِ بِنِ الْهِبِ عَمِيْرَةَ عَن الاَحْنَفِ بِنِ الْهِبِ عَمِيْرَةَ عَن الاَحْنَفِ بِنِ الْهَالِيُّ عَنْ سِمَاٰكِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَمِيْرَةَ عَن الاَحْنَفِ بِنِ فَيْسٍ عَن الْعَبَّاسِ بِنِ عَبْدِ المُطَلَّبِ قَالَ كَنتُ بِالبطحاءِ فِي عِصَابَةٍ وَيْهُمْ رَسُولُ اللهِ فَيْنَ اللهِ فَيْنَ فَمَرَّتُ بِهِ سَحَابةٌ فَنَظر إِلَيْهَا فَقَالَ ماتُسَمُّونَ وَفِيْهُمْ رَسُولُ اللهِ فَقَالُ ماتُسَمُّونَ اللهَدِهِ؟ قَالُوا السَّحَابُ قَالَ وَالْمُزْنُ قَالوا وَالْمُزْنُ قَالَ "والعِنانَ" قَالَ الوبكرِ قَالوا وَالعِنَانُ قَالَ كَم تَروُنَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ قَالُو لانَدِرْی السَّمَاءِ قَالُو لانَدِرْی السَّمَاءِ قَالُو لانَدِرْی قال فَانَّ بَیْنَکُمْ وبینها اِمَّا واحِدًا أواثنین أوثلاثًا وَسَبْعِیْنَ سَنَةً وَالسَّمَاءُ فَوْقَ السَّمَاءِ السَابِعَةِ بَحْرٌ فَوْقَ السَّمَاءِ السَابِعَةِ بَحْرٌ فَوْقَ السَّمَاءِ السَابِعَةِ بَحْرٌ أَوْقَهَا كَذَلِكَ حَتَى عَدَّ سَبْعَ سَمَاواتٍ ثُمَّ فَوْقَ السَّمَاءِ السَابِعَةِ بَحْرٌ وَوْقَ اللَّهُ وَاسْفَلِه كَمَا بَيْنَ سَمَاءٍ أَلَى سَمَاءٍ أَمْ اللّهُ فَوْقَ ذَلِكَ تَبَارِكُ وتعَالَى.

عباس بن عبد المطلب سے مروی ہے کہ میں ایک جماعت کے ساتھ بطحاء میں تھارسول اللہ بھی موجود تھے، آپ کے سامنے ایک بادل کا کلڑا گذرااسے دیکھ کرفر مایاتم اسے کیا کہتے ہوجا ضرین نے جواب دیا بادل فرمایا مزن بھی کہتے ہیں انہوں نے کہا ہاں مزن بھی کہتے

ہیں، فرمایا عنان بھی کہتے ہو، ابوبکر کی تصری کے مطابق حاضرین نے کہا ہاں عنان بھی کہتے ہیں، بھر فرمایا، زمین وآسان کے درمیان تم کئتی مدت بچھتے ہو، انہوں نے جواب دیا ہمیں معلوم نہیں، ارشاد فرمایا، کہتمہارے اور آسان کے درمیان اے/۲۲/۲۲/سال کا فاصلہ ہے پھراس کے اوپر ایک آسان ایسا ہی ہے سات آسانوں کوشار کرایا، پھر ساتویں آسان کے اوپر ایک سمندر ہے جس کی تہہ وسطے کے درمیان ایک آسان سے ووسر سے آسان تک کا فاصلہ ہے پھران سب کے اوپر آٹھ بہاڑی بحریاں ہیں جن کی کھر وں اور پیٹھوں کے درمیان اتنا ہی فاصلہ ہے پھران سب کے اوپر آٹھ بہاڑی بحریاں ہیں جن کی کھر وں اور پیٹھوں کے درمیان اتنا ہی فاصلہ ہے بھران سب کے اوپر آٹھ بہاڑی بحریان ہیں جن کی کھر وں اور پیٹھوں کے درمیان ایک ہوتا ہے پھران کی تسان سے دوسرے آسان سے دوسرے آسان سے دوسرے آسان حوسرے آسان کی اس کے درمیان ایک آسان سے دوسرے دوسرے دوسرے آسان سے دوسرے آسان سے دوسرے آسان سے دوسرے آسان سے دوسرے دوسرے آسان سے دو

سحاب ، عنان اورمزن تینوں بادل کے نام ہیں مؤخر الذکر کے لئے سفید اور بانی سے بھرا ہونا بطحاء کے لغوی معنی ایسے کشادہ نالے کے ہیں جس میں ریت اور چھوٹی حجموٹی مخمولی کنگریاں ہوں ، بیمکہ مرمہ کی ایک مشہور جگہ ہے جو جنت المعلیٰ کے اوپر واقع ہے نیز مکہ پر بھی اس کا اطلاق کیا جاتا ہے عصابہ کے بارے میں طبی محمد طاہر پٹنی اور ملاعلی قاری کا کہنا ہے کہ وہ کفار مکہ کی جماعت تھی جب کہ حضرت گنگوہی ہی نے اسے صحابہ کی جماعت قرار دیا ہے پہلی رائے زیادہ قرین قیاس نظر آتی ہے۔

اما و احدًا او اثنین او ثلثا کی طبی کا خیال ہے کہ یہاں کی مت کی تحدید نہیں بلکہ تکثیر کی طرف اشارہ ہے کیونکہ دوسری روایات میں بیدمت پانچ سوسال آئی ہے، المود د بالسبعین هیمنا التکثیر لا التحدید لما ورد ان بین السماء و الارض و بین کل سماء مسیرة خمس مانة ملاعلی قاری مولانا گنگونی اور حضرت شخ سہار پوری کی بھی سماء مسیرة خمس مانة ملاعلی قاری مولانا گنگونی اور حضرت شخ سہار پوری کی بھی رائے ہے علامہ سندھی اکر ۱ کے درمیان تطبیق دیتے ہوئے لکھتے ہیں شاید یہ فرق چلنے والے کی چال کا ہے کیونکہ انسان کی رفتار کو گھوڑ ہے کی رفتار پر قیاس نہیں کیا جاسکتا، سیوطی اور این جرنے بھی بھی کی کھا ہے کیونکہ انسان کی رفتار کو گھوڑ سے کی رفتار پر قیاس نہیں کیا جاسکتا، سیوطی اور این جرنے بھی بھی لکھا ہے کیونکہ انسان کی سوسال اور تہتر سال کے درمیان تطبیق پیدا کی جائے تو بیزیادہ مناسب ہے اس صورت میں پانچ سوسال انسان کی کے درمیان تطبیق پیدا کی جائے تو بیزیادہ مناسب ہے اس صورت میں پانچ سوسال انسان کی

مدت ہوگی اور ۳ سال گھوڑ ہے کی یہی راج ہے۔حضرت تشمیریؓ کا خیال ہے کہ یہاں راوی نے سیروں کوچھوڑ کر صرف کسرکوذکر کیا ہے۔ (العرف الشذى)

﴿ ثم فوق ذالك ثمانية اوعال ﴾ يه وعل كى جمع ہے جس كمعنى بهارى برے کے ہیں اس کے تلوار کی طرح مڑے ہوئے دوسینگ ہوتے ہیں حضرت مولا ناعبدالغنی مجددی فرماتے ہیں کہ یہال قرآن کی آیت وحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية كى طرف اشارہ ہے ملاعلی قاری ،علامہ سندھی ،اورمولا ناخلیل احمد سہار نپوری وغیرہ کے نزدیک او عال کی صورت میں بیفرشتوں کی جماعت ہے جوعرش کواٹھائے ہوئے ہیں۔

﴿بین اظلافهن ورکبهن﴾ یه ظِلف کی جمع ہے عنی مویثی کے کھر جب کہ دک ٹانگوں سے او بر کے حصے کو کہتے ہیں۔

﴿ ثم الله فوق ذالك ﴾ اس كى تشريح لماعلى قارى نے فوق العوش حكماً وعظمة واستيلاء اورسندهي نے فوقيته على العرش بالعلو والعظمة والحكم لاالحلول والمكان ے كى جبس كامشتركمفہوم يہ ہے كہ بارى تعالى كى يوفقيتكى جہت اور مکان میں حلول نہیں بلکہ اس سے مرادعلو،عظمت، اور حکم واستیلاء ہے جب کہ سلف اسے متشابہات میں شار کر کے تاویل و قصیل سے گریز کرتے ہیں ترجمۃ الباب آسانوں ،سمندر اورعرش کی تخلیق ہے جمیداس صفت کے بھی منکر ہیں حدیث ابوداؤ د (سنہ جمید ) ترندی (تفسیر الحاقة) میں بھی آئی ہے ترمذی کی سندکوامام نے حسن غریب قرار دیا ہے جب کہ ابوداؤ دو ابن ماجہ کی سندیکساں ہے دونوں میں ولیدابن ابی تو رموجود ہیں جن کو حافظ نے تقریب میں (۱۳۲۱) ضعیف لکھاہے۔اس کئے وہ حسن ہے۔

(١٩٣/١٨) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بِنُ حُمَيْدٍ بِن كَاسِبِ ثَنَا سُفْيَانُ بِنُ عُيَيْنَةً عَنْ عَمْرِو بْن دِينَار عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةً أَنَّ ﷺ قَالَ اذَا قَضَى اللَّهُ أَمْرًا فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتُ المَلْئِكَةُ أَجِيْحَتَهَا خُضْعَانًا لِغُولِهِ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفَوانَ فَإِذَا فَزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُو المَحَقُّ

وَهُوَ الْعَلِى الْكَبِيرُ قَالَ فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرِقُوْ السَّمْعِ بَعْضُهُم فَوْقَ بَعْضِ فَيُلُقِيْهَا إلى مَنْ تَحْتَهُ فَربَّمَا اَدْرَكُهُ الشَّهَابُ قَبْلَ أَنْ يُلْقِينَهَا إلى مَنْ تَحْتَهُ فَربَّمَا اَدْرَكُهُ الشَّهَابُ قَبْلَ أَنْ يُلْقِينَهَا إلى الَّذِي تَحَتَهُ فَيُلْقِينَهَا عَلَى لِسَانِ الكَاهِن أو السَّاحِرِ فَرُبَّمَا لَمْ يُلْقِينَهَا اللهِ اللهِ يَكُولُ مَعَهَا مِآتَةَ كَذَبَةٍ فَتَصْدُقْ تِلْكَ الكلِمَةُ الَّتِي يَعْمَا مِنَ السَّمَاءِ.

رسول الله ﷺ نے فرمایا جب باری تعالیٰ کوئی تھم صادر فرماتے ہیں تو فرشتے آسان میں خوف واطاعت کی وجہ سے اس طرح پر مارتے ہیں گویا کہ چکنے پھر پرلو ہے کی زنجریں گھسٹ رہی ہوں پھر جب ان کے دلوں سے گھبراہٹ دور ہوجاتی ہے تو ایک دوسرے سے پوچھتے ہیں تمہارے رب نے کیا فرمایا ان کا جواب ہوتا ہے کہ حق فرمایا وہ سب سے بلند وبالا اور بڑا ہے فرمایا پھراس کوچھپ کر سننے والے س لیتے ہیں جواو پر نیچے ہوتے ہیں پھر وہ میہ بات می کراپنے فرمایا پھراس کوچھپ کر سننے والے س لیتے ہیں جواو پر نیچے ہوتے ہیں پھر وہ میہ بات می کراپنے جاتا ہے تو بسا اوقات نیچے والے کو بتانے سے پہلے ہی وہ شہاب ٹا قب کا شکار بن جاتا ہے اس طرح وہ اسے کا بمن وساحر کی زبان پر جاری کر دیتا ہے بھی اسے شہاب ٹا قب نہیں کی بیا تا تو وہ نیچے القاء کر ویتا ہے پھر بیاس میں سوچھوٹ ملاتا ہے اس طرح آسان سے می گئی ہے بات بچہ ہوجاتی ہے۔

اذا اقضی الله است علی صفوان کو حضعان کوابن جمر نے غفران کورن پرمصدر قراردیا ہے، خطابی وغیرہ کی بھی بہی رائے ہے جب کہ بعض خطرات اسے خاصع کی جمع بتلاتے ہیں، سندھی دونوں اقوال نقل کر کے لکھتے ہیں کہ جمع کی صورت ہیں تو بیال واقع ہے جب کہ مصدر کو مفعول مطلق قرار دینے کی گنجائش ہے بیخوف کی ایک تعیر ہے کیونکہ لان المطانی اذا است شعر حوفاً ار حی جناحیہ مرتعداً جب پرندہ خوف محسوں کرتا ہے تو مارے ڈرکے پرول کو ڈھیلا چھوڑ دیتا ہے، اس آواز کو چکنے پھر پرلو ہے کی زنجیر بجنے سے تشمیہ دی گئی ہے جو سلسل آواز بیدا کرتی ہے، سلم کی صدیث میں ہے کہ جب باری تعالی کوئی فیصلہ کرتے ہیں تو پہلے حاملیں عرش تیج پردھتے ہیں پھر یک بعد دیگر تیج ساء دنیا تک پیٹی ہواور کرتے ہیں تو پہلے حاملیں عرش تیج پردھتے ہیں پھر یک بعد دیگر تیج ساء دنیا تک پیٹی ہواور کرتے ہیں تو پہلے حاملیں عرش تیج پردھتے ہیں ، کھو دیر بعد حاملین عرش سے قریب والے پوچھتے ہیں کم امر شیح اس میں مشغول ہوجاتے ہیں ، کھو دیر بعد حاملین عرش سے قریب والے پوچھتے ہیں کم اس فرشتے اس میں مشغول ہوجاتے ہیں ، کھو دیر بعد حاملین عرش سے قریب والے پوچھتے ہیں کم الم فرشتے اس میں مشغول ہوجاتے ہیں ، کھو دیر بعد حاملین عرش سے قریب والے پوچھتے ہیں کم الم فرشتے اس میں مشغول ہوجاتے ہیں ، کھو دیر بعد حاملین عرش سے قریب والے پوچھتے ہیں کم الم فرشتے اس میں مشغول ہوجاتے ہیں ، کھو دیر بعد حاملین عرش سے قریب والے پوچھتے ہیں کم الم فرشتے اس میں مشغول ہوجاتے ہیں ، کھو دیر بعد حاملین عرش سے قریب والے پوچھتے ہیں کم فرم نے مسلم

تنهارے رب نے کیا فرمایا، حاملین وہ حکم بنادیتے ہیں ا*س طرح س*ے بات بالتر تیب <u>نیجے والے</u> ا فرشتوں تک پہنچ جاتی ہے۔۔۔۔۔ سے مسلم کی اس حدیث کے پیش نظر سوال پیدا ہوتا ہے کہ تفاءاللی کے فوراً بعد فرشتوں پر گھبراہ ہے کی سے کیفیت طاری ہوتی ہے یا پہلے تیجے وہ تیجے پڑھتے ہیں حضرت گنگوہی فرمانے ہیں کہ پہلے پڑھتے ہیں بعد میں یہ کیفیت ہوتی ہے کیکن حضرت شخ سارنیوری نے الکو کب الدری کے ماشیہ میں اکھا ہے کہ روایت کا سیاق یہ بتلا رہا ہے کہ سب سے مقدم گھبراہٹ کی کیفیت ہے جب وہ کچھ زائل ہوتی ہے تو فرشتے تنبیح پڑھنے لگتے ہیں اوراس کے بعد ہی ماذا قال ربکم کاسوال کرتے ہیں یقول ذوق کوزیادہ ایل کررہاہے۔ ﴿قَالُوا النحق وهو العلى الكبير ﴾ مافظ سيوطى نے مصباح الزجاجہ يس لكھا ہے كہ

قالوا کا فاعل جبرئیل ومیکائیل جیسے مقرب فرشتے ہیں سندھی کی بھی یہی رائے ہے۔

آیت کا یہی محمل ہے اس کے علاوہ بعض مفسرین نے جو کفار کا قول قرار دے کراہے قیامت کے دن سے جوڑا ہے ابن حجر کے نزدیک وہ سیجے صدیث کے خلاف ہے۔

﴿الحق﴾ یا تو محذوف مصدر کی صفت ہونے کی بناء پر منصوب ہے اور تقدیر عبارت قال الله تعالى القولَ الحقّ بي مرفوع باور تقرير عبارت اى عبرواعن قول الله تعالى وما قضاه وقدره بلفظ الحق ليمنى انهول نے الله كے قول اور قضاء وقدر كون سے تعبیر کیا، اس سے مراد کلمہ کن بھی ہوسکتا ہے جس کی روسے دنیا میں کوئی خوشحال کوئی بدحال کوئی ذلیل اور کوئی محترم ہوجا تاہے۔

﴿مستوقوا السمع﴾ اسراق كمعنى حيب كرسننے كے ہيں جس كا ترجمه ابن جرنے جن سے اور سندھی نے شیطان سے کیا ہے، یہان دراصل قرآن کی ان آیات کی طرف اشارہ إلى السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مأرد لا يسمعون الى الملاء الاعلى يقذفون من كل جانب دحوراً ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب.

شہاب ٹا قب کی نوعیت کیا ہوتی ہے؟ اس کا جواب مختصریہ ہے کہ وہ بڑے بڑے پھروں کی ما نن**د ہوتے ہیں اور پیشگی دفاع کے**طور پر ان کو ہر دفت فضاء میں رکھا جاتا ہے جنوں اور شیطانوں کوانہیں کے ذریعے دھتکارا جاتا ہے حکمت اللی کے تحت بھی ایسا بھی ہوتا ہے کہ شہاب ٹا قب کا شکار بننے سے پہلے وہ بچھ با توں کو اچک کرینچے القاء کردیتے ہیں اور یہی کا ہنوں اور جادوگروں کی کل معلومات ہیں جن میں وہ سوجھوٹ اور ملا کر لوگوں کو بیوتو ف بناتے ہیں چنانچہ آسان سے بی ہوئی ان کی کوئی بات بھی سیحے بھی ہوجاتی ہے لیکن اس میں ان کا کوئی کمال نہیں سے مدیث بخاری وتر ندی (تفسیر سبا) ابوداؤ دجملاً (الحروف والقرائت) میں بھی آئی ہے ابن ماجہ پہلے راوی کو جافظ نے تقریب (۸۱۵) میں صدو ق رُبَمَا وَهِمَ لَکھا ہے بقیہ سند بخاری کی ہے۔

رسول الله ﷺ نے کھڑے ہو کرہمیں پانچ باتیں بتائیں اور فرمایا کہ باری تعالیٰ سوتے نہیں ہے اور نہ بی سونا ان کی شان ہے وہ تر از دکو جھکاتے ہیں اور اوپر اٹھاتے ہیں دن کے اعمال رات کے اعمال سے پہلے ان کے پاس پہنچاد ہے جاتے ہیں اور رات کے اعمال دن کے اعمال سے پہلے پہنچاد ہے جاتے ہیں، ان کا پر دہ نور ہے اگروہ اسے ہٹادیں تو ذات باری کے انوار و تجلیات تا حدنگاہ مخلوق کو جلا کرجسم کردیں گی۔

قام فینا سبحمس کلمات اس جملہ کی متعددتر کیبیں کی گئیں ہیں کیکن ہمارے نزویک رائے دوتر کیبیں ہیں کہا ترکیب ملاعلی قاری نے کی ہے کہ حمس، قام سے متعلق ہواد فینا بیان ہے معنی ہوئے شمّر و تجلد له کسی کام کومضبوطی سے انجام دینا قام بالا مو کی تعبیر آج کل بہت متعمل ہے، جب کہ سندھی کا خیال ہے کہ فینا کو بھی اگر قام سے متعلق کردیا جائے تو یہ زیادہ صحیح بات ہوگی اب معنی ہوں کے قام فینا بیننا بتبلیغ

حمس كلمات \_ يعنى جارے درميان پانچ باتول كى تبليغ كے لئے آپ كھڑے ہوئے۔

﴿ الله لا ينام ﴾ يقرآن كى آيت لا تاخذه سنة ولا نوم كى وضاحت بنيدك تعريف امام نووك نے انغمار و غلبة على العقل يسقط به الاحساس اور الماعلى قارى اور سندهى نے استواحة القوى والحواس سے كى ہے يعنى راحت وسكون ميں انمان اتنا مد ہوش ہوجائے كماس كے ہوش وحواس تك قائم ندر ہيں امام نووى فرماتے ہيں والله تعالى منزه من ذلك وهو مستحيل فى حقه. بارى تعالى اس سے پاك ہيں ، اور ان كے حق ميں بيكال ہے۔

﴿ يحفض القسط ويرفعه ﴾ قطى بابت امام نووى في دوتول نقل كئے ہيں۔

(۱) ابن قُتیبہ نے ککھا ہے کہ قبط کے معنی میزان کے ہیں اور وجہ تسمیہ یہ ہے لأن القسط العدل و بالمیزان یقع العدل ابنووی کے الفاظ میں معنی یہ ہوئے ان الله تعالیٰ یخفض المیزان ویر فعہ ہما یوزن من أعمال العباد المرتفعة الیه ویوزن من أرزاقهم النازلة الیهم فهذا تمثیل لما یقدر تنزیله فشبه بوزن المیزان لیمی بندوں کے اوپر پہنچنے والے اعمال اوران کے نیج اتر نے والے رزق کے وزن کی بناء پر باری تعالیٰ ترازوکو جھاتے ہیں اورا گھاتے ہیں یہ دراصل اس کی قدرت اور بخش کی تمثیل ہے جس کو ترازوکے وزن سے تشبیدی گئی ہے۔

(۲) وقیل المراد بالقسط الرزق الذی هوقسط کل مخلوق یخفضه ویفتره ویرفعه فیوسعه قطے مراورزق مرایک کا الگرازوم۔

جب پلڑا جھکاتے ہیں تو روزی کم کردیتے ہیں اور جب اس کو اٹھاتے ہیں تو فراخی عطا کرتے ہیں ملاعلی قاریؒ کی وضاحت کے مطابق اس میں عزت، ذلت اور دوسرے امور بھی شامل ہیں باب کی ۲۳ ویں حدیث ہے بھی اس کی تائید ہوتی ہے۔

ورفع اليه الغ الم أوول في المام أوول النهار ويصعدون بأعمال النهار بعد النقضائه في أول النهار ويصعدون بأعمال النهار ويصعدون بأعمال النهار ويصعدون المؤلفة النهار ويصعدون النهار

انقضائه فی اول اللیل یعی حفاظت پر مامور فرشتے رات کا عمال کونتم ہوتے ہی دن کے شروع میں چیش کرویتے ہیں اور دن فتم ہوتے ہی اس کے اعمال کورات کے بالکل ابتدائی حصے میں پہنچاویتے ہیں علام سندھی مزید وضاحت کرتے ہوئے کیستے ہیں الدلالة علی مسارعة الکوام الکتبة الی رفع الأعمال وسرعة عروجهم الی مافوق السموت خدائی نظام نہایت مستحکم ہاس کے تمام اعمال فور آاو پر پہنچتے ہیں اور ان میں ذرائجی تا خرنہیں ہوتی۔

وحجابه النور الم أووى في الم الم الم الم الم الم الم المحدودة والله تعالى منزه عن الجسم والحد ال لئ اب المجاب كمعن ال ك المحدودة والله تعالى منزه عن الجسم والحد ال لئ اب المحابة بالروية ألم الممانع من رؤيته المائع قارى كنزويك منع الا ابصار من الاصابة بالروية الورمندي ك يبال المانع للخلق عن ابصاره في دار الفنا مول ك يعن عظمت وكريائي كانواروطال مى رويت عن ركاوث بيل -

وسُبحاتُ وجهه کسُبْحَةٌ کی جمع ہے لغوی معنی دعات بیج اور نقل نماز کے ہیں جب کہ اصطلاحی معنی امام نوویؓ نے بید کھے ہیں نورہ و جلاله و بھائه ان پرتمام محدثین کا اتفاق ہے جب کہ وجه ہے متعلق امام نوویؓ فرماتے ہیں المراد بالوجه الذات وجہ سے مراد ذات باری ہے۔

(١٩٢/٢٠) حَدَّثُنَا عَلِيُّ ابْنُ مُنحَسَّدٍ ثَنَا وَكِيْعٌ ثَنَا الْمَسْعُوْدِيُّ عَنْ عَمُوو بْنِ

ك ترح مسلم ١٩٩١ عيم رقاة باب القدر فصل اول

مُرَّةَ عَنْ آبِى عُبَيْدَةَ عَنْ آبِى مُوْسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِنَّ اللّهَ لَا يَنَامُ وَيَوْفَعُهُ حِجَابُهُ النُّورُ يَنَامُ وَيَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ حِجَابُهُ النُّورُ لَيَنَامُ وَخَهِدِ كُلَّ شَيءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ ثُمَّ قَرَأَ لَوْكَشَفَهَا لَا حُرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِدِ كُلَّ شَيءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ ثُمَّ قَرَأَ اللهِ كُلَّ شَيءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ ثُمَّ قَرَأَ اللهِ كُلَّ شَيءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ ثُمَّ قَرَأَ اللهِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللهِ رَبِ العالمِينَ ) ابُوعُبَيْدَةَ (أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللهِ رَبِ العالمِينَ ) عَرَادِي العالمِينَ ) عَرَادِي اللهِ مِنْ عَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللهِ رَبِ العالمِينَ ) عَرَادِي اللهِ عَرْدِي العالمِينَ عَرْدَي اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُهُ اللهُ ال

مرين ساوت وقت حفرت موكى عليه السلام نے جوآگ ديكھي تھي تُنَى السلام حجابه مولانا شبيرا حمرعثائي نے اپني تفير عيل كھا ہے كہ شايد بدونى چيز تھى جس كو حديث عيل حجابه النور كها كيا ہے ابوعبيدہ نے بحل التحقق كو ظاہر كرنے كے لئے حديث كے بعديياً يت پڑھى ہے ، مجدوى نے كھا ہے عُرْضُ آبى عُبيندة قَعَن قرأة هذه الآية ان موسى عليه السلام مع عظمته و جلالته احتجب عن رويته تعالى بالنار ما راه سبحانه ان كا مقصود يہ تلانا ہے كہ جلال عظمت كے باوجود موى عليه السلام آگ كى بناء پر رويت ہے محروم رہے اورانہوں نے اللّٰہ وَہيں ويكھا شئية ثَنَا يَوْيلُهُ بُنُ هَارُوْنَ أَنْبَانَا مُحَمَّدُ بُنُ اِسْحَاقَ عَنْ أَبِي النَّهُ اللّٰهُ مَلاً عَنْ أَبِي النَّهُ اللّٰهُ مَلاً عَنْ اللّٰهِ مَلاً عَنْ اللّٰهِ مَلاً عَنْ اللّٰهِ مَلاً عَنْ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ ا

اللہ کا داہنا ہاتھ بھرا ہوا ہے کوئی چیزاس میں کی نہیں کرتی وہ دن رات نجھاور کرتا ہے اس کے دوسرے ہاتھ میں تراز و ہے پلڑے کو بھی اٹھا دیتا ہے اور بھی جھکا دیتا ہے، فرمایا: کیا تم جانبتے ہو کہ اللہ نے زمین وآسان کی پیدائش سے جو پچھٹر چ کیا ہے اس نے باری تعالیٰ کے خزانوں میں کوئی کی نہیں کی ہے۔

ر ملان کی الله کا الله کا الله میں الرحمان آیا ہے میفلی کے وزن پر ملان کی

تانیث ہے سلف کے نزد یک متثابہ ہونے کی بناء پر اس کی تو جید مناسب نہیں جب کہ خلف قدرے تاویل و تفہیم کے قائل ہیں چنانچہ یمین کے معنی طبی نے نعمہ غزیر آ سندگی نے ارید بالیمین النّب اور ملاعلی قاری نے کنایہ عن محل عطائه ای خزائنه بیان کے ہیں یعنی نعمت و خزائه بیان کے ہیں یعنی نعمت و خزانے پر ہاتھ کا اطلاق کرنے کی وجہ اس کا تصرف ہے۔

ای طرح ملئی کے معنی سندگی کے نزدیک کثیرة العطا اور ملاعلی قاری کے الفاظ میں کنایة عن کثرة تلك النعمة و عمومها بی یعنی بے حدو حماب عطافر مانے والا۔

﴿ لا یعیضها شی خیضا و مَغَاضًا، ثلاثی میں ضرب سے اور مزید فیہ میں افعال اور تفعیل سے آتا ہے معنی کم کرنا۔

﴿ سَحَّاءُ ﴾ نفرے آتا ہے پانی کو بہت زیادہ الله ان وی فرماتے ہیں وزند فعلاء صفة لليد .... وعبر ﷺ عن توالی النعم بسَحِ الیمین لأنَّ الباذل مِنَا يفعل ذلك بيمينة فعلاء کے وزن پر ہاتھ کی صفت ہے رسول اللہ ﷺ نے نعمتوں کے تنگسل کو دائیں ہاتھ کے تقرف وفیاضی سے تجبر کیا ہے چونکہ ہم میں سے ہرا یک سخاوت دائیں ہاتھ ہی ہے تو کرتا ہے۔

﴿الليل والنهار﴾ امام نووى اورسندى كى تصريح كے مطابق يدونوں ظرفيت كى بنا پر منصوب بيں اور جملة قرآنى آيت بل يداه مَنسوطتن كى تفيير ہے جس كے معنى امام نووى في ان الله تعالىٰ لا ينقصه الانفاق و لا يمسك خشية الاملاق اورسندهى نے والمواد به عدم الانقطاع لمادة عطائه كھے بيں يعنى اس كى نوازشيں اب باراں كى طرح بيں اس كے فزانوں بيں كى موتى ہے نہ تم ہوجانے كا خوف اس كوفرج سے روكتا ہے۔

أخرى مجھی دنیامیں انصاف اتاراجا تا ہےاور بھی اس کواٹھالیاجا تا ہے۔

و ما انفق می علامہ سند می فرماتے ہیں ای قدر ما انفق لیمنی جس قدر اللہ نے روزاول میں خرج کیا ہے اس سے خزانوں میں کوئی کی واقع نہیں ہوگی .... یمین ، سلخ ، رفع ، خفض اورانفاق تحدیث مسلم (زکوة /۵) ترمذی (تفسیر/ مائدة) میں بھی آئی ہے سنن کا صرف بہلا راوی الگ ہے ابن ماجہ کی سند سے ہے۔

الْعَزِيْزِ بْنِ آبِي حَارِمٍ حَدَّثَنِي آبِي عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مِفْسَمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ اللهِ اللهِ عَمْرَ أَنَّهُ قَالَ سَمِفْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مِفْسَمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ اللهِ عَمْرَ أَنَّهُ قَالَ سَمِفْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى وَهُو عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ يَاخُذُ الْجَبَّارُ سَمُواتِهِ وَأَرْضَهُ بِيدِهِ وَقَبَضَ بِيدِهِ فَجَعَلَ يَفْبِضُهَا وَيَبْسُطُهَا ثُمَّ الْجَبَّارُ سَمُواتِهِ وَأَرْضَهُ بِيدِهِ وَقَبَضَ بِيدِهِ فَجَعَلَ يَفْبِضُهَا وَيَبْسُطُهَا ثُمَّ يَقُولُ انَا الْجَبَّارُونَ آيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ قَالَ وَيَتَمَثَّلُ وَرَسُولُ اللهِ عَنْ عَنْ يَفُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى نَظُرْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ اَسْفَلِ شَيْ مِنْهُ يَعْمُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى نَظُرْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ اَسْفَلِ شَيْ مِنْهُ مِنْ الله عَلَيْهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى نَظُرْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ اَسْفَلِ شَيْ مِنْهُ عَلَيْهِ وَسَلَم ؟.

عبداللہ بن عمر فرماتے ہیں کہ میں نے منبر پر رسول اللہ ﷺ کو بیفر ماتے ہوئے ساکہ باری تعالیٰ زمین وآ سانوں کواپنے ہاتھو میں اٹھالیگا یہ کہہ کرآپ نے ہاتھ کو بند کیا اور پھراس کو کھو لنے اور بند کرنے لگے، پھر فرمائے گا میں طاقت رہوں کہاں ہیں طاقت کا دعوی کرنے والے؟ ابن عمر کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ (استحضار وخشوع کی ایک خاص کیفیت کی وجہ ہے) وائیں بائیں جھکنے لگے یہاں تک کہ میں نے منبر کو نیچے تک ہلتے ایک خاص کیفیت کی وجہ ہے) وائیں بائیں جھکنے لگے یہاں تک کہ میں نے منبر کو نیچے تک ہلتے ہوئے و یکھااور مجھے اندیشہ ہوا کہ کہیں رسول اللہ علیہ وسلم کو لے کرمنبر گرنہ جائے۔

﴿ یا خذ ﴾ دوسرے طرق میں یطوی اور یقبض کے الفاظ ہیں جن کے معنی قاضی عیاض کے زدیک جمع کر لینا ہے۔

وہیدہ کی صحیح مسلم کی روایت میں آسانوں کی بابت یا خد ھن بیدہ الیمنی اور رہیدہ کی تصنی اور رہیدہ کی تصنی کے لئے یطوی الارض بشمالہ کی تصریح ہے امام نووی فرماتے ہیں و أما اطلاق الیدین لله تعالی فمتأول علی القدرة یدین کا اطلاق قدرت کے معنی میں ہے۔

ویبسطها آیا ہے جس کا فاعل امام نووی نے رسول اللہ کی کو قرار دیا ہے مولاناعبد الخی تمجددی ویبسطها آیا ہے جس کا فاعل امام نووی نے رسول اللہ کی کو قرار دیا ہے مولاناعبد الخی تمجددی کی بھی یہی رائے ہے علامہ سندھی نے لکھا ہے الطاهر أن الضمیر للنبی صلی الله علیه وسلم و کان یریهم بهذا کیفیة القبض بعد البسط فاعل کی ضمیر حضور کی طرف رائع ہے اس طرح آ ہے صحابہ کو پکڑنے کی کیفیت سمجھار ہے تھے۔

﴿ أَنَا الْجِبَارِ ﴾ اسائے منی میں سے ہمعنی قابض قاہر طاقت وراور متسلط کے ہے۔ اس کی وضاحت ملاعلی قاری نے الظلمة والقهارو نُنسے کی ہے۔

﴿أَينَ المتكبرونَ قَارَى نَے لَكُمَا ہِ أَى بِمَالَهُم وَجَاهُهُم وَخَيلَهُمُ وَخَيلَهُمُ وَخَيلَهُمُ وَخَيلَهُم وحشمهم جولوگ مال ودولت منصب شدز وروں اور اپنے جمنو اوّں پراکڑتے تھے۔

﴿ يَتَحَوِكَ ﴾ امام نووگ نے لکھا ہے ان تحو كه بحر كة النبي ﷺ بهذه الاشارة وضور كے واكيں بائيں جھكے اور اشاره كرنے سے منبر ميں حركت ہوئى اور آپ كى يہ كيفيت قيامت كى بيبت وشدت كى سببتى ۔

﴿ اساقط ﴾ سند فی فرماتے ہیں هو استفهام جری بینه وبین نفسه بیان کے خوف وائد یشے کی تعبیر ہے جوایک خیال کی صورت میں ان کے ول میں بیدا ہوئی .....حدیث وما قدروا الله حق قدره والأرض جمیعا الح کی تغییر ہے أخذ قبض یَد اور قول کی نبیت ہی ترجمۃ الباب ہے حدیث مسلم (صفۃ المنافقین/۱) میں آئی ہے ابن ماجہ کی سند سی مسلم سے صرف بہلا داوی الگ ہے۔

(۱۹۹/۲۳) حَدَّثَنَا هِشَامُ بُنُ عَمَّا حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بُنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا اِدْرِيْسَ الْخَوْلَانِيَّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا اِدْرِيْسَ الْخَوْلَانِيَّ يَقُولُ صَمِعْتُ أَبَا اِدْرِيْسَ الْخَوْلَانِيَّ يَقُولُ حَدَّثِنِي النَّوَّاسُ بنُ سَمَعَانَ الْكِلَابِيُّ قَالَ سَمِعْتُ رسُولَ اللهِ عَلَيْ لَيْقُولُ حَدَّثِنِي النَّوَّاسُ بنُ سَمَعَانَ الْكِلَابِيُّ قَالَ سَمِعْتُ رسُولَ اللهِ عَلَيْ الرَّحْمَٰنِ اِنْ شَاءَ اَقَامَهُ يَقُولُ : مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا بَيْنَ اِصْبَعَيْنِ مِنْ اَصَابِعِ الرَّحْمَٰنِ اِنْ شَاءَ اَقَامَهُ وَانْ شَاءَ اَزَاغَهُ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ يَقُولُ: يَا مُثَبِّتَ الْقُلُوبِ ثَبَّتُ الْقُلُوبِ ثَبَّتُ الْقُلُوبِ ثَبَّتُ الْقُلُوبِ ثَبَّتَ الْقُلُوبِ ثَبَّتَ الْقُلُوبِ ثَبَّتَ الْقُلُوبِ ثَبَّتُ

يه مرقاة المفاتح بإب الشح في الصور نصل اول

قُلُوْبَنَا عَلَى دِيْنِكَ "قَالَ: وَالمِيزانُ بِيدِ الرَّحْمَٰنِ يَرْفَعُ أَقْوَامًا وَيَخْفِضُ آخَوِيْنَ اللَّ آخَرِيْنَ اِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"

فرمایا: ہرقلب اللہ کی دوانگلیوں کے درمیان ہے وہ جا ہے توسیدھااور چاہے تو اسے ٹیڑھا کردے رسول اللہ ﷺ فرمایا کرتے تھے کہ اے دلوں کے جمانیوالے ہمارے قلوب کو اپنے دین پر جماد سے فرمایا میزان اللہ کہ ہاتھ میں ہے اوروہ ای کے ذریعے قیامت تک کچھ قوموں کو عروج دے گااور کچھکو پیت کردے گا۔

ملاعلی قاریؓ نے اصبعین کے سلسلے میں تین قول نقل کئے ہیں (۱) یہ دراصل دوصفتوں کا مصفت جلدل اورصفت اکرام ،صفت جلال کے ذریعے دلوں پرفسق و فجور کا البام کیا جاتا ہے جب کہ صفت اکرام سے تقوے کا البام ہوتا ہے چنا نچہ انسانی قلب بھی تو صفت اکرام سے متاثر ہوکر فجور سے تقوے کا سفر کرتا ہے اور بھی صفت جلال کے باعث تقوے سے ہٹ کر فجور کی جانب قائل ہوجاتا ہے هما صفة الجلال و الاکرام فبصفة الجلال یلهمها فجور ها وبصفة الاکرام یلهمها تقواها ای یقلبها تارة من فجور ها الی تقواها و تارة من تقواها الی فجور ها

اصابع ہے رحمت وغضب کے آثار مراد ہیں یعنی باری تعالی ولوں کو ایک حالت ہے وہری حالت کی طرف بلنے پر قادر ہیں ایمان سے کفرو کفر سے ایمان اطاعت سے نافر مانی اور نافر مانی سے اطاعت کی جانب مائل کرویتے ہیں معناہ بین اموین من اثار دحمته وقہرہ ای قادر ان یقلبھا من حال الی حال من الایمان والکفر والطاۃ العصیات قدرت وتصرف کی ایک بجازی تعبیر ہے یعنی وہ بندول کے دلوں میں تصرف کرتا ہے اور اسکے لئے کوئی چیز مانع نہیں اطلاق الاصبع علیہ تعالی مجاز قاضی عیاض فرماتے ہیں کہ بیصدیث اس جیز مانع نہیں اطلاق الاصبع علیہ تعالی مجاز قاضی عیاض فرماتے ہیں کہ بیصدیث اس بات کا پید دیت ہے کہ تما مظلمی امور ومعاملات کا شعبہ باری تعالی نے اپنی رکھا ہے اور کی فرشتہ ان کی قلوب فرشتے کو یہ ذمہ داری نہیں سونی اصابع کا مضاف رحمٰن لانے میں بھی یہی اشارہ ہے کہ قلوب کے معاملات کو اپنے پاس رکھنا باری تعالی کی شفقت ورحمت کا نتیجہ ہے تا کہ کوئی فرشتہ ان کی قلمی ا

ك يرس مرقاة المفاتح باب الايمان بالقدر مسل اول حديث (١٠)

واردات کو جانے نہ دلول کے پوشیدہ خیالات کولکھ سکے الی صورت میں رسول اللہ ﷺ نے ہمیں تعلیم دی کہ ہم دلول کی استفامت وتو فیق کی ہرونت دعا کریں۔

﴿ والميزان النه ﴾ ال جملي بربحث گذر چكى ہے حديث باب ميں ندكور اصابع ، اقامة ، ازاغة ، يد اور رفع و خفض ترجمة الباب بين ابن ماجه كى سندكو حافظ بوسى كى نے زوائد ميں هذا اسناد صحيح قرارويا ہے۔

(۲۰۰/۲۳) حَدَّثَنَا اَبُوْكُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ اِسْمَاعِيلَ عَنْ مُجَالِدٍ عَنْ أَبِى الْوَدَّاكِ عَنْ أَبِى سَعِيْدِ الْخُدْرِى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ مُجَالِدٍ عَنْ أَبِى الْوَدَّاكِ عَنْ أَبِى سَعِيْدِ الْخُدْرِى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ مُجَالِدٍ عَنْ أَبِى الْوَدَّاكِ عَنْ أَبِى سَعِيْدِ الْخُدْرِى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْمَ اللهُ لِيَصْلَى مُعَالِلًا عُلِي اللهِ عَلْمَ اللهُ اللهِ عَلْمَ اللهُ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهُ اللهِ اللهُ الل

باری تعالیٰ تین آومیوں سے خوش ہوتے ہیں نمازی صف میں کھڑا ہونے والا وہ شخص جورات کے آخری حصہ میں نماز پڑھے اور وہ جوقال کرے مجھے ایسایا دہ کہ آپ نے فر مایالشکر کے پیھے قال کرے۔

﴿لیضحك﴾ متنابهات میں ہے جس کی بابت سلف وخلف کے موقف کا فرق بیان کیا جاچكا ہے علامہ سندگی نے لکھا ہے تعدید الضحك بالی لتضمینه معنی الاقبال وذكر اللام فی التفصیل للتنبیه علی أنه یضحك تشریفا لهم ضك كو الی ك وربعہ متعدی كرنا عنایت وتوجہ کے معنی كومتلزم ہے اور لام تیوں جگہ بطور تنبیہ یہ بتانے کے لئے لایا گیا ہے كہ باری تعالی ان کے شرف كو برا ھانے کے لئے ہنتا ہے۔

﴿للصف في الصلاة﴾ اس سے پہلے كائن محذوف مانا جائے گا اور بير جماعت كى فضيات بتانے كے لئے ہے۔

وللرجل یصلی فی جوف اللیل تجد کے تمام فضائل اس کے زیل میں آجاتے ہیں۔

﴿أراه﴾ تيسراوه شخص جو كفارے جہاد كرتا ہے بيرويت سے داحد متكلم مضارع مجهول كاصيغہ ہے اور ضمير رجل كى طرف لوثتى ہے اس صورت ميں ہيں معنى گمان اور خيال كے ہوتے میں ابوسعید فرماتے میں کہ مراخیال ہے کہ آپ نے خَلْفَ الکتیبة بھی فرمایا۔

﴿ خَلْفَ الكتيبة ﴾ علامه سندهي نے اس كے معنى يہ لكھے ہيں أى خَلْفَ الجيش بمعنى أنه يقاتل بعد أن ظفروا يعنى لشكر كے يتجها مطلب يہ واكره و مجاہدين كى فتح ك بعد بھى جنگ كرتا ہے حضرت مولانا عبد الغنى مجددى نے انجاح الحاجة ميں ايك اور متى كى طرف رہنمائى كى ہے فرماتے ہيں اذا فر هذه الكتيبة من القتال و خاف رجل و احد منهم عن التولى يوم الزحف فبرز نفسه للقتال و هذا أصعب الأمور يعنى جب لشكر شكست كھا كر بھاگ جائے تو يہ مردم المولى يوم الزحف كى وعيد كے بيش نظرا بن فرار سے بازر كھے اور تنها ہى ميدان ميں ڈٹ جائے فتح كے بعد لانا كوئى بها درى نہيں كمال تو اكمر سے ہوئے قدموں كو جمانا ہے اس صورت ميں يفضيلت حاصل ہوگئى ہے ۔۔۔۔۔ يضحك ترجمة الباب برح بنائے ہارى تعالى كى طرف درست نہيں تجھے ہیں۔

عافظ بوصریؒ نے زوائد میں لکھا ہے ھذا اسناد فیہ مقال کیونکہ مجالد غیر معتبر راوی ہیں حافظ نے تقریب (۲۵۵۸) میں لکھا ہے لیس بالقوی وقد تغیر فی اخو عمر ہ جبکہ عبداللہ بن اساعیل کوتقریب (۳۲۱۲) میں مجھول کہا گیا ہے ابوحاتم اور ذہبی کی بھی بہی رائے ہے اس لئے سند ضعیف قرار پاتی ہے۔

(٢٠١/٢٥) حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بُنُ يَخْيَىٰ ثَنَا عَبُدُ اللّهِ بُنُ رَجَاءٍ ثَنَا اِسْرَائِيلُ عَنْ عَلْمَ اللهِ بُنِ أَبِى الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عُنْمَانَ يَعْنِى ابْنَ الْمُغِيْرَةِ التَّقَفِى عَنْ سَالِم بْنِ أَبِى الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَعْرِضُ نفْسَهُ عَلَى النَّاسِ فِى عَبْدِاللّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَعْرِضُ نفْسَهُ عَلَى النَّاسِ فِى الْمَوْسِمِ فَيَقُولُ: أَلَا رَجُلٌ يَحْمِلُنِي اللّهِ قَالِمَ قَوْمِهِ فَاِنَّ قُويْشًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ الْمَوْسِمِ فَيَقُولُ: أَلَا رَجُلٌ يَحْمِلُنِي اللّهِ قَالِمَ قَوْمِهِ فَاِنَّ قُويْشًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ ا

رسول الله ﷺ موسم کے ایام میں خود کولوگوں پر پیش کرتے تھے اور فرماتے کیا ایسا کوئی شخص ہے جو مجھے کو پی اس کیا ہے کیا گائی ہے کہ کے باس کی بلنج کر سکول۔
کہ میں اپنے رب کے کلام کی تبلیغ کر سکول۔

﴿الموسِمْ ي وسم مادے عظرف كاصيغه إيودا وُداور تذى ين الموقف

آیا ہے جو بالکل ہم معنی لفظ ہے ابوطالب کے بعد مکہ کی سرز مین رسول اللہ ﷺ کے لئے مزید یں ہوگئ آپ نے قرب وجوار میں تبلیغ کرنا جا ہی تو طائف کا دلدوز واقعہ پیش آیا بالآخر مطعم بن عدى كى پناه ميس آ ب مكه مرمه تشريف لائے اورايام جج ميس آنے والے قبائل كوا بنا مهمان بنانے کی ترغیب دی موسیم عزلی میں لوگوں کے جمع ہونے کی جگہ کو کہتے ہیں جس کا استعال عموما حج کے ایام کے لئے اور مجھی عید کے لئے ہوتا ہے زمانہ جا ہلیت میں بھی عربی قبائل مکه آکر ج كياكرتے تقصصور كى اس پيش كش كے سلسلے ميں مؤرخ ابن اسحاق نے بنى كِنْده، بن كعب، بی حذیفہ اور بنی عامر وغیرہ کا نام لیا ہے لیکن ان میں سے کوئی بھی اس شَرَ ف کونہ پاسکا یہاں تک کہانصار بوں کاوفع آیا اور آپنے مدینہ منورہ ہجرت فرمائی اس باب کے تحت روایت لانے كامقصد الله كي صفت كلام كوثابت كرنائ جميه اس كا انكار كرتے ہيں، حديث ابوداؤد (سُنّة/قُران) ترندی (قرآن: ۲۲) میں بھی آئی ہے اور امام نے اسے حسن صحیح غریب قراردیا ہے پہلے راوی کوچھوڑ کرنتیوں کی سندیکسال ہے۔

(١٠٢/٢٦) حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارِ ثَنَا الْوَزِيْرُ بْنُ صَبِيْحٍ ثَنَا يُؤْنُسُ بْنُ حَلْبَسِ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ عَنْ فَيْ قَوْلِهِ: كُلَّ يَوْمٍ هُوَفِي شَأَن قَالَ: مِنْ شَانِهِ أَنْ يَغْفِرَ ذَنْبا وَيُفَرِّج كُرْباً وَيَرْفَعَ قَوْمًا

وَيَخْفِضَ اخَرِيْنَ .

کل یوم هوفی شان کی بابت رسول الله ﷺ نے فرمایا که اس کی شان بیہ کناه کومعاف کرتا ہے پریشانی کودور کرتا ہیا کی تو م کوعروج دیتا ہے اور دوسری کوذلیل کرتا ہے۔ آیت کا منشاء سے کہ ہر لحظہ اس کی الگ شان ہوتی ہے کسی کوزندہ کرتا ہے کسی کوموت دیتا ہے عزت ذلت کے فیصلے فرما تا ہے بیاروں کوشفاء اوراجھوں کو بیار کرتا ہے غم زدول کو ہناتا ہے خوش وخرم کورلاتا ہے کسی عطا کرتا ہے کسی کومحروم کردیتا ہے العرض فردوقوم کی بابت ہرآن نے نصلے فرما تاہے۔

﴿ يفرج كربا ﴾ جمع كروب معنى غم، فرج (ض) كے معنى ثلاثى ميں بھى كشاده کرنے اور دورکرنے کے آتے ہیں لیکن علامہ سندھیؓ کے بقول یہاں معنٰی کے اعتبار سے تشدید مناسب ہے کیونکہ اس میں اہتمام اور مبالغہ پایاجاتا ہے جبکہ خفض (ض) خَفْظًا کے معنی زیر کرنا اور بست کرنے کے آتے ہے، یہاں دفع، خفض، اور تفری ترجمۃ الباب میں بوصری نے زوائد میں لکھاہے ھذا اِسناد حسن لتقاصر الوزیر عن درجة الحفظ والإتقان ہشام بن محار اور وزیر بن صبیح میں حفظ وضبط کی کمزوری ہے۔

## باب من سن سنة حسنة اوسئية

باب فیما أنگوت الجهمیة کے بعدامام نے یہ باب قائم کیا ہے دونوں میں کھلاربط ہے وہ یہ کہ ماتبل میں گراہوں کے اخروی حکم کابیان ہے گویاوہ فردِ جرم حقی اور یہ فیصلہ خداوندی ہے نتیجہ یہ نکلا کہ جم بن صفوان نے جتنی بدعتوں کو ایجاد کیا ان کا گناہ تو اسکو ہوگا ہی ساتھ میں ان سارے لوگوں کا وبال بھی اس بے پڑے گا، جنہوں نے بعد میں ان محد ثاب پڑلی کیا گئیف نہ ہوگ ۔ میں ان محد ثاب پڑلی کیا گئیف نہ ہوگ ۔ میں ان محد ثاب پڑلی کیا گئیف نہ ہوگ ۔ میں ان محد ثاب پڑلی کیا ہو بال ہے ہو بلا شبہ فلط ہے بعض لوگوں نے یہاں بدعت دنیا ور بدعت سینہ پر استدلال کیا ہے جو بلا شبہ فلط ہے باب اجتناب البدع و الجدل میں جم نے اس موضوع پر مفصل روشنی ڈالی ہے مزید تو جب شرح کے ذیل میں آرہی ہے۔

(١٠٣/١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ثَنَا اَبُوْعَوانَةَ ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيْرٍ عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَنْ مَنْ سَنَّ سُنَّةً خَسَنَةً فَعُمِلَ بِهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهَا، وَمِثْلُ اَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ مِنْ اَوْزَارِهِمْ شَيْئًا فَعُمِلَ بِهَا كَانَ عَلَيْهِ وَزُرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ مِنْ اَوْزَارِهِمْ شَيْئًا كَانَ عَلَيْهِ وَزُرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ مِنْ اَوْزَارِهِمْ شَيْئًا كَانَ عَلَيْهِ وَزُرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ مِنْ اَوْزَارِهِمْ شَيْئًا مَا كَانَ عَلَيْهِ وَزُرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ مِنْ اَوْزَارِهِمْ شَيْئًا مَا كَانَ عَلَيْهِ وَزُرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ مِنْ اَوْزَارِهِمْ شَيْئًا مِنْ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَا لَا اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللللّهُ اللللّ

منقول ہے ہم ان طرق کی تمام کریوں کو جوڑ کر واقعہ کی کمل تصویر پیش کرتے ہیں۔ جریر بن عبداللہ ہے روایت ہے کہ ہم دو پہر چڑھے رسول اللہ ﷺ کے پاس بیٹھے تھے کہ بدویوں کی ایک جماعت آئی وہ سب نگے پیراور نظے سرتھے اور ان کے گلوں میں مکواریں لکی ہوئی تقیں اور جسم پر پھٹی پر انی اونی جیا دریں اور معمولی جبے تھےان میں سے بیشتر بلکہ سب کاتعلق قبیلہ مضرے تھارسول اللہ ﷺ نے جب ان کے فقروفاقہ کی پیجالت دیکھی تو تکلیف کی شدت ہے چېره كارنگ بدل كيا آپ گھريس داخل موے پھرتھوڑى دىر بعد باہرتشريف لاكر بلال كواذان دینے کا تھم دیا پھرانہوں نے اقامت کہی اور تب نے ظہر کی نمازیر ھائی اس کے بعد منبر یر فروکش ہو کر اللہ کی حمد و ثنابیان کی اور ارشاد فر مایا اللہ تعالی نے قرآن میں بیآیت نازل کی ہے یا ايها الناس! اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالًا كثيراً ونساءًا واتقوالله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيباً ..... يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ماقدمت لغد ..... پير صحابہ کوصدقہ کرنے کی ترغیب دی کہ ہرشخص دینار، درہم،غلہ، کپڑا، تھجورگر چِدآ دھی ہی کیوں نہ ہو صدقہ کرے تھوڑی دیر بعدلوگ اس طرح بیٹھے رہے جس کی وجہ سے چہرہ انور پر کچھنا گواری کے اثرات ظاہر ہوئے تا آئکہ ایک انصاری جاندی کے سکوں کی تھیلی لے کراس طرح حاضر ہوئے کہ وہ ان سے بھلتی نہھی یہاں تک کہ گرگئی چر دوسرے صحابہ بھی بے در پے صدقہ لاتے رہے یہاں تک کہ غلوں اور کپڑوں کے وہاں ڈھیرلگ گئے اب میں نے دیکھا کہرسول الله صلی الله علیہ وسلم کا چبرہ مسرت سے سونے کی نکلی کی طرح جیکنے لگا آپ نے فرمایا

جس نے دین میں اچھے طریقہ کورواج دیا تو اسے اس کا اجر ملے گا اور ان لوگوں کا بھی تو اب ملے گا جبنہوں نے اس طریقہ برعمل کیالیکن اس سے عاملین کے تو اب میں کوئی کی نہ واقع ہوگی اور جس نے غلط طریقہ کورواج دیا تو اسے اس کا گناہ ہوگا اور ان لوگوں کا گناہ بھی اس کے سر ہوگا جنہوں نے بعد میں اس پڑمل کیالیکن اس کا ارتکاب کرنے والے کی سز امیں کوئی کمی واقعی نہ ہوگی۔

امام نوویؓ فرماتے ہیں فیہ الحث علی الابتداء بالخیرات وسن السنن الحسنات والتحذیر من اختراع الا باطیل و المستقبحات صدیث میں نیکیوں کو شروع کرنے اوراعمال حسنہ کوفروغ دینے کی ترغیب ہے نیز برائیوں اور باطل افکار واعمال کو

ل ثرت مل

کھڑنے یر تنبیہ کی گئی ہے تو مطلب میہ ہوا کہ قرآن وسنت کی روسے جو چیزیں مطلوب ومحبوب ہیں ان میں اس طرح سبقت وابتداء کرنا کہ پھران پڑمل کی دوسروں کوبھی تو فیق ہو پریپژواب ہے جیسا کہ حضرت سیداحمر شہیر کے ذریعہ ہندوستان میں جہاد وشہادت کا آغاز، حضرت نانوتو گ کے انداز پر برصغیر میں مدارس کا قیام اور حضرت مولا نا احد علی لا ہوری کے درس قرآن کے بعد ہندویاک میں جگہ جگہ قرآنی حلقوں کا سلسلہ اس کی مثال ہیں اس طرح معاشرہ میں اگر کچھشرعی امورمتر وک ہوجا ئیں اور کوئی شخص انہیں انجام دے کر دوبارہ زندہ کر دیے تو اس کو بھی اتنا ہی تواب ہوگا مثلاً نظریئے خلافت کا احیاء، جمہوریت وسیکولرزم کی تر دید، نکاح بیوگان کا اجراء، تعداد از واج کی ترغیب اورمیراث میں عورتوں کے حقوق کی ادائیگی ..... حدیث کا پید مطلب ہر گزنہیں کہ سی نے فکر وعمل کو گھڑ کردین میں شامل کردیا جائے کیونکہ کل بدعة ضلالة اورمن احدث فی امرنا ہذا مالیس منه فھورڈکی روسے بیمطلقاً حرام ہے سنة حسنة اورسنة سئية كافيعلة شريعت كرچكى باورجم صرف منصوص امورك يابندين-بيدخنه كى مثالين تهين اب جهال تك امور سيئه كاتعلق بيقواس كالمطلب بيهواكه جس نے کوئی ایسا گناہ کیا جس میں لوگ مبتلانہ تھے کیکن اسے دیکھ کر پھر دوسروں کو بھی ہمت ہوئی اوراعتقاد وعمل کار فساد دراز ہوتا چلا گیا تو اس میں ملوث ہونے وائے ہر مص کا گناہ اس میں کو بھی بنجے گاجس نے شیطانی کام کا آغاز کر کے لوگوں کو غلط راہ دکھائی جیساکہ حدیث میں موجودہے کہ روئے زمین بیل کرنے والے ہخص کا گناہ حضرت آ دم کے لڑکے قابیل کوبھی پہنچتا ہے کیونکہ نوع انسانی کوخوزیزی کی راه اس نے دکھائی تھی اسی پرمعاشرہ کی ہرخرابی کو قیاس کیا جاسکتا ہے۔ مدیث سیح مسلم (زکاۃ/۱۱علم/۳) اورسنن نسائی (زکاۃ/۲۷) میں بھی آئی ہے اور ابن ماجد کی سندمسلم کی ہے بس فرق رہے کہ امام سلم نے اسے تین شیوخ سے روایت کیا ہے جب كدابن ماجدنے حديث ان ميں سے ايك محد بن عبد الملك سے لى ہے۔

﴿ ٢٠٣/٣) حَدَّنَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنِي (٢٠٣/٣) مَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيْرِيْنَ عَنْ آبِي هُرَيَرةَ ، قَالَ: جَاءَ رَجُلَّ أَبِي، عَنْ آيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيْرِيْنَ عَنْ آبِي هُرَيَرةَ ، قَالَ: جَاءَ رَجُلَّ إِنِي هُرَيَرةَ ، قَالَ: جَاءَ رَجُلَّ اللهِ النَّبِي النَّبِي النَّبِي اللهِ فَعَالَ وَمُل عِنْدِي كَذَا وَكَذَا، قَالَ فَمَا بَقِي

اس کی ادائیگی بعد میں کی ہوگی۔

فِي الْمَجْلِسِ رَجُلُ إِلَّا تَصَدُّقَ عَلَيْهِ بِمَا قُلُ اَوْكُثُرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مَنِ اسْتَنَّ خَيْراً فَاسْتُنَّ بِهِ كَانَ لَهُ اَجْرُهُ كَامِلًا وَمِنْ اُجُوْرِ مَن اسْتَنَ بِهِ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ اُجُوْرِهِمْ شَيْئًا وَمَنْ اسْتَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَاسْتُنَّ بِهِ فَعَلَيْهِ وزُرُهُ كَامِلًا، وَمِنْ اَوْزَارِ الَّذِي اسْتَنَّ بِهِ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ اَوْزَارِهِمْ شَيْئًا.

ایک شخص رسول اللہ ﷺ کے پاس آیا آپ نے اس کی مدد کے لئے ہوگوں کو ابھارا ایک صاحب ہو لے میرے ذہبے اتنا اتنا مال ہے حضرت ابو ہر پر کہتے ہیں کہ پھر مجلس میں کوئی شخص بھی ایسانہ بچاجس نے کم یازیادہ اس کوصدقہ نہ کیا ہو پھر رسول اللہ ﷺ نے فر مایا کہ جس نے خیر کی طرح ڈالی اوروہ فروغ پاگئ تو اس کو پور ابدلہ ملے گا اور ان لوگوں کے اجر میں بھی اس کا حصہ ہوگا جنہوں نے اس پڑمل کیا لیکن عاملین کے بدلے میں کوئی کی نہ ہوگی اور جس نے کوئی بری طرح ڈالی ، اور اس کا چلن بھی ہوگیا تو اس کی گردن پر اس کا پوراوبال ہوگا اور ان لوگوں کے گناہ میں بھی اس کا حصہ ہوگا جنہوں نے اس پڑمل کیا لیکن مجرموں کی سز امیں کوئی تخفیف نہ ہوگی اور میں کیا اور عندی کذا و کذا ہو گئا کہ اس شخص نے متعین طور پر اپنے صدیے کا اعلان کیا اور عندی کفا و کذا ہو گئا کہ اس کی اس کے حدیدی کا اعلان کیا اور

استنان کے معنی اولا طریقہ جاری کرنا اور ثانیا اس پر عمل کرنا ہے حدیث میں صراحت ہے کہ گراہوں کے گناہ میں اس خص کا بھی حصہ ہوگا جس نے گراہی کا آغاز کر کے انہیں غلط راہ دکھائی تھی بظا ہر یہ چیزیں قرآنی آیت و لا تور و ازرہ و رز أخوى سے مصادم نظر آتی ہے لیکن گہرائی ہے و کھا جائے تو دونوں میں گہری موافقت دکھائی پڑتی ہے وہ یہ کہ آیت عام ہے اور حدیث خاص یعنی بحثیت مکلف ہڑھس اپنے کئے کا ذردار ہے اوراس کے گناہوں میں کوئی دوسرا جوابدہ نہیں ای لئے حدیث میں تصریح ہے کہ ان کے بو جھاور گناہ میں کوئی تخفیف نہ ہوگی جب کہ صلالت کا بانی دو بو جھاٹھائے گا ایک گراہی ایجاد کرنے کا دوسر اس کے متعدی ہونے کا اور دونوں اپنے جھے کے مطابق سز اپائیں گے ناخی کی گناہ دوسر کے گئاہ دوسر کے گ

واقعة قرار دیا ہے، سند کی بابت بومیری نے زوائد ابن ماجہ میں اسنادہ صحیح کی وضاحت فرمائی ہے۔

(٢٠٥/٣) حَدَّثَنَا عِيْسَى بُنُ حَمَّادِ الْمِصْرِى، أَنْبَأَ نَا اللَّيْكُ بُنُ سَعْدِ عَنْ رَسُولِ يَزِيْدَ بُنِ اَبِى حَبِيْبٍ عَنْ سَعْدِ بُنِ سِنَان، عَنْ أَنسِ بُنِ مَالِكِ، عَنْ رَسُولِ يَزِيْدَ بُنِ اَبِى حَبِيْبٍ عَنْ سَعْدِ بُنِ سِنَان، عَنْ أَنسِ بُنِ مَالِكِ، عَنْ رَسُولِ اللّهِ عَنْ أَنَّهُ قَالَ "أَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ فَاتَّبِعَ فَإِنَّ لَهُ مِثْلَ أَوْزَارِ مَنْ اللّهِ عَنْ أَنْ اللّهِ عَنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا، وَأَيْمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى هُدًى فَاتَبِعَ ، وَلَا يَنقُصُ مِنْ أَجُوْرِهِمْ شَيْئًا" فَإِنَّ لَهُ مِثْلَ أَجُورِهِمْ شَيْئًا" فَإِنَّ لَهُ مِثْلَ أَجُورٍ مَنْ اتَّبَعَهُ ، وَلَا يَنقُصُ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا"

بوصیری نے زوا کدائن ماجہ میں لکھا ہے ھذا اسناد ضعیف لضعف معد بن سنان یہ ابوداؤ در فرق اور ابن ماجہ کے راوی ہیں حافظ نے انہیں تقریب التہذیب (۲۲۳۸) میں صدوق له أفواد قرار دیا ہے یعنی سے تو ہیں لیکن ۔ سندومتن میں بعض اوقات دوسرے رواة سے الگ منفر دونظر آتے ہیں۔

(٣٠١/٣) حَدَّثَنَا أَبُوْ مَرُوانَ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ عَنْ آبِيْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ عَلَيْ قَالَ: مَنْ دَعَا اللّي هُدًّى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أَجُوْدٍ مَنِ البَّعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجُوْدٍهِمْ شَيْئًا وَمَنْ دَعَا اللّي ضَلَالَةٍ، فَعَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ اثَامٍ مَنِ اتَّبَعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ اثَامِهِمْ شَيْئًا.

ومن دعا اللی هدی اس نصلت کا مصداق ہروہ مخص ہے جس نے دین کے سی محصور کو اچا گرکیا اور دعوت و تبلیغ کے ذریعہ اس نے انسانوں کو اللہ سے جوڑنے کی کوشش کی اس مصور کو اچا گر کیا اور دعوت و تبلیغ کے ذریعہ اس نے انسانوں کو اللہ سے جوڑنے کی کوشش کی اس کے ذیل میں آتی ہے۔ طرح جہا دا کو رفظام شریعت کے قیام کی ترغیب بھی اس کے ذیل میں آتی ہے۔

و من دعا الى صلالة اس وعيد كا اطلاق ان تمام لوگول ير ہوگا جنہول نے انفرادى يا اجتماعی طور پر مسلمانوں میں گراہی كی داغ بیل ڈالی، جس كے بتیج میں بے شارسادہ لوح اپنا دامن ايمان تار تار كر بيٹھے، بہاء الله ايرانی، غلام احمد تناد بانی اور عبدالله چکڑ الوى وغيرہ اس كے لوگ بیں اس طرح جن لوگول نے خلافت عثانيہ ئے زوال كے بعد مسلمانوں كو اس من كے لوگ بیں اس طرح جن لوگول نے خلافت عثانيہ ئے زوال كے بعد مسلمانوں كو

سَكُولَرَمْ اَورِجَهُورِ بِتَ سِے جَورُ ا، دار الاسلام اور دار الحرب كا خاتمہ كيا اور جهاد وشهادت كے درواز ہے كو بميشہ كيكے بندكر نے كى كوشش كى وہ بھى غالبًا اى وعيدكا مصداق بيل ..... حديث مسلم (علم/٣) ترندى (علم/١٥) ابوداؤ و (سنة/ ٤) مِن بھى آئى ہے۔ (اور ابن ماجہ كى سند) مسلم (٢٠٤/٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحِيلَى ثَنَا اَبُونُ فَعَيْمٍ، ثَنَا اِسْرَائِيلُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ اَبِي جُحَيْفَة، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ عِنْ "مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كَانَ لَهُ أَجُورِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ مَنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورُهِمْ أَوْزَارِهِمْ شَيْء وَزْرُهُ وَمِثْلُ أَجُورِهِمْ شَيْء أَوْزُارِهِمْ شَيْء وَرُورُهُ وَمِثْلُ الْوَرَادِهِمْ شَيْء

بوصری نے زوا کدابن ماجہ میں لکھا ہے فی ھذا الاسناد ضعیف لضعف اسرائیل المین سند میں اسرائیل کوضعیف قرار دیا گیا ہے حافظ نے تقریب التھذیب میں اسرائیل نائی دوراویوں کا پتہ دیا ہے ایک تو اسرائیل بن موی ہیں جو بخاری نسائی ابوداؤ داور ترفدی کے دوای ہیں حافظ نے انہیں ثقة قرار دیا ہے جب کہ دوسر سے اسرائیل بن یونس ہیں اور غالبا بھی یہاں پرمرادیمی ہیں حافظ نے ان پر ثقة تکلم فیہ بلاحجة من المسابعة کی شہادت دی ہے اس لئے بوسے می کا فیصلے کی نظر ہے اور متن کے شوت میں تو کوئی شک بی نہیں ہے۔

(٢٠٨/١) حَدَّثَنَا أَبُوْبَكُرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا أَبُوْ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ لَيْتٍ ، عَنْ بَعْنِ بَشِيْدٍ بْنِ نَهِيْكِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: مَا مِنْ دَاعٍ يَدْعُوْ إِلَى شَيءٍ إِلَّا وَقِفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَازِمًا لِدَعُوتِهِ مَادَعَا إِلَيْهِ وَإِنْ دَعَا رَجُلَّ رَجُلًا

فرمایا: کوئی داعی اییانہیں جس نے کسی چیز کی طرف بلایا ہو گریہ قیامت میں اسکوای دعوت وفکر کے ساتھ کھڑا کیا جائے گا جس کی طرف اس نے دعوت دی تھی جا ہے ایک آ دی نے ایک ہی کو دعوت دی ہو۔

﴿ وُقِفَ يوم القيامة ﴾ سندهي في ال كاتشريح بين سورة صافات كي آيت وقفوهم انهم مسئولون كو پيش به ليين كياان كو شهراؤان سے باز پرس ہوگا۔

﴿ لازما لدعوته ﴾ سندهى نے بہال دواح ال ظاہر كے ہيں مفعول مطلق كى صفت ہے۔

آین وقفا لازما مطلب ہوگاری المجل دعوته وتف کی شمیر کا حال ہے اب معنی ان کے زدیک ای حال کونه غیر مفارق عن دعوته بل معه دعوته که وه اپنی دعوت سے الگنہیں بلکه اس کے ساتھ کھڑ اہوگار ..... بوصری نے زوا کد میں کھا ہے ھذا اسناد ضعیف واللیث ہو ابن ابی سلیم ضَعَفَهٔ المجمهور یعنی تحدثین کے زدیک بیضعیف ہیں حافظ فاللیث ہو ابن ابی سلیم ضَعَفَهٔ المجمهور العنی تحدثین کے زدیک بیضعیف ہیں حافظ نے تقریب (۵۲۸۵) میں کھا ہے صد کی اختلط جدا ولم یتمیز حدیثه فتوك سے توہیں کین حافظ اتنا گڑ برد ہوگیا تھا کہ ان کی حکم بیث کی شاخت بھی مشکل ہوگی اس لئے تحدثین کے زدیک وہ متروک ہیں۔

## باب مَنْ أَحْيَا سُنَّةً قَدْ أُمِيْتَتْ

گذشتہ باب میں پیش رفت کر کے کی دین کام کوفروغ دینے کا تذکرہ تھا اس باب میں ال طریقہ نبوت کو زندہ کرنے کی فضیلت کا بیان ہے جومعاشرے سے بالکل منادیا گیا ہے یہاں افعال کا باب لایا گیا ہے جس میں قصد ، کوشش اور تعدی پائی جاتی ہے بعنی وہ سنت ازخود نہیں مٹی ہے بلکہ کچھنا فدا ترسول نے منصوبہ بند طریقے پر کوشش کر کے اسے دنیا سے منایا ہے یہ کون لوگ ہوسکتے ہیں؟ فارجی طور پر تو یہاں دین کے دشمن مجھ میں آتے ہیں جب کہ داخلی طور پر سکولرو بد دین مسلمان بھی بیر کرکت کر کے امت کو غلط سمت میں لے جانا چا کہتے ہیں، آج ہم اس کا ہر روز مشاہد کرتے ہیں۔ پھر سنت کا مفہوم مسواک وداڑھی تک محدود نہیں بلکہ وہ اس طریقۂ حیات کا نام ہے جو گود سے گورتک ہر شعبہ میں ہماری را ہنمائی کرتا ہے وہ بھی مستحب اور کروز جب وفرض بھی ہوتا ہے۔

 فرمایا: جس نے میرے کسی طریقہ کو زندہ کیا پھرلوگ اس پڑمل کرنے گئے تو اس کومکل کرنے والوں کاسااجر ملے گااوران کے اجرمیں کوئی کمی نہیں کی جائے گی اور جس نے کسی برعت کوایجاد کیا پھروہ معمول بہا ہوگئی تو اس کے کا ندھوں پر ان سب کا گناہ ہوگا جنہوں نے اس پڑمل کیا اور عاملین کے گناہ میں بھی کوئی تخفیف نہ ہوگی۔

من أحيا سنة السبح معنى الم سيوطى في واحياء ها: أن يعمل بها ويحرض الناس عليها ويختهم على اقامتها بيان كے بيں سندهى سے بھى يہى منقول ہے يعنى سنت بيمل دوسروں كواس كى ترغيب اوراس كے قيام واستحكام پر ماحول كوتيار كرنا ملاعلى قارى في اس كى وضاحت اى من أظهر ها و اشاعها بالقول اوبالعمل سے كى ہامام في سنت كورجمة الباب ميں قد امينت سے مقيد كرديا ہے بعض احاديث ميں اس كوزنده كر في برسو شہيدوں تك كو قواب كا وعده ہے جہاد وخلافت صحابہ كے طرز پر دعوت ، نظام شريعت بيت المال اور حدود و فيره كا قيام بى وه سنن بيں جن كو بھى كامٹايا جا چكا ہے اب انہيں زنده كر كى ي يفسيلت حاصل ہو كئى ہے۔

﴿ ومن ابتدع بدعة ﴾ برعت كالفظ آتے ہى جمارا ذہن بس تیجہ، چالیہواں، عرک میلا داور قبر برتی تک جاتا ہے حالانکہ بیاعتقاد وعمل کی ہر گمراہی کوشامل ہے اور ہروہ کوشش اس کا مصداق ہوگی جس کے ذریعہ امت کوشیح تصور دین سے ہٹا کر جمہوریت، سیکولرزم اور دیگر باطل نظاموں سے جوڑا جائے ……حدیث ترندی (علم/۱۱) میں بھی آئی ہے اور مصنف نے اس کو حسن قرار دیا جب کہ ابن ماجہ کی سندقد رے کمز ورہے کثیر بن عبداللدراوی کو حافظ نے تقریب التہذیب کہ ابن ماجہ کی سندقد رے کمز ورہے کثیر بن عبداللدراوی کو حافظ نے تقریب التہذیب (۱۲) میں ضعیف افرط من نسبه الی الکذب کہا ہے لیمن ضعیف ہر لیکن التہذیب کہنا مناسب نہیں ، ابوداؤ و ، ترندی اور ابن ماجہ کے علاوہ امام بخاری نے بھی جزء رفع الیدین میں ان سے روایت کی ہے۔

(٢١٠/٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى ، ثَنَا السَمَاعِيْلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسِ ، حَدَّثَنِي كَثِيْرُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ عَنْ آبِيْهِ عَنْ جَدَّم قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّهِ ﷺ يَقُوْلُ

ك انجاح الحلب عرقاة المغاتج ا/٢٣٥

(r11/1)

مَنْ أَخْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي قَدْ أُمِيْتَتْ بَعْدِي فَإِنَّ لَهُ مِنَ الْآجُرِ مِثْلَ آجُرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجُوْرِ النَّاسِ شَيْئًا وَمَنِ ابْتَدَعَ بِدْعَةً لَا يَرْضَاهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَاِنَّ عَلَيْهِ مِثْلَ اِثْمِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ لَا أَ يَنْقُصُ ، مِنْ آثَامِ النَّاسِ شَيْتًا .

جس نے میری سنت میں ہے کسی ایس سنت کوزندہ کیا جومیرے بعد مٹادی گئی تھی تواس کواہیا ہی نواب ملے گا جیسا کہ اس برعمل کرنے والے لوگوں کو ہوگا اور ان کے نواب میں سے کوئی کی نہیں کی جائے گی اورجس نے ایسی بدعت کو گڑھا جس سے اللہ اوراس کے رسول راضی نہیں تو اس کو بدعت برعمل کرنے والے لوگوں کا ساگناہ ہوگالیکن عاملین کے گناہ میں کوئی کمی نہ ہوگی۔اساعیل بن ابی اولیس کوحافظ نے تقریب التہذیب (۲۰س) میں صدوق احطأ فی احاديث من حفظه من العاشوة قرار دياب ناصر الدين الباني فيضعيف لابن ماجه 10 میں سندکو ضعیف جداً لکھاہے۔

## بابُ في فَضلِ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ

قرآن کریم کا نئات کی سب سے زیادہ عظیم دولت ہے اس سے زیادہ باعظمت کوئی چیز دنیا میں موجود نبیں ہے اس لئے قرآن کو سکھنے اور سکھانے والے ہی سب سے افضل ہول گے ابن ماجدنے اس حقیقت کو مجھانے کے لئے یہ باب قائم کیا جس میں ایس احادیث درج کی ہیں جویہ بتلاتی ہیں کہ قرآن کریم کی تلاوت اس کا حفظ کرنا اور معانی کو تمجھ کراس کے تقاضوں پڑمل کرنا اتنی بلندعبادت ہے کہاں کی برکت سے نہ صرف مغفرت کا دعدہ ہے بلکہ ایسے بندوں کو الله تعالى دنیا میں تو عزت ورفعت نصیب فرمائیں گے اور آخرت میں ان کواینا مقرب بنا کر اعزاز واقرباء کی بابت سفارش کرنے کا بھی حق دیں گے جوظا ہر ہے اخروی لحاظ سیب سے برااعز از ہے پھر بعض احادیث میں تلاوت قرآن کریم کوسورکعت نفل سے افضل بتلایا گیا جس ہے اس کی اہمیت ووقعت کا سیح انداز ہوتا ہے۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيْدِ الْقَطَّانُ، ثَنَا شُعْبَةُ

وَسُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بُنِ مَرْثَلِا، عَنْ سَغْدِ بُنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ السَّلَمِي، عَنْ عُفْمَانَ بُنِ عَقَّانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَلَىٰ ، قَالَ شُغْبَةُ السَّلَمِي، عَنْ عُفْمَانَ بُنِ عَقَّانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَلَىٰ ، قَالَ شُغْبَةُ ...... "خَيْرُكُمْ"..... وَقَالَ سُفْيَانَ: "أَفْضَلُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَمَهُ"

فرمایا (شعبہ کی روایت کے مطابق )تم میں سب سے بہتر وہ ہے اور سفیان نے قتل کیا ہے کتم میں سب سے افضل وہ ہے جو قرآن کریم سیکھے اور اس کو سکھائے۔

علامه سندهي في المواد من تعلم القران وعلمه مع مراعاته عملاً والا فغیر المراعی یعد جاهلاً، قرآن کوسیجے اور سکھانے والا ای وقت سب سے افضل ہوسکتا ہے جب کہ وہ اس کے نقاضوں بربھی پوراعمل کرتا ہو کیونکہ بے عمل کوتو جاہل شار کیا گیا، ملاعلی قاريٌ نے بھی لکن لابد من تعلم العلم والتعلیم بالاخلاص فرماکرای حقیقت کی طرف اشارہ کیا ہے کہ بیفضیلت ای وقت حاصل ہوگی جب کہ نیت رضائے الہی کی ہواور منکرات ومعاصی ہے بھی مکمل پر ہیز ہوور نہ یہ چیزیں اس فضیلت میں رکاوٹ بن جائیں گی۔ یہاں تعلیم وتعلم ہے محض پڑھنا اور پڑھا نامراد نہیں بلکہ ان کے معنی سکھنے اور سکھانے کے میں الفاظ کو پڑھنا تعلیم کا ادنی درجہ ہے اور مفہوم ومعانی کو مجھنا اس کا آخری مقام ہے بی تعبیر بیک وفت دونوں کوشامل ہے اور اس کا صحیح مصداق وہی شخص ہوگا جو الفاظ کے ساتھ معانی کا بھی اہتمام کرے ملاعلی قاریؓ نے لکھا و لایتمکن من ہذا الّا بالعلوم الشرعية مع زُوائد المعارف القرآنية وفوائد المعارف الفرقانية ومثل هذاالشخص يعد كاملا لنفسه مكملا لغيره فهو أفضل المؤمنين مطلقاً ليني تمام مسلمانول = وه افضل جب ہی ہوگا جب کہ اصول وفروع اور قر آنی علوم ومعارف ہے بھی وہ کما حقد آگا ہ ہو چنانچه حضرت گنگوی فرماتے بیں یدخل فیه الفقیه و المحدث و صدقه المفسر ظاهر ثم لذلك التعليم مراتب وبحسبه تتغاوت الخيرية فيداور محدث بحى النفيات میں داخل ہیں اورمفسرتو اس کا مصداق ہے ہی پھراس تعلیم کے درجے ہیں انہیں کے اعتبارے فضیلت کی تعیین ہوگی بیخ الحدیث حضرت مولانا محد زکریا کا ندهلوی نے تبلیغی نصاب فضائل

قرآن مجید میں حدیث کا بہی مفہوم لقل کیا ہے اس لئے آج جولوگ حدیث کوصرف اصطلاحی قاریوں پرفٹ کررہے ہیں محدثین کے فرمودات کی روشی میں ان کا موقف درست نہیں اور خود صحابہ کی زندگی اس کی تر دید کرتی ہے وہ پیدائش عرب تھے مادری زبان بھی عربی تھی لیکن محض ایک سورت انہوں نے کئی کئی سالوں میں سیکھی ظاہر ہے ان کا یہ سیکھنا علوم ومعارف کے ساتھ تھا ورنہ الفاظ تو وہ چند دنوں میں یا دکر لیتے۔

شرح ابن ملجه

شرآ اورتخ تَحَ گذشته صديث مِيْل گذر هِ كَلَ بِهِ مَدُونُول مِين كَلُ فَرَقَ نَهِي بِهِ مَدُونُول مِين كَلُ فَرَقَ نَهِي بِهِ الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ آبِيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

"خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُر آنَ وَعَلَّمَهُ" قَالَ: وَأَخَذَ بِيَدِى فَأَقْعَدَنِى مَقْعَدِى هَذَا، أَقْرَى .

وقال و آخذبیدی الن حضرت مولانا عبدالغی مجدی دہلوی نے میں اکھا ہے لعل هذا قول عاصم بن بھدلة لانه كان امام القراء في زمنه وانتشر قراءته في الآفاق شايد يتول عاصم بن بهدلدراوى كا ہے كونكه وه اپن زمانے كامام القراء تصاوران كى روايت قرات دنيا ميں پھيل چى تھى اب مجددى اس قول كى وضاحت كرتے ہيں اى قال عاصم أخذ مصعب بن سعد بيدى فاقعدنى مقعدى هذا اى مجلس تعلم القرآن لينى عاصم فرماتے ہيں كه اس صديث كو سانے كے بعد مصعب بن سعد نے ميرا ہاتھ القرآن لينى عاصم فرماتے ہيں كه اس مصب پر بھلا دیا علامہ سندهى نے وضاحت كى ہے وعلم كيرا اورتعليم القرآن كے اس منصب پر بھلا دیا علامہ سندهى نے وضاحت كى ہے وعلم القرآن في زمان عشمان حتى بلغ الحجاج بن يوسف حضرت عثمان كن مانے سے القرآن في زمان عشمان حتى بلغ الحجاج بن يوسف حضرت عثمان كذمانے سے

حجاج کے دورتک انہوں نے قرآن کریم پڑھایا۔

﴿ اُقُوی کَ مَتَكُم كُ مُعِير مفعول كا حال ہے لین مجھے پڑھانے کے لئے بھادیا۔ سند کے ایک بھادیا۔ سند کے ایک راوی حارث بن بہان كو حافظ نے تقریب التہذیب (نمبر ۱۰۵۱) میں متروك من الثامنة قرار دیا ہے اس لئے بوصری نے زوائد ابن ماجہ میں لکھا ہے اسنادہ ضعیف لضعف الحادث بن نبھان.

سَعِيْدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ آنَسِ بْنِ مَالِكِ عَنْ آبِي مُوْسَى الْآشَعَرِيُ مُوْسَى الْآشُعَرِيُ سَعِيْدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ آنَسِ بْنِ مَالِكِ عَنْ آبِي مُوْسَى الْآشُعَرِيُ سَعِيْدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ آنَسِ بْنِ مَالِكِ عَنْ آبِي مُوْسَى الْآشُعَرِيُ عَنِ النَّبِي عَنْ النَّيْ قَالَ مَثَلُ الْمُوْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأَثُورَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمَثَلُ الْمُوْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْدِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيْحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرِّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيْحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُها مُرِّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي اللَّذِي اللَّهُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَكَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيْحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُها مُرِّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي الَّذِي اللَّهُ الْمُنَافِقِ اللَّذِي اللَّهُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَقَرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيْحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُها مُرِّ وَلَا رِيْحَ لَهَا اللَّهُ الْمُنَافِقِ اللَّذِي اللَّهُ وَالْمُ الْمُنَافِقِ اللَّذِي اللَّهُ الْمُنَافِقِ اللَّذِي الْمُنَافِقِ اللَّذِي الْمُنَافِقِ اللَّذِي الْمُنَافِقِ اللَّذِي اللَّهُ الْمُنَافِقِ اللَّذِي اللَّهُ الْمُافِقِ اللَّهُ مُولِهُ الْمُنْ وَلَا الْمُنَافِقِ اللَّهُ الْمُنْ وَلَا الْمُنَافِقِ اللَّهُ الْمُنَافِقِ اللَّهُ الْمُنْ وَلَا الْمُنَافِقِ اللَّهُ الْمُنَافِقِ اللَّهُ الْمُنْ وَالْمُلْوِلُ الْمُنْ الْمُعْمُ الْمُولُ الْمُنْ الْمُولِ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُعْمُ الْمُولُ الْمُنْ الْمُعْمُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْفِقِ اللَّهُ الْمُنْ الْم

فرمایا: اس مومن کی مثال جوقر آن پڑھتا ہے اتر ہے کی طرح ہے کہ مزہ بھی عمدہ اورخوشبو بھی شاندار، اور اس مومن کی مثال جوقر آن بہیں پڑھتا تھجور کی ہے کہ مزہ تو شیریں ہے لیکن خوشبو تو اچھی ہے خوشبو کچھ بیں، اور اس منافق کی مثال جوقر آن پڑھتا ہے بھول کی ہے جس کی خوشبوتو اچھی ہے لیکن مزہ کڑ واہوتا ہے اور اس منافق کی مثال جوقر آن بہیں پڑھتا مناطل کی ہے جس کا مزہ بھی کڑوا ہے اور اس کی خوشبو بھی کے خوشبو بھی کی خوشبو بھی کے خوشبو کے خوشبو بھی کے خوشبو ک

و کمثل الاترجة کی مجددگ نے قاموں کے حوالے سے تونج کی لفت بھی نقل کی ہے بیکون سا کھل ہے ملاعلی قاری نے لکھا ہے وھی احسن الشمار الشجرية و انفسها عند العرب لحسن منظر ھا صفراء فاقع لونها تسر الناظرین یعنی درخوں پرآنے والے بچلوں میں بیسب سے عمدہ اور عربوں کوسب سے زیادہ پند ہے بروا خوبصورت اور زرد بوتا ہے اس کے رنگ کی شوخی و کھنے والوں کوخوش کرتی ہے علامہ سندھی نے اس کی وضاحت

المرقاة المفاتع ١/١٥ كتاب فضائل القرآن بصل اول

ان الفاظ میں کی ہے وہی من افضل الثمار لکبوجر مہا ومنظرہا وطیب طعمها ولین ملمسها ولونها یسیر الناظرین اس عبارت سے پھل کا بڑا ملائم اورلذیذ ہونا بھی معلوم ہوالیکن ابھی بھی اس کی تعیین نہیں ہوئی ، حافظ ابن حجر ای گرہ کو کھولتے ہوئے لکھتے ہیں تجمع طيبة الطعام والريح كا لتفاحة لأنه يتداوى لقشرها وهو مفرح بالخاصة ویستخوج من حبها دهن له منافع سیب کی طرح مهکا ہوا خوبصورت اورلذیذ کھل ہے مفرح قلب ہےاس کے چھلکوں کی دواء بنائی جاتی ہے اوراس کے نیج سے ایباتیل نکالا جاتا ہے جس کے بے شارفوائد ہیں،ان فرمودات کی روشن میں بیابیا پھل ہے جورنگ،خوشبو کے ساتھ نہایت میٹھااور ٹھنڈابھی ہوتا ہے اس لئے سخت صحرائی موسم کے باعر نبی عربوں کو بہت پسند ہے اب قارئین غورکریں کہ اس کا ترجمہ لیمویا چکوتر ہے ہے کرناکس حد تک درست ہے جس کا مزہ کھٹا اورترش ہوتا ہے لذت کا اس میں کوئی خاص سامان نہیں علامہ سندھی فرماتے ہیں وفیہ تشبيه الايمان بالطعم الطيب لكونها جيرا باطنيا لايظهر لكل أحد كريهال ایمان کوتو عمرہ ذا کقہ سے تشبیہ دی گئی ہے کیونکہ وہ ایسامخفی خزانہ ہے جو ہرایک کو دکھائی نہیں دیتا، والقرآن بالريح الطيب ينتفع بسماعه كل أحد ويظهر بمحاسنه لكل سامع جب کہ قرآن کونہا بت عمدہ خوشبو سے تشبیہ دی گئ ہے کیونکہ اسے من کر ہرآ دمی مستفید ہوسکتا ہے اوراس کاحسن و جمال ہرایک کے سامنے ظاہر ہوجا تا ہے۔

کمثل المتموۃ کی تواقر آن کریم کی تلاوت ایمان کی خوشبو بھڑ کا کراہے چہار سو پھیلا دیتی ہے جس کی بدولت دوسروں کو بھی دین کی توفیق ملتی ہے لیکن تلاوت چھوڑنے کی صورت میں ایمان تھجور کی طرح بند ہوجاتا ہے اور دوسروں کو اس کا کوئی فائدہ نہیں ہوتا صرف اس کی مشھاس صاحب ایمان ہی کے لئے مخصوص ہوکررہ جاتی ہے۔

کی مثل الریحانة که لینی ناز بوکا پھول جونہا یت عمرہ خوشبوکا ہوتا ہے مولا نافلیل احمد سہار نپوری نے لکھا ہے لان الفجور افسد طعم الایمان یعن فسق اور نفاق نے ایمان کے مزے کو فاسد کردیا اس لئے تلاوت کی خوشبو باقی رہی البتہ ایمان کی حلاوت نہل سکی ، حدیث

اله فتح البارى ٩/٩٥ كتاب فضائل القرآن باب فضل القرآن

کے اسلوب میں بیاشارہ ہے کہاگر وہ تلاوت جاری رکھے گاتو یہ خوشبواس کے دل در ماغ میں مرایت کر کیا سے ایمان سے جائز و سے گی جیسا کہ عیدرسالت میں منافقوں کے سچا پکا ایمان لانے کی مثالیں موجود ہیں۔

(٢١٥/٥) حَدَّثَنَا بَكُرُ بُنُ خَلَفٍ اَبُوْبَشْرِ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بُنِ مَهْدِئَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بُنِ مَهْدِئَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بُنِ بَدُيْلٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بُنِ بَدِيْلٍ عَنْ النَّاسِ قَالُوْا يَا رَسُولَ اللّهِ مَنْ هُمْ قَالَ هُمْ أَهْلُ اللّهِ مَنْ هُمْ قَالَ هُمْ أَهْلُ اللّهِ أَهْلُ اللّهِ وَخَاصَّتُهُ.

فرمایا: کیجھالوگ اللہ کے جہتے ہیں صحابہ عرض کیا اے اللہ کے رسول وہ کون ہیں فرمایا اہل قرآن اہل اللہ اور اس کے مخصوص لوگ ہیں ۔

وان الله اهلین من الناس اهل کی جمع ندکرسالم ہے معنی رشتے دارگر والے اور مخصوص لوگ حدیث کا مطلب یہ ہوا کہ مسلمانوں میں کچھلوگ اللہ ہے استے ہی قریب ہوئے کہی خص کے گھر والے اس کے مقرب ہوتے ہیں اور وہ ان کا ہر طرح خیال رکھتا ہے۔

چھے کہی خص کے گھر والے اس کے مقرب ہوتے ہیں اور وہ ان کا ہر طرح خیال رکھتا ہے۔

ھم اہل القران کی علامہ سندھی نے لکھا ہے ای حفظة القران یقر اُونه اناء اللیل واطراف النہار والعاملون به ، یعنی اہل القرآن سے مرادوہ حفاظ ہیں جودن رات قرآن کریم پڑھتے ہیں اور اس بر عمل بھی کرتے ہیں ہارے نزدیک حافظ کے ساتھ اس مفہوم قرآن کریم پڑھتے ہیں اور اس بر عمل بھی کرتے ہیں ہارے نزدیک حافظ کے ساتھ اس مفہوم

میں علماء بھی شامل ہیں جنہوں نے تفسیر اور علوم القرآن کو اپنی تو جہات کا مرکز بنا کر پوری زندگی اس کے لئے وقف کر دی ہے اہل القرآن کی اصطلاح کا اطلاق منکرین حدیث پر بھی نہیں ہوسکتا جولوگ حدیث ہی کونہ مانتے ہوں اس سے استدلال کرتے ہوئے انہیں شرم نہیں آتی!!

﴿ اهل الله و خاصته ﴾ علامه سندهی فرمات بی بتقدیر أنهم اهل الله که یهال پرراجمله دراصل انهم اهل الله م اوراس کے عنی سندهی کالفاظ میں اولیائه المختصون به اختصاص اهل الانسان بهم که جس طرح گروالے انسان کے خصوص ہوتے بی ای طرح قرآن میں منہک لوگ مقرب اوراللہ والے بیں سیسی بوصری نے زوا کدائن ماجہ میں کھا ہے هذا اسناد صحیح رجاله موثقون.

فرمایا: جس نے قرآن کو پڑھااوراسے حفظ کرلیااللہ تعالیٰ اس کو جنت میں داخل کریں گے اوراس کے گھروالوں میں سے ان دس آ دمیوں پراس کوسفارش کاحق دیا جائے گاجن میں سے ہر ایک نے اپنے او پر جہنم واجب کرلی تھی۔

﴿ وحفظه ﴾ جامع ترندی میں فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه منقول ہے استظهار کے معنی زبانی پڑھنے کے ہیں جوحفظ ہی کی ایک مترادف تعبیر ہے اور علم عمل بھی استظهار کے وائر ہے میں آتے ہیں سندھی نے لکھا ہے ای بمراعاة العمل به والقیام بموجبه لین عمل اوراس کے واجبات کی اوائیگی کی رعایت کے ساتھ حفظ و تلاوت ہونی چاہئے۔

ودخله الله الجنه سندهی فرماتے ہیں ای ابتداء والا فکل مومن بدخلها یہاں اوائل وہلہ میں جنت کا واضلہ مراد ہے ورند مزا بھگت کرتو ہرمسلمان جنت میں جائے گا۔ پہاں اوائل وہلہ میں جنت کا واضلہ مراد ہے ورند مزا بھگت کرتو ہرمسلمان جنت میں جائے گا۔ و شفعه کی لغوی معنی سفارش قبول کرنے کے ہیں جس کی توجید ملاعلی قاری نے جعله شفیعاً اورعلامہ سندھی نے قبل شفاعتہ سے کی ہے یعنی اس کو سفارشی بنا کراس کی شفاعت قبول کی جائیگی۔

(الم/كا) حَدَّثنا عَمْرُ و بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأُوْدِيُّ ، ثَنَا أَبُوْ أَسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ الْأُوْدِيُّ ، ثَنَا أَبُوْ أَسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمُحَمِيْدِ بْنِ جَعْفَر، عَنِ الْمُقْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي الْحَمِيْدِ بْنِ جَعْفَر، عَنِ الْمُقْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِى اللهُ عَلَيْهِ وَاللهِ مَلَى اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ تَعَلَّمُوْا الْقُرْآنَ وَمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَامَ بِهِ تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَهُنَ وَاقْرَأُوهُ وَارْقُدُوا، فَإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ وَمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَامَ بِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ مَحْشُومِ مِسْكً يَقُوْحُ رِيْحُهُ كُلُّ مَكَانٍ وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَرَقَدَ وَهُو فِي جَوْفِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ أَوْكِي عَلَى مِسْكٍ

فرمایا: قرآن سیکھواس کو پڑھواورسو جاؤ کیونکہ قرآن کی مثال اوراس کوسیکھ کراس سے وابستہ ہونے والے کی مثال اس مشکیز ہے کی طرح ہے جومشک سے بھراہواوراس کی خوشبو چہارسو

سے الکوکب الدری۱۷۵/۲

مہک رہی ہواور اس شخص کی مثال جس نے قر آن کو سیکھا پھر اس حال میں۔وگیا کہ وہ اس کے سینے میں موجود تھا اس مشکیزے کی طرح ہے جس کا مند مشک بھرنے کے بعد بند کر دیا گیا ہو۔

﴿تعلموا القرآن کی ملاعلی قاریؒ نے ابو محمہ جو بنی کے حوالے سے المحاب تعلموا القرآن ای تعلیمہ فرض کفایۃ کر آن کا سیمنا اور سیمانا فرض کفایۃ ہے بدرالدین زرشی فرماتے ہیں واذا لم یکن فی البلد اوالقریۃ من یتلوا لقران اثموا باسر هم لیمن فرض کفایہ کا مطلب یہ ہوا کہ اگر کسی شہریابتی میں کوئی بھی ایسا شخص ندر ہاجوقر آن کی تلاوت کر سکے تو وہ سب گنہگار ہول گے اس لئے بچھلوگول کا ہر شہر میں موجود رہنا ضروری ہے دراصل تلاوت اسلامی معاشرے کا سب سے مجوب مشغلہ ہے اور علم فضل کی فضاای سے بیدا ہوتی ہے۔

﴿ واقرأوا ﴾ علامه سندهي نے اس کے معنی داوموا علی قراءته مع العمل به کھے ہیں یعن عمل کے ساتھ ہمیشہ اس کی تلاوت کرتے رہو۔

﴿ وارقدوا ﴾ سند گی نے لکھا ہے ذلک ذکر ہ للتنبیہ علی أن قاری القران لا یمنع عن النوم ولا یعاقب علیہ اذا کان مع اداء حق القران وانما یعاقب علیہ اذا لزم علیہ عدم اداء حق القران ، لیخی راحت وآ رام کا تذکرہ یہ بتانے کے لئے کیا گیا کہ قرآن کی تلاوت کرنے والے کو نیند ہے مع نہیں کیا جا تا اور قرآن کا حق ادا کرنے کے بعد اس پر کوئی مؤاخذہ نہیں ہوگا مؤاخذہ تو جب ہوگا جب وہ قرآن کا حق ادا نہ کرے خضریہ کہذمہ داری نبھانے کے بعدراحت وآ رام کوئی بری بات نہیں، یہی وجدران جے ہاور مجددی نے واؤکوا و داری نبھانے کے بعدراحت وآ رام کوئی بری بات نہیں، یہی وجدران جے ہواں کا مفہوم من شاء قرآہ فلہ الاجر و من شاء رقد فعلیہ الوزن یان کیا ہے وہ مرجوح ہے۔

﴿ فقام به ﴾ علامه سندهی فرماتے ہیں تشمر الأداء حقه قراء ة وعملاً لینی تشمر الداء حقه قراء ة وعملاً لینی تلاوت و مل دونوں کی ادائیگی کے لئے کمرس لے ادراس کو اپنانصب العین بنا لے۔

﴿ جراب محشو مسكاً ﴾ جمع أجربة آتى ہے چر كابرتن يعنى مشكيزه محشو حشا (ن) حشواً ہے مفتول كا صيغہ ہے معنى بحرنا، مسكاً اس كى تمييز ہونے كى بنا پر

الماس مرقاة المفاتح ٥٩٥/٢ فصائل القرآن فصل دوم

منصوب ہے ملاعلی قاری نے ابن الملک کے حوالے سے لکھا ہے صدر القاری کجراب و القرآن فید کالمسك فاند اذا قراء و صلت بركته الى تاليه و سامعية قارى كے سين كومشكيزه سے اور قرآن كومشك سے تشبيه دی گئ ہے كہ جب وہ تلاوت كرے گا تواس كى بركتيں قارى اور سامع دونوں كوليس گی۔

﴿ فوقد ﴾ كَ شرح سند هي أَغفل و نام اور قارى نے نام عن القيام و غفل عن القراء قِ او كنايةٌ عن ترك العمل عن على ہے۔

﴿ أُوكى على مسك ﴾ مجهول معنى باندهناعلامه سندهى فرمات بي والمعنى: انه ملأه مسكا وربط فمه على المسك مشكيره كومشك عي بحركراس كامن بانده ديا اوراستفادہ اور افادہ دونوں کی راہیں مسدود ہوگئیں علوم نبوت کی تخصیل کے بعد کوئی دوسرامشغلہ اختیار کرنے والا ہی حدیث کا مصداق ہے ....حدیث تر مذی (فضائل القرآن/۲) میں آئی ہے مصنف نے اس کو حسن قرار دیا ہے پہلے راوی کوچھوڑ کرابن ملجہ کی سند بھی وہی ہے۔ (٢١٨/٨) حَدَّثَنَا ٱبُوْمَرُوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ثَنَا اِبْرَاهِيْمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَامِرٍ بْنِ وَاثِلَةَ أَبِي الطُّفَيْلِ أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِالْحَارِثِ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِعُسْفَانَ وَكَانَ عُمَرُ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى مَكَّةَ، فَقَالَ عُمَرُ مَنِ اسْتَخْلَفُكَّ عَلَى آهُلِ الْوَادِي قَالَ اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمْ ابْنَ ٱبْزَى قَالَ مَنْ إِبْنُ آبزَى قَالَ رَجُلٌ مِنْ مَوَالِيْنَا قَالَ عُمَرُ فَاسْتَخْلَفْتَ عَلَيْهِمْ مَوْلَى؟ قَالَ إِنَّهُ قَارِى لِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَىٰ عَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ قَاضِ قَالَ عُمَرُ أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ اَقْوَاماً وَيَضَعُ بِهِ اخْرِيْنَ.

نافع بن عبد الحارث نے عسفان میں حضرت عمر عسے ملاقات کی انہوں نے ان کو مکہ کا عامل بنادیا تھا حضرت عمر نے پوچھا کہ وادی والوں پرتم اپنا جانشین کس کو بنا کرآئے ہوانہوں نے

ال عسفان مكه كة تريب ايك جكه ہے۔ الله عسفان مكه كة تريب ايك جكه ہے۔ سے ابن أبزي صفار محاب ميں بيں قبيله فرزاعه كے غلام تھے عمد فاروتی ميں جوان ہوئے اور حضرت على نے انہيں خراسان كا حاكم بھى سناما۔

کہا ابن ابزیٰ کو میں نے وہاں اپنا قائم مقام بنایا ہے، فر مایا ابن ابزیٰ کون ہے؟ انہوں نے عرض کیا ہمارے آزاد کردہ غلاموں میں کے ایک صاحب ہیں حضرت عمر نے کہا کہ تم نے اہل مکہ پر ایک غلام کومقرر کردیا؟ نافع بولے کہ وہ اللہ کی کتاب کے قاری ، فرائض کے عالم اور قضاء کی صلاحیت رکھتے ہیں حضرت عمر نے کہا کہ سنوتمہارے نبی کا ارشاد ہے کہ اللہ تعالی اس کتاب کے ذریعہ کھولوگوں کو بلندی عطافر مائے گا اور اس کے باعث دوسروں کوذلیل کردےگا۔

﴿ انه قارئ لکتاب الله ﴾ قارئ احادیث کی ایک مخصوص اصطلاح ہے جس کا اطلاق ہراس شخص پر ہوگا جو تلاوت وقر اُت کے ساتھ تغییر اور قر آئی علوم سے بھی آشنا ہو۔ اطلاق ہراس شخص پر ہوگا جو تلاوت وقر اُت کے ساتھ تغییر اور قر آئی علوم سے بھی آشنا ہو۔ ﴿ عالم بالفو ائض ﴾ فریف کی جمع ہے وہ علم جس میں وار توں کے سہاموں کی تعیین کی جاتی ہے۔

﴿قاض﴾ علامه سندهیؒ نے لکھا ہے ای بالحق یعنی وہ تن کے ساتھ فیصلہ کرتے ہیں ہمارے نزدیک اس تاویل کی ضرورت نہیں عہد فاروقی میں قضاء بالحق ایک عام چیز تھی کوئی نادر امتیازی وصف نہ تھا اس لئے اس کا سمجے مفہوم یہ ہے کہ قرآنی علوم پر عبوراور فرائض وسنت سے کما حقہ واقفیت کی بناء پر ابن ابزی قضاء کی اعلی صلاحیت رکھتے ہیں۔

﴿قال عمرُ ﴾ علامه سند حي فرماتے بين تقريراً لاستحقاقه الا ستخلاف ابن ابزي كي جانشيني كے استحقاق كو ثابت كرنے كے لئے حضرت عمرنے بيحد يث سائى۔

﴿ به نذا الکتاب ﴾ سندگی کہتے ہیں أی بقراته أی بالعمل به لینی رفعت وعزت قرآن کی تلاوت اوراس کی اطاعت پرموقوف ہے، تمہاراغلام بھی انہیں لوگوں میں سے ہے۔ ﴿ ویضع به اخرین ﴾ وضع فلان کے معنی ذلیل ورسویٰ کرنے کے ہیں، سندھی نے لکھا ہے أی بالاعراض عنه و توك العمد بمقتضاه کہذلت قرآن سے اعراض اور اس کے تقاضوں پڑل نہ کرنے کی بنا پر ہوگی اس کی پیروی کرنے والے معزز ومحرم ہوں گے خواہ وہ غلام ہی کیوں نہ ہوں اوراس سے پہلوہی کر کے اس پڑلی نہ کرنے والے بیچھے رہ جائیں گئواہ ان کا تعلق عرب کے سب سے متاز قبیلے سے ہوتاری اس حدیث کی تقد این جائیں گئرتی کے عبداللہ بن کے عبداللہ بن محے عبداللہ بن

مبارک، عکرمہ، ابن ابی رباح، سعید بن میتب، حسن بھری، اورامام کمول، جیسے بیٹمار حفرات
اس کی مثال ہیں جن میں ایک ایک زیارت کے لئے بسا اوقات پوری خاقت امنڈ پڑتی تھی
اور خلیفہ عبد الملک بن مروان کے عہد میں تو مکہ مرمہ، شام ، مصر، یمن ، خراسان ، وغیرہ، میں دینی
ساوت انہیں حضرات کے ہاتھ میں آگئ تھی .......حدیث تحج مسلم (فضائل القرآن/۱۳)
میں بھی آئی ہے اور پہلے راوی کو چھوڑ کر سند وونوں کے یکساں ہیں ابوم وان نسائی اور ابن ملجہ کی راوی ہیں حافظ نے ان کی بابت تقریب (۲۱۲۸) میں صدوق یع خطا کا تبھرہ کیا ہے اب

(٢١٩/٩) حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْوَاسِطِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ غَالِبِ الْعَبَّادَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زِيَادِ الْبَحْرَانِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيْدِ بنِ الْعَبَّادَانِيُّ عَنْ أَبِي ذَرِّ، قَالَ: قَالَ لِيْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "يَا أَبَا ذَرً! لَأَنْ تَغُدُو الْمُسَيِّبِ عَنْ أَبِي ذَرِّ، قَالَ: قَالَ لِيْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "يَا أَبَا ذَرً! لَأَنْ تَغُدُو اللهِ عَنْ أَبِي وَلَانْ تَغُدُو اللهِ عَنْ أَبِي وَلَانْ تَغُدُو اللهِ عَنْ أَبَا مِنَ الْعِلْمِ عُمِلَ بِهِ اَوْلَمْ يُعْمَلْ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُصَلِّى أَلْفَ رَكْعَةٍ "

مجھ سے فرمایا: اے ابوذرتم صبح کونکل کرقر آن کی ایک آیت سیکھویہ اس سے یقینا بہتر ہے کہتم سور کعت نماز پڑھوای طرح صبح جا کرعلم کا ایک حصہ حاصل کرلوخواہ اس پڑمل کیا جائے یا نہ کیائے یہ یقینا اس سے بہتر ہے کہتم ایک ہزار رکعت ادا کرو۔

﴿ لأن تغدو ﴾ قرآن كى آيت وأن تصوموا خير لكم كى طرح مصدر بوكر متبداء ب فتعلم كا تغدو پرعطف باور خير الخ فبر بــ

﴿ مائة ركعة ﴾ علامه مندهى نے اى نافلة كى وضاحت كى ہے۔

﴿عمل به اولم يعمل به ﴾ يه الفاظ بادى النظر بين ايك كھنگ بيداكرتے بين اور روايت كے كرور بونے كى ايك داخلى شہادت بھى ہے ليكن علامه سندھى فرماتے بين اى سواء كان علما متعلقاً بكيفية العمل كالفقه اولا، بأن يكون متعلقا بالاعتقاد مثلا وليس المراد أن يكون علما لا ينتفع به سواه يالم فقدى طرح عمل كى كيفيت سے متعلق بويا الله عراد بين ہے اس كاتعلق محض عقيد سے ہو يہاں علم غير نافع مراد بين ہے۔

علامہ سندھی نے منذری کے حوالے ہے سندکو حسن قرار دیا ہے لیکن بیرائے کل نظرہ عبادانی ایک راوی کو حافظ نے تقریب النہذیب (۳۵۲۷) میں مستور اور بحرانی کو (۳۳۲۸) مستور اور علی بن زید بن جدعان کو (۳۲۲۷) ضعیف قرار دیا ہے اس لئے بور کی نے ھذا اسناد ضعیف لضعف علی بن زید و عبداللہ بن زیاد کا فیصلہ کیا ہے جب کہ ناصرالدین البانین بھی ضعیف لابن ماجہ ا/ ۱۲ میں اس کے ضعیف ہونے کا فیصلہ کیا ہے بھرداخلی شہادت بھی ضعف کی طرف رہنمائی کرتی ہے کہ قرآن کے علم پرتو سور کعتوں سے زیادہ وابنہیں ہے جب کہ مجمل علم پریدا جرایک ہزار رکعت سے او پر پہنچا ہے۔

## بَابُ فَضلِ العُلَمَاءِ والحَتِّ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ

اس باب میں امام ابن ماجہ نے علاء کے فضائل بیان کئے ہیں بینی اللہ کا ان کے ساتھ مخصوص فضل ، رحمت وسکینہ کا نزول ، فرشتوں کا ان کے پاس آکرا پنے پروں کو بچھادینا ، سمندر کی محصلیاں کا دعا کرنا اور ان کے لئے جنت کا راستہ ہموار کردینا اللہ کے وہ انعامات ہیں جن سے مرخص میں علم کی طلب اور اس کے حصول کا شوق بیدا ہوتا ہے امام نے اسی مقصد کے لئے بید باب قائم کیا ہے۔

(۲۲۰/۱) حَدَّثَنَا بَكُرُ بْنُ خَلَفٍ، أَبُوْبِشْرٍ، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ

الزُّهْرِى عَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي الدِّيْنِ"

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي الدِّيْنِ"

اللَّه تَعَالَى جَس كِما تَه خِيرِ كَا اراده كرتا ہے اسے فقد فی الدین سے نوازتا ہے۔

اللَّه تَعَالَى جَس كِما تَه خِيرِ كَا اراده كرتا ہے اسے فقد فی الدین سے نوازتا ہے۔

اللَّه تَعَالَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَيْكُونُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَيْهُ وَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَيْ عَلَيْهُ وَلَيْهُ وَلَيْهُ وَلَيْهُ وَلَيْهُ وَلَيْهُ وَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَاللّهُ وَلَيْهُ وَلَيْهُ وَلَيْهُ وَلَيْهُ وَلَيْكُونُ وَلَيْهُ عَلَيْهُ وَلَا وَاللّا عَالَا عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَيْهُ وَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَاللّهُ وَلَيْكُونَ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا عَلَيْهُ وَاللّهُ وَلَيْهُ وَلَيْكُونُ وَاللّهُ وَلَيْكُونُ وَاللّهُ وَال

ہمن یود الله به خیراً په جملہ موکر شرط ہے ملاعلی قاری اور سندهی کے زور یک خیر کوکر تعظیم کے لئے لایا گیا ہے گین خیر کثیر جوفقہ کے علاوہ دوسرے دین شعبول میں بھی یائی جاتی ہے۔

یائی جاتی ہے۔

پفقهه في الدين شرط كى جزاء ب فقد كم عنى مجهدارى بصيرت اوررسوخ كے بين چنانچ حسن بصرى نے فقيد كى تعريف الزاهد في الدنيا الواغب في الآخرة البصير

لأمر دینه المداوم علی عبادة ربّه ہے كی ہے اور بهی بات دوسر سے الفاظ میں العلم الذی یورث المخشی فی القلب ویظهر أثره علی الجوارح ویترتب علیه الانظار علامه سندهی نے كهی ہے لیعنی فقداس چیز كانام ہے جودل میں الله كا ایبا خوف پیدا كردے كہ پورے بدن پراس كے اثرات كھلى آئهوں دكھائى دیں اور بندے كى تمام تر توجہ دنیا سے بث كرعبادت و ترت كى طرف ہوجائے۔

یوفقہ کاعموی مفہوم تھا ایک مفہوم اس کا اصطلاحی بھی ہے اور وہ ہے منصوص احکام کی درجہ بندی اور قرآن وسنت کی روشی میں غیر منصوص کے حکم کو دریافت کرنا یہاں تفعیل کے مصدریں دونوں مفہوم بیک وفت مراد بیں چنانچہ ملاعلی قاری نے اس کے معنی یجعلہ عالمہ بتلائے بیں امام نووگ نے لکھا ہے فیہ فضیلہ العلم و الفقہ فی الدین و الحث علیہ و سببہ أنه قائد الی تقوی الله تعالیٰ حدیث بیں علم وفقہ کی نضیلت اور ان کے حصول کی ترغیب ہے کیونکہ یہی چیز تقوے کی طرف رہنمائی کرتی ہے پھر طبیعت خود بخو د نخوش سے دور اور صواب کے حکم کی بین چیز تقوے کی طرف رہنمائی کرتی ہے پھر طبیعت خود بخو د نخوش سے دور اور صواب سے قریب تر ہوجاتی ہے اہل نظر کے نزدیک بیہ مقام فقیہ انتفس کا ہیں سے مدیث سے بخاری (علم/۱۱) عضام /۱۱) حتی مسلم ) (زکو ق /۳۲۲) اور ترفدی (علم/۱) میں بھی آئی ہے بخاری (علم/۱۳) اعتصام /۱۱) حتی مسلم ) نو واکدا بین باجہ کی سندگی بابت بوصیری نے زوائد ابن باجہ میں لکھا ہے ہذا اسناد ظاہرہ الصَّحَةُ لکن اختلف فیہ علی المز ہری لیکن متن کے ثبوت میں کوئی شرنہیں۔

٢٢١/٢ حَدِّثَنَا هِشَامُ بَنُ عَمَّارٍ ثَنَا الْوَلِيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا مَرُوَانُ بْنُ جَنَاحٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةً بْنِ حَلْبَسٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَة بْنِ أَبِى سُفْيَانَ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللّهِ عَلَى أَنَّهُ قَالَ: "اَلْخَيْرُ مُعَاوِيَة بْنِ أَبِى سُفْيَانَ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللّهِ عَلَى أَنَّهُ قَالَ: "اَلْخَيْرُ مُعَاوِيَة بْنِ أَبِى سُفْيَانَ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللّهِ عَلَى أَنَّهُ قَالَ: "اَلْخَيْرُ عَادَةٌ، وَالشَّرُّ لَجَاجَةٌ، وَمَنْ يُرِدِ اللّهَ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي الدِّيْنِ"

عادت کے معنی فطرت کے ہیں اور لجاجت سخت جُھکڑا کرنے کو کہتے ہیں علامہ سندھی نے لکھا ہے والمواد أن النحير موافق للعقل السليم ليعنی حق اور نیکی عقل وفطرت کے مطابق ہے اس ليے اس پرفوراً شرح صدر ہوجاتا ہے جب کہ باطل اور ہر برائی سندھی کے مطابق ہے۔

ی سلم۱/۳۳۳

الرقة الفاع الم

الفاظ مين فلايدخل في قلبه الآ بلجاجة الشيطان والنفس الأثارة وه شيطان وسس کے زوز ہی سے بندے کے ول میں داخل ہوجاتی ہے اور اسے تر دد وانقباض میں مبتلا کردیتی ہمطلب سیہواکہ عہد الست میں انسان کی فطرت میں ایمان وعبدیت کا جو بیج ڈالا گیاتھا جس كوقرآن فطرة الله التي فطر الناس عليها اوررسول الله الله عليه وسلم في كل مولود يولد على الفطرة تتعبيركيا بوه اپنا اثر ركهتا ب اور كفروشرك كا دباؤكم موت ہی انسانی فطرت بول اٹھتی ہے اور بندہ ایمان کی طرف کھینچا چلا آتا ہے مختصریہ کہ حق ونیکی فطری اور گناہ و باطل غیر فطری ہے بومیری کے نز دیک حدیث کی سند تقریباً درست ہے۔ (٣٢٢/٣) حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارِ، ثَنَا الْوَلِيْدُ بْنُ مُسْلِم، ثَنَا رُوْحُ بْنُ جَنَاحٍ، أَبُوْسَعْدِ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَقِيْهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ"

شیطان کے لئے ایک فقیہ ایک ہزار عابدوں سے زیادہ بھاری ہے۔

اس صدیث کے ذیل میں ملاعلی قاری اور مولانا اور لیس کا ندھلوی نے امام طبی کا بیقول نْقُل كياب إِنَّ الشيطانَ كُلماً فتَحَ بابا على الناس مِنَ الاهوَاءِ زَيَّنَ الشَّهُواتِ في قُلُوبِهِم يَبَيَنُ الفقيهُ العارِفُ مَكَائِدَهُ فَيَسُدُّ ذَلَكَ البابَ وَيَجَعِلُهُ خَائِباً خَاسِراً بِخِلافِ العَابِدِ فانه رُبَما يَشْتَغِلُ في العبادة وهو في حَبائلِ الشيطانِ وَلا يُدرِى. شيطان جب بھی مسلمانوں میں خواہشات کا در داز ہ کھول کر قلوب میں لذت وشہوت کی محبت پیدا کرنا جا ہتا ہے تو علم وصل کی بناء پر وہ فقیداس کے فریب کوآشکارا کر کے اس باب کو بند کردیتا ہے نتیجہ وہ خائب وخاسر ہوکررہ جاتا ہے اس کے برخلاف عابد عبادت میں اشتغال کے باوجود بھی بھی شیطان کے پھندوں میں جکڑا ہوتا ہے ادراسے اپنی گمراہی کا خود بھی احساس نهيس هوتا حضرت شاه ولى الله محدث والوئ لكصة بين كهاكريهان الفقيه الذي رزق الفهم في الدين والتفطر لمداركها مرادب تووه تمام كروفريب اورشيطاني وسوسول كواچي طرح جانا ہاس لئے شکار نہیں ہوسکتا اور اگر یہاں فقیہ سے العالم بأحکام الدین و تفاصیلها مراد بي تووه يحذر عن المواقع المحرمة فلا يستخفها ولا يستحلها فلا يقع في

ورطة الكفو جب كه عابدكوان دونوں ميں كوئى درجہ حاصل نہيں علامہ سند في كھتے ہيں وذلك ان غاية همة العابد ان يخلص نفسه من مكائد الشيطان وقد لا يقدر عليه فيدركه الشيطان من حيث لا يدرى بخلاف الفقيه فقد يخلص الله تعالى عليه فيدركه الشيطان من حيث لا يدرى بخلاف الفقيه فقد يخلص الله تعالى على يديه من مكائد الشيطان شيطان كااصل بتھيارو ساوس اور قبی تقرفات ہيں ان ميں كون ساالهام ربانى ہاوركون ساشيطانى يوفرق كتاب وسنت ميں رائخ ايك عالم بى جانتا ہے جہلاء كواس سےكوئى داتشے بيں اس لئے وہ بسااوقات عبادت ورياضت كى كثرت كے باوجود شيطان كالقمه بن جاتے ہيں اور انہيں اس كئے وہ بسااوقات عبادت ورياضت كى كثرت كے بعد عباد وساليين كو يہ صورت زيادہ بيش آتى ہے جانبي جس تح يك ومعاشرہ پر علماء كى گرفت ہوگى وہ تو وساليين كو يہ صورت زيادہ بيش آتى ہے جانبي جس تح يك ومعاشرہ پر علماء كى گرفت ہوگى وہ تو اجتماعى گراہى ہے حفوظ رہے گائيكن اگراس كى قيادت ان لوگوں كے ہاتھ ميں آجائے جوعلم كے باتھ ميں آجائے عبادت كى راہ سے او پر آئے ہيں تو اس كى پر كى كا بدانا يقينى ہے ماضى كی طرح دور حاض ميں جو دہ بی حمالی مثاليں موجود ہیں۔

صدیت کوام مرتدی نے اپی جامع میں (علم / ۲۰) نقل کر کے لکھا ہے ھذا حدیث غریب ولا نعوفه الآمن ھذا الوجه من حدیث الولید بن مسلم جب کہ ابن ماجہ ک سندکو تاصر الدین البانی نے ضعف ابن ماجہ / ۱۲ میں موضوع قرار دیا ہے ای طرح طرانی نے سندہ ضعیف وله شواهد اسانید ها ضعیفة کبا ہے لیکن ملاعلی قاری فرماتے ہیں لکن کثرة طرقه تخرجه عن الضعف خصوصا طرق کی کثرت سے ضعف کا از الد ہوجا تا ہے اس کے روایت ان کے زویک حسن قراریائی۔

(٢٢٣/٣) حَدَّثَنَا نَصْرُ بُنُ عَلَى الْجَهْضَمِى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاؤُدَ عَنْ عَلْمَ الْجَهْضَمِى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاؤُدَ عَنْ الْجَهْضَمِى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنِ فَيْسٍ، قَالَ اللهِ عَلْمَ عَنْ كَثِيْرِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ اللهُ عَلْمَ عَنْ كَثِيْرِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ اللهُ عَلَيْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي مَسْجِدِ دِمَثْقَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي مَسْجِدِ دِمَثْقَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَنَا الدَّرْدَاءِ ! آتَيْتُكَ مِنَ الْمَدِيْنَةِ مَدِيْنَةِ رَسُولِ اللهِ عَنْ لِحَدِيْثِ بَلَغَنِي أَلْمَدِيْنَةِ مَدِيْنَةِ رَسُولِ اللهِ عَنْ لِحَدِيْثِ بَلَغَنِي النَّيِ عَنِ النَّبِي عَنِ النَّبِي عَنِ النَّبِي عَنِ النَّبِي عَنِ النَّبِي عَنِ النَّبِي اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُهُ اللهُ اللهُو

جَاءَ بِكَ غَيْرُهُ؟ قَالَ: لَا قَالَ: فَإِنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ فَيْ يَقُولُ: "مَنْ سَلَكَ طَرِيْقًا إِلَى الْجَنَّةِ إِنَّ اللَّهُ لَهُ طَرِيْقًا إِلَى الْجَنَّةِ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ اجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَإِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ يَسْتَغْفِرُ لَلْمَلائِكَةَ لَتَضَعُ اجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَإِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَالْارْضِ حَتَّى الْجِيْتَانِ فِي الْمَاءِ وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَالْارْضِ حَتَّى الْجِيْتَانِ فِي الْمَاءِ وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَالِمِ الْعَلْمَاءَ وَرَثَةً عَلَى الْعَالِمِ الْعَلْمَاءَ وَرَثَةً عَلَى الْعَالِمِ الْعَلْمَاءَ وَرَثَةً الْاَنْمِياءِ إِنَّ الْعَلْمَاءَ وَرَثَةً وَرَثَةً الْاَنْمِياءِ إِنَّ الْالْعَلْمَ فَمَنْ الْعَلْمَ فَمَنْ الْعَلْمَ وَرَّتُوا الْعِلْمَ فَمَنْ الْعَلْمَ وَرَثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ الْعَلْمَ وَرَبُولُ الْعِلْمَ فَمَنْ الْعَلْمَ وَرَبُولُ وَيُعَالِمُ الْعَلْمَ فَمَنْ الْعَلْمَ فَمَنْ الْعَلْمَ وَافِر .

کثیر بن قیس سے روایت ہے کہ میں ابودرداء کے پاس دشق کی مسجد میں بیٹا تھا ایک شخص ان کے پاس آیا اور کہا اے ابودرداء میں تمہارے پاس مدیند منورہ لینی مدینة الرسول اللہ علیہ میں میں اس صدیث کے لئے جس کی بابت مجھے پتہ چلا ہے کہ آپ اسے رسول اللہ علیہ کے حوالے سے بیان کرتے ہیں انہوں نے فرمایا تجھے تجارت تو لے کر نہیں آئی ؟ اس نے کہا نہیں، فرمایا اور کوئی غرض تو لے کر نہیں آئی اس نے کہا نہیں ابودرداء نے کہا میں نے رسول اللہ کو یہ فرماتے ہوئے سنا ہے کہ جو تحص علم کی تلاش میں کوئی راہ لے تو اللہ تعالی اس کے لئے جنت کا راستہ آسان فرماد ہے ہیں فرضے طالب علم کی خوشنودی کے لئے اپنے پر بچھاتے ہیں اور زمین وآسان کی تمام مخلوق حتی کے سمندر کی مجھلیاں تک اس کے لئے مغفرت کی دعا کرتی ہیں عالم کی فضیلت عابد پر ایسے ہی ہے جیسا کہ چا ندکوستاروں پر فوقیت حاصل ہے علم انہیا کے وارث ہیں اور انہیا ء دینارودر ہم کا وارث نہیں بناتے وہ تو بس علم کا وارث بناتے ہیں تو جس نے اس کو حاصل کیا اس نے گویا بہت بوی دولت حاصل کرلی۔

﴿فجاء رجل﴾ يہال ملاعلى قارى نے من طلبة العلم اورمولانا ظليل احمد ﴿فجاء رجل﴾ يہال ملاعلى قارى نے من طلبة العلم اورمولانا ظليل احمد سہار نپورى نے لم أقف على تسميته كى صراحت كى بيعنى نام معلوم بيل -

﴿ لحدیث بلفنی انك تحدثه ﴾ ملاعلی قاری نے یہاں دواحمال ظاہر کے ہیں۔
(۱) یحتمل ان یکون سمعه احتمالاً یا تواس نے روایت معنی س رکھی تھی (۲)
ویحتمل ان یکون سمع الحدیث لکن أراد ان یسمعه بلا و اسطة لا فادة العلم

وزیادہ یقین اولعلوا لاسنام فانہ من الدین یا صدیث او اس نے س رکھی تھی کیکن مزید یقین اورافادے کے لئے اسے براہ راست سننا جاہا، یا اس کا مقصد عالی سندتھی چونکہ وہ جمی دین میں مطلوب ہے۔

﴿ فهما جاء بك تجارة ﴾ سنن اني داؤديس ماجئت لحاجة منقول ہے حسرت نے پہلے صحت نيت اوراس كے اخلاص كاامتحان ليا پھر مطمئن ہوكر حديث بالا سنائى۔

وفانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم علامه سندهی نے کہ استعمل ان هذا الحدیث هو الحدیث المطلوب للرجل اوغیره ذکره مبشراً له وترغیباً فی مثل مافعل یا تویه وئی حدیث ہے جس کے لئے اس مخص نے سفر کیا یا اس سے الگ کوئی دوسری حدیث ہے جسے حضرت نے اسے خوشجری دینے کے لئے ذکر کیا تا کہ اس کیا سامل یعنی سفری حوصلہ افزائی کی جاسکے ملاعلی قاری فرماتے و الاول اغرب و الثانی اقرب پہلا احتمال بعید اور دوسرا رائے ہے یعنی الگ کوئی دوسری حدیث ہے علامہ طبی حضرت گنگوہی ، مولا ناسہار نبوری اور مولا نا ادرایس کا ندھلوی ہے جسی یہی منقول ہے۔

رمن سلك طریقاً یلتمس فیه علماً خط کشیره الفاظ ماقبل کا حال ہیں طبی نے لکھا ہے کہ یہال وطن کوچھوڑ کر ملک ملک گھومنا مراد ہے پھر ان کے تحت مولا ناخلیل احم سہار نپوری من من القرآن و السنة کی وضاحت کی ہے طبی فرماتے ہیں و أی علم کان من علوم الدین قلیلا او کثیرا رفیعا او غیر رفیع و نی علوم میں کوئی ساعلم ہو کہ ہوابتدائی ہویانہائی سب پر یہی تواب ہے اور یلتمس میں طالب کے اخلاص کی طرف اشارہ ہے۔

﴿ سهل الله له طريقا الى الجنة ﴾ ابوداؤداورتر فري كى روايت مين سلك الله به طريقا من طرق الجنة آيا ہے يه ما كناية على المونيقا من طرق الجنة آيا ہے يه ما كناية عن التوفيق للخيرات في الدنيا اوعن ادخال الجنة بلا تعب في الآخرة يا تو دنيا مين يه يكيول كى توفيق كا ارشاره ہے يا اس كا مطلب آخرت ميں بغير حماب كتاب جنت ميں داخل كرنا ہے۔

ي بذل المجود كمّاب العلم

ل مرقاة المفاتيح ا/ 4 يرو

﴿وان الملائكة لتضع اجنحتها ﴾ خطابی نے اس كے گی مفہوم نقل كے ہيں (۱) ان يكون وضعها الا جنحة بمعنى التواضع والخشوع تعظيما لحقه وتوقيراً لعلمه علم كى توقيرا وضعها كى تعظيم كے لئے يہاں وضع سے مراداحر ام اور خود سپردگ ہے قرآن میں واخفص لهما جناح الذل اى كى مثال ہے ينی فرشتے ان سے مجت وعقيدت رکھتے ہیں۔

(۲) وضع الجناح معناہ عن الطيران للنزول عندہ پروں کو بچھانے کا مطلب طالب علم کے پاس آسان سے اڑکر آتا ہے جیسا کہ ذکر و تلاوت کرنے والوں کی بابت سے حصلم کی صدیث میں آتا ہے۔

نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملئكة الصورت مي مجاركة على معنى مراديي \_

(٣) بسط الجناح وفرشها لطالب العلم ليحمله عليها فيبلغه حيث يعمده ويقصده من البقاع في طلبه ومعناه المعونة والتيسير والسعى له في طلب العلم برول كو پهيلانا اورطلب كيلي بچانا تا كه غير حى طور پرائ منزل مقصودتك بهنچائيل المصورت مين عنى طالب علم كي نصرت اورطلب علم مين اس كي وششول كوكامياب بناتا ہے۔ شارعين نے يہي توجيهات نقل كي بين اور ملاعلى قارى نے ابن قيم اورطبراني كے حوالے شارعين نے يہي توجيهات نقل كي بين اور ملاعلى قارى نے ابن قيم اورطبراني كے حوالے سے ايسے دووا قيے بھي نقل كے بين جس مين وضع المجناح پرطنز كرنے والوں كے عبر تناك انجام كا تذكره ہے۔

رضی لطالب العلم علامہ سندھیؒ نے یہال مفعول لہ کے قول کورجے دی ہے یعنی طالب علم کی خوشنودی کے لئے فرشتے ایسا کرتے ہیں۔

ریستغفر له من فی السماء والارض کاملی نے لکھا ہے ہو مجاز من اور الدہ استفامہ حال المستغفر له کرمجازایہاں استغفار کے معنی طالب علم کے حالات کی ورتیکی کے دعاء کرنا ہے تا کہا ہے تو فیق ملتی ہے رہے کیکن ملاعلی قاری نے مجاز کے بجائے رہائی حقیقت کواولی قرار دیا ہے جس کا مطلب علامہ سندھی نے اذا لحقہ ذنب لکھا ہے یعنی یہاں حقیقت کواولی قرار دیا ہے جس کا مطلب علامہ سندھی نے اذا لحقہ ذنب لکھا ہے یعنی

آگروہ کوئی گناہ کر لیتے ہیں تو پوری کا سنات ان کے لئے استغفار کرتی ہے۔

ر حتى المحیتان فی المهاء که مذکوره عبارت بری مخلوق پردلالت کرتی تھی اس لئے اس مجلے کا اضافہ کیا گیا ہے اور دعاء کا دائرہ سمندر تک بہنچ گیا حیتان حوت کی جمع ہے جس کے معنی مجھلی کے ہیں کیکن یہاں اس ہے تمام بحری مخلوق مراد ہیں۔

﴿وان فضل العالم على العابد﴾ عالم عمراد ملاعلى قارى نے الغالب عليه العلم وهو الذى يقوم بنشر العلم بعد أداءه مع توجه اليه من الفرائض والسنن المؤكدة للصح بين جس برعلم غالب بواور فرائض وسنن كى ادائيكى كراته وه اس كى اشاعت بحى كرتا بو۔

جب کہ عابد کی تعریف قاری نے ہی کہ الفالب علیہ العبادة و هو الذی مصرف او قاته بالنو افل مع کو نه عالما بما تصح به العبادة جس پرعبادت کا غلبہ و اورا ہے اوقات کونو افل میں صرف کرتا ہو نیز عبادت کی صحت کے بقدراس کے پائی علم بھی ہو۔ هو کفضل القمر علی سائر الکو اکب شمن الی واود میں لیلة البدر بھی منقول ہے علامہ سندھی نے لکھا ہے فان کمال العلم کمال یتعدی آثارہ الی الغیر و کمال العبادہ کمال غیر متعد آثارہ فتشابه الاول بنور القمر والثانی بنور سائر الکو اکب بہال عالم کوچا تد سے اور عابد کوستار سے سے تشبید کی گئی کونکہ عالم کا نور چا ندکی طرح دوسروں کو بھی روشنی و بتا ہے جب کہ عابد کی عبادت سے دوسروں کوکوئی خاص فائدہ نہیں ہوتا۔

ورثة الأنبياء النالملك كوالے عملاعلى قارى نے لكھا ہے لم يقل ورثة الرسل يشمل الكل علم وضل كے لحاظ سے سارے علماء اعلى درجے كنہيں ہوت اس لئے سب كوشامل كرنے كے انبياء كا وارث كها كيا ملاعلى قارى توجيه فرمات بيں فان البعض ورثة الرسل كاصحاب المذاهب و الباقون ورثة الانبياء على اختلاف مراتبهم ائمدار بعدى طرف بعض علماء تورسولوں كے وارث بيں جب كه دوسرے اپنے مختلف مراتب كے لحاظ سے انبياء كے وارث بيں رسول صاحب شريعت وكتاب ہوتا ہے اور نبى كى

پہلے رسول کی شریعت کی طرف بلاتا ہے اس لئے معدود بے چندتو شریعت کے ترجمان وراز دال ہوں گے جب کہ علاء کی اکثریت انبیاء کی طرح تجدید ومل کی دعوت دیے گی۔

﴿ لم يورثوا دينارا ولا درهما ﴾ معنى وارث بنانا\_

﴿ انعما ورثوا العلم ﴾ ان كى دولت توعلم ہے جو وحى كے ذريعے انہيں عطا ہو كى ہے اس كى نشر داشاعت كے لئے وہ دنيا ميں مبعوث ہوئے ہيں اور مال سے ان كا تعلق بس بقدر ضرورت ہى ہوا كرتا ہے دينارودرہم تمام متاع دنيا كوشامل ہے۔

علم حاصل کرنا ہرمسلمان کا فریضہ ہے اور نالائق کوعلم دینے والا ایسا ہی ہے جیسا کہ کوئی شخص خنز ریوں کو جواہرات موتیوں اور سونے کے ہارڈ الے۔

یہال مطلق علم کی فرضیت مراد میں یا اس کی کوئی محدود مقدار ہے شارحین حدیث نے دوسرے کوتر جیجے دی ہے اور ملاعلی قاری نے مرقاۃ المفاتیج میں اور علامہ سندھیؒ نے سنن مصطفیٰ میں اس ضمن کے مندرجہ ذیل اقوال جمع کئے ہیں۔

(۱) هو علم الاخلاص؛ معرفة افات النفس وما يفسد الأعمال لأن الاخلاص، تقماني بياريوس كى الاخلاص، تقماني بياريوس كى

معرونت اور اعمال صالحہ کوتلیٹ کر دینے والی چیز وں کی واقفیت مراد ہے کیونکہ افعاص مطلوب ہےاس لئے وہ فرض ہوگیا۔

- (۲) معرفة الخواطر وتفصیلها فریضة لأن الخواطر هی منشأ الفعل ولذلك یعلم الفرق بین لمة الشیطان ولمة الملك قلبی خیالات اورواردات کی معرفت اوران کا تجزیمراد بے کیونکہ خیالات ہی فعل کی بنیاد ہوتے ہیں تو اس طرح بندہ الہام ربانی اور القاء شیطانی کے فرق کو مجھ سکے گا۔
- (٣) هو طلب علم الحلال حيث كان اكل الحلال و اجبا حلال كى واقفيت مراد بي كيونكه اكل حلال مومن برفرض بي -
- (۳) علم البیع والشراء والنکاح اذا أرا دالدخول فی شئ منها خریر وفروخت اورنکاح وغیره جمیسی جس چیزکوبھی انجام دے اس کا شرعی علم مراد ہے۔
- (۵) هو علم الفرائض المخمس الذي بني عليه الاسلام اركانِ خمه (توحير، نماز،روزه،زكوة اورج) كاعلم مرادب جواسلام كي بنيادين بين \_
- (۲) هو طلب علم التوحيد بالنظر والاستدلال والنقل ، عقل أُقل اور استدلال كے ساتھ توحيد كاعلم مراد ہے۔
- (2) هو طلب علم الباطن وهو ما يزداد به العبد يقيناً وهو الذى يكتسب بصحبة الصالحين والزهاد المقربين سلوك وطريقت كاعلم مرادب بندك كيتين مين اس ساضافه موتاب اوروه صلحاء اورزام دول كي صحبت مين ملتاب كيونكه وبي علوم نبوت كوارث بين ـ
- (۸) فاضل بینیاوی کا کہنا ہے کہ یہاں وہ علم مراد ہے جو فرض عین ہے ادرجس کے بغیر کوئی شخص مسلمان نہیں ہوسکتا۔
- (۹) علامہ بغوی نے علم کی دونتمیں کی ہیں اصول اور فروع پہلے کے تحت تو حید باری، تصدیق انبیاءاور ضروریات دین آتی ہیں جن کا حاصل کرنا ہرمسلمان پر فرض ہے جب کہ فروع میں دینی احکام ومسائل داخل ہیں ان کی بھی دونتمیں ہیں (۱) فرضِ عین، طہارت، نجاست،

عبادات اورروزمرہ کی دینی ضروریات اس کی ذیل میں آتی ہیں حدیث باب کا اشارہ بھی ان ہی کی طرف ہے (۲) فرض کفاریہ ایسے علم کو کہتے ہیں جس کے حصول سے انسان اجتہادوا فتاء کے منصب پرفائز ہوجاتا ہے اور ایک آ دمی کے حاصل کرنے سے وہ پور سے شہر سے ساقط ہوجاتا ہے ہمار سے نزد یک یہی قول رائج ہے اور ملاعلی قاری نے بھی مفروض فرض عین کہہ کر ای کور جے دی ہے۔

﴿ وواضع العلم النح ﴾ ملاعلی قاری نے لکھا ہے بان یحدثه من لا یفهمه اومن یرید منهم غرضاً دنیویا اومن لم یتعلمه لله لیخی اس خص کوحدیث سائی جائے جو بجحنے پر قادر نہیں یا تعلم سے اس کا مقصد نیلے یا وہ غیر اللہ کیلئے علم حاصل کر رہا ہے تو اس پر اس وعید کا اطلاق ہوگا ایسے لوگوں کا تذکرہ باب الانتفاع بالعلم کی حدیثوں میں آیا ہے تو جس طرح زروجوا ہر سے لد نے کے باوجود خزیر کی خست و دنائت میں کوئی کی نہیں آتی ای طرح نالائق و بی قدرے کو پڑھانا علم کی حدیثو ہیں ہے یہاں لمح فکریہ ہان حضرات کے لئے جوایے نا اہلوں کو پڑھانے میں بوری زندگی صرف کردیتے ہیں اس طرح ان طلبہ کیلئے بھی بڑے ڈرنے اہلوں کو پڑھانے میں بوری زندگی صرف کردیتے ہیں اس طرح ان طلبہ کیلئے بھی بڑے ڈرنے کی بات ہے جو ففلت بے دین اور نا قدری کی وجہ سے اس حدیث کا مصدات بن جاتے ہیں۔

سندكي تحقيق

سند کے راوی حفص بن سلیمان کو حافظ نے تقریب (۱۳۰۵) میں متروك الحدیث مع امامته فی القراءة اور کثیر بن شظیر کو (۵۲۱۳) صدوق یخطی قرار دیا ہے اس لئے

بوصرى نے زوا كدابن ماجه ميں كھا ہے اسنادہ ضعيف لضعف حفص بن سليمان يہق نے بھی شعب الایمان میں هذا حدیث متنه مشهور واسناده وقدروی من اوجه کلها ضعیف کی صراحت کی ہے کیکن جمال الدین مزی کا کہنا ہے روی من طرق تبلغ رتبة الحسن پیطرق ۵۰ ہیں جنہیں انہوں نے ایک رسالہ میں جمع کیا ہے اس تفصیل کے پیش نظراما م نو دی نے اسے سنداضعیف اور متنا صحیح قرار دیا ہے اور سیوا قعتا برامحققانہ فیصلہ ہے۔ (٢٢٥/٦) حَدَّثَنَا اَبُوْبَكُرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُوْمُعَاوِيَةً عَنِ الْآعْمَشِ عَنْ أَبِيْ صَالِحٍ عَنْ آبِيْ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَ مَنْ يَسَّرَ عَلَى مُغْسِرٍ يَسَّرَاللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبدُ فِي عَوْنِ آخِيْهِ وَمَنْ سَلَكَ طَرِيْقاً يَلْتَمِسُ فِيْهِ عِلْماً سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيْقاً إِلَى الْجَنَّةِ وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بِيُوْتِ اللَّهِ يَتْلُوْنَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُوْنَهُ بَيْنَهُمْ اِلَّا حَقَّتْهُمُ الْمَلَائكَةُ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِيْنَةُ وَغَشِيهُمُ الرَّحْمَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيْمَنْ عِنْدُهُ

وَمَنْ أَبْطاً بِهِ عَمْلُهُ لَمْ يُسْرِغ بِهِ نَسَبُهُ.

رسول الله ﷺ نے فرمایا جو شخص کسی مسلمان کی دنیا کی پریشانیوں میں سے کوئی پریشانی دور کرد ہے تو باری تعالیٰ قیامت کی تکلیفوں میں سے اسے کسی تکلیف سے نجات دیں گے اور جو کسی مسلمان کی پردہ پوشی کرے گا اللہ تعالیٰ دنیا و آخرت میں اسکی پردہ پوشی فرما کیں گے جو نگ دست کو سہولت دے گا اللہ تعالیٰ دنیا و آخرت میں اس کے ساتھ نری کا معاملہ فرما کیں گا اللہ تعالیٰ بندہ کی مدد فرماتے ہیں جب تک وہ اپنے بھائی کی مدد کر ہے جس نے علم کی طلب میں سفر کیا مولا نے اس کے لئے جنت کی راہ ہموار کردئی اللہ کے کسی گھر میں جیسے ہی پھولوگ قرآن کی علاوت اور باہم علمی ندا کرہ کے لئے جمع ہوتے ہیں فرشتے فور آنہیں گھر لیتے ہیں ان پرسکینہ از تا حکمت ہوتے ہیں فرشتے فور آنہیں گھر لیتے ہیں ان پرسکینہ از تا ہے، رحمت اپنے آغوش میں لے خص کے لیتی ہے اور اللہ تعالیٰ اپنے مقرب فرشتوں میں ان کا

تذکرہ کرتے ہیں جس مخص کے کمل نے اس کو پیچے کردیا اس کا نسب اسے آگے ہیں بڑھا سکتا۔

﴿ من نَفْسَ ..... یوم القیامة ﴾ تنفیس معنی مہلت دینا عنه حزناً کی سے غم دور

کردینا کو بنة کے معنی رنج ، مشقت ، درداور تکلیف کے ہیں ملاعلی قاری نے لکھا ہے ای

مؤمن ولو کان فاسقاً مراعاة لا یمانه برایمان والے کی تکلیف کودور کرنے پری ثواب

مغخواہ وہ فاس تی کیوں نہ ہوامام نووگ فرماتے ہے وفیہ فضل قضاء حوائج المسلمین

ونفعہم بما یتیسیر من علم او مال او معاونته او اشارته بمصلحة او نصحته مدیث میں مسلمانوں کی ضرورت کو پورا کرنے کی نضیات ہے نیز آئیں اپنے تج بہ ، دولت،

اعانت خیرخوا تی اوردوس سے کے فائدہ کی نشاند ہی کرنے کی تعلیم ملتی ہے۔

﴿ ومن ستر مسلما ﴾ ملاعلی قاری نے کھا ہے ای فی قبیح یفعلہ فلا یفضحه او کساہ ثوباً کوئی گناہ کرتے دیکھے تورسوانہ کرے، یا نظے کو کپڑا پہنادے پہلام فہوم مجازاور دوسراحقیقت ہے جس کوسندھی نے ای بثوب او بترك التعرض لكشف حاله بعد أن دوا ہو تكب ذنباً سے تعبیر کیا ہے جس میں اس کی غیبت سے اجتناب اور كمزور يول كی تاويل و توجيہ می شامل ہے۔

﴿ ومن يَسَّرَ على معسر ﴾ علامه سندهى فرماتے بين مديون فقير بالتجاوز عن الدين كلا او بعضاً اور بتا خير المطالبة عن وقته يعنى تنگ دست قرض دار كاسب يا تحورُ اقرضه معاف كردينا اس كى شكليس بين -

﴿ فَى عون الحيه ﴾ سندهى نے لكھا ہے بأى وجه كان من جلب نفع او دفع ضر سَهّل له به به مددكى بھى طرح كى ہوخواہ اسے كوئى نفع پہنچايا جائے ياراحت رسانى كے لئے اس كى مشقت كودوركرديا جائے۔

ومن سلك طريقا يلتمس فيه علماً الم أووى فرمات بي والمراد العلم الشرعى بشرط أن يقصد به وجه الله يركر چه برعبارت بين شرط م ليكن أووى كى

ی شرحسلم،۱/۲۳۵ سلم:/۳۳۵

ل مرقاة الفاتح ، ا العرقة الفاتح ، ا تصریح کے مطابق یہاں علاء اس کا خصوصاً تذکرہ کرتے ہیں کیونکہ مسلمانوں اور خصوصاً نوعمر طلبہ میں اس کی بابت غفلت وتساہل پایا جاتا ہے اس جملہ کی تفسیر گذر چکی ہے۔

﴿ فَى بِيتَ مِن بِيوتَ اللّه ﴾ طِبى فرماتے بين شامل لجميع ما يبنى لله تقربا اليه من المساجد والمدارس والربط اس بين الله كامبادت كے لئے تغير بونے والى سب چزين شامل بين يعنى مساجد، مدارس مجابد كى قيام گابين \_

﴿ يتلون كتاب الله ﴾ ملاعلى قارى نے يہال خشوع اور استغراق كى شرط لگائى ہے۔ ﴿ يتدارسونه ﴾ علامہ سندهى فرماتے ہيں شامل لجميع ما يتعلق بالقرآن من التعلم والتعليم والتفسير والاكتشاف عن دقائق معانيه قرآن كوسيكمنا، سكمانامفہوم كوسمجمانا اوراس كى باريكيوں كا استنباط كرنا تدارس ميں شامل ہے۔

﴿ حفتهم الملائكة ﴾ سندهى نے لكھا ہے اى طافوا بهم و داروا حولهم تعظيماً لصنيعهم المكم عظمت كے پيش نظروه ان كوچاروں طرف سے گير ليتے ہيں اوران كر رطواف كرتے رہے ہيں۔

﴿ ونزلت عليهم السكينة ﴾ سندهي قرمات بين هي ما يحصل به صفاء القلب بنور القرآن و ذهاب ظلمته النفسانية سكينه كمعنى قرآن كريم كى بدولت موني والى ول كل صفائى تاريكيول كادور بوجانا بـــ

﴿وغشیتهم الرحمة﴾ سندهی نے لکھا ہے غطتهم وستوتهم لینی رحمت فداوندی نازل ہوکر آئیں پوراڈ ھانپ لیتی ہے۔

﴿ فَى مَن عنده ﴾ قارى لَكُمَّ بِي اى الملاء الاعلى والطبقة الاولى من الملائكة يه تذكره فخرك لئ وتاب ع

﴿ومن أبطابه عمله ﴾ امام نووي فرمات بين معناه من كان عمله ناقصا لم يلحقه بمرتبة أصحاب الأعمال فينبغى أن لا يتكل على شرف النسب وفضيلة الأباء ويقصر في العمل جم كاعمل تاقص بوگاوه كام كمل والول كمرتبه كونبين بيني سكا

الم سن معلق ع مرقة ا/ ١٥١ ع سلم ١١٥٥ م

ال کے مناسب بیہ کہ بندہ کمل میں کوتائی کرکے نبی عزت اور خاندانی نضیلت پر کیہ نہ کرے اللہ کا تقرب کمل صالح سے ماتا ہے نسب وخاندان سے نہیں ان اکر کم عند الله اتفاکم اسلامی کا اولین اصول ہے ۔۔۔۔۔ حدیث مسلم (دعاء/ ۱۱) ابوداؤر دخقر (علم/ ۱۱، ادب/ ۱۱) اور تر فدی (البر/ ۱۹، حدود/ ۱۳، قر آه، ۲) میں بھی آئی ہے اور ابن ماجہ کی مند بھی عمرہ ہے۔ (۲۲۲/ ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ یَحییٰ ، قَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَانَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَانَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَالِم مَالِ الْمُوادِيِ فَقَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قُلْتُ الْبِطُ الْعِلْم قَالَ : فَاتَی صَفُوانَ بُنِ عَسَالِ الْمُوادِیِ فَقَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قُلْتُ انْبِطُ الْعِلْم قَالَ : فَاتَی عَسَالِ الْمُوادِیِ فَقَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قُلْتُ انْبِطُ الْعِلْم قَالَ : فَاتَی طَلَبِ عَسَالٍ الْمُوادِیِ فَقَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قُلْتُ انْبِطُ الْعِلْم قَالَ : فَاتَی طَلَبِ عَسَالٍ الْمُوادِیِ فَقَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قُلْتُ انْبِطُ الْعِلْم قَالَ : فَاتَی طَلَبِ عَسَالٍ الْمُوادِیِ فَقَالَ : مَا جَاءَ بِکَ ؟ قُلْتِ خَوجَ مِنْ بَیْتِهِ فِی طَلَبِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ یَقُولُ : "مَا مِنْ خَارِح خَوجَ مِنْ بَیْتِهِ فِی طَلَبِ الْعِلْمِ اللّه وَضَعْتُ لَهُ الْمَلَا تَلْحَدَتَهَا ، رِضًا بِمَا یَصْنَعُ : الْمُقَالِ اللّه اللّه الْمَلَاتِ كَالَةً الْمَلِاتِ كَاهُ الْمَلَاتِ كَالَةً الْمَالِ اللّه مِنْ خَارِح مَونَ بَیْتِهِ فِی طَلَبِ الْعِلْمِ اللّه وَضَعْتُ لَهُ الْمَلَاتِ كَاهُ الْمَالِاتِ كَاهُ الْمَلَاتِ حَلَى اللّه مِنْ خَارِح مِنْ بَیْتِهِ فِی طَلَبِ الْعَلْمِ اللّه وَضَعْتُ لَهُ الْمَلَاتِ كَاهُ الْمَلَاتِ حَلَى الْمَلِاتِ مَلْمَ اللّه اللّه

زربن جیش فرماتے ہیں کہ میں صفوان بن عسال کے پاس آیا تو انہوں نے فرمایا کیوں اُ کے بو؟ میں نے عرض کیا علم کی تحصیل کے لئے تو ہولے میں نے رسول اللہ کے کویے فرماتے ہوئے سنا ہے کہ علم کی طلب میں جیسے ہی کوئی بندہ اپنے گھر سے نکاتا ہے تو فرشتے اس ممل سے خوش ہوکرفورا اس کے لئے اپنے پر بچھا دیتے ہیں۔

حَدَّقَنَا ٱبُوْبَكُو بُنُ آبِي شَيْبَةَ ، ثَنَا حَاتِمُ بُنُ اِسْمَاعِيْلَ ، عَنْ حَمَيْدِ بُنِ صَغُو، عَنِ الْمَقْبُرِئُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ جَاءَ مَسْجِدِى هَذَا، لَمْ يَأْتِهِ اللّهِ لِلّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ جَاءَ مَسْجِدِى هَذَا، لَمْ يَأْتِهِ اللّهِ لِللّهِ مَا يَعْيُو يَتَعَلّمُهُ اَوْ يُعَلّمُهُ ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللّهِ، وَمَنْ جَاءَهُ لِعَيْرٍ ذَلِكَ فَهُو بِمَنْزِلَةِ الرّجُلِ يَنْظُرُ إلَى مَتَاعٍ غَيْرِهِ" لِعَيْرٍ ذَلِكَ فَهُو بِمَنْزِلَةِ الرّجُلِ يَنْظُرُ إلَى مَتَاعٍ غَيْرِهِ"

جومیری اس مجر میں صرف خیر کیلئے آیا اس کو سکھ یا سکھائے وہ مجاہد فی سیل اللہ کے قائم مقام ہاور جوکی اور مقصد ہے آیا تو وہ اس شخص کی مانند ہے جود وسر رے کی چیز پرنظر رکھتا ہے۔ حضرت مولا ناعبد النی مجد دی نے انجاح الحاجۃ میں لکھا ہے ھذہ الفضيلة مختصة بالمسجد النبوی علی الف الف تحیة والمساجد الأخری تبع لها فی تلك الفضائل فضیلت تو مجد نبوی کی ہے لیکن دوسری مساجد جعاً اس حکم میں داخل ہوں گسندی مجمی یہی کہتے ہیں و حکم سائر المساجد کحکمہ.

لم یاته الالنجیر میجمله حالیه ہاور نماز کے علاوہ یہاں طلب علم کے لئے آنے والے مرادیس -

﴿ يتعلمه أو يعلمه ﴾ جمله معطوف بن كر خير كى صفت ہے۔

﴿فهو بمنزلة المجاهد ﴾ شرط کی جزاء ہے سندھی نے لکھا ہے وجه مشابهته طلب العلم بالمجاهد فی سبیل الله انه احیاء للدین و اذلال للشیطان و اتعاب للنفس و کسر ذری اللذة طلب علم کو جہاد سے تثبیہ دینے کی وجہ یہ ہے کہ تعلیم و تعلم دین کوزندہ کرتا ہے شیطان کو ذکیل کرتا ہے نفس کو تو ڑنا ہے اور عیش و عشرت کی بلندیوں کو ڈھادیتا ہے بہی تمام اوصاف جہاد میں بھی ہیں اس لئے دونوں ایک درجے کے ہوگئے۔

﴿ وَمَن جاء لغير ذالك ﴾ لين اس كى آمد كامقصد تعليم وتعلم باورنه بى وه نماز كے لئے آيا ہے۔ لئے آيا ہے۔

﴿ فَهُو بِمِنْزِلَةَ الرجلِ النَّ ﴾ سندهى لكت بين أى بمنزلة من دخل السوق لا يبيع ولا يشترى بل ينظر الى أمتعة الناس، ظاهر بكدالكاكولى فا كده بين بلك يه چيز

Ork

پہلے تو حص اور بعد میں حسد پیدا کرے گی یتعلمه او یعلمه ترجمة الباب میں ..... بوصری فیزوا کدائن ماجه میں کھا ہے اسنادہ حسن علی شرط مسلم .

(٢/٤/٩) حَدَّثَنَا هِ شَامُ بُنُ عَمَّا رِحَدَّثَنَا صَدَقَةُ بُنُ خَالِدٍ ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي عَاتِكَةَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيْدَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ آبِي أَمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّهُ عَاتِكَةَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيْدَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ آبِي أَمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّهُ عَاتِكَةً عَنْ عَلِي بُنِ يَزِيْدَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ آبِي أَمَامَةَ قَالَ وَالْ اللّهُ وَاللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ أَنْ يُقْبَضَ وَقَبْضُهُ أَنْ يُرْفَعَ وَجَمَعَ بَيْنَ السّبَعَيْهِ الْوُسُطِئُ وَالّتِي تَلِي الْإِنْهَامَ هَاكَذَا ثُمَّ قَالَ الْعَالِمُ وَالْمُتَعَلّمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ اللللللللللّهُ الللللللّهُ اللّهُ الللللّ

تم لوگ علم كولازم بكر لوقبل اس كے كه وه سلب كر آيا جائے اوراس كا سلب كيا جانا اٹھانا ہے كہر آپ نے اپنی وسطی اور انگوشے سے ملی ہوئی دونوں انگليوں كو ملا كر فر مايا كه عالم اور طالب علم اجر وثواب ميں اس طرح برابر كے شريك بيں (جس طرح بيد دونوں انگلياں) اور دوسر ك لوگوں ميں كوئی خير نہيں ہے لوگوں ميں كوئی خير نہيں ہے

﴿ بهاذا العلم ﴾ سندهي نے لكھا ہے الاشارة الى علم الدين الذي بعث صلوات الله وسلامه عليه ن لنشره ليمني وه علوم نبوت مراد بيں جن كى اشاعت كے لئے آب دنيا ميں تشريف لائے۔

وان یوفع سندهی کھے ہیں ای من عند کم بوفع من جاء به من الدنیا لیخی اس استی کود نیا ہے اٹھالیا جائے گا جوتمہارے پاس یعلم لے کرآئی سیح مسلم الم ۸۲ میں فتقبض الا مانة من قلبه بھی آیا ہے۔ علم کے خاتمہ کے لئے بی ورفع دومترادف تعبیریں ہیں، جو دوسری احادیث میں بھی ترکور ہیں جیسا کہ سیحیان کی حدیث ان الله لا یقبض العلم انتزاعاً ینتزعه من العباد ولکن یقبض العلم بقبض العلماء جب کرفع کی مثال سیح مسلم کتاب العلم باب رفع العلم وقبضه میں ان من اشراط الساعة ان یوفع العلم ویظهر الجهل ہے تیجہ یہ نکال کہ علماء کوموت دے کملم سلب کرلیا جائے گا اس لئے جلدل از جلدا سے ان سے لے کرا ہے سینوں میں مخفوظ کرلیا جائے گا اس لئے جلدل از جلدا سے ان سے لے کرا ہے سینوں میں مخفوظ کرلیا جائے۔

﴿ وجمع بين اصبعيه ﴾ سنديُّ ن الكام اشارة الى قرب او ان القبض لما

بینهما من الاتصال او جمع یشیربها الی کیفیة الرفع الی السماء لیخی تین صورتیں ہوئیں(ا)عالم اورطالب علم کے در ہے کی قربت کی طرف اشارہ ہے کہ ان دونوں کا تقریبا ایک ہی مقام ہے (۲) رفع علم مجھ سے اتنائی قریب ہے جتنابید ونوں انگلیاں بعثت انا و الساعة کھاتین سے بھی اس کی تائید ہوتی ہے (۳) انگلیاں اٹھا کریے بتلایا کہ علم آسان کی طرف اٹھایا جائے گا ہمارے نزدیک یہاں پہلی توجیہ راج اور دوسری دونوں بعید ہیں سیاتی صدیث اس کا تقاضا کرتا ہے کہ یہاں دونوں کے اجروثو اب بشرکت اور دوسری قربت بتلا نامقصود ہے۔

﴿ وَلا خير في سائر الناس ﴾ يهال خيرش كي ضرئيس بلكه امتياز اورافاده كمعنى من ميسد كايك راوى على بن زيد بن جدعان و وافظ في تقريب (٣٢٣٣) ميل ضعيف قرار ديا ہے بوصرى في محى زوائد ابن ماجه ميل هذا اسناد على بن زيد بن جدعان والجمهور على تضعيفه كي مراحت كي ہے الله كروايت درجه صحت وَهُمِي يَخِي والجمهور على تضعيفه كي مراحت كي ہے الله كروايت درجه صحت وَهُمِي يَخِي لَهُو (١٢٩/١٠) حَدَّثَنَا بِشُرُ بُنُ هَلَالِ الصَّوَّافُ ، ثَنَا دَاوَّدُ بُنُ الزَّبْرِ قَانِ عَنْ بَكْرِ الراه الله بْنِ خَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيْدَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَوْيَدَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَوْيَدَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِ وَقَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ فَهُ ذَاتَ يَوْمِ مِنْ بَعْضِ عُبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِ وَقَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ فَهُ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ بَعْضِ حُجْرِهِ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ بِحَلْقَتْنِ إِحْدَاهُمَا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيُعَلِّمُونَ وَيُعَلِّمُونَ فَقَالَ النَّبِي فَيْ كُلِّ عَلَى حَبْرٍ هَوْلَاءِ يَقُرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَدْعُونَ اللهَ فَإِنْ شَاءَ اعْطَاهُمْ وَإِنْ شَاءَ وَالْ نَا فَيْ الْمَالِ وَيَعْلَمُونَ وَيُعَلِّمُونَ فَقَالَ النَّبِي فَيْ كُلِّ عَلَى خَرْجَ مَوْلُ اللهَ فَإِنْ شَاءَ اعْطَاهُمْ وَإِنْ شَاءَ مَعْلَمُهُ وَهُولًا لَا يَعْمَلُونَ وَيُعَلِّمُونَ وَانَّهُ اللهُ فَانَ شَاءَ اعْطَاهُمْ وَإِنْ شَاءَ مَعْلَمُ فَرَانُ شَاءَ اعْطَاهُمْ وَإِنْ شَاءَ مَعْلَمُ فَحَلَسَ مَعَهُمْ.

دلالت كرتى ميں ملائلى قارى نے ابن جربيتى كے قول اى حلقتين بو غير معروف من الحديث قرار ديا ہے ہمار سے نز ديك بيرقارى كا تسامح اور ابن ماج كى روايت بيشى كى دليل ہے۔

﴿ كُلُ عَلَى خير ﴾ قارى لكت بين اى جالسين او ثابتين على عمل خير يعنى دونون طق بموانى ويكي يربين \_

﴿اعطاهم ﴾ قارى فرماتے ہیں اى ما عندہ من النواب عیمال دعاء كى قبولیت بھى مراد ہوسكتی ہے۔

﴿ وان شاء منعهم ﴾ لیعنی سردست ان کی دعاء کو قبول ندفر مائے بلکہ اسے آخرت کے لئے ذخیرہ بنادے ان کی دوصور تیں ہیں جوحدیث ۲۵ کے تحت من دعاء لایسمع کے ذیل میں آرہی ہیں۔ آرہی ہیں۔

﴿ وانما بعثت معلماً ﴾ طبی فرماتی بی اشعار بانهم منه وهو منهم سلطی قاری نے لکھا ہے اوجلس فیهم لا حتیاجهم الی التعلیم منه علیه الصلوة والسلام یعنی یکی مکن ہے آپ اس لئے وہاں بیٹھ گئے کیونکہ یلوگ علم کیفئے میں آپ کی مخاج سے سی بوصری نے زوائد میں لکھا ہے اسناد فیه داؤد وبکر وعبد الرحمن کلهم ضعفاء. حافظ نے تقریب میں (۱۷۸۵) پہلے کو متروك و کذبه الازدی دوسرکو کلهم ضعفاء. حافظ نے تقریب میں (۱۷۸۵) پہلے کو متروك و کذبه الازدی دوسرکو (۲۲۲) صعیف فی حفظه قراردیا ہے، اس لئے سندکافی کم زور ہے۔

## باب من بلّغ علما

یہ باب امام ابن ماجہ نے علم کی نشر و واشاعت کرنے والول کی فضیلت بیان کرنے کے لئے قائم کیا ہے اس کے تحت آنے والی تمام تر احادیث کا ایک ہی رنگ ہے اور وہ ہے حدیث وسنت کی تبلیغ پنجیل دین کے بعدرسول اللہ ﷺ نے اپنے ہرامتی پرید ذمہ داری عائد کی کہ وہ نبوی تعلیمات کو بلا کم وکاست ہراس شخص تک پہنچاد ہے جوان سے واقع نبیس ، ہوسکتا ہے کہ ان

1-41811115/2221

میں ملغ سے زیادہ صلاحیت والے لوگ ہوں جو دین کے نصور کا ادراک کر کے اس کی سیح ترجمانی کا فریضہ انجام دیں ایسے ذہین صاحب بصیرت اور سلامت طبع رکھنے والے لوگوں تک دین کو پہنچانے والوں کورسول اللہ ﷺ نے ہمیشہ زندہ اور تابندہ رہنے کی دعادی ہے۔

امت بحد للداس فریضے میں کوتا ہی نہیں کی اور ہر دور میں انہوں نے دعوت و تبلیغ کے لئے جینا اور مرنا سیکھا یا در ہے کہ بلیغ غیروں کو دین کی دعوت دینے کا نام ہے مسلمانوں کی اصلاح کیلئے جو تحریک چلائی جائے گی وہ تذکیر ہے بلنے نہیں خلافت عثانیہ کے زوال کے بعد شرعی نظام بالكل بى منهدم ہوگيا ادر دوسرى خاميوں كى طرح اس شعبے كوبھى ہم نے نظرانداز اور معطل كرديا ہے دعوت اصل تو جہاد کے ساتھ ہے لیکن مخصوص حالات میں وہ تنہا بھی دی جاسکتی ہے بی خیال درست نہیں کہ سلمانوں کی سوفیصد اصلاح کے بعد ہی دوسروں کو تبلیغ کی جاسکتی ہے اس طرح تو قامت تك يفريضه عطل موجائے گا كيونكه فساق بميشه بى امت كا حصدر بيں كے اس لئے علماء نے ایس جماعت کا وجود ہرز مانہ میں فرض قر اردیا ہے جو بیکاررسالت انجام دے اور اسکا تبلیغی طریقہ بھی صحابہ ہے منقول ہو دوسری محرف کتابوں سے استفادہ ،حق وباطل کو قریب کرنا اور باہمی مماثلت کے نقطوں کو تلاش کر کے کفار کے سامنے تواضع کا اظہار بز د کی ہے تبلیخ نہیں اہل حق کے پیطریقے بھی نہیں رہے وہ تو باطل پر چوٹ لگا کرحق کی صدافت کا اعلان کرتے ہیں۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَعَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا ثَنَا، مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ثَنَا لَيْتُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ أَبِي هُبَيْرَةً الْأَنْصَارِيٌّ عَنْ آبِيْهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَضَّرَ اللَّهُ إِمرًا سَمِعَ مَقَالِتُي فَبَلَّغَهَا فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْةٍ غَيْرٌ فَقِيْهٍ وَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهِ اللَّى مَنْ هُوَ اَفْقَهُ مِنْهُ، زَادَ فِيهِ عَلَى بْنُ مُحَمَّدٍ ثَلَاثَ لَا يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرَى مُسْلِمٍ ، اِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ وَالنَّصْحُ لَأَيْمَةِ الْمُسْلِمِيْنَ وَلُزُوْمُ جَمَاعَتِهِمُ اللدنتعالی اس خص کوخوش وخرم رکھے جس نے میری حدیث س کراہے دوسروں تک پہنچایا كونكه ببت سال علم غيرفقيه موت بن اورببت عفقيدات افقدتك ببنجادية بي على بن

محدنے اتناامنا فداور تقل کیا ہے کہ تمن چیزیں ایس ہیں جن میں کسی مسلمان کا دل خیانت نہیں کرتا

<u>نیاءاسن کی آگاں کے خبرخواہی اورمسلمانوں کی جماعت ہے وابسگی ۔</u> اللہ کے لئے کمل کوخالص کرنا،مراء کی خبرخواہی اورمسلمانوں کی جماعت ہے وابسگی ۔

باب كى تمام روايات اس خطب كى متفرق كريان بن جورسول الله الله على في ججة الوداع کے موقع بردیا تھا مندرجہ بالا روایت اصولاً دوحصوں پیشتل ہے دونوں میں ربط بایں معیٰ ہے کہ دین تبلیخ سے اتنی فقهی بصیرت ہرمسلمان میں ہونی جا ہے کہ وہ کم از کم ان تین چیزوں کو انجام دے سکے پہلے سے علق گفتگوا گلی حدیث میں ہوگی یہاں ہم صرف دوسر مصصے پر کلام کریں گے۔ وثلاث لا يغل عليهن أفعال عدد المرغائب كاصيغه معنى خيانت كرناكوتا بى كرنا ملاعلى قارى في كلهاب والمعنى أن المومن لا ينحون في هذه الثلاثة الأشياء والايدخله ضعف يزيله عن الحق حين يفعل شيئا من ذلك يعن ان تيون چيرون كي بابت مسلمان خیانت نہیں کرتا نہ اس کے دل میں ایسا کینہ ہوتا ہے جوان میں ہے کسی کی انجام دہی کے دفت اسے راست اور خدا ترسی سے ہٹا دے۔

﴿ اخلاص العمل لله ﴾ ملاعلى قارى كنزويك يه يوراجمله ثلاث كابرل ب دونوں مل کرمبتداء محذوف کی خبر ہوں گے اخلاص کے معنی کسی عمل کومخض اللہ کی رضا واخروی نجات ومغفرت کے لئے اس طرح انجام دینا ہے کہ اس کے پیچھے کوئی دنیاوی مفادنہ ہوید در اصل روح کی حیثیت رکھتا ہے جس طرح کوئی جسم بغیر روح کے حرکت نہیں کرسکتا، ای طرح کوئی عمل بغیراخلاص کے مقبول نہیں ہوتا حدیث میں ریا کوشرک اصغرکہا گیا ہے جس کی تحوست سے بڑے بڑے اعمال جنت کے بجائے دوزخ میں جانے کا سبب بن جاتے ہیں ریا کارعالم، تخی اورشہید کاعبرت ناک واقعہ اس کی مثال ہے اس لئے دین امور میں رہے پیزصد فیصد مطلوب ہاورحدیث کا مطلب علامہ سندھی کے الفاظ میں سے جعل العمل جالصا لله لا لغيره ليني عمل كوخالص الله كے لئے كرے غير الله كنہيں۔

﴿والنصح الأئمة المسلمين ﴾ ووسرى چيز جس مين مومن بهي خيانت نبيس كرتا امراء وخلفاء کے ساتھ خلوص و و فا داری ہے دین میں اصل اطاعت توبس اللہ اوراس کے رسول ہی کی ہے لیکن ہر خص نصوص تک رسائی نہیں رکھتا اس لئے ان لوگوں کی اطاعت بھی ضروری

ا مرقاة الفاتح الهما ل مرقاة المفاتح ا/٢٨٩

قراریائی جوکارنبوت کوانجام دیتے ہوں ان میں سب سے بلندمقام خلفاء واُمراء کا ہے اوریا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعو ا الرسول واولى الأمر منكم مين رائح تول كے مطابق اولى الامرے خلفاء وامراء ہى مراد ہيں صحيحين كى حديث من يطع الأمير فقد اطاعنی ومن یعص الامیرفقد عصانی ایمفہوم کی وضاحت کرتی ہے بیاوگ عقیدت وخرخوابی میں دوسروں سے مقدم ہیں جیسا کہ تجے مسلم میں منقول تمیم داری کی حدیث بتلاتی ہے قال الدين النصيحة قلنا لمن له قال لله ولكتابه ولرسول ولأئمة المسلمين وعامتهم پرمنداحد کی حدیث میں رسول الله صلی الله علیه وسلم نے امیر کونفیحت کرنے کا بیہ اوب بتلایا ہے من أراد ان ينه ح لذي سلطان بأمر فلا يبذله علانية ولكن يأخذ بيده فيخلو به فان قبل منه فذاك والاكان قدادي الذي عليه يعين صاحب اقتراركو علانيكي چيز كي نفيحت نه كرے بلكه اس كا ہاتھ بكڑ كر تنهائي ميں لے جاكريہ بات كے اگر اس نے قبول کرایا تو مقصد حاصل ہے ورنہ وہ حق تو ادا ہو ہی گیا جواس کے ذھے واجب تھا خلافت عثانيكے زوال تك جارے اسلاف اسى نبوى دصيت ميل پيرار ہے اور انہوں نے عام حالات میں بھی خروج نبیں کیا سید ناحسین ، ابن زبیر ، اہل مکہ ، اہل مدینه اور خلافت ِعباسیہ میں جوخاندان نبوت کے روش چراغوں نے خروج کیا اس کی تھوس بنیا دموجودتھی جواس زمرے میں نہیں آتی چنانچ امت نے بالا تفاق ان کے حق پر ہونے اور مخالفین کے باطل پر ہونے کا فیصلہ کیا ہے۔ ﴿ ولزوم جماعتهم ﴾ قرآن وسنت نے مسلمانوں کی شیزازہ بندی اور ہرامتی کے لے جماعت سے وابستگی کولازم قرار دیا ہے و اعتصمو بحبل الله جمیعا و لا تفرقو الله على قارى نے لكھا ہے اى موافقة المسلمين في الاعتقاد والعمل الصالح من صلوة الجمعة والجماعة وغير ذلك يعنى صديث كالمطلب بيب كمعقا تداور صلوة جعہ وجماعت جیسی عبادات میں وہ مسلمانوں کے ساتھ اظہار بجہتی کرے ، مولانا ادریس كا ترحلوي في اس كي تشريح فما عليه اجماع المسلمين من الأفعال والا قوال والاعتقاديسي بين مسلمانوں كے تفق عليه عقائد دا فعال سے دابستگی ہوا گركوئي شخص ي العلق الصبح كتاب العلم فعل دوم ل مرقة الغارك / ١٨٩ امت سے انحراف کرتا ہے تو سیحے مسلم کی حدیث کے مطابق مات میت ہے اہلیہ اس کی است میت ہے اہلیہ اس کی تاریخ اتحاد موت جاہلیت پر ہوگی و من شذشذ فی النار اور وہ جہنم کا ایندھن ہوگا۔ اسلام کی تاریخ اتحاد کی تاریخ ہے اور جو تھوڑ ہے بہت اختلاف رونما ہوئے وہ استے سیمین نہیں جتنا کہ غیر مختاط مورضین ہمیں باور کراتے ہیں ہمارے پاس اتحاد کی بنیادیں موجود ہیں جب کہ دومری تو میں انسے کی مرعاری ہیں اس لئے ہم آج نہیں تو کل ضرور متحد ہوں گے۔

گذشته حدیث کے تحت گذر چکا ہے محد ثین نے یہاں پہلاسوال بیا تھایا ہے کہ دوایت دعاء ہے یا خبر بعنی ایسے بندے کے لئے رسول اللہ ﷺ نے باری تعالی ہے فرحت وتازگی کی درخواست کی ہے جب کہ خبر کی صورت میں معنی یہ ہوئے کہ اللہ نے آپ کی بیدعاء قبول فر مالی اور ہرمحدث اب قیامت تک فرحال وشادال رہے گا ملاعلی قاری فرماتے ہیں و الاحبار أولئی من الدعاء خبر دعاء سے زیادہ رائے ہے جب کہ بذل المجھود اور التعلیق الصبیح میں اسے دعا قرار دیا گیا ہے حدیث میں دونوں کی گنجائش موجود ہے۔

﴿ بالحیف من منی ﴾ منی میں ایک مقام کا نام ہے جہال پر آپ نے ججۃ الوداع میں خطبہ دیا، اب یہاں پرایک مسجد بھی بنادی گئے ہے۔

﴿ نصر الله ﴾ محدثين نے تخفیف وتشديد دونوں نقل کی ہيں ليکن دوسری اس معنی كر

ل مرقاة الفاتح الممم

راجح ہے کہ اس میں جوش اور مبالغہ پایا جاتا ہے اور رسول اللہ عللے کا دعائیہ اسلوب اسی کا متقاضی ہےاصالۂ تو اس کے معنی نباتات کے استعارے میں تروتازہ کرنا ہے کیکن انسان براس کا اطلاق کرنے کے بعد معنی میں وسعت پیدا ہوگئی اور اب نعمت وفرحت ،آ سائش وخوشحالی اور چیرے کی نورانی وتانی بھی اس میں شامل ہے علامہ سندھی کے الفاظ میں مطلب یہ ہوا ای جَمَّلَهُ وَزَيَّنَهُ وأوصله الله اللي نضرة الجنة ليني الت ظاهري وباطني روأق وتاباني عظا فرمائیں گے اور بالآخر جنت کے سبزہ زاروں میں پہنچادیں گے ملاعلی قاریؓ نے اس مفہوم کوذرا اور پھیلایا ہے فرماتے ہیں خصه الله بالبهجة والسرور لما رزق بعلمه ومعرفته من القدر والمنزلة بين الناس في الدنيا ونعمه في الأخرة حتى يرىٰ عليه رونق الرجاء والنعمة لينعلم ومعرفت كي بنا پرالله نے اس كوبايں معنی فرحت وسرور سے نوازا كه دنیامیں بھی اس کا ایک مقام بن گیا اور آخرت میں بھی اس کے لئے نعمتیں مخصوص ہیں جن کے اثرات اس يرنظرآت بيسفيان ابن عيينه في الكهام مامن أحد يطلب الحديث الا وفی وجهه نضرة لهذا لحدیث كهاس كى روسے صدیث كے ہرطالب علم كے چرے پر رونق ہونی ضروری ہے۔

وفرب حامل فقه غیر فقیه یا بین بااوقات علم کا حامل بذات خوداس بات پرقادر نبیس ہوتا کہ اس سے اصول کا استخراج ، مسائل کا استنباط اور کی چیز پر استدلال کر سکے جب که دومراان صلاحیتوں کا حامل ہوتا ہے اور قاری کے الفاظ میں ما لا یفھمه المحامل اس سے ان چیز وں کا استنباط کرتا ہے جن کو یہ بلغ سمجھتا بھی نہیں تھا اس لئے تقل و بلغ کی ترغیب دی گئی ہے تا کہ ہرامتی کی صلاحیت حدیث میں لگ جائے مضبوط یا دواشت کے لوگ اس کے الفاظ کو یا دکریں اور ذبین و نکتہ دال حضرات احادیث سے اپٹے زمانہ کے مسائل کا استنباط کر سکیں جب یا دکریں اور ذبین و نکتہ دال حضرات احادیث سے اپٹے زمانہ کے مسائل کا استنباط کر سکیں جب کے عدم تابیغ کی صورت میں امت ان کے فوائد سے محروم رہ جائے گی۔

حدیث کی سند میں ایک راوی عبد السلام بن ابی الجموح ہیں جن کی بابت حافظ نے تقریب (۲۵ ممر) میں لکھا ہے ضعیف لایغتر بذکر ابن حبان له فی الثقات فانه ذكره فى الضعفاء يه كزور بين اورقارى كواس بات سے دھوكه نه ہوكه ابن حبان نے آئين تقات ميں شاركيا ہے انكا تذكره انہول نے ضعفاء ميں بھى كيا ہے اسلئے حديث كى سندكر ور ہے۔ حَدَّ ثَنَا عَلِي بُنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا خَالِى يَعْلَى ح وَحَدَّ ثَنَا هِ شَامُ بْنُ عَمَّادٍ ثَنَا سَعِيْدُ بْنُ يَحْمَى قَالَا ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ آبِيْهِ عَنِ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ آبِيْهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ جَبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ آبِيْهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ جَبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ آبِيْهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ جَبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ آبِيْهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ جَبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ آبِيْهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ جَبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ آبِيْهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ جَرَدُمُ وَ الْحَدِيثَ كَا مُعَالِمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ جَرَالَ كَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ حَدَيْنَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَحْوِهِ عَنْ آبِيْهِ عَنِ النَّيْمَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوهِ عَنْ آبِيهِ عَنِ النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَا لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَا عَلَيْهِ وَسَلَّمُ بِعَالِمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ وَالْمَالِيْ الْعَلْمُ عِلْمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَلَيْمِ وَالْمَالِمُ اللهُ الْهُ اللهُ الْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الْهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ ا

(٢٣٢/٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ وَلِيْدٍ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ نَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ آبِيْهِ، أَنَّ اللَّهِ عَنْ آبِيْهِ، أَنَّ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "نَضَّرَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "نَضَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "نَضَّرَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "نَضَّرَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "نَضَّرَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ سَامِع"

اللہ تعالیٰ اس بندے کوخوش وخرم رکھے جوہم سے حدیث سن کر اس کی تبلیغ بھی کرتا : کیونکہ بہت سے لوگ سننے والے سے زیادہ حفظ وضبط رکھتے ہیں۔

﴿فوب مبلغ﴾ تفعیل سے مفعول کا صیغہ ہے وہ صحی کا لفظ ہے علامہ سندگی کے ﴿
اُحفظ من سامع﴾ ترندی میں احفظ کی جگہ اوعی کا لفظ ہے علامہ سندگی کے لکھا ہے انہ افطن وافھم واکثر مراعاۃ لمعناہ وعملا بمقتضاہ ولیس المراد الحفظ الملسانی یہاں حفظ ہے صرف زبانی یادکرنا مراذ بیں بلکہ اس کا اطلاق اس شخص پر ہوتا ہے جونہایت ذبین و نہیم ہواور حدیث کے معنی کی رعایت کر کے اس کے تقاضوں پر بھی ممل کرتا ہو حضرت گنگوہی فرماتے ہیں دفع بذلك ما اشتھر ان المتلمیذ یکون اقل علما من شیخہ اس جملے سے اس عوامی خیال کی بھی تردید ہوجاتی ہے کہ شاگر و ہمیشام میں اپنے استاد سے متر ہوتا ہے نہیں ،فرمان رسالت کے مطابق اس کی پرواز اساتذہ سے بھی بھی او نجی ہوتی ہے اس کی براز اساتذہ سے بھی بھی او نجی ہوتی ہے اس کی بناء پر صحابہ سے علوم نبوت کا ذخیرہ بعد والوں کو پہنچایا محدثین نے اسے محفوظ کیا اور سے اس کی بناء پر صحابہ سے علوم نبوت کا ذخیرہ بعد والوں کو پہنچایا محدثین نے اسے محفوظ کیا اور سے اس کی بناء پر صحابہ سے علوم نبوت کا ذخیرہ بعد والوں کو پہنچایا محدثین نے اسے محفوظ کیا اور سے استال کی استال کی مدافت کا نمونہ ہے۔ حدیث امام فقہانے استنباط واستخراج کا جومظا ہرہ کیا وہ اس صدیث کی صدافت کا نمونہ ہے۔ حدیث امام فقہانے استنباط واستخراج کا جومظا ہرہ کیا وہ اسی صدیث کی صدافت کا نمونہ ہے۔ حدیث امام

تر لمهاج

ترندی نے اپنی جامع (علم/ 2) میں نقل کر کے اسے حسن صحیح قرار دیا ہے ابن ماجد کی سند بھی صحیح ہے۔

(٣٣٣/٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَادٍ، ثَنَا يَخْيَى بْنُ سَعِيْدِ الْقَطَّالُ، أَمْلَاهُ عَلَيْنَا، ثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيْرِيْنَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰ بْنِ ابِيْ بَكُرَةَ ، عَنْ آبِيْهِ، وَعَنْ رَجُلٍ آخَرَ هُوَ اَفْضَلُ فِي نَفْسِى مِنْ عَبْدِ ابِي بَكُرَةَ ، عَنْ آبِيْهِ، وَعَنْ رَجُلٍ آخَرَ هُوَ اَفْضَلُ فِي نَفْسِى مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰ ، عَنْ أَبِي بَكُرَةَ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْوِ، النَّحْوِ، اللهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْوِ، فَقَالَ: لِيُبَلِّعِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، فَإِنَّهُ رُبَّ مُبَلِّعِ يُبَلِّعُهُ، اَوْعَى لَهُ مِنْ سَامِعِ " فَقَالَ: لِيُبَلِّعِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، فَإِنَّهُ رُبَّ مُبَلِّعِ يُبَلِّعُهُ، اَوْعَى لَهُ مِنْ سَامِعِ " فَقَالَ: لِيُبَلِّعِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، فَإِنَّهُ رُبَّ مُبَلِّعِ يُبَلِّعُهُ، اَوْعَى لَهُ مِنْ سَامِعِ " قَرَبِانِي كَ وَن خَطَابِ كَرِي مِن عَبْعِ الْمَعْ يَعْنَى مَا صَرَحَ مَن عَلَيْ بَهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ يَعْمَ اللهُ اللهِ اللهُ ا

﴿وعن رجل اخر﴾ سندهیؒ نے اس کے ذیل میں حمید بن عبداللہ خیری کا نام لیا ہے۔ ﴿هذا افضل فی نفسی من عبدالوحمن﴾ مجددیؒ کے نزدیک بیقر ق بن خالد کا قول ہے یعنی وہ راوی ان کے نزدیک عبدالرحمٰن سے بھی زیادہ افضل ہے۔

﴿ يوم النحو ﴾ رسول الله ﷺ نے جمۃ الوداع كے موقع پر جو خطبه ويا ہے صديث باب اى كا ايك مكر احاديث بھى اى خطبے كى متفرق اى كا ايك مكر احاديث بھى اى خطبے كى متفرق كرياں ہيں۔

وہ صحابی ہے جنہوں نے میدان عرفات میں آپ کے پیغام کو سنا جب کہ غائب کا اطلاق ان وہ صحابی ہے جنہوں نے میدان عرفات میں آپ کے پیغام کو سنا جب کہ غائب کا اطلاق ان لوگوں پر ہوگا جو یا تواس وقت میدانِ عرفات میں حاضر نہ تھے یا پھران کی پیدائش عہدِ صحابہ کے بعد ہوئی یہ لیبلغ کا پہلامفعول ہے جب کہ دسرامفعول محذوف ہے علامہ سندھی نے العلم الذی حضر سماعہ سے اس کی وضاحت کی ہے یعنی اس خطبے کی تمام ہدایات اور علوم نبوت، صحابہ کرام وفات نبوی کے بعد جس طرح اپنے جزیرے سے فکل کر پوری و نیا میں تھیلے اور مرطرف اسلام کا پیغام پہنچایا وہ اس تھم کا نتیجہ تھا۔

﴿فانه رب مبلغ﴾ تبلغ ہے مفعول کاصیغہ ہے وہ مخص جس کو پیغام پہنچایا جائے۔ ﴿یُبَلَّغُهُ ﴾ فعل مجبول ہے تا بُ فاعل ضمیر ہے جو مبلغ کی طرف لوثی ہے جب کہ "ف" ضمیر کا مرجع علم ہے مطلب یہ ہوا کہ جس کوعلم پہنچایا جائے گا۔

واُوعیٰ له من سامع وہ اس پہنچانے والے سے زیادہ لاکن وفاکن ہے حضرت شخ البندر حمۃ الله علیہ نے لکھا ہے ان اوعلی له معنیان أحفظ وأفهم ففی التبلیغ حصول الفائد تین معاً كما فی تركه المضرتان معاً اوگل كے دومعنی أحفظ اور افهم ہیں تو تبلیغ میں بھی دوفا كد ہے ہوئے ایک اس علم كی حفاظت دوسر باس كمعنی كی حفاظت جب كه تبلیغ میں بھی دوفا كد ہوئے ایک اس علم كی حفاظت دوسر باس كمعنی كی حفاظت جب كم تبلیغ نه كرنے كی صورت میں دوفقصان ہوں كے ایک توعلم كے ضائع ہونے كا دوسرا غلط معنی مراد لینے كا، اوعلی سامع سے كہيں زیادہ اچھی طرح یادكر كاس كے حقیقی معنی كا حامل ہوگا علامہ سندھی ای كی طرف اشارہ كرتے ہوئے كھتے ہیں قد یفهم المبلغ مالا یفهمه المحامل من الأسواد والعلوم كر بھی اس خص كی رسائی ان معارف وعلوم تک ہوتی ہوتا دین تک اس حامل كی نظر تک نہيں جاتی حدیث كی سند درست ہے۔

(٢٣٣/٥) حَدَّثَنَا ٱللهُ إِلَى أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا ٱللهُ أَسَامَةً ح وَحَدَّثَنَا السَحَاقَ السَحَاقَ اللهُ عَنْ مَنْصُوْرٍ أَنْبَأَنَا النَّصْرُ اللهُ شَمْلِ ، عَنْ بَهْزِ ابْنِ حَكِيْمٍ عَنْ آبِيْهِ عَنْ جَدّهِ اللهُ عَنْ مَنْ اللهِ عَنْ أَبِيلِهِ عَنْ جَدّهِ مُعَاوِيَةَ الْقُشْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ أَلَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَاثِبَ.

مديث كى سندى كشرح گذشته مديث كتحت گذر چكى ـ

(٢٣٥/١) حَدَّثَنَا آخُمَدُ بْنُ عَبْدَةَ أَنْبَأَنَا عَبْدُالْعَزِيْزِ بْنِ مُحَمَّدِ الدَّرَاوَرْدِيُ حَدَّثَنِي قُدَامَةُ بْنُ مُوْسَىٰ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُصَيْنِ التَّمِيْمِيِّ عَنْ آبِي حَدَّثَنِي قُدَامَةُ بْنُ مُوْسَىٰ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُصَيْنِ التَّمِيْمِيِّ عَنْ آبِي عَنْ يَسَادٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ وَمُولَى ابْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ وَمُعْلَى اللهِ عَلْمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيُبَلِّغُ شَاهِدُكُمْ عَائِبَكُمْ وَسُلَّمَ قَالَ لِيُبَلِّغُ شَاهِدُكُمْ عَائِبَكُمْ وَسُلَّمَ قَالَ لِيُبَلِّغُ شَاهِدُكُمْ عَائِبَكُمْ

حدیث کا مضمون امام ابوداؤد نے کتاب الصلوفة باب من رخص فیهما اذا کانت الشمس مرتفعة میں بی نقل کیا ہے کہ بیار کو ابن عمر و نے طلوع فجر کے بعد نماز پڑھتے موئے و کھے لیا تو فرمایا یابسار: ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خوج علینا ونحن نصلی هذه الصلوة وقال لیبلغ شاهد کم غائبکم لا تصلو بعد الفجر الاسجدتین ابن ماجه کی سند کے اور رواۃ تو ورست ہیں جب کہ محمد بن الحصین کو حافظ تقریب (۵۸۲۳) میں مجھول کھا ہے اس لئے روایت کمزور ہے۔

(١٣٦/٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ الدِّمَشْقِیُّ، ثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ اِسْمَاعِیْلَ الْحَلَیِیُ عَنْ مُعَانِ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُخْتِ الْمَكِّیِ عَنْ الْحَلَیِیُ عَنْ مُعَانِ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُخْتِ الْمَكِّیِ عَنْ اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ نَضَّرَ اللّٰهُ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ وَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ نَضَّرَ اللّٰهُ عَبْداً سَمِعَ مَقَالَتِی فَوَعَاهَا ثُمَّ بَلَغَهَا عَنی فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ غَیْرُ فَقِیْهِ عَبْداً سَمِعَ مَقَالَتِی فَوْعَاهَا ثُمَّ بَلَغَهَا عَنی فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ غَیْرُ فَقِیْهِ وَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهِ اِلَی مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ

﴿غیر فقیه﴾ لینی جونقیهٔ بیس ہوتاوہ فقیہ کو ۔ پہونچادیتا ہے اور جونقیہ ہوتا ہے وہ افقہ تک پہنچادیتا ہے،اس لیے بیروایت فقل کا اسے تو اب ملے گا۔

سند کے ایک راوی محمد بن ابراہیم وشقی شامی ہیں جن کی بابت حافظ نے تقریب (۵۲۹۸) میں منکر الحدیث کا تجره کیا ہے، بوصری نے فرمایا هذا اسناد فیه محمد بن ابراهیم الشامی وهو متهم و نسبه ابن حِبَّانَ بِالوضعِ ابن حبان نے ان کی طرف وضع کومنسوب کیا ہے اس کے سند کمزور قراریا تی ہے۔

## باب من كان مفتاحاً للخير

بعض لوگ فطرة صالح اور شریف ہوتے ہے ان کی سرشت میں خیر وسعادت کے عناصر قوی ہوتے ہیں پھر عمدہ تربیت اور موافق ماحول کی بدولت بیرنگ پختہ تر ہوکر دائمی مزاج بن جا تا ہے جسکے نتیجہ میں ان سے خیر ہی کا صدور ہوتا ہے شران کے قریب تک نہیں پھٹاٹا بلکہ ان کا طرز عمل اس کی راہوں کو مسدود کر دیتا ہے اسکے برخلاف کچھلوگ عادۃ شری اور فسادی ہوتے ہیں شرعلانی اثر ات اسکے ول کی گہرائیوں میں بیٹھ جاتے ہیں پھر غلط صحبت اور گندے ماحول کی بناء پر شرارت خبث کا درخ اختیار کر لیتی ہے نیتجاً ان کی طبیعت شراور فساد ہی کی طرف چلتی ہے بناء پر شرارت خبث کا درخ اختیار کر لیتی ہے نیتجاً ان کی طبیعت شراور فساد ہی کی طرف چلتی ہے بناء پر شرارت خبث کا درخ اختیار کر لیتی ہے نیتجاً ان کی طبیعت شراور فساد ہی کی طرف چلتی ہے

صلاح وَتَقَوْى كَى جَانِب اس مِينِ او فَى ميلان بَهِى باقى نهيں رہ جاتا كل ميسو لما خلق كے تحت يه باق فِق ربانى كَ نتائج بِين امام نے الى قيقت كو مجھانے كيكے يہ باب قائم كيا ہے۔ (١/ ٢٣٧) حَدُّنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَوْوَذِيُّ، أَنْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمَيْدٍ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عُبَيْدِ اللّهِ بْنِ اَنَسٍ عَنْ عَدِيٍّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَبِي حُمَيْدٍ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عُبَيْدِ اللّهِ بْنِ اَنَسٍ عَنْ اَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيْحَ الشَّرِ عَلَى يَدَيْهِ وَوَيُلٌ لِمَنْ جَعَلَ اللّهُ مَفَاتِيْحَ الشَّرِ عَلَى يَدَيْهِ وَوَيُلٌ لِمَنْ جَعَلَ اللّهُ مَفَاتِيْحَ الشَّرِ عَلَى يَدَيْهِ.

فرمایا: بعض حفرات خیر کی تنجیاں اور شرکے تالے ہیں جب کہ پچھلوگ شرکی کی تنجیاں اور خیر کے تالے ہیں جب کہ پچھلوگ شرکی کنجیاں اور خیر کے تنجیاں خیر کے تنجیاں کے لئے جس کے ہاتھوں میں اللہ نے خیر کی تنجیاں دیدیں۔ رکھدیں اور تناہی ہے اس مخص کے لئے جس کے ہاتھوں میں اللہ نے شرکی تنجیاں دیدیں۔

﴿مفاتیح للخیر مغالیق للشر ﴾ مفتاح کی جمع عنی نجی ای طرح دوسر الظ کا داصد مغلاق آتا ہے، لینی وہ اوزار جس سے دروازہ بند کردیا جائے تالہ حضرت مجددگ فی الله تعالی لعبادہ بایصال الجنة من اهل المعرفة والعلم والجهاد ، والرئاسة فی ذلك الأمر للانبیاء علیهم السلام ثم للصحابة ثم لغیرهم من المجتهدین والعلماء والزهاد والعارفین مفاتیح خیر سے وہ اہل علم، صوفیاء اور مجاہدین مراد ہیں جن کو اللہ نے اپنے بندوں کو جنت تک بہنچانے کا ذریعہ بنایا ہے ان میں سب سے بلندمقام انبیاء علیم السلام کا ہے ان کے بعد صحاب وتا بعین پھرائم مجتدین اور صوفیا و مجاہدین کا نمبر آتا ہے۔

﴿ فطوبی طیب سے اطیب کا مُونث ہے معنی رشک، سعادت، فیر، فوشخری۔ ﴿ لمن جعل الله مفاتیح الخیر علی یدیه ﴾ سندگی نے اکھا ہے ان الله تعالی اجری علی الناس حتی کانه ملکهم مفاتیح النحیر ووضعها فی ایدیهم لین ان بی ک ذرید الله نوگون برخم تقوی بین ان بی ک ذرید الله نے لوگون برخم تقوی بین جمر کے دوداز ریکھو لے آو گویا خرک بنجوں کا آئیس ما لک بنا کر بنجوں کوائے ہاتھ میں رکھ دیا۔

﴿ وویل لعبد النح ﴿ معن بِلا کَ ، رسوائی ، اوراخری عذاب کے بیں گویا ان بی کی وجہ دنیا بیس شروف اد کے بہت سے سلے قائم ہوئے اور بی انسانوں کی گرابی کا ذریعہ بنا اللہ انہیں آخرت میں عذاب ہوگا ..... بوصری نے زوائد میں لکھا ہے ھذا اسناد ضعیف من اجل محمد بن ابی حمید فانه متروك حافظ نے تقریب (۲۳۸۲) ضعیف کھا ہے۔

من اجل محمد بن ابی حمید فانه متروك حافظ نے تقریب (۲۳۸۲) ضعیف کھا ہو وَ مَنْ اَبِی حَادِم عَنْ سَهْلِ وَ هَنِهُ الله عَلْهُ وَ سَلّم قَالَ اِنَّ هذا الْحَيْرِ مِغْلَاقاً لِللهُ مِنْ اَبِی حَادِم عَنْ سَهْلِ لِینَ سَعْدِ الله عَلْهِ وَ سَلّم قَالَ اِنَّ هذا الْحَيْرِ مِغْلَاقاً لِللهُ مِنْ اَبِی حَادِم عَنْ اَبِی حَادِم عَنْ سَهْلِ لِینَا الله عَلْه وَ سَلّم قَالَ اِنَّ هذا الْحَيْرِ مِغْلَاقاً لِللهُ مِنْ اللهُ مَنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مِنْ اللهُ مَنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مَنْ اللهُ مِنْ اللهُ مُنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مُنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مِنْ اللهُ مَنْ اللهُ مُنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مُنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ اللهُ مَنْ اللهُ اله

بی خیر دراصل خزانے ہیں اور ان خزانوں کی تنجیاں ہیں تو خوش قسمت ہوہ میرہ جس کواللہ نے خیر کی تنجی اور شرکا تالا بنایا اور تباہی ہے اس خص کیلئے جس کواللہ نے شرکی تنجی اور خیر کا تالا بنایا۔ رفان هذا النحیر خوائن پخیر نیکیوں کی تمام اقسام کوشامل ہے اور یہاں اس سے مراووہ علوم نبوت ہیں جورسول اللہ فی پروتی کی صورت میں نازل ہوئے یا آپ کے قلب اطہر سے پھوٹ کر نکلے واقعتا ہمار ہے لئے بیخزائے اور دفینے ہیں حضرت مجددی نے میں کھا اطہر سے پھوٹ کر نکلے واقعتا ہمار ہے لئے بیخزائے اور دفینے ہیں حضرت مجددی نے میں کھا اللہ خوائن المور اللہ ین من المو حدانیة والصلوة والز کواۃ وغیر ها أسباب لنخوائن الأخرة لان الأعمال أسباب المجزاء فمن كان أعماله حسنة كان جزائه حسنا وبالعكس ليخي تو حيد نماز اورزكو ة وغيرہ اخروی خزانوں کو حاصل کرنے کے ذرائع ہیں کوئکہ المال بدلے کا سبب ہیں اس لئے جس کے اشمال التجھے ہوں گے اس کوصلہ اچھا ملے گا اور جو بد ممل ہوگا دہ اس کی سزایا ہے گا۔

﴿ ولتلك الخزائن مفاتيح له ﴾ خير كحصول كيلئے ان خزانوں كى يجھ جا بياں ہيں۔ اگلے جھے كى وضاحت گذر چكى ہے مزيد سندھي كا بيقول نقل كرنا فائدے سے خالي نہيں وذلك لأن الاول يشارك العاملين بالخيرفي الأجر بها يخفى كوخوشخرى اس لئے به چونكه وه اجر ميں نيكوكاروں كاشريك به والثاني يشارك العاملين بالشر في الوزر جب كه دوسرے كى وعيدكى وجه غلط كاروں كے گناه ميں شركت بيباب كى اس دوسرى سندكى بابت بوصرى نے زوائد ميں لكھا ہے و كذا اسناده الثاني ضعيف لضعف عبد الرحمن حافظ في سنے بھى تقريب (٣٨٦٥) ميں عبد الرحمن كوضعيف قرار ديا ہے جب كه شخ البانى ضعيف لا بن ماجة الم ١٨٨ميں سندكو ضعيف جدا كہتے ہيں۔

#### باب ثواب معلم الناس الخير

علم وعلاءاور قرآن وتبليغ كے فضائل كى اہميت كواجا گركر كے امام ابن ماجہ نے معلم ومربی كمرتبكى وضاحت بهى ضرورى تجهى چنانچه باب من كان مفتاحا للحير اى كى تمهيد وتعظيم کے لئے قائم کیا گیا ہے جس سے اشارہ یہ بتانا جا ہے ہیں کہ قرآن وسنت کے تمام خزانوں کی تخیال دراصل وه لوگ بین جوامت کی تعلیم وتربیت میں منہمک ہیں پھر باب ثو اب معلیہ الناس النحير قائم كياب اوراس ك تحت الى يانج روايات ورج كيس جومعلم كى غيرمعمول اہمیت کا پیتہ دیتی ہیں واقعہ بھی ئہی ہے کہ جوشخص ملت کے نونہالوں کی سیحے تعلیم وزبیت کر کے انہیں قرآن وسنت کا امین اور نبوت کا جانشین بنادے دین کا اس سے بڑا کوئی خیرخواہ نہیں ہوسکتا كيونكه رسول الله ﷺ كى نيابت كاحق تو در حقيقت صرف اى في ادا كيا ب انما بعثت معلما اس واضح دلیل ہے اس کی مجلس کے بارے میں تو ارشاد ہے نزلت علیهم السکینة وغشيتهم الرحمة وخفتهم الملاتكة رسول التمسلي التدعليه وسلم في اس نضر الله عبد اسمع مقالتی الخ کی دعادی اور فرمایا کهاس کے لئے زمین وآسان کی تمام مخلوق حتی که سمندر کی محصلیاں تک دعا کرتی ہیں واضح رہے ان بشارتوں کا مصداق صرف وہی معلم ومریی ہیں جوعلم کے نقاضوں کوخود بورا کرنے کے ساتھ محض رضا الہی اور دین کی حفاظت کے لئے اس کی نشر واشاعت کرتے ہیں ورنہ جن حضرات نے اسے حض اپنی ملازمت کا ذریعہ مجھا ہے ان کا ان بشارتول سے كوئى تعلق نہيں بلكدوه توان وعيدول كامصداق ہيں جوباب الانتفاع بالعلم

والعمل به کے تحت امام نے درج کیں ہیں۔

عالم ومعلم ہی اسلامی مزاج ومعاشرے کی تشکیل میں بنیادی کردارادا کرتے ہیں اور انہیں کی بدولت دین خارجی اثرات اور تحریف سے پوری طرح محفوظ رہتا ہے یہ وہ حقیقت ہے جس کو ماضی کی طرف موجودہ باطل طاقتیں بھی اچھی طرح مجھتی ہیں اس لئے وہ عباد ت گذاروں کے بجائے سب سے زیادہ علاء ہی کی دشمن ہیں کیونکہ یہی وہ طبقہ ہے جوان کی راہ کا بہاڑ بناہوا ہے اوراسے ہٹائے بغیرعوام کو گمراہ کرناممکن نہیں۔

(/٢٣٩) خَدَّتَنَا هِشَام بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءِ عَنْ اَبِي عَطَاءِ عَنْ اَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللَّهِ ﷺ "إِنَّهُ لَيَسْتَغْفِرُ لِعَنْ اَبِيه عَنْ اَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللَّهِ ﷺ "إِنَّهُ لَيَسْتَغْفِرُ لِعَنْ الْمُعْوابِ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ حَتَّى الْجِيْتَانِ فِي الْبَحْرِ" لِلْعَالِمِ مَنْ فِي الْبَحْرِ" وَمَنْ فِي الْاَرْضِ حَتَّى الْجِيْتَانِ فِي الْبَحْرِ"

حدیث میں زمین وآسان کی مخلوق اور سمندر کی مجھلیوں کا تذکرہ ہے جب کہ ترفدی کی روایت میں ان الله و ملئکته و اهل السموات و الارض حتی النملة فی حجرها وحتی الحوت لیصلون علی معلم الناس الخیر کی بھی وضاحت ہے صلواۃ و استغفار تقریباً مترادف لفظ ہیں طبی کا کہنا ہے کہ یہ بجاز ہے جس کا مطلب یہ ہوا کہ باری تعالی عالم ومعلم کے احوال کو اخیرتک درست رکھتے ہیں ہو بجاز من ادادۃ استقامۃ حال مستغفر لھم جب کہ ملاعلی قاری مجاز کے بجائے یہاں حقیقت کورائح قرار دیتے ہیں کیونکہ دنیا کا نظام علم وعلاء ہی کے دم پرقائم ہے اور آئیس پرسب کی زندگی موقوف ہے یہاں حدیث کا نظرا ہے جو باب فضل العلماء کے تحت امام ابن ماجہ نے ابوالدرداء کے حوالے سے قبل کی ہے اور وہ ابوداؤ دومنداحد بن ضبل میں بھی آئی ہے۔

(۲۴۰/۲) حَدَّنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى الْمِصْوِیُ ثَنَا عَبْدُ اللّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يَخِيلُ بْنِ اَنْسٍ عَنْ اَبِيْهِ أَنَّ النَّبِیَ ﷺ عَنْ يَخْدُلُ بْنِ اَنْسٍ عَنْ اَبِيْهِ أَنَّ النَّبِیَ ﷺ ﷺ قَالَ: "مَنْ عَلَمَ عِلْمًا فَلَهُ اَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهِ لَا يَنْقُصُ مِنْ اَجْوِ الْعَامِلِ" قَالَ: "مَنْ عَلَمَ عِلْمًا فَلَهُ اَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهِ لَا يَنْقُصُ مِنْ اَجْوِ الْعَامِلِ" عَدِيثُ باب كَ سند مِن و كَمْرُورِيال بائى جاتى بيلى يه كه بهل بن معاذ كوابن معين اور ابن حبان عن في ان كي ابن حبان عن ان كي ابن حبان ان كي ابن حبان ان عن ان كي ابن حبان ابن حبان ان كي ابن حبان ان كي ابن حبان ابن حبان ان كي ابن حبان ان كي ابن حبان ابن حبان ابن حبان ابن حبان ابن حبان ابن حبان الله المؤلِّد الله المؤلِّد الله المؤلِّد الله المؤلِّد الله المؤلِّد الله الله المؤلِّد الله المؤلِّد الله المؤلِّد المؤلِّد الله المؤلِّد الله المؤلِّد الله المؤلِّد الله المؤلِّد المؤلِّد المؤلِّد الله المؤلِّد المؤلّ

الدولا سهل بن معاذففیه انقطاع تو اس طرح بیسند ضعیف اور منقطع قرار پائی لیکن متن بدولا سهل بن معاذففیه انقطاع تو اس طرح بیسند ضعیف اور منقطع قرار پائی لیکن متن مدیث کی نظیری دوسری احادیث میں بھی موجود ہیں مثلاثی مسلم کی حدیث من سن فی الاسلام سنة حسنة فعمل بها بعده کتب له مثل اجرهن عمل به و لا ینقص من اجورهم شی اور سلم بی کی دوسری روایت میں من دل علی خیر فله مثل اجو فاعله اورای طرح شیخ کی تیسری روایت میں من دعا اللی هندی کان له من الاجرمثل اجود من تبعه لا ینقص ذلك من اجورهم شیئا ان احادیث صدیث باب کمتن کی من تبعه لا ینقص ذلك من اجورهم شیئا ان احادیث صدیث باب کمتن کی تصدیق بوتی ہوتی ہوتی ہوتی میں گیروکی شبہیں رہتا یہاں یہ وضاحت بھی ضروری ہوتا ہوت کہ عام طور پر ایک عالم کی شخصیت بہت سارے معلموں کی محنت کا نتیجہ بوتی ہوتی اس صورت میں ہر ہر معلم کو اتنا بی ثو اب ملے گا جس قدرایک شخصیت کی تمیر میں اس کا حصہ ہوتی اس طرح جہاں تک اس کے اثر ات پہنچیں گے موثر کوثو اب ماتار ہے گا۔

﴿ ٣٣/٣) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيْلُ بْنُ آبِي كَرِيْمَةَ الْحَرَانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَسِلُمَةَ عَنْ آبِيْ عَبْدِ الرَّحِيْمِ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ آبِي أُنَيْسَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ آسْلَمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ آبِي قَتَادَةَ عَنْ آبِيْهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ آبِي قَتَادَةَ عَنْ آبِيْهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "خَيْرُ مَا يُخَلِّفُ الرَّجُلُ مِنْ بَعْدِهِ ثَلَاثٌ وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ وَصَدَقَةٌ تَجْرِي يَبْلُغُهُ آجُرُهَا وَعِلْمٌ يُعْمَلُ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ"

ر مایا: انسان دنیا میں جو کچھ چھوڑ کر جاتا ہے ان میں سب سے بہتر تین چیزیں ہیں نیک لڑکا جواس کے لئے دعا کرتا ہوصدقۂ جاربیجس کا تواب اسے پہنچتا ہواورایساعلم کہ جس پراس کی وفات کے بعد عمل کیا جائے۔

صحیح مسلم میں بیرود بین الفاظ کے ماتھ مروی ہے اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الامن ثلثة من صدقة جاریة او علم ینتفع به او ولد صالح یدعو له مسلم علم الامن ثلثة من صدقة جاریة او علم ینتفع به او ولد صالح یدعو له مدیث باب کا پہلائکڑا خیر ما یخلف رجل من بعده خرمقدم ہے ثلاث مبدل مند اوراگلا پوراجملہ بدل واقع ہے دونوں لل کرمبتدا مؤخرہوئے .....انان کے اتمال کا سلسلہ اوراگلا پوراجملہ بدل واقع ہے دونوں لل کرمبتدا مؤخرہوئے ......انان کے اتمال کا سلسلہ

صرف اس کی زندگی تک محدود ہے مرنے کے بعد کی آل کی اجازت نہیں ہوگی اور برزخی زندگی میں صرف وہی پونجی کام دے گی جواس نے عبادت واطاعت کے ذریعے اسمی کی یا تواب جاریہ کے کھی کام دے گی جواس نے عبادت واطاعت کے ذریعے اسمی کی یا تواب جواہ لاکی جاریہ کے حدیث کے مطابق وہ صرف تین چیزیں ہیں پہلی نیک اولاد ہے خواہ لاکی ہو یا لڑکا یعنی اس نے اپنی اولاد کے تمام دینی حقوق ادا کر کے اس کی صحیح اسلامی بنیادوں پر تربیت کی تواب اولاد کی نیکی کے اثر ات میت کے سکون کا باعث ہوں گے اور ان کی دعائیں مغفرت ورفع درجات باپ کے حق میں سب سے عظیم تھنہ ہوگ۔

وصدقة تجرى يبلغه اجرها که صدقه جاريه مين مساجدومدارس اوردين تحريکات وغيره کا قيام ہے اس طرح وه تمام اوقاف بھی شامل ہيں جن سے دوسر بے لوگ مستفيد ہوں جب تک ان کا فيض جاری رہے گابانی کوثو اب ملتارہے گا۔

﴿ وعلم ینتفع به من بعده ﴾ حضرات محدثین کے نزدیک وہ درس و تدریس
"تہذیب ونزکیداورتصنیف وتالیف سب کوشامل ہے چنانچہ تمام دین کتابول شاگردوں اور
مریدوں کے ذریعے جوبھی دین کی خدمت ہوگی اس کا نواب مصنف و مدرس اور مربی کو ضرور
ملکا .....حدیث کی سند کی بابت حافظ بوصری زوا کدمیں لکھتے ہیں ما یقتضی انہ صحیح.

قال ابوالحسن وحدثنا ابوحاتم محمد بن يزيد بن سنان الرهاوى حدثنا يزيد بن سنان يعنى اباه حدثنى زيد بن ابى انيسة عن فليح بن سليمان عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه.

محمد بن یزید کو حافظ نے تقریب (۱۳۹۹) میں لیس بالقوی اور یزید بن سنان کو (۷۲۷) ضعیف قرار دیا ہے، اس کئے سند کمزور ہے۔

(٣٣/٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ عَطِيَّةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ عَطِيَّةَ حَدَّثَنَا مَوْزُوقَ بْنُ آبِى الْهُذَيْلِ حَدَّثَنِى الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِى الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم حَدَّثَنَا مَوْزُوقَ بْنُ آبِى الْهُذَيْلِ حَدَّثَنِى الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِى الْمُوعِبُدِ اللهِ الْاَعْرُ عَنْ آبِى هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ اللهُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ال

تَرَكَهُ وَمُصْحَفًا وَرَّنَهُ اَوْمَسْجِدًا بَنَاهُ اَوْبَيْتًا لِإِبْنِ السَّبِيْلِ بَنَاهُ اَوْنَهُرًا أَجْرَاهُ اَوْصَدَقَةً اَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَتِهِ وَحَيَاتِهِ يَلْحَقُهُ مِنْ بَغْدِ مَوْتِهِ أَجْرَاهُ اَوْصَدَقَةً اَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَتِهِ وَحَيَاتِهِ يَلْحَقُهُ مِنْ بَغْدِ مَوْتِهِ مَوْمَن كَوْمَن كَوْلُ مِن النقال كَ بعد بهى بَهُ چيزي شامل بوتى بين وه علم جس كى نشر واشاعت كى بوكوكى نيك اولا دچھوڑى بوقر آن كريم كو وقف كيا بوياكوئى متجد بنائى بوياكوئى مسافر خانة ميركيا بوياكوئى نهر كهدوائى بويا بحالت صحت كوئى مالى صدقة كيا به چيزي موت كے بعد بھى اس كے اجروثواب ميں اضافه كرتى رئيں گى

﴿فی صحته وحیاته ﴾ علامہ سندگی نے لکھا ہے ای اخرجھا فی زمان کمال حاله ووفور افتقارہ الی ماله و تمکنه من الانتفاع به لینی وہ بالکل چاق وجوبند مومال اس کی بنیادی ضرورت ہواور اسے تقرف کی بھی پوری قدرت ہوا ہے وقت میں اگروہ صدقہ کرتا ہے تو یہ خاص فکر آخرت کی دلیل ہے اور اس کو افضل ترین صدقہ قرار دیا گیا ہے جیسا کہ حدیث میں ہے ای الصدقۃ اعظم اجوا فقال ان تصدق وانت صحیح وشحیح اس کے برخلاف آدی اس وقت صدقہ کرے جب کہ بستر مرگ پر بہنج کرزندگی کی ساری امیدیں وم تو رُجی ہوں تو اس کی اتن زیادہ اہمیت نہیں ہوگی کیکن ثواب پھر بھی ملے گا ساری امیدیں وم تو رُجی ہوں تو اس کی اتن زیادہ اہمیت نہیں ہوگی کیکن ثواب پھر بھی ملے گا

خَيَالَ مِ اسناده غريب. حَدَّثَنَا يَعْقُوْبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبِ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنِي اِسْحَاقَ (٢٣٣/٥) حَدَّثَنَا يَعْقُوْبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبِ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنِي الْحَسَنِ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ عَنْ صَفُوانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ طَلْحَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنُ اِبْرَاهِیْمَ عَنْ مَیْوَانَ بْنِ سُلَیْمٍ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ طَلْحَةَ عَنِ الْحَسَنِ الْمُواهِيَّمَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَفْضَلُ الْمُصْوِيِّ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَفْضَلُ الْمُصْوِيِّ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَفْضَلُ الْمُصْوِيِّ عَنْ اَبِي هُورَيْرَةً أَنَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْفُضْلُ الْمُسْلِمُ عِلْمًا ثُمَّ يُعَلِّمُهُ اَخَاهُ الْمُسْلِمَ. الصَّدَقَةِ اَنْ يَتَعَلَّمَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ عِلْمًا ثُمَّ يُعَلِّمُهُ اَخَاهُ الْمُسْلِمَ.

الصدقة ال يتعلم السرية المحالي المحالية ا

## بابُ مَنْ كَرِهَ أَن يُوطَأ عَقِبَاهُ

وطی (س) بطأ وطا روندنا بعض شخوں میں عقبیہ آیا ہے اور علامہ سندھیؒ نے ای کو ترجے دی ہے لیکن ہمارے نزدیک میے کن نظر ہے کیونکہ اس صورت میں یو طاکا فاعل محذوف ماننا پڑے گا جو کلام عرب میں بہت کم مستعمل ہے جب کہ یون طا عقباہ میں کسی تاویل کی ضرورت نہیں اور یہی اکثر شخوں میں منقول ہے۔

مسکنت نبوت کالازی جز ہے اور بنی عبدیت کے اعلی مقام پر ہوتا ہے رسول النہ صلی اللہ علیہ وسلم کی سیرت بھی ہمیں ای تواضع کا پید دیتی ہے کہ آپ نے فخر دوعالم ہونے کے باوجود پوری زندگی معاشرہ کے ایک عام فردگی طرح گذاری اور اپنے لئے بھی کوئی اتمیاز پندنہیں کیا آپ کی معاشرت، اخلاق، نشست و برخاست، سلوک ومعاملات، جہاد وفتو حات اور اقتدار وحکومت غرض زندگی کا ہرزاویہ فنائیت وتواضع ہی پر دلالت کرتا ہے اہل علم کی فضیلت بیان کرنے کے بعد امام ابن ماجہ نے یہ باب قائم کیا ہے ان کے پیش نظر کیا بات ہے اس کی وضاحت کرتے ہوئے علامہ سندھی نے کھا ہے لأن دأب المشائخ ان يتقدموا علی التلامذة فی المشی فنبه بھذا علی أن تر که او لئی کیونکہ مشائخ کا معمول ہے کہ وہ چلئے ہیں طلبہ سے آگے رہتے ہیں امام نے اس باب کے ذریعہ تنبیہ کی ہے اس طریقہ کوچھوڑ ناہی اولی ہے مقتدی ہے مقتدی ہے مقتدی ہے اس طریقہ کو کھوڑ ناہی اولی ہے مقتدی ہے مقتدی ہے مقتدی ہے مقتدی ہے مقتدی ہے اس طریقہ کو کھوڑ ناہی مقتدی ہے مقتدی ہے مقتدی ہے میں امام ہے مقتدی ہے مقت

(۱/۳۳/) حَدَّثَنَا اَبُوْبَكُو بُنِ شَيْبَةَ، ثَنَا سُويْدُ بُنُ عَمْرٍو، عَنْ حَمَّادِ بُنِ سَلْمَةَ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ شُعَيْبِ بُنِ عَبْدِ اللّهِ بُنِ عَمْرٍو، عَنْ اَبِيْهِ قَالَ سَلْمَةَ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ شُعَيْبِ بُنِ عَبْدِ اللّهِ بُنِ عَمْرٍو، عَنْ اَبِيْهِ قَالَ مَارُونِيَ رَسُوْلُ اللّهِ ﷺ يَا كُلُّ مُتَّكِنًا قَطُّ وَلا يَطَأَ عَقِبَيْهِ رَجُلَانَ مَارُونِيَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَا كُلُّ مُتَّكِنًا قَطُّ وَلا يَطَأَ عَقِبَيْهِ رَجُلَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَا كُلُّ مُتَّكِنًا قَطُ وَلا يَطَأَ عَقِبَيْهِ رَجُلَانَ وَرَوَا وَيَ مَنَى اللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَلَا يَعْمَلُونُ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ الللّهُ عَلَيْهُ الللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ الللّهُ عَلَيْهُ اللللّهُ عَلَيْهُ اللللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللللّهُ عَلَيْهُ اللللّهُ عَلَيْهُ اللللّهُ عَلَيْهُ الللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللللّهُ عَلَيْهُ الللللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ الللّهُ عَلَيْهُ اللللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ الللّهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللللّهُ عَلَيْهُ الللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ

رسول الله ﷺ نے عقائد وعبادات کے ساتھ امت کو آداب معاشرت بھی سکھلائے ہیں کھانے سے کہانا اور آخر میں ہاتھ دھوکراللہ کا ہیں کھانے سے کہانا اور آخر میں ہاتھ دھوکراللہ کا

شكرادا كرنااى شمن كى تعليمات ہيں

متکتاً یاکل کی خمیر کا حال ہے جس کے معنی پیٹے یا پہلوکا کسی چیز سے ہمارالگانا ہے بعض حضرات نے اسے طبی فوائد پرمحمول کیا ہے لیکن علامہ کر مانی نے اس کی تر دید کی ہے اور قاضی عیاض نے محققین سے اس کے معنی التمکن لا کل فی الجلوس کا لمتربع المعتمد علی وطأ تحته لأن هذه الهیئة تستد عی کثرة الاکل یعنی فرش پرچارزانوں پیٹے کر کھانا اس صورت میں زیادہ کھایا جاتا ہے علامہ سندھی الیک تمام شکلوں کو جمع کرتے ہوئے لکھتے ہیں الاتکاء: هو أن يتمکن فی الجلوس متربعاً اور یستوی قاعداً علی وطأ ویسندظهره الی شیء اویضع احد یدیه علی الأرض و کل ذلك خلاف اویسندظهره الی شیء اویضع احد یدیه علی الأرض و کل ذلك خلاف الادب المطلوب حال الاکل وبعضه فعل المتکبرین وبعضه فعل المکثرین من الطعام خلاصہ بین کا کہ چہارزانو پیٹھنا، پشت ٹیکنا، ایک ہاتھ زمین پرکھنا سب خلاف من الطعام خلاصہ بین کا کہ چہارزانو پیٹھنا، پشت ٹیکنا، ایک ہاتھ زمین پرکھنا سب خلاف ادب وسنت ہیں جومتکم اور پرخورلوگوں کا شیوہ ہے حضرت مولانا خلیل احمد سہار نپوری نے بذل الحجود (۳۵۱/۸۳) میں بھی تقریباً بیات ہی ہے۔

ولا يطأ عقبيه رجلان علامه سندهي ني لكها به انه من غاية التواضع لا يتقدم اصحابه في الممشى بل اما ان يمشى خلفهم كما جاء ويسوق اصحابه اويمشى فيهم بيآپ كى حددرجة واضع هى كراسة بين صحابه بي ترجمة الباب بعلامه سندهى ان كوسط مين چلتے يا أنهين آگے بڑھا كر پيچے چلتے تھے بهى ترجمة الباب بعلامه سندهى فرماتے بين وحاصل الحديث انه لم يكن على طريق الملوك والجبابرة في الأكل والمشى الله وارك و كرام كرآپ كهانے اور چلنے مين بادشا بهوں اور مغروروں الأكل والمهشى الله وارك و كرام كرآپ كهانے اور جلنے مين بادشا بهوں اور مغروروں كرابية بهذا نها في سندورست بعد منزت موال نافليل احمد سنهار نيورى نے بذل المجود مين لكھا بهك حديث باب كى سندورست بعد منزت موال نافليل احمد شهار نيورى نے بذل المجود مين لكھا ہمك حديث باب كى سند ميں اگر ابيه سے مراد محمد بين تو يه صديث مرسل ہوگى كيونكہ وہ صحابي نهيں تو يه صديث باب كى سند ميں اگر ابيه سے مراد محمد بين تو يه صديث مرسل ہوگى كيونكہ وہ صحابي نهيں تابت بين الكر بي ابيه سے شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرود

قال ابوالحسن حدثنا حازم بن يحيى ، قال حدثنا ابراهيم بن الحجاج السامي قال حدثنا حماد بن سلمة (فذكرنحوه)

قال ابوالحسن ، حدثنا ابراهم بن نصر الهمداني صاحب القفيز ثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا حماد بن سلمة (فذكر نحوه)

موسی ہیں ہست میں مان من من من ہوریادتی ہے وہ مصطفیٰ اعظمی کی تخریکے سے نقل کی دونوں روایات میں فاد کو نحوہ کی جوزیادتی ہے وہ مصطفیٰ اعظمی کی تخریک سے نقل کی گئی ہےاصل نسخوں میں وہ موجود نہیں ہے لیکن اس کا حذف سیجے نہیں ہے۔

'ابو الحسن پیام کے شاگرداورموجودہ نسخہ کے راوی ہیں،علوسند کی وجہ ہے وہ ابن ملجہ کے داسطے کے بغیرا پی بعض سندوں کو ذکر کرتے ہیں چنانچہ ان دونوں سندوں میں ان ابن ملجہ کے داسطے کے بغیرا پی بعض سندوں کو ذکر کرتے ہیں چنانچہ ان دونوں سندوں میں ان کے اور جماد بن سلمہ کے درمیان دواستاذ ہیں جب کہ ابن ملجہ کے داسطے سے رواۃ کی تعداد تین موجاتی ہے۔

﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ ﴾ حَدَّنَنَا مُحَمَّدُ بُنُ يَخْيَى قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو الْمُغِيْرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَانُ بُنُ رِفَاعَةَ حَدَّثَنِي عَلِيٍّ بُنُ يَزِيْدَ قَالَ سَمِغِتُ الْقَاسِمَ بُنَ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بُنُ وَاعْدَ حَدَّثَنِي عَلِيٍّ بُنُ يَزِيْدَ قَالَ سَمِغِتُ الْقَاسِمَ بُنَ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ يُحَدِّثُ عَنْ اَبِي أَمَامَةَ ، قَالَ مَرَّ النَّبِي النَّيِّ فِي يَوْمٍ شَدِيْدِ الْحَرِّ نَحْوَبَقِيْعِ يَحَدُّثُ عَنْ اَبِي أَمَامَةَ ، قَالَ مَرَّ النَّبِي فَي فَلْمَا سَمِعَ صَوْتَ النَّعَالِ وَقَرَ ذَلِكَ النَّعْرَقِيدِ فَكَانَ النَّاسُ يَمْشُونَ خَلْفَهُ فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَ النَّعَالِ وَقَرَ ذَلِكَ النَّاسُ يَمْشُونَ خَلْفَهُ فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَ النَّعَالِ وَقَرَ ذَلِكَ فَي نَفْسِهِ شَيْ مِنَ الْكِبَرِ. فَي نَفْسِهِ فَحَلَسَ حَتَّى قَدَّمَهُمُ أَمَامَهُ لِئَلَّا يَقَعَ فِي نَفْسِهِ شَيْ مِنَ الْكِبَرِ. فِي نَفْسِهِ فَي نَفْسِهِ شَيْ مِنَ الْكِبَرِ. وَيُول اللهُ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ ا

تھے چنانچیآپ نے جب جوتوں کی آواز سی تو یہ بات آپ لوکراں کڑری آپ وہیں ہیں سے اسے ماکتہ صحابہ کواپنے سامنے آگے بڑھادیں اور دل میں کبر کا شائبہ بھی نیر آئے۔

وقر ذلك في نفسه فرةً ووقاراً بوجل بونا، يهال كرال كرنامراد -وشئ من الكبر بيراوى كا اپنا خيال بعلامه سندهى فرمات بي فلا ينبغى له
الاغتراء كبركى بات آپ كى شان كے مناسب نهيں بل ينبغى له زيادة الحوف
والا خذ بالأحوط والتجنب عن الاسباب المؤدية الى الأفات النفسانية حدورج خوف واحتياط اورنفسانى آفات تك بهنچانے والے اسباب سے پر بيزكى تعبير آپ كے لئے

صدیث باب میں صحابہ کے معمول کا تذکرہ ہے جب کہ منداحد بن منیج میں فرکور ہے "مَشُوا خلف النبی الله فقال اِمشوا اَمامی و خَلُوْا ظهری للملئکة " گویا آپ انہیں کا نہیں کا نہیں اپنے آگے کر دیتے اور خود کھ فاصلہ سے چلتے تھے علامہ مندھی نے لکھا ہے ای تعظیما للملاتکة الماشین خلفه یعنی آپ کے پیچے چلنے والے فرشتوں کی تعظیم میں صحابہ ایسا کرتے تھے بوصری نے زوائد ابن ماجہ میں لکھا ہے هذا اسناد صحیت رجاله ثقات.

#### باب الوصاة لطلبة العلم

سے تعبیر کیا ہے اور رسول اللہ ﷺ نے اسے انبیاء کا وارث قرار دیا ہے نبی کی وارشت ظاہر ہے مل ودولت میں نہیں ہوتی بلکہ اس کا سلسلہ صرف علم وکمل میں چانا ہے اس لئے علماء وطلبا، ور حقیقت نبی کے جائشین اور خلفاء ہیں فرشتے ان کے قدموں کے نیچے پر بجھاتے ہیں المملائکة تضع اجنحتھا رضاً لطالب العلم زمین وآسان بلکہ سندر کی مجھلیاں تک ان کے لئے دعاء کرتی ہیں یستغفر له من فی السموت ومن فی الارض حتی الحیتان فی جوف الماء عابدوں کے مقابلے میں ان کی حیثیت ایسے ہے جیسا کہ ستاروں کے جمرمت میں چودہویں کا چاند، وہی دین کے خامل اور شریعت کے پاسبان ہیں ان ہی کوئر سے اسلام اپنی اصل شکل میں محفوظ ہاں لئے روئے زمین کی اس افضل ترین گلوق کے ساتھ سیک سلوک کرنے کی رسول اللہ ﷺ نے پوری امت کوتا کیدگی ہے فاذا تو اکم فاستو صوا بھم خیوا اور ان کے ساتھ حقوق استو صوا بھم خیوا اور ان کے ساتھ حقوق اسے وسوائی کا سبب ہام نے اس حقیقت کو سمجھانے کے لئے یہ باب قائم کیا ہے۔

عنقریب لوگ تنهارے باس علم حاصل کرنے کے لئے جوق در جوق آئیں گے جبتم انہیں دیکھوتو رسول اللہ ﷺ کے حکم کے مطابق انہیں مرحبا کہنا اور تعلیم دینا میں نے حکم سے یو چھا "اقنو ھم" کا کیا مطلب ہے انہوں نے فرمایا علمو ھم یعنی ان کوتعلیم دینا۔

﴿ سیأتیکم أقوام یطلبون العلم ﴾ علامه سندهی نے لکھاہے الحطاب للصحابة ویلحق بھم العلماء لین اصلاً خطاب توصحابہ کو ہے کیونکہ وہی علوم نبوت کے سب سے پہلے معلم شے علماء کیونکہ میں انہیں کے جانشین ہیں اسلئے اب قیامت تک اس تھم کا اطلاق آنہیں پرہوگا، وفات کے بعد بیصدیث امر واقعہ بن کرظاہر اب قیامت تک اس تھم کا اطلاق آنہیں پرہوگا، وفات کے بعد بیصدیث امر واقعہ بن کرظاہر

ہوئی اور عالم اسلام کے تمام خاندان اور قبائل صحابہ کرائے ہے استفادہ کرنے کیلئے مدینہ منورہ امنڈ پڑے جن کو صحابہ نے نہ صرف علوم سے روشناس کیا بلکہ بوقت ضرورت ان کی ہر طرح کفالت بھی کی بعد کی صدیوں میں بھی بیسلسلہ قائم رہااور علم وعمل کے سینکڑوں مرکز قائم ہوئے۔

﴿ موحبا موحبا ﴾ علامه سندهی نے تقدیر عبارت یکھی ہے أتیت رحبا او رَحْبَت بك دار موحبًا لعنی تم کشادگی میں آئے یا گھر تمہارے لئے کشادہ اور فرش راہ ہو گیا گویا پہلفظ استقبال کے ساتھ عمدہ تعلیم وتربیت کی تا کید کو بھی ستازم ہے۔

﴿بوصیة رسول الله ﷺ ﴾ علامه سندهی فرماتے بیں والمواد بالوصیة من اوصی بھم رسول الله ﷺ یعن اس سے مرادوہ لوگ بیں جن کی بابت آپ نے حسن سلوک کی وصیت کی۔

رَهُ اللهِ عَنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ا

فَلَمَّا رَءَ ا نَا قَبْضَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: اِنَّهُ سَيَاتِيْكُمْ أَقْوَامٌ مِنْ بَعْدِى يَطْلُبُوْنَ الْعِلْمَ فَرَحِّبُوْبِهِمْ وَ حَيُّوْهُمْ وَعَلَّمُوْا هُمْ قَالَ فَادْرَكْنَا وَاللَّهِ أَقْوَاماً مَا رحَّبُوْبنا وَلَا حَيَّوْنَا اِلَّا بَعْدَ أَنْ كُنَّا نِذَهَبُ اللّهِمْ فَيَجْفُوْنَا

اساعل کہ جم نے ان کے گھر کو بھر دیا وہ لیٹے ہوئے تھے انہوں نے اپنے پاؤں کو سمیٹ لیا پھر فر مایا کہ جم نے ان کے گھر کو بھر دیا وہ لیٹے ہوئے تھے انہوں نے اپنے پاؤں کو سمیٹ لیا پھر فر مایا کہ جم بھی عیادت کرنے کیلئے حضرت ابو ہر پر ہ کی خدمت میں ای طرح حاضر ہوئے تھے کہ ان کے گھر کو بھر دیا تھا وہ آرام فر مارہ ہے تھے انہوں نے اپنے پاؤں کو سمیٹا اور فر مایا ہم بھی رسول اللہ کی خدمت میں اسی طرح حاضر ہوئے تھے کہ ہم نے گھر کو بھر دیا تھا آپ پہلو کے بل آرام فر ماتھے جب ہم کو دیکھا تو آپ پاؤں کو سکیٹرلیا پھر فر مایا یقینا تمہارے پاس میرے بعد بہت جلد فر ماتھے جب ہم کو دیکھا تو آپ پاؤں کو سکیٹرلیا پھر فر مایا یقینا تمہارے پاس میرے بعد بہت جلا سے چھتو میں علم کی طلب میں آئیں گی تم آئیس مو حیا کہنا اور آئیس درازی عمر کی دعادے رعام سمھانا دھز ہے سن نے کہا خدا کی قتم ہم نے ایسے لوگوں کو پایا جنہوں نے ہمارا خیر مقدم کیا نہ ہم کو دعاء دی اور نہیں دی اور نہیں مورج ہاں بیضرور ہوا کہ جب ہم ان کے پاس بینچنے تھے تھے تو ہی سے اچھا سلوک نہیں کرتے تھے۔

وفقبض رجلیه علامه سندهی نے لکھا ہے ای توقیراً له او من کنوہ الزحام ارکز کی بہلی توجید راجے ہے اور بھیڑ اس کا عارضی سبب ہے شخ مجددی بھی تواضعاً المسلمین کی صراحت کرتے ہیں ..... یا درہے کہ نعودہ دونوں جگہ جملہ کی صورت میں ضمیر متکلم کا حال واقع ہے۔

سیاتیکم اَقوام من بعدی یطلبون العلم پیطلبون العلم جمله کی صورت میں اقوام کا حال ہے یعنی وفات نبوی کے بعد بیلوگ کیونکہ علوم نبوت کے شوق میں تمہارے پال آئیں گے اور اس کے علاوہ ان کی تم سے کوئی دنیا وی غرض نہ ہوگی اس لئے ان کوتعلیم وتربیت و یتا تو ضروری ہوگا ہی ان کے اظلام ومحبت کی بناء پرتم انہیں خوش آمدید بھی کہنا کیونکہ وہ واقعہ مہمانان رسول ہوں گے۔

﴿فرحبوا بهم﴾ علامه مندحيٌ نے اسكم عنى قولوا لهم موحباً لكھے ہيں موحب

کے اصل معنی تو کشادگی اور فراخی کے ہیں اب مو حبابکم کا مطلب بیہ ہوا کہ آپ فراخ جگہ میں تشریف لائے آپ کیلئے ہمارے دلول میں کشادگی ہے گویا بیاعز از واکرام کی ایک پرزور تجیر ہے۔جبکہ مجددی سنے تقزیری عبارت ار حبوامو حبایا لقیت مرحباً وسعة الله ہے۔ ﴿ وحيوَّهم ﴾ تحية كم عنى زنده رہنے كى دعادينا ہے عربوں ميں آج بھى سلام كے بعد حیاك الله كہنے كاعمومى رواج ہے گویا خوش آ مدید كہنے كے بعددعاء دینا بھی طلبه كاحق ہے۔ ﴿ وعلموهم ﴾ پرزوراستقبال اوردعا خیرکے بعد تعلیم کا حکم ہے کیونکہ انشراح صدرکے بعد یکسوئی ہوجاتی ہے علوم ہوا کہ ملمی استفادہ کیلئے استاذ وشا گرد کامخلصا نة علق بھی ضروری ہے۔ ﴿ فادر كنا والله اقواماً ﴾ علامه سندهي قرمات بين اقوام من المشائخ لا التلامذة اقوام مع حضرت حسن كى مرادطلب بيس مشائخ اوراسا تذه بيل

﴿ الا بعد ان كنا نذهب اليهم فيجفونا ﴾ جفا جفاء نصر ك باب ت تا ہے معنی بداخلاق ہونا تندمزاج ہونا بے رخی برتنا تحقیر سے پیش آنا حضرت حسن بھری ۲۱/ ہجری دور فاروقی میں پیدا ہوئے ہیں اور خلافت راشدہ ہی میں وہ جوان ہو چکے تھے ایسے خیر القرون میں اساتذہ نے طلبہ سے بیسلوک کیاسمجھ میں نہیں آتا جب کہ اس وقت علم کی مندوں پرزیا دہ تر صحابہ کرام ہی جلوہ افروز تھے؟ علامہ سندھی نے اس اشکال کی بابت فقیہ احمہ بن ابی الخیر کا بی قول نُقُلُ كَيَا ﴾ ان قول الحسن هذا يحمل على من ادرك من غير الصحابة رضي الله تعالى عنهم فان اكثر علمه انما اخذه من غيرهم حفرت حسن كايتول صحابك علاوہ دوسرے حضرات کے بارے میں ہے کیونکہان کے علم کا زیادہ تر حصہ تابعین ہی ہے ماخوذ ے حضرت مجددی نے میں لکھا ہے الظاہر أنه من قول الحسن البصري كأنه يشكو عن شأن رجال نصبوا انفسهم لتعليم العلم ثم تجبروا وتكبروا من تعليم الفقراء والمساكين ولم يكن هذا الابعد الصحابة رضوان الله عليهم مارے خيال ميں حضرت حسن کے ساتھ ایسا واقعہ ایک دومرتبہ ہی پیش آیا ہے کیونکہ اکابر تابعین ہے بھی ایسے سلوک کی تو تعنہیں کی جاسکتی ..... حدیث کے ایک راوی معلیٰ بن بلال بن سوید ہے جن کے بارے میں حافظ نے تقریب التہذیب (۲۸۰۷) میں لکھاہے اتفق النقاد علی تکذیبه اس

لے پومیر کاسنادہ ضعیف فیہ المعلی بن ھلال کڈبہ احمد وابن معین وغیرھما و نسبہ فیہ المعلی بن حال کذبہ احمد وابن معین مغیرھما و نسبہ الی وضع الحدیث غیر واحد واسماعیل ھو ابن مسلم اتفقوا علی ضعفہ ہمارے نزدیک سندکا کھم اسے کہیں زیادہ شدید ہے۔

عبدی کہتے ہیں کہ ہم جب ابوسعید خدری کی خدمت میں حاضر ہوتے تھے تو وہ فرماتے سے کہتے ہیں کہ ہم جب ابوسعید خدری کی خدمت میں حاضر ہوئے تھے تو وہ فرماتے سے کہ رسول اللہ ﷺ کی وصیت تمہیں مبارک ہو بے شک آپ نے ہم سے فرمایا تھا کہ لوگ تمہارے تابع ہیں وہ یقیناً تفقہ فی الدین کے لئے بہت جلد تمہارے پاس دنیا کے ملکوں سے آئیں گرتوجب وہ تمہارے پاس پہنچیں تو ان کی بابت تم اچھے سلوک کو یا در کھنا۔

(ان الناس لکم تبع) یتائع کی جمع ہے جب کہ دوسرا قول مصدر کا ہے کیونکہ بطور مبالغہ اسے بھی صفت بناتے ہیں جیسے رجل عدل ملاعلی قاری یہاں ایک تلتے کا انکشاف کرتے ہیں اور دہ ہے وفید مأخذ تسمیة التابعی تابعیا کی یعنی تابعی کا لفظ یہیں ہے اخوذ ہے آگے فرماتے ہیں والخطاب لعلماء الصحابة یعنی الناس یتبعونکم فی افعالکم واقوالکم لانکم اخذتم عنی مکارم الاخلاق فان الشریعة اقوالی والطریقة افعالی والحقیقة احوالی بیائل علم صحابہ ہے کہ لوگ تہارے افعال واقوال کی بیردی کریں گے کیونکہ یہ تعلیم تم نے مجھے صاصل کی ہے تو شریعت میرے اقوال کا مام ہے اور سنت میرے افعال کی کہتے ہیں اور میرے حالات ہی وین کی بنیاد و حقیقت ہیں۔

﴿ فاستوصوابهم خيراً ﴾ علامه طاهر پنى نے لكھاہے فاطلبوا الوصية والنصيحة لهم عن انفسكم بالتعليم والوعظ لين تم تعليم وتربيت كؤريدان كى خيرخوابى كرنا "

علامہ سندھی نے لکھا ہے وفیہ مبالغة حیث أمروا بأن یجر دوا عن انفسهم اخر ما یطلبون منهم التوصیة فی حق طلبة العلم یہاں اس بات پرزور ہے کہ حفرات معلمین وہ سارے علوم ان کے حوالے کردیں جن کے وہ خواہش مند ہوں طلبہ کے ساتھ یہی چیز خیر خواہی ہے ابن ماجہ کی سند میں بھی خواہی ہے ابن ماجہ کی سند میں بھی ابو بارون عبدی موجود ہیں جن کی بابت حافظ تقریب (۴۸۳) میں لکھا ہے متروك و منهم من كذبه شیعی اس لیے سند صعیف قراریا تی ہے۔

# اَلِانْتِفَاعُ بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ بِهِ

یہ باب علم سے مستفید ہونے اور اس کے تقاضوں پڑمل کرنے کے بیان میں ہے جس کے تخت امام ابن ماجہ نے گیارہ روایتیں درج کی ہیں سب کا مشترک پیغام وخلاصہ یہی ہے کہ علم کا حصول صرف اللہ کے لئے ہو کوئی دنیاوی غرض اس سے مقصود نہ ہوائی صورت میں بثارتوں کا اطلاق ہوگا اور کسی کے پیش نظر حصول علم سے دنیاوی مفاد، جاہ ومنصب اور اعز وافتخار ہوتو یہ اس کے حق میں وبال بن جائے گا اور ایسے ریاء کا روں کا ٹھکا نہ جہنم ہوگا کیونکہ اللہ کے ہوتو یہ اس کے بیدترین لوگ ہیں۔

(١٥٠/١) حَدَّثَنَا ٱبُوْبَكُرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا ٱبُوْخَالِدِ الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيْدِ بْنِ أَبِي سَعِيْدٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيّ هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيّ هَا اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوْذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَمِنْ قُلْبِ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ" وَمِنْ قَلْبِ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ"

نبی ﷺ کی بیدعا ہوا کرتی تھی، اے اللہ میں اس علم سے پناہ جا ہتا ہوں جومفید نہ ہواس دعا ہے جو قبول نہ ہواس دل ہے جس میں خشوع نہ ہواس نفس سے جو بھی سیراب نہ ہو۔

رسول الله ﷺ کی دعائیں گویاعلم ومعرفت کاخزانہ ہیں بنیادی طور پران کی دوشمیں ہیں طلب واستعاذہ ،حدیث باب دوسری شم سے علق رکھتی ہے۔

ومن علم لا ينفع عرب مولانا خليل احمر سهار نيوري في لكما ب اى لالى ولا

الغیری و العنی الدنیا من العمل به و العنی الآخرة من النواب علیه ایمی بوعلم مرے

النے دوسروں کے لئے دنیا میں عمل کی تو فیق اور آخرت میں تو اب کا باعث ندین سے میں اس

سے پناہ چاہتا ہوں حضرت مولا نامحمد اور لیس کا ندھلوگ فرماتے ہیں من علم الا اعمل به و الا
علم به الناس و الا یصل بر کته الی قلبه و الا یبدل افعالی و اقوالی و اخلاقی
المضوق الی الموضیة لیمی اس علم سے پناہ چاہتا ہوں جس پر میں سر کروں ندوسرے
المضوق الی الموضیة لیمی میرے قلب میں پیدا ہوں اور نہ ہی وہ مرے غلط افعال
اقوال اور اخلاق کو بدل کر مہذب بنا سکے علائہ سندھی نے کھا ہے فان من العلم ما الا ینفع صاحبہ یصیر علیه حجة قیامت میں ایساعلم ہی انسان کے خلاف جمت بن جائے گا صاحبہ یصیر علیه حجة قیامت میں ایساعلم ہی انسان کے خلاف جمت بن جائے گا صاحبہ یصیر علیه حجة قیامت میں ایساعلم ہی انسان کے خلاف جمت بن جائے گا جیسا کہ جامع تر نہ کی کی روایت میں آتا ہے ما ذا عمل فی ماعلم.

﴿ ومن دعاء لا يسمع ﴾ دوسر عطرت مي لا يستجاب لها منقول إدعاء ك قبوليت كابارى تعالى في وعده فرمايا به ادعونى استجب لكم الى طرح ابوداؤداور ترندى كى روات بان دبكم حى كريم يستحى من عبده اذا دفع يديه أن يو دهم صفراً منداح كى روايت قبوليت كين درجول كا پنة دي به (۱) اما ان يعجل له دعو ته ياتو بارى تعالى اى وقت منه مائى مرادد دية بي (۲) و اما أن يدخوها له فى الآخوة يا اس كى دعاء كو آخرت كا ذخيره بناويا جاتا ب (۳) و اما ان يصوف عنه من السوء مثلها ياس كي بدلي بارى تعالى كوئى تكليف يا مصيبت كودور كردية بي دعاء كا درون كى وجه به بوتا بي بهي اس كاسب باعتنائى كي ساته ما نگنا بوتا اى طرح وه دعائي بهي قبول نيس بوتي جن كا نتيج گنا بول كارتكاب يا قطع رحى بو يهال ان تمام موانع اورگنا بول سے نيخ كى تاكيد ب

ومن قلب لا بعشع کے خثوع کے معنی خوف واکساری کے ساتھ اللہ کی اطاعت کرنا ہے ایمان کے بعد ہردل میں یہ کیفیت پیدا ہوتی ہے اس لئے قرآن نے اسے اہل ایمان کی صفت بتلایا ہے حضرت مولا ناخلیل احمد سہار نپوریؒ نے اس کے معنی ای من عند ذکر الله کے بندل الجود ۲۱۸/۶۶ کے اللہ کے اللہ کے دیمان کا کہ دیمان کے دیمان کے اللہ کے دیمان کے

تعالیٰ کھے ہیں مولانا محمادر لیں صاحب کا ندھلوی نے اے لا یخاف الله ہے تعیر کیا ہے جو یقینا ایمان کی ضد ہے۔ لیعن اللہ کے ذکر کے وقت بھی خشوع وخوف پیدا نہ ہو سیوطی نے فرمایا وان القلب انما خلق لان یک خشع بھا ربه و ینشر ح لذلك الصدر ویقذف النور فیه فاذا لم یکن گذلك كان القلب قاسیا فیجب ان یستعاذ منه. لیمن دلول کو پیدا ہی اللہ سے ڈرنے کے لئے کیا گیا ہے تا کہ انشراح اور نور پیدا ہو، اگر بیصورت نہیں ہوتی تو وہ دل شخت ہے جس سے پناہ مانگی ضروری ہے۔

﴿ ومن نفس لا تشبع ﴾ الكامطلب علامه سندهى نے اى حريصة على الدنيا لا تشبع منها لكھا ہے يعنى زہد وقناعت سے خالى ہوكر وہ آرزاؤوں كامكن بن جائے ترجمة الباب پہلا جملہ ہے سند كے راوى ابوخالد احركو ابن حجر نے تقریب میں صدوق يخطئ ابن عجلا ن كوصدوق الا أنه اختلطف عليه أحاديث ابى هويوة اور سعيد ابن سعيدكو مجهول لكھا ہے اس لئے سند كمز ور ہے متقلاً حدیث نمائى (الاستعاذہ ١٣٣) میں بھی آئى ہے ليكن بہلے راوى كوچھوڑ كرسند بعينہ بنى ہے۔

(۲۵۱/۲) خَدَّثَنَا ٱبُوْبَكُرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ خَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَى يَقُولُ الله عَنِي بِمَاعَلَمْتَنِي وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَزِدْنِي عِلْمًا يَقُولُ الله عَلَى وَزِدْنِي عِلْمًا وَالْحَمْدُ لِلْهِ عَلَى كُلِّ حَال.

اے اللہ! آپ نے جو علم مجھے نصیب فرمایا اس کو میرے لئے نافع بنادے اور مجھے وہی علم عطا فرماجو میرے لئے نافع ہو مجھے مزید کم سے نواز یئے اور تعریف ہر حال میں اللہ ہی کی تعریف ہے۔
تر فری میں و اعو ذ بالله من حال اهل الناد کا بھی اضافہ ہے بیصدیث باب کی پہلی روایت ہی کے ایک مکر سے من علم لا ینفع کی شرح وتفیر ہے جس میں عطا کردہ علم کوتو نافع بنانے اور آئندہ علم نافع کا سوال کیا گیا ہے جس میں اضافہ کا بندہ ہمہ وقت خواستگار ہے آخری جملہ بیہ بتلاتا ہے کہ ہم اللہ کے ہرفیصلہ پر راضی ہیں اور اسی کی تعریف کرتے رہیں گے خواہ جملہ بیہ بیں اور اسی کی تعریف کرتے رہیں گے خواہ

ل بذل انجود ۲ ۲۱۸/۲ ل بنا کود ۲۱۸/۲

ہمیں علم زیادہ دیا جائے یا کم ، حدیث تر مذی کتاب الدعوات (۱۱۹) میں بھی موجود ہے مصنف نے ہذا حدیث غریب من ہذا کہا ہے راوی کوچھوڑ کر دونوں کی سند کیساں ہے ابن ماجہ کی سند کو ناصرالدین البانی نے ضعیف لابن ماجہ/۲۰ میں صحیح قرار دیا ہے۔

(٣٥٢/٣) حَدَّثَنَا اَبُوبَكُرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَشُرَيْحُ بْنُ النَّعْمَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ للّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ مَعْمَرٍ اَبِي هُوَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّهِ مَعْمَرٍ اَبِي هُورَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّهِ مَعْمَرٍ اَبِي هُوالَةَ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ اَبِي هُويْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّهِ مَعْمَرٍ اَبِي هُوالَةَ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ اَبِي هُويُوا قَالَ وَسُولُ اللّهِ عَنْ مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَعَى بِهِ وَجْهُ اللّهِ لاَ يَتَعَلَّمُهُ اللّا لِيُصِيْبَ بِهِ عَرْضًا مِنَ الدُّنِيَا لَمْ يَجِدُ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَعْنِي رِيْحَهَا قَالَ عَرْضًا مِنَ الدُّنِيَا لَمْ يَجِدُ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَعْنِي رِيْحَهَا قَالَ اللهِ الْحَسَنِ أَنْبَانَا اللهِ حَدَّثَنَا سَعِيْدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ اللّهُ لِللّهُ مَنْ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا فُلْيُحُ بْنُ اللّهُ لِللّهُ مَنْ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا فُلْيُحُ بْنُ اللّهُ مُانَ فَذَكَرَنَحُوهُ أَنْ اللّهُ لَا يَعَمَلُهُ اللّهُ لَا يَعْمَلُهُ اللّهُ عَلْمَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ

فرمایا: جس نے ایساعلم حاصل کیا جس سے اللہ کی خوشنو دی ملتی ہے اور اس کا مقصد اس سے صرف دنیا کی منفعت ہے تو ایسا شخص قیامت کے دن جنت کی خوشبو بھی نہ یا سکے گا۔

حصول علم کا مقصد خداشنای اور راه راست کی دریافت ہے اور دینوی قدر ومنزلت شمنی چیزیں ہیں لیکن کوئی شخص اگر اصل مقصد کو پس پشت ڈال کرصرف د نیاوی اغراض کے لئے علم حاصل کر بے تو یقیناً میلم کی تو ہین ہے اور ایسا شخص نبوی تصریح کے مطابق جہنم کا مستحق ہے قرآن وسنت کی اصطلاح میں کیونکہ علم علوم نبوت ہی کو کہا جاتا ہے اس لئے ملاعلی قاری ،علامہ سندھی مولا ناخلیل احمد سہار نبوری اور دیگر شراح نے یہاں علم دین کی صراحت کی ہے۔

﴿ لا يتعلمه ﴾ ملاعلى قارى نے لكھا ہے كہ اس جملہ كى تركيب ميں تين احمال بيں (١) تعلم كوفال ہے (٣) علما كى دوسرى صفت ہے اس جملہ ہے يتاثر ملتا ہے كہ جہنم كى وعيدكا مصداق انسان اس وقت ہوگا جب كہ اس كا مقصد صرف ادر صرف د نيوى غرض ہو،كيكن وہ رضاء اللى كے ساتھ اگر د نيا كى طرف ماكل ہووتو وہ اس وعيد سے خارج ہے جيسا كہ علامہ سندھى نے تصریح كى ہے وفيه دلالة على أن الوعيد الممذكور لمن لا يقصد بالعلم الا الدنيا واما من طلب بعلمه رضا المولى الممذكور لمن لا يقصد بالعلم الا الدنيا واما من طلب بعلمه رضا المولى المدنيا واما من طلب بعلمه رضا المدنيا واما من طلب بعلمه و المدنيا واما من طلب بعلمه و المدنيا و ال

ومع ذلك له ميل ما الى الدنيا فخارج عن هذا الوعيد .....

﴿ الا لیصب عرضا ﴾ عرض سے مراد علامہ سندھی ، مولا ناخلیل احمد سہار نپوری اور مولا نا محمد اور کی سے مراد علامہ سندھی ، مولا نا محمد اور کی سے مالا او جاھا کی وضاحت کی ہے۔

(٣/٣/) حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ ثَنَا اَبُوْكُرَيْبِ
الْآذِدِيُّ عَنْ نَافِعِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ
الْآذِدِيُّ عَنْ نَافِعِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ فَالَ: مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ
الْكَارْدِيُّ عَنْ نَافِعِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ فَالَّذَ مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ
الْكِيمَارِي بِهِ السُّفَهَاءَ اوْ لِيُبَاهِي بِهِ الْعُلَمَاءَ اوْلِيصْرِف وَجُوْهَ النَّاسِ اللهِ
الْهُو فِي النَّارِ.

جوعلم کو بیوتو فوں ہے جھڑنے علاء پر فخر جتانے اور لوگوں کے چبروں کو اپنی طرف متوجہ کرنے کے لئے عاصل کرے وہ جہنم میں جائے گا

﴿لیماری به السفهاء﴾ حضرات محدثین نے یماری کے معنی یجادل اوریقاوم ہلائے ہیں علامہ سندھی نے لکھا ہے ای یجادل به ضعاف العقول یعنی کم عقلوں پراپنے علم کارعب جماڑے۔

﴿ اولیباهی به العلماء ﴾ دوسرے طریق میں یہاں بجاری کا لفاظ آیا ہے پہلے کے معنی فخر جتلا نا اوردوسرے کا مطلب مقابلہ کرنا ہے گویا حصول علم کا مقصد ہی فخر ومقابلہ ہو۔ ﴿ اولیصرف وجوه الناس الیه ﴾ ملاعلی قاری نے لکھا ہے ای لیعظموہ

اویعطو المال له لیخی لوگول کی تعظیم اور بدایا کا خواہش مندہ و یا ان کے دوسر نے قول کے مطابق یطلب العلم لمجر د الشهرة بین الناس اس کا مقصد صرف شہرت ہوعلامہ سندھی نے اس مفہوم کو بڑی خوبصورت اور جامیعت کے ساتھ ادا کیا ہے فرماتے ہیں ینوی به تحصیل المال و الحاه و صرف و جوه الناس العوام الیه و جعلهم کالحدم له او جعلهم ناظرین اذا تکلم متعجبین من کلامه اذا تکلم معتمین حوله اذا اجلس و نیا پرستوں کی عموما ہی آرزئیں ہوتیں ہیں کہوہ دولت حاصل کر کے عوام کے منظور نظر بن جائیں وہ ان کی خدمت کریں ان کی بات اہتمام سے تی جائے وہ جہال بیٹھیں لوگ جمع ہوجائیں۔

﴿فهو فی النار﴾ علامه سندهی فرماتے ہیں معناہ أنه یستحقها بلا دوام که به ایمان کے باعث عارضی ہوگا ثم فضل الله واسع فان شاء عفا بلا دخول لینی بغیر سزا کے بھی وہ معاف کرسکتا ہے۔

سند کے پہلے راوی ابو کرب از دی کو ابن جمر نے تقریب (۸۳۲۲) میں مجھول ، تماد ابن عبد الرحمٰن (۱۵۰۲) ضعیف اور ہشام بن عمار (۲۰۰۳) کو لیس بنفة قرار دیا ہے بور کی نے زوا کد بن ماجہ میں کھا ہے اسنادہ ضعیف لضعف حماد و ابی کرب. (۲۵۳/۵) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یَحْییٰ، ثَنَا اَبِیْ مَرْیَمَ أَنْبَأَنَا یَحْییٰ بْنُ أَیُّوْبَ، عَنِ اَبْنِ جُرَیْج، عَنْ أَبِی الزُّبَیْر، عَنْ جَابِر بْنِ عَبْدِ اللهِ اَنَّ النَّبِیَّ صَلَّی عَنِ اَبْنِ جُرَیْج، عَنْ أَبِی الزُّبَیْر، عَنْ جَابِر بْنِ عَبْدِ اللهِ اَنَّ النَّبِیَّ صَلَّی الله عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تَعَلَّمُوْا الْعِلْمَ لِتُبَاهُوْ بِهِ الْعُلَمَاءَ وَلَا لِتُمَارُوْا بِهِ السُّفَهَاءَ وَلَا لِتُمَارُوْا بِهِ السُّفَهَاءَ وَلَا تَحَیَّرُوْا بِهِ الْمُحَالِسَ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَالنَّارُ النَّارُ.

تم لوگ علم کواس کے نہ حاصل کروکہ اس کے ذریعہ تم علماء پررعب جماؤ اور نہ اس کے کہ تم اس کے سہارے بیوتو فول سے بحث کروعلم کے باعث اجھی نشست اس کی خواہش اور نہ کرو۔ وصحے تو حدیث سابق ہی کی طرح ہیں جب کہ تیسرے کے معنی علامہ سندھی نے یہ کھے ہیں ای لا تنختاروا بہ خیار المجلس و صدورها یعنی مجلوں میں عمدہ واعلی نشست کی خواہش نہ کرو۔

﴿فالنار النار﴾ علامه سندهي نے تقریر عبارت میں دواخمال نقل کے ہیں (۱)فله

النار اس صورت میں نار مرفوع ہوگی (۲) فیستحق النار یہاں مفعولیت کی بناء پر نار پر نصب پڑھا جائے گا تو بیک وقت دونوں ہی اعراب کا امکان ہے ..... بوصری نے زوائد میں لکھا ہے دجال اسنادہ ثقات.

(٢٥٥/٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا الْوَلِيْدُ بُنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ يَخْيَى بُنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ عَنِ النَّبِي عَلَيْ قَالَ: إِنَّ أَنَاسًا مِنْ أُمَّتِي سَيَتَفَقَّهُوْنَ فِي اللَّيْنِ ، وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَقُولُونَ ، نَاتِي الْأَمْرَاءَ فَنُصِيْبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَنَعْتَزِلُهُمْ بِدِيْنِنَا الْقُرْآنَ وَيَقُولُونَ ، نَاتِي الْأَمْرَاءَ فَنُصِيْبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَنَعْتَزِلُهُمْ بِدِيْنِنَا وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ كَمَا لَا يُجْتَنِي مِنَ الْقَتَادِ إِلَّا الشَّوْكُ كَذَلِكَ لَا يُجْتَنِي مِنَ الْقَتَادِ إِلَّا الشَّوْكُ كَذَلِكَ لَا يُجْتَنِي

میری امت میں پھلوگ تفقہ فی الدین کا اُظہار کریں گے قرآن کو پڑھیں گے اور کہیں گے کہم امراء کے پاس جا کران کی دنیا ہے حصہ لیتے ہیں اور اپنے دین کوان ہے بچائے رکھتے ہیں اور اپنے دین کوان ہے بچائے رکھتے ہیں لیکن ایسانہیں ہوگا جس طرح کا نٹے کے درخت سے صرف کا نٹا ہی توڑا جا تا ہے ای طرح ان کے قرب سے صرف لغزش و گناہ ہی حاصل ہوں گے۔

﴿ سیتفقهون ﴾ علامہ طبی نے اس کے عنی سیدعون الفقہ بتلائے ہیں یعنی وہ تفقہ فی الدین کا دعوی کریں گے سندھی کی بھی بہی رائے ہے۔

﴿ ويقرأون القرآن ﴾ ملاعلى قارى نے فرماتے ہیں اى بالقرءآت او بتفسير الآيات اس سے مرادمختلف قراتیں یا تفسیر ووضاحتیں ہیں۔

﴿ فاتى الامراء ﴾ عربي مين امراء دولت مندكوبين بلكمسلم حكر انول كوكباجا تا - دونت مندكوبين بلكمسلم حكر انول كوكباجا تا - دونت من دنياهم ﴾ يعني جم صرف ان كي دنيا ساستفاده كرتے بين -

﴿ ونعتزلهم بدیننا ﴾ ملاعلی قاری نے لکھا ہے ای نبعد عنهم بالا نشاد کھم فی اثم یر کبونة ان سے اپنادین اس طرح بچائے رکھتے ہیں کدان کے کسی گناہ میں ہم شریک نہیں ہوتے۔

لدير مرقاة الفاتح الراس

ولا یکون ذلک که ملاعلی قاری فرماتے ہیں ای لا یصح ولا یستقیم ماذکر من المجمع بین الضدین یعنی دنیا کووصول کرنااوردین کوتخفوظ رکھناایک دوسرے کی ضد ب جن کا اجتماع آسان نہیں ہے اجتناء جنیا ہے افتعال کا مصدر ہے معنی پھل تو ڑنا جب کہ قتاد کی بابت علامہ سندھی نے لکھا ہے شجو ذو شوك لا یکون له ثمر سوی الشوك گویا بیا مراء گنا ہوں کا منبع بن چکے ہیں جن کی صحبت دین کوفاسد کردیت ہے الا کے بعد آپ نے کھارشان نہیں فرمایا کیونکہ محذ وف مفہوم معروف اورصابہ نے اس کا پوراادراک کرلیا محمد السباح راوی کہتے ہیں کہ "اِلاً" کے بعدرسول اللہ ﷺ نے خطایا کا ارادہ کیا ہے بدراصل فتن اور آثار قیامت کی صدیث ہے جس کا مظاہرہ آج ہرست نظر آتا ہے کہ بعض علماء کافر محمد النوں کے گھروں کا طواف کر کے اس وعید کا مصداق بنتے ہیں بوصیری نے زوا کد ابن الج میں اکسا ہے ہذا اسناد ضعیف و عبید اللہ ابن ابی بودہ لا یعرف ہمارے نزدیک بی فیصلہ میں کھا ہے ہذا اسناد ضعیف و عبید اللہ ابن ابی بودہ لا یعرف ہمارے نزدیک بی فیصلہ میں ان جمیع دو اتد ثقات کا فیصلہ کیا ہے۔

حَدُّدُالرَّ حُمْنِ بُنِ مُحَمَّدٍ الْمُحَمَّدِ وَمُحَمَّدُ بْنُ اِسْمَاعِيْلَ قَالاَ ثَنَا عَبْدُالرَّ حُمْنِ بُنِ مُحَمَّدٍ الْمُحَارَبِيُّ ثَنَا عَمَّارُ بْنُ سَيْفٍ عَنْ اَبِي مُعَادٍ الْبَصَرِيِّ حَ وَحَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا اِسْحَاقٌ بْنُ مَنْصُوْرٍ عَنْ عَمَّالِ الْبَصَرِيِّ حَ وَحَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا اِسْحَاقٌ بْنُ مَنْصُوْرٍ عَنْ عَمَّالِ الْبَصَرِيِّ حَ وَحَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا اِسْحَاقٌ بْنُ مَنْصُوْرٍ عَنْ عَمَّالِ بُنِ سَيْدٍيْنَ عَنْ اَبِي هُوَيْرَةً قَالَ وَاللهِ وَمَا جُبُ اللهِ هِلَى تَعْوَدُوا بِاللهِ مِنْ جُبَّ الْحُوْنِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا جُبُ اللهِ هَا رَسُولَ اللهِ وَمَا جُبُ اللهِ وَمَا جُبُ اللهِ وَمَا يُحَبُّ الْحُوْنِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا جُبُ اللهِ وَمَا يُحَبُّ اللهِ وَمَا جُبُ اللهِ وَمَن يَدْخُلُهُ قَالَ الْحَوْنَ قَالُوا اللهِ وَمَا يُعْمَلِهِمْ وَاللّهِ مَنْ عَلَى اللهِ وَمَن يَدُخُلُهُ قَالَ الْعَرَاءِ الْمُوانِيْنَ بِاعْمَالِهِمْ وَالّ مِنْ اللهِ وَمَن يَدْخُلُهُ قَالَ الْعَرَاءِ الْمُوانِيْنَ بِاعْمَالِهِمْ وَالّا مِنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُولِيْنَ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

ر سول غم کی گھاٹی کیا ہے؟ فرمایا جہنم کی الیمی وادی ہے جس سے خود جہنم بھی روزانہ چار سومر تبہ پناہ مانگتی ہے پوچھا گیا اے اللہ کے رسول اس میں کون داخل ہوگا فرمایا وہ ان قراء کے لئے تیار کی گئی جو اسپنے اعمال میں ریا کاری کرتے ہیں یقینا اللہ کے نز دیک بدترین قراء وہ ہیں جو امراء کی خدمت میں حاضر ہوتے ہیں ۔ محار بی کہتے ہیں کہ یہاں ظالم امراء مراد ہیں۔

﴿ جب الحزن ﴾ جمع اجباب و جباب آتی ہے گہری گھاٹی اور کچے کنویں کو کہتے ہیں جب کہ حزن فرحت کی ضد ہے رہے و ملال، علامہ سندھی نے طبی کے حوالے سے لکھا ہے کہ جب کی اضافت حزن کی طرف ایسے ہی ہے جسا کہ دار السلام میں دار کی اضافت سلام کی طرف ہے ای فیھا المسلام من الافات گویا جہنم کی اس وادی میں رہے وقع کی مجر مار ہوگی۔

﴿ يتعوذ منه جهنم ﴾ علامه سندهی فرمات بن الظاهر انه علی حقیقته بظاہر یہ حقیقت پرمحمول ہے والمواد سائو اودیة جهنم ادر یہاں جہنم سے اس کی تمام وادیاں مراد بین جودراصل شدت عذاب کی تعبیر ہے سندهی کا خیال ہے بنبغی ان یواد بجهنم ما اعد لتعذیب العصاة لا الکفرة و المنافقین یہاں جہنم سے وہ مقام مرادلیا جائے جس میں گنامگار مسلمانوں کو عذاب ہوگا وہ جہنم مرادنہیں جو کفار اور منافقین کے لئے مخصوص ہے شنخ الاسلام حضرت کشمیری نے بھی ہذہ ور کة عصاة المومنین لا الکفار کہ کراس کی تائید کی ہے حضرت کشمیری نے بھی ہذہ ور کة عصاة المومنین لا الکفار کہ کراس کی تائید کی ہے

﴿ اربع مائة مرة ﴾ جامع ترندى ميس مأة مرة منقول ہے۔

﴿للقراء﴾ احادیث میں پر لفظ علماء کیلئے استعال ہوا ہے بعنی قرآن وسنت کے عالم۔ ﴿المرائین﴾ رویۃ ہے مفاعلت کے مصدر کا اسم فاعل کا صیغہ ہے معنی حقیقت کے خلاف ظاہر کرنا اعمال صالحہ دوسروں کو دکھا کر کرنا تا کہ ہزرگی کی شہرت ہو۔

نُميرِ قالا ثنا إبنُ نُميرِ عَن مُعَاوِيةُ النَّصْرِيِّ و كَان ثِقَةً ثُم ذكرَ الحديثَ نحوَهُ باسنادِهِ.

حدثنا ابراهيمُ بنُ نصرِ ثنا ابوغسانِ مالكُ بنُ اسماعيلَ ثنا عمّارُ بنُ سيرين عَن ابَى مُعَاذٍ قال مالكُ بنُ اسماعيلَ قال عَمارٌ لا أدرِى مُحمد أوانسَ بنَ سيرين عن ابَى مُعاذٍ قال مالكُ بنُ مُحمّد والْحَسَيْنُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالاَ ثَنا عَبْدُ اللهِ بنُ نَمْيرِ عَنْ مُعَاوِيةَ النَّصْرِى عَنْ نَهْ شَلِ عَنِ الضَّحَاكِ عَنِ الْسَحُودِ بَن نَهْ شَلِ عَنِ الضَّحَاكِ عَنِ الْاَسْوَدِ بنِ يَزِيْدَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ قَالَ لَوْ أَنَّ آهلَ الْعِلْمِ صَانُوا الْمُلْمَ وَوَضَعُوهُ عِنْدَ آهلِهِ لَسَادُوا بِهِ آهلَ زَمَانِهِمْ وَلٰكِنَّهُمْ بَذَلُوهُ لِأَهْلِ اللهُ عَن الشَّهُمَ وَلَكِنَّهُمْ بَذَلُوهُ لَا هُمُ اللهُ عَن الشَّهُمْ وَلَكَنَّهُمْ بَذَلُوهُ لَا مَنُ اللهُ عَن اللهُ عَمْ وَلٰكِنَّهُمْ مَنْ وَاحِدًا هُمَ الْوَا عَلَيْهِمْ سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ عَلَيْ يَقُولُ مَن اللهُ عَمْ وَلِكِنَّهُمْ مَا وَمَنْ تَشَعَبَتْ اللهُ هُمَ وُنْيَاهُ وَمَنْ تَشَعَبَتْ اللهُ هُوهُ وَمَنْ تَشَعَبَتْ اللهُ هُوهُ وَيَتِهَا هَلَكَ .

حضرت عبداللہ بن مسعود نے فرمایا کہ اگر علماء علم کی حفاظت کر کے اسے اہل اور لاکن لوگوں کودیتے تو یقیناً وہ اس کی بدولت اپنے زمانے والوں پر حکومت کرتے لیکن اس کوانہوں نے و نیا داروں کوتشیم کیا تا کہ اس کے ذریعے دنیا دی منفعت حاصل کریں نیتجاً وہ ان کی نظروں میں گر گئے میں نے تمہمارے نبی ﷺ کو میفر ماتے ہوئے سنا ہے کہ جوشخص تمام مقصدوں کا ایک مقصر اُخرت کو بنا لے گا تو باری تعالی دنیوی مسائل میں بھی اس کی کفالت فرما ئیں گے اور جس کے دنیا میں متعددارادے ہوئے الڈرکواس کی کوئی فکرنہیں کہ دہ کس وادی میں دم تو ڈتا ہے۔

روایت کے اصولاً دو جھے ہیں موقوف اور مرفوع عبد اللہ بن مسعود کے افا دات ہمکی تشم سے تعلق رکھتے ہیں جب کہ حدیث نبوی دوسری کے ذیل میں آتی ہے۔

﴿ صانوا العلم ﴾ لیمی شخصیت کو مجروح کرنے والی چیز و سطمع، حسد، اور تکبر ہے اگروہ علم کو محفوظ رکھ کرائی سے الکہ ایشار، خوف الہی ، فکرِ آخرت اور دعوت و بہتے پر عمل پیرا ہوتے ۔ تو دنیاان کے قد موں میں گرجاتی ۔

﴿ وضعوه عند اهله ﴾ الماعلى قارى نے الكما ، الذين يفرفون قدر العلم من

اُھل الانحوۃ لیعنی وہ خداتر س لوگ جوعلم کے مرتبہ سے آشنا ہیں علم کے جے وارث ہونے کے مستحق ہیں اور نالانقوں کو پڑھانے والا حدیث کے مطابق کم قلد المحنازیو الذھب والملؤ لو ہے ابن مسعود کے زمانے میں ایسے دنیا دارعلاء آٹے میں نمک کے برابر بھی نہ تھے لیکن آج واقعی ان کی بڑی اکثریت ہے جنہوں نے دولت کی خاطر علم ادرا پنے مرتبہ کو گرادیا۔

﴿لسادوابه ﴾ ملاعلى قارى فرمات بين اى فاقوا بالسيادة وفضيلة السعادة بسبب الصيانة والوضع عند اهل الكرامة دون اهل الاهانة تويقيناً سيادت وسعادت علم كى حفاظت اورنالا تقول كر بجائه الله لوگول بين اس كى اشاعت كى بنا پران كا مرتبه بلند بوتا۔

﴿ فهانوا عليهم ﴾ سندهى نے فرمايافانهم اهانوا دفيعاً فأهانهم الله جب انہوں نے ايك بلند چيز كوكرايا تو الله نے انہيں بھى ذليل كرديا۔

ولکنهم بذلوه لاهل الدنیا که ملاعلی قاری نے اس کا مطلب بأن خصوهم به او ترددوا الیهم به کام کام کام کاران کے کران کے کران کے کروں کے کران کے کروں کے کووں کے کروں کے کروں کے کووں کے کروں کے کووں کے کہ وال کے کام وال کام وال کے کام وال کام وال کام وال کام وال کے کام وال کے کام وال کے کام وال کی کام وال کام

﴿ نبیکم ﴿ طبی فرماتے ہیں هذا الخطاب توبیخ للمخاطبین حیث خالفوا امرنبیهم سی جملہ کا طبین کیلئے تنبیہ ہے کیوں کہ انہوں نے اپنے نبی کے حکم کی کا فقت کی ہے۔ ﴿ من جعل الهموم هما واحدا ﴾ سندهی نے لکھا ہے من کا ن له هموم متعددة فتر کھا و جعل موضعها الهم الواحد کہ جس کے بہت سے مقاصد تھے جن کو چھوڑ کرصرف ایک آخرت کو مقصد بنالیا تو باری تعالی اس کی برکت سے دنیاوی مقاصد میں بھی کامیانی عطافر ما میں گے۔

ومن تشعبت به الهموم علامه سندهی نے لکھا ہے تفرقت الهموم اوفرقته الهموم اوفرقته الهموم اوفرقته الهموم لیخنانداد ہے خالف ہول یا اراد ہے خودای کوچس وبیص میں مبتلا کردیں۔

﴿ لَم يَبَالَ اللَّهِ ﴾ اس كا مطلب لما على قارى نے لا ينظر اليه نظر رحمة اور

علامہ سندھی نے کنایہ عن عدم الکھایہ و العون لکھاہے کہ باری تعالی اس پر رحمت کی نظر نہیں ڈالیس گے اور یہ کھا بت ونھرت نہ کرنے کا اشارہ ہے اللہ معاف فرمائے اس وقت ہم سب کا یہی حال ہے ترجمۃ الباب بیہ کہ کم کا فائدہ کی لوفیق اور فکر آخرت ہیں مضم ہے اگر ان دونوں میں محرومی رہی تو پھر اس کے حصول کا کوئی نتیجہ نہیں ....سند کے ایک راوی نہشل بن سعید کو حافظ نے تقریب میں (۱۹۸۷) متروك و کذبه اسحاق بن راھویہ قرار دیا ہے اس لئے یومیری نے زوائد ابن ماجہ میں لکھا ہے اسنادہ ضعیف فیہ نہشل بن سعید ناصرالدین البانی نے "ضعیف لا بن ماجه" میں موقوف کوضعیف اور مرفوع کو حسن قرار دیا ناصرالدین البانی نے "ضعیف لا بن ماجه" میں موقوف کوضعیف اور مرفوع کو حسن قرار دیا ہے کیونکہ متدرک میں ای مضمون کی روایت موجود ہے حاکم نے اس کی تھیج کی ہے۔

قال ابوالحسن: حدثنا حازمٌ بن يحيى ، ثنا اَبوبَكرِ بنُ أبى شَيبَةَ ومحمدُ بنُ عبدِ الله بنِ نُميرٍ، قالا: حدثنا إبنُ نُميرٍ، عن مُعاوِية النَّصرِيِّ وكان ثِقةً ثم ذكرَ الحديثَ نحوه باسنادِه.

(٩/ ٢٥٧) حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمٍ، وَعَبَّادُ بْنُ وَلِيْدٍ، قَالَا ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الهُنَائِيُّ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الهُنَائِيُّ ، عَنْ اَيُّوْبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ خَالِدِ الهُنَائِيُّ ، عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ بْنِ دُرَيْكٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، آنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِغَيْرِ اللهِ، أَوْارَادَ بِهِ غَيْرَ اللهِ، فَلْيَتَبَوَّا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ" طَلَبَ الْعِلْمَ لِغَيْرِ اللهِ، أَوْارَادَ بِهِ غَيْرَ اللهِ، فَلْيَتَبَوَّا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ"

جس نے علم کوغیراللہ کیلئے حاصل کیایا اس سے غیراللہ کی نیت کی تو وہ اپناٹھ کا نہ جہنم میں بنا لے۔ قرآن وسنت کی اصطلاح میں علم سے مراد دین علم ہوا کرتا ہے چنانچہ حضرت گنگوہی نے اس حدیث کے ذیل میں لکھا ہے العلم الدینی اذھو العلم حقیقة کیہاں علم سے دین علم مراد ہے کیونکہ حقیق علم وہی ہے۔

﴿ لغیر الله ﴾ اس کے حصول کا مقصد صرف رضائے الہی ہونا جاہئے کیونکہ وہ اللہ کی صفت ہے اور ذات وصفات سے متعلق علوم کومولا کی خوشنو دی اور اپنی عاقبت سنوار نے ہی کیلئے حاصل کرنا جاہئے تا کہ خالق ومخلوق کے تعلق کو مجھ کرہم پھر عابد ومعبود کے دشتے کو استوار کریں۔

ك الكوكب الدرى ا/ ١٢٩

فلاہرہاتی طاہرہاتی کا دیاں کو لیل اغراض کا ذریعہ بنانا خود ہاری تعالیٰ کی تو ہین ہات کے جہنم کی وعید سائی گئی ہے حدیث کے ذخیر ہے میں بیشا یدسب سے خت وعید ہے جواس کے علاوہ تغییر بالرائے اور کذب علی النبی کی بابت بھی منقول ہے تو گویا غیراللہ کیلئے علم حاصل کرنا بھی ای نوعیت کا جرم ہے باری تعالیٰ ہم سب کی حفاظت فرمائے ترجمۃ الباب بیہ کہ حصول علم کا فائدہ اس پڑمل اور اللہ کی خوشنودی کی طلب میں مضمر ہے ۔۔۔۔۔۔۔ حدیث ترفدی میں بھی آئی ہے اور پہلے راوی کوچھوڑ کر دونوں کی سند بھی کیسال ہے رواۃ تقریبا قابل اعتبار ہیں اس لئے ضعیف قرار دینا اس لئے ضعیف قرار دینا درسے نہیں ہمار ہے زدیجہ کو حسن لذاته کے درجے کی حدیث ہے۔۔

(٢٥٩/١٠) حَدَّثَنَا آخُمَدُ بْنُ عَاصِمِ الْعَبَّادَانِيُّ ثَنَا بَشِيْرُ بْنُ مَيْمُوْنَ قَالَ سَمِعْتُ سَمِعْتُ اَشْعَتُ بُنَ سَوَّارٍ عَنِ ابْنِ سِيْرِيْنَ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ الْعُلْمَ لِتُبَاهُوْا بِهِ الْعُلْمَاءَ اوْلِتُمَارُوا بِهِ السُفَهَاءَ اوْلِتَصْرِفُوْا وُجُوهَ النَّاسِ الْيُكُمْ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ فِي النَّارِ.

باب کی چوش اور پانچوی مدیث کے تحت شرح گذر چی ہے سند کے ایک داوی بشرین میون کو ابن معین نے اجمعوا علی طرح حدیثه امام بخاری نے منکو الحدیث بشرین میون کو ابن معین نے اجمعوا علی طرح حدیثه امام بخاری نے منکو الحدیث بل متھم بالوضع حافظ بوصری نے هذا اسناد ضعیف کافیصلہ کیا ہے ہمار سے زدیک بیضعف شدید ترہے۔

المردد اللهِ مُن اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ الْمُنَا وَهُبُ بُنُ السَمَاعِيْلَ الْاَسَدِى الْمَاعِيْلَ الْاَسَدِى الْمَاعِيْلَ الْاَسَدِى الْمَاعِيْلَ الْاَسَدِى الْمَاعِيْلَ الْاَسَدِى الْمَاعِيْدِ الْمَقْبُرِى عَنْ جَدِّهِ عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيُبَاهِى بِهِ الْعُلَمَاءَ وَيُجَارِى بِهِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيُبَاهِى بِهِ الْعُلَمَاءَ وَيُجَارِى بِهِ السَّفَهَاءَ وَيَصْرِفُ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ اللهِ الْحَلَهُ اللهُ جَهَنَّمَ .

ایکراوی عبداللہ بن سعید مقبری کے واضع صدیث اور متروک ہونے پر محدثین کا اتفاق ہے اس لئے بوصری نے زوائد ابن ماجہ میں لکھا ہے اسنادہ ضعیف لا تفاقهم علی عبدالله بن سعید بالوضع.

ع تقريب المتهذيب نمبر ٢٢٥

ل للاحظه حاشيه سندهى باب الانتفاع بالعلم وأممل ب

## بَابُ مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ

ادیان سابقہ کی ناریخ میں یہ پہلو بہت واضح اور نمایاں ہے کہ ان کی ہدایات وتعلیمات ایک مخضر مدت تک تو بقیناً عام رہیں اور ان سے مختلف طبقوں نے استفادہ کیا کیا آگے چل کر ایک طاقت ور فدہبی طبقہ ظاہر ہوا جس نے دین کے تمام سرچشموں پر اپنی گرفت منبوط کر کے ایسے محض اک خاندانی جا گیر میں بدل دیا جس کے باعث عوام علوم نبوت سے بالکل محروم کردیئے گئے اور ان کے کسی فرد نے اگر دین کو بھی حاصل کرنے کی کوشش کی تو فرہبی قیادت نے اسے مجرم قرار دے کر سخت سنزائیں دیں نتیجاً دین پر دبیز پر دے پڑا گئے۔

اسلام اللہ کا آخری وین ہے اور اس سے رہنمائی حاصل کرنا نوع انسانی کے ہر فردکا حق
ہے اس کئے ضروری تھا کہ اس کی اشاعت کا ایسانظام قائم کیا جائے جس کے باعث بلا تفریق
تمام انسانوں کی دین تک رسائی ہوا ورکوئی طبقہ اس پر اپنی اجارہ داری قائم نہ کر سکے اس سلسلے
میں سب سے پہلا انظام تو یہ کیا گیا کہ اس کا حامل عربوں کو بنایا گیا جن کی فطرت بخل سے نا
مشاور سخاوت کی خوگر تھی تاریخ اقوام پر نظرر کھنے والے جانے ہیں کہ بخل جس قوم کی سرشت
منعت وعزت کو اپنے کئے محفوظ کرنا چاہتی ہے یہود ونصار کی اور ہندواس کی زندہ مثال ہیں۔
منعت وعزت کو اپنے کئے محفوظ کرنا چاہتی ہے یہود ونصار کی اور ہندواس کی زندہ مثال ہیں۔
دوسر انظم یہ ہوا کہ دیگر فدا ہب کی طرح اسلام میں کسی ایسے طبقے کی کوئی گئے اکش نہیں جو
محض نسل کی بنیا د پر قیادت کا دعوے دار ہوا ور اسے شرعی قوانین کے ردو بدل کا بھی اختیار دیا گیا
ہو یہاں سب ضا بطے کے مکلف اور قانون کے پابند ہیں کی کوئی انتیاز ورعایت نہیں۔
تیسرے تبلیغ و بن ضروری قرار دی گئی اور الا فلسلہ فالشاھلہ الفائد، کا اعلان کر کے
تیسرے تبلیغ و بن ضروری قرار دی گئی اور الا فلسلہ فالشاھلہ الفائد، کا اعلان کر کے

تیسرے تبلیغ وین ضروری قرار دی گئی اور الا فلیبلغ الشاهد الغائب کا اعلان کرکے رسول الله صلی الله علیہ کا علان کرکے رسول الله علیہ وسلم نے ہرمسلمان کی مصبی حیثیت کو واضح کیا تا کہ علوم نبوت کا یہ کارواں مسلسل رواں دواں رہے اوراس سے ہرشخص حصہ یا سکے۔

چوتھانظم بیہواکہ ملم کاحصول بلاتفریق سب برفرض کیا گیا طلب العلم فریضة علی کل مسلم اوردوسری جانب ان طلبہ کی حوصلہ افز ائی کے لئے رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے

برعالم وملغ كويروميت فرمائى سياتيكم اقوام يطلبون العلم فاذا رئيتموهم فقولولهم مرحبا موحبا موحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم واقنوه الى طرح تعليم وتعلم كاور بحى بي شارفضائل مديث مين موجود بين \_

ابسب سے آخری انظام کم کم کم تعلق یہ وعید ہے جس میں صراحت کے ساتھ اسے ایک نا قابل برداشت جرم قرار دیا گیا ہے اور ایسا کرنے والے کو سخت عذاب کا مستحق بتایا ہے اس باب کوسب سے آخر میں قائم کر کے امام ابن ماجہ نے اشاعت دین کی بابت شریعت کے انہیں انتظامات کی طرف اشارہ کیا ہے چنانچہ واقعہ ہے کہ اسلام کی تعلیمات و مآخذ ہرصدی میں عام رہیں اور آج بھی قرآن اور حدیث کی تمام کم ابوں تک رسائی ہرمسلمان کا رات و دن کا مشخلہ ہے جب کہ دیگر مذاہب کی بنیا دی تعلیمات و کتابیں صرف ان کے مخصوص لوگوں کے مشخلہ ہے جب کہ دیگر مذاہب کی بنیا دی تعلیمات و کتابیں صرف ان کے مخصوص لوگوں کے یاس بی ہوتی ہیں عوام کوان سے کوئی سروکا رنہیں ہوتا۔

(١/١١) حَدَثَنَا اَبُوْبَكُو بُنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَسُودُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا عُمَارَةً بْنُ زَاذَانَ حَدَّثَنَا عَلِيٌ بْنُ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ بْنُ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ بْنُ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ بْنُ وَالْقِيَامَةِ عَلْمًا فَيَكُتُمُهُ إِلَّا أَتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلْحَمًا بِلِجَام مِنَ النَّارِ" مُلْجَمًا بِلِجَام مِنَ النَّارِ"

قال ابو الحسن أى القطانُ وحدثنا ابو حَاتِم حدثنا ابو الوليدِ حدثنا عُمارة ُ بنُ زاذانَ (قال ابو الحسن ايضا حدثنا ابراهيمُ بنُ نُصيرٍ حدثنا أبو نُعيمٍ حدثنا عمارة بنُ زاذان) فذكر نحوه.

جو شخص بھی حصول علم کے بعدا سے چھپائے گاوہ قیامت کے دن اس حال میں لایا جائیگا کہا ہے آگ کی لگام پہنائی گئی ہوگی۔

سند کے تمام رواۃ ثقہ بیں صرف عمارہ بن زاذان حافظ کے اعتبارے کزور بیں ابن حجرنے تقریب ص: (۲۸۴۷) میں ان کو "صدوق کثیر المخطاء" قرار دیا ہے اس لئے دوسرے طرق کی موجودگی میں سند صن قرار پاتی ہے کتمان علم پر گفتگواگل حدیث میں ہوگ ۔ دوسرے طرق کی موجودگی میں سند صن قرار پاتی ہے کتمان علم پر گفتگواگل حدیث میں ہوگ ۔ (۲۲۲/۲) حَدَّثَنَا أَبُوْ مَرْوَانَ الْعُتْمانِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عُتْمانَ حَدَّثَنَا إِبْوَاهِیمُ بْنُ

سَغْدٍ عَنِ الزُّهْرِى عَنْ عَبدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ هُوْمُزَ الْآغَرَجِ أَنَّهُ سَمِعَ اللهُ عَنْهُ اللهُورَيَرة يَقُولُ وَاللهِ! لَوْلَا ايَتَانَ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى مَا حَدَّثْتُ عَنْهُ (يَعْنِي عَنِ النَّهِ صَلَّى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) شَيْئًا أَبَدًا لَوْ لَا قُوْلُ اللهِ (إِنَّ اللهِ (إِنَّ اللهِ (إِنَّ اللهِ (إِنَّ اللهِ (إِنَّ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ الكِيَابِ) الى اخو الآيتين.

ابن ماجه کی صدیث مختصر ہے جب کہ امام بخاری نے کتاب العلم کتاب الحرث والمزارعة اور كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة بين اى طرح المملم ني باب فضائل ابی ہریرہ میں بیحدیث مفصل نقل کی ہے دونوں کے طرق ملا کروا قعداس طرح ہے سعید ابن المسیب اور اعرج روایت کرتے ہیں کہ حضرت ابو ہر رہے نے فر مایا کہ لوگ سوچتے ہیں ابو ہر رئے بہت حدیثیں بیان کرتے ہیں حالا نکہ انصار ومہاجرین ایبانہیں کرتے قتم اللہ کی جوحساب لینے والا ہے میں تمہیں اس کی وجہ بتلاتا ہوں میرے انصاری بھائی تو کا شتکاری كرتے تصاورمہاجرين كوتجارت كرنى يرتى تھى جب كەميں مسكين وفقيرآ دى تھا مونا جھوٹا كھا كر بس رسول الله ﷺ کی خدمت میں پڑار ہتا نتیجۃ میں ان موقعوں پر بھی موجود رہتا جب انصار ومهاجرین نه ہوتے اور وہ چیزیں یا در کھ لیتا جے دوسرے بھول جاتے ایک دن رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کتم میں جو محص بھی اپنا کیڑا بھیلا کرمیری گفتگو سنے اور آخیر میں اسے اکھٹا کر کے اپنے سینے سے لگا لے تو وہ میری کوئی حدیث نہیں بھول سکتا، اس وقت میرے یاس صرف ایک اونی چادر تھی میں نے اسے فورا بچھا دیا آپ ﷺ جب گفتگوسے فارغ ہوئے تو میں نے جا در کوا کھٹا كركاي سينے الكالياس ذات كى تم جس نے آپ كوت كے ساتھ مبعوث فرماياس دن سے آج تک میں کوئی بھی حدیث نہیں بھولا خدا کی شم اگر قر آن کریم میں دوآ بیتی نازل نہ ہوتیں تو میں تم سے کھی ہیان نہ کرتا ان الذین یکتمون ما انزل الله من الکتاب .....الرحيم تك\_

حضرت ابوہریرہ فخزوہ خیبر کے بعد ہے ہجری میں ایمان لائے اور بمشکل تین سال انہوں نے رسول اللہ ﷺ کی صحبت میں زندگی گذاری ،اس تھوڑی مدت میں اتنی زیادہ احادیث بیان کرنا جتنی کہ سابقین اولین ہے بھی مروی نہیں لوگوں کوا چمنھے میں ڈالٹا تھا اسی شبہ کے ازالے کے لئے آپ نے صراحت کی کہ میں دن رات خدمت نبوی میں عاضر رہتا اور تمام اعمال وفرمودات کو محفوظ رکھتا، اسی لئے بہت تھوڑ ہے عرصے میں میرے پاس عدیثوں کا بہت بڑا ذخیرہ جمع ہوگیا، پھر نبوت کا آخری دور در اصل شریعت کے نزول کا دور ہے اور بیشتر احکام وقوانین ای عہد میں نازل ہوئے ہیں، اسلئے پہلے کی بہنست میدورزیادہ علوم سے بھراہوا ہے۔

حضرت ابو ہر برہ گئیر الروامی حجانی ہیں ان کی مرویات کی تعداد پانچ ہزارتک پہنچی ہے کچھلی شریعتیں کتمان کے سبب مٹ گئیں اور قرآن نے بھی اس کمل کو ندموم وحرام قرار دیا اس کے حضرت ابو ہر برہ ٹے نے دن رات اس ذخیرہ کی اشاعت کی اور جو کچھانہیں دامن رسالت سے ملا تھا وہ سب ہے کم وکاست انہوں نے امت تک پہنچا دیا۔ مجددی فرماتے ہیں کہ عالم وداعی کو بھی ریا کاری اور جاہ کے خوف سے ملم کی اشاعت اور فریضہ وعوت کوچھوڑ نانہیں جا ہے بلکہ وہ احتیاط کے ساتھ اینے کام میں گئے رہیں۔

بخاری وسلم کی روایات میں ان الذین یکتمون ما انزلنا من البینات والهدی والی آیت الرحیم تک منقول ہے، جب کہ ابن ماجہ کی سند میں ان الذین یکتمون ما انزل الله من الکتاب ویشترون به ثمنا قلیلا مروی ہے قرین قیاس ہے کہ دونوں آیتیں بی حضرت ابو ہریں گا متدل ہیں، حافظ ابن حجر فتح الباری میں حدیث کا مطلب ان الفاظ میں بیان کرتے ہیں۔

ومعناه لولا ان الله ذم الكاتمين للعلم ماحدثت اصلا لكن لما كان الكتمان حواما وجب الاظهار فلهذا حدثت الكثرة لكثرة ما عندى يعنى الرعلم جي نه والول كى بارى تعالى ندمت نفر مات تويس بالكل حديث بيان ندكرتاليكن جي ناجب مترام بوكيا تو اب اظهار واجب باس لئ يس بهت حديث ميل بيان كيم كونكه مير يال ان كابهت ذخيره تقال

ابرا ہیم بن سعد ہے آخیر تک پوری سند بخاری کتاب المز ارعۃ باب فی الغرس کی ہے جب کہ ابوم وان محمد بن عثمان صرف ابن ماجہ کے روای ہیں ابو حاتم نے انہیں ثقة، صالح بن محمد لے گئے الباری کتاب اعلم باب حفظ اعلم

نے ثقة صدوق الا انه يروى عن ابيه المناكير ابن حبان نے ثقة يخطئ ويخالف اورابن حجرنے صدوق يخطئ قرار ديا ہے ( تہذيب ٣٣٦/٩ تقريب ( ١١٢٨ ) اس لئے سند حسن قرارياتی ہے۔

(٣٦٣/٣) خَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِى العَسْقَلَانِي ثَنَا خَلَفُ بْنُ تَمِيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّرِى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ قَالَ النَّبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّرِى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ النَّهِ النَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللْمُلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُومُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ

جب اس امت کا آخری طبقہ پہلے طبقے پرلعنت کرے تو اس وقت جس نے ایک حدیث چھیا کی اس نے گویا اللہ کی نازل کر دہ تمام چیز وں کو چھیا لیا۔

﴿ اذا لعن آخر هذه الأمة اولها ﴾ صحابه كرام قرآن وسنت كاولين مخاطب بيس التعلم وفضل ، تقوى وطهارت اورعظمت واحترام ميں بعد كاكوئى طبقه ان كے مساوى نہيں ہوسكتا قرب قيامت ميں كيونكه برچيزالث جائے گی اس لئے پچھ گستاخ صحابہ پردست وارزى كى بھی حركت كريں گے جس كا سبب يقينا جہالت اور بے توفيقی ہوگی جیسا كه علامه سندهی نے لكھا ہے المواد اذا جھلوا بفضائل الصحابة و حرمة اللعن فسبوهم يعنی وه فضائل صحاباور تحريم لعنت سے ناواقفيت كى بناء يرانہيں برا بھلاكہيں گے۔

﴿فمن کتم حدیثا﴾ علامہ سند گی فرماتے ہیں ای فی فضائل الصحابة و حرمة اللعن يہاں وہ حديث مراد ہے جو صحاب کی فضيلت اور ان پر لعنت کے حرام ہونے کو بتاتی ہو، حبيبا کہ امام نسائی نے ناموافق حالات میں حضرت علیؓ کے فضائل بیان کرنے کی پاداش میں شہادت پائی اللہ رحم فرمائے اب تو اہل سنت والجماعت کہلا نے والے لوگ بھی ناصبوں اور شیعوں کی طرح صحاب پر تنقید کررہے ہیں، اہل حق کا عقیدہ الصحابة کلهم عدول ہے جس سے اونی تجاوز ناصبیت اور شیعیت کی صورت میں ظاہر ہوتا ہے ۔۔۔۔۔سند میں ایک راوی عبد الله بن مرک ہے جس کو حافظ نے تقریب میں (نمبر ۱۳۳۳) زاھد صدوق دوی عبد الله بن مرک ہے جس کو حافظ نے تقریب میں (نمبر ۱۳۳۳) زاھد صدوق دوی مناکیو کثیرہ قیتفود بھا من التاسعة ان کامحہ بن منکدر سے ساع ثابت نہیں اور درمیان مناکیو کثیرہ قیتفود بھا من التاسعة ان کامحہ بن منکدر سے ساع ثابت نہیں اور درمیان

میں کی واسطے ہیں اس لحاظ سے سند منقطع ہے جب کہ ابن ماجہ نے بیر حدیث جن صاحب سے لی ہے وہ حسین بن الی السری ہیں حافظ نے تقریب میں (۱۳۲۲) انہیں ضعیف من الحادیة عشرة لکھا ہے اس لئے بوصری نے زوا کدابن ماجہ میں لکھا ہے فی اسنادہ حسین بن ابی السری کذاب و عبد الله بن السری ضعیف پھرمزی کی تقریح کے مطابق عبداللہ بن السری ضعیف المنکدر سے ساع ثابت نہیں اس لیے شنخ البانی نے ضعیف لابن ماجہ /۲۲ میں اس کو ضعیف المنکدر ہے۔

(٢٢٣/٣) حَدَّثَنَا آخَمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، ثَنَا الْهَيْشَمُ بْنُ جَمِيْلٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْمَالِمِ مُنَ الْمُوسُفُ بْنُ الْبُرَاهِيْمَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَلِيْمٍ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ الْبُرَاهِيْمَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَلَيْمٍ، ثَنَا يُوسُفُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتْمَةً ٱلْجَمَ يَوْمَ القِيَامَةِ بلِجَامِ مِنْ نَارِ

جس شخص سے علم کی بابت کوئی سوال کیا گیا اوراس نے اسے چھپالیا (سائل کوچیج جواب نہ دیا) تو قیامت کے دن اس کوآگ کی لگام دی جائے گی۔

﴿فكتمه ﴾ كاسئل پعطف ہے پوراجملی شرط ہے جبکہ المجم الح اس كى جزاء ہے۔
الله كى معرفت علم پرموتوف ہے اس لئے بارى تعالى نے علاء ہے علم كى اشاعت اوراس كو نہ چھیانے كا عہد لیا ہے واذ اخذ الله میشاق الذین او تو الكتاب لتبیننه للناس و لا تكتمونه حدیث باب اس آیت كی تغییر ہے جس میں نقض عہد كی سزائیں آگ كى لگام پہانے كاذكر ہے ۔۔۔۔علم كے مختلف درجات بیں یہال كونيا مراد ہے خطابی نے لكھا ہے هذا فى العلم الذى يلزمه تعليمه اياه ويتعين عليه فوضه يوعيداس علم كے بارے میں ہے جس كا سكھا نااس كوضرورى ہے اور جواس پر فرض ہے ملاعلى قارى نے بھى هو علم يحتاج اليه السائل فى امر دينه كہدكر يہى وضاحت كى ہے جب كے علام سندھي نے اذا كان السائل العلم اور حضرت گنگونی نے ولم يكن فى اظهار م مفسدة.

کی قیدلگائی ہے خلاصہ بید نکلا کہ بیہ وعیداس علم کے بارے میں ہے جس کی سائل کوعملی یہ بذل انجو دہ/ کتاب اعلم میں میں مرقاۃ کتاب اعلم ضل دوم

زندگی میں ضر درت ہو دہ اس کا اہل ہوادراس کے اظہار میں کوئی فتنہ بھی نہ ہوجیسا کہ میراث وغیره کے مسائل یا حلال وحرام کی وضاحت اور کئی نومسلم کا دینی ضروریات کی بابت سوال کرنا تبھی پیروال زبان قال کے بجائے زبان حال ہے بھی ہوسکتا ہے اور فر د کے بجائے پیصورت حال پورےمعاشرے کو بھی پیش آسکتی ہے اس وقت باطل افکار کی تر دیداور دین کے تیجے تقہور کو پیش کرنا ہر عالم پر فرض ہوگا ....امام تر مذی نے (علم/۳) میں صدیث کوفقل کر کے است حسن قرار دیا ہے ابن ماجہ کی سند میں پوسف بن ابراہیم کو حافظ نے تقریب (نمبر ۷۸۵۵) میں ضعيف من الخامسة قرارديا بيكن علامه سنرهي في الكالم فالمتن ثابت والكلام في خصوص الأسانيد.

(٢٢٥/٥) حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ بْنُ حِبَّانَ بْنِ وَاقِدِ التَّقَفِيُّ، اَبُوْ اِسْحَاقَ الْوَاسِطِيُّ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَاصِمِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَابِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ آبِي سَعِيْدِ الْخُدْرِيِّ عَنْ آبِي سَعِيْدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. مَنْ كَتَمَ عِلْماً مَّمَّا يَنْفَعُ اللَّهُ بِه فِيْ آمْرِ النَّاسِ فِي الدِّيْنِ أَلْجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ جس نے اس علم کو چھیالیا جس سے اللہ دین امور میں لوگوں کو نفع بہنچا تا ہے تو قیامت کے

دن باری تعالی اے آگ کی لگام پہنائیں گے۔

قرآن كريم في كتمان علم كي سلسل مين ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدئ كي صراحت كي م آيت ك آخرى الفاظ البينات والهدى بعينه وبى چيزي بن جن کو حدیث باب میں فی امر الناس امر الدین کہا گیا ہے لینی وہ علوم ومسائل جن کی اشاعت ضروری ہے اور روز مرہ عوام کوان ہے سابقہ پڑتا ہے میدوعیدانہی ہے متعتق ہے رہے باریک دقیق مسائل توان ہے اس مضمون کا کوئی تعلق نہیں کیونکہ اہلیت نہ ہونے کے باعث دہ ان سے تشویش بلکہ فتنے میں بتلا ہوجائیں گے، شخ مجددی فرماتے ہیں ان هذا الوعید مختص بكتمان علم الدين لا الصَّنائع الدنيوية يدوعير علم دين عمتعلق بالكا 

راوی محربن داب کی بابت ابن مجر نے تقریب (۵۸۲۲ میں کاما ہے کذبه ابو زرعة اس کے ناصر الدین البائی نے ضعیف بابن ماجہ ۲۲۲ میں اس سے ضعیف جدًا قرار دیا ہے۔ (۲۲۲/۲) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَبْدِ اللّهِ بْنِ حَفْصِ بْنِ هِشَامِ بْنِ زَیْدِ بْنِ الْمَالِي بْنَ ابْنُو ابْرَاهِیمَ الْکَرَابِیسِی انسِ مَالِكِ ثَنَا ابْنُو ابْرَاهِیمَ الْکَرَابِیسِی انسِ مَالِكِ ثَنَا ابْنُو ابْرَاهِیمَ الْکَرابیسِی انسِ مَوْن عَنْ مُحَمَّدِ بْن سِیْرِیْنَ عَنْ ابْنی هُرَیْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنِ ابْنِ عَوْن عَنْ مُحَمَّدِ بْن سِیْرِیْنَ عَنْ ابْنی هُرَیْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنِ ابْنِ عَوْن عَنْ مُحَمَّدِ بْن سِیْرِیْنَ عَنْ ابْنی هُرَیْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنِ ابْنِ عَنْ عَلْمُهُ فَکَتَمَهُ الْجِمَ یَوْمَ الْقِیَامَةِ بِلِجَامِ مِنَ النَّادِ . جَسَ فَرَق مَا الْقِیَامَةِ بِلِجَامِ مِنَ النَّادِ . جَسَ نَ وَلَیْ عَلْمُهُ فَکَتَمَهُ الْحِمَ یَوْمَ الْقِیَامَةِ بِلِجَامِ مِنَ النَّادِ . جَسَ نَ وَلَیْ عَلْمُهُ فَکَتَمَهُ الْحِمَ یَوْمَ الْقِیَامَةِ بِلِجَامِ مِنَ النَّادِ . جَسَ نَ وَلَیْ عَلْمُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ وَمَ الْقِیَامَةِ بِلِجَامِ مِنَ النَّالِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ عَنْ عَلْمُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْ عَلْمُ اللّهِ عَنْ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

آگ کی لگام پہنچائی جائے گی۔

صدیث ابوداور (علم/ ۸) میں بھی آئی ہے ابن ماجہ کی سند میں اور رواہ تو تقریباً درست بیں اساعیل بن ابراہیم قدرے کمزور ہیں حافظ نے تقریب میں (نمبر ۲۲۳) آئیس لین الحدیث قرار دیا ہے اس کئے سند میں قدر سے ضعف آجا تا ہے۔

تفريظ

#### حضرت مولانارياست على صاحب مدظله

استاذ حديث دارالعلوم ديوبند

الحمدلله وكفي وسلام على عباده الذين اصطفى ، أما بعدا

عزیر بحتر م مولانا اسعد قاسم مسلمل زید بحد بم نے طلب علم بی کے زمانہ میں مصباح الزجاجہ کے نام سے مقد میسنن ابن ماجہ کی مشکل احادیث کی شرح مرتب کی تھی جو طلبہ کے درمیان بہت مقبول ہوئی، پھرانہوں نے مقد مہ ابن ماجہ کی ممل شرح کا ارادہ کیا ، اللہ تعالی نے ان کے عزم کے مطابات کام پورا کرادیا ، اور اب ان کی بیملی کاوش' ضیاء اسنن' کے نام سے طبع ہور بی ہے ، اللہ مزید فد مات کی تو نیق عطا کرے ، آمین سنن ابن ماجہ ، حسن ترتیب اور فی خصوصیات کی وجہ سے نہایت ابم کتاب ہے ، اور انہی خصوصیات کی بنا پرمحد ثین نے اس کے بارے میں فیمتی تاثر ات ظاہر کئے ہیں ، جیسا کہ ابن ماجہ کے شخ ابوز رعد رازی نے کتاب دیکھ کر فرمایا تھا:

"کہ یہ کتاب اہل علم کے ہاتھوں میں پنچے گی تواس کے سامنے فن صدیث کی بیشتر مصنفات معطل ہوجائیں گئ انہی خصوصیات میں اُن کی کتاب کا مقدمہ بھی ہے جس میں ابن ماجہ نے صراطِ مستقیم کی وضاحت تعیین ، نیز فرقِ باطلہ کی تر دید کے لئے ابواب قائم فرمائے ہیں ، راقم الحروف کو دارالعلوم دیو بند میں جب دورہ حدیث کے کس سبق کے دیئے جانے کا وقت آیا تو حضرت مولا نامحم منظور نعمانی رحمہ اللہ نے ابن ماجہ کی تدریس کا مشورہ دیا اور فرمایا کہ مقدمہ میں ابن ماجہ نے محدثین کے انداز میں اہل جن لیعنی اہل سنت والجماعت کی شاندار ترجمانی کی ہے، اور باطل کی ملمع سازی کے اس زمانہ میں اگر ارباب تدریس سیجے نظریات کی ترجمانی اور غلط نظریات کی ترجمانی ماحد کی سعی مشکور کو ملح ظر

رھیں تواش ہے بڑا فائدہ ہوگا۔ یاد آتا ہے کہ کسی موقع پر راقم نے حضرت مولا نا نعمانی صاحب کا بیتا ٹر ،مولا نا اسعد قاسم سنجلی سلّمۂ سے ذکر کیا تو انہیں بڑی مسرت ہوئی تھی اور ان کی کتاب کے بعض مقامات پر نظر ڈال کراندازہ ہوا کہ انہوں نے مقدمہ ابن ماجہ کی تشریحات میں اس کی رعایت کی ہے ،اور اس کے علاوہ انہوں نے ابنی کتاب میں ان تمام باتوں کالحاظ کیا ہے جو کسی اچھی اور کا میاب شرح کے لئے ضروری ہیں۔

میں بارگاہِ خداوندی میں دست بدعا ہوں کہ خداان کی اس غلمی کا وش کو علمی طقوں میں قبول عام اور اپنی بارگاہ میں حسن قبول کی دولت سے نواز ہے اور زیادہ سے زیادہ خدمات کی توفیق ارزانی کرے، آمین و آخر دعوانا ان المحمد لله رب العالمین

(حضرت مولانا) ریاست علی غفرلهٔ خادم تدریس دارالعلوم دیوبند ۱۸ رشوال ۴۲۶اه

#### تقريظ

### حضرت مولا نامفتى عبدالرؤف غزنوي

محدث جامعة العلوم الإسلاميه، بنوري ثاؤن، كراچي

الحمد للله و حده ، و الصلاة و السلام على من نبي بعده ، و بعد :
حضرت مولا نامفتی اسعد قاسم بنها فاضل دارالعلوم دیوبند مظهم کی تألیف نفیاء
اسنن شرح ابن ماجه کامسود ه بعض چیده مقامات سے دیکھنے کا موقع ملا، ماشاء الله
موصوف نے اچھی محنت کی ہے، عبارت کاحل ، مشکل الفاظ کی صرفی نحوی اور لغوی
مختین ، بامحاوره واضح ترجمہ اور سند کے اعتبار سے حدیث کا مقام معتبر حوالوں کے
ساتھ متعین کرنے کی کامیاب کوشش کی ہے، دورِ حاضر کے طلبہ کی استعداد و مزاج کو
سامنے رکھ کر غیر ضروری طویل مباحث سے اجتناب کرتے ہوئے مولانا نے
ضروری تشریح پر اکتفا کیا ہے جو ان کی مزاج شناسی کی دلیل، خداداد صلاحیت کا
شروری تشریح پر اکتفا کیا ہے جو ان کی مزاج شناسی کی دلیل، خداداد صلاحیت کا
شروری تشریح پر اکتفا کیا ہے جو ان کی مزاج شناسی کی دلیل، خداداد صلاحیت کا
شروری تشریح پر اکتفا کیا ہے جو ان کی مزاج شناسی کی دلیل، خداداد صلاحیت کا

الله تعالی مولانا کی اس محنت کوشرف قبولیت نصیب فرمائے ،اور آخرت میں ان کے مغفرت اور مرفع درجات کا ذریعہ بنائے۔ (آمین)

عبدالرؤف غزنوی عفاالله عنه سابق استاذ دارالعلوم دیوبند حال استاذ جامعه علوم اسلامیه علامه بنوری تا وُن ،کراچی ، پاکستان سار ۱۲۷۲ هاه

## وارالكتاب كي مجهجها بممشروحات كانعارف



(ف) و (رت: حضرت مولانا اكرام على صاحب منظله شخ الحديث جامعة يم الدين ذا بحيل

اُردو میں اب تک سلم شریف کی کوئی قابل ذکر شرح نہیں ہے، جب کہ حدیث کے طلباء اس کی بے مصرورت محسوس کرتے ہیں۔ خاص طور پر کتاب الایمان کے ابواب زیادہ تشریح وتو ضح کے محتاج ہیں۔ مقدمہ مسلم اگر چہ زیادہ مشکل سمجھا جاتا ہے گراس کی متعدد شروحات موجود ہیں، اس لئے بہتر سمجھا گیا کہ اولا کتاب الایمان کی شرح شائع کی جائے، چنانچہ اس کی جلد اول جو کتاب الایمان کے مباحث پر شمل ہے شائع ہو چکی ہے۔ قیمت مجلد =/ 300

#### المحسو العساد ق شرع عربي العام العساد ق

تاليف: العلامة الشيخ زين الدين ابن نجيم مصرى حنفى

نقد خفی کی مشہور ومعروف کتاب '' کنزالد قائق' 'کسی تعارف کی محتاج نہیں ہے، اپنے مسائل کے تنوع اور فروع کی کثرت، اور پیچیدہ طرزِ نگارش کے باعث طلباء میں یہ کتاب ایک چیتاں بنی ہوئی ہے، ہر دور میں اس کی حواثی اور شروحات کھی گئیں، عربی زبان میں اسکی سب مفصل اور جامع شرح '' البحرالرائق' ہے۔

قيت =/3500

امام ابوبکر کاسانی کالاز وال کارنامه فقه خفی پرمایهٔ نازاور بے مثال کتاب

بدائع المسائع

فى ترتيب الشرائع (٢ جلرون مين)

بہترین کاغذ پرعمدہ طباعت سے آراستہ خوب صورت،معیاری اور مضبوط جلدیں

قيت =/2500

الطحطاوي على مراقى الفلاج

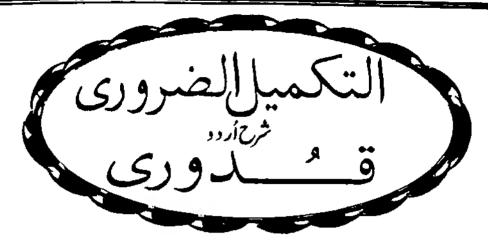
"نورالا بیناح"نقه کی اہم ترین کتاب کی حیثیت ہے درس نظامی میں شامل ہے، اس کے متعدد حواثی اور شروح لکھے گئے ہیں، جن میں سب سے مشہور شرح" مراتی الفلاح" کی حیثیت ہے معروف ہے، اس مشہور شرح پر علامہ طحطا وی نے نہایت قیمتی حواثی تحریر فرمائے، اس حاشے کی اہل فقہ وفقا وگی کے یہاں نہایت اہمیت حاصل ہے، حدید ہے کہ فقہ حنی میں اس کی ما خذ اور مرجع کی حیثیت حاصل ہوگئ ہے۔ دارالکتاب نے اس کا نہایت سے اور محقق نسخ کم پیوٹر کتابت کے ساتھ شائع کیا ہے۔اعلیٰ کاغذ وطباعت، اور خوب صورت جلد۔

قیمت: 600



حدیث کی کتابوں میں ترندی شریف نہایت اہمیت کی حامل ہے، اور فقہی مباحث کے باعث اسے مدارس عربیہ میں نہایت اہتمام کے ساتھ پڑھایا جا تاہے۔

علائے دیوبند نے حدیث شریف کی جوتخریری تصنیفی خدمات انجام دی ہیں معارف اسنن اس سلسلے کی ایک زریں کڑی ہے۔ دار الکتاب نے یہ کتاب ہیروت کے طرز پرنہایت خوبصورت انداز میں شائع کی ہے۔



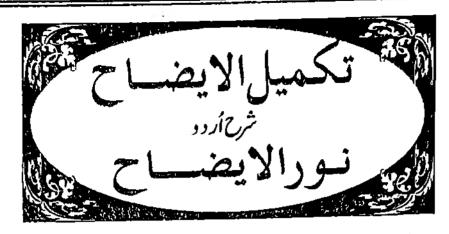
جناب مولا ناعبدالعلی صاحب قاسی حضرت مولا ناقمرالدین صاحب وحضرت مولا نامجیب الله صاحب (اساتذهٔ دارالعلوم دیوبند)

نالبوس: پیندفرموده:

قدوری کی اردوشرح جواب تک شائع ہونے والی تمام شروحات سے جامعیت اور اختصار کے لحاظ سے ممتاز ہے۔ قیمت جلداوّل =/160 جلددوم=/240



نالبون:۔ مولانا ابوالکلام وسیم قاسی تقریظ:۔ حضرت مولانا وحیدالز ماں صاحب کیرانویؒ اس میں پہلے ہدایۃ الخو کامتن مع اعراب ہے پھر اُر دوتر جمہ ہے، اس کے بعد نہایت ہمل اور فکفتہ انداز میں اس کی شرح ہے، بیشرح نہایت مفیداور آسان ہے۔ قیمت مجلد =/150



مولا ناابوالكلام وسيم قاسمي

تالسِ:

يسند فرموده: حضرت مولا ناوحيد الزمال كيرانوي ، حضرت مولا ناسيد انظرشاه كشميري

نورالایضاح درس نظامی میں فقد کی ایک بنیادی کتاب تصور کی جاتی ہے۔اس کی بے شارشروحات ہیں لیکن پیش نظر کتاب اپنی تر تیب اور دکش وسادہ زبان و بیان کے اعتبار سے نہایت مقبول ہے۔ قیمت مجلد =/170

# السدرس الحساوى شرح أردو عقيدة الطحساوى

نالیون: مولانامحمراصغرالقاسمی استاذ جامعهٔ عربیاعز از العلوم ویث

ا مام ابوجعفر طحاویؒ کی کتاب''عقیدۃ الطحاوی'' دارالعلوم دیو بنداوراس ہے ملحقہ مدارس کے نصاب میں شامل ہے۔ یہ کتاب نہایت مختصر ہے ضرورت تھی کہ اس کتاب کی کوئی ایسی شرح شائع کی جائے جوتھی اورتی دلائل مرشمتل ہواور کتاب حل کرنے میں معبن ومددگار ثابت ہو۔

عابت ہو۔

قیت = / 70

#### اسعـاد الفـهـوم شرح سلـم العــلوم

نالبوس : حضرت مولانا قاری صدیق احمرصا حب با ندوگ ً

سلم العلوم درس نظامی کی اہم ترین کتاب ہے، اور ساتھ ہی موضوع کے لیا ظامے مشکل ترین بھی ہے۔ اس کتاب کی اُردوز بان میں متعدد شروحات ہیں لیکن حضرت مصنف نے نہایت سہل اور سادہ انداز میں سلم العلوم کی مشکلات کو اس طرح حل کیا ہے کہ بڑھنے والوں کے لئے بہل اور سادہ انداز میں سلم العلوم کی مشکلات کو اس طرح حل کیا ہے کہ بڑھنے والوں کے لئے پوری کتاب پانی بن کئی ہے۔ اس لحاظ ہے یہ کہا جا سکتا ہے کہ سلم العلوم کی اس سے بہتر کوئی دوسری شرح نہیں ہے۔ طباعت فوٹو آ فسید سے ،خوبصورت ڈسٹ کور کے ساتھ۔

قیمت مجلد =/ 130

السقابيه شرح اردو شرح وقابير

حضرت مولا ناغریب الله مسرور فاصل دیو بند حضرت مولا ناعبیدالحق صاحب جلال آبادی

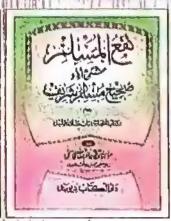
نالبن:

عرصۂ دراز سے شرح وقایہ کے طلباء ایک ایسی اردوشرح کا مطالبہ کررہے تھے جس میں طویل بحثوں سے اجتناب کرتے ہوئے محض عبارت کے حل اور ترجمہ ومطالب پرزور دیا گیا ہو۔ المدللد ابشرح وقایہ کی ایسی شرح زیور طبع سے آراستہ ہو چک ہے جس میں طلباء کے ذہنی معیار کو کوظ رکھتے ہوئے کتاب کے حل پرزور دیا گیا ہے۔

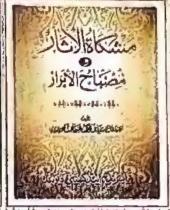
دونوں جلد میں منظر عام پر آپھی ہیں۔ طباعت و کتابت عمدہ ، مجلد دیدہ زیب رَبَّمِن ٹائنل کے قیمت جلدادّ ل =/ 225 تیمت جلدادّ ل =/ 225

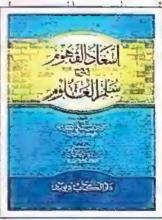
ساتھو۔

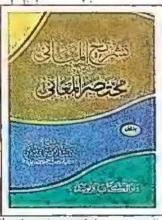


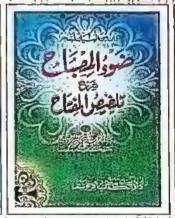


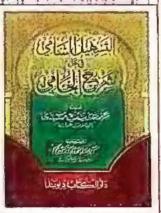


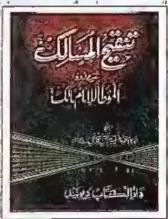


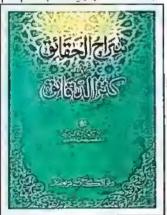




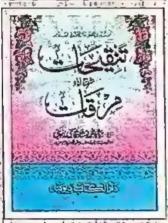




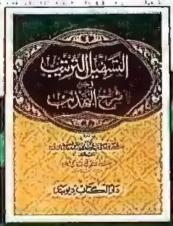


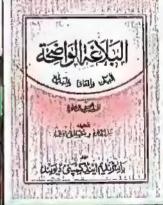














#### DARUL KITAB

DEOBAND, DIST. SAHARANPUR, U.P. (INDIA) PIN-247554

Mobile: 9412557658, 9997520332 Phone: 01336-222558

Email: nadimulwajidi@gmail.com